دار الإفتاء المصرية

وزارة الأوقاف الكويتية

المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية بالقاهرة

جامع الأحاديث

من كتب

الإمام السيوطي - المتقي الهندي - المناوي - النبهاني

المجلد الثالث

إنّ المشددة - المحلى مع الهمزة

لجنة برئاسة وتقديم

عصام أنس

تحت إشراف

أ. د. علي جمعة

تم جمع الكتاب ودراسته في مشروع علمي مع دار الإفتاء ورعاية

أ. د. حسن عباس زكي

عضو مجمع البحوث الإسلامية

القاهرة

١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م

دار الإفتاء المصرية

وزارة الأوقاف الكويتية

المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية بالقاهرة

جامع الأحاديث

من كتب

الإمام السيوطي - المتقي الهندي - المناوي - النبهاني

المجلد الثالث

إن المشددة - المحلى مع الهمزة

لجنة برئاسة وتقديم

عصام أنس

تحت إشراف

أ. د. علي جمعة

تم جمع الكتاب ودراسته في مشروع علمي مع دار الإفتاء ورعاية

أ. د. حسن عباس زكي

عضو مجمع البحوث الإسلامية

القاهرة

١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م

فريق العمل	
إعداد قاعدة البيانات	أماني بهجت ،وطارق عبد الله ، وعماد أنس ، ومصـــطفى أبو زيد ، ووحيد عبد الجواد ، ووحيد فريد
مقابلات وتصحيح قسم الأقوال	أيمـــن عـــارف ، وحمـــدى جاد ، وصبحى محمد رمضان ، ومجدى شعبان ، ومحمد سعد خلف الله
التخريج	أحمـــد فتحـــى عـــبد الـــرحمن ، أحمد ماهر محمـــد ، حمـــدى جاد الكريم فرغلي ، خالد حســـن جاد ،صالح عبد الرافع عبد الشافى ، عزت روبى مجاور ، مجدى شعبان أحمد . كما شـــارك فى بعـــض أعمـــال التخـــريج كل من الأستاذين : حمدى أحمد عويس ، ووحيد عبد الجواد
مقابلات قسم الأفعال	الأستاذ محمود خليل ومعاونوه
الأعمال المساعدة	خالد حسن جاد ، وصلاح المندوه
الدعم الفنى	م أحمد صلاح
استدراكات الأحاديث	خالد حسن جاد ، ومحمد على الفار
مراجعة التجارب النهائية	أيمـــن عـــارف ،وخالد حسن جاد ،وصبحى محمـــد رمضـــان ،ومحمد على الفار ، ونجاح عوض ، وهشام عبد المعطي ، والأستاذ سعيد المندوه ، والذى أشرف أيضا على العمل فى بعض مراحله
إخراج فنى وطباعى	أمانى بهجت
رئاسة فريق العمل والمقدمة والقراءة الأخيرة	عصام أنس الزفتاوى

الطبعة الأولى

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية
٢٠٠٣/١٥١٧٢

ISPN:٩٧٧-٦١١٦-٠٠-٠

[إن المشددة مع الهمزة]

٦٠٦٣) إن آثاركم تُكتب (الترمذى حسن غريب عن أبى سعيد)

أخــرجه الترمذى (٣٦٣/٥ ، رقم ٣٢٢٦) وقال : حسن غريب . وفيه أن بنى سلمة كانت فى ناحية المدينة ، فأرادوا النُّقْلة إلى قرب المسجد فنــزلت هذه الآية : {إنا نحن نحى الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم} [يس : ١٢] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكره .

٦٠٦٤) إن آخر من يخرج من النار ويدخل الجنة رجل يحبو فيقال له ادخل إن لك عشرة أمــثال الدنــيا فــيقول أنت الملك أتضحك بى فذلك أنقص أهل الجنة حظا (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخــرجه الطــبرانى (١٦٥/١٠ ، رقــم ١٠٣٣٩) . وأخرجه أيضًا : الشاشــى (٢١٨/٢ ، رقم ٧٨٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((آخر من يدخل الجنة)) .

٦٠٦٥) إن آدم غسلته الملائكة بماء وسدر وكفنوه وألحدوا له ودفنوه وقالوا هذه سنتكم يا بنى آدم فى موتاكم (الطبرانى فى الأوسط عن أبى) [الفتح]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٠٥/٩ ، رقم ٩٢٥٩) . وفيه الحسين بن أبى السرى ، قال الهيثمى (١٩٩/٨) : وثقه ابن حبان ، وضعفه الجمهور .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن أباكم آدم كان طوالا)) ، ((إن الملائكة غسلت آدم)) ، ((لما توفى آدم غسلته الملائكة)) .

٦٠٦٦) إن آدم قام خطيبا فى أربعين ألفا من ولده وولد ولده وقال إن ربى عهد إلىَّ فقال يا آدم أقلل من كلامك ترجع إلى جوارى (الديلمى عن أنس) [الفتح]

أخرجه الديلمى (٢٢٣/١ ، رقم ٨٥٣) .

٦٠٦٧) إن آدم قبل أن يصيب الذنب كان أجله بين عينيه وأمله خلفه فلما أصاب الذنب جعــل الله أملــه بين عينيه وأجله خلفه فلا يزال يؤمّل حتى يموت (ابن عساكر عن الحسن مرسلاً ورجاله ثقات)

أخرجه ابن عساكر (٤٤٢/٧) . قال المناوى (٤٠٤/٢) : إسناده ضعيف .

٦٠٦٨) إن آدم لمــا عصــى وأكــل من الشجرة أوحى الله إليه يا آدم اهبط من جوارى وعزتى لا يجاورنى من عصانى فهبط إلى الأرض مسوَّدا فبكت الملائكة وضجت وقالوا يا رب خلْــق خلقــته بيدك وأسكنته جنتك وأسجدت له ملائكتك فى ذنب واحد حولت بياضه

فأوحى الله إليه يا آدم صم لى هذا اليوم يوم ثلاثة عشر فصامه فأصبح ثلثه أبيض ثم أوحى الله إليه يا آدم صم لى هذا اليوم يوم أربعة عشر فصامه فأصبح ثلثاه أبيض ثم أوحى الله إليه يا آدم صم لى هذا اليوم يوم خمسة عشر فصامه فأصبح كله أبيض فسميت الأيام البيض (الخطيب فى أماليه ، وابن عساكر عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات وقال فى إسناده مجهولون)

أخرجه ابن عساكر من طريق الخطيب (٤١٩/٧) ، وابن الجوزى فى الموضوعات من طريق الخطيب (٣٤٣/٢ ، رقم ٩١٦) . وقال : هذا حديث لا يشك فى وضعه وفى إسناده جماعة مجهولون لا يعرفون وإنما سميت الأيام البيض لأن الليل كله يبيض بالقمر . قال الذهبى فى الميزان (٢٣٥/٤ ، ترجمة ٤٧٣٠) ، ووافقه ابن حجر فى اللسان (٣٨١/٣ ، ترجمة ١٥٢٧) كلاهما فى ترجمة عبد الأعلى بن سليمان : روى عن الهيثم بن جميل بخبر باطل فى الأيام البيض لعله آفته ، لكن رواه عنه مجهول أيضًا عن الهيثم عن حماد عن عاصم عن زر عن عبد الله مرفوعا فذكر الحديث .

٦٠٦٩) إن آل بنى فلان ليسوا لى بأولياء إنما وليى الله وصالح المؤمنين (أحمد ، والطبرانى عن عمرو ، قال المناوى : وإسناد أحمد جيد)

أخرجه أحمد (٢٠٣/٤ ، رقم ١٧٨٣٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ألا إن آل أبى فلان ليسوا لى بأولياء)) .

٦٠٧٠) إن آل جعفر قد شُغلوا بشأن ميتهم فاصنعوا لهم طعاما (ابن ماجه عن أم عيسى الجزار عن أم عون ابنة محمد بن جعفر عن جدتها أسماء بنت عميس)

أخرجه ابن ماجه (٥١٤/١ ، رقم ١٦١١) . قال البوصيرى (٥٣/٢) : هذا إسناد ضعيف .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((اصنعوا لآل جعفر طعاما)) .

٦٠٧١) إن أبا بكر يتأول الرؤيا وإن الرؤيا الصالحة حظ من النبوة (الطبرانى عن سمرة)

أخرجه الطبرانى (٢٦٠/٧ ، رقم ٧٠٥٧) ، والبزار كما فى كشف الأستار (١١/٣ ، رقم ٢١٢٠) ، قال الهيثمى (١٧٣/٧) : فى إسناد الطبرانى من لم أعرفه ، وإسناد البزار ساقط .

٦٠٧٢) إن أبا ذر ليبارى عيسى ابن مريم فى عبادته (الطبرانى عن ابن مسعود وضعف)

أخرجه الطبرانى (١٤٩/٢ ، رقم ١٦٢٥) . قال الهيثمى (٣٣٠/٩) : فيه إبراهيم الهجرى وهو ضعيف ، وإبراهيم مع ضعفه لم يدرك ابن مسعود .

٦٠٧٣) إن أباك أراد أمرا فأدْرَكه يعنى الذِّكْر (أحمد ، والطبرانى عن عدى بن حاتم)

أخرجه أحمد (٢٥٨/٤ ، رقم ١٨٢٨٨) ، قال الهيثمى (١١٩/١) : رجاله ثقات . والطبرانى (١٠٤/١٧ ، رقم ٢٥٠) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٤١/٢ ، رقم ٣٣٢) ، والبيهقى (٢٧٩/٧ ،

رقم ١٤٤٠٠) . جميعاً عن عدى بن حاتم قال : قلت يا رسول الله إن أبى كان يصل الرحم ويفعل كذا وكذا قال ... فذكره .

ومن غريب الحديث : ((الذِّكْر)) : يعنى حسن الذكر بين الناس ، والاشتهار بالكرم والجود .

٦٠٧٤) إن أباك كان يحب أن يُذكر فذُكِرَ (الطبرانى عن سهل بن سعد)

أخرجه الطبرانى (١٩٧/٦ ، رقم ٥٩٨٧) . قال الهيثمى (١١٩/١) : فيه رشدين بن سعد وهو متروك الحديث .

٦٠٧٥) إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر موارى العورة فلما أصاب الخطيئة فى الجنة خرج منها هاربا فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته وناداه ربه أفرارا منى يا آدم قال لا بل حياء منك يا رب مما جئتُ به فأهبط إلى الأرض فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه فلما رأهم حواء ذهبت لتدخل دونهم فقال خَلِّ بينى وبين رسل ربى فما أصابنى الذى أصابنى إلا فيك ولا لقيت الذى لقيت إلا منك فلما توفى غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه فى وتر من الثياب ثم لحدوا له فدفنوه وقالوا هذه سنة ولد آدم من بعده (عبد بن حميد فى تفسيره ، وأبو الشيخ فى العظمة ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى بن كعب)

أخرجه أبو الشيخ فى العظمة (١٥٥٦/٥ ، رقم ١٠١٩١٨) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ١١٠رقم ٣١٠) . وأخرجه أيضًا : ابن جرير فى تاريخه (١٠١/١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن آدم غسلته الملائكة)) ، ((إن الملائكة غسلت آدم)) ، ((لما توفى آدم غسلته الملائكة)) .

ومن غريب الحديث : ((السحوق)) : الطويلة التى تُمد ثمرها على المجتنى .

٦٠٧٦) إن أباكم لم يتق الله فيجعل له من أمره مخرجا بانت منه بثلاث على غير السنة وتسعمائة وسبع وتسعون إثم فى عنقه (ابن عساكر عن إبراهيم بن عبد الله بن عبادة بن الصامت عن أبيه عن جده قال طلق رجل امرأته ألفا فانطلق بنوه إلى رسول الله ﷺ فسألوه هل له من مخرج قال ... فذكره)

أخرجه ابن عساكر (٣٠٣/٦٤) . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى (٢٠/٤) وقال : رواته مجهولون وضعفاء إلا شيخنا وابن عبد الباقى . والخطيب (٢٢٧/١٤) .

٦٠٧٧) إن أبخل الناس من بخل بالسلام وأعجز الناس من عجز عن الدعاء (أبو يعلى عن أبى هريرة موقوفا) [الفتح]

أخرجه أبو يعلى (٥/١٢ ، رقم ٦٦٤٩) ، قال الهيثمى (١٤٧/١٠) : رواه أبو يعلى موقوفا ، ورجاله رجال الصحيح .

وللحـــديث أطراف أخرى منها : ((أبخل الناس من بخل بالسلام)) ، ((أعجز الناس من عجز عن الدعاء)) .

٦٠٧٨) إن أبخـــل الـــناس من ذُكِرتُ عنده ولم يصل على (الحارث عن عوف بن مالك) [الفتح]

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (٩٦٣/٢ ، رقم ١٠٦٤) .

وللحـــديث أطـــراف أخرى منها : ((إن البخـــيل كل البخيل)) ، ((إن البخيل من ذكرت عنده)) ، ((البخيل من ذكرت عنده)) .

٦٠٧٩) إن أبـــدال أمـــتى لم يدخلوا الجنة بالأعمال ولكن إنما دخلوها برحمة الله وسخاوة الأنفس وسلامة الصدور ورحمة لجميع المسلمين (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى سعيد)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٣٩/٧ ، رقم ١٠٨٩٣) .

٦٠٨٠) إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه بعد أن يُوَلِّىَ الأب (أحمد ، والبخارى فى الأدب ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن حبان عن ابن عمر)

أخـــرجه أحمـــد (٩٧/٢ ، رقـــم ٥٧٢١) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٢٩/١ ، رقم ٤١) ، ومســـلم (١٩٧٩/٤ ، رقـــم ٢٥٥٢) ، وأبو داود (٣٣٧/٤ ، رقم ٥١٤٣) ، والترمذى (٣١٣/٤ ، رقـــم ١٩٠٣) وقـــال : هـــذا إسناد صحيح . وابن حبان (١٧٣/٢ ، رقم ٤٣٠) . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ٢٥٣ ، رقم ٧٩٤) ، والقضاعى (١١٢/٢ ، رقم ٩٩٣) .

٦٠٨١) إن إبـــراهيم ابـــنى وإنـــه مات فى الثدى وإن له ظئرين يكملان رضاعه فى الجنة (أحمد ، ومسلم عن أنس)

أخـــرجه أحمـــد (١١٢/٣ ، رقم ١٢١٢٣) ، ومسلم (١٨٠٨/٤ ، رقم ٢٣١٦) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٤٦٥/٧ ، رقم ١١٠١١)

ومن غريب الحديث : ((ظئرين)) : مفردها ظئر وهى المرضعة غير ولدها .

٦٠٨٢) إن إبـــراهيم حـــرَّم بـــيت الله وأمَّنه وإنى حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعـــوت لهـــا فى مُـــدها وصـــاعها بمثلى ما دعا به إبراهيم لمكة (أحمد ، وعبد بن حميد ، والبخارى ، ومسلم ، وابن جرير عن عبد الله بن زيد المازنى)

أخـــرجه أحمد (٤٠/٤ ، رقم ١٦٤٩٣) ، وعبد بن حميد (ص ١٨٤ ، رقم ٥١٨) ، والبخارى (٧٤٩/٢ ، رقم ٢٠٢٢) ، ومسلم (٩٩١/٢ ، رقم ١٣٦٠) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (١٩٧/٥ ، رقم ٩٧٣٥) .

٦٠٨٣) إن إبراهيم حَرَّم بيت الله وأَمَّنَه وإنى حرمت المدينة ما بين لاَبَتَيْها لا يقطع عضاهها

ولا يصاد صيدها (عبد بن حميد ، ومسلم ، وابن خزيمة ، والطحاوى عن جابر)

أخـرجه عـبد بـن حميد (ص ٣٢٥ ، رقم ١٠٧٦) ، ومسلم (٢/٩٩٢ ، رقم ١٣٦٢) ، وابن خزيمة كما فى إتحاف المهرة للحافظ (٣/٤٠١ ، رقم ٣٣٢٠) ، والطحاوى (٤/١٩٢) .

ومـن غريب الحديث : ((لابتيها)) اللابَة : الحَرَّة ، وهى الأرض ذات الحجارة السود التى قد ألْبَسَتْها لكثرتها ، والمدينة المنورة محصورة بين حَرَّتين عظيمتين ، ((عضاهها)) : العضاه كل شجر فيه شوك .

٦٠٨٤) إن إبـراهيم حـرَّم مكة وإنى أحرم حرَّم المدينة وهى حرام ما بين لابتيها حرمتها (الشيرازى فى الألقاب عن على)

٦٠٨٥) إن إبراهيم حرم مكة وإنى حرمت لابتيها يريد المدينة (أحمد ، ومسلم عن رافع بن خديج)

أخرجه أحمد (٤/١٤١ ، رقم ١٧٣١٠) ، ومسلم (٢/٩٩١ ،رقم ١٣٦١) . وأخرجه أيضًا : الطحاوى (٤/١٩٢) .

٦٠٨٦) إن إبـراهيم حرَّم مكة وإنى حرمت ما بين لابتيها يريد المدينة (أحمد ، ومسلم عن رافع بن خديج)

أخرجه أحمد (٤/١٤١ ، رقم ١٧٣١٠) ، ومسلم (٢/٩٩١ ، رقم ٣٦١) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٤/٢٥٧ ، رقم ٤٣٢٥) ، والبيهقى (٥/١٩٧ ، رقم ٩٧٤٢) .

٦٠٨٧) إن إبـراهيم خلـيل الـرحمن رأى الجنة فيما يرى النائم جنة عرضها السموات والأرض أعـدت لمحمـد وأمته حدائقها شهادة أن لا إله إلا الله وأشجارها محمد رسول الله وثمارهـا سـبحان الله والحمـد لله فقـال له قومه يا خليل الله من محمد وأمته (البزار عن أبى أمامة)

٦٠٨٨) إن إبـراهيم سـأل ربه فقال يا رب ما جزاء من حمدك قال الحمد مفتاح الشكر والشـكر يُعـرج بـه إلى عرش رب العالمين قال فما جزاء من سبحك قال لا يعلم تأويل التسبيح إلا رب العالمين (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (١/٢٢٣ ، رقم ٨٥٧) .

٦٠٨٩) إن إبراهيم لما ألقى فى النار لم يكن فى الأرض دابة إلا أطفأت النار عنه غير الوزغ فإنها كانت تنفخ عليه (أحمد ، وابن ماجه ، وابن حبان عن عائشة)

أخـرجه أحمـد (٦/٨٣ ، رقـم ٢٤٥٧٨) ، وابـن ماجه (٢/١٠٧٦ ، رقم ٣٢٣١) ، قال البوصيرى (٣/٢٣٩) : هذا إسناد صحيح . وابن حبان (١٢/٤٤٧ ، رقم ٥٦٣١) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٤/٢٦٠ ، رقم ١٩٨٩٨) ، وأبو يعلى (٧/٣١٧ ، رقم ٤٣٥٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((كان ينفخ على إبراهيم)) ، ((من قتل وزغا فى أول ضربة)) .

ومن غريب الحديث : ((الوَزَغ)) : نوع من الزواحف أشبه بالسحلية وهو سام .

٦٠٩٠) إن إبراهيم هَمَّ أن يدعو على أهل العراق فأوحى الله إليه لا تفعل فإنى جعلت خزائن علمى فيهم وأسكنت الرحمة قلوبهم (الخطيب ، وابن عساكر عن معاذ . قال ابن عساكر : فيه أبو عمر محمد بن أحمد الحليمى منكر الحديث مقل)

أخرجه الخطيب (٢٤/١) ، وابن عساكر (١٣٨/١) . وانظر ترجمة أبى عمر فى : الميزان (٥٣/٦ ، ترجمة ٧١٨٨) ، واللسان (٥٩/٥ ، ترجمة ١٩٥) .

٦٠٩١) إن أبغض الخلق إلى الله الألَدُّ الخصم (الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن الزبير)

أخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق (ص ٤٣ ، رقم ٦٤) .

ومن غريب الحديث : ((الألد الخصم)) : الشديد الخصومة .

٦٠٩٢) إن أبغض الخلق إلى الله العالم يزور العمال (ابن لال فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة)

أخرجه ابن لال كما فى المداوى للشيخ الغمارى (٤٣٣/٢ ، رقم ٩٩٨) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٢١٥/١ ، رقم ٨٢٢) ، قال المناوى (٤٠٧/٢) : ((فيه محمد بن إبراهيم السائح شيخ ابن ماجه قال الذهبى (٣٣/٦ ، ترجمة ٧١٠٨) : قال البرقانى سألت عنه الدارقطنى فقال : كذاب . وعصام بن رواد العسقلانى قال فى الميزان (٨٥/٥ ، ترجمة ٥٦٢٨) : لينه الحاكم [أبو أحمد] ، وبكير الدامغانى منكر الحديث (انظر الميزان ٦٦/٢ ، ترجمة ١٣٠٨)...)) . والحديث موضوع كما أشار إليه الشيخ الغمارى .

ومن غريب الحديث : ((يزور العمَّال)) : عمال السلاطين الذين يعملون ما لا يحل ، لأن زيارتهم توجب مداهنتهم والتشبه بهم .

٦٠٩٣) إن أبغض عباد الله إلى الله العِفريت النفريت الذى لم يرزأ فى مال ولا ولد (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى عثمان النهدى مرسلا) [الفتح]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٧٧/٧ ، رقم ٩٩١٠) .

ومن غريب الحديث : ((العفريت)) : بكسر أوله ، أى الشرير الخبيث من بنى آدم ، ((النفريت)) : القوى فى شيطنته . ((لم يرزأ)) : لم يصب بالرزايا .

٦٠٩٤) إن إبليس الملعون يخطب شياطينه فيقول عليكم باللحم وبكل مسكر وبالنساء فإنى لم أجد جماع الشر إلا فيها (الحاكم فى تاريخه ، والديلمى عن أبى الدرداء)

أخرجه الديلمى (٢٤٠/١ ، رقم ٩٢٢) .

٦٠٩٥) إن إبليس قد يئس أن يُعبد فى أرض العرب (الطبرانى عن جرير)

أخرجه الطبرانى (٣٠٤/٢ ، رقم ٢٢٦٧) . قال الهيثمى (٥٣/١٠) : فيه حصين بن عمر الأحمسى ، وثقه العجلى وضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح .

٦٠٩٦) إن إبليس لما رأى آدم أجوف قال وعزتك لا أخرج من جوفه ما دام فيه الروح فقال الله وعزتى لا أحول بينه وبين التوبة ما دام الروح فيه (ابن جرير عن الحسن مرسلاً)

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٣٠١/٤) .

٦٠٩٧) إن إبليس لما نزل إلى الأرض قال يا رب أنزلتنى إلى الأرض وجعلتنى رجيما فاجعل لى بيتا قال الحمام قال فاجعل لى مجلسا قال الأسواق ومجامع الطرق قال فاجعل لى طعاما قال ما لم يذكر اسم الله عليه قال اجعل لى شرابا قال كل مسكر قال اجعل لى مؤذنا قال المزامير قال اجعل لى قرآنا قال الشعر قال اجعل لى كتابا قال الوشم قال اجعل لى حديثا قال الكذب قال اجعل لى رسولا قال الكهانة قال اجعل لى مصايد قال النساء (ابن أبى الدنيا فى مكايد الشيطان ، وابن جرير ، والطبرانى ، وابن مردويه عن أبى أمامة)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى مكايد الشيطان (ص ٦٣ ، رقم ٤٣) ، والطبرانى (٢٠٧/٨ ، رقم ٧٨٣٧) . قال الهيثمى : (١١٩/٨) فيه على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف .

٦٠٩٨) إن إبليس له خرطوم كخرطوم الكلب واضعه على قلب ابن آدم يذكّره الشهوات واللذات ويأتيه بالأمانى ويأتيه بالوسوسة على قلبه ليشككه فى ربه فإذا قال العبد أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وأعوذ بالله أن يحضرون إن الله هو السميع العليم خنس الخرطوم عن القلب (الديلمى عن معاذ)

٦٠٩٩) إن إبليس ليضع عرشه على البحر ودونه الحجب يتشبه بالله ثم يبث جنوده فيقول من لفلان الآدمى فيقوم اثنان فيقول قد أجلتكما سنة فإن أغويتماه وضعت عنكما البعث وإلا صلبتكما (الطبرانى ، وابن عساكر عن أبى ريحانة)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١١٤/١) ، قال الهيثمى : ((فيه يحيى بن طلحة اليربوعى ، ضعفه النسائى ، وذكره ابن حبان فى الثقات)) . وابن عساكر (٢٠١/٢٣) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٢٩/٢) . قلنا : اليربوعى ضعفه النسائى جدا فقال (ص ١٠٩ ، ترجمة ٦٤١) : ليس بشىء ، و ابن حبان وإن كان قد ذكره فى الثقات (٢٩٤/٩ ، ترجمة ١٦٣٤٢) لكن قال فيه : يُغرب .

ومن غريب الحديث : ((وضعت عنكما البعث)) : لم أبعثكما لغواية بنى آدم ، وأرفع عنكم مشقة ذلك ، وفى المجمع وابن عساكر : ((التعب)) ، وانظر أطراف : ((إن إبليس يبعث)) .

٦١٠٠) إن إبليس يئس أن تعبد الأصنام بأرض العرب ولكنه سيرضى بدون ذلك منكم بالمحقَّرات من أعمالكم وهى الموبقات فاتقوا المظالم ما استطعتم فإن العبد يجىء يوم القيامة وله من الحسنات ما يرى أنه ينجيه فلا يزال عبد يقوم فيقول يا رب إن فلانا ظلمنى مظلمة فيقال امحوا من حسناته حتى لا يبقى له حسنة (الحاكم عن ابن مسعود)

أخرجه الحاكم (٣٢/٢ ، رقم ٢٢٢١) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٥١/٦ ، رقم ٧٤٧١) .

٦١٠١) إن إبليس يبعث أشد أصحابه وأقوى أصحابه إلى من يصنع المعروف فى ماله (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٢١٤/١١ ، رقم ١١٥٣٦) . قال الهيثمى (٢٤٥/١٠) : ((فيه عبد الحكيم بن منصور وهو متروك)) . انظر : تهذيب الكمال (٤٠٤/١٦ ، ترجمة ٣٧٠٣) .

٦١٠٢) إن إبليس يبعث جنوده كل صباح ومساء فيقول من أضل رجلا أكرمته ومن فعل كذا فله كذا فيأتى أحدهم فيقول لم أزل به حتى طلق امرأته قال يتزوج أخرى فيقول لم أزل به حتى زنى فيجيزه ويكرمه ويقول لمثل هذا فاعملوا ويأتى آخر فيقول لم أزل بفلان حتى قتل فيصيح صيحة يجتمع إليه الجن فيقولون يا سيدنا ما الذى فرَّحك فيقول حدثنى فلان أنه لم يزل برجل من بنى آدم يفتنه ويصدره حتى قتل رجلا فدخل النار فيجيزه ويكرمه كرامة لم يكرم بها أحدا من جنوده ثم يدعو بالتاج فيضعه على رأسه ويستعمله عليهم (أبو نعيم فى الحلية عن أبى موسى)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٢٨/٨) .

ومن غريب الحديث : ((فيجيزه)) : يعطيه جائزة .

٦١٠٣) إن إبليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة يجىء أحدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا ويجىء أحدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين أهله فيدنيه منه ويقول نِعْمَ أنت (أحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم عن جابر)

أخرجه أحمد (٣١٤/٣ ، رقم ١٤٤١٧) ، وعبد بن حميد (ص ٣١٦ ، رقم ١٠٣٣) ، ومسلم (٢١٦٧/٤ ، رقم ٢٨١٣) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٤١٥/٦ ، رقم ٨٧٢١) .

٦١٠٤) إن إبليس يقول ابغوا من بنى آدم البغى والحسد فإنهما يعدلان عند الله الشرك (الحاكم فى تاريخه ، والديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (٢٤٠/١ ، رقم ٩٢١) .

٦١٠٥) إن ابـــن آدم إذا أصابه حر قال حَسٍّ وإن أصابه برد قال حَسٍّ (أحمد ، والطبرانى عن خولة بنت قيس ، قال المناوى : وإسناد أحمد جيد)

أخـــرجه أحمد (٤١٠/٦ ، رقم ٢٧٣٥٧) ، والطبرانى (٢٣١/٢٤ ، رقم ٥٨٩) . قال الهيثمى (٣٦١/١٠) : رجـــال أحمد رجال الصحيح ، عن خولة قالت : ((جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يـــوما فقلت يا رسول الله بلغنى عنك أنك تحدث أن لك يوم القيامة حوضا ما بين كذا إلى كذا قال أجل وأحـــب الـــناس إلى أن يـــروى منه قومك قالت فقدمت إليه برمة فيها خبزة أو حريرة فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فى البرمة ليأكل فاحترقت أصابعه فقال حس ...)) فذكره .

ومـــن غـــريب الحديث : ((حَسٍّ)) : كلمة تقال عند الألم المفاجىء ، يقال : ضُرب فما قال حَسٍّ ، وحَسٍّ مثل أَوَّهْ .

٦١٠٦) إن ابن آدم لحريص على ما منع (الديلمى عن ابن عمر)

أخرجه الديلمى (٢٣١/١ ، رقم ٨٨٥) ، وقال العجلونى (٢٥٦/١) : رواه الطبرانى ومن طريقه الديلمى بسند ضعيف عن ابن عمر رفعه .

٦١٠٧) إن ابـــن أم مكتوم أعمى فإذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا وإذا أذن بلال فأمسكوا لا تأكلوا (عبد الرزاق عن ابن جريج عن سعد بن إبراهيم وغيره)

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٢/١ ، رقم ١٨٩١) .

٦١٠٨) إن ابـــن أم مكـــتوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال (ابن خزيمة عن عائشة)

أخـــرجه ابـــن خـــزيمة (٢١١/١ ، رقـــم ٤٠٦) . وأخـــرجه أيضًا : ابن حبان (٢٥١/٨ ، رقم ٣٤٧٣) .

٦١٠٩) إن ابـــن أم مكـــتوم ينادى بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى بلال (ابن سعد عن زيد بن ثابت . أحمد عن عمة خبيب بن عبد الرحمن)

حديث زيد بن ثابت : أخرجه ابن سعد (٢٠٩/٤) .

حـــديث خبـــيب بن عبد الرحمن عن عمته : أخرجه أحمد (٤٣٣/٦ ، رقم ٢٧٤٧٩) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٣٨٢/١ ، رقم ١٦٦٧) .

٦١١٠) إن ابـــن سمـــية مـــا عـــرض عليه أمران قط إلا اختار الأرشد منهما (أحمد عن ابن مسعود ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخـــرجه أحمد (٣٨٩/١ ، رقم٣٦٩٣) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٤٣٨/٣ ، رقم ٥٦٦٤) وقال : صحيح على شرط الشيخين .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا اختلف الناس)) .

٦١١١) إن ابن مظعون لحيى ستير (ابن سعد ، والطبرانى عن سعد بن مسعود وعمارة بن غراب اليحصبى)

أخرجه ابن سعد (٣٩٤/٣) ، والطبرانى (٣٧/٩ ، رقم ٨٣١٨) ، قال الهيثمى (٢٩٤/٤) : فيه يحيى بن العلاء وهو متروك . وأخرجه أيضًا : هناد فى الزهد (٦٢٨/٢ ، رقم ١٣٥٨) .

قلنا : يحيى بن العلاء فى إسناد الطبرانى وحده ، وقد توبع عليه من وجوه عند ابن سعد وهناد ، وعمارة بن غراب لم يقع فى طبعة الطبرانى ، ولا مجمع الزوائد ، وهو تابعى مجهول ، انظر : الإصابة (٢٨٣/٥ ، ترجمة ٦٨٢٠) ، وتهذيب الكمال (٢٥٨/٢١ ، ترجمة ٤١٩٤) ، والتقريب (ص٤٠٩ ، ترجمة 4857) . وسعد بن مسعود الكندى مختلف فى صحبته ، انظر : الإصابة ٨٢/٣ ، ترجمة ٣٢٠٣) .

٦١١٢) إن ابنتى بَضعة منى يريبنى ما أرابها ويؤذينى ما أذاها (الطبرانى عن المسور)

أخرجه الطبرانى (٤٠٤/٢٢ ،رقم ١٠١٠) .وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٢٨/٤ ،رقم ١٨٩٤٦)، وأبو داود (٢٢٦/٢ ، رقم ٢٠٧١) .

٦١١٣) إن ابنى آدم ضُربا مثلا لهذه الأمة فخذوا بالخير منهما (ابن جرير عن الحسن مرسلاً)

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (١٩٩/٦) .

٦١١٤) إن ابنى هذا سيد وإن الله سيصلح على يديه بين فئتين عظيمتين من المسلمين (الطبرانى عن أبى بكرة)

أخرجه الطبرانى (٣٤/٣ ، رقم٢٥٩١) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ١١٨ ،رقم ٨٧٤) ، والبزار (١٠٩/٩ ، رقم ٣٦٥٦) ، والطبرانى فى الصغير (٥٢/٢ ، رقم ٧٦٦) . والمقصود سيدنا الحسن بن على رضى الله عنهما .

٦١١٥) إن ابنى هذا سيد وإنه ريحانتى فى الدنيا وإنى أرجو أن يصلح الله به بين فئتين من المسلمين عظيمتين (الطبرانى عن أبى بكرة)

أخرجه الطبرانى (٣٤/٣ ، رقم٢٥٩٤) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٥١/٥ ، رقم ٢٠٥٣٥) ، والبزار (١١١/٩ ، رقم ٣٦٥٧) . قال الهيثمى (١٧٥/٩) : رجال أحمد رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثق .

٦١١٦) إن ابنى هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين (أحمد ، والبخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى عن أبى بكرة . ابن عساكر عن أبى سعيد)

حـــديث أبي بكـــرة : أخـــرجه أحمـــد (٤٩/٥ ، رقم ٢٠٥١٧) ، والبخارى (٩٦٢/٢ ، رقم ٢٥٥٧) ، وأبو داود (٢١٦/٤ ، رقم ٤٦٦٢) ، والنسائى (١٠٧/٣ ، رقم ١٤١٠) . وأخرجه أيضًـــا : الطبرانى (٣٣/٣ ، رقم ٢٥٨٨) ، والحاكم (١٩١/٣ ، رقم ٤٨٠٩) ، والبيهقى (١٧٣/٨ ، رقم ١٦٤٨٦) .

٦١١٧) إن ابـــنى هـــذا يعـــنى الحســـين يُقـــتل بأرض من أرض العراق يقال لها كربلاء فمـــن شـــهد ذلـــك مـــنكم فلينصره (البغوى ، وابن السكن ، وابن منده ، والباوردى ، وابـــن عســـاكر عـــن أنس بن الحارث بن نبيه . قال البغوى : لا أعلم روى غيره . وقال ابن السكن : ليس يروى إلا من هذا الوجه ولا يعرف لأنس غيره)

أخـــرجه البغوى (٦٣/١ ، رقم ٤٦) ، وابن عساكر (٢٢٣/١٤) وقال : قال البغوى ولا أعلم روى غيره . ورجح الحافظ فى الإصابة (١٢١/١ ، ترجمة ٢٦٦ أنس بن الحارث بن نبيه) ثبوت صحبته .

٦١١٨) إن ابنىَّ هذين ريحانتى من الدنيا (ابن عدى ، وابن عساكر عن أبى بكرة)

أخـــرجه ابـــن عـــدى (٢٨٢/١ ، تـــرجمة ١٢٠ترجمة إسماعيل بن مسلم المكى) ، وابن عساكر (٢٠٢/١٣) .

٦١١٩) إن أبـــواب الجنة تحت ظلال السيوف (أحمد ، ومسلم ، والترمذى ، وابن حبان عن أبى موسى)

أخـــرجه أحمـــد (٣٩٦/٤ ، رقم ١٩٥٥٦) ، ومسلم (١٥١١/٣ ، رقم ١٩٠٢) ، والترمذى (١٨٦/٤ ، رقـــم ١٦٥٩) وقال : صحيح غريب . وابن حبان (٤٧٧/١٠ ، رقم ٤٦١٧) . وأخرجه أيضًا : الرويانى (٣٤٠/١ ، رقم ٥١٨) ، وأبو يعلى (٣٠٨/١٣ ، رقم ٧٣٢٤) ، والحاكم (٨٠/٢ ، رقم ٢٣٨٨) وقال : صحيح على شرط مسلم .

٦١٢٠) إن أبواب الربا اثنان وسبعون حَوْبا أدناه كالذى يأتى أمه فى الإسلام (الطبرانى عن عبد الله بن سلام . [عبد الرزاق ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عبد الله بن سلام موقوفًا])

حديث عبد الله بن سلام المرفوع : أخرجه الطبرانى (١٧٢/١٣ ، رقم ٤١١) .

حـــديث عبد الله بن سلام الموقوف : أخرجه عبد الرزاق عن معمر فى الجامع(٤٦١/١٠، رقم ١٩٧٠٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٩٢/٤ ، رقم ٥٥١٤) .

ومن غريب الحديث : ((إن أبواب الربا اثنان وسبعون حوبا)) : الحَوْبُ والحُوبُ : الإثم ، أى كأن أبواب الربا اثنان وسبعون ضرباً من الإثم .

٦١٢١) إن أبـــواب الســـماء تفـــتح عـــند زوال الشـــمس فلا تُرْتَج حتى تُصلى الظهر فأحب أن يصعد لى فيها خير قبل أن تُرْتَج أبواب السماء (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والطبرانى ، والبيهقى عن أبى أيوب)

أخرجه ابن أبى شيبة (١٦/٢ ، رقم٥٩٤١) ، وأحمد (٤١٦/٥ ، رقم ٢٣٥٧٩) ، وعبد بن حميد (ص ١٠٤ ، رقم ٢٢٦) ، والطبرانى (١٦٨/٤ ، رقم ٤٠٣١) ، والبيهقى (٤٨٨/٢ ، رقم ٤٣٥٥) .

ومن غريب الحديث : ((تُرتَج)) : تغلق .

٦١٢٢) إن أبواب السماء تفتح فى أول ليلة من شهر رمضان فلا تغلق إلى آخر ليلة منه (الطبرانى فى الصغير عن أبى سعيد) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الصغير (٢٠٢/١ ، رقم ٣٢٣) . قال الهيثمى (١٤٢/٣) : فيه محمد بن مروان السدى وهو ضعيف .

٦١٢٣) إن أبواب السموات وأبواب الجنة تفتح فى تلك الساعة يعنى إذا زالت الشمس فما ترتج حتى تصلى هذه الصلاة فأحب أن يرفع عملى فى أول عمل العابدين (ابن عساكر عن أبى أمامة عن أبى أيوب)

أخرجه ابن عساكر (١٥٠/٤) .

٦١٢٤) إن أبى وأباك وأنت فى النار (الطبرانى عن عمران بن حصين أن أباه أتى النبى فقال أرأيت رجلاً كان يقرى الضيف ويصل الرحم مات قبلك فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٧/٤ ، رقم ٣٥٥٢) ، قال الهيثمى (١١٧/١) : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٢٤/٤ ، رقم ٢٣٥٦) . قال عمران : فما مضت عشرون ليلة حتى مات مشركًا .

٦١٢٥) إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا (البخارى عن عائشة)

أخرجه البخارى (١٦/١ ، رقم ٢٠) .

٦١٢٦) إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر ولو علموا ما فيهما من الفضل لأتوهما ولو حبوا (الخطيب ، وابن عساكر عن معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه عن جده . الطبرانى عن ابن مسعود)

حديث طلحة بن عبيد الله : أخرجه الخطيب (٢٥/٣) ، وابن عساكر (٢٢٩/٨) .

حديث ابن مسعود : أخرجه الطبرانى (٩٩/١٠ ، رقم١٠٠٨٢) . قال الهيثمى (٤٠/٢) : رجاله رجال الصحيح .

٦١٢٧) إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا واعلموا أن الصف المقدم على مثل صف الملائكة ولو علمتم فضيلته لابتدرتموه واعلموا أن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاة الرجل وحده وإن

صلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو أحب إلى الله (عبد الرزاق ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى بن كعب)

أخرجه عبد الرزاق (٥٢٣/١ ، رقم ٢٠٠٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥٨/٣ ، رقم ٢٨٦١) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١٤٠/٥ ، رقم ٢١٣٠٣) ، وابن خزيمة (٣٦٦/٢ ، رقم ١٤٧٦) ، والبغوى فى الجعديات (٣٧٠/١ ، رقم٢٥٤٨) ، والضياء (٤٠١/٣ ، رقم١١٩٩) .

ومن غريب الحديث : ((لابتدرتموه)) : لأسرعتم إليه .

٦١٢٨) إن أحاديثى ينسخ بعضها بعضا كنسخ القرآن (الديلمى عن ابن عمر)

أخرجه الديلمى (٢٣٥/١ ، رقم ٩٠٢) .

٦١٢٩) إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن (مسلم عن ابن عمر)

أخرجه مسلم (١٦٨٢/٣ ، رقم ٢١٣٢) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٣٠٤/٤ ، رقم ٧٧١٩) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى (٣٠٦/٩ ، رقم ١٩٠٨٩) .

٦١٣٠) إن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل (إسحاق بن راهويه عن عائشة) [ز]

أخرجه إسحاق بن راهويه (١٤٠/٢ ، رقم ٦٢٦) .

والحديث عند البخارى ومسلم بطرف : ((يا أيها الناس عليكم من الأعمال ما تطيقون)) ، ((أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل)) .

٦١٣١) إن أحب الأعمال إلى الله تعجيل الصلاة لأول وقتها (أحمد عن أم فروة ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخرجه أحمد (٣٧٥/٦ ، رقم ٢٧١٤٩) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٨٢/٢٥ ، رقم ٢٠٨) ، والدارقطنى (٢٤٨/١) .

٦١٣٢) إن أحب الأعمال إلى الله ثلاث مواساة الأخ فى المال وإنصاف الناس من نفسك وذكر الله على كل حال (ابن النجار عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين معضلاً)

٦١٣٣) إن أحب البيوت إلى الله بيت فيه يتيم مكرم (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (٣٨٨/١٢ ، رقم ١٣٤٣٤) ، قال الهيثمى (١٦٠/٨) : فيه إسحاق بن إبراهيم الحنينى وقد كان ممن يخطئ .

٦١٣٤) إن أحب الخلائق إلى الله شاب حدث السن فى صورة حسنة جعل شبابه وجماله لله وفى طاعة الله ذلك الذى يباهى به الرحمن ملائكته يقول هذا عبدى حقا (ابن عساكر عن ابن مسعود وفيه إبراهيم الهجرى ضعيف)

أخرجه ابن عساكر (٢٦٨/١٤) .

٦١٣٥) إن أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٢٩/٧ ، رقم ٧٣٥١) ، قال الهيثمى (٦٠/١) : فيه عبد الله بن إبراهيم الغفارى منكر الحديث .

٦١٣٦) إن أحب الضحايا إلى الله أغلاها ثمنا وأسمنها (البيهقى عن رجل)

أخرجه البيهقى (٢٧٢/٩ ، رقم ١٨٨٦٢) .

٦١٣٧) إن أحب الكلام إلى الله سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك وإن أبغض الكلام إلى الله أن يقول الرجل للرجل اتق الله فيقول عليك بنفسك (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن مسعود)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٣٥/١ ، رقم ٦٣٠) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٢١٢/٦ ، رقم ١٠٦٨٥) .

٦١٣٨) إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة وأدناهم منه مجلسا إمام عادل وأبغض الناس إلى الله وأبعدهم منه مجلسا وفى لفظ وأشدهم عذابا إمام جائر (أحمد ، والترمذى – حسن غريب – والبيهقى فى شعب الإيمان ، وفى السنن الكبرى عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٢٢/٣ ، رقم ١١١٩٠) ، والترمذى (٦١٧/٣ ، رقم ١٣٢٩) وقال : حسن غريب . والبيهقى فى شعب الإيمان (١٤/٦ ، رقم ٧٣٦٦) ، وفى السنن الكبرى (٨٨/١٠ ، رقم ١٩٩٥٦) . وأخرجه أيضًا : البغوى فى الجعديات (٢٩٥/١ ، رقم ٢٠٠٤) .

٦١٣٩) إن أحب عباد الله إلى الله أنصحهم لعباده (عبد الله فى زوائد الزهد عن الحسن مرسلا) [الفتح]

٦١٤٠) إن أحب عباد الله إلى الله من حُبب إليه المعروفُ وحُبب إليه فعاله (ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج ، وأبو الشيخ فى الثواب ، وابن النجار عن أبى سعيد)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج (ص٢٢ ، رقم ٢) . قال المناوى (٤١١/٢) : ((فيه الوليد بن شجاع أورده الذهبى فى الضعفاء (٧٧٢/٢ ، ترجمة ٦٨٥٨) وقال : ثقة مشهور ، قال أبو حاتم : لا يحتج به)) . قلنا : هو من رجال مسلم ، وتمام كلام أبى حاتم : شيخ صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به !! . انظر : الميزان (١٣٢/٧ ، ترجمة ٩٣٨٢) ، وتهذيب التهذيب (١١٩/١١ ، ترجمة ٢٢٦).

٦١٤١) إن أحب ما زرتم الله [به] فى مساجدكم وقبوركم البياض (ابن عساكر عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب)

أخرجه ابن عساكر (٥٧/١٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن أحسن ما زرتم به))

٦١٤٢) إن أحـــب ما يقول العبد إذا استيقظ من نومه سبحان الذى يحيى الموتى وهو على كل شىء قدير (الخطيب عن ابن عمر)

أخـــرجه الخطـــيب (٢٧٩/١١) . والحـــديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ٢٩) .

٦١٤٣) إن أحـــبكم إلى الله أحسنكم أخلاقا الموطئون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون وإن أبغضكم إلى الله المشاءون بالنميمة المفرقون بين الإخوان الملتمسون للبرآء العثرات (ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة عن أبى هريرة)

أخـــرجه ابـــن أبى الدنـــيا فى ذم الغيـــبة (ص ١٦٨ ، رقم ١١٧) ، وفى الصمت (ص ١٥٤ ، رقم ٢٥٣) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٣٥٠/٧ ، رقم ٧٦٩٧) ، وفى الصغير (٨٩/٢ ، رقم ٨٣٥) . قال الهيثمى (٢١/٨) : فيه صالح بن بشير المرى ، وهو ضعيف .

٦١٤٤) إن أحـــبكم إلىَّ يـــوم القـــيامة أحاسنكم أخلاقا وإن من أبغضكم إلىَّ يوم القيامة المتشدقون المتفيهقون (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١٩٠/١٠ ، رقم ١٠٤٢٤) .

٦١٤٥) إن أحبكم إلىَّ وأقربكم منى الذى يلحقنى على العهد الذى فارقنى عليه (أبو يعلى، والطبرانى عن ابن عباس عن أبى ذر)

أخـــرجه أبـــو يعلى كما فى إتحاف الخيرة للبوصيرى (٤٠٩/٩ ، رقم٩٢٤٣) ، قال البوصيرى : ســـنده ضـــعيف . والطبرانى (١٤٩/٢ ، رقم١٦٢٨) . قال الهيثمى (٣٢٧/٩) : فيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف .

٦١٤٦) إن أحـــبكم إلىّ وأقـــربكم منى فى الآخرة مجالس محاسنكم أخلاقا وإن أبغضكم إلىّ وأبعـــدكم منى فى الآخرة مساوئكم أخلاقا الثرثارون المتفيهقون المتشدقون (أحمد ، وابن حبان ، والطبرانى ، وأبو نعيم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والخرائطى عن أبى ثعلبة الخشنى)

أخـــرجه أحمـــد (١٩٣/٤ ، رقم ١٧٧٦٧) ، قال الهيثمى (٢١/٨) : رجاله رجال الصحيح . وابـــن حـــبان (٣٦٨/١٢ ، رقم ٥٥٥٧) ، والطبرانى (٢٢١/٢٢ ، رقم ٥٨٨) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٨٨/٥) ، والبيهقـــى فى شـــعب الإيمـــان (٢٣٤/٦ ، رقم ٧٩٨٩) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص٣١ ، رقم ٢٣) ، وأخرج بقيته فى مساوئ الأخلاق (ص٤٢ ، رقم ٦٢) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شـــيبة (٢١٠/٥ ، رقم ٢٥٣٢٠) ، وهناد فى الزهد (٥٩٣/٢ ، رقم ١٢٥٥) ، والحارث كما فى بغية الباحث (٨١٨/٢ ، رقم ٨٥٢) ، والبيهقى (١٩٣/١٠ ، رقم ٢٠٥٨٨) .

٦١٤٧) إن أحبكم إلىّ وأقربكم منى مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا وإن أبغضكم إلىّ وأبعدكم منى مجلسا يوم القيامة مساوئكم أخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون (الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والخطيب ، وابن عساكر ، والضياء عن جابر)

أخرج بعضه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ٣٢ ، رقم ٢٤) . وأخرج بقيته فى مساوئ الأخلاق (ص٤٢ ، رقم ٦٣ ، وأيضًا ص ٢٠٥ ، رقم ٥٨٣) ، والخطيب (٦٢/٤) ، وابن عساكر (٣٩٧/٣٧) . وأخرجه أيضًا : الترمذى (٣٧٠/٤ ، رقم ٢٠١٨) وقال : حسن غريب .

ومن غريب الحديث :((الثرثارون)) : مفردها ثرثار وهو كثير الأكل والكلام . ((المتشدقون)): مفردها متشدق وهو المتوسع فى الكلام من غير احتياط وقيل المستهزئ بالناس . ((المتفيهقون)) : مفردها متفيهق وهو المتوسع فى الكلام المتنطع .

٦١٤٨) إن أُحدًا جبل يحبنا ونحبه (البخارى ، ومسلم ، وابن حبان عن أنس)

أخرجه البخارى (١٠٥٨/٣ ، رقم ٢٧٣٢) ، ومسلم (١٠١١/٢ ، رقم ١٣٩٣) ، وابن حبان (٤٢/٩ ، رقم ٣٧٢٥) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٣٢٥/٥ ، رقم ٢٩٤٨) .

٦١٤٩) إن أحدًا جبل يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع الجنة وغيره على ترعة من ترع النار (ابن ماجه عن أنس)

أخرجه ابن ماجه (١٠٤٠/٢ ، رقم ٣١١٥) . قال البوصيرى (٢١٨/٣) : هذا إسناد ضعيف .

٦١٥٠) إن أحدكم إذا أراد أن يخرج من المسجد تداعت جنود إبليس وأجلبت واجتمعت كما يجتمع النحل على يعسوبها فإذا قام أحدكم على باب المسجد فليقل اللهم إنى أعوذ بك من إبليس وجنوده فإنه إذا قالها لم يضره (ابن السنى عن أبى أمامة)

أخرجه ابن السنى فى عمل يوم وليلة (ص ٦٧ ، رقم ١٥٤) .

ومن غريب الحديث : ((يعسوبها)) : اليعسوب ملكة النحل .

٦١٥١) إن أحدكم إذا انقطع شِسْعُ نعليه فقال إنا لله وإنا إليه راجعون كان عليه من الله الصلاة والهدى والرحمة (الديلمى عن أنس)

ومن غريب الحديث : ((شسع)) : هو أحد سيور النعل الذى يدخل بين الإصبعين .

٦١٥٢) إن أحدكم إذا صلى فإنه يناجى ربه وإن الله يستقبله بوجهه فلا يتنخمن أحدكم فى القبلة ولا عن يمينه (عبد الرزاق عن ابن عمر)

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٠/١ ، رقم ١٦٨٢) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٤/٢ ، رقم ٤٩٠٨) .

٦١٥٣) إن أحدكم إذا قام فى الصلاة فإنه يناجى ربه فلا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة فى الصلاة (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (٤٢٨/١٢ ،رقم ١٣٥٧٢) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٦/٢ ،رقم ٤٩٢٨) .

٦١٥٤) إن أحدكم إذا قام فى صلاته فإنه يناجى ربه وإن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم قِبَل القبلة ولكن عن يساره أو تحت قدمه (البخارى ، ومسلم عن أنس)

أخرجه البخارى (١٥٩/١ ، رقم ٣٩٧) ، ومسلم (٣٩٠/١ ، رقم ٥٥١) .

٦١٥٥) إن أحدكم إذا قام يصلى إنما يناجى ربه فلينظر كيف يناجيه (الحاكم عن أبى هريرة) [الفتح]

أخرجه الحاكم (٣٦١/١ ، رقم ٨٦١) وقال : صحيح على شرط مسلم .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا فلان ألا تتقى الله)) .

٦١٥٦) إن أحدكم إذا قام يصلى جاء الشيطان فلبَّس عليه حتى لا يدرى كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس (مالك ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى عن أبى هريرة)

أخرجه مالك (١٠٠/١ ، رقم ٢٢٤) ، والبخارى (٤١٣/١ ، رقم ١١٧٥) ، ومسلم (٣٩٨/١ ، رقم٣٨٩) ، وأبو داود (٢٧١/١ ، رقم ١٠٣٠) ، والنسائى (٣٠/٣ ، رقم ١٢٥٢) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٣٣٠/٢ ، رقم ٣٦١٧) .

٦١٥٧) إن أحدكم إذا كان فى الصلاة فإن الله قِبَل وجهه فلا يتنخمن أحد منكم قِبَل وجهه فى الصلاة (الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، وأبو داود ، وابن ماجه عن ابن عمر)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٥٢ ، رقم ١٨٤٣) ، وأحمد (٧٢/٢ ، رقم ٥٤٠٨) ، والبخارى (٢٢٦٥/٥ ، رقم ٥٧٦٠) ، وأبو داود (١٢٩/١ ، رقم ٤٧٩) ، وابن ماجه (٢٥١/١ ، رقم ٧٦٣) . وأخرجه أيضًا : مسلم (٣٨٨/١ ، رقم ٥٤٧) .

٦١٥٨) إن أحدكم إذا كان فى المسجد جاء الشيطان فأَبَس به كما يبس الرجل بدابته فإذا سكن له زنقه أو ألجمه (أحمد ، وأبو الشيخ فى الثواب عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣٣٠/٢ ، رقم ٨٣٥٢) . قال الهيثمى (٢٤٢/١) : رجاله رجال الصحيح .

ومن غريب الحديث : ((أبس)) : يبس الناقة يسوقها ويزجرها ويقول لها بس بس .

٦١٥٩) إن أحدكم إذا كان فى المسجد جاء الشيطان فأَبَس به كما يبس الرجل بدابته فإذا سكن له أضرط ما بين أليتيه ليفتنه عن الصلاة فإذا وجد أحدكم شيئا من ذلك فأشكل عليه أخرج منه شىء أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا (أحمد عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣٣٠/٢ ، رقم ٨٣٥١) . قال الهيثمى (٢٤٢/١) : رجاله رجال الصحيح .

٦١٦٠) إن أحدكم إذا كان فى صلاته فإنه يناجى ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره وتحت قدمه (الطيالسى ، والبخارى ، ومسلم عن أنس)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٦٦ ، رقم ١٩٧٤) ، والبخارى (١/١٩٨ ، رقم ٥٠٨) ، ومسلم (١/٣٩٠ ، رقم ٥٥١) .

٦١٦١) إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشى إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فهو من أهل النار يقال هذا مقعدك حيث يبعثك الله إليه يوم القيامة (مالك ، والطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن ابن عمر)

أخرجه مالك (١/٢٣٩ ، رقم ٥٦٦) ، والطيالسى (ص ٢٥١ ، رقم ١٨٣٢) ، وأحمد (٢/١١٣ ، رقم ٥٩٢٦) ، والبخارى (١/٤٦٤ ، رقم ١٣١٣) ، ومسلم (٤/٢١٩٩ ، رقم ٢٨٦٦) ، والترمذى (٣/٣٨٤ ، رقم ١٠٧٢) وقال : حسن صحيح ، والنسائى (٤/١٠٦ ، رقم ٢٠٧٠) ، وابن ماجه (٢/١٤٢٧ ، رقم ٤٢٧٠) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٧/٤٠٠ ، رقم ٣١٣٠) ، والطبرانى فى الصغير (٢/١٤٢ ، رقم ٩٣٠) .

٦١٦٢) إن أحدكم سيوشك أن يحب أن ينظر إلىَّ نظرة بما له من أهل ومال (الطبرانى ، والضياء عن سمرة)

أخرجه الطبرانى (٧/٢٦٨ ، رقم ٧٠٩٧) . قال الهيثمى (٩/٣٩) : رجاله ثقات .

٦١٦٣) إن أحدكم لو كان له واد ملآن ما بين أعلاه إلى أسفله أحب أن يملأ له وادٍ آخر فإن ملئ له الوادى الآخر فانطلق يمشى فوجد واديا آخر قال أما والله لئن استطعت لأملأنك وإن الرجل لا تمتلئ نفسه من المال حتى تمتلئ من التراب (الطبرانى عن سمرة)

أخرجه الطبرانى (٧/٢٤٧ ، رقم ٧٠٠٦) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٤/٢٤٤ ، رقم ٣٦٣٥) . قال الهيثمى (١٠/٢٤٤) : فى إسناد الطبرانى من لم أعرفهم ، وفى إسناد البزار يوسف بن خالد السمتى ، وهو كذاب .

٦١٦٤) إن أحدكم ليسأل يوم القيامة حتى يكون فيما يسأل عنه أن يقال ما منعك أن تنكر المنكر إذا رأيته فمن لقَّنه الله حجته قال رب رجوتك وخفت الناس (أحمد عن أبى سعيد ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخرجه أحمد (٣/٢٧ ، رقم ١١٢٣٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله ليسأل العبد يوم القيامة)) .

٦١٦٥) إن أحدكم مرآة أخيه فإذا رأى به شيئا فليمطه عنه (هناد ، والترمذى وضعفه ، والعسكرى فى الأمثال ، وابن عساكر عن أبى هريرة)

أخـــرجه هناد فى الزهد (٢٧٦/١ ، رقم ٤٨٧) ، والترمذى (٣٢٥/٤ ، رقم ١٩٢٩) وقال : يحـــيى بن عبيد الله ضعَّفه شعبة . وأخرجه ابن عساكر (٧/٥٠) . وأخرجه أيضًا : ابن المبارك فى الزهد (ص ٢٥٤ ، رقم ٧٣٠) .

ومن غريب الحديث : ((فليُمِطْه عنه)) : فليدفعه وليُنَحِّه عنه .

٦١٦٦) إن أحـــدكم يأتيه الشيطان فيقول من خلقك فيقول الله فيقول فمن خلق الله فإذا وجـــد ذلـــك أحـــدكم فلـــيقل آمنت بالله ورسله فإن ذلك يُذهب عنه (أحمد ، والبزار ، وأبو يعلى عن عائشة ورجاله ثقات)

أخـــرجه أحمـــد (٢٥٧/٦ ، رقـــم ٢٦٢٤٦) ، قـــال المـــنذرى (٣٠٦/٢) : إســـناده جيد . والبزار كما فى كشف الأستار (٣٤/١ ، رقم٥٠) ، وأبو يعلى (١٦٠/٨ ، رقم ٤٧٠٤) . وقال الهيثمى (٣٣/١) : رجاله ثقات .

٦١٦٧) إن أحـــدكم يأتيه الله برزق عشرة أيام فى يوم فإن هو حبس عاش تسعة أيام بخير وإن هو وسع وأسرف قتر عليه تسعة أيام (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٢٢٢/١ ، رقم ٨٤٩) .

٦١٦٨) إن أحـــدكم يجمع خلقه فى بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضـــغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا ويؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجلـــه وشقى أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار وإن الـــرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه عن ابن مسعود)

أخـــرجه أحمـــد (٣٨٢/١ ، رقـــم ٣٦٢٤) ، والبخارى (١١٧٤/٣ ، رقم ٣٠٣٦) ، ومسلم (٢٠٣٦/٤ ، رقـــم ٢٦٤٣) ، وأبـــو داود (٢٢٨/٤ ، رقـــم ٤٧٠٨) ، والتـــرمذى (٤٤٦/٤ ، رقم ٢١٣٧) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه (٢٩/١ ، رقم ٧٦) .

٦١٦٩) إن أحـــدكم يســـألنى فينطلق بمسألته متأبطها وما هى إلا نار قيل لِمَ تعطيهم قال يأبـــون إلا أن يســـألونى ويأبى الله لى البخل (أبو يعلى ، والحاكم ، والضياء عن أبى سعيد . الحاكم عن جابر)

حديث أبى سعيد : أخرجه أبو يعلى (٢/٤٩٠ ، رقم ١٣٢٧) ، والحاكم (١/١٠٩ ، رقم١٤٣) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣/٤ ، رقم ١١٠١٧) ، قال الهيثمى (٣/٩٤) : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه البزار (١/٣٤٢ ، رقم ٢٢٤) .

حديث جابر : أخرجه الحاكم (١/١٠٩ ، رقم ١٤٤) . وأخرجه أيضًا : البزار (١/٣٥١ ، رقم ٢٣٥) .

٦١٧٠) إن أحدكم يقول قد نكحت قد طلقت وليس هذا بطلاق المسلمين طلقوا المرأة فى قُبُل عدها (الطبرانى عن أبى موسى)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٤/٣٣٦) ، قال الهيثمى : رجاله ثقات .

ومن غريب الحديث : ((قُبُل عدها)) : وقت استقبال عدها ، والشروع فيها ، بأن يكون الطلاق فى طهر لم يجامعها فيه .

٦١٧١) إن أحرم الأيام يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ألا إن دماءكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد (ابن النجار عن أبى هريرة) . (أحمد ، وابن ماجه عن أبى سعيد[ز])

حديث أبى سعيد : أخرجه أحمد (٣/٨٠ ، رقم ١١٧٧٩) ، وابن ماجه (٢/١٢٩٧ ، رقم ٣٩٣١) . قال البوصيرى (٤/١٦٤) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

٦١٧٢) إن أحساب أهل الدنيا الذى يذهبون إليه لهذا المال (أحمد ،والنسائى ، والرويانى ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والدارقطنى ، والحاكم ، والبيهقى ، والضياء عن بريدة . العسكرى فى الأمثال عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٥/٣٥٣ ، رقم ٢٣٠٤٠) ، والنسائى (٦/٦٤ ، رقم ٣٢٢٥) ، وابن حبان من طريق ابن خزيمة (٢/٤٧٤ ، رقم ٧٠٠) ، والدارقطنى (٣/٣٠٤) ، والحاكم (٢/١٧٧ ، رقم ٢٦٨٩) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى (٧ ١٣٥ ، رقم ١٣٥٥٣) . وأخرجه أيضًا : القضاعى (٢/١٠٦ ، رقم ٩٨٢) .

٦١٧٣) إن أحسن الحسن الخُلق الحسن (المستغفرى فى المسلسلات ، وابن عساكر ، وابن النجار عن الحسن بن حسان السمتى عن الحسن بن دينار عن الحسن بن أبى الحسن البصرى عن الحسن بن على ، وفيه محمد بن زكريا الغلابى قال ابن منده : تُكلم فيه . وقال الدارقطنى : يضع الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات)

أخرجه ابن عساكر (١٣/١١٦) ، وأخرجه أيضًا : القضاعى (٢/١٠٨ ، رقم ٩٨٦) كلاهما من طريق المستغفرى ، وذكره محمد ياسين الفادانى فى العجالة فى الأحاديث المسلسلة من طريق المستغفرى

(٧٩/١) . وانظر ترجمة الغلابى فى الميزان (١٥١/٦ ، ترجمة ٧٥٤٣) . وقال المناوى (٤١٧/٢) : فيه الحسن بن دينار ، أورده الذهبى فى الضعفاء (١٥٩/١ ، ترجمة ١٣٩٩) وقال : قال النسائى وغيره : متروك .

٦١٧٤) إن أحسن الناس قراءة من إذا قرأ القرآن يَتَحَزَّن فيه (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٧/١١ ، رقم ١٠٨٥٢) . قال الهيثمى (١٧٠/٧) : فيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف .

٦١٧٥) إن أحسن ما اختضبتم لهذا السواد الحناء أرغب لنسائكم فيكم وأهيب لكم فى صدور عدوكم (ابن ماجه عن عبد الحميد بن صيفى بن صهيب عن أبيه عن جده)

أخرجه ابن ماجه (١١٩٧/٢ ، رقم ٣٦٢٥) . وأخرجه أيضًا : الشاشى (٣٨٤/٢ ، رقم ٩٨٥) . قال البوصيرى (٩٣/٤) : هذا إسناد حسن .

٦١٧٦) إن أحسن ما دخل الرجل على أهله إذا قدم من سفر أولُ الليل (أبو داود عن جابر)

أخرجه أبو داود (٩٠/٣ ، رقم ٢٧٧٧) .

٦١٧٧) إن أحسن ما زرتم به الله فى قبوركم ومساجدكم البياض (ابن ماجه عن أبى الدرداء)

أخرجه ابن ماجه (١١٨١/٢ ، رقم٣٥٦٨) . قال البوصيرى (٨٤/٤) : هذا إسناد ضعيف.

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن أحب ما زرتم الله [به]))

٦١٧٨) إن أحسن ما غيرتم به هذا الشيب الحناء والكَتَمُ (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى – حسن صحيح – والنسائى ، وابن ماجه ، وابن أبى عاصم ، وابن سعد ، وابن حبان ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء عن أبى ذر . الطبرانى ، وابن عدى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس)

حديث أبى ذر : أخرجه أحمد (١٤٧/٥ ،رقم ٢١٣٤٥) ، وأبو داود (٨٥/٤ ،رقم ٤٢٠٥) ، والترمذى (٢٣٢/٤ ، رقم ١٧٥٣) وقال : حسن صحيح . والنسائى (١٣٩/٨ ، رقم ٥٠٧٨) ، وابن ماجه (١١٩٦/٢ ، رقم ٣٦٢٢) ، وابن سعد (٤٣٩/١) ، وابن حبان (٢٨٧/١٢ ، رقم ٥٤٧٤) ، والطبرانى (١٥٣/٢ ، رقم ١٦٣٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢١٢/٥ ، رقم ٦٣٩٧) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (١٨٢/٥ ، رقم ٢٥٠٠١) ، والبيهقى (٣١٠/٧ ، رقم ١٤٥٩٥) .

حديث ابن عباس : أخرجه الطبرانى (٢٥٨/١١ ، رقم ١١٦٦٨) ، وابن عدى (٢٠/٧ ترجمة ١٩٦٠ النضر بن عبد الرحمن الخزاز) وقال : مع ضعفه يكتب حديثه .

ومن غريب الحديث : ((الكَتَمُ)) : نبات شبيه بالحناء يُصبغ به .

٦١٧٩) إن أحصاهم لهذا القرآن من أمتى منافقوهم (محمد بن الربيع الجيزى فى تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر ، وابن منده ، وأبو نعيم عن محمد بن مسلم بن جاحل الصدفى عن أبيه عن جده قال ابن منده وأبو نعيم غريب)

أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦٤١/٢ ، رقم ١٧١٥) ثم قال : غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ، ذكره بعض الناس فى جملة الصحابة ، وعندى ليست له صحبة ، لم يذكره أحد من أئمتنا فى الصحابة لا المتقدمون ولا المتأخرون . وأورده ابن الأثير فى أسد الغابة (٣١١/١ ترجمة ٦٥٦) وعزاه لابن منده وأبى نعيم . وذكره ابن حجر فى الإصابة (٤٤١/١ ترجمة ١٠٤٢ جاحل أبى مسلم الصدفى) وعزاه إلى ابن منده من طريق ابن وهب ثم قال : ((هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وذكره أبو نعيم فقال : ليست له عندى صحبة ولم يذكره أحد من المتقدمين ولا من المتأخرين ، وقد ذكره محمد بن الربيع الجيزى فى تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر وقال : لا نعرف له حضور الفتح ولا خطة بمصر وللمصريين عنه حديث فذكره ، وذكره أيضًا ابن يونس وابن زبر فلابن منده فيهم أسوة)) .

٦١٨٠) إن أحق أسمائك أبو تراب (الطبرانى عن أبى الطفيل قال جاء النبى ﷺ وعلىٌّ نائم فى التراب قال فذكره)

أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (١٠١/٩) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٢٣٧/١ ، رقم ٧٧٥) . قال الهيثمى (١٠١/٩) : رجاله ثقات .

٦١٨١) إن أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن عقبة بن عامر)

أخرجه أحمد (١٥٠/٤ ، رقم ١٧٤٠٠) ، والبخارى (٩٧٠/٢ ، رقم ٢٥٧٢) ، ومسلم (١٠٣٥/٢ ،رقم ١٤١٨) ، وأبو داود (٢٤٤/٢ ،رقم ٢١٣٩) ، والترمذى (٤٣٤/٣ ، رقم ١١٢٧) وقال : حسن صحيح . والنسائى (٩٢/٦ ، رقم ٣٢٨١) ، وابن ماجه (٦٢٨/١ ، رقم ١٩٥٤) ، وابن حبان (٤٠٢/٩ ، رقم ٤٠٩٢) ، وأخرجه أيضًا : الرويانى (١٥٦/١ ، رقم ١٧٥) ، والطبرانى (٢٧٤/١٧ ، رقم ٧٥٢) .

٦١٨٢) إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله (البخارى عن ابن عباس)

أخرجه البخارى (٢١٦٦/٥ ، رقم ٥٤٠٥) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٥٤٦/١١ ، رقم ٥١٤٦) ، والدارقطنى (٦٥/٣) ، والبيهقى (٤٣٠/١ ، رقم ١٨٦٦) .

٦١٨٣) إن أحمق الحمق وأضل الضلال قوم رغبوا عما جاء به نبيهم إلى نبى غير نبيهم أو إلى أمة غير أمتهم (الديلمى عن يحيى بن جعدة عن أبى هريرة)

٦١٨٤) إن أخا صُداء هو أَذَّن ومن أذن فهو يقيم (عبد الرزاق ، وأحمد ، وأبو داود ،

والترمذى وضعفه ، وابن ماجه ، وابن سعد ، والبغوى ، والطبرانى ، وأبو الشيخ فى الأذان عن زياد بن الحارث الصُدائى)

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٥/١ ، رقم ١٨٣٣) ، وأحمد (١٦٩/٤ ، رقم ١٧٥٧٣) ، وأبو داود (١٤٢/١ ، رقم ٥١٤) ، والترمذى (٣٨٣/١ ، رقم ١٩٩) وقال : حديث زياد إنما نعرفه من حديث الإفريقى ، والإفريقى هو ضعيف عند أهل الحديث ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره ، وقال أحمد : لا أكتب حديث الإفريقى . قال : ورأيت محمد بن إسماعيل [يعنى البخارى] يقوى أمره ويقول : هو مقارب الحديث . وأخرجه ابن ماجه (٢٣٧/١ ، رقم٧١٧) ، وابن سعد (٥٠٣/٧) ، والطبرانى (٢٦٢/٥ ، رقم ٥٢٨٥) . قال الهيثمى (٢٠٤/٥) : فى السنن طرف منه رواه الطبرانى وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف وقد وثقه أحمد بن صالح ، وردَّ على من تكلم فيه وبقية رجاله ثقات . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (١٩٦/١ ، رقم ٢٢٤٦) ، والبيهقى (٣٩٩/١ ، رقم ١٧٣٥) .

٦١٨٥) إن أخاك استسقى قبلك ما هو بآثر عندى منه وإنهما عندى بمنزل واحد وإنى وإياكِ وهما وهذا النائم لفى مقام واحد يوم القيامة (الطبرانى عن أبى سعيد)

أخرجه الطبرانى (٤٠٥/٢٢ ، رقم ١٠١٦) . قال الهيثمى (١٧١/٩) : فيه كثير بن يحيى وهو ضعيف ووثقه ابن حبان . وفيه ((أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل على فاطمة ذات يوم وعلىٌّ نائم وهى مضطجعة وأبناؤها إلى جنبها فاستسقى الحسن فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى لقحة فحلب لهم فأتى به فاستيقظ الحسين فجعل يعالج أن يشرب قبله حتى بكى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...)) فذكره .

ومن غريب الحديث : ((بآثر)) : بأفضل .

٦١٨٦) إن أخاك محبوس بدينه فاقض عنه (أحمد ، وابن سعد ، وعبد بن حميد ، وابن ماجه ، وابن قانع ، والباوردى ، والطبرانى ، والضياء ، والبيهقى عن سعد بن الأطول)

أخرجه أحمد (١٣٦/٤ ، رقم ١٧٢٦٦) ، وابن سعد (٥٧/٧) ، وعبد بن حميد (ص ١٢٦ ، رقم ٣٠٥) ، وابن ماجه (٨١٣/٢ ، رقم ٢٤٣٣) ، قال البوصيرى (٧١/٣) : ليس لسعد هذا عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له شىء فى الكتب الخمسة وإسناد حديثه صحيح . وابن قانع (٢٥٦/١)، والطبرانى (٤٦/٦ ،رقم ٥٤٦٦) ، والبيهقى (١٤٢/١٠ ، رقم ٢٠٢٨٦) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٨٠/٣ ، رقم ١٥١٠) . قال الهيثمى (١٢٩/٤) : ((فيه عبد الملك أبو جعفر وقد ذكره ابن حبان فى الثقات ولم أجد من ترجمه)) . قلنا : عبد الملك أبو جعفر البصرى ، من رجال ابن ماجه ، مقبول ، انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٤٣٧/١٨ ، ترجمة ٣٥٧٧) ، وتهذيب التهذيب (٣٨١/٦ ، ترجمة ٨٠٣) ، وتقريب التهذيب (ص ٣٦٦ ، ترجمة ٤٢٣٢) .

٦١٨٧) إن أخـــاكم النجاشى قد مات فاستغفروا له (أحمد ، وابن أبى شيبة ، والطبرانى ، وابن قانع ، والضياء عن جرير)

أخرجه أحمد (٣٦٠/٤ ، رقم ١٩٢٠٩) ، قال الهيثمى (٤١٩/٩) : رجاله ثقات . وابن أبى شيبة (٤٣/٣ ، رقم ١١٩٥٤) ، والطبرانى (٣٢٣/٢ ، رقم ٢٣٥٠) ، وابن قانع (١٤٨/١) .

٦١٨٨) إن أخاكم النجاشى قد مات فقوموا فصلوا عليه (مسلم ، والنسائى ، وأبو عوانة ، وابـــن حبان عن جابر . الطبرانى عن وحشى . الطبرانى عن جرير . ابن أبى شيبة ، وأحمد ، ومســـلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن عمران بن حصين . ابن ماجه ، والبغوى عن مجمع بن جارية)

حـــديث جابر : أخرجه مسلم (٦٥٧/٢ ، رقم٩٥٢) ، والنسائى (٦٩/٤ ، رقم ١٩٧٠) ، وابن حبان (٣٦٥/٧ ، رقم ٣٠٩٩) .

حـــديث وحشـــى : أخرجه الطبرانى (١٣٦/٢٢ ، رقم ٣٦١) . قال الهيثمى (٣٩/٣) : فيه سليمان بن أبى داود الحرانى ، وهو ضعيف .

حـــديث جرير : أخـــرجه الطبرانى (٣٢٣/٢ ، رقم ٢٣٤٦) . قال الهيثمى (٣٩/٣) : رجاله ثقات .

حديث عمران بن حصين : أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢/٣ ، رقم ١١٩٥٠) ، وأحمد (٤٣٩/٤، رقـــم١٩٩٥٥) ، ومسلم (٦٥٧/٢ ، رقم ٩٥٣) ، والترمذى (٣٥٧/٣ ، رقم ١٠٣٩) وقال : حسن صـــحيح غريب . والنسائى (٧٠/٤ ، رقم ١٩٧٥) ، وابن ماجه (٤٩١/١ ، رقم ١٥٣٥) . وأخرجه أيضًا : البزار (٥٦/٩ ، رقم ٣٥٨٣) .

حـــديث مجمـــع بـــن جارية : أخرجه ابن ماجه (٤٩١/١ ، رقم ١٥٣٦) ، قال البوصيرى (٣٦/٢) : هـــذا إســـناد فيه مقال . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٤٢/٣ ، رقم ١١٩٥٢) ، وأحمد (٦٤/٤ ، رقم ١٦٦٥٧) .

٦١٨٩) إن أخاكم النجاشى قد مات فمن أراد أن يصلى عليه فليصل عليه (الطبرانى عن حذيفة بن أسيد الغفارى)

أخرجه الطبرانى (١٧٩/٣ ، رقم ٣٠٤٨) . قال الهيثمى (٣٩/٣) : إسناده حسن .

٦١٩٠) إن أخـــاكم مـــات بغير أرضكم فقوموا فصلوا عليه قالوا من هو قال النجاشى (الطيالســـى ، وأحمـــد ، وابن ماجه ، وابن قانع ، والطبرانى ، والضياء عن أبى الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفارى)

أخـــرجه الطيالســـى (ص ١٤٤ ، رقم ١٠٦٨) ، وأحمد (٧/٤ ، رقم ١٦١٩٠) ، وابن ماجه (٤٩١/١ ، رقـــم ١٥٣٧) ، قـــال البوصـــيرى (٣٦/٢) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . وابن قانع (١٩٢/١) ، والطبرانى (١٧٨/٣ ، رقم ٣٠٤٧) .

٦١٩١) إن إخوانكم قد لقوا المشركين فاقتطعوهم فلم يبق منهم أحد وإنهم قالوا ربنا بلغ قومنا أنا قد رضينا ورضى عنا ربنا فأنا رسولهم إليكم إنهم قد رضوا ورضى عنهم (الحاكم عن ابن مسعود)

أخرجه الحاكم (٢/١٢١ ، رقم ٢٥٢٥) وقال : ((صحيح الإسناد إن سلم من الإرسال فقد اختلف مشايخنا فى سماع أبى عبيدة من أبيه)) . وقد رَجَّح الجمهور أنه لا يصح سماعه منه . انظر : تهذيب الكمال (١٤/٦١ ، ترجمة ٣٠٥١) ، تهذيب التهذيب (٥/٦٥ ، ترجمة ١٢١) .

٦١٩٢) إن إخوانكم لقوا العدو وإن زيدا أخذ الراية فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية بعده جعفر فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه (أحمد ، والطبرانى ، والحاكم ، والضياء عن عبد الله بن جعفر ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخرجه أحمد (١/٢٠٤ ، رقم ١٧٥٠) ، والطبرانى (٢/١٠٥ ، رقم ١٤٦١) ، قال الهيثمى (٦/١٥٧) : رجالهما رجال الصحيح . والحاكم (٣/٣٣٧ ، رقم ٥٢٩٥) وقال : صحيح الإسناد . والضياء (٩/١٦١ ، رقم ١٣٧) .

٦١٩٣) إن أخوف ما أخاف على أمتى الأئمة المضلون (أحمد ، والطبرانى ، وابن عساكر عن أبى الدرداء)

أخرجه أحمد (٦/٤٤١ ، رقم ٢٧٥٢٥) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٥/٢٣٩) قال الهيثمى : فيه راويان لم يسميا . وابن عساكر (١٩/٢٥٤) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص١٣١ ، رقم ٩٧٥) .

٦١٩٤) إن أخوف ما أخاف على أمتى الإشراك بالله أما إنى لست أقول يعبدون شمسا ولا قمرا ولا وثنا ولكن أعمالا لغير الله وشهوة خفية (ابن ماجه ، وأبو نعيم عن شداد بن أوس)

أخرجه ابن ماجه (٢/١٤٠٦ ، رقم ٤٢٠٥) ، قال البوصيرى (٤/٢٣٧) : هذا إسناد فيه مقال ، عامر بن عبد الله لم أر من تكلم فيه بجرح ولا غيره وباقى رجال الإسناد ثقات . وأبو نعيم فى الحلية (١/٢٦٨) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٤/١٢٣ ، رقم١٧١٦١) ، والديلمى (١/٢١٥ ، رقم ٨٢٤) .

٦١٩٥) إن أخوف ما أخاف على أمتى الكتاب واللبن فأما اللبن فينتجع أقوام بحبه ويتركون الجمعة والجماعات وأما الكتاب فيفتح لأقوام فيه فيجادلون به الذين آمنوا (الطبرانى عن عقبة بن عامر)

أخرجه الطبرانى (١٧/٢٩٥ ، رقم ٨١٥ ، ٨١٦) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٤/١٤٦ ، رقم ١٧٣٥٦) . قال الهيثمى (٢/٤٤) : رواه الطبرانى وأحمد ، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام .

ومن غريب الحديث : ((فينتجع)) : يبتعدون عن العمران ويسكنون النجوع والكفور .

٦١٩٦) إن أخوف ما أخاف على أمتى الهوى وطول الأمل فأما الهوى فيصد عن الحق وأما طول الأمل فينسى الآخرة وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة وهذه الآخرة مقبلة صادقة ولكل واحد منها بنون فإن استطعتم أن تكونوا من بنى الآخرة ولا تكونوا من بنى الدنيا فافعلوا فإنكم اليوم فى دار عمل ولا حساب وأنتم غدا فى دار حساب ولا عمل (الحاكم فى تاريخه ، والديلمى عن جابر)

أخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٣٧٠/٧ ، رقم ١٠٦١٦) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٨١٣/٢ ، رقم ١٣٦١) وقال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ .

٦١٩٧) إن أخوف ما أخاف على أمتى تأخيرهم الصلاة عن وقتها وتعجيلهم الصلاة عن وقتها (البخارى فى تاريخه ، والبيهقى عن أنس)

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٣٧٢/٥) ، والبيهقى (٢١٥/٢ ، رقم ٢٩٨٦) .

٦١٩٨) إن أخوف ما أخاف على أمتى تصديق بالنجوم وتكذيب بالقدر ولا يجد العبد حلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره (ابن النجار عن أنس)

ذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٢٨٧/٨) ، وقال : هذا كلام صحيح لكن الحديث واه لمكان الرقاشى .

٦١٩٩) إن أخوف ما أخاف على أمتى ثلاث زلة عالم وجدال منافق بالقرآن ودنيا تفتح عليهم (الطبرانى ، والدارقطنى عن معاذ)

أخرجه الطبرانى (١٣٨/٢٠ ، رقم ٢٨٢) ، قال الهيثمى (١٨٦/١) : فيه عبد الحكيم بن منصور وهو متروك . وأورده الدارقطنى فى العلل (٨١/٦ ، رقم٩٩٢) ثم قال : والموقوف الصحيح .

٦٢٠٠) إن أخوف ما أخاف على أمتى ثلاث زلة عالم وجدال منافق بالقرآن ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها على أنفسكم (أبو نصر السجزى فى الإبانة عن ابن عمر)

٦٢٠١) إن أخوف ما أخاف على أمتى عمل قوم لوط (أحمد ، والترمذى –حسن غريب– وابن ماجه ، وابن منيع ، وأبو يعلى ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء عن جابر)

أخرجه أحمد (٣٨٢/٣ ، رقم ١٥١٣٣) ، والترمذى (٥٨/٤ ، رقم ١٤٥٧) وقال : حسن غريب . وابن ماجه (٨٥٦/٢ ،رقم ٢٥٦٣) ، وأبو يعلى (٩٧/٤ ،رقم ٢١٢٨) ، والحاكم (٣٩٧/٤ ، رقم ٨٠٥٧) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٥٤/٤ ، رقم ٥٣٧٤) .

٦٢٠٢) إن أخوف ما أخاف على أمتى فى آخر زمانها النجوم وتكذيب بالقدر وحيف

السلطان (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٢٨٩/٨ ، رقم ٨١١٣) . قال الهيثمى (٢٠٣/٧) : فيه ليث بن أبى سليم وهو لين وبقية رجاله وثقوا .

٦٢٠٣) إن أخوف ما أخاف على أمتى كل منافق عليم اللسان (أحمد ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة ، وابن عدى ، ونصر فى الحجة ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء عن عمر)

أخرجه أحمد (٢٢/١ ، رقم ١٤٣) ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة (ص ٩١ ، رقم ٨) ، وفى الصمت (ص ١٠٩ ، رقم ١٤٨) ، وابن عدى (١٠٤/٣ ترجمة ٦٤٠ ديلم بن غزوان أبى غالب) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٨٤/٢ ، رقم ١٧٧٧) ، والضياء (٣٤٣/١ ، رقم ٢٣٥) .

٦٢٠٤) إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر الرياء يقال لمن فعل ذلك إذا جاء الناس بأعمالهم اذهبوا إلى الذين كنتم تراءون فاطلبوا ذلك عندهم (الطبرانى عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج)

أخرجه الطبرانى (٢٥٣/٤ ، رقم ٤٣٠١) . قال الهيثمى (٢٢٢/١٠) : رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن شبيب بن خالد وهو ثقة .

٦٢٠٥) إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر الرياء يقول الله يوم القيامة إذا جزى الناس بأعمالهم اذهبوا إلى الذين كنتم تراءون فى الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء (أحمد عن محمود بن لبيد)

أخرجه أحمد (٤٢٨/٥ ، رقم ٢٣٦٨٠) . قال المنذرى (٣٤/١) : إسناده جيد . وقال الهيثمى (١٠٢/١) : رجاله رجال الصحيح .

٦٢٠٦) إن أخوف ما أخاف عليكم كل منافق بعدى عليم اللسان (الطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عمران بن حصين)

أخرجه الطبرانى (٢٣٧/١٨ ،رقم ٥٩٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٨٣/٢ ،رقم ١٧٧٥) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٩٧/١ ، رقم ١٧٠) . قال المنذرى (٧٥/١) : رواه الطبرانى فى الكبير والبزار ورواته محتج بهم فى الصحيح . وقال الهيثمى (١٨٧/١) : رواه الطبرانى فى الكبير والبزار ورجاله رجال الصحيح .

٦٢٠٧) إن أخونكم عندنا من طلبه يعنى العمل (أحمد ، وأبو داود عن أبى موسى)

أخرجه أحمد (٤١١/٤ ، رقم ١٩٧٠٢) ، وأبو داود (١٣٠/٣ ، رقم ٢٩٣٠) .

ومن غريب الحديث : ((العمل)) : يعنى العمل فى المناصب العامة كالإمارة والوزارة ونحو ذلك ، فقد حذر النبى صلى الله عليه وسلم من طلب ذلك والسعى إليه .

٦٢٠٨) إن أخى عيسى ابن مريم قال للحواريين يوما يا معشر الحواريين كونوا من الشرِّ بُلهاء كالحمام وكونوا فى الاجتهاد والحذر كالوحش إذا طلبها القناص (ابن عدى عن أبى أمامة)

أخرجه ابن عدى (٦/١٦٧ ، ترجمة ١٦٥٣ محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن الأسدى) وقال : روى عن الأوزاعى وإبراهيم بن أبى عبلة وجعفر بن برقان والأعمش أحاديث مناكير بالأسانيد التى يرويها . ثم ذكر الحديث وقال : هذا الحديث مع غيره مما لم أذكره لمحمد بن إسحاق العكاشى كلها مناكير موضوعة . وأخرجه أيضًا : ابن حبان فى الضعفاء (٢/٢٨٤ ، ترجمة ٩٨١ محمد بن إسحاق العكاشى الغنوى) وقال : كان ممن يضع الحديث على الثقات.

٦٢٠٩) إن أدنى أهل الجنة منزلا لرجل له دار من لؤلؤة واحدة منها غرفها وأبوابها (هناد عن عبيد بن عمير مرسلاً)

أخرجه هناد فى الزهد (١/١٠٤ ، رقم ١٢٦) .

٦٢١٠) إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قِبَلَ الجنة وَمَثَّلَ له شجرة ذات ظل فقال أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون فى ظلها فقال الله هل عسيت أن تسألنى غيره قال لا وعزتك فقدمه الله إليها ومثل له شجرة ذات ظل وثمر قال أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون فى ظلها وآكل من ثمارها فقال الله له هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسألنى غيره فيقول لا وعزتك فيقدمه الله إليها فيمثل الله له شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول أى رب قدمنى إلى هذه أكون فى ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها فيقول له هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره فيقول لا وعزتك يا رب فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة فيقول أى رب قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت نِجَاف الجنة فأرى أهلها فيقدمه الله إليها فيرى الجنة وما فيها فيقول أى رب أدخلنى الجنة فيدخله الجنة فإذا دخل الجنة قال هذا لى فيقول الله له تمن فيتمنى ويذكره الله سل من كذا سل من كذا حتى إذا انقطعت به الأمانى قال الله هو لك وعشرة أمثاله ثم يدخل الجنة فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك فيقول ما أُعطى أحد مثل ما أُعطيتُ وأدنى أهل النار عذابا ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه (أحمد ، ومسلم عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٣/٢٧ ، رقم ١١٢٣٢) ، ومسلم (١/١٧٥ ، رقم ١٨٨) .

ومن غريب الحديث : ((نجاف)) : النجاف : أُسْكُفَّة الباب أى عتبته ، وقيل أعلاه .

٦٢١١) إن أدنى أهل الجنة مترلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة ألـف سنة وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ {وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة} [القيامة : ٢٢ – ٢٣] (الترمذى ، والطبرانى عن ابن عمر)

أخـرجه الترمذى (٤٣١/٥ ، رقم٣٣٣٠) وقال : غريب . وأخرجه أيضًا : أحمد (٦٤/٢ ، رقـم ٥٣١٧) ، وعـبد بن حميد (ص ٢٦٠ ، رقم ٨١٩) . قال الحافظ فى الفتح (٣٤/٢) : فى سنده ضعف .

٦٢١٢) إن أدنى أهـل الجنة منـزلة لينظر فى ملكه ألفى سنة يرى أقصاه كما يرى أدناه ينظر أزواجه وخدمه وسُرره وإن أفضلهم مترلة لمن ينظر فى وجه الله كل يوم مرتين (أحمد ، وأبـو يعلـى ، والطبرانى عن ابن عمر وفى أسانيدهم ثوير بن أبى فاختة مجمع على ضعفه) [المناوى]

أخرجه أحمد (١٣/٢ ، رقم ٤٦٢٣) ، وأبو يعلى (٩٦/١٠ ، رقم ٥٧٢٩) ، والطبرانى كما فى مجمـع الـزوائد (٤٠١/١٠) ، قـال الهيثمى : فى أسانيدهم ثوير بن أبى فاختة وهو مجمع على ضعفه . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٥٥٣/٢ ، رقم ٣٨٨٠) ، واللالكائى (٤٨٤/٣ ، رقم ٨٤٠) .

٦٢١٣) إن أدنى أهـل الجـنة مترلة وليس فيها أدنى الذى يتمنى فيقول بلسان طلق زلق وعقـل مجـتمع أعطنى كذا أعطنى كذا حتى إذا لم يجد شيئا لُقِّنَ فقيل له قل كذا وقل كذا فيقال هو لك ومثله معه (الطبرانى ، والضياء عن سهل بن سعد)

أخرجه الطبرانى (١٦٩/٦ ، رقم ٥٨٨٤) .

٦٢١٤) إن أدنى أهـل النار عذابا الرجل عليه نعلان من نار تغلى منها دماغه كأنه مِرْجَلٌ مسـامعه جمـر وأضراسـه جمر وأشفاره لهب النار تخرج أحشاء جنبيه من قدميه وسائرهم كالحب القليل فى الماء الكثير فهو يفور (هناد عن عبيد بن عمير مرسلاً)

أخـرجه هـناد فى الزهد (١٩٣/١ ، رقم ٣٠٩) . قال ابن رجب الحنبلى فى التخويف من النار (١٣١/١) : إسناده صحيح وهو مرسل .

ومن غريب الحديث : ((مرجل)) : القِدر من النحاس أو الحجارة .

٦٢١٥) إن أدنى الـرياء شـرك وأحب العبيد إلى الله الأتقياء الأخفياء الذين إذا غابوا لم يفـتقدوا وإذا شهدوا لم يعرفوا أولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والحاكم عن عمر ومعاذ معا)

لم نقف عليه عن عمر ومعاذ معا بل وقفنا عليه من حديث معاذ وحده أخرجه الطبرانى (٣٦/٢٠ ، رقم ٥٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٥/١) ، والحاكم (٣٠٣/٣ ، رقم ٥١٨٢) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٢٤/٧ ترجمة ١٩٦٣ النضر بن معبد) ، والقضاعى (٢٥٢/٢ ، رقم ١٢٩٨) . وقد أورده الحافظ فى إتحاف المهرة (٢٥٢/١٣ ، رقم ١٦٦٦٩) وعزاه للحاكم من حديث معاذ وحده .

٦٢١٦) إن أدنى روعات المجاهدين فى سبيل الله عدل صيام سنة وقيامها قيل وما أدنى روعات المجاهدين قال يسقط سوطه وهو ناعس فيتزل فيأخذه (ابن أبى عاصم فى الصحابة ، وأبو نعيم عن ثابت بن أبى عاصم)

أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٦٦/٥ ، رقم ٢٧٠٤) ، وفى الجهاد (٣٥٠/١ ، رقم ١٢٤) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٤٨٥/١ ، رقم ١٣٨١) .

٦٢١٧) إن أرأف الناس بهذه الأمة أبو بكر وإن أقواها فى أمر الله عمر وإن أصدقها حياءً عثمان وإن أعلمها بفصل القضاء علىٌّ وإن أقرأها أُبىٌّ وإن أفرضها زيد وإن أعلمها بالناسخ والمنسوخ معاذ وإن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح (ابن عساكر عن أبى محجن وفيه أبو سعد الأعور البقال)

أخرجه ابن عساكر (٣١١/١٩) . وأبو سعد البقال ضعيف مدلس ، قال فيه البخارى : منكر الحديث . انظر : الكامل (٣٨٣/٣ ، ترجمة ٨١١) ، والضعفاء لابن الجوزى (٣٢٥/١ ، ترجمة ١٤٣٧) ، والمغنى (٢٨٦/١، ترجمة ٢٤٥٣) ، والميزان (٢٢٨/٣ ، ترجمة ٣٢٧٤) ، والتقريب (ص ٢٤١ ، ترجمة ٢٣٨٩) .

٦٢١٨) إن أربى الربا أن يستطيل الرجل فى شتم أخيه وإن أكبر الكبائر أن يشتم الرجل والديه قالوا وكيف يشتمهما قال يشتم أبا الرجل فيشتمهما (الطبرانى عن قيس بن سعد)

أخرجه الطبرانى (٣٥٣/١٨ ، رقم ٨٩٩) . قال الهيثمى (٧٣/٨) : رجاله رجال الصحيح غير طاهر بن خالد بن نزار وهو ثقة وفيه لين .

٦٢١٩) إن أربى الربا تفضيل المرء على أخيه بالشتم (ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة عن ابن أبى نجيح عن أبيه مرسلاً)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة (ص ١١٥ ، رقم ٣٥) ، وفى الصمت (ص١٢٣ ، رقم ١٧٤) .

ومن غريب الحديث : ((تفضيل المرء على أخيه بالشتم)) : أى زيادته على أخيه المسلم بالسب والذم ، ويفسره حديث ((أربى الربا استطالة أحدكم فى عرض أخيه المسلم)) .

٦٢٢٠) إن أربى الربا شتم الأعراض وأشد الشتم الهجاء والراوية أحد الشاتمين (عبد الرزاق ، والبيهقى عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان مرسلاً)

أخرجه عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (١١/١٧٦ ، رقم ٢٠٢٥٢) ، والبيهقى (١٠/٢٤١ ، رقم ٢٠٩١٧) وقال : هذا مرسل .

٦٢٢١) إن أرحم ما يكون الله بالعبد إذا وُضع فى حفرته (الديلمى عن أنس وفيه يَغْنَم بن سالم كذبوه)

أخرجه الديلمى (١/٢١٥ ، رقم ٨٢٣) . وانظر ترجمة يغنم : الجرح والتعديل (٩/٣١٤ ، ترجمة ١٣٦٠) ، والمغنى (٢/٧٦٠ ، ترجمة ٧٢١٦) ، والميزان (٧/٢٨٨ ، ترجمة ٩٨٥٣) .

٦٢٢٢) إن أرضكم رفعت لى منذ قعدتم إلىَّ فنظرت من أدناها إلى أقصاها فخير تمراتكم البَرْنِىُّ يذهب الداء ولا داء فيه (الحاكم وتعقب عن أنس)

أخرجه الحاكم (٤/٢٢٦ ، رقم ٧٤٥٠) وقال : صحيح الإسناد . وتعقبه الذهبى فى التلخيص قائلا : عثمان بن عبد الرحمن العبدى لا يعرف والحديث منكر . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٦/١٦٥ ، رقم ٦٠٩٢) . قال الهيثمى (٥/٤٠) : فيه عبيد بن واقد القيسى وهو ضعيف .

٦٢٢٣) إن أرفع الناس درجة يوم القيامة الإمام العادل وإن أوضع الناس درجة يوم القيامة الإمام الذى ليس بعادل (أبو يعلى عن أبى سعيد)

أخرجه أبو يعلى (٢/٢٨٥ ، رقم ١٠٠٣) .

٦٢٢٤) إن أرواح الشهداء فى جوف طير خُضْرٍ لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوى إلى تلك القناديل فاطلع إليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا أى شىء نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا أنهم لم يُتركوا من أن يسألوا قالوا يا رب نريد أن ترد إلينا أرواحنا فى أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل فى سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تُركوا (مسلم ، والترمذى عن ابن مسعود)

أخرجه مسلم (٣/١٥٠٢ ، رقم ١٨٨٧) ، والترمذى (٥/٢٣١ ، رقم ٣٠١١) وقال : حسن صحيح .

٦٢٢٥) إن أرواح الشهداء فى طير خضر ترعى من رياض الجنة ثم يكون مأواها إلى قناديل معلقة بالعرش فيقول الرب تعلمون كرامة أكرم من كرامة أكرمتكم بها فيقولون

لا إلا أنَّا وددنا أنك رددت أرواحنا إلى أجسادنا حتى نقاتل مرة أخرى فنقتل فى سبيلك (هناد عن أبى سعيد)

أخرجه هناد فى الزهد (١/١٢١ ، رقم ١٥٦) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١/٢٣٨ ، رقم ٩١٤) .

٦٢٢٦) إن أرواح الشهداء فى طير خضر تَعْلُقُ من شجر الجنة (الترمذى –حسن صحيح– عن كعب بن مالك)

أخرجه الترمذى (٤/١٧٦ ، رقم ١٦٤١) وقال : حسن صحيح .

ومن غريب الحديث : ((تعلُق)) : أى تُناوَلُ بأفواهها .

٦٢٢٧) إن أرواح المؤمنين تلتقى على مسيرة يوم ما رأى أحدهم صاحبه قط (أحمد عن ابن عمرو)

أخرجه أحمد (٢/١٧٥ ، رقم ٦٦٣٦) ، قال الهيثمى (١٠/٢٧٤) : رجاله وثقوا على ضعف فى بعضهم . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (١٣/٦٦ ، رقم ١٦١) ، والديلمى (١/٢٣٧ ، رقم ٩١٢) .

٦٢٢٨) إن أرواح المؤمنين فى السماء السابعة ينظرون إلى منازلهم فى الجنة (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (١/٢٣٧ ، رقم ٩١٣) .

٦٢٢٩) إن أرواح المؤمنين فى طير خضر تَعْلُقُ بشجر الجنة (ابن ماجه ، وابن سعد عن أم بشر بن البراء بن معرور وكعب بن مالك معا)

أخرجه ابن ماجه (١/٤٦٦ ، رقم ١٤٤٩) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٢٥/١٠٤ ، رقم ٢٧٢) .

٦٢٣٠) إن أزواج أهل الجنة ليغنين أزواجهن بأحسن أصوات ما سمعها أحد قط إن مما يغنين به نحن الخَيِّرات الحسان أزواج قوم كرام ينظرن بقُرة أعيان وإن مما يغنين به نحن الخالدات فلا يمتنه نحن الآمنات فلا يخفنه نحن المقيمات فلا يظعنه (الطبرانى فى الصغير عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الصغير (٢/٣٥ ، رقم ٧٣٤) ، وفى الأوسط (٥ ١٤٩ ، رقم ٤٩١٧) . قال الهيثمى (١٠/٤١٩) : رجاله رجال الصحيح .

٦٢٣١) إن أسرع أمتى لحوقا بى امرأة من أحمس (أحمد عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (٤٠٣/١ ، رقم ٣٨٢٢) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٢٢٥/٩ ، رقم ٥٣٢٨) ، قال الهيثمى (٢٩٦/٥) : رواه أحمد وأبو يعلى ، وسلمى لم أجد من وثقها ، وبقية رجال أحمد ثقات .

٦٢٣٢) إن أسرع صدقة إلى السماء أن يصنع الرجل طعاما طيبا ثم يدعو إليه ناسا من إخوانه (ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان عن حبان بن أبى جبلة)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان (ص٢٣٣ ، رقم ١٩٨) . وأخرجه أيضًا : محمد بن الحسين البرجلانى فى كتاب الكرم والجود (ص٥٣ ، رقم ٥٧) .

٦٢٣٣) إن أسرق الناس من سرق صلاته لا يتم ركوعها ولا سجودها وأبخل الناس من بخل بالسلام (الطبرانى عن عبد الله بن مغفل)

أخرجه الطبرانى كما فى الترغيب والترهيب (١٩٨/١) ، ومجمع الزوائد (١٢٠/٢) قال المنذرى : إسناده جيد . وقال الهيثمى : رجاله ثقات .وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الصغير (٢٠٩/١ ، رقم ٣٣٥) ، وفى الأوسط (٣٥٥/٣ ، رقم ٣٣٩٢) .

٦٢٣٤) إن اسم الرجل المؤمن فى الكتب الكَرْمُ من أجل ما كرَّمه الله على الخليقة إنكم تدعون الحائط من العنب الكرم ألا واسمه الحفر والرجل هو الكرم (الطبرانى عن سمرة)

أخرجه الطبرانى (٢٦٦/٧ ، رقم ٧٠٨٧) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٤١٣/٢ ، رقم ١٩٨٩) . قال الهيثمى (٥٥/٨) : فى إسناد الطبرانى مجاهيل ، وفى إسناد البزار يوسف بن خالد السمتى وهو متروك . وقال الحافظ فى مختصر الزوائد (٢٠٧/٢) : يوسف كذاب .

ومن غريب الحديث : ((والرجل هو الكَرْمُ)) : أى أن المستحق للاسم المشتق من الكَرَم هو الرجل المسلم .

٦٢٣٥) إن أسوأ الناس سرقة الذى يسرق من صلاته لا يتم ركوعها ولا سجودها (ابن أبى شيبة عن أبى سعيد . والطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة . ابن أبى شيبة عن الحسن مرسلاً)

حديث أبى سعيد : أخرجه ابن أبى شيبة (٨٢٥٧/١ ، رقم ٢٩٦٠) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ٢٩٤ ، رقم ٢٢١٩) ، وأحمد (٥٦/٣ ، رقم ١١٥٤٩) ، وأبو يعلى (٤٨١/٢ ، رقم ١٣١١) . والبزار كما فى كشف الأستار (٢٦١/١ ، رقم ٥٣٦) . قال الهيثمى (١٢٠/٢) : فيه على بن زيد وهو مختلف فى الاحتجاج به ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

حديث أبى هريرة : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥٩/٥ ، رقم ٤٦٦٥) ، قال الهيثمى (١٢٠/٢) : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه عبد الحميد بن حبيب بن أبى العشرين وثقه أحمد وأبو حاتم وابن حبان ، وضعفه دحيم . وقال النسائى : ليس بالقوى وبقية رجاله ثقات . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٣٨٦/٢ ، رقم ٣٨١٠) .

حديث الحسن المرسل : أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥٨/١ ، رقم ٢٩٦٧) .

٦٢٣٦) إن أشد أمتى حُبًّا لى قوم يأتون من بعدى يؤمنون بى ولم يرونى يعملون بما فى الورق المعلق (الخطيب ، وابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (٣٩/٢٤٤) .

٦٢٣٧) إن أشد أهل النار عذابا يوم القيامة من قتل نبيا أو قتله نبى أو إمام جائر وهؤلاء المصورون (الطبرانى ، وأبو نعيم عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١٠/٢١٦ ، رقم ١٠٥١٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (٤/١٢٢) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١/٤٠٧ ، رقم ٣٨٦٨) . قال الهيثمى (٥/٢٣٦) : رواه الطبرانى وفيه ليث بن أبى سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات ورواه البزار ورجاله ثقات وكذلك رواه أحمد .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أشد الناس عذابا يوم القيامة رجل قتل نبيا)) .

٦٢٣٨) إن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم (ابن سعد ، والحاكم عن أبى عتبة بن حذيفة بن اليمان عن عمته فاطمة بنت اليمان)

أخرجه ابن سعد (٨/٣٢٥) ، والحاكم (٤/٤٤٨ ، رقم ٨٢٣١) . وأخرجه أيضًا : إسحاق بن راهويه (١/٢٥٩ ، رقم ٤) ، والنسائى فى الكبرى (٤/٣٧٩ ، رقم ٧٦١٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧/١٤٢ ، رقم ٩٧٧٦) .

٦٢٣٩) إن أشد الناس تصديقا للناس أصدقهم حديثا وإن أشد الناس تكذيبا للناس أكذبهم حديثا (أبو الحسن القزوينى فى أماليه عن أبى أمامة) [الفتح]

٦٢٤٠) إن أشد الناس عتوا رجل ضرب غير ضاربه ورجل قتل غير قاتله ورجل تولى غير أهل نعمته فمن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله لا يقبل منه صرف ولا عدل (الحاكم ، والبيهقى عن عائشة)

أخرجه الحاكم (٤/٣٨٩ ، رقم ٨٠٢٤) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى (٨/٢٦ ، رقم ١٥٦٧٤) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٨/١٩٧ ، رقم ٤٧٥٧) ، والدارقطنى (٣/١٣١) . قال الهيثمى (٦/٢٩٣) : رجاله رجال الصحيح غير مالك بن أبى الرجال وقد وثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد .

٦٢٤١) إن أشد الناس عذابا يوم القيامة أشدهم عذابا للناس فى الدنيا (الطيالسى ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وأحمد ، والضياء عن خالد بن حكيم بن حزام عن خالد بن الوليد . الطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى ، وابن عساكر عن هشام بن حكيم بن حزام وعياض بن غنم معا . ابن عساكر عن هشام بن حكيم بن حزام عن خالد بن الوليد . ابن سعد ، والباوردى ، والبغوى عن خالد بن حكيم بن حزام . الطبرانى ، وأبو نعيم عن

خالد بن حكيم بن حزام وأبى عبيدة بن الجراح معا . قال المناوى : ورجاله ثقات)

حديث خالد بن حكيم بن حزام عن خالد بن الوليد : أخرجه الطيالسى (١/١٥٨ ، رقم ١١٥٧) ، والطبرانى (٤/١١٠ ،رقم ٣٨٢٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٦/٥٠ ،رقم ٧٤٦٩) ، وأحمد (٤/٩٠ ، رقم ١٦٨٦٥) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى التاريخ الكبير (٣/١٤٣) .

حديث هشام بن حكيم بن حزام وعياض بن غنم معا : أخرجه الطبرانى (١٧/٣٦٧، رقم ١٠٠٧) ، والحاكم (٣/٣٢٩ ، رقم ٥٢٦٩) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى (٨/١٦٤ ، رقم ١٦٤٣٧) ، وابن عساكر (٤٧/٢٦٦)

حديث هشام بن حكيم بن حزام عن خالد بن الوليد : أخرجه ابن عساكر (٨/١١٠) .

حديث خالد بن حكيم بن حزام : أخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١/٤٢٦ ، رقم ٦٠١) .

حديث خالد بن حكيم بن حزام وأبى عبيدة بن الجراح معا : أخرجه الطبرانى (٤/١٩٦ ، رقم ٤١٢٢) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/٩٥١ ، رقم ٢٤٦٠) .

٦٢٤٢) إن أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون (أحمد ، ومسلم عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (١/٣٧٥ ،رقم ٣٥٥٨) ، ومسلم (٣/١٦٧٠ ، رقم ٢١٠٩) . وأخرجه أيضًا : البخارى (٥/٢٢٢٠ ، رقم ٥٦٠٦) ، وابن أبى شيبة (٥/٢٠٠ ، رقم ٢٥٢٠٩) والبزار (٥/٣٣٧ ، رقم ١٩٦٤) ، وأبو يعلى (٩/٤٣ ، رقم ٥١٠٧) .

٦٢٤٣) إن أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله بعلمه (ابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (٥٦/٣٠٧) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٥/١٥٥ ، ترجمة ١٣١٩ عثمان بن مقسم أبى سلمة البرى) قال النسائى : متروك الحديث . والطبرانى فى الصغير (١/٣٠٥ ، رقم٥٠٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢/٢٨٤ ،رقم ١٧٧٨) ، والقضاعى (٢/١٧١ ،رقم ١١٢٢) .

٦٢٤٤) إن أشد الناس عذابا يوم القيامة من شتم الأنبياء ثم أصحابى ثم المسلمين (أبو نعيم فى الحلية عن ابن عباس)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٤/٩٦) وقال : غريب .

٦٢٤٥) إن أشد الناس على الله عذابا القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن جحد نعمة مواليه فقد برئ مما أنزل الله على محمد (أبو يعلى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (١/٢٧٧ ، رقم ٣٣٠) ، قال الهيثمى (٤/٢٣٢) : فيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أيضًا : الشافعى (١/١٩٨) .

٦٢٤٦) إن أشـــد الناس ندامة يوم القيامة رجل باع آخرته بدنيا غيره (البخارى فى تاريخه عن أبى أمامة) [الفتح]

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (١٢٨/٦) ، قال المناوى (٤٢٤/٢) : إسناده حسن .

وللحـــديث أطـــراف أخرى منها : ((إن شر البرية عند الله يوم القيامة ..)) ، ((إن من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة)) ، ((من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة)) .

٦٢٤٧) إن أشد ما أتخوف عليكم خصلتان اتباع الهوى وطول الأمل فأما اتباع الهوى فإنه يعدل عن الحق وأما طول الأمل فالحب للدنيا (ابن النجار عن على)

٦٢٤٨) إن أشـــد هـــذه الأمة بعد نبيها حياءً عثمان (أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن أبى أمامة)

أخرجه أيضًا : أحمد فى فضائل الصحابة (٥١٣/١ ، رقم ٨٣٨) .

٦٢٤٩) إن أشـــدكم أملككم لنفسه عند الغضب وأحلمكم من عفا بعد القدرة (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (٢٢٢/١ ، رقم ٨٥٠) .

٦٢٥٠) إن أصحاب هذه الصور يعذبون بها يقال لهم أحيوا ما خلقتم وإن البيت الذى فيه الصور لا تدخله الملائكة (أحمد عن عائشة ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخرجه أحمد (٢٤٦/٦ ،رقم ٢٦١٣٢) . وأخرجه أيضًا : البخارى (٧٤٢/٢ ،رقم ١٩٩٩) ، ومسلم (١٦٦٩/٣ ، رقم ٢١٠٧) .

٦٢٥١) إن أصـــحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة فيقال لهم أحيوا ما خلقتم (مالك ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ،وابن ماجه عن عائشة . أحمد ، ومسلم ،والنسائى عن ابن عمر . أحمد عن أبى هريرة)

حـــديث عائشة : أخرجه مالك (٩٦٦/٢ ، رقم ١٧٣٦) ، وأحمد (٧٠/٦ ، رقم٢٤٤٦٢)، والـــبخارى (٢٢٢١/٥ ، رقم ٥٦١٢) ، ومسلم (١٦٦٩/٣ ، رقم ٢١٠٧) ، والنسائى (٢١٥/٨ ، رقـــم ٥٣٦٢) ، وابـــن ماجـــه (٧٢٨/٢ ، رقم ٢١٥١) . وأخرجه أيضًا : أبو عوانة (٤٠٦/١ ، رقم ١٤٩٨) ، وابن حبان (١٥٥/١٣ ، رقم ٥٨٤٥)

حـــديث ابـــن عمـــر : أخـــرجه أحمـــد (١٠١/٢ ، رقم ٥٧٦٧) ، ومسلم (١٦٦٩/٣ ، رقم ٢١٠٨) ، والنسائى (٢١٥/٨ ، رقم ٥٣٦١) .

حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٣٨٠/٢ ، رقم ٨٩٢٨) .

٦٢٥٢) إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار وأنا أشهد أنك من أهل الجنة (الطبرانى عن أبى عطية)

أخرجه الطبرانى (٣٧٨/٢٢ ، رقم ٩٤٥) ، عن أبى عطية : ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس فحُدث أن رجلا توفى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل رآه أحد منكم على عمل من أعمال الخير ؟ فقال رجل : نعم خرجت معه ليلة فى سبيل الله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فلما أدخل القبر حثا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده من التراب ثم قال : إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار ، و أنا أشهد أنك من أهل الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب : لا تسل عن أعمال الناس ولكن سل عن الفطرة)) . قال الهيثمى (٢٨٨/٥) : فيه إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى ضعفه الذهبى . وعزاه الحافظ فى الإصابة (٢٧٧/٧ ، ترجمة ١٠٢٥٣) للبغوى وأبى أحمد الحاكم .

٦٢٥٣) إن أصغر البيوت بيت ليس فيه من كتاب الله شىء فاقرءوا القرآن فإنكم تؤجرون عليه بكل حرف منه عشر حسنات أما إنى لا أقول الم ولكن أقول ألف ولام وميم (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن مسعود . [الحاكم عن ابن مسعود موقوفًا])

حديث ابن مسعود المرفوع : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٤٣/٢ ، رقم١٩٨٧) .

حديث ابن مسعود الموقوف : أخرجه الحاكم (٧٥٥/١ ، رقم ٢٠٨٠) وقال : صحيح الإسناد .

٦٢٥٤) إن أطول الناس جوعا يوم القيامة أكثرهم شبعا فى الدنيا (الطبرانى عن أبى جحيفة)

أخرجه الطبرانى (١٢٦/٢٢ ،رقم ٣٢٧) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٢٦/٥ ، رقم ٥٦٤٢) .

٦٢٥٥) إن أطولكم حزنا فى الدنيا أطولكم فرحا فى الآخرة وإن أكثركم شبعا فى الدنيا لأكثركم جوعا فى الآخرة (تمام ، وابن عساكر عن عامر بن عبد قيس عن الصحابة مرفوعا)

أخرجه ابن عساكر (٢٦/٤) .

٦٢٥٦) إن أطيب الكسب كسب التجار الذين إذا حدثوا لم يكذبوا وإذا ائتمنوا لم يخونوا وإذا وعدوا لم يخلفوا وإن كان عليهم لم يمطلوا وإن كان لهم لم يعسروا وإذا باعوا لم يُطروا وإذا اشتروا لم يذموا (الديلمى عن معاذ)

أخرجه الديلمى (٢١٧/١ ، رقم٨٣٢) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (١٠٢/٢ ، ترجمة ٢٠ ثور بن يزيد الكلاعى الشامى) ، وقال : مستقيم الحديث صالح فى الشاميين . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٢١/٤ ، رقم ٤٨٥٤) . وأورده ابن أبى حاتم فى العلل (٣٨٥/١ ، رقم ١١٥١) وقال : قال أبى هذا

حديث باطل ولم يضبط أبو تقى (هشام بن عبد الملك الحمصى) عن بقية ، وكان بقية لا يذكر الخبر فى مثل هـذا . وقال المناوى (٢/٤٢٥) : فيه ثور بن يزيد الكلاعى الحمصى أورده الذهبى فى الضعفاء وقال ثقة مشهور بالقدر أخرجوه من حمص وحرقوا داره .

ومن غريب الحديث : ((لم يطروا)) : لم يتجاوزوا فى مدحها إلى حد الكذب .

٦٢٥٧) إن أطـيب طعـامكم ما مسته النار (أبو يعلى ، والطبرانى ، والضياء عن السيد الحسن بن على)

أخـرجه الطـبرانى (٣/٨٦ ، رقـم ٢٧٤٢) . قال الهيثمى (١/٢٥٢) : فيه ابن إسحاق وهو مدلس ثقة .

٦٢٥٨) إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده من كسبه (عبد الرزاق ، والبيهقى ، وأحمد عن عائشة)

أخرجه عبد الرزاق (٩/١٣٣ ، رقم ١٦٦٤٣) ، والبيهقى (٧/٤٨٠ ، رقم ١٥٥٢٥) ، وأحمد (٦/٣١ ، رقم ٢٤٠٧٨) . وأخرجه أيضًا : إسحاق بن راهويه (٣/٨٨٦ ، رقم ١٥٦١) ، والنسائى (٧/٢٤١ ، رقم ٤٤٥٢) ، وابن ماجه (٢/٧٢٣ ، رقم ٢١٣٧) .

٦٢٥٩) إن أطيب ما أكلتم من كسبكم (ابن أبى شيبة ، والبخارى فى تاريخه ، والترمذى - حسن - والنسائى ، وابن ماجه عن عائشة)

أخـرجه ابـن أبى شـيبة (٧/٢٩٤ ، رقم ٣٦٢١٣) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٨/٤٨) ، والترمذى (٣/٦٣٩ ، رقم ١٣٥٨) وقال : حسن صحيح . والنسائى (٧/٢٤١ ، رقم ٤٤٥٠) ، وابن ماجه (٢/٧٦٨ ، رقم ٢٢٩٠) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٦/١٦٢ ، رقم ٢٥٣٣٥) .

٦٢٦٠) إن أعتى الناس على الله رجل قتل غير قاتله أو طلب بدم الجاهلية من أهل الإسلام ومن بصَّر عينيه فى المنام ما لم يبصر (ابن جرير ، والطبرانى ، والبيهقى عن أبى شريح)

أخـرجه الطـبرانى (٢٢/١٩٠ ، رقم ٤٩٨) ، والبيهقى (٨/٢٦ ، رقم ١٥٦٧١) . وأخرجه أيضًـا : أحمد (٤/٣٢ ، رقم ١٦٤٢٥) . قال الهيثمى (٧/١٧٤) : رواه أحمد والطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

٦٢٦١) إن أعجل الخير ثوابا صلة الرحم حتى إن أهل البيت لَيكونون فجارا فتنمو أموالهم ويكثر عددهم إذا وصلوا أرحامهم (ابن جرير ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى سلمة عن أبيه . الطبرانى فى الأوسط عن أبى سلمة عن أبى هريرة)

حـديث أبى سـلمة عن أبيه عبد الرحمن بن عوف : أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ١٠٣ ، رقم٢٧٥). وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٦/٢٢٦ ، رقم ٧٩٧١) .

حديث أبى سلمة عن أبى هريرة : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٩/٢ ، رقم ١٠٩٢) . قال الهيثمى (١٥٢/٨) : فيه أبو الدهماء البصرى وهو ضعيف جدًّا . انظر ترجمته فى : الضعفاء لابن حبان (١٤٩/٣ ، ترجمة ١٢٦٢) ، الميزان (٣٦٥/٧ ، ترجمة ١٠١٨٢) .

٦٢٦٢) إن أعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم حتى إن أهل البيت لَيكونون فجرة فتنمو أموالهم ويكثر عددهم إذا تواصلوا وما من أهل بيت يتواصلون فيحتاجون (ابن حبان عن أبى بكرة)

أخرجه ابن حبان (١٨٢/٢ ، رقم ٤٤٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ما من ذنب أجدر)) ، وانظر الحديث السابق .

٦٢٦٣) إن أعدى الناس على الله القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن تولى غير مواليه فقد كفر بما أنزل الله على محمد (البيهقى عن على بن الحسين مرسلاً)

أخرجه البيهقى (٢٦/٨ ، رقم ١٥٦٧٢) . وأخرجه أيضًا : الشافعى (١٩٨/١) .

٦٢٦٤) إن أعدى الناس على الله من قتل فى الحرم أو قتل غير قاتله أو قتل بذُحُول الجاهلية (أحمد عن ابن عمرو ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخرجه أحمد (١٧٩/٢ ، رقم ٦٦٨١) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٤٠٣/٧ ، رقم ٣٦٩٠٤) .

ومن غريب الحديث : ((ذحول)) : جمع ذحل وهو الثأر .

٦٢٦٥) إن أعز أهلى علَىّ أن يتخلف عنى المهاجرون من قريش والأنصار وأسلم وغفار (الحاكم ، والطبرانى عن أبى رُهم)

أخرجه الحاكم (٦٨٥/٣ ، رقم ٦٥١٨) ، والطبرانى (١٨٥/١٩ ، رقم ٤١٨) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٢٤٦/١٦ ، رقم ٧٢٥٧) .

٦٢٦٦) إن أعظم الذنوب عند الله رجل تزوج امرأة فلما قضى حاجته منها طلقها وذهب بمهرها ورجل استعمل رجلا فذهب بأجرته وآخر يقتل دابة عبثا (الحاكم ، والبيهقى عن ابن عمر)

أخرجه الحاكم (١٩٨/٢ ، رقم ٢٧٤٣) وقال : صحيح على شرط البخارى . والبيهقى (٢٤١/٧ ، رقم ١٤١٧٣) .

٦٢٦٧) إن أعظم الذنوب عند الله يوم القيامة أن يلقاه بها عبد بعد الكبائر التى نهى الله عنها أن يموت الرجل وعليه دَيْنٌ لا يدع له قضاء (أحمد ، والبخارى فى تاريخه ، وأبو داود ، والحاكم فى الكنى ، والطبرانى ، والبيهقى عن أبى موسى)

أخـرجه أحمد (٣٩٢/٤ ، رقم ١٩٥١٣) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٥٣/٩) ، وأبو داود (٢٤٦/٣ ، رقـم ٣٣٤٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٠٠/٤ ، رقم ٥٥٤١) . وأخرجه أيضًا : الرويانى (٣٢٧/١ ، رقم ٤٩٦) . قال المناوى (٤٢٦/٢) : سنده جيد .

٦٢٦٨) إن أعظم الغلول عند الله يوم القيامة ذراع من الأرض تجدون الرجلين جارين فى الأرض أو فى الدار فيقتطع أحدهما من حظ صاحبه ذراعًا فإذا اقتطعه طوقه من سبع أرضين يوم القيامة (أحمد ، وابن سعد ، وابن جرير ، والطبرانى عن أبى مالك الأشجعى)

أخـرجه أحمـد (١٤٠/٤ ، رقـم ١٧٢٩٤) ، وابـن سعد (٢٨٤/٤) ، وابن جرير الطبرى فى تهـذيب الآثـار فى مسـند علـى بـن أبى طالب (ص ١٨٣ ، رقم ٢٩٣) ، والطبرانى (٢٩٩/٣ ، رقم٣٤٦٣) .قال الهيثمى (١٧٥/٤) : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وإسناده حسن . وأخرجه أيضاً : أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٣٠٠٨/٦ ، رقم٦٩٨٢) ،وابن الأثير فى أسد الغابة (٢٧١/٦). قال المناوى (٤/٢) : قال ابن حجر : إسناده حسن .

ومن غريب الحديث : ((الغلول)) : الخيانة ، وكل من خان شيئًا فى خفاء فقد غل .

٦٢٦٩) إن أعظـم الفـرية أن يفترى الرجل على عينيه يقول رأيت ولم ير ويفترى على والديه أو يقول سمعنى ولم يسمعنى (أحمد ، والحاكم عن واثلة . قال المناوى : بإسناد جيد)

أخـرجه أحمد (٤٩١/٣ ، رقم ١٦٠٥٨) ، والحاكم (٤٤٠/٤ ، رقم ٨٢٠٤) وقال : صحيح على شرط الشيخين .

٦٢٧٠) إن أعظـم المسلمين فى المسلمين جرما من سأل عن شىء لم يُحَرَّم على المسلمين فَحُـرِّمَ عليهم من أجل مسألته (الشافعى ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن حبان عن عامر بن سعد عن أبيه . الطبرانى عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده)

أخـرجه الشـافعى (٢٧٠/١) ، وأحمـد (١٧٩/١ ، رقم ١٥٤٥) ، والبخارى (٢٦٥٨/٦ ، رقم ٦٨٥٩) ، ومسلم (١٨٣١/٤ ، رقم ٢٣٥٨) ، وأبو داود (٢٠١/٤ ، رقم ٤٦١٠) ، وابن حبان (٣١٤/١ ، رقـم ١١٠) . وأخرجه أيضًا : البزار (٢٩٢/٣ ، رقم ١٠٨٤) ، والشاشى (١٥٨/١ ، رقم ٩٦) .

حـديث عمـير بن قتادة الليثى : أخـرجه الطبرانى (٤٩/١٧ ، رقم ١٠٥) ، قال الهيثمى (٢٣١/٥) : فيه بكر بن خنيس وهو ضعيف . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٧٢٥/٣ ، رقم ٦٦٢٨) .

٦٢٧١) إن أعظـم الـناس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوضا فى الباطل (ابن أبى الدنيا فى الصمت عن قتادة مرسلا) [الفتح]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (ص ٧٩ ، رقم ٧٤) .

٦٢٧٢) إن أعظم الناس عند الله فرية لرجل هاجى رجلا فهجا القبيلة بأسرها ورجل انتفى من أبيه وَزَنَّى أمه (ابن ماجه ، والبيهقى عن عائشة)

أخرجه ابن ماجه (١٢٣٧/٢ ، رقم ٣٧٦١) ، قال البوصيرى (١٢٣/٤) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . والبيهقى (٢٤١/١٠ ، رقم ٢٠٩١٨) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (١٠٢/١٣ ، رقم ٥٧٨٥) .

٦٢٧٣) إن أعف الناس قِتْلَةً أهلُ الإيمان (أحمد عن ابن مسعود ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخرجه أحمد (٣٩٣/١ ، رقم٣٧٢٩) . وأخرجه أيضًا : أبو داود (٥٣/٣ ، رقم٢٦٦٦)، وابن ماجه (٨٩٥/٢ ، رقم ٢٦٨٢) ، وأبو يعلى (٧٩/٩ ، رقم ٥١٤٧) .

٦٢٧٤) إن أعمال أمتى تعرض فى كل يوم جمعة واشتد غضب الله على الزناة (أبو نعيم فى الحلية عن أنس)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٧٩/٦) .

٦٢٧٥) إن أعمال العباد ترفع يوم الاثنين ويوم الخميس فأحب أن لا يرفع عملى إلا وأنا صائم (البيهقى فى شعب الإيمان عن أسامة بن زيد)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٧٧/٣ ، رقم ٣٨٢٠) .

٦٢٧٦) إن أعمال العباد تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس (الطيالسى ، وأحمد ، وأبو داود عن أسامة بن زيد)

أخرجه الطيالسى (ص ٨٧ ، رقم ٦٣٢) ، وأحمد (٢٠٠/٥ ، رقم ٢١٧٩٢) ، وأبو داود (٣٢٥/٢ ، رقم ٢٤٣٦) .

٦٢٧٧) إن أعمال العباد لتعرض على الله فى كل اثنين وخميس فيغفر الله لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا عبدا بينه وبين أخيه شحناء (الخطيب ، وابن عساكر عن معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه عن جده)

أخرجه الخطيب (٣ ٢٥) ، وابن عساكر (٢٢٩/٨) .

٦٢٧٨) إن أعمال بنى آدم تعرض كل عشية خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم (أحمد ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٤٨٣/٢ ، رقم ١٠٢٧٧) ، قال المنذرى (٢٣٣/٣) ، والهيثمى (١٥١/٨) :

رجالـه ثقـات . والخرائطى فى مساوئ الأخلاق (١١٤ ، رقم ٢٧٩) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى الأدب المفرد (٣٥/١ ، رقم ٦١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٢٤/٦ ، رقم ٧٩٦٦) .

٦٢٧٩) إن أعمـالكم تعـرض علـى أقاربكم وعشائركم من الأموات فإن كان خيرا استبشروا وإن كان غير ذلك قالوا اللهم لا تمتهم حتى تهديهم كما هديتنا (أحمد ، والحكيم عن أنس)

أخرجه أحمد (١٦٤/٣ ، رقم ١٢٧٠٦) ، قال الهيثمى (٣٢٩/٢) : فيه رجل لم يسم . والحكيم (٢٦٠/٢) .

٦٢٨٠) إن أعمالكم تعرض على عشائركم وأقربائكم فى قبورهم فإن كان خيرا استبشروا به وإن كان غير ذلك قالوا اللهم ألهمهم أن يعملوا بطاعتك (الطيالسى عن جابر)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٤٨ ، رقم ١٧٩٤) .

٦٢٨١) إن أغـبط الـناس عندى لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة والصيام أحسنَ عـبادة ربـه وأطاعـه فى السر وكان غامضا فى الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك عجلت منيته وقلت بواكيه وقل تراثه (الطيالسى ، وأحمد ، والترمذى ، – حسـن – ، والطـبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والحاكم ، وابن ماجه عن أبى أمامة)

أخـرجه الطيالسى (ص ١٥٤ ، رقم ١١٣٣) ، وأحمد (٢٥٥/٥ ، رقم٢٢٢٥١) ، والترمذى (٥٧٥/٤ ، رقـم ٢٣٤٧) وقـال : حسن . والطبرانى (٢٠٥/٨ ، رقم ٧٨٢٩) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٥/١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٩٣/٧ ، رقم ١٠٣٥٧) ، والحاكم (١٣٧/٤ ، رقم ٧١٤٨) وقـال : هذا إسناد للشاميين صحيح عندهم . وابن ماجه (١٣٧٨/٢ ، رقم ٤١١٧) . قال البوصيرى (٢١٥/٤) : إسناده ضعيف .

ومن غريب الحديث : ((خفيف الحاذ)) : خفيف الظهر من العيال .

٦٢٨٢) إن أفرى الفرى من قَوَّلَنِى ما لم أقل ومن أرى عينيه فى المنام ما لم تريا ومن ادعى إلى غير أبيه (الشافعى ، والبيهقى فى المعرفة عن واثلة)

أخـرجه الشافعى (ص ٢٣٩) ، والبيهقى فى المعرفة (١٣٦/١ ، رقم١٤١) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٧١/٢٢ ، رقم ١٧٤) ، وأبو نعيم فى مستخرجه على صحيح مسلم (٤٦/١ ، رقم ٢٧)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن من أعظم الفرى)) ، ((من أفرى الفرى)) .

٦٢٨٣) إن أفضل إيمان العبد أن يعلم العبد أن الله معه حيثما كان (الحكيم عن عبادة بن الصامت)

ذكره الحكيم (٣٠٥/٢) .

٦٢٨٤) إن أفضل الحديث كتاب الله وأحسن الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ومن ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا أو ضياعا فَعَلَىَّ (الطبرانى فى الأوسط عن جابر)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٩/١٦٠ ، رقم ٩٤١٨) ، قال الهيثمى (١/١٧١) : فيه محمد بن جعفر بن محمد بن على الهاشمى ذكره ابن عدى . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (١/٥٥٠ ، رقم ١٧٨٦) ، والبيهقى (٣/٢١٣ ، رقم ٥٥٨٩) .

٦٢٨٥) إن أفضل الصلاة بعد الفريضة الصلاة فى جوف الليل وإن أفضل الصيام بعد شهر رمضان لشهر الله الذى تدعونه المحرم (ابن زنجويه ، والضياء عن جندب البجلى)

أخرجه أيضًا : الطبرانى (٢/١٦٩ ، رقم ١٦٩٥) ، قال الهيثمى (٣/١٩١) : رجاله رجال الصحيح . والبيهقى (٤/٢٩١ ، رقم ٨٢٠٧) .

وللحديث أطراف منها : ((أفضل الصلاة بعد المكتوبة)) ، ((أفضل الصلاة بعد الصلاة)) ، ((أفضل الصيام بعد رمضان)) .

٦٢٨٦) إن أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة فى جماعة (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣/١١٥ ، رقم ٣٠٤٥) . وأخرجه أيضًا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١/٤٥٨ ، رقم ٧٨٥) .

٦٢٨٧) إن أفضل الضحايا أغلاها وأنفسها وأسمنها (أحمد ، وابن سعد ، والحاكم ، وابن عساكر عن أبى الأسَدِ السلمى عن أبيه عن جده)

أخرجه أحمد (٣/٤٢٤ ، رقم ١٥٥٣٣) ، قال الهيثمى (٤/٢١) : رواه أحمد وأبو الأسد لم أجد من وثقه ولا جرحه وكذلك أبوه وقيل إن جده عمرو بن عبس . وابن سعد (٧/٤٢٣) ، والحاكم (٤/٢٥٧ ، رقم ٧٥٦١) ، وابن عساكر (١٠/٣٣٠ ، ٣٨/٣٥٨) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣/٦٩ ، رقم ١٣٨٤) ، والبيهقى (٩/٢٦٨ ، رقم ١٨٨٢٩، ٩/٢٧٢) .

وجد أبى الأسَدِ بفتح السين وتخفيف الدال هو : أبو المُعَلَّى السلمى . انظر ترجمته فى : أسد الغابة (٦/٢٩٦) ، والإصابة (٧/٣٨١) . وقد اختلف فى أبى الأسد فقيل : أبو الأسد بالسين ، وهو ما وقع فى أغلب المصادر ومخطوطة جمع الجوامع . وقيل : أبو الأسود وهو ما وقع فى رواية الحاكم والموضع الثانى للبيهقى ، ونبه عليه ابن الأثير فى أسد الغابة (٦/٣٥٦) . ووقع فى مسند أحمد (ط الميمنية) والموضع الأول من البيهقى : ((الأشَدّ)) بالشين المعجمة والخلاف فيه قديم ، وصحح ابن ماكولا (١/٨٤– ٨٥) أنه بالشين المعجمة المفتوحة وتشديد الدال ، اعتماداً على أن حفاظ الشام سمعوه كذلك وأبو الأشد شامى ، وهم أحفظ لحديثهم ، وذكر أن رواية مسند أحمد بالسين المهملة .

ووافقه الحافظ ابن حجر فقال (١/١٣-١٤ تبصير المنتبه) : ((واختلف فى أبى الأسد (تصحف فى مطبوع تبصير المنتبه إلى الأشد) السلمى الشامى ... فقيل مثله (يعنى بالسين) وهو الذى وقع فى المسند ، وقيل بالمعجمة وتثقيل الدال (يعنى الأشدّ) وهو الراجح)) .

وعليه فالصحيح فى رواية مسند أحمد على ما ذكره ابن ماكولا والحافظ رحمهما الله أنه الأسد بالسين ، والله أعلم .

٦٢٨٨) إن أفضل العبادة حسن الظن بالله يقول الله لعبده أنا عند ظنك بى (البغوى عن أبى الديلمى)

قال الحافظ فى الإصابة (٧/١٢٣ ، ترجمة ٩٨٦٥ أبى الديلمى) : ذكره البغوى وأظن أن الصواب ابن الديلمى وهو فيروز ، قال البغوى : شامى لم ينسب ثم ساق الحديث عنه . وكذا أخرجه الطبرانى فى الشاميين (١/٣٠٠ ، رقم ٥٢٤) .

٦٢٨٩) إن أفضل المسلمين إسلامًا من سلم المسلمون من لسانه ويده (ابن النجار عن ابن عمر)

٦٢٩٠) إن أفضل الهدية أو أفضل العطية الكلمة من كلام الحكمة يسمعها العبد ثم يتعلمها ثم يعلمها أخاه خير له من عبادة سنة على نيتها (تمام ، وابن عساكر عن أنس وفيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسى متهم)

أخرجه تمام (١/١٨٢ ، رقم ٤٢٤) ، وابن عساكر (١٧/٦٣) . وأخرجه أيضًا : القضاعى (٢/٢٦٠ ، رقم ١٣١٦) . وانظر ترجمة البالسى : المغنى (٢/٣٩٨ ، ترجمة ٣٧٤٢) ، والميزان (٤/٣٦٧ ، ترجمة ٥١١٧) .

٦٢٩١) إن أفضل عباد الله عند الله يوم القيامة إمام عادل رفيق وإن أشر عباد الله عند الله يوم القيامة إمام جائر خرق (ابن زنجويه ، والشيرازى فى الألقاب ، وابن النجار عن عمر)

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١/١١٢ ، رقم ٣٤٨) ، قال المنذرى (٣/١١٧) : رواه الطبرانى فى الأوسط من رواية ابن لهيعة وحديثه حسن فى المتابعات . قال الهيثمى (٥/١٩٧) : فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف . والبيهقى فى شعب الإيمان (٦/١٦ ، رقم ٧٣٧١) . وأورده ابن أبى حاتم فى العلل (٢/١٧٤ ، رقم ٢٠١٦) وقال : قال أبى : هذا حديث منكر ، وابن أبى حميد ضعيف الحديث .

ومن غريب الحديث : ((خرق)) : الخُرْق والخُرُق : نقيض الرفق ، يقال : خَرِق بالشىء : جهله ولم يحسن عمله .

٦٢٩٢) إن أفضل عباد الله يوم القيامة الحمادون (الطبرانى عن عمران بن حصين)

أخرجه الطبرانى (١٨/١٢٤ ، رقم ٢٥٤) . قال الهيثمى (١٠/٩٥) : فيه من لم أعرفهم .

٦٢٩٣) إن أفضل عمل المؤمن الجهاد فى سبيل الله (الطبرانى عن بلال)

أخرجه الطبرانى (٣٥٣/١ ، رقم ١٠٧٦) ، قال الهيثمى (٢٧٤/٥) : فيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار وهو ضعيف . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٢٤٨/٤ ، ترجمة ١٠٧٩عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد) .

٦٢٩٤) إن أفضل ما تداويتم به الحجامة والقُسْطُ البحرى فلا تعذبوا صبيانكم بالغَمْزِ (مسلم عن أنس)

أخرجه مسلم (١٢٠٤/٣ ،رقم ١٥٧٧) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١٠٧/٣ ،رقم ١٢٠٦٤) ، وعبد بن حميد (ص ٤١٢ ، رقم١٤٠٣) ، والبخارى (٢١٥٦/٥ ، رقم ٥٣٧١) ، والنسائى فى الكبرى (٣٧٣/٤ ، رقم ٧٥٨٢) .

ومن غريب الحديث : ((القُسْط البحرى)) : عُود يُجَاء به من الهند يُجعل فى البخور والدواء . ((لا تعذّبوا صبيانكم بالغمز)) : معناه لا تغمزوا حلق الصبى بسبب العذرة ، والعذرة هو وجع الحلق .

٦٢٩٥) إن أفضل ما يوضع فى الميزان يوم القيامة الخلق الحسن (الطبرانى عن أم الدرداء)

أخرجه الطبرانى (٢٥٥/٢٤ ،رقم ٦٥٣) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٤٤٢/٦ ،رقم ٢٧٥٣٦) .

٦٢٩٦) إن أفواهكم طرق للقرآن فطيبوها بالسواك (أبو نعيم فى كتاب السواك ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة عن على)

أخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٢٩٦/٤) ، وقال : غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من حديث بحر (يعنى بحر بن كنيز السقاء) . والديلمى (٢٢١/١ ، رقم ٨٤٨) . وبحر بن كنيز تركوه ، انظر : الضعفاء لابن الجوزى (١٣٥/١ ، ترجمة ٤٩١) ، المغنى (١٠٠/١ ، ترجمة ٨٤٩) ، الميزان (٥/٢ ، ترجمة ١١٢٩) .

٦٢٩٧) إن أقبح السرقة الذى يسرق صلاته لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٣٥/٣ ، رقم ٣١١٥) .

٦٢٩٨) إن أقرب الخلائق من عرش الرحمن يوم القيامة المؤمن الذى قُتِلَ مظلوما رأسه عن يمينه وقاتله عن شماله وأوداجه تَشْخُب يقول رب سل هذا فيم قتلنى فيم حال بينى وبين الصلاة (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١٠١/١٢ ، رقم ١٢٥٩٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ثكلته أمه رجل قتل رجلا متعمدا)) ، ((يجىء المقتول بالقاتل يوم القيامة)) .

٦٢٩٩) إن أقرب الخلق إلى الله جبريل وميكائيل وإسرافيل وهم عند ذى العرش مكينون وإنهم من الله مسيرة خمسين ألف سنة (الديلمى عن جابر)

أخرجه الديلمى (١/٢١٥ ، رقم ٨٢١) .

٦٣٠٠) إن أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء (ابن حبان عن أبى هريرة) [الكنز]

أخرجه ابن حبان (٥/٢٥٤ ، رقم ١٩٢٨) . وأخرجه أيضا : أبو عوانة (١/٤٩٨ ، رقم ١٨٥٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أَقْرَبُ ما يكون العبد من ربه وهو ساجد)) .

٦٣٠١) إن أقربكم منى منزلا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا فى الدنيا (ابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (٥٢/٣٦) .

٦٣٠٢) إن أقربكم منى منزلا يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئته يوم تركته عليه (أحمد ، وابن سعد ، وهناد ، وأبو نعيم فى الحلية ، والطبرانى ، والبيهقى عن أبى ذر)

أخرجه أحمد (٥/١٦٥ ، رقم ٢١٤٩٦) ، قال الهيثمى (٩/٣٢٧) : رجاله ثقات إلا أن عراك بن مالك لم يسمع من أبى ذر فيما أحسب . وأخرجه ابن سعد (٤/٢٢٩) ، وهناد فى الزهد (١/٣١١ ، رقم ٥٥٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (١/١٦١) ، والطبرانى (٢/١٤٩ ، رقم ١٦٢٧) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٧/٣٠٨ ، رقم ١٠٤٠٦) .

٦٣٠٣) إن أقربكم منى يوم القيامة فى كل موطن أكثركم علىَّ صلاةً فى الدنيا من صلى علـى فى يوم الجمعة وليلة الجمعة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ثم يوكل الله بذلك ملكا يدخله فى قبرى كما تدخل عليكم الهدايا يخبرنى من صلى على باسمه ونسبه إلى عشيرته فأثبته عندى فى صحيفة بيضاء (البيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر عن أنس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣/١١١ ، رقم ٣٠٣٥) ، وابن عساكر (٥٤/٣٠١) .

٦٣٠٤) إن أقل ساكنى الجنة النساء (أحمد ، ومسلم عن عمران بن حصين)

أخرجه أحمد (٤/٤٢٧ ، رقم ١٩٨٥٠) ، ومسلم (٤/٢٠٩٧ ، رقم ٢٧٣٨) . وأخرجه أيضًا : البغوى فى الجعديات (١/٢١٢ ، رقم ١٤٠٣) ، وابن حبان (١٦/٤٩٦ ، رقم ٧٤٥٧) ، والطبرانى (١٨/١٢٧ ، رقم ٢٦٢) ، والقضاعى (٢/١١١ ، رقم ٩٩١) .

٦٣٠٥) إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شِعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذرُ (البخارى عن أنس)

أخرجه البخارى (٣/١٠٤٤ ، رقم ٢٦٨٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن بالمدينة أقواما)) .

٦٣٠٦) إن أقواما من أمتى أشدةٌ زلقةٌ ألسنتهم بالقرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فإذا لقيتموهم فاقتلوهم فإن المأجور من قتلهم (ابن جرير ، والحاكم عن أبى بكرة)

أخرجه الحاكم (٢/١٥٩ ، رقم ٢٦٤٥) وقال : صحيح على شرط مسلم .

٦٣٠٧) إن أقواما يتعمقون فى الدين يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (أحمد ، والبخارى فى التاريخ ، والسراج ، والضياء عن أنس)

أخرجه أحمد (٣/١٥٩ ، رقم ١٢٦٣٦) ، قال الهيثمى (٢/١٥٥) : فيه خلف بن حفص لم أجد من ترجمه . والضياء (٥/٢٦٤ ، رقم ١٨٩٣) ثم قال : إسناده حسن . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٢/٣٦١ ، رقم١٨٥٣) ، وسعيد بن منصور (٢/٣٢٤ ، رقم ٢٩٠٥) . قلنا : قول الهيثمى ((فيه خلف بن حفص)) تعقبه عليه الحافظ فى التعجيل (ص ١١٧ ، ترجمة ٢٧١) فقال : وقع فيه تصحيف نشأ عنه هذا الوهم ، والذى فى المسند حدثنا حسين ثنا خلف عن حفص عن أنس فذكر الحديث المذكور وبهذا السند عدة أحاديث أخرى ، فخلف هو ابن خليفة ، وحفص هو ابن عمر بن عبد الله بن أبى طلحة ، فتصحفت عن فصارت بن فنشأ من ذلك خلف بن حفص ولا وجود له فى الخارج .

ومن غريب الحديث : ((يتعمقون فى الدين)) : يتشددون دون فقه ، ويضيقون ما وسعه الله عليهم .

٦٣٠٨) إن أقواما يخرجون من النار يحترقون فيها إلا داراتِ وجوههم حتى يدخلون الجنة (أحمد ، ومسلم عن جابر)

أخرجه أحمد (٣/٣٥٥ ، رقم ١٤٨٧٠) ، ومسلم (١/١٧٨ ، رقم ١٩١) .

ومن غريب الحديث : ((داراتِ)) : جمع دارة ، وهى ما يحيط بالوجه من جوانبه ، ومعناه أن النار لا تأكل دارة الوجه لكونها محل السجود .

٦٣٠٩) إن أكبر الإثم عند الله أن يضيع الرجل من يقوت (الطبرانى عن ابن عمرو)

٦٣١٠) إن أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين ومنع فضل الماء ومنع الفحل (البزار عن بريدة)

أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (١/٧١ ، رقم١٠٧) . قال الهيثمى (١/١٠٥) : فيه صالح بن حيان وهو ضعيف ولم يوثقه أحد . وقال ابن عبد البر فى التمهيد (٥/٧٦) : هذا حديث ليس بالقوى . وقال الحافظ فى الفتح (١٠/٤١١) : سنده ضعيف .

٦٣١١) إن أكثر الناس ذنوبا يوم القيامة أكثرهم كلاما فيما لا يعنيه (أبو نصر فى الإبانة عن عبد الله بن أبى أوفى)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أكثر الناس ذنوبا يوم القيامة)) .

٦٣١٢) إن أكثر الناس شبعا فى الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة (ابن ماجه ، وأبو يعلى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن جرير ، والضياء عن سلمان)

أخرجه ابن ماجه (١١١٢/٢ ، رقم٣٣٥١) ، قال الحافظ فى الفتح (٥٢٨/٩) : سنده لين . وقال البوصيرى (٣٠/٤) : هذا إسناد فيه مقال . وأخرجه أبو يعلى كما فى إتحاف الخيرة للبوصيرى (٣١٢/٥ ، رقم٤٨٦٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٧/٥ ، رقم ٥٦٤٥) . وأخرجه أيضًا : العقيلى (٣٦٠/٣ ترجمة ١٣٩٣عطية بن عامر) وقال : فى إسناده نظر . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٩٨/١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أطول الناس شبعا)) ، ((أكثر الناس شبعا فى الدنيا))

٦٣١٣) إن أكثر خطايا ابن آدم فى لسانه (ابن عساكر عن ابن مسعود) [الكنز]

أخرجه ابن عساكر (٤١٠/٥٤) .وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٢٤٠/٤ ، رقم ٤٩٣٣) ، والشاشى (٨٢/٢ ، رقم ٦٠٢).

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أكثر خطايا ابن آدم فى لسانه)) .

٦٣١٤) إن أكثر شهداء أمتى لأصحاب الفَرْشِ ورب قتيل بين الصفين الله أعلم بنيته (أحمد ، والحكيم عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (٣٩٧/١ ، رقم ٣٧٧٢) ، قال الحافظ فى الفتح (١٩٤/١٠) : رجال سنده موثقون . قال الهيثمى (٣٠٢/٥) : فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ، والظاهر أنه مرسل ، ورجاله ثقات . وأخرجه الحكيم (٢٣٢/٤) .

٦٣١٥) إن أكثر ما تبتلى به هذه الأمة فى قبورها البول (الخطيب فى المتفق والمفترق عن جابر وفيه إبراهيم بن يزيد بن الخوزى متروك) [الكنز]

إبراهيم بن يزيد بن الخوزى انظر ترجمته فى : تهذيب الكمال (٢٤٢/٢ ، ترجمة ٢٦٧) ، وتهذيب التهذيب (١٥٧/١ ، ترجمة٣٢٧) ، وتقريب التهذيب (٩٥/١ ، ترجمة ٢٧٢) ، وقال الحافظ ابن حجر : متروك الحديث من السابعة .

٦٣١٦) إن أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وإن حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة (البزار عن أنس) [الفتح]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٥٨/١) ، قال الهيثمى : رجاله ثقات .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً)) .

[إن المشددة مع المحلى بالألف واللام]

٦٣١٧) إن الأبدال بالشام يكونون وهم أربعون رجلا بهم تسقون الغيث وبهم تنصرون على أعدائكم ويصرف عن أهل الأرض البلاء والغرق (ابن عساكر عن على)

أخرجه ابن عساكر (٢٨٩/١) وقال : هذا منقطع بين شريح وعلى فإنه لم يلقه .

٦٣١٨) إن الإبل خلقت من الشياطين وإن وراء كل بعير شيطانًا (سعيد بن منصور عن خالد بن معدان مرسلاً)

٦٣١٩) إن الأحمق يصيب بحمقه أعظم من فجور الفاجر وإنما يقرُب الناس الزُّلَف على قدر عقولهم (الحكيم عن أنس)

ذكره الحكيم (٣٥٧/٢) .وأخرجه أيضًا : الحارث كما فى بغية الباحث (٨٠٢/٢ ،رقم ٨١٤) قال العجلونى (٥٥٣/٢) : قال الحافظ ابن حجر : حديث موضوع .

ومن غريب الحديث : ((الزُّلَف)): الطاعات والقربات ، وكل ما يقرب من الله ويكون زلفة إليه.

٦٣٢٠) إن الأذان سهل سمح فإن كان أذانك سهلاً سمحًا وإلا فلا تؤذن (الدارقطنى عن ابن عباس)

أخرجه الدارقطنى (٨٦/٢) عن ابن عباس : ((كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذن يطرب فقال رسول الله صلى الله عليه ...)) الحديث . وأخرجه أيضًا : ابن حبان فى الضعفاء (١٣٧/١ ، ترجمة ٦٠ إسحاق بن أبى يحيى الكعبى) وقال : ليس لهذا الحديث أصل من حديث رسول الله ﷺ .

٦٣٢١) إن الأرض أمرت أن تكفته منا معاشر الأنبياء يعنى الغائط (الحاكم عن ليلى مولاة عائشة)

أخرجه الحاكم (٨١/٤ ، رقم ٦٩٥٠) عن ليلى مولاة عائشة قالت : دخل رسول الله ﷺ لقضاء حاجته فدخلت فلم أر شيئا ووجدت ريح المسك فقلت : يا رسول الله إنى لم أر شيئًا . فذكره .

ومن غريب الحديث : ((تكفته)) : تضمه إليها وتخفيه . قال مقيده عفا الله عنه : وإنما كان ذلك تكريما للأنبياء صلوات الله عليهم وسلامه ، وأنهم وإن كانوا بشرا يأكلون مثل ما يأكل البشر ، إلا أن لهم شأنا آخر ، وكرامة عند ربهم ، فلا يشتم منهم إلا أطيب الريح ، فلا يجد المصاحب لهم من أحوالهم إلا كمالا بعد كمال ، فيدعوه ذلك إلى الله تعالى . ولهذا نبه القوم نفعنا الله بهم على أن من أدب المريد مع شيخه ألا يخالطه مخالطة يطلع بها على أحواله البشرية المعتادة ، فيقل انتفاعه به ، أما الأنبياء صلوات الله عليهم فعصمهم الله حتى فى أحوالهم البشرية لينتفع الناس بهم على كل حال ، ويستفيدون منهم الأدب والسنن والشرائع فى كل وقت .

٦٣٢٢) إن الأرض ستفتح عليكم وتكفون الدنيا فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه (الطبرانى عن عمرو بن عطية)

أخرجه الطبرانى (١٧/٤١ ، رقم ٨٥) ، قال الهيثمى (٥/٢٦٨) : رواه الطبرانى عن شيخه بكر بن سهل ، قال الذهبى : مقارب الحديث ، وقال النسائى : ضعيف ، وفيه ابن لهيعة أيضًا .

٦٣٢٣) إن الأرض لا ينجسها شىء (عبد الرزاق عن الحسن مرسلاً ، فى دخول المشرك المسجد)

أخرجه عبد الرزاق (١/٤١٤ ، رقم ١٦٢٠) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢/٢٦٠ ، رقم ٨٧٧٥) ، عن الحسن : ((جاء النبىَّ صلى الله عليه وسلم رهطٌ من ثقيف فأقيمت الصلاة فقيل : يا نبى الله إن هؤلاء مشركون ...)) .

٦٣٢٤) إن الأرض لتستغفر للمصلى بالسراويل (الديلمى عن مالك بن عتاهية)

أخرجه الديلمى (١/٢٠٢ ، رقم ٧٦٦) . وأخرجه أيضًا : أبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان (٤/١٥١) .

٦٣٢٥) إن الأرض لتعج إلى ربها من الذين يلبسون الصوف رياء (الحاكم فى تاريخه عن ابن عباس)

أخرجه أيضًا : ابن حبان فى الضعفاء (٣/١٥٦ ترجمة ١٢٧٥) ، والذهبى فى الميزان (٧/٣٥٧ ترجمة ١٠١٢٤) كلاهما فى ترجمة أبى الحكيم الأزدى ، قال ابن حبان : شيخ يروى المناكير عن أقوام ضعاف ، ويأتى عن الثقات بما لا يتابع عليه ، وقال الذهبى : له عن عباد بن منصور خبر باطل تكلموا فيه . ثم ذكر الحديث . والحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ٢٨) .

٦٣٢٦) إن الأرض لتقبل من هو شر منه ولكن الله أحب أن يريكم تعظيم حرمة لا إله إلا الله (ابن ماجه عن عمران بن حصين)

أخرجه ابن ماجه (٢/١٢٩٦ ، رقم ٣٩٣٠) قال البوصيرى (٤/١٦٣) : هذا إسناد حسن . عن عمران قال : ((بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية فحمل رجل من المسلمين على رجل من المشركين)) ... فذكر الحديث ، وفيه : أن المشرك شهد أنه مسلم ، فقتله رغم ذلك ، فعاتبه النبى صلى الله عليه وسلم أشد العتاب ، ثم إن القاتل مات بعها بأيام ، فنبذته الأرض فأُخبر النبى صلى الله عليه وسلم فقال : ...)) فذكره .

٦٣٢٧) إن الأرض لتنادى كل يوم سبعين مرة يا بنى آدم كلوا ما شئتم واشتهيتم فوالله لآكلن لحومكم وجلودكم (الحكيم عن ثوبان)

ذكره الحكيم (٢/٣٠٦) .

٦٣٢٨) إن الأرضين بين كل أرض إلى التى تليها مسيرة خمسمائة سنة فالعليا منها على ظهر حوت قد التقى طرفاه فى سماء والحوت على صخرة والصخرة بيد الملك والثانية مسجن الريح فلما أراد الله أن يهلك عادًا أمر خازن الريح أن يرسل عليهم ريحًا تهلك عادًا فقال يا رب أرسل عليهم من الريح قدر منخر الثور فقال له الجبار إذن تُكفأ الأرض ومن عليها ولكن أرسل عليهم بقدر خاتم فهى التى قال الله فى كتابه {ما تذر من شىء أتت عليه إلا جعلته كالرميم} [الذاريات : ٤٢] والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت جهنم قالوا يا رسول الله أللنار كبريت قال نعم والذى نفسى بيده إن فيها لأودية من كبريت لو أرسل فيها الجبال الرواسى لماعت والخامسة فيها حيات جهنم إن أفواهها كالأودية تلسع الكافر اللسعة فلا يبقى منه لحم على وَضَمٍ والسادسة فيها عقارب جهنم إن أدنى عقربة منها كالبغال الموكفة تضرب الكافر ضربة ينسيه ضربها حر جهنم والسابعة سقر وفيها إبليس مصفد بالحديد يد أمامه ويد خلفه فإذا أراد الله أن يطلقه لما يشاء من عباده أطلقه (الحاكم وتعقب عن ابن عمرو)

أخرجه الحاكم (٦٣٦/٤ ، رقم ٨٧٥٦) وقال : صحيح . وتعقبه الذهبى فى التلخيص قائلا : بل منكر ، وعبد الله بن عباس القتبانى ضعفه أبو داود وعند مسلم أنه ثقة ، ودراج كثير المناكير .

ومن غريب الحديث : ((لماعت)) : ذابت وسالت . ((وضم)) : ما يوضع عليه اللحم من خشب أو حصير أو نحو ذلك يوقى به من الأرض ، أَرَادَ أَنَّهُ فى الضُعْف مثل ذلك اللَّحْم الذى لا يَمتَنع على أحدٍ إلا أن يُذَبَّ عَنْه ويُدْفع ، فقولهم ((لحم على وضم)) مثل للعرب يضرب للضعف الشديد .

٦٣٢٩) إن الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف (ابن عساكر عن سلمان)

أخرجه ابن عساكر (٤٥٨/١١) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٤٦٦/٤ ، رقم٨٢٩٦) وقال: صحيح الإسناد . والخطيب (٢٠٥/٨) .

ومن غريب الحديث : ((جنود مجندة)) : جموع متجمعة .

٦٣٣٠) إن الأرواح فى الهواء جنود مجندة تلتقى فتشام فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف (الطبرانى فى الأوسط عن على)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٤٧/٥ ، رقم ٥٢٢٠) ، قال الهيثمى (١٦٢/١) : فيه أزهر بن عبد الله ، قال العقيلى : حديثه غير محفوظ عن ابن عجلان وهذا الحديث يعرف من حديث إسرائيل عن أبى إسحاق عن الحارث عن على موقوفًا وبقية رجاله موثقون .

٦٣٣١) إن الإسلام بدأ جَذَعًا ثم ثنيًّا ثم رباعيًا ثم سديسًا ثم بازلا (أحمد عن رجل)

أخرجه أحمد (٤٦٣/٣ ، رقم ١٥٨٤٠) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (١٧١/١ ، رقم ١٩٢) . قال الهيثمى (٢٧٩/٧) : فيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات .

ومن غريب الحديث : ((جذعًا)) : شابًّا فتيًّا ، ((ثنيا)) : من الإبل والبقر ما دخل الثالثة . ((رباعياً)) : بالتخفيف من الإبل ما دخل فى السابعة ، ((سديساً)) : من الإبل ما دخل فى الثامنة ، ((بازلا)) : من الإبل ما دخل فى التاسعة وحينئذ تكمن قوته . قال عمر : وما بعد البزال إلا النقصان .

٦٣٣٢) إن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا فطوبى للغرباء بين يدى الساعة (نعيم بن حماد فى الفتن عن مجاهد مرسلاً)

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١٨٩/١ ، رقم ٥٠٧) .

٦٣٣٣) إن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا فطوبى للغرباء قالوا يا رسول الله وما الغرباء قال الذين يصلحون عند فساد الناس (الطبرانى عن سهل بن سعد . الطبرانى ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة عن عبد الرحمن بن سَنَّة)

حديث سهل بن سعد : أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٦٤/٦ ، رقم ٥٨٦٧) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٢٥٠/٣ ، رقم ٣٠٥٦) ، وفى الصغير (١٨٣/١ ، رقم ٢٩٠) ، قال الهيثمى (٢٧٨/٧) : رجاله رجال الصحيح غير بكر بن سليم وهو ثقة . والقضاعى (١٣٩/٢ ، رقم ١٠٥٥) .

حديث عبد الرحمن بن سَنَّة : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٧٨/٧) . وأخرجه أيضًا : عبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند (٧٣/٤ ، رقم ١٦٧٣٦) . قال الهيثمى (٢٧٨/٧) : فيه إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة وهو متروك .

٦٣٣٤) إن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا كما بدأ فطوبى للغرباء (مسلم ، وابن ماجه عن أبى هريرة . الطبرانى عن سلمان . ابن ماجه عن أنس . أحمد ، والترمذى – حسن صحيح غريب – وابن ماجه عن ابن مسعود . الطبرانى عن ابن عباس . الضياء عن سلمة بن نفيل .الضياء عن جابر . الرافعى عن شريح بن عبيد الله الحضرمى . الخطيب ، وابن عساكر عن عبد الله بن يزيد الدمشقى عن أبى الدرداء وأبى أمامة وواثلة وأنس معًا . البخارى فى التاريخ عن بلال بن مرداس الفزارى مرسلاً . ابن عساكر عن ابن عمرو)

حديث أبى هريرة : أخرجه مسلم (١٣٠/١ ، رقم ١٤٥) ، وابن ماجه (١٣١٩/٢ ، رقم ٣٩٨٦) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٥٢/١١ ، رقم ٦١٩٠) .

حديث سلمان : أخرجه الطبرانى (٢٥٦/٦ ، رقم ٦١٤٧) . قال الهيثمى (٢٧٩/٧) : فيه عبيس بن ميمون وهو متروك .

حديث أنس : أخرجه ابن ماجه (١٣٢٠/٢ ، رقم ٣٩٨٧) ، قال البوصيرى (١٧٨/٤) : هذا إسناد حسن . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٦١/٢ ، رقم ١٩٢٥) .

حديث ابن مسعود : أخرجه أحمد (٣٩٨/١ ، رقم ٣٧٨٤) ، والترمذى (١٨/٥ ، رقم ٢٦٢٩) وقال : حسن صحيح غريب . وابن ماجه (١٣٢٠/٢ ، رقم ٣٩٨٨) . وأخرجه أيضًا : ابن أبي شيبة (٨٣/٧ ، رقم ٣٤٣٦٦) ، والدارمى (٤٠٢/٢ ، رقم ٢٧٥٥) ، والبزار (٤٣٣/٥ ، رقم٢٠٦٩) ، والشاشى (١٧٠/٢ ، رقم٧٢٩) ، وأبو يعلى (٣٨٨/٨ ، رقم٤٩٧٥) .

حديث ابن عباس : أخرجه الطبرانى فى الكبير (٧٠/١١ ، رقم ١١٠٧٤) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٦٥/٦ ، رقم ٥٨٠٦) . قال الهيثمى (٢٧٨/٧) : فيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة .

حديث جابر : أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١٤٩/٥ ، رقم ٤٩١٥) . قال الهيثمى (٢٧٨/٧) : فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف وقد وثق .

حديث شريح بن عبيد الله الحضرمى : أخرجه الرافعى (٤٩٠/٣) .

حديث عبد الله بن يزيد عن أبي الدرداء وأبي أمامة وواثلة وأنس : أخرجه الخطيب (٤٨١/١٢) ، وابن عساكر (٤٢٥/٦) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (١٥٢/٨ ، رقم ٧٦٥٩) ، قال الهيثمى (١٠٦/١) : فيه كثير بن مروان كذبه يحيى والدارقطنى . والبيهقى فى الزهد (١١٤/٢ ، رقم ١٩٩) .

حديث بلال بن مرداس الفزارى : أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (١٠٩/٢) وقال : مرسل . وأورده ابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل (٣٩٨/٢ ، ترجمة ١٥٦٣بلال الفزارى) وقال : سمعت أبي يقول : هو مجهول .

حديث ابن عمرو : أخرجه ابن عساكر (٣٢٦/٤١) .

٦٣٣٥) إن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود كما بدأ وهو يَأْرِزُ بين المسجدين كما تَأْرِزُ الحية فى جُحْرِهَا (مسلم عن ابن عمر)

أخرجه مسلم (١٣١/١ ، رقم ١٤٦) .

ومن غريب الحديث : ((يأرز)) : ينضم ويجتمع .

٦٣٣٦) إن الإسلام لا يحرز لكم ما ليس لكم العارية مؤداة (البيهقى عن عطاء بن أبي رباح مرسلاً)

أخرجه البيهقى (٨٨/٦ ، رقم ١١٢٥٦) وقال : مرسل ولا تقوم به حجة . وأخرجه أيضًا: الدارقطنى (٤١/٣) .

٦٣٣٧) إن الإسلام نظيف فتنظفوا فإنه لا يدخل الجنة إلا نظيف (الخطيب عن عائشة)

أخرجه الخطيب (١٤٣/٥) ، قال المناوى (٣٢٢/٢) : فيه ضعف .

٦٣٣٨) إن الإسلام يَجُبُّ ما كان قبله وإن الهجرة تجب ما كان قبلها (الطبرانى عن عمرو)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٥١/٩) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٠٤/٤ ، رقم ١٧٨٤٦) . قال الهيثمى (٣٥١/٩) : رجالهما ثقات . والبيهقى (١٢٣/٩ ، رقم ١٨٠٦٩) .

٦٣٣٩) إن الإسـلام يشـيع ثم تكون فترة فمن كانت فترته إلى غلو وبدعة فأولئك أهل النار (الطبرانى عن ابن عباس وعائشة معًا)

أخرجه الطبرانى (١٠/٣١٨ ، رقم ١٠٧٧٦) . قال الهيثمى (٢/٢٥٩) : فيه المسيب بن شريك وهو ضعيف .

٦٣٤٠) إن الأَسْـوَد إذا جـاع سرق وإذا شبع زنى وإن فيهم لخصلتين صدق السماحة والنجدة (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤/٢٣٢ ، رقم ٤٠٦١) . قال الهيثمى (٤/٢٣٥) : فيه ابن إسحاق وهـو ثقة ولكن مدلس ، وعلى بن سعيد الرازى قال الدارقطنى : ليس بذاك تفرد بأشياء ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٦٣٤١) إن الأشعريين إذا أَرْمَلُوا فى الغزو أو قَلَّ طعام عيالهم بالمدينة جعلوا ما كان عندهم فى ثـوب واحـد ثم اقْتَسَـمُوهُ بينهم فى إناء واحد بِالسَّوِيَّةِ فهم منى وأنا منهم (البخارى ، ومسلم عن بُرَيْد عن أبى بُرْدَةَ عن أبى موسى)

أخـرجه البخارى (٢/٨٨٠ ، رقم ٢٣٥٤) ، ومسلم (٤/١٩٤٤ ، رقم ٢٥٠٠) . وأخرجه أيضًـا : النسـائى فى الكـبرى (٥/٢٤٧ ، رقم ٨٧٩٨) ، والبيهقى (١٠/١٣٢ ، رقم ٢٠٢٢٣) ، والديلمى (١/٢٣٢ ، رقم ٨٨٨) .

ومن غريب الحديث : ((أرملوا فى الغزو)) : فنى طعامهم .

٦٣٤٢) إن الأعمـال تـرفع يـوم الاثـنين والخميس فأُحبُّ أن يرفع عملى وأنا صائم (الشيرازى فى الألقاب عن أبى هريرة)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((تعرض الأعمال)) ، ويأتى أيضا فى مسند أسامة بن زيد .

٦٣٤٣) إن الأعمـال تعرض يوم الخميس ويوم الجمعة فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئًا إلا رجلين فإنه يقول أَخِّروا هذين حتى يصطلحا (ابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (٢٢/٣٦٣) .

٦٣٤٤) إن الأَقْلَـف لا يُتْـرَكُ فى الإسـلام حتى يختتن ولو بلغ ثمانين سنة (البيهقى عن الحسن بن على)

أخرجه البيهقى (٨/٣٢٤ ، رقم ١٧٣٣٦) .

٦٣٤٥) إن الإمـام العادل إذا وضع فى قبره تُرِكَ على يمينه فإن كان جائرًا نقل من يمينه علـى يسـاره (ابن عساكر عن عمر بن عبد العزيز قال بلغنى عن النبى ﷺ فذكره وقال إسناده ضعيف)

أخرجه ابن عساكر (٦٠/١٣٨) وقال : هذا إسناد ضعيف .

٦٣٤٦) إن الإمام جنة يقاتل به (ابن أبي شيبة عن أبي هريرة) [الكنز]

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنما الإمام جنة يقاتل به)) .

٦٣٤٧) إن الإمام يكفى مَن وراءه فإن سها الإمام فعليه سجدتا السهو وعلى من وراءه أن يسجدوا معه فإن سها أحد ممن خلفه فليس عليه أن يسجد والإمام يكفيه (البيهقى عن عمر)

أخرجه البيهقى (٣٥٢/٢ ، رقم ٣٧٠٠) ، قال البيهقى : والحكم بن عبد الله ضعيف . ثم ذكر له متابعة من طريق آخر خارجة بن مصعب عن أبي الحسين المدينى ، ثم قال : أبو الحسين مجهول . وقال الشوكانى فى نيل الأوطار (١٤٧/٣) : أخرجه البيهقى والبزار عن عمر ، وفى إسناده خارجة بن مصعب وهو ضعيف ، وأبو الحسين المدائنى وهو مجهول .

٦٣٤٨) إن الأمانة نزلت فى جذْرِ قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السُّنَّة ينام الرجل النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الأمانة من قلبه فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مثل الْوَكْتِ ثم ينام النَّوْمَةَ فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل الْمَجْلِ كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ على رِجلك فَنَفطَ فتراه مُنْتَبِرًا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحد يؤدى الأمانة حتى يقال إن فى بنى فلان رجلا أمينا حتى يقال للرجل ما أَجْلَدَهُ ما أَظْرَفَهُ ما أَعْقَلَهُ وما فى قلبه حبة خَرْدَلٍ من إيمان (الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، وابن ماجه ، وأبو عوانة ، وابن حبان عن حذيفة)

أخرجه الطيالسى (ص ٥٧ ، رقم ٤٢٤) ، وأحمد (٣٨٣/٥ ، رقم ٢٣٣٠٣) ، والبخارى (٢٣٨٢/٥ ، رقم٦١٣٢) ، ومسلم (١٢٦/١ ، رقم ١٤٣) ، والترمذى (٤٧٤/٤ ، رقم ٢١٧٩) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه (١٣٤٦/٢ ، رقم ٤٠٥٣) ، وأبو عوانة (٥٥/١ ، رقم ١٤١) ، وابن حبان (١٦٤/١٥ ، رقم ٦٧٦٢) .

ومن غريب الحديث : ((جذر قلوب الرجال)) : أصل قلوبهم . ((الوكت)) : الأثر فى الشيء كالنقطة من غير لونه . ((المجل)) : أثر العمل فى الكف . والفرق بين الوكت والمجل أن الوكت النقطة فى الشيء من غير لونه والمجل غلظ الجلد من العمل . ((فَنفَط)) : أى تعب . ((منتبراً)) : مرتفعاً .

٦٣٤٩) إن الأمة ستغدر بك من بعدى وأنت تعيش على ملتى وتقتل على سنتى من أحبك أحبنى ومن أبغضك أبغضنى وإن هذه ستخضب من هذه يعنى لحيته من رأسه (الدارقطنى فى الأفراد ، والحاكم ، والخطيب عن على)

أخرجه الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف ابن طاهر (٢٥٢/١ ، رقم ٣٨٦) ، والحاكم (١٥٣/٣ ، رقم ٤٦٨٦) ، وقال : صحيح . والخطيب (٢١٦/١١) . وأخرجه أيضًا : الحارث كما فى بغية الباحث (٩٠٥/٢ ، رقم ٩٨٤) ، والذهبى فى تذكرة الحفاظ من طريق الدارقطنى (٩٩٥/٣) وقال قال الدارقطنى : غريب .

٦٣٥٠) إن الأَمَة قد ألقت فروة رأسها (ابن أبى شيبة عن عطاء مرسلاً)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١/٢ ، رقم ٦٢٣٥) .

ومن غريب الحديث : ((ألقت فروة رأسها)) : أراد قناعها ، وقيل خمارها ، أى ليس عليها قناع ولا حجاب ، وأنها تخرج مبتذلة إلى كل موضع تُرسل إليه ، لا تقدر على الامتناع من ذلك ، والأصل فى الفروة : جلدة الرأس . بخلاف الحرة فشأنها أن تغطى رأسها إكراما لها ، فانظر إلى الحال فى زماننا هذا وقد تشبهت الكثير من الحرائر بالإماء ، ورضين ذلك لأنفسهن ، ورددن كرامة الله لهن .

٦٣٥١) إن الأمير إذا ابتغى الريبة فى الناس أفسدهم (أحمد ، وأبو داود ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى عن شريح بن عبيد عن جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود والمقدام بن معد يكرب وأبى أمامة الباهلى . الطبرانى عن شريح بن عبيد عن كثير بن مرة عن عتبة بن عبد وأبى أمامة معا)

حديث شريح بن عبيد عن جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود والمقدام بن معد يكرب وأبى أمامة الباهلى : أخرجه أحمد (٤/٦ ، رقم ٢٣٨٦٦) إلا أنه قال : عن جبير بن نفير وعمرو بن الأسود عن المقداد بن الأسود وأبى أمامة . وأخرجه أبو داود (٢٧٢/٤ ، رقم ٤٨٨٩) ، والطبرانى (١٠٨/٨ ، رقم ٧٥١٦) ، قال الهيثمى (٢١٥/٥) : رواه أحمد والطبرانى ، ورجاله ثقات . والحاكم (٤١٩/٤ ، رقم ٨١٣٧) ، والبيهقى (٣٣٣/٨ ، رقم ١٧٤٠٢) .

حديث شريح بن عبيد عن كثير بن مرة عن عتبة بن عبد وأبى أمامة : أخرجه الطبرانى (١٢٢/١٧ ، رقم ٣٠٢) ، قال الهيثمى (٢١٥/٥) : رجاله ثقات .

٦٣٥٢) إن الأنبياء لا يتركون فى قبورهم بعد أربعين ليلة ولكن يصلون بين يدى الله حتى ينفخ فى الصور (الحاكم فى تاريخه ، والديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٢٢٢/١ ، رقم ٨٥٢) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى حياة الأنبياء من طريق الحاكم (ص ٣٢ ، رقم ٤) . قال الحافظ فى الفتح (٤٨٧/٦) : أخرجه البيهقى أيضًا من رواية محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى أحد فقهاء الكوفة عن ثابت ، ومحمد سيئ الحفظ .

٦٣٥٣) إن الأنبياء يتباهون أيهم أكثر أصحابًا من أمته فأرجو أن أكون يومئذ أكثرهم كلهم واردة وإن كل رجل منهم يومئذ قائم على حوض ملآن معه عصا يدعو من عرفه من أمته ولكل أمة سيما يعرفهم بها نبيهم (الطبرانى عن سمرة)

أخرجه الطبرانى (٢٥٩/٧ ، رقم ٧٠٥٣) . قال الهيثمى (٣٦٣/١٠) : فيه مروان بن جعفر السمرى وثقه ابن أبى حاتم . وقال الأزدى : يتكلمون فيه . وبقية رجاله ثقات .

٦٣٥٤) إن الأنبياء يتكاثرون بأممهم وقد كثرتهم إلا موسى بن عمران وإنى لأرجو أن أكثره ولقد أعطى موسى بن عمران خصلات لم يعطهن نبى إنه مكث يناجى ربه أربعين يومًا

ولا ينبغى لمتناجيين أن يتناجيا أطول من نجواهما وإن ربك توحَّد بدفنه فى قبره فلم يطلع عليه أحـــد وهو يوم يصعق الناس قائم عند العرش لا يصعق معهم (الطبرانى ، وابن عساكر عن عوف بن مالك)

أخرجه ابن عساكر (١٠٨/٦١) .

٦٣٥٥) إن الأنبـــياء يوم القيامة كل اثنين منهم خليلان دون سائرهم فخليلى منهم يومئذ خليل الله إبراهيم (الطبرانى عن سمرة)

أخرجه الطبرانى (٢٥٨/٧ ، رقم ٧٠٥٢) . قال الهيثمى (٢٠١/٨) : فيه من لم أعرفهم . وأورده الـــذهبى فى الميزان (٣٩٦/٦ ، ترجمة ٨٤٢٩) ، والحافظ فى اللسان (١٥/٦ ترجمة ٥٥) كلاهما فى ترجمة مروان بن جعفر السَّمُرى . وفيه ضعف .

٦٣٥٦) إن الأنصار قد قضوا الذى عليهم وبقى الذى عليكم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم (الشافعى ، والبيهقى فى المعرفة عن أنس)

أخرجه الشافعى فى الأم (١٦٢/١) ، والبيهقى فى المعرفة (١٥٩/١ ، رقم ٢٣١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((والذى نفسى بيده)) .

٦٣٥٧) إن الأنصـــار قوم فيهم غزل فلو أرسلتم من يقول أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم (البيهقى عن عائشة)

أخرجه البيهقى (٢٨٩/٧ ، رقم ١٤٤٦٨) .

٦٣٥٨) إن الأنصـــار قـــوم فـــيهم غَزَلٌ فلو بَعَثْتُمْ معها من يقول أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيَّانَا وَحَيَّاكُمْ (ابن ماجه عن ابن عباس)

أخرجه ابن ماجه (٦١٢/١ ،رقم ١٩٠٠) .قال البوصيرى (١٠٧/٢) : هذا إسناد رجاله ثقات .

٦٣٥٩) إن الأوعية لا تحرم شيئا فانتبذوا فيما بدا لكم واجتنبوا كل مسكر (الطبرانى عن معاوية بن قرة عن أبيه)

أخرجه الطبرانى (٢٢/١٩ ، رقم ٤٣) . قال الهيثمى (٦٥/٥) : فيه زياد بن أبى زياد الجصاص ، وهو متروك ، وقد وثقه ابن حبان ، وقال : ربما يهم .

٦٣٦٠) إن الإيمان بدأ غريبًا وسيعود كما بدأ فطوبى يومئذ للغرباء إذا فسد الناس والذى نفس أبى القاسم بيده ليأرزن الإيمان بين هذين المسجدين كما تأرز الحية فى جحرها (أحمد ، والضياء عن سعد بن أبى وقاص)

أخرجه أحمد (١٨٤/١ ، رقم ١٦٠٤) ، والضياء (٢٦٢/٣ ، رقم ١٠٦٧) . وأخرجه أيضًا :

البزار (٣٢٣/٣ ، رقم١١١٩) ، وأبو يعلى (٩٩/٢ ، رقم٧٥٦) . قال الهيثمى (٢٧٧/٧) : رجال أحمد وأبى يعلى رجال الصحيح .

٦٣٦١) إن الإيمان سربال يسربله الله من يشاء فإذا زنى العبد نزع منه سربال الإيمان فإن تاب رد عليه (البيهقى فى شعب الإيمان ، وابن مردويه عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٥٢/٤ ، رقم ٥٣٦٦) . وأخرجه أيضًا : محمد بن نصر فى تعظيم قدر الصلاة (٤٩٦/١ ، رقم ٥٣٨) ، والديلمى (١١١/١ ، رقم ٣٧٦) .

٦٣٦٢) إن الإيمان لا يجاوز حناجرهم أى البربر (أحمد عن أبى هريرة وفيه عبد الله بن نافع متروك وقال ابن معين يكتب حديثه وصالح مولى التوأمة اختلط) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣٦٧/٢ ، رقم ٨٧٨٩) . وكلام المناوى نقله عن الهيثمى (٢٣٤/٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((البربرى لا يجاوز إيمانه تراقيه)) .

٦٣٦٣) إن الإيمان لَيَأْرِزُ إلى المدينة كما تَأْرِزُ الحية إلى جحرها (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وابن ماجه عن أبى هريرة . ابن حبان عن ابن عمر)

حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٢٨٦/٢ ، رقم ٧٨٣٣) ، والبخارى (٦٦٣/٢ ، رقم ١٧٧٧) ، ومسلم (١٣١/١ ، رقم ١٤٧) ، وابن ماجه (١٠٣٨/٢ ، رقم ٣١١١) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٤٠٦/٦ ، رقم ٣٢٤٢٩) ، وابن حبان (٤٦/٩ ، رقم ٣٧٢٨) ، وأبو عوانة (٩٥/١ ، رقم ٩٢٥) .

حديث ابن عمر : أخرجه ابن حبان (٤٥/٩ ، رقم ٣٧٢٧) .

ومن غريب الحديث : ((إن الإسلام ليأرز)) : أى ينضم ويجتمع بعضه إلى بعض .

٦٣٦٤) إن الإيمان لَيَخْلَقُ فى جوف أحدكم كما يَخْلَقُ الثوب فاسألوا الله أن يجدد الإيمان فى قلوبكم (الطبرانى ، والحاكم عن ابن عمرو)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٥٢/١) ، قال الهيثمى : إسناده حسن . وأخرجه الحاكم (٤٥/١ ، رقم ٥) وقال : رواته مصريون ثقات . وقال المناوى (٣٢٤/٢) : قال العراقى فى أماليه : حديث حسن .

ومن غريب الحديث : ((يخلق)) يبلى .

٦٣٦٥) إن الأيمان منفقة للسلع ممحقة للمال (عبد الرزاق عن سعيد بن المسيب مرسلاً)

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٦/٨ ، رقم ١٥٩٥٨) .

٦٣٦٦) إن الإيمان هاهنا إن الإيمان هاهنا وإن القسوة وغلظ القلوب فى الفدَّادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرن الشيطان فى ربيعة ومضر (أبو يعلى ، وابن عساكر عن أبى مسعود الأنصارى)

أخـــرجه ابـــن عســـاكر من طريق أبي يعلى (٢١٣/٣٧) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١١٨/٤ ، رقـــم ١٧١٠٧) ، وابن أبي شيبة (٤٠٦/٦ ، رقم٣٢٤٣٣) ، والبخارى (١٢٠٢/٣ ، رقم٣١٢٦) ، ومســـلم (٧١/١ ، رقـــم ٥١) ، وأبو عوانة (٦١/١ ، رقم ١٦١) ، والطبرانى فى الكبير (٢٠٩/١٧ ، رقم ٥٦٥) ، وفى الأوسط (٣٤٠/٢ ، رقم ٢١٦٣) .

ومن غريب الحديث : ((الفدَّادين)) : جمع فدَّاد ، وهو من الفديد وهو الصوت الشديد ، فهم الذين تعلو أصواقم فى إبلهم وخيلهم وحروثهم ونحو ذلك .

٦٣٦٧) إن البخيل كل البخيل من ذُكرت عنده فلم يصلّ عليَّ (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢١٣/٢ ، رقم ١٥٦٥) .

٦٣٦٨) إن البخـــيل من ذكرت عنده فلم يصل على (ابن حبان ، وابن عدى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن الحسين)

أخـــرجه ابـــن حبان (١٨٩/٣ ، رقم ٩٠٩) ، وابن عدى (٣٤/٣ ، ترجمة ٥٩٥ خالد بن مخلد أبى الهيـــثم القطـــوانى) وقال : هو عندى إن شاء الله لا بأس به ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢١٤/٢ ، رقم ١٥٦٧) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (١٩/٦ ، رقم ٩٨٨٣) ، وأبو يعلى (١٤٧/١٢ ، رقم ٦٧٧٦) ، والحاكم (٧٣٤/١ ، رقم ٢٠١٥) وقال : صحيح الإسناد .

والحديث أصله عند الترمذى وغيره بطرف : ((البخيل من ذكرت عنده فلم يصل على)) .

٦٣٦٩) إن البر ما استقر فى الصدر واطمأن إليه القلب والشك ما لم يستقر فى الصدر ولم يطمئن إليه القلب فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك وإن أفتاك المفتون (ابن عساكر عن واثلة)

أخرجه ابن عساكر (٣٥٧/٦٢) .

٦٣٧٠) إن البر والصلة ليخففان سوء الحساب يوم القيامة ثم تلا رسول الله ﷺ {والذين يصـــلون مـــا أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب } [الرعد : ٢١] (ابن معروف ، وابن عساكر ، والديلمى عن عبد الصمد بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده)

أخرجه ابن عساكر (٢٤٣/٣٦) من طريق ابن معروف . وأخرجه أيضًا : الخطيب (٣٨٦/١) .

٦٣٧١) إن البر والصِّلة ليطيلان الأعمار ويعمران الديار ويكثران الأموال وإن كان القوم فجارًا (أبو الحسن بن معروف فى فضائل بنى هاشم ، والخطيب ، والديلمى ، وابن عساكر عن عبد الصمد بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده)

أخرجه الخطيب (٣٨٦/١) ، وابن عساكر من طريق ابن معروف (٢٤٣/٣٦) .

٦٣٧٢) إن البركة تنزل فى وسط الطعام فكلوا من حافته ولا تأكلوا من وسطه (الترمذى – حسن صحيح – والحاكم عن ابن عباس)

أخرجه الترمذى (٢٦٠/٤ ، رقم ١٨٠٥) وقال : حسن صحيح . والحاكم (١٢٩/٤ ، رقم ٧١١٨) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : الحميدى (٢٤٣/١ ، رقم ٥٢٩) . قال المناوى (٣٢٤/٢) : قال الحاكم صحيح وأقره الذهبى .

٦٣٧٣) إن البلاء مُوَكَّل بالقول ما قال عبد لشىء والله لا أفعله أبدًا إلا ترك الشيطان كل عمل وولع منه بذلك حتى يُؤْثِمه (الخطيب عن أبى الدرداء)

أخرجه الخطيب (٣٨٩/٧) .

ومن غريب الحديث : ((يؤثمه)) : يوقعه فى الإثم .

٦٣٧٤) إن البلايا أسرع إلى من يحبنى من السيل إلى منتهاه (ابن حبان عن عبد الله بن مغفل)

أخرجه ابن حبان (١٨٥/٧ ، رقم ٢٩٢٢) .

٦٣٧٥) إن البيان كل البيان شعبة من الشيطان (الطبرانى فى الأوسط عن عمرو بن العاص)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٩/١ ، رقم ٤٤) . قال الهيثمى (١١٦/٨) : فيه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، وهو ضعيف . وأخرجه أيضًا : فى الشاميين (٢٧٢/١ ، رقم ٤٧٤) ، والديلمى (٣٤/٢، رقم ٢٢٠٩) .

٦٣٧٦) إن البيت الذى فيه الصُّور لا تدخله الملائكة (مالك ، والبخارى ، ومسلم عن عائشة)

أخرجه مالك (٩٦٦/٢ ، رقم ١٧٣٦) ، والبخارى (٧٤٢/٢ ، رقم ١٩٩٩) ، ومسلم (١٦٦٩/٣ ، رقم ٢١٠٧) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٤٦/٦ ، رقم ٢٦١٣٢) وابن حبان (١٥٥/١٣ ، رقم ٥٨٤٥) والبيهقى (٢٦٦/٧ ، رقم ١٤٣٣١) .

ومن غريب الحديث : ((الصُّور)) : تماثيل ذوات الأرواح .

٦٣٧٧) إن البيت الذى يذكر اسم الله فيه ليضىء لأهل السماء كما تضىء النجوم لأهل الأرض (أبو نعيم فى المعرفة عن عبد الرحمن بن سابط عن أبيه وضعف)

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٤٤٠/٣ ، رقم ٣٦٥٢) . قال الحافظ فى الإصابة (٣/٣ ، ترجمة ٣٠٣٤ سابط بن أبى حُميضة بن عمرو بن وهب) : إسناده ضعيف .

٦٣٧٨) إن البيت الذى يُقرأ فيه القرآن يكثر خيره والبيت الذى لا يقرأ فيه القرآن يقل خيره (البزار عن أنس) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٩٣/٣ ، رقم ٢٣٢١) . قال الهيثمى (١٧١/٧) : رواه البزار وقال : لم يروه إلا أنس ، وفيه عمر بن نبهان ، وهو ضعيف .

٦٣٧٩) إن البيع يحضره اللغط والحلْف فشَوِّبوه بشىء من الصدقة (عبد الرزاق عن قيس بن [أبى] غَرَزَة)

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٦/٨ ، رقم ١٥٩٦١) . وقيس معدود فى الصحابة رضى الله عنهم ، انظر : الإصابة (٤٩٣/٥ ، ترجمة ٧٢٢٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا معشر التجار إنكم تكثرون الحلف)) ، ((يا معشر التجار إن الشيطان والإثم يحضران البيع)) .

ومن غريب الحديث : ((فَشَوِّبوه بشىء من الصدقة)) : اخلطوه ، أَمَرهم بالصدقة لما يجرى بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان فى القول لتكون كفارة لذلك .

٦٣٨٠) إن التارك للأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ليس مؤمنًا بالقرآن ولا بى (الخطيب عن زيد بن أرقم)

أخرجه الخطيب (٣٠٩/٦) . وأخرجه أيضًا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٧٩١/٢ ، رقم ١٣٢٢) وقال : لا يصح عن رسول الله ﷺ قال النسائى والدارقطنى : سلام بن سليمان وإسماعيل بن أبان كلاهما متروك .

٦٣٨١) إن التجار هم الفجار قالوا يا رسول الله أليس قد أحل الله البيع قال بلى ولكنهم يحدثون فيكذبون ويحلفون فيأثمون (أحمد ، وابن جرير ، والحاكم ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عبد الرحمن بن شبل . الطبرانى عن معاوية)

حديث عبد الرحمن بن شبل : أخرجه أحمد (٤٢٨/٣ ، رقم ١٥٥٦٩) . قال المنذرى (٣٦٦/٢) : رواه أحمد بإسناد جيد . والحاكم (٨/٢ ، رقم ٢١٤٥) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢١٨/٤ ، رقم ٤٨٤٤) . قال الهيثمى (٧٣/٤) : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجال الجميع ثقات .

حديث معاوية : أخرجه الطبرانى (٣١٤/١٩ ، رقم ٧١١) . قال الهيثمى (٣٦/٨) : رواه الطبرانى وأحمد ، ورجالهما رجال الصحيح .

٦٣٨٢) إن التراب لهما طهور (البغوى وضعفه عن عائشة أنها سألت النبى ﷺ عن صلاة الرجل فى النعلين وهو يطأ بهما فى الآثار قال فذكره)

عزاه الحافظ فى الإصابة (٩٢/٧ ، ترجمة ٩٧٧٤ أبى حكيم الكنانى جد القعقاع بن حكيم) للبغوى فى الصحابة من طريق ابن سمعان . قال الحافظ : قال البغوى : لم أجده إلا عند ابن سمعان وهو واهى الحديث .

٦٣٨٣) إن التوبة تغسل الحوبة وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه فى الرخاء أنجاه فى البلاء وذلك أن الله يقول لا أجمع لعبدى أبدًا أمنين ولا أجمع له خوفين إن هو

أمننى فى الدنيا خافنى يوم أجمع فيه عبادى وإن هو خافنى فى الدنيا أمَّنْته يوم أجمع فيه عبادى فى حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق (أبو نعيم فى الحلية عن شداد بن أوس)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١/٢٧٠) .

ومن غريب الحديث : ((الحوبة)) : الإثم .

٦٣٨٤) إن الـــتى تورث المال غير أهله عليها نصف عذاب الأُمة (عبد الرزاق عن ثوبان) [الفتح]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٤٨٧ ، رقم ١٣٩٩١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((التى تورث المال غير أهله)) .

ومـــن غريب الحديث : ((تـــورث المال غير أهله)) : يعنى تدخل على قوم فى نسبهم من ليس منهم بزنا أو تبنى أو إلحاق ، فيرث معهم ما ليس من حقه .

٦٣٨٥) إن الجَـــذَع مـــن الضأن يوفى مما يوفى منه الثنى من المعز (أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، والحاكم ، والبيهقى عن مجاشع بن مسعود)

أخـــرجه أبـــو داود (٣/٩٦ ، رقم ٢٧٩٩) ، والنسائى (٧/٢١٩ ، رقم ٤٣٨٣) ، وابن ماجه (٢/١٠٤٩ ،رقم ٣١٤٠) ، والحاكم (٤/٢٥١ ،رقم ٧٥٣٩) ، والبيهقى (٩/٢٧٠ ،رقم ١٨٨٤٩) .

ومـــن غريب الحديث : ((الجَذَع)) : ما تم له سنة من الضأن ، وقيل دون ذلك . ((يوفى)) : يجزئ . ((الثنية)) : المسنة ، وهى التى بلغت سنتين .

٦٣٨٦) إن الجذعـــة تجـــزئ مما تجزئ منه الثنية (أحمد ، والبيهقى عن رجل من مزينة أو جهينة ، قال المناوى : بإسناد حسن)

أخـــرجه أحمد (٥/٣٦٨ ، رقم ٢٣١٧٢) ، والبيهقى (٩/٢٧١ ، رقم ١٨٨٥٠) . وأخرجه أيضًا : النسائى (٧/٢١٩ ، رقم ٤٣٨٤) ، والحاكم (٤/٢٥١ ، رقم ٧٥٤٠) وقال : صحيح .

٦٣٨٧) إن الجنة تحت ظلال السيوف (الحاكم عن أبى موسى) [ز]

أخرجه الحاكم (٢/٨٠ ، رقم ٢٣٨٨) ، وقال : صحيح على شرط مسلم .

وللحـــديث أطـــراف أخرى منها : ((إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف)) ، ((أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو)) ، ((الجنة تحت ظلال السيوف)) .

٦٣٨٨) إن الجـــنة تزين من الحول إلى الحول لشهر رمضان من صان نفسه ودينه فى شهر رمضـــان زوجـــه الله من الحور العين وأعطاه قصرًا من قصور الجنة ومن عمل سيئة أو رمى مؤمنا ببهتان أو شرب مسكرا فى شهر رمضان أحبط الله عمله سنة فاتقوا شهر رمضان لأنه شـــهر الله جعـــل الله لكـــم أحد عشر شهرا تأكلون فيها وتروون وشهر رمضان شهر الله فاحفظوا فيه أنفسكم (ابن صصرى فى أماليه عن أبى أمامة وواثلة وعبد الله بن بسر معا)

٦٣٨٩) إن الجنة حرمت على الأنبياء كلهم حتى أدخلها وحرمت على الأمم حتى تدخلها أمتى (ابن النجار عن عمر)

أخـــرجه أيضًـــا : الـــدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه لابن طاهر (١/١٠٣ ، رقم ٨٩) ، والطـــبرانى فى الأوسط (١/٢٨٩ ، رقم ٩٤٢) قال الهيثمى (١٠/٦٩) : فيه صدقة بن عبد الله السمين ، وثقـــه أبـــو حاتم وغيره ، وضعفه جماعة ، فإسناده حسن . وأخرجه ابن عدى (٤/١٢٧ ، ترجمة٩٦٩) ، والذهبى فى الميزان (٤/١٧٥ ، ترجمة٤٥٤١) كلاهما فى ترجمة عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب .

٦٣٩٠) إن الجـــنة عُرِضَـــتْ علـــىَّ فلـــم أر مثل ما فيها وإنها مرت بى خصلة من عنب فأعجبـــتنى فأهويت إليها لآخذها فسبقتنى ولو أخذتها لغرزتها بين ظهرانيكم حتى تأكلوا من فاكهة الجنة وإن هذه الحبة السوداء دواء من كل داء إلا الموت (أحمد ، وأبو يعلى ، والضياء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه)

أخـــرجه أحمـــد (٥/٣٥١ ، رقـــم ٢٣٠٢٢) قال الهيثمى (٥/٨٧) : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أبو يعلى كما فى إتحاف الخيرة (٥/٥٠٦ ، رقم ٥٢٨٧) .

٦٣٩١) إن الجنة لا تحل لعاص (أحمد ، والحاكم ، والطبرانى ، والضياء عن ثوبان)

أخـــرجه أحمـــد (٥/٢٧٥ ، رقـــم ٢٢٤١٨) قال الهيثمى (٣/٤١) : إسناده حسن . والحاكم (٢/١٥٨ ، رقم ٢٦٤٣) ، وقال : صحيح الإسناد . والطبرانى (٢/٩٨ ، رقم ١٤٣٦) .

٦٣٩٢) إن الجـــنة لا يدخلـــها عجوز إن الله إذا أدخلهن الجنة حولهن أبكارًا (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥/٣٥٧ ، رقم ٥٥٤٥) قال الهيثمى (١٠/٤١٩) : فيه مسعدة بن اليسع ، وهو ضعيف .

٦٣٩٣) إن الجنة لتُزخرف لشهر رمضان من رأس الحول إلى الحول فإذا كان أول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش فتفتقت ورق الجنة وتجىء الحور العين يقلن يا رب اجعـــل لـــنا مـــن عـــبادك أزواجا تقر بهم أعيننا وتقر أعينهم بنا (الطبرانى ، وأبو نعيم ، والـــدارقطنى فى الأفراد ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وتمام ، وابن عساكر عن ابن عمر . وفيه الوليد بن الوليد الدمشقى قال أبو حاتم : صدوق . وقال الدارقطنى وغيره : متروك)

أخـــرجه الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه لابن طاهر (٣/٤٠٥ ، رقم ٣٠٧٠) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/٣١٢ ،رقم ٣٦٣٣) ، وتمام (١/٢٤ ،رقم ٣٤) ، وابن عساكر (٨/١٠٧) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٧/٤٤ ، رقم ٦٨٠٠) ، وفى الشاميين (١/٧٣ ، رقم ٩١) ، قال الهيثمى (٣/١٤٢) :رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط باختصار ، وفيه الوليد بن الوليد القلانسى، وثقه أبو حاتم ،

وضـــعفه جماعـــة . وأخرجه ابن الجوزى فى العلل المتناهية من طريق الدارقطنى (٥٣٦/٢ ، رقم ٨٨١) ، وقـــال : قال الدارقطنى : تفرد به عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عمرو ، ولم يروه عنه غير الوليد بن الوليد وهو منكر الحديث ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

٦٣٩٤) إن الجنة لتزين من الحول إلى الحول لشهر رمضان وإن الحور لتزين من الحول إلى الحول لصُوَّام رمضان فإذا دخل رمضان قالت الجنة اللهم اجعل لى فى هذا الشهر من عبادك سـكانا ويقلــن الحــور اللهم اجعل لنا من عبادك فى هذا الشهر أزواجًا فمن لم يقذف فيه مسـلمًا ببهــتان ولم يشرب مسكرًا كفر الله عنه ذنوبه ومن قذف فيه مسلمًا أو شرب فيه مسـكرًا أحـبط الله عمله لسنته فاتقوا شهر رمضان فإنه شهر الله جعل الله لكم أحد عشر شـهرًا تأكلون فيه وتشربون وتلذذون وجعل لنفسه شهرًا فاتقوا شهر رمضان فإنه شهر الله (البيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر عن ابن عباس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣١٢/٣ ، رقم ٣٦٣٢) ، وابن عساكر (٢٢٥/٥١) .

٦٣٩٥) إن الجـــنة لتزين من السنة إلى السنة لشهر رمضان فإذا دخل شهر رمضان قالت الجـــنة اللهم اجعل لنا فى هذا الشهر من عبادك سكانًا ويقلن الحور العين اللهم اجعل لنا فى هـــذا الشهر من عبادك أزواجًا فمن صان نفسه فى شهر رمضان فلم يشرب فيه مسكرًا ولم يرم فيه مؤمنًا بالبهتان ولم يعمل خطيئة زوجه الله كل ليلة مائة حوراء وبنى له قصرًا فى الجنة من ذهب وفضة وياقوت وزبرجد لو أن الدنيا جمعت فجعلت فى ذلك القصر لم تكن فيه إلا كمـــربط غنم ومن شرب فيه مسكرًا أو رمى فيه مؤمنا ببهتان أو عمل فيه خطيئة أحبط الله عملـــه منه فاتقوا شهر رمضان فإنه شهر الله أن تفرطوا فيه فقد جعل لكم أحد عشر شهرًا تـــنعمون فـــيها وتـــتلذذون وجعل لنفسه شهر رمضان فاحذروا شهر رمضان (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٩٠/٤ ، رقم ٣٦٨٨) . قال الهيثمى (١٤٤/٣) : رواه الطبرانى فى الأوســـط ، وقال : لم يروه عن الأوزاعى إلا أحمد بن أبيض . قلت (القائل الهيثمى) : ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله موثقون .

٦٣٩٦) إن الجنة لتشتاق إلى أربعة على وعمار وسلمان والمقداد (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية عن أنس)

أخرجه الطبرانى (٢١٥/٦ ، رقم ٦٠٤٥) ، قال الهيثمى (٣٠٧/٩) : رواه الترمذى من غير ذكر المقـــداد ، رواه الطبرانى ، وسلمة بن الفضل ، وعمران بن وهب اختلف فى الاحتجاج بهما ، وبقية رجاله ثقات . وأبو نعيم فى الحلية (١٤٢/١) .

٦٣٩٧) إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة على وعمار وسلمان (الترمذى – حسن غريب – وأبو يعلى ، والحاكم ، والطبرانى عن أنس)

أخرجه الترمذى (٥/٦٦٧ ، رقم ٣٧٩٧) وقال : حسن غريب . وأبو يعلى (١٢/١٤٢ ، رقم ٦٧٧٢) قال الهيثمى (٩/١١٧) : فيه النضر بن حميد الكندى ، وهو متروك . والحاكم (٣/١٤٨ ، رقم ٤٦٦٦) وقال : صحيح الإسناد .

٦٣٩٨) إن الجود لمن شيمة أهل ذلك البيت (أبو بكر فى الغيلانيات ، وابن عساكر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ بعث بعثا عليهم قيس بن سعد بن عبادة فتجهزوا فنحر لهم قيس تسع ركائب فلما قدموا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ قال فذكره . ابن عساكر عن جابر بن سمرة أيضًا)

حديث جابر بن عبد الله : أخرجه أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات (ص ٣٥٢ ، رقم ١٠٥٣) وابن عساكر (٤٩/٤١١) .

حديث جابر بن سمرة : أخرجه ابن عساكر (٤٩/٤١٠) .

٦٣٩٩) إن الحج والعمرة فريضتان لا يضرك بأيهما بدأت (الحاكم عن زيد بن ثابت وصحح وقفه)

أخرجه الحاكم (١/٦٤٣ ، رقم ١٧٣٠) . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى (٢/٢٨٤) . قال الحافظ فى الدراية (٢/٤٧) : رواه الدارقطنى ، والحاكم من حديث زيد بن ثابت رفعه ، وإسناده ضعيف ، والمحفوظ عن زيد بن ثابت موقوف أخرجه البيهقى بإسناد صحيح .

٦٤٠٠) إن الحج والعمرة لمن سبيل الله وإن عمرة فى رمضان تعدل حجة (الحاكم عن أم معقل)

أخرجه الحاكم (١/٦٥٦ ، رقم١٧٧٤) وقال : صحيح على شرط مسلم . وأخرجه أيضًا: الطيالسى (ص ٢٣١ ، رقم ١٦٦٢) ، وابن خزيمة (٤/٣٦٠ ، رقم ٣٠٧٥) .

٦٤٠١) إن الحجامة فى الرأس دواء من كل داء الجنون والجذام والعشى والبرص والصداع (الطبرانى عن أم سلمة)

أخرجه الطبرانى (٢٣/٢٩٩ ، رقم ٦٦٧) .

ومن غريب الحديث : ((الجذام)) : علة تتآكل منه الأعضاء وتتساقط . ((العشى)) : ضعف البصر . ((البرص)) : بياض يقع فى الجسد لعلة .

٦٤٠٢) إن الحجر لَيَزِنُ سبع خَلِفَات يرمى به فى جهنم فيهوى فيها سبعين خريفًا ما يبلغ قعرها ويؤتى بالغلول فيلقى معه ثم يُكلف صاحبه أن يأتى به (البزار ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن سليمان بن بريدة عن أبيه)

أخـرجه البـزار كمـا فى كشـف الأسـتار (١٨٢/٤ ، رقم ٣٤٩٣) ، والطبرانى (٢١/٢ ، رقـم ١١٥٨) ، والبيهقـى فى شـعب الإيمان (٦٤/٤ ، رقم ٤٣٣٤) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٣٣٠/٥ ، رقم ٥٤٥٩) .

ومن غريب الحديث : ((سبع خَلِفَات)) : سبع ناقات فى بطونهن حملهن ، يقال : خلفت الناقة إذا حملت ، فهى خَلِفَة .

٦٤٠٣) إن الحسـن والحسين سيدا شباب أهل الجنة (أحمد عن حذيفة . ابن عساكر عن علـى . ابـن أبى غَرَزَة فى مسنده ، وابن منده ، وابن قانع ، وأبو نعيم ، وابن عساكر عن جهم ، قال المناوى : بإسناد لا بأس به)

حـديث حذيفـة : أخـرجه أحمد (٣٩١/٥ ، رقم ٢٣٣٧٧) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٤٢٩/٣ ، رقم ٥٦٣٠) .

حديث على : أخرجه ابن عساكر (٢٠٨/١٣) .

حـديث جهـم : أخـرجه ابن قانع (١٤٣/١) ، وأبو نعيم فى المعرفة من طريق ابن أبى غرزة (٦٣٥/٢ ، رقـم ١٧٩٥) ، وابـن عسـاكر (٢١٢/١٣) . وعـزاه الحافظ فى الإصابة (٥٢٢/١ ، ترجمة ١٢٥٣ جهم غير منسوب) لابن أبى غَرَزَة فى مسنده ، وقال الحافظ : إسناده ضعيف .

قـال مقـيده عفـا الله عنه : ابن أبى غَرَزَة هو : أبو عمرو أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قـيس بن أبى غرزة الغفارى الكوفى ، قال الذهبى فى السير وتاريخ الإسلام : ((الإمام الحافظ الصدوق ، أحد الأثبات المجودين ، وله مسند كبير مشهور ، وقع لنا منه شىء (جزء) ...)) . وقال ابن حبان : كان متقنا . توفى رحمه الله تعالى سنة (٢٧٦ هـ) . وقد ذكر ابنُ حزم مسندَه فى معرض عده لمصنفات الحديث التى أُفردت لكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم صرفا .

وهـذا هو الموضع الوحيد الذى خَرَّج السيوطى من مسنده ، وهو مصدر عزيز فُقد منذ قرون ، حـتى قال الذهبى : وقع لنا منه شىء أو جزء . ولعل الإمام السيوطى عزا له من مصدر وسيط كالإصابة . وقـد حفظت لنا مصادر السنة المسندة الباقية بين أيدينا الكثير من مرويات هذا الإمام الكبير ابن أبى غرزة ، حـيث روى الأئمـة كثيرا من الأحاديث من طريقه ، ففى المستدرك مثلا قرابة ثلاثين حديثا من طريقه ، وتجد نحوها أو أكثر عند البيهقى ، كما حفظت لنا كتب التراجم جملة صالحة من أسماء شيوخه وتلاميذه وقد انتشـر ذلـك فى تراجمهم ، رغم أنه قد تُرجم لابن أبى غرزة نفسه بترجمة مختصرة ، لكن يمكن جمع مشيخة كـبيرة له ، كما أن فى أصحابه الذين رووا عنه كثرة ، مما يدل على عناية أهل الحديث فى وقته بالسماع منه رحمه الله تعالى . والله تعالى أعلم .

انظـر ترجمته فى : الجرح والتعديل (٤٨/٢ ، ترجمة ٤٠) ، الثقات (٤٤/٨ ، ترجمة ١٢١٧٤) ، سير الأعلام (٢٣٩/١٣) ، تاريخ الإسلام (ص٢٠١٣) ، الوافى فى الوفيات (٨٢٠/١) ، العبر (ص ٩٧) . وانظر شيئا من الكلام عنه وعن مسنده : الإرشاد للخليلى (٧٠٨/٢) ، سير الأعلام (٢٠٢/١٨) ، تاريخ الإسلام (ص ٢٠٩٩ ، ٢٥٩٧ ، ٢٦٣٧) ، فتح البارى (١٤٣/١٠) ، تدريب الراوى (١١٠/١) .

٦٤٠٤) إن الحسن والحسين هما ريحانتاى من الدنيا (الترمذى – صحيح – عن ابن عمر . النسائى عن أنس)

حديث ابن عمر : أخرجه الترمذى (٦٥٧/٥ ، رقم ٣٧٧٠) وقال : صحيح . والحديث أصله عند البخارى (٢٢٣٤/٥ ، رقم ٥٦٤٨) .

حديث أنس : أخرجه النسائى فى الكبرى (١٥٠/٥ ، رقم ٨٥٢٩) .

٦٤٠٥) إن الحصاة لتناشد الذى يخرجها من المسجد (أبو داود عن أبى هريرة)

أخرجه أبو داود (١٢٥/١ ، رقم ٤٦٠) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٢٠١/١ ، رقم ٧٦٤) .

٦٤٠٦) إن الحكمة تزيد الشريف شرفًا وترفع العبد المملوك حتى تجلسه مجالس الملوك (أبو نعيم فى الحلية عن أنس) . (القضاعى عن على[ز])

حديث أنس : أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٧٣/٦) وقال : غريب . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (١٤٣/٥ ، ترجمة ١٣٠٦ عمرو بن حمزة البصرى) وقال : لا يتابع عليه .

حديث على : أخرجه القضاعى (١٠٥/٢ ، رقم ٩٧٩) .

٦٤٠٧) إن الحلال بيِّن وإن الحرام بيِّن وإن بين ذلك أمورا مشتبهات وسأضرب لكم فى ذلك مثلا إن الله حَمَى حمًى وإن حمى الله ما حرم وإنه من يرعى حول الحمى يوشك أن يخالطه الريبة وإنه من يخالط الريبة يوشك أن يجسُر (الطبرانى عن النعمان بن بشير)

أخرجه أيضًا : ابن الجارود (ص١٤٤ ، رقم٥٥٥) ، وأبو داود (٢٤٣/٣ ، رقم٣٣٢٩) ، والنسائى (٣٢٧/٨ ، رقم ٥٧١٠) ، وأبو عوانة (٣٩٧/٣ ، رقم ٥٤٦٣) ، والبيهقى (٣٣٤/٥ ، رقم ١٠٥٩٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الحلال بين والحرام بين)) .

ومن غريب الحديث : ((يخالط الريبة يوشك أن يجسُر)) : يداخله ظن الوقوع فيما منعه الله منه ، ويكاد أن يقع فيها ، ويتجاسر عليها ، فإن من تجاسر على ما حول الحمى أوشك أن يتجاسر على الدخول .

٦٤٠٨) إن الحمد لله أحمده وأستعينه نعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إن أحسن الحديث كتاب الله قد أفلح من زينه الله فى قلبه وأدخله فى الإسلام بعد الكفر واختاره على ما سواه من أحاديث الناس إنه أحسن الحديث وأبلغه أحبوا من أحب الله أحبوا الله من كل قلوبكم ولا تملوا كلام الله وذِكْره ولا تقسُ عنه قلوبكم فقد سماه الله خيرته من الأعمال ومصطفاه من العباد والصالح من الحديث ومن كل ما أُوتى الناس من الحلال والحرام فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واتقوه حق تقاته واصدقوا الله صالح ما تقولون بأفواهكم وتحابوا بروح الله عز وجل بينكم إن الله يغضب أن ينكث عهده والسلام عليكم ورحمة الله (هناد عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف مرسلا) [الكنز]

أخـــرجه هناد فى الزهد (٢٧٩/١ ، رقم ٤٩٢) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى الدلائل كما فى الـــدر المنـــثور للسيوطى (٤٠٩/٣) ، والبداية والنهاية لابن كثير (٢١٤/٣) ، وأخرجه ابن إسحاق فى الســـيرة كما فى سيرة ابن هشام (٣٠/٣) وزاد المعاد (٣٦١/١) . وهو مرسل ، لكن نور الكلام النبوى ظاهر عليه ، ولأكثره شواهد صحيحة .

ومن غريب الحديث : ((ينكث عهده)) : ينقض عهده .

٦٤٠٩) إن الحمـــد لله نحمـــده ونســـتعينه ونســـتغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهـــد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمـــدًا عـــبده ورسوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كـــان عليكم رقيبًا {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون} [آل عمران : ١٠٢] {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدًا يصلح لكم أعمالكم ويغفـــر لكـــم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزًا عظيمًا} [الأحزاب : ٧٠-٧١] (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى – حسن – والنسائى ، وابن ماجه ، وابن السنى ، والحاكم ، والبيهقى عن ابن مسعود قال علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة فذكره)

أخـــرجه أحمـــد (٣٩٢/١ ، رقـــم ٣٧٢٠) ، وأبو داود (٢٣٨/٢ ، رقم ٢١١٨) ، والترمذى (٤١٣/٣ ، رقـــم ١١٠٥) وقال : حسن . والنسائى (١٠٤/٣ ، رقم ١٤٠٤) ، وابن ماجه (٦٠٩/١ ، رقـــم ١٨٩٢) ، والحـــاكم (١٩٩/٢ ، رقـــم٢٧٤٤) ، والبيهقى (٢١٤/٣ ، رقم ٥٥٩٣) . وأخرجه أيضًـــا : الطيالســـى (ص ٤٥ ، رقم ٣٣٨) ، وعبد الرزاق (١٨٧/٦ ، رقم ١٠٤٤٩) ، وابن أبى شيبة (٣٤/٤ ، رقم ١٧٥٠٨) ، والدارمى (١٩١/٢ ، رقم ٢٢٠٢) ، وابن الجارود (ص ١٧٠ ، رقم ٦٧٩)، وأبـــو يعلـــى (١٦٨/٩ ، رقم ٥٢٥٧) ، والطبرانى فى الكبير (٩٨/١٠ ، رقم ١٠٠٨٠) ، وفى الأوسط (٤٢/٣ ، رقم ٢٤١٤) .

٦٤١٠) إن الحمـــد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهـــده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله (أحمد ، ومسلم ، وابن ماجه ، والطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه أحمد (٣٠٢/١ ،رقم ٢٧٤٩) ، ومسلم (٥٩٣/٢ ،رقم ٨٦٨) ، وابن ماجه (٦١٠/١ ، رقـــم ١٨٩٣) ، والطـــبرانى (٣٠٤/٨ ، رقـــم ٨١٤٧) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٥٢٧/١٤ ، رقم ٦٥٦٨) ، والبيهقى (٢١٤/٣ ، رقم ٥٥٩٢) .

٦٤١١) إن الحمـــد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر لتُسَاقِطُ من ذنوب العبد كما تَساقَطَ ورق هذه الشجرة (الترمذى عن الأعمش عن أنس وقال غريب ولا يعرف للأعمش سماعا من أنس إلا أنه قد رآه)

أخرجه الترمذى (٥٤٤/٥ ، رقم ٣٥٣٣) وقال : غريب .

٦٤١٢) إن الحمى رائد الموت وهى سجن المؤمن وهى قطعة من النار ففتِّروها عنكم بالماء البارد (هناد عن الحسن مرسلاً)

أخرجه هناد فى الزهد (٢٣٩/١ ، رقم ٤٠٧) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (١٦٧/٧ ، رقم ٩٨٧٠) ، والقضاعى (٦٩/١ ، رقم ٥٨) .

٦٤١٣) إن الحمى كور من كور جهنم من ابتلى بشىء منها كانت حظه من النار (أبو يعلى عن أنس)

أخرجه أبو يعلى (١٧٥/٦ ، رقم ٣٤٥٧) .

٦٤١٤) إن الحميم ليصب على رءوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص إلى جوفه فَيسْلِتُ ما فى جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان (أحمد ، والترمذى – حسن صحيح غريب – والحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣٧٤/٢ ، رقم ٨٨٥١) ، والترمذى (٧٠٥/٤ ، رقم ٢٥٨٢) وقال : حسن صحيح غريب . والحاكم (٤١٩/٢ ، رقم ٣٤٥٨) وقال : صحيح الإسناد .

ومن غريب الحديث : ((فيسلت ما فى جوفه)) : يقطعه ويستأصله . ((الصهر)) : الإذابة بالنار ، يشير إلى قوله تعالى {يصهر به ما فى بطونهم والجلود} الحج : ٢٠ .

٦٤١٥) إن الحور العين ليغنين فى الجنة ويقلن نحن الحور الحسان خبينا لأزواج كرام (سمويه عن أنس)

أخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٣٢/٧ ، رقم٣٣٩٨٨) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (١٦/٧)، والطبرانى فى الأوسط (٣١٢/٦ ، رقم ٦٤٩٧) ، قال الهيثمى (٤١٩/١٠) : رجاله وثقوا .

٦٤١٦) إن الحياء لا يأتى إلا بخير (الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم عن أسير بن جابر) . (الطيالسى ، والطبرانى عن عمران بن حصين [ز])

حديث أسير بن جابر : أخرجه أبو نعيم فى المعرفة من طريق الحسن بن سفيان (٣٤٨/١ ، رقم ١٠٧٨) وقال : أسير بن جابر فى صحبته نظر . وأخرجه أيضاً : الضياء (٢٩٧/٤ ،رقم ١٤٨٣) ، وابن قانع (٥٥/١) ، وابن سعد (٦٧/٧) ، والذهبى فى السير من طريق ابن صاعد (٥٠٣/١٤) . انظر ترجمة أسير فى : التاريخ الكبير (٤٢٢/٨) ، وتهذيب الكمال (٣٢/ ٣٠٢) ، والاستيعاب (١٠١/١) ، والإصابة (٨٥/١– ٨٦ ، ١٨٢، ٣٦١) .

حديث عمران بن حصين : أخرجه الطيالسى (ص ١١٤ ، رقم ٨٥٣) ، والطبرانى (١١٩/١٨ ، رقم ٢٣٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الحياء لا يأتى إلا بخير)) .

٦٤١٧) إن الحياء من الإيمان وإن الإيمان فى الجنة ولو كان الحياء رجلا لكان رجلا صالحا (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عائشة)

أخـرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ١١٢ ، رقم ٣١٤) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شـعب الإيمـان (٣٣٧/٦ ، رقـم ٨٤١٨) ، والخطيب فى موضح أوهام الجمع والتفريق (٣١٢/١) ، وابن أبى حاتم فى العلل (١٥٣/٢ ، رقم ١٩٥٣) وقال : قال أبى : هذا حديث منكر .

٦٤١٨) إن الحياء من شرائع الإسلام وإن البذاء من لؤم المرء (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (٢١٣/١٠ ، رقم ١٠٥٠٦) . قال الهيثمى (٩٢/١) : رجاله وثقهم ابن حبان .

٦٤١٩) إن الحياء والإيمان فى قَرَن فإذا سلب أحدهما تبعه الآخر (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس) [الفتح]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٤٠/٦ ، رقم ٧٧٢٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الحياء والإيمان فى قرن واحد)) .

ومن غريب الحديث : ((قَرَن)) : الجَعْبَة التى توضع فيها السهام والنبل .

٦٤٢٠) إن الحياء والعفاف والعى عى اللسان لا عى القلب والعمل من الإيمان وإنهن يُزِدْنَ فى الآخـرة ويُنْقِصْـن من الدنيا ولما يزدن فى الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا وإن الشح والفحش والبذاء من النفاق وإنهن ينقصن من الآخرة ويزدن فى الدنيا ولما ينقص من الآخرة أكثـر مما يزدن فى الدنيا (يعقوب بن سفيان ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى ، والخطيب ، وابن عساكر من طريق إياس بن معاوية بن قرة المزنى عن أبيه عن جده)

أخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة والتاريخ (٣١١/١) ، والطبرانى (٢٩/١٩ ، رقم ٦٣) ، قال الهيثمـى (٢٧/٨) : فيه عبد الحميد بن سوار ، وهو ضعيف . وأبو نعيم فى الحلية (١٢٥/٣) ، والبيهقى (١٩٤/١٠ ، رقم ٢٠٥٩٧) ، وابن عساكر (٦/١٠) . وقال الحسينى فى البيان والتعريف (١٩٦/١) : فيه عبد الحميد بن سوار ضعيف ، وبكر بن بشر مجهول ، ومحمد بن أبى السرى له مناكير .

٦٤٢١) إن الحـياء والعـى من الإيمان وهما يقربان من الجنة ويباعدان من النار والفحش والبذاء من الشيطان وهما يقربان من النار ويباعدان من الجنة (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخـرجه الطبرانى (٩٦/٨ ، رقم ٧٤٨١) قال الهيثمى (٩٢/١) : فيه محمد بن محصن العكاشى ، وهو ضعيف لا يحتج به . وأخرجه أيضًا : فى الشاميين (٦٤/٢ ، رقم ٩٢٦) .

٦٤٢٢) إن الخاصـرة عرق الكُلْيَة إذا تحرك آذى صاحبها فداووها بالماء المحرق والعسل (الحاكم عن عائشة)

أخـرجه الحاكم (٤٤٩/٤ ، رقم ٨٢٣٧) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : العقيلى (٧٩/٣ ، تـرجمة ١٠٤٦ عـبد الـرحيم بـن عمـر) وقال : حديثه غير محفوظ ، ولا يعرف إلا به . وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٨٧٩/٢ ، رقم ١٤٧٣) ، وقال : لا يصح .

ومن غريب الحديث : ((الخاصرة)) : وجع الجنب . ((الماء المحرق)) : المغلى .

٦٤٢٣) إن الخبائث جُعلت فى بيت فأغلق عليها وجُعل مفتاحها الخمر فمن شرب الخمر وقع بالخبائث (عبد الرزاق عن معمر عن أبان رفع الحديث)

أخرجه عبد الرزاق (٢٣٨/٩ ، رقم ١٧٠٦٨) .

٦٤٢٤) إن الخصلة الصالحة تكون فى الرجل فيصلح الله بها عمله كله وطهور الرجل لصلاته يكفر الله به ذنوبه وتبقى صلاته له نافلة (أبو يعلى ، والبزار ، والطبرانى فى الأوسط ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

أخرجه أبو يعلى (٥٢/٦ ، رقم ٣٢٩٧) ، والبزار كما فى كشف الأستار (١٣٣/١ ، رقم ٢٥٣) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٨٨/٢ ، رقم ٢٠٠٦) قال الهيثمى (٢٢٥/١) : فيه بشار بن الحكم ضعفه أبو زرعة وابن حبان ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٤٢/٤ ، رقم ٤٩٤١) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٢٣/٢ ، ترجمة ٢٦١ بشار بن الحكم أبى بدر الضبى) وقال : منكر الحديث ، وأرجو أنه لا بأس به .

٦٤٢٥) إن الخضر فى البحر واليسع فى البر يجتمعان كل ليلة عند الردم الذى بناه ذو القرنين بين الناس وبين يأجوج ومأجوج ويحجان ويعتمران كل عام ويشربان من زمزم شربة تكفيهما إلى قابل (الحارث عن أنس وفيه أبان وعبد الرحيم بن واقد متروكان)

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (٨٦٦/٢ ، رقم ٩٢٦) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٢٠٢/٢ ، رقم ٣٠٠٠) ، وذكره الحافظ فى الإصابة (٢٩٣/٢) وقال : عبد الرحيم ، وأبان متروكان .

٦٤٢٦) إن الخلق السيئ يفسد العمل كما يفسد الخلُّ العسلَ (العسكرى فى الأمثال عن علىٍّ ورجاله ثقات)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس)) .

٦٤٢٧) إن الخمر من العصير والزبيب والتمر والحنطة والشعير والذرة وإنى أنهاكم عن كل مسكر (أبو داود ، والطبرانى عن النعمان بن بشير)

أخرجه أبو داود (٣٢٦/٣ ، رقم ٣٦٧٧) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٢١٩/١٢ ، رقم ٥٣٩٨) ، والبيهقى (٢٨٩/٨ ، رقم ١٧١٢٦) .

٦٤٢٨) إن الدالَّ على الخير كفاعله (الترمذى – غريب – عن أنس)

أخرجه الترمذى (٤١/٥ ، رقم ٢٦٧٠) وقال : غريب . وأخرجه أيضًا : الضياء (١٨٤/٦ ، رقم ٢١٩٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((دليل الخير كفاعله)) ، ((الدال على الخير كفاعله)) .

٦٤٢٩) إن الدباغ يحل من الميتة كما يحل الخل من الخمر (ابن عدى ، والبيهقى عن أم سلمة)

أخرجه ابن عدى (٢٨/٦ ، ترجمة ١٥٧٤ فرج بن فضالة الحمصى) وقال : مع ضعفه يكتب حديثه . والبيهقى (٣٧/٦ ، رقم ١٠٩٨٤) وقال : الحديث ضعيف .

٦٤٣٠) إن الـدجال أعور عين الشمال بين جبينه مكتوب كافر وعلى عينه ظَفَرة غليظة (نعيم بن حماد فى الفتن عن أنس)

أخـرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٥١٩/٢ ، رقم١٤٥٥) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١١٥/٣ ، رقم ١٢١٦٦) ، ومسلم (٢٢٤٨/٤ ، رقم ٢٩٣٣) ، والضياء (٥٠/٦ ، رقم ٢٠٢٢) .

ومن غريب الحديث : ((ظَفَرة)) : هى لحمة تنبت عند المآقى وقد تمتد إلى السواد فَتُغَشِّيه .

٦٤٣١) إن الـدجال خارج وإنه أعور عين الشمال عليها ظفرة غليظة وإنه يبرئ الأكمه والأبـرص ويحـيى الموتـى ويقـول للناس أنا ربكم فمن قال أنت ربى فقد فُتن ومن قال ربى الله حتى يموت على ذلك فقد عصم من فتنة الدجال ولا فتنة عليه ولا عذاب يمكث فى الأرض ما شاء الله ثم يجيء عيسى ابن مريم من قبل المغرب مصدقا بمحمد وعلى ملته فيقتل الدجال ثم إنما هو قيام الساعة (أحمد ، والطبرانى ، والرويانى ، والضياء عن سمرة)

أخـرجه أحمـد (١٣/٥ ، رقم ٢٠١٦٣) ، والطبرانى (٢٢١/٧ ، رقم ٦٩١٩) ، قال الهيثمى (٣٣٦/٧) : رجاله رجال الصحيح . والرويانى (٥٦/٢ ، رقم ٨٢٨) .

٦٤٣٢) إن الـدجال ممسـوح العين اليسرى عليه ظفرة مكتوب بين عينيه كافر (أحمد ، وأبو يعلى ، وابن عمر ، والضياء عن أنس)

أخـرجه أحمـد (٢٠١/٣ ، رقم ١٣١٠٣) ، وأبو يعلى (٤٥٤/٦ ، رقم ٣٨٤٦) ، والضياء (٤٩/٦ ، رقم ٢٠٢١) .

٦٤٣٣) إن الـدجال يـبلغ كـل منهل إلا أربعة مساجد مسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد طور سيناء ومسجد الأقصى (نعيم عن رجل)

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٥٦٣/٢ ، رقم ١٥٧٨) .

٦٤٣٤) إن الـدجال يخـرج من قبل المشرق من مدينة يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجـوههم المجـان المُطْرَقة (أحمد ، والترمذى – حسن غريب – والخطيب ، وابن ماجه ، وابن عساكر ، والضياء عن أبى بكر)

أخـرجه أحمـد (٤/١ ، رقم١٢) ، والترمذى (٥٠٩/٤ ، رقم ٢٢٣٧) وقال : حسن غريب . والخطـيب (٨٤/١٠) ، وابن ماجه (١٣٥٣/٢ ، رقم ٤٠٧٢) ، وابن عساكر (٢٩٤/٣٧) ، والضياء (١١٧/١ ، رقـم ٣٥) . وأخرجه أيضًا : عـبد بن حميد (ص ٣٠ ، رقم ٤) ، والبزار (١١٢/١ ، رقم ٤٧) ، وأبو يعلى (٣٨/١ ،رقم ٣٣) ، والحاكم (٥٧٣/٤ ،رقم ٨٦٠٨) وقال : صحيح الإسناد .

ومـن غريب الحديث : ((المجان المطرقة)) : التروس ألبست الأغشية الجلدية طرقت وألصقت عليها ، ليتقى بها فى الحرب ، شبه وجوههم بها لبسطها وتدويرها وغلظها .

٦٤٣٥) إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء (ابن النجار عن ابن عمر)

أخرجه أيضًا : الترمذى (٥٥٢/٥ ، رقم ٣٥٤٨) وقال : غريب . والحاكم (٦٧٠/١ ، رقم ١٨١٥) .

٦٤٣٦) إن الدنيا حلوة خضرة ألا وإن الله مستخلفُكم فيها فناظر كيف تعملون ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء (البزار عن أنس) [المناوى]

أخرجه البزار كما كشف الأستار (٢٣٥/٤ ، رقم ٣٦١٠) ، قال الهيثمى (٢٤٦/١٠) : فيه مبارك أبو سحيم وهو متروك .

٦٤٣٧) إن الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحقها بورك له فيها ومن أخذها بغير حقها فمثله كمثل الذى يأكل ولا يشبع ويل للمتخوض فى مال الله ومال رسوله من عذاب جهنم يوم القيامة (الطبرانى فى الأوسط عن أم سلمة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٨٩/٨ ،رقم ٨٣٥٩) .قال الهيثمى (٢٤٦/١٠) : فيه إسماعيل بن مسلم المكى ، وهو ضعيف .

٦٤٣٨) إن الدنيا حلوة خضرة فمن أصاب منها شيئا من حِلّه فذاك الذى يبارك له فيه وكم من متخوض فى مال الله ومال رسوله له النار يوم القيامة (الطبرانى عن عمرة بنت الحارث بن أبى ضرار)

أخرجه الطبرانى (٣٤٠/٢٤ ، رقم ٨٥١) ،قال المنذرى (٧٦/٤) ، والهيثمى (٢٤٧/١٠) : إسناده حسن . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٨٥/٦ ، رقم ٣٢٩٧) ، والقضاعى (١٨٢/٢ ، رقم ١١٤٤) .

٦٤٣٩) إن الدنيا حلوة خضرة فمن أعطيناه منها شيئا بغير طيب نفس كان غير مبارك له (البزار عن عائشة) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٤٣٥/١ ، رقم ٩٢٠). قال الهيثمى (٩٩/٣) : رجاله ثقات.

٦٤٤٠) إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فأول فتنة بنى إسرائيل كانت فى النساء (مسلم عن أبى سعيد)

أخرجه مسلم (٢٠٩٨/٤ ، رقم ٢٧٤٢) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٢/٣ ، رقم ١١١٨٥) ، وعبد بن حميد (ص ٢٧٤ ، رقم ٨٦٧) ، والبيهقى (٩١/٧ ، رقم ١٣٣٠١) .

٦٤٤١) إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاحذروا

الدنيا واحذروا النساء ألا وإن لكل غادرٍ لواءً يوم القيامة عند استه (الطبرانى عن أبى بكرة)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٤٦/١٠) ، قال الهيثمى : فيه عمرو بن عبيد ، وهو متروك .

٦٤٤٢) إن الدنيا ستفتح عليكم فياليت أمتى لا يلبسون الحرير (الدارقطنى فى الأفراد عن حذيفة)

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١٦٦/٩ ، رقم ٩٤٣٧) . قال الهيثمى (١٤٣/٥) : فيه عبيدة بن مُعَتِّب ، وهو متروك .

٦٤٤٣) إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكْر الله وما والاه وعالم أو متعلم (الترمذى – حسن غريب – عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٥٦١/٤ ، رقم ٢٣٢٢) وقال : حسن غريب . وأخرجه أيضًا : ابن ماجه (١٣٧٧/٢ ، رقم ٤١١٢) .

٦٤٤٤) إن الدين النصيحة إن الدين النصيحة إن الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وأبو عوانة ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وأبو نعيم عن تميم الدارى ، والترمذى –حسن– والنسائى ، والدارقطنى فى الأفراد عن أبى هريرة . أحمد ، والطبرانى عن ابن عباس . ابن عساكر عن ثوبان)

حديث تميم الدارى : أخرجه أحمد (١٠٢/٤ ، رقم ١٦٩٨٢) ، ومسلم (٧٤/١ ، رقم ٥٥) ، وأبو داود (٢٨٦/٤ ، رقم ٤٩٤٤) ، والنسائى (١٥٦/٧ ، رقم ٤١٩٧) ، وأبو عوانة (٤٤/١ ، رقم ١٠١) ، وابن خزيمة فى السياسة كما فى إتحاف المهرة للحافظ (٨/٣ ، رقم ٢٤٥٦) ، وابن حبان (٤٣٥/١٠ ، رقم ٤٥٧٤) ، والبغوى فى الجعديات (٣٩٢/١ ، رقم ٢٦٨١) وابن قانع (١٠٩/١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٢٣/٤ ، رقم ٥٢٦٥) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٤٤٩/١ ، رقم ١٢٩١) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٥٤/٢ ، رقم ١٢٦٧) ، وابن عساكر (٥٤/١١) .

حديث أبى هريرة : أخرجه الترمذى (٣٢٤/٤ ، رقم ١٩٢٦) وقال : حسن صحيح . والنسائى (١٥٧/٧ ، رقم ٤١٩٩) ، والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه لابن طاهر (٣٤٦/٥ ، رقم٥٦٩٩) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٩٧/٢ ، رقم ٧٩٤١) ، والطبرانى فى الأوسط (١٢٢/٤ ، رقم ٣٧٦٩) .

حديث ابن عباس : أخرجه أحمد (٣٥١/١ ، رقم ٣٢٨١) ، والطبرانى (١٠٨/١١ ، رقم ١١١٩٨) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٢٥٩/٤ ، رقم ٢٣٧٢) ، والبزار كما فى كشف الأستار (٤٩/١ ، رقم ٦١) . قال الهيثمى (٨٧/١) : مقتضى رواية أحمد الانقطاع بين عمرو وابن عباس ومع

ذلك فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وقد ضعفه . ورواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

حديث ثوبان : أخرجه ابن عساكر (٣٠٧/٩) . وأخرجه أيضًا : الطبراني في الأوسط (٤٢/٢ ، رقم ١١٨٤) . قال الهيثمي (٨٧/١) : فيه أيوب بن سويد ، وهو ضعيف لا يحتج به .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الدين النصيحة)) ، ((رأس الدين النصيحة)) .

٦٤٤٥) إن الدين سيرجع إلى حيث خرج إلى مكة (ابن النجار عن أبي هريرة)

٦٤٤٦) إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحية إلى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأُرْوِيَّةِ من رأس الجبل إن الدين بدأ غريبا وسيرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس بعدى من سنتى (الترمذى – حسن – والطبرانى عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده)

أخرجه الترمذى (١٨/٥ ، رقم ٢٦٣٠) وقال : حسن صحيح . والطبرانى (١٦/١٧ ، رقم ١١) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٥٧/٦ ، ترجمة ١٥٩٩ كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى) .

ومن غريب الحديث : ((ليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل)) : الأُروية : الشاة الواحدة من شياه الجبل ، وقيل : هى أنثى الوُعول وهى تيوس الجبل ، والمعنى أن الدين سيتحصَّن ويعتصم بالحجاز ويلتجئ إليه ، كما يلتجئ الوعِلُ إلى رأس الجبل .

٦٤٤٧) إن الدين يسرٌ ولن يشاد الدينَ أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغُدوة والروحة وشيء من الدلْجة (البخارى ، والنسائى عن أبي هريرة)

أخرجه البخارى (٢٣/١ ، رقم ٣٩) ، والنسائى (١٢١/٨ ، رقم ٥٠٣٤) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٦٣/٢ ،رقم٣٥١) ، والبيهقى (١٨/٣ ، رقم٤٥١٨) ، والقضاعى (١٠٤/٢ ، رقم ٩٧٦) .

٦٤٤٨) إن الدَّيْنَ يقبض من صاحبه يوم القيامة إذا مات إلا من تَدَيَّنَ فى ثلاث خلال الرجل يضعف قوته فى سبيل الله فيستدين يتقوى به لعدو الله وعدوه ورجل يموت عنده مسلم لا يجد ما يُكفِّنه ويواريه إلا بدين فيموت ولم يقضه ورجل خاف على نفسه العزبة فينكح ليعف نفسه بذلك خشية على دينه فإن الله يقضى عن هؤلاء يوم القيامة (ابن ماجه ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمرو)

أخرجه ابن ماجه (٨١٤/٢ ، رقم٢٤٣٥) ، وقال البوصيرى (٧٢/٣) : هذا إسناد ضعيف . والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٠٤/٤ ، رقم ٥٥٥٩) . وأخرجه أيضًا : إسحاق بن راهويه (٤٨٤/٢ ، رقم ١٠٦٤) .

٦٤٤٩) إن الذكر فى سبيل الله يُضَعَّف فوق النفقة سبعمائة ضعف (أحمد ، والطبرانى عن معاذ بن أنس ، قال المناوى : بإسناد لا بأس به)

أخرجه أحمد (٤٣٨/٣ ، رقم ١٥٦٥١) ، والطبرانى (١٨٦/٢٠ ، رقم ٤٠٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الصلاة والصيام والذكر تضاعف)) .

٦٤٥٠) إن الذى أمشاهم على أرجلهم فى الدنيا قادر على أن يمشيهم على وجوههم يوم القيامة (أحمد ، وعبد بن حميد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن حبان ، والحاكم عن أنس)

أخرجه أحمد (١٦٧/٣ ، رقم ١٢٧٣١) ، وعبد بن حميد (ص ٣٥٦ ، رقم ١١٨١) ، والبخارى (١٧٨٤/٤ ، رقم ٤٤٨٢) ، ومسلم (٢١٦١/٤ ، رقم ٢٨٠٦) ، والنسائى فى الكبرى (٤٢٠/٦ ، رقم ١١٣٦٧) ، وابن حبان (٣١٥/١٦ ، رقم ٧٣٢٣) ، والحاكم (٤٣٧/٢ ، رقم ٣٥١٧) .

وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٢٦٤/٧ ، رقم ٤٢٧٨) عن أنس : ((أن رجلا قال يا نبى الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة ؟ ...)) فذكره .

٦٤٥١) إن الذى أنزل الداء أنزل الدواء فجعل شفاء ما شاء فيما شاء (أبو نعيم عن أبى هريرة)

أورده السيوطى فى المنهج السوى (ص ٩٩ ، رقم ١٥) وعزاه لابن السنى وأبى نعيم فى الطب قال محقق الكتاب : أبو نعيم فى الطب (ص ١٠-١١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء)) .

٦٤٥٢) إن الذى أنزل الداء أنزل الدواء ولم ينزل داء إلا أنزل له دواء إلا داء واحدا الهَرَم (الطبرانى عن صفوان بن عسال)

أخرجه الطبرانى (٦٩/٨ ، رقم ٧٣٩٥) ، قال الهيثمى (٨٥/٥) : فيه إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة وهو متروك .

٦٤٥٣) إن الذى أنزل الداء أنزل الشفاء (ابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب ، والحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (٢٢٢/٤ ، رقم ٧٤٣٣) وقال : صحيح على شرط مسلم . وأورده المصنف فى المنهج السوى (ص ١٠١ ، رقم ٢٢) وعزاه لابن السنى وأبى نعيم فى الطب قال محقق الكتاب : أبو نعيم فى الطب (ص ٩ ، ٩٢) .

٦٤٥٤) إن الذى حرَّم شربها حرَّم بيعها يعنى الخمر (أحمد ، ومسلم ، والنسائى ، وابن حبان عن ابن عباس . الطبرانى فى الأوسط عن جابر)

حديث ابن عباس : أخرجه أحمد (٢٤٤/١ ، رقم ٢١٩٠) ، ومسلم (١٢٠٦/٣ ، رقم ١٥٧٩) ، والنسائى (٣٠٧/٧ ، رقم ٤٦٦٤) ، وابن حبان (٣١٧/١١ ، رقم ٤٩٤٢) ،

وأخرجه أيضًا : مالـك (٨٤٦/٢ ، رقم ١٥٤٣) ، والدارمى (١٥٦/٢ ، رقم ٢١٠٣) ، وأبو عوانة (٣٦٩/٣ ، رقم ٥٣٤٨) ، والبيهقى (١١/٦ ، رقم ١٠٨٢٥)

حديث جابر : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣١/٩ ، رقم ٩٠٤٨) ، قال الهيثمى (٨٩/٤): فيه المقدام بن داود وهو ضعيف .

٦٤٥٥) إن الـذى لا يؤدى زكاة ماله يخيل إليه مالُه يوم القيامة شجاعًا أقرع له زبيبتان فيلتزمه أو يطوقه يقول أنا كنزك أنا كنزك (أحمد ، والنسائى عن ابن عمر)

أخـرجه أحمد (٩٨/٢ ، رقم ٥٧٢٩) ، والنسائى (٣٨/٥ ، رقم ٢٤٨١) ، وأخرجه أيضًا : ابن خزيمة (١٢/٤ ، رقم ٢٢٥٧) .

ومـن غريب الحديث : ((شُجاعاً)) : الشُّجاع : الحية اجتمع السم فى رأسها فتساقط شعرها وذهب . ((زبيبتان)) : النُّكْتتان السوداوان فوق عينيه ، وهى صفة أوحش ما يكون من الحيات وأخبثه .

٦٤٥٦) إن الـذى لـيس فى جـوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب (أحمد ، والترمذى – حسن صحيح – وابن منيع ، وابن الضريس ، والطبرانى ، والحاكم ، وابن مردويه ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء عن ابن عباس)

أخـرجه أحمـد (٢٢٣/١ ، رقم ١٩٤٧) ، والترمذى (١٧٧/٥ ، رقم ٢٩١٣) وقال : حسن صـحيح . وابـن الضـريس فى فضـائل القرآن (ص ١٥٨ ، رقم ٣٣٧) ، والطبرانى (١٠٩/١٢ ، رقم ١٢٦١٩) ، والحاكم (٧٤١/١ ، رقم ٢٠٣٧) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٢٨/٢ ، رقم ١٩٤٣) ، والضياء (٥٣٧/٩ ، رقم ٥٢٥) . وأخرجه أيضًا : الدارمى (٥٢١/٢ ، رقم ٣٣٠٦) .

٦٤٥٧) إن الـذى يأتـى امرأته فى دبرها لا ينظر الله إليه يوم القيامة (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخـرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٥٥/٤ ، رقم ٥٣٧٦) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (٤٤٢/١١ ، رقم ٢٠٩٥٢) ، وأحمد (٢٧٢/٢ ، رقم ٧٦٧٠) .

٦٤٥٨) إن الـذى يأكـل ويشرب فى آنية الفضة والذهب إنما يجرجر فى بطنه نار جهنم (مسلم ، وابن ماجه عن أم سلمة) [الفتح]

أخرجه مسلم (١٦٣٤/٣ ، رقم ٢٠٦٥) ، وابن ماجه (١١٣٠/٢ ، رقم ٣٤١٣) .

ومن غريب الحديث : ((يجرجر)) : يتجرع جرعاً متداركاً حتى يُسمع صوتُ جرعه .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من شرب فى إناء من ذهب أو فضة)) .

٦٤٥٩) إن الـذى يتخطـى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين اثنين بعد خروج الإمام

كالجـار قُصْبَه فى النار (أحمد ، وأبو القاسم البغوى فى معجمه ، والباوردى ، وابن قانع ، والطـبرانى ، والحاكم وتعقب عن عثمان بن الأرقم عن أبيه . الدارقطنى فى الأفراد وقال : تفرد به هشام بن زياد أبو المقدام وضعفوه)

أخـرجه أحمـد (٤١٧/٣ ، رقـم ١٥٤٨٥) ، وابـن قانع (٤٧/١) ، والطبرانى (٣٠٧/١ ، رقـم٩٠٨) وقال الهيثمى (١٧٩/٢) : فيه هشام بن زياد وقد أجمعوا على ضعفه . والحاكم (٥٧٦/٣، رقـم ٦١٣٢) ، وتعقـبه الذهبى فى التلخيص قائلا : هشام واه . وأخرجه الدراقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه لابن طاهر (٤٠١/١ ، رقم ٦٢٤) .

ومن غريب الحديث : ((قصبه)) : أمعاءه .

٦٤٦٠) إن الذى يجر ثوبه من الخيلاء فى الصلاة ليس من الله فى حل ولا حرام (الطيالسى، والبيهقى عن ابن مسعود)

أخرجه الطيالسى (ص ٤٧ ، رقم ٣٥١) ، والبيهقى (٢٤٢/٢ ، رقم ٣١٢٣) .

٦٤٦١) إن الـذى يجر ثيابه من الخيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة (مسلم ، والنسائى ، وابن ماجه عن ابن عمر)

أخـرجه مسلم (١٦٥٢/٣ ، رقم ٢٠٨٥) ، والنسائى (٢٠٨/٨ ، رقم ٥٣٣٥) ، وابن ماجه (١١٨١/٢ ، رقم ٣٥٦٩) .

٦٤٦٢) إن الـذى يجهر بالقرآن كالذى يجهر بالصدقة والذى يُسر بالقرآن كالذى يُسر بالصدقة (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخـرجه الطبرانى (١٧٨/٨ و ٢٣٩ ، رقم ٧٧٤٢ و ٧٩٣٣) . وأخرجه أيضًا : فى الشاميين (٤٢/٢ ،رقم ٨٨٦) . قال الهيثمى (٢٦٦/٢) : رواه الطبرانى فى الكبير من طريقين فى إحديهما (الموضع الثانى) بشير بن نمير وهو متروك ، وفى الأخرى إسحاق بن مالك ضعفه الأزدى .

٦٤٦٣) إن الـذى يحنو عليكن بعدى هو الصادق البار قاله لأزواجه (أحمد ، وابن سعد ، والحـاكم ، والطـبرانى ، وأبـو نعـيم فى فضائل الصحابة عن أم سلمة ، قال المناوى : ورجاله ثقات)

أخـرجه أحمـد (٣٠٢/٦ ، رقـم ٢٦٦٢٢) ، وابن سعد (١٣٢/٣) ، والحاكم (٣٥١/٣ ، رقم ٥٣٥٧) ، والطبرانى (٣٧٨/٢٣ ، رقم ٨٩٦) .

٦٤٦٤) إن الذى يخفض ويرفع قبل الإمام إنما ناصيته بيد شيطان (البزار عن أبى هريرة)

أخـرجه البـزار كما فى كشف الأستار (٢٣٣/١ ، رقم ٤٧٥) ، قال الهيثمى (٧٨/٢) : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الذى يسجد قبل الإمام)) .

٦٤٦٥) إن الذى يرفع الحديث هو القتَّات (الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن حذيفة)

أخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق (ص ٩٢ ، رقم ٢١٥) .

ومن غريب الحديث : ((يرفع الحديث)) : ينقل كلام الناس بعضهم فى بعض قاصدا النميمة . ((القتات)) : هو النَّمَّام .

٦٤٦٦) إن الذى يسجد قبل الإمام ويرفع قبله إنما ناصيته بيد شيطان (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٤٨/٧ ، رقم ٧٦٩٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الذى يخفض ويرفع قبل الإمام)) .

٦٤٦٧) إن الذى يشرب فى آنية الفضة إنما يجرجر فى بطنه نار جهنم إلا أن يتوب (الطبرانى عن أم سلمة)

أخرجه الطبرانى (٣٨٨/٢٣ ، رقم ٩٢٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الذى يشرب فى آنية الفضة إنما يجرجر)) .

٦٤٦٨) إن الذى يفوته العصر كأنما وُتِرَ أهله وماله (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة عن ابن عمر)

أخرجه عبد الرزاق (٥٤٨/١ ، رقم ٢٠٧٥) ، وابن أبى شيبة (٣٠١/١ ، رقم ٣٤٤٢) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٤٨/٢ ، رقم ٥٠٨٤) ، وأبو عوانة (٢٩٦/١ ، رقم ١٠٤٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الذى تفوته صلاة العصر)) .

ومن غريب الحديث : ((وُتِرَ أهله وماله)) : نُقِص أهله وماله وبقى فرداً .

٦٤٦٩) إن الذى يكذب علىَّ يُبنى له بيت فى النار (الشافعى ، وأحمد ، والبيهقى فى المعرفة عن ابن عمر)

أخرجه الشافعى (٢٣٩/١) ، وأحمد (٢٢/٢ ، رقم ٤٧٤٢) ، قال الهيثمى (١٤٣/١) : رجاله رجال الصحيح . والبيهقى فى المعرفة (١٣٦/١) ، وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص٢٤١ ،رقم ٧٣٨)، وهناد فى الزهد (٦٣٨/٢ ، رقم ١٣٨٦) ، والبزار كما فى كشف الأستار (١١٤/١ ، رقم ٢١٠) ، وأبو يعلى (٣٣٣/٩ ، رقم ٥٤٤٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من كذب علىَّ)) .

٦٤٧٠) إن الذى يمر بين يدى الرجل وهو يصلى عمدا يتمنى يوم القيامة أنه شجرة يابسة (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمرو)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٦٢/٢ ، رقم ١٩٢٨) . وأخرجه أيضًا : فى الكبير (٥٧/١٣ ، رقم ١٤٠) . قال الهيثمى (٦١/٢) : فيه من لم أجد من ترجمه .

٦٤٧١) إن الذين يذكرون من جلال الله وتسبيحه وتكبيره وتحميده وتهليله يتعاطفن حول العرش لهن دوى كدوى النحل يُذكّرن بصاحبهن أفلا يحب أحدكم أن لا يزال له عند الرحمن شىء يذكر به (أحمد ، وابن أبى شيبة ، والطبرانى ، والحاكم عن النعمان بن بشير)

أخرجه أحمد (٢٧١/٤ ، رقم ١٨٤١٢) ، وابن أبى شيبة (١٦٨/٧ ، رقم ٣٥٠٣٧) ، والحاكم (٦٧٨/١ ، رقم١٨٤١) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : ابن ماجه (١٢٥٢/٢، رقم ٣٨٠٩) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٦٩/٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن ما تذكرون من جلال الله)) .

٦٤٧٢) إن الذين يصنعون هذه الصور يعذّبون يوم القيامة فيقال لهم أحيوا ما خلقتم (البخارى عن ابن عمر)

أخرجه البخارى (٢٢٢٠/٥ ، رقم ٥٦٠٧) .

٦٤٧٣) إن الذين يقطعون السدر يصبون فى النار على رءوسهم صبا (البيهقى ، وابن عساكر عن عائشة وقال ابن عساكر : غريب . البيهقى عن عروة مرسلاً وقال : هو المحفوظ)

حديث عائشة : أخرجه البيهقى (١٤٠/٦ ، رقم ١١٥٤٣) ، وابن عساكر (٢٦١/٦٠) وقال : غريب . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٣٧٩/٥ ، رقم ٥٦١٥) . قال الهيثمى (١١٥/٨) : رجاله كلهم ثقات .

حديث عروة المرسل : أخرجه البيهقى (١٤٠/٦ ، رقم ١١٥٤٢) وقال : هذا هو المحفوظ مرسلاً .

ومن غريب الحديث : ((السِّدْر)) : قيل : أراد به سدر مكة لأنها حرم ، وقيل : سدر المدينة ، وقيل : أراد السدر الذى يكون فى الصحراء يستظل به أبناء السبيل والحيوان ، أو فى ملك إنسان والسدر هو شجر النبق .

٦٤٧٤) إن الرؤيا تقع على ما تُعَبَّر ومثل ذلك مثل رجل رفع رجله فهو ينتظر متى يضعها فإذا رأى أحدكم رؤيا فلا يحدث بها إلا ناصحا أو عالما (الحاكم عن أنس)

أخرجه الحاكم (٤٣٣/٤ ، رقم ٨١٧٧) وقال : صحيح الإسناد .

٦٤٧٥) إن الرب لينظر إلى عباده كل يوم ثلاثمائة وستين مرة يبدئ ويعيد ذلك وذلك من حبه لخلقه (الديلمى عن أنس)

٦٤٧٦) إن الربا سبعون حوبا أدناها مثل ما يقع الرجل على أمه وأربى الربا استطالة المرء فى عرض أخيه (البيهقى فى شعب الإيمان وضعفه عن أبى هريرة)

أخـــرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٩٥/٤ ، رقم ٥٥٢٢) وقال : أبو معشر وابنه غير قويين ، رواه أيضًـــا عـــبد الله بن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة ، وقال عن جده عن أبى هريرة ، وعبد الله ضعيف . وأخرجه أيضًا : هناد فى الزهد (٥٦٤/٢ ، رقم ١١٧٦) من عبد الله بن سعيد عن جده .

٦٤٧٧) إن الربا وإن كثر فإن عاقبته تصير إلى قُلٍّ (أحمد ، والطبرانى عن ابن مسعود ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخـــرجه أحمد (٣٩٥/١ ، رقم ٣٧٥٤) ، والطبرانى (٢٢٣/١٠ ، رقم ١٠٥٣٨) . وأخرجه أيضًـــا : البزار (٤١١/٥ ، رقم ٢٠٤٢) ، وأبو يعلى (٤٥٦/٨ ، رقم ٥٠٤٢) ، والحاكم (٤٣/٢ ، رقم ٢٢٦٢) وقال : صحيح الإسناد .

٦٤٧٨) إن الـــرجل أحـــق بصـــدر دابته وصدر فراشه وأن يؤم فى رحله (الطبرانى عن عبد الله بن حنظلة بن الغسيل)

أخـــرجه الطـــبرانى كمـــا فى مجمـــع الزوائد (٦٥/٢) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٨٠/١ ، رقم٩١٣) ، والدارمى (٣٧١/٢ ، رقم ٢٦٦٦) ، والبزار (٣٠٨/٨ ، رقم ٣٣٨٠) . قال الهيثمى (٦٥/٢) : فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعفه أحمد وابن معين والبخارى ووثقه يعقوب بن شيبة ووثقه ابن حبان . والبيهقى (١٢٥/٣ ، رقم٥١٠٥) ، والديلمى (٢٨٥/٢ ، رقم٣٣١٧) .

٦٤٧٩) إن الرجل إذا أدَّب الأَمة فأحسن أدبها ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران اثنان وإن الـــرجل من أهل الكتاب إذا آمن بكتابه ثم آمن بكتابنا فله أجران اثنان وإن العبد إذا أدى حق الله وسيده كان له أجران اثنان (عبد الرزاق عن أبى موسى)

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٩/٧ ، رقم ١٣١١١) .

٦٤٨٠) إن الرجل إذا خرج يعود أخا له مؤمنا خاض فى الرحمة إلى حقويه فإذا جلس عند المريض فاستوى جالسا غمرته الرحمة (الطبرانى عن أبى الدرداء)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٩٨/٢) قال الهيثمى : فيه معاوية بن يحيى الصدفى ، وهو ضعيف . أخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٢٥٣/٥) من نفس الوجه .

٦٤٨١) إن الـــرجل إذا دخـــل فى صـــلاته اســـتقبلته الرحمة فلا يمسحن الحصى برجله (الطيالسى عن أبى ذر)

أخرجه الطيالسى (ص٦٤ ، رقم٤٧٦) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١٧٩/٥ ، رقم٢١٥٩٣) .
وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا قام أحدكم إلى الصلاة)) .

٦٤٨٢) إن الـــرجل إذا دخل فى صلاته أقبل الله عليه بوجهه فلا ينصرف عنه حتى يلتفت

أو يحدث حدث سوء (ابن ماجه ، وابن خزيمة ، وابن أبى عمر ، والضياء عن حذيفة)

أخرجه ابن ماجه (١/٣٢٧ ، رقم ١٠٢٣) ، قال البوصيرى (١/١٢٤) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . وابن خزيمة (٢/٦٢ ، رقم ٩٢٤) .

٦٤٨٣) إن الرجل إذا رَضِيَ هَدْىَ الرجل وعمله فهو مثله (الطبرانى عن عقبة بن عامر)

أخرجه الطبرانى (١٧/٣٣٤ ، رقم ٩٢٢) . قال الهيثمى (٨/٩٠) : فيه عبد الوهاب بن الضحاك ، وهو متروك . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى السنة (١/١١ ، رقم ١١) .

٦٤٨٤) إن الرجل إذا سقى امرأته الماء أُجِرَ (أحمد ، والطبرانى عن العرباض)

أخرجه أحمد (٤/١٢٨ ، رقم ١٧١٩٥) ، والطبرانى فى الكبير (١٨/٢٥٨ ، رقم ٦٤٦) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (١/٢٦١، رقم ٨٥٤). قال الهيثمى (٣/١١٩، ٤/٣٢٥) : ((فيه سفيان بن حسين ، وفى حديثه عن الزهرى ضعف وهذا منها)) . قلنا : لم يروه سفيان بن حسين عن الزهرى ، بل رواه فى هذه المصادر جميعا عن خالد بن يزيد ولم ينسبه ، والأقرب من حيث الطبقة أنه خالد بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان . انظر ترجمة سفيان : تهذيب الكمال (١١/١٣٩ ، ترجمة ٢٣٩٩) ، وترجمة خالد : تهذيب الكمال (٨/٢٠١ ، ترجمة ١٦٦٥) .

٦٤٨٥) إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة (الطيالسى ، وأحمد ، والدارمى ، وأبو داود ، والترمذى – حسن صحيح – والنسائى ، وابن ماجه ، والبيهقى ، وابن منيع ، وابن خزيمة ، وابن الجارود ، وابن حبان ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى ذر)

أخرجه الطيالسى (ص ٦٣ ، رقم ٤٦٦) ، وأحمد (٥/١٥٩ ، رقم ٢١٤٥٧) ، والدارمى (٢/٤٢ ، رقم ١٧٧٧) ، وأبو داود (٢/٥٠ ، رقم ١٣٧٥) ، والترمذى (٣/١٦٩ ، رقم ٨٠٦) وقال : حسن صحيح . والنسائى (٣/٢٠٢ ، رقم١٦٠٥) ، وابن ماجه (١/٤٢٠ ، رقم ١٣٢٧) ، والبيهقى (٢/٤٩٤ ، رقم ٤٣٨٥) ، وابن خزيمة (٣/٣٣٧ ، رقم ٢٢٠٦) ، وابن الجارود (ص ١٠٨ ، رقم٤٠٣) ، وابن حبان (٦/٢٨٨ ، رقم ٢٥٤٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/١٧٩ ، رقم ٣٢٧٨) .

٦٤٨٦) إن الرجل إذا قام يصلى أقبل الله عليه بوجهه فلا ينصرف عنه حتى ينقلب أو يحدث حدث سوء (ابن ماجه عن حذيفة) [الفتح]

أخرجه ابن ماجه (١/٣٢٧ ، رقم ١٠٢٣) ، قال البوصيرى (١/١٢٤) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا قام أحدكم إلى الصلاة أقبل الله عليه بوجهه)) ، ((إذا قام الرجل فى الصلاة أقبل الله عليه بوجهه)) ، ((إذا قام العبد يصلى أقبل الله عليه بوجهه)) ، ((إن الرجل إذا دخل فى صلاته أقبل الله عليه بوجهه)) .

٦٤٨٧) إن الرجل إذا كان يغتاب الرجل فى الدنيا أتى به يوم القيامة ميتا فيقول له كما أكلت لحمه حيًّا فكله ميتا فإنه ليأكله وينضح ويكلح (الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن أبى هريرة)

أخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق (ص ٨٤ ، رقم ١٩١) .

٦٤٨٨) إن الرجل إذا مات بغير مولده قيس من مولده إلى منقطع أثره فى الجنة (النسائى ، وابن ماجه عن ابن عمر)

أخرجه النسائى (٧/٤ ، رقم ١٨٣٢) ، وابن ماجه (٥١٥/١ ، رقم ١٦١٤) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (١٩٦/٧ ، رقم ٢٩٣٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٧٢/٧ ، رقم ٩٨٨٧) .

٦٤٨٩) إن الرجل إذا نزع ثمرة من الجنة عادت مكانها أخرى (الطبرانى عن ثوبان) [الكنز]

أخرجه الطبرانى (١٠٢/٢ ، رقم ١٤٤٩) ، قال الهيثمى (٤١٤/١٠) : رواه الطبرانى والبزار إلا أنه قال : عيد فى مكانها مثلاها . ورجال الطبرانى وأحد إسنادى البزار ثقات .

ومن غريب الحديث : ((نزع)) : قطف ، والنزع القلع بقوة .

٦٤٩٠) إن الرجل إذا نظر إلى امرأته ونظرت إليه نظر الله إليهما نظرة رحمة فإذا أخذ بكفها تساقطت ذنوبهما من خلال أصابعهما (ميسرة بن على فى مشيخته ، والرافعى عن أبى سعيد)

أخرجه الرافعى من طريق ميسرة بن على فى مشيخته (٤٧/٢) .

٦٤٩١) إن الرجل الصائم إذا جالس القوم وهم يطعمون صلَّتْ عليه الملائكة حتى يفطر (الطبرانى فى الكبير والأوسط عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٧٥/٦ ، رقم ٦٣٩٩) . قال الهيثمى (٢٠١/٣) : فيه أبان بن أبى عياش ، وهو متروك .

٦٤٩٢) إن الرجل المسلم ليصنع فى ثلثه عند موته خيرا فيوفى الله بذلك زكاته (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (٢٠١/١٠ ، رقم ١٠٤٦٠) . قال الهيثمى (٢١٢/٤) : رجاله رجال الصحيح .

ومن غريب الحديث : ((ثلثه)) : يعنى ثلث ماله الذى يجوز له أن يتصرف فيه بالوصية .

٦٤٩٣) إن الرجل فى الجنة يتكئ سبعين سنة قبل أن يتحول ثم تأتيه امرأته فتضرب على منكبيه فينظر وجهه فى خدها أصفى من المرآة وإن أدنى لؤلؤة عليها تضىء ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه فيرد السلام ويسألها من أنت فتقول أنا من المزيد وإنه ليكون عليها

سبعون ثوبا أدناها مثل النعمان من طوبى فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك وإن عليها التيجان إن أدنى لؤلؤة عليها تضىء ما بين المشرق والمغرب (أحمد ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والضياء عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٧٥/٣ ، رقم ١١٧٣٣) ، وأبو يعلى (٥٢٥/٢ ، رقم ١٣٨٦) ، قال الهيثمى (٤١٩/١٠) : إسنادهما حسن . وابن حبان (٤٠٩/١٦ ، رقم ٧٣٩٧) .

ومن غريب الحديث : ((النعمان)) : يحتمل أن يراد به هنا حمرة اللون ، لأن النعمان هو الدم ، ومنه سمى نبات شقائق النعمان لحمرته ، ويحتمل أن يراد به النعمان بن المنذر ملك العرب المشهور يضرب به المثل فى الغنى والسيادة والترف عند العرب ، فكأن أدنى ثيابها مثل ثيابه لكن ثيابها من طوبى وهى الجنة .

٦٤٩٤) إن الرجل لا يزال فى صحة رأيه ما نصح لمستشيره فإذا غش مستشيره سلبه الله صحة رأيه (ابن عساكر عن ابن عباس)

أخرجه ابن عساكر (٥١٧/٥٦) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١٩٤/١ ، رقم ٧٣٠) . قال المناوى (٣٣٥/٢) : فيه على بن محمد المدائنى ، قال الذهبى : قال ابن عدى : ليس بقوى .

٦٤٩٥) إن الرجل لا يكون مؤمنا حتى يكون قلبه مع لسانه سواء ويكون لسانه مع قلبه سواء ولا يخالف قوله عمله ويأمن جاره بوائقه (ابن لال فى مكارم الأخلاق ، وابن عساكر عن أنس)

أخرجه ابن عساكر (٢٥٠/٦١) . وأخرجه أيضًا : أبو القاسم الأصبهانى فى الترغيب (٥٤/١ ، رقم ٥٣) . قال المنذرى (٧٥/١) : رواه الأصبهانى بإسناد فيه نظر .

٦٤٩٦) إن الرجل لترفع درجته فى الجنة فيقول يا رب أنى لى هذا فيقول باستغفار ولدك لك (أحمد ، وابن ماجه ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٥٠٩/٢ ، رقم ١٠٦١٨) ، وابن ماجه (١٢٠٧/٢ ، رقم ٣٦٦٠) قال البوصيرى (٩٨/٤) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . والبيهقى (٢٣٣/٧ ، رقم ١٤١١٦) مختصرًا موقوفًا دون موضع الشاهد . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٩٣/٦ ، رقم ٢٩٧٤٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٢١٠/٥ ، رقم ٥١٠٨) . قال الهيثمى (٢١٠/١٠) : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ، ورجالهما رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة وقد وثق . وقال المناوى (٣٣٩/٢) : قال الذهبى فى المهذب : سنده قوى .

٦٤٩٧) إن الرجل لتكون له الدرجة عند الله فما يبلغها بعمله حتى يبتلى ببلاء فى جسده فيبلغها بذلك البلاء (هناد عن ابن مسعود)

أخرجه هناد فى الزهد (٢٣٧/١ ، رقم ٤٠٠) .

٦٤٩٨) إن الرجل لتكون له المترلة عند الله فما يبلغها بعمل فلا يزال الله يبتليه مما يكره حتى يبلغه ذلك إياها (ابن حبان ، والحاكم وتعقب عن أبى هريرة)

أخـــرجه ابـــن حـــبان (١٦٩/٧ ، رقم ٢٩٠٨) ، والحاكم (٤٩٥/١ ، رقم ١٢٧٤) وقال : صـــحيح الإسناد . قال الذهبى : يحيى وأحمد ضعيفان ، ويونس ليس بحجة . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٤٨٢/١٠ ، رقم ٦٠٩٥) . قال الهيثمى (٢٩٢/٢) : رجاله ثقات .

٦٤٩٩) إن الـــرجل ليأتينى فيسألنى فأعطيه ثم يسألنى فأعطيه ثم يسألنى فأعطيه ويجعل فى ثوبه نارا ثم ينقلب إلى أهله بنار (أحمد عن أبى سعيد ، قال المناوى : بإسناد حسن)

٦٥٠٠) إن الرجل ليبتاع الثوب بالدينار والدرهم أو بنصف الدينار فيلبسه فما يبلغ كعبيه حتى يغفر له يعنى من الحمد (ابن السنى عن أبى سعيد)

أخرجه ابن السنى فى عمل يوم وليلة (ص ١٦ ، رقم ١٥) .

٦٥٠١) إن الرجل ليتصدق بالصدقة من الكسب الطيب ولا يقبل الله إلا الطيب فيتقبلها الرحمن بيده فيربيها كما يربى أحدكم فَلُوَّهُ أو فصيله (البزار عن عائشة) [المناوى]

أخـــرجه البـــزار كمـــا فى كشف الأستار (٤٤١/١ ، رقم ٩٣١) . قال الهيثمى (١١٢/٣) : رجالـــه ثقات . وقال الحافظ فى مختصر الزوائد (٣٩٢/١ ، رقم ٦٤٧) : أبو إدريس لين وقد ذكر البزار أنه تفرد به .

ومن غريب الحديث : ((فَلُوَّهُ)) : الفَلُوُّ : المهر الصغير . ((فصيله)) : الفصيل : ولد الناقة إذا فُصل عن أمه .

٦٥٠٢) إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهوى بها سبعين خريفا فى النار (أحمد ، والترمذى – حسن غريب – عن أبى هريرة)

أخـــرجه أحمـــد (٢٩٧/٢ ، رقم ٧٩٤٥) ، والترمذى (٥٥٧/٤ ، رقم ٢٣١٤) وقال : حسن غريب . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (١٣/١٣ ، رقم ٥٧٠٦) .

٦٥٠٣) إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يريد بها بأسا ليضحك بها القوم وإنه ليقع بها أبعد من السماء (أحمد عن أبى سعيد)

أخـــرجه أحمـــد (٣٨/٣ ، رقم ١١٣٤٩) . قال الهيثمى (٩٥/٨) : فيه أبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة ، وهو ضعيف . وقال فى (٢٩٧/١٠) : رجاله وثقوا على ضعف فى بعضهم .

٦٥٠٤) إن الـــرجل ليتكلم بالكلمة ما يدرى ما بلغت من رضوان الله فيوجب الله له بها الجنة إلى يوم القيامة وإن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يدرى ما بلغت من سخط الله فيوجب الله بها النار إلى يوم القيامة (أبو نعيم فى الحلية عن أبى أمامة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٤٨/٨) وقال : غريب .

٦٥٠٥) إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له

بهـا رضوانه إلى يوم القيامة وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخطه ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم القيامة (مالك ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والترمذى – حسن صحيح – والنسائى ، وابن ماجه ، وابن منيع ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والباوردى ، وابن قانع ، والطبرانى ، والحاكم ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى ، والضياء عن بلال بن الحارث المزنى)

أخرجه مالك (٩٨٥/٢ ، رقم ١٧٨١) ، وأحمد (٤٦٩/٣ ، رقم ١٥٨٩٠) ، وعبد بن حميد (ص ١٤٠ ، رقم ٣٥٨) ، والترمذى (٥٥٩/٤ ، رقم ٢٣١٩) وقال : حسن صحيح . والنسائى فى الكبرى كما فى التحفة للحافظ المزى (١٠٣/٢ ، رقم ٢٠٢٨) ، وابن ماجه (١٣١٢/٢ ، رقم ٣٩٦٩) ، وابن حبان (٥٢٠/١ ، رقم ٢٨٧) ، وابن قانع (٧٧/١) ، والطبرانى (٣٦٧/١ ، رقم ١١٢٩) ، والحاكم (١٠٦/١ ، رقم ١٣٧) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٨٧/٨) ، والبيهقى (١٦٥/٨ ، رقم ١٦٤٤٣) .

٦٥٠٦) إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يرى بها بأسا فيهوى بها فى نار جهنم سبعين خريفا (الترمذى – حسن غريب – وابن ماجه ، والحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٥٥٧/٤ ، رقم ٢٣١٤) وقال : حسن غريب . وابن ماجه (١٣١٣/٢ ، رقم ٣٩٧٠) ، وقال البوصيرى (١٧٧/٤) : هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق . وأخرجه الحاكم (٦٤٠/٤ ، رقم ٨٧٦٩) وقال : صحيح على شرط مسلم .

٦٥٠٧) إن الرجل ليتكلم بالكلمة يُضحك بها جلساءه يهوى بها أبعد من الثريا (أبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٦٤/٣) وقال : غريب . وأخرجه أيضًا : أحمد (٤٠٢/٢ ، رقم ٩٢٠٩) ، وابن حبان (٢٤/١٣ ، رقم ٥٧١٦) ، وابن عدى (٢٢٤/٣ ، ترجمة ٧١٨ زبير بن سعيد الهاشمى) .

٦٥٠٨) إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها من حوله فيخوض بها أبعد من عكاظ وما يشعر (ابن صصرى فى أماليه عن ابن مسعود)

٦٥٠٩) إن الرجل ليتكلم بالكلمة يهوى بها فى النار كذا وكذا خريفا (البزار عن ابن مسعود) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (١٢١/٤ ، رقم ٣٥٧٦) . قال الهيثمى (٢٩٧/١٠) : فيه من لم أعرفهم .

٦٥١٠) إن الرجل ليجر إلى النار فتنزوى النار ويقبض بعضها إلى بعض فيقول لها الرحمن ما لك فتقول إنه كان يستجير منى فيقول الله أرسلوا عبدى (الديلمى عن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (١٩٣/١ ، رقم ٧٢٩) .

٦٥١١) إن الرجل ليحدِّث بالحديث ما يريد به سوءا ليضحك به القوم فيخر به أبعد من السماء (الطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٤٤/٤ ، رقم ٤٣٨٨) . قال الهيثمى (٨٩/٨) : فيه عطية العوفى وثقه ابن معين وهو ضعيف .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الرجل ليتكلم بالكلمة)) .

٦٥١٢) إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ولا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد فى العمل إلا البر (أحمد ، والنسائى ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، وابن منيع ، والرويانى ، وابن حبان ، والطبرانى ، والحاكم ، والضياء عن ثوبان)

أخرجه أحمد (٢٧٧/٥ ، رقم ٢٢٤٤٠) ، والنسائى فى الكبرى كما فى التحفة للحافظ المزى (١٣٣/٢ ، رقم ٢٠٩٣) ، وابن ماجه (١٣٣٤/٢ ، رقم ٤٠٢٢) ، والرويانى (٤٢٠/١ ، رقم ٦٤٣) ، وابن حبان (١٥٣/٣ ، رقم ٨٧٢) ، والطبرانى (١٠٠/٢ ، رقم ١٤٤٢) ، والحاكم (٦٧٠/١ ، رقم ١٨١٤) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : القضاعى (١١٥/٢ ، رقم ١٠٠١) .

٦٥١٣) إن الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم وإن الرجل ليكتب جبارا وما يملك إلا أهل بيته (الطبرانى فى الأوسط عن على) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٣٢/٦ ، رقم ٦٢٧٣) . قال الهيثمى (٢٤/٨) : فيه عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة ، وهو ضعيف جدًّا . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١٩٤/١ ، ٧٣٢) .

ومن غريب الحديث : ((وما يملك إلا أهل بيته)) : يريد ليس لديه أحد يتجَبَّر عليهم إلا أهل بيته فيكتب من الجبارين .

٦٥١٤) إن الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم وإنه ليكتب جبارا وما يملك إلا أهل بيته (أبو نعيم فى الحلية عن على)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٨٩/٨) .

٦٥١٥) إن الرجل ليدرك بحسن الخلق درجات الصائم القائم الظمآن فى الهواجر(الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة)

أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ٣٨ ، رقم ٥٢) .

٦٥١٦) إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجات قائم الليل صائم النهار (أحمد ، والحاكم عن عائشة ، قال المناوى : بإسناد لا بأس به)

أخرجه أحمد (٩٠/٦ ، رقم ٢٤٦٣٩) ، والحاكم (١٢٨/١ ، رقم ١٩٩) وقال : على شرط الشيخين . وأخرجه أيضًا : أبو داود (٢٥٢/٤ ، رقم ٤٧٩٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٣٧/٦ ، رقم ٧٩٩٨) ، والديلمى (١٩٤/١ ، رقم ٧٣١) .

٦٥١٧) إن الـــرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل الظامئ بالهواجر (الطبرانى عن أبى أمامة) [المناوى]

أخـــرجه الطـــبرانى (١٦٩/٨ ، رقـــم ٧٧٠٩) . قال الهيثمى (٢٥/٨) : فيه عفير بن معدان ، وهو ضعيف .

ومن غريب الحديث : ((الظامئ)) : العطشان . ((الهواجر)) : جمع هاجرة وهى شدة الحر أثناء وقت الظهيرة .

٦٥١٨) إن الرجل لَيُدْفَع عن باب الجنة أن ينظر إليها بملء محجمة من دم يريقه من مسلم بغير حق (ابن منده ، والطبرانى ، وابن عساكر عن بريرة)

أخرجه الطبرانى (٢٠٥/٢٤ ، رقم ٥٢٦) ، وقال الهيثمى (٢٩٨/٧) : فيه عبد الخالق بن زيد بن واقد ، وهو ضعيف . وابن عساكر (١١٢/٣٧) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٢٩٢/٣ ، ترجمة ٧٦٢ ســليمان بــن أحمد الواسطى) وقال : له أحاديث أفراد غرائب يحدث بها عنه على بن عبد العزيز ، وهو عندى ممن يسرق الحديث ويشتبه عليه .

٦٥١٩) إن الـــرجل لـــيدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها قِيد ذراع فيتكلم بالكلمة فيتباعد منها أبعد من صنعاء (أحمد ، والطبرانى عن سليمان بن سحيم عن أمه بنت أبى الحكم الغفارى)

أخـــرجه أحمد (٦٤/٤ ، رقم ١٦٦٦١) . قال الهيثمى (٢٩٧/١٠) : رجاله رجال الصحيح غير محمـــد بـــن إســـحاق وقد وثق . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى المعرفة من طريق الطبرانى (٣٥١٩/٦ ، رقـــم ٨٠٩٣) ، وابـــن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٢٥/٦ ، رقم ٣٤٥٨) ، والديلمى (١٩٢/١ ، رقم ٧٢٤) .

٦٥٢٠) إن الـــرجل ليســـأل حـــتى يخلـــق وجهـــه فيلقى الله يوم يلقاه وليس له وجه (ابن صصرى عن مسعود بن عمرو)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا يزال العبد يسأل وهو غنى)) .

ومن غريب الحديث : ((يخلق)) : أى يبلى .

٦٥٢١) إن الـــرجل ليسألنى الشىء فأمنعه حتى تشفعوا فتؤجروا (الطبرانى ، وابن عساكر عن معاوية)

أخـــرجه الطـــبرانى (٣٤٨/١٩ ، رقـــم ٨٠٩) ، وابن عساكر (٥٦/٥٩) . وأخرجه أيضًا : النسائى (٧٨/٥ ، رقم ٢٥٥٧) .

٦٥٢٢) إن الـــرجل ليشـــرف إلى التجارة والإمارة فيطلع الله إليه من فوق سبع سموات

فـــيقول اصرفوا هذا عن عبدى فإنى إن قضيته له أدخلته النار فيصيح وهو يَتَظَانّ بجيرانه مَن سبَّعنى (أبو نعيم فى الحلية عن ابن عباس . أبو نعيم فى الحلية عن ابن مسعود موقوفًا)

حديث ابن عباس : ذكره أبو نعيم فى الحلية (٢٥٢/٨) معلقا (كما فى النسخة المطبوعة) عقب حديث ابن مسعود الموقوف .

حـــديث ابن مسعود الموقوف : أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٥٢/٨) موقوفًا عن عبد الله بن مســعود ، وقـــال : غريب من حديث الثورى عن الأعمش ، ورواه شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعًا .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الرجل ليطلب الحاجة)) .

ومن غريب الحديث : ((ليشرف)) : يقترب من الشىء ويكاد يناله . ((يتظان)) : يتهم ويظن بمـــن حوله من جيرانه . ((سَبَّعَنى)) : دعا الله علىَّ بمنع الرزق والخير وقضاء الحاجات ، من قولهم : سَبَّع الله لفلان تسبيعا ، وهى دعوة تكون فى الخير والشر .

٦٥٢٣) إن الرجل ليشفع للرجلين والثلاثة والرجل للرجل (ابن خزيمة عن أنس)

أخـــرجه أيضًـــا : البـــزار كمـــا فى كشف الأستار (١٧٣/٤ ، رقم ٣٤٧٣) . قال المنذرى (٢٤١/٤) : رواته رواة الصحيح . وقال الهيثمى (٣٨٢/١٠) : رجاله رجال الصحيح .

٦٥٢٤) إن الرجل ليصلى الصلاة ولما فاته منها أفضل من أهله وماله (الطبرانى ، والمروزى فى تعظيم قدر الصلاة عن طلق بن حبيب) [الفتح]

أخـــرجه الطـــبرانى فى الأوسط (٣٥٦/٢) ، والمروزى فى تعظيم قدر الصلاة (٩٦٠/٢ ، رقم ١٠٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الرجل منكم ليصلى الصلاة)) .

٦٥٢٥) إن الرجل ليضع طعامه فما يُرفع حتى يغفر له يقول بسم الله إذا وضع طعامه وإذا فرغ قال الحمد لله كثيرا (ابن السنى عن أنس)

أخرجه ابن السنى فى عمل يوم وليلة (ص ١٨١ ، رقم ٤٨٤) .

٦٥٢٦) إن الـــرجل لـــيطلب الحاجة فيزويها الله عنه لما هو خير له فيتهم الناس ظالما لهم فيقول من سَبَّعَنى (الطبرانى عن ابن عباس)

أخـــرجه الطـــبرانى (٣٥٩/١١ ، رقم ١٢٠١١) . قال الهيثمى (١٥١/١٠) : فيه عبد الغفور أبو الصباح ، وهو متروك .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الرجل ليشرف إلى التجارة)) .

٦٥٢٧) إن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل الجنة ثم يختم الله عمله بعمل أهل النار

فيجعله من أهل النار وإن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل النار ثم يختم الله عمله بعمل أهل الجنة فيجعله الله من أهل الجنة فيدخله الجنة (أحمد ، ومسلم عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٤٨٤/٢ ، رقم ١٠٢٩١) ، ومسلم (٢٠٤٢/٤ ، رقم ٢٦٥١) .

٦٥٢٨) إن الـــرجل لـــيعمل أو المـــرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضارَّان فى الوصية فتجب لهما النار (أبو داود ، والترمذى – حسن غريب – والبيهقى عن أبى هريرة)

أخـــرجه أبو داود (١١٣/٣ ، رقم ٢٨٦٧) ، والترمذى (٤٣١/٤ ، رقم ٢١١٧) وقال : حسن صحيح غريب . والبيهقى (٢٧١/٦ ، رقم١٢٣٦٥). وأخرجه أيضًا : الديلمى (١٩٢/١ ، رقم ٧٢٣).

٦٥٢٩) إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمكتوب فى الكتاب من أهل النار فإذا كان قـــبل موته تحول فعمل بعمل أهل النار فمات فدخل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار وإنه لمكتوب فى الكتاب من أهل الجنة فإذا كان قبل موته تحول فعمل بعمل أهل الجنة فمات فدخلها (أحمد عن عائشة)

أخـــرجه أحمـــد (١٠٧/٦ ، رقم ٢٤٨٠٦) . وأخرجه أيضًا : إسحاق بن راهويه (٣١٢/٢ رقـــم ٨٣٧) ، وأبـــو يعلى (١٢٨/٨ ، رقم ٤٦٦٨) ، والبيهقى فى الاعتقاد (ص ١٨٤) . قال الهيثمى (٢١٢/٧) : رواه أحمد وأبو يعلى بأسانيد وبعض أسانيدهما رجاله رجال الصحيح .

٦٥٣٠) إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار وإنه من أهل الجنة تدركه الشقاوة أو السعادة عند خروج نفسه فيختتم له بها (الطبرانى عن أكثم)

أخـــرجه الطبرانى (٢٩٦/١ ، رقم ٨٧٢) . قال الهيثمى (٢١٤/٧) : إسناده حسن . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى المعرفة (٣٤١/١ ، رقم ١٠٦٤) .

٦٥٣١) إن الـــرجل ليعمل بعمل أهل الخير سبعين سنة فإذا أوصى حاف فى وصيته فيختم لـــه بشر عمله فيدخل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الشر سبعين سنة فيعدل فى وصيته فيختم له بخير عمله فيدخل الجنة (أحمد ، وابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢٧٨/٢ ، رقم ٧٧٢٨) ، وابن ماجه (٩٠٢/٢ ، رقم ٢٧٠٤) ، قال البوصيرى (١٤١/٣) : رواه أبو داود والترمذى والبيهقى من طريق شهر بإسناده ومتنه إلا أنهما قالا ستين سنة بدل ســـبعين سنة ، ورواه ابن أبى عمر فى مسنده عن عبد الرزاق به كما رواه ابن ماجه . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٨٨/٩ ، رقم ١٦٤٥٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٢٩/٣ ، رقم ٣٠٠٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الرجل ليعمل أو المرأة بطاعة الله)) .

٦٥٣٢) إن الـــرجل ليعمل بعمل أهل النار سبعين سنة ثم يختم له بعمل أهل الجنة ويعمل

العامل سبعين سنة بعمل أهل الجنة ثم يختم له بعمل أهل النار (البزار ، والطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٢٧/٣ ، رقم ٢١٥٨) ، والطبرانى فى الأوسط (٥٣/٣ ، رقم ٢٤٤٨) . قال الهيثمى (٢١٢/٧) : رجاله رجال الصحيح .

٦٥٣٣) إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة (عبد بن حميد ، والبخارى ، ومسلم عن سهل بن سعد)

أخرجه عبد بن حميد (ص ١٦٩ ، رقم ٤٥٩) ، والبخارى (١٠٦١/٣ ، رقم ٢٧٤٢) ، ومسلم (١٠٦/١ ، رقم ١١٢) . وأخرجه أيضًا : الرويانى (٢١١/٢ ، رقم ١٠٥٢) ، والطبرانى (١٤٩/٦ ، رقم ٥٨٠٦) .

٦٥٣٤) إن الرجل ليعمل عملاً سرًّا فيكتبه الله عنده سرا فلا يزال به الشيطان حتى يتكلم به فيُمْحى من السر ويكتب علانية فإن عاد فتكلم الثانية مُحِىَ من السر والعلانية وكتب رياء (الديلمى عن أبى الدرداء)

أخرجه الديلمى (١٩٢/١ ، رقم ٧٢٢) .

٦٥٣٥) إن الرجل ليعمل كذا وكذا من الخير وإنه لمنافق يلعن الأئمة ويطعن عليهم (الطبرانى عن أبى مصبح الحمصى عن نفر من الصحابة منهم شداد بن أوس وثوبان)

أخرجه الطبرانى (٢٨٨/٧ ، رقم ٧١٥٩) . قال الهيثمى (٢٤٩/٥) : فيه محمد بن أبى قيس الشامى ، ولم أعرفه .

٦٥٣٦) إن الرجل ليفتض فى الغداة سبعين عذراء ثم ينشئهن الله أبكارا (الديلمى عن أبى سعيد)

٦٥٣٧) إن الرجل ليقوم فى الصلاة فيدعو الدعوة فيغفر له ولمن وراءه من الناس (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (١٦٥/٨ ، رقم ٧٦٩٣) . قال الهيثمى (١١١/١٠) : فيه عفير بن معدان ، وهو ضعيف .

٦٥٣٨) إن الرجل ليكون له عند الله المنزلة فما يبلغها بعمل فما يزال الله يبتليه حتى يبلغها (أبو يعلى عن أبى هريرة وفى رواية له عند الله المنزلة الرفيعة) [المناوى]

أخـــرجه أبـــو يعلـــى (١٠/٤٨٢ ، رقم ٦٠٩٥) . وقال الهيثمى (٢/٢٩٢) : رجاله ثقات . وأخـــرجه أيضًـــا : ابن حبان (٧/١٦٩ ، رقم ٢٩٠٨) ، والحاكم (١/٤٩٥ ، رقم ١٢٧٤) وقال : صحيح الإسناد .

٦٥٣٩) إن الـــرجل لـــيكون من أهل الصلاة والزكاة والحج والعمرة والجهاد حتى ذكر سهام الخير وما يجزى يوم القيامة إلا بقدر عقله (الطبرانى فى الأوسط والصغير عن ابن عمر) [المناوى]

أخـــرجه الطبرانى فى الأوسط (٣/٢٥١ ، رقم ٣٠٥٧) ، وفى الصغير (١/١٨٩ ، رقم ٢٩٩) . قـــال الهيثمـــى (٨/٢٨) : فـــيه منصـــور بن صقير ، قال ابن معين : ليس بالقوى ، وسقط من الإسناد إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، وهو متروك . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٤/١٥٥ ، رقم ٤٦٣٧) .

٦٥٤٠) إن الـــرجل ليلبس وهو عارٍ يعنى الثياب الرقاق (الطبرانى عن جرير بن عبد الله) [المناوى]

أخـــرجه الطبرانى (٢/٢٩٢ ، رقم٢٢١٥) . قال الهيثمى (٥/١٣٦) : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٥/١٦٩ ، رقم ٦٢٣٢) .

٦٥٤١) إن الرجل ليلجمه العرق يوم القيامة فيقول رب أرحنى ولو إلى النار (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١٠/٩٩ ، رقم ١٠٠٨٣) ، قال المنذرى (٤/٢١٠) : إسناده جيد . وأخرجه أيضًـــا : أبـــو يعلى (٨/٣٩٨ ، رقم ٤٩٨٢) ، وابن حبان (١٦/٣٣٠ ، رقم ٧٣٣٥) ، والطبرانى فى الأوســـط (٥/٢٧ ، رقـــم ٤٥٧٩) . قال الهيثمى بعد أن ذكر الحديث مرفوعًا وموقوفًا (١٠/٣٣٦) : رواهمـــا الطـــبرانى فى الكبير بإسنادين ، ورواه فى الأوسط ، ورجال الكبير رجال الصحيح ، وفى رجال الأوسط محمد بن إسحاق ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس ، ورواه أبو يعلى مرفوعًا بنحو الكبير .

٦٥٤٢) إن الـــرجل لينصـــرف وما كُتب له إلا عُشر صلاته تُسعها ثُمنها سبعها سدسها خمســـها ربعهـــا ثلـــثها نصفها (أحمد ، وابن حبان ، والبيهقى ، وأبو داود ، والطبرانى عن عمار بن ياسر)

أخـــرجه أحمـــد (٤/٣٢١ ، رقم ١٨٩١٤) ، وابن حبان (٥/٢١٠ ، رقم ١٨٨٩) ، والبيهقى (٢/٢٨١ ، رقم ٣٣٤٢) ، وأبو داود (١/٢١١ ، رقم ٧٩٦) .

٦٥٤٣) إن الـــرجل لينطلق إلى المسجد فيصلى وصلاته لا تعدل جناح بعوضة وإن الرجل ليأتـــى المســـجد فيصلى وصلاته تعدل جبل أحد إذا كان أحسنهما عقلا قيل وكيف يكون

أحسنهما عقلا قال أورعهما عن محارم الله وأحرصهما على أسباب الخير وإن كان دونه فى العمل والتطوع (الحكيم عن أبى حميد الساعدى)

ذكره الحكيم (٢/٣٥٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الرجلين ليتوجهان)) .

ومن غريب الحديث : ((أورعهما)) : أكثرهما ورعا وخشية وامتناعا عن محارم الله .

٦٥٤٤) إن الرجل ليوضع الطعام بين يديه فما يُرفع حتى يُغفر له قيل يا رسول الله بم ذاك قال يقول بسم الله إذا وضع والحمد لله إذا رفع (الضياء عن أنس)

أخرجه الضياء (٦/٢٨٦ ، رقم ٢٣٠٠) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٥/٢٠٩ ، رقم ٥١٠٤) . قال الهيثمى (٥/٢٢) : فيه عبد الوارث مولى أنس ، وهو ضعيف ، وعبيد بن إسحاق العطار ، والجمهور على تضعيفه . وقال المناوى (٢/٣٣٢) : قال الزين العراقى : فيه عبد الوارث ضعيف ، وفيه أيضًا عبيد بن إسحاق العطار ضعفه الجمهور .

٦٥٤٥) إن الرجل من أمتى ليدخل الجنة فيشفع لأكثر من مضر وإن الرجل من أمتى ليعظم للنار حتى يكون أحد زواياها وما من مسلمين يقدمان أربعة من ولدهما إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته قالوا أو ثلاثة قال أو ثلاثة قالوا أو اثنين قال أو اثنين (الطبرانى عن الحارث بن أُقيش)

أخرجه الطبرانى (٣/٢٦٥ ، رقم ٣٣٦١) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى المعرفة (١/٣٧٨ ، رقم ١١٤٥) ، والحاكم (١/١٤٣ ، رقم ٢٣٩) .

٦٥٤٦) إن الرجل من أهل الجنة ليشرف على أهل الجنة كأنه كوكب درى وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما (ابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (٣٠/٢٠٠) . وأخرجه أيضًا : أحمد فى فضائل الصحابة (١/٤٤٢ ، رقم ٧٠٦) ، والطبرانى فى الأوسط (٦/١٣٢ ، رقم ٦٠٠٦) . قال الهيثمى (٩/٥٤) : رجاله رجال الصحيح غير سلم بن قتيبة وهو ثقة .

٦٥٤٧) إن الرجل من أهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل فى الأكل والشرب والشهوة والجماع حاجة أحدهم عَرَق يفيض من جلده فإذا بطنه قد ضَمُرَ (الطبرانى ، وأبو الشيخ فى العظمة ، والحاكم فى تاريخه عن زيد بن أرقم)

أخرجه الطبرانى (٥/١٧٨ ، رقم٥٠٠٦) ، وأبو الشيخ فى العظمة (٣/١١١٥ ، رقم ٦٠٨) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٤/٣٧١ ، رقم ١٩٣٣٣) ، وابن أبى شيبة (٧/٣٣ ، رقم ٣٣٩٩٤) ، والدارمى (٢/٤٣١ ، رقم ٢٨٢٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٨/٣٦١ ، رقم ٨٨٧٦) . قال الهيثمى (١٠/٤١٦) : رجال أحمد والبزار رجال الصحيح غير ثمامة بن عقبة وهو ثقة .

ومن غريب الحديث : ((حاجة أحدهم)) : ما كان فى الدنيا من البول والبراز . ((ضَمُرَ)) : قلَّ .

٦٥٤٨) إن الرجل من أهل الجنة يشرف على أهل النار فيناديه رجل من أهل النار يا فلان أما تعرفنى فيقول لا والله ما أعرفك من أنت ويحك قال أنا الذى مررت بى فى الدنيا فاستسقيتنى شربة ماء فسقيتك فاشفع لى بها عند ربك فيدخل ذلك الرجل على الله فى زَوْره فيقول يا رب إنى أشرفت على أهل النار فقام رجل من أهل النار فنادانى يا فلان أما تعرفنى فقلت له لا والله ما أعرفك ومن أنت قال أنا الذى مررت بى فى الدنيا فاستسقيتنى فسقيتك فاشفع لى بها عند ربك يا رب فشفعنى فيه فيشفعه الله فيه وأخرجه من النار (أبو يعلى ، والطبرانى عن أنس)

أخرجه أبو يعلى (٦/٢١٠ ، رقم ٣٤٩٠) ، وقال الهيثمى (٣٨٢/١٠) : فيه على بن أبى سارة ، وهو متروك . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٢٠٢/٥ ، ترجمة ١٣٥٥ على بن محمد بن أبى سارة الشيبانى) وقال : قال البخارى : فيه نظر .

ومن غريب الحديث : ((فى زَوْره)) : فى زيارته لربه ، يقال : زاره زيارة ، وزَوْرا .

٦٥٤٩) إن الرجل من أهل النار لَيَعْظُمُ للنار حتى يكون الضرس من أضراسه كأُحد (أحمد عن زيد بن أرقم)

أخرجه أحمد (٣٦٦/٤ ، رقم ١٩٢٨٥) . قال الهيثمى (٣٩٢/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح غير عنبسة بن سعيد ، وهو ثقة)) . قلنا : ليس فى إسناده فى النسخ التى بأيدينا من المسند عنبسة ، ورجاله جميعا رجال الصحيح . وأخرجه أيضًا : هناد فى الزهد (١٨٨/١ ، رقم ٢٩٨) .

٦٥٥٠) إن الرجل من أهل عليين ليشرف على أهل الجنة فتضىء الجنة لوجهه كأنها كوكب درى (أبو داود عن أبى سعيد)

أخرجه أبو داود (٣٤/٤ ، رقم٣٩٨٧) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢١٦/٢ ، رقم ١٧٧٨) .

٦٥٥١) إن الرجل منكم ليأتينى فيسألنى فأعطيه فينطلق وما يحمل فى حضنه إلا النار (عبد بن حميد ، والشاشى ، والحسن بن سفيان ، وابن حبان ، والضياء عن جابر)

أخرجه عبد بن حميد (ص ٣٣٥ ، رقم ١١١٣) ، وابن حبان (١٨٦/٨ ، رقم ٣٣٩٢) .

٦٥٥٢) إن الرجل منكم ليصلى الصلاة وما فاتته ولما فاته من وقتها خير له من مثل أهله وماله (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور عن طلق بن حبيب مرسلاً . سعيد بن منصور عن ابن عمر موقوفًا)

حديث طلق بن حبيب : أخرجه عبد الرزاق (٥٨٤/١ ، رقم ٢٢٢٥) . والحديث عزاه الحافظ فى الفتح (٦/٢) لسعيد بن منصور عن طلق بن حبيب مرسلاً ، وعن ابن عمر موقوفًا .

ومن غريب الحديث : ((وما فاتته ولما فاته من وقتها)) : يعنى صلاها فى أواخر وقتها فأدركها أداء فلم تفته ، ولكن ما فاته من ثواب الصلاة أول الوقت خير له .

٦٥٥٣) إن الرجل يصيب من الربا أعظم عند الله فى الخطيئة من ستة وثلاثين زنية يزنيها الرجل وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم (البيهقى فى شعب الإيمان وضعفه عن أنس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٩٥/٤ ، رقم ٥٥٢٣) وقال : تفرد به أبو مجاهد عبد الله بن كيسان المروزى عن ثابت ، وهو منكر الحديث . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٢٣٣/٤ ، ترجمة ١٠٥٥ عبد الله بن كيسان أبى مجاهد المروزى) .

٦٥٥٤) إن الرجل يقوم ويصلى ويحج ويعتمر فإذا كان يوم القيامة أعطى بقدر عقله (الخطيب وضعفه عن ابن عمر)

أخرجه الخطيب (٢٠٠/٢) وقال : لا يثبت هذا الحديث عن مالك وشجاع بن أسلم وأبو بكر بن مقاتل مجهولان .

٦٥٥٥) إن الرجل يموت والداه أو أحدهما وإنه لعاق لهما فلا يزال يدعو لهما ويستغفر لهما حتى يكتبه الله بَرًّا (ابن عساكر عن أنس وفيه يحيى بن عقبة كذبه ابن معين)

أخرجه أيضًا : ابن عدى (٢٢٣/٧ ، ترجمة ٢١٢٠ يحيى بن عقبة بن أبى العيزار) . وانظر : مختصر تاريخ دمشق (ص ١٤٣٩) . وترجمة يحيى بن عقبة : الضعفاء لابن الجوزى (٢٠٠/٣ ، ترجمة ٣٧٤٢) ، والميزان (٢٠٥/٧ ، ترجمة ٩٢٩٨) .

٦٥٥٦) إن الرجلين ليتوجهان إلى المسجد فيصليان فينصرف أحدهما وصلاته أوزن من أُحُد وينصرف الآخر وما تعدل صلاته مثقال ذرة فقال أبو حميد الساعدى وكيف يكون ذلك يا رسول الله قال إذا كان أحسنهما عقلا قال وكيف يكون ذلك قال إذا كان أورعهما عن محارم الله وأحرصهما على المسارعة إلى الخير وإن كان دونه فى التطوع (الحارث بن أبى أسامة ، وأبو نعيم فى الحلية عن أبى أيوب) [ز]

أخرجه الحارث بن أبى أسامة (زوائد الهيثمى ٨٠٥/٢ ، رقم ٨٢١) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٦٢/١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الرجل لينطلق)) .

٦٥٥٧) إن الرحم شُجْنَةٌ آخذة بحجزة الرحمن تناشده حقها فيقول أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك ومن وصلك فقد وصلنى ومن قطعك فقد قطعنى (ابن عساكر عن أم سلمة)

أخرجه ابن عساكر (٢٩٣/٦٢) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢١٨/٥ ، رقم ٢٥٣٩٥) ، والطبرانى (٤٠٤/٢٣ ، رقم ٩٧٠) . قال الهيثمى (١٥٠/٨) : فيه موسى بن عبيدة الربذى ، وهو ضعيف .

ومن غريب الحديث : ((الرحم شجنة)) : قرابة مشتبكة كاشتباك العروق .

٦٥٥٨) إن الـــرحم شجنة آخذة بحُجْزَة الرحمن يصل من وصلها ويقطع من قطعها (أحمد عن ابن عباس)

أخـــرجه أحمـــد (١/٣٢١ ، رقـــم ٢٩٥٦) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٢/٣٧٥ ، رقـــم ١٨٨٣) ، والطـــبرانى (١٠/٣٢٧ ، رقم ١٠٨٠٧) . قال الهيثمى (٨/١٥٠) : فيه صالح مولى التوأمة وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح .

٦٥٥٩) إن الرحم شجنة متمسكة بالعرش تتكلم بلسان ذلق اللهم صِل من وصلنى واقطع من قطعنى فيقول الله أنا الرحمن الرحيم وإنى شققت للرحم اسما من اسمى فمن وصلها وصلته ومن نكثها نكثته (البزار عن أنس بإسناد جيد) [المناوى]

أخـــرجه البـــزار كما فى كشف الأستار (٢/٣٧٩ ، رقم ١٨٩٥) . قال الهيثمى (٨/١٥١) : إسناده حسن .

٦٥٦٠) إن الـــرحم شـــجنة مـــن الرحمن فإذا كان يوم القيامة تقول أى رب إنى ظُلِمْتُ إنى أُسِـــىءَ إلىَّ إنى قُطِعْـــتُ فيجيبها ربها ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأصل من وصلك (ابن حبان عن أبى هريرة)

أخرجه ابن حبان (٢/١٨٨ ، رقم ٤٤٤) .

٦٥٦١) إن الـــرحم لـــتعلق بالعرش يوم القيامة فتقول يا رب اقطع من قطعنى وصِلْ من وصلنى (ابن النجار عن أبى هدبة عن أنس)

أخرجه ابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (٢/١٣) .

٦٥٦٢) إن الـــرحمة لا تـــنزل علـــى قوم فيهم قاطع رحم (البخارى فى الأدب المفرد عن ابن أبى أوفى) [الفتح]

أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (١/٣٦ ، رقم ٦٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الملائكة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم)) .

٦٥٦٣) إن الـــرزق لا تنقصه المعصية ولا تزيده الحسنة وترك الدعاء معصية (الطبرانى فى الصغير عن أبى سعيد) [المناوى]

أخـــرجه الطـــبرانى فى الصغير (٢/٢١ ، رقم ٧٠٨) . قال الهيثمى (٤/٧٢) : فيه عطية العوفى ، وهو ضعيف .

٦٥٦٤) إن الرزق ليطلب العبد أكثر مما يطلبه أجله (أبو نعيم عن أبى الدرداء)

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الشاميين (١/٣١٨ ، رقم ٥٦٠) .

٦٥٦٥) إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله (الطبرانى ، وابن عدى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر عن أبى الدرداء)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٨٦/٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧١/٢ ، رقم ١١٩١) ، وابن عساكر (٤٣٠/٨) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٣١/٨ ، رقم ٣٢٣٨) .

٦٥٦٦) إن الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدى ولا نبى ولكن المبشرات قالوا وما المبشرات يا رسول الله قال رؤيا الرجل المسلم وهى جزء من أجزاء النبوة (أحمد ، والترمذى – حسن غريب – والحاكم ، والضياء عن أنس)

أخرجه أحمد (٢٦٧/٣ ، رقم ١٣٨٥١) ، والترمذى (٥٣٣/٤ ، رقم ٢٢٧٢) وقال : حسن صحيح غريب . والحاكم (٤٣٣/٤ ، رقم ٨١٧٨) وقال : صحيح الإسناد على شرط مسلم . والضياء (٢٠٦/٧ ، رقم ٢٦٤٥) .

٦٥٦٧) إن الرفق يُمن وإن الخرق شؤم وإن الله إذا أراد بأهل بيت خيرا أدخل عليهم باب الرفق وإن الرفق لم يكن فى شىء إلا زانه وإن الخرق لم يكن فى شىء إلا شانه (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عائشة)

أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ٢٣٠ ، رقم ٦٩٦) .

٦٥٦٨) إن الرقى والتمائم والتِّولة شرك (أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والحاكم ، والبيهقى عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (٣٨١/١ ، رقم ٣٦١٥) ، وأبو داود (٩/٤ ، رقم ٣٨٨٣) ، وابن ماجه (١١٦٦/٢ ، رقم ٣٥٣٠) ، والحاكم (٤٦٣/٤ ، رقم ٨٢٩٠) وقال : صحيح الإسناد على شرط الشيخين . والبيهقى (٣٥٠/٩ ، رقم ١٩٣٨٧) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (١٣٣/٩ ، رقم ٥٢٠٨) .

ومن غريب الحديث : ((التولة)) : ضرب من السحر يزعمون أنه يحبب المرأة إلى زوجها .

٦٥٦٩) إن الركن والمقام من ياقوت الجنة ولولا ما مسهما من خطايا بنى آدم لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب وما مسهما من ذى عاهة ولا سقم إلا شُفِىَ (البيهقى فى شعب الإيمان ، وفى السنن الكبرى عن ابن عمرو)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٤٩/٣ ، رقم ٤٠٣١) ، وفى السنن الكبرى (٧٥/٥ ، رقم ٩٠١١) .

٦٥٧٠) إن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب (أحمد ، وابن حبان ، والحاكم ، والترمذى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وفى السنن الكبرى عن ابن عمرو)

أخــرجه أحمــد (٢/٢١٣ ، رقــم ٧٠٠٠) ، وابــن حبان (٩/٢٤ ، رقم ٣٧١٠) ، والحاكم (١/٦٢٦ ، رقم ١٦٧٧) ، والترمذى (٣/٢٢٦ ، رقم ٨٧٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/٤٤٩ ، رقم ٤٠٣٠) ، وفى السنن الكبرى (٥/٧٥ ، رقم ٩٠١٠) .

٦٥٧١) إن الروح إذا خرج تبعه البصر أما رأيتم إلى شخوص عينيه (ابن سعد ، والحكيم عن أبى قلابة)

أخرجه ابن سعد (٣/٢٤١) ، وذكره الحكيم (٣/١٠٥) .

٦٥٧٢) إن الروح إذا عُرج به يشخص البصر (الحكيم عن قبيصة بن ذؤيب مرسلاً)

أخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٣/٣٨٨ ، رقم ٦٠٥٠) .

٦٥٧٣) إن الروح إذا قُبض تبعه البصر (أحمد ، ومسلم ، وابن ماجه عن أم سلمة)

أخــرجه أحمــد (٦/٢٩٧ ، رقــم ٢٦٥٨٥) ، ومسلم (٢/٦٣٤ ، رقم ٩٢٠) ، وابن ماجه (١/٤٦٧ ، رقــم ١٤٥٤) . وأخــرجه أيضًــا : ابن حبان (١٥/٥١٥ ، رقم ٧٠٤١) ، والبيهقى (٣/٣٨٤ ، رقم ٦٣٩٨) ، وأبو يعلى (١٢/٤٥٨ ، رقم ٧٠٣٠) ، والطبرانى (٢٣/٣١٤ ، رقم ٧١٢) .

٦٥٧٤) إن الــروح الأمين نفث فى روعى أنه لا تموت نفس حتى تستوفى رزقها فأجملوا فى الطلب (العسكرى فى الأمثال عن ابن مسعود)

أخــرجه أيضًــا : هــناد فى الــزهد (١/٢٨١ ، رقــم ٤٩٤) ، وابن أبى شيبة (٧/٧٩ ، رقم ٣٤٣٣٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧/٢٩٩ ، رقم ١٠٣٧٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ليس شىء يقربكم إلى الجنة إلا وقد أمرتكم به)) ، ((ليس من عمل يقرب إلى الجنة إلا قد أمرتكم به)) .

٦٥٧٥) إن الــزمان قــد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر بين جمادى وشعبان أى شهر هذا أليس ذا الحجة قالوا بلى أى بلد هذا أليس البلدة الحرام قالوا بلى أى يــوم هــذا أليس يوم النحر قالوا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحــرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فــلا تــرجعوا بعدى ضُلَّالاً يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه يكون أوعى له من بعض من سمعه ألا هل بلغت (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود عن ابن أبى بكرة عن أبيه)

أخــرجه أحمــد (٥/٣٧ ، رقــم ٢٠٤٠٢) ، والبخارى (٥/٢١١٠ ، رقم ٥٢٣٠) ، ومسلم (٣/١٣٠٥ ، رقــم ١٦٧٩) ، وأبــو داود (٢/١٩٥ ، رقــم ١٩٤٧) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (١٣/٣١٢ ، رقم ٥٩٧٤) .

٦٥٧٦) إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض وقال إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ثلاث متواليات ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان (البزار عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٣٥/٢ ، رقم ١١٤٢) . قال الهيثمى (٢٦٨/٣) : فيه أشعث بن سوار ، وهو ضعيف ، وقد وثق .

٦٥٧٧) إن الزناة يأتون تشتعل وجوههم نارا (الطبرانى عن عبد الله بن بسر)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٥٥/٦) . قال المنذرى (١٨٦/٣) : إسناده فيه نظر . وقال الهيثمى (٢٥٥/٦) : رواه الطبرانى من طريق محمد بن عبد الله بن بسر عن أبيه ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

٦٥٧٨) إن الساعة لا تقوم حتى تكون عشر آيات : الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب ونزول عيسى ابن مريم وفتح يأجوج ومأجوج ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا (الطيالسى ، وأحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن أبى الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفارى)

أخرجه الطيالسى (ص ١٤٣ ، رقم ١٠٦٧) ، وأحمد (٧/٤ ، رقم ١٦١٨٨) ، ومسلم (٢٢٢٥/٤ ، رقم ٢٩٠١) ، وأبو داود (١١٤/٤ ، رقم ٤٣١١) ، والترمذى (٤٧٧/٤ ، رقم ٢١٨٣) وقال : حسن صحيح . والنسائى فى الكبرى (٤٥٦/٦ ، رقم ١١٤٨٢) ، وابن ماجه (١٣٤٧/٢ ، رقم ٤٠٥٥) ، وابن حبان (٢٠٠/١٥ ، رقم ٦٧٩١) .

٦٥٧٩) إن السالم من سلم الناس من لسانه ويده (أحمد ، والطبرانى عن سهل بن معاذ عن أبيه)

أخرجه أحمد (٤٤٠/٣ ، رقم ١٥٦٨٢) ، قال الهيثمى (٥٤/١) : فى إسناده ابن لهيعة عن زبان ، وكلاهما ضعيف وقد وثق زبان أبو حاتم . وأخرجه الطبرانى (١٩٧/٢٠ ، رقم ٤٤٤) .

٦٥٨٠) إن السامع المطيع لا حجة عليه وإن السامع العاصى لا حجة له (الطبرانى ، وابن عساكر عن معاوية)

أخرجه الطبرانى (٣٦٦/١٩ ، رقم ٨٦١) ، وابن عساكر (٨/٣٣) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٩٦/٤ ، رقم ١٦٩٢١) . قال الهيثمى (٢١٧/٥) : رواه الطبرانى وأحمد فى حديث طويل ، وقال عبد الله : خَطُّ أبى على هذه الزيادة فلا أدرى قرأها على أم لا ، ورجالهما رجال الصحيح خلا جبلة بن عطية وهو ثقة .

٦٥٨١) إن السحور بركة أعطاكموها الله فلا تدعوها (أحمد ، والنسائى ، والبغوى ، وابن منده ، وابن عساكر عن رجل من الصحابة)

أخرجه أحمد (٣٧٠/٥ ، رقم ٢٣١٩١) ، والنسائى (١٤٥/٤ ، رقم ٢١٦٢) ، وابن عساكر من طريق ابن منده (١٨/٢٩) ، وعزاه المزى فى تهذيب الكمال (١٢/١٥) لابن منده فى كتاب معرفة الصحابة .

٦٥٨٢) إن السَّرى الذى قاله الله لمريم {قد جعل ربك تحتك سريا} [مريم : ٢٤] نهر أخرجه الله تشرب منه (الطبرانى عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٣٤٦/١٢ ، رقم ١٣٣٠٣) . قال الهيثمى (٥٥/٧) : فيه يحيى بن عبد الله البابلتى ، وهو ضعيف .

٦٥٨٣) إن السعادة كل السعادة طول العمر فى طاعة الله (الخطيب عن المطلب عن أبيه)

أخرجه الخطيب (١٦/٦) .

٦٥٨٤) إن السعيد لمن جُنِّبَ الفتن إن السعيد لمن جُنِّبَ الفتن إن السعيد لمن جُنِّبَ الفتن ولمن ابتلى فصبر فواها ثم واهًا (أبو داود ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية عن المقداد بن الأسود)

أخرجه أبو داود (١٠٢/٤ ، رقم ٤٢٦٣) ، والطبرانى (٢٥٢/٢٠ ، رقم ٥٩٨) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٧٥/١) . وأخرجه أيضًا : البزار (٤٦/٦ ، رقم ٢١١٢) .

٦٥٨٥) إن السِّقْطَ ليراغم ربه يوم القيامة إذا دخل أبواه النار فيقال أيها السقط المراغم ربه أدْخِل أبويك الجنة فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة (ابن ماجه ، والحكيم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والخطيب فى المتفق والمفترق عن على)

أخرجه ابن ماجه (٥١٣/١ ، رقم ١٦٠٨) ، قال البوصيرى (٥٢/٢) : هذا إسناد ضعيف . والحكيم (٣١٢/١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٣٩/٧ ، رقم ٩٧٦٣) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٣٧/٣ ، رقم ١١٨٨٧) ، وأبو يعلى (٣٦٠/١ ، رقم ٤٦٨) . قال المناوى (٣٤٦/٢) : جزم الحافظ العراقى بضعفه .

٦٥٨٦) إن السلام اسم من أسماء الله فأفشوه بينكم (العقيلى عن أبى هريرة)

أخرجه العقيلى (١٤٠/١ ، ترجمة ١٧١ بشر بن رافع الحارثى النجرانى) وقال : قال أحمد : ليس بشىء ضعيف الحديث . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٣١/٣ ، رقم ٣٠٠٨) . قال الهيثمى (٢٩/٨) : فيه بشر بن رافع ، وهو ضعيف .

٦٥٨٧) إن السلام اسم من أسماء الله وُضِعَ فى الأرض فأفشوا السلام بينكم (البخارى فى الأدب عن أنس)

أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (ص ٣٤٣ ، رقم ٩٨٩) .

٦٥٨٨) إن السلام اسم من أسماء الله وضعه فى الأرض تحية لأهل ديننا وأمانا لأهل ذمتنا (الطبرانى عن أبى هريرة ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات)

أورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٢٧٠/٣ ، رقم ١٥٠٤) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الصغير (١٣٥/١ ، رقم٢٠٣) ، قال الهيثمى (٢٩/٨) : فيه عصمة بن محمد الأنصارى ، وهو متروك . والخطيب (٣٩٦/٤) .

٦٥٨٩) إن السلام اسم من أسماء الله وضعه فى الأرض فأفشوه بينكم فإن الرجل إذا سلم على القوم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة لأنه ذكرهم فإن لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم وأطيب (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١٨٢/١٠ ، رقم ١٠٣٩١) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى الأدب المفرد (ص ٣٥٨ ، رقم ١٠٣٩) ، والبزار كما فى كشف الأستار (٤١٧/٢ ، رقم ١٩٩٩) ، قال الهيثمى (٢٩/٨) : رواه البزار بإسنادين ، والطبرانى بأسانيد ، وأحدهما رجاله رجال الصحيح عند البزار والطبرانى .

٦٥٩٠) إن السلف يجرى مجرى شطر الصدقة (أحمد عن ابن مسعود ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخرجه أحمد (٤١٢/١ ، رقم ٣٩١١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ما من مسلم يقرض مسلمًا)) .

٦٥٩١) إن السموات السبع والأرضين السبع والجبال لتلعن الشيخ الزانى وإن فروج الزناة ليؤذى أهل النار نتنُ ريحها (البزار عن عبد الله بن بريدة عن أبيه)

أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٢١٥/٢ ، رقم ١٥٤٨ ، ١٥٤٩) . قال الهيثمى (٢٥٥/٦) : فيه صالح بن حيان وهو ضعيف .

٦٥٩٢) إن السيد لا يكون بخيلا (الخطيب فى كتاب البخلاء عن أنس)

أخرجه الخطيب فى كتاب البخلاء (ص ٥٠ ، رقم ٢٦) .

٦٥٩٣) إن الشاهد يرى ما لا يرى الغائب (ابن سعد عن على)

أخرجه ابن سعد (٢١٥/٨) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٨٣/١ ، رقم ٦٢٨) ، والضياء (٣٥٣/٢ ، رقم ٧٣٥) .

٦٥٩٤) إن الشديد كل الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب (ابن منده ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والخطيب فى المتفق عن خصفة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣/٢١٠ ، رقم ٣٣٤١) . وعزاه الحافظ فى الإصابة (٢/٢٨٥ ، ترجمة ٢٢٧٠ خصفة) لابن منده فى الصحابة ، والبيهقى ، والخطيب فى المتفق .

٦٥٩٥) إن الشديد ليس الذى يغلب الناس ولكن الشديد من غلب نفسه (ابن النجار عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : هناد فى الزهد (٢/٦٠٨ ، رقم ١٣٠٢) ، والبيهقى فى الزهد (ص ١٦٤ ، رقم ٣٧٠) .

٦٥٩٦) إن الشمس تطلع بين قرنى شيطان (أبو نعيم عن محمد بن يعلى بن أمية عن أبيه)

أخرجه أيضًا : أحمد (٤/٢٢٣ ، رقم ١٧٩٨٨) . قال الهيثمى (٢/٢٢٦) : فيه حيى بن يعلى ، ولا يعرف .

٦٥٩٧) إن الشمس تطلع بين قرنى شيطان (الطبرانى فى الأوسط عن عمرو بن دينار قال رأيت ابن عمر طاف بعد صلاة الصبح ثم صلى ركعتين وقال إنما يكره الصلاة عند طلوعها لأن النبى ﷺ قال : إن الشمس تطلع . . . الحديث) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢/٤٩ ، رقم ١٢١٠) . قال الهيثمى (٢/٢٢٩) : إسناده حسن .

٦٥٩٨) إن الشمس تطلع مع قرن شيطان فإذا طلعت قارنها فإذا غربت فارقها فلا تصلوا هذه الأوقات الثلاث (مالك ، وعبد الرزاق ، وأحمد ، وابن ماجه ، وابن سعد ، وابن جرير ، والبيهقى عن عبد الله الصنابحى . الطبرانى عن صفوان بن المعطل)

حديث عبد الله الصنابحى : أخرجه مالك (١/٢١٩ ، رقم ٥١٢) ، وعبد الرزاق (٢/٤٢٥ ، رقم ٣٩٥٠) ، وأحمد (٤/٣٤٨ ، رقم ١٩٠٨٦) ، وابن ماجه (١/٣٩٧ ، رقم ١٢٥٣) ، قال البوصيرى (١/١٤٩) : هذا إسناد مرسل ورجاله ثقات . وابن سعد (٧/٤٢٦) ، والبيهقى (٢/٤٥٤ ، رقم ٤١٧٧) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٣/١٦٨٩ ، رقم ٤٢٢٧) ، والديلمى (٢/٣٧٧ ، رقم ٣٦٨١) .

حديث صفوان بن المعطل : أخرجه الطبرانى (٨/٥٣ ، رقم ٧٣٤٤). قال الهيثمى (٢/٢٢٧) : رجاله موثقون .

٦٥٩٩) إن الشمس حين تطلع تطلع بين قرنى شيطان (أبو يعلى ، والبزار عن ابن مسعود ورجالهما ثقات) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٨/٣٩٠ ، رقم ٤٩٧٧) .

٦٦٠٠) إن الشمس لتدنو حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم

فيقول لست صاحب ذلك ثم بموسى فيقول كذلك ثم بمحمد بين الخلق فيمشى حتى يأخذ بحلقة الجنة فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا (ابن جرير عن ابن عمر)

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (١٤٦/١٥) .

٦٦٠١) إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة (عن بلال)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٥٨/١ ، رقم١٠٩٤) ، وفى الأوسط (١١٥/٦ ، رقم٥٩٦٨) ، والبزار (٢٠٧/٤ ، رقم ١٣٧١) والرويانى (١٧/٢ ، رقم ٧٥٢) . قال الهيثمى (٢٠٨/٢) : رواه البزار ، والطبرانى فى الأوسط والكبير ، وعبد الرحمن بن أبى ليلى لم يدرك بلالا ، وبقية رجاله ثقات .

٦٦٠٢) إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله فإذا رأيتم كسوف أحدهما فاسعوا إلى ذكر الله والذى نفس محمد بيده لقد أُدنيت الجنة منى حتى لو بسطت يدى لتعاطيت من قطوفها ولقد أُدنيت النار منى حتى جعلت أتقيها خشية أن يغشاكم حرها حتى رأيت فيها امرأة سوداء طويلة تعذب فى هرة ربطتها فلم تدعها تأكل من خشاش الأرض ولا هى أطعمتها ولا هى سقتها حتى ماتت فلقد رأيتها تنهشها إذا أقبلت وإذا ولت حتى رأيت فيها صاحب السبتيتين أخا بنى الدعدع يدفع بعصا ذات شعبتين فى النار وحتى رأيت فيها صاحب المحجن الذى كان يسرق الحاج بمحجنه فإذا علموا به قال لست أنا أسرقكم إنما تعلق بمحجنى متكئا على محجنه فى النار يقول أنا سارق المحجن (أحمد ، والنسائى ، وابن جرير عن ابن عمرو)

أخرجه أحمد (١٨٨/٢ ، رقم ٦٧٦٣) ، والنسائى (١٣٧/٣ ، رقم ١٤٨٢) .

ومن غريب الحديث : ((المحجن)) : عصا معوجة الطرف .

٦٦٠٣) إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزنى عبده أو تزنى أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا اللهم هل بلغت (مالك ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن جرير عن عائشة)

أخرجه مالك (١٨٦/١ ، رقم ٤٤٤) ، وأحمد (١٦٤/٦ ، رقم ٢٥٣٥١) ، والبخارى (٣٥٤/١ ، رقم ٩٩٧) ، ومسلم (٦١٨/٢ ، رقم ٩٠١) ، وأبو داود (٣٠٧/١ ، رقم ١١٨٠) . والنسائى (١٣٢/٣ ، رقم ١٤٧٤) . وأخرجه أيضًا : ابن ماجه (٤٠١/١ ، رقم ١٢٦٣) ، وابن الجارود (ص ٧٣ ، رقم ٢٤٩) ، وابن خزيمة (٣١٩/٢ ، رقم ١٣٨٧) .

٦٦٠٤) إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله إنى رأيت الجنة وتناولت منها عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء يَكْفُرْنَ قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن حبان ، وابن جرير عن ابن عباس)

أخرجه أحمد (٢٩٨/١ ، رقم ٢٧١١) ، والبخارى (٣٥٧/١ ، رقم ١٠٠٤) ، ومسلم (٦٢٦/٢ ، رقم ٩٠٧) ، والنسائى (١٤٦/٣ ، رقم ١٤٩٣) ، وابن حبان (٧٢/٧ ، رقم ٢٨٣٢) وفيه عندهم جميعًا قصة صلاة الكسوف .

٦٦٠٥) إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج الله عنكم لقد رأيت فى مقامى هذا كل شىء وعدتم حتى لقد رأيتنى أريد أن آخذ قطفا من الجنة حين رأيتمونى جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتمونى تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحى وهو الذى سَيَّبَ السوائب (البخارى ، ومسلم ، والنسائى عن عائشة)

أخرجه البخارى (٤٠٦/١ ، رقم ١١٥٤) ، ومسلم (٦١٩/٢ ، رقم ٩٠١) ، والنسائى (١٣٠/٣ ، رقم ١٤٧٢) .

ومن غريب الحديث : ((السوائب)): جمع سائبة ، وهى ما تُرك من الدواب للآلهة فلا يحمل عليه.

٦٦٠٦) إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد من الناس فإذا كان ذلك فصلوا حتى تنجلى (ابن أبى شيبة عن أبى هريرة)

٦٦٠٧) إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة (الطبرانى عن عقبة بن عامر . أحمد عن محمود بن لبيد)

حديث عقبة بن عامر : أخرجه الطبرانى (٢٩٢/١٧ ، رقم ٨٠٦) . قال الهيثمى (٢١٠/٢) : فيه سعيد بن أسد بن موسى ذكره ابن حبان فى الثقات ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

حديث محمود بن لبيد : أخرجه أحمد (٤٢٨/٥ ، رقم٢٣٦٧٩) . قال الهيثمى (٢٠٧/٢) : رجاله رجال الصحيح .

٦٦٠٨) إن الشمس والقمر إذا رأى أحدهما من عظمة الله شيئا حاد عن مجراه فانكسف (ابن النجار عن أنس)

قال المناوى نقلا عن السيوطى (٣٤٨/٢) : رواه ابن النجار فى التاريخ عن أنس بن مالك . والحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ٢٨) .

٦٦٠٩) إن الشمس والقمر ثوران عقيران فى النار (الطيالسى ، وأبو يعلى ، وأبو الشيخ فى العظمة عن أنس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٨١ ، رقم ٢١٠٣) ، وأبو يعلى (١٤٨/٧ ، رقم ٤١١٦) ، وأبو الشيخ فى العظمة (١١٥٩/٤ ، رقم ٦٣٩٢٧) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (٢٠٦/١ ، رقم ٢٩١) وقال : لا يصح . قال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج برواية درست بن زياد وقال يحيى : ليس بشىء . وأخرجه أيضًا : ابن حبان فى الضعفاء (٢٩٣/١ ، ترجمة ٣٢٩ درست بن زياد ، العنبرى أبى الحسن) .

٦٦١٠) إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا (ابن حبان عن ابن عمر)

أخرجه ابن حبان (٦٨/٧ ، رقم٢٨٢٨) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١٠٩/٢ ، رقم٥٨٨٣) ، والبخارى (٣٥٣/١ ، رقم ٩٩٥) ، ومسلم (٦٣٠/٢ ، رقم ٩١٤) ، والطبرانى (٢٧٤/١٢ ، رقم ١٣٠٩٥) .

٦٦١١) إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولكنهما خلقان من خلقه وإن الله يُحْدث فى خلقه ما شاء وإن الله إذا تجلى لشىء من خلقه يَخْشع له فأيهما حدث فصلوا حتى ينجلى أو يحدث الله أمرا (النسائى عن قبيصة الهلالى . الحاكم عن النعمان بن بشير)

حديث قبيصة : أخرجه النسائى (١٤٤/٣ ، رقم ١٤٨٧) .

حديث النعمان بن بشير : أخرجه الحاكم (٤٨١/١ ، رقم ١٢٣٥) وقال : صحيح على شرط الشيخين .

٦٦١٢) إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد منكم ولا لشىء تحدثونه ولكن ذلكم من آيات الله يعتبر بها عباده ليشكر من يخافه ويذكره فإذا رأيتم بعض آيات الله فافزعوا إلى ذكر الله فاذكروه واخشوه ما رأيتم من شىء فى الدنيا له لون ولا نبئتم به فى الجنة ولا فى النار لقد صُور لى فى قبل هذا الجدار منذ صليت لكم صلاتى هذه فنظرت إليه مصورا فى جدار هذا المسجد (الطبرانى عن سمرة)

أخرجه الطبرانى (٢٦١/٧ ، رقم ٧٠٦٣) ، قال الهيثمى (٢٠٩/٢) : فيه ضعيف .

٦٦١٣) إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى ينجلى أو يحدث الله أمرا (ابن حبان عن أبى بكرة)

أخرجه ابن حبان (٧٤/٧ ، رقم ٢٨٣٣) .

٦٦١٤) إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يخـوف الله بهمـا عباده فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة مكتوبة صليتموها (البزار ، وأبو داود عن بلال . أحمد ، والنسائى ، والحاكم عن قبيصة بن مخارق الهلالى)

حـديث بـلال : أخـرجه البزار (٢٠٧/٤ ، رقم ١٣٧١) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الكـبير (٣٥٨/١ ، رقم ١٠٩٤) ، وفى الأوسط (١١٥/٦ ، رقم ٥٩٦٨) . قال الهيثمى (٢٠٨/٢) : فيه عبد الرحمن بن أبى ليلى لم يدرك بلالا ، وبقية رجاله ثقات .

حديث قبيصة : أخرجه أحمد (٦٠/٥ ، رقم ٢٠٦٢٦) ، والنسائى (١٤٤/٣ ، رقم ١٤٨٦) ، والحاكم (٤٨٢/١ ، رقم ١٢٣٨) وقال : صحيح على شرط الشيخين .

٦٦١٥) إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده فإذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم (أحمد ، والبخارى ، والنسائى ، وابن جرير ، وابن حبان عن أبى بكرة . أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه عن أبى مسعود الأنصارى . أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى عن ابن عمر . أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وابن حبان عن المغيرة بن شعبة . أبو داود عن جابر . النسائى عن أبى هريرة . النسائى ، وابن ماجه عن عائشة . الطبرانى ، والبيهقى عن ابن مسعود)

حديث أبى بكرة : أخرجه أحمد (٣٧/٥ ، رقم ٢٠٤٠٦) ، والبخارى (٣٥٣/١ ، رقم ٩٩٣)، والنسائى (١٥٢/٣ ، رقم ١٥٠٢) ، وابن حبان (٧٦/٧ ، رقم ٢٨٣٥) . وأخرجه أيضًا : ابن خزيمة (٣١٠/٢ ، رقم ١٣٧٤) .

حـديث أبى مسـعود : أخرجه أحمد (١٢٢/٤ ، رقم ١٧١٤٢) ، والبخارى (٣٥٣/١ ، رقـم ٩٩٤) ، ومسـلم (٦٢٨/٢ ، رقـم ٩١١) ، والنسائى (١٢٦/٣ ، رقم ١٤٦٢) ، وابن ماجه (٤٠٠/١ ، رقم ١٢٦١) .

حـديث ابـن عمـر : أخرجه أحمد (١١٨/٢ ، رقم ٥٩٩٦) ، والبخارى (١١٧١/٣ ، رقم ٣٠٢٩) ، ومسلم (٦٣٠/٢ ، رقم ٩١٤) ، والنسائى (١٢٥/٣ ، رقم ١٤٦١) . وأخرجه أيضًا : ابـن خزيمة (٣٢٨/٢ ، رقم ١٤٠٠) ، وابن حبان (٦٨/٧ ، رقم ٢٨٢٨) ، والطبرانى (٢٧٤/١٢ ، رقم ١٣٠٩٥) ، والدارقطنى (٦٥/٢) .

حـديث المغيرة بن شعبة : أخرجه أحمد (٢٤٩/٤ ، رقم ١٨٢٠٣) ، والبخارى (٣٥٤/١ ، رقم ٩٩٦) ، ومسلم (٦٣٠/٢ ، رقم ٩١٥) ، وابن حبان (٦٧/٧ ، رقم ٢٨٢٧) .

حديث جابر : أخرجه أبو داود (٣٠٦/١ ، رقم ١١٧٨) .

حديث أبى هريرة : أخرجه النسائى (١٣٩/٣ ، رقم ١٤٨٣) .

حـديث عائشـة : أخـرجه النسـائى (١٥٠/٣ ، رقم ١٤٩٧) ، وابن ماجه (٤٠١/١ ، رقم ١٢٦٣) .

حديث ابن مسعود : أخرجه الطبرانى (١٠/٩٤ ، رقم ١٠٠٦٥) . وأخرجه أيضًا : البزار (٥/٣٣ ، رقم ١٥٩١) . قال الهيثمى (٢/٢٠٨) : فيه حبيب بن حسان ، وهو ضعيف . وأخرجه البيهقى (٣/٣٤١ ، رقم ٦١٦٣) .

٦٦١٦) إن الشهر لا يكمل ثلاثين ليلة (الطبرانى عن سمرة)

أخرجه الطبرانى (٧/٢٥٥ ، رقم ٧٠٣٥) . قال الهيثمى (٣/١٤٧) : إسناده ضعيف .

٦٦١٧) إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما (البخارى ، والترمذى عن أنس . مسلم ، وابن حبان عن جابر . أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن أم سلمة . أحمد ، ومسلم عن عائشة)

حديث أنس : أخرجه البخارى (٢/٦٧٥ ، رقم ١٨١٢) ، والترمذى (٣/٧٣ ، رقم ٦٩٠) وقال : حسن صحيح . وفيه عندهما أن أنس قال : آلى رسول الله ﷺ من نسائه شهرا فأقام فى مشربة تسعا وعشرين ليلة فقالوا : يا رسول الله إنك آليت شهرا . فذكره .

حديث جابر : أخرجه مسلم (٢/٧٦٣ ، رقم ١٠٨٤) ، وابن حبان (٨/٢٣٤ ، رقم ٣٤٥٢) .

حديث أم سلمة : أخرجه أحمد (٦/٣١٥ ، رقم ٢٦٧٢٥) ، والبخارى (٢/٦٧٥ ، رقم ١٨١١) ، ومسلم (٢/٧٦٤ ، رقم ١٠٨٥) .

حديث عائشة : أخرجه أحمد (٦/٥١ ، رقم ٢٤٢٩٢) ، ومسلم (٢/٧٦٣ ، رقم ١٠٨٣) .

٦٦١٨) إن الشياطين تغدو براياها إلى الأسواق فيدخلون مع أول داخل ويخرجون مع آخر خارج (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٨/١٣٦ ، رقم ٧٦١٨) . قال الهيثمى (٤/٧٧) : فيه عبد الوهاب بن الضحاك ، وهو متروك .

٦٦١٩) إن الشياطين قد يئست أن تعبد ببلدى هذا يعنى المدينة وبجزيرة العرب ولكن فى التحريش بينهم (البزار عن على) [المناوى]

أخرجه البزار (٢/١٤٣ ، رقم ٥٠٥) . قال الهيثمى (٣/٢٩٩) : فيه السكن بن هارون الباهلى ، ولم أجد من ترجمه .

٦٦٢٠) إن الشيخ يملك نفسه (أحمد ، والطبرانى عن ابن عمرو) [الفتح]

أخرجه أحمد (٢/١٨٥ ، رقم ٦٧٣٩) . وفيه قال : ((كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فجاء شاب فقال يا رسول الله أقبل وأنا صائم ؟ قال : لا . قال : فجاء شيخ فقال : أقبل وأنا صائم ؟ فقال : نعم . قال : فنظر بعضنا إلى بعض . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد علمتُ لم نظر بعضكم إلى بعض ...)) فذكره .

ومن غريب الحديث : ((يملك نفسه)) : يقدر على كف شهوته وقمع لذته والتحكم فيها .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((قد علمت لم نظر بعضكم إلى بعض)) .

٦٦٢١) إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة أحال له ضراط حتى لا يسمع صوته فإذا سكت رجع فوسوس فإذا سمع الإقامة ذهب حتى لا يسمع صوته فإذا سكت رجع فوسوس (مسلم عن أبى هريرة)

أخرجه مسلم (١/٢٩١ ، رقم ٣٨٩) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (١/٤٣٢ ، رقم ١٨٧٧) .

ومن غريب الحديث : ((أحال)) : ذهب هارباً .

٦٦٢٢) إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء (مسلم عن أبى هريرة) [الفتح]

أخرجه مسلم (١/٢٩٠ ، رقم ٣٨٨) .

ومن غريب الحديث : ((الروحاء)) : بلد على نحو ستة وثلاثين ميلاً أو أربعين من المدينة .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا أذن المؤذن هرب الشيطان)) ، ((إذا ناداكم المؤذن بالصلاة)) .

٦٦٢٣) إن الشيطان أراد أن يمر بين يدى فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدى وايم الله لولا ما سبق إليه أخى سليمان لارتبط إلى سارية من سوارى المسجد حتى يطيف به ولدان أهل المدينة (الدارقطنى ، والطبرانى ، والبيهقى عن جابر بن سمرة)

أخرجه الدارقطنى (١/٣٦٥) ، والطبرانى (٢/٢٥١ ، رقم ٢٠٥٣) . قال الهيثمى (٢/٦١) : فيه المفضل بن صالح ضعفه البخارى وأبو حاتم . والبيهقى (٢/٤٥٠ ، رقم ٤١٥٦) .

٦٦٢٤) إن الشيطان حَسَّاس لحاس فاحذروه على أنفسكم من بات وفى يده ريح غمر فأصابه شىء فلا يلومن إلا نفسه (الترمذى – غريب – والحاكم وتعقب عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٤/٢٨٩ ، رقم ١٨٥٩) وقال : غريب . والحاكم (٤/١٣٢ ، رقم ٧١٢٧) وقال : صحيح على شرط الشيخين . وتعقبه الذهبى فى التلخيص قائلا : بل موضوع ، فإن يعقوب بن الوليد كذبه أحمد والناس . وأخرجه أيضًا : البغوى فى الجعديات (١/٤١٥ ، رقم ٢٨٣٧) .

ومن غريب الحديث : ((حساس)) : شديد الحس والإدراك ، أو من التحسس وهو التجسس .

٦٦٢٥) إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاة القاصية والناحية فإياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد (عبد الرزاق ، وأحمد عن معاذ)

أخرجه أحمد (٥/٢٣٢ ، رقم ٢٢٠٨٢) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٢٠/١٦٤ ، رقم ٣٤٤) . قال الهيثمى (٢/٢٣) : رواه أحمد ، والعلاء بن زياد لم يسمع من معاذ . وقال فى (٥/٢١٩) : رواه أحمد ، والطبرانى ، ورجال أحمد ثقات إلا أن العلاء بن زياد قيل إنه لم يسمع من معاذ . وقال المناوى (٢/٣٥٠) قال الحافظ العراقى : رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعًا .

٦٦٢٦) إن الشيطان عرض لى فجعل يلقى علىَّ شررَ النار فلولا دعوة أخى سليمان لأخذته (البزار عن جابر بن سمرة) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٣/١٣١ ، رقم ٢٤٠٦) . قال الهيثمى (٨/٢٢٩) : رجاله رجال الصحيح .

٦٦٢٧) إن الشيطان عرض لى فشدَّ علىَّ ليقطع الصلاة فأمكننى الله منه فَدَعَتُّهُ ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول سليمان رب هب لى ملكا لا ينبغى لأحد من بعدى فرده الله خاسئا (البخارى عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (١/١٧٦ ، رقم ٤٤٩) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢/٢٩٨ ، رقم ٧٩٥٦) ، ومسلم (١/٣٨٤ ، رقم ٥٤١) .

ومن غريب الحديث : ((فدعته)) : دفعته دفعا شديدا ، ((قول سليمان رب هب)) : يشير إلى قوله تعالى {رب اغفر لى وهب لى ملكاً . . . } الآية [ص : ٣٥] .

٦٦٢٨) إن الشيطان قال لن ينجو منى الغنى من إحدى ثلاث إما أن أزينه فى عينيه فيمنعه من حقه وإما أن أسهل عليه سبيله فيضعه فى غير حقه وإما أن أحببه إليه فيكسبه بغير حقه (ابن المبارك عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف مرسلاً)

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص١٩٢ ، رقم ٥٤٧) .

٦٦٢٩) إن الشيطان قال وعزتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك ما دامت أرواحهم فى أجسادهم فقال الرب وعزتى وجلالى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى (أحمد ، وابن زنجويه ، وعبد بن حميد ، وأبو يعلى ، والحاكم ، وسعيد بن منصور عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٣/٢٩ ، رقم ١١٢٥٥) ، وعبد بن حميد (ص ٢٩٠ ، رقم ٩٣٢) ، وأبو يعلى (٢/٥٣٠ ، رقم ١٣٩٩) ، والحاكم (٤/٢٩٠ ، رقم ٧٦٧٢) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٨/٣٣٣ ، رقم ٨٧٨٨) . قال الهيثمى (١٠/٢٠٧) : رواه أحمد ، وأبو يعلى بنحوه ، والطبرانى فى الأوسط ، وأحد إسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح ، وكذلك أحد إسنادى أبى يعلى .

٦٦٣٠) إن الشيطان قد أيس أن تُعبد الأصنام فى جزيرة العرب (الطبرانى عن عبادة بن الصامت وأبى الدرداء)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٠/٥٣) ، قال الهيثمى : إسناده حسن .

٦٦٣١) إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون فى جزيرة العرب ولكن فى التحريش بينهم (أحمد ، ومسلم ، والترمذى ، وابن خزيمة ، وابن حبان عن جابر)

أخرجه أحمد (٣/٣١٣ ، رقم ١٤٤٠٦) ، ومسلم (٤/٢١٦٦ ، رقم ٢٨١٢) ، والترمذى (٤/٣٣٠ ، رقم ١٩٣٧) وقال : حسن . وابن خزيمة فى التوحيد (ص ٣٦٢) ، وابن حبان (١٣/٢٦٩ ، رقم ٥٩٤١) .

٦٦٣٢) إن الشيطان قد أيس أن يُعبد بأرضكم هذه ولكن رضى منكم بما تحقرون (أبو نعيم عن أبى هريرة)

الذى فى الحلية (٨٦/٧) عن أبى هريرة أو عن أبى سعيد الخدرى بمعناه . ثم رواه بإسناده إلى أبى هريرة من غير شك ولم يذكر لفظه وأحال على ما قبله . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٦٨/٢ ، رقم ٨٧٩٦) ، والبزار كما فى كشف الأستار (٣٢٢/٣ ، رقم ٢٨٥٠) . قال الهيثمى (٥٤/١٠) : رجاله رجال الصحيح .

٦٦٣٣) إن الشيطان قد أيس أن يُعبد بأرضى هذه ولكن قد رضى بالمحقرات من أعمالكم (الطبرانى عن معاذ)

أخرجه الطبرانى (١٧٢/٢٠ ، رقم ٣٦٧) . قال الهيثمى (٣٤/١) : هو من رواية ذر بن عبد الله عن معاذ ، ولم يدركه .

٦٦٣٤) إن الشيطان قد أيس أن يعبد فى جزيرة العرب (الطبرانى ، والضياء عن عبادة بن الصامت)

أخرجه الضياء من طريق الطبرانى (٣٢٤/٨ ، رقم ٣٩١) عن أبى الدرداء وعبادة بن الصامت . قال الهيثمى (٥٣/١٠) : إسناده حسن .

٦٦٣٥) إن الشيطان قد أيس أن يعبد فى جزيرة العرب ولكن خفت أن يضل من يبقى منهم بالنجوم (الطبرانى عن العباس بن عبد المطلب)

٦٦٣٦) إن الشيطان قد يئس أن تعبد الأصنام فى أرض العرب ولكنه سيرضى منكم بدون ذلك بالمحقرات وهى الموبقات يوم القيامة اتقوا المظالم ما استطعتم فإن العبد يجىء بالحسنات يوم القيامة يرى أنه ستنجيه فما زال عبد يقوم فيقول يا رب ظلمنى عبدك مظلمة فيقول امحوا من حسناته ما يزال كذلك حتى ما يبقى له حسنة من الذنوب وإن مثل ذلك كسَفْرٍ نزلوا بفلاة من الأرض ليس معهم حطب فتفرق القوم ليحتطبوا فلم يلبثوا أن حطبوا فأعظموا النار وطبخوا ما أرادوا وكذلك الذنوب (أبو يعلى عن عبد الله) [ز]

أخرجه أبو يعلى (٥٧/٩ ، رقم ٥١٢٢) .

ومن غريب الحديث : ((كسَفْرٍ)) : السَّفْرُ هم المسافرون وتطلق على المفرد والجمع ، ((بفلاة)) : الفلاة هى الأرض الواسعة المقفرة .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((اتقوا المظالم ما استطعتم)) ، ((إن إبليس يئس)) .

٦٦٣٧) إن الشيطان قد يئس أن يعبد بأرضكم ولكن رضى أن يطاع فيما سوى ذلك مما تخافون من أعمالكم فاحذروا إنى قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا كتاب الله وسنة نبيه إن كل مسلم أخو المسلم المسلمون إخوة ولا يحل لامرئ من مال أخيه

إلا مــا أعطــاه عن طيب نفس ولا تظلموا ولا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (الحاكم عن ابن عباس)

أخرجه الحاكم (١٧١/١ ، رقم ٣١٨) .

٦٦٣٨) إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه فقعد له بطريق الإسلام فقال تُسلم وتذر دينك وديــن آبائك وآباء آبائك فعصاه فأسلم ثم قعد له بطريق الهجرة فقال تهاجر وتدع أرضك وسماءك وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس فى الطِّوَل فعصاه فهاجر ثم قعد له بطريق الجهاد فقال تجاهد فهو جهد النفس والمال فتقاتل فتقتل فتُنكح المرأة ويُقسم المال فعصاه فجاهد فمن فعل ذلــك كــان حقا على الله أن يدخله الجنة ومن قتل كان حقا على الله أن يدخله الجنة وإن غــرق كان حقا على الله أن يدخله الجنة أو وقصته دابته كان حقا على الله أن يدخله الجنة (أحمــد ، والنسائى ، والبغوى ، وابن قانع ، وابن حبان ، وأبو يعلى ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء عن سبرة بن أبى فاكه)

أخــرجه أحمــد (٤٨٣/٣ ، رقــم ١٦٠٠٠) ، والنسائى (٢١/٦ ، رقم ٣١٣٤) ، والبغوى (٢٤٩/٣ ، رقم ١١٨٨) ، وابن قانع (٣٠٣/١) ، وابن حبان (٤٥٣/١٠ ، رقم ٤٥٩٣) ، والطبرانى (١١٧/٧ ، رقم ٦٥٥٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢١/٤ ، رقم ٤٢٤٦) .

ومن غريب الحديث : ((الطِّوَل)) : الحبل الطويل الذى تربط به الدابة . وهذا الكلام مسوق من كلام الشيطان يثبط به من يريد الهجرة ، ومقصوده أن المهاجر يصير كالمقيد فى بلاد الغربة لا يدور إلا فى بيــته ، ولا يخالطــه إلا بعض معارفه فهو كالفرس فى طول لا يدور ولا يرعى إلا بقدره ، بخلاف أهل البلاد فى بلادهم فإنهم مبسوطون لا ضيق عليهم .

٦٦٣٩) إن الشــيطان كــان يلقى علىَّ شررَ النار ليفتننى عن الصلاة فتناولته فلو أخذته مــا انفلــت مــنى حــتى يناط إلى سارية من سوارى المسجد ينظر إليه ولدان أهل المدينة (عبد الرزاق ، وأحمد ، والطبرانى ، والباوردى ، والضياء عن جابر بن سمرة)

أخــرجه عبد الرزاق (٢٤/٢ ، رقم ٢٣٣٨) ، وأحمد (١٠٤/٥ ، رقم ٢١٠٣٨) ، والطبرانى (٢٢٤/٢ ، رقم ١٩٢٥) ، قال الهيثمى (٨٧/٢) : رجاله رجال الصحيح .

٦٦٤٠) إن الشــيطان لا يستطيع أن يتشبه بى فمن رآنى فى النوم فقد رآنى (ابن أبى شيبة عن ابن عباس)

أخــرجه ابــن أبى شــيبة (١٧٤/٦ ، رقــم ٣٠٤٦٨) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٦١/١ ، رقم ٣٤١٠) . قال الهيثمى (٢٧٢/٨) : رجاله ثقات .

٦٦٤١) إن الشــيطان لم يلــق عمــر مــنذ أســلم إلا خَرَّ لوجهه (الطبرانى عن سديسة مولاة حفصة) . (الطبرانى فى الأوسط عن سديسة عن حفصة [ز])

حديث سديسة : أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٠٥/٢٤ ، رقم ٧٧٤) .

حديث سديسة عن حفصة : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٩١/٤ ، رقم ٣٩٤٣) .

قال الهيثمى (٧٠/٩) : رواه الطبرانى فى الكبير فى ترجمة سُديسة من طريق الأوزاعى عنها ولا نعلم الأوزاعى سمع أحدا من الصحابة ، ورواه فى الأوسط عن الأوزاعى عن سالم عن سديسة وهو الصواب ، وإسناده حسن إلا أن عبد الرحمن بن الفضل بن موفق لم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا . قال الحافظ فى الإصابة (٦٩٤/٧ ، ترجمة ١١٢٨٤ سديسة الأنصارية) : ويقال مولاة حفصة بنت عمر ، ثم عزا الحديث لابن منده والطبرانى فى الأوسط وأخرجه ابن السكن .

٦٦٤٢) إن الشيطان ليأتى أحدكم وهو فى صلاته فيأخذ بشعرة من دبره فيمدها فيرى أنه أحدث فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا (أحمد ، وأبو يعلى عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٩٦/٣ ، رقم ١١٩٣١) ، وأبو يعلى (٤٤٣/٢ ، رقم ١٢٤٩) ، قال الهيثمى (٢٤٢/١) : رواه أبو يعلى ، وفيه على بن زيد ، واختلف فى الاحتجاج به . وأخرجه أيضًا : الحارث كما فى بغية الباحث (٢٢٠/١ ، رقم ٨٤) .

٦٦٤٣) إن الشيطان ليستحل الطعام الذى لم يذكر اسم الله عليه وإنه جاء بهذا الأعرابى يستحل به فأخذت بيده وجاء بهذه الجارية يستحل بها فأخذت بيدها فوالذى نفسى بيده إن يده فى يدى مع أيديهما (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى عن حذيفة)

أخرجه أحمد (٣٨٢/٥ ، رقم ٢٣٢٩٧) ، ومسلم (١٥٩٧/٣ ، رقم ٢٠١٧) ، وأبو داود (٣٤٧/٣ ، رقم ٣٧٦٦) ، والنسائى فى الكبرى (٧٦/٦ ، رقم ١٠١٠٣) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٧٤/٥ ، رقم ٥٨٣٠) .

٦٦٤٤) إن الشيطان لَيَفْرَق منك يا عمر (الترمذى – حسن صحيح غريب – وأحمد ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والرويانى ، والبيهقى عن عبد الله بن بريدة عن أبيه)

أخرجه الترمذى (٦٢٠/٥ ، رقم ٣٦٩٠) وقال : حسن صحيح غريب . وأحمد (٣٥٣/٥ ، رقم ٢٣٠٣٩) ، وابن حبان (٣١٥/١٥ ، رقم ٦٨٩٢) ، والبيهقى (٧٧/١٠ ، رقم ١٩٨٨٨) .

ومن غريب الحديث : ((ليفرق)) : ليشتد جزعه وخوفه .

٦٦٤٥) إن الشيطان واضع خطمه على قلب ابن آدم فإن ذكر الله خنس وإن نسى الله التقم قلبه (ابن أبى الدنيا ، وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى مكايد الشيطان (ص ٤٣ ، رقم ٢٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٠٢/١ ، رقم ٥٤٠) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٢٧٨/٧ ، رقم ٤٣٠١) . قال الهيثمى (١٤٩/٧): فيه عدى بن أبى عمارة ، وهو ضعيف . والطبرانى فى الدعاء (٥٢١/١ ، رقم ١٨٦٢) .

٦٦٤٦) إن الشيطان يأتى أحدكم فى صلاته فَيَلْبِسُ عليه حتى لا يدرى كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم ثم يسلم (الترمذى – حسن صحيح – وابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٢/٢٤٤ ، رقم ٣٩٧) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه (١/٣٨٤ ، رقم ١٢١٦) . وأخرجه أيضًا : ابن خزيمة (٢/١٠٩ ، رقم ١٠٢٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٢/٣٦٢ ، رقم ٢٢٣٦) ، والبيهقى (٢/٣٣٩ ، رقم ٣٦٤٤) .

٦٦٤٧) إن الشيطان يأتى أحدكم فيقول من خلق السماء فيقول الله فيقول من خلق الأرض فيقول الله فيقول من خلق الله فإذا وجد ذلك أحدكم فليقل آمنت بالله ورسله (الطبرانى عن ابن عمرو)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١/٣٤) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢/٢٥١ ، رقم ١٨٩٦) . قال الهيثمى (١/٣٤) : رجاله رجال الصحيح خلا أحمد بن محمد بن نافع الطحان شيخ الطبرانى .

٦٦٤٨) إن الشيطان يأتى أحدكم فيقول من خلقك فيقول الله فيقول فمن خلق الله فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل آمنت بالله ورسله فإن ذلك يذهب عنه (ابن أبى الدنيا فى مكايد الشيطان ، وابن السنى عن عائشة)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى مكايد الشيطان (ص ٤٩ ، رقم ٢٨ ط مكتبة القرآن) ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة (ص ٢٣٣ ، رقم ٦٢٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن أحدكم يأتيه الشيطان فيقول من خلقك)) .

٦٦٤٩) إن الشيطان يأتى أحدكم فينقر عند عِجَانه فلا يخرجن حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا أو يفعل ذلك متعمدا (البيهقى عن ابن عباس)

أخرجه البيهقى (٢/٢٥٤ ، رقم ٣١٩٣) .

ومن غريب الحديث : ((عجانه)) : ما بين الدبر والقبل .

٦٦٥٠) إن الشيطان يأتى أحدكم وهو فى صلاته حتى يفتح مقعدته فيخيل إليه أنه أحدث ولم يحدث فإذا وجد أحدكم ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوت ذلك بأذنه أو يجد ريح ذلك بأنفه (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١١/٢٢٢ ، رقم ١١٥٥٦) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (١/١٤٧ ، رقم ٢٨١) . قال الهيثمى (١/٢٤٢) : رجاله رجال الصحيح .

٦٦٥١) إن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ،

وأبو داود عن أنس . أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه عن صفية)

حديث أنس : أخرجه أحمد (٣/١٥٦ ، رقم ١٢٦١٤) ، والبخارى فى الأدب المفرد (ص ٤٣٨ ، رقم ١٢٨٨) ، ومسلم (٤/١٧١٢ ، رقم ٢١٧٤) ، وأبو داود (٤/٢٣٠ ، رقم ٤٧١٩) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٦/١٨٦ ، رقم ٣٤٧٠) ، والقضاعى (٢/١١٣ ، رقم ٩٩٥) .

حديث صفية : أخرجه أحمد (٦/٣٣٧ ، رقم ٢٦٩٠٥) ، والبخارى (٣/١١٩٥ ، رقم ٣١٠٧) ، ومسلم (٤/١٧١٢ ، رقم ٢١٧٥) ، وأبو داود (٢/٣٣٣ ، رقم ٢٤٧٠) ، وابن ماجه (١/٥٦٦ ، رقم ١٧٧٩) . وأخرجه أيضًا : إسحاق بن راهويه (١/٢٥٨ ، رقم ٨) ، وعبد بن حميد (ص ٤٤٩ ، رقم ١٥٥٦) ، وأبو يعلى (١٣/٣٨ ، رقم ٧١٢١) ، والطبرانى (٢٤/٧١ ، رقم ١٨٩) .

٦٦٥٢) إن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم فى العرق (محمد بن عثمان الأذرعى فى كتاب الوسوسة عن أبى هريرة)

للحديث شواهد منها الحديث قبله ، وكتاب الوسوسة لمحمد بن عثمان الأذرعى من المصادر النادرة ، وهذا أول موضع يعزو السيوطى له ، وقد عزا له حوالى ثمانية أحاديث فى جمع الجوامع كله .

ومحمد بن عثمان هذا لعله محمد بن عثمان بن خراش أبو بكر الأذرعى ، كان فى عداد إبراهيم بن أدهم وسالم الخواص ونظرائهما ، ترجم له ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٥٤/١٩٨) ، وروى من طريقه بعض الأحاديث .

٦٦٥٣) إن الشيطان يحب الحُمرة فإياكم والحُمرة وكل ثوب ذى شهرة (الحاكم فى الكنى ، وأبو نعيم فى المعرفة ، وابن قانع ، وابن السكن ، وابن منده ، وابن عدى عن رافع بن يزيد الثقفى . وقال ابن قانع : هو خطأ ، وإنما هو صحيح من رواية رافع بن خديج . وقال الجوزقانى فى الأباطيل : هذا حديث باطل . قال الحافظ ابن حجر : وقوله مردود وغايته أنه ضعيف)

أخرجه ابن عدى (٣/٣٢٥ ، ترجمة ٧٧٨ أبى بكر الهذلى) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/١٠٥٣ ، رقم ٢٦٧٠) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٧/٣٥٣ ، رقم ٧٧٠٨) ، قال الهيثمى (٥/١٣٠) : فيه أبو بكر الهذلى ، وهو ضعيف . والبيهقى فى شعب الإيمان (٥/١٩٣ ، رقم ٦٣٢٧) ، والجوزقانى فى الأباطيل والمنكرات (٢/٢٤٨ ، رقم ٦٤٦) وقال : باطل . وقال الحافظ فى الإصابة (٢/٤٤٦ ترجمة ٢٥٥١ رافع بن يزيد الثقفى) قال ابن السكن : لم يذكر فى حديثه سماعًا ، ولا رؤية ، ولست أدرى أهو صحابى أم لا ، ولم أجد له ذكرًا إلا فى هذا الحديث . وقال الجوزقانى فى كتاب الأباطيل : هذا حديث باطل ، وإسناده منقطع ، كذا قال ، وقوله باطل مردود فإن أبا بكر الهذلى لم يوصف بالوضع ، وقد وافقه سعيد بن بشير وإن زاد فى السند رجلا فغايته أن المتن ضعيف أما حكمه عليه بالوضع فمردود .

٦٦٥٤) إن الشـيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه فإذا سـقطت من أحدكم اللقمة فَلْيُمِط ما كان بها من أذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فإذا فـرغ فليلعق أصابعه فإنه لا يدرى فى أى طعامه تكون البركة (مسلم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن جابر)

أخرجه مسلم (١٦٠٧/٣ ، رقم ٢٠٣٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٨٠/٥ ، رقم ٥٨٥٣) .

٦٦٥٥) إن الشيطان يَفرق من عمر بن الخطاب (ابن عساكر عن عائشة)

أخرجه ابن عساكر (٨٢/٤٤) .

٦٦٥٦) إن الشـيطان يهم بالواحد ويهم بالاثنين فإذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم (البيهقى عن سعيد بن المسيب مرسلاً . البزار عنه عن أبى هريرة موصولاً)

حديث سعيد بن المسيب : أخرجه البيهقى (٢٥٧/٥ ، رقم ١٠١٢٧) . وأخرجه أيضًا : مالك (٩٧٨/٢ ، رقم ١٧٦٥) .

حديث سعيد بن المسيب عن أبى هريرة : أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٢٧٧/٢ ، رقم ١٦٩٨) ، قال الهيثمى (٢١٥/٣) : فيه عبد الرحمن بن أبى الزناد وهو ضعيف وقد وثق . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى فى العلل (١٩٥/٩ ، رقم ١٧١٤)

٦٦٥٧) إن الصائم إذا أُكِلَ عنده صَلَّتْ عليه الملائكة (ابن حبان عن أم عمارة بنت كعب)

أخرجه ابن حبان (٢١٦/٨ ، رقم ٣٤٣٠) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٦٥/٦ ، رقم ٢٧١٠٦)، والدارمى (٢٨/٢ ، رقم ١٧٣٨) .

٦٦٥٨) إن الصـائم إذا أُكِـلَ عـنده لم تزل تصلى عليه الملائكة حتى يفرغ من طعامه (ابن سعد ، وأحمد ، والترمذى – حسن صحيح – والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وفى السنن الكبرى عن أم عمارة نسيبة بنت كعب)

أخـرجه ابـن سـعد (٤١٥/٨) ، وأحمد (٤٣٩/٦ ، رقم ٢٧٥١٢) ، والترمذى (١٥٣/٣ ، رقـم ٧٨٥) وقـال : حسـن صـحيح . والطبرانى (٣٠/٢٥ ، رقم ٤٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٩٧/٣ ، رقم ٣٥٨٥) ، وفى السنن الكبرى (٣٠٥/٤ ، رقم ٨٢٩٦) .

٦٦٥٩) إن الصـائم إذا لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه (البزار عن أبى هريرة)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من لم يدع قول الزور والعمل به)) .

٦٦٦٠) إن الصالحين يشدد عليهم وإنه لا يصيب مؤمنا نكبة من شوكة فما فوق ذلك إلا حطت عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة (أحمد ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عائشة)

أخـــرجه أحمد (١٥٩/٦ ، رقم ٢٥٣٠٣) . قال الهيثمى (٢٩٢/٢) : رجاله ثقات . وابن حبان (١٨٢/٧ ، رقـــم ٢٩١٩) ، والحاكم (٣٥٥/٤ ، رقم ٧٩٠١) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٥٣/٧ ، رقم ١٠٢٠٩) .

٦٦٦١) إن الصُّبحة تمنع بعض الرزق (أبو نعيم فى الحلية عن عثمان بن عفان)

أخـــرجه أبـــو نعيم فى الحلية (٢٥١/٩) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٢٨٥/٤٦) ، وقال : غـــريب . وأورده الـــذهبى فى الميزان (٣٤٤/١ ، ترجمة ٧٦٩ إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة المدنى) ، وقال : قال البخارى : تركوه .

ومن غريب الحديث : ((الصبحة)) : النوم أول النهار حين تطلع الشمس .

٦٦٦٢) إن الصبر عند الصدمة الأولى (الطيالسى ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن أنس)

أخـــرجه الطيالسى (ص ٢٧٢ ، رقم ٢٠٤٠) ، وأحمد (٢١٧/٣ ، رقم ١٣٢٩٧) ، وعبد بن حميد (ص ٣٦٢ ، رقم ١٢٠٣) ، والبخارى (٤٣٠/١ ، رقم ١٢٢٣) ، ومسلم (٦٣٧/٢ ، رقم ٩٢٦)، وأبـــو داود (١٩٢/٣ ، رقـــم ٣١٢٤) ، والتـــرمذى (٣١٣/٣ ، رقم ٩٨٨) وقال : حسن صحيح . والنســـائى فى الكبرى (٢٦٣/٦ ، رقم ١٠٩٠٧) ، وابن ماجه (٥٠٩/١ ، رقم ١٥٩٦) ، وابن حبان (١٥٤/٧ ، رقـــم ٢٨٩٥) . وأخـــرجه أيضًا : ابـــن أبى شيبة (٥٩/٣ ، رقم ١٢٠٩٢) ، والبيهقى (٦٥/٤ ، رقم ٦٩١٩) .

٦٦٦٣) إن الصـــحة والفـــراغ نعمتان من نعم الله مغبون فيهما كثير من الناس (أحمد عن ابن عباس)

أخرجه أحمد (٢٥٨/١ ، رقم ٢٣٤٠) . وأخرجه أيضًا : الدارمى (٣٨٥/٢ ، رقم ٢٧٠٧) ، والطبرانى (٣٨٥/٢ ، رقم ٢٧٠٧) .

والحديث أصله عند البخارى بطرف : ((نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس)) .

٦٦٦٤) إن الصـــخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم فتهوى بها سبعين عاما ما تفضى إلى قرارها (الترمذى – منقطع – عن عتبة بن غزوان)

أخرجه الترمذى (٧٠٢/٤ ، رقم ٢٥٧٥) وقال : لا نعرف للحسن سماعا من عتبة بن غزوان ، وإنما قدم عتبة بن غزوان البصرة فى زمن عمر وولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر .

٦٦٦٥) إن الصـــداع والمليلة لا يزالان بالمؤمن وإن ذنوبه مثل أُحد فما يدعانه وعليه من

ذنوبه مثقال حبة من خردل (أحمد ، والطبرانى عن أبى الدرداء)

أخرجه أحمد (١٩٨/٥ ، رقم ٢١٧٧٦) ، والطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (٣٠١/٢) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٧١/٣ ، رقم ٣١١٩) . قال الهيثمى (٣٠١/٢) : فيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .

ومن غريب الحديث : ((المليلة)) : حرارة الحمى ووهجها ، وقيل هى الحمى التى تكون فى العظام .

٦٦٦٦) إن الصدق يهدى إلى البر وإن البر يهدى إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يُكتب عند الله صديقا وإن الكذب يهدى إلى الفجور وإن الفجور يهدى إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يُكتب عند الله كذابا (البخارى ، ومسلم عن ابن مسعود)

أخرجه البخارى (٢٢٦١/٥ ، رقم ٥٧٤٣) ، ومسلم (٢٠١٢/٤ ، رقم ٢٦٠٧) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٧١/٩ ، رقم ٥١٣٨) ، وابن حبان (٥٠٨/١ ، رقم ٢٧٣) ، والبيهقى (٢٤٣/١٠ ، رقم ٢٠٩٢٧) .

٦٦٦٧) إن الصدقة صداع فى الرأس وحريق فى البطن (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والباوردى ، والطبرانى عن حِبَّانَ بن بُحٍّ الصُّدَائِىِّ)

أخرجه أحمد (١٦٨/٤ ، رقم ١٧٥٧١) ، والطبرانى (٣٦/٤ ، رقم ٣٥٧٥) . قال الهيثمى (١٩٩/٥) : فيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وفيه ضعف ، وبقية رجال أحمد ثقات . وعزاه الحافظ فى الإصابة (١٢/٢ ، ترجمة ١٥٥٧ حبان بن بح) للبغوى ، وابن أبى شيبة ، والباوردى ، والطبرانى .

٦٦٦٨) إن الصدقة على ذى قرابة تضاعَف مرتين فى الأجر (الطبرانى عن زينب امرأة عبد الله)

أخرجه الطبرانى (٢٨٧/٢٤ ، رقم ٧٣١) .

٦٦٦٩) إن الصدقة على ذى قرابة يضعف أجرها مرتين (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٢٠٦/٨ ، رقم ٧٨٣٤) . قال الهيثمى (١١٧/٣) : فيه عبيد الله بن زحر ، وهو ضعيف .

٦٦٧٠) إن الصدقة لا تحل لغنى ولا لذى مِرَّةٍ سوى إلا لذى فقر مدقع أو غرم مفظع ومن سأل الناس ليثرى به ماله كان خموشا فى وجهه يوم القيامة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليستكثر (البغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، والطبرانى عن حبشى بن جنادة)

أخرجه البغوى (٢٠٩/٢ ، رقم ٥٦٥) ، وابن قانع (١٩٨/١) ، والطبرانى (١٤/٤ ، رقم ٣٥٠٤) .

ومـن غريب الحديث : ((مِرَّة)) : المِرَّة : الشدة والقوة . ((رَضْفا)) : الرضف : هى الحجارة المحماة على النار .

وللحديث أطراف أخرى منها : (إن المسألة لا تحل لغنى) .

٦٦٧١) إن الصـدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد (الخطيب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده)

أخرجه الخطيب (٣٨/٨) .

٦٦٧٢) إن الصـدقة لا تحـل لـنا (الشـيرازى فى الألقاب عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبيه عن جده عن أبى ليلى)

أخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٣٢٤/٧ ، رقم ٣٦٥٢٦) ، والطبرانى (٧٧/٧ ، رقم ٦٤٢٣) .

٦٦٧٣) إن الصـدقة لا تحـل لـنا وإن مولى القوم منهم (الترمذى – حسن صحيح – والنسائى ، والحاكم ، والبيهقى عن أبى رافع)

أخـرجه التـرمذى (٤٦/٣ ، رقـم ٦٥٧) وقـال : حسـن صحيح . والنسائى (١٠٧/٥ ، رقـم ٢٦١٢) ، والحـاكم (٥٦١/١ ، رقم ١٤٦٨) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى (٣٢/٧ ، رقـم ١٣٠٢١) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ١٣١ ، رقم ٩٧٢) ، وأحمد (١٠/٦ ، رقم ٢٣٩٢٣) .

٦٦٧٤) إن الصـدقة لا تحل لى ولا لأهل بيتى لعن الله من ادعى إلى غير أبيه ولعن الله من تـولى غير مواليه الولد لصاحب الفراش وللعاهر الحجر إن الله قد أعطى كل ذى حق حقه ليس لوارث وصية (الطبرانى عن البراء وزيد بن أرقم . أحمد عن عمرو بن خارجة)

حـديث الـبراء وزيد بن أرقم : أخرجه الطبرانى (١٩١/٥ ، رقم ٥٠٥٧) . قال الهيثمى (١٥/٥) : فيه موسى بن عثمان الحضرمى ، وهو ضعيف .

حديث عمرو بن خارجة : أخرجه أحمد (١٨٦/٤ ، رقم ١٧٦٩٩) .

٦٦٧٥) إن الصـدقة لا تحـل لى ولا لأهل بيتى وإن مولى القوم من أنفسهم (الطبرانى عن مولى رسول الله ﷺ يقال له طهمان أو ذكوان)

أخـرجه الطـبرانى (٢٣٢/٤ ، رقم ٤٢١٧) . وأخرجه أيضًا : ابن قانع (٥٤/٢) . وأورده الحافظ فى الإصابة (٤٠٦/٢ ، ترجمة ٢٤٤١) وعزاه للبغوى والطبرانى .

٦٦٧٦) إن الصدقة لا تزيد المال إلا كثرة (ابن عدى عن ابن عمر) [الفتح]

أخرجه ابن عدى (٣٣٥/٢ ، ترجمة ٤٧٠ حسن بن عبد الرحمن الفزارى) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((التواضع لا يزيد العبد إلا رفعة)) .

٦٦٧٧) إن الصدقة لا تنبغى لآل محمد إنما هى أوساخ الناس (أحمد ، ومسلم عن عبد المطلب بن ربيعة)

أخرجه أحمد (١٦٦/٤ ، رقم ١٧٥٥٤) ، ومسلم (٧٥٢/٢ ، رقم ١٠٧٢) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٣١/٧ ، رقم ١٣٠١٨) .

٦٦٧٨) إن الصدقة لا تورث ولا تعتمر (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣١٤/٨ ، رقم ٨٧٣٩) . قال الهيثمى (١٣٠/٣) : فيه إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، وهو متروك .

٦٦٧٩) إن الصدقة لتطفئ عن أهلها حر القبور وإنما يستظل المؤمن يوم القيامة فى ظل صدقته (الطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عقبة بن عامر)

أخرجه الطبرانى (٢٨٦/١٧ ، رقم ٧٨٨) . قال الهيثمى (١١٠/٣) : فيه ابن لهيعة ، وفيه كلام . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢١٢/٣ ، رقم ٣٣٤٧) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٢١٠/٢ ، ترجمة ٣٩٦ الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربى) .

٦٦٨٠) إن الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء (الترمذى –حسن غريب– وابن حبان ، والضياء عن أنس)

أخرجه الترمذى (٥٢/٣ ، رقم ٦٦٤) وقال : حسن غريب . وابن حبان (١٠٣/٨ ، رقم ٣٣٠٩) ، والضياء (٢١٨/٥ ، رقم ١٨٤٧) .

٦٦٨١) إن الصدقة وصلة الرحم يزيد الله بهما فى العمر ويدفع بهما ميتة السوء والمكروه والمحذور (أبو يعلى عن أنس) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (١٣٩/٧ ، رقم ٤١٠٤) . قال الهيثمى (١٥١/٨) : فيه صالح المرى ، وهو ضعيف . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٦٠/٤ ، ترجمة ٩١٢ صالح بن بشير أبى بشر المرى) .

٦٦٨٢) إن الصدقة يُبتغى بها وجه الله والهدية يبتغى بها وجه الرسول وقضاء الحاجة (الطبرانى عن عبد الرحمن بن علقمة)

أخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٣٨/٣ ، رقم ١٥٩٩) ، والعقيلى (٣٣/٣ ، ترجمة ٩٨٧ عبد الملك بن محمد بن بشير) وفى الحديث أن وفد ثقيف قدموا على النبى ﷺ فأهدوا إليه هدية فقال : أهدية أم صدقة ؟ قالوا : هدية . فذكره .

قال الحسينى (٢٠٧/١) : أخرجه الطبرانى فى الكبير عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفى .

٦٦٨٣) إن الصراط بين أظهر جهنم دحض مزلة والأنبياء يقولون رب سلم سلم والناس عليه كالبرق وكطرفة العين وكأجود الخيل والركاب وشدا على الأقدام فناج مسلم

ومخـــدوش مُرْسَلٌ ومطروح فيها ولها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم (الرامهرمزى فى الأمثال عن أبى هريرة)

أخـــرجه الرامهرمـــزى فى أمثال الحديث (ص ١٤٨ ، رقم ١٠٨) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٤٢٠/٢ ، رقم ٣٨٦٢) .

٦٦٨٤) إن الصـــعيد الطـــيب طهور ما لم يجد الماء ولو إلى عشر حجج فإذا وجدت الماء فَأَمِسَّ بشرتك (أحمد ، وأبو داود ، وأبو يعلى ، والرويانى ، والضياء عن أبى ذر)

أخرجه أحمد (١٤٦/٥ ، رقم ٢١٣٤٢) ، وأبو داود (٩١/١ ، رقم ٣٣٣) . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى (١٨٧/١) .

٦٦٨٥) إن الصـــعيد الطـــيب وَضـــوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء فليمسه بشرته فإن ذلك هو خير (عبد الرزاق ، وأحمد ، والترمذى – حسن صحيح – وابن خزيمة ، وابن حبان ، والدارقطنى ، والحاكم عن أبى ذر)

أخـــرجه عبد الرزاق (٢٣٨/١ ، رقم ٩١٣) ، وأحمد (١٥٥/٥ ، رقم ٢١٤٠٨) ، والترمذى (٢١١/١ ، رقـــم ١٢٤) وقـــال : حســـن صـــحيح . وابن خزيمة كما فى إتحاف المهرة (١٧٥/١٤ ، رقم ١٧٥٨٨) ، وابن حبان (١٤٠/٤ ، رقم ١٣١٣) ، والدارقطنى (١٨٧/١) ، والحاكم (٢٨٤/١ ، رقم ٦٢٧) وقال : صحيح . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٢١٢/١ ، رقم ٩٦١) .

٦٦٨٦) إن الصـــف الأول لَعلى مثل صف الملائكة ولو تعلمون لابتدرتموه (ابن أبى شيبة عن أُبىٍّ)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٣٣/١ ، رقم ٣٨١٦) .

٦٦٨٧) إن الصـــفا الـــزلال الـــذى لا يثـــبت عليه أقدام العلماء الطمع (الديلمى عن ابن عباس . الديلمى عن أسامة بن زيد)

حديث ابن عباس : أخرجه الديلمى (٢٠١/١ ، رقم ٧٦٣) .

حـــديث أســـامة بن زيد : أخرجه أيضًا : ابن الجوزى فى الموضوعات من طريق ابن عدى (٣٨٣/١ ، رقم ٤٦١) .

٦٦٨٨) إن الصلاة قربان المؤمن (ابن عدى عن أنس) [الفتح]

أخرجه ابن عدى (٢١٦/٥ ، ترجمة ١٣٧١ على بن إبراهيم البصرى) ، وقال : وهذا باطل بهذا الإسناد وبهذا اللفظ .

٦٦٨٩) إن الصـــلاة لا يصـــلح فيها شىء من كلام الناس إنما هو تسبيح وتكبير وتهليل وقراءة القرآن (عبد الرزاق عن زيد بن أسلم مرسلاً)

أخرجه عبد الرزاق (٣٣١/٢ ، رقم ٣٥٧٧) .

٦٦٩٠) إن الصلاة والصيام والذكر تضاعف على النفقة فى سبيل الله بسبعمائة ضعف (أبو داود ، والحاكم ، والبيهقى عن سهل بن معاذ عن أبيه)

أخرجه أبو داود (٨/٣ ، رقم ٢٤٩٨) ، والحاكم (٨٨/٢ ، رقم ٢٤١٥) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى (١٧٢/٩ ، رقم ١٨٣٥٥) .

٦٦٩١) إن الصلوات الخمس يذهبن بالذنوب كما يذهب الماء الدرن (محمد بن نصر عن عثمان)

أخرجه محمد بن نصر فى تعظيم قدر الصلاة (١٥١/١ ، رقم ٨٤) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٧١/١ ، رقم ٥١٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤١/٣ ، رقم ٢٨١٣) .

٦٦٩٢) إن الصيام ليس من الأكل والشرب فقط إنما الصيام من اللغو والرفث فإن سابَّك أحد أو جهل عليك فقل إنى صائم (ابن حبان عن أبى هريرة)

أخرجه ابن حبان (٢٥٥/٨ ، رقم ٣٤٧٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ليس الصيام من الأكل والشرب)) .

٦٦٩٣) إن الطاعون رحمة ربكم ودعوة نبيكم وموت الصالحين قبلكم وهو شهادة (الشيرازى فى الألقاب عن معاذ)

والحديث ورد موقوفًا على معاذ بن جبل وسيأتى فى مسنده فى الأفعال .

٦٦٩٤) إن الطير إذا أصبحت سبحت ربها وسألته قوت يومها (الخطيب عن على)

أخرجه الخطيب (٩٧/١١) ، قال المناوى (٣٦٦/٢) : فيه الحسين بن علوان أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : متهم متروك .

٦٦٩٥) إن الطير لتضرب بمناقيرها على الأرض وتحرك أذنابها من هول يوم القيامة وما يتكلم شاهد الزور ولا يفارق قدماه على الأرض حتى تقذف به فى النار (الطبرانى فى الأوسط) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣١٩/٧ ، رقم ٧٦١٦) . وأخرجه أيضًا : العقيلى (٣٦٣/٤ ، ترجمة ١٩٧٥ هارون بن الجهم) ، وابن حبان فى الضعفاء (٢٨١/٢ ، ترجمة ٩٧٥ محمد بن فرات الكوفى التميمى) . قال الهيثمى (٢٠٠/٤) : فيه من لا أعرفه .

٦٦٩٦) إن الظروف لا تحل شيئا ولا تحرمه وكل مسكر حرام وليس أن تجلسوا فتشربوا حتى إذا ثملت العروق تفاخرتم فوثب الرجل على ابن عمه فضربه بالسيف فتركه أعرج (أبو يعلى ، والبغوى ، وابن حبان ، وابن السنى ، وأبو نعيم معًا فى الطب عن الأشج العصرى . أحمد عن بريدة)

حـــديث الأشج : أخرجه أبو يعلى (٢٤٣/١٢ ، رقم ٦٨٤٩) . قال الهيثمى (٦٤/٥) : فيه المـــثنى بـــن مـــاوى أبـــو المنازل ذكره ابن أبي حاتم ولم يضعفه ولم يوثقه ، وبقية رجاله ثقات . والبغوى (٢٣٠/١ ، رقم ١٤٩) ، وابن حبان (١٧٨/١٦ ، رقم ٧٢٠٣) .

حديث بريدة : أخرجه أحمد (٣٥٦/٥ ، رقم ٢٣٠٦٦) .

ومن غريب الحديث : ((الظروف)) أى الأوعية .

٦٦٩٧) إن الظلم ظلمات يوم القيامة (مسلم عن ابن عمر)

أخرجه مسلم (١٩٩٦/٤ ، رقم ٢٥٧٩) .

٦٦٩٨) إن العار ليلزم المرء يوم القيامة حتى يقول يا رب لإرسالك بى إلى النار أيسر على مما ألقى وإنه ليعلم ما فيها من شدة العذاب (الحاكم وتعقب عن جابر)

أخـــرجه الحاكم (٦٢٠/٤ ، رقم ٨٧٢٠) وقال : صحيح الإسناد . وتعقبه الذهبى فى التلخيص قـــائلا : الفضـــل بن عيسى الرقاشى واهٍ . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (١٥٢/٤ ، رقم ٣٤٢٣) .

٦٦٩٩) إن العامل على الصدقة بالحق كالغازى فى سبيل الله حتى يرجع إلى بيته (الطبرانى عن رافع بن خديج)

أخرجه الطبرانى (٢٥٢/٤ ، رقم ٤٢٩٨) .

والحديث أصله عند أبى داود ، والترمذى بطرف : ((العامل على الصدقة)) .

٦٧٠٠) إن العباس منى وأنا منه (ابن سعد عن ابن عباس)

أخـــرجه ابـــن ســـعد (٢٤/٤) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٠٠/١ ، رقم ٢٧٣٤) ، والنسائى (٣٣/٨ ، رقم ٤٧٧٥) ، والحاكم (٣٦٧/٣ ، رقم ٥٤١١) وقال : صحيح الإسناد .

٦٧٠١) إن العبد آخذ عن الله أدبا حسنا إذا وسع عليه وسع وإذا أمسك عليه أمســـك (أبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر) [الفتح]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣١٥/٦) .

٦٧٠٢) إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت فى قلبه نكتة سوداء فإن هو نزع واستغفر وتاب صـــقل قلبه وإن عاد زيد فيها حتى تعلو على قلبه وهو الران الذى ذكر الله { كلا بل ران علـــى قلوبهم ما كانوا يكسبون } [المطففين : ١٤] (أحمد ، والترمذى – حسن صحيح – والنســـائى ، وابـــن ماجه ، وابن أبى الدنيا فى التوبة ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخـــرجه أحمـــد (٢٩٧/٢ ، رقم ٧٩٣٩) ، والترمذى (٤٣٤/٥ ، رقم ٣٣٣٤) وقال : حسن

صـــحيح . والنسائى فى الكبرى (٦/١١٠ ، رقم ١٠٢٥١) ، وابن ماجه (١٤١٨/٢ ، رقم ٤٢٤٤) ، وابن أبى الدنيا فى التوبة (ص١٤٣ ، رقم ١٩٨ ط مكتبة القرآن) ، وابن حبان (٢٧/٧ ، رقم ٢٧٨٧) ، والحـــاكم (٤٥/١ ، رقـــم ٦) وقـــال : صحيح . والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٤٠/٥ ، رقم ٧٢٠٣ مكرر) .

٦٧٠٣) إن العـــبد إذا أسلم قبل مولاه لم يُرد إليه وإذا أسلم المولى ثم أسلم العبد دُفع إليه (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخـــرجه الطـــبرانى (٢٤٩/٨ ، رقم ٧٩٧٨) . قال الهيثمى (٢٤٦/٤) : فيه عمر بن موسى بن وجيه ، وهو متروك .

٦٧٠٤) إن العـــبد إذا اشـــتكى يقول الله لملائكته اكتبوا لعبدى ما كان يعمل مطلقا حتى يبدو لى أطلقه أم أقبضه (الطبرانى عن ابن عمرو)

أخرجه أيضًا : أحمد (٢٠٥/٢ ، رقم ٦٩١٦) . والبزار (٣٩٢/٦ ، رقم ٢٤١٣) .

٦٧٠٥) إن العـــبد إذا بلغ أربعين سنة وهو العمر أمنه الله من الخصال الثلاث من الجنون والجذام والبرص فإذا بلغ خمسين سنة وهو الدهر خفف الله عنه الحساب فإذا بلغ ستين سنة وهـــو فى إدبار من قوته رزقه الله الإنابة إليه فيما يحب فإذا بلغ سبعين سنة وهو الحقب أحبه أهـــل الســـماء فإذا بلغ ثمانين سنة وهو الهرم كتب الله حسناته وتجاوز عن سيئاته فإذا بلغ تســـعين وهو الفناء وقد ذهب العقل غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر وشفع فى أهل بيته وسمـــاه أهل السماء أسير الله فإذا بلغ مائة سنة سمى حبيس الله فى الأرض وحق على الله أن لا يعذب حبيسه فى الأرض (الحكيم عن أبى هريرة)

ذكره الحكيم (١٥٥/٢) .

٦٧٠٦) إن العبد إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى فأحسن الصلاة تحاتت عنه ذنوبه كما يتحات ورق هذه الشجرة (الطبرانى عن سلمان)

أخرجه الطبرانى (٢٥٧/٦ ، رقم ٦١٥٢) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (١٥/٣، رقم ٢٧٣٧) .

٦٧٠٧) إن العـــبد إذا توضـــأ فغسل يديه خرجت خطاياه من يديه فإذا مضمض واستنثر خرجت خطاياه من ذراعيه ورأسه فإذا غسل رجليه خرجت خطاياه من رجليه فإذا قام إلى الصـــلاة وكـــان هـــواه وقلبه ووجهه أو كلُّه إلى الله انصرف كما ولدته أمه (ابن ماجه ، والطبرانى ، والحاكم عن عمرو بن عبسة)

هـــو جـــزء من حديث إسلام عمرو بن عبسة الطويل : أخـــرجه ابن ماجه (١٠٤/١ ،

رقم ٢٨٣) ، والحاكم (٢٢٢/١ ، رقم ٤٥٤) وقال : صحيح الإسناد على شرطهما . وأخرجه أيضًا : ابن أبي شيبة (١٥/١ ، رقم ٤٣) ، وأحمد (١١٢/٤ ، رقم ١٧٠٦٠) ، ومسلم (٥٦٩/١ ، رقم ٨٣٢) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٤٥/٦ ، رقم ٦٣٠٦) ، وفى الأحاديث الطوال (ص ٣٤ ، رقم ١١ ط المكتب الإسلامى) .

٦٧٠٨) إن العبد إذا دخل بيته وأوى إلى فراشه ابتدره ملكه وشيطانه يقول شيطانه اختم بشر ويقول الملك اختم بخير فإن ذكر الله وحمده طرد الملك الشيطان وظل يكلؤه وإن هو انتبه من منامه ابتدره ملكه وشيطانه يقول له الشيطان افتح بشر ويقول الملك افتح بخير فإن هو قال الحمد لله الذى رد إلىَّ نفسى بعد موتها ولم يمتها فى منامها الحمد لله الذى يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا وقال الحمد لله الذى يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف رحيم فإن هو خر من فراشه فمات كان شهيدا وإن قام يصلى صلى فى فضائل (النسائى ، وأبو يعلى ، وابن السنى عن جابر)

أخرجه النسائى فى الكبرى (٢١٣/٦ ، رقم ١٠٦٨٩) ، وأبو يعلى (٣٢٦/٣ ، رقم ١٧٩١) . قال الهيثمى (١٢٠/١٠) : رجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن الحجاج السامى ، وهو ثقة . وابن السنى فى عمل يوم وليلة (ص ١٥ ، رقم ١٢) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٧٣٣/١ ، رقم ٢٠١١) وقال : صحيح على شرط مسلم .

ومن غريب الحديث : ((يكلؤه)) : يحفظه ويرعاه .

٦٧٠٩) إن العبد إذا صلى فلم يتم صلاته خشوعها ولا ركوعها وأكثر الالتفات لم يتقبل منه ومن جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة وإن كان على الله كريما (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١١/١٠ ، رقم ٩٧٧٨) . قال الهيثمى (١٢٢/٢) : فيه عبيد الله بن زحر ، وهو ضعيف جدًّا .

٦٧١٠) إن العبد إذا صلى فى العلانية فأحسن وصلى فى السر فأحسن قال الله هذا عبدى حقا (ابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه ابن ماجه (١٤٠٥/٢ ، رقم ٤٢٠٠) ، قال البوصيرى (٢٣٦/٤) : هذا إسناد ضعيف . لتدليس بقية بن الوليد الدمشقى وعنعنته . وأخرجه أيضا : الديلمى (١٩٥/١ ، رقم ٧٣٦) وأورده ابن أبى حاتم فى العلل (١٨٩/١ ، رقم ٥٤١) وقال قال أبى : هذا حديث منكر .

٦٧١١) إن العبد إذا ظُلِمَ فلم يَنْتَصِرْ ولم يكن له من ينصره رفع طرفه إلى السماء

فـــدعا الله قال الله لبيك عبدى أنا أنصرك عاجلا أو آجلا (الحاكم فى تاريخه ، والديلمى عن أبى الدرداء)

أخرجه الديلمى (١٩٦/١ ، رقم ٧٤٠) .

٦٧١٢) إن العـــبد إذا عمل بالبدعة خلاه الشيطان والعبادة وألقى عليه الخشوع والبكاء (أبو نصر عن أنس)

٦٧١٣) إن العبد إذا غسل يديه خرجت خطايا يديه وإذا غسل وجهه وتمضمض وتشوص واستنشق ومسح برأسه خرجت خطايا سمعه وبصره ولسانه وإذا غسل ذراعيه وقدميه كان كيوم ولدته أمه (الطبرانى فى الأوسط عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٤٨/٤ ، رقم ٤٣٩٧) .

ومن غريب الحديث : ((تشوص)) : نظف أسنانه .

٦٧١٤) إن العـــبد إذا قـــام إلى الصــلاة فالتفت قال له ربه أى عبدى أنا خير مما تلتفت إلـــيه فإن التفت الثانية والثالثة قال له مثل ذلك فإن التفت الرابعة أعرض الله عنه (الديلمى عن حذيفة)

أخرجه الديلمى (١٩٥/١ ، رقم ٧٣٧) .

٦٧١٥) إن العـــبد إذا قام فى الصلاة فإنه بين عينى الرحمن فإذا التفت قال له الرب يا ابن آدم إلى مـــن تلـــتفت إلى خير منى ابن آدم أَقْبِل على صلاتك فأنا خير لك ممن تلتفت إليه (العقيلى عن أبى هريرة)

أخـــرجه العقيلـــى (٧٠/١ ترجمة ٧٢ إبراهيم بن يزيد الخوزى) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشـــف الأســـتار (٢٦٨/١ ، رقـــم ٥٥٣) . قال الهيثمى (٨٠/٢) : فيه إبراهيم بن يزيد الخوزى ، وهو ضعيف .

٦٧١٦) إن العـــبد إذا قام فى الصلاة فُتحت له أبواب الجنة وكُشفت له الحجب بينه وبين ربه واستقبلته الحور العين ما لم يمتخط أو يتنخع (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخـــرجه الطـــبرانى (٢٥٠/٨ ، رقم ٧٩٨٠) . قال المنذرى (١٢٦/١) : فى إسناده نظر . وقال الهيثمى (٢٠/٢) : ((رواه الطبرانى فى الكبير من طريق طريف بن الصلت عن الحجاج بن عبد الله بن هرم ، ولم أجد من ترجمهما)) ، كذا فى المجمع ، والذى فى طبعة الطبرانى : الحجاج بن عبد الله بن هارون !! ، ولم يتبين لنا أيهما الصواب .

٦٧١٧) إن العبد إذا قام يصلى أُتى بذنوبه كلها فوضعت على رأسه وعاتقيه فكلما ركع وسجد تساقطت عنه (ابن زنجويه ، وابن نصر ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى ، وابن عساكر عن ابن عمر . ابن حبان عن ابن عمرو)

حديث ابن عمر : أخرجه ابن نصر فى تعظيم قدر الصلاة (٣١٦/١ ، رقم ٢٩٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (٩٩/٦) ، والبيهقى (١٠/٣ ، رقم ٤٤٧٣) ، وابن عساكر (٢٥٣/١٩) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الشاميين (٢٧٩/١ ، رقم ٤٨٦) . قال الهيثمى (١٢٣/٢) : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث ، قال عبد الملك بن شعيب بن الليث : ثقة مأمون ، وضعفه الجماعة أحمد وغيره .

حديث ابن عمرو : أخرجه ابن حبان (١١٧/٣ ، رقم ١٧٣٢ ط العلمية ت : كمال يوسف الحوت) .

٦٧١٨) إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله إذا كان طليقا حتى أطلقه أو أكْفته إلى (أحمد عن ابن عمرو بإسناد حسن) [المناوى]

أخرجه أحمد (٢٠٣/٢ ، رقم ٦٨٩٥) . قال الهيثمى (٣٠٣/٢) : إسناده صحيح . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (١٩٦/١١ ، رقم ٢٠٣٠٨) ، والبيهقى (٣٧٤/٣ ، رقم ٦٣٣٨) .

ومن غريب الحديث : ((أكفته)) : أى أضمه .

٦٧١٩) إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل اكتب له مثل عمله إذا كان طلقا حتى أطلقه أو أكفته إلى (البيهقى عن ابن عمرو)

أخرجه البيهقى (٣٧٤/٣ ، رقم ٦٣٣٨) .

٦٧٢٠) إن العبد إذا كان همه الآخرة كفى الله عليه ضيعته وجعل غناه فى قلبه فلا يصبح إلا غنيا ولا يمسى إلا غنيا وإذا كان همه الدنيا أفشى الله عليه ضيعته وجعل فقره بين عينيه فلا يمسى إلا فقيرا ولا يصبح إلا فقيرا (أحمد فى الزهد عن الحسن مرسلا) [الفتح]

أخرجه أحمد فى الزهد (٣٩٦/١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن العبد إذا كان همه الدنيا)) ((تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم)) .

ومن غريب الحديث : ((ضيعته)) : ما يكون منه معاشه كصنعة وتجارة وزراعة . ((أفشى الله عليه ضيعته)) : كثر عليه معاشه ليشتغل عن الآخرة وتتشعب الهموم قلبه ويظل متحيرا .

٦٧٢١) إن العبد إذا كان همه الدنيا وسَدَمَه أفشى الله عليه ضيعته وجعل فقره بين عينيه فلا يصبح إلا فقيرا ولا يمسى إلا فقيرا وإن العبد إذا كانت الآخرة همه وسَدَمَه جمع الله له ضيعته وجعل غناه فى قلبه فلا يصبح إلا غنيا ولا يمسى إلا غنيا (هناد عن أنس)

أخرجه هناد فى الزهد (٣٥٤/٢ ، رقم ٦٦٧) .

ومن غريب الحديث : ((سدمه)) : السدم الولوع بالشىء واللهج به .

٦٧٢٢) إن العبد إذا لَعن شيئا صعدت اللعنة إلى السماء فتغلق أبواب السماء دونها ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها ثم تأخذ يمينا وشمالا فإذا لم تجد مساغا رجعت إلى الذى لعن فإن كان لذلك أهلا وإلا رجعت إلى قائلها (أبو داود ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى الدرداء)

أخرجه أبو داود (٢٧٧/٤ ، رقم ٤٩٠٥) ، قال الحافظ فى الفتح (٤٦٧/١٠) : سنده جيد . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٩٦/٤ ، رقم ٥١٦٢) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١٩٨/١ ، رقم ٧٤٧).

٦٧٢٣) إن العبد إذا مرض أوحى الله إلى ملائكته إنى قيدت عبدى بقيد من قيودى فإن أقبضه أغفر له وإن أعافه فحينئذ يقعد لا ذنب له (الحاكم وتعقب عن أبى أمامة)

أخرجه الحاكم (٣٤٨/٤ ، رقم ٧٨٧١) وقال : صحيح الإسناد . وتعقبه الذهبى فى التلخيص قائلا : عُفير واهٍ .

٦٧٢٤) إن العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين (مالك ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن حبان عن ابن عمر)

أخرجه مالك (٩٨١/٢ ، رقم ١٧٧٢) ، وأحمد (١٨/٢ ، رقم ٤٦٧٣) ، والبخارى (٩٠٠/٢ ، رقم ٢٤١٢) ، ومسلم (١٢٨٤/٣ ، رقم ١٦٦٤) ، وأبو داود (٣٤٣/٤ ، رقم ٥١٦٩) ، وابن حبان كما فى إتحاف المهرة (٢٩٤/٩ ، رقم ١١١٩٤) . وأخرجه أيضًا : أبو عوانة (٧٥/٤ ، رقم ٦٠٨٢) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٢/٨ ، رقم ١٥٥٨٥) ، وفى شعب الإيمان (٣٨٣/٦ ، رقم ٨٦٠١) ، والقضاعى (٢٩٩/٢ ، رقم ١٤٠٣) .

٦٧٢٥) إن العبد إذا وضع فى قبره وتولى عنه أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول فى هذا الرجل لمحمد ﷺ فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار فقد أبدلك الله به مقعدا فى الجنة قال رسول الله ﷺ فيراهما جميعا – قال روح فى حديثه قال قتادة : فذكر لنا أنه يفسح له فى قبره سبعون ذراعا ويملأ عليه خضرا إلى يوم يبعثون ثم رجع إلى حديث أنس بن مالك – قال وأما الكافر والمنافق فيقال له ما كنت تقول فى هذا الرجل فيقول لا أدرى كنت أقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطراق من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة فيسمعها من يليه غير الثقلين وقال بعضهم يضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، والبيهقى عن أنس) [الفتح]

أخرجه أحمد (١٢٦/٣ ، رقم ١٢٢٩٣) ، والبخارى (٤٦٢/١ ، رقم ١٣٠٨) ، ومسلم (٢٢٠٠/٤ ، رقم ٢٨٧٠) ، وأبو داود (٢١٧/٣ ، رقم ٣٢٣١) ، والنسائى (٩٧/٤ ، رقم ٢٠٥٠) ،

والبيهقى (٤/٨٠ ، رقم ٧٠٠٩) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٧/٣٩٠ ، رقم ٣١٢٠) .

ومن غريب الحديث : ((الثقلين)) : هما الجن والإنس .

وللحـــديث أطـــراف أخرى منها : ((إذا قبر الميت أتاه ملكان)) ، ((إن المؤمن إذا وضع فى قبره)) ، ((إن هذه الأمة تبتلى فى قبورها)) .

٦٧٢٦) إن العبد المؤمن إذا قام فى الصلاة وضعت ذنوبه على رأسه فتفرق عنه كما تفرق عذوق النخلة يمينا وشمالا (الطبرانى عن سلمان . ورواه عبد الرزاق عنه موقوفا)

حديث سلمان المرفوع : أخرجه الطبرانى (٦/٢٣٦ ، رقم ٦٠٨٨) . قال الهيثمى (١/٣٠٠) : فيه أبان بن أبى عياش ضعفه شعبة وأحمد وغيرهما ووثقه سلم العلوى وغيره .

حديث سلمان الموقوف : أخرجه عبد الرزاق (١/٤٦ ، رقم ١٤٤) .

٦٧٢٧) إن العـــبد المؤمن إذا كان فى انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة مـــن الســـماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط من حـــنوط الجـــنة حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجىء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الطيبة اخرجى إلى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة مـــن فى السقاء فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها فى يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها فى ذلـــك الكفن وفى ذلك الحنوط ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وُجدت على وجه الأرض قـــال فيصـــعدون بها فلا يمرون يعنى بها على ملإ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الطيب فـــيقولون فـــلان بن فلان بأحسن أسمائه التى كانوا يسمونه بها فى الدنيا حتى ينتهوا بها إلى الســـماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التى تليها حـــتى ينتهـــى به إلى السماء السابعة فيقول الله اكتبوا كتاب عبدى فى عليين وأعيدوه إلى الأرض فـــإنى مـــنها خلقتهم وفيها أُعيدهم ومنها أُخرجهم تارة أخرى قال فتعاد روحه فى جســـده فيأتـــيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربى الله فيقولان له ما دينك فـــيقول دينى الإسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذى بعث فيكم فيقول هو رسول الله ﷺ فيقولان له وما علمك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فينادى مناد فى السماء أن صـــدق عـــبدى فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنةً قال فيأتيه من رَوحها وطيبها ويفسح له فى قبره مدَّ بصره قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الـــريح فيقول أبشر بالذى يسرك هذا يومك الذى كنت توعد فيقول له من أنت فوجهك الـــوجه يجـــىء بالخير فيقول أنا عملك الصالح فيقول رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلى ومـــالى قال وإن العبد الكافر إذا كان فى انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه من الســـماء ملائكـــة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجىء ملك الموت

حـــتى يجلس عند رأسه فيقول يا أيتها النفس الخبيثة اخرجى إلى سخط من الله وغضب قال فتفـــرق فى جســـده فينتزعها كما ينتزع السَّفُّود من الصوف المبلول فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها فى يده طرفة عين حتى يجعلوها فى تلك المسوح ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت علـــى وجه الأرض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملإ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الخبـــيث فيقولون فلان بن فلان بأقبح أسمائه التى كان يسمى بها فى الدنيا حتى ينتهى به إلى الســـماء الدنـــيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله ﷺ {لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلـــون الجـــنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط} [الأعراف : ٤٠] فيقول الله اكتبوا كـــتابه فى سجين فى الأرض السفلى فتطرح روحه طرحا ثم قرأ {ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح فى مكان سحيق} [الحج : ٣١] فتعاد روحه فى جســـده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا أدرى فيقولان له ما ديـــنك فيقول هاه هاه لا أدرى فيقولان له ما هذا الرجل الذى بُعث فيكم فيقول هاه هاه لا أدرى فيـــنادى مـــنادٍ من السماء أن كذب فأفرشوا له من النار وافتحوا له بابا إلى النار فيأتـــيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بالذى يسوءك هذا يومك الذى كنت توعد فيقول من أنـــت فـــوجهك الـــوجه يجىء بالشر فيقول أنا عملك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة (الطيالســـى ، وأحمـــد ، وأبو داود ، وابن منيع ، والرويانى ، وهناد بن السرى فى الزهد ، وابـــن خـــزيمة ، وأبو عوانة ، وابن منده فى كتاب الإيمان ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمـــان وصححه ، والضياء عن البراء . قال أبو عوانة : هذا حديث اختلف أهل العلم فى صحته . وقال ابن منده : إسناده متصل مشهور وهو ثابت على رسم الجماعة)

أخـــرجه الطيالسى (ص ١٠٢ ، رقم ٧٥٣) ، وأحمد (٢٨٧/٤ ، رقم ١٨٥٥٧) ، وقال الهيثمى (٥٠/٣) : رجالـــه رجـــال الصـــحيح . وأبـــو داود (٢٣٩/٤ ، رقم ٤٧٥٣) ، والرويانى (٢٦٣/١ ، رقـــم ٣٩٢) ، وهـــناد (٢٠٥/١ ، رقم ٣٣٩) ، وابن خزيمة فى التوحيد (ص ١١٩) ، وأبو عوانة كما فى إتحـــاف المهرة (٤٥٩/٢ ، رقم ٢٠٦٣) ، وابن منده (٩٦٢/٢ ، رقم ١٠٦٤) ، وقال : هذا إسناد متصل مشهور رواه جماعة عن البراء وهو ثابت على رسم الجماعة . والحاكم (٩٣/١ ، ٩٨ ، رقم ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٧) وقـــال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٥٥/١ ، رقم ٣٩٥) وقال : صحيح الإسناد .

ومن غريب الحديث : ((حَنُوط)) : الحنوط : طِيب يُخْلط للميت خاصة. ((فأفرشوه)) : ابسطوا له بساطا . ((رَوحها)) : نسيمها . ((المُسوح)) : كساء من الشعر ، والمراد : الكفن . ((السَّفُّود)) : حديدة ذات شعب وشوك . ((هاه هاه)) : كلمة يقولها المتحير الذى لا يقدر على لسانه من شدة خوفه وتحيره .

٦٧٢٨) إن العـــبد المـــؤمن ليدعو الله فيقول الله لجبريل لا تجبه فإنى أحب أن أسمع صـــوته وإذا دعـــاه الفاجـــر قال يا جبريل اقض حاجته إنى لا أحب أن أسمع صوته (ابن النجار عن أنس وفيه إسحاق بن أبى فروة)

٦٧٢٩) إن العـــبد المســـلم إذا توضأ فأتم وضوءه ثم دخل فى صلاته فأتم صلاته خرج من صلاته كما يخرج من بطن أمه من الذنوب (ابن عساكر عن عثمان)

أخرجه ابن عساكر (٣١٣/٥٩) . وأخرجه أيضًا : البزار (٨٣/٢ ، رقم ٤٣٥) .

٦٧٣٠) إن العـــبد المملوك ليحاسب بصلاته فإذا نقص منها قيل له لم نقصت منها فيقول يا رب سلطت علىَّ مليكا يشغلنى عن صلاتى فيقول قد رأيتك تسرق من ماله لنفسك فهلا سرقته فى عملك لنفسك فيتخذ الله عليه الحجة (أحمد عن أبى هريرة) [المناوى]

أخـــرجه أحمـــد (٣٢٨/٢ ، رقم ٨٣٣٥) . قال الهيثمى (٢٩٢/١) : فيه مبارك بن فضالة وثقه عفان بن مسلم وأحمد وجماعة واختلف فى الاحتجاج به .

٦٧٣١) إن العـــبد تقبض روحه فى منامه فلا يدرى أترد إليه أم لا فيكون قد قضى وتره خـــير لـــه ومن صام ثلاثا من الشهر فقد صام الدهر لأن الحسنة بعشر أمثالها ويصبح العبد وعلـــى كل سُلامى منه زكاة قيل يا رسول الله وما السُّلامى قال رأس كل عظم من جسده فـــإذا صلى ركعتين بأربع سجدات فقد أدى ما على جسده من زكاة (ابن عساكر عن أبى الدرداء قال أمرنى رسول الله ﷺ أن لا أنام إلا على وتر وأمرنى بصيام ثلاثة أيام من الشهر وأمرنى بأربع سجدات بعد ارتفاع الشمس للضحى ثم فسرهن لى قال . . . فذكره)

أخرجه ابن عساكر (٢٢٦/٦٢) .

٦٧٣٢) إن العـــبد لا يخطئه من الدعاء أحد ثلاث إما ذنب يغفر وإما خير يدخر وإما أجر يعمل (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (١٩٨/١ ، رقم ٧٤٩) .

٦٧٣٣) إن العـــبد لا يـــزال من الله والله منه ما لم يُخْدَمْ فإذا خُدِمَ وجب عليه الحساب (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وأبو نعيم فى حلية الأولياء ، وابن عساكر عن أبى الدرداء)

أخـــرجه عـــبد الرزاق عن معمر فى الجامع (٩٧/١١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٠٨/٧) ، وأبو نعيم فى حلية الأولياء (٢١٥/١) ، وابن عساكر (١٤٠/٤٧) .

٦٧٣٤) إن العبد ليبلغ بحسن خُلقه درجة الصوم والصلاة (الحكيم عن أبى الدرداء . الحاكم عن أبى هريرة)

حديث أبى الدرداء : ذكره الحكيم (٣/٢٢١) .

حديث أبى هريرة : أخرجه الحاكم (١/١٢٨ ، رقم ٢٠٠) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٦/٢٣٦ ، رقم ٦٢٨٣) .

٦٧٣٥) إن العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة وشرف المنازل وإنه لضعيف العبادة وإنه ليبلغ بسوء خلقه أسفل درجة فى جهنم (الطبرانى عن أنس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١/٢٦٠ ، رقم ٧٥٤) . قال الهيثمى (٨/٢٥) : رواه الطبرانى عن شيخه المقدام بن داود ، وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات . وأخرجه أيضًا : الضياء (٥/١٩١ ، رقم ١٨١٢) .

٦٧٣٦) إن العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله حتى تكون مثل أُحد (الطبرانى عن أبى برزة)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣/١١١) قال الهيثمى : فيه سوار بن مصعب ، وهو ضعيف.

ومن غريب الحديث : ((تربو)) : تنمو وتزيد .

٦٧٣٧) إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزِل بها فى النار أبعد ما بين المشرق والمغرب (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٣٧٨ ، رقم ٨٩٠٩) ، والبخارى (٥/٢٣٧٧ ، رقم ٦١١٢) ، ومسلم (٤/٢٢٩٠ ، رقم ٢٩٨٨) .

٦٧٣٨) إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالاً يرفعه الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالاً يهوى بها فى جهنم (أحمد ، والبخارى عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٣٣٤ ، رقم ٨٣٩٢) ، والبخارى (٥/٢٣٧٧ ، رقم ٦١١٣) .

٦٧٣٩) إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول يا جبريل اقض لعبدى هذا حاجته وأخِّرها فإنى أحب أن أسمع صوته وإن العبد ليدعو الله وهو يبغضه فيقول الله يا جبريل اقض لعبدى حاجته بإخلاصه وعجِّلها له فإنى أكره أن أسمع صوته (ابن عساكر عن أنس وجابر معًا وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة متروك) . (الطبرانى فى الأوسط عن جابر وحده . الديلمى عن أنس وحده [ز])

حديث أنس وجابر معا : أخرجه ابن عساكر (٨/٢٤٤) .

حديث جابر وحده : الطبرانى فى الأوسط (٢١٦/٨ ، رقم ٨٤٤٢) ، قال الهيثمى (١٥١/١٠) : فيه إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة وهو متروك .

حديث أنس وحده : الديلمى (١٩٧/١ ، رقم ٧٤٥) .

٦٧٤٠) إن العبد ليذنب الذنب فيدخل به الجنة قيل كيف قال يكون نُصب عينيه تائبا فارًّا حتى يدخل به الجنة (ابن المبارك عن الحسن مرسلاً)

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ٥٢ ، رقم ١٦٢) .

٦٧٤١) إن العبد ليذنب ذنبا فإذا ذكره أحزنه ما صنع فإذا نظر الله إليه قد أحزنه ما صنع غفر له (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٣٢/٢ ، رقم ٢١٣٩) ، قال الهيثمى (١٩٩/١٠) : فيه داود بن المحبر ، وهو ضعيف .

٦٧٤٢) إن العبد ليشرف على حاجة من حاجات الدنيا فيذكره الله من فوق سبع سماوات فيقول يا ملائكتى إن عبدى هذا قد أشرف على حاجة من حوائج الدنيا فإن فتحتها له فتحت له بابا إلى النار ولكن ازووها عنه فيصبح العبد عاضا أنامله يقول من سعى بى من دهانى وما هى إلا رحمة رحمه الله بها (أبو نعيم فى الحلية ، وابن الجوزى فى العلل عن ابن عباس) [ز]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٠٤/٣) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٨٠٢/٢ ، رقم ١٣٤١) ، وقال : تفرد به صالح ، قال الدارقطنى : هو متروك .

٦٧٤٣) إن العبد ليعالج كرب الموت وسكرات الموت وإن مفاصله ليسلم بعضها على بعض تقول عليك السلام تفارقنى وأفارقك إلى يوم القيامة (القشيرى فى الرسالة عن إبراهيم بن هدبة عن أنس)

أخرجه أبو القاسم القشيرى فى الرسالة (ص١٥٠ ط الحلبى) .

٦٧٤٤) إن العبد ليعطى على باب الجنة ما يكاد فؤاده يطير لولا أن الله بعث ملكا ليشد فؤاده (الديلمى عن أنس) [الكنز]

٦٧٤٥) إن العبد ليعطى كتابه يوم القيامة منشورا فيرى فيه حسنات لم يعملها فيقول رب لم أعمل هذه الحسنات فيقول إنها كتبت باغتياب الناس إياك وإن العبد ليعطى كتابه يوم القيامة منشورا فيقول رب ألم أعمل حسنة يوم كذا وكذا فيقال له نحيت عنك باغتيابك الناس (الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن أبى أمامة وفيه الحسن بن دينار عن خصيب بن جحدر)

أخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق (ص ٨٦ ، رقم ١٩٧) .

٦٧٤٦) إن العبد ليعمل الذنب فإذا ذكره أحزنه فإذا نظر الله إليه قد أحزنه غفر له ما صنع قبل أن يأخذ فى كفارته بلا صلاة ولا صيام (أبو نعيم فى الحلية ، وفى تاريخ أصبهان ، وابن عساكر عن أبى هريرة . قال أبو نعيم : غريب من حديث صالح المرى انتهى ، وصالح منكر الحديث)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٧٦/٦) ، وابن عساكر (٢٩/١٣) .

٦٧٤٧) إن العبد ليعمل الزمن الطويل من عمره أو كله بعمل أهل الجنة وإنه لمكتوب عند الله من أهل النار وإن العبد ليعمل الزمن الطويل من عمره أو أكثره بعمل أهل النار وإنه لمكتوب عند الله من أهل الجنة (الخطيب عن عائشة)

أخرجه الخطيب (٣٥٦/١١) .

٦٧٤٨) إن العبد ليعمل عمل أهل الجنة فيما يرى الناس وإنه لمن أهل النار وإنه ليعمل عمل أهل النار فيما يرى الناس وإنه لمن أهل الجنة وإنما الأعمال بالخواتيم وفى لفظ بخواتيمها (أحمد ، والبخارى ، والطبرانى ، وابن حبان ، والدارقطنى فى الأفراد عن سهل بن سعد)

أخرجه أحمد (٣٣٥/٥ ، رقم ٢٢٨٨٦) ، والبخارى (٢٤٣٦/٦ ، رقم ٦٢٣٣) ، وابن حبان (٥٠/١٤ ، رقم ٦١٧٥) والطبرانى (١٤٣/٦ ، رقم ٥٧٨٤) ، والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف ابن طاهر (٩٨/٣ ، رقم ٢١٤٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة)) .

٦٧٤٩) إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا ليُضحك بها الناس يهوى بها أبعد مما بين السماء والأرض وإنه ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدميه (الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ١٣٨ ، رقم ٤٠٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢١٣/٤ ، رقم ٤٨٣٢) . وأخرجه أيضًا : ابن المبارك فى الزهد (ص ٢٥٥ ، رقم ٧٣٤) .

٦٧٥٠) إن العبد ليقول يا رب اغفر لى وقد أذنبَ فتقول الملائكة يا رب إنه ليس لذلك بأهل قال الله لكنى أهل بأن أغفر له (الحكيم عن أنس)

ذكره الحكيم (١٩٩/٣) .

٦٧٥١) إن العبد ليكذب الكذبة فيتباعد الملك عنه مسيرة ميل من نتن ما جاء به (الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن ابن عمر)

أخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق (ص ٦٩ ، رقم ١٥٤) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الصغير (٩٨/٢ ، رقم ٨٥٣) والديلمى (١٩٨/١ ، رقم ٧٤٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا كذب العبد كذبة)) .

٦٧٥٢) إن العبد ليلتمس مرضاة الله فلا يزال كذلك فيقول الله يا جبريل إن عبدى فلانا يلتمس أن يرضينى ألا وإن رحمتى عليه فيقول جبريل رحمة الله على فلان ويقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها أهل السموات السبع ثم يهبط إلى الأرض (أحمد ، والطبرانى فى الأوسط ، والضياء عن ثوبان)

أخرجه أحمد (٢٧٩/٥ ، رقم ٢٢٤٥٤) ، قال الهيثمى (٢٠٢/١٠) : رجاله رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان ، وهو ثقة . والطبرانى فى الأوسط (٥٧/٢ ، رقم ١٢٤٠) . قال الهيثمى (٢٧٢/١٠) : رجاله ثقات .

٦٧٥٣) إن العبد ليلقى كتابه يوم القيامة منشورا فينظر فيه فيرى حسنات لم يعملها فيقول يا رب إن هذا لى ولم أعملها فيقال هذا ما اغتابك الناس وأنت لا تشعر (أبو نعيم فى المعرفة عن شبث بن سعد البلوى . [الديلمى عن أبى أمامة])

حديث شبث بن سعد البلوى : أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٤٩٣/٣ ، رقم ٣٧٩٦) . وأورده الحافظ فى الإصابة (٣١١/٣ ، ترجمة ٣٨٣٣) وقال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم فى الصحابة أيضًا .

حديث أبى أمامة : أخرجه الديلمى (١٩٧/١ ، رقم ٧٤٤) .

٦٧٥٤) إن العبد ليمرض فيرق قلبه فيذكر ذنوبه فيقطر من عينيه مثل الذباب من الدموع فيطهره الله من ذنوبه فإن بعثه بعثه مطهرا وإن قبضه قبضه مطهرا (الحاكم فى تاريخه ، والديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (١٩٦/١ ، رقم ٧٤٢) .

٦٧٥٥) إن العبد من أمتى إذا قال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله تطلست ذنوبه كما يطلس أحدكم الكتاب الأسود من الرق الأبيض فإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فتحت له أبواب السماء فلا يمر بصف من صفوف الملائكة إلا قال محمد رسول الله ولم يردها شىء دون الجبار (أبو نصر السجزى فى الإبانة عن ابن مسعود وقال غريب جدًّا)

ومن غريب الحديث : ((تطلست ذنوبه)) : مُحيت .

٦٧٥٦) إن العبد يؤجر فى نفقته كلها إلا فى البناء (هناد ، وابن ماجه ، والحكيم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن خباب)

أخرجه هناد فى الزهد (٣٧٤/٢ ، رقم ٧٢٢) ، وابن ماجه (١٣٩٤/٢ ، رقم ٤١٦٣) ، والحكيم (٢٥٦/١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٩٣/٧ ، رقم ١٠٧١٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يؤجر الرجل فى نفقته)) .

٦٧٥٧) إن العبد يلبث مؤمنا أحقابا ثم أحقابا ثم يموت والله عليه ساخط وإن العبد يلبث كافرا أحقابا ثم أحقابا ثم يموت والله عنه راض ومن مات همازا لمازا ملقبا للناس كان علامته يوم القيامة أن يَسمه الله على الخرطوم من كلا الشفتين (الطبرانى ، والبزار عن ابن عمرو)

أخرجه الطبرانى (٦٥/١٣ ، رقم ١٦٠) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى السنة (٦٢/١ ، رقم ١٣٦) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٣٧/٨ ، رقم ٨٨٠١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٠٧/٥ ، رقم ٦٧٤٤) . قال الهيثمى (٢١٣/٧) : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه عبد الله بن صالح ، وثقه عبد الملك بن شعيب وضعفه غيره .

٦٧٥٨) إن العبد يولد مؤمنا ويعيش مؤمنا ويموت كافرا وإن العبد يولد كافرا ويعيش كافرا ويموت مؤمنا وإن العبد ليعمل برهة من دهره بالسعادة ثم يدركه ما كتب له فيموت شقيا وإن العبد ليعمل برهة من دهره بالشقاء ثم يدركه ما كتب له فيموت سعيدا (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (٢٢٣/١٠ ، رقم ١٠٥٤٢) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى السنة (١١١/١ ، رقم ٢٤٩) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٣٥/٨ ، رقم ٨٥٠١) . قال الهيثمى (٢١٢/٧) : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير باختصار ، وفيه عمر بن إبراهيم العبدى ، وقد وثقه غير واحد ، وقال ابن عدى : حديثه عن قتادة مضطرب ، قلت وهذا منها .

٦٧٥٩) إن العجب ليحبط عمل سبعين سنة (الديلمى عن الحسين بن على) [الفتح]

قال المناوى (٣٧٥/٢) : فيه موسى بن إبراهيم المروزى أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : قال الدارقطنى : متروك .

ومن غريب الحديث : ((العجب)) : هو نظر الإنسان إلى نفسه بعين الاستحسان .

٦٧٦٠) إن العجماء لتقتص من القرناء يوم القيامة (عبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند عن عثمان)

أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائده (٧٢/١ ، رقم ٥٢٠) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٤٠/١ ، رقم ٣٨٧) . قال الهيثمى (٣٥٢/١٠) : فيه الحجاج بن نصير وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح غير العوام بن مزاحم وهو ثقة .

٦٧٦١) إن العدَة عطية (أبو داود فى المراسيل ، وابن أبى الدنيا فى الصمت ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن الحسن مرسلا) [الفتح]

أخرجه أبو داود فى المراسيل (٣٥٢/١ ، رقم ٥٢٢) ، وابن أبى الدنيا فى الصمت (٢٣٠/١ ، رقم ٤٥٣) ، عن الحسن : ((أن امرأة أتت النبى صلى الله عليه وسلم تسأله فلم توافق عنده شيئا فقالت يا رسول الله عدنى ...)) فذكره .

ومن غريب الحديث : ((العدة)) : الوعد بالعطاء .

٦٧٦٢) إن العـــدو لا يظهـــر علــى قـــوم لواؤهم أو قال رايتهم مع رجل من بنى بكر ابن وائل (الطبرانى عن معاوية ، ومحارب وابنه مسلمة لا يعرفان وبقية رجاله ثقات) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٩/٣٥٦ ، رقم ٨٣٤) ، قال الهيثمى (٥/٣٢٢) : رجاله ثقات .

قلنا : مسلمة بن محارب الزيادى وأبوه ذكرهما البخارى (٧/٣٨٧ ، ترجمة ١٦٨٥ ، و ٨/٢٩ ، تــرجمة ٢٠٤١) ، وابن أبى حاتم (٨/٢٦٦ ، ترجمة ١٢١٥ ، و ٨/٤١٧ ، ترجمة ١٩٠٠) ، ولم يذكرا فيهما جرحا ولا تعديلا ، ووثقهما ابن حبان (٧/٤٩٠ ، ترجمة ١١١٠٨ ، و ٥/٤٥٢ ، ترجمة ٥٦٧٨) .

٦٧٦٣) إن العِـــرافة حـــق ولا بد للناس من العُرفاء ولكن العُرفاء فى النار (أبو داود عن رجل عن أبيه عن جده)

أخرجه أبو داود (٣/١٣١ ، رقم ٢٩٣٤) .

ومـــن غريب الحديث : ((العرافة حق)) : العرافة الإمارة ، والرئاسة على القوم ، وإنما كانت حقــا لأن فيها مصلحة للناس . و ((العرفاء فى النار)) : العرفاء : جمع عريف ، وهو القيم بأمور القبيلة أو الجماعـــة ، ويتعـــرف مـــنه الأمير على أحوالهم ، والعرافة : عمله ، إذا لم يقم بها ويراعى مصلحة الناس استحق العقوبة .

٦٧٦٤) إن العرب إذا اتبعت أذناب البقر صب الله عليهم المذلة وسلط عليهم ولد فارس فـــيدعون فلا يستجاب لهم (تمام عن مساور بن شهاب بن مسور عن أبيه عن جده سعد بن أبى الغادية عن أبيه)

أخرجه تمام فى الفوائد (١/٢٢٢ ، رقم ٥٣٣) .

٦٧٦٥) إن العـــربية اندرست فجاءنى بها جبريل غضة طرية كما شق على لسان إسماعيل علــيه الســـلام (ابـــن عساكر عن إبراهيم بن هدبة عن أنس قال قال أصحاب النبى ﷺ يا رسول الله ما لك أفصحنا لسانا وأبْيَننا بيانا قال ... فذكره)

أخرجه ابن عساكر (٥٣/١٠٣) عن أنس .

٦٧٦٦) إن العرش اهتزت أعواده لموت سعد (الطبرانى عن أسيد بن حضير)

أخرجه الطبرانى (١/٢٠٤ ، رقم ٥٥٣) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٤/٣٥٢ ، رقم ١٩١١٨) . قال الهيثمى (٩/٣٠٩) أسانيده كلها حسنة .

٦٧٦٧) إن العَرَق يوم القيامة ليذهب فى الأرض سبعين باعا وإنه ليبلغ إلى أفواه الناس أو إلى آذانهم (مسلم عن أبى هريرة)

أخرجه مسلم (٤/٢١٩٦ ، رقم ٢٨٦٣) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢/٤١٨ ، رقم ٩٤١٦) .

٦٧٦٨) إن العَشـــر عشر الأضحى والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر (أحمد عن جابر ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخـــرجه أحمــد (٣٢٧/٣ ، رقم ١٤٥٥١) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٨٠/٣ ، رقـــم ٢٢٨٦) . قـــال الهيثمـــى (١٣٧/٧) : رجالهمـــا رجال الصحيح غير عياش بن عقبة وهو ثقة .

٦٧٦٩) إن العلماء إذا حضروا ربهم كان معاذ بن جبلٍ بين أيديهم رَتْوةً بحجر (أبو نعيم فى الحلية عن عمر)

أخـــرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٢٨/١) . وأخرجه أيضًا : أحمد فى فضائل الصحابة (٧٤٢/٢ ، رقم ١٢٨٧)

ومن غريب الحديث : ((رتوة بحجر)) : رمية بحجر ، يعنى أنه يتقدم عليهم بنحو تلك المسافة ، لفضله عليهم وشرفه وعلمه .

٦٧٧٠) إن العِيافة والطَّرْق والطيرة من الجِبت (ابن سعد ، وأحمد ، والطبرانى عن قطن بن قبيصة عن أبيه ، قال المناوى : وإسناد أحمد جيد)

أخـــرجه ابـــن ســـعد (٣٥/٧) ، وأحمـــد (٦٠/٥ ، رقم ٢٠٦٢٢) ، والطبرانى (٣٦٩/١٨ ، رقم ٩٤١) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٣٢٤/٦ ، رقم ١١١٠٨) ، والبيهقى (١٣٩/٨ ، رقم ١٦٢٩٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((العيافة والطيرة والطرق من الجبت)) .

ومن غريب الحديث : ((العـــيافة)) : زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرِّها . ((الطرق)) : الضرب بالحصى وهو الخط فى الرمل .

٦٧٧١) إن العـــين تذرف وإن الدمع يغلب وإن القلب يحزن ولا نعصى الله (الطبرانى عن السائب بن يزيد)

أخـــرجه الطـــبرانى (١٥٣/٧ ، رقـــم ٦٦٦٧) . قـــال الهيثمى (١٨/٣) : فيه يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلى وهو ضعيف .

٦٧٧٢) إن العـــين لـــتولغ بالـــرجل بـــإذن الله حتى يصعد حالقا ثم يتردى منه (أحمد ، وأبو يعلى ، والضياء عن أبى ذر)

أخـــرجه أحمد (١٤٦/٥ ، رقم ٢١٣٤٠) . قال الهيثمى (١٠٦/٥) : رجاله ثقات . وأبو يعلى كمـــا فى إتحـــاف الخـــيرة للبوصـــيرى (١٣/٦ ، رقم ٥٣٧٢) ، وأخرجه أيضًا : البزار (٣٨٦/٩ ، رقـــم ٣٩٧٢) ، والحـــارث كمـــا فى بغـــية الباحث (٦٠٣/٢ ، رقم ٥٦٦) ، وابن عدى (١٠٤/٣ ترجمة ٦٤٠ ديلم بن غزوان أبى غالب) .

ومن غريب الحديث : ((العين)) : يريد عين الحاسد . ((لتولغ)) : لتعلق وتغرى به . ((حالقا)) : مرتفعا يحلق منه .

٦٧٧٣) إن العينين وكاء السه فإذا نامت العينان استطلق الوكاء (أحمد عن معاوية)

أخرجه أحمد (٩٦/٤ ، رقم ١٦٩٢٥) ، قال الهيثمى (٢٤٧/١) : فيه أبو بكر بن أبى مريم وهو ضعيف لاختلاطه . وأخرجه أيضًا : الخطيب (٩٢/٧) .

وللحـــديث أطـــراف أخرى منها : ((إنما العين وكاء السه)) ، ((إنما العينان وكاء السه)) ، ((العين وكاء السه)) .

٦٧٧٤) إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال ألا هذه غدرة فلان بن فلان (مالك ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى عن ابن عمر)

أخـــرجه مالـــك فى الموطأ (ص ٣٤٣ ، رقم ٩٩٣) رواية محمد بن الحسن الشيبانى ، وفى الموطأ روايـــة يحـيى بن بكير ومعن بن عيسى كما فى إتحاف المهرة للحافظ (٥٢٤/٨ ، رقم ٩٨٩٦) ، وقد قال ابـــن عـــبد البر فى تجريد التمهيد (ص ٢٦٨ ط دار الكتب العلمية) : ليس هذا الحديث عند يحيى بن يحيى ، ولا ابـــن القاســـم ، ولا مطرف ، ولا أبى مصعب ، وهو عند ابن بكير ومعن بن عيسى جميعا فى الموطأ ، ورواه فى غير الموطأ جماعة. وأخرجه أحمد (٤٨/٢ ، رقم ٥٠٨٨) ، والبخارى (٢٢٨٥/٥ ، رقم ٥٨٢٤)، ومســـلم (١٣٦٠/٣ ، رقـــم ٧٣٥) ، وأبـــو داود (٨٢/٣ ، رقم ٢٧٥٦) ، والترمذى (١٤٤/٤ ، رقـــم ١٥٨١) وقـــال : حســـن صـــحيح . وأخرجه أيضًا : أبو عوانة (٢٠٦/٤ ، رقم ٦٥١١) ، وابن حبان (٣٣٧/١٦ ، رقم ٧٣٤٢) .

٦٧٧٥) إن الغســـل يـــوم الجمعـــة ليسُـــل الخطايا من أصول الشعر استلالا (الطبرانى ، والشيرازى فى الألقاب عن أبى أمامة)

أخـــرجه الطبرانى (٢٥٦/٨ ، رقم ٧٩٩٦) ، قال المنذرى (٢٨٥/١) ، والهيثمى (١٧٤/٢) : رجاله ثقات .

٦٧٧٦) إن الغضـــب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار وإنما تُطْفَأ النار بالماء فإذا غضب أحدكم فليتوضأ (أحمد ، وأبو داود ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، والطبرانى عن عروة بن محمد بن عطية السعدى عن أبيه عن جده)

أخـــرجه أحمـــد (٢٢٦/٤ ، رقم ١٨٠١٤) ، وأبو داود (٢٤٩/٤ ، رقم ٤٧٨٤) ، والطبرانى (١٦٧/١٧ ، رقم ٤٤٣) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٤٠/ ٢٨٩)

٦٧٧٧) إن الغضـــب ميســـم من نار جهنم يضعه الله على نياط أحدهم ألا ترى أنه إذا غضب احمرت عيناه واربَدَّ وجهه وانتفخت أوداجه (الحكيم عن ابن مسعود)

ذكره الحكيم (٧٣/١) .

٦٧٧٨) إن الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل يا معاوية بن حيدة إن استطعت أن تلقـــى الله وأنت تحسن الظن به فافعل فإن الله عند ظن عبده به (ابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده)

أخرجه ابن عساكر (٢٧/٥٢) . وأورده أيضًا : الحكيم (٧٣/١) ، وابن أبى حاتم فى العلل (٣٦١/١ ، رقم ١٠٧٠) وقال : قال أبى : حديث باطل ، ومخيس بن تميم مجهول .

٦٧٧٩) إن الغنم من دواب الجنة فامسحوا رغامها وصلوا فى مرابضها (البيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى (٤٥٠/٢ ، رقم ٤١٥٥) .

ومن غريب الحديث : ((فامسحوا رغامها)) : الرغام ما يسيل من الأنف ، وقيل : أراد مسح التراب عنها ، رعاية لها وإصلاحاً لشأنها .

٦٧٨٠) إن الغيرة من الإيمان وإن المذاء من النفاق (أبو عبيدة فى الغريب ، والبيهقى عن زيد بن أسلم مرسلاً [ابن نصر ، والقضاعى ، والديلمى عن أبى سعيد])

حديث زيد بن أسلم : أورده أبو عبيدة فى غريب الحديث (٢٦٣/٢) ، وأخرجه البيهقى (٢٢٥/١٠ ، رقم ٢٠٨١٢) .

حديث أبى سعيد : أخرجه ابن نصر فى تعظيم قدر الصلاة (٤٦٩/١ ، رقم ٤٩٠) ، والقضاعى (١٢٣/١ ، رقم ١٥٤) ، والديلمى (١١٧/٣ ، رقم ٤٣٢٦) .

ومن غريب الحديث : ((المذاء من النفاق)) : المِذاء هو أن يُدخل الرجلُ الرجالَ على أهله ، يقال : أمْذى الرجل ، وماذى ، إذا قاد على أهله .

٦٧٨١) إن الفاقة لأصحابى سعادة وإن الغنى للمؤمن فى آخر الزمان سعادة (الرافعى عن أنس عن ابن مسعود)

أخرجه الرافعى (٢١٠/١) .

٦٧٨٢) إن الفتنة إذا أقبلت شبَّهت وإذا أدبرت أسفرت وإن الفتنة تلقح بالنجوى وتنتج بالشكوى فلا تثيروها إذا حميت ولا تعرضوا لها إذا عرضت إن الفتنة راتعة فى بلاد الله تطأ فى خطامها فلا يحل لأحد من البرية أن يوقظها حتى يأذن الله لها الويل لمن أخذ بخطامها ثم الويل له ثم الويل (نعيم ، وأبو نعيم فى الحلية عن أبى الدرداء)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٠١/٦) .

٦٧٨٣) إن الفتنة تجيء فتنسف العباد نسفا وينجو العالم منها بعلمه (أبو نعيم فى الحلية ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة ، وأبو سعد السمان فى مشيخته ، والرافعى ، وابن النجار عن أبى هريرة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٤١/٨) وقال : غريب . والرافعى من طريق أبى سعد السمان (١٧٢/٢) ، وابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (١٠٣/٣) . وأخرجه أيضًا : القضاعى (١٣٩/٢ ، رقم ١٠٥٦) ، وابن عساكر (٢٧٩/٦) .

٦٧٨٤) إن الفتنة تُرسل ويرسل معها الهوى والصبر فمن اتبع الهوى كانت قتلته سوداء ومن اتبع الصبر كانت قتلته بيضاء (الطبرانى عن أبى مالك الأشعرى)

أخرجه الطبرانى (٣/٢٩٤ ، رقم ٣٤٤٦) . قال الهيثمى (٧/٣٠٥) : فيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف .

٦٧٨٥) إن الفتنة راتعة فى بلاد الله تطأ فى خطامها لا يحل لأحد أن يوقظها ويل لمن أخذ بخطامها (نعيم بن حماد فى الفتن عن ابن عمر وفيه سعيد بن سنان واه)

أخرجه نعيم بن حماد (١/١٤١ ، رقم ٣٤٧)

٦٧٨٦) إن الفحش والتفحش ليسا من الإسلام فى شىء وإن أحسن الناس إسلاما أحسنهم خلقا (أحمد ، وأبو يعلى ، وسمويه ، والطبرانى ، والضياء عن جابر بن سمرة)

أخرجه أحمد (٥/٨٩ ، رقم ٢٠٨٦٣) ، قال المنذرى (٣/٢٧٥) : إسناده جيد ، ورواته ثقات . وأبو يعلى (١٣/٤٥٨ ، رقم ٧٤٦٨) ، والطبرانى (٢/٢٥٦ ، رقم ٢٠٧٢) . قال الهيثمى (٨/٢٥) : رجاله ثقات . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٥/٢١٠ ، رقم ٢٥٣١٦) .

٦٧٨٧) إن الفخذ عورة (الحاكم عن جرهد)

أخرجه الحاكم (٤/٢٠٠ ، رقم ٧٣٦٠) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٥/٣٤٠ ، رقم ٢٦٦٩٢) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٢/٢٤٨) ، والترمذى (٥/١١٠ ، رقم ٢٧٩٥) وقال : حسن ما أرى إسناده بمتصل . والدارقطنى (١/٢٢٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا جَرْهَد غط فخذك)) .

٦٧٨٨) إن الفساق هم أهل النار قالوا يا رسول الله ومن الفساق قال النساء قالوا أولسن بأمهاتنا وبناتنا وأخواتنا قال بلى ولكنهن إذا أعطين لم يشكرن وإذا ابتلين لم يصبرن (أحمد ، والطبرانى ، والحاكم عن عبد الرحمن بن شبل ، قال المناوى : ورجاله رجال الصحيح غير أبى راشد الحبرانى وهو ثقة)

أخرجه أحمد (٣/٤٢٨ ، رقم ١٥٥٧٠) ، والحاكم (٢/٢٠٧ ، رقم ٢٧٧٣) وقال : صحيح على شرط مسلم . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ١٢٩ ، رقم ٣١٤) ، والطبرانى فى الأوسط (٣/٨٦ ، رقم ٢٥٧٤) . قال الهيثمى (٨/٣٦) : رواه الطبرانى وأحمد ورجالهما رجال الصحيح .

٦٧٨٩) إن القاضى العدل ليحاسب يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى أن لا يكون قضى بين اثنين فى تمرة قط (الشيرازى فى الألقاب عن عائشة)

أخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ٢١٧ ، رقم ١٥٤٦) ، والعقيلى (٣/٢٩٧ ، ترجمة ١٣٠٤ عمران بن حطان) ثم قال : عمران لا يتابع على حديثه ، وابن حبان (١١/٤٣٩ ، رقم ٥٠٥٥) ،

والبيهقى (٩٦/١٠ ، رقم ٢٠٠٠٨) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٧٥٤/٢ ، رقم ١٢٦٠) وقال : لا يصح عن رسول الله ﷺ .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ليأتين على القاضى العدل يوم القيامة ساعة)) .

٦٧٩٠) إن القاضى ليزل فى مزلته أبعد من عدن فى جهنم (أبو سعيد النقاش فى كتاب القضاة عن معاذ ورجاله ثقات إلا أن فيه بقية وقد عنعن)

أخرجه أيضًا : إسحاق بن راهويه كما فى المطالب العالية (١٤٩/١٠ ، رقم ٢١٧٢) ، وعبد بن حميد (ص٦٧ ، رقم ١٠٨) ، وأبو يعلى كما فى المطالب العالية (١٤٩/١٠ ، رقم ٢١٧٢) .

٦٧٩١) إن القبر الذى رأيتمونى أناجى فيه قبر آمنة بنت وهب وإنى استأذنت ربى فى زيارتها فأذن لى فيه واستأذنته فى الاستغفار لها فلم يأذن لى فيه ونزل علىَّ {ما كان للنبى والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين} [التوبة : ١١٣] فأخذنى ما يأخذ الولد للوالدة من الرقة فذلك الذى أبكانى (الحاكم عن ابن مسعود)

أخرجه الحاكم (٣٦٦/٢ ، رقم ٣٢٩٢) وقال : صحيح على شرطهما . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٥٧٢/٣ ، رقم ٦٧١٤) .

٦٧٩٢) إن القبر أول منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه (هناد ، وعبد الله بن أحمد ، والترمذى – حسن غريب – وابن ماجه ، والحاكم ، والبيهقى عن عثمان)

أخرجه هناد فى الزهد (٢١١/١ ، رقم ٣٤٤) ، وعبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند (٦٣/١ ، رقم ٤٥٤) ، والترمذى (٥٥٣/٤ ، رقم ٢٣٠٨) وقال : حسن غريب ، وابن ماجه (١٤٢٦/٢ ، رقم ٤٢٦٧) ، والحاكم (٥٢٦/١ ، رقم ١٣٧٣) ، والبيهقى (٥٦/٤ ، رقم ٦٨٥٦) . وأخرجه أيضًا : البزار (٨٩/٢ ، رقم ٤٤٤) ، والخطيب (٨٩/٦) .

٦٧٩٣) إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فأى ذلك قرأتم فقد أحسنتم فلا تماروا فيه فإن المراء فيه كفر (الطبرانى ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة عن عمرو بن العاصى)

أخرجه أيضًا : أحمد (٢٠٤/٤ ، رقم ١٧٨٥٣) . قال الهيثمى (١٥٠/٧) : رجاله رجال الصحيح .

٦٧٩٤) إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه (البخارى ، والنسائى عن عمر)

أخرجه البخارى (١٩٠٩/٤ ، رقم ٤٧٠٦) ، والنسائى (١٥٠/٢ ، رقم ٩٣٧) . وأخرجه أيضًا : الترمذى (١٩٣/٥ ، رقم ٢٩٤٣) وقال : حسن صحيح .

٦٧٩٥) إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فلا تماروا فى القرآن فإن المراء فيه كفر (ابن جرير ، والباوردى ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة عن أبى جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصارى)

أخرجه ابن جرير (١٥/١ ط الكتبى) . وأخرجه أيضًا : الحارث كما فى بغية الباحث (٧٣٢/٢ ، رقم ٧٢٥) ، وابن قانع (١٣٠/٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤١٩/٢ ، رقم ٢٢٦٥) .

٦٧٩٦) إن القرآن أنزل على سبعة أحرف كلُّها شافٍ كافٍ (الطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٤٢/٦ ، رقم ٦٠٣٣) . قال الهيثمى (١٥٣/٧) : فيه ميمون أبو حمزة وهو متروك .

٦٧٩٧) إن القرآن مثله كمثل جراب فيه مسك قد ربطت فاه فإن فتحته فاح ريح المسك وإن تركته كان مسكا موضوعا فكذلك مثل القرآن إن قرأته وإلا فهو فى صدرك (الحكيم ، والرامهرمزى فى الأمثال عن عثمان وفيه يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه قال النسائى وغيره : متروك)

ذكره الحكيم (٢٥٢/٣) ، والرامهرمزى فى أمثال الحديث (ص ٨٦ ، رقم ٤٨) . وانظر ترجمة يحيى بن كهيل فى : تهذيب الكمال (٣٦١/٣١ ، ترجمة ٦٨٣٨) ، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٩٦ ، ترجمة ٣٦٣) ، والتقريب (ص ٥٩١ ، ترجمة ٧٥٦١) .

٦٧٩٨) إن القرآن يأتى أهله يوم القيامة أحوج ما كانوا إليه فيقول للمسلم أتعرفنى فيقول من أنت فيقول أنا الذى كنت تحب وتكره أن يفارقك الذى كان يسحبك ويدنيك فيقول لعلك القرآن فيقدم به على ربه فيعطى المُلك بيمينه والخُلد بشماله ويوضع على رأسه السكينة وينشر على أبويه حلتان لا تقوم لهما الدنيا أضعافا فيقولان لأى شىء كسينا هذا ولم تبلغه أعمالنا فيقول هذا بأخذ ولدكما القرآن (ابن الضريس ، والطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه ابن الضريس فى فضائل القرآن (ص ٥٦ ، رقم ٩٢) ، والطبرانى (٢٩١/٨ ، رقم ٨١١٩) . قال الهيثمى (١٦٠/٧) : فيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك وأثنى عليه هشيم خيرا وبقية رجاله ثقات .

٦٧٩٩) إن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول له هل تعرفنى فيقول ما أعرفك فيقول أنا صاحبك القرآن أظمأتك فى الهواجر وأسهرت ليلك وإن كل تاجر من وراء تجارته وأنا لك اليوم وراء كل تجارة فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار ويكسى والداه حُلتين لا تقوم لهما أهل الدنيا فيقولان

بما كسينا هذه فيقال لهما بأخذ ولدكما القرآن ثم يقال اقرأ واصعد فى درج الجنة وغرفها فهو فى صعود ما دام يقرأ هذًّا كان أو ترتيلا (ابن أبى شيبة ، ومحمد بن نصر ، وابن الضريس عن بريدة)

أخرجه ابن أبى شيبة (١٢٩/٦ ، رقم ٣٠٠٤٥) ، ومحمد بن نصر فى قيام الليل (كما فى مختصره للمقريزى ص ٢٧٧ ، رقم ٢٠٢) ، وابن الضريس فى فضائل القرآن (ص ٦٠ ، رقم ٩٩)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((تعلموا سورة البقرة فإن أخذها بركة)) .

ومن غريب الحديث : ((هذًّا)) : الهذّ سرعة القراءة وسردها .

٦٨٠٠) إن القلوب بين أصبعين من أصابع الله يُقَلِّبُها (أحمد ، والترمذى – حسن – والحاكم عن أنس)

أخرجه أحمد (١١٢/٣ ، رقم ١٢١٢٨) ، والترمذى (٤٤٨/٤ ، رقم ٢١٤٠) وقال : حسن . والحاكم (٧٠٧/١ ، رقم ١٩٢٧) وقال : صحيح . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (١٦٨/٦ ، رقم ٣٠٤٠٥) ، وأبو يعلى (٣٦٠/٦ ، رقم ٣٦٨٨) ، والضياء (٢١١/٦ ، رقم ٢٢٢٢) .

٦٨٠١) إن القوم إذا صلوا فى الجمع فإن الله ليعجب منهم (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه أيضًا : ابن عدى (٤/ ٦٢ ، ترجمة ٩١٢ صالح بن بشير أبى بشر المرى) ثم قال : ولصالح غير ما ذكرت ، وهو رجل قاص حسن الصوت من أهل البصرة ، وعامة أحاديثه التى ذكرتُ والتى لم أذكر منكرات ينكرها الأئمة عليه ، وليس هو بصاحب حديث وإنما أتى من قلة معرفته بالأسانيد والمتون ، وعندى مع هذا أنه لا يتعمد الكذب بل يغلط غلطا بينا .

٦٨٠٢) إن القوم زعموا أنكم قد هلكتم هزلا وجوعا فارملوا إذا دخلتم واستلمتم ثلاثة أشواط (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٢٦٩/١٠ ، رقم ١٠٦٢٩) .

ومن غريب الحديث : ((فارملوا)) : فأسرعوا فوق المشى ، ودون الجرى ، وذلك سنة فى الأشواط الثلاثة الأولى من الطواف .

٦٨٠٣) إن الكافر ليجر لسانه يوم القيامة وراءه قدر فرسخين يتوطؤه الناس (أحمد عن ابن عمر ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخرجه أحمد (٩٢/٢ ، رقم ٥٦٧١) . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص٢٧٢ ، رقم ٨٦٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٥٣/١ ، رقم ٣٩٤) ، والخطيب (٣٦٣/١٢) .

ومن غريب الحديث : ((يتوطؤه)) أى يدوسه .

٦٨٠٤) إن الكافر ليدعو الله فى حاجته فتقضى له عاجلا وإن المؤمن ليدعو الله فتبطئ عليه

الإجابة فتضج الملائكة لذلك فيقول الله إنما أجبت الكافر لئلا يدعونى ولا يذكرنى فإنى أبغضه وأبغض صوته وأبطئ للمؤمن لئلا ينقطع عنى ويذكرنى فإنى أحبه وأحب تضرعه (الخليلى عن جابر)

أورده الرافعى من طريق الخليلى (٤٦٣/٣) .

٦٨٠٥) إن الكافر ليسحب لسانه يوم القيامة الفرسخ والفرسخين يتوطؤه الناس (هناد ، والترمذى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر)

أخرجه هناد (١٨٩/١ ، رقم ٣٠١) ، والترمذى (٧٠٤/٤ ، رقم ٢٥٨٠) وقال : غريب ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٥٣/١ ، رقم ٣٩٤) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى ذكر أخبار أصبهان (١٢٩/٢) . قال الحافظ فى الفتح (٤٢٤/١١) : سنده ضعيف . وقال المناوى (٣٨٠/٢) : قال العراقى سنده ضعيف .

٦٨٠٦) إن الكافر ليعظم حتى إن ضرسه لأعظم من أحد وفضيلة جسده على ضرسه كفضيلة جسد أحدكم على ضرسه (ابن ماجه عن أبى سعيد)

أخرجه ابن ماجه (١٤٤٥/٢ ، رقم ٤٣٢٢) ، قال البوصيرى (٢٦١/٤) : هذا إسناد ضعيف .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((مقعد الكافر فى النار مسيرة ثلاثة أيام)) .

٦٨٠٧) إن الكافر يأكل فى سبعة أمعاء وإن المؤمن يأكل فى معى واحد (أحمد عن أبى بصرة الغفارى) [مناوى]

أخرجه أحمد (٣٩٧/٦ ، رقم ٢٧٢٦٩) . قال الهيثمى (٣١/٥) : رجاله رجال الصحيح .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن المؤمن يأكل فى معى واحد)) .

٦٨٠٨) إن الكتب كانت تنزل من السماء من باب واحد وإن القرآن أنزل من سبعة أبواب على سبعة أحرف حلال وحرام ومحكم ومتشابه وضرب أمثال وأمر وزجر فأَحِلَّ حلاله وحرِّمْ حرامه واعمل بمحكمه وَقِفْ عند متشابهه واعتبر أمثاله فإن كلا من عند الله {وما يذكر إلا أولو الألباب} [آل عمران : ٧] (الطبرانى عن عمر بن أبى سلمة)

أخرجه الطبرانى (٢٦/٩ ، رقم ٨٢٩٦) . قال الهيثمى (١٥٣/٧) : فيه عمار بن مطر وهو ضعيف جدًّا وقد وثقه بعضهم .

٦٨٠٩) إن الكذب باب من أبواب النفاق (الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن أبى أمامة)

أخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق (ص ٥٦ ، رقم ١١١) .

٦٨١٠) إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل ولا أن يَعِدَ الرجل ابنه ثم لا ينجز له إن الصدق يهدى إلى البر والبر يهدى إلى الجنة وإن الكذب يهدى إلى الفجور وإن الفجور

يهدى إلى النار إنه يقال للصادق صدق وبر ويقال للكاذب كذب وفجر وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا ويكذب حتى يسمى عند الله كذابا (الحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن مسعود)

أخرجه الحاكم (٢١٧/١ ، رقم ٤٤٠) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٠١/٤ ، رقم ٤٧٨٧) .

٦٨١١) إن الكذب يكتب كذبا حتى إن الكذيبة تكتب كذيبة (أحمد ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أسماء بنت عميس)

أخرجه أحمد (٤٣٨/٦ ، رقم ٢٧٥١١) ، والطبرانى (١٥٥/٢٤ ، رقم ٤٠٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢١٠/٤ ، رقم ٤٨٢١) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الصغير بمعناه (٢٢/٢ ، رقم ٧١٠) . قال الذهبى فى السير (١٧٣/٢) : منكر . وقال الهيثمى (٥١/٤) : فيه أبو شداد عن مجاهد روى عنه ابن جريج ويونس بن يزيد ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، إلا أن أسماء بنت عميس كانت بأرض الحبشة مع زوجها جعفر حين تزوج النبى ﷺ عائشة ، والصواب حديث أسماء بنت يزيد ، ورواه الطبرانى فى الصغير وإسناده ضعيف .

٦٨١٢) إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ولو لبثت فى السجن ما لبث ثم أتانى الرسول أجبت ورحمة الله على لوط إن كان ليأوى إلى ركن شديد وقال لو أن لى بكم قوة أو آوى إلى ركن شديد فما بعث الله نبيا إلا فى ذروة من قومه (الترمذى – حسن – والحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٢٩٣/٥ ، رقم ٣١١٦) وقال : حسن . والحاكم (٣٧٧/٢ ، رقم ٣٣٢٥) وقال : صحيح على شرط مسلم .

والحديث أصله عند البخارى ومسلم بطرف : ((نحن أحق بالشك من إبراهيم)) .

ومن غريب الحديث : ((ذروة من قومه)) : أشراف قومه وأعلاهم نسبًا .

٦٨١٣) إن اللعنة إذا وُجهت إلى من وجهت إليه فإن أصابت عليه سبيلا أو وجدت فيه مسلكا وإلا قالت يا رب وجهت إلى فلان فلم أجد عليه سبيلا ولم أجد فيه مسلكا فيقال لها ارجعى من حيث جئت (أحمد عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (٤٠٨/١ ، رقم ٣٨٧٦) ، عن رجل منهم يكنى أبا عمير أنه كان صديقا لابن مسعود وأن ابن مسعود زاره فى أهله فلم يجده قال : فاستأذن على أهله وسلم ، فاستسقى ، فبعثت الجارية تجيئه بشراب من الجيران فأبطأت فلعنتها فخرج عبد الله ... ثم ذكر قصة فيها الحديث .

قال المنذرى (٣١٤/٣) : إسناده جيد . وقال الهيثمى (٧٤/٨) : فيه أبو عمير لم أعرفه وبقية رجاله ثقات ، ولكن الظاهر أن صديق ابن مسعود الذى يزوره هو ثقة والله أعلم .

[إن المشددة مع لفظ الجلالة]

٦٨١٤) إن الله أَبَى ذلك لكم ورسوله أن يجعل لكم أوساخ أيدى الناس (الطبرانى عن عبد المطلب بن ربيعة)

أخرجه الطبرانى (٢٨٧/٢٠ ، رقم ٦٧٧) .

والحديث أصله عند مسلم بطرف : ((إن الصدقة لا تنبغى لآل محمد)) .

٦٨١٥) إن الله أبى علىَّ فيمن قتل مؤمنا ثلاثا (أحمد ، والنسائى ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى عن عقبة بن مالك الليثى وصحح . أبو يعلى عن عقبة بن خالد . الطبرانى عن عبادة بن قرص الليثى)

حديث عقبة بن مالك : أخرجه أحمد (١١٠/٤ ، رقم ١٧٠٥٠) ، والنسائى فى الكبرى (١٧٥/٥ ، رقم ٨٥٩٣) ، والطبرانى (٣٥٥/١٧ ، رقم ٩٨٠) ، والحاكم (٦٧/١ ، رقم ٤٨) ، والبيهقى (٢٢/٨ ، رقم ١٥٦٤١) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٤٨١/٦ ، رقم ٣٣١٠٨) . قال الهيثمى (٢٧/١) : رواه الطبرانى فى الكبير ، وأحمد ، وأبو يعلى إلا أنه قال عقبة بن خالد بدل عقبة بن مالك ، ورجاله ثقات كلهم . وقال المناوى (١٩٩/٢) : قال العراقى فى أماليه صحيح ، وقال الذهبى فى الكبائر على شرط مسلم .

حديث عقبة بن خالد : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٧/١) قال الهيثمى : رجاله ثقات وقال الحافظ فى الإصابة (٥١٩/٤ ، ترجمة ٥٦٠٠ عقبة بن خالد الليثى) : صوابه ابن مالك . وقال أيضًا (٥٢٥/٤ ، ترجمة ٥٦١٥ عقبة بن مالك الليثى) : وقع فى بعض النسخ من مسند أبى يعلى عقبة بن خالد ، والصواب ابن مالك . وعزاه البوصيرى فى إتحاف الخيرة المهرة (٣٧٤/٦ ، رقم ٦٠٨٤) لأبى يعلى عن عقبة بن مالك .

حديث عبادة بن قرص : أخرجه الطبرانى كما فى المجمع (٢٩٤/٧) . قال الهيثمى : وفيه عدى بن الفضل التيمى متروك .

٦٨١٦) إن الله أبى لى أن أتزوج أو أُزوج إلا أهل الجنة (ابن عساكر عن هند بن أبى هالة)

أخرجه ابن عساكر (١٤٩/٦٩) . وأخرجه أيضًا : ابن قانع (١٩٦/٣) ، وعزاه الحافظ فى الإصابة (٥٥٧/٦ ، ترجمة٩٠١٣ هند بن أبى هالة) لابن السكن ، وابن قانع . قال المناوى (١٩٩/٢) : إسناده ضعيف .

٦٨١٧) إن الله اتخذ إبراهيم خليلاً وإن صاحبكم خليلُ الله ومحمدٌ سيد ولد آدمَ يوم القيامة (الطبرانى عن ابن مسعود) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٤٢/١٠ ، رقم ١٠٢٥٦) . قال الهيثمى (٢٥٥/٨) : فيه يحيى الحمانى ، وهو ضعيف .

٦٨١٨) إن الله اتخـــذنى خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا فقصرى فى الجنة وقَصْرُ إبراهيمَ فى الجـــنة مـــتقابلين وقَصْـــرُ على بن أبى طالب بين قصرى وقَصْر إبراهيم فياله من حبيب بين خلـــيلين (الحاكم فى تاريخه ، والبيهقى فى فضائل الصحابة ، وابن الجوزى فى الواهيات عن حذيفة)

أخـــرجه ابـــن الجـــوزى فى العلل المتناهية من طريق البيهقى عن أبى عبد الله الحاكم (٢٥٠/١ ، رقم ٤٠٠) وقال : لا يصح ، يزيد بن معقل ، وعقبة بن موسى مجهولان .

٦٨١٩) إن الله اتَّخَذَنى خليلا كما اتَّخَذَ إبراهيم خليلا فمنـــزلى ومنـــزل إبراهيم فى الجنة يـــوم القـــيامة تِجَاهَـــيْنِ والعباسُ بيننا مؤمنٌ بين خَلِيلَيْنِ (ابن ماجه ، والحاكم فى الكنى ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة عن ابن عمرو)

أخـــرجه ابـــن ماجـــه (٥٠/١ ، رقم ١٤١) ، قال البوصيرى (٢١/١) : هذا إسناد ضعيف . وأخـــرجه أيضًـــا : الطبرانى فى الشامين (٧١/٢ ، رقم ٩٣٦) ، وابن عدى (١٧٣/١ ، ترجمة ١٢ أحمد بن معاوية بن بكر الباهلى) وقال : حدث عن الثقات بالبواطيل ويسرق الحديث . وأخرجه الخطيب (٢٢٧/٥) ، والديلمـــى (١٧٧/١ ، رقم ٦٦٠) . قال الذهبى فى السير (٩٢/٢) : أخرجه ابن ماجه ، وهو موضوع ، وفى إسناده عبد الوهاب العُرضى الكذاب .

٦٨٢٠) إن الله اتخـــذنى خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا وإن خليلى أبو بكر (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخـــرجه الطبرانى (٢٠١/٨ ، رقم ٧٨١٦) . قال الهيثمى (٤٥/٩) : فيه على بن يزيد الألهانى ، وهو ضعيف . وأخرجه أيضًا : أحمد فى فضائل الصحابة (١٠٢/١ ، رقم ٧٣) .

٦٨٢١) إن الله أجـــاركم مـــن ثلاث خلال أن لا يدعو عليكم نبيُّكم فتهلكوا جميعا وأن لا يظهـــر أهل الباطل على أهل الحق وأنَ لا تُجتمعوا على ضلالة فهؤلاء أجاركم الله منهن وربكم أنذركم ثلاثا الدخان يأخذ المؤمن كالزَّكْمَة ويأخذ الكافر فينتفخ ويخرج كل مسمع مـــنه والثانـــية الدابـــة والثالـــثة الدجال (الطبرانى عن أبى مالك الأشعرى ، وروى صدره أبو داود)

أخرجه الطبرانى (٢٩٢/٣ ، رقم ٣٤٤٠) ، وأبو داود (٩٨/٤ ، رقم ٤٢٥٣) .

٦٨٢٢) إن الله احـــتجب - وفى لفظ احتجر - التوبة عن كلِّ صاحب بدعةٍ (ابن فيل فى جـــزئه ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة ، وابن عساكر ، وابن النجار ، والضياء عن أنس)

أخـــرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥٩/٧ ، رقم ٩٤٥٦) ، والضياء (٧٣/٦ ، رقم ٢٠٥٥) .

وأخرجه أيضًا : إسحاق بن راهويه (٣٧٧/١ ، رقم ٣٩٨) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٨١/٤ ، رقم ٤٢٠٢) . قال الهيثمى (١٨٩/١٠) : رجاله رجال الصحيح غير هارون بن موسى الفروى ، وهو ثقة . وأبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان (٦٠٩/٣) .

وجزء ابن فيل ، عزا له السيوطى هنا لأول مرة فى الجامع ، وسيعزو له فى موضعين آخرين ، وابن فيل هو : القاضى أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم الأسدى الأنطاكى البالسى ، وترجمته عزيزة ، وله ذكر فى ترجمة أبيه ، وهو أحد رجال التهذيب . انظر : كشف الظنون (٥٨٣/١) ، وتهذيب الكمال (٢٤٧/١ ، ترجمة ٢) ، وتهذيب التهذيب (٨/١ ، ترجمة ٢) ، والثقات (٤٤/٨ ، ترجمة ١٢١٧٣) .

٦٨٢٣) إن الله أحدث فى الصلاة ألا تَكَلَّمُوا إلا بذكر الله وما ينبغى لكم وأن تقوموا لله قانتين (النسائى عن ابن مسعود)

أخرجه النسائى (١٨/٣ ، رقم ١٢٢٠) .

٦٨٢٤) إن الله أحل لإناث أمتى الحريرَ والذهبَ وحرَّمه على ذكورها (النسائى عن أبى موسى)

أخرجه النسائى (١٦١/٨ ، رقم ٥١٤٨) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٩٣/٤ ، رقم ١٩٥٢٥) والطيالسى (ص ٦٩ ، رقم ٥٠٦) ، والبيهقى (٢٧٥/٣ ، رقم ٥٩٠٧) .

٦٨٢٥) إن الله اختار أصحابى على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين واختار لى من أصحابى أربعة فجعلهم خير أصحابى وفى مثل أصحابى خير أبو بكر وعمر وعثمان وعلى واختار أمتى على سائر الأمم فبعثنى فى خير قرن ثم الثانى ثم الثالث تَتْرى ثم الرابع فرادى (أبو نعيم فى فضائل الصحابة ، والخطيب ، وابن عساكر عن جابر قال الخطيب غريب)

أخرجه الخطيب (١٦٢/٣) وقال : غريب . وابن عساكر (٢٠٧/٣٠) . وأخرجه أيضًا : ابن جرير الطبرى فى صريح السنة (ص٢٣ ، رقم ٢٣) . قال المزى فى تهذيب الكمال (١٠٤/١٥) ، والحافظ فى تهذيب التهذيب (٢٢٧/٥) : الحديث بطوله موضوع .

٦٨٢٦) إن الله اختار العرب فاختار كِنانةَ من العرب واختار قُريشاً من كنانة واختار بنى هاشم من قريش واختارنى من بنى هاشم (ابن سعد عن عبد الله بن عبيد بن عمير مرسلاً)

أخرجه ابن سعد (٢١/١) .

٦٨٢٧) إن الله اختار العرب فاختار منهم كنانة أو النَّضْرَ بن كنانة ثم اختار منهم قُريشا ثم اختار منهم بنى هاشم ثم اختارنى من بنى هاشم فأنا خِيارٌ من خِيارٍ إلى خيار فمن أحب العرب فبحبى أحبهم ومن أبغض العرب فببغضى أبغضهم (الحاكم عن ابن عمر)

أخرجه الحاكم (٩٧/٤ ، رقم ٦٩٩٦) . وأخرجه أيضًا : العقيلى (٣٨٨/٤ ، ترجمة ٢٠٠٥ يزيد بن عوانة الكلبى) وقال : لا يتابع عليه .

٦٨٢٨) إن الله اختار لكم من الكلام أربعا ليس بقرآن وهو من القرآن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (الطبرانى عن أبى الدرداء)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٨٨/١٠) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٩/٤ ، رقم ٣٠٧١) . قال الهيثمى (٨٨/١٠) : فيه معاوية بن يحيى الصدفى وهو ضعيف وما رواه عنه إسحاق بن سليمان الرازى أضعف ، وهذا منه .

٦٨٢٩) إن الله اختار لى أصحابا فجعلهم أصحابى وأصهارى وأنصارى وسيجىء من بعدهم ينتقصونهم ويسبونهم فإن أدركتموهم فلا تُناكحوهم ولا تُؤاكلوهم ولا تُشاربوهم ولا تصلوا معهم ولا تصلوا عليهم (الدارقطنى فى كتاب المقلين عن آبائهم المكثرين والمكثرين عن آبائهم المقلين عن ابن مسعود)

٦٨٣٠) إن الله اختارنى واختار لى أصحابا فجعل منهم وُزراءَ وأصهارا وأنصارا فمن سبهم فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناسِ أجمعين لا يقبل الله منهم يوم القيامة صَرْفا ولا عَدْلا (ابن الأنبارى فى المصاحف ، والطبرانى ، وأبو طاهر المخلص ، والحاكم عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة عن أبيه عن جده عن عويم)

أخرجه الطبرانى (١٤٠/١٧ ، رقم ٣٤٩) . قال الهيثمى (١٧/١٠) : فيه من لم أعرفه . والحاكم (٧٣٢/٣ ، رقم ٦٦٥٦) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى السنة (٤٨٣/٢ ، رقم ١٠٠٠) ، والخلال فى السنة (٥١٥/٣ ، رقم ٨٣٤) ، وابن قانع (١٤٢/٢) ، وأبو نعيم فى الحلية (١١/٢) ، والرافعى من طريق أبى طاهر المخلص (١٤/٤) .

٦٨٣١) إن الله اختارنى واختار لى أصحابا فجعل منهم وزراء وأنصارا وإنه سيخرج فى آخر الزمان قومٌ يَنْتَقِصونهم فلا تُؤاكلوهم ولا تُشاربوهم ولا تُجالسوهم ولا تصلوا عليهم ولا تصلوا معهم (ابن النجار عن أنس)

أخرجه أيضًا : الخلال فى السنة (٤٨٣/٢ ، رقم ٧٦٩) وقال : لا يصح . والعقيلى (١٢٦/١ ، ترجمة ١٥٣ أحمد بن عمران) وقال : قال البخارى : منكر الحديث . والخطيب (٤٧٣/١٣) ، والديلمى كما فى الضعيفة للألبانى (٣٦/٧ ، رقم ٣٠٣٧)

٦٨٣٢) إن الله اختارنى واختار لى أصحابا واختار لى منهم أصهارا وأنصارا فمن حفظنى فيهم حفظه الله ومن آذانى فيهم آذاه الله (الخطيب عن أنس)

أخرجه الخطيب (٩٩/٢) .

٦٨٣٣) إن الله اختارنى واختار لى أصحابى وأصهارى وسيأتى قومٌ يَسبونهم وينتقصونهم فلا تجالسوهم ولا تشاربوهم ولا تناكحوهم (العقيلى عن أنس)

أخرجه العقيلى (١٢٦/١ ، ترجمة ١٥٣ أحمد بن عمران) . وأخرجه أيضًا : الخطيب (٤٧٣/١٣) .

٦٨٣٤) إن الله أخـــذ الميـــثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة وأخرج من صلبه كلَّ ذُرية ذرأها فنثرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قِبَلا قال ألست بربكم قالوا بلى (أحمد ، والنسائى ، والحاكم ، والبيهقى فى الأسماء عن ابن عباس)

أخـــرجه أحمـــد (١/٢٧٢ ، رقـــم ٢٤٥٥) . قال الهيثمى (٧/٢٥) : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه النسائى فى الكبرى (٦/٣٤٧ ، رقم ١١١٩١) وقال : كلثوم هذا ليس بالقوى ، وحديثه ليس بالمحفـــوظ . والحـــاكم (١/٨٠ ، رقم ٧٥) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى فى الأسماء والصفات (ص ٣٢٧) . وأخرجه أيضًا : الضياء (١٠/٣٣٨ ، رقم ٣٦٦) .

ومـــن غـــريب الحـــديث : ((بنعمان)) : بالفتح : واد فى طريق الطائف يخرج إلى عرفات . ((ذرأها)) : خلقها . ((قبلا)) : يقال : رأيته قبلا بكسر القاف أى عيانا .

٦٨٣٥) إن الله أخـــذ ذُريـــةَ آدمَ مـــنْ ظَهْـــره ثم أَشْهَدَهُمْ على أنفسهم أَلَسْتُ بربكم قالـــوا بلـــى ثم أفاضَ بهم فى كَفَّيْه فقال هؤلاء فى الجنة وهؤلاء فى النار فأهل الجنة مُيَسَّرون لعمـــل أهـــل الجنة وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار (البزار ، والطبرانى ، والآجرى فى الشريعة ، وابن مردويه ، والبيهقى فى الأسماء عن هشام بن حكيم بن حزام)

أخـــرجه البـــزار كمـــا فى كشـــف الأستار (٣/٢٠ ، رقم ٢١٤٠) ، والطبرانى (٢٢/١٦٨ ، رقم ٤٣٤) . قال الهيثمى (٧/١٨٧) : فيه بقية بن الوليد ، وهو ضعيف ويحسن حديثه بكثرة الشواهد ، وإسناد الطبرانى حسن . والآجرى فى الشريعة (ص ١٧٢) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات (ص ٣٢٦) .

٦٨٣٦) إن الله أخـــرج ذرية آدم من صلبه حتى ملأوا الأرض وكانوا هكذا (الطبرانى عن معاوية)

أخـــرجه الطـــبرانى (١٩/٣٨٣ ، رقم ٨٩٨) . قال الهيثمى (٧/١٨٧) : فيه جعفر بن الزبير ، وهو متروك .

٦٨٣٧) إن الله أخـــرجنى من النكاح ولم يُخرِجْنى من السفاح (البيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلاً)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢/١٤٠ ، رقم ١٣٩٦) ، وابن عساكر (٣/٤٠١) .

٦٨٣٨) إن الله أدرك بى فى الأجل المرجو واختارنى اختيارا فنحن الآخرون ونحن السابقون يـــوم القـــيامة وإنى قائلٌ قولا غير فَخْر إبراهيم خليل الله وموسى صفى الله وأنا حبيب الله ومعـــى لِـــواءُ الحمدِ يوم القيامة وإن الله وَعَدَنى فى أمتى وأجارهم من ثلاث لا يُفْنيهم بسَنَةٍ ولا يستأصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة (الدارمى ، وابن عساكر عن عمرو بن قيس)

أخرجه الدارمى (١/٤٢ ، رقم ٥٤) .

ومن غريب الحديث : ((لا يفنيهم بِسَنَة)) : السنةُ : الجدبُ . يقال : أخذهم السنةُ إذا أجدبوا وأُقْحِطوا . والمراد : أنه لا يهلكهم بالجدب والقحط .

٦٨٣٩) إن الله إذا أحب إنفاذَ أمرٍ سَلَب كُلَّ ذى لُبٍّ لُبَّهُ (الخطيب ، وابن عساكر عن ابن عباس وفيه لاحق بن الحسين بن عمران بن أبى الورد المقدسى كذاب)

أخرجه الخطيب (٩٩/١٤) ، وابن عساكر (١٧/٦٤) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى تاريخ أصبهان (٣٤٢/٢) .

٦٨٤٠) إن الله إذا أحب أهلَ بيت أَدْخَلَ عليهم الرِّفْقَ (ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن جابر)

٦٨٤١) إن الله إذا أحب عبدا ابتلاهُ لِيسْمَعَ صوتَهُ (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٤٥/٧ ، رقم ٩٧٨٨) .

٦٨٤٢) إن الله إذا أحب عبدا جعله قَيِّمَ مسجد وإذا أبغض عبدا جعله قَيِّم حمام (ابن النجار عن ابن عباس وسنده حسن)

أخرجه أيضًا : الديلمى (١٦٢/١ ، رقم ٥٩٨) .

٦٨٤٣) إن الله إذا أَحَبَّ عبدا دعا جبريل فقال إنى أُحِبُّ فلانا فَأَحِبَّهُ فَيُحِبُّهُ جبريل ثم ينادى فى السماء إن الله يحب فلانا فَأَحِبُّوه فَيُحِبُّهُ أهل السماء ثم يُوضَعُ له القبولُ فى الأرض وإذا أَبْغَضَ عبدا دعا جبريلَ فيقول إنى أُبْغِضُ فلانا فَأَبْغِضْهُ فَيُبْغِضُهُ جبريلُ ثم ينادى فى أهل السماء إن الله يُبْغِضُ فلانا فَأَبْغِضُوهُ فَيُبْغِضُونَهُ ثم تُوضَعُ له البغضاء فى الأرض (أحمد ، ومسلم ، وابن حبان عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٤١٣/٢ ، رقم ٩٣٤١) ، ومسلم (٢٠٣٠/٤ ، رقم ٢٦٣٧) ، وابن حبان (٨٦/٢ ، رقم ٣٦٥) .

٦٨٤٤) إن الله إذا أحبَّ عَبْدَهُ جَعَل رزقَه كَفافًا (أبو الشيخ فى الثواب عن على)

قال المناوى (٢٠١/٢) : فيه إسماعيل بن عمرو البجلى ضعفوه ، وعلى بن هاشم غالٍ فى التشيع ، وعبيد الله بن الوليد ضعفوه .

ومن غريب الحديث : ((كفافًا)) : بقدر الكفاية .

٦٨٤٥) إن الله إذا أحب قوما ابتلاهم (البيهقى فى شعب الإيمان عن الحسن مرسلاً)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٤٦/٧ ، رقم ٩٧٨٩) .

٦٨٤٦) إن الله إذا أحب قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبرُ ومن جزعَ فله الجزعُ (أحمد عن محمود بن لبيد)

أخرجه أحمد (٤٢٧/٥ ، رقم ٢٣٦٧٢) ، قال المنذرى (١٤٢/٤) : رواته ثقات ومحمود بن لبيد رأى النبى ﷺ واختلف فى سماعه منه . قال الهيثمى (٢٩١/٢) : رجاله ثقات . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (١٤٥/٧ ، رقم ٩٧٨٤) .

٦٨٤٧) إن الله إذا أحب قوما أدخل عَلَيْهِمُ الرفق (أبو يعلى ، والضياء عن جابر)

أخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٤٠٤/٢ ، رقم ١٩٦٥) . قال الهيثمى (١٩/٨) : رجاله رجال الصحيح .

٦٨٤٨) إن الله إذا أراد إمْضَـاءَ أمرٍ نَزَعَ عُقولَ الرجال حتى يُمْضىَ أمرَهُ فإذا أمضاه رد إليهم عقولَهم ووقعتِ الندامةُ (أبو عبد الرحمن السلمى فى سنن الصوفية عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده)

قال المناوى (٢٠١/٢) : رواه أبو عبد الرحمن السلمى فى كتابه سنن الصوفية الذى وضعه لهم عن جعفر بن محمد الصادق وثقه ابن معين ، وقال أبو حنيفة : ما رأيت أفقه منه ، قال الخطيب : السلمى هذا وضاع ، لكن فيه نزاع .

٦٨٤٩) إن الله إذا أراد أن يجعـل عـبدا للخِلافَةِ مسح يده على جَبْهَتِه (الخطيب وضعفه عن أنس)

أخرجه الخطيب (١٥٠/٢) وقال : مسرة بن عبد الله ذاهب الحديث .

٦٨٥٠) إن الله إذا أراد أن يَخْلُـق خلقًا للخلافة مسح يده على ناصيته فلا تقع عليه عينُ أحد إلا أحبَّهُ (الحاكم عن ابن عباس)

أخـرجه الحاكم (٣٧٣/٣ ، رقم ٥٤٢٧) وقال : رواة هذا الحديث عن آخرهم كلهم هاشميون معروفون بشرف الأصل . وقال المناوى (٢٠٧/٢) : قال الحافظ ابن حجر رحمه الله فى الأطراف : شيخ الحاكم ضعيف ، وهو من الحفاظ .

٦٨٥١) إن الله إذا أراد أن يُهلك عبدا نزع منه الحياء فإذا نزع منه الحياء لم تَلْقَهُ إلا مَقِيتا مُمَقَّـتا فإذا لم تَلْقَهُ إلا مَقِيتا مُمَقَّتا نُزِعَتْ منه الأمانة فإذا نُزِعَتْ منه الأمانة لم تَلْقَهُ إلا خَائنا مُخَوَّنا فإذا لم تَلْقَهُ إلا خَائنا مُخَوَّنا نُزِعَتْ منه الرحمة فإذا نُزِعَتْ منه الرحمة لم تَلْقَهُ إلا رَجِيما مُلَعَّنا فإذا لم تَلْقَهُ إلا رَجِيما مُلَعَّنا نُزِعَتْ منه رِبْقَةُ الإسلام (ابن ماجه عن ابن عمر)

أخرجه ابن ماجه (١٣٤٧/٢ ، رقم ٤٠٥٤) ، وقال البوصيرى (١٩٥/٤) : هذا إسناد ضعيف لضعف سعيد بن سنان والاختلاف فى اسمه .

ومن غريب الحديث : ((مقيتا)) : من المقت وهو أشد الغضب . ((ممقتا)) : مبغوضا بين الناس . ((مخونا)) : منسوبا إلى الخيانة بين الناس . ((رجيما)) : مطرودا .

٦٨٥٢) إن الله إذا أراد بالعباد نقمة أمات الأطفال وعَقَّمَ النساء فتنـزل بهم النقمة وليس فيهم مرحوم (الشيرازى فى الألقاب عن حذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر معا)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٢٤٥/١ ، رقم ٩٥١) .

٦٨٥٣) إن الله إذا أراد بعبد خيرا عَجَّل له عقوبة ذنبه فى الدنيا وربنا أكرم من أن يعاقب على ذنب مرتين (الطبرانى فى الأوسط عن أبى تميمة الهجيمى) [المناوى]

أخـــرجه الطبرانى فى الأوسط (٥/٢٨٠ ، رقم ٥٣١٥) . قال الهيثمى (٦/٢٦٥) : فيه هشام بن لاحق ترك أحمد حديثه ، وضعفه ابن حبان ، وقال الذهبى : قواه النسائى .

٦٨٥٤) إن الله إذا أراد بعـــبده خيرا ابتلاه فإذا ابتلاه اقْتَناهُ قالوا يا رسول الله وما اقتناه قال لم يترك له مالا ولا ولدا (الطبرانى ، وابن عساكر عن أبى عنبة الخولانى)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢/٢٩١) قال الهيثمى : فيه إبراهيم بن محمد شيخ الطبرانى ضـــعفه الذهبى ولم يذكر سببا ، وبقية رجاله موثقون . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤/٤٤٥ ، رقم ٢٤٩٩) ، والدارمى (١/٢٥٠ ، رقم ٩٦٨) .

٦٨٥٥) إن الله إذا أراد بعبده خيرا عَجَّل عقوبةَ ذَنْبِه فى الدنيا وإذا أراد بعبده شرا أمسك عليه بذنبه حتى يُوافيه يوم القيامة كأنه عَيْر (الطبرانى عن ابن عباس)

أخـــرجه الطبرانى (١١/٣١٣ ، رقم ١١٨٤٢) . قال الهيثمى (١٠/١٩١) : فيه عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمى ، وهو ضعيف .

ومن غريب الحديث : ((عَيْر)) : العير هو الحمار الوحشى ، وقيل أراد الجبل الذى بالمدينة شُبِّه به لعِظم ذنوبه .

٦٨٥٦) إن الله إذا أراد بعـــبده خيرا يُفَقِّهُهُ فى الدين وإن هذا المال حُلو خَضِرٌ فمن يأخذه بحقه يبارك له فيه وإياكم والتمادح فإنه الذبح (ابن سعد ، وأحمد عن معاوية بن أبى سفيان ، قال المناوى : بإسناد حسن)

أخـــرجه أحمـــد (٤/٩٢ ، رقـــم ١٦٨٨٣) . وأخرجه أيضًا : ابن قانع (٣/٧٢) ، والطبرانى (١٩/٣٥٠ ، رقم ٨١٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧/٢٨٠ ، رقم ١٠٣٠٧) .

٦٨٥٧) إن الله إذا أراد رَحْمَـــةَ أُمَّة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فَرَطًا وَسَلَفًا بين يديها وإذا أراد هلاكها عَذَّبَهَا ونبيها حَىٌّ فَأَهْلَكَهَا وهو ينظر فَأَقَرَّ عَيْنَهُ بِهَلَكَتِهَا حين كَذَّبُوهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ (مسلم عن بريدة بن عبد الله بن أبى بُرْدَةَ عن أبى موسى)

أخـــرجه مســـلم (٤/١٧٩١ ، رقـــم ٢٢٨٨) . وأخـــرجه أيضًا : ابن حبان (١٥/٢٢ ، رقم ٦٦٤٧) .

٦٨٥٨) إن الله إذا استُودِعَ شيئا حَفِظَهُ (ابن حبان ، والبيهقى عن ابن عمر)

أخرجه ابن حبان (٦/٤١٠ ، رقم ٢٦٩٣) ، والبيهقى (٩/١٧٣ ، رقم ١٨٣٥٨) . وأخرجه أيضًـــا : أحمد (٢/٨٧ ، رقم ٥٦٠٥) ، والنسائى فى الكبرى (٦/١٣١ ، رقم ١٠٣٤٣) ، والطبرانى (١٢/٤٢٧ ، رقم ١٣٥٧١) ، وفى الأوسط (٥/٦٠ ، رقم ٤٦٦٧) .

٦٨٥٩) إن الله إذا أطعم نبيًا طُعْمَةً ثم قبضه فهى للذى يقوم من بعده (أحمد ، وأبو داود ، وأبو يعلى ، والبيهقى ، والضياء عن أبى بكر)

أخرجه أحمد (٤/١ ، رقم ١٤) ، وأبو داود (١٤٤/٣ ، رقم ٢٩٧٣) ، وأبو يعلى (٤٠/١ ، رقم ٣٧) ، والبيهقى (٣٠٣/٦ ، رقم ١٢٥٢٦) ، والضياء (١٢٩/١ ، رقم ٤٢) . وأخرجه أيضًا : البزار (١/ ١٢٤ ، رقم ٥٤) جميعا أن فاطمة جاءت إلى أبى بكر تطلب ميراثها من النبى ﷺ فقال أبو بكر : سمعت رسول الله ﷺ يقول . . . فذكره .

٦٨٦٠) إن الله إذا أنزل سطواته على أهل نقمته فوافت آجال قوم صالحين فأهلكوا بهلاكهم ثم يبعثون على نياتهم وأعمالهم (البيهقى فى شعب الإيمان عن عائشة) [الفتح]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٩٨/٦ ، رقم ٧٥٩٩) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (١٤٠/٥) .

٦٨٦١) إن الله إذا أنزل عاهة من السماء على أهل الأرض صُرِفَتْ عن عُمَّارِ المساجد (ابن عساكر عن أنس وفيه زافر بن سليمان صدوق كثير الغلط)

أخرجه ابن عساكر (١١/١٧) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٢٣٢/٣ ترجمة ٧٢٥ زافر بن سليمان أبى سليمان) وقال : ولزافر غير ما ذكرت وكأن أحاديثه مقلوبة الإسناد مقلوبة المتن وعامة ما يرويه لا يتابع عليه ويكتب حديثه مع ضعفه .

٦٨٦٢) إن الله إذا أنعم على عبد نعمة يحب أن يرى أثر النعمة عليه ويكره البؤس والتباؤس ويبغض السائل الملحف ويحب الحيى العفيف المتعفف (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة) [الفتح]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٦٣/٥ ، رقم ٦٢٠٢) .

ومن غريب الحديث : ((التباؤس)) : إظهار الفقر وشدة الحاجة ، ((الملحف)) : الملازم الملح ، ((المتعفف)) : المتكلف العفة .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده)) ، ((إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده ويكره البؤس والتباؤس)) .

٦٨٦٣) إن الله إذا أنعم على عبد نعمةً يُحِبُّ أن يَرَى أَثَرَ نعمته على عبده (ابن سعد ، والطبرانى ، والبيهقى عن عمران بن حصين . أحمد ، والطبرانى عن أبى الأحوص عن أبيه)

حديث عمران بن حصين : أخرجه ابن سعد (٢٩١/٤) ، والطبرانى (١٣٥/١٨ ، رقم ٢٨١) ، والبيهقى (٢٧١/٣ ، رقم ٥٨٨٨) . قال الهيثمى (١٣٢/٥) : رواه أحمد ، والطبرانى ، ورجال أحمد ثقات .

حديث أبى الأحوص عن أبيه : أخرجه أحمد (١٣٧/٤ ، رقم ١٧٢٧٠) ، والطبرانى فى

الكبير (١٩/٢٧٨ ، رقم ٦١٠) ، وفى الصغير (١/٢٩٥ ، رقم ٤٨٩) . قال الهيثمى (٥/١٣٣) : رجاله رجال الصحيح .

٦٨٦٤) إن الله إذا جعل لقوم عمادا أعانهم بالنصرة (ابن قانع عن صفوان بن صفوان بن أسيد)

أخرجه ابن قانع (٢/١٤) .

٦٨٦٥) إن الله إذا ذكر شيئًا تعاظم ذكره (الحاكم عن معاوية)

أخرجه الحاكم (١/١٧٢ ، رقم ٣٢١) وقال : صحيح على شرط الشيخين .

٦٨٦٦) إن الله إذا رضى عن العبد أثنى عليه بسبعة أصناف من الخير لم يعملها وإذا سخط على العبد أثنى عليه بسبعة أصناف من الشر لم يعملها (أحمد ، وعبد بن حميد ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٣/٣٨ ، رقم ١١٣٥٦) ، وعبد بن حميد (ص ٢٨٩ ، رقم ٩٢٨) ، وأبو يعلى (٢/٤٩٢ ، رقم ١٣٣١) ، قال الهيثمى (١٠/٢٧٢) : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، ورجاله وثقوا على ضعف فى بعضهم . وابن حبان (٢/٨٩ ، رقم ٣٦٨) ، وأبو نعيم فى الحلية (١/٣٧٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١/٥١٠ ، رقم ٨٧٤) . وأورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢/٨٢٦ ، رقم ١٣٨٢) وقال : لا يصح ، قال أحمد : أحاديث دراج مناكير .

٦٨٦٧) إن الله إذا غضب على أمة ثم لم يترل بها العذاب غَلَتْ أسعارها وقَصُرَتْ أعمارها ولم تربح تجارها وحبس عنها أمطارها ولم يغزر أنهارها وسلط عليها شرارها (الديلمى ، وابن النجار عن على)

أخرجه الديلمى (١/١٦١ ، رقم ٥٩٨) ، وابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (٣/١٣٧) .

٦٨٦٨) إن الله إذا غضب على أمة لم يترل عليها عذاب خسف ولا مسخ غلت أسعارها ويحبس عنها أمطارها ويلى عليها أشرارها (ابن عساكر عن على وفى سنده ضعف)

أخرجه ابن عساكر (٢٧/٣٩١) .

٦٨٦٩) إن الله إذا قضى بين أهل الجنة وأهل النار ثم عَيَّرهم عَجُّوا فقالوا اللهم ربنا لم يأتنا رسولك ولم نعلم شيئا فأرسل إليهم ملكا والله أعلم بما كانوا عاملين فقال إنى رسول ربكم إليكم فانطلقوا فاتبعوه حتى أتوا النار قال لهم إن الله يأمركم أن تقتحموا فيها فاقتحمت طائفة منهم ثم أُخْرِجوا من حيث لا يشعر بهم أصحابهم فَجُعِلوا فى السابقين المقربين ثم جاءهم الرسول فقال إن الله يأمركم أن تقتحموا النار فاقتحمت طائفة أخرى ثم أخرجوا من حيث لا يشعر أصحابهم فَجُعِلوا فى أصحاب اليمين ثم جاءهم الرسول

فقـــال إن الله يأمركم أن تقتحموا فى النار فقالوا ربنا لا طاقة لنا بعذابك فأمر بهم فَجُمعتْ نواصيهم وأقدامهم ثم أُلْقُوا فى النار (الحكيم عن عبد الله بن شداد أن رجلا سأل النبى ﷺ عن ذرارى المشركين هلكوا صغارا قال فذكره)

ذكره الحكيم (١/٣١٣) .

ومن غريب الحديث : ((عجُّوا)) : رفعوا صوتهم .

٦٨٧٠) إن الله إذا قضـــى على عبد قضاء لم يكن لقضائه مرد (ابن قانع عن شرحبيل بن السمط) [الفتح]

أخرجه ابن قانع (١/٣٣٠) .

٦٨٧١) إن الله إذا كـــان يـــوم القـــيامة جمع السموات السبع والأرضين السبع فى قبضة ثم يقول أنا الله أنا الرحمن أنا الملك أنا القدوس أنا السلام أنا المؤمن أنا المهيمن أنا العزيز أنا الجـــبار أنا المتكبر أنا الذى بدأت الدنيا ولم تك شيئا أنا الذى أعيدها أين الملوك أين الجبابرة (أبـــو الشيخ فى العظمة ، وابن مردويه ، والبيهقى فى الأسماء ، والخطيب ، وابن النجار عن ابن عمر)

أخرجه أبو الشيخ (٢/٤٤٠ ، رقم ١٦) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات (ص ٣٢٣) ، والخطيب (٥/٣٥٥) .

٦٨٧٢) إن الله إذا كـــان يوم القيامة ينـــزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أُمَّة جَاثِيَةٌ فأول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قُتِلَ فى سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للقارئ ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى قال بلى يا رب قال فماذا عَمِلْتَ فيما عُلِّمْتَ قال كنت أقوم بـــه آناء الليل وآناء النهار فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل أردت أن يقال فلان قارئ فقد قيل ذلك وَيُؤْتَى بصاحب المال فيقول الله له أَلَمْ أُوَسِّعْ عليك حـــتى لم أَدَعْكَ تحتاج إلى أحد قال بلى يا رب قال فماذا عَمِلْتَ فيما آتَيْتُكَ قال كنت أصل الـــرحم وأتصدق فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله بل أردت أن يقال فـــلان جَـــوَادٌ فقد قيل ذلك وَيُؤْتَى بالذى قُتل فى سبيل الله فيقول الله فى ماذا قُتلت فيقول أُمِـــرْتُ بالجهـــاد فى سبيلك فقاتلت حتى قُتلت فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقـــول الله بـــل أردت أن يقال فلان جَرِىءٌ فقد قيل ذلك يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلـــق الله تُسَعَّرُ بهم النار يوم القيامة (ابن المبارك ، والترمذى – حسن غريب – والحاكم ، وابن جرير عن أبى هريرة)

أخــرجه ابن المبارك (ص ١٥٩ ، رقم ٤٦٩) ، والترمذى (٥٩١/٤ ، رقم ٢٣٨٢) وقال : حسن غــريب . والحاكم (٥٧٩/١ ، رقم ١٥٢٧) وقال : صحيح الإسناد . وابن جرير فى تفسيره (١٣/١٢) . وأخرجه أيضًا : ابن خزيمة (١١٥/٤ ، رقم ٢٤٨٢) ، وابن حبان (١٣٥/٢ ، رقم ٤٠٨) .

٦٨٧٣) إن الله أذن لى أن أحــدث عــن ديك قد مَرَقَتْ رجلاه الأرضَ وعنقُه مَثنيَّةٌ تحت العــرش وهــو يقــول ســبحانك ما أعظمك فيرد عليه ، لا يعلم ذاك من حلف بى كاذبا (الطبرانى فى الأوسط ، وأبو الشيخ ، والحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٢٠/٧ ، رقم ٧٣٢٤) ، قال المنذرى (٣٨٩/٢) : إسناد صحيح . وقال الهيثمى (١٨٠/٤) : رجاله رجال الصحيح . وقال فى (١٣٤/٨) : ((رجاله رجال الصحيح إلا أن شيخ الطبرانى محمد بن العباس بن الفضل بن سهيل الأعرج لم أعرفه)) . وأخرجه أبو الشيخ (١٠٠٣/٣ ، رقم ٥٢٤) ، والحاكم (٣٣٠/٤ ، رقم ٧٨١٣) وقال : صحيح الإسناد .

قال مقيده عفا الله عنه : قول الهيثمى ((محمد بن العباس بن الفضل بن سهيل الأعرج لم أعرفه)) ، كأنــه تصحَّف على الهيثمى رحمه الله تعالى ، والصواب : محمد بن العباس عن الفضل بن سهل الأعرج ، ولهذا لم يعرفه الهيثمى فإنه لا وجود له ، أما الفضل فهو ابن سهل بن إبراهيم الأعرج من رجال الشيخين (تهــذيب الكمال ٢٢٣/٢٣ ، ترجمة ٤٧٣٤) ، وأما محمد بن العباس فقد نسبه الطبرانى قبله مرات فقال : الأخرم ، وهو حافظ كبير متقن توفى سنة ٣٠١ هــ ، فقد ترجمه أبو الشيخ الأصبهانى فى تاريخ أصبهان (٣/ ٤٤٧ ، رقــم ٤٤٧ أيضا) وقال : ((وكان ممن يتفقه فى الحديث ويعنى به ثم خولط بعدُ وقطع الحديث ، وكان متعصبا للسنة ، غليظا على أهل البدع ، له صولة وقبول من الحفاظ الكبار ومتقدما فى الحفظ ...)) ، وترجمه الحافظ فى لسان الميزان (٢١٥/٥ ، ترجمة ٧٥٤) تمييزا – لا أصالة – وقال : ((من الفقهاء الحفاظ المتقنين)) . والله أعلم .

ومن غريب الحديث : ((مرقت رجلاه الأرض)) : خرقت الأرض وذهبت فيها .

٦٨٧٤) إن الله أرسل ملكا من الملائكة مع جبريل فقال الملك يا محمد إن الله يخيِّرك بين أن تكون نبيا عبدا أو نبيا ملكا فالتفتُّ إلى جبريل فأومأ أن تواضع فقلت بل نبيًّا عبدا (الطبرانى عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٨٨/١٠ ، رقم ١٠٦٨٦) . قال الهيثمى (٢٠/٩) : فيه بقية بن الوليد ، وهو مدلس . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (١٧١/٤ ، رقم ٦٧٤٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أتانى ملك)) .

٦٨٧٥) إن الله أرسلنى مُبَلِّغًا ولم يُرسِلنى مُتَعَنِّتًا (مسلم عن عائشة)

أخرجه مسلم (١١١٣/٢ ، رقم ١٤٧٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله لم يبعثنى معنتًا)) ، ((إنما بعثنى الله مبلغًا)) .

٦٨٧٦) إن الله اســتخلص هذا الدين لنفسه ولا يصلح لدينكم إلا السخاء وحسن الخلق ألا فزينوا دينكم بهما (الطبرانى عن عمران بن حصين)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٥٩/١٨ ، رقم ٣٤٧) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (١٦٥/٨ ، رقــم ٨٢٨٦) ، قال الهيثمى (١٢٧/٣) : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عمرو بن الحصين العقيلى ، وهو متروك . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٦٠/٢) .

ومن غريب الحديث : ((استخلص)) : اصطفى .

٦٨٧٧) إن الله اســتقبل لى الشام وولى ظهرى اليمن وقال لى يا محمد إنى جعلت لك ما تجاهــك غنيمة ورزقا وما خلف ظهرك مددا ولا يزال الإسلام يزيد ، وينقص الشرك وأهله حتى تسير المرأتان لا تخشيان جورا والذى نفسى بيده لا تذهب الأيام والليالى حتى يبلغ هذا الــدين مــبلغ النجم (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر ، وابن النجار عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (١٤٥/٨ ، رقم ٧٦٤٢) ، قال الهيثمى (٦٠/١٠) : فيه عبد الله بن هانئ المتأخر إلى زمــن أبى حــاتم ، وهــو متهم بالكذب . وأبو نعيم فى الحلية (١٠٧/٦) ، وابن عساكر (٣٩٢/١) ، وابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (١٧٢/٢) .

٦٨٧٨) إن الله اشتد غضبه على اليهود أن قالوا عزير ابن الله واشتد غضبه على النصارى أن قالــوا المســيح ابــن الله وإن الله اشــتد غضــبه على من أراق دمى وآذانى فى عترتى (ابن النجار عن أبى سعيد)

أخــرجه أيضاً : ابن عدى (٣٠٢/٦ ، ترجمة ١٧٩١محمد بن الأشعث) فى سياق عدة أحاديث موضوعة له ثم قال : هذه مناكير . وانظر الميزان (٣٦٢/٥) .

٦٨٧٩) إن الله أشد حِمْيَةً للمؤمن من الدنيا من المريض أهله من الطعام والله أشد تعاهدا للمؤمن بالبلاء من الوالد لولده بالخير (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والضياء عن حذيفة)

أخــرجه الطــبرانى (١٦٢/٣ ، رقم ٣٠٠٤) ، قال الهيثمى (٢٨٥/١٠) : فيه من لم أعرفهم . وأبو نعيم فى الحلية (٢٧٧/١) .

ومن غريب الحديث : ((حمية)) : منعا ودفاعا ، يقال : حمى المريض ما يضره حمية : منعه منه .

٦٨٨٠) إن الله اصــطفى العرب من جميع الناس واصطفى قريشا من العرب واصطفى بنى هاشــم مــن قــريش واصطفانى واختارنى فى نفر من أهل بيتى على وحمزة وجعفر والحسن والحسين (ابن عساكر عن حبشى بن جنادة)

أخرجه ابن عساكر (١٧٢/١٤) .

٦٨٨١) إن الله اصطفى كِنَانَةَ من بنى إسماعيل واصطفى قُريشا من كنانة واصطفى من قريش بنى هَاشِم واصطفانى من بنى هاشم (مسلم ، والترمذى عن وَاثِلَةَ بن الأَسْقَعِ)

أخرجه مسلم (١٧٨٢/٤ ، رقم ٢٢٧٦) ، والترمذى (٥٨٣/٥ ، رقم ٣٦٠٦) وقال : حسن صحيح غريب . وأخرجه أيضًا : أحمد (١٠٧/٤ ، رقم ١٧٠٢٧) ، وأبو يعلى (٤٦٩/١٣ ، رقم ٧٤٨٥) ، والخطيب (٦٤/١٣) .

٦٨٨٢) إن الله اصطفى من الكلام أربعا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فمن قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله أكبر مثل ذلك ومن قال لا إله إلا الله مثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قِبَلِ نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحط عنه ثلاثون خطيئة (أحمد ، والحاكم ، والضياء عن أبى سعيد وأبى هريرة معا)

أخرجه أحمد (٣١٠/٢ ، رقم ٨٠٧٩) ، قال الهيثمى (٨٧/١٠) : رواه أحمد ، والبزار ، ورجالهما رجال الصحيح . والحاكم (٦٩٣/١ ، رقم ١٨٨٦) وقال : صحيح على شرط مسلم . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (١٠٤/٦ ، رقم ٢٩٨٢٧) .

ومن غريب الحديث : ((من قبل نفسه)) : حمد الله مخلصاً من قلبه دون نعمة أُحدثتْ .

٦٨٨٣) إن الله اصطفى من الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فمن قال سبحان الله كُتبت له عشرون حسنة وحُطَّ عنه عشرون سيئة ومن قال الحمد لله فهى ثناء الله كتبت له ثلاثون حسنة وحط عنه ثلاثون سيئة ومن قرأ عشر آيات من كتاب الله فى ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة آية فى ليلة كتب من القانتين ومن أكثر ذكر الله فقد برئ من النفاق (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤١٥/١ ، رقم ٥٧٦) .

٦٨٨٤) إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل واصطفى من ولد إسماعيل بنى كنانة واصطفى من بنى كنانة قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم (ابن حبان ، والترمذى – حسن صحيح – وابن سعد عن وَاثِلَةَ بن الأَسْقَعِ)

أخرجه ابن حبان (٢٤٢/١٤ ، رقم ٦٣٣٣) ، والترمذى (٥٨٣/٥ ، رقم ٣٦٠٥) وقال : حسن صحيح . وابن سعد (٢٠/١) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١٠٧/٤ ، رقم ١٧٠٢٨) .

٦٨٨٥) إن الله اصطفى موسى بالكلام وإبراهيم بالخُلة (الحاكم عن ابن عباس)

أخرجه الحاكم (٦٢٩/٢ ، رقم ٤٠٩٨) وقال : صحيح على شرط البخارى . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٣٣٢/١١ ، رقم ١١٩١٤) .

ومن غريب الحديث : ((بالكلام)) : بالتكليم له وهو فى الأرض . ((بالخلة)) : بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله .

٦٨٨٦) إن الله أضَــنُّ بموت عبده المؤمن من أحدكم بكريمة ماله حتى يقبضه على فراشه (البزار عن ابن عمر) [المناوى]

أخــرجه البــزار كمــا فى كشــف الأستار (٣١/١ ، رقم ٤٢) . قال الهيثمى (٨٢/١) : فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ضعفه أحمد وأكثر الناس ورجحه بعضهم على ابن لهيعة .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الله أضن)) ، ((لله أضن)) .

٦٨٨٧) إن الله اطلــع إلى أهــل بــدر فقــال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم (ابن أبى شيبة ، والحاكم عن أبى هريرة)

أخــرجه ابــن أبى شيبة (٣٦٤/٧ ، رقم ٣٦٧٢٩) ، والحاكم (٨٨/٤ ، رقم ٦٩٦٨) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٩٥/٢ ، رقم ٧٩٢٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((وما يدريك)) .

٦٨٨٨) إن الله اطلــع علــى المديــنة وهى بطحاء قبل أن تعمر ليس فيها مدر ولا وبر فقــال يــا أهــل يثرب إنى مشترط عليكم ثلاثا وسائق إليكم من كل الثمرات لا تعصى ولا تغلى ولا تكرى فإن فعلت شيئا من ذلك تركتك كالجزور لا يمنع من أكله (الطبرانى عن ذى مخبر)

أخرجه الطبرانى (٢٣٧/٤ ، رقم ٤٢٣٤) . قال الهيثمى (٢٩٩/٣) : فيه سعيد بن سنان الشامى ، وهو ضعيف .

٦٨٨٩) إن الله أعتقه حين ملكته يعنى أخاه (الدارقطنى ، والبيهقى وضعفاه عن ابن عباس)

أخــرجه الدارقطنى (١٢٩/٤) وقال : العرزمى تركه ابن المبارك ، ويحيى القطان ، وابن مهدى . وأبــو النضر هو محمد بن السائب الكلبى المتروك أيضًا ، وهو القائل كل ما حدثتُ عن أبى صالح كذب . والبيهقــى (٢٩٠/١٠ ، رقم ٢١٢١٠) . قال الحافظ فى الإصابة (٤٠٣/٣) : ((إسناده ضعيف جدًّا . ولكــن وجدت له طريقًا أخرى ، فيه ابن أبى ليلى هو محمد سيئ الحفظ ، وحفص بن سليمان هو القارئ واهــى الحديث ، وسليمان بن داود إن يكن الشاذكونى فمعروف الحال وإلا فلينظر فيه ، وقال البيهقى : حفص ضعفه شعبة وأحمد ويحيى وغيرهم من أئمة الحديث)) .

٦٨٩٠) إن الله أعــد للمجاهــدين فى سبيله مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض فلــو كان عندى ما أتقوى به وأُقوِّى المسلمين وبأيديهم ما يتقوون به ما انطلقتْ ســرية إلا كنتُ صاحبها ولكن ليس ذلك بيدى ولا بأيديهم ولو خرجتُ ما بقى أحد فيه

خير إلا انطلق معى وذلك يشق علىَّ وعليهم فلوددت أنى أغزو فأُقتل ثم أحيا ثم أغزو فأقتل ثم أحيا فأقتل (الطبرانى عن أبى مالك الأشعرى)

أخرجه الطبرانى (٣/٣٠٠ ، رقم ٣٤٦٤) ، قال الهيثمى (٥/٢٧٥) : فيه سعيد بن يوسف وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه أحمد وغيره وبقية رجاله ثقات .

٦٨٩١) إن الله أعطاكم ثلث أموالكم عند وفاتكم زيادة فى أعمالكم (ابن أبى عاصم ، وابن السكن ، وابن قانع ، والطبرانى ، وأبو نعيم عن خالد بن عبيد بن الحجاج السلمى . البيهقى ، والخطيب عن أبى هريرة)

حديث خالد بن عبيد : أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣/٧٠ ، رقم ١٣٨٥) ، والطبرانى (٤/١٩٨ ، رقم ٤١٢٩) ، قال الهيثمى (٤/٢١٢) : إسناده حسن . وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/١٩٥٢ ، رقم ٢٤٦١) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الشاميين (٢/٤١٨ ، رقم ١٦١٣) . وعزاه الحافظ فى الإصابة (٢/٢٤٣ ، ترجمة٢١٨١ خالد بن عبيد الله بن الحجاج السلمى) لابن السكن والطبرانى .

حديث أبى هريرة : أخرجه البيهقى (٦/٢٦٩ ، رقم ١٢٣٥١) ، والخطيب (١/٣٤٩) .

٦٨٩٢) إن الله أعطانى السبع مكان التوراة وأعطانى الراءات إلى الطواسين مكان الإنجيل وأعطانى ما بين الطواسين إلى الحواميم مكان الزبور وفضلنى بالحواميم والمفصل ما قرأهن نبى قبلى (محمد بن نصر عن أنس)

أخرجه محمد بن نصر كما فى مختصر قيام الليل للمقريزى (ص ٢٧٥ ، رقم ١٩٧) ، قال المناوى (٢/٢١٣) : إسناده ضعيف .

ومن غريب الحديث : ((الراءات)) : السور التى امتازت بالراء فكأن الراء هى التى عينتها ، ولم يقل اللمراءات لثقله .

٦٨٩٣) إن الله أعطانى الليلة الكنزين كنز فارس والروم وأمدنى بالملوك ملوك حمير الأحمرين ولا مَلِكَ إلا الله يأتون فيأخذون من مال الله ويقاتلون فى سبيل الله (أحمد ، والبغوى عن رجل من خثعم)

أخرجه أحمد (٥/٢٧٢ ، رقم ٢٢٣٨٩) . قال الهيثمى (٦/٢١٢) : فيه أبو همام الشعبانى ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (١١/٤٨ ، رقم ١٩٨٧٨) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦/٣١١٠ ، رقم ٧١٧٧) .

٦٨٩٤) إن الله أعطانى ثلاث خصال لم يعطها أحدا قبلى الصلاة فى الصفوف والتحية من تحية أهل الجنة وآمين إلا أنه أعطى موسى أن يدعو موسى ويُؤَمِّن هارون (ابن عدى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

أخرجه ابن عدى (٣/٢٣٩ ترجمة ٧٣٠ زربى بن عبد الله أبى يحيى) وقال : ولزربى غير ما ذكرت

مـــن الحديث قليل ، وبعض متون أحاديثه منكرة . والبيهقى فى شعب الإيمان (٨٩/٣ ، رقم ٢٩٦٩) . وأخرجه أيضًا : ابن خزيمة (٣٩/٣ ، رقم ١٥٨٦) .

٦٨٩٥) إن الله أعطانى خصالاً ثلاثة صلاة الصفوف والتحية والتأمين (ابن خزيمة عن أنس)

أخرجه ابن خزيمة (٣٩/٣ ، رقم ١٥٨٦) .

٦٨٩٦) إن الله أعطانى خصالاً لم تعط أحدًا قبلى سميت أحمد ونُصرت بالرعب وجعلتْ لى الأرض مسجدًا وطهورًا وأحلت لى الغنائم (الحكيم عن أبى بن كعب)

ذكره الحكيم (١٢٥/٣) .

٦٨٩٧) إن الله أعطـــانى ســـبعين ألفا من أمتى يدخلون الجنة بغير حساب قال عمر فهلا استزدته فقال قد استزدته فأعطانى هكذا وفتح يديه (الحكيم ، والطبرانى عن عبد الرحمن بن أبى بكر)

ذكـــره الحكـــيم (٣٠١/١) . وأخـــرجه أيضًـــا : أحمد (١٩٧/١ ، رقم ١٧٠٦) ، والبزار (٢٣٤/٦ ، رقـــم ٢٢٦٨) . قـــال الهيثمى (٤١١/١٠) : فى أسانيدهم القاسم بن مهران عن موسى بن عبيد ، وموسى بن عبيد هذا هو مولى خالد بن عبد الله بن أسيد ذكره ابن حبان فى الثقات ، والقاسم بن مهران ذكره الذهبى فى الميزان وذكر أنه لم يرو عنه إلا سليم بن عمرو النخعى وليس كذلك فقد روى عنه هذا الحديث هشام بن حسان ، وباقى رجال إسناده محتج بهم فى الصحيح .

٦٨٩٨) إن الله أعطـــانى فـــارس ونســـاءهم وأبناءهم وسلاحهم وأموالهم وأعطانى الروم ونســـاءهم وأبناءهم وسلاحهم وأموالهم وأمدنى بحمير (نعيم بن حماد فى الفتن ، وابن منده ، وأبو نعيم فى المعرفة ، وابن عساكر عن عبد الله بن سعد الأنصارى)

أخـــرجه نعـــيم بن حماد (٥٠٣/٢ ، رقم ١٤١٦) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٦٧٠/٣ ، رقـــم ٤١٧٩) ، وابـــن عساكر من طريق ابن منده (٥١/٢٩) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى التاريخ الكبير (٢٨/٥) .

٦٨٩٩) إن الله أعطـــانى فـــيما مَنَّ به علىَّ أنى أعطيتك فاتحة الكتاب وهى كنز من كنوز عرشى ثم قسمتها بينى وبينك نصفين (ابن الضريس ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

أخـــرجه ابـــن الضـــريس فى فضائل القرآن (ص ٧٩ ، رقم ١٤٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٤٨/٢ ، رقم ٢٣٦٣) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٢٢٢/١/١) كما فى السلسلة الضعيفة للألبانى (٥١/٧ ، رقم ٣٠٥١) .

٦٩٠٠) إن الله أعطـــى أمتى ثلاثا لم يعط أحدا قبلهم السلام وهى تحية أهل الجنة وصفوف الملائكة وآمين إلا ما كان من موسى وهارون (الحكيم عن أنس)

ذكره الحكيم (١٧٧/٢) .

٦٩٠١) إن الله أعطى كل ذى حَقٍّ حَقَّهُ فلا وصية لوارث والولد للفراش وللعاهر الحجر (الترمذى – حسن صحيح – عن عَمْرِو بن خَارِجَةَ)

أخرجه الترمذى (٤/٤٣٤ ، رقم ٢١٢١) وقال : حسن صحيح .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله قسم لكل وارث نصيبه من الميراث)) .

٦٩٠٢) إن الله أعطى ملكا من الملائكة أسماع الخلق فهو قائم على قبرى إلى يوم القيامة لا يصلى علىَّ أحد صلاة إلا سماه باسمه واسم أبيه وقال يا أحمد صلى عليك فلان بن فلان وقد ضمن لى ربى أن أرد عليه بكل صلاة عشرا (ابن النجار عن عمار بن ياسر)

أخرجه أيضًا : الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٠/١٦٢) قال الهيثمى : نعيم بن ضمضم ضعيف ، وابن الحميرى اسمه عمران ، قال البخارى : لا يتابع على حديثه . وقال صاحب الميزان : لا يعرف ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أبو الشيخ (٢/٧٦٣) .

٦٩٠٣) إن الله أعطى موسى الكلام وأعطانى الرؤية وفضَّلنى بالمقام المحمود والحوض المورود (الديلمى ، وابن عساكر عن جابر)

أخرجه الديلمى (١/١٦٢ ، رقم ٦٠٠) قال المناوى (٢/٢١٣) : فيه محمد بن يونس الكديمى الحافظ ، قال الذهبى : قال ابن عدى : اتهم بالوضع . وقال ابن الجوزى : الحديث موضوع فيه الكديمى . والحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ٢٧) .

٦٩٠٤) إن الله افترض صوم رمضان وسن قيامه فمن صامه إيمانا واحتسابا ويقينا كان كفارة لما مضى (البيهقى فى شعب الإيمان عن عبد الرحمن بن عوف)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣/٣٠٧ ، رقم ٣٦١٤) .

٦٩٠٥) إن الله افترض على العباد خمس صلوات فى كل يوم وليلة (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧/٢٠٠ ، رقم ٧٢٦٨) ، قال الهيثمى (١/٢٨٨) : فيه محمد بن راشد ، ولم أعرفه ، ورواد بن الجراح وثقه أحمد وابن حبان ، وفيه ضعف . وقال فى (١/٢٩٣) : إسناده حسن .

٦٩٠٦) إن الله افترض فرائض فلا تضيعوها وحَدَّ حدودًا فلا تعتدوها وحرم أشياء فلا تقربوها وترك أشياء غير نسيان رحمة لكم فلا تبحثوا عنها (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى عن أبى ثعلبة الخشنى)

أخرجه الطبرانى (٢٢/٢٢١ ، رقم ٥٨٩) قال الهيثمى (١/١٧١) : رجاله رجال الصحيح . وأبو نعيم فى الحلية (٩/١٧) ، والبيهقى موقوفًا (١٠/١٢ ، رقم ١٩٥٠٩) . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى (٤/١٨٤) والحاكم موقوفًا (٤/١٢٩ ، رقم ٧١١٤) .

٦٩٠٧) إن الله افتـــرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودًا فلا تعتدوها وسكت عن كثير من غير نسيان فلا تَكَلَّفُوها رحمة لكم فاقبلوها (الطبرانى فى الأوسط عن أبى الدرداء)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٨١/٨ ، رقم ٨٩٣٨) . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى (٢٩٨/٤) ، وفى إســنادهما نهشــل بــن ســعيد ، متــروك وقد اتهم بالكذب . انظر : تهذيب الكمال (٣١/٣٠ ، ترجمة ٦٤٨٣) ، والتقريب (ص ٥٦٦ ، ترجمة ٧١٩٨) . وأخرجه أيضا الطبرانى فى الصغير من وجه آخر (٢٤٩/٢ ، رقــم ١١١١) وقال : لم يروه عن قرة إلا أصرم بن حوشب . قال الهيثمى (١٧١/١) : فيه أصرم بن حوشب وهو متروك ونسب إلى الوضع .

٦٩٠٨) إن الله أكرم هذه الأمة بالعصائب والألوية وما زرتم مساجدكم ولا قبوركم بشىء أحــب مــن البــياض (أبــو عبد الله محمد بن وضاح فى فضل لباس العمائم عن خالد بن معدان مرسلاً)

وأخـــرجه أيضاً : سعيد بن منصور (ص٢٤٦ ، رقم ٢٥٢٨) عن خالد بن معدان وفضيل بن فضالة .

وهـــذا هو الموضع الأول الذى عزا فيه السيوطى لجزء فضل لباس العمائم لابن وضاح ، وسيعزو إلـــيه أيضـــا فى موضـــعين آخرين ، ويغلب على الظن أنه : أبو عبد الله محمد بن وضاح القرطبى ، قال الحمـــيدى والذهبى والسيوطى : الحافظ الكبير ، محدث الأندلس مع بقى بن مخلد ، رأس فى الحديث ، من الـــرواة المكثـــرين ، والأئمـــة المشهورين ، روى علما جما ، وكان علاما بالحديث ، زاهدا عابدا ، توفى ســـنة ٢٨٩ هـــ . وقد حط عليه بعضهم لعدم معرفته بالفقه والعربية ، فوقع له تصحيف وأخطاء ، فدفع الـــذهبى ذلك عنه ، وأنه لا يحط ذلك من درجته فى الحديث ، وهو فيه رأس إمام حافظ . انظر : طبقات الحفـــاظ (ص ٢٨٧ ، تـــرجمة ٦٤٦) ، والمغـــنى (٦٤١/٢ ، تـــرجمة ٦٠٦٤) ، والميزان (٣٦٠/٦ ، ترجمة ٨٢٩٦) ، واللسان (٤١٦/٥ ، ترجمة ١٣١٧) .

٦٩٠٩) إن الله أمـــدنى يوم بدر وحنين بملائكة يقيمون هذه العمة إن العمامة حاجزة بين الكفر والإيمان (الطيالسى ، والبيهقى عن على)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٣ ، رقم ١٥٤) ، والبيهقى (١٤/١٠ ، رقم ١٩٥٢٠) كلاهما عن على قال : عممنى رسول الله ﷺ يوم غدير خُمٍّ بعمامة سدلها خلفى ، ثم ذكره .

ومن غريب الحديث : ((غدير خُمٍّ)) : موضع بين مكة والمدينة .

٦٩١٠) إن الله أمـــر يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بهن وأن يأمر بنى إسرائيل أن يعملوا بهن وكاد أن يبطئ فقال له عيسى إنك قد أمرت بخمس كلمات أن تعمل بهن وتأمر بنى إسرائيل أن يعملوا بهن فإما أن تبلغهن وإما أن أبلغهن فقال يا أخى إنى أخشى إن سبقتنى أن أعذب أو يخسف بى قال فجمع يحيى بنى إسرائيل فى بيت المقدس حتى امتلأ المسجد فَقُعِدَ

على الشرف فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله أمرنى بخمس كلمات أن أعمل بهن وآمركم أن تعملوا بهن أولهن أن تعبدوا الله لا تشركوا به شيئا فإن مثل ذلك مثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بورق أو ذهب فجعل يعمل ويؤدى غلته إلى غير سيده فأيكم سره أن يكون عبده كذلك وإن الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئا وآمركم بالصلاة فإن الله ينصب وجهه لوجه عبده ما لم يلتفت فإذا صليتم فلا تلتفتوا وآمركم بالصيام فإن مثل ذلك كمثل رجل معه صرة من مسك فى عصابة كلهم يجد ريح المسك وإن خلوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك وآمركم بالصدقة فإن مثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فشدوا يديه إلى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال هل لكم أن أفتدى نفسى منكم فجعل يفتدى نفسه منهم بالقليل والكثير حتى فك نفسه وآمركم بذكر الله كثيرا وإن مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا فى أثره فأتى حصنا حصينا فتحصن فيه وإن العبد أحصن ما يكون من الشيطان إذا كان فى ذكر الله قال فقال رسول الله ﷺ وأنا آمركم بخمس الله أمرنى بهن بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد فى سبيل الله فإنه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثاء جهنم قالوا يا رسول الله وإن صام وإن صلى قال وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم فادعوا المسلمين بأسمائهم بما سماهم الله المسلمين المؤمنين عباد الله (أحمد ، والبخارى فى التاريخ ، والترمذى ، وسعيد بن منصور ، والنسائى ، وابن حبان ، والحاكم عن الحارث بن الحارث الأشعرى) [الفتح]

أخرجه أحمد (١٣٠/٤) ، والترمذى (١٤٨/٥ ، رقم ٢٨٦٣) ، وقال : حسن صحيح غريب . وابن حبان (١٢٤/١٤ ، رقم ٦٢٣٣) ، والحاكم (٣٦٢/١ ، رقم ٨٦٣) .

ومن غريب الحديث : ((الشرف)) : المرتفع من الأرض . ((بورق)) : الوَرِق : الفضة . ((خُلُوف)) : تغيير رائحة الفم . ((ربقة الإسلام)) : الربقة فى الأصل عروة فى حبل تجعل فى عنق الدابة أو يدها ، والمراد تشبيه الإسلام بها كأنها طوق فى عنق السلم فإذا باشر الأفعال المنهى عنها فكأنما خلع هذا الطوق من عنقه . ((جثاء)) : جمع جُثوة أى جماع الشىء .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((بعث الله يحيى بن زكريا إلى بنى إسرائيل)) .

٦٩١١) إن الله أمرنى أن آمركم أن تتقوا الله وأن تقولوا قولاً سديدًا (أحمد ، والطبرانى عن ابن قيس) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣٩١/٤ ، رقم ١٩٥٠٦) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٩٤/٧) ، قال الهيثمى : فيه ليث بن أبى سليم ، وهو مضطرب الحديث ، وبقية رجالهما رجال الصحيح . وأخرجه أيضًا : البزار (١٣٧/٨ ، رقم ٣١٤٨) ، والرويانى (٣٢٥/١ ، رقم ٤٩٣) .

٦٩١٢) إن الله أمرنى أن أزوِّج فاطمة من على (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١٥٦/١٠ ، رقم ١٠٣٠٥) . قال الهيثمى (٢٠٤/٩) : رجاله ثقات .

٦٩١٣) إن الله أمرنى أن أسمى المدينة طَيْبَة (الطبرانى عن جابر بن سمرة)

أخرجه الطبرانى (٢٣٦/٢ ، رقم ١٩٨٧) .

والحديث أصله عند مسلم بطرف : ((إن الله سمى المدينة طابة)) .

٦٩١٤) إن الله أمرنى أن أعلمك ولا أجفوك وأن أدنيك ولا أقصيك وحق علىَّ أن أعلمك وحق عليك أن تعى قاله لعلى (البزار عن أبى رافع) [المناوى]

أخرجه البزار (٣٢٤/٩ ، رقم ٣٨٧٨) ، قال الهيثمى (١٣١/١) : فيه محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ، وهو منكر الحديث ، وعباد بن يعقوب رافضى .

٦٩١٥) إن الله أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى فى يومى هذا فإنه قال إن كل مال نَحَلته عبادى فهو لهم حلال وإنى خلقت عبادى حنفاء كلهم فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتُهم أن لا يشركوا بى ما لم ينزل به سلطانا وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وإن الله أمرنى أن أغزو قريشا فقلت يا رب إنهم إذن يَثْلَغُوا رأسى حتى يدعوه خبزة فقال إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك وقد أنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه فى المنام واليقظة فَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ وأنفِق يُنفق عليك وابعث جيشا نمدك بخمسة أمثالهم وقاتل بمن أطاعك من عصاك (الطبرانى عن عياض بن حمار)

أخرجه الطبرانى (٣٥٨/١٧ ، رقم ٩٨٧) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٢٦/٥ ، رقم ٨٠٧٠) ، والبزار (٤١٩/٨ ، رقم ٣٤٩١) .

والحديث أصله عند مسلم بطرف : ((ألا إن ربى أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم)) .

ومن غريب الحديث : ((يثلغوا رأسى)) : الثَّلْغ : الشَّدْخ ، وقيل هو ضربُك الشىء الرطب بالشىء اليابس حتى ينشدِخ . ((نحلته)) : أعطيته .

٦٩١٦) إن الله أمرنى أن أُعلِّمكم مما علمنى وأن أريكم إذا قمتم على أبواب حُجَرِكم أن تسلموا يرجع الخبيث عن منازلكم وإذا وُضِعَ بين يدى أحدكم طعام فَلْيُسَمِّ حتى لا يشارككم الخبيث فى أرزاقكم ومن اغتسل بالليل فليحاذر عن عورته فإن لم يفعل فأصابه لم فلا يلومن إلا نفسه ومن بال فى مغتسله فأصابه الوسواس فلا يلومن إلا نفسه وإذا رفعتم المائدة فاكنسوا ما تحتها فإن الشياطين يلتقطون ما تحتها فلا تجعلوا لهم نصيبا فى طعامكم (الحكيم عن أبى هريرة)

ذكره الحكيم (٣٨٥/١) .

٦٩١٧) إن الله أمــرنى أن أقرأ القرآن على حرف فقلت رب خفِّف عن أمتى فقال اقرأه علــى حرفين وأمرنى أن أقرأه على سبعة أحرف من سبعة أبواب من الجنة كلُّها شافٍ كافٍ (ابن جرير عن أبى)

أخرجه ابن جرير فى التفسير (١/١٣– ط . الكتبى) .

٦٩١٨) إن الله أمــرنى بحب أربعة من أصحابى وقال أحبهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلىٌّ (ابــن عدى ، وابن عساكر عن ابن عمر وفيه سليمان بن عيسى السجزى قال ابن عدى : يضع الحديث)

أخــرجه ابن عدى (٣/٢٨٩ ، ترجمة ٧٥٨ سليمان بن عيسى بن نجيح السجزى) وقال : يضع الحديث . وابن عساكر (٣٩/١٢٧) .

٦٩١٩) إن الله أمــرنى بحب أربعة وأخبرنى أنه يحبهم علىٌّ منهم وأبو ذر والمقداد وسلمان (الترمذى – حسن غريب – وابن ماجه ، والحاكم ، وأبو نعيم فى الحلية عن بريدة)

أخــرجه الترمذى (٥/٦٣٦ ، رقم ٣٧١٨) وقال : حسن . وابن ماجه (١/٥٣ ، رقم ١٤٩) ، والحاكم (٣/١٤١ ، رقم ٤٦٤٩) وقال : صحيح على شرط مسلم . وتعقبه الذهبى فى التلخيص قائلا : ما خرج مسلم لأبى ربيعة الإيادى . وأبو نعيم فى الحلية (١/١٧٢) .

٦٩٢٠) إن الله أمرنى بمداراة الناس كما أمرنى بإقامة الفرائض (الديلمى عن عائشة)

أخرجه الديلمى (١/١٧٦ ، رقم ٦٥٩) .

ومــن غــريب الحــديث : ((بمــداراة الناس)) : بملاطفتهم وملاينتهم ومؤاخاهم والتحبب إليهم ، سعيا لعلاج نفوسهم من أمراضها الخفية بألطف السياسة .

٦٩٢١) إن الله أنزل أربع بركات من السماء إلى الأرض فأنزل الحديد والنار والماء والمِلح (الديلمى عن ابن عمر)

أخرجه الديلمى (١/١٧٥ ، رقم ٦٥٦) .

٦٩٢٢) إن الله أنــزل الــداء والــدواء وجعل لكل داء دواءً فَتَدَاوَوْا ولا تَدَاوَوْا بحرام (أبو داود ، والطبرانى ، وابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب ، والبيهقى عن أبى الدَّرْدَاءِ)

أخــرجه أبو داود (٤/٧ ، رقم ٣٨٧٤) . وقال ابن الملقن فى تحفة المحتاج (٢/٩) : إسناد صحيح . وأخرجه الطبرانى (٢٤/٢٥٤ ، رقم ٦٤٩) ، قال الهيثمى (٥/٨٦) : رجاله ثقات . والبيهقى (١٠/٥ ، رقــم ١٩٤٦٥) ، وعزاه المصنف فى المنهج السوى (ص ٢٨٧ ، رقم ٤١٩) لابن السنى وأبى نعيم عن أبى الدرداء مرفوعا وقال محققه : أخرجه أبو نعيم فى الطب (ص١٤ مخطوط) .

٦٩٢٣) إن الله أنزل بركات ثلاثا الشاة والنخلة والنار (الطبرانى عن أم هانئ)

أخرجه الطبرانى (٤٣٥/٢٤ ، رقم ١٠٦٥) . قال الهيثمى (٦٦/٤) : فيه النضر بن حميد ، وهو متروك .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ما لى لا أرى عندك من البركات شيئا)) .

٦٩٢٤) إن الله أوحى إلى أن أزوج كريمتىَّ من عثمان يعنى رقية وأم كلثوم (ابن عدى ، والخطيب ، وابن عساكر ، وابن النجار عن ابن عباس . ابن عساكر عن عائشة)

حديث ابن عباس : أخرجه ابن عدى (٧٠/٥ ، ترجمة ١٢٤٩ عمير بن عمران الحنفى) ، وابن عساكر من طريق الخطيب (٤١/٣٩) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١٨/٤ ، رقم ٣٥٠١) ، وفى الصغير (٢٥٣/١ ، رقم ٤١٤) . قال الهيثمى (٨٣/٩) : فيه عمير بن عمران الحنفى ، وهو ضعيف بهذا الحديث وغيره .

حديث عائشة : أخرجه ابن عساكر (٤١/٣٩) .

٦٩٢٥) إن الله أوحى إلىَّ أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يَبْغِىَ أحد على أحد (أبو داود ، وابن ماجه عن عِيَاضِ بن حِمَارٍ)

أخرجه أبو داود (٢٧٤/٤ ، رقم ٤٨٩٥) ، وابن ماجه (١٣٩٩/٢ ، رقم ٤١٧٩) . وأخرجه أيضًا : مسلم (٢١٩٨/٤ ، رقم ٢٨٦٥) ، والبزار (٤٢٤/٨ ، رقم ٣٤٩٥) ، والطبرانى (٣٦٤/١٧ ، رقم ١٠٠٠) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٣٤/١٠ ، رقم ٢٠٨٧٢) ، وفى شعب الإيمان (٢٨٥/٥ ، رقم ٦٦٧٢) .

ومن غريب الحديث : ((لا يبغى)) : لا يجور ولا يتعدى .

٦٩٢٦) إن الله أوحى إلى أن تواضعوا ولا يبغ بعضكم على بعض (البخارى فى الأدب المفرد ، وابن ماجه عن أنس [الكنز]) . (إسحاق بن راهويه عن أبى هريرة[ز])

حديث أنس : أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (١٥٣/١ ، رقم ٤٢٦) ، وابن ماجه (١٤٠٩/٢ ، رقم ٤٢١٤) ، قال البوصيرى (٢٣٩/٤) : هذا إسناد حسن .

حديث أبى هريرة : أخرجه إسحاق بن راهويه (٣٨٠/١ ، رقم ٤٠٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله أوحى إلى أن تواضعوا)) .

٦٩٢٧) إن الله أوحى إلىّ أنه من سلك مسلكا فى طلب العلم سهلت له طريق الجنة ومن سلبت كريمتيه أَثَبْتُه عليهما الجنة وفضل فى علم خير من فضل فى عبادة وملاك الدين الورع (البيهقى فى شعب الإيمان عن عائشة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥٣/٥ ، رقم ٥٧٥١) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان فى الضعفاء (٢٦٩/٢ ، ترجمة ٩٥٥ محمد بن عبد الملك أبى عبد الله الأنصارى) وقال : كان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات . وابن عدى (١٦٠/٦ ، ترجمة ١٦٤٩ محمد بن عبد الملك الأنصارى) وقال بعد أن ذكر الحديث وغيره : هذه الأحاديث عن الزهرى عن عروة عن عائشة بهذا الإسناد مناكير .

٦٩٢٨) إن الله أوحى إلىَّ أىَّ هذه الثلاث نزلتَ فهى دار هجرتك المدينة أو البحرين أو قِنَّسْرِينَ (الترمذى – غريب – والطبرانى ، والحاكم ، والضياء عن أبى زُرْعة بن عمرو بن جرير عن جده)

أخرجه الترمذى (٧٢١/٥ ، رقم ٣٩٢٣) وقال : غريب . والطبرانى (٣٣٩/٢ ، رقم ٢٤١٧) ، والحاكم (٣/٣ ، رقم ٤٢٥٨) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى التاريخ الكبير (١٠٥/٧) .

ومن غريب الحديث : ((قِنَّسْرِينَ)) : بلد بالشام .

٦٩٢٩) إن الله أوحى إلى نبى من أنبياء بنى إسرائيل أن قل لأهل طاعتى من أمتك لا يتكلوا على أعمالهم فإنى لا أُقَاصّ أحدًا عند الحساب يوم القيامة ثم أشاء أن أعذبه إلا عذبتُه وقل لأهل المعاصى من أمتك لا يلقون بأيديهم فإنى أغفر الذنوب العظام ولا أبالى وإنه ليس من أهل قرية ولا أهل مدينة ولا أرض ولا رجل بخاصة ولا امرأة يكون لى على ما أحب فأكون له على ما يحب ثم يتحول عما أُحِبُّ إلى ما أكره إلا تحولت له عما يحب إلى ما يكره وإنه ليس من أهل مدينة ولا أهل أرض ولا رجل بخاصة ولا امرأة يكون لى على ما أكره ثم يتحول لى عما أكره إلى ما أحب إلا تحولت له عما يكره إلى ما يحب ليس منى من تَطَيَّر أو تُطيِّر له أو تَكهَّن أو تُكهِّن له أو سَحَرَ أو سُحِرَ له إنما أنا وخلقى وكل خلقى لى (الطبرانى فى الأوسط عن على) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١١٨/٥ ، رقم ٤٨٤٤) . قال الهيثمى (٣٠٧/١٠) : فيه عيسى بن مسلم الطُّهَوى . قال أبو زرعة : لين ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى يكتب حديثه ، وبقية رجاله ثقات .

٦٩٣٠) إن الله أوحى إلى نبى من بنى إسرائيل أن أخبر قومك أن ليس عبد يصوم يوما ابتغاء وجهى إلا صححتُ جسمه وأعظمت أجره (البيهقى فى شعب الإيمان عن على)

حديث على : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤١١/٣ ، رقم ٣٩٢٣) . وأخرجه أيضًا : الخطيب فى موضح أوهام الجمع والتفريق (٤٣٤/١) .

وورد أيضاً من حديث أبى الدرداء : أخرجه الديلمى (١٤٣/١ ، رقم ٥١٢) ، والرافعى (١٢٥/٤) .

٦٩٣١) إن الله أيدنى بأربعة وزراء اثنين من أهل السماء جبريل وميكائيل واثنين من أهل الأرض أبى بكر وعمر (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والخطيب ووهاه ، وابن عساكر عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١٧٩/١١ ، رقم ١١٤٢٢) . قال الهيثمى (٥١/٩) : فيه محمد بن مجيب الثقفى ، وهو كذاب ، ورواه البزار بمعناه ، وفيه عبد الرحمن بن مالك بن مغول ، وهو كذاب . وأبو نعيم فى

الحلـية (١٦٠/٨) ، والخطيب (٢٩٨/٣) وقال : قال يحيى بن معين : محمد بن مجيب كان جار عباد بن العوام وكان كذابا عدوا لله . وأخرجه ابن عساكر (٦٢/٤٤) .

٦٩٣٢) إن الله أيـدنى بأشد العرب ألسنا وأَذْرُعا بنى قيلة الأوس والخزرج (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٣٦٠/١١ ، رقم ١٢٠١٤) . قال الهيثمى (٣٥/١٠) : فيه جماعة لم أعرفهم .

٦٩٣٣) إن الله بارك ما بين العريش والفرات وخصَّ فلسطين بالتقديس (ابن عساكر عن الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد قال : حُدثت . قال ابن عساكر : هذا منقطع)

أخرجه ابن عساكر (١٤٠/١) وقال : هذا منقطع .

ومن غريب الحديث : ((بالتقديس)) : بالتطهير .

٦٩٣٤) إن الله باهى الملائكة عشية عرفة بعمر بن الخطاب (ابن عدى ، وابن عساكر عن عقبة بن عامر)

أخـرجه ابن عدى (٣١/٢ ترجمة ٢٧١ بكر بن يونس) ، وابن عساكر (١١٨/٤٤) . وأخرجه أيضًا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١٩٦/١) ، وقال : لا يصح ، وأورده الذهبى فى الميزان (٦٥/٢ ، ترجمة ١٣٠١ بكر بن يونس) ، وقال : منكر جدًّا .

٦٩٣٥) إن الله باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلى خاصَّةً وإنى رسول الله إليكم غير مُحاب لقـرابتى هـذا جبريل يخبرنى أن السعيد حق السعيد من أحب عليًّا فى حياته وبعد موته وإنَّ الشقى كل الشقى من أبغض عليًّا فى حياته وبعد موته (الطبرانى عن فاطمة قالت خرج علينا رسول الله ﷺ عشية عرفة . . . فذكره) [المناوى]

أخـرجه الطـبرانى (٤١٥/٢٢ ، رقـم ١٠٢٦) .قال الهيثمى (١٣٢/٩) : فيه من لم أعرفهم . وأخرجه أيضًا : أحمد فى فضائل الصحابة (٦٥٨/٢ ، رقم ١١٢١) .

٦٩٣٦) إن الله باهـى ملائكـته بالـناس يوم عرفة عامة وباهى بعمر بن الخطاب خاصة ومـا فى السـماء ملـك إلا وهـو يوقر عمر وما فى الأرض شيطان إلا وهو يفر من عمر (ابـن عسـاكر ، وابـن الجوزى فى الواهيات عن ابن عباس) . (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة [ز])

حـديث ابـن عـباس : أخرجه ابن عساكر (١١٧/٤٤) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (١٩٦/١ ، رقـم ٣٠٧) وقال : لا يصح . قال ابن حبان : موسى بن عبد الرحمن دجال يضع الحديث . وأخرجه أيضًا : حمزة بن يوسف السهمى فى تاريخ جرجان (ص١٧٠) .

حديث أبى هريرة : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٦١/٢ ، رقم ١٢٥١) ، قال الهيثمى (٧٠/٩): فيه عبد الرحمن بن إبراهيم القاص وثقه أحمد وضعفه الجمهور .

٦٩٣٧) إن الله بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة وكائنا خلافة ورحمة وكائنا مُلكا عضوضا وكائنا عتوا وجبرية وفسادا فى الأمة يستحلون الفروج والخمور والحرير ويُنصرون على ذلك ويُرزقون أبدا حتى يلقوا الله عز وجل (الطيالسى ، والبيهقى عن عبد الرحمن بن سابط عن أبى ثعلبة الخشنى عن أبى عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل)

أخرجه الطيالسى (ص ٣١ ، رقم ٢٢٨) ، والبيهقى (١٥٩/٨ ، رقم ١٦٤٠٧) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (١٧٧/٢ ، رقم ٨٧٣) . قال الهيثمى (١٨٩/٥) : فيه ليث بن أبى سليم ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

٦٩٣٨) إن الله بعث جبريل إلى إبراهيم فقال له يا إبراهيم إنى لم أتخذك خليلا على أنك أعبد عبادى ولكن اطلعت فى قلوب المؤمنين فلم أجد قلبا أسخى من قلبك (أبو الشيخ فى الثواب عن عمر)

عزاه المنذرى (٢٦٠/٣) لأبى الشيخ فى كتاب الثواب والطبرانى ، وضعفه . وأخرجه أيضاً : ابن عساكر (٢١٧/٦) عن زيد بن أسلم مرسلا .

٦٩٣٩) إن الله بعثنى إلى كل أحمر وأسود ونُصرت بالرعب وأحل لى المغنم وجُعلت لى الأرض مسجدا وطهورا وأعطيت الشفاعة للمذنبين من أمتى يوم القيامة (ابن عساكر عن على)

أخرجه ابن عساكر (٢٩٦/١٤) .

٦٩٤٠) إن الله بعثنى إليكم فقلتم كذبتَ وقال أبو بكر صدقتَ وَوَاسَانِى بنفسه وماله فهل أنتم تَاركوا لى صاحبى (البخارى عن أبى الدَّرْدَاءِ)

أخرجه البخارى (١٣٣٩/٣ ، رقم ٣٤٦١) . وأخرجه أيضًا : أحمد فى فضائل الصحابة (٢٤٠/١ ، رقم ٢٩٧) ، والطبرانى فى الشاميين (٢٠٨/٢ ، رقم ١١٩٩) ، والبيهقى (٢٣٦/١٠ ، رقم ٢٠٨٨٤) .

ومن غريب الحديث : ((وواسانى)) : من المواساة وهى المشاركة والمساهمة فى المعاش والرزق ونحوه تسلية له صلى الله عليه وسلم وسعيا فى إزالة الهم وتفريج الكرب عنه .

٦٩٤١) إن الله بعثنى بالهدى ودين الحق ولم يجعلنى زارعا ولا تاجرا ولا سخَّابا بالأسواق وجعل رزقى فى رمحى (الديلمى عن عبد الرحمن بن عتبة عن أبيه عن جده)

أخرجه الديلمى (١٧٧/١ ، رقم ٦٦٢) . وأخرجه أيضًا : ابن قانع (١٧٤/٢) . قال الحافظ فى الإصابة (٢٣٨/٥ ، ترجمة ٦٧٠٣ عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة) : ذكره البغوى ، وابن قانع ، وأبو عمر فى الصحابة وقال لا يصح له صحبة ولا رواية وأخرج له بقى بن مخلد حديثا .

ومن غريب الحديث : ((سخَّاباً)) : السَّخَب والصخب بمعنى الصياح .

٦٩٤٢) إن الله بعثنى بتمام مكارم الأخلاق وكمال محاسن الأعمال (الطبرانى فى الأوسط عن جابر)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧٤/٧ ، رقم ٦٨٩٥) . قال الهيثمى (١٨٨/٨) : فيه عمر بن إبراهيم القرشى وهو ضعيف . وكذا قال العجلونى (٢٤٥/١) : وزاد : لكن معناه صحيح .

٦٩٤٣) إن الله بعثنى رحمة للعالمين وهدى للعالمين وأمرنى ربى بمحق المعازف والمزامير والأوثان والصُّلُب وأمر الجاهلية وحلف ربى بعزته وجلاله لا يشرب عبد من عباده جُرعة من خمر متعمدا فى الدنيا إلا سقيته مثلها من الصديد يوم القيامة مغفورا له أو معذبا ولا يتركها من مخافتى إلا سقيته إياها فى حظيرة قدسى يوم القيامة ولا يحل بيع المغنيات ولا شراؤهن ولا التجارة فيهن وأثمانهن حرام والاستماع إليهن (الطيالسى ، وأحمد ، والطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطيالسى (ص ١٥٤ ، رقم ١١٣٤) ، وأحمد (٢٦٨/٥ ، رقم ٢٢٣٦١) ، والطبرانى (١٩٦/٨ ، رقم ٧٨٠٣) . قال الهيثمى (٦٩/٥) : فيه على بن يزيد ، وهو ضعيف .

٦٩٤٤) إن الله بعثنى رحمة للناس كافة فأدوا عنى رحمكم الله ولا تختلفوا كما اختلف الحواريون على عيسى فإنه دعاهم إلى مثل ما أدعوكم إليه فأما من قرب مكانه فإنه أجاب وأسلم وأما من بعد مكانه فكرهه فشكا ذلك عيسى ابن مريم إلى الله فأصبحوا وكل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذى وجه إليهم فقال لهم عيسى هذا أمر قد عزم الله لكم عليه فامضوا فافعلوا (الطبرانى عن المسور بن مخرمة)

أخرجه الطبرانى (٨/٢٠ ، رقم ١٢) . قال الهيثمى (٣٠٦/٥) : فيه محمد بن إسماعيل بن عياش ، وهو ضعيف .

٦٩٤٥) إن الله بعثنى رحمة مهداة بُعثت برفع قوم وخفض آخرين (ابن عساكر عن ابن عمر وفى سنده مبهم)

أورده ابن كثير فى التفسير (٢٠٢/٣) عن رجل عن ابن عمر وعزاه لابن عساكر . وانظر فيض القدير (٢١٨/٢) .

٦٩٤٦) إن الله بعثنى ملحمة ومرحمة ولم يبعثنى تاجرا ولا زرَّاعا وإن شرار الناس يوم القيامة التجار والزراعون إلا من شح على دينه وفى لفظ إلا من أخذ الحق وأعطى الحق (الدارقطنى فى الأفراد ، وتمام ، وأبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر عن ابن عباس وسنده ضعيف . ابن جرير عن الضحاك مرسلاً)

حديث ابن عباس : أخرجه الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف ابن طاهر (١٩٣/٣ ، رقم ٢٤٠٣) ، وتمام (٧/٢ ، رقم ٩٧٨) ، وأبو نعيم فى الحلية (٧٢/٤) ، وابن عساكر (٣٠٢/١٤) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٣١٢/٣ ، ترجمة ٧٧٢ سلام بن سليمان) .

٦٩٤٧) إن الله بعثنى نبيا مرحمة وملحمة ولم يبعثنى تاجرا ولا زرَّاعا وإن شرار هذه الأمة التجار والزَّرّاعون إلا من شَحَّ على دينه (ابن جرير عن الضحاك مرسلاً)

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٥١/١ ، رقم ١٢١) كما فى السلسلة الضعيفة للألبانى (٧١/٤ ، رقم ١٥٧٠) .

٦٩٤٨) إن الله بنى الفردوس بيده وحظرها عن كل مشرك وعن كل مدمن خمر سِكير (البيهقى فى شعب الإيمان ، والديلمى ، وابن عساكر عن أنس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١١/٥ ، رقم ٥٥٩٠) ، والديلمى (١٦٤/١ ، رقم ٦٠٣) وابن عساكر (٣٠٦/٥٣) . وأخرجه أيضًا : أبو إسماعيل الهروى فى الأربعين فى دلائل التوحيد (ص٧٢) .

ومن غريب الحديث : ((حظرها)) : منعها وحرم دخولها عن كل مشرك . ((سكير)) : ملازم للخمر مداوم عليها مبالغ فى تعاطى ما يسكره .

٦٩٤٩) إن الله تَجَاوَزَ عن أمتى الخطأ والنسيان وما استُكْرِهُوا عليه (ابن ماجه عن أبى ذر . الطبرانى ، والدارقطنى فى الأفراد ، والحاكم ، والبيهقى عن ابن عباس)

حديث أبى ذر : أخرجه ابن ماجه (٦٥٩/١ ، رقم ٢٠٤٣) قال الحافظ فى التلخيص (٢٨٢/١) : فيه شهر بن حوشب ، وفى الإسناد انقطاع . وقال البوصيرى (١٢٥/٢) : هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف أبى بكر الهذلى .

حديث ابن عباس : أخرجه الطبرانى (١٣٣/١١ ، رقم ١١٢٧٤) ، والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف ابن طاهر (٢٢٠/٣ ، رقم ٣٤٧٩) ، والحاكم (٢١٦/٢ ، رقم ٢٨٠١) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى (٦٠/١٠ ، رقم ١٩٧٩٨) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الصغير (٥٢/٢ ، رقم ٧٦٥) .

ومن غريب الحديث : ((تجاوز)) : عفا . ((استكرهوا)) : حملوا على فعله قهرا .

٦٩٥٠) إن الله تجاوز عن أمتى ثلاثة الخطأ والنسيان وما أكرهوا عليه (الطبرانى عن ثوبان)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩٧/٢ ، رقم ١٤٣٠) . وأخرجه أيضًا : فى مسند الشاميين (١٥٢/٢ ، رقم ١٠٩٠) ، قال الهيثمى (٢٥٠/٦) : فيه يزيد بن ربيعة الرحبى ، وهو ضعيف . وقال الحافظ فى التلخيص (٢٨٢/١) : فى إسناده ضعف .

٦٩٥١) إن الله تجاوز لأمتى عما تُوَسْوِسُ به صُدورهم ما لم تعمل أو تتكلم به وما استكرهوا عليه (ابن ماجه ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه ابن ماجه (٦٥٩/١ ، رقم ٢٠٤٤) ، والبيهقى (٦١/١٠ ، رقم ١٩٧٩٩) .

٦٩٥٢) إن الله تجاوز لأمتى عما حدثت به نفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن أبى هريرة . الطبرانى ، وتمام ، وابن عساكر ، وابن النجار عن عمران بن حصين . العقيلى عن عائشة)

حديث أبى هريرة : أخرجه البخارى (٢٠٢٠/٥ ، رقم ٤٩٦٨) ، ومسلم (١١٦/١ ، رقم ١٢٧) ، وأبو داود (٢٦٤/٢ ، رقم ٢٢٠٩) ، والترمذى (٤٨٩/٣ ، رقم ١١٨٣) وقال : حسن صحيح . والنسائى (١٥٦/٦ ، رقم ٣٤٣٣) ، وابن ماجه (٦٥٨/١ ، رقم ٢٠٤٠) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ٣٢٢ ، رقم ٢٤٥٩) ، وأحمد (٣٩٣/٢ ، رقم ٩٠٩٧) ، وأبو يعلى (٢٧٨/١١ ، رقم ٦٣٩٠) ، وابن حبان (١٧٨/١٠ ، رقم ٤٣٣٤) ، والقضاعى (١٦٧/٢ ، رقم ١١١٤) .

حديث عمران بن حصين : أخرجه الطبرانى (٢١٦/١٨، رقم ٥٣٩)، قال الهيثمى (٢٥٠/٦): فيه المسعودى وقد اختلط ، وبقيه رجاله رجال الصحيح . وأخرجه تمام (١٤٩/١ ، رقم ٣٤٢) .

حديث عائشة : أخرجه العقيلى (١١٧/١ ، ترجمة ١٣٨ أيوب بن منصور الكوفى) وقال : فى حديثه وهم .

٦٩٥٣) إن الله تجاوز لأمتى عن النسيان وما أكرهوا عليه (الطبرانى عن أبى الدرداء)

أخرجه أيضًا : ابن عدى (٣٢٥/٣ ، ترجمة ٧٧٨ سلمى بن عبد الله أبى بكر الهذلى بصرى) . قال الحافظ فى التلخيص (٢٨٢/١) : رواه الطبرانى عن أبى الدرداء ، وإسناده ضعيف .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((تجوز عن أمتى عن ثلاث عن الخطأ والنسيان والكره)) .

٦٩٥٤) إن الله تجاوز لى عن أمتى ما وَسْوَسَتْ به صُدُورُهَا ما لم تعمل أو تَكَلَّمْ (أحمد ، والبخارى ، والنسائى عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢٥٥/٢ ، رقم ٧٤٦٤) ، والبخارى (٨٩٤/٢ ، رقم ٢٣٩١) ، والنسائى (١٥٦/٦ ، رقم ٣٤٣٤) . وأخرجه أيضًا : الحميدى (٤٩٤/٢ ، رقم ١١٧٣) ، وأبو عوانة (٧٦/١ ، رقم ٢٢٤) ، وابن منده فى الإيمان (٤٧٦/١) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٥٩/٢) .

٦٩٥٥) إن الله تَجَوَّز لكم عن صدقة الخيل والرقيق (ابن عدى ، وابن عساكر عن جابر)

أخرجه ابن عدى (٢٨٧/٥ ، ترجمة ١٤٢٤ عبد العزيز بن الحصين) وقال : غير محفوظ بهذا الإسناد .

٦٩٥٦) إن الله تصَدّق بإفطار الصيام على مريض أمتى ومسافرهم أفيحب أحدكم أن يتصدق على أحد بصدقة ثم يظل يردها عليه (الديلمى عن ابن عمر)

أخـــرجه الديلمـــى (١/١/٢٢٦) كما فى السلسلة الضعيفة للألبانى (٥/٢٢٠ ، رقم ٢١٩٦) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٢/٥٦٥ ، رقم ٤٤٧٧) . قال الحسينى فى البيان والتعريف (١/١٧٥) : قال السيوطى : فى سنده إسماعيل بن رافع متروك .

٦٩٥٧) إن الله تصدق بفطر رمضان على مريض أمتى ومسافرها (ابن سعد عن عائشة)

أخرجه ابن سعد (٧/١٢٢) . قال المناوى (٢/٢٢٠) : حديث حسن .

٦٩٥٨) إن الله تصـــدق علـــيكم عـــند وَفَـــاتِكُمْ بِثُلُثِ أموالكم زيادة لكم فى أعمالكم (ابـــن ماجه عن أبى هريرة . الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية عن أبى الدرداء . ابن أبى شيبة ، والطبرانى عن معاذ . الدارقطنى فى الأفراد عن أبى بكر)

حديث أبى هريرة : أخـــرجه ابن ماجه (٢/٩٠٤ ، رقم ٢٧٠٩) قال البوصيرى (٣/١٤٣) : هذا إسناد ضعيف . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٣/٣٢٢) .

حديث أبى الدرداء : أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦/١٠٤) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٦/٤٤٠ ، رقم ٢٧٥٢٢) ، والطبرانى فى مسند الشاميين (٢/٣٥٣ ، رقم ١٤٨٤) . قال الهيثمى (٤/٢١٢) : رواه أحمد ، والبزار ، والطبرانى ، وفيه أبو بكر بن أبى مريم ، وقد اختلط .

حـــديث معـــاذ : أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٢٢٦ ، رقم ٣٠٩١٧) ، والطبرانى (٢٠/٥٤ ، رقـــم ٩٤) ، قـــال الهيثمى (٤/٢١٢) : فيه عتبة بن حميد الضبى ، وثقه ابن حبان وغيره وضعفه أحمد . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى (٤/١٥٠) .

حـــديث أبى بكر : أخرجه الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف ابن طاهر (١/٦ ، رقم ٢٤) . وأخـــرجه أيضـــًا : ابـــن عـــدى (٢/٣٨٦ ، ترجمة ٥٠٨) ، والعقيلى (١/٢٧٥ ، ترجمة ٣٣٩) ، وأورده الـــذهبى فى الميـــزان (٢/٣٢٤ ، ترجمة ٢١٣٥) جميعا فى ترجمة حفص بن عمر بن دينار الأُبُلِّى . قال ابن عدى : أحاديثه كلها منكرة المتن والسند .

٦٩٥٩) إن الله تطـــوَّل علـــى أهل عرفات فباهى بهم الملائكة فقال انظروا يا ملائكتى إلى عـــبادى شـــعثا غبرا أقبلوا يضربون إلىَّ من كل فج عميق أشهدكم أنى قد أجبت دعوهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم وأعطيت محسنهم جميع ما سألنى غير التبعات التى بيـــنهم حتى إذا أفاض القوم من عرفات أتوا جمعا فوقفوا قال انظروا يا ملائكتى إلى عبادى عاودونى فى المسألة أشهدكم أنى قد أجبت دعوهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم وأعطيت محسنهم جميع ما سأل وتحملت عنهم التبعات التى بينهم (الخطيب فى المتفق والمفترق عن أنس وضعف)

أخرجه أيضًا : أبـــو يعلى (٧/١٤٠ ، رقم ٤١٠٦) . قال الهيثمى (٣/٢٥٧) : فيه صالح المرى ، وهو ضعيف .

ومن غريب الحديث : ((تطول)) : تفضل وتكرم .

٦٩٦٠) إن الله تطول عليكم فى جمعكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ارفعوا بسم الله (أبو يعلى ، والضياء عن بلال)

أخرجه أيضًا : ابن ماجه (١٠٠٦/٢ ، رقم ٣٠٢٤) ، قال البوصيرى (٢٠٤/٣) : هذا إسناد ضعيف .

٦٩٦١) إن الله تطـول علـيكم فى يـومكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم (البغوى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد عن أبيه عن جده)

قـال الحـافظ فى اللسان (٤٢١/٣ ، ترجمة ١٦٥٢ عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد) : أخرجه ابن منده ، وقال العلائى فى الوشى : ضعفه البخارى وغيره ، ولا أعرف عبد الله بن زيد هذا ولا ولده . وعـزاه أيضًا : فى الإصابة (٦٢٥/٢ ، ترجمة ٢٩٥١ زيد أبى عبد الله) ، وفى القول المسدد (ص٣٨) لابـن مـنده فى الصحابة . وقال فى القول المسدد : فى رواية هذا الحديث من لا يعرف حاله إلا أن كثرة الطرق إذا اختلفت المخارج تزيد المتن قوة ، والله أعلم .

٦٩٦٢) إن الله جزأ النار سبعين جزءا تسعة وستون للآمر وجزءٌ للقاتل وحسبه (الطبرانى فى الصغير عن أبى سعيد) [المناوى]

أخـرجه الطبرانى فى الصغير (٣١٨/١ ، رقم ٥٢٦) ، قال الهيثمى (٢٩٩/٧) : فيه الحسين بن الحسن بن عطية وهو ضعيف . ولفظه فى ط المعجم الصغير : ((إن حر النار سبعون جزءا ...)) ، والمثبت من الهيثمى والمناوى .

٦٩٦٣) إن الله جعل البركة فى السحور والكيل (الشيرازى فى الألقاب عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى مسند الشاميين (٤١٣/١ ، رقم ٧٢٤) ، والخطيب فى موضح أوهام الجمع والتفريق (٤٩٦/١) .

٦٩٦٤) إن الله جعـل الحـق علـى لسان عمر وقلبه (أحمد ، وعبد بن حميد ، والترمذى – حسـن صحيح – والطبرانى عن ابن عمر . أحمد ، وأبو داود ، وأبو يعلى ، والرويانى ، والحـاكم ، والضـياء عن أبى ذر . تمام ، وابن عساكر عن أبى سعيد . أحمد ، وأبو يعلى ، وتمام ، والحاكم ، وأبو يعلى عن أبى هريرة . الطبرانى عن معاوية)

حـديث ابـن عمـر : أخرجه أحمد (٥٣/٢ ، رقم ٥١٤٥) ، وعبد بن حميد (ص ٢٤٥ ، رقـم ٧٥٨) ، والتـرمذى (٦١٧/٥ ، رقـم ٣٦٨٢) . وأخرجه أيضًا : ابـن حبان (٣١٨/١٥ ، رقـم ٦٨٩٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٣٨/٣ ، رقم ٣٣٣٠) ، قال الهيثمى (٦٦/٩) : رجاله رجال الصحيح ، غير عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وقد وثق وفيه ضعف . وتمام (١٩/٢ ، رقم ١٠١٦) ، وابن عساكر (١٠٣/٤٤) .

حـديث أبى ذر : أخـرجه أحمـد (١٦٥/٥ ، رقـم ٢١٤٩٥) ، وأبـو داود (١٣٩/٣ ،

رقم ٢٩٦٢) ، والحاكم (٩٣/٣ ، رقم ٤٥٠١) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى مسند الشاميين (٣٨٢/٢ ، رقم ١٥٤٣) ، وابن عساكر (٩٩/٤٤) .

حديث أبى سعيد : أخرجه تمام (٤١/٢ ، رقم ١٠٨٦) ، وابن عساكر (١٠١/٤٤) .

حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٤٠١/٢ ، رقم ٩٢٠٢) ، وأبو يعلى كما فى إتحاف الخيرة المهرة (٢١٩/٩ ، رقم ٨٨٦١) ، وتمام (٢٥٣/٢ ، رقم ١٦٦٤) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٣١٢/١٥ ، رقم ٦٨٨٩) ، وأبو نعيم فى الحلية (٤٢/١) ، وابن عساكر (١٠١/٤٤) . قال الهيثمى (٦٦/٩) : رواه أحمد ، والبزار ، والطبرانى فى الأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح غير الجهم بن أبى الجهم وهو ثقة .

حديث معاوية : أخرجه الطبرانى (٣١٢/١٩ ، رقم ٧٠٧) . قال الهيثمى (٦٧/٩) : فيه ضعفاء سليمان الشاذكونى وغيره .

٦٩٦٥) إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل (ابن سعد عن أيوب بن موسى مرسلاً)

أخرجه ابن سعد (٢٧٠/٣) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر من طريق ابن سعد (٥٠/٤٤) .

٦٩٦٦) إن الله جعل الحق فى قلب عمر وعلى لسانه (ابن عساكر عن أبى بكر الصديق)

أخرجه ابن عساكر (١٠٦/٤٤) .

٦٩٦٧) إن الله جعل الحق فى قلب عمر وعلى لسانه (الشاشى ، وابن عساكر عن بلال)

أخرجه الشاشى (٣٧٦/٢ ، رقم ٩٨٣) ، وابن عساكر (٧٤/٤٨) .

٦٩٦٨) إن الله جعل الدنيا كلها قليلا وما بقى منها إلا القليل كالثَّغْب شُرب صفوه وبقى كدره (الحاكم عن ابن مسعود)

أخرجه الحاكم (٣٥٦/٤ ، رقم ٧٩٠٤) وقال : صحيح الإسناد .

ومن غريب الحديث : ((كالثَّغْب)) : الغدير الذى قل ماؤه .

٦٩٦٩) إن الله جعل السكينة على لسان عمر وقلبه يقول بها (ابن عساكر عن أبى ذر)

أخرجه ابن عساكر (٧٣/٤٨) .

٦٩٧٠) إن الله جعل السلام تحية لأهل ملتنا وأمانا لأهل ذمتنا (الطبرانى فى الأوسط عن أبى أمامة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٩٨/٣ ، رقم ٣٢١٠) . قال الهيثمى (٢٩/٨) : فيه من لم أعرفه ، وعمرو بن هاشم البيروتى وثق ، وفيه ضعف . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٤٣٦/٦ ، رقم ٨٧٩٨) .

٦٩٧١) إن الله جعل العلم قبضات ثم بثها فى البلاد فإذا سمعتم بعالم قد قُبض من الأرض

فقد رُفعت قبضة فلا يزال يقبض حتى لا يبقى منه شىء (الديلمى عن ابن مسعود)

أخرجه الديلمى (١٧١/١ ، رقم ٦٤٢) .

ومن غريب الحديث : ((بثها)) : نشرها .

٦٩٧٢) إن الله جعل النجوم أمانًا لأهل السماء فإذا طُمست اقترب لأهل السماء ما يوعدون وإن الله جعل أصحابى أمانًا لأمتى فإذا هلك أصحابى اقترب لأمتى ما يوعدون (الطبرانى عن عبد الله بن المستورد)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣١٣/١) ، قال الهيثمى : فيه ابن لهيعة وفيه ضعف .

ومن غريب الحديث : ((طمست)) : محيت واندرست .

٦٩٧٣) إن الله جعل بالمغرب بابًا مسيرة عرضه سبعون عامًا للتوبة لا يُغلق ما لم تطلع الشمس من قِبَلِه وذلك قوله {يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لاَ يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا} [الأنعام : ١٥٨] (ابن زنجويه عن صفوان بن عسال)

أخرجه أيضًا : سعيد بن منصور فى تفسيره (١١٩/٥ ، رقم ٩٤٠) ، وأحمد (٢٣٩/٤ ، رقم ١٨١١٨) ، والترمذى (٥٤٦/٥ ، رقم ٣٥٣٦) وقال : حسن صحيح . والطبرانى (٥٩/٨ ، رقم ٧٣٦٠) .

٦٩٧٤) إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله إلا الصوم والصوم لى وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين فرحة حين يفطر وفرحة يوم القيامة ولَخُلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك (أحمد ، والخطيب عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (٤٤٦/١ ، رقم ٤٢٥٦) ، والخطيب (٢١٣/٧) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٤٥٨/١ ، رقم ٩٦٤) . قال الهيثمى (١٧٩/٣) : رواه أحمد ، والبزار باختصار ، والطبرانى فى الكبير وله أسانيد عند الطبرانى وبعض طرقه رجالها رجال الصحيح ، وفى إسناد أحمد : عمرو بن مجمع وهو ضعيف .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا كان يوم صوم)) .

ومن غريب الحديث : ((لَخُلوف فم الصائم)) : تغير ريحه لخلو المعدة عن الطعام .

٦٩٧٥) إن الله جعل ذرية كل نبى فى صلبه وإن الله جعل ذريتى فى صلب على بن أبى طالب (الطبرانى ، وابن عدى عن جابر . الخطيب عن ابن عباس)

حديث جابر : أخرجه الطبرانى (٤٣/٣ ، رقم ٢٦٣٠) قال الهيثمى (١٧٢/٩) : فيه يحيى بن العلاء وهو متروك . وابن عدى (١٩٨/٧ ، ترجمة ٢١٠٤ يحيى بن العلاء الرازى) وقال : الضعف بيِّن على روايته وحديثه . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١٧٢/١ ، رقم ٦٤٣) .

حديث ابن عباس : أخرجه الخطيب (٣١٦/١) . وأخرجه أيضًا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢١٤/١ ، رقم ٣٣٨) وقال : لا يصح عن رسول الله ﷺ .

٦٩٧٦) إن الله جعـــل عذاب هذه الأمة فى الدنيا القتل (أبو نعيم فى الحلية عن عبد الله بن يزيد الأنصارى)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٠٨/٨) .

٦٩٧٧) إن الله جعل لجعفر جناحين مُضرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة (الحاكم عن البراء)

أخرجه الحاكم (٤٢/٣ ، رقم ٤٣٤٨) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (١٤٦/٥ ، ترجمة ١٣١١ عمرو بن عبد الغفار الفُقيمى) وقال : متهم إذا روى شيئا من الفضائل ، وكان السلف يتهمونه بأنه يضع فى فضائل أهل البيت وفى مثالب غيرهم .

ومن غريب الحديث : ((مضرجين بالدم)) : ملطخين بالدم .

٦٩٧٨) إن الله جعـــل لكل شىء آفةً تفسده وأعظم آفة تصيب أمتى حبُّهم الدنيا وجمعهم الدينارَ والدرهم يا أبا هريرة لا خير فى كثير ممن جمعها إلا من سلطه الله على هلكتها فى الحق (الرافعى عن أبى هريرة . الديلمى عن أنس)

حـــديث أبى هريـــرة : أخرجه الرافعى (٤٣٤/١) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١٧١/١ ، رقم ٦٤١) .

٦٩٧٩) إن الله جعـــل لكل نبى شهوةً وإن شهوتى فى قيام هذا الليل إذا قُمْتُ فلا يصلين أحـــد خلفـــى وإن الله جعل لكل نبى طُعمة وإن طعمتى هذا الخُمُس فإذا قُبِضْتُ فهو لولاة الأمر من بعدى (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٨٤/١٢ ، رقم ١٢٥٥٢) . قال الهيثمى (٢٧١/٢) : فيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان عن أبيه ، وإسحاق لينه أبو حاتم ، وأبوه وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم وغيره . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١٧٢/١ ، رقم ٦٤٤) .

ومـــن غريب الحديث : ((شـــهوة)) : شيئاً يحبه . ((طُعمة)) : رزقًا . ((الخمس)) : من الفىء والغنيمة .

٦٩٨٠) إن جزءا من سبعين جزءا من أجزاء النبوة تأخير السحور وتبكير الفطور وإشارة الرجل بأصبعه فى الصلاة (عبد الرزاق ، وابن عدى عن أبى هريرة) [الفتح]

أخرجه عبد الرزاق (٢٣١/٤ ، رقم ٧٦١٠) ، وابن عدى (١٦/٥) .

٦٩٨١) إن الله جعل للزرع حرمة غلوة بسهم (البيهقى عن عكرمة مرسلاً)

أخرجه البيهقى (١٥٦/٦ ، رقم ١١٦٥٣) . وأخرجه أيضًا : الخطيب فى موضح أوهام الجمع والتفريق (٢٢٥/١) .

ومن غريب الحديث : ((غلوة)) : قدر رمية سهم .

٦٩٨٢) إن الله جعل للمعروف وجوهًا من خلقه حبب إليهم المعروف وحبب إليهم فِعاله ووَجَّهَ طُلَّابَ المعروف إليهم ويسَّر عليهم إعطاءه كما يسَّر الغيث إلى الأرض الجدبة ليحييها ويحيى بها أهلها وإن الله جعل للمعروف أعداء من خلقه بَغَّضَ إليهم المعروف وبَغَّضَ إليهم فِعاله وحظر عليهم إعطاءه كما يحظر الغيث عن الأرض الجدبة ليهلكها ويهلك بها أهلها وما يعفو أكثر (ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن أبى سعيد) . (الديلمى عن أُبَىٍّ [ز])

حديث أبى سعيد : أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب قضاء الحوائج (ص ٢٣ ، رقم ٤) .

حديث أبى بن كعب : أخرجه الديلمى (٤١١/٥ ، رقم ٨٥٨٥) .

ومن غريب الحديث : ((وجوهًا)) : أشخاصًا . ((ويسر عليهم إعطاءه)) : سهل عليهم وهيأ لهم أسبابه . ((حظر)) : الحظر هو المنع والحرمان .

٦٩٨٣) إن الله جعل هذا الحى من لخم وجذام مغوثة بالشام بالظهر والضرع كما جعل يوسف بمصر مغوثة لأهلها (الطبرانى عن عبد الله بن سويد الألهانى عن أبيه)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩١/٧ ، رقم ٦٤٧٢) ، قال الهيثمى (٦٣/١٠) : فيه من لم أعرفهم . وأخرجه أيضًا : فى مسند الشاميين (٤٣٠/١ ، رقم ٧٥٧) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٤٠١/٣ ، رقم ٣٥٤٠) .

٦٩٨٤) إن الله جعل هذا الشَّعْرَ نسكا وسيجعله الظالمون نكالا (عبد الجبار بن عبد الله الخولانى فى تاريخ داريا ، وابن عساكر عن عمر بن عبد العزيز أنه كتب إلى عبيدة بن عبد الرحمن السلمى بلغنى أنك تحلق الرأس واللحية وأنه بلغنى أن رسول الله ﷺ قال ... فذكره)

أخرجه عبد الجبار بن عبد الله الخولانى فى تاريخ داريا (ص ٨٥) ، كما فى السلسلة الضعيفة للألبانى (٦٨/٧ ، رقم ٣٠٦٧) ، وابن عساكر من طريق عبد الجبار بن عبد الله الخولانى (٣/٤٥) . قال المناوى (٢٢١/٢) : فيه مع إرساله ضعف .

ومن غريب الحديث : ((الشعر)) : المراد قص الشعر أو حلقه فى مناسك الحج والعمرة . ((نسكا)) : من مناسك الحج . ((نكالا)) : عبرة لغيره وعقوبة عليه .

٦٩٨٥) إن الله جعل هذه الأهلَّة مواقيت فإذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غُمَّ عليكم فعدوا ثلاثين (الطبرانى عن طلق بن على . البيهقى عن ابن عمر)

حديث طلق بن على : أخرجه الطبرانى (٣٣١/٨ ، رقم ٨٢٣٧) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٣/٤ ، رقم ١٦٣٣٧) . قال الهيثمى (١٤٥/٣) : فيه محمد بن جابر اليمانى ، وهو صدوق ، ولكنه ضاعت كتبه ، وقَبِل التلقين .

حديث ابن عمر : أخرجه البيهقى (٢٠٥/٤ ، رقم ٧٧٢٠) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق

(١٥٦/٤ ، رقم ٧٣٠٦) ، وابن خزيمة (٢٠١/٣ ، رقم ١٩٠٦) ، والحاكم (٥٨٤/١ ، رقم ١٥٣٩) .

ومـــن غريب الحديث : ((الأهلة)) : مفردها هلال . ((مواقيت للناس)) : يعلمون بها أوقات زرعهـــم ومتاجرهم وعِدد نسائهم وصيامهم وإفطارهم وحجهم . ((غم عليكم)) : حال بينكم وبينه غيم وسحاب .

٦٩٨٦) إن الله جعلـــنى عبدًا كريمًا ولم يجعلنى جبارًا عصيًّا كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يـــبارك فـــيها خذوا فوالذى نفس محمد بيده لتفتحن عليكم أرض فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يُذكر عليه اسم الله (البيهقى عن عبد الله بن بسر)

أخـــرجه البيهقـــى فى السنن الكبرى (٢٨٣/٧ ، رقم ١٤٤٣٠) . وأخرجه أيضًا : فى شعب الإيمان (٧٩/٥ ، رقم ٥٨٤٧) ، والضياء (٩١/٩ ، رقم ٧٣) .

٦٩٨٧) إن الله جعلـــنى عـــبدًا كـــريمًا ولم يجعلنى جبارًا عنيدًا (أبو داود ، وابن ماجه ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عبد الله بن بُسر)

أخـــرجه أبـــو داود (٣٤٨/٣ ، رقم ٣٧٧٣) ، وابن ماجه (١٠٨٦/٢ ، رقم ٣٢٦٣) ، قال البوصـــيرى (٨/٤) : هـــذا إسناد صحيح . والبيهقى فى شعب الإيمان (١٠٧/٥ ، رقم ٥٩٧٤) . قال الحسينى فى البيان والتعريف (١٧٦/١) : قال النووى : إسناده جيد ، وقال غيره : رواته ثقات .

ومـــن غريب الحديث : ((عبدًا كريمًا)) : متواضعًا سخيًّا . ((عنيدًا)) : جائرًا عن القصد مع العلم به .

٦٩٨٨) إن الله جعلـــها لـــك لباسًـــا وجعلـــك لها لباسًا وأهلى يرون عريتى – وفى لفظ عورتى – وأنا أرى ذلك منهم (ابن سعد ، والطبرانى عن سعد بن مسعود وعمارة بن غُراب اليحصبى أن عثمان بن مظعون قال يا رسول الله إنى لا أحب أن ترى امرأتى عريتى وفى لفظ عورتى قال . . . فذكره)

أخـــرجه ابـــن سعد (٣٩٤/٣) ، والطبرانى (٣٧/٩ ، رقم ٨٣١٨) ، قال الهيثمى (٢٩٤/٤) : فـــيه يحيى بن العلاء وهو متروك . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (١٩٥/٦ ، رقم ١٠٤٧١) كلاهما عن سعد بن مسعود وحده . وهناد فى الزهد (٦٢٨/٢ ، رقم ١٣٥٨) . قال الذهبى فى السير (١٥٧/١) : هـــذا منقطع . وقال المناوى (٢٢٤/٢) : ابن سعد فى الطبقات والطبرانى فى الكبير عن سعد بن مسعود صـــوابه ابن محيصة بن مسعود الأنصارى ، قال الذهبى : له ذكر وصحبة ، وفى التقريب : قيل له صحبة أو رؤية وروايته مرسلة اهـــ . فالحديث مرسل .

٦٩٨٩) إن الله جميل يحب الجمال (الحاكم عن ابن عمرو)

أخرجه الحاكم (٧٨/١ ، رقم ٧٠) أن النبى ﷺ سئل أمن الكبر أن ألبس الحُلَّة الحسنة ؟ فذكره .

٦٩٩٠) إن الله جميل يحب الجمال الْكِبْرُ بَطَرُ الحق وَغَمْطُ الناس (مسلم ، والترمذى عن ابن مسعود)

أخرجه مسلم (٩٣/١ ، رقم ٩١) ، والترمذى (٣٦١/٤ ، رقم ١٩٩٩) وقال : حسن صحيح غريب . وأخرجه أيضًا : أبو عوانة (٣٩/١ ، رقم ٨٥) ، وابن حبان (٢٨٠/١٢ ، رقم ٥٤٦٦) .

ومن غريب الحديث : ((الكِبْرُ بَطَرُ الحَقّ)) : هو أن يجعل ما جعله الله حقًّا من توحيده وعبادته باطلا . وبطر الحق إنكاره وجحوده . ((غمط الناس)) : احْتِقارُهم والإِزْراءُ بهم .

٦٩٩١) إن الله جميل يحب الجمال سخى يحب السخاء ونظيف يحب النظافة (ابن عدى عن ابن عمر) [الفتح]

أخرجه ابن عدى (٢٩١/٥) .

ومن غريب الحديث : ((سخى)) كريم جواد .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة)) .

٦٩٩٢) إن الله جميل يحب الجمال وإنما الكبر مَن جهِل الحق وغمص الناس بعينه (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٢٠٣/٨ ، رقم ٧٨٢٢) . قال الهيثمى (٢١٤/٢) : فيه عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد وكلاهما ضعيف .

ومن غريب الحديث : ((غمص الناس بعينه)) : احتقرهم ولم يرهم شيئاً .

٦٩٩٣) إن الله جميل يحب الجمال ويحب إذا أنعم على عبده نعمة أن يرى أثرها عليه ويبغض البؤس والتباؤس ولكن الكبر أن تسفّه الحق وتبغض الخلق (هناد عن يحيى بن جعدة مرسلاً)

أخرجه هناد (٤٢١/٢ ، رقم ٨٢٦) .

ومن غريب الحديث : ((البؤس)) : الخضوع والذلة ورثاثة الحال . ((التباؤس)) : إظهار التمسكن والشكاية لأن ذلك يؤدى لاحتقار الناس له وازدرائهم إياه وشماتة أعدائه .

٦٩٩٤) إن الله جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده (أبو يعلى عن أبى سعيد)

أخرجه أبو يعلى (٣٢٠/٢ ، رقم ١٠٥٥) . قال الهيثمى (١٣٢/٥) : فيه عطية العوفى ، وهو ضعيف وقد وثق .

٦٩٩٥) إن الله جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده الكبر من سفه الحق وغَمَص الناس أعمالهم (ابن عساكر عن ابن عمر أن أبا ريحانة قال يا رسول الله إنى لأحب

الجمال حتى فى نعلى وعلاقة سوطى أفمن الكبر ذلك قال . . . فذكره)

أخرجه ابن عساكر (٨٤/٤٣) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٦٠/٥ ، رقم ٤٦٦٨) . قال الهيثمى (١٣٣/٥) : فيه موسى بن عيسى الدمشقى ، قال الذهبى : مجهول ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

ومن غريب الحديث : ((غَمَصَ الناس)) : احْتَقَرهم .

٦٩٩٦) إن الله جميل يحب الجمال ويحب معالى الأمور ويكره سَفْسَافها (الطبرانى فى الأوسط ، وابن عساكر عن جابر)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧٨/٧ ، رقم ٦٩٠٦) ، قال الهيثمى (١٨٨/٨) : فيه من لم أعرفه . وابن عساكر (٣٦٧/٣٨) .

ومن غريب الحديث : ((سَفْسَافها)) : الردىء من كل شىء والأمر الحقير .

٦٩٩٧) إن الله جواد يحب الجود ويحب معالى الأخلاق ويكره سَفْسَافها وإن من إكرام جلال الله إكرام ثلاثة إكرام ذى الشيبة فى الإسلام والحامل للقرآن غير الجافى عنه ولا الغالى والإمام المقسط (هناد ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن طلحة بن عبيد الله بن كريز مرسلاً)

أخرجه هناد (٤٢٣/٢ ، رقم ٨٢٨) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ٢٧ ، رقم ٤) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٤٢٦/٧ ، رقم ١٠٨٤٠) وقال : فى هذا الإسناد انقطاع بين سليمان بن سحيم وطلحة . وأبو نعيم فى الحلية (٢٩/٥) .

ومن غريب الحديث : ((جواد)) : كثير الجود والعطاء .

٦٩٩٨) إن الله حابس الغريم على غريمه كأشد ما حبس شىء على شىء فيقول يا رب كيف حشرتنى حافيًا عريانًا فمن أين أُعطى فيقول الله سأعطيهم من حسناتك فيطرح على حسنات القوم فإن كانت وإلا أخذت من سيئات القوم فطرحت على سيئاته (الطبرانى فى الأوسط عن أبى بردة بن نيار) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٦/٤ ، رقم ٣٥٢٤) . قال الهيثمى (٣٥٥/١٠) : فيه حماد بن شعيب وهو ضعيف جدًا .

ومن غريب الحديث : ((الغريم)) : الذى عليه الدين .

٦٩٩٩) إن الله حبس عن مكة الفيل وَسَلَّطَ عليها رسول الله والمؤمنين ألا فإنها لم تَحِلَّ لأحد قبلى ولا تَحِلُّ لأحد بعدى ألا وإنها حَلَّتْ لى ساعة من نهار ألا وإنها ساعتى هذه حرام لا يُخْتَلَى شوكها ولا يُعْضَدُ شجرها ولا تُلْتَقَطُ سَاقِطَتُهَا إلا لِمُنْشِدٍ ومن قُتِلَ له قتيل فهو بخير النَّظَرَيْنِ إما أن يُعْقَلَ وإما أن يُقَادَ أهل القتيل فقال رجل يا رسول الله إلا الإِذْخِرَ فقال

إلا الإِذْخِرَ (أحمد ، وابن أبى شيبة ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢٣٨/٢ ، رقم ٧٢٤١) ، وابن أبى شيبة (٤٠٦/٧ ، رقم ٣٦٩٢١) ، والبخارى (٨٥٧/٢ ، رقم ٢٣٠٢) ، ومسلم (٩٨٨/٢ ، رقم ١٣٥٥) ، وأبو داود (٢١٢/٢ ، رقم ٢٠١٧) . وأخرجه أيضًا : الدارمى (٣٤٤/٢ ، رقم ٢٦٠٠) ، والدارقطنى (٩٧/٣) ، والبيهقى (٥٢/٨ ، رقم ١٥٨١٨) .

ومن غريب الحديث : ((حبس)) : منع . ((يختلى)) : يؤخذ ويقطع . ((لا يعضد)) : لا يقطع . ((ساقطتها)) : لقطتها . ((الإذخر)) : هو نبت عريض الأوراق طيب الرائحة تسقف به البيوت فوق الخشب .

٧٠٠٠) إن الله حجب التوبة عن صاحب كل بدعة (ابن راهويه ، وابن أبى عاصم ، والطبرانى فى الأوسط عن أنس) [ز]

أخرجه إسحاق بن راهويه (٣٧٧/١ ، رقم ٣٩٨) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٢١/١ ، رقم ٣٧) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٨١/٤ ، رقم ٤٢٠٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله احتجب التوبة)) .

٧٠٠١) إن الله حد حدودًا فلا تعتدوها وفرض فرائض فلا تضيعوها وحرم أشياء فلا تنتهكوها وترك أشياء من غير نسيان من ربكم ولكن رحمة منه لكم فاقبلوها ولا تبحثوا فيها (الحاكم عن أبى ثعلبة)

أخرجه الحاكم (١٢٩/٤ ، رقم ٧١١٤) .

٧٠٠٢) إن الله حرم الجنة على جسد غُذِىَ بحرام (عبد بن حميد ، وأبو يعلى عن أبى بكر وهو ضعيف)

أخرجه عبد بن حميد (ص ٣٠ ، رقم ٣) ، وأبو يعلى (٨٤/١ ، رقم ٨٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا يدخل الجنة جسد)) .

٧٠٠٣) إن الله حرم الجنة على كل مُراءٍ ليس البر فى حسن اللباس والزى ولكن البر السكينة والوقار (الديلمى عن أبى سعيد)

أخرجه الديلمى (٢٢٧/٢/١ ٢٢٨) كما فى السلسلة الضعيفة للألبانى (٦٨/٧ ، رقم ٣٠٦٨) . قال المناوى (٢٢٦/٢) : فيه سليمان بن أبى داود الحرانى ، قال الذهبى : ضعفوه .

٧٠٠٤) إن الله حرم الخمر وثمنها وحرم الميتة وثمنها وحرم الخنزير وثمنه (أبو داود ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه أبو داود (٢٧٩/٣ ، رقم ٣٤٨٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٢٧/٨) ، والبيهقى

(١٢/٦ ، رقـم ١٠٨٣٢) . وأخـرجه أيضًا : أبو عوانة (٣٧٢/٣ ، رقم ٥٣٦٣) ، والطبرانى فى الأوسط (٤٣/١ ، رقم ١١٦) ، والدارقطنى (٧/٣) .

٧٠٠٥) إن الله حـرم القَينة وبيعها وثمنها وتعليمها والاستماع إليها (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥/٥ ، رقم ٤٥١٣) . قال الهيثمى (٩١/٤) : فيه اثنان لم أجد من ذكرهما ، وليث بن أبى سليم وهو مدلس .

ومن غريب الحديث : ((القينة)) : الأمة المغنية .

٧٠٠٦) إن الله حرم النار على مَنْ شهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله (عبد بن حميد عن عبادة بن الصامت)

أخرجه عبد بن حميد (ص ٩٤ ، رقم ١٨٦) .

٧٠٠٧) إن الله حـرم حرمه إلى يوم القيامة لا يعضد شجره ولا يُحتش حشيشه ولا ترفع لقطته إلا لإنشادها (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٤٥/٦ ، رقم ٦٣٠٥) . قال الهيثمى (٢٨٣/٣) : فيه عيسى بن أبى عيسى الحناط وهو ضعيف .

٧٠٠٨) إن الله حـرم علـى أمـتى الخمـر والميسـر والنـرد والكوبة والغُبَيْراءَ وزادنى صلاة الوتر (الطبرانى ، والبيهقى عن ابن عمرو، قال المناوى : وفيه إبراهيم بن عبد الرحمن بن رافع مجهول)

أخرجه الطبرانى (٥١/١٣ ، رقم ١٢٧) ، والبيهقى (٢٢١/١٠ ، رقم ٢٠٧٨٢) .

ومن غريب الحديث : ((الغُبَيْراء)) : شراب تتخذه الحبش من الذُّرة يُسكر .

٧٠٠٩) إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء (أحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والحاكم عن أوس بن أوس الثقفى) [الكنز]

أخرجه أحمد (٨/٤ ، رقم ١٦٢٠٧) ، وأبو داود (٢٧٥/١ ، رقم ١٠٤٧) ، والنسائى (٩١/٣ ، رقـم ١٣٧٤) ، وابن ماجه (٥٢٤/١ ، رقم ١٦٣٦) ، وابن حبان (١٩١/٣ ، رقم ٩١٠) ، والحاكم (٤١٣/١ ، رقم ١٠٢٩) وقال : صحيح على شرط البخارى .

وأخـرجه أيضا : الدارمى (٤٤٥/١ ، رقم ١٥٧٢) ، وابن خزيمة (١١٨/٣ ، رقم ١٧٣٣) والطبرانى (٢١٦/١ ، رقم ٥٨٩) ، والبيهقى (٥١٩/١ ، رقم ١٦٦٦) .

وللحـديث أطراف أخرى منها : ((أكثروا من الصلاة على يوم الجمعة)) ، ((إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة)) .

٧٠١٠) إن الله حرم علىَّ الصدقةَ وعلى أهل بيتى (ابن سعد عن الحسن)

أخرجه ابن سعد (١/٣٩٠) .

٧٠١١) إن الله حرم على لسانى ما بين لاَبَتَىْ المدينة (ابن أبى شيبة عن أبى هريرة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٢٩٥ ، رقم ٣٦٢٢٤) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢/٣٧٦ ، رقم ٨٨٧٤) ، والطبرانى فى الأوسط (٢/٢٠٤ ، رقم ١٧٣٦) ، والخطيب (٧/١٩٥) .

ومن غريب الحديث : ((لابتى المدينة)) : ما بين جبليها .

٧٠١٢) إن الله حرم عليكم الخمر وَالْمَيْسِرَ وَالْكُوبَةَ وكل مُسكر حرام (أبو داود ، وابن أبى الدنيا فى ذم الملاهى ، والبيهقى عن ابن عباس)

أخرجه أبو داود (٣/٣٣١ ، رقم ٣٦٩٦) ، والبيهقى (١٠/٢٢١ ، رقم ٢٠٧٧٩) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١/٢٧٤ ، رقم ٢٤٧٦) ، وأبو يعلى (٥/١١٤ ، رقم ٢٧٢٩) ، وابن حبان (١٢/١٨٧ ، رقم ٥٣٦٥) .

ومن غريب الحديث : ((الكوبة)) : الطبل الصغير .

٧٠١٣) إن الله حرم عليكم شرب الخمر وثمنها وحرم عليكم أكل الميتة وثمنها وحرم عليكم الخنازير وأكلها وثمنها فقصوا الشوارب وأعفوا اللحى ولا تمشوا فى الأسواق إلا وعليكم الإزار إنه ليس منا من عمل سنة غيرنا (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١١/١٥٢ ، رقم ١١٣٣٥) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٩/١٦٢ ، رقم ٩٤٢٦) . قال الهيثمى (٤/٩١) : فيه يوسف بن ميمون وثقه ابن حبان وضعفه الأئمة أحمد وغيره .

٧٠١٤) إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال (البخارى ، ومسلم عن المغيرة بن شعبة) [الفتح]

أخرجه البخارى (٢/٨٤٨ ، رقم ١٢٢٧٧) ، ومسلم (٣/١٣٤١ ، رقم ٥٩٣) .

ومن غريب الحديث : ((وأد البنات)) : دفنهن وهن أحياء . ((ومنعا وهات)) : منع ما عليه إعطاؤه وطلب ما ليس له .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله كره لكم ثلاثاً عقوق الأمهات)) ، ((إن الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال)) .

٧٠١٥) إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهى حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لم تَحلَّ لأحد قبلى ولا تحل لأحد بعدى ولم تحل لى قط إلا ساعة من الدهر لا يُنَفَّرُ صيدها ولا يُعْضَدُ شوكها ولا يُخْتَلَى خَلاَهَا ولا تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إلا لمُنْشد فقال العباس إلا الإِذْخِرَ يا رسول الله فإنه لا بد منه لِلْقَيْنِ والبيوت قال إلا الإِذْخِرَ فإنه حلال (البخارى عن ابن عباس)

أخـــرجه الـــبخارى (١١٦٤/٣ ، رقـــم ٣٠١٧) . وأخـــرجه أيضًا : البيهقى (١٩٥/٥ ، رقم ٩٧٢٤) .

ومـــن غريب الحديث : ((لا ينفر صيدها)) : لا يتعرض له بالاصطياد . ((خلاها)) : النبات الرطب الرقيق ((للْقَيْن)) : القين : هو الحَدَّاد ، ثم أُطلق على كل صانع .

٧٠١٦) إن الله حـــرم مـــن الرضـــاعة ما حرم من الولادة (الترمذى – حسن صحيح – عن عائشة)

أخرجه الترمذى (٤٥٣/٣ ، رقم ١١٤٧) وقال : حسن صحيح .

٧٠١٧) إن الله حرم من الرضاعة ما يحرم من النسب (الترمذى – صحيح – عن على)

أخرجه الترمذى (٤٥٢/٣ ، رقم ١١٤٦) وقال : حسن صحيح .

٧٠١٨) إن الله حـــرم هذا البيت يوم خلق السموات والأرض وصاغه حين صاغ الشمس والقمر وما حياله من السماء حرام وإنه لا يحل لأحد قبلى وإنما حل لى ساعة من نهار ثم عاد كما كان (الطبرانى عن ابن عباس)

أخـــرجه الطـــبرانى فى الكـــبير (٤٨/١١ ، رقـــم ١١٠٠٣) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (١٦٠/٤ ، رقم ٣٨٦٦) ، قال الهيثمى (٢٨٤/٣) : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٩/٤) .

٧٠١٩) إن الله حـــيًّا محمدًا وأمته بغير هذه التحية بالتسليم بعضها على بعض (أبو نعيم ، والديلمـــى عن عبد الجبار بن عبد الحارث بن مالك قال وفدتُ على رسول الله ﷺ فحييته بتحية العرب فقلت أنعم صباحًا قال ... فذكره)

أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٨٨٢/٤ ، رقم ٤٧٣٦) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر مـــن طـــريق ابن منده (١٣/٣٤) وقال : غريب لا أعلم أنى كتبته إلا من هذا الوجه . وعزاه الحافظ فى الإصابة (٢٧٧/٤ ، ترجمة ٥٠٦٦ عبد الجبار بن عبد الحارث) لابن منده .

٧٠٢٠) إن الله حـــيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا (أحمد ، وابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب ، والضياء عن أنس)

أخـــرجه أحمـــد (١٥٦/٣ ، رقـــم ١٢٦١٨) ، قال الهيثمى (٨٤/٥) : رجاله رجال الصحيح خـــلا عمران العمى وقد وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره . وأخرجه الضياء (٣٣٠/٦ ، رقـــم ٢٣٥٢) . وأخرجه أيضًا : ابـــن أبى شيبة (٣١/٥ ، رقم ٢٣٤١٥) ، وأبو يعلى كما فى إتحاف الخيرة (٥٠١/٥ ، رقم ٥٢٧٦) وقال : هذا إسناد حسن ، عمران مختلف فيه . وعزاه المصنف فى المنهج السوى (ص ١٠١ ، رقم ٢١) لابن السنى وأبى نعيم عن أنس بن مالك .

٧٠٢١) إن الله حين خلق الخلق بعث جبريل فقسم العرب قسمًا وقسم العجم قسمًا وكانت خيرة الله فى العرب ثم قسم العرب قسمين فقسم اليمن قسمًا وقسم مضر قسمًا وكانت خيرة الله فى قريش ثم أخرجنى من خير ما أنا منه (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٣٥/٤ ، رقم ٣٨٠٢) ، قال الهيثمى (٢١٧/٨) : فيه من لم أعرفه .

٧٠٢٢) إن الله حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه إن رحمتى تَغْلِبُ غضبى (الترمذى – حسن صحيح – عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٥٤٩/٥ ، رقم ٣٥٤٣) وقال : حسن صحيح غريب . وأخرجه أيضًا : ابن ماجه (١٤٣٥/٢ ، رقم ٤٢٩٥) .

٧٠٢٣) إن الله حين يريد أن يخلق الخلق يبعث ملكًا فيدخل فى الرحم فيقول يا رب ماذا فيقول غلام أو جارية أو ما شاء الله أن يخلق فى الرحم فيقول يا رب شقى أم سعيد وما أجلُه فيقول كذا وكذا فيقول يا رب ما رزقه فيقول كذا وكذا فيقول يا رب ما خَلْقُهُ ما خلائقه فما من شىء إلا وهو يخلق معه فى الرحم (البزار عن عائشة) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٢٣/٣ ، رقم ٢١٥١) . قال الهيثمى (١٩٣/٧) : رجاله ثقات . وأخرجه أيضًا : إسحاق بن راهويه (٣٤٥/٢ ، رقم ٨٧٢) ، وابن عدى (٢٢٧/٣ ، ترجمة ٧٢١ زبير بن عبد الله) وقال : أحاديثه منكرة المتن والإسناد . واللالكائى (٥٩٥/٤ ، رقم ١٠٥٣) .

٧٠٢٤) إن الله حيى حليم ستير فإذا اغتسل أحدكم فليستتر ولو بجذم حائط (ابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده)

أخرجه أيضًا : حمزة بن يوسف السهمى فى تاريخ جرجان (٣٧٤/١) . قال الحسينى (٥٤/١) : أخرجه ابن عساكر فى تاريخه عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده .

ومن غريب الحديث : ((جذم)) : أصل .

٧٠٢٥) إن الله حَيِىٌّ سِتِّيرٌ يحب الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم فَلْيَسْتَتِرْ (أحمد ، وأبو داود ، والنسائى عن صفوان بن يَعْلَى عن أبيه)

أخرجه أحمد (٢٢٤/٤ ، رقم ١٧٩٩٩) ، وأبو داود (٣٩/٤ ، رقم ٤٠١٢) ، والنسائى (٢٠٠/١ ، رقم ٤٠٦) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (١٩٨/١ ، رقم ٩٠٨) .

٧٠٢٦) إن الله حَيِىٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِيِى أن يَبسط عبده يديه إليه ثم يردهما صِفرينِ ليس فيهما شىء (أبو نعيم فى الحلية ، وابن النجار عن أنس)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٦٣/٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا أيها الناس إن ربكم حيى كريم)) .

٧٠٢٧) إن الله حَيِــيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِيى من عبده أن يرفع يده فيردها صِفرًا ليس فيها شىء (الطبرانى فى الأوسط عن جابر) [المناوى]

أخــرجه الطبرانى فى الأوسط (٣١/٥ ، رقم ٤٥٩١) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٣٩١/٣ ، رقــم ١٨٦٧) . قال الهيثمى (١٤٩/١٠) : فيه يوسف بن محمد بن المنكدر وقد وُثِّق على ضعفه ، وبقية رجالهما رجال الصحيح .

٧٠٢٨) إن الله حــيى يحــب الحــياء وسـتير يحب الستر فإذا اغتسل أحدكم فليتوارى (عبد الرزاق عن عطاء مرسلاً)

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٨/١ ، رقم ١١١١) .

٧٠٢٩) إن الله خــتم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذى تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءكم وأبناءكم فإنها صلاة وقرآن ودعاء (الحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى ذر)

أخرجه الحاكم (٧٥٠/١ ، رقم ٢٠٦٦) وقال : صحيح على شرط البخارى . وتعقبه الذهبى فى التلخيص وقال : معاوية لم يحتج به البخارى . والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٦١/٢ ، رقم ٢٤٠٣) .

٧٠٣٠) إن الله خلــق آدم ثم أخــذ الخلــق مــن ظهره ثم قال هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى وهــؤلاء إلى النار ولا أبالى قيل يا رسول الله على ماذا نعمل قال على مواقع القدر (أحمد ، وابن سعد ، والحكيم ، والحاكم عن عبد الرحمن بن قتادة السلمى)

أخــرجه أحمد (١٨٦/٤ ، رقم ١٧٦٩٦) ، قال الهيثمى (١٨٦/٧) : رجاله ثقات . وابن سعد (٣٠/١) ، والحكيم (٢٠٢/٤) ، والحاكم (٨٥/١ ، رقم ٨٤) وقال : صحيح .

٧٠٣١) إن الله خلــق آدم ثم مســح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذُرِّيَّةً فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمــل أهــل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله فَفِيمَ العمل قال إن الله إذا خلق العبد للجــنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فَيُدْخِلَهُ به الجنة وإذا خلــق العبد للنار اسْتَعْمَلَهُ بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أهل النار فَيُدْخِلَهُ بــه الــنار (مالك ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والبخارى فى تاريخه ، وأبو داود ، والترمذى - حســن- والنسائى ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان ، والآجرى فى الشــريعة ، وأبــو الشيخ ، وابن مردويه ، والحاكم ، والبيهقى فى الأسماء والصفات ، والضياء عن عمر)

أخــرجه مالك (٨٩٨/٢ ، رقم ١٥٩٣) ، وأحمد (٤٤/١ ، رقم ٣١١) ، والبخارى فى التاريخ

الكبير (٩٧/٨) ، وأبو داود (٢٢٦/٤ ، رقم ٤٧٠٣) ، والترمذى (٢٦٦/٥ ، رقم ٣٠٧٥) وقال : حسن . والنسائى فى الكبرى (٣٤٧/٦ ، رقم ١١١٩٠) ، وابن جرير فى تفسيره (١١٣/٩) ، وابن أبى حاتم كما فى تفسير ابن كثير (٢٦٣/٢) وقال ابن كثير : مسلم بن يسار لم يسمع عمر كذا قاله أبو حاتم وأبو زرعة زاد أبو حاتم وبينهما نعيم بن ربيعة . وابن حبان (٣٧/١٤ ، رقم ٦١٦٦) ، والآجرى (ص ١٧٠) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات (ص ٣٢٥) وقال : فى هذا إرسال مسلم بن يسار لم يدرك عمر بن الخطاب . والحاكم (٨٠/١ ، رقم ٧٤) وقال : صحيح على شرطهما . والضياء (٤٠٦/١ ، رقم ٢٨٩) وقال : إسناده منقطع .

٧٠٣٢) إن الله خلق آدم من ثلاثة ترب سوداء وبيضاء وحمراء (ابن سعد عن أبى ذر) [الفتح]

أخرجه ابن سعد (٣٤/١) .

٧٠٣٣) إن الله خلق آدم من طينة الجابية وعجنه بماء من ماء الجنة (ابن مردويه عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : ابن عدى (٢٨١/١ ، ترجمة ١١٩ إسماعيل بن رافع أبى رافع المدنى) وقال : أحاديثه كلها مما فيه نظر إلا أنه يكتب حديثه فى جملة الضعفاء . ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات (٣٠٢/١ ، رقم ٣٩٤) وقال : لا يصح . وابن عساكر (٣٤٥/٢) ، وأورده ابن أبى حاتم فى العلل (٢٩٧/٢ ، رقم ٢٤٠١) وقال قال أبى : حديث منكر . والحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ٢٨) ، وعزاه أيضًا للحكيم ، وابن عدى .

ومن غريب الحديث : ((الجابية)) : مدينة بالشام .

٧٠٣٤) إن الله خلق آدم من قَبْضَةٍ قَبَضَهَا من جميع الأرض فجاء بَنُو آدَمَ على قدر الأرض جاء منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك وَالسَّهْلُ وَالْحَزْنُ وَالْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وبين ذلك (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى – حسن صحيح – والحاكم ، والبيهقى ، وابن سعد ، والطبرانى عن أبى مُوسَى)

أخرجه أحمد (٤٠٦/٤ ، رقم ١٩٦٥٩) ، وأبو داود (٢٢٢/٤ ، رقم ٤٦٩٣) ، والترمذى (٢٠٤/٥ ، رقم ٢٩٥٥) وقال : حسن صحيح . والحاكم (٢٨٨/٢ ، رقم ٣٠٣٧) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى (٣/٩ ، رقم ١٧٤٨٦) ، وابن سعد (٢٦/١) . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ١٩٣ ، رقم ٥٤٩) ، والبزار (٤٢/٨ ، رقم ٣٠٢٦) ، والرويانى (٣٥٦/١ ، رقم ٥٤٧) ، وابن حبان (٢٩/١٤ ، رقم ٦١٦٠) ، وأبو الشيخ (١٥٤٤/٥ ، رقم ١٠٠٢١) .

ومن غريب الحديث : ((السهل)) : الذى فيه رفق ولين . ((الحزن)) : الذى فيه عنف وغلظة .

٧٠٣٥) إن الله خلق أربعة أشياء وأردفها أربعة أشياء خلق الجدب وأردفه الزهد وأسكنه الحجـاز وخلق العفة وأردفها الغفلة وأسكنها اليمن وخلق الزيف وأردفه الطاعون وأسكنه الشـام وخلق الفجور وأردفه الدرهم وأسكنه العراق (ابن عساكر عن عائشة ، وقال : فى إسناده مجاهيل فلا يحتج به)

أخرجه ابن عساكر (٣٥٢/١) ، وقال : هذا إسناد فيه مجاهيل فلا يحتج به .

٧٠٣٦) إن الله خلـق الجـنةَ بيضاءَ وأحبُّ شيءٍ إلى الله البياض (البزار عن ابن عباس) [المناوى]

أخـرجه البزار كما فى كشف الأستار (٣٦٠/٣ ، رقم ٢٩٤٠) ، قال الهيثمى (١٢٨/٥) : فيه هشام بن زياد وهو متروك .

٧٠٣٧) إن الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه أهلا ولهذه أهلا (مسلم عن عائشة)

أخـرجه مسلم (٢٠٥٠/٤ ، رقم ٢٦٦٢) . وأخرجه أيضًا : إسحاق بن راهويه (٤٤٧/٢ ، رقم ١٠١٦) ، وابن حبان (٣٤٨/١ ، رقم ١٣٨) ، والطبرانى فى الأوسط (٦/٥ ، رقم ٤٥١٥) جميعًا عن عائشة قالت : توفى صبى فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة . . . فذكره .

٧٠٣٨) إن الله خلق الجنة وخلق لها أهلا بعشائرهم وقبائلهم لا يُزاد فيهم ولا يُنقص منهم وخلـق النار وخلق لها أهلا بعشائرهم وقبائلهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم اعملوا فكل امرئ مُيَسَّر لما خُلق له (الخطيب عن أبى هريرة)

أخرجه الخطيب (١٠٩/١١) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١٣٤/٥ ، رقم ٤٨٧٨) ، وفى الصغير (٢٧/٢ ، رقم ٧١٩) ، قال الهيثمى (١٨٨/٧) : فيه بكار بن محمد السيرينى وثقه ابن معين وضعفه الجمهور وعباد بن على السيرينى ضعفه الأزدى .

٧٠٣٩) إن الله خلـق الخلق حتى إذا فَرَغَ من خلقه قامت الرحم فقال مَهْ قالت هذا مَقَامُ الْعَائذ بك من الْقَطيعَة قال نعم أما تَرْضَيْنَ أن أَصلَ من وَصَلَك وَأَقْطَعَ من قَطَعَك قالت بلى يا رَبِّ قال فذلك فاقرءوا إن شئتم {فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِى الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ } [محمد : ٢٢] (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخـرجه أحمـد (٣٣٠/٢ ، رقـم ٨٣٤٩) ، والبخارى (٢٢٣٢/٥ ، رقم ٥٦٤١) ، ومسلم (١٩٨٠/٤ ، رقم ٢٥٥٤) ، والنسائى فى الكبرى (٤٦١/٦ ، رقم ١١٤٩٧) ، وابن حبان (١٨٤/٢ ، رقـم ٤٤١) ، والحـاكم (٢٧٩/٢ ، رقم ٣٠٠٥) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢١٤/٦ ، رقم ٧٩٣٤) .

ومـــن غـــريب الحديث : ((مقام العائذ بك)) : مقام المستجير بك من القطيعة . ((أصل من وصـــلك)) : أعطف عليه وأحسن إليه ، وهو كناية عن عظيم إحسانه . ((أقطع من قطعك)) : كناية عن حرمان إنعامه وامتنانه .

٧٠٤٠) إن الله خلـــق الخلق فَجَعَلَنِى فى خير فِرَقِهِمْ وخير الفرقتين ثم تخير القبائل فجعلنى فى خـــير قبيلة ثم تخير البيوت فجعلنى فى خير بيوتهم فأنا خيرهم نفْسًا وخيرهم بيتًا (الترمذى - حسن - عن العباس بن عبد المطلب)

أخرجه الترمذى (٥/٥٨٤ ، رقم ٣٦٠٧) وقال : حسن .

٧٠٤١) إن الله خلق الداء والدواء فتداووا ولا تتداووا بحرام (الطبرانى عن أم الدرداء)

أخرجه الطبرانى (٢٤/٢٥٤ ، رقم ٦٤٩) . قال الهيثمى (٥/٨٦) : رجاله ثقات .

٧٠٤٢) إن الله خلـــق الدنيا منذ خلقها فلم ينظر إليها بعد إلا مكان المتعبدين منها وليس بناظـــر إلـــيها إلى يـــوم يـــنفخ فى الصور ويأذن فى هلاكها مقتًا لها ولم يؤثرها على الآخرة (ابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (٦٠/١٠٣) .

٧٠٤٣) إن الله خلق الرحمة يوم خَلَقَهَا مائة رحمة فأمسك عنده تسعا وتسعين رحمة وأرسل فى خلقـــه كُلِّهِـــمْ رحمـــة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذى عند الله من الرحمة لم يَيْأَسْ من الجـــنة ولو يعلم المؤمن بالذى عند الله من العذاب لم يَأْمَنْ من النار (البخارى ، ومسلم عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (٥/٢٣٧٤ ، رقم ٦١٠٤) ، ومسلم (٤/٢١٠٨ ، رقم ٢٧٥٢) .

٧٠٤٤) إن الله خَلق السموات سبعًا واختار العُلى منها فأسكنها من شاء من خلقه ثم خلق الخلـــق فاخـــتار مـــن خلقـــه بنى آدم واختار من بنى آدم العرب واختار من مضر قريشًا واخـــتار من قريش بنى هاشم واختارنى من بنى هاشم فأنا خيار إلى خيار فمن أحب العرب فـــبحبى أحبهم ومن أبغض العرب فببغضى أبغضهم (ابن عدى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر)

أخـــرجه ابن عدى (٦/١٩٩ ، ترجمة ١٦٧٥ محمد بن ذكوان) وقال : قال البخارى والنسائى : منكـــر الحديث . وعامة ما يرويه إفرادات وغرائب ومع ضعفه يكتب حديثه . وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمـــان (٢/١٣٩ ، رقم ١٣٩٣) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٤/٨٣ ، رقم ٦٩٥٣) ، والطبرانى فى الكبير (١٢/٤٥٥ ، رقم ١٣٦٥٠) ، وفى الأوسط (٦/١٩٩ ، رقم ٦١٨٢) ، قال الهيثمى (٨/٢١٥) : فيه حماد بن واقد وهو ضعيف يعتبر به ، وبقية رجاله وثقوا .

٧٠٤٥) إن الله خلق ألف أمة ستمائة منها فى البحر وأربعمائة فى البر فأول هذه الأمم هلاكًا الجرادُ فإذا هلك الجرادُ تتابعت الأمم مثل نظام السلك إذا انقطع (الحكيم ، وأبو يعلى ، وأبو الشيخ فى العظمة ، والبيهقى فى شعب الإيمان وضعفه عن عمر)

ذكره الحكيم (١٢/٢) ، وأخرجه أبو يعلى كما فى مجمع الزوائد (٣٢٢/٧) قال الهيثمى : فيه عبيد بن واقد القيسى وهو ضعيف . وأبو الشيخ (١٧٨٣/٥ ، رقم ١٢٨٥١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٣٤/٧ ، رقم ١٠١٣٢) . وأخرجه أيضًا : نعيم بن حماد (٢٣٨/١ ، رقم ٦٧٤) ، وابن عدى (٣٥٢/٥ ، ترجمة١٥١١ عبيد بن واقد القيسى بصرى) وقال : عامة ما يرويه لا يتابع عليه . وابن حبان فى الضعفاء (٢٥٦/٢ ، ترجمة ٩٣٢ محمد بن عيسى بن كيسان الهذلى) وقال : لا شك أنه موضوع ليس هذا من كلام رسول الله ﷺ . والخطيب (٢١٧/١١)، والديلمى (١٨٧/٢ ، رقم ٢٩٣٦).

٧٠٤٦) إن الله خلق النهار اثنى عشرة ساعة وأعد لكل ساعة منها ركعتين تدرأ عنك ذنب تلك الساعة (الديلمى من طريق عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبى ذر)

أخرجه أيضًا : العقيلى من طريق آخر (٢٤٣/٢ ، ترجمة ٧٩٧ عبد الله بن خراش بن حوشب) وقال قال البخارى : منكر الحديث . وقال ابن عدى (٣٠٤/٥ ، ترجمة ١٤٤٨) : عبد الملك بن هارون له أحاديث غرائب عن أبيه عن جده عن الصحابة مما لا يتابعه عليه أحد .

ومن غريب الحديث : ((تدرأ)) : تدفع .

٧٠٤٧) إن الله خلق ثلاثة أشياء بيده خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده وغرس الفردوس بيده (الدارقطنى فى الصفات وقال : وعزتى لا يسكنها مدمن خمر ولا ديوث قالوا يا رسول الله ما الديوث قال من يقر السوء فى أهله (الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن عبد الله بن الحارث بن نوفل) . (الديلمى عن على [ز])

حديث عبد الله بن الحارث بن نوفل : أخرجه الدارقطنى فى الصفات (٢٦/١ ، رقم ٢٨) ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق (ص ١٦٢ ، رقم ٤٢٦) . وأخرجه أيضًا : أبو الشيخ (١٥٥٥/٥) .

حديث على : أخرجه الديلمى (١٨١/١ ، رقم ٦٧٥) .

٧٠٤٨) إن الله خلق خلقه فجعلهم فرقتين فجعلنى فى خير الفرقتين ثم جعلهم قبائل فجعلنى فى خيرهم قبيلا ثم جعلهم بيوتًا فجعلنى فى خيرهم بيتًا أنا خيركم قبيلا وخيركم بيتًا (الحاكم عن ربيعة بن الحارث)

أخرجه الحاكم (٢٧٥/٣ ، رقم ٥٠٧٧) .

٧٠٤٩) إن الله خلق خلقه فى ظُلْمَة ثم ألقى عليهم من نُوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أَخْطَأَهُ ضَلَّ فلذلك أقولُ جَفَّ القلم على علم الله (أحمد ، والترمذى – حسن – وابن جرير ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى عن ابن عمر)

أخرجه أحمد (٢/١٧٦ ، رقم ٦٦٤٤) ، والترمذى (٥/٢٦ ، رقم ٢٦٤٢) وقال : حسن . والحاكم (١/٨٤ ، رقم ٨٣) وقال : صحيح . والبيهقى (٩/٤ ، رقم ١٧٤٨٨) . وأخرجه أيضًا : ابن أبي عاصم فى السنة (١/١٠٧ ، رقم ٢٤٣) ، والبزار كما فى كشف الأستار (٣/٢١ ، رقم ٢١٤٥) ، وابن حبان (١٤/٤٣ ، رقم ٦١٦٩) ، والطبرانى فى مسند الشاميين (١/٣٠٤ ، رقم ٥٣٢) ، والديلمى (١/١٧٠ ، رقم ٦٣٤) ، قال الهيثمى (٧/١٩٣) : رواه أحمد بإسنادين والبزار والطبرانى ، ورجال أحد إسنادى أحمد ثقات . وقال المناوى (٢/٢٣١) : قال ابن حجر فى فتاويه : إسناد لا بأس به .

٧٠٥٠) إن الله خلق دارًا فجعل فيها ما شاء من الأزواج والثمرات والأطعمة ثم أطبقها فلم يرها أحد من خلقه لا جبريل ولا غيره من الملائكة وخلق دون ذلك جنتين وزينهما بما شاء وأراهما من شاء من خلقه ثم قال من كان كتابه فى عليين ينزل فى تلك الدار التى لم يرها أحد حتى إن الرجل من أهل عليين ليخرج فيسير فى ملكه فلا يبقى خيمة من خيم الجنة إلا دخلها من ضوء وجهه فيستبشرون بريحه فيقولون واها لهذا الريح هذا ريح رجل من أهل عليين يسير فى ملكه (الطبرانى عن ابن مسعود) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٩/٣٥٧ ، رقم ٩٧٦٣) من طرق فى موضع واحد . قال الهيثمى (١٠/٣٤٣) : رواه كله الطبرانى من طرق ورجال أحدها رجال الصحيح غير أبى خالد الدالانى وهو ثقة . وأخرجه أيضًا : عبد الله بن أحمد فى السنة (٢/٥٢٠ ، رقم ١٢٠٣) .

٧٠٥١) إن الله خلق ريحًا وأسكنها بيتًا وأغلق عليها بابًا فلو فتح ذلك الباب لأذرت ما بين السماء والأرض وما يأتيكم فإنما يأتيكم من خلل ذلك الباب وأنتم تسمونها الجنوب وهى عند الله الأزيب (البزار عن أبى ذر) [المناوى]

أخرجه البزار (٩/٤٥١ ، رقم ٤٠٦٣) ، قال الهيثمى (٨/١٣٥) : فيه يزيد بن عياض بن جُعْدُبَة وهو كذاب . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٣/٣٦٤ ، رقم ٦٢٨١) .

٧٠٥٢) إن الله خلق طائرًا فى الزمن الأول يقال له العنقاء فكثر نسلُه ببلاد الحجاز فكانت تخطفُ الصبيان فشكوا ذلك لخالد بن سنان وهو نبى ظهر بعد عيسى من بنى عبس فدعا عليها أن يقطع نسلها فبقيت صورها فى البُسُط (المسعودى فى مروج الذهب عن ابن عباس)

عزاه الحافظ فى الإصابة (٢/٣٦٩) للمسعودى فى مروج الذهب ، وسكت عنه .

ومن غريب الحديث : ((العنقاء)) : طائر عظيم معروف الاسْم مَجهول الجِسْم لم يَره أحَد .

٧٠٥٣) إن الله خلق فى الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين من دونها باب مغلق وإنما يأتيكم الروح من خلل ذلك الباب ولو فتح ذلك الباب لأذرت ما بين السماء والأرض وهى عند الله الأزيب وعندكم الجنوب (ابن راهويه ، وابن أبى شيبة ، والرويانى ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والبيهقى ، والضياء عن أبى ذر)

أخرجه إسحاق بن راهويه كما فى المطالب العالية (١٦٩/١٤ ، رقم ٣٤٢٩) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ٣٢٧ ، رقم ٩٩٥) ، والبيهقى (٣٦٤/٣ ، رقم ٦٢٨١) . وأخرجه أيضًا : الحميدى (٧٠/١ ، رقم ١٢٩) ، والبزار (٤٥١/٩ ، رقم ٤٠٦٣) ، قال الهيثمى (١٣٥/٨) : فيه يزيد بن عياض بن جعدبة وهو كذاب . وابن عدى (٢٦٣/٧ ، ترجمة ٢١٦٣ يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدبة الليثى) وقال : عامة ما يرويه غير محفوظ . وأبو الشيخ (١٣٣٨/٤) ، وابن أبى حاتم فى العلل (٢١٤/٢ ، رقم ٢١٣٢) ، والدارقطنى فى العلل (٢٥١/٦ ، رقم ١١١٢) .

٧٠٥٤) إن الله خلق لكل ذى حق حقه ألا لا وصية لوارث والولد لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ألا لا يتولين رجل غير مواليه ولا يدعى إلى غير أبيه فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله متتابعة إلى يوم القيامة ألا لا تنفق امرأةٌ من بيت زوجها إلا بإذن زوجها ألا إن العارية مؤداةٌ والمنحة مردودة والدَّيْن مقضى والزعيم غارم (الحسن بن سفيان ، والبيهقى ، وابن عساكر عن أنس ، وروى ابن ماجه بعضه)

أخرجه البيهقى (٢٦٤/٦ ، رقم ١٢٣٢١) ، وابن عساكر من طريق الحسن بن سفيان (٢٨٠/٢١) ، وابن ماجه (٩٠٦/٢ ، رقم ٢٧١٤) ، قال البوصيرى (١٤٤/٣) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . وأخرجه أيضًا : الضياء من طريق الحسن بن سفيان (١٤٩/٦ ، رقم ٢١٤٤) ، والدارقطنى (٧٠/٤) ، والطبرانى فى مسند الشاميين (٣٦٠/١ ، رقم ٦٢١) .

ومن غريب الحديث : ((المنحة مردودة)) : هى ما يمنح الرجل صاحبه من أرض يزرعها ثم يردها أو شاة يشرب درها ثم يردها . ((الزعيم)) : الكفيل . ((غارم)) : ضامن ومن ضمن دينًا لزمه أداؤه .

٧٠٥٥) إن الله خلق لوحًا محفوظًا من درة بيضاء صفحاتُها من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور لله فى كل يوم ستون وثلاثمائة لحظة يخلق ويرزق ويميت ويحيى ويعز ويذل ويفعل ما يشاء (الطبرانى ، وابن مردويه عن ابن عباس) . (الطبرانى ، وأبو الشيخ فى العظمة ، والحاكم ، والضياء عنه موقوفا [ز])

حديث ابن عباس المرفوع : أخرجه الطبرانى فى موضعين : (٢٦٠/١٠ ، رقم ١٠٦٠٥) ، (٧٢/١٢ ، رقم ١٢٥١١) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٣٠٥/٤) .

حديث ابن عباس الموقوف : أخرجه الطبرانى (٢٦٠/١٠ ، رقم ١٠٦٠٥) ، قال الهيثمى (١٩١/٧) : رجال هذه ثقات . وأبو الشيخ فى العظمة (٤٩٢/٢ ، رقم ٤٢) ، والحاكم (٥١٦/٢ ، رقم ٣٧٧١) وقال : صحيح الإسناد . والضياء (٧١/١٠ ، رقم ٦٣) .

٧٠٥٦) إن الله خلق مائة رحمة ، رحمة منها قسمها بين الخلائق وتسعة وتسعين إلى يوم القيامة (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٣٧٤/١١ ، رقم ١٢٠٤٧) . قال الهيثمى (٢١٤/١٠) : رواه الطبرانى والبزار ، وإسناده حسن .

٧٠٥٧) إن الله خلـــق مائة رحمة فَبَثَّ بين خلقه رحمة واحدة فهم يتراحمون بها وادَّخر عنده لأوليائه تسعة وتسعين (تمام ، وابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده)

أخـــرجه تمـــام (٢٤٨/١ ، رقم ٦٠٦) ، وابن عساكر (٢٥٩/٨) . وأخرجه أيضًا : العقيلى (٢٦٣/٤ ترجمة ١٨٦٧ مخيس بن تميم الأشجعى) وقال : ((لا يتابع على حديثه ... وهذا يروى من غير هـــذا الوجه وبغير هذا اللفظ بإسناد أصلح من هذا)) ، وابن أبي حاتم فى العلل (٢١٩/٢ ، رقم ٢١٤٩) وقال : قال أبي : موضوع يعنى بهذا الإسناد .

٧٠٥٨) إن الله خلق مائة رحمة فرحمةٌ بين خلقه يتراحمون بها وادَّخر لأوليائه تسعة وتسعين (الطبرانى عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده)

أخرجه الطبرانى (٤١٧/١٩ ، رقم ١٠٠٦) ، قال الهيثمى (٢١٤/١٠) : فيه مخيس بن تميم وهو مجهول وبقية رجاله ثقات .

٧٠٥٩) إن الله خلـــق مائة رحمة كل رحمة مِلْءُ ما بين السماء والأرض قسم منها رحمة بين الخلائـــق بها تَعْطِفُ الوالدة على ولدها وبها يشرب الوحش والطير الماء وبها تتراحم الخلائق فإذا كان يوم القيامة قصرها على المتقين وزادهم تسعًا وتسعين (الحاكم عن أبى هريرة)

حـــديث أبي هريـــرة : أخرجه الحاكم (٢٧٦/٤ ، رقم ٧٦٢٩) وقال : صحيح على شرط الشيخين .

وورد أيضـــاً من حديث سلمان : أخرجه الحاكم (٢٧٦/٤ ، رقم ٧٦٢٨) وقال : صحيح على شرط مسلم .

٧٠٦٠) إن الله خلـــق مائة رحمة يوم خلق السموات والأرض كل رحمة منها طباق ما بين السمـــاء والأرض فأهـــبط رحمة منها إلى الأرض فبها تراحم الخلق وبها تعطف الوالدة على ولدها وبها تشرب الطير والوحوش من الماء وبها تعيش الخلائق وإذا كان يوم القيامة انتزعها من خلقه ثم اقتصرها على النبيين وزادهم تسعا وتسعين رحمة ثم قرأ : { ورحمتى وسعت كل شـــىء فســـأكتبها للـــذين يـــتقون } [الأعراف : ١٥٦] (الخطيب فى المتفق والمفترق ، وابن مردويه عن سلمان موقوفا) [الكنز]

أخرجه أيضاً : الطبرى فى تفسيره (١٥٥/٧) .

وللحـــديث أطـــراف أخـــرى منها : ((إن الله خلق مائة رحمة كل رحمة ملء ما بين السماء والأرض)) .

٧٠٦١) إن الله خلق يوم خلق السموات والأرض مائة رحمة كل رحمة طِبَاقُ ما بين السماء والأرض فجعل منها فى الأرض رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض وأخَّر تسعًا وتسعين فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة (أحمد ، ومسلم ، وابن حبان ، والحاكم عن سلمان . ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وابن ماجه ، والضياء عن أبي سعيد)

حديث سلمان : أخرجه أحمد (٤٣٩/٥ ، رقم ٢٣٧٧١) ، ومسلم (٢١٠٩/٤ ، رقم ٢٧٥٣) ، وابن حبان (١٤/١٤ ، رقم ٦١٤٦) ، والحاكم (٢٧٦/٤ ، رقم ٧٦٢٨) وقال : صحيح على شرط مسلم . وأخرجه أيضًا : هناد (٦١٤/٢ ، رقم ١٣١٩) ، والطبرانى (٢٥٥/٦ ، رقم ٦١٤٤) .

حديث أبى سعيد : أخرجه ابن أبى شيبة (٦١/٧ ، رقم ٣٤٢٠٧) ، وأحمد (٥٥/٣ ، رقم ١١٥٤٧) ، وابن ماجه (١٤٣٥/٢ ، رقم ٤٢٩٤) ، قال البوصيرى (٢٥٧/٤) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

ومن غريب الحديث : ((طباق ما بين السماء والأرض)) : ملء ما بينهما .

٧٠٦٢) إن الله خلق يوم خلق السموات والأرض مائة رحمة كل رحمة طباقُها طباق السموات والأرض فقسم رحمة بين الخلائق وأخر تسعة وتسعين رحمة لنفسه فإذا كان يوم القيامة رد هذه الرحمة فصارت مائة رحمة يرحم بها عباده (الحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (١٢٣/١ ، رقم ١٨٦) .

٧٠٦٣) إن الله خمَّر طينة آدم أربعين صباحًا بلياليها ثم ضرب بيده اليمنى وكلتا يديه يمين فقطع قطعة ثم خلطها فمنها يخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن (ابن مردويه عن سلمان)

٧٠٦٤) إن الله خمَّر طينة آدم أربعين يومًا وليلة ثم أخذها بعد ثم قال هكذا قطعها بيده فخرج فى يمينه كلُّ نفس طيبة وخرج فى يده الأخرى كل نفس خبيثة ثم شبك بين أصابعه حتى خلطهما فلذلك يخرج الحى من الميت والميت من الحى والمؤمن من الكافر والكافر من المؤمن (الديلمى من طريق أبى عثمان النهدى عن ابن مسعود وسلمان)

أخرجه ابن وهب فى كتاب القدر (ص٣٦ ، رقم ١٠) ، وأخرجه ابن سعد (٢٧/١) وقال : عن سلمان أن ابن مسعود فذكره . وابن جرير فى تفسيره (٢٢٥/٣) ، وأبو الشيخ (١٥٤٦/٥) ، وأبو نعيم (٢٦٤/٨) ، وقال عن سليمان فذكره . والدارقطنى فى العلل (٣٣٨/٥ ، رقم ٩٣١) وقال : يرويه سليمان التيمى عن أبى عثمان عن سلمان أو ابن مسعود موقوفًا وهو الصحيح ومن رفعه فقد وهم .

٧٠٦٥) إن الله خيَّر عبدًا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبدُ ما عند الله فبكى أبو بكر فقال يا أبا بكر لا تبك إنَّ أَمَنَّ الناس عَلَيَّ فى صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذًا خليلا غير ربى لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يَبْقَيَنَّ فى المسجد باب إلا سُدَّ إلا باب أبى بكر (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (١٨/٣ ، رقم ١١١٥٠) ، والبخارى (١٧٧/١ ، رقم ٤٥٤) ، ومسلم (١٨٥٤/٤ ، رقم ٢٣٨٢) .

٧٠٦٦) إن الله خيرنى بين أن يغفر لنصف أمتى وشفاعتى فاخترت شفاعتى ورجوت أن تكون أعم لأمتى ولولا الذى سبقنى إليه العبد الصالح لعدلت دعوتى إن الله لما فرَّج عن إسحاق كرب الذبح قيل له يا إسحاق سل تعطه قال أما والله لأتعجلنها قبل نزغات الشيطان اللهم من مات لا يشرك بك شيئًا وأحسنَ فاغفر له وأدخله الجنة (الطيالسى ، وابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (٥٣/٣٢٤) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٧/١٠٧ ، رقم ٦٩٩٤) ، قال الهيثمى (٨/٢٠٢) : فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وهو ضعيف ، وشيخ الطبرانى لم أعرفه . وابن أبى حاتم فى العلل (٢/٢١٩ ، رقم ٢١٤٨) ، وقال قال أبى : منكر .

وشيخ الطبرانى هو : محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عمير أبو العباس الكنانى اليافونى – نسبة إلى يافا – ، ترجمه ابن عساكر (٥٣/٣٢٣) ، وذكر جملة من شيوخه وتلاميذه ، وروى من طريقه هذا الحديث ، وحديثا آخر ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

٧٠٦٧) إن الله ذبح ما فى البحر لبنى آدم (الدارقطنى ، وأبو نعيم فى المعرفة عن شريح الحجازى وضعف)

أخرجه الدارقطنى (٤/٢٦٩) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٣/١٤٧٩ ، رقم ٣٧٤٨) .

٧٠٦٨) إن الله ذكَّى لكم صيد البحر (الطبرانى ، والبيهقى وضعفه عن عصمة بن مالك) . (البيهقى عن حذيفة[ز])

حديث عصمة : أخرجه الطبرانى (١٧/١٨٦ ، رقم ٥٠٠) .

حديث حذيفة : أخرجه البيهقى (٩/٢٥٢ ، رقم ١٨٧٤٦) وقال : هذا إسناد غير قوى .

٧٠٦٩) إن الله رحيم حَيِىٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِى إذا رفع الرجل إليه يديه أن يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ (أحمد ، والترمذى – حسن غريب – وأبو يعلى ، والرويانى ، والحاكم ، والبيهقى ، والضياء عن سلمان . ابن أبى شيبة عنه موقوفًا)

حديث سلمان المرفوع : أخرجه أحمد (٥/٤٣٨ ، رقم ٢٣٧٦٥) ، والترمذى (٥/٥٥٦ ، رقم ٣٥٥٦) وقال : حسن غريب . والحاكم (١/٧١٨ ، رقم ١٩٦٢) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى (٢/٢١١ ، رقم ٢٩٦٥) . وأخرجه أيضًا : أبو داود (٢/٧٨ ، رقم ١٤٨٨) ، وابن حبان (٣/١٦٠ ، رقم ٨٧٦) .

حديث سلمان الموقوف : أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٧٢ ، رقم ٢٩٥٥٥) .

٧٠٧٠) إن الله رحيم يحب الرحيم يضع رحمته على كل رحيم (ابن جرير عن أبى صالح الحنفى مرسلاً)

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (١١/٧٨) .

٧٠٧١) إن الله رد عليك حديقتَك وقبِل صدقتَك (البزار عن ابن عمرو قال رجل أعطيت أمى حديقة فى حياها وقد ماتت ولم تدَع وارثًا غيرى فذكره) [المناوى]

أخـــرجه البـــزار كما فى كشف الأستار (١٠٧/٢ ، رقم ١٣١٣) ، قال الهيثمى (٢٣٢/٤) : إسناده حسن .

٧٠٧٢) إن الله رضى لكم ثلاثًا وكره لكم ثلاثًا رضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئًا وأن تعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا وتسمعوا وتطيعوا لمن ولاه الله أمركم وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال (البغوى عن ابن جعدبة) . (أحمد عن أبى هريرة [ز])

حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٣٦٠/٢ ، رقم ٨٧٠٣) .

وللحـــديث أطراف أخرى منها : ((إن الله ينهاكم عن ثلاث)) ، ((إن الله ينهاكم عن كثرة السؤال)) ، ((إن الله كره لكم ثلاثا)) .

ومـــن غـــريب الحـــديث : ((قيل وقال)) : مما يتحدث به من فضول الكلام ، وما لا فائدة فـــيه . ((كثرة السؤال)) : عن أحوال الناس ، وقيل : السؤال عن المسائل العلمية امتحانًا وإظهارًا للمراء وادعاء وفخرًا . ((إضاعة المال)) : صرفه فى غير حله ، وبذله فى غير وجهه المشروع .

٧٠٧٣) إن الله رضـــى لهـــذه الأمـــة اليُســـر وكـــره لها العُسر (الطبرانى عن محجن بن الأدرع السلمى)

أخـــرجه الطـــبرانى (٢٩٨/٢٠ ، رقم ٧٠٧) ، قال الهيثمى (١٥/٤) : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أيضًا : الحارث كما فى بغية الباحث (٣٤٣/١ ، رقم ٢٣٧) .

٧٠٧٤) إن الله رفع لى الدنيا فأنا أنظر فيها وإلى ما هو كائن فيها إلى يوم القيامة كما أنظر إلى كفى هذه جليان من الله جلاه لنبيه كما جلى للنبيين من قبله (نعيم بن حماد فى الفتن عن ابن عمر وسنده ضعيف)

أخرجه نعيم بن حماد (٢٧/١ ، رقم ٢) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (١٠١/٦) .

ومن غريب الحديث : ((جليان)) : إظهارًا وتكشفًا .

٧٠٧٥) إن الله رفـــيق يحـــب الـــرفق فـــإذا سافرتم فى الخصب فأمكنوا الركاب أسنتها ولا تجاوزوا بها المنازل وإذا سرتم فى الجدب فانجوا وعليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل وإذا تغولت بكم الغيلان فنادوا بالأذان وإياكم والصلاة على جواد الطريق فإنها ممر السباع ومأوى الحيات (ابن السنى عن جابر)

أخرجه ابن السنى (ص ١٩٥ ، رقم ٥٢٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا سافرتم فى الخصب)) ، ((إذا سرتم فى الخصب)) .

ومن غريب الحديث : ((فأمكنوا الركاب أسنتها)) : أمكنوا الإبل من أكل العشب ، يقال لِمَا تأكله الإبل وتَرعاه من العُشْب سِنٌّ وجَمْعه أسْنان ، وجمع الجمع أسِنَّة ، والمعنى إذا سافرتم فى وقت رخاء وعشب وخصب فأعطوها حقها من الأكل ، ولا تعجلوها عليها . ((ولا تجاوزوا بها المنازل)) : لا تتعدوا

بهـا المسافة التى تطيقها ويعتاد سيرها فى اليوم والليلة وتواصلوا السفر إلى المترل الذى يليه طلبا لسرعة الوصـول ، ونـدب صلى الله عليه وسلم ذلك رحمة بنا ، ولئلا تجهد الدواب فينقطع الطريق بالمسافر ، وكانـوا يقسـمون الطريق إلى منازل ، ينزلون فى كل مترل ليرتاحوا ، ويريحوا دوابهم ، ويكون المترل فى العـادة بقـرب الماء ، والشجر ليسقوا ويتظللوا ، ويشبهه فى وقتنا المعاصر الاستراحات التى تكون على طـرق السـفر الطـويلة ، وما زلنا إلى يومنا هذا بحاجة إلى تلك النصيحة النبوية رغم وجود السيارات والمركبات الحديثة ، فيندب أن يحسن السائق استعمالها ، وعدم القسوة فى ذلك بحيث تعطل به فى السفر .
((وإذا سـرتم فى الجـدب فانجوا)) : إذا سرتم فى قفر لا عشب فيه ولا كلأ ، فأسرعوا السير ، فإنكم إن أبطأتم عليها فى أرض الجدب ضعفت وهزلت . ((وعليكم بالدلجة)) : عليكم بسير الليل كله ، فإنه أرفق بكـم وبـدوابكم ، وأخـف مشقة . ((تغولت بكم الغيلان)) : ظهرت وتلونت بصور مختلفة . ((جواد الطريقِ)) : مفردها جادّة ، وهى قارعة الطريق ووسَطه .

٧٠٧٦) إن الله رفـيق يحب الرفق فى الأمر كله ويحب كلَّ قلب خاشع حزين رحيم يعلم الـناس الخـير ويدعو إلى طاعة الله ويُبغض كل قلب قاسٍ لاهٍ نيام الليل كله ولا يذكر الله فلا يدرى يَرُدُّ الله روحه أم لا (الديلمى عن أبى الدرداء)

أخرجه الديلمى (١٥٨/١ ، رقم ٥٨٢) .

٧٠٧٧) إن الله رفيق يحب الرفق ويرضى به ويعين عليه ما لا يعين على العنف فإذا ركبتم هـذه الدواب العجم فأنزلوها منازلها فإذا أجدبت الأرض فانجوا عليها بنقيها وعليكم بسير اللـيل فـإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار وإياكم وَالتَّعْرِيسَ بالطريق فإنه طريق الدواب ومأوى الحيات (الطبرانى عن خالد بن مَعْدَانَ عن أبيه) . (مالِك ، وسعيد بن منصور عن خالد بن معدان مرسلا [ز])

حديث خالد بن معدان عن أبيه : أخـرجه الطبرانى (٣٦٥/٢٠ ، رقم ٨٥٢) ، قال الهيثمى (٢١٣/٣) : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (١٦٣/٥ ، رقم ٩٢٥١) .

حـديث خالـد بن معدان مرسلا : أخرجه مالك (٩٧٩/٢ ، رقم ١٧٦٧) ، وسعيد بن منصور (٢٧٩/٢ ، رقم ٢٦٢٠) .

ومـن غريب الحديث : ((نقيها)) : مخها ، وهو الشحم والودك ، والمقصود الإسراع وبدابته شـىء مـن الشحم والقوة ، فإن الإبطاء بها فى الجدب يضعفها ويهزلها . ((االتعريس)) : نزول القوم فى السفر ليستريحوا آخر الليل .

٧٠٧٨) إن الله رفـيق يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه ما لا يعين على العنف (الطبرانى ، وابن عساكر عن أبى أمامة)

أخـرجه الطبرانى (٩٥/٨ ، رقم ٧٤٧٧) ، قال الهيثمى (١٩/٨) : فيه صدقة بن عبد الله السمين ، وثقـه أبـو حاتم الرازى وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات . وابن عساكر (٣٧٩/٣٣) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى مسند الشاميين (٢٣٧/١ ، رقم ٤٢١) .

٧٠٧٩) إن الله رفيق يحب الرفق ويعطى عليه ما لا يعطى على العنف (أحمد ، والبخارى فى

الأدب ، وأبـــو داود ، وابـــن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، والطبرانى عن عبد الله بن مغفل . ابـــن أبى الدنيا ، وأبو عوانة ، والخطيب عن أنس . ابن ماجه ، وابن حبان ، والدارقطنى فى الأفـــراد ، وأبـــو نعـــيم ، والخرائطى عن أبى هريرة . أحمد ، وابن أبى الدنيا ، والخرائطى عـــن على . ابن أبى الدنيا عن الحسن مرسلاً . الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن الحسن عن أبى بكرة)

حـــديث عبد الله بن مغفل : أخرجه أحمد (٨٧/٤ ، رقم ١٦٨٥١) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٦٦/١ ، رقم ٤٧٢) ، وأبو داود (٢٥٤/٤ ، رقم ٤٨٠٧) . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ١٨١ ، رقم ٥٠٤) ، والخرائطى فى المكارم (ص٢٢٥ ، رقم ٦٧٨) .

حديث أنس : أخرجه الخطيب (١٢٤/٦) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٠٦/٣ ، رقـــم ٢٩٣٤) ، وفى الصغير (١٤٥/١ ، رقم ٢٢١) . قال الهيثمى (١٨/٨) : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط والصغير ، وأحد إسنادى البزار رجاله ثقات ، وفى بعضهم خلاف .

حـــديث أبى هريرة : أخرجه ابن ماجه (١٢١٦/٢ ، رقم ٣٦٨٨) ، وابن حبان (٣٠٩/٢ ، رقم ٥٤٩) ، والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه لابن طاهر (٣٤٢/٥ ، رقم ٥٦٨١) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٠٦/٨) ، والخرائطى فى المكارم (ص٢٢٨ ، رقم ٦٨٤) . وأخرجه أيضًا : إسحاق بن راهويه (٤٠٥/١ ، رقم ٤٥٢) .

حـــديث علـــى : أخرجه أحمد (١١٢/١ ، رقم ٩٠٢) ، والخرائطى فى المكارم (ص ٢٢٨ ، رقم ٦٨٥) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٤٠٤/٤ ، رقم ٧٧٠٢) ، وأبو يعلى (٣٨٠/١ ، رقـــم ٤٩٠) ، قال الهيثمى (١٨/٨) : رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ، وأبو خليفة لم يضعفه أحد ، وبقية رجاله ثقات . والضياء (٤١٣/٢ ، رقم ٨٠٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٣٦/٦ ، رقم ٨٤١٥) .

حديث الحسن المرسل : أخرجه أيضًا : هناد (٦٠٣/٢ ، رقم ١٢٨٤) .

حديث أبى بكرة : أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ٢٢٥ ، رقم ٦٧٩) .

٧٠٨٠) إن الله زادكـــم صـــلاة إلى صـــلاتكم فحافظوا عليها وهى الوتر (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

أخرجه عبد الرزاق (٧/٣ ، رقم ٤٥٨٢) ، وابن أبى شيبة (٩٢/٢ ، رقم ٦٨٥٨) .

٧٠٨١) إن الله زادكـــم صلاة إلى صلاتكم هى خير من حُمْرِ النَّعَمِ ألا وهى الركعتان قبل صلاة الفجر (البيهقى ، وابن عساكر عن أبى سعيد)

أخرجه البيهقى (٤٦٩/٢ ، بعد ، رقم ٤٢٥٠) ، وابن عساكر (٣١٨/٤٥) .

ومن غريب الحديث : ((حمر النعم)) : الإبل الحمراء ، وهى أفضل أموال العرب وأنفسها .

٧٠٨٢) إن الله زادكم صلاة خير لكم من حُمْرِ النَّعَمِ الوتر وهى لكم فيما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر (محمد بن نصر ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية عن أبى الخير عن عمرو بن العاصى وعقبة بن عامر معًا)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٣٥/٩) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٦٤/٨ ، رقم ٧٩٧٥) . قال الهيثمى (٢٤٠/٢) : فيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لقد أمركم الله الليلة بصلاة)) ، ((إن الله قد أمدكم بصلاة)) .

٧٠٨٣) إن الله زادكم صلاة فحافظوا عليها وهى الوتر (أحمد ، ومحمد بن نصر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

أخرجه أحمد (٢٠٥/٢ ، رقم ٦٩١٩) ، قال الهيثمى (٢٤٠/٢) : لا يصح المثنى بن الصباح ضعيف . وأخرجه محمد بن نصر فى الوتر كما فى مختصره للمقريزى (ص ٢٥ ، رقم ٤) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ٢٩٩ ، رقم ٢٢٦٣) .

٧٠٨٤) إن الله زادكم صلاة فصلوها فيما بين صلاة العشاء إلى صلاة الفجر الوتر (أحمد ، وابن قانع ، والباوردى ، والطبرانى ، والضياء عن أبى بصرة الغفارى)

أخرجه أحمد (٧/٦ ، رقم ٢٣٩٠٢) ، (٣٩٧/٦ ، رقم ٢٧٢٧٢) ، وابن قانع (١٥٠/١) ، والطبرانى (٢٧٩/٢ ، رقم ٢١٦٧) ، قال الهيثمى (٢٣٩/٢) : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وله إسنادان عند أحمد أحدهما رجاله رجال الصحيح خلا على بن إسحاق السلمى شيخ أحمد وهو ثقة . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٦٨٤/٣ ، رقم ٦٥١٤) ، والحارث كما فى بغية الباحث (٣٣٦/١ ، رقم ٢٢٧) .

٧٠٨٥) إن الله زوجنى فى الجنة مريم بنت عمران وامرأة فرعون وأخت موسى (الطبرانى عن سعد بن جنادة)

أخرجه الطبرانى (٥٢/٦ ، رقم ٥٤٨٥) . قال الهيثمى (٢١٨/٩) : فيه من لم أعرفهم .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله قد زوجنى فى الجنة)) .

٧٠٨٦) إن الله زَوى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإنى أُعطيت الكنزين الأصفر والأحمر وإنى سألت ربى أن لا يهلك أمتى بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدوا فيهلكهم بعامة وأن لا يلبسهم شيعًا وأن لا يذيق بعضهم بأس بعض فقال يا محمد إنى إذا قضيت قضاء لا يرد وإنى قد أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة وأن لا أسلط عليهم عدوا يهلكهم بعامة حتى يكون بعضهم يهلك بعضا وبعضهم يقتل بعضًا وبعضهم يَسبى بعضًا (أحمد ، والبزار عن شداد بن أوس) [المناوى]

أخرجه أحمد (١٢٣/٤ ، رقم ١٧١٥٦) ، قال الهيثمى (٢٢١/٧) : رجال أحمد رجال الصحيح . والبزار (٤١٣/٨ ، رقم ٣٤٨٧) .

٧٠٨٧) إن الله زَوَى لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن ملك أمتى سَيَبْلُغُ ما زُوِى لى منها وإنى أُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الأحمر والأبيض وإنى سألت ربى لأمتى أن لا يهلكوا بِسَنَةٍ عامة ولا يسلط عليهم عدوًّا من سِوى أنفسهم فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ وإن ربى قال يا محمد إنى إذا قضيت قضاء فإنه لا يُرَدُّ وإنى أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بِسَنَة عامة وأن لا أُسَلِّطَ عليهم عدوًّا من سِوى أنفسهم فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ ولو اجتمع عليهم مَنْ بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفنى بعضا وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين وإذا وُضِعَ فى أمتى السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتى بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان وإنه سيكون فى أمتى كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبى وأنا خاتم النبيين لا نبى بعدى ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى – حسن صحيح – وابن ماجه ، وأبو عوانة ، وابن حبان عن ثَوْبَانَ)

أخرجه أحمد (٢٧٨/٥ ، رقم ٢٢٤٤٨) ، ومسلم (٢٢١٥/٤ ، رقم ٢٨٨٩) ، وأبو داود (٩٧/٤ ، رقم ٤٢٥٢) ، والترمذى (٤٧٢/٤ ، رقم ٢١٧٦) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه (١٣٠٤/٢ ، رقم ٣٩٥٢) ، وأبو عوانة (٥٠٨/٤ ، رقم ٧٥٠٩) ، وابن حبان (٢٢٠/١٦ ، رقم ٧٢٣٨) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٣١١/٦ ، رقم ٣١٦٩٤) .

ومن غريب الحديث : ((زوى لى الأرض)) : المراد قبضها وجمعها . ((الأحمر والأبيض)) : الذهب والفضة . ((بسنة عامة)) : قحط يعم الكل . ((أقطارها)) : نواحى الأرض . ((فيستبيح)) : يستأصل . ((بيضتهم)) : مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار وسطها . ((الأئمة المضلين)) : الداعين إلى البدع والفسق والفجور .

٧٠٨٨) إن الله زينك يا علىّ زينة لم يزين العباد بمثلها حبب إليك المساكين والدنو منهم وجعلك لهم إمامًا ترضى بهم وجعلهم لك أتباعًا يرضون بك فطوبى لمن أحبك وصدق عليك وويل لمن أبغضك وكذب عليك فأما من أحبك وصدق عليك فهم جيرانك فى دارك ورفقاؤك فى جنتك وأما من أبغضك وكذب عليك فإنه حق على الله أن يوقفهم مواقف الكذابين (الطبرانى فى الأوسط عن عمار) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٣٧/٢ ، رقم ٢١٥٧) . قال الهيثمى (١٣٢/٩) : فيه على بن الحَزَوَّر ، وهو متروك .

٧٠٨٩) إن الله سائل كل راع استرعاه رعية قلَّتْ أو كثُرَتْ حتى يسأل الزوج عن زوجته والوالد عن ولده والرب عن خادمه هل أقام فيهم أمر الله (البيهقى ، وابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (٢١٧/٢٩) .

٧٠٩٠) إن الله سائل كل راع عما استرعاه أحَفظ ذلك أم ضيعه حتى يسأل الرجل عن أهل بيته (أبو نعيم فى الحلية ، والنسائى ، وابن حبان ، والضياء عن أنس)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٣٥/٩) ، والنسائى فى الكبرى (٣٧٤/٥ ، رقم ٩١٧٤) ، وابن حبان (٣٤٤/١٠ ، رقم ٤٤٩٢) ، والضياء (٥٥/٧ ، رقم ٢٤٦٠) . وأخرجه أيضًا : الترمذى (٢٠٨/٤ ، بعد ، رقم ١٧٠٥) وقال : سمعت محمدًا (يعنى الإمام البخارى) يقول : هذا غير محفوظ وإنما الصحيح عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن الحسن عن النبى ﷺ مرسلاً . وأبو عوانة (٣٨٤/٤ ، رقم ٧٠٣٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٧٥/٦ ، رقم ٨٥٧٤) ، وابن عدى (٣١٢/١ ، ترجمة ١٣٧ إسماعيل بن عباد السعدى المزنى البصرى) .

٧٠٩١) إن الله سمى المدينة طابة (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، ومسلم ، والنسائى ، وابن حبان عن جابر بن سمرة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠٥/٦ ، رقم ٣٢٤٢٢) ، وأحمد (٩٤/٥ ، رقم ٢٠٩١٦) ، ومسلم (١٠٠٧/٢ ، رقم ١٣٨٥) ، والنسائى فى الكبرى (٤٨٢/٢ ، رقم ٤٢٦٠) ، وابن حبان (٤٤/٩ ، رقم ٣٧٢٦) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٤٤١/١٣ ، رقم ٧٤٤٤) .

٧٠٩٢) إن الله سيخلص رجلا من أمتى على رءوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئا أظلمك كتبتى الحافظون فيقول لا يا رب فيقول أفلك عذر فيقول لا يا رب فيقول بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فيقول أحضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقال فإنك لا تظلم فتوضع السجلات فى كفة والبطاقة فى كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شىء (أحمد ، والترمذى ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر) [الفتح]

أخرجه أحمد (٢١٣/٢ ، رقم ٦٩٩٤) ، والترمذى (٢٤/٥ ، رقم ٢٦٣٩) ، وقال : حسن غريب . والحاكم (٤٦/١ ، رقم ٩) ، وقال : صحيح . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٦٤/١ ، رقم ٢٨٣) .

ومن غريب الحديث : ((سجل)) : السِّجِل هو الكتاب يدون فيه ما يراد حفظه .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يصاح برجل من أمتى يوم القيامة)) .

٧٠٩٣) إن الله سيعز هذا الدين بنصارى من ربيعة على شاطئ الفرات (النسائى ، وأبو يعلى ، والهيثم بن كليب ، والضياء ، وابن عساكر عن عمر)

أخرجه النسائى فى الكبرى (٢٣٥/٥ ، رقم ٨٧٧٠) وقال : عبد الله بن عمر القرشى هذا لا أعرفه . وأبو يعلى (٢٠٣/١، رقم ٢٣٦) ، والضياء من طريق الهيثم بن كليب (٣٦٥/١ ، رقم ٢٥٤)، وابن عساكر (١٠٨/٢١) .

٧٠٩٤) إن الله سيفتح عليكم بعدى مصر فاستوصوا بقبطها خيرًا فإن لكم منهم صهرًا وذمة (ابن عساكر عن عمر)

أخرجه ابن عساكر (١٦٣/٤٦) .

ومن غريب الحديث : ((القبط)) : أهل مصر .

٧٠٩٥) إن الله سَيَهْدِى قلبك وَيُثَبِّتُ لسانك فإذا جلس بين يديك الْخَصْمَانِ فلا تَقْضِيَنَّ حتى تَسمع من الآخر كما سمعت من الأول فإنه أحرى أن يَتَبَيَّنَ لك القضاء (أبو داود ، والبيهقى عن على)

أخرجه أبو داود (٣٠١/٣ ، رقم ٣٥٨٢) ، والبيهقى (١٤٠/١٠ ، رقم ٢٠٢٧٤) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (١١٧/٥ ، رقم ٨٤٢٠) ، والضياء (٣٨٨/٢ ، رقم ٧٧٤) جميعًا عن على أنه قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن قاضيًا فقلت : يا رسول الله تُرْسِلُنِى وأنا حديث السِّنِّ ولا علم لى بالقضاء ؟ فذكره .

٧٠٩٦) إن الله شفانى وليس برقيتكم (البخارى فى التاريخ ، وابن سعد ، والبغوى ، والباوردى ، وابن السكن ، وابن قانع ، وسمويه ، والطبرانى ، والدارقطنى فى الأفراد عن جبلة بن الأزرق أنه ﷺ لدغته عقرب فغشى عليه فرقاه ناس فلما أفاق قال فذكره قال البغوى ولا أعلم له غير هذا)

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٢١٨/٢) ، وابن سعد (٤٣٢/٧) ، والبغوى فى معجم الصحابة (٤٨٥/١ ، رقم ٣٢٠) ، وابن قانع (١٦٢/١) ، والطبرانى (٢٨٧/٢ ، رقم ٢١٩٦) ، قال الهيثمى (١٠٩/٥) : رواه الطبرانى عن شيخه بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح كاتب الليث وكلاهما قد ضعف ووثق وبقية رجاله ثقات . والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه لابن طاهر (٤٧٢/٢ ، رقم ١٩٣٦) . وعزاه الحافظ فى الإصابة (٤٥٥/١ ، ترجمة ١٠٧٣ جبلة بن الأزرق الحمصى) للبخارى فى تاريخه ، وابن السكن ، والطبرانى .

٧٠٩٧) إن الله صانعٌ كلَّ صانعٍ وصنعَتَهُ (البخارى فى خلق أفعال العباد ، وابن أبى عاصم ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء عن حذيفة)

أخرجه البخارى فى خلق أفعال العباد (ص٤٦)، وابن أبى عاصم فى السنة (١٥٨/١ ، رقم ٣٥٧) ، والحاكم (٨٥/١ ، رقم ٨٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٠٩/١ ، رقم ١٩٠) . وأخرجه أيضًا : المحاملى (٣٠٨/١ ، رقم ٣٢٥) ، والخطيب (٣١/٢) .

٧٠٩٨) إن الله ضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلا وضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وإن قَزَّحَهُ وملَّحه (ابن المبارك ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى)

أخرجه ابن المبارك (ص ١٧٠ ، رقم ٤٩٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٩/٥ ، رقم ٥٦٥١) .

ومن غريب الحديث : ((قزحه)) : القِزح : التابل الذى يطرح فى القِدر كالكمون .

٧٠٩٩) إن الله ضرب لكم ابنى آدم مثلا فخذوا خيرهما ودعوا شرهما (ابن جرير عن الحسن مرسلاً ، وعن بكر بن عبد الله مرسلاً)

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (١٩٩/٦) عن الحسن ، وبكر بن عبد الله .

٧١٠٠) إن الله ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلا للدنيا (أحمد ، والبغوى ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن الضحاك بن سفيان الكلابى)

أخرجه أحمد (٤٥٢/٣ ، رقم ١٥٧٨٥) ، قال المنذرى (١٠٣/٣) : رواته رواة الصحيح إلا على بن زيد بن جدعان . والبغوى فى معجم الصحابة (٣٨٨/٣ ، رقم ١٣٢٤) ، والطبرانى (٢٩٩/٨ ، رقم ٨١٣٨) ، وقال الهيثمى (٢٨٨/١٠) : رواه أحمد والطبرانى ورجال الطبرانى رجال الصحيح غير على بن زيد بن جدعان وقد وثق . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٩/٥ ، رقم ٥٦٥٣) . وأخرجه أيضًا : ابن قانع (٢٩/٢) .

٧١٠١) إن الله طَيِّبٌ يحب الطَّيِّبَ نَظيفٌ يحب النظافة كريم يحب الكرم جَوَادٌ يحب الجُود فنظفوا أَفْنِيَتَكُمْ ولا تَشَبَّهُوا باليهود (الترمذى – غريب – عن عامر بن سعد عن أبيه)

أخرجه الترمذى (١١١/٥ ، رقم ٢٧٩٩) وقال : غريب . وأخرجه أيضًا : البزار (٣٢٠/٣ ، رقم ١١١٤) ، والدورقى فى مسند سعد (٧١/١ ، رقم ٣١) ، وأبو يعلى (١٢١/٢ ، رقم ٧٩٠) ، وابن عدى (٥/٣ ، ترجمة ٥٧١) ، وابن حبان فى الضعفاء (٢٧٩/١ ، ترجمة ٢٩٦) كلاهما فى ترجمة : خالد بن إلياس القرشى العدوى . قال ابن عدى : أحاديثه كأنها غرائب وإفرادات عن من يحدث عنهم ، ومع ضعفه يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات حتى يسبق إلى القلب أنه الواضع لها . وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٧١٢/٢ ، رقم ١١٨٦) وقال : لا يصح .

ومن غريب الحديث : ((طيب)) : منزه عن النقائص مقدس عن الآفات والعيوب . ((الطيب)) : الحلال الذى يعلم أصله . ((نظيف)) : منزه عن سمات الحدوث متعالٍ فى ذاته عن كل نقص . ((النظافة)) : نظافة الباطن بخلوص العقيدة ونفى الشرك ومجانبة الهوى . ((أفنيتكم)) : مفردها فناء ، وهو الفضاء أمام الدار .

٧١٠٢) إن الله عفو يحب العفو (الحاكم ، وابن عدى عن ابن مسعود) [الفتح]

أخرجه الحاكم (٤/٤٢٤ ، رقم ٨١٥٥) ، وقال : صحيح الإسناد . وابن عدى (٧/٢٠١ ، ترجمة ٢١٠٥ يحيى بن عبد الله الجابر) .

٧١٠٣) إن الله عند لسان كل قائل فليتق الله امرؤ علم ما يقول – وفى لفظ – فليتق الله ولينظر ما يقول (ابن المبارك ، وأحمد فى الزهد ، والحكيم ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والخطيب عن عمر بن ذر عن أبيه مرسلاً . الحكيم عنه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال المناوى : وإسناده جيد)

حديث عمر بن ذر عن أبيه : أخرجه ابن المبارك (ص ١٢٥ ، رقم ٣٦٧) ، ومن طريقه أحمد فى الزهد (ص٢٩ ، رقم ٣٢) ، والحكيم كما فى المداوى للغمارى (٢/٣٠٢ ، رقم ٨٥١) ، وأبو نعيم فى الحلية (٩/٤٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤/٢٦٥ ، رقم ٥٠٣٣) ، والخطيب (٩/٣٢٨) . وأخرجه أيضاً : ابن أبى شيبة (٧/٨١ ، رقم ٣٤٣٥٤) والقضاعى (٢/١٦٩ ، رقم ١١١٨) من طريق ابن المبارك .

حديث ابن عباس : أخرجه الحكيم كما فى المداوى للغمارى (٢/٣٠٢ ، رقم ٨٥١) .

٧١٠٤) إن الله عند لسان كل قائل فليتق الله عبد ولينظر ما يقول (أبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٨/١٦٠) . وقال : غريب لم نكتبه متصلا مرفوعًا إلا من حديث وهيب .

٧١٠٥) إن الله عهد إلىّ أن لا يأتينى أحد من أمتى بلا إله إلا الله لا يخلط بها شيئًا إلا أوجبت له الجنة قالوا يا رسول الله وما الذى يخلط بلا إله إلا الله قال حرصًا على الدنيا وجمعًا لها ومنعًا لها يقولون قول الأنبياء ويعملون أعمال الجبابرة (الحكيم عن زيد بن أرقم)

ذكره الحكيم (٣/١٧) .

٧١٠٦) إن الله غافر إلا لمن أبى قيل يا رسول الله ومن يأبى قال من لا يستغفر (ابن شاهين ، والديلمى عن ابن عمر)

٧١٠٧) إن الله غرس جنة عدن بيده وزخرفها وأمر الملائكة فشقت فيها الأنهار فتدلت فيها الثمار فلما نظر إلى زهرتها وحسنها قال وعزتى وجلالى وارتفاعى فوق عرشى لا يجاورنى فيك بخيل (ابن النجار ، والخطيب فى كتاب البخلاء عن ابن عباس وهو ضعيف)

أخرجه الخطيب فى كتاب البخلاء (ص٨٤ ، رقم ٥٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((خلق الله جنة عدن بيده)) .

٧١٠٨) إن الله غنى عن نذر أختك فلتركب ولتُهد بدنة (أحمد ، والطبرانى عن ابن عباس)

أخـــرجه أحمد (٢٣٩/١ ، رقم ٢١٣٤) ، والطبرانى (٣٠٨/١١ ، رقم ١١٨٢٨) . وأخرجه أيضًـــا : ابـــن الجارود (ص ٢٣٦ ، رقم ٩٣٦) ، وأبو داود (٢٣٥/٣ ، رقم ٣٣٠٣) ، وابن خزيمة (٣٤٧/٤ ، رقـــم ٣٠٤٥) جمـــيعًا أن أخـــت عقبة بن عامر نذرت أن تمشى إلى البيت فسأل عقبة النبى ﷺ ... فذكره .

٧١٠٩) إن الله غنى عن نذر أختك لتحج راكبة وتهدى بدنة (البيهقى عن ابن عباس)

أخرجه البيهقى (٧٩/١٠ ، رقم ١٩٩٠٢) .

٧١١٠) إن الله غير معذبك ولا ولدك قاله لفاطمة (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٢٦٣/١١ ، رقم ١١٦٨٥) . قال الهيثمى (٢٠٢/٩) : رجاله ثقات .

٧١١١) إن الله غيور يحب الغيور وإن عمر غيور (رسته فى الإيمان عن عبد الرحمن بن رافع مرسلا) [الفتح]

قـــال المناوى (٢٤٠/٢) : رواه رسته فى الإيمان عن عبد الرحمن بن رافع التنوخى قاضى إفريقية مرسلا ، قال فى الكاشف : منكر الحديث .

ومن غريب الحديث : ((الغيور)) : فعول من الغيرة وهى لغة الحمية والأنفة ، وهى بهذا المعنى محال على الله تعالى ، وإنما يراد لازمها وهو الصد عن المعصية .

٧١١٢) إن الله فرض صيام رمضان وسن لكم قيامه فمن صامه وقامه إيمانًا واحتسابًا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه (أحمد ، والنسائى عن عبد الرحمن بن عوف)

أخرجه أحمد (١٩١/١ ، رقم ١٦٦٠) ، والنسائى (١٥٨/٤ ، رقم ٢٢١٠) . وأخرجه أيضًا : عـــبد بـــن حمـــيد (ص ٨٣ ، رقـــم ١٥٨) ، والشاشى (٢٧٣/١ ، رقم ٢٤١) ، والبزار (٢٥٦/٣ ، رقم ١٠٤٨) .

٧١١٣) إن الله فرض على أغنياء المسلمين فى أموالهم بقدر الذى يسع فقراءهم ولن يجهد الفقراء إذا جاعوا وعروا إلا بما يصنع أغنياؤهم ألا وإن الله يحاسبهم حسابًا شديدًا ويعذبهم عذابًا أليمًا (الطبرانى فى الصغير عن على) [المناوى]

أخـــرجه الطبرانى فى الصغير (٢٧٥/١ ، رقم ٤٥٣) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٤٩/٤ ، رقـــم ٣٥٧٩) ، قال الهيثمى (٦٢/٣) : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وقال تفرد به ثابت بن محمد الزاهد قلت ثابت من رجال الصحيح وبقية رجاله وثقوا وفيهم كلام .

٧١١٤) إن الله فـــرض عليكم رمضان ولم يفرض عليكم قيامه وإنما قيامه شىء أحدثتموه فدوموا عليه فإن ناسًا من بنى إسرائيل ابتدعوا بدعة فعابهم بتركها فقال { وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ } [الحديد : ٢٧] الآية (الطبرانى فى الأوسط عن أبى أمامة) [المناوى]

أخـــرجه الطـــبرانى فى الأوســـط (٢٦٢/٧ ، رقـــم ٧٤٥٠) ، قـــال الهيثمى (١٣٩/٣) : فيه زكريا بن أبى مريم ضعفه النسائى وغيره .

٧١١٥) إن الله فــرض للفقراء فى أموال الأغنياء قدر ما يسعهم فإن منعوهم حتى يجوعوا ويعــروا ويجهــدوا حاســبهم الله حسابًا شديدًا وعذبهم عذابًا نكرًا (الخطيب فى تاريخه ، وابن النجار عن على وفيه محمد بن سعيد البورقى كان يضع)

أخــرجه الخطــيب (٣٠٨/٥) . وأخــرجه أيضًا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٤٩٢/٢ ، رقــم ٨١٣) وقــال : لا يصــح عــن رســول الله ﷺ وإنما يروى نحوه عن على واتهم البورقى ، قال أبــو عبد الله الحاكم : وضع البورقى على الثقات ما لا يحصى . وأخرجه أبو نعيم من طريق آخر (١٧٨/٣) وقال : غريب من حديث محمد ابن الحنفية لا يعرف إلا من هذا الوجه .

وانظــر ترجمة البورقى فى : الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى (٦٣/٣ ، ترجمة ٣٠٠٧) ، وميزان الاعتدال (١٦٩/٦ ، ترجمة ٧٦١٢) ، ولسان الميزان (١٧٨/٥ ، ترجمة ٦٢١) .

٧١١٦) إن الله فضــلنى على الأنبياء أو قال أمتى على الأمم بأربع أرسلنى إلى الناس كافة وجعــل الأرض كلــها لى ولأمتى طهورًا ومسجدًا فأينما أدرك رجل من أمتى الصلاة فعنده مســجده وعنده طهوره ونُصرت بالرعب مسيرة شهر وأحل لى المغانم (الطبرانى ، والضياء عن أبى أمامة ، وروى الترمذى بعضه وقال : حسن صحيح)

أخــرجه الطبرانى (٢٥٧/٨ ، رقم ٨٠٠١) ، والترمذى (١٢٣/٤ ، رقم ١٥٥٣) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٢٢٢/١ ، رقم ٩٩٩) ، والرويانى (٣٠٨/٢ ، رقم ١٢٦٠) .

٧١١٧) إن الله قــال إنــا أنــزلنا المــال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ولو كان لابن آدم وادٍ لأحــب أن يكون له ثانٍ ولو كان له واديان لأحب أن يكون لهما ثالث ولا يملأ جوفَ ابــن آدم إلا التــرابُ ثم يــتوب الله على من تاب (أحمد ، والطبرانى عن أبى واقد الليثى ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخــرجه أحمــد (٢١٨/٥ ، رقم ٢١٩٥٦) ، قال الهيثمى (١٤٠/٧) : رجاله رجال الصحيح . والطبرانى (٢٤٨/٣ ، رقم ٣٣٠٣) . وأخرجه أيضًا : القضاعى (٣١٨/٢ ، رقم ١٤٤٢) .

٧١١٨) إن الله قــال أنــا خلقت الخير والشر فطوبى لمن قَدَّرْتُ على يديه الخير وويل لمن قدرت على يديه الشر (الطبرانى عن ابن عباس)

أخــرجه الطــبرانى (١٧٣/١٢ ، رقم ١٢٧٩٧) ، قال الهيثمى (١٩٢/٨) : فيه مالك بن يحيى النُّكــرى وهو ضعيف . وقال المناوى (٢٤٢/٢) : قال الحافظ العراقى : رواه ابن شاهين فى شرح السنة من حديث أبى أمامة وسنده ضعيف .

٧١١٩) إن الله قــال لقد خلقت خلقًا ألسنتهم أحلى من العسل وَقُلُوبُهُمْ أَمَرُّ من الصبر فــبى حلفت لأُتِيحَنَّهُمْ فتنة تدعُ الحليم منهم حيران فَبِى يَغْتَرُّونَ أم علىَّ يَجْتَرِءونَ (الترمذى – حسن غريب – عن ابن عمر)

أخرجه الترمذى (٤/٦٠٤ ، رقم ٢٤٠٥) وقال : حسن غريب . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٨/٣٧٩ ، رقم ٨٩٣١) ، والديلمى (٣/١٧٥ ، رقم ٤٤٧٣) .

ومن غريب الحديث : ((يغترون)) : الاغترار عدم الخوف من الله وترك التوبة .

٧١٢٠) إن الله قال من انتدب خارجًا فى سبيلى غازيًا ابتغاء وجهى وتصديق وعيدى وإيمانًا برسلى فهو ضامن على الله إما يتوفاه فى الجيش بأى حتف شاء فيدخله الجنة وإما يصبح فى ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرده إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة (الطبرانى عن أبى مالك الأشعرى)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣/٢٨٢ ، رقم ٣٤١٨) . وأخرجه أيضًا : فى الشاميين (١/١٢١ ، رقم ١٨٨) ، والبيهقى (٩/١٦٦ ، رقم ١٨٣١٨) .

٧١٢١) إن الله قال من عادى لى وَلِيًّا فقد آذَنْتُهُ بالحرب وما تقرب إلىَّ عبدى بشىء أحب إلى مما افترضت عليه وما يزال عبدى يتقرب إلىَّ بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يُبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها وإن سألنى لأعطينه وإن استعاذنى لأعيذنه وما ترددت عن شىء أنا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مَساءته (البخارى عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (٥/٢٣٨٤ ، رقم ٦١٣٧) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٢/٥٨ ، رقم ٣٤٧) ، والبيهقى (١٠/٢١٩ ، رقم ٢٠٧٦٩) ، وأبو نعيم فى الحلية (١/٤) .

٧١٢٢) إن الله قال يا جبريل ما ثواب عبدى إذا أخذت كريمتيه إلا النظر إلى وجهى والجوار فى دارى (الطبرانى فى الأوسط عن أبى ظلال القسملى عن أنس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨/٣٥٤ ، رقم ٨٨٥٥) . قال الهيثمى (٢/٣٠٩) : فيه أشرس بن الربيع ، ولم أجد من ذكره ، وأبو ظلال ضعفه أبو داود والنسائى وابن عدى ووثقه ابن حبان .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((قال ربكم من أذهبت كريمتيه)) .

ومن غريب الحديث : ((كريمتيه)) : عينيه .

٧١٢٣) إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء (أحمد ، والبخارى ، والنسائى ، وأبو داود عن أبى قتادة)

أخرجه أحمد (٥/٣٠٧ ، رقم ٢٢٦٦٤) ، والبخارى (١/٢١٤ ، رقم ٥٧٠) ، والنسائى (٢/١٠٥ ، رقم ٨٤٦) ، وأبو داود (١/١٢٠ ، رقم ٤٣٩) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (١/٤١٣ ، رقم ٤٧٥٤) ، والبيهقى (١/٤٠٣ ، رقم ١٧٥٤) ، والرافعى (٢/١٤٠) . والحديث قاله النبى صلى الله عليه وسلم لما استيقظوا من نومهم فى سفرة بعد طلوع الشمس .

٧١٢٤) إن الله قبض بيمينه قبضة وأخرى باليد الأخرى وقال هذه لهذه وهذه لهذه ولا أبالى (أحمد عن أبى عبد الله)

أخرجه أحمد (١٧٦/٤ ، رقم ١٧٦٢٩) ، قال الهيثمى (١٨٦/٧) : رجاله رجال الصحيح .

ومن غريب الحديث : ((هذه لهذه)) : يعنى القبضة التى باليمين للجنة ، والتى باليد الأخرى للنار .

٧١٢٥) إن الله قبض قبضة فقال هذه إلى الجنة برحمتى ولا أبالى وقبض قبضة فقال هذه إلى النار ولا أبالى (أبو يعلى ، وابن خزيمة عن أنس)

أخرجه أبو يعلى (١٧٢/٦ ، رقم ٣٤٥٣) ، قال الهيثمى (١٨٦/٧) : فيه الحكم بن سنان الباهلى قال أبو حاتم : عنده وهم كثير وليس بالقوى ومحله الصدق يكتب حديثه وضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح . وابن خزيمة فى التوحيد (ص ٧٩) وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٢٠٦/٢ ، ترجمة ٣٩١) ، والعقيلى (٢٥٧/١ ، ترجمة ٣١٣) كلاهما فى ترجمة الحكم بن سنان . وقالا : قال يحيى بن معين : ضعيف .

٧١٢٦) إن الله قتل أبا جهل فالحمد لله الذى صدق وعده ونصر دينه (العقيلى عن ابن مسعود)

أخرجه العقيلى (١٢٨/١ ، ترجمة ١٥٨ أمية بن خالد القيسى) .

٧١٢٧) إن الله قد أبدلكم بهما خيرًا منهما يوم الفطر ويوم النحر (أحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، وأبو يعلى ، والحاكم ، والضياء عن أنس قال قدم النبى ﷺ المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما قال فذكره)

أخرجه أحمد (١٠٣/٣ ، رقم ١٢٠٢٥) ، وأبو داود (٢٩٥/١ ، رقم ١١٣٤) ، والنسائى فى الكبرى (٥٤٢/١ ، رقم ١٧٥٥) ، وأبو يعلى (٤٣٩/٦ ، رقم ٣٨٢٠) ، والحاكم (٤٣٤/١ ، رقم ١٠٩١) وقال : صحيح على شرط مسلم . والضياء (٢٧٥/٥ ، رقم ١٩١١) .

٧١٢٨) إن الله قد أبدلكم بيومين هذين خيرًا منهما الفطر والنحر أما يوم الفطر فصلاة وصدقة وأما يوم الأضحى فصلاة ونسك (البيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٤١/٣ ، رقم ٣٧١٠) وفيه أن النبى ﷺ قدم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما ، فذكره .

٧١٢٩) إن الله قد اتخذنى خليلا (الحاكم عن جندب) [الفتح]

أخرجه الحاكم (٥٩٩/٢ ، رقم ٤٠١٨) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنى أبرأ إلى الله أن يكون لى منكم خليل)) .

٧١٣٠) إن الله قد أجار أمتى أن تجتمع على ضلالة (ابن أبى عاصم ، والضياء عن أنس)

أخرجه ابن أبى عاصم (٤١/١ ، رقم ٨٣) ، والضياء (١٢٨/٧ ، رقم ٢٥٥٩) . وأورده الذهبى فى الميـــزان (٤٣٤/٦ ، ترجمة ٨٥٦٣ مصعب بن إبراهيم القيسى) وقال : قال العقيلى : فى حديثه نظر ، وقال ابن عدى : منكر الحديث .

ومن غريب الحديث : ((أجار أمتى)) : حفظها .

٧١٣١) إن الله قـــد أحسن عليكم الثناء فى الطهور فقال { رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا } [الـــتوبة : ١٠٨] الآية فما طهوركم قالوا إنا أهل كتاب ونجد الاستنجاء علينا بالماء ونحن نفعله اليوم فذكره (الطبرانى عن محمد بن عبد الله بن سلام عن أبيه) [المناوى]

أخـــرجه الطـــبرانى كمـــا فى مجمع الزوائد (٢١٣/١) قال الهيثمى : فيه شهر بن حوشب ، وقد اختلفوا فيه ، ولكنه وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة ويعقوب بن شيبة .

٧١٣٢) إن الله قـــد أحســـن عليكم الثناء فى الطُّهور فى قصة مسجدكم فما هذا الطهور الـــذى تطهـــرون بـــه قالوا لا نعلم شيئًا إلا أنه كان لنا جيران من اليهود فكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط فغسلنا كما غسلوا (أحمد ، والطبرانى فى الكبير والأوسط عن عويمر ابن ساعدة) [المناوى]

أخـــرجه أحمـــد (٤٢٢/٣ ، رقم ١٥٥٢٤) ، والطبرانى فى الكبير (١٤٠/١٧ ، رقم ٣٤٨) ، وفى الأوســـط (٨٩/٦ ، رقم ٥٨٨٥) . وأخرجه أيضًا : ابن خزيمة (٤٥/١ ، رقم ٨٣) ، والطبرانى فى الصـــغير (٨٦/٢ ، رقـــم ٨٢٨) ، قـــال الهيثمى (٢١٢/١) : رواه أحمد والطبرانى فى الثلاثة ، وفيه شرحبيل بن سعد ضعفه مالك وابن معين وأبو زرعة ووثقه ابن حبان .

٧١٣٣) إن الله قد أذهب عنكم عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّة وَفَخْرَهَا بالآباء مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ أنتم بنو آدم وآدم من تراب لَيَدَعَنَّ رجال فخرهم بأقوام إنما هم فحم من فحم جهنم أو لَيَكُونُنَّ أهـــون علـــى الله من الْجِعْلاَنِ التى تَدْفَعُ بِأَنْفِهَا النَّتْنَ (أحمد ، وأبو داود ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخـــرجه أحمـــد (٥٢٣/٢ ، رقم ١٠٧٩١) ، وأبو داود (٣٣١/٤ ، رقم ٥١١٦) ، والبيهقى (٢٣٢/١٠ ، رقـــم ٢٠٨٥١) . وأخـــرجه أيضًا : التـــرمذى (٧٣٥/٥ ، رقم ٣٩٥٦) ، والرافعى (٦٢/٢) ، والخطيب (١٨٧/٦) .

ومـــن غريب الحديث : ((عبـــية الجاهلية)) : فخرها وتكبرها ونحوهما . ((الجعلان)) : مفردها جُعَل ، وهى حشرة سوداء – كالخنفساء – تدير الخراء بأنفها .

٧١٣٤) إن الله قـــد أعطـــى كـــل ذى حق حقه ألا إن الله قد فرض فرائض وسن سننًا

وحـــدد حدودًا وأحل حلالا وحرم حرامًا وشرع الدين فجعله سهلا سمحًا واسعًا ولم يجعله ضيقًا ألا إنه لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له ومن نكث ذمته طلبته ومن نكث ذمـــتى خاصـــمته ومـــن خاصمته فلجت عليه ومن نكث ذمتى لم ينل شفاعتى ولم يَرِدْ علىَّ الحوضَ ألا إن الله لم يرخص فى القتل إلا ثلاثة : مرتد بعد إيمان أو زان بعد إحصان أو قاتل نفس فيقتل بقتله ألا هل بلغت (الطبرانى عن ابن عباس)

أخـــرجه الطبرانى (٢١٣/١١ ، رقم ١١٥٣٢) ، قال الهيثمى (١٧٢/١) : فيه حسين بن قيس الملقب بحنش ، وهو متروك الحديث . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٣٤٣/٤ ، رقم ٢٤٥٨) .

ومن غريب الحديث : ((فلجت)) : الفَلْجُ : الظَّفَرُ والفَوْزُ . ((نكث ذمتى)) : نقض عهدى .

٧١٣٥) إن الله قـــد أعطـــى كل ذى حق حقه فلا وصية لوارث (النسائى عن عمرو بن خارجة . ابن ماجه ، والدارقطنى ، والضياء عن أنس)

حديث عمرو بن خارجة : أخرجه النسائى (٢٤٧/٦ ، رقم ٣٦٤١) .

حـــديث أنس : أخرجه ابن ماجه (٩٠٦/٢ ، رقم ٢٧١٤) ، والدارقطنى (٧٠/٤) ، والضياء (١٥٠/٦ ، رقم ٢١٤٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا وصية لوارث)) .

٧١٣٦) إن الله قـــد أعطـــى كـــل ذى حَقٍّ حَقَّهُ فلا وصية لوارث الولد لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَـــرُ وحســـابهم على الله ومن ادَّعَى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله الـــتابعة إلى يوم القيامة لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها إلا بإذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك أفضل أموالنا (الطيالسى ، وأحمد ، والترمذى - حسن- والطبرانى عن أبى أمامة ، وروى ابن أبى شيبة ، وأبو داود ، وابن ماجه بعضه)

أخـــرجه الطيالسى (ص ١٥٤ ، رقم ١١٢٧) ، وأحمد (٢٦٧/٥ ، رقم ٢٢٣٤٨) ، والترمذى (٤٣٣/٤ ، رقـــم ٢١٢٠) وقـــال : حســـن صـــحيح . والطـــبرانى (١٣٥/٨ ، رقـــم ٧٦١٥) ، وابن أبى شيبة (٥١/٤ ، رقم ١٧٦٨٨) . وأبو داود (٢٩٦/٣ ، رقم ٣٥٦٥) ، وابن ماجه (٩٠٥/٢ ، رقـــم ٢٧١٣) . وأخـــرجه أيضًـــا : عبد الرزاق (١٤٨/٤ ، رقم ٧٢٧٧) ، والبيهقى (٢١٢/٦ ، رقم ١١٩٨٢) ، والدارقطنى (٤٠/٣) .

ومن غريب الحديث : ((العاهر)) : الزانى . ((الحجر)) : الخيبة والحرمان ، ولا حظ له فى الولد ، والعرب تكنى عن حرمان الشخص بقولها : له الحجر . وقيل : كنى بالحجر عن الرجم وليس كذلك ؛ لأنه ليس كل زان يرجم وإنما يرجم المحصن خاصة .

٧١٣٧) إن الله قـــد افتـــرض عليكم صوم رمضان وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه إيمانـــا واحتســـابا ويقيـــنا كـــان كفارة لما مضى (النسائى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عبد الرحمن بن عوف) [الكنز]

أخرجه النسائى (١٥٨/٤ ، رقم ٢٢١٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٠٧/٣ ، رقم ٣٦١٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((شهر رمضان شهر كتب الله عليكم صيامه)) .

٧١٣٨) إن الله قد أَمَدَّكُمْ بصلاة هى خير لكم من حُمْرِ النَّعَمِ الوتر جعلها الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر (أحمد ، والدارمى ، وابن سعد ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، والطحاوى ، والبغوى ، ومحمد بن نصر ، وأبو نعيم ، والدارقطنى ، والحاكم ، والباوردى ، وابن قانع ، والبيهقى ، والضياء عن خَارِجَةَ بن حُذَافَةَ ، قال البغوى : ولا أعلم له غيره)

أخرجه أحمد كما فى أطراف المسند المعتلى للحافظ (٢٩٢/٢ ، رقم ٢٢٨٥) ، وإتحاف المهرة للحافظ (٣٤٨/٤ ، رقم ٤٣٥٣) ، والدارمى (٤٤٦/١ ، رقم ١٥٧٦) ، وابن سعد (١٨٨/٤) ، وأبو داود (٦١/٢ ، رقم ١٤١٨) ، والترمذى (٣١٤/٢ ، رقم ٤٥٢) وقال : غريب . وابن ماجه (٣٦٩/١ ، رقم ١١٦٨) ، والطحاوى (٤٣٠/١) ، والبغوى فى معجم الصحابة (٢٥٨/٢ ، رقم ٦١١) ، ومحمد بن نصر فى الوتر كما فى مختصره للمقريزى (ص ٢٤ ، رقم ٣) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٩٦٧/٢ ، رقم ٢٤٩٢) ، والدارقطنى (٣٠/٢) ، والحاكم (٤٤٨/١ ، رقم ١١٤٨) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى (٤٧٧/٢ ، رقم ٤٢٩١) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٢٠٠/٤ ، رقم ٤١٣٦) ، وابن عدى (٥٠/٣ ، ترجمة ٦٠٧ خارجة بن حذافة العدوى) وقال : لا يعرف لإسناده سماع بعضهم من بعض ، سمعت ابن حماد يذكره عن البخارى ، ولا أعرف لخارجة غير هذا وهو فى جملة من يروى عن النبى ﷺ حديثًا واحدًا .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لقد أمدكم الله الليلة بصلاة)) ، ((إن الله زادكم صلاة)) .

ومن غريب الحديث : ((أمدكم)) : زادكم .

٧١٣٩) إن الله قد أمده لرؤيته فإن أغمى عليكم فأكملوا العدة (الطيالسى ، وأحمد ، ومسلم عن ابن عباس)

أخرجه الطيالسى (ص ٣٥٥ ، رقم ٢٧٢١) ، وأحمد (٣٧١/١ ، رقم ٣٥١٥) ، ومسلم (٧٦٦/٢ ، رقم ١٠٨٨) . وأخرجه أيضًا : ابن خزيمة (٢٠٥/٣ ، رقم ١٩١٥) ، والبيهقى (٢٠٦/٤ ، رقم ٧٧٢٥) ، والدارقطنى (١٧١/٢) .

٧١٤٠) إن الله قد أوجب لها بها الجنة وأعتقها بها من النار (أحمد ، ومسلم عن عائشة قالت جاءتنى مسكينة تحمل ابنتين لها فأطعمتها ثلاث تمرات فأعطت كل واحدة منها تمرة ورفعت إلى فيها تمرة لتأكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة بينهما فذكر ذلك لرسول الله ﷺ قال . . . فذكره)

أخرجه أحمد (٩٢/٦ ، رقم ٢٤٦٥٥) ، ومسلم (٢٠٢٧/٤ ، رقم ٢٦٣٠) .

٧١٤١) إن الله قـد أوقـع أجره على قدر نيته (مالك ، وأحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والبغوى ، والحاكم ، وأبو نعيم عن جابر بن عتيك)

أخـرجه مالـك (٢٣٣/١ ، رقـم ٥٥٤) ، وأحمـد (٤٤٦/٥ ، رقم ٢٣٨٠٤) ، وأبو داود (١٨٨/٣ ، رقم ٣١١١) ، والنسائى (١٣/٤ ، رقم ١٨٤٦) ، وابن ماجه (٩٣٧/٢ ، رقم ٢٨٠٣) ، وابـن حبان (٤٦١/٧ ، رقم ٣١٨٩) ، والبغوى فى معجم الصحابة (٤٥٢/١ ، رقم ٢٩٣) ، والحاكم (٥٠٣/١ ، رقـم ١٣٠٠) وقـال : صحيح الإسناد . وأبو نعيم فى المعرفة (٥٣٨/٢ ، رقم ١٥١٠) . وأخرجه أيضًا : ابن المبارك فى الجهاد (ص ٦٣ ، رقم ٦٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن شهداء أمتى إذًا لقليل)) ، ((الشهادة سبع)) .

٧١٤٢) إن الله قد تطول فى جمعكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم وأعطى محسنكم ما سأل فادفعوا على بركة الله إن الله باهى ملائكته بأهل عرفة عامة وباهى بعمر بن الخطاب خاصة (ابن عساكر عن ابن عمر) . (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة [ز])

حديث ابن عمر : أخرجه ابن عساكر (١١٨/٤٤) .

حديث أبى هريرة : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٦١/٢ ، رقم ١٢٥١) .

٧١٤٣) إن الله قد جعل لجعفر جناحين مضرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة (الدارقطنى فى الأفراد ، والحاكم ، وابن عساكر عن البراء)

أخـرجه الـدارقطنى كما فى أطرافه لابن طاهر (٢٩٧/٢ ، رقم ١٤٠٩) ، والحاكم (٤٢/٣ ، رقـم ٤٣٤٨) أن الـنبى ﷺ لما جاءه قتل جعفر داخله من ذلك فأتاه جبريل فذكره . وقال الحاكم : له طرق عن البراء . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (١٤٦/٥ ، ترجمة ١٣١١ عمرو بن عبد الغفار الفقيمى) وقـال : هو متهم إذا روى شيئًا من الفضائل ، وكان السلف يتهمونه بأنه يضع فى فضائل أهل البيت وفى مثالب غيرهم .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((استغفروا لأخيكم جعفر)) ، ((إن الله جعل لجعفرجناحين)) ، ((إن لجعفر بن أبى طالب جناحين)) ، ((رأيت جعفر بن أبى طالب)) .

ومن غريب الحديث : ((مضرجين)) : ملطخين بالدم .

٧١٤٤) إن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغى بذلك وجه الله (البخارى ، ومسلم عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك)

أخـرجه البخارى (١٦٤/١ ، رقم ٤١٥) ، ومسلم (٤٥٥/١ ، رقم ٣٣) . وأخرجه أيضًا : الطيالسـى (ص ١٧٤ ، رقـم ١٢٤١) ، وابن خزيمة (٧٧/٣ ، رقم ١٦٥٣) ، والطبرانى (٢٩/١٨ ، رقم ٥٠) ، والبيهقى (١٢٤/١٠ ، رقم ٢٠١٧٩) .

٧١٤٥) إن الله قد حيًا محمدًا وأمته بغير هذه التحية بالتسليم بعضها على بعض (أبو نعيم فى المعرفة ، والديلمى عن عبد الجبار بن الحارث)

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٨٨٢/٤ ، رقم ٤٧٣٦) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر من طريق ابن منده (١٣/٣٤) .

٧١٤٦) إن الله قد ذبح كل نون فى البحر لبنى آدم (الدارقطنى عن عبد الرحمن بن سرجس)

أخرجه الدارقطنى (٢٦٧/٤) .

ومن غريب الحديث : ((نون)) : سمك .

٧١٤٧) إن الله قد زادكم صلاة وهى الوتر (الطبرانى عن ابن عباس ، قال المناوى : وفيه النضر أبو عمر ضعيف جدًّا)

أخرجه الطبرانى (٢٥٣/١١ ، رقم ١١٦٥٢). وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٢٠/٧ ، ترجمة ١٩٦٠ النضر بن عبد الرحمن الخزاز) وقال : قال البخارى : منكر الحديث . وقال الحافظ فى الدراية (١٨٩/١) : أخرجه الدارقطنى والطبرانى وفيه النضر بن عبد الرحمن أبو عمر ضعيف .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله زادكم صلاة)) .

٧١٤٨) إن الله قد زوجنى فى الجنة مريم بنت عمران وكُلْثُم أخت موسى وامرأة فرعون (الطبرانى عن أبى أمامة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٥٨/٨ ، رقم ٨٠٠٦) ، قال الهيثمى (٢١٨/٩) : فيه خالد بن يوسف السمتى وهو ضعيف .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله زوجنى فى الجنة)) .

٧١٤٩) إن الله قد كَفى وأحسن يا أُمَّ سُلَيْمٍ (الطيالسى ، وأحمد ، ومسلم عن أنس)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٧٦ ، رقم ٢٠٧٩) ، وأحمد (٢٧٩/٣ ، رقم ١٤٠٠٧) ، ومسلم (١٤٤٢/٣ ، رقم ١٨٠٩) . وأخرجه أيضًا : ابن سعد (٤٢٥/٨) ، وابن أبى شيبة (٤١٩/٧ ، رقم ٣٦٩٩٩) ، وعبد بن حميد (ص ٣٦١ ، رقم ١٢٠٢) ، وفيه أن أم سليم اتخذت خنجرًا يوم حنين فقال أبو طَلْحَةَ : يا رسول الله هذه أُمُّ سُلَيْمٍ معها خَنجرٌ . فقالت : يا رسول الله اتخذته إن دنا منى أحد من المشركين بَقَرْتُ به بطنه . . . فتبسم رسول الله ﷺ وذكره . وأبو عوانة (٣٣١/٤ ، رقم ٦٨٧٣) ، وأبو يعلى (١٣٥/٦ ، رقم ٣٤١١) ، والطبرانى (١١٩/٢٥ ، رقم ٢٩١) ، والبيهقى (٣٠٦/٦ ، رقم ١٢٥٤٢) ، وأبو نعيم فى الحلية (٦٠/٢) .

٧١٥٠) إن الله قد وكل بالرحم مَلَكًا يقول أَىْ رَبِّ نُطْفَةٌ أَىْ رَبِّ عَلَقَةٌ أَىْ رَبِّ مُضْغَةٌ فإذا أراد الله أن يقضى خلقها قال أى رب شقى أو سعيد ذكر أو أنثى فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك فى بطن أمه (الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو عوانة عن عبيد الله بن أبى بكر بن أنس عن جده . مسلم عن حذيفة بن أسيد)

حديث أنس : أخرجه الطيالسى (ص٢٧٦ ، رقم ٢٠٧٣)، وأحمد (١٤٨/٣ ، رقم ١٢٥٢١) ،

والبخارى (١٢١/١ ، رقم ٣١٢) ، ومسلم (٢٠٣٨/٤ ، رقم ٢٦٤٦) ، وأبو عوانة كما فى إتحاف المهرة للحافظ (١٣٣/٢ ، رقم ١٣٨٦) .

حديث حذيفة بن أسيد : أخرجه مسلم (٢٠٣٨/٤ ، رقم ٢٦٤٥) .

ومن غريب الحديث : ((نطفة)) : منى . ((علقة)) : قطعة من دم جامدة . ((مضغة)) : قطعة لحم قدر ما يمضغ . ((يقضى خلقه)) : يأذن فى إتمام خلقه .

٧١٥١) إن الله قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بألف سنة فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لأمة ينزل هذا عليها وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لألسن تتكلم بهذا (الدارمى ، وابن أبى عاصم ، وابن خزيمة ، والعقيلى ، والطبرانى فى الأوسط ، وابن عدى ، وابن مردويه ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والخطيب فى المتفق والمفترق عن أبى هريرة ، قال العقيلى : فيه إبراهيم بن المهاجر بن مسمار منكر الحديث ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات وتعقبه ابن حجر . الديلمى عن أنس)

حديث أبى هريرة : أخرجه الدارمى (٥٤٧/٢ ، رقم ٣٤١٤) ، وابن أبى عاصم (٢٦٩/١ ، رقم ٦٠٧) ، وابن خزيمة فى التوحيد (ص ٢٣٦) ، والعقيلى (٦٦/١ ، ترجمة ٦٥ إبراهيم بن المهاجر بن مسمار) وقال : قال البخارى : منكر الحديث . والطبرانى فى الأوسط (١٣٣/٥ ، رقم ٤٨٧٦) قال الهيثمى (٥٦/٧) : فيه إبراهيم بن مهاجر بن مسمار ، وضعفه البخارى بهذا الحديث ، ووثقه ابن معين . وابن عدى (٢١٦/١ ، ترجمة ٦٠ إبراهيم بن مهاجر بن مسمار) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٧٦/٢ ، رقم ٢٤٥٠) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (١٥٥/١ ، رقم ٢٣٨) . وأورده ابن حبان فى الضعفاء (١٠٨/١ ، ترجمة ١٨ إبراهيم بن مهاجر) وقال : هذا المتن موضوع . والديلمى (١٦٢/١ ، رقم ٦٠١) ، والرافعى (٤٧٥/٢) ، والذهبى فى السير (٦٩١/١٠) وقال : منكر فابن مهاجر وشيخه ضعيفان .

٧١٥٢) إن الله قسم الحياء عشرة أجزاء فجعل فى النساء تسعة وفى الرجال واحدًا ولولا ذلك لتساقطن تحت ذكوركم كما تتساقط البهائم تحت ذكورها (الديلمى عن ابن عمر)

أخرجه الديلمى (١٧٥/١ ، رقم ٦٥٥) .

٧١٥٣) إن الله قسم الخلق قسمين فجعلنى فى خيرهما قسمًا فذلك قوله تعالى {أصحاب اليمين } [الواقعة : ٢٧] { وأصحاب الشمال } [الواقعة : ٤١] فأنا من أصحاب اليمين وأنا من خير أصحاب اليمين ثم جعل القسمين بيوتًا فجعلنى فى خيرهما بيتًا فذلك قوله تعالى { فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَأَصْحَابُ الْمَشْئَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْئَمَةِ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ } [الواقعة : ٨-١٠] فأنا من خير السابقين ثم جعل البيوت قبائل فجعلنى فى خيرها قبيلة فذلك قوله تعالى { شُعوبًا وقبائل } [الحجرات : ١٣] فأنا أتقى ولد

آدم وأكرمهم على الله ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتًا فجعلنى فى خيرها بيتًا فذلك قوله تعالى { إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا } [الأحزاب : ٣٣] (الحكيم ، والطبرانى ، وابن مردويه ، وأبو نعيم ، والبيهقى معًا فى الدلائل عن ابن عباس)

ذكره الحكيم (١/٣٣٠) ، وأخرجه الطبرانى (٣/٥٦ ، رقم ٢٦٧٤) . قال الهيثمى (٨/٢١٥) : فيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، وعباية بن ربعى ، وكلاهما ضعيف . والبيهقى فى الدلائل (١/١٧٠) ، وأورده ابن أبى حاتم فى العلل (٢/٣٩٤ ، رقم ٢٦٩٣) وقال قال أبى : هذا حديث باطل .

٧١٥٤) إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطى الدين إلا من أحب فمن أعطاه الدين فقد أحبه والذى نفسى بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه قيل وما بوائقه يا نبى الله قال غشمه وظلمه ولا يكسب عبد مالا من حرام فينفق منه فيبارك له فيه ولا يتصدق به فيقبل منه ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار إن الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكنه يمحو السيئ بالحسن إن الخبيث لا يمحو الخبيث (العسكرى فى الأمثال ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن مسعود)

أخرجه الحاكم (٤/١٨٢ ، رقم ٧٣٠١) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى فى شعب الإيمان (٤/٣٩٥ ، رقم ٥٥٢٤) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١/٣٨٧ ، رقم ٣٦٧٢) قال الهيثمى (١/٥٣) : رجال إسناده بعضهم مستور ، وأكثرهم ثقات . وقال فى (١٠/٢٢٨) : رجاله وثقوا وفى بعضهم خلاف . والعدنى فى الإيمان (ص ١٢٧ ، رقم ٦٤) .

ومن غريب الحديث : ((بوائقه)) : مفردها بائقة ، وهى الداهية أو الأمر المهلك .

٧١٥٥) إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله يعطى المال من يحب ومن لا يحب ولا يعطى الإيمان إلا من يحب فإذا أحب عبدًا أعطاه الإيمان فمن ظن فى المال أنه ينفعه وهاب الليل أن يكابده وخاف العدو أن يجاهده فليكثر من سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإنهن مقدمات ومنجيات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن مسعود) . (البخارى فى الأدب المفرد ، والطبرانى عن ابن مسعود [ز])

حديث ابن مسعود المرفوع : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١/٤٢٥ ، رقم ٦٠٧) . وأخرجه أيضًا : الرافعى (٢/٢٧٤) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢/٨٣٧ ، رقم ١٤٠١) وقال قال الدارقطنى : رفعه جماعة ووقفه جماعة ، والصحيح الموقوف .

حـــديث ابن مسعود الموقوف : أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (١/١٠٤ ، رقم ٢٧٥) ، والطبرانى (٩/٢٠٣ ، رقم ٨٩٩٠) . قال الهيثمى (١٠/٩٠) : رجاله رجال الصحيح .

٧١٥٦) إن الله قســـم لكل وارث نصيبه من الميراث ولا يجوز لوارث وصية الولد للفراش وللعاهر الحجر ومن ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منهم صرفًا ولا عدلا (أحمد ، وابن ماجه ، والطبرانى عن عمرو بن خارجة)

أخـــرجه أحمـــد (٤/٢٣٨ ، رقم ١٨١٠٦) ، وابن ماجه (٢/٩٠٥ ، رقم ٢٧١٢) ، والطبرانى (١٧/٣٤ ، رقم ٦٥) . وأخرجه أيضًا : ابن سعد (٢/١٨٣) ، وابن قانع (٢/٢١٨) .

وللحـــديث أطـــراف أخـــرى منها : ((إن الله قد أعطى كل ذى حق حقه)) ، ((لا وصية لوارث)) .

ومـــن غـــريب الحديث : ((صرفًا)) : توبة أو نافلة أو وجهًا يصرف فيه عن نفسه العذاب . ((عـــدلا)) : فديـــة ، وقيل : فريضة ، والمراد : يعنى لا يقبل الله فدية منهم ، أو لا يقبل فريضتهم قبولا تكفر به هذه الخطيئة وإن كان يكفر بها ما شاء من الخطايا لغيرهم .

٧١٥٧) إن الله كـــان عرشه على الماء وإنه خلق الخلق فكتب ما هو كائن من خلقه ثم إن ذلـــك الكـــتاب سبح الله ومجده ألف عام قبل أن يبدأ بخلق شيء من الخلق (أبو الشيخ فى العظمة عن جبير بن نفير مرسلاً)

أخرجه أبو الشيخ (٢/٥٨٠ ، رقم ٢٥) .

٧١٥٨) إن الله كـــتب الإحســـان علـــى كل شيء فإذا قَتَلْتُمْ فأحسنوا الْقِتْلَةَ وإذا ذَبَحْتُمْ فأحسنوا الذِّبْحَةَ وَلْيُحِدَّ أحدكم شَفْرَتَهُ ولْيُرِحْ ذبيحته (الطيالسى، وأحمد ، والدارمى، ومسلم، وأبو داود ، والترمذى ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن شَدَّادِ بن أَوْسٍ)

أخـــرجه الطيالسى (ص ١٥٢ ، رقم ١١١٩) ، وأحمد (٤/١٢٣ ، رقم ١٧١٥٤) ، والدارمى (٢/١١٢ ، رقم ١٩٧٠) ، ومسلم (٣/١٥٤٨ ، رقم ١٩٥٥) ، وأبو داود (٣/١٠٠ ، رقم ٢٨١٥) ، والترمذى (٤/٢٣ ، رقم ١٤٠٩) وقال : حسن صحيح . وابن أبى شيبة (٥/٤٥٥ ، رقم ٢٧٩٢٩) ، والبيهقـــى فى شـــعب الإيمـــان (٧/٤٨٢ ، رقـــم ١١٠٧١) . وأخرجه أيضًا : النسائى (٧/٢٢٧ ، رقم ٤٤٠٥) ، وابن ماجه (٢/١٠٥٨ ، رقم ٣١٧٠) ، والطبرانى (٧/٢٧٤ ، رقم ٧١١٤) ، والبزار (٨/٣٩٤ ، رقم ٣٤٦٨) ، والديلمى (١/١٧٣ ، رقم ٦٤٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله محسن يحب الإحسان)) .

ومن غريب الحديث : ((الإحسان)) : ما حسنه الشرع . ((فأحسنوا القتلة)) : هيئة القتل بأن يُختار أسهل الطرق وأخفها إيلامًا وأسرعها إزهاقًا . ((شفرته)) : هى السكين .

٧١٥٩) إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هَمَّ بحسنة فلم يعملها كتبها الله عـــنده حسنة كاملة فإن هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضـــعاف كـــثيرة وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فإن هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة ولا يهلك على الله إلا هالك (البخارى ، ومسلم عن ابن عباس)

أخـــرجه الـــبخارى (٢٣٨٠/٥ ، رقم ٦١٢٦) ، ومسلم (١١٨/١ ، رقم ١٣١) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣١٠/١ ، رقم ٢٨٢٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا هم الرجل بحسنة)) ، ((من هم بحسنة)) .

ومن غريب الحديث : ((كتب الحسنات والسيئات)) : قدرهما فى علمه على وفق الواقع أو أمر الحفظة بكتابتهما . ((هم بحسنة)) : عقد عزمه على فعلها .

٧١٦٠) إن الله كـــتب الغَـــيرة علـــى النساء والجهاد على الرجال فمن صبر منهن إيمانًا واحتسابًا كان لها مثل أجر شهيد (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (٨٧/١٠ ، رقم ١٠٠٤٠) . وأخرجه أيضًا : البزار (٣٠٨/٤ ، رقم ١٤٩٠) وقال : لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد . قال الهيثمى (٣٢٠٩/٤) : فيه عبـــيد بن الصباح ضعفه أبو حاتم ووثقه البزار ، وبقية رجاله ثقات . قال الحافظ فى الفتح (٣٢٥/٩) : أخـــرجه البـــزار وأشـــار إلى صحته ، ورجاله ثقات لكن اختلف فى عبيد بن الصباح منهم . والقضاعى (١٦٩/٢ ، رقـــم ١١١٧) ، وابـــن عدى (٨٠/٦ ، ترجمة ١٦١٥ كامل بن العلاء أبى العلاء التميمى الكوفى) وقال : فى بعض رواياته أشياء أنكرها ، ومع هذا أرجو أن لا بأس به .

٧١٦١) إن الله كتب على ابن آدم حَظَّهُ من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللســـان الْمَنْطِقُ والنفس تَمَنَّى وَتَشْتَهِي وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذلك أو يكذبه (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود عن أبى هريرة)

أخـــرجه أحمـــد (٣٧٩/٢ ، رقـــم ٨٩١٩) ، والبخارى (٢٤٣٨/٦ ، رقم ٦٢٣٨) ، ومسلم (٢٠٤٦/٤ ، رقم ٢٦٥٧) ، وأبو داود (٢٤٦/٢ ، رقم ٢١٥٢) .

ومن غريب الحديث : ((كتب)) : قضى وقدر .

٧١٦٢) إن الله كتب عليكم الجمعة فى مقامى هذا فى ساعتى هذه فى شهرى هذا فى عامى هـــذا إلى يـــوم القيامة من تركها من غير عذر مع إمام عادل أو إمام جائر فلا جُمِعَ له شَمْلُه ولا بورك له فى أمره ألا ولا صلاة له ألا ولا حج له ألا ولا بر له ألا ولا صدقة له (الطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٩٢/٧ ، رقم ٧٢٤٦) . قال الهيثمى (١٧٠/٢) : فيه موسى بن عطية الباهلى ، ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات .

٧١٦٣) إن الله كـــتب عليكم الحج قال رجل فى كل عام قال ويحك ماذا يؤمِّنك أن أقول نعم والله لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت لتركتم ولو تركتم لكفرتم ألا إنه إنما أهلك الذين قبلكم أئمة الحرج والله لو أنى أحللت لكم جميع ما فى الأرض من شىء وحرمت عليكم مثل خف بعير لوقعتم فيه (ابن جرير ، والطبرانى ، وابن مردويه عن أبى أمامة)

أخـــرجه ابن جرير فى تفسيره (٨٢/٧) ، وقال ابن كثير فى تفسيره (١٠٧/٢) : فى إسناده ضعف . والطبرانى فى الكبير (١٥٩/٨ ، رقم ٧٦٧١) . قال الهيثمى (٢٠٤/٣) : إسناده حسن جيد . وأخرجه أيضًا : فى مسند الشاميين (٨١/٢ ، رقم ٩٥٥) .

٧١٦٤) إن الله كـــتب عليكم السعى فاسعوا (الطبرانى عن ابن عباس . الطبرانى عن تملك العبدرية)

حديث ابن عباس : أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨٤/١١ ، رقم ١١٤٣٧) ، وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (١٨٨/٥ ، رقم ٥٠٣٢) . قال الهيثمى (٢٤٨/٣) : فيه المفضل بن صدقة وهو متروك . وقال فى موضع آخر (٢٣٩/٣) : فيه المفضل بن صدقة وهو ضعيف .

حديث تملك العبدرية : أخرجه الطبرانى (٢٠٦/٢٤ ، رقم ٥٢٩) . قال الهيثمى (٢٤٨/٣) : فـــيه المـــثنى بن الصباح وقد وثقه ابن معين فى رواية وضعفه جماعة . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٢٢/٦ ، رقم ٣٤٥٤) ، والبيهقى (٩٨/٥ ، رقم ٩١٥٠) .

٧١٦٥) إن الله كتب فى أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأرض إننى أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسمًا من اسمى فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته (الطبرانى عن جرير)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٥٥/٢ ، رقم ٢٤٩٦) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٣٤٠/٣ ، رقم ٣٣٣٩) . قال الهيثمى (١٥٠/٨) : فيه الحكم بن عبد الله أبو مطيع وهو متروك .

ومـــن غريب الحديث : ((وصلته)) : أحسنت إليه وأنعمت عليه . ((قطعته)) : أعرضت عنه وأبعدته عن رحمتى .

٧١٦٦) إن الله كـــتب كـــتابًا قبل أن يخلق السموات والأرض بألفى عام وإنه عنده على العـــرش وإنـــه أنـــزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا يُقْرَآنِ فى دار ثلاثة ليال فَيَقْرَبُهَا شيطان (أحمد ، وأبو عبيد ، والدارمى ، والترمذى – غريب – والنسائى ، ومحمد بن نصر ، والطـــبرانى ، وابـــن حـــبان ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ . الطبرانى ، والضياء عن أبى أسماء عن شداد بن أوس)

حـــديث النعمان بن بشير : أخرجه أحمد (٢٧٤/٤ ، رقم ١٨٤٣٨) ، وأبو عبيد فى فضائل القـــرآن (٣٧/٢ ، رقم ٤٢٥) والدارمى (٥٤٢/٢ ، رقم ٣٣٨٧) ، والترمذى (١٥٩/٥ ، رقم ٢٨٨٢) وقـــال : حسن غريب . والنسائى فى الكبرى (٢٤٠/٦ ، رقم ١٠٨٠٣) ، ومحمد بن نصر فى قيام الليل

كما فى مختصره للمقريزى (ص٢٥٩ ، رقم ١٧٢) ، وابن حبان (٦١/٣ ، رقم ٧٨٢) مختصرًا . والحاكم (٢٨٦/٢ ، رقم ٣٠٣١) وقال : صحيح على شرط مسلم . والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٦٠/٢ ، رقم ٢٤٠٠) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٨١/٢ ، رقم ١٩٨٨) ، والبزار (٢٣٦/٨ ، رقم ٣٢٩٦) .

حديث أبى أسماء عن شداد بن أوس : أخرجه الطبرانى (٢٨٥/٧ ، رقم ٧١٤٦) . قال الهيثمى (٣١٢/٦) : رجاله ثقات . وقال السيوطى فى الدر (١٣٨/٢) : إسناده جيد .

٧١٦٧) إن الله كتب كتابًا قبل أن يخلق السموات والأرض وهو عنده فوق العرش والخلق منتهون إلى ما فى ذلك الكتاب (ابن مردويه ، والديلمى عن أنس)

٧١٦٨) إن الله كره لكم البيان كل البيان (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (١٦٦/٨ ، رقم ٧٦٩٥) . قال الهيثمى (١١٦/٨) : فى إسناده عفير بن معدان وهو ضعيف . وقال المناوى (٢٥١/٢) قال الزين العراقى : رواه ابن السنى فى رياض المتعلمين عن أبى أمامة بسند ضعيف .

ومن غريب الحديث : ((البيان كل البيان)) : التعمق والمبالغة فى إظهار الفصاحة فى النطق وتكلف البلاغة فى أساليب الكلام .

٧١٦٩) إن الله كره لكم ثلاثا : اللغو عند القرآن ورفع الصوت فى الدعاء والتخصر فى الصلاة (عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن كثير يرويه)

أخرجه عبد الرزاق (٢٧٥/٢ ، رقم ٣٣٤٣) . وأخرجه أيضًا : ابن المبارك (ص ٥٤٤ ، رقم ١٥٦٠) .

ومن غريب الحديث : ((التخصر فى الصلاة)) : وضع اليد على الخاصرة حال الصلاة .

٧١٧٠) إن الله كره لكم ثلاثًا اللغو عند قراءة القرآن والتخصر فى الصلاة ورفع الأصوات بالدعاء وعند الدعاء (الديلمى عن جابر)

أخرجه الديلمى (٢٣٤/٢/١-٢٣٥) كما فى الضعيفة للألبانى (٨١/٧ ، رقم ٣٠٧٨) .

٧١٧١) إن الله كره لكم ثلاثًا عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات (الطبرانى عن عبد الله بن مغفل . الطبرانى عن معقل بن يسار)

حديث عبد الله بن مغفل : أخرجه أيضًا : الرويانى (٩٧/٢ ، رقم ٨٩٤) .

حديث معقل بن يسار : أخرجه الطبرانى (٢٢٦/٢٠ ، رقم ٥٢٧) . قال الهيثمى (١٤٧/٨) : رجاله رجال الصحيح .

٧١٧٢) إن الله كره لكم ثلاثًا قِيلَ وَقَالَ وإضاعة المال وكثرة السؤال (البخارى ، ومسلم ، وأبو عوانة ، والطبرانى ، وابن حبان عن الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ . هناد عن الحسن مرسلاً) [ز]

حديث المغيرة بن شعبة : أخرجه البخارى (٥٣٧/٢ ، رقم ١٤٠٧) ، ومسلم (١٣٤١/٣ ،

رقم ٥٩٣) ، وأبو عوانة (١٦٦/٤ ، رقم ٦٣٨٩) ، والطبرانى (٣٨٤/٢٠ ، رقم ٩٠٠) ، وابن حبان (٢٧/١٣ ، رقم ٥٧١٩) .

حديث الحسن : أخرجه هناد (٥٥٨/٢ ، رقم ١١٦٠) .

٧١٧٣) إن الله كره لكم ثلاثًا قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال (الطبرانى عن معقل بن يسار)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢٤/٢٠ ، رقم ٥٢٢) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (١٧٢/٣ ، رقم ٢٨٣٥) . قال الهيثمى (١٥٧/١) : فيه عمران القطان ضعفه ابن معين وأبو داود والنسائى وذكره ابن حبان فى الثقات .

٧١٧٤) إن الله كره لكم ستا العبث فى الصلاة والمن بالصدقة والرفث فى الصيام والضحك عند القبور ودخول المساجد وأنتم جنب وإدخال العيون البيوت بغير إذن (سعيد بن منصور ، وابن المبارك فى الزهد ، والقضاعى عن يحيى بن أبى كثير مرسلا) [الفتح]

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ٥٤٣ ، رقم ١٥٥٧) ، والقضاعى (١٥٥/٢ ، رقم ١٠٨٧) .

قال الحافظ فى الدراية (١٨١/١) : قال ابن طاهر : هذا منقطع .

٧١٧٥) إن الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ومنع وهات وعقوق الأمهات ووأد البنات (الطبرانى عن عمار بن ياسر والمغيرة بن شعبة معًا . الطبرانى عن معقل بن يسار) . (أحمد ، والطبرانى عن المغيرة وحده [ز])

حديث عمار والمغيرة معًا : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٥٨/١) ، قال الهيثمى : فيه يحيى بن كثير صاحب البصرى لا يحل الاحتجاج بما انفرد به . وأخرجه أيضًا : القضاعى (١٥٦/٢ ، رقم ١٠٩٠) .

حديث معقل بن يسار وحده : أخرجه الطبرانى (٢٢٤/٢٠ ، رقم ٥٢٢) ، (٢٢٦/٢٠ ، رقم ٥٢٧) . قال الهيثمى (١٤٧/٨) : رجاله رجال الصحيح .

حديث المغيرة وحده : أخرجه أحمد (٢٤٦/٤ ، رقم ١٨١٧٢) ، والطبرانى (٣٨٥/٢٠ ، رقم ٩٠٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله ينهاكم عن ثلاث)) ، ((إن الله ينهاكم عن كثرة السؤال)) ، ((إن الله كره لكم ثلاثا)) .

ومن غريب الحديث : ((قيل وقال)) : مما يتحدث به من فضول الكلام ، وما لا فائدة فيه . ((كثرة السؤال)) : عن أحوال الناس ، وقيل : السؤال عن المسائل العلمية امتحانًا وإظهارًا للمراء وادعاء وفخرًا . ((إضاعة المال)) : صرفه فى غير حله ، وبذله فى غير وجهه المشروع . ((منع وهات)) : الامتناع من أداء حق لزمه أو طلب ما لا يستحقه . ((وأد البنات)) : دفنهن أحياء حين يولدن .

٧١٧٦) إن الله كـريم يحـب الكـرم ويحـب معالى الأمور ويكره سفسافها (الطبرانى ، وابن قانع ، والحاكم ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن سهل بن سعد . عبد الرزاق ، والبخارى فى تاريخه ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعى مرسلاً)

حديث سهل بن سعد : أخرجه الطبرانى (١٨١/٦ ، رقم ٥٩٢٨) قال الهيثمى (١٨٨/٨) : رجاله ثقات . وابن قانع (٢٦٩/١) ، والحاكم (١١١/١ ، رقم ١٥١) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٥٥/٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٤٠/٦ ، رقم ٨٠١١) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢١٠/٣ ، رقم ٢٩٤٠) ، قال المناوى (٢٥١/٢) قال الحافظ العراقى : إسناده صحيح .

حـديث طلحـة بـن عبـيد الله : أخرجه عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (١٤٣/١١ ، رقم ٢٠١٥٠) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٣٤٧/٤) ، والخرائطى فى المكارم (ص ١٩٠ ، رقم ٥٧٢)، والحـاكم (١١٢/١ ، رقـم ١٥٣) ، والبيهقـى فى شـعب الإيمان (٢٤١/٦ ، بعد ، رقم ٨٠١٢) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٣٣٢/٥ ، رقم ٢٦٦١٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله جواد يحب الجود)) .

٧١٧٧) إن الله كريم يحب الكرماء جواد يحب الجود يحب معالى الأخلاق ويكره سفسافها (ابن عساكر ، وابن النجار ، والضياء عن عامر بن سعد عن أبيه)

أخرجه ابن عساكر (٢٨٩/١٤) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق (ص١٩ ، رقم ٨) .

ومن غريب الحديث : ((سفسافها)) : الردىء من كل شىء والأمر الحقير .

٧١٧٨) إن الله كـنس عرصة جنة الفردوس بيده ثم بناها لبنة من ذهب مصفى ولبنة من مسك مُذَرَّى وغرس فيها من جيد الفاكهة وطيب الريحان وفجر فيها أنهارها ثم أتى ربنا على عرشه فنظر إليها فقال وعزتى لا يدخلك مدمن الخمر ولا مصر على زنا (أبو نعيم فى المعرفة عن سلامة ، وقال : لا تصح له صحبة)

أخـرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٣٥٨/٣ ، رقم ٣٤٢٧) . وأورده الحافظ فى الإصابة (١٣٦/٣ ، ترجمة ٣٣٤٦ سلامة بن عبد الله) بنحوه وقال : رواه ابن منده من طريق وهب بن راشد عن ثور بن يزيد عـن عمـرو بـن سلامة عن أبيه بلفظ : ((إن الله بنى جنة الفردوس لبنة من ذهب ولبنة من مسك ... الحديث)) قال ابن منده : لا تصح له صحبة .

ومن غريب الحديث : ((مذرى)) : منقى . ((مدمن خمر)) : مداوم على شربها .

٧١٧٩) إن الله لا يـؤاخذ المـزَّاحَ الصادق فى مزاحه (ابن عساكر عن عائشة ، وقال : إسناده منقطع . الديلمى عن أنس)

حديث عائشة : أخرجه ابن عساكر (٣٧/٤) . قال ابن عساكر : ليس هذا الإسناد بمتصل .
حديث أنس : أخرجه الديلمى (١٦٦/١ ، رقم ٦١٦) .

٧١٨٠) إن الله لا يؤخر نفسا إذا جاء أجلها وإنما زيادة العمر ذرية صالحة يرزقها العبد فيدعون له بعد موته فيلحقه دعاؤهم فى قبره فذلك زيادة العمر (الطبرانى عن أبى الدرداء) [الفتح]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٤٣/٣ ، رقم ٣٣٤٩) .
وللحديث أطراف أخرى منها : ((لن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها)) .

٧١٨١) إن الله لا يأذن لشىء من أهل الأرض إلا لأذان المؤذنين والصوت الحسن بالقرآن (الخطيب عن معقل بن يسار) [ز]

أخرجه الخطيب (١٩٥/٩) .
وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا يأذن الله لشىء)) .

٧١٨٢) إن الله لا يتعاظمه ذنب غفره إن رجلا ممن كان قبلكم قتل ثمانيا وتسعين نفسا فأتى راهبا فقال إنى قتلت ثمانيا وتسعين نفسا فهل تجد لى من توبة قال لا قد أسرفت فقام إليه فقتله ثم أتى راهبا آخر فقال إنى قتلت تسعا وتسعين نفسا فهل تجد لى من توبة فقال لا قد أسرفت فقام إليه فقتله ثم أتى راهبا آخر فقال إنى قتلت مائة نفس فهل تجد لى من توبة فقال قد أسرفت وما أدرى ولكن هاهنا قريتان قرية يقال له بصرة والأخرى يقال لها كفرة فأما بصرة فيعملون عمل أهل الجنة لا يثبت فيها غيرهم وأما أهل كفرة فيعملون عمل أهل النار لا يثبت فيها غيرهم فانطلق إلى أهل بصرة فإن ثبتَّ فيها وعملتَ مثل أهلها فلا شك فى توبتك فانطلق يريدها حتى إذا كان بين القريتين أدركه الموت فسألت الملائكة ربه عنه فقال انظروا هو إلى أى القريتين أقرب فاكتبوه من أهلها فوجدوه أقرب إلى بصرة بُعَيْدَ أُنْمُلةٍ فكتب من أهلها (الطبرانى عن ابن عمرو) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٣٤/١٣ ، رقم ٧٦) مرفوعا . قال الهيثمى (٢١١/١٠) : رجاله رجال الصحيح .

٧١٨٣) إن الله لا يجمع أمتى على ضلالة ويد الله مع الجماعة من شذ شذ إلى النار (الترمذى عن ابن عمر) [الفتح]

أخرجه الترمذى (٤٦٦/٤ ، رقم ٢١٦٧) ، وقال : غريب .
وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا يجمع الله أمر أمتى على ضلالة)) .

٧١٨٤) إن الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات (الطبرانى عن عبادة بن الصامت) . (البزار عن أبى موسى [ز])

حديث عبادة : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٣٥/٤) وقال الهيثمى : فيه راو لم يسم وبقية إسناده حسن .

حديث أبى موسى : أخرجه البزار (٧٠/٨ ، رقم ٣٠٦٤) .

ومن غريب الحديث : ((الذواقين والذواقات)) معناه : أن يكون الرجل كثير النكاح سريع الطلاق بمنزلة الذائق للطعام غير الآكل منه .

٧١٨٥) إن الله لا يحب العقوق (أحمد عن ابن عمرو ، قال المناوى : بإسناد حسن)

أخرجه أحمد (١٨٢/٢ ، رقم ٦٧١٣) .

والحديث أصله عند أبى داود والنسائى بطرف : ((لا يحب الله العقوق)) .

٧١٨٦) إن الله لا يحب الفاحش المتفحش ولا الصيَّاحَ فى الأسواق (البخارى فى الأدب . وأبو يعلى ، والضياء عن جابر)

أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (ص ١١٦ ، رقم ٣١٠) ، وأبو يعلى كما فى إتحاف الخيرة (١٨٣/٤ ، رقم ٣٦٤٩) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (١٧/٦ ، ترجمة ١٥٦٣ الفضل بن مبشر) قال المناوى (٢٧١/٢) قال الزين العراقى وسنده ضعيف .

٧١٨٧) إن الله لا يحب الفاحش ولا المتفحش والذى نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش وسوء الجوار وقطيعة الأرحام وحتى يُخَوَّن الأمين ويؤتمن الخائن (الحاكم عن ابن عمرو)

أخرجه الحاكم (٥٥٨/٤ ، رقم ٨٥٦٦) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٤٠٤/١١ ، رقم ٢٠٨٥٢) والحسين بن الحسن المروزى فى زوائده على الزهد لابن المبارك (ص ٥٦٠ ، رقم ١٦١٠) ، وأحمد (١٦٢/٢ ، رقم ٦٥١٤) ، والبزار (٤٠٩/٦ ، رقم ٢٤٣٥) .

٧١٨٨) إن الله لا يحب كل فاحش متفحش (أحمد ، والطبرانى ، والضياء عن أسامة بن زيد)

أخرجه أحمد (٢٠٢/٥ ، رقم ٢١٨١٢) ، والطبرانى (١٦٦/١ ، رقم ٤٠٤) .قال الهيثمى (٦٤/٨) : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، والأوسط بأسانيد ، وأحد أسانيد الطبرانى رجاله ثقات . والضياء (١٠١/٤ ، رقم ١٣١٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله يبغض الفاحش المتفحش)) .

٧١٨٩) إن الله لا يحب هذا وضَرْبه يلوون ألسنتهم للناس لىَّ البقر لسانها بالمرعى كذلك يلوى الله ألسنتهم ووجوههم فى جهنم (الطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة وقال : محفوظ صالح الإسناد ، وابن عساكر عن واثلة)

أخرجه الطبرانى (٧٠/٢٢ ، رقم ١٧٠) ، قال المنذرى (٧٢/٤) ، والهيثمى (٢٦١/١٠) : رواه

الطبرانى بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٥١/٤ ، رقم ٤٩٧٣) ، وابن عساكر (٣٥٩/٦٢) .

٧١٩٠) إن الله لا يدخل شيئا من الكبر الجنة فقال قائل إنى أحب أن أتجمل بجلاز سوطى وشسع نعلى قال إن ذاك ليس من الكبر إن الله جميل يحب الجمال إنما الكبر من سفه الحق وغَمَصَ الناس بعينه (البغوى عن أبى ريحانة)

أخرجه البغوى (٣٢١/٣ ، ترجمة ١٢٦١ ط . دار البيان بالكويت) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١٣٣/٤ ، رقم ١٧٢٤٥) ، والطبرانى فى الشاميين (١٤٢/٢ ، رقم ١٠٧١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٧٩/٦ ، رقم ٨١٥٣) .

ومن غريب الحديث : ((بجلاز)) : الجلاز : السير الذى يشد فى طرف السوط . ((وغَمَصَ الناس بعينه)) : حقرهم واستصغرهم .

٧١٩١) إن الله لا يرضى فعل عبد حتى يرضى قوله (الديلمى عن أنس) . (الديلمى ، والقضاعى عن أبى هريرة . هناد وابن أبى شيبة عن الحسن مرسلا [ز])

حديث أبى هريرة : أخرجه الديلمى (١٦٥/١ ، رقم ٦١١) ، والقضاعى (١٧٠/٢ ، رقم ١١١٩).

حديث الحسن المرسل : أخرجه هناد فى الزهد (٥٤٣/٢ ، رقم ١٠٢٤) وابن أبى شيبة (٨٠/٧ ، رقم ٣٤٣٤١) .

٧١٩٢) إن الله لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصَفِيِّه من أهل الأرض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة (النسائى عن ابن عمرو)

أخرجه النسائى (٢٣/٤ ، رقم ١٨٧١) . وأخرجه أيضًا : نعيم بن حماد فى زوائده على الزهد لابن المبارك (٢٧/٢ ، رقم ١٠٦) .

ومن غريب الحديث : ((بصَفِيِّه)) : حبيبه وخليله الذى اصطفاه لنفسه من أهل الأرض .

٧١٩٣) إن الله لا يستحيى من الحق إذا فعل أحدكم ذلك فليتوضأ ولا تأتوا النساء فى أعجازهن (أحمد عن على قال : جاء أعرابى فقال إنا نكون بالبادية ويكون من أحدنا الرويحة فذكره ورجاله ثقات ورواه أصحاب السنن من حديث على بن طلق الحنفى) [المناوى]

حديث على بن أبى طالب : أخرجه أحمد (٨٦/١ ، رقم ٦٥٥) . قال الهيثمى (٢٤٣/١) : رجاله موثقون .

حديث على بن طلق تقدم بطرف : ((إذا فسا أحدكم فى الصلاة فلينصرف)) .

٧١٩٤) إن الله لا يستحيى من الحق أما أنا فإذا فعلت كذا وكذا فأغتسل وأتوضأ وضوئى للصلاة أغسل فرجى ثم ذكر الغسل وأما الماء يكون بعد الماء فذلك المذى وكل فحل يمذى

فأغسل من ذلك فرجي وأتوضأ وأما الصلاة فى المسجد والصلاة فى بيتى فقد ترى ما أقرب بيتى من المسجد فلأن أصلى فى بيتى أحب إلى من أن أصلى فى المسجد إلا أن تكون صلاة مكتوبة وأما مؤاكلة الحائض فواكلها (أحمد ، وابن خزيمة ، والبيهقى ، والضياء عن حَرام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد الأنصارى ، وروى بعضه أبو داود ، والترمذى)

أخرجه أحمد (٣٤٢/٤ ، رقم ١٩٠٢٩) ، وابن خزيمة (٢١٠/٢ ، رقم ١٢٠٢) ، والبيهقى (٤١١/٢ ، رقم ٣٩٣٤) ، والضياء (٤٠٩/٩ ، رقم ٣٨٥) ، والترمذى (٢٤٠/١ ، رقم ١٣٣) وقال : حسن غريب . وأبو داود (٥٤/١ ، رقم ٢١١ ، ٢١٢) . وأخرجه أيضًا : الدارمى (٢٦٥/١ ، رقم ١٠٧٥) ، وابن ماجه (٢١٣/١ ، رقم ٦٥١) وابن الجارود (ص ١٥ ، رقم ٧) .

٧١٩٥) إن الله لا يستحيى من الحق لا تأتوا النساء فى أدبارهن (الدارمى ، والنسائى ، وابن ماجه ، والطبرانى ، والبيهقى . والضياء عن خزيمة بن ثابت . الخرائطى فى مساوئ الأخلاق ، وأبو نعيم فى الحلية عن عمر . الخرائطى فيه عن على بن أبى طالب)

حديث خزيمة بن ثابت : أخرجه الدارمى (١٩٦/٢ ، رقم ٢٢١٣) ، والنسائى فى الكبرى (٣١٦/٥ ، رقم ٨٩٨٢) ، وابن ماجه (٦١٩/١ ، رقم ١٩٢٤) ، والطبرانى (٨٤/٤ ، رقم ٣٧١٦) ، والبيهقى (١٩٧/٧ ، رقم ١٣٨٩٤) . وأخرجه أيضًا : الحميدى (٢٠٧/١ ، رقم ٤٣٦) ، وابن أبى شيبة (٥٣٠/٣ ، رقم ١٦٨١٠) ، وأحمد (٢١٣/٥ ، رقم ٢١٩٠٧) ، وابن الجارود (ص ١٨١ ، رقم ٧٢٨) ، وأبو عوانة (٨٥/٣ ، رقم ٤٢٩٤) ، وابن حبان (٥١٤/٩ ، رقم ٤٢٠٠) .

حديث عمر : أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٧٦/٨) وقال : غريب . وأخرجه أيضًا : البزار (٤٧٤/١ ، رقم ٣٣٩) .

٧١٩٦) إن الله لا يستحيى من الحق لا تأتوا النساء فى أعجازهن (الطبرانى عن خزيمة بن ثابت)

أخرجه الطبرانى (٨٨/٤ ، رقم ٣٧٣٥) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٥١٢/٩ ، رقم ٤١٩٨) ، والبيهقى (١٩٦/٧ ، رقم ١٣٨٩٣) .

٧١٩٧) إن الله لا يستحيى من الحق لا يحل أن تأتوا النساء فى أدبارهن (ابن عساكر عن خزيمة بن ثابت)

أخرجه ابن عساكر (١٢١/٢٣) .

٧١٩٨) إن الله لا يستحيى من الحق لا يحل لأحد أن يأتى النساء فى أدبارهن (الطبرانى عن خزيمة بن ثابت)

أخرجه الطبرانى (٨٨/٤ ، رقم ٣٧٣٦) .

٧١٩٩) إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئا فلتركب ولتختمر ولتصم ثلاثة أيام (الترمذى – حسن – والبيهقى عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله إن أختى نذرت أن تمشى إلى البيت حافية غير مختمرة قال فذكره)

أخرجه الترمذى (١١٦/٤ ، رقم ١٥٤٤) وقال : حسن ، والبيهقى (٨٠/١٠ ، رقم ١٩٩٠٨) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١٤٥/٤ ، رقم ١٧٣٤٤) .

٧٢٠٠) إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئا لتختمر راكبة ولتكفر يمينها (أحمد ، والحاكم ، والبيهقى عن ابن عباس)

أخرجه أحمد (٣١٠/١ ، رقم ٢٨٢٩) ، والحاكم (٣٣٥/٤ ، رقم ٧٨٣٠) وقال : صحيح على شرط مسلم . والبيهقى (٨٠/١٠ ، رقم ١٩٩٠٧) . وأخرجه أيضًا : أبو داود (٢٣٤/٣ ، رقم ٣٢٩٥) .

٧٢٠١) إن الله لا يظلم المؤمن حسنة يعطى عليها فى الدنيا ويثاب عليها فى الآخرة وأما الكافر فيطعم بحسناته فى الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم يكن له حسنة يعطى بها خيرا (الطيالسى ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم ، وابن حبان عن أنس)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٦٩ ، رقم ٢٠١١) ، وأحمد (٢٨٣/٣ ، رقم ١٤٠٥٠) ، وعبد بن حميد (ص ٣٥٥ ، رقم ١١٧٨) ، ومسلم (٢١٦٢/٤ ، رقم ٢٨٠٨) ، وابن حبان (١٠١/٢ ، رقم ٣٧٧) .

٧٢٠٢) إن الله لا يعجز هذه الأمة من نصف يوم وإذا رأيت بالشام مائدة رجل وأهل بيته فعند ذلك تفتح القسطنطينية (الطبرانى عن أبى ثعلبة)

أخرجه الطبرانى (٢١٤/٢٢ ، رقم ٥٧٢) قال الهيثمى (١٩٨/١) : قد عزاه فى الأطراف إلى أبى داود فى الملاحم ولم أجده ، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد اختلف فى الاحتجاج به وبقية رجاله ثقات .

٧٢٠٣) إن الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى تعمل الخاصة بعمل تقدر العامة أن تغيره ولا تغيره فذاك حين يأذن الله فى إهلاك العامة والخاصة (الطبرانى عن العرس بن عميرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٣٨/١٧ ، رقم ٣٤٣) . قال الهيثمى (٢٦٨/٧) : رجاله ثقات .

ومن غريب الحديث : ((الخاصة)) : الولاة والحكام وعلية القوم ونخبتهم . وهذا الحديث أصل فى النظرية السياسية الإسلامية ، وأن الفساد والخلل يأتى كثيرا من الخاصة ، التى أصابها الترف ، والسعى وراء لذاتها ، ومصالحها الخاصة ، فإذا قدرت العامة (= الشعب) على تغيير هذا الفساد والانحراف سلم

المجتمع ، وإذا تركت العامة ذلك أو رضيت به وانساقت وراءه فسد المجتمع كله ، وعوقب الجميع . والحديث لا يؤكد فقط على دور العامة (= الشعب) فى الرقابة ، بل يُؤصِّل لواجبه – وليس فقط حقه – فى التغيير ، والحديث هنا يضع أسس نظرية سياسية راقية لم تصل إليها بعد الديمقراطية الغربية ، التى وقفت فقط عند حق الانتخاب وحق الرقابة وحق المعارضة ، بينما يتكلم الحديث الشريف عن واجب التغيير ، وشتان بين الواجب الذى عليك ، والحق الذى لك ، فالواجب تأثم بعدم فعله ، وليس لك التهاون فيه أو التنازل عنه ، بخلاف الحق الذى لك فيجوز تركه ، والتنازل عنه . والتغيير لا بد أن يكون قطعا فى حدود وإطار نظرية الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، التى اعتنى بها الفقهاء ووضحوا ضوابطها الشرعية .

٧٢٠٤) إن الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى تكون العامة تستطيع أن تغير على الخاصة فإذا لم تغير العامة على الخاصة عَذَّب الله العامة والخاصة (أحمد ، والطبرانى عن عدى بن عميرة ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخرجه أحمد (١٩٢/٤ ، رقم ١٧٧٥٦) ، والطبرانى (١٣٩/١٧ ، رقم ٣٤٤) قال الهيثمى (٢٦٧/٧) : رواه أحمد من طريقين ، ورواه الطبرانى ، وفيه رجل لم يسم وبقية رجال أحد الإسنادين ثقات . وأخرجه أيضًا : نعيم بن حماد (٦٢٣/٢ ، رقم ١٧٤٢) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٨٧/٤ ، رقم ٢٤٣١) .

٧٢٠٥) إن الله لا يعذب من عباده إلا المارد والمتمرد الذى يتمرد على الله ويأبى أن يقول لا إله إلا الله (ابن ماجه ، والعقيلى عن ابن عمر)

أخرجه ابن ماجه (١٤٣٦/٢ ، رقم ٤٢٩٧) ، قال البوصيرى (٢٥٨/٤) : هذا إسناد فيه إسماعيل ابن يحيى وهو متهم ، وعبد الله (هو ابن عمر بن حفص) ضعيف ، والعقيلى (٩٦/١ ، ترجمة ، رقم ١١١) .

٧٢٠٦) إن الله لا يغضب فإذا غضب سبحت الملائكة لغضبه فإذا اطلع إلى الأرض فنظر إلى الولدان يقرءون القرآن تَمَلأَّ رضا (ابن عدى ، والشيرازى فى الألقاب ، والديلمى ، وابن عساكر عن ابن عمر . قال ابن عدى : منكر ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات)

أخرجه ابن عدى (٢١١/٤ ترجمة ١٠١٨عبد الله بن أيوب بن أبى علاج) وقال : منكر . وابن عساكر (٧٣/٥٥) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (١٨٢/١ ، رقم ٢٦٦) وقال : لا يصح وألفاظه منكرة . وقال الذهبى فى الميزان (٦٣/٤ ، ترجمة ٤٢٢٢) : متهم بالوضع كذاب مع أنه من كبار الصالحين ، ثم ذكر الحديث فقال عقبه : هذا كذب بين .

٧٢٠٧) إن الله لا يُغْلَبُ ولا يُخْلَبُ ولا ينبأ بما لا يعلم (الطبرانى عن معاوية)

أخرجه الطبرانى (٣٦٩/١٩ ، رقم ٨٦٨) . قال الهيثمى (٨٤/١) : فيه يزيد بن يوسف الصنعانى وهو ضعيف متروك الحديث . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٣٧١/١٣ ، رقم ٧٣٨١) . وقال الهيثمى (١٨٣/١) : فيه الوليد بن محمد الموقرى ، وهو ضعيف . وأبو نعيم فى الحلية (١٦٢/٥) .

ومن غريب الحديث : ((يخلب)) : يخدع .

٧٢٠٨) إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رءوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا (أحمد ، وابن أبى شيبة ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، وابن ماجه عن ابن عمر . الخطيب عن عائشة)

حديث ابن عمر : أخرجه أحمد (١٦٢/٢ ، رقم ٦٥١١) ، وابن أبى شيبة (٥٠٥/٧ ، رقم ٣٧٥٩٠) والبخارى (٥٠/١ ، رقم ١٠٠) ، ومسلم (٢٠٥٨/٤ ، رقم ٢٦٧٣) ، والترمذى (٣١/٥ ، رقم ٢٦٥٢) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه (٢٠/١ ، رقم ٥٢) . وأخرجه أيضًا : الدارمى (٨٩/١ ، رقم ٢٣٩) ، وابن حبان (٤٣٢/١٠ ، رقم ٤٥٧١) .

حديث عائشة : أخرجه الخطيب (٣١٢/٥) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (١٢٣/١ ، رقم ٢٣٣) . قال الهيثمى (٢٠١/١) : فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وهو ضعيف ، ووثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث .

٧٢٠٩) إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلماء فإذا ذهب العلماء اتخذ الناس رءوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا عن سواء السبيل (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) .

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٧٧/٦ ، رقم ٦٤٠٣) قال الهيثمى (٢٠١/١) : فيه العلاء بن سليمان الرقى ضعفه ابن عدى وغيره . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٢٢٣/٥ ، ترجمة ٣٧٩ العلاء بن سليمان أبى سليمان الرقى) وقال : منكر الحديث ويأتى بمتون ولها أسانيد لا يتابعه عليها أحد .

٧٢١٠) إن الله لا يقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول (الطيالسى ، وابن أبى شيبة ، وأحمد ، والدارمى ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، وأبو عوانة ، وابن حبان ، والبغوى فى الجعديات ، والسراج ، والباوردى ، والطبرانى ، والضياء عن أبى المليح عن أبيه واسمه أسامة بن عمير المهرى ولم يرو عنه إلا ولده قاله جماعة من الحفاظ . الطيالسى ، وسعيد بن منصور ، وأحمد ، ومسلم عن ابن عمر)

حديث أبى المليح عن أبيه : أخرجه الطيالسى (ص ١٨٧ ، رقم ١٣١٩) ، وابن أبى شيبة (١٤/١ ، رقم ٢٩) ، وأحمد (٧٤/٥ ، رقم ٢٠٧٢٧) ، والدارمى (١٨٥/١ ، رقم ٦٨٦) ، وأبو داود (١٦/١ ، رقم ٥٩) ، والنسائى (٨٧/١ ، رقم ١٣٩) وابن ماجه (١٠٠/١ ، رقم ٢٧١) ، وأبو عوانة (١٩٩/١ ، رقم ٦٣٨) ، وابن حبان (٦٠٤/٤ ، رقم ١٧٠٥) ، والبغوى فى الجعديات (١٥١/١ ، رقم ٩٦١) ، والطبرانى (١٩١/١ ، رقم ٥٠٥) ، والضياء (١٨٧/٤ ، رقم ١٤٠٢) .

حديث ابن عمر : أخرجه الطيالسى (ص ٢٥٥ ، رقم ١٨٧٤) ، وأحمد (١٩/٢ ، رقم ٤٧٠٠) ، ومسلم (٢٠٤/١ ، رقم ٢٢٤) . وأخرجه أيضًا : ابن الجارود (ص ٢٨ ، رقم ٦٥) ، وابن خزيمة (٨/١ ، رقم ٨) ، وأبو عوانة (١٩٨/١ ، رقم ٦٣٥) ، والبيهقى (٢٥٥/٢ ، رقم ٣١٩٦) .

٧٢١١) إن الله لا يقبل صلاة رجل مسبل إزاره (أبو داود ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه أبو داود (١٧٢/١ ، رقم ٦٣٨) ، والبيهقى (٢٤١/٢ ، رقم ٣١٢١) .

٧٢١٢) إن الله لا يقبل صلاة من لا يصيب أنفه الأرض (الطبرانى عن أم عطية)

أخرجه الطبرانى (٥٥/٢٥ ، رقم ١٢٠) . قال الهيثمى (١٢٦/٢) : وفيه سليمان بن محمد القافلانى ، وهو متروك . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١٦٦/١ ، رقم ٦١٢) .

وانظر ترجمة سليمان بن أبى سليمان محمد ، أبو الربيع القافلانى : العقيلى (١٣٦/٢ ، ترجمة ٦٢٣) ، الضعفاء لابن الجوزى (٢١/٢ ، ترجمة ١٥٢٩) ، الميزان (٢٩٨/٣ ، ترجمة ٣٤٧٧) ، اللسان (٩٤/٣ ، ترجمة ٣١٩) ، وتعجيل المنفعة (ص ١٦٦ ، ترجمة ٤١٥) .

٧٢١٣) إن الله لا يقبل لصاحب بدعة صوما ولا صلاة ولا صدقة ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا حتى يخرج من الإسلام كما تخرج الشعرة من العجين (الديلمى عن حذيفة)

أخرجه أيضًا : ابن ماجه (١٩/١ ، رقم ٤٩) قال البوصيرى (١٠/١) : إسناده ضعيف .

٧٢١٤) إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصا وابتغى به وجهه (النسائى ، والطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه النسائى (٢٥/٦ ، رقم ٣١٤٠) ، والطبرانى (١٤٠/٨ ، رقم ٧٦٢٨) . قال الحافظ فى الفتح (٢٨/٦) : إسناده جيد .

٧٢١٥) إن الله لا يقبل يوم القيامة من الصقور صرفا ولا عدلا قيل وما الصقور يا رسول الله قال الذى يُدْخِلُ على أهله الرجال (البخارى فى التاريخ ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق ، والطبرانى ، وأبو نعيم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر عن مالك بن أخيمر الجذامى)

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٣٠٤/٧) ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق (ص١٦١ ، رقم ٤٢٤) ، والطبرانى (٢٩٤/١٩ ، رقم ٦٥٤) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٢٤٦٩/٥ ، رقم ٦٠١٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤١٢/٧ ، رقم ١٠٨٠١) ، وابن عساكر من طريق أبى نعيم (٥١٩/٥٦) . وأخرجه أيضًا : ابن قانع (٥١/٣) . وأورده الحافظ فى الإصابة (٧٠٨/٥ ، ترجمة ٧٥٩٨ مالك بن أخامر اليمامى) . ويقال أخيمر .

ومن غريب الحديث : ((الصقور)) : هو الديوث .

٧٢١٦) إن الله لا يقدس أمة لا يأخذ الضعيف حقه من القوى وهو غير متعتع (البيهقى ، والخطيب عن أبى سفيان بن الحارث)

أخرجه البيهقى (٩٣/١٠ ، رقم ١٩٩٨٨) ، والخطيب (١٨٧/٤) قال الحافظ فى الإصابة (١٨٠/٧) : سنده صحيح لولا هذا الشيخ الذى لم يسم . وأخرجه أيضاً : الحاكم (٢٨٧/٣ ، رقم ٥١١٧) .

٧٢١٧) إن الله لا يقدس أمة لا يعطون الضعيف منهم حقه (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠/٢٢٢ ، رقم ١٠٥٣٤) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٥/١٦٢ ، رقم ٤٩٤٩) . قال الهيثمى (٤/١٩٧) : رجاله ثقات .

٧٢١٨) إن الله لا يقدس قوما لا يعطى الضعيف منهم حقه (ابن سعد عن يحيى بن جعدة مرسلاً)

أخرجه ابن سعد (٣/١٥٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله لا يقدس أمة لا يعطون)) .

٧٢١٩) إن الله لا يمل حتى تملوا (البزار عن أبى هريرة) . (أحمد ، والطبرانى فى الأوسط عن عائشة . الطبرنى فى الأوسط عن جابر [ز])

حديث أبى هريرة : أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (١/٣٤٧ ، رقم ٧٢٣) . قال الهيثمى (٢/٢٥٩) : فيه خالد بن إلياس ، وهو متروك .

حديث عائشة : أخرجه أحمد (٦/٢٣٣ ، رقم ٢٦٠٠٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٤/٣٢٥ ، رقم ٤٣٣٣) .

حديث جابر : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤/١٠٧ ، رقم ٣٧٢٩) .

٧٢٢٠) إن الله لا ينام ولا ينبغى له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يُرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل ، حجابه النور لو كشفه لأحرقت سُبُحَات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه (مسلم ، وابن ماجه عن أبى موسى)

أخرجه مسلم (١/١٦١ ، رقم ١٧٩) ، وابن ماجه (١/٧٠ ، رقم ١٩٥) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٤/٤٠٥ ، رقم ١٩٦٤٩) ، وأبو عوانة (١/١٢٧ ، رقم ٣٧٩) ، وابن حبان (١/٤٩٩ ، رقم ٢٦٦) ، والطبرانى فى الأوسط (٦/١٣٩ ، رقم ٦٠٢٥) .

٧٢٢١) إن الله لا يترع العلم بعد أن أعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فَيَضِلُّون ويُضِلُّون (أحمد ، والبخارى ، والنسائى ، وابن حبان ، والبيهقى عن عبد الله بن عمرو) [ز]

أخرجه أحمد (٢/٢٠٣ ، رقم ٦٨٩٦) ، والبخارى (٦/٢٦٦٥ ، رقم ٦٨٧٧) ، والنسائى فى الكبرى (٣/٤٥٦ ، رقم ٥٩٠٨) ، وابن حبان (١٥/١١٨ ، رقم ٦٧٢٣) ، والبيهقى (١٠/١١٦ ، رقم ٢٠١٣٩) .

٧٢٢٢) إن الله لا ينزع العلم منكم بعد ما أعطاكموه انتزاعا ولكن يقبض العلماء بعلمهم ويبقى جهال فَيُسألون فيفتون فَيَضِلُّون ويُضِلُّون (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨/٣١٤ ، رقم ٨٧٣٧) ، قال الهيثمى (١/٢٠١) : فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وهو ضعيف وقد وثق .

٧٢٢٣) إن الله لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى أموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم فمن كان له قلب صالح تحنن الله عليه وإنما أنتم بنو آدم وأحبكم إلى أتقاكم (الطبرانى عن أبى مالك الأشعرى ، قال المناوى : وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش فيه ضعف)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٩٧/٣ ، رقم ٣٤٥٦) . وأخرجه أيضًا : فى الشاميين (٤٤٨/٢ ، رقم ١٦٧٨) .

٧٢٢٤) إن الله لا ينظر إلى المسبل يوم القيامة (أحمد عن أبى هريرة ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخرجه أحمد (٣١٨/٢ ، رقم ٨٢١٢) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (١٤٤/٥ ، رقم ٦١٢٣) .

٧٢٢٥) إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن إنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم (أحمد ، ومسلم ، وابن ماجه عن أبى هريرة . أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ، وابن عساكر عن أبى أمامة . هناد عن الحسن مرسلاً)

حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٢٨٤/٢ ، رقم ٧٨١٤) ، ومسلم (١٩٨٧/٤ ، رقم ٢٥٦٤) ، وابن ماجه (١٣٨٨/٢ ، رقم ٤١٤٣) . وأخرجه أيضًا : إسحاق بن راهويه (٣٦٩/١ ، رقم ٣٧٩) ، وابن حبان (١١٩/٢ ، رقم ٣٩٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٢٨/٧ ، رقم ١٠٤٧٧)، والديلمى (١٦٦/١ ، رقم ٦١٤) .

حديث أبى أمامة : أخرجه أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات (ص٢٨٢ ، رقم ٨٠٧) ، وابن عساكر (١٩٣/١٨) .

حديث الحسن المرسل : أخرجه هناد فى الزهد (٤١٧/٢ ، رقم ٨١٦) .

٧٢٢٦) إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم فمن كان له قلب صالح تحنن الله عليه (الحكيم عن أبى هريرة مختصرا [ز]) . (الحكيم عن يحيى بن أبى كثير مرسلاً) .

حديث أبى هريرة : أخرجه الحكيم عن (٩٥/٤) إلى قوله : ((وأعمالكم)) .

حديث يحيى بن أبى كثير المرسل : أخرجه أيضًا : ابن المبارك فى الزهد (ص ٥٤٠ ، رقم ١٥٤٤) .

ومن غريب الحديث : ((صوركم)) : أجسامكم ، وهيئاتكم الظاهرة . قال الحكيم : إنما ينظر إلى القلوب ، لأنها أوعية الجواهر وكنوز المعرفة فيها ، وينظر إلى أعمال الجوارح فإن مبتدأ الأعمال من القلوب ، فإذا نظر إلى الجواهر ووجدها طرية سليمة كهيئتها محروسة من آفات النفس ... شكر لعبده فزاده فى الجواهر ، وبصره بأقدارها وأخطارها حتى يزداد بها غنى ومن استغنى بالله عَزَّ .

٧٢٢٧) إن الله لا ينظـر إلى مسـبل إزاره (أحمد ، والنسائى ، والطبرانى ، والضياء عن ابن عباس)

أخـرجه أحمـد (١/٣٢١ ، رقـم ٢٩٥٨) ، والنسائى (٨/٢٠٧ ، رقم ٥٣٣٢) ، والطبرانى (١٢/٤١ ، رقـم ١٢٤١٤) ، والضـياء (١٠/٥٧ ، رقـم ٥٠) . وأخـرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٥/١٦٥ ، رقم ٢٤٨١١) .

٧٢٢٨) إن الله لا ينظر إلى من يجر إزاره بطرا (مسلم عن أبى هريرة)

أخرجه مسلم (٣/١٦٥٣ ، رقم ٢٠٨٧) .

والحديث أصله عند البخارى بطرف : ((لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا)) .

٧٢٢٩) إن الله لا ينظر إلى من يخضب بالسواد يوم القيامة (ابن سعد عن عامر مرسلاً)

أخـرجه ابـن سـعد (١/٤٤١) قـال المـناوى (٢/٢٧٨) : ابن سعد فى الطبقات عن عامر مرسلاً ، عامر فى التابعين كثير فكان ينبغى تمييزه . قال الشيخ الغمارى فى المداوى (٢/٣٤٠) : فى الغالب أنه عامر بن شراحيل الشعبى .

٧٢٣٠) إن الله لا ينظر فى صلاة عبد لا يباشر بكفيه الأرض (الديلمى عن ابن مسعود)

أخرجه الديلمى (١/١٦٦ ، رقم ٦١٣) .

٧٢٣١) إن الله لا يهتك ستر عبد فيه مثقال ذرة من خير (ابن عدى عن أنس) [الفتح]

أخرجه ابن عدى (٣/١٢٩ ، ترجمة ٦٥١ الربيع بن بدر) .

٧٢٣٢) إن الله لا ييسـر لعبده إلا بالرضا فإذا رضى عنه أطلق له الحج (ابن النجار عن المقداد بن الأسود)

٧٢٣٣) إن الله لطـف الملكين الحافظين حتى أجلسهما على الناجذين وجعل لسانه قلمهما وريقه مدادهما (الديلمى عن معاذ)

أخـرجه الديلمـى (١/٢١/٢٣٦) ، كما فى الضعيفة للألبانى (٦/١٤٧ ، رقم ٢٦٤١) ، وقال الشيخ الألبانى : إسناده موضوع . وأخرجه أيضًا : أبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان (٢/١٤١) .

٧٢٣٤) إن الله لعـن الخمـر وشاربها وعاصرها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها (الطبرانى عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٢/٢٣٣ ، رقم ١٢٩٧٦) . وأخرجه أيضا : أحمد (١/٣١٦ ، رقم ٢٨٩٩) ، قال الهيثمى (٥/٧٣) : رجاله ثقات .

٧٢٣٥) إن الله لعـن الخمر وعاصرها والمعتصر والجالب والمجلوب إليه والبائع والمشترى والساقى والشارب وحرم ثمنها على المسلمين (الخطيب ، وابن النجار عن ابن عمر)

أخرجه الخطيب (٣١١/٥) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان فى الضعفاء (٢٢٨/٢ ، ترجمة ٩٠١) ، وابن عدى (٧٦/٦ ، ترجمة ١٦١٠) كلاهما فى ترجمة كوثر بن حكيم . قال ابن حبان : كان ممن يروى المناكير عن المشاهير ويأتى عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات . وقال ابن عدى : قال البخارى منكر الحديث .

٧٢٣٦) إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها (الحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر)

أخرجه الحاكم (١٦٠/٤ ، رقم ٧٢٢٨) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى فى شعب الإيمان (٩/٥ ، رقم ٥٥٨٣) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١٤١/٣ ، رقم ٢٧٣٤) .

٧٢٣٧) إن الله لعن الخمر ولعن غارسها ولعن شاربها ولعن عاصرها ولعن مؤديها ولعن مديرها ولعن ساقيها ولعن حاملها ولعن آكل ثمنها ولعن بائعها (الطيالسى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٦٤ ، رقم ١٩٥٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤/٥ ، رقم ٥٥٧٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لعن الله الخمر)) .

٧٢٣٨) إن الله لغنى عن تعذيب هذا نفسه (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن خزيمة ، وابن حبان عن أنس)

أخرجه أحمد (١٨٣/٣ ، رقم ١٢٩١٢) ، والبخارى (٢٤٦٤/٦ ، رقم ٦٣٢٣) ، ومسلم (١٢٦٣/٣ ، رقم ١٦٤٢) ، وأبو داود (٢٣٥/٣ ، رقم ٣٣٠١) ، والترمذى (١١١/٤ ، رقم ١٥٣٧) ، والنسائى (٣٠/٧ ، رقم ٣٨٥٢) ، وابن خزيمة (٣٤٧/٤ ، رقم ٣٠٤٤) ، وابن حبان (٢٢٧/١٠ ، رقم ٤٣٨٢) . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ٣٦١ ، رقم ١٢٠١) ، وأبو عوانة (١٣/٤ ، رقم ٥٨٥٤) ، وأبو يعلى (٤٥٣/٦ ، رقم ٣٨٤٢) ، والبيهقى (٧٨/١٠ ، رقم ١٩٨٩٦) .

٧٢٣٩) إن الله لغنى عن تعذيب هذا نفسه مره فليركب (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن خزيمة ، وابن حبان عن أنس قال مر رسول الله ﷺ بشيخ كبير يُهَادَى بين اثنين فقال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشى قال . . . فذكره)

أخرجه أحمد (٢٣٥/٣ ، رقم ١٣٤٩٣) ، والبخارى (٦٥٩/٢ ، رقم ١٧٦٦) ، ومسلم (١٢٦٣/٣ ، رقم ١٦٤٢) ، وأبو داود (٢٣٥/٣ ، رقم ٣٣٠١) ، والترمذى (١١١/٤ ، رقم ١٥٣٧) ، والنسائى (٣٠/٧ ، رقم ٣٨٥٣) ، وابن خزيمة (٣٤٧/٤ ، رقم ٣٠٤٤) ، وابن حبان (٢٢٧/١٠ ، رقم ٤٣٨٢) . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ٣٦١ ، رقم ١٢٠١) ، وأبو يعلى (٤٥٣/٦ ، رقم ٣٨٤٢) .

٧٢٤٠) إن الله لغنى عن مشيها مروها فلتركب (الترمذى – حسن – عن أنس قال نذرت امرأة أن تمشى إلى بيت الله فسئل النبى ﷺ عن ذلك قال . . . فذكره . البيهقى عن ابن عباس)

حديث أنس : أخرجه الترمذى (٤/١١١ ، رقم ١٥٣٦) وقال : حسن صحيح غريب .

حديث ابن عباس : أخرجه البيهقى (١٠/٧٩ ، رقم ١٩٩٠١) .

٧٢٤١) إن الله لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسو الحجارة والطين (مسلم ، وأبو داود عن عائشة)

أخرجه مسلم (٣/١٦٦٦ ، رقم ٢١٠٧) ، وأبو داود (٤/٧٣ ، رقم ٤١٥٣) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٧/٢٧١ ، رقم ١٤٣٦٣) .

٧٢٤٢) إن الله لم يبعث نبيًّا إلا حذر أمته الدجال وإنى آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم وهو خارج فيكم لا محالة فإن يخرج وأنا بين أظهركم فأنا حجيج كل مسلم وإن يخرج فيكم بعدى فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتى على كل مسلم إنه يخرج من خلة بين العراق والشام عاث يمينًا وعاث شمالا يا عباد الله اثبتوا فإنه يبدأ يقول أنا نبى ولا نبى بعدى وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن فمن لقيه منكم فليتفل فى وجهه وليقرأ بفواتح سورة أصحاب الكهف وإنه يسلط على نفس من بنى آدم فيقتلها ثم يحييها وإنه لا يعدو ذلك ولا يسلط على نفس غيرها وإن من فتنته أن معه جنة ونارًا فناره جنة وجنته نار فمن ابتلى بناره فليغمض عينيه وليستعن بالله تكون بردًا وسلامًا كما كانت النار بردًا وسلامًا على إبراهيم وإن أيامه أربعون يومًا يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة ويوم كالأيام وآخر أيامه كالسراب يصبح الرجل عند باب المدينة فيمسى قبل أن يبلغ بابها الآخر قالوا وكيف نصلى يا رسول الله فى تلك الأيام القصار قال تقدرون فيها كما تقدرون فى الأيام الطوال (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨/١٤٦ ، رقم ٧٦٤٤) . وأخرجه أيضًا : فى مسند الشاميين (٢/٢٨ ، رقم ٨٦١) ، والحاكم (٤/٥٨٠ ، رقم ٨٦٢٠) وقال : صحيح على شرط مسلم .

ومن غريب الحديث : ((خلة بين الشام والعراق)) : طريق بينهما . ((عاث)) : أفسد . ((فناره جنة)) : أى أن من دخل ناره بتكذيبه إياه أدخله الله الجنة . ((وجنته نار)) : أى أن من دخل جنته بتصديقه إياه أدخله الله النار .

٧٢٤٣) إن الله لم يبعث نبيًّا إلا وله حواريون فيمكث بين أظهرهم ما شاء الله أن يعمل فيهم بكتاب الله وسنة نبيه فإذا انقرضوا كان من بعدهم أمراء يركبون رءوس المنابر يقولون

مـــا تعرفون ويعملون ما تنكرون فإذا رأيتم أولئك فحق على كل مؤمن يجاهدهم بيده فإن لم يســـتطع فبلســـانه فـــإن لم يستطع بلسانه فبقلبه ليس وراء ذلك إسلام (ابن عساكر عن ابن مسعود)

أخرجه ابن عساكر (٩/٣٠) .

٧٢٤٤) إن الله لم يـــبعث نبيا قبلى إلا كان فى أمته من بعده مرجئة وقدرية يشوشون عليه أمر أمته من بعده إلا أن الله قد لعن المرجئة والقدرية على لسان سبعين نبيا ألا وإن أمتى هذه لأمة مرحومة لا عذاب عليها فى الآخرة وإنما عذابها فى الدنيا إلا صنفين من أمتى لا يدخلون الجنة المرجئة والقدرية (ابن عساكر عن معاذ)

أخرجه ابن عساكر (١٥٥/٦٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ما بعث الله نبيا قبلى فاستجمع ...)) .

٧٢٤٥) إن الله لم يـــبعث نبيًّا ولا خليفة إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكـــر وبطانة لا تألوه خبالا ومن يُوقَ بطانة السوء فقد وُقِىَ (البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى – حسن غريب – والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخـــرجه البخارى فى الأدب المفرد (٩٩/١ ، رقم ٢٥٦) ، والترمذى (٥٨٣/٤ ، رقم ٢٣٦٩) وقـــال : حســـن صـــحيح غـــريب . والبيهقى فى شعب الإيمان (١٤٤/٤ ، رقم ٤٦٠٣ ، ٤٦٠٤) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (١٤٥/٤ ، رقم ٧١٧٨) ، وقال : صحيح الإسناد على شرط الشيخين .

ومـــن غـــريب الحديث : ((بطانة)) : بطانة الرجل : صاحب سرّه الذى يُشاوره فى أحواله . ((وبطانة لا تألوه خَبالا)) : لا تُقَصر فى إفساد حاله .

٧٢٤٦) إن الله لم يبعـــثنى طعانًـــا ولا لعانًا ولكن بعثنى داعيًا ورحمة اللهم اهد قومى فإنهم لا يعلمون (البيهقى فى شعب الإيمان عن عبد الله بن عبيد بن عمير مرسلاً)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٦٤/٢ ، رقم ١٤٤٧) وقال : مرسل .

٧٢٤٧) إن الله لم يبعثنى معنتا ولا متعنتا ولكن بعثنى معلما ميسرا (مسلم عن عائشة)

أخرجه مسلم (١١٠٤/٢ ، رقم ١٤٧٨) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٣٨/٧ ، رقم ١٣٠٤٧).

٧٢٤٨) إن الله لم يجعـــل شفاءكم فيما حرم عليكم (أبو يعلى ، والطبرانى ، والبيهقى عن أم سلمة . الحاكم ، والبيهقى عن ابن مسعود موقوفًا)

حديث أم سلمة : أخرجه أبو يعلى (٤٠٢/١٢ ، رقم ٦٩٦٦) قال الهيثمى (٨٦/٥) : رجال أبى يعلى رجال الصحيح خلا حسان بن مخارق ، وقد وثقه ابن حبان . والطبرانى (٣٢٦/٢٣ ، رقم ٧٤٩)، والبيهقـــى (٥/١٠ ، رقـــم ١٩٤٦٣) . وأخرجه أيضًا : إسحاق بن راهويه (١٣٩/١ ، رقم ٩٨) ، وابن حبان (٢٣٣/٤ ، رقم ١٣٩١) .

حديث ابن مسعود الموقوف : أخرجه الحاكم (٢٤٢/٤ ، رقم ٧٥٠٩) ، والبيهقى (٥/١٠ ، رقم ١٩٤٦٤) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٣٤٥/٩ ، رقم ٩٧١٦) ، وذكره البخارى تعليقًا (٢١٢٩/٥) . قال المناوى (٢٥٢/٢) : قال فى المهذب – أى الذهبى – : إسناده صويلح .

٧٢٤٩) إن الله لم يجعل لمسخ نسلا ولا عقبا وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك (أحمد ، ومسلم عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (٣٩٠/١ ، رقم ٣٧٠٠) ، ومسلم (٢٠٥٠/٤ ، رقم ٢٦٦٣) ، وهو طرف من حديث ، وفيه : ((... وذكر عنده صلى الله عليه وسلم أن القردة والخنازير مما مسخ ...)) .

٧٢٥٠) إن الله لم يجعلنى لحانًا اختار لى خير الكلام كتابه القرآن (الشيرازى فى الألقاب ، والديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى من طريق الشيرازى كما فى المداوى للغمارى (٣٠٦/٢ ، رقم ٨٥٦) .

ومن غريب الحديث : ((لحانًا)) : كثير اللحن فى الكلام .

٧٢٥١) إن الله لم يحرم حرمة إلا وقد علم أنه سيطلعها منكم مطلع ألا وإنى ممسك بحجزكم أن تهافتوا فى النار كما يتهافت الفراش والذباب (أحمد ، والطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (٤٢٤/١ ، رقم ٤٠٢٧) ، والطبرانى (٢١٥/١٠ ، رقم ١٠٥١١) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (١٩١/٩ ، رقم ٥٢٨٨) ، والقضاعى (١٧٦/٢ ، رقم ١١٣١) قال الهيثمى (٢١٠/٧) : رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه المسعودى وقد اختلط .

ومن غريب الحديث : ((بحجزكم)) : مفردها حجزة ، وهى محل العقدة من الإزار .

٧٢٥٢) إن الله لم يحل فى الفتنة شيئًا حرمه قبل ذلك ما بال أحدكم يأتى أخاه فيسلم عليه ثم يجىء بعد ذلك فيقتله (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨٨/٨ ، رقم ٧٧٧٧) ، وأخرجه أيضًا : فى مسند الشاميين (٣٣٨/١ ، رقم ٥٩٤) . قال الهيثمى (٢٩٨/٧) : ((فيه عبد الملك بن محمد الصنعانى ، وثقه [أبو] أيوب سليمان [بن عبد الرحمن] وغيره وفيه ضعف)) .

٧٢٥٣) إن الله لم يخلق بيده إلا ثلاثة أشياء وقال لسائر الأشياء كن فكان خلق الله القلم وآدم والفردوس بيده وقال لها وعزتى وجلالى لا يجاورنى فيك بخيل ولا يشم ريحك ديوث (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (١٨١/١ ، رقم ٦٧٥) .

ومن غريب الحديث : ((ديوث)) الذى يقر السوء فى أهله .

٧٢٥٤) إن الله لم يخلق خلقًا هو أبغض إليه من الدنيا وما نظر إليها منذ خلقها بغضًا لها

(الحاكم فى تاريخه ، والديلمى عن أبى هريرة) . (البيهقى فى شعب الإيمان عن موسى بن يسار مرسلا [ز])

حديث أبى هريرة : أخرجه الحاكم فى التاريخ كما فى المداوى للغمارى (٣٠٧/٢ ، رقم ٨٥٨) ، والديلمى (٢٣٥/٢/١) من طريق الحاكم كما فى الضعيفة للألبانى (٨٣/٧ ، رقم ٣٠٨٠) . قال المناوى (٢٥٥/٢) : فيه داود بن المحبر ، قال الذهبى فى الضعفاء : قال ابن حبان يضع الحديث على الثقات . والهيثم بن جماز قال أحمد والنسائى متروك . ورواه البيهقى فى الشعب مرسلاً .

حديث موسى بن يسار المرسل : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٣٨/٧، رقم ١٠٥٠٠).

والحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ٢٨) ، وقال فى المداوى : هذا مما انفرد به وضاع وهو داود بن المحبر .

٧٢٥٥) إن الله لم يرض بحكم نبى ولا غيره فى الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية أجزاء فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك حقك (أبو داود ، والبغوى ، والطبرانى ، والدارقطنى وضعفه ، والبيهقى عن زياد بن نعيم الحضرمى عن زياد بن الحارث الصدائى)

أخرجه أبو داود (١١٧/٢ ، رقم ١٦٣٠) ، والبغوى فى معجم الصحابة (٤٩٩/٢ ، رقم ٨٨٨) ، والطبرانى (٢٦٢/٥ ، رقم ٥٢٨٥) ، والدارقطنى (١٣٧/٢) ، والبيهقى (١٧٣/٤ ، رقم ٧٥٢٢) . قال المناوى (٢٥٣/٢) : فيه كما قال الذهبى فى المهذب عبد الرحمن بن زياد وهو الإفريقى ضعيف .

٧٢٥٦) إن الله لم يستَرْعِ عبدًا رعية إلا وهو سائله عنها (أبو يعلى عن عمرو) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (١٢١/١٣ ، رقم ٧١٧٤) ، قال الهيثمى (٢٤٩/٧) : رجاله رجال الصحيح .

٧٢٥٧) إن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر (أحمد عن طارق بن شهاب ، قال المناوى : بإسناد حسن)

أخرجه أحمد (٣١٥/٤ ، رقم ١٨٨٥١) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (١٩٤/٤ ، رقم ٦٨٦٤) ، والدارقطنى فى العلل (٢٨/٦ ، رقم ٩٥٨) .

ومن غريب الحديث : ((ترم)) : تجمع .

٧٢٥٨) إن الله لم يفترض شيئًا أفضل من التوحيد والصلاة ولو كان شىء أفضل منه لافترضه على ملائكته منهم راكع ومنهم ساجد (الديلمى عن أبى سعيد)

أخرجه الديلمى (١٦٥/١ ، رقم ٦١٠) .

٧٢٥٩) إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقى من أموالكم وإنما فرض المواريث لتكون لمن بعدكم ألا أخبرك بخير ما يكتز المرء المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته (ابن أبى شيبة ، وأبو داود ، وأبو يعلى ، والحاكم ، والبيهقى عن ابن عباس)

أخرجه أبو داود (١٢٦/٢ ، رقم ١٦٦٤) ، وأبو يعلى (٣٧٨/٤ ، رقم ٢٤٩٩) ، قال الهيثمى (٣٠/٧) : فـيه عثمان بن عمير وهو ضعيف . والحاكم (٥٦٧/١ ، رقم ١٤٨٧) وقال : صحيح على شـرط الشـيخين . والبيهقى (٨٣/٤ ، رقم ٧٠٢٧) . وقال المناوى (٢٥٣/٢) : ((قال الحاكم على شـرطهما وأقره الذهبى فى التلخيص ، ورده فى التذهيب فقال : عثمان أبو اليقظان – أى أحد رجاله – لا أعـرفه والخـبر عجـيب ، وقال فى المهذب فيه : عثمان أبو اليقظان ضعفوه انتهى)) . وانظر ترجمة عـثمان بـن عمـير أبى اليقظان : تهذيب الكمال (٤٦٩/١٩ ، ترجمة ٣٨٥١) ، والكاشف (١١/٢ ، ترجمة ٣٧٣٠) ، وتهذيب التهذيب (١٣٢/٧ ، ترجمة ٢٩٣) ، والتقريب (ص ٣٨٦ ، ترجمة ٤٥٠٧) .

٧٢٦٠) إن الله لم يكتب على الليل صيامًا فمن صام تَعَنَّى ولا أجر له (البغوى ، وابن قانع ، والشيرازى فى الألقاب عن أبى سعيد الخير الأنمارى) . (الديلمى عن أبى سعيد الخدرى [ز])

أخـرجه ابـن قانـع (١٠٠/١) . وأخرجه أيضًا : الترمذى فى العلل الكبير بترتيب القاضى (١١٣/١ ، رقـم ١٩٦) ، قال الترمذى : سألت محمدًا (يعنى الإمام البخارى) عن هذا الحديث فقال : أرى هـذا الحديث مرسلاً وما أرى عبادة بن نسى سمع من أبى سعيد الخير . والدولابى فى الأسماء والكنى (١٠٢/١ ، رقـم ٢١١) ، وابـن عدى (٢٧١/٧ ، ترجمة ٢١٦٦ يزيد بن سنان أبى فروة الرهاوى) ، وعـزاه الحافظ فى الإصابة (١٧١/٧ ، ترجمة ٩٩٩٨ أبى سعد الخير ويقال أبو سعيد الخير) للترمذى فى العلـل ، وابن أبى داود فى الصحابة ، وأبى أحمد الحاكم ، والدولابى فى الكنى من وجه آخر ، وابن منده وقال : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

حديث أبى سعيد الخدرى : أخرجه الديلمى (١٨١/١ ، رقم ٦٧٦) .

ومن غريب الحديث : ((تعنى)) : تعب .

٧٢٦١) إن الله لم يكل قسمها إلى ملك مقرب ولا نبى مرسل حتى جزأها على ثمانية أجزاء فإن كنت جزءًا منها أعطيتك وإن كنت غنيا عنها فإنما هى صداع فى الرأس وداء فى البطن (ابن سعد عن زياد بن الحارث الصدائى)

أخرجه ابن سعد (٢٧٩/٦) .

٧٢٦٢) إن الله لم يلعـن قـوما قـط فمسخهم فكان لهم نسل حتى يهلكهم ولكن هذا خلـق كـان فلمـا غضب الله على اليهود مسخهم فجعلهم مثلهم (أحمد ، والطبرانى عن ابن مسعود ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخرجه أحمد (٣٩٥/١ ، رقم ٣٧٤٧) ، والطبرانى (١٠٦/١٠ ، رقم ١٠١١٠) .

٧٢٦٣) إن الله لم ينـزل داء إلا أنزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله إلا السام وهو الموت (ابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب ، والحاكم عن أبى سعيد)

أخـرجه الحاكم (٤٤٥/٤ ، رقم ٨٢٢٠) ، وعزاه السيوطى فى المنهج السوى (ص ٩٧) لابن

السـنى وأبى نعيم فى الطب ، قال محقق الكتاب : أبو نعيم فى الطب (ص ٥) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٣/٣٨٦ ، رقم ٣٠١٦) ، والطبرانى فى الصغير (١/٧٣ ، رقم ٩٢) ، قال الهيثمى (٥/٨٤) : فيه شبيب بن شيبة ، قال زكريا الساجى : صدوق يهم وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ما أنزل الله من داء إلا أنزل له دواء)) .

٧٢٦٤) إن الله لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء إلا الهرم فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر (الحاكم ، والبيهقى عن ابن مسعود)

أخرجه الحاكم (٤/٢١٨ ، رقم ٧٤٢٥) ، والبيهقى (٩/٣٤٥ ، رقم ١٩٣٥٥) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ٤٨ ، رقم ٣٦٨) .

ومن غريب الحديث : ((الهرم)) : الكبر . ((ترم)) : تجمع ، وتأكل من كل الشجر ، فيجتمع فى لبنها فوائد ما أكلته .

٧٢٦٥) إن الله لما خلق الجنة وغرسها جعل غرسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال لها قد أفلح المؤمنون تكلمى يا جنتى قالت أنت الله لا إله إلا أنت الحى القيوم قد سعد من دخلنى قال الله بعزتى حلفت وعلوى على خلقى لا يدخلك مُصِرٌّ على الزنا ولا مدمن خمر ولا قتات وهو النمام (الشيرازى فى الألقاب عن أنس)

٧٢٦٦) إن الله لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه إن رحمتى تغلب غضبى (ابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه ابن ماجه (٢/١٤٣٥ ، رقم ٤٢٩٥) . وأخرجه أيضًا : الترمذى (٥/٥٤٩ ، رقم ٣٥٤٣) وقال : حسن صحيح غريب .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((قال الله سبقت رحمتى غضبى)) .

٧٢٦٧) إن الله لما خلق الدنيا أعرض عنها فلم ينظر إليها من هوانها عليه (ابن عساكر عن أبى بكر الداهرى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على بن الحسين مرسلاً)

أخرجه ابن عساكر (٢٠/٢٠٠) .

٧٢٦٨) إن الله لما خلق الدنيا نظر إليها ثم أعرض عنها ثم قال وعزتى لا أنزلنك إلا فى شرار خلقى (ابن عساكر عن أبى سلمة عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (٥٥/١١٧) .

٧٢٦٩) إن الله لما ذرأ جهنم كان ولد الزنا فيما ذرأ لجهنم (الديلمى عن ابن عمرو)

أخرجه أيضاً : الطبرى فى التفسير (٩/١٣١) وفيه راو لم يسم .

٧٢٧٠) إن الله لن يعجزنى فى أمتى أن يؤخرها نصف يوم خمسمائة عام (أبو نعيم فى الحلية عن سعد)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١١٧/٦) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١٨٢/١ ، رقم ٦٧٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنى لأرجو ألا تعجز أمتى عند ربها)) .

٧٢٧١) إن الله لو أراد أن لا تناموا عنها لم تناموا ولكن أراد أن تكون لمن بعدكم فهكذا لمن نام أو نسى (أحمد ، والطبرانى ، والبيهقى عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (٣٩١/١ ، رقم ٣٧١٠) والطبرانى (٢٢٥/١٠ ، رقم ١٠٥٤٨) والبيهقى (٢١٨/٢ ، عقب ، رقم ٢٩٩٩) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ٤٩ ، رقم ٣٧٧) ، والشاشى (٢٦٥/٢ ، رقم ٨٤٠) ، والبزار كما فى كشف الأستار (٢٠٢/١ ، رقم ٣٩٩) ، وأبو يعلى (١٨٧/٩ ، رقم ٥٢٨٥) . قال الهيثمى (٣١٩/١) : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير وأبو يعلى باختصار عنهم ، وفيه : عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى وقد اختلط فى آخر عمره . والحديث قاله النبى صلى الله عليه وسلم لما ناموا عن صلاة الصبح فى بعض أسفارهم .

٧٢٧٢) إن الله لو شاء أن لا يُعصى ما خلق إبليسَ (أبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٩٢/٦) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الشاميين (٢٣٣/٢ ، رقم ١٢٤٦) .

٧٢٧٣) إن الله لو شاء لأطلعكم عليها التمسوها فى السبع الأواخر يعنى ليلة القدر (الحاكم عن أبى ذر)

أخرجه الحاكم (٦٠٣/١ ، رقم ١٥٩٦) وقال : صحيح على شرط مسلم . وأخرجه أيضًا : الطحاوى (٨٥/٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٢٤/٣ ، رقم ٣٦٧١) .

٧٢٧٤) إن الله ليأذن للرجل يكون حسن الصوت يتغنى بالقرآن (عبد الرزاق عن البراء)

أخرجه عبد الرزاق (٤٨٣/٢ ، رقم ٤١٧٢) .

ومن غريب الحديث : ((ليأذن)) : يستمع .

٧٢٧٥) إن الله ليؤيد الإسلام برجال ما هم من أهله (الطبرانى عن ابن عمرو)

أخرجه الطبرانى (٢٨/١٣ ، رقم ٥٦) ، قال الهيثمى (٣٠٣/٥) : فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف من غير كذب .

٧٢٧٦) إن الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر (الطبرانى عن عمرو بن النعمان بن مقرن)

أخرجه الطبرانى (٣٩/١٧ ، رقم ٨١) قال الهيثمى (٣٠٣/٥) : رجاله ثقات . وأخرجه أيضًا : القضاعى (١٥٩/٢ ، رقم ١٠٩٦) .

٧٢٧٧) إن الله ليؤيد الدين بقوم لا خلاق لهم (ابن النجار عن كعب بن مالك)

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الصغير (٩٧/١ ، رقم ١٣٢) .

٧٢٧٨) إن الله ليبتلى العبد بالرزق لينظر كيف يعمل فإن رضى بورك له فيه وإن لم يرض لم يبارك له فيه (الديلمى عن عبد الله بن الشخير ، قال المناوى : وفيه سعيد بن راشد المازنى متروك)

أخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٢١٣/٢) .

٧٢٧٩) إن الله ليبتلى المؤمن وما يبتليه إلا لكرامته عليه (الحاكم فى الكنى عن عبد الله بن إياس بن أبى فاطمة الضمرى عن أبيه عن جده)

أخرجه أيضًا : ابن سعد (٥٠٧/٧) ، والطبرانى (٣٢٣/٢٢ ، رقم ٨١٣) قال الهيثمى (٢٩٣/٢) : فيه محمد بن أبى حميد ، وهو ضعيف إلا أن ابن عدى قال : وهو مع ضعفه يكتب حديثه .

٧٢٨٠) إن الله ليبغض الذين يكترون البغضاء لإخوانهم فى صدورهم فإذا لقوهم تخلقوا لهم (الديلمى عن واثلة)

أخرجه الديلمى (١٦٨/١ ، رقم ٦٢٨) .

٧٢٨١) إن الله ليبغض الرجل البليغ الذى يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة (العسكرى فى الأمثال عن ابن عمرو)

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٠٥/٥ ، رقم ٥٠٩١) ، وأبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان (٤٤٣/٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله يبغض البليغ)) .

٧٢٨٢) إن الله ليبغض الرجل يُدْخَلُ عليه فى بيته فلا يقاتل (الديلمى عن على)

ورد أيضاً عند البغوى فى الجعديات (ص٣١٣ ، رقم ٣١٢٣) عن إبراهيم قال : كانوا يقولون ... فذكره .

٧٢٨٣) إن الله ليبيت القوم بالنعمة ثم يصبحون وأكثرهم بها كافر يقولون مُطرنا بِنَوْء كذا وكذا (ابن جرير ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٢٠٨/٢٧) ، والبيهقى (٣٥٩/٣ ، رقم ٦٢٤٧) .

٧٢٨٤) إن الله ليتجلى للناس عامة ويتجلى لأبى بكر خاصة (ابن النجار عن جابر)

أخرجه أيضًا : الخطيب (١٩/١٢) ، وابن عدى (٢١٦/٥ ، ترجمة ١٣٧٠ على بن عبدة) ، وقال : حديث باطل بهذا الإسناد ، وعلى بن عبدة مقدار ما له إما حديث منكر ، أو حديث سرقه من ثقة فرواه .

٧٢٨٥) إن الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الوالد ولده بالخير وإن الله ليحمى عبده المؤمن من الدنيا كما يحمى المريضَ أهلُه الطعامَ (الرويانى ، وابن النجار عن حذيفة)

أخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٢٣١/٧ ، رقم ١٠١٢١) .

٧٢٨٦) إن الله ليجرب أحدكم بالبلاء وهو أعلم به كما يجرب أحدكم ذهبه بالنار فمنهم من يخرج كالذهب الإبريز فذاك الذى حماه الله من الشبهات ومنهم من يخرج كالذهب دون ذلك فذاك الذى يشك بعض الشك ومنهم من يخرج كالذهب الأسود فذاك الذى قد افتتن (الطبرانى ، والحاكم وتعقب عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (١٦٦/٨ ، رقم ٧٦٩٨) ، قال الهيثمى (٢٩١/٢) : فيه عفير بن معدان ضعيف . والحاكم (٣٥٠/٤ ، رقم ٧٨٧٨) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (١٨١/٧ ، رقم ٩٩٢٤) .

٧٢٨٧) إن الله ليحمى المؤمن من الدنيا نظرا وشفقة عليه كما يحمى المريضَ أهلُه الطعام (الديلمى عن أنس)

٧٢٨٨) إن الله ليحمى عبده المؤمن كما يحمى الراعى الشفيق غنمه عن مواضع الهلكة (أبو الشيخ فى الثواب عن حذيفة)

أخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٣٢١/٧ ، رقم ١٠٤٥١) ، والديلمى (٢٣٩/٢/١) كما فى السلسة الضعيفة للألبانى (١٠١/٧ ، رقم ٣١٠٢) .

٧٢٨٩) إن الله ليحمى عبده المؤمن من الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه (أحمد عن محمود بن لبيد . الحاكم عن أبى سعيد ، قال المناوى : بإسناد حسن)

حديث محمود بن لبيد : أخرجه أحمد (٤٢٨/٥ ، رقم ٢٣٦٧٧) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٣٢١/٧ ، رقم ١٠٤٥٠) .

حديث أبى سعيد : أخرجه الحاكم (٢٣١/٤ ، رقم ٧٤٦٥) وصححه .

٧٢٩٠) إن الله ليدخل العبد الجنة بالأكلة أو الشربة يحمد الله عليها (ابن السماك فى فوائده ، وأبو بكر فى الغيلانيات ، وابن عساكر ، والضياء عن أنس)

أخرجه أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات (ص١٦٣ ، رقم ٣٨٧) ، وابن عساكر (٣٩٩/٥٥) ، والضياء (٩٤/٦ ، رقم ٢٠٧٨) .

٧٢٩١) إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة صانعه محتسبا به والمعين به والرامى به فى سبيل الله (الخطيب عن أبى هريرة)

أخرجه الخطيب (١٢٨/٣) .

٧٢٩٢) إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة صانعه يحتسب فى صنعته الخير والرامى به والممد به ارموا واركبوا ولأن ترموا أحب إلى من أن تركبوا كل ما يلهو به الرجل المسلم

باطل إلا رميه بقوسه أو تأديبه فرسه أو ملاعبته أهله فإنهن من الحق ومن علم الرمى ثم تركه فهى نعمة كفرها (الطيالسى ، وأحمد ، والترمذى – حسن – وابن ماجه ، والحاكم ، والبيهقى عن عقبة بن عامر . الترمذى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين مرسلاً)

حديث عقبة بن عامر : أخرجه الطيالسى (ص ١٣٥ ، رقم ١٠٠٦ ، ١٠٠٧) ، وأحمد (١٤٤/٤ ، رقم ١٧٣٣٨) ، والترمذى (١٧٤/٤ ، رقم ١٦٣٧) ، وابن ماجه (٩٤٠/٢ ، رقم ٢٨١١) ، والحاكم (١٠٤/٢ ، رقم ٢٤٦٧) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى (١٣/١٠ ، رقم ١٩٥١٥) .

حديث عبد الله بن عبد الرحمن المرسل : أخرجه الترمذى (١٧٤/٤ ، رقم ١٦٣٧) وقال : حسن صحيح .

٧٢٩٣) إن الله ليدخل بلقمة الخبز وقبضة التمر ومثله مما ينفع المسكين ثلاثة الجنة صاحب البيت الآمر به والزوجة الصالحة والخادم الذى يناول المسكين الحمد لله الذى لم ينس خادمنا (الحاكم وتعقب ، وابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (١٤٩/٤ ، رقم ٧١٨٧) وقال : صحيح على شرط مسلم . وابن عساكر (٣٦٠/٥٤) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٧٨/٥ ، رقم ٥٣٠٩) . وأفاد المناوى (٣٠٠/٢) : أن الذهبى تعقب الحاكم بأن فيه سويدا وهو متروك .

٧٢٩٤) إن الله ليدرأ بالصدقة سبعين مِيتة من السوء (ابن صصرى فى أماليه ، وأبو الشيخ فى الثواب ، وابن النجار عن أنس)

أخرجه أيضًا : القضاعى (١٥٨/٢ ، رقم ١٠٩٤) ، وأورده السخاوى فى الجواهر المجموعة (ص ٢٥٥ ، رقم ٥٩٥) وعزاه لأبى نعيم وأبى الشيخ .

٧٢٩٥) إن الله ليدفع بالمسلم الصالح عن مائة أهل بيت من جيرانه البلاء (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (١٦٤/٨) ، وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٢٣٩/٤ ، رقم ٤٠٨٠) ، قال الهيثمى (١٦٤/٨) : فيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف .

٧٢٩٦) إن الله ليربى لأحدكم التمرة واللقمة كما يربى أحدكم فَلُوَّه أو فَصيله حتى تكون مثل أُحُد (أحمد ، وابن حبان عن عائشة ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخرجه أحمد (٢٥١/٦ ، رقم ٢٦١٧٨) ، وابن حبان (١١١/٨ ، رقم ٣٣١٧) . وأخرجه أيضًا : إسحاق بن راهويه (٤٠٤/٢ ، رقم ٩٥٧) .

ومن غريب الحديث : ((فلوه)) : الفلو هو المهر الصغير حين يفصل عن أمه . ((فصيله)) : الفصيل : ولد الناقة حين يفصل عن أمه .

٧٢٩٧) إن الله ليرضـى عـن العبد أن يأكل الأكلة أو يشرب الشربة فيحمد الله عليها (ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وهناد ، ومسلم ، والترمذى – حسن – والنسائى ، وأبو عوانة عن أنس)

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٨/٥ ، رقم ٢٤٤٩٩) ، وأحمد (١٠٠/٣ ، رقم ١١٩٩٢) ، وهناد فى الزهد (٣٩٩/٢ ، رقم ٧٧٥) ، ومسلم (٢٠٩٥/٤ ، رقم ٢٧٣٤) ، والترمذى (٢٦٥/٤ ، رقم ١٨١٦) وقال : حسن . والنسائى فى الكبرى (٢٠٢/٤ ، رقم ٦٨٩٩) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٢٩٨/٧ ، رقم ٤٣٣٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٢٤/٥ ، رقم ٦٠٤٦) ، والقضاعى (١٦٠/٢ ، رقم ١٠٩٨) ، والديلمى (١٥٩/١ ، رقم ٥٨٨) .

٧٢٩٨) إن الله ليرفـع الدرجـة للعبد الصالح فى الجنة فيقول يا رب أنَّى لى هذه فيقول باستغفار ولدك لك (أحمد ، والطبرانى فى الأوسط ، والبزار عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٥٠٩/٢ ، رقم ١٠٦١٨) ، والطبرانى فى الأوسط (٢١٠/٥ ، رقم ٥١٠٨) ، قال الهيثمى (٢١٠/١٠) : رجالهما رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة وقد وثق . والبزار كما فى كشف الأستار (٣٩/٤ ، رقم ٣١٤١) . وأخرجه أيضًا : ابن ماجه (١٢٠٧/٢ ، رقم ٣٦٦٠) ، والبيهقى (٧٨/٧ ، رقم ١٣٢٣٧) .

٧٢٩٩) إن الله ليرفع بهذا القرآن أقواما ويضع به آخرين (ابن حبان عن عمر)

أخرجه ابن حبان (٤٩/٣ ، رقم ٧٧٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله يرفع بهذا الكتاب)) .

٧٣٠٠) إن الله ليرفـع ذرية المؤمن إليه حتى يلحقهم فى درجته وإن كانوا دونه فى العمل لتقر بهم عينه (الديلمى عن ابن عباس)

أخـرجه الديلمـى (٢٤٥/٢ ، رقم ٣١٥٥) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٧٠/٣ ، رقـم ٢٢٦٠) ، وقـال الهيثمـى (١١٤/٧) : فـيه قيس بن الربيع ، وثقه شعبة والثورى ، وفيه ضعف .

٧٣٠١) إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه (البخارى ، والنسائى عن عائشة)

أخـرجه الـبخارى (٤٣٢/١ ، رقم ١٢٢٦) ، والنسائى (١٨/٤ ، رقم ١٨٥٨) . وأخرجه أيضًا : الحميدى (١٠٧/١ ، رقم ٢٢٠) ، والبيهقى (٧٣/٤ ، رقم ٦٩٦٨) .

٧٣٠٢) إن الله ليس بتارك أحدا من المسلمين يوم الجمعة إلا غفر له (الطبرانى فى الأوسط عن أنس)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٠٩/٥ ، رقم ٤٨١٧) ، قال المنذرى (٢٨٢/١) : إسناد حسن ،

وقال الهيثمى (١٦٤/٢) : ((رجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبرانى)) . كذا فى المطبوع من مجمع الزوائد وكأن ههنا سقطا ، فإن رجال هذا الحديث ليسوا من رجال الصحيح ببادى النظر ، وأضعفهم أبو عمار الراوى عن أنس وهو زياد بن أبى عمار ميمون ، أبو عمار صاحب الفاكهة ، قال البخارى : تركوه . وأخرجه أيضا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٤٦٢/١ ، رقم ٧٩٢) وقال : ((لا يصح كان زياد كذابًا ، وقال يحيى : لا يساوى قليلاً ولا كثيرًا)) . انظر فى ترجمته : التاريخ الكبير (٣٧٠/٣ ، ترجمة ١٢٥٢) ، والجرح والتعديل (٥٤٤/٣ ، ترجمة ٢٤٥٨) .

٧٣٠٣) إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يسأل ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره فإذا لقن الله العبد حجته قال يا رب رجوتك وفَرِقْتُ من الناس (أحمد ، وعبد بن حميد ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، والسراج ، وابن حبان ، وابن أبى الدنيا فى كتاب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، والبيهقى ، والضياء عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٢٩/٣ ، رقم ١١٢٦٣) ، وعبد بن حميد (ص ٣٠١ ، رقم ٩٧٤) ، وابن ماجه (١٣٣٢/٢ ، رقم ٤٠١٧) ، والحديث إسناده صحيح كما قال البوصيرى (١٨٥/٤) ، وأخرجه أبو يعلى (٣٤٣/٢ ، رقم ١٠٨٩) ، وابن حبان (٣٦٨/١٦ ، رقم ٧٣٦٨) ، والبيهقى (٩٠/١٠ ، رقم ١٩٩٧٠) .

ومن غريب الحديث : ((فرقت)) : خفت وخشيت .

٧٣٠٤) إن الله ليستحيى أن يبسط العبد إليه يديه يسأله فيهما خيرا فيردهما خائبتين (أحمد ، والطبرانى ، وابن حبان ، والحاكم عن سلمان ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخرجه أحمد (٤٣٨/٥ ، رقم ٢٣٧٦٥) ، والطبرانى (٢٥٢/٦ ، رقم ٦١٣٠) ، وابن حبان (١٦٣/٣ ، رقم ٨٨٠) ، والحاكم (٦٧٥/١ ، رقم ١٨٣٠) وقال : صحيح على شرط الشيخين . وأخرجه أيضًا : القضاعى (١٦٥/٢ ، رقم ١١١٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله رحيم حيى كريم)) .

٧٣٠٥) إن الله ليستحيى أن يعذب الشيخ الكبير (الشيرازى فى الألقاب عن أنس)

٧٣٠٦) إن الله ليستحيى أن يعذب عبده أو أمته إذا أَسَنَّا فى الإسلام (الخطيب عن جابر)

أخرجه الخطيب (٢٣٥/٢) .

٧٣٠٧) إن الله ليستمع قراءة {لم يكن الذين كفروا} [البينة] فيقول أبشر عبدى فوعزتى لأمكنن لك فى الجنة حتى ترضى (أبو نعيم فى المعرفة من طريق عبد الله بن سلمة بن أسلم عن ابن شهاب عن إسماعيل بن أبى حكيم المزنى ثم أحد بنى فضيل ، وعبد الله ضعفه الدارقطنى)

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٣٥٠/١ ، رقم ١٠٨٣) وقال : فى إسناده مقال ، وأورده الحافظ فى الإصابة (٢٣٢/١ ، ترجمة ٥٢٨ إسماعيل بن أبى حكيم المزنى) ، وقال : ((أورده ابن منده وقال : أخرجه البخارى فى الأفراد ولا أعرف له صحبة ولا رواية ... وقال أبو نعيم : لم يذكر أحد من الأئمة إسماعيل فى الصحابة وهو عندى إسناد منقطع)) . ثم قال الحافظ : ((وهو وهم ، والصواب إسماعيل بن أبى حكيم المدنى عن أحد بنى فضيل فوقع فيه تصحيف فى ((المدنى)) إلى ((المزنى)) ، وفى ((عن)) إلى ((ثم)) ، وهو تابعى معروف من مشايخ يحيى بن سعيد الأنصارى فى الموطأ ، ولا مانع أن يروى له عن الزهرى أيضًا)) .
وعزاه ابن كثير فى التفسير (٥٣٨/٤) لأبى نعيم ، وقال : حديث غريب جداً .

وانظر ترجمة عبد الله بن سلمة بن أسلم : الضعفاء لابن الجوزى (١٢٦/٢ ، ترجمة ٢٠٣٩) ، والميزان (١١١/٤ ، ترجمة ٤٣٦٧) .

٧٣٠٨) إن الله ليصدق عبده إذا قال لا إله إلا الله وإذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله لم تمسه النار (الحاكم فى تاريخه ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسى فى الأربعين ، والديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٢٠٧/٧) .

٧٣٠٩) إن الله ليصرف العذاب عن الأمة بصدقة رجل منهم (ابن شاهين ، والديلمى عن ابن عباس وفيه أبو حذيفة البخارى إسحاق بن بشر متروك)

أخرجه الديلمى (١٦٠/١ ، رقم ٥٨٩) .

٧٣١٠) إن الله ليضاعف الحسنة ألفى ألف حسنة (ابن جرير عن أبى هريرة)

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٩١/٥) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٩٦/٢ ، رقم ٧٩٣٢) ، والبزار كما فى كشف الأستار (٨٦/٤ ، رقم ٣٢٥٩) . قال الهيثمى (١٤٥/١٠) : رواه أحمد بإسنادين ، والبزار بنحوه ، وأحد إسنادى أحمد جيد .

٧٣١١) إن الله ليضحك إلى الرجل إذا مَدَّ يده بالصدقة ومن ضحك الله إليه غفر له (الديلمى عن جابر)

أخرجه الديلمى (١٦٠/١ ، رقم ٥٩٠) .

٧٣١٢) إن الله ليضحك إلى ثلاثة : الصف فى الصلاة والرجل يصلى فى جوف الليل والرجل يقاتل خلف الكتيبة (ابن ماجه عن أبى سعيد)

أخرجه ابن ماجه (٧٣/١ ، رقم ٢٠٠) ، قال البوصيرى (٢٧/١) : إسناده فيه مقال .

٧٣١٣) إن الله ليضحك إلى ثلاثة نفر رجل قام فى جوف الليل فأحسن الطهور وصلى ورجل نام وهو ساجد ورجل كان فى كتيبة فانهزم وهو على جواد ولو شاء أن يذهب لذهب (البزار عن أبى سعيد) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٣٤٤/١ ، رقم ٧١٥) قال الهيثمى (٢٥٦/٢) : فيه

محمد بن أبى ليلى وفيه كلام كثير لسوء حفظه لا لكذبه . وأخرجه أيضًا : ابن ماجه (٧٣/١ ، رقم ٢٠٠) ، وابن شاهين فى ناسخ الحديث (/١٩٠ ، رقم ٢٠٠) .

٧٣١٤) إن الله ليضحك من إياس العباد وقنوطهم وقرب الرحمة لهم (الخطيب عن عائشة)

أخرجه الخطيب (٤٤/١٣) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٣٠١/٥ ، رقم ٥٣٧٥) . قال الهيثمى (٨٤/١) : فيه خارجة بن مصعب ، وهو متروك الحديث .

٧٣١٥) إن الله ليضىء للذين يتخللون إلى المساجد فى الظلم بنور ساطع يوم القيامة (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٥٧/١ ، رقم ٨٤٣) ، قال الهيثمى (٣٠/٢) : إسناده حسن .

٧٣١٦) إن الله ليطلع فى ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن (ابن ماجه عن أبى موسى)

أخرجه ابن ماجه (٤٤٥/١ ، رقم ١٣٩٠) . قال البوصيرى (١٠/٢) : إسناده ضعيف .

٧٣١٧) إن الله ليعجب من الشاب ليست له صبوة (أحمد ، والطبرانى عن عقبة بن عامر)

أخرجه أحمد (١٥١/٤ ، رقم ١٧٤٠٩) ، والطبرانى (٣٠٩/١٧ ، رقم ٨٥٣) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٢٨٨/٣ ، رقم ١٧٤٩) . قال الهيثمى (٢٧٠/١٠) : إسناده حسن . وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٢٥٠/١ ، رقم ٥٧١) .

ومن غريب الحديث : ((صبوة)) : ميل إلى الهوى ، فيعجب الله لشاب ليس له ميل للهوى بسبب حسن اعتياده للخير ، وقوة عزيمته فى البعد عن الشر .

٧٣١٨) إن الله ليعجب من الصلاة فى الجمع (أحمد عن ابن عمر)

أخرجه أحمد (٥٠/٢ ، رقم ٥١١٢) ، قال الهيثمى (٣٩/٢) : إسناده حسن . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١٦٠/١ ، رقم ٥٩٢) .

٧٣١٩) إن الله ليعجب من العبد إذا قال لا إله إلا أنت قال : عبدى عرف أن له ربا يغفر ويعاقب (ابن السنى ، والحاكم عن على)

أخرجه الحاكم (١٠٨/٢ ، رقم ٢٤٨٢) وقال : صحيح على شرط مسلم .

٧٣٢٠) إن الله ليعجب من مداعبة الرجل زوجته ويكتب لهما بذلك أجرا ويجعل لهما بذلك رزقا حلالا (ابن لال فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : الديلمى (١٦٠/١ ، رقم ٥٩١) من طريق ابن لال كما فى الضعيفة للشيخ الألبانى (١٠٤/٧ ، رقم ٣١٠٤) ، وابن عدى (٢٤٧/٧ ، ترجمة ٢١٤٧ يحيى بن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة) وقال : الضعف على أحاديثه بين .

٧٣٢١) إن الله ليعذب الميت بنياح أهله عليه (الطبرانى عن عمران بن حصين)

أخرجه الطبرانى (١٧٨/١٨ ، رقم ٤١١) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٣٢٠/٢ ، ترجمة ٤٥١ الحسن بن بشر) .

٧٣٢٢) إن الله ليعطى على الرفق ما لا يعطى على الخرق فإذا أحب الله عبدا أعطاه الرفق ما من أهل بيت يحرمون الرفق إلا قد حرموا (ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن جرير)

أخرجه أيضًا : الديلمى (١٦٩/١ ، رقم ٦٣١) .

ومن غريب الحديث : ((الخُرْق)) : بالضم الجهل والحُمقُ .

٧٣٢٣) إن الله ليعطى على الرفق ما لا يعطى على الخرق وإذا أحب الله عبدًا أعطاه الرفق ما من أهل بيت يحرمون الرفق إلا قد حرموا (الطبرانى عن جرير)

أخرجه الطبرانى (٣٠٦/٢ ، رقم ٢٢٧٤) قال الهيثمى (١٨/٨) : رجاله ثقات .

٧٣٢٤) إن الله ليعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف (الطبرانى عن جرير)

أخرجه الطبرانى (٣٠٦/٢ ، رقم ٢٢٧٣) .

٧٣٢٥) إن الله ليعمر للقوم الديار ويكثر لهم الأموال وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضا لهم بصلتهم أرحامهم (الشيرازى فى الألقاب ، والطبرانى ، والحاكم عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٨٥/١٢ ، رقم ١٢٥٥٦) ، والحاكم (١٧٧/٤ ، رقم ٧٢٨٢) وقال : غريب صحيح فيه عمران الرملى من زهاد المسلمين وعبادهم كان حفظ هذا الحديث عن أبى خالد الأحمر .

٧٣٢٦) إن الله لَيُعَيِّر العبد يوم القيامة حتى يقول له جيرانه وأقاربه ومن عرف من الدنيا يا لك من آدمى عليك لعنة الله أبكل هذا بارزت الله وقد أظهرت فى الدنيا علانية حسنة (ابن النجار عن جابر)

٧٣٢٧) إن الله ليغار لعبده المؤمن فليغر على نفسه (أبو يعلى ، والطبرانى فى الأوسط عن ابن مسعود) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (١٩/٩ ، رقم ٥٠٨٧) ، والطبرانى فى الأوسط (١٣/٢ ، رقم ١٠٦٨) ، قال الهيثمى (٣٢٧/٤) : فيه عبد الأعلى بن عامر الثعلبى ، وهو ضعيف . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى فى العلل (٣٠٧/٥) ، والشاشى (٣٢٩/١ ، رقم ٣٠٣) .

٧٣٢٨) إن الله ليغضب فتسبح الملائكة لغضبه فإذا نظر إلى حملة القرآن تملأ رضا (الديلمى عن ابن عمر)

الحديث أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٧٣/٥٥) ، وابن عدى (٢١١/٤ ، ترجمة ١٠١٨ عبد الله بن أيوب بن أبى علاج) .

٧٣٢٩) إن الله ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها (الديلمى عن ابن عباس)

٧٣٣٠) إن الله ليغضب للسائل الصدوق كما يغضب لنفسه (الديلمى عن أبى هريرة)

٧٣٣١) إن الله ليقبل التوبة من عبده ما دام الروح فى جسده ولم يبق من أجله إلا عشير فواق قيل لأبى هريرة ما عشير فواق قال طرف لمحة (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (١٦٨/١ ، رقم ٦٢٩) .

٧٣٣٢) إن الله ليقبل الصدقة ويأخذها بيمينه فَيُرَبِّيهَا لأحدكم كما يُرَبِّى أحدكم مُهْرَهُ حتى إن اللقمة لتصير مثل أُحُد (الترمذى – صحيح – والدارقطنى فى الصفات عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٥٠/٣ ، رقم ٦٦٢) وقال : حسن صحيح . والدارقطنى فى الصفات (ص٣٨ ، رقم ٥٥) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٤٧١/٢ ، رقم ١٠٠٩٠) .

والحديث أصله عند البخارى ومسلم بطرف : ((من تصدق بعدل تمرة)) .

ومن غريب الحديث : ((يربيها)) : ينميها لصاحبها بمضاعفة الأجر أو الزيادة فى الكمية .

٧٣٣٣) إن الله ليكره الرجل الرفيع الصوت ويحب الرجل الخفيض الصوت (الديلمى عن أبى أمامة)

أخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٣٦٣/٦ ، رقم ٨٥٣٧) .

٧٣٣٤) إن الله ليلين قلوب رجال فيه حتى تكون ألين من اللين وإن الله ليشدد قلوب رجال فيه حتى تكون أشد من الحجارة وإن مثلك يا أبا بكر كمثل عيسى قال {إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم} [المائدة : ١١٨] وإن مثلك يا عمر كمثل موسى قال {ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم} [يونس : ٨٨] أنتم عالة فلا ينفلتن أحد منهم إلا بفداء أو ضربة عنق إلا سهيل بن بيضاء (أحمد ، والعقيلى عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (٣٨٣/١ ، رقم ٣٦٣٢) ، والبيهقى (٣٢١/٦ ، رقم ١٢٦٢٣) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٣٥٩/٧ ، رقم ٣٦٦٩٠) .

ومن غريب الحديث : ((أنتم عالة)) : فقراء .

٧٣٣٥) إن الله ليملى للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته (البخارى ، ومسلم ، والترمذى ، وابن ماجه عن بريد عن أبى بردة عن أبى موسى)

أخرجه البخارى (١٧٢٦/٤ ، رقم ٤٤٠٩) ، ومسلم (١٩٩٧/٤ ، رقم ٢٥٨٣) ، والترمذى

(٢٨٨/٥ ، رقم ٣١١٠) وقال : حسن صحيح غريب . وابن ماجه (١٣٣٢/٢ ، رقم ٤٠١٨) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٣٦٥/٦ ، رقم ١١٢٤٥) ، والبيهقى (٩٤/٦ ، رقم ١١٢٨٧) ، والبزار (١٦٢/٨ ، رقم ٣١٨٣) ، وأبو يعلى (٣٠٧/١٣ ، رقم ٧٣٢٢) .

٧٣٣٦) إن الله لينزل لأهل الجنة يوم الجمعة فى رمال من كافور (الدارقطنى فى . . . ، وأبو نعيم فى الدلائل ، والديلمى عن ابن عباس عن عمر عن أبى بكر . قال أبو نعيم تفرد به الحسين بن المبارك ، قال ابن عدى : وهو منكر الحديث)

انظر ترجمة الحسين بن مبارك : الكامل (٣٦٤/٢ ، ترجمة ٤٩٣) ، الضعفاء لابن الجوزى (٢١٧/١ ، ترجمة ٩٠٨) ، المغنى (١٧٥/١ ، ترجمة ١٥٧٢) ، اللسان (٣١٣/٢ ، ترجمة ١٢٨٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن أهل الجنة يرون ربهم عز وجل)) .

٧٣٣٧) إن الله لينصت للقرآن ويسمعه من أهله (الديلمى عن ابن عمرو)

أخرجه الديلمى (١٦٠/١ ، رقم ٥٩٣) .

٧٣٣٨) إن الله لينظر إلى الكافر ولا ينظر إلى المزهو ولقد حملت سليمان بن داود الريح وهو متكئ فأعجب واختال فى نفسه فطُرِحَ على الأرض (الطبرانى فى الأوسط ، وابن عساكر عن ابن عمر)

أخرجه ابن عساكر (٢٧٨/٢٢) .

٧٣٣٩) إن الله لينظر إلى عباده كل يوم ثلاثمائة وستين مرة يبدئ ويعيد وذلك من حبه لخلقه (الديلمى عن أبى هدبة عن أنس)

٧٣٤٠) إن الله لينفع العبد بالذنب يذنبه (أبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٩٩/٨) . وأخرجه أيضًا : القضاعى (١٥٩/٢ ، رقم ١٠٩٥) ، والعقيلى (٢٥٨/٤ ، ترجمة ١٨٥٨ مضر بن نوح السلمى) وقال : حديثه غير محفوظ . وأخرجه ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٧٨٧/٢ ، رقم ١٣١٥) وقال : لا يصح عن رسول الله ﷺ . ومضر لا يعرف ونقل كلام العقيلى .

٧٣٤١) إن الله محسن فأحسنوا (ابن عدى عن سمرة) [الكنز]

أخرجه ابن عدى (٤٢٦/٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله محسن يحب الإحسان)) ، ((إن الله كتب الإحسان على كل شىء)) .

٧٣٤٢) إن الله محسن يحب الإحسان فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته ثم ليرح ذبيحته (الطبرانى عن شداد بن أوس)

أخرجه الطبرانى (٢٧٥/٧ ، رقم ٧١٢١) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٤٩٢/٤ ، رقم ٨٦٠٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله كتب الإحسان على كل شىء)) .

٧٣٤٣) إن الله مع الدائن حتى يقضى دينه ما لم يكن دينه فيما يكره الله (البخارى فى تاريخه ، والدارمى ، وابن ماجه ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى ، والضياء عن عبد الله ابن جعفر)

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٤٧٥/٣) ، والدارمى (٣٤٢/٢ ، رقم ٢٥٩٥) ، وابن ماجه (٨٠٥/٢ ، رقم ٢٤٠٩) ، قال البوصيرى (٦٣/٣) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . والطبرانى (٧٤/١٣ ، رقم ١٨٤) ، والحاكم (٢٧/٢ ، رقم ٢٢٠٥) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى (٣٥٥/٥ ، رقم ١٠٧٤٢) ، والضياء (١٩٣/٩ ، رقم ١٧٦) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٢٠٤/٣) ، والديلمى (١٦٧/١ ، رقم ٦٢١) .

٧٣٤٤) إن الله مع القاضى ما لم يجر فإن جار تبرأ الله منه وألزمه الشيطان (البيهقى ، والحاكم عن ابن أبى أوفى)

أخرجه البيهقى (١٣٤/١٠ ، رقم ٢٠٢٣٨) ، والحاكم (١٠٥/٤ ، رقم ٧٠٢٦) وقال : الإسناد صحيح . وأخرجه أيضًا : الترمذى (٦١٨/٣ ، رقم ١٣٣٠) وقال : حسن غريب . وابن ماجه (٧٧٥/٢ ، رقم ٢٣١٢) .

٧٣٤٥) إن الله مع القاضى ما لم يحف عمدا (الطبرانى عن ابن مسعود . أحمد ، والطبرانى عن معقل بن يسار)

حديث ابن مسعود : أخرجه الطبرانى (١٥/١٠ ، رقم ٩٧٩٢) ، قال الهيثمى (١٩٤/٤) : فيه حفص بن سليمان القارئ ، وثقه أحمد وضعفه الأئمة ونسبوه إلى الكذب والوضع .

حديث معقل بن يسار : أخرجه أحمد (٢٦/٥ ، رقم ٢٠٣٢٠) ، والطبرانى فى الكبير (٢٣٠/٢٠ ، رقم ٥٣٩) ، وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٣١٦/٦ ، رقم ٦٥٠٨) . قال الهيثمى (١٩٣/٤) : فيه أبو داود الأعمى ، وهو كذاب . والحاكم (٦٦٨/٣ ، رقم ٦٤٧٠) .

٧٣٤٦) إن الله مع القاضى ما لم يحف عمدا يسدده إلى الجنة ما لم يرد غيره (الطبرانى عن زيد بن أرقم) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٩٨/٥ ، رقم ٥٠٧٧) ، قال الهيثمى (١٩٤/٤) : فيه أبو داود الأعمى ونسب إلى الكذب .

٧٣٤٧) إن الله ملبسك قميصا تريدك أمتى على خلعه فلا تخلعه (أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن عائشة)

أخرجه أيضًا : أحمد (١١٤/٦ ، رقم ٢٤٨٨١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا عثمان إن الله مقمصك قميصا)) .

٧٣٤٨) إن الله مَنَّ على قومٍ فألهمهم الخير فأدخلهم فى رحمته وابتلى قوما فخذلهم وذمهم على أفعالهم فلم يستطيعوا أن يرحلوا عما ابتلاهم به فعذبهم وذلك عدله فيهم (الدارقطنى فى الأفراد ، والديلمى عن أبى هريرة)

أخـــرجه الـــدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه لابن طاهر (٥/٢٥٩ ، رقم ٥٣٥٨) . وأخرجه أيضًا : أبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان (٢/٤١٢) .

٧٣٤٩) إن الله منع منى بنى مدلج بصلتهم الرحم وطعنهم فى ألباب الإبل وفى لفظ فى لَبَّات الإبل (أبو عبيد ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن زيد بن أسلم مرسلاً)

أخـــرجه أبو عبيد فى الغريب (٣/٣٠) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ١٠٣ ، رقم ٢٧٦) من طريق أبى عبيد .

ومـــن غريب الحديث : ((ألباب الإبل)) : جمع لَبَب ، وهو الموضع الذى تنحر فيه الإبل جمع لـــبة ، وهى بالمعنى نفسه ، والمراد مدحهم بكثرة النحر . وقيل : ((ألباب)) : جمع لب ، وهو الخالص من الشىء ، والمراد أنهم لا ينحرون إلا الإبل الخالصة الكريمة الغالية .

٧٣٥٠) إن الله هو الحَكَمُ وإليه الحُكْم (أبو داود ، والنسائى ، والحاكم ، وابن حبان عن هانئ بن يزيد)

أخـــرجه أبـــو داود (٤/٢٨٩ ، رقم ٤٩٥٥) ، والنسائى (٨/٢٢٦ ، رقم ٥٣٨٧) ، والحاكم (١/٧٥ ، رقـــم ٦٢) ، وابن حبان (٢/٢٥٧ ، رقم ٥٠٤) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (١٠/١٤٥ ، رقم ٢٠٢٩٨) .

٧٣٥١) إن الله هـــو الخالـــق القـــابض الباســـط الرازق المسعر وإنى لأرجو أن ألقى الله ولا يطلبنى أحد بمظلمة ظلمتها إياه فى دم ولا مال (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى – حسن صحيح – والدارمى ، وابن حبان ، والبيهقى ، والضياء عن أنس)

أخـــرجه أحمـــد (٣/١٥٦ ، رقم ١٢٦١٣) ، وأبو داود (٣/٢٧٢ ، رقم ٣٤٥١) ، والترمذى (٣/٦٠٥ ، رقـــم ١٣١٤) وقـــال : حسن صحيح . والدارمى (٢/٣٢٤ ، رقم ٢٥٤٥) ، وابن حبان (١١/٣٠٧ ، رقـــم ٤٩٣٥) ، والبيهقى (٦/٢٩ ، رقم ١٠٩٢٧ ، ١٠٩٢٨) ، والضياء (٦/٣٣٦ ، رقـــم ٢٣٥٨) عـــن أنـــس قـــال : غلا السعر على عهد رسول الله ﷺ فقالوا يا رسول الله لو سعرت فقال ... فذكره .

٧٣٥٢) إن الله هو السلام فإذا سلم أحدكم فلا يقدم بين يدى الله شيئا فإن الله هو السلام (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (١/١٨٢ ، رقم ٦٧٨) .

٧٣٥٣) إن الله هـــو الســـلام فإذا قعد أحدكم فى الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فـــإنكم إذا قلـــتموها أصابت كل عبد لله صالح فى السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشـــهد أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من المسألة ما شاء (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وابن حبان عن ابن مسعود)

أخـــرجه أحمـــد (٤٢٧/١ ، رقـــم ٤٠٦٤) ، والبخارى (٢٣٠١/٥ ، رقم ٥٨٧٦) ، ومسلم (٣٠١/١ ، رقم ٤٠٢) ، وابن حبان (٢٨٤/٥ ، رقم ١٩٥٥) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٦٨/٩ ، رقم ٥١٣٥) .

٧٣٥٤) إن الله هو الطبيب ولكنك رجل رفيق (أبو نعيم فى الطب عن عبد الملك بن أبجر عن أبيه عن جده)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الله الطبيب بل أنت رجل رفيق)) .

٧٣٥٥) إن الله هـــو القـــوام إنى لأرجو أن أفارقكم حين أفارقكم ولا يطلبنى أحد بمظلمة ظلمتها فى نفس ولا مال (أحمد ، والخطيب عن أبى سعيد)

أخـــرجه أحمد (٨٥/٣ ، رقم ١١٨٢٦) ، والخطيب (٤٥١/٩) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١١٠/٦ ، رقم ٥٩٥٥) ، قال الهيثمى (٩٩/٤) : رواه أحمد ، والطبرانى فى الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

٧٣٥٦) إن الله هـــو المســـعر القـــابض الباسط وإنى لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطلبنى بمظلمة فى عرض ولا مال (الحاكم ، والطبرانى عن أبى جحيفة)

أخـــرجه الطبرانى (١٢٥/٢٢ ، رقم ٣٢٢) ، قال الهيثمى (١٠٠/٤) : ((وفيه غسان بن الربيع وهو ضعيف)) . وانظر ترجمته فى : الثقات (٢/٩ ، ترجمة ١٤٨٥٠) ، الميزان (٤٠٣/٥ ، ترجمة ٦٦٦٥) ، اللسان (٤١٨/٤ ، ترجمة ١٢٨٠) .

٧٣٥٧) إن الله وتـــر يحـــب الوتر (سمويه ، ومحمد بن نصر عن أبى سعيد . ابن نصر عن ابن عمر . ابن نصر عن أبى هريرة)

حـــديث ابن عمر : أخرجه أيضًا : أحمد (١٠٩/٢ ، رقم ٥٨٨٠) ، والبزار كما فى كشف الأستار (٣٥٦/١ ، رقم ٨٤٣) قال الهيثمى (٢٤٠/٢) : رجاله موثقون .

حـــديث أبى هريـــرة : أخـــرجه أيضـــا : عبد الرزاق (٤٩٨/٥ ، رقم ٩٨٠١) ، وأحمد (٢٧٧/٢ ، رقم ٧٧١٧) ، والدارمى (٤٤٨/١ ، رقم ١٥٨٠) ، وابن خزيمة (١٣٨/٢ ، رقم ١٠٧١) .

٧٣٥٨) إن الله وتر يحب الوتر فإذا استجمرت فأوتر (أبو يعلى عن ابن مسعود)

أخـــرجه أبـــو يعلـــى (١٧٧/٩ ، رقم ٥٢٧٠) . قال الهيثمى (٢١١/١) : فيه أحمد بن عمران الأخنسى متروك .

٧٣٥٩) إن الله وتـــر يحـــب الوتـــر فأوترا يا أهل القرآن (ابن ماجه ، ومحمد بن نصر ، والطـــبرانى ، والبيهقـــى عن ابن مسعود . الترمذى – حسن – ومحمد بن نصر عن على . الخطيب عن أبى هريرة . ابن أبى شيبة عن الضحاك مرسلاً)

حـــديث ابـــن مســـعود : أخرجه ابن ماجه (١/٣٧٠ ، رقم ١١٧٠) ، ومحمد بن نصر فى الوتـــر كما فى مختصره للمقريزى (ص٣ ، رقم ٢) ، والطبرانى (١٠/١٤٥ ، رقم ١٠٢٦٣) ، والبيهقى (٢/٤٦٨ ، رقم ٤٢٤٤) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٨/٤٠٤ ، رقم ٤٩٨٧) ، والديلمى (١/١٥٨ ، رقم ٥٨١) .

حديث على : أخرجه الترمذى (٢/٣١٦ ، رقم ٤٥٣) وقال : حديث حسن . ومحمد بن نصر فى الوتر كما فى مختصره للمقريزى (ص ٣ ، رقم ١) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ١٥ ، رقم ٨٨) ، وأحمد (١/١٤٣ ، رقم ١٢١٣) ، والنسائى فى الكبرى (١/١٧١ ، رقم ٤٤٠) ، وأبو يعلى (١/٤٣٩ ، رقم ٥٨٥) .

حديث أبى هريرة : أخرجه الخطيب (٢/٤٤) .

حديث الضحاك المرسل : أخرجه ابن أبى شيبة (٢/٩٣ ، رقم ٦٨٦٧) .

٧٣٦٠) إن الله وتر يحب الوتر فمن لم يوتر فليس منا (عبد الرزاق عن الحسن مرسلاً)

أخرجه عبد الرزاق (٣/٦ ، رقم ٤٥٧٩) .

٧٣٦١) إن الله ورســـوله حـــرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام (أحمد ، والبخارى ، ومســـلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن جابر . أحمد ، والبيهقى عن ابن عمرو)

حديث جابر : أخرجه أحمد (٣/٣٢٤ ، رقم ١٤٥١٢) ، والبخارى (٢/٧٧٩ ، رقم ٢١٢١) ، ومســـلم (٣/١٢٠٧ ، رقـــم ١٥٨١) ، وأبو داود (٣/٢٧٩ ، رقم ٣٤٨٦) ، والترمذى (٣/٥٩١ ، رقـــم ١٢٩٧) وقـــال : حسن صحيح . والنسائى (٧/١٧٧ ، رقم ٤٢٥٦) ، وابن ماجه (٢/٧٣٢ ، رقـــم ٢١٦٧) . وأخـــرجه أيضًـــا : البيهقـــى (٦/١٢ ، رقم ١٠٨٣٠) ، وأبو عوانة (٣/٣٧٠ ، رقم ٥٣٥٣) .

حـــديث ابن عمرو : أخرجه أحمد (٢/٢١٣ ، رقم ٦٩٩٧) ، قال الهيثمى (٤/٩١) : رجاله ثقات . والبيهقى (٩/٣٥٥ ، رقم ١٩٤١٥) .

٧٣٦٢) إن الله ورســـوله يـــنهاكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس من عمل الشيطان (أحمد ، والدارمى ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن أنس)

أخـــرجه أحمـــد (٣/١٢١ ، رقـــم ١٢٢٣٨) ، والدارمى (٢/١١٩ ، رقم ١٩٩١) ، والبخارى (٤/١٥٣٨ ، رقـــم ٣٩٦٢) ومسلم (٣/١٥٤٠ ، رقم ١٩٤٠) ، والنسائى (١/٥٦ ، رقم ٦٩) ، وابن ماجه (٢/١٠٦٦ ، رقم ٣١٩٦) ، وابن حبان (١٢/٧٩ ، رقم ٥٢٧٤) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٥/١٢٢ ، رقم ٢٤٣٣١) ، وأبو عوانة (٥/٣٥ ، رقم ٧٦٨٧) ، والبيهقى (٩/٣٣١ ، رقم ١٩٢٤٩).

٧٣٦٣) إن الله وضـــع الحق على لسان عمر وقلبه يقول به (الطبرانى فى الأوسط عن عمر وفيه على بن سعيد المقرئ العكاوى لا يعرف وبقية رجاله رجال الصحيح)

أخــرجه الطبرانى فى الأوسط (٧/٧ ، رقم ٦٦٩٢) . قال الهيثمى (٦٦/٩) : فيه على بن سعيد المقرئ العكاوى ، ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح .

٧٣٦٤) إن الله وضـــع الحق على لسان عمر يقول به (أحمد ، وابن ماجه ، وأبو يعلى عن أبى ذر)

أخرجه أحمد (١٦٥/٥ ، رقم ٢١٤٩٥) ، وابن ماجه (٤٠/١ ، رقم ١٠٨) . وأخرجه أيضًا : ابــن أبى شيبة (٣٥٣/٦ ، رقم ٣١٩٦٨) ، وأبو داود (١٣٩/٣ ، رقم ٢٩٦٢) ، والبزار (٤٤٦/٩ ، رقم ٤٠٥٩) .

٧٣٦٥) إن الله وضـــع شطر الصلاة عن المسافر ووضع الصوم عن المسافر وعن المرضع وعــن الحبلــى (عبد الرزاق ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، وأبو داود ، والترمذى – حسن – والنســائى ، وابن ماجه ، والبغوى ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، والباوردى ، وابن قانع ، والطــبرانى ، والبيهقــى ، والضــياء عن أنس بن مالك الكعبى . قال الترمذى والبغوى : ولا يعرف له غير هذا الحديث)

أخــرجه عــبد الــرزاق (٢١٧/٤ ، رقــم ٧٥٦٠) ، وأحمــد (٣٤٧/٤ ، رقم ١٩٠٦٩) ، وعــبد بن حميد (ص١٦٠ ، رقم ٤٣١) ، وأبو داود (٣١٧/٢ ، رقم ٢٤٠٨) ، والترمذى (٩٤/٣ ، رقــم ٧١٥) وقــال : حسن ، ولا نعرف لأنس بن مالك هذا عن النبى ﷺ غير هذا الحديث الواحد . والنسائى (١٨٠/٤ ، رقم ٢٢٧٦) وابن ماجه (٥٣٣/١ ، رقم ١٦٦٧) ، والبغوى فى معجم الصحابة (٢٩/١ ، رقــم ١٧) ، وابــن خــزيمة (٢٦٧/٣ ، رقم ٢٠٤٢) ، والطحاوى (٤٢٢/١) ، وابن قانع (١٦/١) ، والطبرانى (٢٦٣/١ ، رقم ٧٦٥) ، والبيهقى (٢٣١/٤ ، رقم ٧٨٦٩) .

٧٣٦٦) إن الله وضـــع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن أنس بن مالك القشيرى ، وما له غيره) [الفتح]

أخــرجه أحمــد (٢٩/٥ ، رقم ٢٠٣٤٢) ، وأبو داود (٣١٧/٢ ، رقم ٢٤٠٨) ، والترمذى (٩٤/٣ ، رقــم ٧١٥) ، وقال : حسن . والنسائى (١٩٠/٤ ، رقم ٢٣١٥) ، وابن ماجه (٥٣٣/١ ، رقم ١٦٦٧) .

وللحــديث أطــراف أخرى منها : ((إن الله وضـــع شطر الصلاة عن المسافر)) ، ((اجلس أحدثك عن الصلاة وعن الصوم)) .

٧٣٦٧) إن الله وضـــع عـــن أمـــتى الخطـــأ والنسيان وما استكرهوا عليه (ابن ماجه عن ابن عباس)

أخرجه ابن ماجه (٦٥٩/١ ، رقم ٢٠٤٥) ، وقال البوصيرى (١٢٦/٢) : هذا إسناد صحيح إن سلم من الانقطاع والظاهر أنه منقطع . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٣٥٦/٧ ، رقم ١٤٨٧١) وقال : جود إسناده بشر بن بكر وهو من الثقات ، ورواه الوليد بن مسلم عن الأوزاعى فلم يذكر فى إسناده عبيد بن عمير .

٧٣٦٨) إن الله وضع عن المسافر نصفَ الصلاةِ والصومَ (الطبرانى عن أبى أميمة . الطبرانى عن أبى أمية الضمرى)

حديث أبى أميمة : أخرجه الطبرانى (٣٦٢/٢٢ ، رقم ٩٠٩) : ((كان النبى ﷺ يتغدى فى السفر وأنا قريب منه جالس فقال هلم إلى الغداء فقلت إنى صائم قال ...)) فذكره .

حديث أبى أمية الضمرى : أخرجه الطبرانى (٣٦١/٢٢ ، رقم ٩٠٦) .

٧٣٦٩) إن الله وعدنى أن يدخل الجنة من أمتى أربعمائة ألف قال أبو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا وجمع كفيه قال زدنا يا رسول الله قال وهكذا (أحمد ، وأبو يعلى ، والضياء عن أنس)

أخرجه أحمد (١٦٥/٣ ، رقم ١٢٧١٨) ، وأبو يعلى (٤١٧/٦ ، رقم ٣٧٨٣) ، والضياء (٢٥٤/٧ ، رقم ٢٧٠٣) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٣٥٩/٣ ، رقم ٣٤٠٠) ، وفى الصغير (٢١٤/١ ، رقم ٣٤٢) . قال الهيثمى (٤٠٤/١٠) : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ، ورجالهما رجال الصحيح .

٧٣٧٠) إن الله وعدنى أن يدخل الجنة من أمتى سبعين ألفا بغير حساب فقيل ما أولئك فى أمتك إلا كالذباب الأصهب فى الذبان فقال إن ربى وعدنى سبعين ألفا مع كل سبعين ألفا وزادنى ثلاث حثيات قيل فما سعة حوضك قال كما بين عدن إلى عمان وأوسع فيه مثعبان من ذهب وفضة قيل فما حوضك قال أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأطيب رائحة من المسك من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا ولم يسود وجهه أبدا (أحمد ، والطبرانى عن أبى أمامة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٢٥٠/٥ ، رقم ٢٢٢١٠) ، والطبرانى (١٥٩/٨ ، رقم ٧٦٧٢) قال الهيثمى (٣٦٢/١٠) : رجال أحمد وبعض أسانيد الطبرانى رجال الصحيح . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤٤٥/٢ ، رقم ١٢٤٧) ، والطبرانى فى الشاميين (٨٠/٢ ، رقم ٩٥٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((وعدنى ربى أن يدخل الجنة)) .

ومن غريب الحديث : ((مثعبان)) : مثنى مثعب وهو مجرى الماء .

٧٣٧١) إن الله وعــدنى أن يدخل الجنة من أمتى سبعين ألفا بغير حساب ويشفع كل ألف بســبعين ألفــا ثم يحثى لى ثلاث حثيات بكفه إن ذلك إن شاء الله يستوعب مهاجرى أمتى ويوفى بشىء من أعرابنا (البغوى عن أبى سعيد الزرقى)

أخــرجه أيضًــا : الطــبرانى فى الأوسط (١٢٨/١ ، رقم ٤٠٤) ، وفى الكبير (٣٠٤/٢٢ ، رقم ٧٧١) . قال الهيثمى (٤٠٩/١٠) : رجاله ثقات . وابن أبى عاصم فى السنة (٣٨٥/٢) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٢٩٠٧/٥ ، رقم ٦٨١٩) .

وأبــو ســعيد الزرقى صحابى ، مختلف فى اسمه ، انظر : الإصابة (١٧٦/٧ ، ترجمة ١٠٠١٦) ، وتهذيب الكمال (٣٥٦/٣٣ ، ترجمة ٧٣٩٦) .

٧٣٧٢) إن الله وعدنى أن يدخل من أمتى ثلاثمائة ألف الجنة (الطبرانى عن أبى بكر بن عمير عن أبيه)

أخــرجه الطبرانى (٦٤/١٧ ، رقم ١٢٣) ، قال الهيثمى (٤٠٥/١٠) : ((فيه أبو بكر بن عمير لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح)).

قلــنا : أبــو بكر بن عمير ترجمه الإمام البخارى (الكنى ١٣/١ ، ترجمة ٩٠) ، ومسلم فى الكنى (١٣٥/١ ، تــرجمة ٣٧٥) ، وابــن أبى حــاتم (٣٤٢/٩ ، تــرجمة ١٥٢٤) ، ولم يذكروا فيه جرحا ، ولا تعــديلا ، وذكره الذهبى فى المقتنى (١٣٥/١ ، ترجمة ٣٧٥) ، وقال : شيخ لقتادة . وقال الحافظ فى ترجمة أبيه كما سيأتى : لا أعرف من وثقه .

أمــا والده عمير : فترجمه البخارى وابن أبى حاتم نقلا عن أبيه فقالا : عمير والد أبى بكر بن عمير لــه صــحبة . انظــر : الــتاريخ الكــبير (٥٣٠/٦ ، ترجمة ٣٢٢٣) ، والجرح والتعديل (٣٧٩/٦ ، ترجمة ٢١٠٣) .

وقال الحافظ فى الإصابة (٧٢٩/٤ ، ترجمة ٦٠٦٥) : عمير غير منسوب روى عنه ولده أبو بكر قال البخارى له صحبة ، ولم يسم البخارى أباه ولا أبو حاتم ولا ابن شاهين ولا الطبرانى ولا من بعدهم ، ولم أجده منسوبا عند أحد منهم ، وذكره ابن أبى حاتم فيمن لا يعرف اسم والده . وقد قيل فيه : عمير بن ســعد كمــا سأذكره فى الميم من القسم الرابع فى محمود بن عمير . وروى البغوى وابن أبى خيثمة وابن الســكن والطبرانى وغيرهم من طريق قتادة عن أبى بكر بن أبى أنس عن أبى بكر بن عمير عن أبيه : ((أن النبى قال إن الله عز وجل وعدنى أن يدخل من أمتى ثلاثمائة ألف الجنة بغير نجاسة فقال عمير يا رسول الله زدنــا فقال هكذا بيده فقال عمير يا رسول الله زدنا فقال عمر حسبك يا عمير فقال عمير ما لنا ومالك يا ابن الخطاب وما عليك أن يدخلنا كلنا الجنة فقال عمر رضى الله عنه إن الله إن شاء أدخل الناس الجنة بحفــنة واحدة فقال نبى الله صدق عمر)) . قال ابن السكن : تفرد به معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة ، وكــان معاذ ربما ذكر أبا بكر بن أنس فى الإسناد وربما لم يذكره . وقال البغوى : بلغنى أن معاذ بن هشام

كـــان فى أول أمره لا يذكر أبا بكر بن أنس فى الإسناد وفى آخر أمره كان يزيده فى السند ، وقد خالف معـــاذا فى ســـنده معمـــرٌ فقال : عن قتادة عن النضر بن أنس عن أنس أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ، وأبـــو يعلـــى من طريقه ، وكذلك وقع لى بعلو فى جزء البعث لابن أبى داود قال حدثنا سليمان بن معبد حدثـــنا عبد الرزاق بسنده هذا ولفظه عن أنس قال قال رسول الله : ((إن الله عز وجل وعدنى أن يدخل مـــن أمتى الجنة أربعمائة ألف فقال أبو بكر زدنا يا رسول الله فقال كذا وكذا قال زدنا يا رسول الله قال وهكذا قال زدنا يا رسول الله فقال عمر دعنا يا أبا بكر أو قال حسبك يا أبا بكر فقال أبو بكر ما عليك أن يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر يا أبا بكر إن الله إن شاء أن يدخل خلقه الجنة بكف واحدة فعل فقال الـــنبى صدق عمر)) . أخرجه الضياء فى الأحاديث المختارة وكذا الحاكم من طريق أبى بكر بن عمير عن أبيه . ولكن أبو بكر لا أعرف من وثقه . انتهى كلام الحافظ فى الإصابة .

قلـــنا : عمير والد أبى بكر نسبه ابنُ عبد البر فى الاستيعاب (١٢١٨/٣ ، ترجمة ١٩٨٨) فقال : ((عمـــير بـــن عمـــرو الأنصارى ويقال الأزدى ، والد أبى بكر بن عمير بصرى ، ولم يرو عنه سوى ابنه أبى بكـــر بن عمير حديثه وهو صحيح الإسناد عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن الله وعدنى أن يدخل الجنة من أمتى مائة ألف)) الحديث .

كذا قال ابن عبد البر ، وقد سبق فى كلام الحافظ جزمه بأنه لم ينسبه أحد ، وعَدَّ من رجع إليهم ، فلـــم يذكـــر ابـــن عـــبد البر ، فكأنه فاته فى هذا الموضع الرجوع إليه ، وقد ترجم الحافظ (٧٢٣/٤ ، تـــرجمة ٦٠٥١) لعمـــير بن عمرو بن مالك الأنصارى ويقال الأزدى ، ولم يذكر فيه أنه والد أبى بكر ، ولا تعرض لكلام ابن عبد البر فيه ، فلا ندرى أهما اثنان أم واحد .

وقـــد ورد الحـــديث من وجه آخر أشار إليه الحافظ فى ترجمة محمود بن عمير بن سعد (٤١/٦ ، ترجمة ٧٨٢٥) عن أبى بكر بن أنس عن محمود بن عمير بن سعد .

فيحصـــل فـــيه ثلاثة أقوال : – أنه غير منسوب ، ولا يعرف اسم والده ، وعليه غير واحد من الحفاظ . – أنه أبو بكر بن عمير بن عمرو الأنصارى . ويقال : الأزدى ، وهو قول ابن عبد البر . – أنه محمود بن عمير بن سعد ، كما ورد فى بعض أسانيد الحديث .

٧٣٧٣) إن الله وعدنى بإسلام أبى الدرداء (الطبرانى عن أبى الدرداء)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٩٥/٩) ، وقال الهيثمى : إسناده حسن .

٧٣٧٤) إن الله وعـــدنى فارس ثم الروم نساءهم وأبناءهم ولأمتهم وكنوزهم وأمدنى بحمير أعوانا (نعيم بن حماد فى الفتن عن صفوان بن عمرو مرسلاً)

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٤٩٨/٢ ، رقم ١٤٠٥) .

ومن غريب الحديث : ((لأمتهم)) : اللأمة هى الدرع يلبسه المحارب ، والمراد بها عدتهم الحربية وعتادهم .

٧٣٧٥) إن الله وَكَّلَ بقبرى ملكا أعطى أسماع الخلائق لا يصلى علىَّ أحدٌ إلى يوم القيامة

إلا بلغني باسمه واسم أبيه هذا فلان بن فلان قد صلى عليك (البزار عن عمار بن ياسر [المناوى]

أخرجه البزار (٤/٢٥٤ ، رقم ١٤٢٥) . قال الهيثمى (١٠/١٦٢) : ((فيه ابن الحميرى واسمه عمران ، قال البخارى : لا يتابع على حديثه ، وقال صاحب الميزان : لا يعرف ، ونعيم بن ضمضم ضعفه بعضهم وبقية رجاله رجال الصحيح)) . وقد تعقب الحافظ قول الذهبي ((ضعفه بعضهم)) بقول : ((روى عنه سفيان بن عيينة وأبو أحمد الزبيري وقبيصة بن عقبة وعبد الرحمن بن صالح الكوفي وآخرون ، وما عرفت إلى الآن من ضعفه)) .

انظر ترجمة ابن الحميرى : التاريخ الكبير (٦/٤١٦ ، ترجمة ٢٨٣١) ، والجرح و التعديل (٦/٢٩٦ ، ترجمة ١٦٤٤) ، والكامل (٥/٩٣ ، ترجمة ١٢٧٣) ، والميزان (٥/٢٨٦ ، ترجمة ٦٢٨٤) .

وانظر ترجمة نعيم : المغنى (٢/٧٠١ ، ترجمة ٦٦٦٤) ، والميزان (٧/٤٥ ، ترجمة ٩١١٦) ، واللسان (٦/١٦٩ ، ترجمة ٥٩٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله أعطى ملكا من الملائكة أسماع)) .

٧٣٧٦) إن الله وملائكته حتى النملة فى جحرها وحتى الحوت فى البحر ليصلون على معلم الناس الخير (الطبرانى ، والضياء عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٨/٢٣٤ ، رقم ٧٩١٢) . قال الهيثمى (١/١٢٤) : فيه القاسم أبو عبد الرحمن ، وثقه البخارى ، وضعفه أحمد .

٧٣٧٧) إن الله وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة (العقيلى ، والطبرانى ، والشيرازى فى الألقاب عن أبى الدرداء ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات)

أخرجه العقيلى (١/١١٥ ، ترجمة ١٣٤ أيوب بن مدرك الحنفى) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (٢/٤٠٣ ، رقم ٩٧٧) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (١/٣٤٧ ، ترجمة ١٨٠ أيوب بن مدرك الحنفى) ، وأبو نعيم فى الحلية (٥/١٩٠) . والحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ٢٨) .

٧٣٧٨) إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف الأول وما من خطوة أحب إلى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا (أبو داود ، والبيهقى عن البراء)

أخرجه أبو داود (١/١٤٩ ، رقم ٥٤٣) ، والبيهقى (٢/٢٠ ، رقم ٢١١٨) .

٧٣٧٩) إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ولا يصل عبدٌ صفًا إلا رفعه الله به درجة وذَرَّتْ عليه الملائكة من البر (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤/١٢٣ ، رقم ٣٧٧١) . وقال المنذرى (١/١٩١) : لا بأس بإسناده . قال الهيثمى (٢/٩١) : فيه غانم بن أحوص قال الدارقطنى : ليس بالقوى .

ومن غريب الحديث : ((ذرَّت)) : نثرت .

٧٣٨٠) إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف وما بين الفذ والجماعة خمس وعشرون درجة (الطبرانى فى الأوسط عن عبد الله بن زيد بن عاصم)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٩٧/٥ ، رقم ٥٠٦٧) . قال الهيثمى (٣٨/٢) : فيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف .

٧٣٨١) إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ومن سد فرجة يرفعه الله بها درجة (عبد الرزاق ، وأحمد ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى عن عائشة)

أخرجه عبد الرزاق (٥٦/٢ ، رقم ٢٤٧٠) ، وأحمد (٨٩/٦ ، رقم ٢٤٦٣١) ، وابن ماجه (٣١٨/١ ، رقم ٩٩٥) ، قال البوصيرى (١٢٠/١) : هذا إسناد فيه إسماعيل بن عياش وهو من روايته عن الحجازيين وهى ضعيفة . وابن حبان (٥٣٦/٥ ، رقم ٢١٦٣) ، والحاكم (٣٣٤/١ ، رقم ٧٧٥) وقال : صحيح على شرط مسلم . والبيهقى (١٠١/٣ ، رقم ٤٩٦٨) . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (٤٣٨/١ ، رقم ١٥١٣) ، وابن خزيمة (٢٣/٣ ، رقم ١٥٥٠) .

٧٣٨٢) إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول (ابن أبى شيبة ، وعبد الرزاق ، وأحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والدارمى ، وابن خزيمة ، وابن الجارود ، والحاكم ، والبيهقى ، والضياء عن البراء . ابن ماجه عن عبد الرحمن بن عوف . أحمد ، والطبرانى عن النعمان بن بشير)

حديث البراء : أخرجه ابن أبى شيبة (٣٣٢/١ ، رقم ٣٨٠٣) ، وعبد الرزاق (٥١/٢ ، رقم ٢٤٤٩) ، وأحمد (٢٨٥/٤ ، رقم ١٨٥٤١) ، وأبو داود (١٧٨/١ ، رقم ٦٦٤) ، وابن ماجه (٣١٨/١ ، رقم ٩٩٧) ، قال البوصيرى (١٢١/١) : رجاله ثقات . والدارمى (٣٢٣/١ ، رقم ١٢٦٤)، وابن خزيمة (٢٤/٣ ، رقم ١٥٥١) ، وابن الجارود (ص ٨٧ ، رقم ٣١٦) ، والحاكم (٧٦٩/١ ، رقم ٢١٢٨) ، والبيهقى (١٠٣/٣ ، رقم ٤٩٧٧) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ١٠٠ ، رقم ٧٤١) ، والرويانى (٢٤٦/١ ، رقم ٣٦٢) .

حديث عبد الرحمن بن عوف : أخرجه ابن ماجه (٣١٩/١ ، رقم ٩٩٩) ، قال البوصيرى (١٢١/١) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٥٧/٦ ، رقم ٦٣٤٢) ، والضياء (١٢٤/٣ ، رقم ٩٢٥) .

حديث النعمان بن بشير : أخرجه أحمد (٢٦٨/٤ ، رقم ١٨٣٩٠) ، والبزار كما فى كشف الأستار (٢٤٧/١ ، رقم ٥٠٨) . قال المنذرى (١٨٧/١) : رواه أحمد بإسناد جيد . وقال الهيثمى (٩١/٢) : رواه أحمد ، والبزار ، ورجاله ثقات .

٧٣٨٣) إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول سووا صفوفكم وحاذوا مناكبكم

ولينوا فى أيدى إخوانكم وسدوا الخلل فإن الشيطان يدخل فيما بينكم مثل الحذف (أحمد ، والطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه أحمد (٢٦٢/٥ ، رقم ٢٢٣١٧) قال المنذرى (١٨٧/١) : إسناده لا بأس به ، وقال الهيثمى (٩١/٢) : رجاله موثقون . والطبرانى (١٧٤/٨ ، رقم ٧٧٢٧) .

ومن غريب الحديث : ((الحذف)) : يعنى أولاد الضأن الصغار .

٧٣٨٤) إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم (عبد الرزاق عن أبى صالح وعن ابن ربيعة مرسلاً . ابن أبى شيبة عن البراء)

حديث أبى صالح وابن ربيعة : أخرجه عبد الرزاق (٥١/٢ ، رقم ٢٤٥٠) .

حديث البراء : أخرجه ابن أبى شيبة (٣٣٢/١ ، رقم ٣٨٠٦) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٩٨/٤ ، رقم ١٨٦٦٣) ، والرويانى (٢٤٢/١ ، رقم ٣٥١) .

٧٣٨٥) إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم والمؤذن يغفر له مد صوته ويصدقه من سمعه من رطب ويابس وله مثل أجر من صلى معه (أحمد ، والنسائى ، والرويانى ، والسراج ، والضياء عن البراء)

أخرجه أحمد (٢٨٤/٤ ، رقم ١٨٥٢٩) ، والنسائى (١٣/٢ ، رقم ٦٤٦) ، قال المنذرى (١٠٩/١) : رواه أحمد ، والنسائى بإسناد حسن جيد . والرويانى (٢٣١/١ ، رقم ٣٢٨) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١٣٦/٨ ، رقم ٨١٩٨) .

٧٣٨٦) إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول (ابن أبى شيبة عن البراء)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٣٢/١ ، رقم ٣٨٠٣) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٥١/٢ ، رقم ٢٤٤٩) ، وأحمد (٢٩٨/٤ ، رقم ١٨٦٦٦) ، وأبو داود (١٧٨/١ ، رقم ٦٦٤) ، والرويانى (٢٠٩/١ ، رقم ٢٨٣) .

٧٣٨٧) إن الله وملائكته يصلون على الصفوف المقدمة (النسائى عن البراء)

أخرجه النسائى فى الكبرى (٢٨٧/١ ، رقم ٨٨٥) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٥٣٤/٥ ، رقم ٢١٦١) .

٧٣٨٨) إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين (ابن حبان ، والطبرانى فى الأوسط ، وأبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر . الضياء عن زيد بن أسلم مرسلاً)

حديث ابن عمر : أخرجه ابن حبان (٢٤٥/٨ ، رقم ٣٤٦٧) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٨٧/٦ ، رقم ٦٤٣٤) ، قال الهيثمى (١٥٠/٣) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط ، وقال : تفرد به يحيى بن يزيد الخولانى ، قلت : ولم أجد من ترجمه)) . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٢٠/٨) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١٤٨/١ ، رقم ٥٣٠) ، وأورده ابن أبى حاتم فى العلل (٢٤٣/١ ، رقم ٧١٢) من طريق آخر ، وقال قال أبى : هذا حديث منكر .

قلنا : كذا فى مجمع الزوائد ((يحيى بن يزيد الخولانى)) ، والذى فى الأوسط : إدريس بن يحيى الخولانى ، وقد وثقه ابن حبان ، وأثنى عليه أبو زرعة وابن أبى حاتم . انظر : الثقات (١٣٣/٨ ، ترجمة ١٢٥٩٣) ، والجرح والتعديل (٢٦٥/٢ ، ترجمة ٩٥٧) . والله أعلم .

٧٣٨٩) إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف (أبو داود ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والبيهقى عن عائشة)

أخرجه أبو داود (١٨١/١ ، رقم ٦٧٦) ، وابن ماجه (٣٢١/١ ، رقم ١٠٠٥) ، قال المنذرى (١٨٩/١) : بإسناد حسن . وابن حبان (٥٣٣/٥ ، رقم ٢١٦٠) ، والبيهقى (١٠٣/٣ ، رقم ٤٩٨٠) .

٧٣٩٠) إن الله وهب لأمتى ليلة القدر ولم يعطها من كان قبلكم (الديلمى عن أنس) [الفتح]

أخرجه الديلمى (١٧٣/١ ، رقم ٦٤٧) .

٧٣٩١) إن الله يأمر بالكافر السخى إلى جهنم فيقول الملك لخازن جهنم عذبه وخفض عنه العذاب على قدر سخائه الذى كان فى دار الدنيا (أبو الشيخ فى الثواب ، والديلمى عن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (١٥٢/١ ، رقم ٥٥٤) .

٧٣٩٢) إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح عن رسول الله ﷺ (أحمد ، والترمذى – حسن صحيح غريب – وأبو يعلى ، والحاكم عن عائشة)

أخرجه أحمد (٧٢/٦ ، رقم ٢٤٤٨١) ، والترمذى (١٣٨/٥ ، رقم ٢٨٤٦) وقال : حسن صحيح غريب . وأبو يعلى (٦٧/٨ ، رقم ٤٥٩١) ، والحاكم (٥٥٤/٣ ، رقم ٦٠٥٨) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١٥٢/١ ، رقم ٥٥٠) .

٧٣٩٣) إن الله يؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم (النسائى ، وابن حبان ، والطبرانى فى الأوسط ، والضياء عن أنس . أحمد ، والطبرانى عن أبى بكرة وعن كعب بن مالك)

حديث أنس : أخرجه النسائى فى الكبرى (٢٧٩/٥ ، رقم ٨٨٨٥) ، وابن حبان (٣٧٦/١٠ ، رقم ٤٥١٧) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٦٨/٢ ، رقم ١٩٤٨) ، والضياء (٢٣١/٥ ، رقم ١٨٦٣) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٢٨٦/٢ ، رقم ١٧٢٠) ، والطبرانى فى الصغير (٩٧/١ ، رقم ١٣٢) ، قال الهيثمى (٣٠٢/٥) : رواه البزار ، والطبرانى فى الأوسط ، وأحد أسانيد البزار ثقات .

حديث أبى بكرة : أخرجه أحمد (٤٥/٥ ، رقم ٢٠٤٧٢) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٠٢/٥) ، قال الهيثمى : رجالهما ثقات . قال المناوى (٢٧٩/٢) : قال الحافظ العراقى : إسناده جيد . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (١٥٠/٢ ، ترجمة ٣٤٤ جعفر بن جسر بن فرقد القصاب) ، وقال : ولجعفر بن جسر أحاديث ما ذكرت ولم أر للمتكلمين فى الرجال فيه قولا ، ولا أدرى كيف غفلوا عنه ؛ لأن عامة ما يرويه منكر وقد ذكرته لما أنكرت من الأسانيد والمتون التى يرويها ، ولعل ذاك إنما هو من قبل أبيه ، فإن أباه قد تكلم فيه من تقدم ممن يتكلمون فى الضعفاء .

حـــديث كعـــب بن مالك : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢١٣/٧) بنحوه . قال الهيثمـــى : ((فـــيه محمد بن خالد الواسطى ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : يخطئ ويخالف . وقال ابن معين : رجل سوء كذاب)) . وأخرجه أيضاً : أبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان (١٤٤/٤) .

٧٣٩٤) إن الله يباهـــى بأهـــل عرفات ملائكة أهل السماء فيقول لهم انظروا إلى عبادى هؤلاء جاءونى شُعْثا غُبْرا (ابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه ابن حبان (١٦٣/٩ ، رقم ٣٨٥٢) ، والحاكم (٦٣٦/١ ، رقم ١٧٠٨) وقال : صحيح علـــى شـــرط الشـــيخين . والبيهقـــى (٥٨/٥ ، رقم ٨٨٩١) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٠٥/٢ ، رقم ٨٠٣٣) . قال الهيثمى (٢٥٢/٣) : رجاله رجال الصحيح .

٧٣٩٥) إن الله يباهى بالشاب العابد الملائكة يقول انظروا إلى عبدى ترك شهوته من أجلى أيها الشاب أنت عندى كبعض ملائكتى (الديلمى عن طلحة)

أخـــرجه الديلمـــى (٢٤٦/٢/١) كمـــا فى السلســـلة الضـــعيفة للشـــيخ الألبانى (١١٤/٧ ، رقـــم ٣١١٣) مـــن طريق ابن السنى عن كثير بن زياد عن يزيد بن زياد عن مروان عن طلحة مرفوعا . وقال المناوى (٢٨٠/٢) : فيه يحيى بن بسطام لا تحل الرواية عنه .

٧٣٩٦) إن الله يباهـــى بالطـــائفين (أبو نعيم فى الحلية ، وابن عدى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والخطيب عن عائشة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢١٦/٨) ، وابن عدى (٣٥٤/٥ ، ترجمة ١٥١٣عائذ بن بشير) قال يحـــيى بن معين : ضعيف ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٧٣/٣ ، رقم ٤٠٩٦) ، والخطيب (٣٦٩/٥) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٨٠/٨ ، رقم ٤٦٠٩) .

٧٣٩٧) إن الله يباهـــى بالمتقلد سيفه فى سبيل الله ملائكته وهم يصلون عليه ما دام متقلده (الخطيب عن على)

أخرجه الخطيب (٣٨٦/٨) .

٧٣٩٨) إن الله يباهـــى ملائكته عشية عرفة بالحجاج فيقول انظروهم شُعْثًا غُبْرا أشهدكم أنى قد غفرت لهم (ابن النجار عن أبى هريرة)

وأخرجه أيضاً : ابن عبد البر فى التمهيد (١٢١/١) .

٧٣٩٩) إن الله يباهـــى ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة انظروا إلى عبادى أتونى شعثا غبرا (أحمد ، والطبرانى عن ابن عمرو)

أخـــرجه أحمـــد (٢٢٤/٢ ، رقم ٧٠٨٩) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الصغير (٣٤٥/١ ، رقـــم ٥٧٥) ، وفى الأوسط (١٤٢/٨ ، رقم ٨٢١٨) . قال الهيثمى (٢٥١/٣) : رواه أحمد ، والطبرانى فى الصغير والكبير ، ورجال أحمد موثقون .

٧٤٠٠) إن الله يبتلى العبد فيما أعطاه فمن رضى بما قسم الله له بارك له فيه ووسعه ومن

لم يرض لم يبارك له فيه ولم يزد على ما كتب له (أحمد ، والبغوى ، وابن قانع ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن رجل من بنى سليم)

أخرجه أحمد (٥/٢٤ ، رقم ٢٠٢٩٤) ، قال الهيثمى (١٠/٢٥٧) : رجاله رجال الصحيح . وابن قانع (١/٢٨٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧/١٢٥ ، رقم ٩٧٢٥) ، وأورده ابن عبد البر فى الاستيعاب (١/٧٢ ، ترجمة أحمر بن سليم) .

٧٤٠١) إن الله يبتلى عبده المؤمن بالسقم حتى يخفف عنه كل ذنب (الحاكم ، وتمام ، وابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (١/٤٩٨ ، رقم ١٢٨٦) وقال : صحيح على شرط الشيخين . وتمام (٢/٢٣٩ ، رقم ١٦٢٥) ، وابن عساكر (٥٤/١٢٤) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٧/١٦٦ ، رقم ٩٨٦٣) .

٧٤٠٢) إن الله يبتلى عبده بالسقم حتى يكفر عنه كل ذنب (الطبرانى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ، وفيه عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢/١٢٩ ، رقم ١٥٤٨) ، والأوسط (٨/٣١٧ ، رقم ٨٧٤٥) . قال الهيثمى (٢/٣٠٢) : فيه عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث ضعفه ابن معين ، ووثقه ابن حبان .

٧٤٠٣) إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسىء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسىء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها (أحمد ، ومسلم ، والدارقطنى فى الصفات عن أبى موسى)

أخرجه أحمد (٤/٣٩٥ ، رقم ١٩٥٤٧) ، ومسلم (٤/٢١١٣ ، رقم ٢٧٥٩) ، والدارقطنى فى الصفات (ص٢٠ ، رقم ١٨) . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ١٩٧ ، رقم ٥٦٢) ، والرويانى (١/٣٦٤ ، رقم ٥٥٦) ، والبيهقى (٨/١٣٦ ، رقم ١٦٢٨١) .

٧٤٠٤) إن الله يبعث الأيام يوم القيامة على هيئتها ويبعث الجمعة زهراء منيرة لأهلها فيحفون بها كالعروس تهدى إلى كريمها تضىء لهم يمشون فى ضوئها ألوانهم كالثلج بياضا رياحهم تسطع كالمسك يخوضون فى جبال الكافور ينظر إليهم الثقلان ما يطرفون تعجبا حتى يدخلوا الجنة لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون (الحاكم ، وابن مردويه ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى موسى قال الذهبى : خبر شاذ صحيح السند)

أخرجه الحاكم (١/٤١٢ ، رقم ١٠٢٧) وقال : شاذ صحيح الإسناد . ووافقه الذهبى . والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/١١٣ ، رقم ٣٠٤١) . وأخرجه أيضًا : ابن خزيمة (٣/١١٧ ، رقم ١٧٣٠) وقال : إن صح الخبر فإن فى النفس من هذا الإسناد شيئا . وقال المنذرى (١/٢٨٢) : إسناده حسن وفى متنه غرابة .

٧٤٠٥) إن الله يبعث الملائكة يوم الجمعة على أبواب المساجد يكتبون القوم الأول والثانى والثالث والرابع والخامس والسادس فإذا بلغوا السابع كانوا بمنزلة مَنْ قَرَّبَ العصافيرَ (الطبرانى عن واثلة)

أخرجه الطبرانى (٢٢/٦١ ، رقم ١٤٦) ، قال الهيثمى (٢/١٧٨) : فيه بشر بن عون القرشى قال ابن حبان روى نحو مائة حديث كلها موضوعة .

٧٤٠٦) إن الله يبعث ريحا من اليمن ألين من الحرير فلا تدع أحدا فى قلبه مثقال حبة من إيمان إلا قبضته (مسلم ، والحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه مسلم (١/١٠٩ ، رقم ١١٧) ، والحاكم (٤/٥٠٢ ، رقم ٨٤٠٦) وقال : صحيح الإسناد .

٧٤٠٧) إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها (البيهقى فى المعرفة عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى فى المعرفة (١/٢٠٨ ، رقم ٤٢٢) . وأخرجه أيضًا : أبو داود (٤/١٠٩ ، رقم ٤٢٩١) ، والطبرانى فى الأوسط (٦/٣٢٣ ، رقم ٦٥٢٧) ، والحاكم (٤/٥٦٧ ، رقم ٨٥٩٢) ، والخطيب (٢/٦١) ، والديلمى (١/١٤٨ ، رقم ٥٣٢) . قال المناوى (٢/٢٨٢) : قال الزين العراقى وغيره سنده صحيح .

٧٤٠٨) إن الله يبعث من مسجد العشار شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم (أبو داود ، والعقيلى ، والدارقطنى فى الأفراد وضعفه ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة . قال العقيلى : هذا الحديث غير محفوظ . وقال البخارى : لا يتابع إبراهيم بن صالح عليه)

أخرجه أبو داود (٤/١١٣ ، رقم ٤٣٠٨) . والعقيلى (١/٥٥ ، ترجمة ٤٥ إبراهيم بن صالح بن درهم) وقال : غير محفوظ ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/٤٧٨ ، رقم ٤١١٥) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٣/٢٩ ، ترجمة ٥٩٣ خالد بن عمرو القرشى السعيدى) وقال : هذا الحديث بأى إسناد كان فهو منكر .

ومن غريب الحديث : ((مسجد العشار)) : وهو بقرية الأبلة ، بقرب البصرة من العراق .

٧٤٠٩) إن الله يبعث يوم القيامة مناديا ينادى يا آدم إن الله يأمرك أن تبعث بعثا من ذريتك إلى النار فيقول آدم يا رب ومن كم فيقال له من كل مائة تسعة وتسعين هل تدرون ما أنتم فى الناس ما أنتم إلا كالشامة فى جنب البعير (أحمد عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (١/٣٨٨ ، رقم ٣٦٧٧) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٩/٦٠ ، رقم ٥١٢٤) .

قال الهيثمى (١٠/٣٩٣) : فيه إبراهيم بن مسلم الهجرى ، وهو ضعيف .

٧٤١٠) إن الله يبعث يوم القيامة مناديا ينادى يا أهل الجنة يقول يسمع أولهم وآخرهم إن الله وعدكم الحسنى وزيادة فالحسنى الجنة والزيادة النظر إلى وجه الرحمن (ابن جرير عن أبى موسى)

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (١١/١٠٥) . وأخرجه أيضًا : اللالكائى فى اعتقاد أهل السنة (٣/٤٥٧) .

٧٤١١) إن الله يبغض ابن سبعين فى هيئة ابن عشرين فى مِشيته ومنظره (الطبرانى فى الأوسط عن أنس وقال : لا يروى إلا بهذا الإسناد) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٦/٥٧ ، رقم ٥٧٨٢) . قال الهيثمى (١٠/٢٧١) : فيه موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، وهو ضعيف .

٧٤١٢) إن الله يبغض الآكل فوق شبعه والغافل عن طاعة ربه والتارك سنة نبيه والمخفر ذمته والمبغض عترته والمؤذى جيرانه (الديلمى عن أبى هريرة)

قال العجلونى (١/٢٨٩) : رواه الديلمى عن أبى هريرة .

ومن غريب الحديث : ((والمخفر ذمته)) : الناكث عهده .

٧٤١٣) إن الله يبغض البخيل فى حياته السخى عند موته (الخطيب فى كتاب البخلاء عن على)

أخرجه الخطيب فى كتاب البخلاء (ص ٥٩ ، رقم ٣٧) .

٧٤١٤) إن الله يبغض البليغ من الرجال الذى يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى – حسن غريب – والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمرو)

أخرجه أحمد (٢/١٦٥ ، رقم ٦٥٤٣) ، وأبو داود (٤/٣٠١ ، رقم ٥٠٠٥) ، والترمذى (٥/١٤١ ، رقم ٢٨٥٣) وقال : حسن غريب . والبيهقى فى شعب الإيمان (٤/٢٥١ ، رقم ٤٩٧٢) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٥/٣٠٠ ، رقم ٢٦٢٩٧) .

وللحديث أطراف أخرى : ((إن الله ليبغض الرجل البليغ)) .

٧٤١٥) إن الله يبغض السائل الملحف (أبو نعيم عن أبى هريرة . الديلمى عن ابن عباس)

حديث أبى هريرة : لم يتبين لنا موضعه من الحلية ، وقد عزاه أيضا لأبى نعيم فى الجامع الصغير ، وفى كنز العمال (ح١٦٧١٨) . وقال فى كشف الخفا (١/٢٨٤ ، رقم ٧٤٤) : ((رواه أبو نعيم ومن طريقه الديلمي)) . قال المناوى (٢/٢٨٣) : ((رواه أبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة ، وفيه ورقاء فإن كان اليشكرى فقد ليَّنه ابنُ القطان ، أو الأسدى فقال يحيى : ما كان بالذى يعتمد عليه ، وقد أوردهما معا

الذهبى فى الضعفاء)) .

قال مقيده عفا الله عنه : كلام المناوى رحمه الله تعالى فيه عدة أغلاط :

أولهـا : التـردد فى تعيين ورقاء ، وهو اليشكرى بلا تردد ، روى عن الأعمش ، وقد روى هذا الحديث عنه .

وثانـيها : اقتصاره على ذكر تليين القطان له ، وقد تعقبه الذهبى فى المصدر نفسه الذى نقل منه المناوى ، فقال (المغنى ٧١٩/٢ ، ترجمة ٦٨٣١) : ثقة ثبت . وقال فى الميزان (١٢١/٧ ، ترجمة ٦٣٤٨) : صـدوق عالم . وقال الذهبى أيضا فى الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص ١٨٩ ، ترجمة ٣٦٠) : ((ثقة لينه يحيى القطان وحده ، وهو ثبت فى أبى الزناد)) . ونعته فى السير (٤١٩/٧ ، ترجمة ١٥٧) بالإمام الثقة الحافظ العابد ، وترجمه السيوطى فى طبقات الحفاظ (ص ١٠٤ ، ترجمة ٢٠٥) ، وأخرج له الشيخان وسائر الستة فى مصنفاتهم ، انظر : تهذيب الكمال (٤٣٣/٣٠ ، ترجمة ٦٦٨٤) .

ثالثها : قوله ((أو الأسدى فقال يحيى : ما كان بالذى يعتمد عليه)) : لا وجود لورقاء الأسدى ، وكأنه تصحف عليه فى نسخته من الميزان للذهبى ، وصوابه : وقاء بن إياس الأسدى ، وهو الذى قال فيه يحيى ما نقله المناوى . انظر : الميزان (١٢٦/٧ ، ترجمة ٩٣٦٢) . والله تعالى أعلم .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله إذا أنعم على عبد نعمة)) .

حديث ابن عباس : أخرجه الديلمى (١٥٣/١ ، رقم ٥٥٦) .

٧٤١٦) إن الله يبغض الشيخ الغِرْبيب (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (١٥٣/١ ، رقم ٥٦٠) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (١٤٩/٣ ، ترجمة ٦٦٩ رشدين بن سعد) وقال : مع ضعفه يكتب حديثه .

ومن غريب الحديث : ((الغربيب)) : الذى يُسَوِّد شيبه بالخضاب .

٧٤١٧) إن الله يبغض الطلاق ويحب العتاق (الديلمى عن معاذ)

أخـرجه الديلمى (٣٧٨/٥ ، رقم ٨٤٨٥) . قال المناوى (٢٨٣/٢) :قال السخاوى : ضعيف منقطع .

٧٤١٨) إن الله يبغض الغنى الظلوم والشيخ الجهول والعائل المختال (الطبرانى فى الأوسط عن على) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٣٠/٥ ، رقم ٥٤٥٨) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (١٠٠/٢ ، رقم ١٣٠٠) . قال الهيثمى (١٣١/٤) : فيه الحارث الأعور ، وهو ضعيف وقد وثق .

ومن غريب الحديث : ((العائل المختال)) : الفقير المتكبر .

٧٤١٩) إن الله يـبغض الفـاحش البذىء (الطبرانى عن أسامة . الطبرانى ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن أبى الدرداء)

حديث أسامة : أخرجه الطبرانى (١٦٦/١ ، رقم ٤٠٥) قال الهيثمى (٦٤/٨) : رجاله ثقات . وأخرجه أيضًا : الضياء (١٠٥/٤ ، رقم ١٣١٦) .

حديث أبى الدرداء : أخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق (ص ٣٩ ، رقم ٥٢) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (١٢/٥٠٦ ، رقم ٥٦٩٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ما من شىء يوضع فى الميزان أثقل)) .

٧٤٢٠) إن الله يبغض الفاحش المتفحش (أحمد ، وأبو يعلى ، والرويانى ، وابن حبان ، والباوردى ، والضياء عن أسامة بن زيد ، قال المناوى : بإسناد جيد . الخطيب عن أبى هريرة)

حديث أسامة : أخرجه أحمد (٥/٢٠٢ ، رقم ٢١٨١٢) ، وأبو يعلى كما فى المطالب العالية (١١/٨٤٦ ، رقم ٢٧١٤) وابن حبان من طريق أبى يعلى (١٢/٥٠٦ ، رقم ٥٦٩٤) ، والضياء من طريق أبى يعلى (٤/١٠٦ ، رقم ١٣١٨) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الكبير (١/١٦٦ ، رقم ٤٠٤) ، وفى الأوسط (١/١٠٦ ، رقم ٣٢٨) ، وابن عساكر (٥٧/٢٤٨) . قال الهيثمى (٨/٦٤) : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، والأوسط بأسانيد وأحد أسانيد الطبرانى رجاله ثقات .

حديث أبى هريرة : أخرجه الخطيب (١٣/٩٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله لا يحب كل فاحش متفحش)) .

٧٤٢١) إن الله يبغض المؤمن الذى لا زَبْر له يعنى الشدة فى الحق (العقيلى وضعفه عن أبى هريرة)

أخرجه العقيلى (٤/٢٤٦ ، ترجمة ١٨٤١ مسمع بن محمد الأشعرى) وقال : لا يتابع ولا يعرف بالنقل ، ولا يتابع عليه بهذا الإسناد .

٧٤٢٢) إن الله يبغض البذخين الفرحين المرحين ويحب كل قلب حزين (الديلمى عن معاذ)

قال المناوى (٢/٢٨٤) : ((فيه إسماعيل بن أبى زياد الشامى ، قال فى الميزان : قال الدارقطنى : متروك يضع الحديث)) . انظر : الميزان (١/٣٨٨ ، ترجمة ٨٨٥) .

ومن غريب الحديث : ((البذخين)) : اسم فاعل من البذخ ؛ الفخر والتطاول .

٧٤٢٣) إن الله يبغض المعبس فى وجوه إخوانه (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (١/١٥٣ ، رقم ٥٥٥) . قال المناوى (٢/٢٨٥) : ((فيه محمد بن هارون الهاشمى أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال الدارقطنى : ضعيف . عن عيسى بن مهران قال فى الضعفاء : كذاب رافضى)) . انظر ترجمة محمد بن هارون : المغنى (٢/٦٤٠ ، ترجمة ٦٠٥٣) ، والميزان (٦/٣٥٧ ، ترجمة ٨٢٨٢) . وترجمة عيسى بن مهران : المغنى (٢/٥٠١ ، ترجمة ٤٨٣١) ، والميزان (٥/٣٩٠ ، ترجمة ٦٦١٩) .

٧٤٢٤) إن الله يبغض الوسخ والشعث (الديلمى عن عائشة)

أخرجه الديلمى (١/٢/٢٤٥) كما فى السلسلة الضعيفة للشيخ الألبانى (٥/٣٤٨ ،

رقـم ٢٣٢٥) . وأخـرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (١٦٨/٥ ، رقم ٦٢٢٦) . قال المناوى (٢٨٥/٢) : ((فيه محمد بن الحسين الصوفى وقد كان وضاعا ، وخالد بن نجيح قال الذهبى فى الضعفاء : قال أبو حاتم : كذاب)) . محمد بن الحسين هو أبو عبد الرحمن السلمى ، وإطلاق المناوى أنه كان وضاعا غلـو فى القول ، وإنما اتهمه بعض خصوم الصوفية بذلك ، ودفع غيره عنه تهمة تعمده الكذب ، بل وأثنى عليه غير واحد ، فقال الخطيب : كان مجودا صاحب حديث ، وقال الحاكم : كان كثير السماع متقنا . انظـر : الميزان (١١٨/٦ ، ترجمة ٧٤٢٥) ، اللسان (١٤٠/٥ ، ترجمة ٤٦٦) . انظر ترجمة ابن نجيح : الجرح والتعديل (٣٥٥/٣ ، ترجمة ١٦٠٥) ، والمغنى (٢٠٧/١ ، ترجمة ١٨٨٦) ، والميزان (٤٣٠/٢ ، ترجمة ٢٤٧٢) ، واللسان (٣٨٨/٢ ، ترجمة ١٥٩٣) .

٧٤٢٥) إن الله يبغض صوت الخلخال كما يبغض الغناء ويعاقب صاحبه كما يعاقب الزامر ولا تلبس خلخالا ذات صوت إلا ملعونة (الديلمى عن أبى أمامة)

٧٤٢٦) إن الله يـبغض كل جعظرى جواظ سخاب فى الأسواق جيفة بالليل حمار بالنهار عـالم بالدنيا جاهل بالآخرة (ابن لال فى مكارم الأخلاق ، والحاكم فى تاريخه ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخـرجه البيهقـى (١٩٤/١٠ ، رقـم ٢٠٥٩٣) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٢٧٣/١ ، رقم ٧٢) ، والديلمى (١٥٣/١ ، رقم ٥٥٨) .

٧٤٢٧) إن الله يـبغض كـل عالم بالدنيا جاهل بالآخرة (الحاكم فى تاريخه عن أبى هريرة) [الفتح]

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله يبغض كل جعظرى جواظ)) .

٧٤٢٨) إن الله يتجلـى لأهـل الجـنة فى مقدار كل يوم جمعة على كثيب كافور أبيض (الخطيب عن أنس)

أخـرجه الخطيب (٢٢٠/٧) ، قال المناوى (٢٨٦/٢) : حكم ابن الجوزى بوضعه وقال : لا أصل له ، جعفر وجدّه وعاصم مجهولون ، وتبعه على ذلك المؤلف فى مختصر الموضوعات فأقره ولم يتعقبه .

٧٤٢٩) إن الله يجمـع الأمـم يـوم القيامة ثم يترل من عرشه إلى كرسيه وكرسيه وسع السموات والأرض (الطبرانى عن ابن مسعود . الطبرانى عن ابن عمرو) [المناوى]

حديث ابن مسعود : أخرجه الطبرانى (١٨٠/١٠ ، رقم ١٠٣٨٦) .

حـديث ابـن عمـرو : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٤٣/١٠) ، وقال الهيثمى (٣٤٣/١٠) : فيه عبد الأعلى بن أبى المساور ، وهو متروك .

٧٤٣٠) إن الله يجمع الأولين والآخرين يوم القيامة فى صعيد واحد ثم ينادى منادٍ من تحت

العرش يا أهل التوحيد إن الله قد عفا عنكم فيقوم الناس فيتعلق بعضهم ببعض فى ظلامات ثم ينادى مناد يا أهل التوحيد ليعفو بعضكم عن بعض وعلىَّ الثوابُ (الطبرانى فى الأوسط عن أم هانـئ بنت أبى طالب ، وفيه أبو عاصم الربيع بن إسماعيل قال أبو حاتم : منكر الحديث) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢/٨٧ ، رقم ١٣٣٦) ، قال الهيثمى (١٠/٣٥٦) : فيه أبو عاصم الربيع بن إسماعيل منكر الحديث قاله أبو حاتم .

٧٤٣١) إن الله يحب أبا البنات الصابر المحتسب (أبو الشيخ عن أبى هريرة وفيه إسحاق ابن بشر)

إسحاق بن بشر ترك الناس حديثه وكذبه الدارقطنى وابن حبان . انظر : الكنى والأسماء (ص٢٦٥ ، ترجمة٩١١) ، والمقتنى (ص١٧٠ ، ترجمة ١٣٦٢) ، والضعفاء لابن الجوزى (١/١٠٠ ، ترجمة ٣٠٧) ، والميزان (١/٣٣٥ ، ترجمة ٧٤٠) .

٧٤٣٢) إن الله يحب أبناء الثمانين (ابن عساكر عن ابن عمر)

أخرجه ابن عساكر (٧/٢٢) .

٧٤٣٣) إن الله يحب أبناء السبعين ويستحيى من أبناء الثمانين (أبو نعيم فى الحلية عن على) [الفتح]

أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٣/٢٠٠) ، وقال : غريب .

قال المناوى (٢/٢٩٦) : فيه محمد بن خلف القاضى قال الذهبى : فيه لين ، وأبان بن ثعلب قال ابن عدى : غال فى التشيع لا بأس به .

٧٤٣٤) إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه (البيهقى فى شعب الإيمان عن عائشة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤/٣٣٤ ، رقم ٥٣١٢) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٧/٣٤٩ ، رقم ٤٣٨٦) ، قال الهيثمى (٤/٩٨) : فيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه جماعة . والطبرانى فى الأوسط (١/٢٧٥ ، رقم ٨٩٧) ، وابن عدى (٦/٣٦١ ، ترجمة ١٨٤٢ مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير) .

٧٤٣٥) إن الله يحب إذا عمل العبد عملا أن يحكمه (ابن أبى داود فى المصاحف ، وابن النجار عن عائشة وفيه مصعب بن ثابت ضعيف)

أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف (ص ١٧٠ ط – العلمية) .

٧٤٣٦) إن الله يحب إغاثة اللهفان (ابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر(٥٢/١٥٩) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان فى الضعفاء (٢/٣١٣

ترجمة ١٠٢٣ محمد بن يونس الكديمى) وقال : كان يضع على الثقات الحديث وضعا ولعله قد وضع أكثر من ألف حديث .

٧٤٣٧) إن الله يحب الرجل له الجار السوء يؤذيه فيصبر على أذاه ويحتسب حتى يكفيه الله بحياة أو موت (الخطيب ، وابن عساكر ، والديلمى عن أبى ذر)

أخرجه الخطيب (١٣٢/١٠) ، وابن عساكر (٢٩٢/٥٨) ، والديلمى (٢٤٧/٢/١) كما فى السلسلة الضعيفة للشيخ الألبانى (١٢٢/٧ ، رقم ٣١٢٣) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق (١٠٣/١ ، رقم ٣٢٧) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٧٣١/٢ ، رقم ١٢١٧) وقال : لا يصح قال يحيى : عيسى بن إبراهيم ليس بشىء ، وبقية كان مدلسا سمع من المتروكين والمجهولين ويدلس .

٧٤٣٨) إن الله يحب الرفق فى الأمر كله (البخارى عن عائشة)

أخرجه البخارى (٢٣٤٩/٥ ، رقم ٦٠٣٢) . وأخرجه أيضًا : مسلم (١٧٠٦/٤ ، رقم ٢١٦٥) ، والترمذى (٦٠/٥ ، رقم ٢٧٠١) وقال : حسن صحيح . وابن حبان (٣٥٢/١٤ ، رقم ٦٤٤١) ، والبيهقى (٢٠٣/٩ ، رقم ١٨٥٠٣) .

٧٤٣٩) إن الله يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه ما لا يعين على العنف (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٩٥/٨ ، رقم ٧٤٧٧) ، قال المنذرى (٢٧٩/٣) : فيه صدقة بن عبد الله السمين ، وبقية إسناده ثقات . وقال الهيثمى (١٩/٨) : فيه صدقة بن عبد الله السمين وثقه أبو حاتم الرازى وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات .

٧٤٤٠) إن الله يحب السهل الطلق (الشيرازى فى الألقاب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ٦٣ ، رقم ١٤٤) ، والديلمى (١٥٦/١ ، رقم ٥٧٤) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (١٢٢/٢ ، ترجمة ٣٢٩ جويبر بن سعيد الأزدى الخراسانى) وقال : الضعف على حديثه ورواياته بين . والقضاعى (١٥٣/٢ ، رقم ١٠٨٣) .

٧٤٤١) إن الله يحب الشاب التائب (أبو الشيخ فى الثواب عن أنس)

قال المناوى (٢٨٨/٢) ، قال الزين العراقى : سنده ضعيف .

٧٤٤٢) إن الله يحب الشاب الذى يفنى شبابه فى طاعة الله (أبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٦٠/٥) وقال : غريب . قال المناوى (٢٨٨/٢) : فيه محمد بن الفضل بن عطية ، قال الذهبى فى الضعفاء : تركوه واتهمه بعضهم ، وسالم الأفطس قال ابن حبان : ينفرد بالمعضلات .

٧٤٤٣) إن الله يحب الصمت عند ثلاثة عند تلاوة القرآن وعند الزحف وعند الجنازة (الطبرانى عن زيد بن أرقم)

أخرجه الطبرانى (٢١٣/٥ ، رقم ٥١٣٠) . قال الهيثمى (٢٩/٣) : فيه رجل لم يسم . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى كما فى المطالب العالية (٢٩١/٥ ، رقم ٨١٤) ، وإتحاف الخيرة (٢٥٥/٣ ، رقم ٢٦٤٤) ، والديلمى (١٥٧/١ ، رقم ٥٧٨) .

٧٤٤٤) إن الله يحب العبد التقى النقى الخفى (أحمد ، ومسلم ، والعسكرى فى الأمثال عن سعد)

أخرجه أحمد (١٦٨/١ ، رقم ١٤٤١) ، ومسلم (٢٢٧٧/٤ ، رقم ٢٩٦٥) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٨٥/٢ ، رقم ٧٣٧) ، والدورقى فى مسند سعد (ص٤٩ ، رقم ١٨) .

٧٤٤٥) إن الله يحب العبد المؤمن المحترف (الحكيم ، والطبرانى ، وابن عدى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن النجار عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (٣٠٨/١٢ ، رقم ١٣٢٠٠) ، وابن عدى (٣٧٦/١ ، ترجمة ٢٠٠ أشعث بن سعيد أبى الربيع السمان) وقال : مع ضعفه يكتب حديثه . والبيهقى فى شعب الإيمان (٨٨/٢ ، رقم ١٢٣٧) وقال : تفرد به أبو الربيع عن عاصم وليسا بالقويين . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٣٨٠/٨ ، رقم ٨٩٣٤) ، قال الهيثمى (٦٢/٤) : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف . والقضاعى (١٤٨/٢ ، رقم ١٠٧٢) ، والديلمى (١٥٥/١ ، رقم ٥٦٧) ، وابن الجوزى فى العلل (٥٨٩/٢ ، رقم ٩٦٨) وقال : لا يصح . وأورده ابن أبى حاتم فى العلل (١٢٨/٢ ، رقم ١٨٧٧) وقال قال أبى : هذا حديث منكر . وقال المناوى (٢٩١/٢) : نقل الزين العراقى والزركشى تضعيفه عن ابن عدى وأقراه ، وقال المصنف : فى سنده متروك ، قال السخاوى : لكن له شواهد .

ومن غريب الحديث : ((المحترف)) أى صاحب حرفة .

٧٤٤٦) إن الله يحب العبد المؤمن المُفَتَّن التواب (عبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند عن على)

أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند (٨٠/١ ، رقم ٦٠٥) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٣٧٦/١ ، رقم ٤٨٣) ، قال الهيثمى (٢٠٠/١٠) : فيه من لم أعرفه . قال المناوى (٢٨٩/٢) : قال الزين العراقى : سنده ضعيف .

ومن غريب الحديث : ((المفتن)) : الممتحن دائم البلاء يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب .

٧٤٤٧) إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع أو ليضع يده على فيه فإنه إذا تثاءب فقال آه فإنما هو الشيطان يضحك ملء جوفه (ابن حبان عن أبى هريرة)

أخرجه ابن حبان (١٢٢/٦ ، رقم ٢٣٥٨) .

٧٤٤٨) إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك منه الشيطان (أحمد ، والبخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن حبان عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٤٢٨/٢ ، رقم ٩٥٢٦) ، والبخارى (٢٢٩٧/٥ ، رقم ٥٨٦٩) ، وأبو داود (٣٠٦/٤ ، رقم ٥٠٢٨) ، والترمذى (٨٧/٥ ، رقم ٢٧٤٧) وقال : صحيح . وابن حبان (٣٥٩/٢ ، رقم ٥٩٨) . وأخرجه أيضًا : البغوى فى الجعديات (٤١٥/١ ، رقم ٢٨٤٠) ، والحاكم (٢٩٣/٤ ، رقم ٧٦٨٣) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى (٢٨٩/٢ ، رقم ٣٣٩٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((التثاؤب من الشيطان)) .

٧٤٤٩) إن الله يحب الفضل فى كل شىء حتى فى الصلاة (ابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

أخرجه ابن عساكر (٣١٨/٥٤) .

ومن غريب الحديث : ((الفضل)) : الزيادة .

٧٤٥٠) إن الله يحب القلب الحزين (ابن عساكر عن أبى الدرداء)

أخرجه ابن عساكر (٤٤٥/٤٥) .

٧٤٥١) إن الله يحب المؤمن إذا كان فقيرا متعففا (الطبرانى عن عمران بن حصين)

أخرجه الطبرانى (١٨٦/١٨ ، رقم ٤٤١) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (١٦٤/٦ ، ترجمة ١٦٥٠ محمد بن الفضل بن عطية) وقال : عامة حديثه لا يتابعه الثقات عليه . وأبو نعيم فى الحلية (٢٨٢/٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله يحب عبده المؤمن)) .

٧٤٥٢) إن الله يحب المؤمن المتبذل الذى لا يبالى بما لبس (الديلمى ، وابن النجار عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (١٥٥/١ ، رقم ٥٦٨) .

٧٤٥٣) إن الله يحب المداومة على الإخاء القديم فداوموا عليه (الديلمى عن جابر)

أخرجه الديلمى (١٥٤/١ ، رقم ٥٦٣) . وأخرجه أيضًا : أبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان (٣٦٦/٣) . وأورده الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان (٣٥٤/٣ ، ترجمة ١٤٣٤عبد الله بن محمد بن سلام) وقال : منكر بمرة ما أظن سفيان حدث به قط ، وقال أبو نعيم فى تاريخه : يكنى أبا بكر قال وكان شيخا فيه لين .

٧٤٥٤) إن الله يحب المرأة الملقة البزعة مع زوجها الحصان مع غيره (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (٢٤٩/٢/١) كما فى السلسلة الضعيفة للشيخ الألبانى (١٢٥/٧ ، رقم ٣١٢٦) .

ومــن غريب الحديث : ((الملقة)) : التى تتملق زوجها بالكلام والمقصود أنها تكون معه لينة . ((البزعة)) : الظريفة الجميلة . ((الحصان)) : العفيفة .

٧٤٥٥) إن الله يحـب المُلَحِّين فى الدعاء (الحكيم ، وابن عدى ، وأبو الشيخ فى الثواب ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر ، وابن صصرى فى أماليه وحسنه عن عائشة)

ذكره الحكيم (٢/٢٨٢) ، وابن عدى (٧/١٦٣ ، ترجمة ٢٠٦٨ يوسف بن السفر أبى الفيض) ، والبيهقــى فى شــعب الإيمان (٢/٣٨ ، رقم ١١٠٨) ، وابن عساكر (٣٢/٣٦٨) ، وأخرجه أيضًا : العقيلــى (٤/٤٥٢ تــرجمة ، ٢٠٨١ يوسف بن السفر) وقال : يحدث بمناكير . والقضاعى (٢/١٤٥ ، رقم ١٠٦٩) . وأورده ابن أبى حاتم فى العلل (٢/١٩٩ ، رقم ٢٠٨٧) وقال قال أبى : هذا حديث منكر نرى أن بقية دلسه عن ضعيف عن الأوزاعى .

٧٤٥٦) إن الله يحـب الناسـك النظـيف (الخطـيب عن جابر وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفارى)

أخــرجه الخطيب (١٠/١١ ، ترجمة ٥١٢٢) . وأخرجه أيضًا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢/٧١١ ، رقم ١١٨٥) وقال : لا يصح عن رسول الله ﷺ .

٧٤٥٧) إن الله يحب أن تؤتى رخصته كما يكره أن تؤتى معصيته (أحمد ، وابن حبان عن ابن عمر) [الفتح]

أخرجه أحمد (٢/١٠٨ ، رقم ٥٨٦٦) ، وابن حبان (٦/٤٥١ ، رقم ٢٧٤٢) . وأخرجه أيضا : ابــن خــزيمة (٢/٧٣ ، رقم ٩٥٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/٤٠٣ ، رقم ٣٨٩٠) ، والقضاعى (٢/١٥١ ، رقم ١٠٧٨) .

٧٤٥٨) إن الله يحـب أن تؤتــى رخصــه كمـا يحب أن تؤتى عزائمه (الطبرانى عن ابن مســعود . الطــبرانى عن ابن عباس . البيهقى ، وابن عساكر عن ابن عمر ، قال المناوى : ورجالهما رجال الصحيح)

حديث ابن مسعود : أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠/٨٤ ، رقم ١٠٠٣٠) ، وأخرجه أيضًا : فى الأوســط (٣/٨٩ ، رقم ٢٥٨١) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢/١٠١) . قال الهيثمى (٣/١٦٢) : رواه الطبرانى فى الكبير ، والأوسط ، وفيه معمر بن عبد الله الأنصارى قال العقيلى : لا يتابع على رفع حديثه .

حديث ابن عباس : أخرجه الطبرانى (١١/٣٢٣ ، رقم ١١٨٨٠) . وأخرجه أيضًا : البزار كمـا فى كشــف الأســتار (١/٤٦٩ ، رقم ٩٩٠) ،قال المنذرى (٢/٨٨) : إسناد حسن . وابن حبان (٢/٦٩ ، رقــم ٣٥٤) . وقــال الهيثمى (٣/١٦٢) : رواه الطبرانى فى الكبير ، والبزار ، ورجال البزار ثقات ، وكذلك رجال الطبرانى .

حـــديث ابن عمر : أخرجه البيهقى (٣/١٤٠ ، رقم ٥١٩٩) ، وابن عساكر (٤٣/٥٤٣) . وأخـــرجه أيضًـــا : البزار كما فى كشف الأستار (١/٤٦٩ ، رقم ٩٨٩) ، وابن حبان (٨/٣٣٣ ، رقم ٣٥٦٨) .

٧٤٥٩) إن الله يحـــب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تترك معاصيه (الشيرازى فى الألقاب عن ابن عمر)

أخـــرجه أيضًا : أحمد (٢/١٠٨ ، رقم ٥٨٦٦) ، والبزار كما فى كشف الأستار (١/٤٦٩ ، رقـــم ٩٨٨) ، والطبرانى فى الأوسط (٥/٢٧٥ ، رقم ٥٣٠٢) ، قال الهيثمى (٣/١٦٢) : رواه أحمد ، ورجالـــه رجـــال الصـــحيح ، والبـــزار والطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن . والقضاعى (٢/١٥١ ، رقم ١٠٧٨) .

٧٤٦٠) إن الله يحب أن تعدلوا بين أولادكم (الطبرانى عن النعمان بن بشير)

أخرجه أيضًا : الدارقطنى (٣/٤٢) وابن بشكوال فى غوامض الأسماء (١/٤٩٠) .

٧٤٦١) إن الله يحـــب أن تعدلـــوا بين أولادكم حتى فى القُبَلِ (ابن النجار عن النعمان بن بشير)

٧٤٦٢) إن الله يحب أن تُقْبَلَ رخصُه كما يُحب العبدُ مغفرةَ ربِّه (الطبرانى عن أبى الدرداء وواثلة وأبى أمامة وأنس)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨/١٥٣ ، رقم ٧٦٦١) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٥/١٥٥ ، رقم ٤٩٢٧) . قال الهيثمى (٣/١٦٣) : فيه عبد الله بن يزيد ضعفه أحمد وغيره .

٧٤٦٣) إن الله يحـــب أن يُؤْخَذَ برخصه كما يحب أن يؤخذ بعزائمه إن الله بعثنى بالحنيفية السمحة دين إبراهيم (ابن عساكر عن على)

أخرجه ابن عساكر (٥٤/٤١٤) .

٧٤٦٤) إن الله يحب أن يُؤْخَذَ برخصه كما يحب أن يؤخذ بعزائمه أى فرائضه (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة وفيه عمر بن عبيد صاحب الخُمُر ضعيف) [المناوى]

أخـــرجه الطبرانى فى الأوسط (٦/٢٣٦ ، رقم ٦٢٨٢) ، قال الهيثمى (٣/١٦٣) : فيه عمر بن عبيد صاحب الخُمُر وهو ضعيف .

٧٤٦٥) إن الله يحب أن يُحْمَدَ (الطبرانى عن الأسود بن سريع)

أخـــرجه الطـــبرانى (١/٢٨٣ ، رقـــم ٨٢٥) . وأخـــرجه أيضًا : الضياء من طريق الطبرانى (٤/٢٥١ ، رقم ١٤٤٨) وقال : إسناده منقطع .

٧٤٦٦) إن الله يحب أن يرى ابن عشرين إذا كان شبه ابن الثمانين ويبغض ابن الستين إذا كان شبه ابن عشرين (الديلمى عن عثمان)

أخرجه الديلمى (١/١٥٦ ، رقم ٥٧٣) .

٧٤٦٧) إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده (الترمذى – حسن – عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

أخرجه الترمذى (١٢٣/٥ ، رقم ٢٨١٩) وقال : حسن .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((كلوا واشربوا وتصدقوا)) .

٧٤٦٨) إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده فى مأكله ومشربه (ابن أبى الدنيا فى قرى الضيف عن على بن زيد بن جدعان مرسلا) [الفتح]

أخرجه أيضًا : ابن أبى الدنيا فى كتاب الشكر (٢٣/١ ، رقم ٥٣) ، وفى كتاب العيال (٥٤٩/٢ ، رقم ٣٦٨) .

٧٤٦٩) إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده ويبغَض البؤس والتباؤس (سمويه عن أبى سعيد)

أخرجه أيضًا : أبو يعلى (٣٢٠/٢ ، رقم ١٠٥٥) ، قال الهيثمى (١٣٢/٥) : فيه عطية العوفى وهو ضعيف وقد وثق . والبيهقى فى شعب الإيمان (١٦٣/٥ ، رقم ٦٢٠١) .

٧٤٧٠) إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده ويكره البؤس والتباؤس ويحب الحيى الحليم العفيف المتعفف من عباده ويبغض الفاحش البذىء السائل الملحف (ابن صصرى فى أماليه عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : أحمد (٣١١/٢ ، رقم ٨٠٩٢) ، وأبو بكر الإسماعيلى فى معجم شيوخه (٥٩٤/٢) ، وأبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان (٣٠٤/٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٦٣/٥ ، رقم ٦٢٠٢) .

٧٤٧١) إن الله يحب أن يرى عبده تَعِبا فى طلب الحلال (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى كما فى المداوى للشيخ الغمارى (٣٦٣/٢ ، رقم ٩١٣) . قال المناوى (٢٩٣/٢) : قال الحافظ العراقى : فيه محمد بن سهل العطار قال الدارقطنى : يضع الحديث .

٧٤٧٢) إن الله يحب أن يُعْفَى عن ذنب السرى (ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، وابن لال فى مكارم الأخلاق عن عائشة)

أخرجه أيضًا : الديلمى (١٥٤/١ ، رقم ٥٦٤) . قال المناوى (٢٩٤/٢) : فيه هانئ بن يحيى بن المتوكل ، قال الذهبى فى الضعفاء : جرحه ابن حبان ، ويزيد بن عياض قال النسائى وغيره : متروك.

ومن غريب الحديث : ((السرى)) : الشريف أو المستور ، والمقصود العفو عن غير الحدود .

٧٤٧٣) إن الله يحب أن يعمل برخصه كما يحب أن يعمل بفرائضه (ابن عدى عن عائشة) [الفتح]

أخرجه ابن عدى (٢٠٣/٢ ، ترجمة ٣٨٩ الحكم بن عبد الله الأيلى) ، وقال : ضعفه بين على حديثه .

٧٤٧٤) إن الله يحب أن يُقْرأَ القرآن كما أُنْزِلَ (أبو نصر السجزى فى الإبانة عن زيد بن ثابت)

٧٤٧٥) إن الله يحب أهل البيت الخصب (ابن أبى الدنيا فى قرى الضيف عن ابن جريج معضلا) [الفتح]

أخرجه أيضاً : ابن أبى الدنيا فى كتاب العيال (٥٥٤/٢ ، رقم ٣٧٣) .

٧٤٧٦) إن الله يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة رجل غزا فى سبيل الله صابرًا محتسبا فقاتل حتى قتل ورجل كان له جار سوء يؤذيه فصبر على أذاه حتى يكفيه الله إياه بحياة أو موت ورجل سافر مع قوم فارتحلوا حتى إذا كانوا من آخر الليل وقع عليهم الكرى فنزلوا فضربوا برءوسهم ثم قام فتطهر وصلى رهبة لله ورغبة فيما عنده والثلاثة الذين يبغضهم الله البخيل المنان والمختال الفخور والتاجر الحلاف (الطيالسى ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى ، والضياء عن أبى ذر)

أخرجه الطيالسى (ص ٦٣ ، رقم ٤٦٨) ، والطبرانى (١٥٢/٢ ، رقم ١٦٣٧) ، والحاكم (٩٨/٢ ، رقم ٢٤٤٦) وقال : صحيح على شرط مسلم . والبيهقى (١٦٠/٩ ، رقم ١٨٢٨٢) .

ومن غريب الحديث : ((الكَرَى)) : النوم .

٧٤٧٧) إن الله يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة يبغض الشيخ الزانى والفقير المختال والمتكبر البخيل ويحب ثلاثة رجل كان فى كتيبة فكر يحميهم حتى قتل أو يفتح الله عليه ورجل كان فى قوم فأدلجوا فنزلوا فى آخر الليل وكان النوم أحب إليهم مما يعدل به وقام يتلو آياتى ويتملقنى ورجل كان فى قوم فأتاهم رجل يسألهم لقرابة بينه وبينهم فبخلوا عنه وخلف بأعقابهم فأعطاه حيث لا يراه إلا الله ومن أعطاه (أحمد ، وابن حبان ، والضياء عن أبى ذر)

أخرجه أحمد (١٥٣/٥ ، رقم ٢١٣٩٤) ، وابن حبان (١٣٦/٨ ، رقم ٣٣٤٩) ، وأخرجه أيضًا : الترمذى (٦٩٨/٤ ، رقم ٢٥٦٨) ، والنسائى (٨٤/٥ ، رقم ٢٥٧٠) ، وابن خزيمة (١٠٤/٤ ، رقم ٢٤٥٦) .

٧٤٧٨) إن الله يحب حفظ الود القديم (ابن عدى عن عائشة) [الفتح]

أخرجه ابن عدى (١٩٠/٤ ، ترجمة ١٠٠٣ عبد الله بن إبراهيم الغفارى) .

٧٤٧٩) إن الله يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء (الترمذى – غريب – والحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٦٠٩/٣ ، رقم ١٣١٩) وقال : غريب . والحاكم (٦٤/٢ ، رقم ٢٣٣٨) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (١١٢/١١ ، رقم ٦٢٣٨) . قال الترمذى فى

العلل الكبير (١٩٦/١ ، رقم ٣٤٩) : سألت محمدا (يعنى الإمام البخارى) عن هذا الحديث فقال : هو حديث خطأ روى هذا الحديث إسماعيل ابن علية عن يونس عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال محمد (يعنى الإمام البخارى) : وكنت أفرح بهذا الحديث حتى روى بعضهم هذا الحديث عن يونس عمن حدث عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة .

٧٤٨٠) إن الله يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف أبا العيال (ابن ماجه ، والطبرانى ، وابن عدى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عمران بن حصين)

أخرجه ابن ماجه (١٣٨٠/٢ ، رقم ٤١٢١) ، قال البوصيرى (٢١٦/٤) : هذا إسناد ضعيف القاسم بن مهران لم يثبت سماعه من عمران وموسى بن عبيدة الربذى ضعيف . وأخرجه الطبرانى (٢٤٢/١٨ ، رقم ٦٠٧) والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٤٠/٧ ، رقم ١٠٥٠٩ مكرر) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١٥٦/١ ، رقم ٥٧١) .

٧٤٨١) إن الله يحب كل قلب حزين (الخرائطى فى اعتلال القلوب ، والطبرانى ، والحاكم ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى الدرداء)

أخرجه الخرائطى فى اعتلال القلوب (ص١٧ ، رقم ٧) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٠٩/١٠) قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى وإسنادهما حسن . والحاكم (٣٥١/٤ ، رقم ٧٨٨٤) وقال : صحيح الإسناد . وتعقبه الذهبى فى التلخيص قائلا : مع ضعف أبى بكر منقطع . وأبو نعيم فى الحلية (٩٠/٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥١٥/١ ، رقم ٨٩٢ ، ٨٩٣) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الشاميين (٣٥١/٢ ، رقم ١٤٨٠) ، والقضاعى (١٤٩/٢ ، رقم ١٠٧٥) ، والديلمى (١٥٦/١ ، رقم ٥٧٢) .

٧٤٨٢) إن الله يحب معالى الأخلاق ويكره سفسافها (ابن حبان فى روضة العقلاء ، والطبرانى ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والحاكم ، وابن عساكر ، والضياء عن سهل بن سعد . الخرائطى عن طلحة بن عبيد الله بن كريز)

حديث سهل بن سعد : أخرجه ابن حبان فى روضة العقلاء (ص ١٦) ط دار الفتح ، والطبرانى (١٨١/٦ ، رقم ٥٩٢٨) قال الهيثمى (١٨٨/٨) : رجاله ثقات . والخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ٢٧ ، رقم ٣) ، والحاكم (١١١/١ ، رقم ١٥١) ، وابن عساكر (٥/٧) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢١٠/٣ ، رقم ٢٩٤٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٤١/٦ ، رقم ٨٠١٢) .

حديث طلحة بن عبيد الله بن كريز : أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ٢٧ ، رقم ٤) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى السنن الكبرى (١٩١/١٠ ، رقم ٢٠٥٦٩) ، وفى شعب الإيمان (٢٤١/٦ ، بعد ، رقم ٨٠١٢) وقال : مرسل .

٧٤٨٣) إن الله يحب معالى الأمور وأشرافها ويكره سفسافها (الطبرانى ، وابن عدى ، والباوردى عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها)

أخرجه الطبرانى (١٣١/٣ ، رقم ٢٨٩٤) ، قال الهيثمى (١٨٨/٨) : ((فيه خالد بن إلياس ضعفه أحمد وابن معين والبخارى والنسائى وبقية رجاله ثقات)) . وأخرجه ابن عدى (٥/٣ ، ترجمة ٥٧١ خالد بن إلياس بن صخر) وقال : أحاديثه كأنها غرائب وإفرادات عمن يحدث عنهم ومع ضعفه يكتب حديثه . وأخرجه أيضًا : القضاعى (١٥٠/٢ ، رقم ١٠٧٦) .

٧٤٨٤) إن الله يحب من أصحابى أربعة أخبرنى أنه يحبهم وأمرنى أن أحبهم على وأبو ذر وسلمان الفارسى والمقداد بن الأسود (أحمد ، والترمذى – حسن غريب – وابن ماجه ، والرويانى ، والحاكم ، والضياء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه)

أخرجه أحمد (٣٥١/٥ ، رقم ٢٣٠١٨) ، والترمذى (٦٣٦/٥ ، رقم ٣٧١٨) وقال : حسن . وابن ماجه (٥٣/١ ، رقم ١٤٩) ، والرويانى (٧٢/١ ، رقم ٢٨) ، والحاكم (١٤١/٣ ، رقم ٤٦٤٩) وقال : صحيح على شرط مسلم .

٧٤٨٥) إن الله يحب من عباده الغيور (الطبرانى فى الأوسط عن على) [الفتح]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢١٥/٨ ، رقم ٨٤٤١) ، قال الهيثمى (٣٢٧/٤) : فيه محمد بن الفضل بن عطية ، وهو متروك .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنى لغيور والله أغير منى)) .

٧٤٨٦) إن الله يحب من العامل إذا عمل أن يحسن (البيهقى فى شعب الإيمان عن كليب) [الفتح]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٣٥/٤ ، رقم ٥٣١٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يحب الله العامل إذا عمل)) .

٧٤٨٧) إن الله يحب مَنْ يُحب التمرَ (الطبرانى ، وابن عدى ، والخطيب عن ابن عمرو)

أخرجه الطبرانى (٦٩/١٣ ، رقم ١٦٩) ، وابن عدى (١٥١/٤ ترجمة ٩٧٧ عبد الله بن لهيعة) ، والخطيب (١٦٦/٣ ، ترجمة ١٢١٠ محمد بن فروخ البغدادى) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٥٨/١ ، رقم ١٦١) ، قال الهيثمى (٤٠/٥) : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه إبراهيم بن أبى حية وهو متروك .

٧٤٨٨) إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن الله قد أحدث أن لا تكلموا فى الصلاة (الشافعى فى السنن ، والطيالسى ، وعبد الرزاق ، وأحمد ، وابن أبى شيبة ، وأبو داود ، والنسائى ، والبيهقى عن ابن مسعود)

أخرجه الشافعى (١٨٣/١) ، والطيالسى (ص ٣٣ ، رقم ٢٤٥) ، وعبد الرزاق (٣٣٥/٢ ، رقم ٣٥٩٤) ، وأحمد (٤٣٥/١ ، رقم ٤١٤٥) ، وابن أبى شيبة (٤١٨/١ ، رقم ٤٨٠٣) ، وأبو داود

(٢٤٣/١ ، رقـم ٩٢٤) ، والنسائى (١٩/٣ ، رقم ١٢٢١) ، والبيهقى (٢٤٨/٢ ، رقم ٣١٦١) . وأخـرجه أيضًـا : الحميدى (٥٢/١ ، رقم ٩٤) ، وابن حبان (١٥/٦ ، رقم ٢٢٤٣) ، والطبرانى (١٠٩/١٠ ، رقم ١٠١٢٠) .

٧٤٨٩) إن الله يحشر المؤذنين يوم القيامة أطول الناس أعناقا بقولهم لا إله إلا الله (الخطيب عن أبى هريرة)

أخـرجه الخطيب (٣٨٤/١٠) . قال المناوى (٢٩٨/٢) : ((فيه [عمر بن] عبد الرحمن الوقاصى قـال الذهبى ضعفه الأزدى)) . هكذا عين المناوى الراوى عن محمد بن عمار بن سعد القرظ والراوى عنه أبو نعيم ، بأنه الوقاصى الذى ضعفه الأزدى انظر : الميزان (٥٧/٥ ، ٢٥٥ ، ترجمة ٥٥٣٧ ، ٦١٦٦) ، واللسان (٣١٥/٤ ، ترجمة ٨٩٦) .

والصـواب كمـا فى الـتاريخ الكبير (١٧٤/٦ ، ترجمة ٢٠٧٨) : أنه عمر بن عبد الرحمن بن أسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب .

٧٤٩٠) إن الله يحمـد علـى الكَيْس ويلوم على العجز فإذا غلبك الشىء فقل حسبى الله ونعم الوكيل (الطبرانى عن عوف بن مالك)

أخرجه الطبرانى (٥٤/١٨ ، رقم ٩٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله يلوم على العجز)) .

٧٤٩١) إن الله يُخْـرِجُ قوما من النار بعد ما لا يبقى منهم فيها إلا الوجوه فيدخلهم الجنة (عبد بن حميد عن أبى سعيد)

أخرجه عبد بن حميد (ص ٢٨٤ ، رقم ٩٠٥) .

٧٤٩٢) إن الله يخفـض ويرفع ولكنى أرجو أن ألقى الله وليس لأحد عندى مظلمة (أحمد عن أبى هريرة أن رجلاً قال يا رسول الله سَعِّرْ قال . . . فذكره)

أخـرجه أحمـد (٣٣٧/٢ ، رقم ٨٤٢٩) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١٣٦/١ ، رقم ٤٢٧) . قال الهيثمى (٩٩/٤) : رجاله رجال الصحيح .

٧٤٩٣) إن الله يخفـف علـى من يشاء من عباده طول يوم القيامة كوقت صلاة مكتوبة (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٢٥/١ ، رقم ٣٦٢) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١٥٨/١ ، رقم ٥٨٤) . قال المناوى (٢٩٩/٢) : فيه نعيم بن حماد وقد ضعف .

٧٤٩٤) إن الله يـدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة : الميت والحاج عنه والْمُنَفِّذ ذلك (البيهقى وضعفه عن جابر)

أخـــرجه البيهقـــى (١٨٠/٥ ، رقم ٩٦٣٦) وقال : فيه نجيح السندى مدنى ضعيف . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٣٤٢/١ ، ترجمة ١٧٢إسحاق بن بشر أبى يعقوب الكاهلى) وقال : وهو فى عداد من يضع الحديث . وابن الجوزى فى الموضوعات (٦٠٣/٢ ، رقم ١١٧٣) .

قلنا : إسحاق الراوى عن أبى معشر نجيح السندى ، نسبه ابن عدى على أنه الكاهلى ، وقد نسبه البيهقـــى فقـــال فى أثناء السند : ((إسحاق يعنى ابن عيسى بن الطباع ثنا أبو معشر ...)) . وقد ذكرهما المزى (٣٢٢/٢٩ ، ترجمة ٦٣٨٤) فى تلاميذ أبى معشر .

٧٤٩٥) إن الله يـــدخل بالســـهم الواحد ثلاثة نفر الجنة : صانعه يحتسب فى صنعته الخير والرامـــى بـــه وَمُنْبِلَه وارموا واركبوا وأن ترموا أحب إلى من أن تركبوا ليس من اللهو إلا ثـــلاث تأديب الرجل فرسه وملاعبته أهله ورميه بقوسه ونبله ومن ترك الرمى بعد ما علمه رغبة عنه فإنها نعمة تركها (أبو داود ، والنسائى عن عقبة بن عامر)

أخـــرجه أبـــو داود (١٣/٣ ، رقم ٢٥١٣) ، والنسائى (٢٢٢/٦ ، رقم ٣٥٧٨) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (١٠٤/٢ ، رقم ٢٤٦٧) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى (١٣/١٠ ، رقم ١٩٥١٥) .

ومن غريب الحديث : ((منبله)) : المنبل الذى يناول الرامى السهام أو النبال ليرمى بها .

٧٤٩٦) إن الله يدخل بلقمة الخبز وقبضة التمر ومثله مما ينفع المسكين ثلاثة الجنة صاحب البـــيت الآمـــر به والزوجة المصلحة والخادم الذى يناول المسكين (الحاكم عن أبى هريرة) [الفتح]

أخرجه الحاكم (١٤٩/٤ ، رقم ٧١٨٧) ، وقال : صحيح على شرط مسلم .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله ليدخل بلقمة الخبز)) .

٧٤٩٧) إن الله يدنـــو مـــن خلقه فيغفر لمن استغفر إلا لبغى بفرجها والعشَّار (الطبرانى ، وابن عدى ، وابن عساكر عن عثمان بن أبى العاصى)

أخـــرجه الطـــبرانى (٥٤/٩ ، رقم ٨٣٧١) ، وابن عدى – كما فى التراجم الساقطة من الكامل (ص١٠٣ ، تـــرجمة ســـلمة بن سليمان الموصلى الأزدى) – وابن عساكر (٢٧٤/٥٠) . وذكر الهيثمى (٨٨/٣) ، (١٥٣/١٠) هـــذه الـــرواية ضمن عدة روايات للحديث ، ولم يتكلم على سندها . وعزاه الحافظ ابن حجر فى الإصابة (٦١٥/٥) لابن عساكر ، وضعف سنده .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((تفتح أبواب السماء نصف الليل)) ، ((إن داود كان يوقظ أهله)) ، ((إن فى الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء)) ، ((خرج نبى الله داود)) ، ((كان لداود من الليل ساعة)) .

٧٤٩٨) إن الله يُدْنِـــى المـــؤمن فيضع عليه كنفه ويستره من الناس ويقرره بذنوبه فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أى رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى فى نفسه

أنـــه قـــد هلـــك قال فإنى قد سترتها عليك فى الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه عن ابن عمر)

أخـــرجه أحمـــد (٧٤/٢ ، رقـــم ٥٤٣٦) ، والـــبخارى (٨٦٢/٢ ، رقم ٢٣٠٩) ، ومسلم (٢١٢٠/٤ ، رقم ٢٧٦٨) ، والنسائى فى الكبرى (٣٦٤/٦ ، رقم ١١٢٤٢) ، وابن ماجه (٦٥/١ ، رقـــم ١٨٣) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٦٣/٧ ، رقم ٣٤٢٢١) ، وعبد بن حميد (ص ٢٦٦ ، رقم ٨٤٦) ، وابن حبان (٣٥٣/١٦ ، رقم ٧٣٥٥) والطبرانى فى الأوسط (١٨٠/٤ ، رقم ٣٩١٥) ، والديلمى (١٥٢/١ ، رقم ٥٥٣) .

٧٤٩٩) إن الله يزيد فى عمر الرجل ببره والديه (ابن منيع ، وابن عدى عن جابر) [الفتح]

أخرجه ابن عدى (١١٩/٦ ، ترجمة ١٦٢٦ محمد بن السائب الكلبى) .

٧٥٠٠) إن الله يرضى لكم ثلاثا فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأن تعتصموا بـــالله جمـــيعا وأن لا تتفرقوا وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال (أحمد ، ومسلم ، وابن جرير عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣٦٧/٢ ، رقم ٨٧٨٥) ، ومسلم (١٣٤٠/٣ ، رقم ١٧١٥) . وأخرجه أيضًا : مالـــك (٩٩٠/٢ ، رقـــم ١٧٩٦) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٥٨/١ ، رقم ٤٤٢) ، وأبو عوانة (١٦٥/٤ ، رقم ٦٣٨٧) ، وابن حبان (١٨٢/٨ ، رقم ٣٣٨٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٥/٦ ، رقم ٧٣٩٩) .

٧٥٠١) إن الله يـــرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين (أحمد ، والدارمى ، ومسلم ، وابن ماجه ، وأبو عوانة ، وابن حبان عن عمر)

أخـــرجه أحمد (٣٥/١ ، رقم ٢٣٢) ، والدارمى (٥٣٦/٢ ، رقم ٣٣٦٥) ومسلم (٥٥٩/١ ، رقـــم ٨١٧) ، وابـــن ماجه (٧٩/١ ، رقم ٢١٨) ، وأبو عوانة (٤٤٤/٢ ، رقم ٣٧٦٢) ، وابن حبان (٤٩/٣ ، رقم ٧٧٢) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (٤٣٩/١١ ، رقم ٢٠٩٤٤) ، والبزار (٣٧١/١ ، رقم ٢٤٩) ، والبيهقى (٨٩/٣ ، رقم ٤٩٠٤) .

٧٥٠٢) إن الله يزيد الكافر عذابا ببعض بكاء أهله عليه (النسائى عن عائشة)

أخرجه النسائى (١٨/٤ ، رقم ١٨٥٧) .

٧٥٠٣) إن الله يسأل العبد عن فضل علمه كما يسأل عن فضل ماله (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر) [الفتح]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١/١٤٢ ، رقم ٤٤٨) ، لكن بلفظ : ((إذا كان يوم القيامة دعا الله بعبد)) ، وقد تقدم فى محله . قال المناوى (٢/٣٠٣) : ((فيه يوسف بن يونس الأفطس ، قال الذهبى : جرحه ابن عدى)) ، ولم نقف عليه باللفظ المذكور هنا فى نسخة الأوسط المطبوعة ، وأخرجه أيضا باللفظ المذكور : الحارث (١/١٨٧ ، رقم ٤٢) ، من طريق آخر غير طريق الأفطس .

٧٥٠٤) إن الله يستحيى أن يغفر لقوم وفيهم رجل ليس منهم إلا غفر له معهم (أبو الشيخ فى الثواب عن أبى سعيد)

٧٥٠٥) إن الله يستحيى من ذى الشيبة إذا كان مُسَدَّدا لَزُوما للسنة أن يسأله فلا يعطيه (ابن النجار عن أنس)

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٥/٢٧٠ ، رقم ٥٢٨٦) ، وفى الشاميين (٢/٢٦٨ ، رقم ١٣١٦)، قال الهيثمى (١٠/١٤٩) : فيه صالح بن راشد وثقه ابن حبان وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات.

٧٥٠٦) إن الله يستحيى من عبده إذا صلى فى جماعة ثم سأل حاجته أن ينصرف حتى يقضيها (ابن النجار عن أبى سعيد)

أخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٧/٢٥٤) وقال : غريب .

٧٥٠٧) إن الله يستحيى من عبده وأمته يشيبان فى الإسلام يعذبهما (ابن النجار عن أنس)

أخرجه أيضًا : الحارث كما فى بغية الباحث (٢/٩٧٦ ، رقم ١٠٨٤) .

٧٥٠٨) إن الله يسعر جهنم كل يوم فى نصف النهار ويخبتها فى يوم الجمعة (الطبرانى عن واثلة)

أخرجه الطبرانى (٢٢/٦٠ ، رقم ١٤٤) . قال الهيثمى (٢/٢٢٨) : ((فيه بشر بن عون ، قال ابن حبان : روى مائة حديث كلها موضوعة)) . وانظر ترجمته : المجروحين لابن حبان (١/١٩٠ ، ترجمة ١٣٣) ، المغنى (١/١٠٦ ، ترجمة ٩١٣) ، الميزان (٢/٣٤ ، ترجمة ١٢١٣) ، اللسان (٢/٢٨ ، ترجمة ١٠١) .

ومن غريب الحديث : ((يسعر)) : يوقد . ((ويخبتها)) : يُسْكِن لهيبها ، ويخمدها .

٧٥٠٩) إن الله يضحك إلى رجلين إلى القوم إذا صفوا فى الصلاة والرجل قائم فى ظلمة بيته يقول عبدى قام إلىَّ لا يرائى بعمله غيرى (ابن النجار عن أبى سعيد)

٧٥١٠) إن الله يضحك إلى رجلين إلى القوم إذا صفوا فى الصلاة والرجل قائم فى ظلمة بيته يقول عبدى قائم فى لا يرائى بعمله غيرى (ابن النجار عن أبى سعيد)

٧٥١١) إن الله يطلع على عباده فى ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين ويؤخر أهل الحقد كما هم (البيهقى فى شعب الإيمان عن عائشة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣/٣٨٢ ، رقم ٣٨٣٥) ، قال المنذرى (٢/٧٤) : رواه البيهقى من طريق العلاء بن الحارث عنها ، وقال : هذا مرسل جيد يعنى أن العلاء لم يسمع من عائشة .

٧٥١٢) إن الله يطلع على عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر للمؤمنين ويملى للكافرين ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه (الطبرانى عن أبى ثعلبة)

أخرجه الطبرانى (٢٢/٢٢٤ ، رقم ٥٩٣) قال الهيثمى (٨/٦٥) : فيه الأحوص بن حكيم وهو ضعيف . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى فى العلل (٦/٣٢٣ ، رقم ١١٦٩) وقال : حديث مضطرب غير ثابت . وأخرجه ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢/٥٦٠ ، رقم ٩٢٠) وقال : لا يصح ، قال أحمد بن حنبل : الأحوص لا يُرْوَى حديثه ، وقال يحيى : ليس بشىء .

٧٥١٣) إن الله يطلع فى العيدين إلى الأرض فابرزوا من المنازل تلحقْكُم الرحمةُ (ابن عساكر ، والرافعى عن أنس)

أخرجه ابن عساكر (٥٥/١٦١) ، والرافعى (١/٢٨٤) . قال المناوى (٢/٣٠٣) : فيه ضعف .

٧٥١٤) إن الله يعافى الأميين يوم القيامة ما لا يعافى العلماء (أبو نعيم فى الحلية ، والضياء عن أنس . قال أحمد : حديث منكر)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه (٢/٣٣١) وقال : غريب . وذكره فى (٩/٢٢٢) وقال : غريب من حديث ثابت تفرد به سيار عن جعفر . قال عبد الله : قال أبى هذا حديث منكر وما حدثنى به إلا مرة . والضياء من طريق أبى نعيم (٤/٤٢٨ ، رقم ١٦٠٩) . وأخرجه أيضًا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية من هذا الطريق أيضًا (١/١٤٠ ، رقم ٢٠٤) .

٧٥١٥) إن الله يعجب من سائل يسأل غير الجنة ومن معطٍ يُعطى لغير الله ومن متعوِّذ يتعوذ من غير النار (الخطيب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

أخرجه الخطيب (٩/٢٦٧) .

٧٥١٦) إن الله يعذب المصورين بما صوروا (الشيرازى فى الألقاب ، والخطيب عن ابن عباس)

أخرجه الخطيب (٤/٢٢٣) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٥/٥٠٣ ، رقم ٩٧٨٥) ، وابن حبان (١٣/١٥٧ ، رقم ٥٨٤٦) .

٧٥١٧) إن الله يعذِّب الموحدين فى جهنم بقدر نقصان إيمانهم ثم يردهم إلى الجنة خلودًا دائما بإيمانهم (أبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر عن أنس وضعف)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٨/٥٤) ، وابن عساكر (٣٥/٣٦٦) .

٧٥١٨) إن الله يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس فى الدنيا (أحمد ، ومسلم ، والنسائى ، والطبرانى عن ابن حكيم بن حزام . أحمد ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر عن عياض بن غنم)

حديث هشام بن حكيم بن حزام : أخرجه أحمد (٣/٤٠٣ ، رقم ١٥٣٦٦) . قال المناوى

(٣٠٤/٢) : قال زين الحفاظ العراقى : إسناده صحيح . ومسلم (٢٠١٨/٤ ، رقم ٢٦١٣) ، والنسائى فى الكبرى (٢٣٦/٥ ، رقم ٨٧٧١) ، والطبرانى (١٧٠/٢٢ ، رقم ٤٣٧) . وأخرجه أيضًا : أبو داود (١٦٩/٣ ، رقم ٣٠٤٥) .

حديث عياض بن غنم : أخرجه أحمد (٤٠٤/٣ ، رقم ١٥٣٧٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٤٨/٤ ، رقم ٥٣٥٥) ، وابن عساكر (٢٦٥/٤٧) .

٧٥١٩) إن الله يعرض على عبده فى كل يوم نصيحة فإن هو قبلها سعد وإن تركها شقى فإن الله باسط يده بالليل لمسىء النهار ليتوب فإن تاب تاب الله عليه وباسط يده بالنهار لمسىء الليل فإن تاب تاب الله عليه وإن الحق ثقيل كثقله يوم القيامة وإن الباطل خفيف كخفته يوم القيامة وإن الجنة محظور عليها بالمكاره وإن النار محظور عليها بالشهوات (ابن عساكر ، وابن شاهين عن ابن جريج عن الزهرى مرسلاً . الطبرانى فى الأوسط عن ابن جريج عن عطاء عن جابر)

حديث ابن جريج عن الزهرى مرسلاً : أخرجه ابن عساكر (٣٧٢/١٦) .

حديث ابن جريج عن عطاء عن جابر : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٦٠/٧ ، رقم ٧٧٣١) ، قال الهيثمى (١٣٣/٨) : فيه يوسف بن يعقوب أبو عمران ذكر الذهبى هذا الحديث فى ترجمته ولم ينقل تضعيفه عن أحد .

٧٥٢٠) إن الله يعطى الدنيا على نية الآخرة وأبى أن يعطى الآخرة على نية الدنيا (ابن المبارك ، والديلمى ، وابن النجار عن أنس)

أخرجه ابن المبارك (ص ١٩٣ ، رقم ٥٤٩) ، والديلمى (١٥١/١ ، رقم ٥٤٦) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى كما فى المطالب العالية (١٦٠/١٣ ، رقم ٣١٣٨) ، والقضاعى (١٦٤/٢ ، رقم ١١٠٨) .

ومن غريب الحديث : ((أبى)) : امتنع أشد امتناع .

٧٥٢١) إن الله يعطى عبده بالحسنة الواحدة ألفى ألف حسنة (أحمد عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٥٢١/٢ ، رقم ١٠٧٧٠) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٨٦/٤ ، رقم ٣٢٥٩) . قال الهيثمى (١٤٥/١٠) : رواه أحمد بإسنادين والبزار بنحوه ، وأحد إسنادى أحمد جيد .

٧٥٢٢) إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب قاله للمتلاعنين (البخارى ، ومسلم عن ابن عمر . البخارى عن ابن عباس)

حديث ابن عمر : أخرجه البخارى (٥/٢٠٣٥ ، رقم ٥٠٠٥) ، ومسلم (٢/١١٣٢ ، رقم ١٤٩٣) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٧/٤٠١ ، رقم ١٥١٠٢) .

حديث ابن عباس : أخرجه البخارى (٤/١٧٧٢ ، رقم ٤٤٧٠) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ٣٤٧ ، رقم ٢٦٦٧) والترمذى (٥/٣٣١ ، رقم ٣١٧٩) وقال : حسن غريب . والبيهقى (٧/٣٩٣ ، رقم ١٥٠٦٨) .

٧٥٢٣) إن الله يغار وإن المؤمن يغار وغَيرة الله أن يأتى المؤمن ما حرم الله عليه (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٥٣٩ ، رقم ١٠٩٦٣) ، والبخارى (٥/٢٠٠٢ ، رقم ٤٩٢٥) ، ومسلم (٤/٢١١٤ ، رقم ٢٧٦١) ، والترمذى (٣/٤٧١ ، رقم ١١٦٨) وقال : حسن غريب . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (١/٥٢٨ ، رقم ٢٩٣) ، وأبو يعلى (١٠/٣٩٥ ، رقم ٥٩٩٨) .

٧٥٢٤) إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق فى الأرض (البيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤/٢٣٠ ، رقم ٤٨٨٥) ، قال العجلونى (٢/٣٢٥) : سنده ضعيف .

٧٥٢٥) إن الله يغضب على من لا يسأله ولا يفعل ذلك أحد غيره (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (١/١٥٠ ، رقم ٥٤٢) .

٧٥٢٦) إن الله يغفر فى أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل هذه القبلة (أبو يعلى ، وابن خزيمة ، والضياء عن أنس)

أخرجه أبو يعلى كما فى المطالب العالية (٦/٣٧ ، رقم ١٠٠٨) ، وإتحاف الخيرة (٣/٤٠٣ ، رقم ٢٩٦٤) ، وابن خزيمة (٣/١٨٩ ، رقم ١٨٨٥) ، والضياء (٦/١١٨ ، رقم ٢١١٣) . وأخرجه أيضًا : العقيلى (٣/٢٦٥ ، ترجمة ١٢٧٢ عمرو بن حمزة القيسى) ، والطبرانى فى الأوسط (٥/١٥٨ ، رقم ٤٩٣٥) ، قال الهيثمى (٣/١٤٣) : فيه خلف أبو الربيع ولم أجد له راويًا غير عمرو بن حمزة كما ذكر ابن أبى حاتم .

٧٥٢٧) إن الله يغفر فى ليلة النصف من شعبان لجميع أهل الأرض إلا لمشرك أو مشاحن (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى موسى)

أخرجه البيهقى فى الشعب (٣/٣٨٢) دون سياق لفظه ، وأخرجه (٣/٣٧٩ ، ٣٨٢٥) عن يحيى بن أبى كثير مرسلاً بنحوه . وقال : لهذا الحديث شواهد من حديث عائشة وأبى بكر الصديق ، وأبى موسى الأشعرى . قلنا : فلعل فى مخطوطة الجامع تحريفا ، ويؤيد ذلك عدم ورود الحديث فى كنز العمال بهذا المتن والعزو . والله أعلم .

والحديث أصله عند الترمذى وابن ماجه وغيرهما بأطراف منها : ((إن الله ليطلع فى ليلة

النصف من شعبان)) ، ((إن الله يطلع على عباده)) ، ((إن الله يترل ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب)) ، ((يا عائشة أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله)) ، ((يطلع الله إلى خلقه)) ، ((ينزل الله إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر)) .

٧٥٢٨) إن الله يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب قيل وما وقوع الحجاب قال تخرج النفس وهى مشركة (أحمد ، والبخارى فى التاريخ ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والبغوى فى الجعديات ، والحاكم ، والضياء عن أبى ذر)

أخرجه أحمد (١٧٤/٥ ، رقم ٢١٥٦٢) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٢١/٢) ، وأبو يعلى كما فى إتحاف الخيرة (١٩٥/١ ، رقم ٢٦٧) ، وابن حبان (٣٩٣/٢ ، رقم ٦٢٦) ، والبغوى فى الجعديات (٤٨٩/١ ، رقم ٣٤٠٢) ، والحاكم (٢٨٦/٤ ، رقم ٧٦٦٠) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : البزار (٤٤٣/٩ ، رقم ٤٠٥٥) . قال الهيثمى (١٩٨/١٠) : رواه أحمد والبزار ، وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون ، وبقية رجالهما ثقات وأحد إسنادى البزار فيه إبراهيم بن هانئ وهو ضعيف .

٧٥٢٩) إن الله يغفر ليلة النصف من شعبان للمسلمين ويملى للكافرين ويدع أهل الحقد بحقدهم (ابن قانع عن أبى ثعلبة الخشنى)

أخرجه ابن قانع (١٦٠/١) .

وللحديث أطراف أخرى : ((إذا كان ليلة النصف من شعبان)) ، ((إن الله ليطلع فى ليلة النصف من شعبان)) .

٧٥٣٠) إن الله يفتح أبواب السماء الدنيا ثم يبسط يده ألا عبد يسألنى فأعطيه فلا يزال كذلك حتى يسطع الفجر (ابن عساكر عن ابن مسعود)

أخرجه ابن عساكر (٢٣٧/٥٥) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٤٤٦/١ ، رقم ٤٢٦٨) .

٧٥٣١) إن الله يقبل توبة العبد قبل أن يموت بضحوة (أحمد عن رجل)

هذا الطرف والطرفان التاليان حديث واحد . أخرجه أحمد (٤٢٥/٣ ، رقم ١٥٥٣٨) ، قال الهيثمى (١٩٧/١٠) : رجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن وهو ثقة .

٧٥٣٢) إن الله يقبل توبة العبد قبل أن يموت بنصف يوم (أحمد عن رجل)

انظر الحديث السابق .

٧٥٣٣) إن الله يقبل توبة العبد قبل أن يموت بيوم (أحمد عن رجل)

انظر الحديثين السابقين .

٧٥٣٤) إن الله يقبل توبة العبد ما لم يُغَرْغِرْ (ابن زنجويه ، وأحمد ، والترمذى – حسن

غـــريب – وابـــن ماجه ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر . ابـــن جريـــر عن عبادة وعن أبى أيوب بشير بن كعب . ابن زنجويه ، وابن جرير عن الحسن بلاغًا)

حـــديث ابـــن عمـــر : أخـــرجه أحمد (١٥٣/٢ ، رقم ٦٤٠٨) ، والترمذى (٥٤٧/٥ ، رقـــم ٣٥٣٧) وقال : حسن غريب . وابن ماجه (١٤٢٠/٢ ، رقم ٤٢٥٣) ، وابن حبان (٣٩٤/٢ ، رقـــم ٦٢٨) ، والحـــاكم (٢٨٦/٤ ، رقم ٧٦٥٩) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٩٥/٥ ، رقـــم ٧٠٦٣) . وأخـــرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ٢٦٧ ، رقم ٨٤٧) ، وأبو يعلى (٨١/١٠ ، رقم ٥٧١٧) ، والبغوى فى الجعديات (٤٨٩/١ ، رقم ٣٤٠٤) .

حديث عبادة بن الصامت : أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٣٠٢/٤) .

حديث أبى أيوب بشير بن كعب : أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٣٠٢/٤) .

حديث الحسن : أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٣٠٢/٤) بلاغًا .

ومن غريب الحديث : ((يغرغر)) : من الغرغرة أى ما لم تبلغ الروح الحلقوم .

٧٥٣٥) إن الله يقبل توبة العبد ما لم يُغَرْغِرْ بنفسه (أحمد عن رجل)

انظر طرف ((إن الله يقبل توبة العبد قبل أن يموت بضحوة)) .

٧٥٣٦) إن الله يقول ابن آدم صلِّ لى أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره (أحمد عن أبى مرة الطائفى) [المناوى]

أخرجه أحمد (٢٨٧/٥ ، رقم ٢٢٥٢٦) قال الهيثمى (٢٣٦/٢) : رجاله رجال الصحيح .

٧٥٣٧) إن الله يقول أحب عبادة عبدى إلىَّ النصيحة (ابن عساكر عن أبى أمامة)

أخرجه ابن عساكر (٨٦/٥٣) .

٧٥٣٨) إن الله يقـــول إذا أخذت كريمتى عبدى فى الدنيا لم يكن له جزاء عندى إلا الجنة (الترمذى – حسن صحيح غريب – عن أنس)

أخرجه الترمذى (٦٠٢/٤ ، رقم ٢٤٠٠) .

ومن غريب الحديث : ((كريمتى عبدى)) : عينيه .

٧٥٣٩) إن الله يقـــول إن الصوم لى وأنا أَجْزِى به إن للصائم فرحتين إذا أفطر فرح وإذا لقـــى الله فجـــزاه فرح والذى نفس محمد بيده لَخُلُوفُ فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك (أحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم ، والنسائى ، وابن خزيمة عن أبى هريرة وأبى سعيد معًا . النسائى عن على . النسائى عن ابن مسعود)

حـــديث أبى هريرة وأبى مسعود : أخرجه أحمد (٢/٢٣٢ ، رقم ٧١٧٤) ، وعبد بن حميد (ص ٢٨٨ ، رقم ٩٢١) ، ومسلم (٢/٨٠٧ ، رقم ١١٥١) ، والنسائى (٤/١٦٢ ، رقم ٢٢١٣ عن أبى ســعيد ، ٢٢١٤ عن أبى هريرة) وابن خزيمة (٣/١٩٨ ، رقم ١٩٠٠) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢/٢٧٢ ، رقم ٨٨٩٣) .

حديث على : أخرجه النسائى (٤/١٥٩ ، رقم ٢٢١١) .

حديث ابن مسعود : أخرجه النسائى (٤/١٦١ ، رقم ٢٢١٢) .

ومن غريب الحديث : ((الخلوف)) : تغير رائحة الفم لخلو المعدة من الطعام .

٧٥٤٠) إن الله يقـــول إن العز إزارى والكبر ردائى فمن نازعنى فيهما عذبته (الطبرانى فى الأوسط عن على)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣/٣٥٢ ، رقم ٣٣٨٠) ، وأخرجه أيضًا : فى الصغير (١/٢٠٧ ، رقم ٣٣١) . قال الهيثمى (١/٩٩) : فيه عبد الله بن الزبير والد أبى أحمد الزبيرى ضعفه أبو زرعة وغيره .

٧٥٤١) إن الله يقـــول إن عبدًا أصححت له جسمه وأوسعت عليه فى الرزق فأتى عليه خمس حجج لا يأتى إلىَّ فيهن لمحروم (أبو يعلى عن خباب) . (أبو يعلى عن أبى هريرة [ز])

حديث جندب : أخرجه أبو يعلى كما فى المطالب العالية (٦/٢٩٠ ، رقم ١١٤٠) ، وإتحاف الخيرة (٤/٩ ، رقم ٣١٨٨) ، وقال البوصيرى : بسند فيه راو لم يسم والراوى عنه ضعيف .

حديث أبى هريرة : أخرجه أبو يعلى (٢/٣٠٤ ، رقم ١٠٣١) .

٧٥٤٢) إن الله يقـــول إن عبدًا أصححت له جسمه ووسعت عليه فى معيشته تمضى عليه خمسة أعوام لا يفد إلىَّ لمحروم (أبو يعلى ، والسراج ، والبيهقى ، وابن حبان ، والضياء عن أبى سعيد)

أخرجه أبو يعلى (٢/٣٠٤ ، رقم ١٠٣١) ، والبيهقى (٥/٢٦٢ ، رقم ١٠١٧٢) ، وابن حبان (٩/١٦ ، رقم ٣٧٠٣) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١/١٥٥ ، رقم ٤٨٦) ، قال الهيثمى (٣/٢٠٦) : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وأبو يعلى ورجال الجميع رجال الصحيح . والخطيب (٨/٣١٨) .

٧٥٤٣) إن الله يقول إن عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير يحمدنى وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه (أحمد ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخـــرجه أحمـــد (٢/٣٤١ ، رقـــم ٨٤٧٣) ،قال الهيثمى (١٠/٩٦) : رجاله رجال الصحيح . والبيهقى فى شعب الإيمان (٤/١١٨ ، رقم ٤٤٩٤) .

٧٥٤٤) إن الله يقول إن عبدى كل عبدى الذى يَذْكُرُنِى وهو مُلَاقٍ قِرْنَهُ يعنى عند القتال (ابـــن سعد ، والترمذى – وضعفه – والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عُمَارَةَ بن زَعْكَرَةَ)

أخـــرجه ابن سعد (٤٣٢/٧) ، والترمذى (٥/٥٧٠ ، رقم ٣٥٨٠) وقال : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ليس إسناده بالقوى ولا لعُمَارَةَ بن زَعْكَرَةَ عن النبى ﷺ إلا هذا الحديث الواحد . والبيهقى فى شـــعب الإيمـــان (٤٠٨/١ ، رقم ٥٥٧) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٢٤٦/٥ ، رقم ٨٠٩٠) . قال المـــناوى (٣١٠/٢) : ((قـــال ابن حجر : حسن غريب ، وقول الترمذى ليس إسناده بقوى يريد ضعف عفـــير لكن وجدت له شاهدًا قويًا مع إرساله أخرجه البغوى فلذلك حسنته ، وقول الترمذى غريب أراد غرابته من جهة تفرد عفير بوصله ، وإلا فقد وجد من وجه آخر)) .

٧٥٤٥) إن الله يقول أنا أرجف الأرض بعبادى فى خير ليالىّ فمن قبضت فيها من المؤمنين كانـــت له رحمة وكانت آجالهم التى كتبت عليهم ومن قبضت من الكفار كانت عذابا لهم وكانت آجالهم التى كتبت عليهم (نعيم بن حماد فى الفتن عن عروة بن رويم مرسلاً)

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٦١٠/٢ ، بعد ، رقم ١٦٩١) .

٧٥٤٦) إن الله يقـــول أنا الله لا إله إلا أنا مالك الملك وملك الملوك قلوب الملوك فى يدى وإن العباد إذا أطاعونى حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرأفة والرحمة وإن العباد إذا عصونى حولت قلوبهم عليهم بالسخط والنقمة فساموهم سوء العذاب فلا تشغلوا أنفسكم بالدعاء علـــى الملوك ولكن اشغلوا أنفسكم بالذكر والتضرع أكفكم ملوككم (الطبرانى فى الأوسط عن أبى الدرداء) [المناوى]

أخـــرجه الطـــبرانى فى الأوسط (٩/٩ ، رقم ٨٩٦٢) ، قال الهيثمى (٢٤٩/٥) : فيه وهب بن راشد وهو متروك . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٣٨٨/٢) ، والدارقطنى فى العلل (٢٠٥/٦ ، رقم ١٠٧٣) وقال : وهب بن راشد ضعيف جدًا متروك ولا يصح هذا الحديث مرفوعًا .

٧٥٤٧) إن الله يقـــول أنا ثالث الشريكين ما لم يَخُنْ أحدهما صاحبه فإذا خَانَهُ خرجت من بينهما (أبو داود ، والحاكم ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخـــرجه أبو داود (٢٥٦/٣ ، رقم ٣٣٨٣) ، والحاكم (٦٠/٢ ، رقم ٢٣٢٢) وقال : صحيح الإســـناد . والبيهقـــى (٧٨/٦ ، رقـــم ١١٢٠٦) . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى (٣٥/٣) ، والخطيب (٣١٦/٤) .

ومن غريب الحديث : ((خرجت من بينهما)) : نزعت البركة من مالهما .

٧٥٤٨) إن الله يقـــول أنـــا خـــير شريك فمن أشرك معى شيئا فهو لشريكى (البغوى ، والدارقطنى ، وابن عساكر ، والضياء عن الضحاك بن قيس الفهرى)

أخرجه البغوى (٣٩٠/٣ ، رقم ١٣٢٥) ، والدارقطنى (٥١/١) ، وابن عساكر (٢٨١/٢٤) ، والضياء (٩٠/٨ ، رقم ٩٢) .

٧٥٤٩) إن الله يقـــول أنـــا خير شريك فمن أشرك معى شيئًا فهو لشريكى يا أيها الناس أخلصوا أعمالكم لله فإن الله لا يقبل من الأعمال إلا ما خلص له ولا تقولوا هذا لله وللرحم

فإنه للرحم وليس لله منه شىء (الخطيب فى المتفق والمفترق عن الضحاك بن قيس)

أخرجه أيضًا : ابن قانع (٢/٣٢) .

٧٥٥٠) إن الله يقول أنا خير قسيم لمن أشرك بى من أشرك بى شيئا فإن عمله قليله وكثيره لشريكه الذى أشرك به أنا عنه غنى (الطبرانى ، وابن حبان ، وابن مردويه ، وأبو نعيم فى الحلية عن شداد بن أوس وضعف)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١/٢٦٩) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ١٥٢ ، رقم ١١٢٠) ، وأحمد (٤/١٢٥ ، رقم ١٧١٨٠) . قال الهيثمى (١٠/٢٢١) : فيه شهر بن حوشب وثقه أحمد وغيره وضعفه غير واحد ، وبقية رجاله ثقات .

٧٥٥١) إن الله يقول أنا عند ظن عبدى بى إن خيرًا فخير وإن شرًّا فشر (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر عن واثلة)

أخرجه الطبرانى (٢٢/٨٩ ، رقم ٢١٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (٩/٣٠٦) ، وابن عساكر (٦٥/١١٤) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣/٤٩١ ، رقم ١٦٠٥٩) ، والطبرانى فى الأوسط (١/١٢٦ ، رقم ٤٠١) .

٧٥٥٢) إن الله يقول أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركتْ بى شفتاه (أحمد ، والحاكم ، وابن ماجه ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة . ابن النجار عن أبى الدرداء)

حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٢/٥٤٠ ، رقم ١٠٩٨٩) ، وابن ماجه (٢/١٢٤٦ ، رقم ٣٧٩٢) ، قال البوصيرى (٤/١٢٧) : هذا إسناد حسن . والبيهقى فى شعب الإيمان (١/٣٩١ ، رقم ٥٠٩) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٣/٩٧ ، رقم ٨١٥)

حديث أبى الدرداء : أخرجه أيضًا : الحاكم (١/٦٧٣ ، رقم ١٨٢٤) وقال : صحيح الإسناد .

٧٥٥٣) إن الله يقول أنتقم ممن أبغض بمن أبغض ثم أُصَيِّرُ كلا إلى النار (الطبرانى فى الأوسط عن جابر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣/٣٤٦ ، رقم ٣٣٥٨) ، قال الهيثمى (٧/٢٨٩) : فيه أحمد بن بكر البالسى وهو ضعيف .

٧٥٥٤) إن الله يقول إنى لأهم بأهل الأرض عذابًا فإذا نظرت إلى عُمَّار بيوتى والمتحابين فىَّ والمستغفرين بالأسحار صرفت عذابى عنهم (أبو الشيخ ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن النجار عن أنس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٦/٥٠٠ ، رقم ٩٠٥١) . قال المناوى (٢/٣١٤) : فيه صالح المرى ، أورده الذهبى فى الضعفاء والمتروكين ، وقال : قال النسائى وغيره : متروك .

٧٥٥٥) إن الله يقول إنى لست على كل كلام الحكيم أقبل ولكن أقبل على همه وهواه

فإن كان همه وهواه فيما يحب الله ويرضى جعلت صمته حمدا لله ووقارًا وإن لم يتكلم (حمزة السهمى فى معجمه ، وابن النجار عن المهاجر بن حبيب)

أخرجه ابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (١/٢٦٩) . وأخرجه أيضًا : الدارمى (١/٩١ ، رقم ٢٥٢) . قال المناوى (٢/٣١٤) : ((ابن النجار فى التاريخ عن المهاجر بن حبيب لم أره فى الصحابة فى أسد الغابة ولا فى التجريد)) . قلنا : ذكر ابن حبان فى الثقات (٥/٤٢٧ ، ترجمة ٥٥٤١) أن له صحبة .

ومن غريب الحديث : ((أقبل)) : أثيب . ((همه)) : عزمه ونيته .

٧٥٥٦) إن الله يقول ثلاث خلال غيبتهن عن عبادى لو رآهن رجل ما عمل سوءًا أبدًا لو كشفت غطائى فرآنى حتى يستيقن ويعلم كيف أفعل بخلقى إذا أمتهم وقبضت السموات بيدى ثم قبضت الأرض ثم الأرضين ثم قلت أنا الملك من ذا الذى له الملك دونى ثم أريهم الجنة وما أعددت لهم فيها من كل خير فيستيقنوها وأريهم النار وما أعددت لهم فيها من كل شر فيستيقنوها ولكن عمدا غيبت ذلك عنهم لأعلم كيف يعملون وقد بينته لهم (الطبرانى ، وأبو الشيخ فى العظمة عن أبى مالك الأشعرى)

أخرجه الطبرانى (٣/٢٩٤ ، رقم ٣٤٤٧) ، وأبو الشيخ فى العظمة (١/٣٥١ ، رقم ٧٩) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى مسند الشاميين (٢/٤٤٥ ، رقم ١٦٧٠) .

٧٥٥٧) إن الله يقول كل يوم أنا ربكم العزيز فمن أراد عز الدارين فليطع العزيز (الديلمى ، والخطيب ، وابن عساكر ، والرافعى عن أنس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات)

أخرجه الديلمى (٥/٢٥٣ ، رقم ٨١٠٥) ، والخطيب (٨/١٧١) ، وابن عساكر (١٢/٧) ، والرافعى (٢/٨٦) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (١/١٧٢ ، رقم ٢٥٥) وقال : هذا من تلصص سعيد بن هبيرة ، قال ابن عدى : كان يحدث بالموضوعات .

٧٥٥٨) إن الله يقول لا إله إلا أنا خلقت الخير وقدرته فطوبى لمن خلقته للخير وخلقت الخير له وأجريت الخير على يديه أنا الله لا إله إلا أنا خلقت الشر وقدرته فويل لمن خلقته للشر وخلقت الشر له وأجريت الشر على يديه (ابن النجار عن أبى أمامة)

أخرجه أيضًا : البيهقى فى الاعتقاد (ص١٤٥) ، والرافعى (٤/٨٩) .

٧٥٥٩) إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وَسَعْدَيْكَ فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تُعط أحدًا من خلقك فيقول ألا أُعْطِيكُمْ أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأى شىء أفضل من ذلك فيقول أُحلُّ لكم رضوانى فلا أَسْخَطُ عليكم بعده أبدًا (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، وابن حبان عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٣/٨٨ ، رقم ١١٨٥٣) ، والبخارى (٥/٢٣٩٨ ، رقم ٦١٨٣) ، ومسلم

(٢١٧٦/٤ ، رقم ٢٨٢٩) ، والترمذى (٦٨٩/٤ ، رقم ٢٥٥٥) وقال : حسن صحيح . وابن حبان (٤٧٠/١٦ ، رقم ٧٤٤٠) .

٧٥٦٠) إن الله يقول لأهون أهل النار عذابًا لو أن لك ما فى الأرض من شىء كنت تفتدى به قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت فى صلب آدم أن لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك (البخارى ، ومسلم عن أنس)

أخرجه البخارى (١٢١٣/٣ ، رقم ٣١٥٦) ، ومسلم (٢١٦٠/٤ ، رقم ٢٨٠٥) .

٧٥٦١) إن الله يقول للملائكة انطلقوا إلى عبدى فصبوا عليه البلاء فيأتونه فيصبون عليه البلاء فيحمد الله فيرجعون فيقولون يا ربنا صببنا عليه البلاء صبًّا كما أمرتنا فيقول ارجعوا فإنى أحب أن أسمع صوته (الطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (١٦٦/٨ ، رقم ٧٦٩٧) ، قال الهيثمى (٢٩١/٢) : فيه عفير بن معدان وهو ضعيف . والبيهقى فى شعب الإيمان (١٤٩/٧ ، رقم ٩٨٠١) .

٧٥٦٢) إن الله يقول من أهان لى وليًّا فقد بارزنى بالعداوة ابن آدم لن تدرك ما عندى إلا بأداء ما افترضت عليك ولا يزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه فأكون أنا سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به فإذا دعانى أجبته وإذا سألنى أعطيته وإذا استنصرنى نصرته وأحب ما تعبد لى عبدى به النصح لى (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الطب عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٢٢١/٨ ، رقم ٧٨٨٠). قال الهيثمى (٢٤٨/٢): فيه على بن يزيد وهو ضعيف.

٧٥٦٣) إن الله يقول هى نارى أسلطها على عبدى المؤمن لتكون حظه من النار فى الآخرة يعنى الحمَّى (البيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى (٣٨١/٣ ، رقم ٦٣٨٣) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٤٤٠/٢ ، رقم ١٠٨٠٢) ، وأحمد (٤٤٠/٢ ، رقم ٩٦٧٤) ، وابن ماجه (١١٤٩/٢ ، رقم ٣٤٧٠) ،قال البوصيرى (٦١/٤) : هذا إسناد صحيح رجاله موثقون . والحاكم (٤٩٦/١ ، رقم ١٢٧٧) وقال : صحيح الإسناد .

٧٥٦٤) إن الله يقول يا ابن آدم اكفنى أول النهار أربع ركعات أكفك بهن آخر يومك (أحمد عن عقبة بن عامر)

أخرجه أحمد (١٥٣/٤ ، رقم ١٧٤٢٨) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٢٩٤/٣ ، رقم ١٧٥٧) . قال الهيثمى (٢٣٥/٢) : رجاله رجال ثقات .

٧٥٦٥) إن الله يقول يا ابن آدم إنى إذا أخذت منك كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثوابًا دون الجنة (الطبرانى ، وابن السنى ، وابن عساكر عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (١٩١/٨ ، رقم ٧٧٨٨) ، وابن السنى (ص ٢٣٥ ، رقم ٦٣٤) ، وابن عساكر (١٣٣/١١) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٥٨/٥ ، رقم ٢٢٢٨٢) قال الهيثمى (٣٠٨/٢) : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وفيه إسماعيل بن عياش وفيه كلام .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يقول الله يا ابن آدم)) .

٧٥٦٦) إن الله يقـول يـا ابن آدم أودع من كنزك عندى لا حرق ولا غرق ولا سرق أوفيكه أحوج ما تكون إليه (البيهقى فى شعب الإيمان عن الحسن مرسلاً)

أخـرجه البيهقـى فى شـعب الإيمان (٢١١/٣ ، رقم ٣٣٤٢) وقال : مرسل . وقال المنذرى (١٠/٢) : رواه الطبرانى والبيهقى وقال : هذا مرسل .

٧٥٦٧) إن الله يقـول يا ابن آدم تفرغ لعبادتى أَمْلأْ صدرك غِنًى وَأَسُدَّ فقرك وإن لا تفعل ملأت يديك شُغْلا ولم أَسُدَّ فقرك (أحمد ، والترمذى – حسن غريب– والحاكم عن أبى هريرة)

أخـرجه أحمـد (٣٥٨/٢ ، رقم ٨٦٨١) ، والترمذى (٦٤٢/٤ ، رقم ٢٤٦٦) وقال : حسن غـريب . والحاكم (٤٨١/٢ ، رقم ٣٦٥٧) ، وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (١٢٦/٧ ، رقـم ٣٤٦٩٩) ، وابـن ماجـه (١٣٧٦/٢ ، رقـم ٤١٠٧) ، وابن حبان (١١٩/٢ ، رقم ٣٩٣) .

٧٥٦٨) إن الله يقـول يا ابن آدم قد أنعمت عليك نعمًا عظامًا لا تحصى عددها ولا تطيق شـكرها وإن ممـا أنعمت عليك أن جعلت لك عينين تنظر بهما وجعلت لهما غطاء فانظر بعينـيك إلى ما أحللت لك فإن رأيت ما حرمت عليك فأطبق عليهما غطاءهما وجعلت لك لسـانًا وجعلـت له غلافا فانطق بما أمرتك وأحللت لك فإن عرض لك ما حرمت عليك فأغلق عليك لسانك وجعلت لك سترًا فأصب بفرجك ما أحللت فإن عرض لك ما حرمت عليك فأرخ عليك سترك ابن آدم إنك لا تحمَّل سخطى ولا تطيق انتقامى (ابن عساكر عن مكحول مرسلاً)

أخرجه ابن عساكر (٢٢٩/٦٦) .

٧٥٦٩) إن الله يقـول {يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لـتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم} [الحجرات : ١٣] فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمـى علـى عـربى فضل ولا لأسود على أبيض فضل ولا لأبيض على أسود فضل إلا بالتقوى يا معشر قريش لا تجيئوا بالدنيا تحملونها على أعناقكم وتجىء الناس بالآخرة فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئًا (الطبرانى عن العداء بن خالد)

أخرجه الطبرانى (١٢/١٨ ، رقم ١٦) . وأشار الهيثمى (٢٧٢/٣) إلى ضعف إسناده .

٧٥٧٠) إن الله يقـــول يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت وضعيف إلا من قويت وفقير إلا مـــن أغنـــيت فســـلونى أعطكـــم فلـــو أن أولكم وآخركم وجنكم وإنسكم وحيكم وميـــتكم ورطـــبكم ويابســـكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادى ما زاد فى ملكى جـــناح بعوضـــة ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد هو لى ما نقصوا من ملكى جناح بعوضة ذلك بأنى واحد عذابى كلام ورحمتى كـــلام فمـــن أيقـــن بقدرتى على المغفرة لم يتعاظم فى نفسى أن أغفر له ذنوبه وإن كبرت (الطبرانى عن أبى موسى)

أخـــرجه الطـــبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (١٠/١٥٠) ، وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (١٦٥/٧ ، رقـــم ٧١٦٩) ، قال الهيثمى (١٠/١٥٠) : فيه عبد الملك بن هارون بن عنترة ، وهو مجمع على ضعفه .

وللحـــديث أطـــراف أخـــرى منها : ((قال الله يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى)) ، ((يقول الله يا عبادى كلكم ضال إلا من هديت)) .

٧٥٧١) إن الله يقـــول يـــا عـــبدى ما عبدتنى ورجوتنى فإنى غافر لك على ما كان فيك ويـــا عـــبدى إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة ما لم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة (أحمد عن أبى ذر ، قال المناوى : بإسناد حسن)

أخـــرجه أحمد (١٥٤/٥ ، رقم ٢١٤٠٦) . وأخرجه أيضًا : البغوى فى الجعديات (٤٩١/١ ، رقم ٣٤٢٣) .

وللحديث أطراف أخرى عند الترمذى وغيره منها : ((قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى)) .

ومن غريب الحديث : ((رجوتنى)) : أمَّلت منى الخير . ((بقراب الأرض)) : ما يقاربها فى المقدار.

٧٥٧٢) إن الله يقـــول يوم القيامة أمرتكم فضيعتم ما عهدت إليكم فيه ورفعتم أنسابكم فالـــيوم أرفـــع نســـبى وأضع أنسابكم أين المتقون إن أكرمكم عند الله أتقاكم (الحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخـــرجه الحـــاكم (٥٠٣/٢ ، رقم ٣٧٢٥) . وقال : غريب الإسناد والمتن . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٨٩/٤ ، رقم ٥١٣٨) .

٧٥٧٣) إن الله يقـــول يوم القيامة أين المتحابون لجلالى اليوم أُظِلُّهُمْ فى ظِلِّى يوم لا ظِلَّ إلا ظِلِّى (أحمد ، ومسلم ، وابن حبان عن أبى هريرة)

أخـــرجه أحمـــد (٢٣٧/٢ ، رقـــم ٧٢٣٠) ، ومسلم (١٩٨٨/٤ ، رقم ٢٥٦٦) ، وابن حبان (٣٣٤/٢ ، رقـــم ٥٧٤) . وأخرجه أيضًا : مالك (٩٥٢/٢ ، رقم ١٧٠٨) ، وابن المبارك (ص ٢٤٧ ، رقم ٧١١) .

٧٥٧٤) إن الله يقـــول يوم القيامة لآدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى الـــنار وواحـــدا إلى الجنة والذى نفسى بيده ما أمتى فى الأمم إلا كالشعرة البيضاء فى جلد الثور الأسود (أحمد عن أبى الدرداء)

أخـــرجه أحمـــد (٤٤١/٦ ، رقم ٢٧٥٢٩) . قال الهيثمى (٣٩٣/١٠) : رواه أحمد والطبرانى ، وإسناده جيد .

٧٥٧٥) إن الله يقـــول يوم القيامة يا ابن آدم مرضتُ فلم تَعُدْنِى قال يا رب كيف أَعُودُكَ وأنـــت رب العالمين قال أما علمت أن عبدى فلانًا مرض فلم تَعُدْهُ أما علمت أنك لو عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِـــى عنده يا ابن آدم اسْتَطْعَمْتُكَ فلم تُطْعِمْنِى قال يا رب وكيف أُطْعِمُكَ وأنت رب العـــالمين قـــال أما علمت أنه اسْتَطْعَمَكَ عبدى فلان فلم تُطْعِمْهُ أما علمت أنك لو أَطْعَمْتَهُ لـــوجدت ذلك عندى ابن آدم اسْتَسْقَيْتُكَ فلم تَسْقِنِى قال يا رب كيف أَسْقِيكَ وأنت رب العـــالمين قال اسْتَسْقَاكَ عبدى فلان فلم تَسْقِهِ أما إنك لو سَقَيْتَهُ وجدت ذلك عندى (مسلم عن أبى هريرة)

أخرجه مسلم (١٩٩٠/٤ ، رقم ٢٥٦٩) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٥٠٣/١ ، رقم ٢٦٩) .

٧٥٧٦) إن الله يكـــتب للمريض أفضل ما كان يعمل فى صحته ما دام فى وثاقه وللمسافر أفضل ما كان يعمل فى حضره (الطبرانى عن أبى موسى)

أخـــرجه أيضًـــا : الطبرانى فى الصغير (٢٣٨/٢ ، رقم ١٠٩٢) ، وفى الأوسط (٢٧١/٨ ، رقم ٨٦٠٩) .

٧٥٧٧) إن الله يكره أن يخطئ أبو بكر (الطبرانى فى الأوسط عن سهل) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٩٣/٤ ، رقم ٣٩٤٩) قال الهيثمى (٤٦/٩) : رجاله ثقات .

٧٥٧٨) إن الله يكره رفع الصوت بالعطاس والتثاؤب (ابن السنى عن ابن الزبير)

أخرجه ابن السنى (ص ١٠٨ ، رقم ٢٦٨) .

٧٥٧٩) إن الله يكـــره فـــوق سمائـــه أن يخطئ أبو بكر (الطبرانى ، وابن شاهين فى السنة عن معاذ)

أخـــرجه الطبرانى (٦٧/٢٠ ، رقم ١٢٤) . قال الهيثمى (١٧٨/١) : ((فيه أبو العطوف لم أر من تـــرجمه يروى عن الوَضِين بن عطاء ، وبقية رجاله موثقون)) . قلنا : الوضين صدوق سيئ الحفظ ، وثقه بعضـــهم ، وضـــعفه آخـــرون ، وأبو العطوف الراوى عنه نسبه المزىُّ فى تلاميذه فقال : ((أبو العطوف الجـــزرى)) ، ولا يبعد أن يكون من حيث الطبقة : الجراح بن المنهال أبا العطوف الجزرى الحرانى ، وهو واه متـــروك الحـــديث ، ولا ذكـــر فى الكنى لأبى العطوف غيره . انظر ترجمة الوضين : تهذيب الكمال

(٤٥٠/٣٠ ، ترجمة ٦٦٨٩) ، وتهذيب التهذيب (١٠٦/١١ ، ترجمة ٢٠٥) . وانظر ترجمة الجراح أبي العطوف : الجرح والتعديل (٥٢٣/٢ ، ترجمة ٢١٧٤) ، والكامل (١٦٥/١ ، ترجمة ٣٥٠) ، والميزان (١١٥/٢ ، ترجمة ١٤٥٥) ، واللسان (٩٩/٢ ، ترجمة ٤٠٤) ، والكنى لمسلم (٦٦/١ ، ترجمة ٢٦٨) ، والمقتنى فى سرد الكنى للذهبى (٤٠٠/١ ، ترجمة ٤٢١٣) .

٧٥٨٠) إن الله يكره فى السماء أن يخطئ أبو بكر الصديق فى الأرض (الحارث عن معاذ ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات)

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (٨٨٦/٢ ، رقم ٩٥٦) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (٦٣/٢ ، رقم ٥٩٢) وقال : موضوع على رسول الله ﷺ . وأخرجه أيضًا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١٩١/١ ، رقم ٢٩٧) .

٧٥٨١) إن الله يلحظ إلى الكعبة فى كل عام لحظة وذلك ليلة النصف من شعبان فعند ذلك تحن إليها قلوب المؤمنين (الديلمى عن عائشة وعن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (١٤٩/١ ، رقم ٥٣٩) عن ابن عباس .

٧٥٨٢) إن الله يلوم على العجز فأنل من نفسك الجهد فإن غُلبت فقل توكلت على الله حسبى الله ونعم الوكيل (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٩٥/٨ ، رقم ٧٤٧٥) . قال الهيثمى (٩١/٨) : فيه محمد بن المغيرة الشهرزورى ، وهو ضعيف . وأخرجه أيضًا : فى الشاميين (٢٣٧/١ ، رقم ٤٢٢) .

ومن غريب الحديث : ((العجز)) : التقصير والتهاون فى الأمور .

٧٥٨٣) إن الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكَيْس فإذا غلبك أمر فقل حسبى الله ونعم الوكيل (أبو داود ، والطبرانى ، وابن السنى ، والبيهقى عن عوف بن مالك)

أخرجه أبو داود (٣١٣/٣ ، رقم ٣٦٢٧) ، والطبرانى (٧٥/١٨ ، رقم ١٣٩) ، وابن السنى (ص ١٣٧ ، رقم ٣٥١) ، والبيهقى (١٨١/١٠ ، رقم ٢٠٥١٤) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٤/٦ ، رقم ٢٤٠٢٩) ، والنسائى فى الكبرى (١٦٠/٦ ، رقم ١٠٤٦٢) ، والطبرانى فى الشاميين (١٩٩/٢ ، رقم ١١٨٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٨١/٢ ، رقم ١٢١٣) ، والديلمى (١٥٠/١ ، رقم ٥٤٣) .

٧٥٨٤) إن الله يمسخ خلقًا كثيرًا وإن الإنسان يخلو بمعصيته فيقول الله استهان بى فيمسخه ثم يبعثه يوم القيامة إنسانًا يقول كما بدأكم تعودون ثم يدخله النار (البخارى فى الضعفاء عن عبد الغفور بن عبد العزيز الأنصارى عن أبيه عن جده)

قال الذهبى فى الميزان (٣٨٠/٤ ترجمة ٥١٥٥ عبد الغفور أبى الصباح الواسطى) وقال : أخرجه البخارى فى كتاب الضعفاء . وعزاه الحافظ أيضًا فى الإصابة (١١٩/٣) للبخارى فى كتاب الضعفاء فى ترجمة عبد الغفور .

٧٥٨٥) إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه أو ثلثاه قال لا يسألن عبادى غيرى من يدعنى أستجب له من يسألنى أعطه من يستغفرنى أغفر له حتى يطلع الفجر (ابن ماجه عن رفاعة الجهنى)

أخرجه ابن ماجه (٤٣٥/١ ، رقم ١٣٦٧) . وقال البوصيرى (٧/٢) : هذا إسناد ضعيف .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا مضى نصف الليل)) .

٧٥٨٦) إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الآخر نزل إلى السماء الدنيا فنادى هل من مستغفر هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر (الطيالسى ، وابن أبى شيبة ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم ، وأبو يعلى ، وابن خزيمة عن أبى سعيد وأبى هريرة معًا)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٩٥ ، رقم ٢٢٣٢) ، وابن أبى شيبة (٧٢/٦ ، رقم ٢٩٥٥٦) ، وأحمد (٣٤/٣ ، رقم ١١٣١٣) ، وعبد بن حميد (ص ٢٧٢ ، رقم ٨٦١) ، ومسلم (٥٢٣/١ ، رقم ٧٥٨) ، وأبو يعلى (٤٠٠/٢ ، رقم ١١٨٠) ، وابن خزيمة (١٨٢/٢ ، رقم ١١٤٦) .

٧٥٨٧) إن الله ينادى يوم القيامة أين جيرانى أين جيرانى فتقول الملائكة ربنا من ينبغى له أن يجاورك فيقول أين عُمَّارُ المساجد (ابن النجار عن أنس)

أخرجه أيضًا : الحارث كما فى بغية الباحث (٢٥١/١ ، رقم ١٢٦) .

٧٥٨٨) إن الله ينادى يوم القيامة بصوت رفيع غير قطيع يا عبادى أنا الله لا إله إلا أنا أرحم الراحمين وأحكم الحاكمين وأسرع الحاسبين يا عبادى لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون فاحضروا حجتكم ويسروا جوابًا فإنكم مسئولون محاسبون يا ملائكتى أقيموا عبادى صفوفًا على أطراف أنامل أقدامهم للحساب (الديلمى عن معاذ)

وعزاه القرطبى فى التفسير (٤١٧/١٠) إلى عبد الرحمن بن منده فى كتاب التوحيد .

٧٥٨٩) إن الله ينزل الرزق على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء (ابن لال فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : الحارث كما فى بغية الباحث (٤٨٩/١ ، رقم ٤٢٣) . قال العجلونى (٢٨٨/١) : رواه ابن لال فى المكارم .

٧٥٩٠) إن الله ينزل إلى السماء الدنيا فى كل ليلة فيقول هل من داع فأستجيب له هل من مستغفر فأغفر له (الطبرانى عن عثمان بن أبى العاص) [الكنز]

أخرجه الطبرانى (٥٤/٩ ، رقم ٨٣٧٣) ، قال الهيثمى (١٥٣/١٠) : فيه على بن زيد ، وقد وثق ، وفيه ضعف .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله يهبط من السماء العليا)) ، ((لولا أن أشق على أمتى لأخرت صلاة العشاء)) ، ((ينزل الله فى كل ليلة إلى السماء الدنيا)) .

٧٥٩١) إن الله يـنزل على أهل هذا المسجد مسجد مكة فى كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمـة ستين للطائفين وأربعين للمصلين وعشرين للناظرين (الحاكم فى الكنى ، والطبرانى ، وابن عساكر عن ابن عباس)

أخـرجه الطبرانى (١١/١٩٥ ، رقم ١١٤٧٥) ، قال الهيثمى (٣/٢٩٢) : فيه يوسف بن السفر وهو متروك . وابن عساكر (٣٤/٣٨٧) .

٧٥٩٢) إن الله ينـزل فى ثلاث ساعات يبقين من الليل فيفتح الذكر فى الساعة الأولى لم يره غيره فيمحو الله ما يشاء ويثبت ما يشاء ثم ينـزل فى الساعة الثانية إلى جنة عدن وهى الـتى لم يرها غيره ولم تخطر على قلب بشر لا يسكنها معه أحد من بنى آدم غير ثلاثة النبيين والصديقين والشهداء ثم يقول طوبى لمن دخلك (البزار عن أبى الدرداء) [المناوى]

أخـرجه البزار كما فى كشف الأستار (٤/٨٣ ، رقم ٣٢٥٣) . قال الهيثمى (١٠/٤١٢) : فيه زيادة بن محمد وهو ضعيف .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ينـزل الله تعالى)) ويأتى أيضاً فى مسند أبى الدرداء .

٧٥٩٣) إن الله ينـزل فى كل يوم مائة رحمة ستين منها للطائفين بالبيت وعشرين على أهل مكة وعشرين على سائر الناس (الخطيب عن ابن عباس)

أخرجه الخطيب (٦/٢٦) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٣/٤٥٤ ، رقم ٤٠٥١) ، والديلمى (٥/٢٦٥ ، رقم ٨١٤٠) .

٧٥٩٤) إن الله ينـزل ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كَلْب (أحمد ، والترمذى وضعفه ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عائشة)

أخـرجه أحمـد (٦/٢٣٨ ، رقـم ٢٦٠٦٠) ، والتـرمذى (٣/١١٦ ، رقـم ٧٣٩) وقال : لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الحجاج وسمعت محمدًا (يعنى الإمام البخارى) يضعف هذا الحديث . والبيهقـى فى شـعب الإيمان (٣/٣٧٩ ، رقم ٣٨٢٤) . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ٤٣٧ ، رقم ١٥٠٩) ، وابن ماجه (١/٤٤٤ ، رقم ١٣٨٩) .

ومن غريب الحديث : ((كلب)) : قبيلة من قبائل العرب .

٧٥٩٥) إن الله ينشـئ السحاب فينطق أحسن المنطق ويضحك أحسن الضحك (أحمد ، وابـن أبى الدنـيا فى كـتاب المطر ، وأبو الشيخ فى العظمة ، والرامهرمزى فى الأمثال ، والبيهقى فى الأسماء عن شيخ من بنى غفار)

أخـرجه أحمـد (٥/٤٣٥ ، رقم ٢٣٧٣٦) ، قال الهيثمى (٢/٢١٦) : رجاله رجال الصحيح . وابـن أبى الدنـيا فى كتاب المطر (ص ١١١ ، رقم ٩١) ، وأبو الشيخ (٤/١٢٤٣ ، رقم ٧١٨١١) ، والرامهرمـزى فى أمثال الحديث (ص ١٥٥ ، رقم ١٢٥) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات (ص ٤٧٣) . وأخرجه أيضًا : العقيلى (١/٣٥ ، ترجمة ١٨ أمية بن سعيد الأموى) .

٧٥٩٦) إن الله ينظر إلى عباده يوم عرفة فلا يدع أحدًا فى قلبه مثقال ذرة من الإيمان إلا غفر له (الديلمى عن ابن عمر)

٧٥٩٧) إن الله ينهاكم أن تأتوا النساء فى أدبارهن (الباوردى ، والطبرانى عن خزيمة بن ثابت)

أخرجه الطبرانى (٤/٩٠ ، رقم ٣٧٤٤) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٥/٣١٨ ، رقم ٨٩٩٣) ، والطبرانى فى الأوسط (٦/٢٦٠ ، رقم ٦٣٥٣) .

٧٥٩٨) إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم (أحمد ، والعدنى ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن عمر)

أخرجه أحمد (١/١٨ ، رقم ١١٢) ، والبخارى (٦/٢٤٤٩ ، رقم ٦٢٧١) ، ومسلم (٣/١٢٦٦ ، رقم ١٦٤٦) ، والترمذى (٤/١٠٩ ، رقم ١٥٣٣) وقال : حسن صحيح . والنسائى (٧/٥ ، رقم ٣٧٦٨) ، وابن ماجه (١/٦٧٧ ، رقم ٢٠٩٤) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٨/٤٦٦ ، رقم ١٥٩٢٢) ، وعبد بن حميد (ص ٣٢ ، رقم ٩) ، والبزار (١/٢٤٤ ، رقم ١٣٣) .

٧٥٩٩) إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفًا فليحلف بالله وإلا فليصمت (مالك ، وأحمد ، وعبد الرزاق ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى عن عمر)

أخرجه مالك (٢/٤٨٠ ، رقم ١٠٢٠) ، وأحمد (٢/١١ ، رقم ٤٥٩٣) ، وعبد الرزاق (٨/٤٦٧ ، رقم ١٥٩٢٣)، والبخارى (٥/٢٢٦٥ ، رقم ٥٧٥٧)، ومسلم (٣/١٢٦٧ ، رقم ١٦٤٦)، وأبو داود (٣/٢٢٢ ، رقم ٣٢٤٩) ، والترمذى (٤/١١٠ ، رقم ١٥٣٤) وقال : حسن صحيح . وأخرجه أيضًا : الدارمى (٢/٢٤٢ ، رقم ٢٣٤١) ، وابن حبان (١٠/٢٠١ ، رقم ٤٣٦٠) .

٧٦٠٠) إن الله ينهاكم عن التعرى فاستحيوا من ملائكة الله الذين لا يفارقونكم إلا عند ثلاث حالات الغائط والجنابة والغسل فإذا اغتسل أحدكم بالعراء فليستتر بثوبه أو بجذمة حائط أو ببعيره (البزار عن ابن عباس وفيه حفص بن سليمان لين الحديث)

أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (١/١٦٠ ، رقم ٣١٧) عن محمد بن عثمان عن عبيد الله بن موسى عن حفص بن سليمان عن علقمة بن مرثد عن مجاهد عن ابن عباس به . قال البزار : لا يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ، وحفص بن سليمان لين .

ومن غريب الحديث : ((بجِذْمة حائط)) : أراد بقية حائط ، أو قطعة من حائط ، والجِذْم : الأصل .

٧٦٠١) إن الله ينهاكم عن ثلاث قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال (الخطيب عن المغيرة بن شعبة)

أخرجه الخطيب (٨/١١١) . وأخرجه أيضًا : القضاعى (٢/١٥٥ ، رقم ١٠٨٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله كره لكم قيل وقال)) ، ((إن الله ينهاكم عن كثرة السؤال)) ، ((إن الله كره لكم ثلاثًا)) .

٧٦٠٢) إن الله ينهاكم عن كثرة السؤال وإضاعة المال وعن اتباع قيل وقال (ابن سعد ، والطبرانى عن مسلم بن عبد الله بن سبرة عن أبيه)

أخرجه ابن سعد (٥٨/٧) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٥٨/٦ ، رقم ٦٣٤٦) ، ومن طريقه الضياء (٤٠٠/٩ ، رقم ٣٧٣) . قال الهيثمى (١٥٧/١) : ((فيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف جدًا)) . قلنا : هكذا قال الهيثمى ، وكأنه تصحف عليه ، والصواب الذى وقع فى الإسناد : عبد الله بن نسيب ، وقد نسبه ابن سعد فى الطبقات فقال : السلمى . قلنا : وهو الذى روى عنه المعتمر بن سليمان ، وهو آخر غير عبد الله بن شبيب . وقد ترجم البخارى وابن أبى حاتم لابن نسيب (بتقديم النون) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، ووثقه ابن حبان . بخلاف عبد الله بن شبيب (بتقديم الشين) فهو كما قال الهيثمى لكنه ليس المراد هنا . انظر ترجمة ابن نسيب : التاريخ الكبير (٢١٤/٥ ، ترجمة ٦٩٣ ، ٦٩٤) ، الجرح والتعديل (١٨٥/٥ ، ترجمة ٨٦٢) ، والثقات (٥٦/٧ ، ترجمة ٨٩٩٣) . وترجمة ابن شبيب : الكامل (٢٦٢/٤ ، ترجمة ١٠٩٩) ، الميزان (١١٨/٤ ، ترجمة ٤٣٨١) ، اللسان (٢٩٩/٣ ، ترجمة ١٢٤٥) .

٧٦٠٣) إن الله يهبط من السماء العليا إلى السماء الدنيا فيقول هل من سائل هل من مستغفر هل من داعٍ حتى إذا طلع الفجر ارتفع (الطبرانى ، والبغوى عن أبى الخطاب)

أخرجه الطبرانى (٣٧٠/٢٢ ، رقم ٩٢٧) . قال الهيثمى (٢٤٥/٢) : وثوير ضعيف . وأخرجه أيضًا : عبد الله بن أحمد فى السنة (٤٧٦/٢ ، رقم ١٠٨٩) . وعزاه الحافظ فى الإصابة (١٠٨/٧ ، ترجمة ٩٨٣٢ أبى الخطاب) لابن السكن وابن أبى خيثمة والبغوى ، وعبد الله بن أحمد فى كتاب السنة له والطبرانى .

٧٦٠٤) إن الله يوحى إلى الحفظة أن لا تكتبوا على صُوَّام عبيدى بعد العصر سيئة (الحاكم فى تاريخه ، والخطيب عن أنس)

أخرجه الخطيب (٩٩/٨) . وأورده الذهبى فى الميزان (١٦٢/١ ، ترجمة ١٢٦ إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمى) وقال : قال الدارقطنى : ليس بثقة حدث عن ثقات بأحاديث باطلة . ثم ذكر الحديث ، وقال : هذا باطل .

٧٦٠٥) إن الله يوصيكم بالنساء خيرا فإنهن أمهاتكم وبناتكم وخالاتكم إن الرجل من أهل الكتاب يتزوج المرأة وما تعلق يداها الخيط فما يرغب واحد منهما عن صاحبه (الطبرانى عن المقدام)

أخرجه الطبرانى (٢٧٤/٢٠ ، رقم ٦٤٨) ، قال الهيثمى (٣٠٢/٤) : رجاله ثقات إلا أن يحيى بن جابر لم يسمع من المقدام .

ومن غريب الحديث : ((وما تعلق يداها الخيط)) : كناية عن شدة فقرها بحيث لا تملك شيئا ، ولو كان لا قيمة له كالخيط .

٧٦٠٦) إن الله يوصيكم بأمهاتكم إن الله يوصيكم بأمهاتكم إن الله يوصيكم بأمهاتكم إن الله يوصيكم بآبائكم إن الله يوصيكم بآبائكم إن الله يوصيكم بالأقرب فالأقرب (أحمد ، والبخارى فى الأدب ، وابن ماجه ، والحاكم ، والبيهقى ، والطبرانى عن المقدام بن معديكرب)

أخرجه أحمد (١٣٢/٤ ، رقم ١٧٢٢٦) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٣٥/١ ، رقم ٦٠) ، وابن ماجه (١٢٠٧/٢ ، رقم ٣٦٦١) . قال البوصيرى (٩٩/٤) : هذا إسناد صحيح . والحاكم (١٦٧/٤ ، رقم ٧٢٤٦) ، والبيهقى (١٧٩/٤ ، رقم ٧٥٥٥) قال الحافظ فى التلخيص الحبير (١٠/٤) : أخرجه البيهقى بإسناد حسن . والطبرانى (٢٧٠/٢٠ ، رقم ٦٣٧) .

٧٦٠٧) إن الله يوكّل بآكل الخل ملكين يستغفران له حتى يفرغ (ابن عساكر عن جابر)

أخرجه ابن عساكر (٤٥٥/٢٦) . قال العجلونى (٤٢٥/٢) : أخرجه ابن عساكر ، والديلمى ؛ لكن فيه مدلس .

٧٦٠٨) إن الله يوكل بعائد السقيم من الساعة التى توجه إليه فيها سبعين ألف ملك يصلون عليه إلى مثلها من الغد (الشيرازى فى الألقاب عن أبى هريرة)

٧٦٠٩) إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة فوقع كل طيب فى يمينه وكل خبيث فى يده الأخرى فقال هؤلاء أصحاب اليمين ولا أبالى وهؤلاء أصحاب الشمال ولا أبالى هؤلاء أصحاب النار ثم أعادهم فى صلب آدم يتناسلون على ذلك إلى الآن (الطبرانى عن أبى موسى)

أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (١٨٦/٧) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (١٤٧/٩ ، رقم ٩٣٧٥) ، والبزار (٤٦/٨ ، رقم ٣٠٣٢) ، قال الهيثمى (١٨٦/٧) : فيه روح بن المسيب ، قال ابن معين : صويلح ، وضعفه غيره .

[إن مع بقية المحلى بأل]

٧٦١٠) إن الماء طهور لا ينجسه شيء (الشافعي ، وعبد الرزاق ، وأحمد ، وابن أبي شيبة ، وأبو داود ، والترمذى – حسن – والنسائى ، والدارقطنى ، والبيهقى عن أبي سعيد)

أخرجه الشافعي (١٦٥/١) ، وعبد الرزاق (٧٨/١ ، رقم ٢٥٥) ، وأحمد (٨٦/٣ ، رقم ١١٨٣٣) ، وابن أبي شيبة (١٣١/١ ، رقم ١٥٠٥) ، وأبو داود (١٨/١ ، رقم ٦٧) ، والترمذى (٩٥/١ ، رقم ٦٦) وقال : حسن . والنسائى (١٧٤/١ ، رقم ٣٢٦) ، والدارقطنى (٢٩/١) ، والبيهقى (٢٥٧/١ ، رقم ١١٤٦) .

٧٦١١) إن الماء لا يجنب (ابن أبي شيبة ، وأبو داود ، والترمذى – حسن صحيح – وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى عن ابن عباس)

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨/١ ، رقم ٣٥٣) ، وأبو داود (١٨/١ ، رقم ٦٨) ، والترمذى (٩٤/١ ، رقم ٦٥) وقال : حسن صحيح . وابن خزيمة (٤٨/١ ، رقم ٩١) ، وابن حبان (٥٦/٤ ، رقم ١٢٤٨) ، والحاكم (٢٦٢/١ ، رقم ٥٦٤) . وانظر : إتحاف المهرة للحافظ (٤٦٥/٧ ، رقم ٨٢٣٤) ، والبيهقى (١٨٩/١ ، رقم ٨٥٩) .

ومن غريب الحديث : ((لا يجنب)) : لا يصير جنبا .

٧٦١٢) إن الماء لا ينجسه شيء (ابن ماجه عن جابر . عبد الرزاق ، وأحمد ، والنسائى عن ابن عباس)

حديث جابر : أخرجه ابن ماجه (١٧٣/١ ، رقم ٥٢٠) . قال البوصيرى (٧٦/١) : هذا إسناد فيه طريف بن شهاب وقد أجمعوا على ضعفه .

حديث ابن عباس : أخرجه عبد الرزاق (١٠٩/١ ، رقم ٣٩٦) ، وأحمد (٢٨٤/١ ، رقم ٢٥٦٦) ، قال الهيثمى (٢١٣/١) : رجاله ثقات . والنسائى (١٧٣/١ ، رقم ٣٢٥) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٢٧٤/١١ ، رقم ١١٧١٤) .

٧٦١٣) إن الماء لا ينجسه شيء إلا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه (ابن ماجه ، والطبرانى ، والبيهقى فى المعرفة عن أبي أمامة)

أخرجه ابن ماجه (١٧٤/١ ، رقم ٥٢١) ، قال البوصيرى (٧٦/١) : فيه رشدين وهو ضعيف واختلف عليه مع ضعفه . والطبرانى (١٠٤/٨ ، رقم ٧٥٠٣) ، والبيهقى فى المعرفة (٨٢/٢ ، رقم ١٨٤٦) . قال النووى فى المجموع (١١٠/١) : ضعيف لا يصح الاحتجاج به واتفقوا على ضعفه .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا ينجس الماء شيء)) .

٧٦١٤) إن الماء ليس عليه جنابة ولا ينجسه شيء (أحمد عن ميمونة ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخـــرجه أحمد (٦/٣٣٠ ، رقم ٢٦٨٤٥) . وأخرجه أيضًا : البغوى فى الجعديات (١/٣٣٩ ، رقم ٢٣٣٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الماء طهور لا ينجسه شىء)) .

٧٦١٥) إن المـــؤذن يغفر له مدى صوته ويصدقه كل رطب ويابس سمع صوته وللشاهد عليه خمس وعشرون درجة (أحمد عن أبى هريرة)

أخـــرجه أحمـــد (٢/٢٦٦ ، رقـــم ٧٦٠٠) . وأخـــرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ٤١٩ ، رقم ١٤٣٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((المؤذن يغفر له مدى صوته)) .

ومن غريب الحديث : ((وللشاهد عليه)) : يعنى يشهد الصلاة فى الجماعة .

٧٦١٦) إن المؤذنين أطول الناس أعناقا يوم القيامة (ابن أبى شيبة عن معاوية)

أخـــرجه ابـــن أبى شـــيبة (١/٢٠٤ ، رقـــم ٢٣٤١) . وأخـــرجه أيضًا : أحمـــد (٤/٩٥ ، رقم ١٦٩٠٧) ، والبيهقى (١/٤٣٢ ، رقم ١٨٧٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((المؤذنون أطول الناس أعناقا)) .

٧٦١٧) إن المـــؤذنين والملـــبين يخرجون من قبورهم يؤذن المؤذن ويلبى الملبى (الطبرانى فى الأوسط عن جابر)

أخـــرجه الطـــبرانى فى الأوسط (٤/٤٠ ، رقم ٣٥٥٨) . قال الهيثمى (١/٣٢٧) : فيه مجاهيل لم أجد من ذكرهم .

٧٦١٨) إن المـــؤمن آخذ عن الله أدبا حسنا إذا وسع عليه وسع وإذا أمسك عليه أمسك (البيهقى فى شعب الإيمان وابن الجوزى فى العلل عن ابن عمر) [ز]

أخـــرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥/٢٥٩ ، رقم ٦٥٩١) وقال : حديث منكر ، وابن الجوزى فى العلـــل المتناهية (٢/٦٣٨ ، رقم ١٠٥٥) ، وقال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنما هو موقوف تفرد برفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم . إبراهيم بن بشير ، قال ابن مردك : هو مجهول ، وضعفه الدارقطنى .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن العبد آخذ عن الله أدبا حسنا)) .

٧٦١٩) إن المـــؤمن إذا أصـــابه الســـقم ثم أعفاه الله منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وإن المنافق إذا مرض ثم أعفى كان كالبعير عَقَلَه أهله ثم أرسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم يدر لم أرسلوه (أبو داود ، والطبرانى عن عامر الرامى)

أخـــرجه أبو داود (٣/١٨٢ ، رقم ٣٠٨٩) . قال المنذرى (٤/١٤٩) : فى إسناده راو لم يسم .

وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٤٢١/٥ ، رقم ٧١٣٠) .

ومن غريب الحديث : ((عقله)) : أى ربطه .

٧٦٢٠) إن المؤمن إذا تعلم بابا من العلم عمل به أو لم يعمل كان أفضل من أن يصلى ألف ركعة تطوعا (ابن لال فى مكارم الأخلاق عن ابن عمر)

أخرجه الديلمى من طريق ابن لال (١/٢/٢٩١-٢٩٢) كما فى الضعيفة للشيخ الألبانى (١٣٥/٧ ، رقم ٣١٣٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من تعلم بابا من العلم)) .

٧٦٢١) إن المؤمن إذا خرج من قبره صُوِّر له عمله فى صورة حسنة وبشارة حسنة فيقول له ما أنت فوالله إنى لأراك امرأ صدق فيقول أنا عملك فيكون له نورا وقائدا إلى الجنة وأما الكافر إذا خرج من قبره صور له عمله فى صورة سيئة وبشارة سيئة فيقول له ما أنت فوالله إنى لأراك امرأ سوء فيقول أنا عملك فينطلق به حتى يدخله النار (ابن جرير عن قتادة مرسلاً)

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٨٨/١١) .

٧٦٢٢) إن المؤمن إذا لقى المؤمن فسلم عليه وأخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر (الطبرانى فى الأوسط عن حذيفة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨٤/١ ، رقم ٢٤٥) . قال المنذرى (٢٩٠/٣) : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورواته لا أعلم فيهم مجروحا . قال الهيثمى (٣٦/٨) : ((يعقوب بن محمد بن الطحلاء روى عنه غير واحد ، ولم يضعفه أحد وبقية رجاله ثقات)) . قلنا : بل وثقه غير واحد ، فانظر تهذيب الكمال (٣٦٥/٣٢ ، ترجمة ٧١٠٤) ، لكنه لا يصلح أن يكون هو المراد هنا ، فهو من طبقة كبار تابعى التابعين ولم يرو عن أحد من الصحابة ، والذى فى الأوسط : ((الوليد بن أبى الوليد عن يعقوب الحرمي (كذا ولعل الصواب : الحرقى) عن حذيفة بن اليمان)) . والذى يروى عنه الوليد بن أبى الوليد ويروى عن حذيفة إنما هو يعقوب مولى الحرقة ، وهو مقبول . انظر : تهذيب الكمال (٣٧٦/٣٢ ، ترجمة ٧١٠٩) ، وتهذيب التهذيب (٣٥٠/١١ ، ترجمة ٦٧١) ، والتقريب (ص ٦٠٩ ، ترجمة ٧٨٣٨) .

٧٦٢٣) إن المؤمن إذا مات تجملت المقابر لموته فليس منها بقعة إلا وهى تتمنى أن يدفن فيها وإن الكافر إذا مات أظلمت المقابر لموته فليس فيها بقعة إلا وهى تستجير بالله أن يدفن فيها (الحكيم ، وابن عساكر عن ابن عمر)

ذكره الحكيم (١٠٥/٢) ، وأخرجه ابن عساكر (٢٧٧/٦٥) .

٧٦٢٤) إن المؤمن إذا مرض لم يؤجر فى مرضه ولكن يكفر الله عنه (الطبرانى عن أبى الدرداء)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٠١/٢) ، قال الهيثمى : فيه حفص بن عمر بن أبى القاسم

ولم أجد من ذكره وبقية رجاله ثقات . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١/١٩٠ ، رقم ٧١٣) .

قلـنا : كذا ذكر الهيثمى ، والعهدة عليه ، ولم نقف على إسناده ، لكن ترجم الخطيب فى تاريخ بغـداد (٨/٢٠٠ ، ترجمة ٤٣١٤) لحفص بن على بن أبى القاسم ، وضعفه جدا ، ولا ندرى إن كان هو المقصود فى الإسناد ، والذى أشار إليه الهيثمى أم لا .

٧٦٢٥) إن المـؤمن إذا وضع فى قبره أتاه ملك فيقول له ما كنت تعبد فَإِنِ اللهُ هداه قال كنت أعبد الله فيقال له ما كنت تقول فى هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله فما يسأل عـن شـىء غيرها فَيُنْطَلق به إلى بيت كان له فى النار فيقال له هذا بيتك كان لك فى النار ولكـن الله عصمك ورحمك فأبدلك به بيتا فى الجنة فيقول دعونى حتى أذهب فأبشر أهلى فـيقال لـه اسكن وإن الكافر إذا وضع فى قبره أتاه ملك فينتهره فيقول له ما كنت تعبد فيقول لا أدرى فيقال له لا دريت ولا تليت فيقال له فما كنت تقول فى هذا الرجل فيقول كـنت أقـول ما يقول الناس فيضربونه بمطراق من حديد بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق إلا الثقلين (أبو داود عن أنس)

أخرجه أبو داود (٤/٢٣٨ ، رقم ٤٧٥١) .

ومن غريب الحديث : ((الثقلين)) : الإنس والجن .

٧٦٢٦) إن المـؤمن تخرج نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس)

أخـرجه البيهقـى فى شـعب الإيمـان (٧/٢٤٠ ، رقم ١٠١٦١) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١/٢٦٨ ، رقم ٢٤١٢) .

٧٦٢٧) إن المـؤمن فى قبره فى روضة خضراء يرحب له سبعون ذراعا وينور له فيه كليلة الـبدر أتدرون فيم أنزلت هذه الآية {فإن له معيشة ضنكا} [طه : ١٢٤] فى عذاب القبر والذى نفسى بيده إنه ليسلط عليه تسع وتسعون حية لكل حية منها تسعة رءوس ينفخن فى جسمه ويلسعنه ويخدشنه إلى يوم القيامة (الحكيم عن أبى هريرة) [الكنز]

أورده الحكـيم (٢/١٠١) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٧/٣٩٢ ، رقم ٣١٢٢) ، وأبو يعلى (١١/٥٢١ ، رقم ٦٦٤٤) ، قال الهيثمى (٣/٥٥) : فيه دراج ، وحديثه حسن ، واختلف فيه .

٧٦٢٨) إن المـؤمن لا ينجس (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابـن ماجـه ، وابـن حـبان عن حذيفة . ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن أبى هريرة . النسائى عن ابن مسعود ، والطبرانى عن أبى موسى)

حديث حذيفة : أخرجه ابن أبى شيبة (١/١٥٩ ، رقم ١٨٢٦) ، وأحمد (٥/٣٨٤ ، رقم ٢٣٣١٢) ، ومسلم (١/٢٨٢ ، رقم ٣٧٢) ، وأبو داود (١/٥٩ ، رقم ٢٣٠) ، والنسائى (١/١٤٥ ، رقم ٢٦٧) ، وابن ماجه (١/١٧٨ ، رقم ٥٣٥) ، وابن حبان (٤/٢٠٤ ، رقم ١٣٦٩) . وأخرجه أيضًا : البزار (٧/٣٠٠ ، رقم ٢٨٩٦) .

حديث أبى هريرة : أخرجه ابن أبى شيبة (١/١٥٩ ، رقم ١٨٢٥) ، وأحمد (٢/٢٣٥ ، رقم ٧٢١٠) ، والبخارى (١/١٠٩ ، رقم ٢٨١) ، ومسلم (١/٢٨٢ ، رقم ٣٧١) ، وأبو داود (١/٥٩ ، رقم ٢٣١) ، والترمذى (١/٢٠٧ ، رقم ١٢١) وقال : حسن صحيح . والنسائى (١/١٤٥ ، رقم ٢٦٩) ، وابن ماجه (١/١٧٨ ، رقم ٥٣٤) . وأخرجه أيضًا : أبو عوانة (١/٢٣٠ ، رقم ٧٧٣) ، وابن حبان (٤/٦٩ ، رقم ١٢٥٩) .

حديث ابن مسعود : أخرجه النسائى كما فى تحفة الأشراف (٧/٥٩ ، رقم ٩٣١٢) قال الحافظ المزى : كذا فى رواية ابن السنى ، والمحفوظ فى هذا عن واصل عن أبى وائل عن حذيفة ... وهو الصواب . وتابعه الحافظ ابن حجر فى النكت الظراف على الأطراف ، وعزاه أيضًا للنسائى فى الكبرى .

حديث أبى موسى : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١/٢٧٥) ، قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبرانى .

٧٦٢٩) إن المؤمن ليؤجر فى إماطة الأذى عن الطريق وفى هداية السبيل وفى تعبيره عن الأرتم وفى منيحة اللبن حتى إنه ليؤجر فى السلعة تكون مصرورة فى ثوبه فيلمسها فتخطئها يده (أبو يعلى عن أنس)

أخرجه أبو يعلى (٦/١٨٩ ، رقم ٣٤٧٣) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (١/٤٥٤ ، رقم ٩٥٧) ، قال الهيثمى (٣/١٣٤) : فى إسناده المنهال بن خليفة وثقه أبو حاتم وأبو داود والبزار وفيه كلام . والبيهقى فى شعب الإيمان (٧/١٨٩ ، رقم ٩٩٥٢) .

ومن غريب الحديث : ((تعبيره عن الأرتم)) : أى توضيحه عن الذى لا يبين الكلام . ((مصرورة)) : أى ملفوفة .

٧٦٣٠) إن المؤمن ليؤجر فى هدايته السبيل وفى تعبيره بلسانه عن الأعجمى وفى إماطته الأذى عن الطريق حتى إنه ليؤجر فى السلعة تكون فى ثوبه فيلمسها بيده فيخطئها فيخفق لها فؤاده فترد عليه ويكتب له أجرها (الطبرانى فى الأوسط عن أنس)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤/٢٩ ، رقم ٣٥٣٠) . قال الهيثمى (٤/٢٩) : فى إسناده المنهال بن خليفة وثقه أبو حاتم وأبو داود والبزار وفيه كلام .

٧٦٣١) إن المؤمن ليجازى بأسوأ عمله فى الدنيا المرض والنصب والنكبة كل ذى عمل يجزى بعمله يا عائشة إنه ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا يعذب قالت أليس الله يقول

{يحاسب حسابا يسيرا} [الانشقاق : ٨] قال ذاك عند العرض إنه من نوقش الحساب عذب (ابن جرير عن عائشة)

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٥/٢٩٥) .

٧٦٣٢) إن المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجة القائم الصائم (أبو داود ، وابن حبان عن عائشة)

أخرجه أبو داود (٤/٢٥٢ ، رقم ٤٧٩٨) ، وابن حبان (٢/٢٢٨ ، رقم ٤٨٠) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٦/٩٠ ، رقم ٢٤٦٣٩) .

٧٦٣٣) إن المؤمن لينضى شيطانه كما ينضى أحدكم بعيره فى السفر (أحمد ، والحكيم ، وابن أبى الدنيا فى مكايد الشيطان عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٣٨٠ ، رقم ٨٩٢٧) ، قال الهيثمى (١/١١٦) : فيه ابن لهيعة . والحكيم (١/١٣٢) ، وابن أبى الدنيا فى مكايد الشيطان (ص ٤١ ، رقم ٢٠) .

ومن غريب الحديث : ((ينضى)) : أى يتعب .

٧٦٣٤) إن المؤمن يأكل فى معًى واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء (الطبرانى فى الأوسط عن عبد الله بن الزبير) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧/٣٤٨ ، رقم ٧٦٨٩) . قال الهيثمى (٥/٣٣) : فيه نصر بن محمد وثقه ابن حبان ، وضعفه أبو حاتم .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الكافر يأكل فى سبعة أمعاء)) .

٧٦٣٥) إن المؤمن يتصدق بالتمرة أو عدلها من الطيب ولا يقبل الله إلا الطيب فتقع فى يد الله ويربيها كما يربى أحدكم فصيله حتى تكون مثل الجبل العظيم (الحكيم عن ابن عمر) [الكنز]

أخرجه أيضا : ابن عدى (٦/٣٣٥ ، ترجمة ١٨١٣ موسى بن عبيدة الربذى) .

ومن غريب الحديث : ((فصيله)) : ولد الناقة إذا فطم وفصل عن أمه .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((والذى نفسى بيده ما من عبد يتصدق بصدقة)) ، ((إن الرجل ليتصدق بالصدقة من الكسب الطيب)) .

٧٦٣٦) إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذى نفسى بيده لكأن ما ترمونهم به نضح النبل (أحمد ، والبخارى فى تاريخه ، وأبو يعلى ، والطبرانى ، والنسائى ، والبيهقى ، وابن عساكر عن كعب بن مالك أنه قال للنبى ﷺ إن الله أنزل فى الشعر ما أنزل قال . . . فذكره)

أخرجه أحمد (٦/٣٨٧ ، رقم ٢٧٢١٨) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٥/٣٠٤) ، وأبو يعلى كما فى المطالب العالية (١٥/٨٧ ، رقم ٣٦٧٧) عن عبيد الله بن كعب مرسلاً . والطبرانى

(٧٥/١٩ ، رقم ١٥١) ، والبيهقى (١٠/٢٣٩ ، رقم ٢٠٨٩٧) ، وابن عساكر (٥٠/١٩٣) ، وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (١١/٢٦٣ ، رقم ٢٠٥٠٠) ، وابن حبان (١٣/١٠٢ ، رقم ٥٧٨٦) . قال الهيثمى (٨/١٢٣) : رواه أحمد بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح وروى الطبرانى فى الأوسط والكبير نحوه .

٧٦٣٧) إن المؤمن يضرب وجهه بالبلاء كما يضرب وجه البعير (الخطيب عن ابن عباس)

أخرجه الخطيب (١١/٣٤٤) . وأخرجه أيضًا : الإسماعيلى فى معجمه (٣/٧٤٣) . قال المناوى (٢/٣٨٥) : ((فيه مجاشع بن عمرو ، قال الذهبى : قال ابن حبان : يضع الحديث ، ومطر الوراق أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ثقة لَيِّن)) .

٧٦٣٨) إن المؤمن يقعد فى قبره حتى ينكفأ عنه من شهده فيقال له رجل يقال له محمد ما هو فإن كان مؤمنا قال هو عبد الله ورسوله فيقال له نم نامت عيناك وإن كان غير مؤمن قال والله ما أدرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ويخوضون فخضت فيقال له نم لا نامت عيناك (الطبرانى عن أسماء بنت أبى بكر)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٤/٨٦ ، رقم ٢٣٠) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٣/٢٩٠ ، رقم ٣١٨٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا دخل الإنسان قبره)) .

٧٦٣٩) إن المؤمن ينزل به الموت ويعاين ما يعاين فيود لو خرجت يعنى نفسه والله يحب لقاءه فإن المؤمن يصعد بروحه إلى السماء فتأتيه أرواح المؤمنين فيستخبرونه عن معارفهم من أهل الأرض فإذا قالت تركت فلانا فى الدنيا أعجبهم ذلك وإذا قال إن فلانا قد مات قالوا ما جىء به إلينا وإن المؤمن يجلس فى قبره فيسأل من ربك فيقول ربى الله فيقول من نبيك فيقول نبى محمد رسول الله فيقول فما دينك فيقول دينى الإسلام فيفتح له باب فى قبره فيقال انظر إلى مجلسك ثم يرى القبر فكأنما كانت رقدة وإن كان عدوا لله نزل به الموت وعاين ما عاين فإنه يحب أن لا تخرج روحه أبدا والله يبغض لقاءه فإذا جلس فى قبره أو أجلس يقال له من ربك فيقول لا أدرى فيقال له لا دريت فيفتح له باب من جهنم ثم يضرب ضربة تسمعها كل دابة إلا الثقلين ثم يقال له نم كما ينام المنهوش ثم يطبق عليه قبره (البزار عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (١/٤١٣ ، رقم ٨٧٤) ، قال الهيثمى (٣/٥٣) : ((رجاله ثقات خلا سعيد بن بحر القراطيسى فإنى لم أعرفه)) . قلنا : فى تاريخ بغداد (٩/٩٣ ، ترجمة ٤٦٧٣) ترجمة لسعيد بن بحر أبو عثمان وقيل أبو عمرو القراطيسى ، وقد وثقه الخطيب .

والحديث أصله عند مسلم بطرف : ((إذا خرجت روح المؤمن)) .

ومن غريب الحديث : ((المنهوش)) : المجهود المهزول .

٧٦٤٠) إن المؤمنين وأولادهم فى الجنة وإن المشركين وأولادهم فى النار (عبد الله بن أحمد عن على)

أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند (١٣٤/١ ، رقم ١١٣١) .

٧٦٤١) إن المؤمنين يشدد عليهم لأنه لا يصيب المؤمن نكبة ولا شوكة فما فوقها ولا وجع إلا رفع الله له بها درجة وحط بها عنه خطيئة (ابن سعد ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والحاكم عن عائشة)

أخرجه ابن سعد (٢٠٦/٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٥٣/٧ ، رقم ١٠٢١٠) ، والحاكم (٤٩٦/١ ، رقم ١٢٧٨) وقال : صحيح على شرط الشيخين . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢١٥/٦ ، رقم ٢٥٨٤٦) ، قال الهيثمى (٢٩٢/٢) : رجاله ثقات .

٧٦٤٢) إن المتبايعين بالخيار فى بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا (البخارى عن ابن عمر)

أخرجه البخارى (٧٤٢/٢ ، رقم ٢٠٠١) . وأخرجه أيضًا : النسائى (٢٤٩/٧ ، رقم ٤٤٧٣) ، والبيهقى (٢٦٩/٥ ، رقم ١٠٢١٢) .

٧٦٤٣) إن المتحابين بجلال الله فى ظل الله يوم لا ظل إلا ظله (الطبرانى عن معاذ وعبادة بن الصامت)

أخرجه الطبرانى (٧٩/٢٠ ، رقم ١٤٦) . وأخرجه أيضًا : عبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند (٣٢٨/٥ ، رقم ٢٢٨٣٥) ، قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٧٨/١٠) : رواه عبد الله بن أحمد والطبرانى باختصار والبزار بعض حديث عبادة فقط ورجال عبد الله والطبرانى وثقوا . والحاكم (١٨٧/٤ ، رقم ٧٣١٦) وقال : صحيح على شرط الشيخين والطبرانى فى الشاميين (٣٩٢/١ ، رقم ٦٢٥) .

٧٦٤٤) إن المتحابين فى الله على عمود من ياقوت له خيمة من ياقوتة مجوفة ستين ميلا فى السماء له فى كل ناحية منها أزواج لا يعلم عددهن وإن أحدهم يشرف على أهل الجنة فيملأ أهل الجنة نورا حتى يقول أهل الجنة ما هذا الذى قد حدث فيقول بعضهم لبعض أشرف علينا من المتحابين (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة وفيه من لا يعرف) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٦١/٥ ، رقم ٥٢٦٠) قال الهيثمى (٢٧٨/١٠) : فيه من لم أعرفهم .

٧٦٤٥) إن المتحابين فى الله فى ظل العرش (الطبرانى عن معاذ)

أخرجه الطبرانى (٧٩/٢٠ ، رقم ١٤٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((المتحابون فى الله فى ظل عرشه)) ، ((المتحابون فى الله فى ظل العرش)) .

٧٦٤٦) إن المستحابين فى الله فى ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون (الطبرانى عن معاذ)

أخرجه الطبرانى (٢٠/٨١ ، رقم ١٥٤) .

٧٦٤٧) إن المتحابين فى الله لعلى عمود من ياقوتة حمراء فى رأس العمود سبعون ألف غرفة إذا أشرفوا على أهل الجنة أضاء حسنهم فى الجنة كما تضىء الشمس لأهل الدنيا فيقول أهل الجنة انطلقوا فلننظر إلى المتحابين فى الله عليهم ثياب سندس خضر مكتوب على جباههم هؤلاء المتحابون فى الله (الحكيم ، وابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ، وابن عساكر عن ابن مسعود)

ذكره الحكيم (٢/٣٨) ، وأخرجه ابن أبى الدنيا فى الإخوان (ص ٥٢ ، رقم ١٠) ، وفى المتحابين فى الله (ص ٣٨ ، رقم ٢٧) ، وابن عساكر (٥١/١٠٧) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٢/٢٧٢ ، ترجمة ٤٣٦ حميد بن على الأعرج الكوفى) .

٧٦٤٨) إن المتحابين لترى غرفهم فى الجنة كالكوكب الطالع الشرقى أو الغربى فيقال من هؤلاء فيقال المتحابون فى الله (أحمد عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٣/٨٧ ، رقم ١١٨٤٧) ، قال الهيثمى (١٠/٤٢٢) : رجاله رجال الصحيح .

٧٦٤٩) إن المتشدقين فى النار (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٨/١٦٦ ، رقم ٧٦٩٦) ، قال الهيثمى (٨/١١٦) : فى إسناده عفير بن معدان ، وهو ضعيف .

٧٦٥٠) إن المجالس ثلاثة سالم وغانم وشاجب (أحمد ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والضياء عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٣/٧٥ ، رقم ١١٧٣٦) ، وأبو يعلى (٢/٣٢٥ ، رقم ١٠٦٢) ، قال الهيثمى (١/١٢٩) : فيه ابن لهيعة وهو ضعيف . وابن حبان (٢/٣٤٦ ، رقم ٥٨٥) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٣/١١٣ ، ترجمة ٦٤٧ دراج بن سمعان أبى السمح) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الناس ثلاثة)) .

من غريب الحديث : ((شاجب)) : الذى يتكلم بالردىء ، فالسَّالِمُ الساكتُ ، والغانمُ الذى يأمُر بالخير ويَنْهى عن المُنكر ، والشاجِبُ الناطقُ بالخَنَا المُعِينُ على الظُّلْمِ .

٧٦٥١) إن المختلعات المنتزعات أنفسهن من أزواجهن هن المنافقات (ابن النجار عن أبى هريرة)

٧٦٥٢) إن المختلعات هن المنافقات وحرم الله ريح الجنة على امرأة سألت زوجها طلاقها (الخطيب فى المتفق والمفترق عن ابن عمر وفى سنده وجادة)

٧٦٥٣) إن المختلعات والمنتزعات هن المنافقات (الطبرانى عن عقبة بن عامر . أحمد ، والبيهقى عن أبى هريرة)

حديث عقبة بن عامر : أخرجه الطبرانى (٣٣٩/١٧ ، رقم ٩٣٥) . قال الهيثمى (٥/٥) : فيه قيس بن الربيع وثقه الثورى وشعبة وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٤١٤/٢ ، رقم ٩٣٤٧) ، والبيهقى (٣١٦/٧ ، رقم ١٤٦٣٩) ، وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (١٩٥/٤ ، رقم ١٩٢٥٧) .

٧٦٥٤) إن المرء كثير بأخيه وابن عمه ألا إن جعفر قد استشهد وقد جعل له جناحان يطير بهما فى الجنة (ابن سعد عن عبد الله بن جعفر)

٧٦٥٥) إن المرء ليصل رحمه وما بقى من عمره إلا ثلاثة أيام فينسئه الله ثلاثين سنة وإن الرجل ليقطع الرحم وقد بقى من عمره ثلاثون سنة فيصيره الله إلى ثلاثة أيام (أبو الشيخ عن ابن عمرو [الفتح]) . (الديلمى عن على بن أبى طالب [ز])

حديث على بن أبى طالب : أخرجه الديلمى (٢٠٠/١ ، رقم ٧٥٩) .

٧٦٥٦) إن المرابط فى سبيل الله أعظم أجرا من رجل جمع كعبيه بوفاد شهر صامه وقامه (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى أمامة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٣/٤ ، رقم ٤٢٩٤) .

٧٦٥٧) إن المرأة إذا خرجت من بيتها وزوجها كاره لذلك لعنها كل ملك فى السماء وكل شىء مرت عليه غير الجن والإنس حتى ترجع (الطبرانى عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٦٤/١ ، رقم ٥١٣) . قال الهيثمى (٣١٣/٤) : فيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك ، وقد وثقه دحيم وغيره وبقية رجاله ثقات .

٧٦٥٨) إن المرأة المؤمنة فى النساء كالغراب الأعصم فى الغربان وإن النار قد خلقت للسفهاء وإن النساء من السفهاء إلا صاحبة القسط والسراج (الحكيم عن كثير بن مرة) . (الطبرانى فى الشاميين عن عائشة [ز])

حديث كثير بن مرة : ذكره الحكيم (٢٧٦/١) .

حديث عائشة : أخرجه الطبرانى فى الشاميين (١٩٢/٢ ، رقم ١١٧١) .

ومن غريب الحديث : ((القسط)) : إناء يستخدم فى الوضوء ونحوه ، يقدر بنصف صاع (١٠١٨ جرام) ، والمراد بصاحبة القسط والسراج أنها تخدم بعلها ، وتقوم بأموره من وضوئه وسراجه .

٧٦٥٩) إن المرأة تقبل فى صورة شيطان وتدبر فى صورة شيطان فإذا رأى أحدكم امرأة أعجبته فليأت أهله فإن الذى معها مثل الذى معها (الترمذى – حسن صحيح غريب – وابن حبان عن جابر)

أخرجه الترمذى (٤٦٤/٣ ، رقم ١١٥٨) وقال : صحيح حسن غريب . وابن حبان (٣٨٤/١٢ ، رقم ٥٥٧٢) .

٧٦٦٠) إن المرأة تنكح لدينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك (أحمد ، ومسلم ، والترمذى – حسن صحيح – والنسائى عن جابر)

أخرجه أحمد (٣٠٢/٣ ، رقم ١٤٢٧٥) ، ومسلم (١٠٨٧/٢ ، رقم ٧١٥) ، والترمذى (٣٩٦/٣ ، رقم ١٠٨٦) وقال : حسن صحيح ، والنسائى (٦٥/٦ ، رقم ٣٢٢٦) .

٧٦٦١) إن المرأة خلقت من ضلع فإن ذهبت تقومها كسرتها وإن تدعها ففيها أود وبلغة (أحمد ، والنسائى ، والدارمى ، والضياء عن أبى ذر)

أخرجه أحمد (١٥٠/٥ ، رقم ٢١٣٧٧) ، والنسائى فى الكبرى (٣٦٤/٥ ، رقم ٩١٥٢) ، والدارمى (١٩٨/٢ ، رقم ٢٢٢١) .

ومن غريب الحديث : ((أود)) : أى عوج .

٧٦٦٢) إن المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فإن استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وإن ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها (مسلم ، والترمذى عن أبى هريرة)

أخرجه مسلم (١٠٩١/٢ ، رقم ١٤٦٨) ، والترمذى (٤٩٣/٣ ، رقم ١١٨٨) وقال : حسن صحيح غريب . وأخرجه أيضًا : الحميدى (٤٩٢/٢ ، رقم ١١٦٨) ، والبيهقى (٢٩٥/٧ ، رقم ١٤٥٠٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((خلقت المرأة من ضلع)) .

٧٦٦٣) إن المرأة خلقت من ضلع وإنك إن ترد إقامة الضلع تكسرها فدارها تعش بها (أحمد ، وابن حبان ، والطبرانى فى الأوسط ، والحاكم عن سمرة)

أخرجه أحمد (٨/٥ ، رقم ٢٠١٠٥) ، وابن حبان (٤٨٥/٩ ، رقم ٤١٧٨) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٣١/٨ ، رقم ٨٤٨٩) ، والحاكم (١٩٢/٤ ، رقم ٧٣٣٣) وقال : صحيح الإسناد على شرط الشيخين . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (١٩٧/٤ ، رقم ١٩٢٧٠) ، والرويانى (٧٦/٢ ، رقم ٨٥١) . قال الهيثمى (٣٠٤/٤) : رواه أحمد والبزار بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح .

٧٦٦٤) إن المرأة سهم من سهام إبليس فمن رأى امرأة ذات جمال فأعجبته فغض بصره عنها ابتغاء مرضاة الله أعقبه الله عبادة يجد لذتها (ابن النجار عن أبى هريرة)

٧٦٦٥) إن المرأة لتأخذ للقوم يعنى تجير على المسلمين (الترمذى – حسن غريب – عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (١٤١/٤ ، رقم ١٥٧٩) وقال : حسن غريب .

٧٦٦٦) إن المرأة مثل الضلع إن جئت تقومها كسرتها (العسكرى فى الأمثال عن عائشة)

أخرجه أيضًا : إسحاق بن راهويه (٢٨٧/٢ ، رقم ٨٠٣) .

٧٦٦٧) إن المرأة من نساء أهل الجنة ليرى بياض ساقها من وراء سبعين حلة حتى يرى مخها وذلك بأن الله يقول {كأنهن الياقوت والمرجان} [الرحمن : ٥٨] فأما الياقوت فإنه حجر لو أدخلت فيه سلكا ثم استصفيته لرأيته من ورائه (الترمذى عن ابن مسعود . الترمذى عنه موقوفا وقال : هذا أصح)

حديث ابن مسعود المرفوع : أخرجه الترمذى (٦٧٦/٤ ، رقم ٢٥٣٣) . وأخرجه أيضًا : هناد (٥٤/١ ، رقم ١١) ، وابن حبان (٤٠٨/١٦ ، رقم ٧٣٩٦) ، وأبو الشيخ فى العظمة (١٠٨٢/٣ ، رقم ٥٨٤) .

حديث ابن مسعود الموقوف : أخرجه الترمذى (٦٧٦/٤ ، رقم ٢٥٣٤) وقال : هذا أصح .

٧٦٦٨) إن المَرَدَّ إلى الله إلى جنة أو نار خلود بلا موت وإقامة بلا ظعن (الطبرانى عن معاذ)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٧٥/٢٠ ، رقم ٣٧٥) ، قال المنذرى (٣١٦/٤) : إسناد جيد إلا أن فيه انقطاعا . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (١٨١/٢ ، رقم ١٦٥١) ، وقال الهيثمى (٣٩٦/١٠) : ((رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وإسناد الكبير جيد ، إلا أن ابن سابط لم يدرك معاذا . قلت : الذى سقط بينهما عمرو بن ميمون الأودى)) . قلنا : رواه الحاكم (١٥٧/١ ، رقم ٢٨١) متصلا عن ابن سابط عن عمرو بن ميمون الأودى عن معاذ ، وقال : صحيح الإسناد . ووافقه الذهبى .

٧٦٦٩) إن المسألة كد يكد بها الرجل وجهه إلا أن يسأل الرجل سلطانا أو فى أمر لا بد منه (الترمذى - حسن صحيح - والنسائى عن سمرة)

أخرجه الترمذى (٦٥/٣ ، رقم ٦٨١) وقال : حسن صحيح . والنسائى (١٠٠/٥ ، رقم ٢٦٠٠) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (١٨١/٨ ، رقم ٣٣٨٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((المسألة كدوح يكدح بها الرجل)) .

٧٦٧٠) إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة لذى دم موجع أو لذى غرم مفظع أو لذى فقر مدقع (الطيالسى ، وأحمد ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن منيع ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء عن أنس)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٨٥ ، رقم ٢١٤٥) ، وأحمد (١١٤/٣ ، رقم ١٢١٥٥) ، وأبو داود (١٢٠/٢ ، رقم ١٦٤١) ، والترمذى (٥٢٢/٣ ، رقم ١٢١٨) وقال : حسن . والنسائى (٢٥٩/٧ ، رقم ٤٥٠٨) ، وابن ماجه (٧٤٠/٢ ، رقم ٢١٩٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧٧/٢ ، رقم ١٢٠١) ، والضياء (٢٤٥/٦ ، رقم ٢٢٦١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الصدقة لا تحل لغنى)) .

٧٦٧١) إن المسألة لا تحل لغنى ولا لذى مرة سَوِىٍّ إلا لذى فقر مدقع أو غرم مفظع ومن

سأل الناس ليثرى به ماله كان خموشا فى وجهه يوم القيامة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر (الترمذى – حسن غريب – عن حبشى بن جنادة السلولى)

أخرجه الترمذى (٤٣/٣ ، رقم ٦٥٣) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٨٢/٣ ، رقم ١٥١٢) ، وابن عدى (٤٤٢/٢ ، ترجمة ٥٥٥ حبشى بن جنادة السلولى) وقال : إسناده فيه نظر .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الصدقة لا تحل لغنى)) .

ومن غريب الحديث : ((لذى مرة سَوِىٍّ)) : لصاحب قوة على الكسب ، والسوى هو الصحيح السليم . ((فقر مدقع)) : فقر شديد حتى يلصق صاحبه بالدقعاء ، وهى الأرض اليباب الخراب . ((مفظع)) : شديد شنيع . ((رضفا)) : حجارة محماة .

٧٦٧٢) إن المساجد بيوت الله فى الأرض تضىء لأهل السماء كما تضىء نجوم السماء لأهل الأرض (الطبرانى عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٦٢/١٠ ، رقم ١٠٦٠٨) . قال الهيثمى (٧/٢) : رجاله موثقون .

٧٦٧٣) إن المساجد بيوت المتقين ومن كانت المساجد بيوته فقد ختم الله له بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى الجنة (الطبرانى عن أبى الدرداء)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٢/٢) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (١١٤/٧ ، رقم ٣٤٦١٠) ، وهناد (٤٧١/٢ ، رقم ٩٥١) ، والطبرانى فى الأوسط (١٥٨/٧ ، رقم ٧١٤٩) ، والبزار كما فى كشف الأستار (٢١٧/١ ، رقم ٤٣٤) ، قال الهيثمى (٢٢/٢) : ((رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، والبزار وقال : إسناده حسن . قلت (القائل الهيثمى) : ورجال البزار كلهم رجال الصحيح)) .

ومن غريب الحديث : ((بالروح)) : بالراحة والسلام .

٧٦٧٤) إن المستشار مؤتمن خذ هذا فإنى رأيته يصلى واستوص به معروفا (الترمذى – حسن – عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٥٨٣/٤ ، رقم ٢٣٦٩) وقال : حسن صحيح غريب . وأخرجه أيضًا : البخارى فى الأدب المفرد (ص ٩٩ ، رقم ٢٥٦) ، والحاكم (١٤٥/٤ ، رقم ٧١٧٨) ، وقال : صحيح الإسناد .

٧٦٧٥) إن المستشير معان والمستشار مؤتمن (العسكرى فى الأمثال عن عائشة). (وسيف بن عمر ، وابن عساكر عن عبيد بن صخر بن لوذان الأنصارى [ز])

حديث عبيد بن صخر بن لوذان : أخرجه سيف بن عمر ومن طريقه ابن عبد البر فى التمهيد (٣٧٠/٨) ، وأخرجه ابن عساكر (٤١٠/٥٨) من طريق آخر متابعة لسيف بن عمر ، وهو طرف من حديث طويل يأتى فى مسند عبيد بن صخر بطرف : ((يا معاذ إنك تقدم على أهل كتاب)) .

ولشطره الثانى أطراف أخرى منها : ((المستشار مؤتمن)) .

٧٦٧٦) إن المستهزئين بالناس يفتح لأحدهم باب الجنة فيقال هلم فيجىء بكربه وغمه فإذا جاء أغلق دونه ثم يفتح له باب آخر فيقال هلم فيجىء بكربه وغمه فإذا جاء أغلق دونه فما يزال كذلك حتى إن الرجل ليفتح له الباب فيقال له هلم هلم فما يأتيه (ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة عن الحسن مرسلاً)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة (ص ١٥٨ ، رقم ١٤٨) ، وأخرجه أيضًا : فى الصمت (ص ١٦٨ ، رقم ٢٨٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣١٠/٥ ، رقم ٦٧٥٧) .

٧٦٧٧) إن المسجد لا يحل لجنب ولا حائض (ابن ماجه عن أم سلمة)

أخرجه ابن ماجه (٢١٢/١ ، رقم ٦٤٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ألا إن هذا المسجد)) ، ((ألا لا يحل)) .

٧٦٧٨) إن المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخونه ولا يسلمه فى مصيبة نزلت به وإن تَلْفَ خيار العرب والموالى يحب بعضهم بعضا لا يجدون من ذلك بدا (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (٣٢٢/١٢ ، رقم ١٣٢٣٩) ، قال الهيثمى (١٨٦/٨) : إسناده جيد .

ومن غريب الحديث : ((ولا يسلمه)) : ولا يتركه يقع فى هلكة أو نهبة لعدو ، بل يقوم بحمايته .

٧٦٧٩) إن المسلم إذا اغتسل يوم الجمعة ثم أقبل إلى المسجد لا يؤذى أحدا فإن لم يجد الإمام خرج صلى ما بدا له فإن وجد الإمام قد خرج جلس فاستمع وأنصت حتى يقضى الإمام جمعته وكلامه إن لم يغفر له فى جمعته تلك ذنوبه كلها أن تكون كفارة للجمعة التى قبلها (أحمد عن نبيشة)

أخرجه أحمد (٧٥/٥ ، رقم ٢٠٧٤٠) ، قال الهيثمى (١٧١/٢) : رجاله رجال الصحيح خلا شيخ أحمد وهو ثقة .

٧٦٨٠) إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى الصلوات الخمس تحاتت خطاياه كما يتحات هذا الورق (الطيالسى ، والدارمى ، والبغوى ، وأحمد ، والطبرانى ، وابن مردويه عن سلمان)

أخرجه الطيالسى (ص ٩٠ ، رقم ٦٥٢) ، والدارمى (١٩٧/١ ، رقم ٧١٩) ، وأحمد (٤٣٧/٥ ، رقم ٢٣٧٥٨) ، قال الهيثمى (٢٩٨/١) : فيه على بن زيد وهو مختلف فى الاحتجاج به وبقية رجاله رجال الصحيح . والطبرانى (٢٥٧/٦ ، رقم ٦١٥١) . وأخرجه أيضًا : البزار (٤٧٦/٦ ، رقم ٢٥٠٨) ، وابن نصر فى تعظيم قدر الصلاة (١٥٠/١ ، رقم ٨٣) .

٧٦٨١) إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى الصلوات فى جماعة فأتم ركوعها وسجودها غفر له ما بينهما ما لم يرتكب مقتلة (الطيالسى عن عثمان)

أخرجه الطيالسى (ص ١٤ ، رقم ٧٧) .

٧٦٨٢) إن المسلم إذا صافح أخاه تحاتت خطاياه كما يتحات ورق الشجر (البزار عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه البزار (كما فى كشف الأستار ٢/٤٢٠ ، رقم ٢٠٠٥) . قال الهيثمى (٨/٣٧) : فيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور .

٧٦٨٣) إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل فى مخرفة الجنة حتى يرجع (أحمد ، ومسلم ، والترمذى – حسن – وأبو عوانة ، وابن حبان عن ثوبان)

أخرجه أحمد (٥/٢٨٣ ، رقم ٢٢٤٩٧) ، ومسلم (٤/١٩٨٩ ، رقم ٢٥٦٨) ، والترمذى (٣/٢٩٩ ، رقم ٩٦٧) وقال : حسن صحيح ، وأبو عوانة كما فى إتحاف المهرة للحافظ (٣/٤٦ ، رقم ٢٥٠٣) ، وابن حبان (٧/٢٢٣ ، رقم ٢٩٥٧) . وأخرجه أيضًا : البغوى فى الجعديات (١/١٩٢ ، رقم ١٢٦١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٦/٥٣٠ ، رقم : ٩١٦٩) .

ومن غريب الحديث : ((مَخْرَفة الجنة)) : وهي سكّة بين صَفَّيْنِ من نخل يَخترف من أيِّهما شاء ، أى : يَجْتَنى . وقيل : المخْرَفة الطريق ، أى : أنه على طريق تؤدّيه إلى طريق الجنة .

٧٦٨٤) إن المسلم إذا لقى أخاه المسلم فيأخذ بيده تحاتت عنهما ذنوبهما كما يتحات الورق من الشجرة اليابسة فى يوم ريح عاصف وإلا غفر لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زبد البحر (الطبرانى عن سلمان)

أخرجه الطبرانى (٦/٢٥٦ ، رقم ٦١٥٠) ، قال المنذرى (٣/٢٩١) : إسناده حسن . وقال الهيثمى (٨/٣٧) : رجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان وهو ثقة . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٦/٤٧٣ ، رقم ٨٩٥٠) .

٧٦٨٥) إن المسلم إذا مرض أوحى الله إلى ملائكته فيقول يا ملائكتى أنا قيدت عبدى بقيد من قيودى فإن قبضته أغفر له وإن عافيته فجسد مغفور له لا ذنب له (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٨/١٦٧ ، رقم ٧٧٠١) . قال الهيثمى (٢/٢٩١) : فيه عفير بن معدان وهو ضعيف . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٤/٣٤٨ ، رقم ٧٨٧١) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى فى شعب الإيمان (٧/١٨١ ، رقم ٩٩٢٣) ، كلاهما من طريق عفير .

٧٦٨٦) إن المسلم الذى يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من الذى لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٧/١٢٧ ، رقم ٩٧٣٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((المسلم الذى يخالط الناس)) ، ((المؤمن الذى يخالط الناس)) .

٧٦٨٧) إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بآيات الله بحسن خلقه وكرم

ضريبته (أحمد ، والطبرانى ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عمرو)

أخرجه أحمد (١٧٧/٢ ، رقم ٦٦٤٨) ، والطبرانى (٥٨/١٣ ، رقم ١٤٢) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ٣٨ ، رقم ٥١ ، ٥٣) ، وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٧٤/٣ ، رقم ٣١٢٦) . قال المنذرى (٢٧٢/٣) : رواته ثقات إلا ابن لهيعة . قال الهيثمى (٢٢/٨) : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح .

ومن غريب الحديث : ((ضريبته)) : طبيعته وسجيته .

٧٦٨٨) إن المسلم فى ذمة الله منذ ولدته أمه إلى أن يقوم بين يديه تبارك وتعالى فإن وافى الله بشهادة أن لا إله إلا الله صادقا أو باستغفار صادقا كتبت له براءة من النار (البزار عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه ولم يسمع منه)

أخرجه البزار (٢٥١/٣ ، رقم ١٠٤٢) ، قال الهيثمى (٢٢/١) : رواه البزار وهو من رواية أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه ولم يسمع من أبيه .

٧٦٨٩) إن المسلم ليؤجر فى كل شىء ينفقه إلا فى شىء يجعله فى هذا التراب (البخارى عن خباب)

أخرجه البخارى (٢١٤٧/٥ ، رقم ٥٣٤٨) .

٧٦٩٠) إن المسلم ليصلى وخطاياه مرفوعة على رأسه فكلما سجد تحاتت عنه فيفرغ حين يفرغ من صلاته وقد تحاتت خطاياه (الطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن سلمان)

أخرجه الطبرانى (٢٥٠/٦ ، رقم ٦١٢٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٤٥/٣ ، رقم ٣١٤٤) ، وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الصغير (٢٧٢/٢ ، رقم ١١٥٣) ، والخطيب (٣١٣/١٤) . قال المنذرى (١٤٥/١) : رواه الطبرانى فى الكبير والصغير وفيه أشعث بن أشعث السعدانى لم أقف على ترجمته . وقال الهيثمى (٣٠٠/١) : ((رواه الطبرانى فى الكبير والصغير والبزار وفيه أشعث بن أشعث السعدانى ولم أجد من ترجمه)) . كذا قال المنذرى ، والهيثمى رحمهما الله تعالى ، وقد ترجمه ابن حبان فى الثقات (١٢٨/٨ ، ترجمة ١٢٥٧٠) وقال : يغرب . وقال البزار كما فى اللسان (٤٥٤/١ ، ترجمة ١٤٠٤) : ليس به بأس . وله ذكر فى ترجمة عمران القطان شيخه ، وبشر بن آدم تلميذه على ما وقع فى إسناد الحديث عند الطبرانى فى المعجم الصغير والبيهقى والخطيب ، ووقع فى طبعة المعجم الكبير أن الراوى عن أشعث : بشر بن موسى!.

٧٦٩١) إن المسلمين إذا التقيا فتصافحا وتساءلا أنزل الله بينهما مائة رحمة تسعة وتسعين لأبشهما وأطلقهما وأبرهما وأحسنهما مساءلة لأخيه (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٤١/٧ ، رقم ٧٦٧٢) قال الهيثمى (٣٧/٨) : فيه الحسن بن كثير بن عدى ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح .

٧٦٩٢) إن المسـلمين إذا التقيا فتصافحا وتكاشرا بود ونصيحة تناثرت خطاياهما بينهما (ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن البراء)

أخرجه ابن السنى فى عمل يوم وليلة (ص ٦٤ ، رقم ١٩٥) .

ومن غريب الحديث : ((تكاشرا)) : ضحك كل منهما فى وجه الآخر وباسطه .

٧٦٩٣) إن المسـلمين إذا التقـيا وتصافحا وضحك كل منهما فى وجه صاحبه لا يفعلان ذلك إلا لله لم يتفرقا حتى يغفر لهما (الطبرانى فى الأوسط عن البراء بن عازب) [المناوى]

أخـرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٢٤/٧ ، رقم ٧٦٣٠) ،قال الهيثمى (٣٧/٨) : ((فيه أبو داود الـراوى عـن البراء متروك)) . قلنا : هو نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى ، أحد مشاهير المتروكين ، انظـر : الجـرح والتعديل (٤٨٩/٨ ، ترجمة ٢٢٤٣) ، والكامل (٥٩/٧ ، ترجمة ١٩٨٨) ، والميزان (٤٦/٧ ، ترجمة ٩١٢٢) .

والحديث أصله عند أبى داود بطرف : ((ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان)) .

٧٦٩٤) إن المصدق إذا انصرف عن القوم وهو راض عنهم رضى الله عنهم وإذا انصرف وهو ساخط عليهم سخط الله عليهم (الطبرانى عن سراء بنت نبهان)

أخرجه الطبرانى (٣٠٨/٢٤ ، رقم ٧٧٨) . قال الهيثمى (٧٨/٣) : فيه أحمد بن الحارث الغسانى وهو ضعيف .

ومن غريب الحديث : ((المُصَدِّق)) : جامع الصدقة لبيت المال .

٧٦٩٥) إن المصلى ليقرع باب الملك وإنه من يدم قرع الباب يوشك أن يفتح له (الديلمى عن عمر) . (الديلمى ، والقضاعى عن ابن عساكر [ز])

حـديث عمـر : عـزاه الشيخ أحمد الغمارى فى فتح الوهاب (٢٤٦/٢ ، رقم ٧١٩) أيضا للديلمى عن عمر .

حـديث ابـن عـباس : أخرجه الديلمى (٢٠١/١ ، رقم ٧٦٠) ، والقضاعى (١٨٨/٢ ، رقم ١١٥٧) .

٧٦٩٦) إن المصـلى مـناج ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة (أحمد ، والبيهقى عن البياضى)

أخـرجه أحمـد (٣٤٤/٤ ، رقم ١٩٠٤٤) .قال الهيثمى (٢٦٥/٢) : رجاله رجال الصحيح . والبيهقى (١١/٣ ، رقم ٤٤٨٠) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٢٦٤/٢ ، رقم ٣٣٦٤) .

٧٦٩٧) إن المصـلى يناجـى ربه فلينظر بما يناجى ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة وعائشة)

أخـرجه الطبرانى فى الأوسط (٤١/٥ ، رقم ٤٦٢٠) قال الهيثمى (٢٦٦/٢) فيه محمد بن عمرو وفيه كلام من سوء حفظه .

٧٦٩٨) إن المصورين يعذبون يوم القيامة ويقال أحيوا ما خلقتم (أحمد عن ابن عمر ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخرجه أحمد (٤/٢ ، رقم ٤٤٧٥) ، وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (٣٩٩/١٠ ، رقم ١٩٤٩٠) ، والطحاوى (٢٨٦/٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن أصحاب هذه الصور يعذبون)) .

٧٦٩٩) إن المظلومين هم المفلحون يوم القيامة (ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن أبى صالح الحنفى)

عزاه العراقى فى المغنى (١٨٢/٣) لابن أبى الدنيا فى كتاب العفو ، وعزاه الحافظ فى الإصابة (٣٥٥/٤ ، ترجمة ٥١٩١ عبد الرحمن بن قيس) لابن شاهين من طريق معاوية بن سفيان عن أبى صالح عنه قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : إنى مظلوم فقال فذكره ، واستدركه ابن فتحون .

٧٧٠٠) إن المعروف لا يصلح إلا لذى دين أو لذى حسب أو لذى حلم (الطبرانى ، وابن عساكر عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (١٤٩/٨ ، رقم ٧٦٥٢) . قال الهيثمى (١٨٣/٨) : فيه سليمان بن سلمة الخبائرى وهو متروك . وأخرجه ابن عساكر (٤/١٠) .

٧٧٠١) إن المعروف والمنكر خليقتان ينصبان للناس يوم القيامة فأما المعروف فيبشر أهله ويعدهم الخير وأما المنكر فيقول لأصحابه إليكم إليكم وما يستطيعون له إلا لزوما (ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن أبى موسى)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب قضاء الحوائج (ص ٢٩ ، رقم ١٥) . وأخرجه أيضًا : الحسين المروزى فى زوائده على الزهد لابن المبارك (ص ٣٤٨ ، رقم ٩٨٠)

٧٧٠٢) إن المعونة تأتى من الله على قدر المؤنة وإن الصبر يأتى من الله على قدر المصيبة (الحكيم ، والحاكم فى الكنى عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (١٩٥/٢ ، رقم ١٥٠٦) ، وقال الهيثمى (٣٢٤/٤) : ((فيه طارق بن عمار قال البخارى : لا يتابع على حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (١٩١/٧ ، رقم ٩٩٥٦) ، وابن عدى (١١٥/٤ ، ترجمة ٩٦١ طارق بن عمار) وقال قال البخارى : طارق بن عمار لا يتابع عليه .

٧٧٠٣) إن المقسطين عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون فى حكمهم وأهليهم وما ولوا (أحمد ، ومسلم ، والنسائى عن ابن عمرو)

أخرجه أحمد (١٥٩/٢ ، رقم ٦٤٨٥) ، ومسلم (١٤٥٨/٣ ، رقم ١٨٢٧) ، والنسائى

(٢٢١/٨ ، رقم ٥٣٧٩) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (١٠٠/٤ ، رقم ٧٠٠٦) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والخطيب (٣٦٧/٥) .

٧٧٠٤) إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيرا ففتح فيه بيمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا (البخارى ، ومسلم عن أبى ذر)

أخرجه البخارى (٢٣٦٦/٥ ، رقم ٦٠٧٨) ، ومسلم (٦٨٨/٢ ، رقم ٩٤) .

٧٧٠٥) إن الملائكة تبسط أجنحتها لطالب العلم (البيهقى فى شعب الإيمان عن عائشة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٦٤/٢ ، رقم ١٧٠٠) .

٧٧٠٦) إن الملائكة تصلى على أحدكم ما دام فى مصلاه الذى صلى فيه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه (مالك ، وابن زنجويه ، والنسائى ، وابن حبان عن أبى هريرة)

أخرجه مالك (١٦٠/١ ، رقم ٣٨٠) ، والنسائى (٥٥/٢ ، رقم ٧٣٣) ، وابن حبان (٤٨/٥ ، رقم ١٧٥٣) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ٣١٧ ، رقم ٢٤١٥) ، وأبو عوانة (٣٦٤/١ ، رقم ١٣١٥) ، والبيهقى (١٨٥/٢ ، رقم ٢٨٤٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((صلاة الرجل فى جماعة تزيد على صلاته)) .

٧٧٠٧) إن الملائكة تنزل فى العَنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضى فى السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم (البخارى عن عائشة)

أخرجه البخارى (١١٧٥/٣ ، رقم ٣٠٣٨) .

٧٧٠٨) إن الملائكة صَلَّتْ على آدم فكبرت عليه أربعا (الشيرازى فى الألقاب عن ابن عباس)

أخرجه أيضًا : الخطيب (٢٧٢/٣) .

٧٧٠٩) إن الملائكة صلت علىَّ وعلى علىٍّ سبع سنين قبل أن يسلم بشر (ابن عساكر عن أبى ذر وفيه عمرو بن جميع)

أخرجه ابن عساكر (٣٦/٥٦) .

٧٧١٠) إن الملائكة على أبواب المسجد يكتبون الناس على منازلهم جاء فلان من ساعة كذا وكذا جاء فلان من ساعة كذا وكذا جاء فلان والإمام يخطب جاء فلان فأدرك الصلاة ولم يدرك الخطبة (ابن أبى شيبة عن أبى هريرة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٧٨/١ ، رقم ٥٥٢١) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ٣٣٤ ، رقم ٢٥٦٥) ، وأحمد (٣٤٣/٢ ، رقم ٨٥٠٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب)) .

٧٧١١) إن الملائكة غسلت آدم وكبرت عليه أربعا وقالوا هذا سنتكم يا بنى آدم (الطبرانى فى الأوسط عن أُبَىٍّ) [ز]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٥٨/٤ ، رقم ٤٤٢٦) ، وفيه عثمان بن سعد التميمى ، وهو ضعيف ، انظر : تهذيب الكمال (٣٧٥/١٩ ، ترجمة ٣٨١٤) ، وتهذيب التهذيب (١٠٨/٧ ، ترجمة ٢٥٣) ، والتقريب (ص ٣٨٣ ، ترجمة ٤٤٧١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن آدم غسلته الملائكة)) ، ((لما توفى آدم غسلته الملائكة)) .

٧٧١٢) إن الملائكة قالت يا ربنا أعطيت بنى آدم الدنيا يأكلون فيها ويشربون ويركبون ويلبسون ونحن نسبح بحمدك ولا نأكل ولا نشرب ولا نلهو فكما جعلت لهم الدنيا فاجعل لنا الآخرة قال لا أجعل صالح ذرية من خلقته بيدى كمن قلت له كن فكان (الطبرانى عن ابن عمرو)

أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (٨٢/١) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (١٩٦/٦ ، رقم ٦١٧٣) . قال الهيثمى (٨٢/١) : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصى وهو كذاب متروك ، وفى سند الأوسط طلحة بن زيد وهو كذاب أيضًا .

٧٧١٣) إن الملائكة قالوا ربنا خلقتنا وخلقت بنى آدم فجعلتهم يأكلون الطعام ويشربون الشراب ويلبسون الثياب ويأتون النساء ويركبون الدواب وينامون ويستريحون ولم تجعل لنا من ذلك شيئا فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال لا أجعل من خلقت بيدى ونفخت فيه من روحى كمن قلت له كن فكان (ابن عساكر عن أنس)

أخرجه ابن عساكر (١٣٩/٥٢) .

٧٧١٤) إن الملائكة كانت تحمله (الترمذى – حسن صحيح غريب – عن أنس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما أخف جنازته فقال النبى ﷺ ... فذكره)

أخرجه الترمذى (٦٩٠/٥ ، رقم ٣٨٤٩) وقال : حسن صحيح غريب . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ٣٦٠ ، رقم ١١٩٤) ، وأبو يعلى (٣٧٧/٥ ، رقم ٣٠٣٤) ، والضياء (٢٩/٧ ، رقم ٢٤١٣) .

٧٧١٥) إن الملائكة كانت تمشى فلم أكن لأركب وهم يمشون فلما ذهبوا ركبت (أبو داود ، والحاكم ، والبيهقى عن ثوبان أن رسول الله ﷺ أتى بدابة فركب فقيل له قال ... فذكره)

أخرجه أبو داود (٢٠٤/٣ ، رقم ٣١٧٧) ، والحاكم (٥٠٧/١ ، رقم ١٣١٤) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى (٢٣/٤ ، رقم ٦٦٤٥) وقال : ورواه ثور بن يزيد عن راشد بن سعد موقوفا عن ثوبان وفى ذلك دلالة على أن الموقوف أصح وكذا قاله البخارى .

٧٧١٦) إن الملائكــة لا تحضــر الجنب ولا المتضمخ بالخلوق حتى يغتسلا (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١١/٣٦١ ، رقم ١٢٠١٧) ، قال الهيثمى (١/٢٧٥) : ((فيه يوسف بن خالد السمتى قال فيه ابن معين : كذاب خبيث عدو الله)) .

ومن غريب الحديث : ((ولا المتضمخ بالخلوق)) : المتلطخ به ، والخلوق الطيب له لون وصبغ يتخذ من الزعفران ونحوه ، ولا يليق التطيب به للرجال لما فيه من الرعونة والتشبه بالنساء .

٧٧١٧) إن الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا المتضمخ بالزعفران ولا الجنب (أحمد ، وأبو داود ، والطبرانى عن عمار بن ياسر)

أخرجه أحمد (٤/٣٢٠ ، رقم ١٨٩٠٦) ، وأبو داود (٤/٧٩ ، رقم ٤١٧٦) ، وأخرجه أيضًا : الطيالسـى (ص ٩٠ ، رقـم ٦٤٦) ، والبـزار (٤/٢٣٨ ، رقـم ١٤٠٢) ، وأبو يعلى (٣/٢٠٢ ، رقم ١٦٣٥) ، والبيهقى (١/٢٠٣ ، رقم ٩٢٨)

٧٧١٨) إن الملائكــة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا جنبا حتى يغتسل أو يتوضأ وضوءه للصلاة ولا متضمخا بصفرة (عبد الرزاق ، والطبرانى عن عمار)

أخرجه عبد الرزاق (١/٢٨١ ، رقم ١٠٨٧) .

٧٧١٩) إن الملائكــة لا تــدخل بيــتا فيه تماثيل أو صورة (مالك ، وأحمد ، وابن منيع ، والترمذى – حسن صحيح – وأبو يعلى ، وابن حبان ، والضياء عن أبى سعيد)

أخــرجه مالــك (٢/٩٦٥ ، رقــم ١٧٣٤) ، وأحمــد (٣/٩٠ ، رقم ١١٨٧٦) ، والترمذى (٥/١١٥ ، رقــم ٢٨٠٥) وقــال : حسن صحيح . وأبو يعلى (٢/٤٧٥ ، رقم ١٣٠٣) ، وابن حبان (١٣/١٦٠ ، رقم ٥٨٤٩) .

٧٧٢٠) إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب (الطبرانى ، والضياء عن أبى أمامة)

أخــرجه الطــبرانى (٨/٢٨٧ ، رقــم ٨١٠١) ، قال الهيثمى (٤/٤٤) : فيه أبو غالب وهو ثقة ، وفيه كلام .

٧٧٢١) إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة (ابن ماجه عن على)

أخــرجه ابــن ماجــه (٢/١٢٠٣ ، رقم ٣٦٥٠) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٥/١٩٨ رقم ٢٥١٩٢) ، النسائى (٧/١٨٥ ، رقم ٤٢٨١) .

٧٧٢٢) إن الملائكــة لا تــزال تصلى على أحدكم ما دامت مائدته موضوعة (الحكيم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن النجار عن عائشة)

ذكره الحكيم (١/١٥٦) ، وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٧/٩٩ ، رقم ٩٦٢٦) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١/٣٠٨ ، رقم ١٠٣٥) . قال الهيثمى (٥/٢٤) : فيه مندل بن على وهو ضعيف جدا ، وقد وثق .

٧٧٢٣) إن الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس (مسدد ، وابن قانع ، والبغوى ، والباوردى ، وأبو نعيم عن حوط أو حويط بن عبد العزى وصحح قال البغوى : وما له غيره . قال ابن قانع : هو حوط أخو حويط بن عبد العزى)

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٧٦٢/١١ ، رقم ٢٦٨٥) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٠٠٥/٢ ، رقم ٢٥٦٤) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٤٤٣/٢ ، رقم ٢٠٦٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس)) .

٧٧٢٤) إن الملائكة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم (الطبرانى عن ابن أبى أوفى)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٥١/٨) ، قال الهيثمى : ((فيه أبو إدام المحاربى وهو كذاب)) . قلنا : هو سليمان بن زيد ، وإنما رماه بالكذب يحيى بن معين وحده ، واكتفى غيره بتضعيفه ، حتى قال ابن عدى : ((لم أر له حديثا منكرا جدا)) . انظر : الجرح والتعديل (١١٧/٤ ، ترجمة ٥٠٩) ، الكامل (٢٥٨/٣ ، ترجمة ٧٣٧) ، الميزان (٢٩٤/٣ ، ترجمة ٣٤٦٨) ، تهذيب الكمال (٤٣٢/١١ ، ترجمة ٢٥١٨) ، تهذيب التهذيب (١٦٩/٤ ، ترجمة ٣٢٧) .

٧٧٢٥) إن الملائكة لتصافح ركبان الحجاج وتعتنق المشاة (البيهقى فى شعب الإيمان وضعفه عن عائشة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٧٤/٣ ، رقم ٤٠٩٩) وقال : هذا إسناد فيه ضعف . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٢٠٣/١ ، رقم ٧٧١) .

٧٧٢٦) إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب (الطيالسى عن صفوان بن عسال)

أخرجه الطيالسى (ص١٦٠ ، رقم ١١٦٥) ، وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٣٩/٤ ، رقم ١٨١١٤)، والدارمى (١١٣/١ ، رقم ٣٥٧) ، والترمذى (٥٤٥/٥ ، رقم ٣٥٣٥) وقال : حسن صحيح . والبيهقى (٢٧٦/١ ، رقم ١٢٢٥) ، والطبرانى (٦٣/٨ ، رقم ٧٣٧٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ما من خارج خرج من بيته فى طلب العلم)) .

٧٧٢٧) إن الملائكة لتفرح بذهاب الشتاء رحمة لما يدخل على فقراء المسلمين فيه من الشدة (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١٠٠/١١ ، رقم ١١١٧١) . قال الهيثمى (٢٣٧/١) : فيه معلى بن ميمون وهو متروك . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٣٧٠/٦ ، ترجمة ١٨٥٣ معلى بن ميمون المجاشعى) وقال : أحاديثه كلها مناكير . والديلمى (٢٠٣/١ ، رقم ٧٧٣) .

٧٧٢٨) إن الملائكة لتلعن أحدكم إذا أشار إلى أخيه بحديدة وإن كان أخاه لأبيه وأمه (أحمد ، وأبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخرجه أحمد (٢/٢٥٦ ، رقم ٧٤٧٠) ، وأبو نعيم فى الحلية (٦/١٣٤) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (١٣/٢٧٦ ، رقم ٥٩٤٧) ، والطبرانى فى الأوسط (٦/٣٧٨ ، رقم ٦٦٧١) ، والبيهقى (٨/٢٣ ، رقم ١٥٦٤٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الملائكة تلعن)) ، ((من أشار)) .

٧٧٢٩) إن الملائكة ليقومون يوم الجمعة على أبواب المساجد معهم الصحف يكتبون الناس الأول والثانى والثالث حتى إذا خرج الإمام طويت الصحف (أحمد ، وأبو يعلى ، والطبرانى ، والضياء عن أبى أمامة)

أخرجه أحمد (٥/٢٦٠ ، رقم ٢٢٢٩٦) . قال الهيثمى (٢/١٧٧) : رجاله ثقات . والطبرانى (٨/٢٨٧ ، رقم ٨١٠٢) .

٧٧٣٠) إن الملائكة يرفعون أعمال العبد من عباد الله يستكثرونه ويزكونه حتى يبلغوا به إلى حيث شاء الله من سلطانه فيوحى الله إليهم إنكم حفظة على عمل عبدى وأنا رقيب على ما فى نفسه إن عبدى هذا لم يخلص لى عمله فاجعلوه فى سجين ويصعدون بعمل العبد يستقلونه ويحقرونه حتى يبلغوا به حيث شاء الله من سلطانه فيوحى الله إليهم إنكم حفظة على عمل عبدى وأنا رقيب على ما فى نفسه إن عبدى هذا أخلص لى عمله فاجعلوه فى عليين (ابن المبارك عن ضمرة بن حبيب مرسلاً)

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ١٥٣ ، رقم ٤٥٢) .

٧٧٣١) إن الملك أتانى فأخبرنى أن بنعلى أذى فإذا جاء أحدكم إلى باب المسجد فليقلب نعليه فإن رأى فيهما شيئا فليمسحهما ثم ليصل فيهما إن بدا له أو يخلعهما (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨/٣١٣ ، رقم ٨٧٣٥) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (١/٢٨٩ ، رقم ٦٠٤) . قال الهيثمى (٢/٥٥) : فى إسنادهما عباد بن كثير البصرى سكن مكة ضعيف .

٧٧٣٢) إن الملك الذى يسوق هذه السحابة دخل علىَّ فسلم فأخبرنى أنه يسوقها إلى وادى كذا (البزار عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٣/١٤٢ ، رقم ٢٤٢٦) . قال الهيثمى (٨/٢٨٩) : رجاله ثقات .

٧٧٣٣) إن الملك منى بمنزلة ليس بها أحد منكم وإنى أكره أن يجد منى ريح شىء (الطبرانى عن أبى أيوب)

أخرجه الطبرانى (٤/١٧٣ ، رقم ٤٠٥٠) .

٧٧٣٤) إن المليلة والصداع يولعان بالمؤمن وإن ذنبه مثل جبل أحد حتى لا يدعا عليه من ذنبه مثقال حبة من خردل (تمام ، وابن عساكر عن أبي الدرداء)

أخرجه ابن عساكر (٣٨٦/٩) .

ومن غريب الحديث : ((المليلة)) : حرارة الحمى ووهجها وقيل هى الحمى التى تكون فى العظام .

٧٧٣٥) إن المنفق على الخيل فى سبيل الله كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها (الطبرانى عن سهل ابن الحنظلية)

أخرجه الطبرانى (٩٥/٦ ، رقم ٥٦١٧) . وأخرجه أيضًا : أبو داود (٥٧/٤ ، رقم ٤٠٨٩) ، والحاكم (١٠١/٢ ، رقم ٢٤٥٥) ، والديلمى (٢٠٨/٤ ، رقم ٦٦٣٤) .

٧٧٣٦) إن الموت فزع فإذا رأيتم الجنازة فقوموا (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود عن جابر)

أخرجه أحمد (٣١٩/٣ ، رقم ١٤٤٦٧) ، ومسلم (٦٦٠/٢ ، رقم ٩٦٠) ، وأبو داود (٢٠٤/٣ ، رقم ٣١٧٤) ، وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ٣٤٩ ، رقم ١١٥٣) ، والنسائى فى الكبرى (٦٢٦/١ ، رقم ٢٠٤٩) ، وأبو يعلى (٤٥٤/٣ ، رقم ١٩٥٠) ، والبيهقى (٢٦/٤ ، رقم ٦٦٦٨) .

٧٧٣٧) إن الموتى ليعذبون فى قبورهم حتى إن البهائم لتسمع أصواقم (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (٢٠٠/١٠ ، رقم ١٠٤٥٩) ، قال المنذرى (١٩٢/٤) ، والهيثمى (٥٦/٣) : إسناده حسن . وأورده الدارقطنى فى العلل (١٠٩/٥ ، رقم ٧٥٦) وقال : الصحيح الموقوف .

٧٧٣٨) إن الميت إذا دفن سمع خفق نعالهم إذا ولوا عنه منصرفين (الطبرانى ، وتمام ، والخطيب عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٨٧/١١ ، رقم ١١١٣٥) . قال الهيثمى (٥٤/٣) : رجاله ثقات . وتمام (١٦٢/٢ ، رقم ١٤٢٩) ، والخطيب (٤٦/٢) .

٧٧٣٩) إن الميت تحضره الملائكة فإذا كان الرجل صالحا قالوا اخرجى أيتها النفس الطيبة كانت فى الجسد الطيب اخرجى حميدة وأبشرى بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها إلى السماء فيفتح لها فيقال من هذا فيقولون فلان فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت فى الجسد الطيب ادخلى حميدة وأبشرى بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها ذلك حتى ينتهى بها إلى السماء التى فيها الله تبارك وتعالى فإذا كان الرجل السوء قالوا اخرجى أيتها النفس الخبيثة كانت فى الجسد الخبيث اخرجى ذميمة

وأبشرى بحميم وغساق وآخر من شكله أزواج فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بهـــا السماء فيستفتح لها فيقال من هذا فيقال فلان فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت فى الجسد الخبيث ارجعى ذميمة فإنها لا تفتح لك أبواب السماء فترسل من السماء ثم تصير إلى القبر فيجلس الرجل الصالح فى قبره غير فزع ولا مشعوف ثم يقال فيم كنت فيقول كنت فى الإســـلام فيقال له هل رأيت الله فيقول ما ينبغى لأحد أن يرى الله فيفرج له فرجة قبل النار فينظـــر إلـــيها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر إلى ما وقاك الله تعالى ثم يفرج له فرجة قبل الجـــنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك ويقال له على اليقين كنت وعليه مت وعلـــيه تـــبعث إن شاء الله ويجلس الرجل السوء فى قبره فزعا مشعوفا فيقال له فيم كنت فـــيقول لا أدرى فيقال ما هذا الرجل فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلته فيفرج له قبل الجـــنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له انظر إلى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة إلى الـــنار فينظر إليها يحطم بعضها بعضا فيقال هذا مقعدك على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله تعالى (ابن ماجه عن أبى هريرة) [الفتح]

أخـــرجه ابن ماجه (١٤٢٦/٢ ، رقم ٤٢٦٨) بنحوه ، قال البوصيرى (٢٥٠/٤) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

ومن غريب الحديث : ((ولا مشعوف)) : الشعف : شدة الفزع حتى يذهب بالقلب .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن العبد المؤمن إذا كان فى انقطاع من الدنيا)) .

٧٧٤٠) إن المـــيت لـــيعذب بـــبكاء الحى (البخارى ، ومسلم عن عمر وصهيب . أحمد ، والنسائى عن عمران بن حصين . الطبرانى عن سمرة [المناوى]). (أبو يعلى عن أبى هريرة [ز])

حـــديث عمر وصهيب : أخرجه البخارى (٤٣٣/١ ، رقم ١٢٢٨) ، ومسلم (٦٣٩/٢ ، رقم ٩٢٧) .

حديث عمران بن حصين : أخـــرجه أحمد (٤٣٧/٤ ، رقم ١٩٩٣٢) ، والنسائى (١٧/٤ ، رقم ١٨٥٤) .

حديث سمرة : أخرجه الطبرانى (٢١٥/٧ ، رقم ٦٨٩٦) . قال الهيثمى (١٦/٣) : فيه عمر بن إبراهيم الأنصارى وفيه كلام وهو ثقة .

حـــديث أبى هريرة : أخرجه أبو يعلى (٣٠١/١٠ ، رقم ٥٨٩٥) . قال الهيثمى (١٦/٣) : ((فـــيه مـــن لم أجد من ذكره)) . قلنا : أسنده أبو يعلى فقال : حدثنا إبراهيم بن عرعرة حدثنا معن بن عيســـى حدثـــنا ابـــن أبي ذئـــب عن عتبة بن عمرو بن عياش عن أبى هريرة ، فأما شيخ أبى يعلى فهو : إبـــراهيم بن محمد بن عرعرة ، وشيخه معن ، وشيخ شيخه محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب فمن أعلام

المحدثين والحفاظ ، وتراجمهم مشهورة فى التهذيب وغيره ، ولم يبق ممن يصح أن يقول فيه الهيثمى ((فيه من لم أجد من ذكره)) فى السند سوى عتبة بن عمرو بن عياش ، وقد ترجمه البخارى وابن أبى حاتم فلم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، ووثقه ابن حبان . وربما ذهل الهيثمى عن أن شيخ أبى يعلى قد نسب إلى جده ، رغم أنه مشهور بذلك ، فلم يستطع الكشف عنه ، وقد وقع له مثل ذلك . انظر ترجمة عتبة : التاريخ الكبير (٥٢٣/٦ ، ترجمة ٣١٩١) ، الجرح والتعديل (٣٧٢/٦ ، ترجمة ٢٠٥٢) ، الثقات (٢٥٠/٥ ، ترجمة ٤٧٠٢) . والله أعلم .

٧٧٤١) إن الميت ليعذب ببكاء الحى فإذا قالت النائحة واعضداه وامانعاه واناصراه واكاسياه جُبذ الميت فقيل له أناصرها أنت أكاسيها أنت أعاضدها أنت (أحمد ، والحاكم عن أبى موسى ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخرجه أحمد (٤١٤/٤ ، رقم ١٩٧٣١) ، والحاكم (٥١١/٢ ، رقم ٣٧٥٥) وقال : صحيح الإسناد .

ومن غريب الحديث : ((جبذ الميت)) : الجبذ هو الجذب الشديد .

٧٧٤٢) إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وابن ماجه ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى عن ابن عمر . البخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى عن عمر . الطبرانى عن أبى موسى)

حديث ابن عمر : أخرجه أحمد (٢ ٣٨ ، رقم ٤٩٥٩) ، والبخارى (٤٣٢/١ ، رقم ١٢٢٦) ، ومسلم (٦٤٠/٢ ، رقم ٩٢٨) ، وأبو داود (١٩٤/٣ ، رقم ٣١٢٩) ، والترمذى (٣٢٧/٣ ، رقم ١٠٠٤) ، والنسائى (١٧/٤ ، رقم ١٨٥٥) .

حديث عمر : أخرجه البخارى (٤٣٢/١ ، رقم ١٢٢٦) ، ومسلم (٦٤١/٢ ، رقم ٩٢٧) ، والترمذى (٣٢٦/٣ ، رقم ١٠٠٢) وقال : حسن صحيح ، والنسائى (١٨/٤ ، رقم : ١٨٥٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الميت يعذب فى قبره بما نيح عليه)) ، ((الميت يعذب ببكاء الحى)) .

٧٧٤٣) إن الميت ليعلم من يغسله ومن يكفنه ومن يدليه فى حفرته (الطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٥٧/٧ ، رقم ٧٤٣٨) ، وأورده الرافعى (٣٠٣/٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الميت يعرف من يحمله)) .

٧٧٤٤) إن الميت يبعث فى ثيابه التى يدفن فيها (الحاكم ، والبيهقى عن أبى سعيد)

أخرجه الحاكم (٤٩٠/١ ، رقم ١٢٦٠) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى (٣٨٤/٣ ، رقم ٦٣٩٥) . وأخرجه أيضًا : أبو داود (١٩٠/٣ ، رقم ٣١١٤) .

٧٧٤٥) إن الميت يحضر ويؤمن على ما يقول أهله وإن البصر ليشخص للروح حين يُعرج بها (ابن سعد عن قَبيصة بن ذؤيب)

أخرجه ابن سعد (٣/٢٤١) .

٧٧٤٦) إن الميت يصير إلى القبر فيجلس الرجل الصالح فى قبره غير فزع ولا مشعوف ثم يقال له فيم كنت فيقول كنت فى الإسلام فيقال له ما هذا الرجل فيقول محمد رسول الله ﷺ جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه فيقال له هل رأيت الله فيقول ما ينبغى لأحد أن يرى الله فيفرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر إلى ما وقاك الله ثم يفرج له فرجة قبل الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك ويقال له على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله ويجلس الرجل السوء فى قبره فزعا مشعوفا فيقال له فيم كنت فيقول لا أدرى فيقال له ما هذا الرجل فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلته فيفرج له قبل الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له انظر إلى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضا فيقال له هذا مقعدك على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله (ابن ماجه عن أبى هريرة) [ز]

أخرجه ابن ماجه (٢/١٤٢٦ ، رقم ٤٢٦٨) . قال البوصيرى (٤/٢٥٢) : هذا إسناد صحيح .

ومن غريب الحديث : ((مشعوفاً)) : مفزوعاً مخلوع القلب من الفزع .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أما فتنة الدجال)) ، ((إن الميت تحضره الملائكة)) .

٧٧٤٧) إن الميت يعذب بالنياحة عليه فى قبره (الطيالسى عن عمر)

أخرجه الطيالسى (ص ٤ ، رقم ١٥) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٤/٧١ ، رقم ٦٩٥٥) .

٧٧٤٨) إن الميت يعذب فى قبره بما نيح عليه (أحمد ، ومسلم ، وابن ماجه عن عمر)

أخرجه أحمد (١/٥٠ ، رقم ٣٥٤) ، ومسلم (٢/٦٣٩ ، رقم ٩٢٧) ، وابن ماجه (١/٥٠٨ ، رقم ١٥٩٣) . وأخرجه أيضًا : البخارى (١/٤٣٤ ، رقم ١٢٣٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الميت يعذب فى قبره بما نيح عليه)) .

٧٧٤٩) إن الميت يعرف من يحمله ومن يغسله ومن يدليه فى قبره (أحمد ، وابن جرير فى تهذيبه عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٣/٣ ، رقم ١١٠١٠) . قال الهيثمى (٣/٢١) : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط وفيه رجل لم أجد من ترجمه . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٤/٢٤٠ ، رقم ٦٧٢١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الميت ليعلم من يغسله)) .

٧٧٥٠) إن الميت يُنضح عليه الحميم ببكاء الحى (أبو يعلى عن أبى بكر)

أخــرجه أبو يعلى (٤٧/١ ، رقم ٤٧) . وأخرجه أيضًا : البزار (١٣٣/١ ، رقم ٦٤) . قال الهيثمى (١٦/٣) : فيه محمد بن الحسن بن زَبالة وهو ضعيف . والديلمى (٢٠٠/١ ، رقم ٧٥٥) .

قلنا : محمد بن الحسن بن زبالة هو ابن الحسن بن أبى الحسن القرشى ، وليس بضعيف وحسب ، بل قد كذبوه ، وأخفهم عليه من تركه ووهّاه . انظر : تهذيب الكمال (٦٠/٢٥ ، ترجمة ٥١٤٧) .

٧٧٥١) إن الــنار أُدنــيت منى حتى نفختُ حرها عن وجهى فرأيت فيها صاحب المحجن والذى يجر البحيرة وصاحبة حِمير صاحبة الهرة (أحمد عن المغيرة ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخرجه أحمد (٢٤٥/٤ ، رقم ١٨١٦٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد)) .

٧٧٥٢) إن الــنار خلقــت للســفهاء وهن النساء إلا التى أطاعت بعلها (الطبرانى عن أبى أمامة وفيه على بن يزيد الألهانى متروك) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٢٠/٨ ، رقم ٧٨٧٤) ، قال الهيثمى (٣١٤/٤) : وفيه على بن يزيد الألهانى وهو متروك .

٧٧٥٣) إن النار لا تشفى أحدا (الطبرانى عن سلمة بن الأكوع)

أخرجه أيضًا : الطــبرانى فى الأوسط (٣٣٧/٨ ، رقم ٨٨٠٠) . قال الهيثمى (٩٧/٥) : ((فيه عبد الله بن يزيد البكرى ضعفه أبو حاتم)) . قلنا : كذا فى مجمع الزوائد ، وليس بصواب ، ولا ندرى هل الخطأ من الهيثمى نفسه أم من الطبعة ، فعبد الله بن يزيد البكرى راو آخر غير عبد الله بن يزيد بن الصلت الــذى وقع فى إسناد الطبرانى ونسبه هكذا ، وهو شيبانى ، وإن كان كلاهما قد ضعفه أبو حاتم ، انظر : الجرح والتعديل (٢٠١/٥ ، ترجمة ٩٣٨ ، ٩٤٠) ، واللسان (٣٧٩/٣ ، ترجمة ١٥١٤) ، (٢٧٤/٧ ، ترجمة ٣٦٧٣) . ومقصود الحديث عدم التداوى بالكى بالنار .

٧٧٥٤) إن الــناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه (العدنى ، والحميدى ، وأبو داود ، والترمذى – حسن صحيح – وابن ماجه ، والبيهقى عن أبى بكر ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخرجه الحميدى (٣/١ ، رقم ٣) ، وأبو داود (١٢٢/٤ ، رقم ٤٣٣٨) ، والترمذى (٤٦٧/٤ ، رقــم ٢١٦٨) وقــال : صــحيح . وابــن ماجه (١٣٢٧/٢ ، رقم ٤٠٠٥) ، والبيهقى (٩١/١٠ ، رقم ١٩٩٧٦) ، وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٣٣٨/٦ ، رقم ١١١٥٧) .

٧٧٥٥) إن الــناس إذا رأوا المنكــر ولا يغيرونــه أوشك الله أن يعمهم بعقابه (أحمد عن أبى بكر)

أخرجه أحمد (٥/١ ، رقم ١٦) ، وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٥٠٤/٧ ، رقم ٣٧٥٨٣) ، والضياء (١٤٤/١ ، رقم ٥٨) .

٧٧٥٦) إن الناس اليوم كشجرة ذات جنى ويوشك أن يعودوا كشجرة ذات شوك إن نابذتهم نابذوك وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت منهم طلبوك قيل يا رسول الله وكيف المخرج من ذلك قال تقرضهم من عرضك ليوم فاقتك (أبو يعلى ، والطبرانى ، وابن عساكر عن أبى أمامة وضعف)

أخرجه أبو يعلى كما فى إتحاف الخيرة للبوصيرى (٥٢٧/٧ ، رقم ٧٤٦٢) ، قال البوصيرى : هذا إسناد ضعيف . وأخرجه الطبرانى (١٢٦/٨ ، رقم ٧٥٧٥) ، قال الهيثمى (٢٨٥/٧) : فيه بقية وهو مدلس ، وصدقة بن عبد الله ضعيف جدًّا ووثقه دحيم وأبو حاتم . وأخرجه ابن عساكر (١٧/٢٤) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الشاميين (٢٩٣/٢ ، رقم ١٣٧١) ، والديلمى (٣٠٢/٤ ، رقم ٦٨٨٧) ، وأورده ابن أبى حاتم فى العلل (٤٢١/٢ ، رقم ٢٧٦٨) وقال قال أبى : هذا حديث منكر .

٧٧٥٧) إن الناس دخلوا فى دين الله أفواجا وسيخرجون منه أفواجا (أحمد عن جابر)

أخرجه أحمد (٣٤٣/٣ ، رقم ١٤٧٣٧) .قال الهيثمى (٢٨١/٧) : رواه أحمد ، وجار جابر لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٧٧٥٨) إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا فى صلاة ما انتظرتم الصلاة (ابن أبى شيبة ، والبخارى ، وعبد بن حميد ، وابن ماجه ، والطحاوى ، وأحمد ، وابن حبان عن أنس)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٥٤/١ ، رقم ٤٠٧٤) ، والبخارى (٢٩٠/١ ، رقم ٨١١) ، وعبد بن حميد (ص٣٨٧ ، رقم ١٢٩٢) ، وابن ماجه (٢٢٦/١ ، رقم ٦٩٢) ، والطحاوى (١٥٧/١) ، وأحمد (١٨٢/٣ ، رقم ١٢٩٠٣) ، وابن حبان (٣٧٨/٥ ، رقم ٢٠٣٣) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٦٥/٣ ، رقم ٤٧٦٦) .

٧٧٥٩) إن الناس قد صلوا وناموا وأنتم لم تزالوا فى صلاة ما انتظرتم الصلاة ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لأمرت بهذه الصلاة أن تؤخر إلى شطر الليل (ابن ماجه ، والنسائى عن أبى سعيد)

أخرجه ابن ماجه (٢٢٦/١ ، رقم ٦٩٣) ، والنسائى (٢٦٨/١ ، رقم ٥٣٨)

٧٧٦٠) إن الناس لا يرفعون شيئا إلا وضعه الله (البيهقى فى شعب الإيمان عن سعيد بن المسيب مرسلا) [الفتح]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٤١/٧ ، رقم ١٠٥١١) .

٧٧٦١) إن الناس لكم تبع وإن رجالا يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون فى الدين فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا (الترمذى وضعفه ، وابن ماجه عن أبى سعيد)

أخرجه الترمذى (٣٠/٥ ، رقم ٢٦٥٠) وقال : قال على (يعنى ابن المدينى) : قال يحيى بن سعيد

(يعنى القطان) : كان شعبة يضعف أبا هارون العبدى . وابن ماجه (٩١/١ ، رقم ٢٤٩) ، وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الشاميين (٢٢٦/١ ، رقم ٤٠٥) .

٧٧٦٢) إن الناس لم يعطوا شيئا خيرا من خلق حسن (الطبرانى عن أسامة بن شريك)

أخرجه الطبرانى (١٧٩/١ ، رقم ٤٦٣) . وأخرجه أيضًا : الضياء (١٦٨/٤ ، رقم ١٣٨٣) .

٧٧٦٣) إن الناس ليحجون ويعتمرون ويغرسون النخل بعد خروج يأجوج ومأجوج (عبد بن حميد عن أبى سعيد)

أخرجه عبد بن حميد (ص ٢٩٣ ، رقم ٩٤١) .

٧٧٦٤) إن الناس يجلسون من الله يوم القيامة على قدر رواحهم إلى الجمعات الأول ثم الثانى ثم الثالث ثم الرابع (ابن ماجه ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن مسعود)

أخرجه ابن ماجه (٣٤٨/١ ، رقم ١٠٩٤) . قال البوصيرى (١٣١/١) : هذا إسناد فيه مقال . والطبرانى (٧٨/١٠ ، رقم ١٠٠١٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٩٩/٣ ، رقم ٢٩٩٥) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم (٢٧٥/١ ، رقم ٦٢٠) ، والعقيلى (٢٠٤/٤ ، ترجمة ١٧٨٧ مروان بن سالم الجزرى) .

٧٧٦٥) إن الناس يحشرون يوم القيامة على ثلاثة أفواج فوج راكبين طاعمين كاسين وقوم تسحبهم الملائكة على وجوههم وتحشرهم النار وفوج يمشون ويسعون يلقى الله الآفة على الظهر فلا يبقى ذات ظهر حتى إن الرجل لتكون له الحديقة يعطيها بذات القتب لا يقدر عليها (أحمد ، والنسائى ، وأبو يعلى ، وابن منيع ، والحاكم ، والضياء عن حذيفة بن أسيد عن أبى ذر)

أخرجه أحمد (١٦٤/٥ ، رقم ٢١٤٩٤) ، والنسائى (١١٦/٤ ، رقم ٢٠٨٦) ، والحاكم (٣٩٨/٢ ، رقم ٣٣٨٩) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٨٦/٧ ، رقم ٣٤٣٩٦) ، والطبرانى فى الصغير (٢٣٣/٢ ، رقم ١٠٨٤) .

ومن غريب الحديث : ((ذات القتب)) : المقصود الناقة .

٧٧٦٦) إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهى الشفاعة إلى محمد ﷺ فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود (البخارى عن ابن عمر)

أخرجه البخارى (١٧٤٨/٤ ، رقم ٤٤٤١) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٣٨١/٦ ، رقم ١١٢٩٥) .

٧٧٦٧) إن الناس يكثرون وأصحابى يقلون فلا تسبوا أصحابى فمن سبهم فعليه لعنة الله (الخطيب عن جابر . الخطيب عن ابن عمر . الدارقطنى فى الأفراد عن أبى هريرة)

حديث جابر : أخرجه الخطيب (١٤٩/٣) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (١٣٣/٤ رقم ٢١٨٤) . قال الهيثمى (٢١/١٠) : فيه محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك . والطبرانى فى الأوسط (٤٧/٢ ، رقم ١٢٠٣) ، وابن عدى (٣٧٦/١ ترجمة ٢٠٠ أشعث بن سعيد أبى الربيع السمان) ثم قال : أبو الربيع السمان له من الحديث غير ما ذكرت فى أحاديثه ما ليس بمحفوظ وهو مع ضعفه يكتب حديثه وأنكر ما حدث عنه ما ذكرته . وأبو نعيم فى ذكر أخبار أصبهان (١٥٤/١) .

حديث ابن عمر : أخرجه الخطيب (١٥٠/٣) .

حديث أبى هريرة : أخرجه الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف ابن طاهر (٢٢٧/٥ ، رقم ٥٢٤٠) .

٧٧٦٨) إن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا فى الناس بمنزلة الملح فى الطعام فمن ولى منكم أمرا ينفع قوما ويضر آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٢٦٣/١١ ، رقم ١١٦٨٤) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٨٩/٤ ، رقم ٦٩٧١) وقال : صحيح الإسناد . والبزار من وجه آخر كما فى كشف الأستار (٣٠١/٤ ، رقم ٢٧٩٨) ، قال الهيثمى (٣٧/١٠) : ((رواه البزار عن ابن كرامة عن ابن موسى ولم أعرف الآن أسماءهما وبقية رجاله رجال الصحيح)) . قلنا : ابن كرامة هو محمد بن عثمان بن كرامة شيخ البزار وأحد رجال البخارى وهو ثقة صاحب حديث ، عن عبيد الله بن موسى من رجال الستة ، أحد الأعلام الثقات ، وابن كرامة ورَّاقه ، وقد روى البزار من طريقهما كثيرا فى مسنده . انظر : تهذيب الكمال (١٦٤/١٩ ، ترجمة ٣٦٨٩ – ٩١/٢٦ ، ترجمة ٥٤٦٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون)) .

٧٧٦٩) إن الناس يهاجرون إليكم ولا تهاجرون إليهم والذى نفسى بيده لا يحب الأنصارَ رجلٌ حتى يلقى الله إلا لقى الله وهو يحبه ولا يبغض الأنصار رجل حتى يلقى الله إلا لقى الله وهو يبغضه (أحمد ، والطبرانى عن الحارث بن زياد الأنصارى)

أخرجه أحمد (٤٢٩/٣ ، رقم ١٥٥٧٩) ، والطبرانى (٢٦٣/٣ ، رقم ٣٣٥٦–٣٣٥٨) . قال الهيثمى (٣٨/١٠) : رواه أحمد والطبرانى بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث . وأخرجه أيضًا : محمد بن نصر فى تعظيم قدر الصلاة (٤٥٨/١ ، رقم ٤٧٥) ، وابن عدى (٢٨٣/٤ ، ترجمة ١١١٠ عبد الرحمن بن سليمان) .

٧٧٧٠) إن النبى لا يموت حتى يَؤُمَّه بعضُ أُمَّته (أحمد عن أبى بكر)

أخــرجه أحمد (١٣/١ ، رقم ٧٨) مطولا . قال الهيثمى (٢٠٧/٤) : فيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح .

٧٧٧١) إن النبى لا يورث وإنما ميراثه فقراء المسلمين والمساكين (أحمد عن أبى بكر)

أخــرجه أحمــد (١٣/١ ، رقــم ٧٨) ، مطولا ، وهو والحديث قبله طرفان من حديث واحد . قال الهيثمى (٢٠٧/٤) : فيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح .

٧٧٧٢) إن الــنذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وإنما يُسْتَخْرَجُ به من البخيل (أحمد ، والحاكم عن ابن عمر ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخرجه أحمد (١١٨/٢ ، رقم ٥٩٩٤) ، والحاكم (٣٣٨/٤ ، رقم ٧٨٣٧) وقال : صحيح على شــرط الشــيخين . وأخــرجه أيضاً : البخارى (٢٤٦٣/٦ ، رقم ٦٣١٤) ، ومسلم (١٢٦١/٣ ، رقم ١٦٣٩) .

٧٧٧٣) إن الــنذر لا يقــرب مــن ابــن آدم شيئا لم يكن الله قدره ولكن النذر يوافق القــدر فيخرج ذلك من البخيل ما لم يكن البخيل يريد أن يُخْرِجَ (مسلم ، وابن ماجه عن أبى هريرة)

أخــرجه مسلم (١٢٦٢/٣ ، رقم ١٦٤٠) ، وابن ماجه (٦٨٦/١ ، رقم ٢١٢٣) . وأخرجه أيضًــا : أحمد (٣٧٣/٢ ، رقم ٨٨٤٧) ، وأبو يعلى (٢٣٦/١١ ، رقم ٦٣٥٥) ، وأبو عوانة (٨/٤ ، رقم ٥٨٣٨) ، والحاكم (٣٣٨/٤ ، رقم ٧٨٣٨) وقال : صحيح على شرط مسلم .

٧٧٧٤) إن الــنذر نــذران فما كان لله فكفارته الوفاء به وما كان للشيطان فلا وفاء له وعليه كفارة يمين (البيهقى وضعفه عن ابن عباس)

أخرجه البيهقى (٧٢/١٠ ، رقم ١٩٨٦٥) وقال : ضعيف .

٧٧٧٥) إن النساء شقائق الرجال (أحمد عن عائشة ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخــرجه أحمــد (٢٥٦/٦ ، رقــم ٢٦٢٣٨) . وأخــرجه أيضًــا : الترمذى (١٨٩/١ ، رقم ١١٣) .

ومن غريب الحديث : ((شقائق الرجال)) : نظائرهم .

٧٧٧٦) إن الــنطفة إذا استقرت فى الرحم أحضرها الله كل نسب بينها وبين آدم فركب خلقــه فى صــورة مــن تلــك الصور أما قرأت هذه الآية {فى أى صورة ما شاء ركبك} [الانفطار : ٨] (البخارى فى تاريخه ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن شاهين ، وابن قانع ، والباوردى ، والطبرانى ، وابن مردويه عن موسى بن على بن رباح عن أبيه عن جده)

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٨٧/٣٠) ، وابن شاهين كما فى الإصابة (٤٥٠/٢ ، ترجمة ٢٥٦٢) ، والطبرانى (٧٤/٥ ، رقم ٤٦٢٤) ، قال الهيثمى (١٣٥/٧) : فيه مطهر بن الهيثم وهو متروك . وأورده ابن كثير فى تفسيره (٤٨٢/٤) وعزاه لابن جرير وابن أبى حاتم والطبرانى ثم قال : وهذا الحديث لو صح لكان فيصلا فى هذه الآية ولكن إسناده ليس بالثابت لأن مطهر بن الهيثم قال فيه أبو سعيد بن يونس : كان متروك الحديث . وقال ابن رجب فى جامع العلوم والحكم (ص ٤٨) : إسناد ضعيف .

٧٧٧٧) إن النطفة إذا استقرت فى الرحم فمضى لها أربعون يوما جاء ملك الرحم فصور عظمه ولحمه ودمه وشعره وبشره وسمعه وبصره فيقول يا رب أذكر أم أنثى يا رب أشقى أم سعيد فيقضى الله ما شاء ثم يقول أى رب أجله فيقضى الله ما شاء فيكتب ثم تطوى الصحيفة فلا تنشر إلى يوم القيامة (الطبرانى عن حذيفة بن أسيد)

أخرجه الطبرانى (١٧٦/٣ ، رقم ٣٠٤١) .

٧٧٧٨) إن النطفة تقع فى الرحم أربعين ليلة ثم يتصور عليها الملك الذى يخلقها فيقول يا رب أذكر أو أنثى فيجعله الله ذكرا أو أنثى ثم يقول يا رب أسوى أو غير سوى فيجعله الله سويا أو غير سوى ثم يقول يا رب ما رزقه ما أجله ما خلقه ثم يجعله شقيا أو سعيدا (مسلم ، وأبو نعيم عن حذيفة بن أسيد)

أخرجه مسلم (٢٠٣٨/٤ ، رقم ٢٦٤٥) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦٩٣/٢ ، رقم ١٨٦٦) .

٧٧٧٩) إن النطفة تكون فى الرحم أربعين يوما على حالها لا تتغير فإذا مضت الأربعون صارت علقة ثم مضغة كذلك ثم عظاما كذلك فإذا أراد الله أن يسوى خلقه بعث إليها ملكا فيقول الملك الذى يليه أى رب أذكر أم أنثى أشقى أم سعيد أقصير أم طويل ناقص أم زائد قوته وأجله أصحيح أم سقيم فيكتب ذلك كله فقيل ففيم العمل إذن وقد فرغ من هذا كله فقال اعملوا فكل سيوجه لما خلق له (أحمد عن ابن مسعود وفيه أبو عبيدة وهو لم يسمع من أبيه وعلى بن زيد سيئ الحفظ) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣٧٤/١ ، رقم ٣٥٥٣) . قال الهيثمى (١٩٣/٧) : رواه أحمد وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه ، وعلى بن زيد سيئ الحفظ .

٧٧٨٠) إن النظرة سهم من سهام إبليس مسموم من تركها مخافتى أبدلته إيمانا يجد حلاوته فى قلبه (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١٧٣/١٠ ، رقم ١٠٣٦٢) . قال الهيثمى (٦٣/٨) : ((فيه عبد الله بن إسحاق الواسطى وهو ضعيف)) . قلنا : كذا فى المطبوع من مجمع الزوائد ، والصواب : عبد الرحمن بن إسحاق ،

هكـــذا وقع فى إسناد الطبرانى ، وهو عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث أبو شيبة الواسطى ، وهو الصالح لتعيينه هنا من حيث الطبقة والشيخ والتلميذ ، وهو ضعيف ، أما عبد الله بن إسحاق الواسطى فراو آخر أنزل طبقة ، لكنه ثقة . انظر : تهذيب الكمال (١٦/٥١٥ ، ترجمة ٣٧٥٤ – ١٤/٣٠٣ ، ترجمة ٣١٦١).

٧٧٨١) إن الـــنفس إذا خـــرجت يتبعها البصر وإن الملائكة تحضر الميت فيؤمنون على ما يقـــول أهـــل المـــيت (البزار ، والطبرانى فى الأوسط عن أبى بكرة وفيه محمد بن أبى النوار مجهول) [المناوى]

أخرجه البزار (٩/١٢١ ، رقم ٣٦٦٩) ، والطبرانى فى الأوسط (٨/٢٠٥ ، رقم ٨٤١١) . قال الهيثمى (٢/٣٣٠) : ((فيه محمد بن أبى النوار وهو مجهول)) . قلنا : محمد بن أبى النوار عن ابن أبى بكرة ، ترجمه البخارى وابن أبى حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، ووثقه ابن حبان ، وفرق ابن أبى حاتم بينه وبـــين راو آخر بالاسم نفسه قال فيه أبو حاتم : لا أعرفه . وقد وثق الثانى هذا ابن حبان أيضا ، وذهب بعضـــهم إلى أنهما واحد . انظر : التاريخ الكبير (١/٢٥١ ، ترجمة ٨٠٠) ، الجرح والتعديل (٨/١١١ ، ترجمة ٤٩٠ ، ٤٩١) ، والثقات لابن حبان (٧/٤٣٢-٤٣٣ ، ترجمة ١٠٧٧٨ ، ١٠٧٨١) ، اللسان (٥/٤٠٨ ، ترجمة ١٣٤٨) .

٧٧٨٢) إن النفس المخلوقة لكائنة [فلا آمر ولا أنهى] (الطبرانى عن عبادة بن الصامت)

أخـــرجه الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (٤/٢٩٦) ، وفيه : ((أن أول من عزل نفر من الأنصـــار ، فأتـــوا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا : إن نفرا من الأنصار يعزلون ، ففزع ...)) فذكره . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٨/١٣٣ ، رقم ٨١٨٩) . وما بين المعكوفتين مذكور فيهما ، ولا بد منه ليتم المعنى ، قال الهيثمى (٤/٢٩٦) : فيه عيسى بن سنان الحنفى ، وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة .

٧٧٨٣) إن الـــنفس ملولة وإن أحدكم لا يدرى ما قدر الله فلينظر من العبادة ما يطيق ثم لـــيداوم علـــيه فـــإن أحب الأعمال إلى الله ما ديم عليه وإن قل (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر)

أخـــرجه الطبرانى فى الأوسط (٨/٤٠ ، رقم ٧٨٩٦) . قال الهيثمى (٢/٢٥٩) : فيه الجارود بن يزيد وهو متروك .

٧٧٨٤) إن النمـــيمة والحقـــد فى النار لا يجتمعان فى قلب مسلم (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر)

أخـــرجه الطـــبرانى فى الأوسط (٥/٥٤ ، رقم ٤٦٥٣) . قال الهيثمى (١/١٠٢) : فيه عفير بن معدان أجمعوا على ضعفه .

٧٧٨٥) إن النُّهبة لا تحل (ابن ماجه ، والطحاوى ، وابن حبان ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، والطبرانى ، والحاكم ، والضياء عن ثعلبة بن الحكم الليثى . أحمد عن رجل من

بنى ليث) . (الطبرانى عن ابن عباس ورجاله ثقات [المناوى])

حديث ثعلبة بن الحكم الليثى : أخرجه ابن ماجه (١٢٩٩/٢ ، رقم ٣٩٣٨) ، قال البوصيرى (١٦٥/٤) : إسناد صحيح . والطحاوى (٤٩/٣) ، وابن حبان (٥٧٢/١١ ، رقم ٥١٦٩) ، والبغوى (٤١٦/١ ، رقم ٢٦٤) ، وابن قانع (١٢٠/١) ، والطبرانى (٨٣/٢ ، رقم ١٣٧٢) ، والحاكم (١٤٦/٢ ، رقم ٢٦٠٣) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : سعيد بن منصور (٢٨٣/٢ ، رقم ٢٦٣٧) .

حديث رجل من بنى ليث : أخرجه أحمد (٣٦٧/٥ ، رقم ٢٣١٦٥) . قال الهيثمى (٣٣٧/٥): رجاله رجال الصحيح .

حديث ابن عباس : أخرجه الطبرانى (٢٧٢/١٠ ، رقم ١٠٦٣٩) : ((انتهب الناس غنما فذبحوها ثم جعلوا يطبخون فجاء رسول الله فأمر بالقدور فأكفئت ...)) فذكره . قال الهيثمى (٣٣٧/٥) : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا تحل النهبة)) .

٧٧٨٦) إن النهبة ليست بأحل من الميتة (أبو داود عن رجل من الأنصار)

أخرجه أبو داود (٦٦/٣ ، رقم ٢٧٠٥) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٦١/٩ ، رقم ١٧٧٨٩) .

٧٧٨٧) إن النور إذا دخل الصدر انفسح قيل هل لذلك من علم يعرف به قال نعم التجافى عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله (الحاكم وتعقب عن ابن مسعود)

أخرجه الحاكم (٣٤٦/٤ ، رقم ٧٨٦٣) وتعقبه الذهبى فى التلخيص قائلا : عدى بن الفضل ساقط . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٣٥٢/٧ ، رقم ١٠٥٥٢) .

٧٧٨٨) إن النيل يخرج من الجنة ولو التمستم فيه حين يمج لوجدتم فيه من ورقها (أبو الشيخ فى العظمة عن أبى هريرة)

أخرجه أبو الشيخ فى العظمة (١٤١٩/٤) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٣١٠/٤ ، رقم ٦٩١٠).

ومن غريب الحديث : ((يمج)) : يلفظ ما فيه ويخرجه ويفيض به .

٧٧٨٩) إن الهجرة لا تنقطع ما دام الجهاد (أحمد عن جنادة بن أمية الأزدى)

أخرجه أحمد (٦٢/٤ ، رقم ١٦٦٤٨) . قال الهيثمى (٢٥١/٥) : رجاله رجال الصحيح .

٧٧٩٠) إن الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من سبعين جزءا من النبوة (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١٠٦/١٢ ، رقم ١٢٦٠٨) . قال الهيثمى (٩٠/٨) : فيه قابوس بن أبى ظبيان وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أيضًا : البخارى فى الأدب المفرد (ص ٢٧٦ ، رقم ٧٩١) ، والضياء (٥٣٣/٩ ، رقم ٥١٨) .

٧٧٩١) إن الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة (أحمد ، وأبو داود ، وأبو يعلى ، والبيهقى ، والضياء عن ابن عباس . ورواه الطبرانى بلفظ من خمسة وأربعين)

أخرجه أحمد (٢٩٦/١ ، رقم ٢٦٩٨) ، وأبو داود (٢٤٧/٤ ، رقم ٤٧٧٦) ، والبيهقى (١٩٤/١٠ ، رقم ٢٠٥٩٠) ، والضياء (٥٣٣/٩ ، رقم ٥١٩) ، والطبرانى (١٠٦/١٢ ، رقم ١٢٦٠٩) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى الأدب المفرد (٢٧٦ ، رقم ٧٩١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٤٠/٦ ، رقم ٨٠١٠) .

٧٧٩٢) إن الهوام من الجن فمن رأى فى بيته شيئا فليُحَرِّجْ عليه ثلاث مرات فإن عاد فليقتله فإنه شيطان (أبو داود عن أبى سعيد)

أخرجه أبو داود (٣٦٤/٤ ، رقم ٥٢٥٦) .

ومن غريب الحديث : ((الهوام)) : جمع هامة وهو ما له سم يقتل كالحية ، فمنه ما يكون حية حقيقة ، ومنه ما قد يكون جنيا متصورا فى صورة هامة من الهوام . ((فليُحَرِّجْ عليه)) : يضيق عليه وينذره ولا يعجل فى قتله قبل إنذاره .

٧٧٩٣) إن الود يُوَرَّث والعداوة تورث (الطبرانى عن عفير بن أبى عفير)

أخرجه الطبرانى (١٩٠/١٧ ، رقم ٥٠٨) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (١٩٤/٤ ، رقم ٧٣٤٤) ، وقال الذهبى فى التلخيص : يوسف بن عطية هالك .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الود يتوارث)) .

٧٧٩٤) إن الوسيلة درجة عند الله ليس فوقها درجة فسلوا الله أن يؤتينيها على الخلق يوم القيامة (ابن مردويه عن أبى سعيد)

أخرجه ابن مردويه كما فى تفسير ابن كثير (٥٤/٢) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٨٣/٣ ، رقم ١١٨٠٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٨٩/١ ، رقم ٢٦٣) .

٧٧٩٥) إن الوضوء لا يجب إلا على من نام مضطجعا فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله (الترمذى عن ابن عباس)

أخرجه الترمذى (١١١/١ ، رقم ٧٧) . وقال فى العلل (٤٥/١ ، رقم ٤٣) : ((سألت محمدا (يعنى الإمام البخارى) عن هذا الحديث فقال : هذا لا شىء ، رواه سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن ابن عباس قوله ، ولم يذكر فيه أبا العالية ولا أعرف لأبى خالد الدالانى سماعا من قتادة . قلت : أبو خالد كيف هو ؟ قال : صدوق وإنما يهم فى الشىء . قال محمد : وعبد السلام بن حرب : صدوق)) . وأخرجه

أيضًا : أبو يعلى (٤/٤٧٧ ، رقم ٢٦١٠) ، والدارقطنى (١/١٥٩) وقال : تفرد به أبو خالد عن قتادة ولا يصح .

٧٧٩٦) إن الـولاء لـيس بمـتحول ولا منتقل (الطبرانى ، وابن عساكر عن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده)

أخرجه الطبرانى (١٠/٢٨٨ ، رقم ١٠٦٨٤) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٢/١١٠ ، رقم ١٣٢١) ، قال الهيثمى (٤/٢٣١) : فيه المغيرة بن جميل وهو ضعيف .

٧٧٩٧) إن الـولاة يجـاء بهم يوم القيامة فيوقفون على جسر جهنم فمن كان مطواعا لله تناوله الله بيمينه حتى ينجيه ومن كان عاصيا لله انخرف به الجسر إلى واد من نار تلتهب التهابا (ابن أبى شيبة ، والباوردى ، وابن منده عن بشر بن عاصم وأبى ذر)

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٥٦ ، رقم ٣٤١٨٠) .

٧٧٩٨) إن الـولد مـبخلة مجبـنة (البغوى ، وابن السكن ، والدارقطنى فى الأفراد عن محمـد بـن الأسود بن خلف بن عبد يغوث الزهرى عن أبيه . ابن ماجه ، وابن أبى شيبة ، والطبرانى عن يعلى بن مرة العامرى)

حـديث محمـد بـن الأسـود بن خلف بن يغوث الزهرى عن أبيه : أخرجه البغوى (١/١٨١ ، رقم ١٢٦) ، وابن السكن والدارقطنى كما فى الإصابة (١/٧٢ ترجمة ١٥٧) ، والدارقطنى فى الأفراد كما أطراف ابن طاهر (١/٣٩٩ ، رقم ٦٢٠) .

حـديث يعلـى بـن مرة العامرى : أخرجه ابن ماجه (٢/١٢٠٩ ، رقم ٣٦٦٦) ، وقال البوصـيرى (٤/٩٩) : هـذا إسـناد صحيح . وابن أبى شيبة (٦/٣٧٨ ، رقم ٣٢١٨٠) ، والطبرانى (٣/٣٢ ، رقم ٢٥٨٧) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٤/١٧٢ ، رقم ١٧٥٩٨) . قال الهيثمى (١٠/٥٤) : رجالهما ثقات . وقال المناوى (٢/٤٠٣) : قال الحافظ العراقى : إسناده صحيح .

٧٧٩٩) إن الولد مبخلة مجبنة مجهلة محزنة (الحاكم عن الأسود بن خلف)

أخـرجه الحـاكم (٣/٣٣٥ ، رقم ٥٢٨٤) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٢/٣٧٨ ، رقم ١٨٩١) . قال الهيثمى (٨/١٥٥) : رجاله ثقات .

٧٨٠٠) إن الولد مبخلة مجبنة محزنة (الحاكم عن يعلى ابن مُنْيَة)

أخـرجه الحـاكم (٣/١٧٩ ، رقـم ٤٧٧١) وقـال : صحيح على شرط مسلم . والبيهقى (١٠/٢٠٢ عقب ، رقم ٢٠٦٥٢) .

٧٨٠١) إن الـيد العلـيا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول (أحمد عن ابن عمر ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخرجه أحمد (٢/٤ ، رقم ٤٤٧٤) .

٧٨٠٢) إن اليد المنطية هى العليا وإن السائلة هى السفلى فما استغنيت فلا تسأل وإن مال الله مسئول ومنطى (ابن عساكر عن عروة بن محمد بن عطية السعدى عن أبيه عن جده)

أخرجه ابن عساكر (٢٥٣/٢٥) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٢٦/٤ ، رقم ١٨٠١٢) ، قال الهيثمى (٩٧/٣) : رجاله ثقات . والبزار كما فى كشف الأستار (٤٣٣/١ ، رقم ٩١٦) ، والطبرانى فى الكبير (١٦٩/١٧ ، رقم ٤٤٧) ، وفى الأوسط (٢٢٦/٣ ، رقم ٢٩٩٢) ، والبيهقى (١٩٨/٤ ، رقم ٧٦٧٣) .

ومن غريب الحديث : ((المنطية)) : المعطية . ((منطى)) : معطى .

٧٨٠٣) إن اليدين ليسجدان كما يسجد الوجه فإذا وضع أحدكم وجهه فليضع يديه وإذا رفعه فليرفعهما (أبو داود ، والنسائى ، والحاكم ، والبيهقى عن ابن عمر)

أخرجه أبو داود (٢٣٥/١ ، رقم ٨٩٢) ، والنسائى (٢٠٧/٢ ، رقم ١٠٩٢) ، والحاكم (٣٤٩/١ ، رقم ٨٢٣) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى (١٠١/٢ ، رقم ٢٤٧٢) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٦/٢ ، رقم ٤٥٠١) ، وابن خزيمة (٣٢٠/١ ، رقم ٦٣٠)

٧٨٠٤) إن اليسير من الرياء شرك وإن من عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة وإن الله يحب الأبرار الأخفياء الأتقياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا وإذا حضروا لم يدعوا ولم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة (الطبرانى ، والحاكم عن معاذ)

أخرجه الطبرانى (١٥٣/٢٠ ، رقم ٣٢١) ، والحاكم (٣٦٤/٤ ، رقم ٧٩٣٣) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : ابن ماجه (١٣٢٠/٢ ، رقم ٣٩٨٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٢٨/٥ ، رقم ٦٨١٢) .

٧٨٠٥) إن اليمين الفاجرة التى يقطع بها الرجل مال المسلم تعقم الرحم (ابن سعد عن أبى سُود)

أخرجه ابن سعد (٦٦/٧) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٧٩/٥ ، رقم ٢٠٧٦٦) ، والطبرانى (٣٨١/٢٢ ، رقم ٩٥٠) . قال الهيثمى (١٧٩/٤) : فيه رجل لم يسم .

٧٨٠٦) إن اليمين الكاذبة تنفق السلعة وتمحق الكسب (عبد الرزاق عن أبى هريرة)

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٦/٨ ، رقم ١٥٩٦٠) .

٧٨٠٧) إن اليهود إذا سلم عليكم أحدهم فإنما يقول السام عليكم فقولوا وعليكم (أبو داود ، والترمذى ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة عن ابن عمر)

أخرجه أبو داود (٣٥٣/٤ ، رقم ٥٢٠٦) ، والترمذى (١٥٥/٤ ، رقم ١٦٠٣) وقال : حسن صحيح . وابن السنى فى عمل يوم وليلة (ص ٧٩ ، رقم ٢٤١) .

٧٨٠٨) إن اليهود تعق عن الغلام ولا تعق عن الجارية فعقوا عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة (البيهقى عن أبى هريرة)

أخـــرجه البيهقى (٩/٣٠١ ، رقم ١٩٠٦٥) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٢/٧٢ ، رقـــم ١٢٣٣) . قال الهيثمى (٤/٥٨) : رواه البزار من رواية أبى حفص الشاعر عن أبيه ولم أجد من ترجمهما .

٧٨٠٩) إن اليهود ليحسدونكم على السلام والتأمين (الخطيب ، والضياء عن أنس)

أخرجه الخطيب (١١/٤٣) .

٧٨١٠) إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم (أحمد ، ومسلم ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن أبى هريرة)

أخـــرجه أحمـــد (٢/٢٤٠ ، رقـــم ٧٢٧٢) ، والبخارى (٣/١٢٧٥ ، رقم ٣٢٧٥) ، ومسلم (٣/١٦٦٣ ، رقم ٢١٠٣) ، وأبو داود (٤/٨٥ ، رقم ٤٢٠٣) ، والنسائى (٨/١٨٥ ، رقم ٥٢٤١) ، وابـــن ماجه (٢/١١٩٦ ، رقم ٣٦٢١) ، وابن حبان (١٢/٢٨٤ ، رقم ٥٤٧٠) . وأخرجه أيضًا : الحمـــيدى (٢/٤٧١ ، رقم ١١٠٨) ، وأبو يعلى (١٠/٣٦٦ ، رقم ٥٩٥٧) ، وأبو عوانة (٥/٢٧٣ ، رقم ٨٧١٤) ، والطبرانى فى الأوسط (٨/١٩٦ ، رقم ٨٣٨٦) ، والبيهقى (٧/٣٠٩ ، رقم ١٤٥٨٨) .

٧٨١١) إن الـــيوم يـــوم عاشوراء فمن أكل فلا يأكل شيئا بقية يومه ومن لم يكن أكل أو شرب فليصم (ابن حبان عن سلمة بن الأكوع)

أخـــرجه ابـــن حـــبان (٨/٣٨٤ ، رقـــم ٣٦١٩) . وأخـــرجه أيضًا : الدارمى (٢/٣٦ ، رقم ١٧٦١) .

[إن المشددة مع بقية الهمزة]

٧٨١٢) إن أم ملــدم تُخْرِج خبث ابن آدم كما يخرج الكير خبث الحديد (الطبرانى عن عبد ربه بن سعيد بن قيس عن عمته)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٠٧/٢) . قال الهيثمى (٣٠٧/٢) : فيه محمد بن أبى حميد وهو ضعيف . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٤٨/٦ ، رقم ٣٣٧٧) .

ومن غريب الحديث : ((أم ملدم)) : كُنْية الحُمَّى .

٧٨١٣) إن أمــام الدجال سنين خداعة يُكَذَّب فيها الصادق ويُصَدَّق فيها الكاذب ويُخَون فيه الأمين ويؤتمن فيها الخائن ويتكلم فيها الرُّويبضة قيل وما الرويبضة قال الفاسق يتكلم فى أمر العامة (أحمد عن أنس)

أخــرجه أحمــد (٢٢٠/٣ ، رقــم ١٣٣٢٢) . وأخــرجه أيضًــا : أبو يعلى (٣٧٨/٦ ، رقــم ٣٧١٥) ، والطــبرانى فى الأوســط (٣١٣/٣ ، رقــم ٣٢٥٨) . قال الهيثمى (٢٨٤/٧) : فيه ابن إسحاق وهو مدلس وفى إسناد الطبرانى ابن لهيعة وهو لين .

٧٨١٤) إن أمــامكم حوضــا كما بين جرباء وأذرح فيه أباريق كنجوم السماء من ورده فشرب منه لم يظمأ بعدها أبدا (مسلم عن ابن عمر)

أخــرجه مســلم (١٧٩٨/٤ ، رقــم ٢٢٩٩) . وأخــرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى السنة (٣٣٧/٢ ، رقم ٧٢٧) .

٧٨١٥) إن أمــامكم حوضــا ما بين ناحيتيه كما بين جرباء وأذرح (أحمد ، ومسلم عن ابن عمر)

أخرجه أحمد (٢١/٢ ، رقم ٤٧٢٣) ، ومسلم (١٧٩٧/٤ ، رقم ٢٢٩٩) . وأخرجه أيضًا : أبو داود (٢٣٧/٤ ، رقم ٤٧٤٥) ، وابن حبان (٣٦٤/١٤ ، رقم ٦٤٥٣) .

٧٨١٦) إن أمــامكم عقــبة كــؤود لا يجوزها المثقلون (الحاكم ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر عن أبى الدرداء)

أخــرجه الحــاكم (٦١٨/٤ ، رقــم ٨٧١٣) وقــال : صحيح الإسناد . وأبو نعيم فى الحلية (٢٢٦/١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٠٩/٧ ، رقم ١٠٤٠٨) ، وابن عساكر (٢٥/٤٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن وراءكم عقبة)) .

ومــن غريب الحديث : ((عقبة كؤود)) : العقبة المرقى الصعب من الجبال ، والكؤود التى لا يمكــن تخطــيها إلا بالكــد والــتعب الشديدين ، كنى بذلك عن القيامة . ((لا يجوزها)) : لا يتخطاها . ((المثقلون)) : ذوى الأحمال الثقيلة ، وإنما يتجاوزها المخفون ، والمراد المثقلون بالذنوب والمعاصى وحقوق الآخــرين ومظــالمهم ، فهؤلاء مثقلون لا يستطيعون تجاوز عقبة يوم القيامة ، كالمثقل بالأحمال لا يتجاوز العقبة الكؤود فى طريق سفره .

٧٨١٧) إن أمتى أمة مرحومة ليس عليها فى الآخرة حساب ولا عذاب إنما عذابها فى الدنيا القتل والبلابل والزلازل والفتن (أحمد ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى موسى ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخـرجه أحمد (٤١٠/٤ ، رقم ١٩٦٩٣) ، والحاكم (٢٨٣/٤ ، رقم ٧٦٤٩) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى فى شعب الإيمان (١٤٨/٧ ، رقم ٩٧٩٩) . وأخرجه أيضًا : الرويانى (٣٣٤/١ ، رقم ٥٠٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أمتى هذه أمة مرحومة)) ، ((إن أمتى أمة مرحومة مقدسة)) .

٧٨١٨) إن أمـتى أمـة مـرحومة مغفور لها جعل الله عذابها بينها فى الدنيا فإذا كان يوم القيامة أعطى كل رجل من المسلمين يهوديا أو نصرانيا فيقال هذا فداؤك من النار (الطبرانى عن أبى موسى)

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٥/١ ، رقم ١) ، وفى الشاميين (٢٦٧/١ ، رقم ٤٦٥) ، والرويانى (٣٢٨/١ ، رقم ٤٩٧) .

وللحـديث أطراف أخرى منها : ((إذا كان يوم القيامة أعطى الله)) ، ((إذا كان يوم القيامة بعث الله)) ، ((إن هذه الأمة مرحومة)) ((إن هذه الأمة أمة مرحومة)) .

٧٨١٩) إن أمتى أمة مرحومة مقدسة مباركة لا عذاب عليها يوم القيامة إنما عذابهم بينهم فى الدنيا بالفتن (الطبرانى ، وابن عساكر عن أبى بردة عن أبى موسى)

أخـرجه الطـبرانى فى الكـبير كما فى مجمع الزوائد (٧٠/١٠) ، قال الهيثمى : ((رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما القاسم رجل من أهل حمص ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح غير عمرو بن قيس السـكونى وهـو ثقـة)) . وأخرجه ابن عساكر (٣٠٤/١٥) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الشاميين (٣٨٣/١ ، رقم ٦٦٧) .

٧٨٢٠) إن أمتى لا تجتمع على ضلالة فإذا رأيتم اختلافا فعليكم بالسواد الأعظم (عبد بن حميد ، وابن ماجه عن أنس)

أخرجه عبد بن حميد (ص ٣٦٧ ، رقم ١٢٢٠) ، وابن ماجه (١٣٠٣/٢ ، رقم ٣٩٥٠) ، قال البوصـيرى (١٦٩/٤) : هـذا إسـناد ضعيف . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى السنة (٤١/١ ، رقـم ٨٤) ، والـدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف ابن طاهر (٢٦١/٢ ، رقم ١٣١٨) ، قال المناوى (٤٣١/٢) : قـال ابـن حجر : ((حديث تفرد به معان بن رفاعة عن أبى خلف ، ومعان صدوق فيه لين وشيخه ضعيف)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله قد أجار أمتى)) .

٧٨٢١) إن أمتى لا تزال متمسكة بدينها ما لم يكذبوا بالقدر فإذا كذبوا بالقدر فعند ذلك هلاكهم (الطبرانى عن أبى موسى)

أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (٢٠٤/٧) ، قال الهيثمى : فيه أبو البكرات تابعى لم أعرفه وبقية رجاله ثقات . وأخرجه أيضًا : فى الشاميين (٣٩٩/١ ، رقم ٦٩٢) .

٧٨٢٢) إن أمتى لن تخزى ما أقاموا صيام شهر رمضان قيل يا رسول الله وما خزيهم فى إضاعة شهر رمضان قال انتهاك المحارم فيه من زنى فيه أو شرب فيه خمرا لعنه الله ومن فى السموات إلى مثله من الحول فإن مات قبل أن يدرك رمضان فليست له عند الله حسنة يتقى بها النار فاتقوا الله فى شهر رمضان فإن الحسنات تضاعف فيه ما لا تضاعف فيما سواه وكذلك السيئات (الطبرانى ، وابن عدى عن أم هانئ . ابن عدى ، وابن صصرى فى أماليه عن أبى هريرة)

حديث أم هانئ : أخرجه ابن عدى (٢٥٦/٥ ، ترجمة ١٤٠٣ عيسى بن سليمان بن دينار أبى طيبة الدارمى الجرجانى) وأخرج الحديث من طريقه ثم قال : وأبو طيبة هذا كان رجلا صالحا ولا أظن أنه كان يتعمد الكذب ولكن لعله كان يُشَبَّه عليه فيغلط وقد حدث جماعة من الكبار مع ورقاء عن أبى طيبة . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١١٢/٥ ، رقم ٤٨٢٧) ، وفى الصغير (١٦/٢ ، رقم ٦٩٧) ، قال الهيثمى (١٤٤/٣) : فيه عيسى بن سليمان أبو طيبة ضعفه ابن معين ولم يكن فيمن يتعمد الكذب ولكنه نسب إلى الوهم .

حديث أبى هريرة : قال ابن عدى (٢٥٦/٥ ترجمة ١٤٠٣) بعد أن ذكر حديث أم هانئ : وقد قيل فى هذا الحديث عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة من طريق مظلم أيضًا .

٧٨٢٣) إن أمتى يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل (الضياء ، والبخارى ، ومسلم ، وابن حبان عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (٦٣/١ ، رقم ١٣٦) ، ومسلم (٢١٦/١ ، رقم ٢٤٦) ، وابن حبان (٣٢٤/٣ ، رقم ١٠٤٩) .

٧٨٢٤) إن أمتى يسوقها قوم عراض الوجوه صغار الأعين كأن وجوههم الحجف ثلاث مرار حتى يلحقوهم بجزيرة العرب أما السابقة الأولى فينجو من هرب منهم وأما الثانية فيهلك بعض وينجو بعض وأما الثالثة فيصطلحون كلهم من بقى منهم قالوا يا رسول الله من هم قال الترك أما والذى نفسى بيده ليربطن خيولهم إلى سوارى مساجد المسلمين (أحمد ، وأبو يعلى ، والحاكم ، والبيهقى فى البعث ، والضياء عن بريدة ، ورواه أبو داود مختصرًا)

أخرجه أحمد (٣٤٨/٥ ، رقم ٢٣٠٠١) ، والحاكم (٥٢١/٤ ، رقم ٨٤٦٣) وقال : صحيح الإسناد . وأبو داود (١١٣/٤ ، رقم ٤٣٠٥) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (١٢٩/٤ ، رقم ٣٣٦٧) . قال الهيثمى (٣١١/٧) : رواه أبو داود باختصار ، رواه أحمد والبزار باختصار ورجاله رجال الصحيح . وأخرجه أيضا : الرويانى (٧٧/١ ، رقم ٣٦) .

ومن غريب الحديث : ((الحجف)) جمع حجفة وهى الترس من الجلد .

٧٨٢٥) إن أمتى يشربون الخمر فى آخر الزمان يسمونها بغير اسمها (الطبرانى عن ابن عباس ، ورجاله ثقات)

أخرجه الطبرانى (١١/١١٨ ، رقم ١١٢٢٨) . قال الهيثمى (٥/٥٧) : رجاله ثقات .

٧٨٢٦) إن أمـــر هذه الأمة لا يزال مقاربا حتى يتكلموا فى الولدان والقدر (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١٢/١٦٢ ، رقم ١٢٧٦٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا يزال أمر هذه الأمة مقاربا)) .

٧٨٢٧) إن امــرأة مــن بــنى إسرائيل اتخذت خاتما من ذهب وحشته مسكا ، هو أطيب الطيب (النسائى عن أبى سعيد)

أخرجه النسائى (٨/١٥١ ، رقم ٥١١٩)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((كانت امرأة من بنى إسرائيل)) .

٧٨٢٨) إن أمــركن لما يهمنى بعدى ولن يصبر عليكن بعدى إلا الصابرون قاله لأزواجه (أحمد ، والترمذى – حسن صحيح غريب – وابن حبان عن عائشة)

أخــرجه أحمــد (٦/٧٧ ، رقم ٢٤٥٢٩) ، والترمذى (٥/٦٤٨ ، رقم ٣٧٤٩) وقال : حسن صــحيح غــريب . وابــن حبان (١٥/٤٥٦ ، رقم ٦٩٩٥) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٣/٢٩٨ ، رقم ٣٢١١)

٧٨٢٩) إن أمــنَّ الناس علىَّ فى صحبته وذات يده أبو بكر الصديق فحبه وشكره وحفظه واجــب علــى أمتى (الدارقطنى فى الأفراد ، والخطيب عن سهل بن سعد وقال : تفرد به عمر بن إبراهيم الكردى وغيره أوثق منه)

أخــرجه الــدارقطنى فى الأفــراد كما فى أطراف ابن طاهر (٣/٩٨ ، رقم ٢١٤٤) ، والخطيب (٥/٧٢) وقال : تفرد بروايته عمر بن إبراهيم عن أبى ذئب ، وغير عمر أوثق منه .

قلنا : وقد ترجم الخطيب لعمر هذا وقال (١١/٢٠٢ ، ترجمة ٥٩٠٥) : ((وكان غير ثقة يروى المناكير عن الأثبات)) . وقال الذهبى : هذا (يعنى الحديث) منكر جدا . وقال الدراقطنى عن عمر الكردى هذا : كذاب خبيث . انظر : الميزان (٥/٢١٦ ، ترجمة ٦٠٥٠) ، واللسان (٤/٢٨٠ ، ترجمة ٨٠٢) .

٧٨٣٠) إن أمــنَّ الناس علىَّ فى ماله وصحبته أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكــر خلــيلا ولكن أخوة الإسلام لا يبقين فى المسجد خَوْخَة إلا خوخة أبى بكر (مسلم ، والترمذى عن أبى سعيد الخدرى)

أخرجه مسلم (٤/١٨٥٤ ، رقم ٢٣٨٢) ، والترمذى (٥/٦٠٨ ، رقم ٣٦٦٠) وقال : حسن صــحيح . وأخــرجه أيضًــا : الــبخارى (٣/١٤١٧ ، رقم ٣٦٩١) ، وابن حبان (١٥/٢٧٦ ، رقم ٦٨٦١) .

٧٨٣١) إن أمى رأت فى المنام أن الذى فى بطنها نور قالت فجعلت أتبع بصرى النور فسبق بصرى حتى أضاءت لى مشارق الأرض ومغاربها (الديلمى عن شداد بن أوس)

أخرجه أيضًا : ابن جرير فى تاريخه (٤٥٦/١) ، وابن عساكر (٤٦٩/٣) .

٧٨٣٢) إن أمة من بنى إسرائيل مُسخت دواب فى الأرض وإنى لا أدرى أى الدواب هى (أحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، والدارمى ، وابن أبى عاصم ، والطحاوى ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، والطبرانى ، والبيهقى ، والضياء عن ثابت بن وديعة الأنصارى . الطبرانى عن جابر بن سمرة . ابن ماجه ، وأبو يعلى ، والبيهقى عن أبى سعيد . أحمد ، وأبو يعلى ، والطبرانى ، والضياء عن سمرة بن جندب . أحمد ، والبيهقى عن عبد الرحمن بن حسنة)

حديث ثابت بن وديعة الأنصارى : أخرجه أحمد (٢٢٠/٤ ، رقم ١٧٩٦٠) ، وأبو داود (٣٥٣/٣ ، رقم ٣٧٩٥) ، والنسائى (١٩٩/٧ ، رقم ٤٣٢٠) ، وابن ماجه (١٠٧٨/٢ ، رقم ٣٢٣٨) ، والدارمى (١٢٧/٢ ، رقم ٢٠١٦) ، والطحاوى (١٩٧/٤) ، وابن قانع (١٢٧/١) ، والطبرانى (٨١/٢ ، رقم ١٣٦٦) ، والبيهقى (٣٢٥/٩ ، رقم ١٩٢٠٩) .

حديث جابر بن سمرة : أخرجه الطبرانى (٢١٤/٢ ، رقم ١٨٧٧) .

حديث أبى سعيد : أخرجه ابن ماجه (١٠٧٩/٢ ، رقم ٣٢٤٠) ، وأبو يعلى (٤٠٣/٢ ، رقم ١١٨٤) ، والبيهقى (٣٢٤/٩ ، رقم ١٩٢٠٥) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١٩/٣ ، رقم ١١١٦٠)، ومسلم (١٥٤٦/٣ ، رقم ١٩٥١) .

حديث سمرة بن جندب : أخرجه أحمد (١٩/٥و ٢١ ، أرقام ٢٠٢٢٢ و ٢٠٢٢٣ و ٢٠٢٥٣) ، والطبرانى (١٨٦/٧ ، رقم ٦٧٨٨) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٦٥/٢ ، رقم ١٢١٦) . قال الهيثمى (٣٧/٤) : ((رواه أحمد من رواية حصين بن قبيصة عن رجل عن سمرة ، ورواه من طرق عن حصين عن سمرة وكذلك رواه البزار والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات)) .

قلنا : الذى فى الموضع الأول من المسند : ((حصين رجل من بنى فزارة)) ، وهو حصين بن قبيصة الفزازى .

حديث عبد الرحمن بن حسنة : أخرجه أحمد (١٩٦/٤ ، رقم ١٧٧٩٤) ، والبيهقى (٣٢٥/٩ ، رقم ١٩٢٠٨) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٦٦/٢ ، رقم ١٢١٧) ، وأبو يعلى (٢٣١/٢ ، رقم ٩٣١) ،قال الهيثمى (٣٧/٤) : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وأبو يعلى والبزار ورجال الجميع رجال الصحيح . والطحاوى (١٩٧/٤) ، وابن حبان (٧٣/١٢ ، رقم ٥٢٦٦) .

٧٨٣٣) إن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح وإن حبر هذه الأمة عبد الله بن عباس (الخطيب عن ابن عمر)

أخرجه الخطيب (٩٠/٨) ، وأخرجه أيضًا : الحاكم (٦١٦/٣ ، رقم ٦٢٨١) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢٨٨/١ ، رقم ٤٦٦) وقال : لا يصح عن رسول الله ﷺ .

٧٨٣٤) إن أناسا من أمتى سيتفقهون فى الدين ويقرءون القرآن ويقولون نأتى الأمراء فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد إلا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم إلا الخطايا (ابن ماجه عن ابن عباس)

أخرجه ابن ماجه (٩٣/١ ، رقم ٢٥٥) ، قال المنذرى (٦٧/١) : رواته ثقات . وقال البوصيرى (٣٨/١) : هذا إسناد ضعيف .

ومن غريب الحديث : ((القتاد)) : شجر ذو شوك لا يكون له ثمر سوى الشوك .

٧٨٣٥) إن أناسا من أمتى يأتون بعدى يود أحدهم لو اشترى رؤيتى بأهله وماله (الحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (٩٥/٤ ، رقم ٦٩٩١) وقال : صحيح الإسناد .

٧٨٣٦) إن أناسا من أمتى يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها (الطيالسى ، والطبرانى عن عبادة بن الصامت . الحاكم ، والبيهقى عن عائشة . أحمد عن رجل من الصحابة)

حديث عبادة بن الصامت : أخرجه الطيالسى (ص ٨٠ ، رقم ٥٨٦) .

حديث عائشة : أخرجه الحاكم (١٦٤/٤ ، رقم ٧٢٣٧) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى (٢٩٤/٨ ، رقم ١٧١٥٩) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٣٥٢/٧ ، رقم ٤٣٩٠) .

حديث رجل من الصحابة : أخرجه أحمد (٢٣٧/٤ ، رقم ١٨٠٩٨) .

٧٨٣٧) إن أناسا من أهل الجنة ينطلقون إلى أناس من أهل النار فيقولون لم دخلتم النار فوالله ما دخلنا الجنة إلا بما تعلمنا منكم فيقولون إنا كنا نقول ولا نفعل (الطبرانى عن الوليد بن عقبة)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٥٠/٢٢ ، رقم ٤٠٥) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٣٧/١ ، رقم ٩٩) . قال الهيثمى (١٨٥/١) ، (٢٧٦/٧) : فيه أبو بكر عبد الله بن حكيم الداهرى وهو ضعيف جدًّا .

٧٨٣٨) إن أناسا من أهل لا إله إلا الله يدخلون النار بذنوبهم فيقول لهم أهل اللات والعزى ما أغنى عنكم قول لا إله إلا الله وأنتم معنا فى النار فيغضب الله فيخرجهم فيلقيهم فى نهر الحياة فيبرءون من حروقهم كما يبرأ القمر من كسوفه فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميون (أبو نعيم فى الحلية عن أنس)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢١٧/١٠) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٠٩/٧ ، رقم ٧٢٩٣) . قال الهيثمى (٣٨٠/١٠) : فيه من لم أعرفهم . والخطيب (٣١١/٩) .

٧٨٣٩) إن أناسا منكم أُروا ليلة القدر فى السبع الأول وإن أناسا أروها فى السبع الأواخر التمسوها فى السبع الأواخر (البيهقى عن ابن عمر)

أخـــرجه البيهقـــى (٣١١/٤ ، رقـــم ٨٣٢٩) . وأخـــرجه أيضًا : البخارى (٢٥٦٥/٦ ، رقم ٦٥٩٠) وأخرجه مسلم (٨٢٣/٢ ، رقم ١١٦٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أرى رؤياكم قد تواطأت)) .

٧٨٤٠) إن أناسا يتبعونى وإنى لا يعجبنى أن يتبعونى اللهم فمن ضربت أو سببت فاجعلها له كفارة وأجرا (ابن سعد عن أبى السوار العدوى عن خاله)

أخـــرجه ابن سعد (٨٣/٧) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٩٤/٥ ، رقم ٢٢٥٦٣) . قال الهيثمى (٤٠٧/٩) : رجاله رجال الصحيح .

٧٨٤١) إن أناســا يدخلون جهنم حتى إذا كانوا حمما أُدخلوا الجنة فيقول أهل الجنة مَن هؤلاء فيقال هؤلاء الجهنميون (سمويه ، والضياء عن أنس)

أخـــرجه الضياء (٥/ ٣٢٤ ، رقم ٢٣٤٥) أثناء حديث الشفاعة الطويل عن أنس . وأخرجه أيضًـــا : أحمـــد (١٢٥/٣ ، رقـــم ١٢٢٨٠) ، والحســين المروزى فى زوائده على الزهد لابن المبارك (ص ٤٤٧ ، رقم ١٢٦٧) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٦/٢ ، رقم ١١٥٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى)) .

٧٨٤٢) إن أنـــت قضيت بينهما فأصبت القضاء فلك عشر حسنات وإن أنت اجتهدت فأخطـــأت فلك حسنة (أحمد ، والطبرانى عن عمرو بن العاص قال اختصم رجلان فقال لى اقض بينهما فقلت إذا قضيت بينهما فما لى . . . فذكره) [المناوى]

أخـــرجه أحمـــد (٢٠٥/٤ ، رقم ١٧٨٥٨) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٩٥/٤) ، قال الهيثمى : فيه من لم أعرفه .

٧٨٤٣) إن أنـــتم اتبعـــتم أذنـــاب البقـــر وتبايعـــتم بالعِينة وتركتم الجهاد فى سبيل الله ليلـــزمنكم الله مذلـــة فى أعـــناقكم ثم لا تنزع منكم حتى ترجعون إلى دينكم ما كنتم عليه وتتوبون إلى الله (أحمد عن ابن عمر ، قال المناوى : بسند حسن) .

أخرجه أحمد (٨٤/٢ ، رقم ٥٥٦٢) .

٧٨٤٤) إن أنســابكم هـــذه ليست بسباب على أحد وإنما أنتم بنو آدم طَفُّ الصاع أن تملـــئوه وليس لأحد على أحد فضل إلا بدين أو عمل صالح حسب امرئ أن يكون فاحشًا بذيـــئًا بخيلا جبانًا (أحمد ، وابن جرير ، والطبرانى عن عقبة بن عامر ، قال المناوى : وإسناد أحمد لا بأس به)

أخـــرجه أحمد (١٤٥/٤ ، رقم ١٧٣٥١) ، والطبرانى (٢٩٥/١٧ ، رقم ٨١٤) ، قال الهيثمى (٨٤/٨) : فيه ابن لهيعة وفيه لين وبقية رجاله وثقوا .

ومن غريب الحديث : ((طَفُّ الصاع)) : ما بقـــي فـــيه بعد الـــمسح علـــى رأسه ، وبذلك يكون قد وفى كيله ، أما التطفـــيف فهو أَن يؤخذ أعلاه ولا يُتَمَّ كيلُه .

٧٨٤٥) إن أنسابكم هذه ليست بمسبة على أحد كلكم بنو آدم ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين أو تقوى وكفى بالرجل أن يكون بذيئًا فاحشًا بخيلا (البيهقى فى شعب الإيمان عن عقبة بن عامر)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٩٢/٤ ، رقم : ٥١٤٦) .

٧٨٤٦) إن أنواع البر نصف العبادة والنصف الآخر الدعاء (ابن صَصرى فى أماليه عن أنس)

أخرجه أيضًا : أبو بكر الشافعى فى الفوائد (٢/٩٠/٨) ، وأبو بكر النهروانى فى حديثه (٢ /١/١٩٨) كما فى السلسلة الضعيفة الألبانى (١٥٣/٧ ، رقم ٣١٦٦) وهو حديث ضعيف جدًّا آفته الهيثم بن جماز وهو متروك .

٧٨٤٧) إن أهل البيت إذا تواصلوا أجرى الله عليهم الرزق وكانوا فى كنف الله (ابن عدى ، والبيهقى ، وابن لال فى مكارم الأخلاق ، وابن عساكر عن ابن عباس)

أخرجه ابن عدى (٢٩٨/١ ، ترجمة ١٢٧ إسماعيل بن عياش) ، وابن لال كما فى المداوى للشيخ الغمارى (٤٦٠/٢ ، رقم ١٠٢٨) ، وابن عساكر (١٦٦/٥٤) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٢٢٥/٦ ، رقم ٧٩٦٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ما من أهل بيت واصلوا)) .

٧٨٤٨) إن أهل البيت ليقل طُعْمهم فتستنير بيوهم (أبو الشيخ فى الثواب عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : العقيلى (٣٠٥/٢ ، ترجمة ٨٨٣ عبد الله بن المطلب العجلى) وقال : مجهول وحديثه منكر غير محفوظ . والطبرانى فى الأوسط (٢٢٨/٥ ، رقم ٥١٦٥) ، قال الهيثمى (٢٦٣/١٠) : ((فيه عبد الله بن المطلب العجلى ضعفه العقيلى وبقية رجاله ثقات)) . وأخرجه ابن عدى (٣١٧/٢ ، ترجمة ٤٤٩ الحسن بن ذكوان بصرى) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (١٩٢/٣ ، رقم ١٤١٤) وقال : لا يصح عن رسول الله ﷺ . وأورده ابن أبى حاتم فى العلل (٥/٢ ، رقم ١٤٨٤) وقال قال أبى : هذا حديث كذب وعبد الله بن المطلب مجهول .

ومن غريب الحديث : ((طعمهم)) : الطعام . ((فتستنير)) : تشرق وتضىء والظاهر أن المراد بقلة الطعم الصيام .

٧٨٤٩) إن أهل البيت يتتابعون فى النار حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد ولا أمة وإن أهل البيت يتتابعون فى الجنة حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد ولا أمة (الطبرانى عن أبى جحيفة) [الفتح]

أخرجه الطبرانى (١٣٠/٢٢ ، رقم ٣٣٩) ، قال الهيثمى (٢٧٣/١٠) : رواه الطبرانى من طريق كثير ، ولم ينسبه إلى أبى جحيفة ، ولم أعرف كثيرا هذا ، وبقية رجاله ثقات .

٧٨٥٠) إن أهل الجاهلية كانوا يقولون إن الشمس والقمر لا ينخسفان إلا لموت عظيم من عظماء أهل الأرض وإن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما خليقتان مـــن خلقه يحدث الله فى خلقه ما يشاء فأيهما انخسف فصلوا حتى ينجلى أو يحدث الله أمرا (النسائى ، والطبرانى ، والبيهقى عن النعمان بن بشير)

أخرجه النسائى (١٤٥/٣ ، رقم ١٤٩٠) ، والبيهقى (٣٣٣/٣ ، رقم ٦١٣٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الشمس والقمر لا يخسفان)) .

٧٨٥١) إن أهل الجنة إذا جامعوا نساءهم عادوا أبكارًا (الطبرانى فى الصغير ، وأبو الشيخ فى العظمة عن أبى سعيد)

أخــرجه الطبرانى فى الصغير (١٦٠/١ ، رقم ٢٤٩) ، قال الهيثمى (٤١٧/١٠) : فيه معلى بن عبد الرحمن الواسطى وهو كذاب . وأبو الشيخ فى العظمة (١٠٨١/٣ ، رقم ٥٨٣) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (١٩٨/٤ ، رقم ٣٥٢٧) ، والخطيب (٥٣/٦) .

٧٨٥٢) إن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم ثم يؤذن فى مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم فى روضة من رياض الجنة فيوضع لهـــم منابـــر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابـــر من فضة ويجلس أدناهم وما فيهم من دنى على كثبان المسك والكافور ما يرون أن أصحاب الكراسى بأفضل منهم مجلسًا قيل يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون فى رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قالوا لا قال كذلك لا تمارون فى رؤية ربكم ولا يبقى فى ذلـــك المجلس رجل إلا حاضره الله محاضرة حتى يقول لرجل منهم يا فلان ابن فلان أتذكر يـــوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته فى الدنيا فيقول يا رب أفلم تغفر لى فيقول بلى فبسعة مغفرتى بلغت منزلتك هذه فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت علـــيهم طيبًا لم يجدوا مثل ريحه شيئًا قط ويقول ربنا قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة فخـــذوا مـــا اشتهيتم فنأتى سوقًا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطـــر علـــى القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفى ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضًا فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فـــيهم دنى فيروعـــه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضى آخر حديثه حتى يتمثل عليه ما هو أحســـن مـــنه وذلك أنه لا ينبغى لأحد أن يحزن فيها ثم ننصرف إلى منازلنا فيتلقانا أزواجنا

فيقلن مرحبًا وأهلا لقد جئت وإن بك من الجمال أفضل مما فارقتنا عليه فيقول إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار وبحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا (الترمذى -غريب - وابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٤/٦٨٥ ، رقم ٢٥٤٩) وقال : غريب . وابن ماجه (٢/١٤٥٠ ، رقم ٤٣٣٦) .

٧٨٥٣) إن أهل الجنة لا يتبايعون ولو تبايعوا ما تبايعوا إلا بالبز (أبو يعلى عن أبى بكر وفيه إسماعيل بن نوح متروك) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (١/١٠٤ ، رقم ١١١) . قال الهيثمى (١٠/٤١٦) : فيه إسماعيل بن نوح وهو متروك .

٧٨٥٤) إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف فى الجنة كما تراءون الكوكب فى السماء (أحمد ، والدارمى ، والبخارى ، ومسلم عن سهل بن سعد)

أخرجه أحمد (٥/٣٤٠ ، رقم ٢٢٩٢٧) ، والدارمى (٢/٤٣٣ ، رقم ٢٨٣٠) ، والبخارى (٥/٢٣٩٩ ، رقم ٦١٨٨) ، ومسلم (٤/٢١٧٧ ، رقم ٢٨٣٠) .

٧٨٥٥) إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تراءون الكوكب الدرى الغابر فى الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذى نفسى بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين (أحمد ، والدارمى ، والبخارى ، ومسلم ، وابن حبان عن أبى سعيد . أحمد ، والترمذى صحيح عن أبى هريرة)

حديث أبى سعيد : أخرجه الدارمى (٢/٤٣٣ ، رقم ٢٨٣١) ، والبخارى (٣/١١٨٨ ، رقم ٣٠٨٣) ، ومسلم (٤/٢١٧٧ ، رقم ٢٨٣١) ، وابن حبان (١٦/٤٠٤ ، رقم ٧٣٩٣) .

حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٢/٣٣٩ ، رقم ٨٤٥٢) ، والترمذى (٤/٦٩٠ ، رقم ٢٥٥٦) وقال : حسن صحيح .

٧٨٥٦) إن أهل الجنة ليحتاجون إلى العلماء فى الجنة وذلك أنهم يزورون الله فى كل جمعة فيقول لهم تمنوا على ما شئتم فيلتفتون إلى العلماء فيقولون ماذا نتمنى على ربنا فيقولون تمنوا عليه كذا وكذا فهم يحتاجون إليهم فى الجنة كما يحتاجون إليهم فى الدنيا (ابن عساكر ، والديلمى عن جابر)

أخرجه ابن عساكر (٥١/٥٠) ، والديلمى (١/٢٣٠ ، رقم ٨٨٠) ، وأورده الذهبى فى الميزان (٦/٢١ ، ترجمة ٧٠٧٢ مجاشع بن عمرو) وقال : موضوع . والقارى فى المصنوع (ص ٦٤ ، رقم ٥٣) .

٧٨٥٧) إن أهـــل الجنة من لا يموت حتى يملأ الله مسامعه مما يحب وأهل النار من لا يموت حـــتى يمـــلأ مسامعه مما يكره (سمويه ، والحاكم ، والضياء عن أنس . قال أبو زرعة : وهم أبو ظفر فى رفعه)

أخـــرجه الحاكم (٥٣٤/١ ، رقم ١٤٠٠) وقال : صحيح على شرط مسلم . والضياء من طريق سمـــويه (١٠٠/٥ ، رقـــم ١٧٢١) . وأخـــرجه أيضًا : البيهقى فى الزهد (ص ٣٠٦ ، رقم ٨١٥) ، وذكره ابن أبى حاتم فى العلل (٢٣٢/٢ ، رقم ٢١٨٥) ، وقال : ((سألت أبى وأبا زرعة عن حديث رواه أبو الظفر عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم ((قيل له من أهل الجنة مـــن أهل النار قال من لم يمت حتى يملأ مسامعه مما يحب)) فقالا : هذا عندنا خطأ رواه حماد بن سلمة عن ثابـــت عن أبى الصديق عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسل وهو الصحيح . قال أبو زرعة : فمنهم من يحـــدث عن سليمان عن ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسل ، والوهم من أبى الظفر . قال ابن أبى حـــاتم : سمعـــت أبى قال : قال أحمد بن حنبل : أعلم الناس بحديث ثابت وعلى بن يزيد وحميد : حماد بن سلمة)) .

قلنا : تابع أبو الظفر عليه : على بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن أنس ، أخرجه الضياء ، ونبه على تلك المتابعة . وتابع سليمان عليه : حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ، ورواه عن حماد : آدم بن أبى إياس ، فيما أخرجه الحاكم والبيهقى ، فاندفع تفرد أبو الظفر عبد السلام بن مطهر به . والله أعلم .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((تدرون من المؤمن)) ، ((هل تدرون من المؤمن)) .

٧٨٥٨) إن أهـــل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة وإن أهل النار ميسرون لعمل أهل النار (أبو داود عن عمر)

أخرجه أبو داود (٢٢٤/٤ ، رقم ٤٦٩٦) .

٧٨٥٩) إن أهـــل الجـــنة يأكلـــون فـــيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمـــتخطون ولكن طعامهم ذلك جشاء ورشح كرشح المسك يُلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس (الطيالسى ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن حبان عن جابر)

أخـــرجه الطيالســـى (ص ٢٤٦ ، رقـــم ١٧٧٦) ، وأحمـــد (٣٤٩/٣ ، رقـــم ١٤٨١١) ، وعبد بن حميد (ص ٣١٥ ، رقم ١٠٣٠) ، ومسلم (٢١٨٠/٤ ، رقم ٢٨٣٥) ، وأبو داود (٢٣٦/٤ ، رقـــم ٤٧٤١) ، وابـــن حـــبان (٤٦٢/١٦ ، رقم ٧٤٣٥) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الشاميين (١١٤/٢ ، رقم ١٠١٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يأكل أهل الجنة فيها ويشربون)) .

٧٨٦٠) إن أهـــل الجنة يتزاورون على النجائب بيض كأهن الياقوت وليس فى الجنة شيء من البهائم إلا الإبل والطير (الطبرانى عن أبى أيوب)

أخرجه الطبرانى (١٧٩/٤ ، رقم ٤٠٦٩) ، قال الهيثمى (٤١٣/١٠) : فيه جابر بن نوح وهو ضعيف .

ومن غريب الحديث : ((النجائب)) : جمع نجيبة وهى خيار الإبل .

٧٨٦١) إن أهل الجنة يدخلون على الجبار كل يوم مرتين فيقرأ عليهم القرآن وقد جلس كل امرئ منهم مجلسه الذى هو مجلسه على منابر الدر والياقوت والزمرد والذهب والفضة بالأعمال فلا تقر أعينهم قط كما تقر بذلك ولم يسمعوا شيئًا أعظم منه ولا أحسن منه ثم ينصرفون إلى رحالهم وقرة أعينهم ناعمين إلى مثلها من الغد (الحكيم عن بريدة)

ذكره الحكيم (٩٠/٢) .

ومن غريب الحديث : ((بالأعمال)) : يعنى تتفاضل منابرهم من در إلى ياقوت إلخ بحسب أعمالهم .

٧٨٦٢) إن أهل الجنة يرون ربهم عز وجل في كل يوم جمعة فى رمال الكافور وأقربهم منه مجلسا أسرعهم إليه يوم الجمعة وأبكرهم غدوا (الآجرى فى الشريعة عن ابن عباس) [ز]

أخرجه الآجرى فى الشريعة (ص ٢٧١) ، وأخرجه أيضا فى التصديق بالنظر (ص ٦٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله ليترل لأهل الجنة يوم الجمعة)) .

٧٨٦٣) إن أهل الدرجات العلى ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الدرى الطالع فى أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما (أحمد ، وعبد بن حميد ، والترمذى – حسن – وابن ماجه ، وأبو يعلى ، وابن حبان عن أبى سعيد . الطبرانى ، والبغوى ، وابن عساكر عن جابر بن سمرة . ابن النجار عن أنس . ابن عساكر عن أبى هريرة)

حديث أبى سعيد : أخرجه أحمد (٩٨/٣ ، رقم ١١٩٥٨) ، وعبد بن حميد (ص ٢٨٠ ، رقم ٨٨٧) ، والترمذى (٦٠٧/٥ ، رقم ٣٦٥٨) وقال : حسن . وابن ماجه (٣٧/١ ، رقم ٩٦) ، وأبو يعلى (٣٦٩/٢ ، رقم ١١٣٠) ، وابن حبان (٤٠٤/١٦ ، رقم ٧٣٩٣) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٣٤٨/٦ ، رقم ٣١٩٢٥) ، وابن عساكر (١٩٣/٣٠) .

حديث جابر بن سمرة : أخرجه الطبرانى (٢٥٤/٢ ، رقم ٢٠٦٥) ، قال الهيثمى (٥٤/٩) : فيه الربيع بن سهل الواسطى ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات . والبغوى (٤٦٧/١ ، رقم ٣٠٦) ، وابن عساكر من طريق البغوى (٢٠١/٣٠) .

حديث أبى هريرة : أخرجه ابن عساكر (١٩٩/٣٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف)) ، ((إن الرجل من أهل الجنة)) ، ((إن الرجل من أهل عليين)) .

٧٨٦٤) إن أهل الدرجات العلى لينظر إليهم من هو أسفل منهم كما ينظر أحدكم إلى

الكوكب الدرى الغابر فى أفق من آفاق السماء وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما (ابن عساكر عن ابن عمر)

أخرجه ابن عساكر (١٨٥/٤٤) .

٧٨٦٥) إن أهل السماء لا يسمعون من أهل الأرض شيئا إلا الأذان (أبو الشيخ فى الأذان عن ابن عمر)

أخرجه أيضًا : الطرسوسى فى مسند عبد الله بن عمر (ص ٢٣ ، رقم ١٢) ، وابن عدى (٣٢٢/٤ ، ترجمة ١١٥٦ عبيد الله بن الوليد الوصافى) ، والديلمى (٢٣٠/١ ، رقم ٨٨٢) ، وأورده ابن طاهر فى تذكرة الموضوعات (ص ٥٤ ، رقم ٢٥١) .

٧٨٦٦) إن أهل الشبع فى الدنيا هم أهل الجوع غدًا فى الآخرة (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٢٦٧/١١ ، رقم ١١٦٩٣) ،قال المنذرى (٩٩/٣) : إسناده حسن . وقال الهيثمى (٢٥٠/١٠) : ((فيه يحيى بن سليمان الحفرى ، وبقية رجاله ثقات)) . قلنا : قال فيه أبو نعيم : فيه مقال . انظر : الميزان (١٨٦/٧ ، ترجمة ٩٥٤٢) ، واللسان (٢٦١/٦ ، ترجمة ٩١٨) .

٧٨٦٧) إن أهل الفردوس يسمعون أَطيط العرش (ابن مردويه عن أبى أمامة)

أخرجه أيضًا : الرويانى (٣١٧/٢ ، رقم ١٢٧٨) ، والطبرانى (٢٤٦/٨ ، رقم ٧٩٦٦) ، قال الهيثمى (٣٩٨/١٠) : فيه جعفر بن الزبير وهو متروك .

ومن غريب الحديث : ((أطيط)) : صوت .

٧٨٦٨) إن أهل الكتابين افترقوا فى دينهم على ثنتين وسبعين ملة وإن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة وكلها فى النار إلا واحدة وهى الجماعة وإنها ستخرج من أمتى أقوام تتجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكَلَبُ بصاحبه فلا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله (أحمد ، والطبرانى ، والحاكم عن معاوية ، قال المناوى : وإسناد أحمد جيد)

أخرجه أحمد (١٠٢/٤ ، رقم ١٦٩٧٩) ، والطبرانى (٣٧٧/١٩ ، رقم ٨٨٥) ، والحاكم (٢١٨/١ ، رقم ٤٤٣) . وأخرجه أيضًا : أبو داود (١٩٨/٤ ، رقم ٤٥٩٧) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٧/١ ، رقم ٢) .

ومن غريب الحديث : ((الكَلَب) : داء يعرض للإنسان من عَضِّ الكَلْب الكَلِب ، فيصيبه شبه الجنون فلا يعض أحدا إلا كَلِب ، وتعرض له أعراض رديئة ، ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا .

٧٨٦٩) إن أهل المعروف فى الدنيا أهل المعروف فى الآخرة وإن أهل المنكر فى الدنيا أهل المنكر فى الآخرة (ابن أبى الدنيا فى كتاب قضاء الحوائج ، والطبرانى عن سلمان . الشيرازى فى الألقاب ، والخطيب عن على . الخطيب عن أبى الدرداء . الطبرانى ، والحاكم فى الكنى عن قبيصة بن برمة الأسدى . أبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة . الطبرانى عن ابن عباس)

حـــديث ســـلمان : أخرجه الطبرانى (٢٤٦/٦ ، رقم ٦١١٢) قال الهيثمى (٢٦٣/٧) : فيه هشـــام بـــن لاحق تركه أحمد وقواه النسائى وبقية رجاله ثقات . وأخرجه أيضًا : العقيلى (٣٣٧/٤ ، تـــرجمة ١٩٤٢ هشام بن لاحق المدائنى) وقال قال البخارى : مضطرب الحديث عنده مناكير أنكر شبابة أحاديـــثه . والبيهقى فى شعب الإيمان (٥١٧/٧ ، رقم ١١١٨١) ، وأورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٥٠٨/٢ ، رقم ٨٣٩) .

حـــديث على : أخرجه الخطيب (٢٤٤/٢) . وأخرجه أيضًا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٥٠٧/٢ ، رقم ٨٣٦) .

حديث أبى الدرداء : أخرجه الخطيب (٤٢٠/١٠) . وأخرجه أيضًا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٥٠٨/٢ ، رقم ٨٤٠) .

حديث قبيصة بن برمة الأسدى : أخـــرجه الطبرانى (٣٧٥/١٨ ، رقم ٩٦٠) . قال الهيثمى (٢٦٢/٧) : فيه على بن أبى هاشم ، قال أبو حاتم : هو صدوق إلا أنه ترك حديثه من أجل أنه يتوقف فى القـــرآن ، وفـــيه مـــن لم أعرفه . وأخرجه أيضًا : البخارى فى الأدب المفرد (ص ٨٦ ، رقم ٢٢١) ، والبـــزار كمـــا فى كشـــف الأســـتار (١٠٢/٤ ، رقم ٣٢٩٤) . وانظر ترجمته فى الإصابة (٤١٠/٥ ، ترجمة ٧٠٦٤) ، وتهذيب الكمال (٤٧١/٢٣ ، ترجمة ٤٨٣٩) .

قلنا : قول الهيثمى ((وفيه من لم أعرفه)) : أسنده الطبرانى عن شيخه : خلف بن عمرو العكبرى ، عن على بن أبى هاشم ، عن نُصيـر بن عمر بن يزيد ، عن بُرْمة بن ليث ، عن قبيصة بن بُرْمة . وخلف شـــيخ الطبرانى وثقه الدارقطنى كما فى تاريخ بغداد (٣٣١/٨ ، ترجمة ٤٤٢٣) ، وبقية رجاله من رجال الـــتهذيب ، أما علىّ فتكلم عليه الهيثمى ، وأما نصير فمجهول ، وأما برمة فقال الذهبى وتابعه الحافظ فى اللســـان : تابعى لا يعرف ، وقال الحافظ فى التقريب : مقبول ، ووثقه ابن حبان . وأما قبيصة فذكر غير واحد أنه من الصحابة كالبخارى وغيره . انظر ترجمة نصير : تهذيب الكمال (٣٦٩/٢٩، ترجمة ٦٤١٣) ، تهـــذيب الـــتهذيب (٣٨٧/١٠، ترجمة ٧٩٠) ، التقريب (ص ٥٦١ ، ترجمة ٧١٢٧) . وترجمة برمة : التاريخ الكبير (١٤٩/٢، ترجمة ٢٠٠٩) ، الثقات (١١٩/٦، ترجمة ٦٩٨٨) ، تهذيب الكمال (٤٨/٤، ترجمة ٦٥٧) ، تهذيب التهذيب (٣٧٧/١، ترجمة ٧٩٣) ، التقريب (ص ١٢١ ، ترجمة ٦٥٦) ، الميزان (١٢/٢، ترجمة ١٤٥٣) ، اللسان (١٨٣/٧، ترجمة ٢٤١٢) . والله أعلم .

حـــديث أبى هريـــرة : أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣١٩/٩) ، وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الصـــغير (٤٠/٢ ، رقم ٧٤٣) وفى إسنادهما المسيب بن واضح عن على بن بكار ، وأخرجه فى الأوسط (٥٦/١ ، رقـــم ١٥٦) عـــن أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقى عن أبيه . قال الهيثمى (٢٦٣/٧) : ((رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط بإسنادين فى أحدهما يحيى بن خالد بن حيان الرقى ولم أعرفه ولا ولده أحمد وبقية رجاله رجال الصحيح ، وفى الأخير المسيب بن واضح قال أبو حاتم : يخطئ كثيرًا فإذا قيل له لم يرجع)) . قلنا : قد توبع المسيب عليه فيما أخرجه القضاعى (١٩٩/١ ، رقم ٣٠١) من طريق يوسف بن ســـعيد وهو ثقة حافظ (التقريب ص ٦١١ ، ترجمة ٧٨٦٦) عن على بن بكار . وأما شيخ الطبرانى فى الإسناد الآخر أحمد بن يحيى ووالده فلم نجد ترجمة لهما . والله أعلم .

حديث ابن عباس : أخرجه الطبرانى (١١/١٩٠ ، رقم ١١٤٦٠) ، قال الهيثمى (٧/٢٦٣) فيه عبد الله بن هارون الفروى وهو ضعيف . وأخرجه أيضًا : ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج (ص٣٢ ، رقم ١٨) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢/٥٠٨ ، رقم ٨٤١) وقال : تفرد به أحمد بن يحيى بهذا الإسناد وهذا حديث لا يصح .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((رأس العقل بعد الإيمان التودد)) ، ((المعروف معروف كاسمه)) ، ((أهل المعروف فى الدنيا)) .

٧٨٧٠) إن أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة وإن أول أهل الجنة دخولا الجنة أهل المعروف (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٨/٢٦١ ، رقم ٨٠١٥) ، قال الهيثمى (٧/٢٦٣) : فيه من لم أعرفه .

٧٨٧١) إن أهل النار الذين لا يريد الله إخراجهم لا يموتون فيها ولا يحيون وإن أهل النار الذين يريد الله إخراجهم يميتهم فيها إماتة حتى يصيروا فحمًا ثم يخرجون ضبائر فيبثون على أنهار الجنة حتى ينبتوا كما تنبت الحِبة فى حَميل السيل فيسميهم أهل الجنة الجهنميين فيسألون الله أن يرفع ذلك الاسم عنهم فيرفعه عنهم (عبد بن حميد عن أبى سعيد)

أخرجه عبد بن حميد (ص ٢٧٣ ، رقم ٨٦٣) .

ومن غريب الحديث : ((ضبائر)) : جمع ضبارة بالفتح والكسر وهى الجماعات فى تفرقة .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أما أهل النار الذين هم)) .

٧٨٧٢) إن أهل النار ليبكون حتى لو أُجريت السفن فى دموعهم لجرت وإنهم ليبكون الدم (الحاكم عن أبى موسى)

أخرجه الحاكم (٤/٦٤٨ ، رقم ٨٧٩١) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٧/٥٠ ، رقم ٣٤١٣١) ، وأبو نعيم فى الحلية (١/٢٦١) ، والخطيب (٥/٤٤٧) .

٧٨٧٣) إن أهل النار يدعون مالكًا فلا يجيبهم أربعين عامًا ثم يقول إنكم ماكثون ثم يدعون ربهم فيقولون ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون فلا يجيبهم مثل الدنيا ثم يقول اخسئوا فيها ولا تكلمون ثم ييأس القوم فما هو إلا الزفير والشهيق تشبه أصواتهم أصوات الحمير أولها شهيق وآخرها زفير (الطبرانى عن ابن عمرو ورجاله رجال الصحيح) [المناوى]

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٠/٣٩٦) ، قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . وعزاه المنذرى فى الترغيب (٤/٢٦٩) للحاكم وقال قال صحيح على شرطهما .

٧٨٧٤) إن أهل النار يعظمون فى النار حتى يصير ما بين شحمة أذن أحدهم إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام وغلظ جلد أحدهم أربعين ذراعا وضرسه أعظم من جبل أحد (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (٤٠٢/١٢ ، رقم ١٣٤٨٢) ، قال الهيثمى (٣٩١/١٠) : فيه أبو يحيى القتات وهو ضعيف وفيه خلاف ، وبقية رجاله أوثق منه. وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٥٣/٧، رقم ٣٤١٥٣)، والطبرانى فى الأوسط (٤١/٣ ، رقم ٢٤١٠) ، وابن عدى (٢٣٧/٣ ، ترجمة ٧٢٩ أبى يحيى القتات) ، والديلمى (٢١٦/١ ، رقم ٨٢٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يعظم أهل النار فى النار)) .

٧٨٧٥) إن أهل بيتى سيلقون من بعدى من أمتى قتلا وتشريدًا وإن أشد قومًا لنا بغضًا بنو أمية وبنو المغيرة وبنو مخزوم (نعيم بن حماد فى الفتن ، والحاكم عن أبى سعيد)

أخرجه نعيم بن حماد (١٣١/١ ، رقم ٣١٩) ، والحاكم (٥٣٤/٤ ، رقم ٨٥٠٠) وقال : صحيح الإسناد . وتعقبه الذهبى فى التلخيص قائلا : لا والله كيف وإسماعيل متروك ثم لم يصح السند إليه .

٧٨٧٦) إن أهل بيتى هؤلاء يرون أنهم أولى الناس بى وليس كذلك إن أوليائى منكم المتقون من كانوا وحيث كانوا اللهم إنى لا أحل لهم فساد ما أصلحت وايم الله لتكفأ أمتى عن دينها كما يكفأ الإناء فى البطحاء (الطبرانى عن معاذ)

أخرجه الطبرانى (١٢٠/٢٠ ، رقم ٢٤١) ، قال الهيثمى (٢٣٢/١٠) : إسناده جيد . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى السنة (٩٣/١ ، رقم ٢١٢) وابن حبان (٤١٤/٢ ، رقم ٦٤٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن أولى الناس بى المتقون)) .

٧٨٧٧) إن أهل عليين ليشرف أحدهم على الجنة فيضىء وجهه لأهل الجنة كما يضىء القمر ليلة البدر لأهل الدنيا وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما (أبو إسحاق المزكى ، وابن عساكر عن أبى سعيد)

أخرجه ابن عساكر من طريق أبى إسحاق المزكى (١٨٤/٤٤) وقال قال الدارقطنى : غريب . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢١٦/٢ ، رقم ١٧٧٨) .

وأبو إسحاق المزكى ، عزا له السيوطى هنا وفى موضع آخر وحسب ، وهو إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه بن عبد الله أبو إسحاق المزكى النيسابورى ، قال الخطيب : ((كان ثقة ثبتا مكثرا مواصلا للحج انتخب عليه ببغداد أبو الحسن الدارقطنى وكتب عنه الناس بانتخابه علما كثيرا وروى ببغداد مصنفات أبى العباس السراج مثل كتاب التاريخ وكتاب الأخوة والأخوات وغيرهما من كتبه وروى أيضا تاريخ البخارى الكبير وعدة من كتب مسلم بن الحجاج ... من العباد المجتهدين الحجاجين المنفقين على العلماء والمستورين ، توفى رحمه الله سنة اثنتين وستين وثلاثمائة)) ، وقال الذهبى فى السير (١٦٣/١٦) : ((الإمام المحدث القدوة شيخ بلده)) . قلنا : فى شيوخه وتلاميذه وحديثه كثرة ، ويمكن جمع ترجمة كبيرة له من بطون التراجم والكتب ، رحمه الله رحمة واسعة ، ولم يسم السيوطى كتابه ، ولا ذكر من ترجموه أسماء مصنفاته ، وقد مر أن الدارقطنى انتخب عليه ، كما ذكر الكتانى فى الرسالة المستطرفة (ص ٩٥) أن له فوائد تعرف بالمزكيات .

٧٨٧٨) إن أهون الخلق على الله العالم يزور العمال (الحافظ أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه الدهستانى فى كتاب الترهيب من القراء الفسقة والتحذير من علماء السوء ، والرافعى عن أبى هريرة)

أخرجه الرافعى من طريق الدهستانى (٤٥١/٣) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٢١٥/١ ، رقم ٨٢٢) .

ومن غريب الحديث : ((العمال)) : الأمراء .

و الحافظ أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه الدهستانى مر ذكره فى حديث (٣٢٠٠) ، وسيأتى ذكره فى موضع آخر ، وقد عزا السيوطى فيهما لكتابه فضل السلطان العادل ، وعزا هنا لكتاب آخر له ، قال الذهبى : هو الإمام الحافظ الجوال المكثر ، صنف وجمع وأكثر جدا وكان إماما مبرزا فى هذا الفن ، وهو شيخ الغزالى صحح عليه الصحيحين . انظر : تذكرة الحفاظ (١٢٧٣/٤ ، ترجمة ١٠٥١) ، وسير أعلام النبلاء (٣١٧/١٩) ، وطبقات الحفاظ (ص٤٥١ ، ترجمة ١٠١٦) .

٧٨٧٩) إن أهون الموت بمنزلة حَسَكة كانت فى صوف فهل تخرج الحسكة من الصوف إلا ومعها صوف (ابن أبى الدنيا فى ذكر الموت عن شهر بن حوشب مرسلاً)

عزاه العراقى فى المغنى (٤٦٢/٤) لابن أبى الدنيا فى ذكر الموت عن شهر مرسلا .

ومن غريب الحديث : ((الحسكة)) : هى الشوكة الصلبة .

٧٨٨٠) إن أهون أهل النار عذابًا من له نعلان وشراكان من نار يغلى منهما دماغه كما يغلى المِرجَل ما يرى أن أحدًا أشد منه عذابًا وإنه لأهونهم عذابًا (مسلم عن النعمان بن بشير)

أخرجه مسلم (١٩٦/١ ، رقم ٢١٣) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٥٠/٧ ، رقم ٣٤١٣٢) ، والحاكم (٦٢٤/٤ ، رقم ٨٧٣٠) .

ومن غريب الحديث : ((المرجل)) : هى القدر إذا غلت .

٧٨٨١) إن أهون أهل النار عذابًا يوم القيامة رجل يُحذى له نعلان من نار يغلى منهما دماغه يوم القيامة (الحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (٦٢٤/٤ ، رقم ٨٧٢٩) وقال : صحيح على شرط مسلم .

ومن غريب الحديث : ((يحذى له)) : أى يعمل له .

٧٨٨٢) إن أهون أهل النار عذابًا يوم القيامة لرجل يوضع فى أخْمَص قدميه جمرتان يغلى منهما دماغه كما يغلى المرجل بالقمقم (أحمد ، والبخارى ، والترمذى عن النعمان بن بشير)

أخرجه أحمد (٢٧٤/٤ ، رقم ١٨٤٣٧) ، والبخارى (٢٤٠٠/٥ ، رقم ٦١٩٤) ، والترمذى (٧١٦/٤ ، رقم ٢٦٠٤) وقال : حسن صحيح . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٢١٦/١ ، رقم ٨٢٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أهون أهل النار عذابًا)) .

ومن غريب الحديث : ((أخمص قدمه)) الأخمص باطن القدم وما رق من أسفلها . ((القُمْقُم)) : هو الذى يسخن فيه الماء .

٧٨٨٣) إن أوثــق عــرى الإســلام أن تحب فى الله وتبغض فى الله (الطيالسى ، وأحمد ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن البراء)

أخــرجه الطيالســى (ص ١٠١ ، رقم ٧٤٧) ، وأحمد (٢٨٦/٤ ، رقم ١٨٥٤٧) قال الهيثمى (٨٩/١) : فيه ليث بن أبى سليم وضعفه الأكثر . وابن أبى شيبة (٨٠/٧ ، رقم ٣٤٣٣٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٥/١ ، عقب ، رقم ١٣) .

٧٨٨٤) إن أوفى كلمــة عند الله أن يقول العبد اللهم أنت ربى وأنا عبدك ظلمت نفسى واعتــرفت بــذنبى ولا يغفــر الذنــوب إلا أنت أى رب فاغفر لى (الطبرانى عن أبى مالك الأشعرى)

أخرجه الطبرانى (٢٩٥/٣ ، رقم ٣٤٤٩) ، قال الهيثمى (٢١٠/١٠) : فيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف .

٧٨٨٥) إن أول أشــراط الساعة نار تخرج من المشرق وتحشرهم إلى المغرب (الطبرانى فى الأوسط عن عبد الله بن سلام ورجاله رجال الصحيح) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥٧/١ ، رقم ١٥٨) قال الهيثمى (١٣/٨) : رجاله رجال الصحيح .

٧٨٨٦) إن أول الآيــات خــروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضــحى فأيــتهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على إثرها قريبا (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه عن ابن عمرو)

أخــرجه ابن أبى شيبة (٤٦٧/٧ ، رقم ٣٧٢٨٨) ، وأحمد (٢٠١/٢ ، رقم ٦٨٨١) ، ومسلم (٢٢٦٠/٤ ، رقــم ٢٩٤١) وأبــو داود (١١٤/٤ ، رقــم ٤٣١٠) ، وابــن ماجــه (١٣٥٣/٢ ، رقــم ٤٠٦٩) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ٢٩٧ ، رقم ٢٢٤٨) ، وعبد بن حميد (ص ١٣٣ ، رقم ٣٢٦) .

٧٨٨٧) إن أول الناس يستظل فى ظل الله يوم القيامة لرجل أنظر معسرًا حتى يجد شيئًا أو تصدق عليه بما يطلبه يقول ما لى عليك صدقة ابتغاء لوجه الله ويخرق صحيفته (الطبرانى عن أبى اليسر)

أخــرجه الطــبرانى (١٦٧/١٩ ، رقم ٣٧٧) . قال المنذرى (٢٣/٢) ، والهيثمى (١٣٤/٤) : إسناده حسن . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤٦٠/٣ ، رقم ١٩١٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من أنظر معسرا)) .

ومن غريب الحديث : ((ويخرق صحيفته)) : أى يقطع العهدة التى عليه .

٧٨٨٨) إن أول الــناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استُشهد فأتى به فعرَّفه نعمته فعرفها قال فما عملتَ فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرىء فقد قيل ثم أمر به فسُحب على وجهه حتى ألقى فى النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن

قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى فى النار ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله فأتى بــه فعــرفه نعمــه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقــت فــيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جَوَاد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه ثم ألقى فى النار (أحمد ، ومسلم ، والنسائى عن أبى هريرة)

أخــرجه أحمــد (٣٢١/٢ ، رقــم ٨٢٦٠) ، ومسلم (١٥١٣/٣ ، رقم ١٩٠٥) ، والنسائى (٢٣/٦ ، رقم ٣١٣٧) .

٧٨٨٩) إن أول تحفــة المــؤمن أن يُغفــر لمــن خرج فى جنازته (ابن أبى الدنيا فى ذكر الموت ، والخطيب عن جابر)

أخــرجه الخطــيب (٢٧٤/٥) وقــال : محمد بن راشد هذا عندنا مجهول . وأخرجه أيضًا : ابــن الجــوزى فى الموضوعات من طريق الخطيب (٥٣١/٣ ، رقم ١٧٥٩) ، وعزاه السيوطى فى اللآلئ (٤٣٠/٢) لابن أبى الدنيا فى ذكر الموت .

٧٨٩٠) إن أول خصم يقضى عليه يوم القيامة عنزان ذات قرن وغير ذات قرن (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخــرجه الطبَرانى فى الأوسط (٢٧/٨ ، رقم ٧٨٥٨) ، قال الهيثمى (٣٥٢/١٠) : فيه جابر بن يزيد الجعفى وهو ضعيف ، وأخرجه أيضًا : إسحاق بن راهويه (٣٠٥/١ ، رقم ٢٨٤) .

٧٨٩١) إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كــوكب درى فى السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون أمشاطهم الــذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة وأزواجهم الحور العين أخلاقهم على خُلق رجل واحــد علــى صــورة أبــيهم آدم ستون ذراعًا فى السماء (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وابن ماجه عن أبى هريرة)

أخــرجه أحمــد (٢٣١/٢ ، رقــم ٧١٦٥) ، والبخارى (١٢١٠/٣ ، رقم ٣١٤٩) ، ومسلم (٢١٧٩/٤ ، رقم ٢٨٣٤) ، وابن ماجه (١٤٤٩/٢ ، رقم ٤٣٣٣) .

ومن غريب الحديث : ((مجامرهم)) : جمع مجمرة وهى المبخرة . ((الأَلُوّة)) : العود الذى يبخر به قيل جعلت مجامرهم نفس العود .

٧٨٩٢) إن أول شىء خلقه الله القلم فأمره فكتب كل شىء يكون (أبو نعيم فى الحلية عن ابن عباس . البيهقى ، وابن النجار)

أخــرجه أبو نعيم فى الحلية (١٨١/٨) ، والبيهقى (٣/٩ ، رقم ١٧٤٨٢) . وأخرجه أيضًا : ابــن أبى عاصم فى السنة (٥٠/١ ، رقم ١٠٨) ، وعبد الله بن أحمد فى السنة (٣٩٣/٢ ، رقم ٨٥٤) ، والضياء (٣٣٣/١٠ ، رقم ٣٦١) ، والرافعى (٢٧١/٣) .

٧٨٩٣) إن أول شىء كتبه الله فى اللوح المحفوظ بسم الله الرحمن الرحيم إنى أنا الله لا إله إلا أنا لا شريك لى إنه من استسلم لقضائى وصبر على بلائى ورضى بحكمى كتبته صديقًا وبعثته مع الصديقين يوم القيامة (ابن النجار عن على)

أورده القرطبى فى التفسير (٢٩٨/١٩) عن ابن عباس وكذلك عزاه المناوى فى الإتحافات السنية (ص٤٦ ، رقم ٩٦) للديلمى عن ابن عباس .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنى أنا الله لا إله إلا أنا)) .

٧٨٩٤) إن أول شىء يرفع من هذه الأمة الأمانة والخشوع حتى لا تكاد ترى خاشعًا (ابن المبارك عن ضمرة بن حبيب مرسلاً)

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ٥٦ ، رقم ١٧٢) .

٧٨٩٥) إن أول عظم يتكلم من الإنسان حين يُختم على الأفواه فخذه (ابن عساكر عن عقبة بن عامر)

أخرجه أيضًا : أحمد (١٥١/٤ ، رقم ١٧٤١٢) ، والطبرانى فى الكبير (٣٣٣/١٧ ، رقم ٩٢١) ، وفى الشاميين (٤٣٠/٢ ، رقم ١٦٣٥) ، قال الهيثمى (٣٥١/١٠) : إسنادهما جيد .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن أول ما يتكلم من الإنسان)) .

٧٨٩٦) إن أول قطرة تقطر من دم الشهيد يكفر بها ذنوبه والثانية يكسى من حلل الإيمان والثالثة يزوج من الحور العين (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٢٤١/٨ ، رقم ٧٩٤١) ، قال الهيثمى (٢٩٣/٥) : فيه جعفر بن الزبير وهو كذاب .

٧٨٩٧) إن أول كرامة المؤمن على الله أن يغفر لمشيعيه (ابن عدى ، والخطيب عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عدى (٢٩١/٤ ، ترجمة ١١١٨ عبد الرحمن بن قيس الضبى) ، والخطيب (٢٥٠/١٠) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٧/٧ ، رقم ٩٢٥٦) .

٧٨٩٨) إن أول لواء يقرع باب الجنة لوائى وإن أول من يؤذن له فى الشفاعة أنا ولا فخر (ابن أبى شيبة عن أبى إسحاق عن رجل)

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥٧/٧ ، رقم ٣٥٨٤٥) .

٧٨٩٩) إن أول ما افترض الله على الناس من دينهم الصلاة وآخر ما يبقى الصلاة وأول ما يحاسب به الصلاة يقول الله انظروا فى صلاة عبدى فإن كانت تامة كتبت تامة وإن كانت ناقصة قال انظروا هل من تطوع فإن وجد له تطوع تمت الفريضة من التطوع ثم يقول

انظـــروا هـــل زكاته تامة فإن وجدت تامة كتبت تامة وإن كانت ناقصة قال انظروا هل له صدقة فإن كانت له صدقة تمت له زكاة من الصدقة (أبو يعلى عن أنس) [المناوى]

أخـــرجه أبو يعلى (١٥٣/٧ ، رقم ٤١٢٤) ، قال الهيثمى (٢٨٨/١) : فيه يزيد الرقاشى ضعفه شعبة وغيره ووثقه ابن معين وابن عدى .

٧٩٠٠) إن أول ما خلق الله القلم ثم قال اكتب فقال ما أكتب قال القدر فجرى فى تلك الســاعة مــا هـــو كائن إلى يوم القيامة (أحمد ، وابن أبى شيبة ، وابن منيع ، وابن جرير ، وأبو يعلى ، والطبرانى ، والضياء عن عبادة بن الصامت . قال المناوى : بإسناد جيد)

أخـــرجه أحمـــد (٣١٧/٥ ، رقـــم ٢٢٧٥٧) ، وابـــن أبى شيبة (٢٦٤/٧ ، رقم ٣٥٩٢٢) ، وابن جرير فى تفسيره (١٧/٢٩) ، والضياء (٣٥٢/٨ ، رقم ٤٣١) .

٧٩٠١) إن أول مـــا خلق الله القلم فقال له اكتب قال ما أكتب قال اكتب القدر ما كان وما هو كائن إلى الأبد (الطيالسى ، والترمذى – غريب – عن عبادة بن الصامت)

أخرجه الطيالسى (ص ٧٩ ، رقم ٥٧٧) ، والترمذى (٤٥٧/٤ ، رقم ٢١٥٥) وقال : غريب . وأخرجه أيضًا : الضياء (٣٥١/٨ ، رقم ٤٢٩) .

٧٩٠٢) إن أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال يا رب وما أكتب قال اكتب مقادير كـــل شـــىء حـــتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس منى (أبو داود ، والطبرانى ، والبيهقى ، والضياء عن عبادة بن الصامت)

أخرجه أبو داود (٢٢٥/٤ ، رقم ٤٧٠٠) ، والبيهقى (٢٠٤/١٠ ، رقم ٢٠٦٦٤) ، والضياء (٢٧٤/٨ ، رقم ٣٣٦) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الشاميين (٥٨/١ ، رقم ٥٩) .

٧٩٠٣) إن أول مـــا دخـــل الـــنقص على بنى إسرائيل كان الرجل يلقى الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وشريبه وقعيده فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدى الظالم ولتأطرنه على الحق أطْرا ولتقصرنه على الحق قصرًا أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم يلعنكم كما لعنهم (أبو داود ، والبيهقى عن ابن مسعود)

أخرجه أبو داود (١٢١/٤ ، رقم ٤٣٣٦) ، والبيهقى (٩٣/١٠ ، رقم ١٩٩٨٣) .

وللحـــديث أطراف أخرى منها : ((إن بنى إسرائيل لما وقع فيهم النقص)) ، ((لما وقعت بنو إسرائيل فى المعاصى)) .

ومـــن غريب الحديث : ((ولتأطرنه على الحق أطرأ)) : أى لتردنه إلى الحق ردا . ((ولتقصرنه على الحق قصرًا)) : أى لتحبسنه عليه وتلزمنه إياه .

٧٩٠٤) إن أول مـا نـبدأ به فى يومنا هذا أن نصلى ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصـاب سـنتنا ومـن ذبـح قبل ذلك فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك فى شىء (الطيالسـى ، وأحمـد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى – حسن صحيح – والنسائى ، والدارمى ، وابن خزيمة ، وابن الجارود ، وأبو عوانة ، والطحاوى ، وابن حبان عن البراء)

أخـرجه الطيالسـى (ص ١٠١ ، رقم ٧٤٣) ، وأحمد (٢٨١/٤ ، رقم ١٨٥٠٤) ، والبخارى (٢١٠٩/٥ ، رقم ٥٢٢٥) ، ومسلم (١٥٥٣/٣ ، رقم ١٩٦١) ، وأبو داود (٩٦/٣ ، رقم ٢٨٠٠) ، والتـرمذى (٩٣/٤ ، رقـم ١٥٠٨) وقـال : حسن صحيح . والنسائى (٢٢٣/٧ ، رقم ٤٣٩٥) ، والدارمـى (١٠٩/٢ ، رقـم ١٩٦٢) ، وابـن خـزيمة (٣٤١/٢ ، رقـم ١٤٢٧) . وابن الجارود (ص ٢٢٨ ، رقـم ٩٠٨) ، وأبو عوانة (٦٧/٥ ، رقم ٧٨١٦) ، والطحاوى (١٧٢/٤) ، وابن حبان (٢٢٨/١٣ ، رقـم ٥٩٠٧) . وأخـرجه أيضًـا : الرويانى (٢٤٧/١ ، رقم ٣٦٤) ، والبغوى فى الجعديات (٢٦٠/١ ، رقم ١٧٣١) .

٧٩٠٥) إن أول ما يبدل سنتى رجل من بنى أمية (أبو يعلى ، والبيهقى عن أبى ذر)

أخـرجه أبـو يعلـى كما فى المطالب العالية (٢٧٨/١٨ ، رقم ٤٤٦٣) ، والبيهقى فى الدلائل (٤٦٦/٦ ، ٤٦٧) وقـال : فى هـذا الإسناد إرسال بين أبى العالية وأبى ذر . وقال ابن كثير فى البداية والـنهاية (٢٢٩/٦) : هذا منقطع بين أبى العالية وأبى ذر . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢٦٠/٧ ، رقم ٣٥٨٧٧) ، وابن عدى (١٦٤/٣ ترجمة٦٧٩ رفيع بن مهران بصرى وهو المعروف بأبى العالية) .

٧٩٠٦) إن أول مـا يتحف به المؤمن إذا دخل قبره أن يُغفر لمن صلى عليه (الدارقطنى فى الأفراد عن ابن عباس)

أخـرجه الـدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف ابن طاهر (٢٣٤/٣ ، رقم ٢٥٢٠) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٧/٧ ، رقم ٩٢٥٧) .

٧٩٠٧) إن أول مـا يتحف به المؤمن فى قبره أن يقال له أبشر فقد غُفر لمن تبع جنازتك (ابن أبى الدنيا عن أبى عاصم الحبطى)

أخـرجه ابـن أبى الدنيا كما فى تنزيه الشريعة لابن عراق (٣٧٠/٢ ، رقم ٢٢) عن أبى عاصم الحبطى .

٧٩٠٨) إن أول مـا يـتكلم من الإنسان حين يختم على الأفواه فَخِذُه من الرِّجْل اليسار (أحمد ، والطبرانى عن عقبة بن عامر)

أخـرجه أحمد (١٥١/٤ ، رقم ١٧٤١٢) ، والطبرانى (٣٣٣/١٧ ، رقم ٩٢١) ، قال الهيثمى (٣٥١/١٠) : إسنادهما جيد .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن أول عظم يتكلم من الإنسان)) .

٧٩٠٩) إن أول ما يجازى به المؤمن بعد موته أن يُغفر لجميع من تبع جنازته (عبد بن حميد ، والبزار ، وابن عدى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر عن ابن عباس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يصب)

أخرجه عبد بن حميد (ص ٢١١ ، رقم ٦٢٣) ، والبزار كما فى كشف الأستار (٣٨٨/١ ، رقم ٨٢٠) ، قال الهيثمى (٢٩/٣) : فيه مروان بن سالم الشامى وهو ضعيف . وابن عدى (٣٨٤/٦ ، ترجمة ١٨٧٠ مروان بن سالم الجزرى القرقسانى) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧/٧ ، رقم ٩٢٥٨) وقال : فى هذه الأسانيد ضعف . وابن عساكر (٣٢٩/٤١) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (٥٣٠/٣ ، رقم ١٧٥٨) ، وتعقبه السيوطى فى اللآلئ (٤٣٠/٢) بأن الحديث ضعيف وليس بموضوع .

٧٩١٠) إن أول ما يحاسب به العبد صلاته فإن صلحت صلح سائر عمله وإن فسدت فسد سائر عمله ثم يقول انظروا هل لعبدى من نافلة فإن كانت له نافلة أتم بها الفريضة ثم الفرائض كذلك لعائدة الله ورحمته (الحاكم عن أبى هريرة وهو حسن)

أخرجه الحاكم (٣٩٤/١ ، رقم ٩٦٥) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : النسائى (٢٣٢/١ ، رقم ٤٦٦) ، والطبرانى فى الشاميين (١٠١/١ ، رقم ١٥١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن أول ما يحاسب به العبد)) .

ومن غريب الحديث : ((عائدة الله)) : رفقه ورحمته بعبده .

٧٩١١) إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فإن صلحت فقد أفلح وأنجح وإن فسدت فقد خاب وخسر وإن انتقص من فريضته قال الرب انظروا هل لعبدى من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك (الترمذى – حسن غريب – والنسائى ، وابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٢٦٩/٢ ، رقم ٤١٣) وقال : حسن غريب ، والنسائى (٢٣٢/١ ، رقم ٤٦٥) ، وابن ماجه (٤٥٨/١ ، رقم ١٤٢٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن أول ما يحاسب به العبد صلاته)) .

٧٩١٢) إن أول ما يحكم بين العباد فى الدماء (الترمذى – حسن صحيح – عن ابن مسعود)

أخرجه الترمذى (١٧/٤ ، رقم ١٣٩٦) وقال : حسن صحيح . وأخرجه أيضًا : أحمد (٤٤٠/١ ، رقم ٤٢٠٠) .

٧٩١٣) إن أول ما يذهب من هذا الدين الأمانة وآخر ما يبقى منه الصلاة وسيصلى من لا خير فيه وما استجاز قوم بينهم الزنا إلا استوجبوا حرب الله ورسوله ولا ظهرت فيهم المعازف

والغـــناء إلا صُمَّتْ قلوبهم ولا ركبوا الزهو والبهاء إلا عميت أبصارهم ولا تكبروا إلا حرموا نفــع الوحـــى ولا تركوا الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر إلا قست قلوبهم حتى لا يعرفون معروفًا ولا ينكرون منكرًا (ابن عساكر عن واصل بن عبد الله السلامى عن من حدثه)

أخرجه ابن عساكر (٣٧٧/٦٢) .

٧٩١٤) إن أول مـــا يرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة فسلوهما الله (الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والطبرانى عن أبى هريرة)

أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ١١١ ، رقم ٣١٢) . وأخرجه أيضًا : مسدد كما فى المطالـــب العالـــية (٦٠٦/١١ ، رقـــم ٢٦٢٦) ، وأبو يعلى (٥١١/١١ ، رقم ٦٦٣٤) ، قال الهيثمى (٣٢١/٧) : فـــيه أشعث بن براز وهو متروك . وابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق (ص ٨٨ ، رقم ٢٦٥) ، والبيهقـــى فى شعب الإيمان (٣٢٥/٤ ، رقم ٥٢٧٦) ، والقضاعى (١٥٥/١ ، رقم ٢١٥) ، والديلمى (١٦/١ ، رقم ١٢) .

٧٩١٥) أول مـــا يـــرفع الركن والقرآن ورؤيا النبى فى المنام (الأزرقى فى تاريخ مكة عن عثمان بن ساج بلاغا) [الفتح]

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا تقوم الساعة حتى يرفع الركن والقرآن)) .

٧٩١٦) إن أول مـــا يرفع من الناس الأمانة وآخر ما يبقى الصلاة وَرُبَّ مُصَلٍّ لا خير فيه (البيهقى فى شعب الإيمان عن عمر)

أخـــرجه البيهقـــى فى شـــعب الإيمان (٣٢٥/٤ ، رقم ٥٢٧٤) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الصـــغير (٢٣٨/١ ، رقم ٣٨٧) . قال الهيثمى (٣٢١/٧) : فيه حكيم بن نافع وثقه ابن معين ، وضعفه أبو زرعة وبقية رجاله ثقات .

٧٩١٧) إن أول مـــا يســـأل عـــنه العـــبد يوم القيامة من النعيم أن يقال له ألم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد (الترمذى – غريب – والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٤٤٨/٥ ، رقم ٣٣٥٨) وقال : غريب . والحاكم (١٥٣/٤ ، رقم ٧٢٠٣) وقـــال : صـــحيح الإســـناد . والبيهقى فى شعب الإيمان (١٤٧/٤ ، رقم ٤٦٠٧) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١٨/١ ، رقم ١٩) .

٧٩١٨) إن أول ما ينتن من الرجل بطنه فلا يدخل أحدكم فيه إلا طيبًا (سمويه عن جندب البجلى)

أخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد (٢٩٣/٤ ، رقم ٢٣١٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥٤/٥ ، رقم ٥٧٥٣) .

والحديث أصله فى البخارى وأوله ((من سمع سمع الله به)) .

٧٩١٩) إن أول ما يهراق من دم الشهيد يغفر له ذنوبه (الطبرانى ، والحاكم عن سهل بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه عن جده)

أخـرجه الطـبرانى (٧٣/٦ ، رقم ٥٥٥٢) ، قال الهيثمى (١٢٨/٤) : رجاله رجال الصحيح ، والحاكم (١٣٠/٢ ، رقم ٢٥٥٥) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (١٦٣/٩ ، رقم ١٨٣٠٣) .

٧٩٢٠) إن أول معافـاة الله العبدَ أن يستر عليه سيئاته فى الدنيا وإن أول خزى الله للعبد أن يظهر عليه سيئاته (الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم فى المعرفة عن بلال بن يحيى قال أبو نعيم : ذكـره الحسـن بـن سفيان فى الوحدان وأراه عندى العبسى الكوفى وهو صاحب حذيفة لا صحبة له)

أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٣٧٩/١ ، رقم ١١٤٨) من طريق الحسن بن سفيان بسنده إلى بلال بن يحيى مرفوعًا .

قـال الحـافظ فى الإصـابة (٣٦٤/١ ، ترجمة ٨٢٨) بعد أن حكى كلام أبى نعيم الذى ذكره السـيوطى : ((وهـو كما ظن فإن حبيب بن سالم معروف بالرواية عنه ، وهو (يعنى بلالا) تابعي معروف حتى قيل إن روايته عن حذيفة مرسلة ، وقد ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه . وقال : روى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا ، وعن عمر بن الخطاب ، وروى عن حذيفة ، ويقول بلغنى عن حذيفة)) .

٧٩٢١) إن أول مـن جحد آدم ثلاثًا إن الله لما خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضـهم علـيه فرأى فيهم رجلا يزهر فقال أى رب أى بنى هذا قال هذا ابنك داود قال فكـم عمره قال ستون سنة قال أى رب زده فى عمره قال لا إلا أن تزيده أنت من عمرك وكـان عمر آدم ألف سنة قال أى رب زده من عمرى فزاده أربعين سنة وكتب عليه كتابًا وأشهد عليه الملائكة فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه قال إنه قد بقى من عمرى أربعـين سنة فقالوا إنك جعلتها لابنك داود قال أى رب ما فعلت فأنزل الله عليه الكتاب وأقـام عليه البينة ثم أكمل الله لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة (الطيالسى ، وأحمد ، وابن سعد ، والطبرانى ، والبيهقى عن ابن عباس ، قال المناوى : وإسناد أحمد جيد)

أخـرجه الطيالسـى (ص ٣٥٠ ، رقم ٢٦٩٢) ، وأحمد (٢٥١/١ ، رقم ٢٢٧٠) ، وابن سعد (٢٨/١) ، والطبرانى (٢١٤/١٢ ، رقم ١٢٩٢٨) . قال الهيثمى (٢٠٦/٨) : رواه أحمد والطبرانى وفيه على بن زيد وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات . والبيهقى (١٤٦/١٠ ، رقم ٢٠٣٠٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لما خلق الله آدم مسح ظهره)) .

٧٩٢٢) إن أول من سيب السوائب وعبد الأصنام أبو خزاعة عمرو بن عامر وإنى رأيته فى النار يجر أمعاءه فيها (أحمد ، وابن عساكر عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (٤٤٦/١ ، رقم ٤٢٥٨) قال الهيثمى (١١٦/١) : فيه إبراهيم الهجرى وهو ضعيف . وابن عساكر (٢٧٤/٣٦) .

ومن غريب الحديث : ((سيب السوائب)) : السائبة الناقة إذا ولدت عشرة أبطن كلهن إناث سيبت فلم تُركب ولم يجز لها وبر ولم يشرب لها لبن ، والمعنى : أى أنه أول من شرع بالباطل لباقى قريش أن يتركوا النوق ويعتقوها من الحمل والركوب ، فحرم عليهم ما أحل الله تعالى .

٧٩٢٣) إن أول من يدخل الجنة أنا وأنت وفاطمة والحسن والحسين قال على فمحبونا قال من ورائكم (الحاكم وتعقب عن على)

أخرجه الحاكم (٣/١٦٤ ، رقم ٤٧٢٣) وقال : صحيح الإسناد . وتعقبه الذهبى قائلا : إسماعيل وشيخه وعاصم ضعفوا والحديث منكر من القول يشهد القلب بوضعه .

٧٩٢٤) إن أول منسك يومكم هذا الصلاة (الطبرانى عن البراء)

أخرجه الطبرانى (٢/٢٤ ، رقم ١١٦٩) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٤/٢٨٢ ، رقم ١٨٥١٣) ، والبيهقى (٣/٣٠٠ ، رقم ٦٠١٣) .

٧٩٢٥) إن أول هذه الأمة خيارهم وآخرها شرارهم مختلفين متفرقين فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلتأته منيته وهو يأتى إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١٠/٢١٦ ، رقم ١٠٥١٧) ، قال الهيثمى (٨/١٨٤) : فيه المفضل بن معروف ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

٧٩٢٦) إن أول وقت العشاء حين يغيب الشفق وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل (ابن جرير عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : الدارقطنى (١/٢٦٢ ، رقم ٢٢) وقال : هذا لا يصح مسندًا ، وهم فى إسناده ابن فضيل ، وغيره يرويه عن الأعمش عن مجاهد مرسلاً .

٧٩٢٧) إن أولادكم هبة الله لكم يهب لمن يشاء إناثًا ويهب لمن يشاء الذكور فهم وأموالهم لكم إذا احتجتم إليها (الحاكم ، والبيهقى ، والديلمى ، وابن النجار عن عائشة)

أخرجه الحاكم (٢/٣١٢ ، رقم ٣١٢٣) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى (٧/٤٨٠ ، رقم ١٥٥٢٣) .

٧٩٢٨) إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى عن عائشة) [الفتح]

أخرجه أحمد (٦/٥١ ، رقم ٢٤٢٩٧) ، والبخارى (١/٤٥٠ ، رقم ١٢٧٦) ، ومسلم (١/٣٧٥ ، رقم ٥٢٨) ، والنسائى (٢/٤١ ، رقم ٧٠٤) .

٧٩٢٩) إن أولى الناس بالرجل يلى مقدمه من القبر وإن أولى الناس بالمرأة يلى مؤخرها من القبر (الديلمى عن على)

٧٩٣٠) إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام (أبو داود ، والرويانى ، وابن جرير ، والضياء عن أبى أمامة)

أخرجه أبو داود (٣٥١/٤ ، رقم ٥١٩٧) ، والرويانى (٣١٣/٢ ، رقم ١٢٧٢) .

٧٩٣١) إن أولى الناس بى المتقون فاصبروا لا يأتى الناس بالأعمال يوم القيامة وتأتون بالدنيا فأصد عنكم بوجهى (أبو يعلى ، وابن أبى عاصم فى الآحاد عن الحكم بن منهال أو ابن مينا)

أخرجه أبو يعلى (١٥٠/٣ ، رقم ١٥٧٩) . قال الهيثمى (٢٢٧/١٠) : ((رواه أبو يعلى مرسلاً وفيه أبو الحويرث وثقه ابن حبان وغيره وضعفه غير واحد وبقية رجاله رجال الصحيح)) . وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٥١/٥ ، رقم ٢٧٧٨) .

٧٩٣٢) إن أولى الناس بى المتقون من كانوا وحيث كانوا (أحمد عن معاذ)

أخرجه أحمد (٢٣٥/٥ ، رقم ٢٢١٠٥) .قال الهيثمى (٢٢/٩) : رواه أحمد بإسنادين وقال فى أحدهما عن عاصم بن حميد ، ورجال الإسنادين رجال الصحيح غير راشد بن سعد وعاصم بن حميد وهما ثقتان .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن أهل بيتى هؤلاء)) .

٧٩٣٣) إن أولى الناس بى يوم القيامة أكثرهم علىَّ صلاةً (البخارى فى تاريخه ، والترمذى – حسن غريب – وابن حبان ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن مسعود)

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (١٧٧/٥) ، والترمذى (٣٥٤/٢ ، رقم ٤٨٤) وقال : حسن غريب . وابن حبان (١٩٢/٣ ، رقم ٩١١) ، والطبرانى (١٧/١٠ ، رقم ٩٨٠٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢١٢/٢ ، رقم ١٥٦٣) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٣٤٢/٦ ، ترجمة ١٨٢٠ موسى بن يعقوب الزمعى) وقال : ولموسى بن يعقوب غير ما ذكرت من الحديث أحاديث حسان ، وهو عندى لا بأس به وبرواياته .

٧٩٣٤) إن أوليائى المتقون يوم القيامة وإن كان نسب أقرب من نسب يأتى الناس بالأعمال وتأتون بالدنيا تحملونها على رقابكم فتقولون يا محمد فأقول هكذا وهكذا (الديلمى عن معاذ) . (البخارى فى الأدب المفرد ، والديلمى عن أبى هريرة [ز])

حديث أبى هريرة : أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (ص ٣٠٩ ، رقم ٨٩٧) ، والديلمى (٢٣٥/١ ، رقم ٩٠٣) .

[إنَّ المشددة مع الباء]

٧٩٣٥) إن بائعها كشاربها يعنى الخمر (الطبرانى عن عامر بن ربيعة . الطبرانى عن كيسان)

حديث عامر بن ربيعة : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٤/ ٩٠) . قال الهيثمى : فيه يزيد بن سنان الرهاوى وهو ضعيف .

حديث كيسان : أخرجه الطبرانى (١٩/ ١٩٦ ، رقم ٤٣٩) . قال الهيثمى (٤/ ٨٨) : فيه نافع بن كيسان وهو مستور . وانظر ترجمة كيسان بن عبد الله بن طارق رضى الله عنه فى الإصابة (٥/ ٦٢٨ ، ترجمة ٧٤٧٦) .

٧٩٣٦) إن باب الرزق مفتوح من لدن العرش إلى قرار بطن الأرض ويرزق الله كل عبد على قدر همته ونهمته (أبو نعيم فى الحلية عن الزبير) [الفتح]

أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (١٠/ ٧٣) .

ومن غريب الحديث : ((نهمته)) : بلوغ الهمة فى الشىء .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا زبير إن باب الرزق مفتوح)) .

٧٩٣٧) إن بالمدينة أقوامًا ما سرتم مسيرًا ولا أنفقتم من نفقة ولا قطعتم واديًا إلا كانوا معكم فيه قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر (أحمد ، وابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، والبخارى ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وأبو عوانة ، وابن حبان عن أنس . أحمد ، ومسلم ، وابن ماجه عن جابر)

حديث أنس : أخرجه أحمد (٣/ ١٠٣ ، رقم ١٢٠٢٨) ، وابن أبى شيبة (٧/ ٤٢٥ ، رقم ٣٧٠١٠) ، وعبد بن حميد (ص٤١٢ ، رقم ١٤٠٢) ، والبخارى (٤/ ١٦١٠ ، رقم ٤١٦١) ، وأبو داود (٣/ ١٢ ، رقم ٢٥٠٨) ، وابن ماجه (٢/ ٩٢٣ ، رقم ٢٧٦٤) ، وأبو عوانة (٤/ ٤٩٢ ، رقم ٧٤٥٥) ، وابن حبان (١١/ ٣٣ ، رقم ٤٧٣١) .

حديث جابر : أخرجه أحمد (٣/ ٣٤١ ، رقم ١٤٧١٦) ومسلم (٣/ ١٥١٨ ، رقم ١٩١١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن بالمدينة رجالا)) .

٧٩٣٨) إن بالمدينة جنًّا قد أسلموا فإذا رأيتم منهم شيئًا فآذنوه ثلاثة أيام فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فإنما هو شيطان (أحمد ، ومسلم ، وأبو يعلى ، وابن حبان عن أبى سعيد)

أخرجه مسلم (٤/ ١٧٥٦ ، رقم ٢٢٣٦) ، وابن حبان (١٢/ ٤٥٣ ، رقم ٥٦٣٧) . وأخرجه أيضًا : مالك (٢/ ٩٧٦ ، رقم ١٧٦١) ، والنسائى فى الكبرى (٥/ ٢٧٤ ، رقم ٨٨٧١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن معكم عوامر)) ، ((إن لهذه البيوت عوامر)) ، ((إن نفرا من الجن أسلموا بالمدينة))

٧٩٣٩) إن بالمدينة رجالا ما قطعتم واديًا ولا سلكتم طريقًا إلا شركوكم فى الأجر حبسهم العذر (ابن ماجه عن جابر)

أخرجه ابن ماجه (٩٢٣/٢ ، رقم ٢٧٦٥) .

٧٩٤٠) إن بالمغرب بابًا للتوبة مفتوحًا مسيرة سبعين سنة لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها (ابن عدى ، وابن عساكر عن الفرزدق عن أبى هريرة . عبد الرزاق ، والطبرانى عن صفوان بن عسال)

حديث أبى هريرة : أخرجه ابن عدى (٨٧/٤ ، ترجمة ٩٣٧ صلة بن سليمان العطار الواسطى) وقال : عامة ما يرويه لا يتابعه الناس عليه .

حديث صفوان بن عسال : أخرجه عبد الرزاق (٢٠٥/١ ، رقم ٧٩٥) ، والطبرانى (٥٩/٨ ، رقم ٧٣٦٠) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٣٩/٤ ، رقم ١٨١١٨) ، وابن خزيمة (٩٧/١ ، رقم ١٩٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن من قبل مغرب الشمس بابا)) ، ((إن من قبل المغرب بابا فتحه الله)) .

٧٩٤١) إن بحسبكم القتل (أبو داود عن سعيد بن زيد)

أخرجه أبو داود (١٠٥/٤ ، رقم ٤٢٧٧) عن سعيد بن زيد رضى الله عنه قال : ((كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فذكر فتنة فعظم أمرها فقلنا أو قالوا : يارسول الله لئن أدركتنا هذه لتهلكنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلا ...)) فذكره . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٤٥٠/٧ ، رقم ٣٧١٣١) ، وأبو يعلى (٢٤٧/٢ ، رقم ٩٤٨) ، والضياء (٣٠٠/٣ ، رقم ١١٠٠) .

٧٩٤٢) إن بدلاء أمتى لم يدخلوا الجنة بصلاة ولا صيام ولكن دخلوها بسخاء النفس وسلامة الصدر والنصح للمسلمين (الدارقطنى فى كتاب الأجواد ، والخلال فى كرامات الأولياء ، وابن لال فى مكارم الأخلاق عن الحسن عن أنس وضعف)

عزاه العراقى فى المغنى (٢٤٥/٣) للدارقطنى فى كتاب المستجاد وأبو بكر بن لال فى مكارم الأخلاق وقال : فيه محمد بن عبد العزيز بن المبارك الدينورى أورد ابن عدى له مناكير وفى الميزان أنه ضعيف منكر الحديث .

وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٢٨٩/٦ ، ترجمة ١٧٧٤ محمد بن عبد العزيز الدينورى) وقال : هذا من الأحاديث التى أُنكرت عليه . والديلمى (٢٣١/١ ، رقم ٨٨٤) .

٧٩٤٣) إن بدلاء أمتى لم يدخلوا الجنة بكثرة صوم ولا صلاة ولكن دخلوها برحمة الله وسلامة الصدر وسخاوة الأنفس والرحمة لجميع المسلمين (الحكيم ، وابن أبى الدنيا فى كتاب

السخاء ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن الحسن مرسلاً)

ذكـــره الحكيم (٢٦٣/١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٣٩/٧ ، رقم ١٠٨٩٢) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى الدنيا فى كتاب الأولياء (ص ٢٨ ، رقم ٥٨) .

٧٩٤٤) إن بعدكم زمانًا سفلتهم مؤذنهم (البيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى (٤٣٠/١ ، رقم ١٨٦٩) والحديث فيه رجل مجهول كما أشار إلى ذلك البيهقى . وأخرجه أيضاً : أبو الشيخ فى طبقات المحدثين (١٦٥/٣ ، رقم ٢٩٢) .

٧٩٤٥) إن بعـــدى أئمـــة إن أطعـــتموهم أكفروكم وإن عصيتموهم قتلوكم أئمة الكفر ورءوس الضلالة (أبو يعلى ، والطبرانى عن أبى برزة)

أخـــرجه أبـــو يعلـــى (٤٣٥/١٣ ، عقـــب ، رقـــم ٧٤٤٠) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٣٨/٥) قـــال الهيثمـــى : فـــيه زيـــاد بـــن المنذر وهو كذاب متروك . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (١٨٩/٣ ، ترجمة ٦٩٠ زياد بن المنذر أبى الجارود) .

٧٩٤٦) إن بعـــدى مـــن أمـــتى قـــومًا يقرءون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من الـــدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون إليه شر الخلق والخليقة (أحمد ، ومسلم ، وابن ماجه عن أبى ذر ورافع بن عمرو الغفارى معًا)

أخـــرجه أحمـــد (٣١/٥ ، رقـــم ٢٠٣٦١) ، ومسلم (٧٥٠/٢ ، رقم ١٠٦٧) ، وابن ماجه (٦٠/١ ، رقم ١٧٠) .

ومن غريب الحديث : ((حلاقيمهم)) : حلوقهم .

٧٩٤٧) إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم (مالك ، والشافعى ، والطيالســـى ، وأحمـــد ، والـــبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن حبان عن ابـــن عمـــر . الـــبخارى ، والنسائى عن عائشة . الطبرانى عن زيد بن ثابت . الطبرانى عن سهل بن سعد . الطبرانى عن أُنيسة بنت خُبيب)

حـــديث ابن عمر : أخرجه مالك (٧٤/١ ، رقم ١٦١) ، والشافعى (٨٣/١) ، والطيالسى (ص٢٥٠ ، رقـــم ١٨١٩) ، وأحمـــد (٩/٢ ، رقم ٤٥٥١) ، والبخارى (٩٤٠/٢ ، رقم ٢٥١٣) ، ومسلم (٧٦٨/٢ ، رقم ١٠٩٢) ، والترمذى (٣٩٢/١ ، رقم ٢٠٣) وقال : حسن صحيح . والنسائى (١٠/٢ ، رقم ٦٣٧) ، وابن حبان (٢٤٩/٨ ، رقم ٣٤٧١) .

حديث عائشة : أخرجه البخارى (٢٢٤/١ ، رقم ٥٩٧) ، والنسائى (١٠/٢ ، رقم ٦٣٩) . وأخـــرجه أيضًا : أحمـــد (٤٤/٦ ، رقم ٢٤٢١٤) ، ومسلم (٧٦٨/٢ ، رقم ١٠٩٢) ، وابن خزيمة (٢١٠/١ ، رقم ٤٠٣) .

حديث زيد بن ثابت : أخرجه الطبرانى (١٢٤/٥ ، رقم ٤٨١٨) ، قال الهيثمى (٢/٢) : فيه يزيد بن عياض وقد أجمعوا على ضعفه . وقال فى (١٥٤/٣) : فيه يزيد بن عياض وهو متروك .

حديث سهل بن سعد : أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٤٠/٦ ، رقم ٥٧٧٣) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٢٤٦/٢ ، رقم ١٨٨١) ، قال الهيثمى (١٥٣/٣) : رجاله رجال الصحيح .

حديث أنيسة بنت خبيب : أخرجه الطبرانى (١٩١/٢٤ ، رقم ٤٨٠) . قال الهيثمى (١٥٤/٣) : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ٢٣١ ، رقم ١٦٦١) .

٧٩٤٨) إن بلالا يؤذن بليل فمن أراد الصوم فلا يمنعه أذان بلال حتى يؤذن ابن أم مكتوم (عبد الرزاق عن ابن المسيب مرسلاً)

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٢/١ ، رقم ١٨٢٠) .

٧٩٤٩) إن بلالا يؤذن بليل ليوقظ نائمكم وليرجع قائمكم (النسائى عن ابن مسعود)

أخرجه النسائى (١١/٢ ، رقم ٦٤١) .

٧٩٥٠) إن بمكة لأربعة نفر من قريش أربأ بهم عن الشرك وأرغب لهم فى الإسلام عتاب بن أسيد وجبير بن مطعم وحكيم بن حزام وسهيل بن عمرو (ابن عساكر عن ابن عباس)

أخرجه ابن عساكر (١٠٦/١٥) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٦٨٧/٣ ، رقم ٦٥٢٣) .

٧٩٥١) إن بنى إسرائيل اختلفوا فلم يزل اختلافهم بينهم حتى بعثوا حكمين فَضَلاَّ وَأَضَلاَّ وإن هذه الأمة ستختلف فلا يزال اختلافهم بينهم حتى يبعثوا حكمين ضلا وضل من اتبعهما (البيهقى عن على)

أخرجه من طريق البيهقى : ابن عساكر فى تاريخه (١٧١/٤٦) . وأخرجه أيضاً : البيهقى فى دلائل النبوة (٤٢٣/٦) ، وأورده ابن كثير فى البداية والنهاية (٢١٥/٦ – ٢١٦ ط المعارف بيروت) وقال : وهو حديث منكر جدًّا وآفته من زكريا بن يحيى قال يحيى بن معين : ليس بشىء .

٧٩٥٢) إن بنى إسرائيل استخلفوا عليهم خليفة فقام يصلى فى القمر فوق بيت المقدس فذكر أمورًا صنعها فتدلى بسبب فأصبح السبب متعلقًا بالمسجد وقد ذهب فانطلق حتى أتى قومًا على شط البحر فوجدهم يصنعون لبنًا فسألهم كيف يأخذون على هذا اللبن فأخبروه فلبث معهم فكان يأكل من عمل يده حتى إذا حضرت الصلاة تطهر فصلى فرفع خبر ذلك العامل إلى دهقانهم فقال فينا رجل يصنع كذا وكذا فأرسل إليه فأبى أن يأتيه ثم إنه جاء يسير على دابته فلما رآه فر فتبعه فسبقه فقال أنظرنى أكلمك كلمة فقام حتى كلمه فأخبره أنه كان ملكًا وأنه فر من رهبة ذنبه فقال إنى لاحق بذلك معك فعبدا الله جميعًا فسألا الله أن يميتهما جميعًا فماتا جميعًا (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١٧٥/١٠ ، رقم ١٠٣٧٠) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٢٦٧/٤ ، رقم ٣٦٨٩) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٥١/٦ ، رقم ٦٥٩٩) . قال الهيثمى (٢١٩/١٠) : إسناده حسن .

ومن غريب الحديث : ((دهقانهم)) : رئيس القرية أو رئيس الإقليم .

٧٩٥٣) إن بـــنى إسرائيل افترقت على إحدى وسبعين فرقة وإن أمتى ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها فى النار إلا واحدة وهى الجماعة (ابن ماجه ، وابن جرير عن أنس)

أخـــرجه ابن ماجه (١٣٢٢/٢ ، رقم ٣٩٩٣) . قال البوصيرى (١٨٠/٤) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . وابن جرير فى تفسيره (٣٢/٤) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٣٢/٧ ، رقم ٣٩٣٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن بنى إسرائيل تفرقت)) .

٧٩٥٤) إن بنى إسرائيل تفرقت على إحدى وسبعين فرقة فهلكت سبعون فرقة وخلصت فـــرقة واحدة وإن أمتى ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة وتخلص فرقة قيل يا رسول الله من تلك الفرقة قال الجماعة الجماعة (أحمد عن أنس ، قال المناوى : بإسناد حسن)

أخرجه أحمد (١٤٥/٣ ، رقم ١٢٥٠١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن بنى إسرائيل افترقت)) .

٧٩٥٥) إن بـــنى إسرائيل تفرقت على إحدى وسبعين فرقة وإن هذه الأمة ستزيد عليهم فرقة كلها فى النار إلا السواد الأعظم (الطبرانى ، والضياء عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٦٨/٨ ، رقم ٨٠٣٥) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (١٧٥/٧ ، رقم ٧٢٠٢) . قال الهيثمى (٢٥٨/٧) : فيه أبو غالب وثقه ابن معين وغيره وبقية رجال الأوسط ثقات وكذلك أحد إسنادى الكبير .

٧٩٥٦) إن بـــنى إسرائيل كان إذا أصاب أحدهم البول قرضه بالمقراض فإذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله (أحمد ، والحاكم عن أبى موسى ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخـــرجه أحمد (٣٩٩/٤ ، رقم ١٩٥٨٦) ، والحاكم (٥٢٨/٣ ، رقم ٥٩٦٤) وقال : صحيح الإسناد .

ومن غريب الحديث : ((فليرتد)) : أى يطلب مكانا لينا .

٧٩٥٧) إن بنى إسرائيل كان إذا أصاب الشىء من أحدهم البول قرضه فنهاهم صاحبهم فهـــو يعـــذب فى قـــبره (عبد الرزاق عن عمرو بن العاص) . (الحميدى ، وابن عدى عن عبد الرحمن ابن حسنة[ز])

حـــديث عـــبد الرحمن ابن حسنة : أخرجه الحميدى (٢/٣٩٠ ، رقم ٨٨٢) ، وابن عدى (٣٢٤/٤ ، ترجمة ١١٥٧ عبيد الله بن زحر) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ألم تعلموا ما لقى صاحب بنى إسرائيل)) .

٧٩٥٨) إن بنى إسرائيل كان إذا بال أحدهم فأصابه شىء من بوله تتبعه فقرضه بالمقاريض (الطبرانى عن أبى موسى مرفوعًا . البخارى ، ومسلم عنه موقوفًا)

حـــديث أبى موسى المرفوع : أخرجه أيضًا : أحمد (٤١٤/٤ ، رقم ١٩٧٢٩) ، والبيهقى (٩٣/١ ، رقم ٤٥٠) .

حـــديث أبى موسى الموقوف : أخرجه البخارى (٩٠/١ ، رقم ٢٢٤) ، ومسلم (٢٢٨/١ ، رقم ٢٧٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن صاحب بنى إسرائيل كان أشد على البول)) .

٧٩٥٩) إن بنى إسرائيل كتبوا كتابًا فاتبعوه وتركوا التوراة (الطبرانى عن أبى موسى)

أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (١٩٢/١) قال الهيثمى : رجاله ثقات . وأخرجه أيضًـــا : فى الأوســـط (٣٥٨/٥ ، رقـــم ٥٥٤٨) . قال الهيثمى (١٥٠/١) : فيه محمد بن عثمان بن أبى شيبة وهو ثقة وقد ضعفه غير واحد .

٧٩٦٠) إن بنى إسرائيل لما هلكوا قصوا (الطبرانى ، والضياء عن خباب)

أخـــرجه الطبرانى (٨٠/٤ ، رقم ٣٧٠٥) ، قال الهيثمى (١٨٩/١) : رجاله موثقون واختلف فى الأجلح الكندى والأكثر على توثيقه . وأخرجه أيضاً : أبو نعيم فى الحلية (٣٦٢/٤) وقال : غريب .

ومـــن غريب الحديث : ((قصوا)) : أى لما هلكوا بترك العمل أخلدوا إلى القصص ، واكتفوا بها عن العمل بشريعة الله .

٧٩٦١) إن بنى إسرائيل لما وقع فيهم النقص كان الرجل فيهم يرى أخاه يقع على الذنب فيـــنهاه عـــنه فإذا كان الغد لم يمنعه ما رأى منه أن يكون أكيله وشريبه وخليطه فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ونزل فيهم القرآن {لعن الذين كفروا من بنى إسرائيل} [المائدة : ٧٨] الآيـــات لا حتى تأخذوا على يد الظالم فتأطروه على الحق أطرا (الترمذى ، وابن ماجه عن ابن مسعود . الترمذى ، وابن ماجه عن أبى عبيدة مرسلاً)

حـــديث ابـــن مســـعود : أخرجه الترمذى (٢٥٢/٥ ، عقب ، رقم ٣٠٤٨) ، وابن ماجه (١٣٢٧/٢ ، عقب رقم ٤٠٠٦) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١٦٦/١ ، رقم ٥١٩) .

حـــديث أبى عبـــيدة المرســـل : أخـــرجه الترمذى (٢٥٢/٥ ، رقم ٣٠٤٨) ، وابن ماجه (١٣٢٧/٢ ، رقم ٤٠٠٦) .

٧٩٦٢) إن بنى إسرائيل لو أخذوا أدنى بقرة لأجزأهم أو لأجزأت عنهم (البزار عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٣/٤٠ ، رقم ٢١٨٨) . قال الهيثمى (٦/٣١٤) : فيه عباد بن منصور وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات .

٧٩٦٣) إن بنى هشام بن المغيرة استأذنونى فى أن ينكحوا ابنتهم على بن أبى طالب فلا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبى طالب أن يطلق ابنتى وينكح ابنتهم فإنما هى بَضعة منى يريبنى ما أرابها ويؤذينى ما آذاها (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه عن المسور بن مخرمة)

أخرجه أحمد (٤/٣٢٨ ، رقم ١٨٩٤٦) ، والبخارى (٥/٢٠٠٤ ، رقم ٤٩٣٢) ، ومسلم (٤/١٩٠٢ ، رقم ٢٤٤٩) ، وأبو داود (٢/٢٢٦ ، رقم ٢٠٧١) ، والترمذى (٥/٦٩٨ ، رقم ٣٨٦٧) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه (١/٦٤٣ ، رقم ١٩٩٨) . وأخرجه أيضًا : أبو عوانة (٣/٦٩ ، رقم ٤٢٣١) ، وابن حبان (١٥/٤٠٥ ، رقم ٦٩٥٥) ، والبيهقى (٧/٣٠٧ ، رقم ١٤٥٧٥) .

٧٩٦٤) إن بين أعلى الجنة وأسفلهم درجة كالنجم يرى فى مشارق الأرض ومغاربها (ابن جرير عن قتادة مرسلاً)

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (١٥/٦١) .

٧٩٦٥) إن بين أيديكم عقبة كؤودًا لا يجوزها إلا كل ضامر مهزول (ابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (٦٦/١٢٧) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٥/٣٠٠) .

ومن غريب الحديث : ((كؤود)) : يصعب لها الصعود .

٧٩٦٦) إن بين أيديكم عقبة كؤودًا لا ينجو منها إلا كل مخف (البزار عن أبى الدرداء ورجاله رجال الصحيح غير أسد بن موسى وموسى بن مسلم الصغير وهما ثقتان) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٤/٢٧٠ ، رقم ٣٦٩٦) . قال الهيثمى (١٠/٢٦٣) : رجاله رجال الصحيح غير أسد بن موسى وموسى بن مسلم الصغير وهما ثقتان .

٧٩٦٧) إن بين أيدينا عقبة كؤودًا لا يجاوزها إلا المخفون قال أبو ذر أنا منهم يا رسول الله قال لك قوت يوم وليلة قال لا قال أنت من المخفين (البيهقى عن أنس)

أخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٧/٣٠٩ ، رقم ١٠٤٠٧) .

٧٩٦٨) إن بـين يدى الرحمن للوحًا فيه ثلاثمائة وخمس عشرة شريعة يقول الرحمن وعزتى وجـلالى لا يأتى عبد من عبادى لا يشرك بى شيئًا فيه واحدة منها إلا دخل الجنة (عبد بن حميد ، وأبو يعلى عن أبى سعيد وضعف)

أخـرجه عـبد بـن حميد (ص ٣٠٠ ، رقم ٩٦٨) ، وأبو يعلى كما فى إتحاف الخيرة (٩٨/١ ، رقـم ١٠٠) قـال البوصيرى : حديث أبى سعيد هذا ضعيف لضعف عطية العوفى وعبد الرحمن بن زياد الأفريقى . وقال الهيثمى (٣٦/١) : فى إسناده عبد الله بن راشد وهو ضعيف . وأخرجه أيضًا : الحارث كمـا فى بغية الباحث (١٥٣/١ ، رقم ٨) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (١٤٣/١ ، رقم ٢٠٨) وقال : لا يصح ، ابن راشد وابن أنعم ضعيفان .

٧٩٦٩) إن بـين يدى الساعة الدجال وبين يدى الدجال كذابون ثلاثون أو أكثر قيل ما آيـتهم قـال أن يأتـوكم بسنة لم تكونوا عليها يغيرون بها سنتكم ودينكم فإذا رأيتموهم فاجتنبوهم وعادوهم (الطبرانى عن ابن عمر)

عزاه الهيثمى (٣٣٣/٧) للطبرانى وسكت عنه .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن بين يدى الساعة ثلاثين دجالا)) .

٧٩٧٠) إن بين يدى الساعة الهرج قيل وما الهرج قال القتل ما هو قتل الكفار ولكن قتل الأمة بعضها بعضًا حتى إن الرجل يلقاه أخاه فيقتله تنتزع عقول أهل ذلك الزمان ويخلف لها هـباء مـن الـناس يحسب أكثرهم أنه على شىء وليسوا على شىء (أحمد ، وابن ماجه ، والطبرانى ، وابن عساكر عن أبى موسى)

أخـرجه أحمـد (٤٠٦/٤ ، رقـم ١٩٦٥٣) ، وابن ماجه (١٣٠٩/٢ ، رقم ٣٩٥٩) ، قال البوصيرى (١٧٢/٤) : هذا إسناد فيه مقال ، وابن عساكر (٨٥/٥٧) .

٧٩٧١) إن بـين يـدى الساعة تسليم الخاصة وفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة وحتى يخرج الرجل بماله إلى أطراف الأرض فيرجع فيقول لم أربح شيئًا (الحاكم عن ابن مسعود)

أخرجه الحاكم (٤٩٣/٤ ، رقم ٨٣٧٨) وقال : صحيح الإسناد .

٧٩٧٢) إن بـين يـدى الساعة تسليم الخاصة وفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على الـتجارة وقطـع الأرحـام وظهـور شـهادة الزور وكتمان شهادة الحق وظهور القلم (أحمد ، والحاكم عن ابن مسعود)

أخـرجه أحمد (٤٠٧/١ ، رقم ٣٨٧٠) . قال الهيثمى (٣٢٩/٧) : رواه أحمد والبزار والطبرانى ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح . والحاكم (١١٠/٤ ، رقم ٧٠٤٣) وقال : صحيح الإسناد .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على المعرفة)) .

ومن غريب الحديث : ((وظهور القلم)) : انتشار قلم الكتابة ، وتيسر الحصول عليه ، ورخصه ، وكثرة الكُتَّاب ، وارتفاع الأمية ، وهذا من أعلام نبوته صلى الله عليه وسلم ، لحصوله الآن بالفعل .

٧٩٧٣) إن بين يدى الساعة ثلاث سنوات تمسك السماء ثلثى قطرها والأرض ثلثى نباتها والسنة الثالثة تمسك السماء قطرها والأرض نباتها حتى لا يبقى ذو خف ولا حافر إن يخرج يعنى الدجال وأنا فيكم فأنا حجيجه وإلا فإن الله خليفتى على كل مسلم مؤمن قالوا يا رسول الله فما يجزئ المؤمن يومئذ قال ما يجزئ الملائكة التسبيح والتحميد والتهليل (الطبرانى عن أسماء بنت يزيد)

أخرجه الطبرانى (١٥٨/٢٤ ، رقم ٤٠٤) . قال الهيثمى (٣٤٥/٧) : رواه كله أحمد والطبرانى من طرق وفيه شهر بن حوشب وفيه ضعف وقد وثق . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ٢٢٧ ، رقم ١٦٣٣) وعبد الرزاق عن معمر بن راشد فى الجامع (٣٩١/١١ ، رقم ٢٠٨٢١) وإسحاق بن راهويه (١٦٦/١ ، رقم ٧) وأحمد (٤٥٥/٦ ، رقم ٢٧٦٢٠) .

٧٩٧٤) إن بين يدى الساعة ثلاثين دجالا كذابًا (أحمد عن ابن عمر . قال المناوى : بإسناد جيد)

أخرجه أحمد (١١٧/٢ ، رقم ٥٩٨٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن بين يدى الساعة الدجال)) .

٧٩٧٥) إن بين يدى الساعة ثلاثين كذابًا منهم الأسود العنسى صاحب صنعاء وصاحب اليمامة (الطبرانى عن ابن الزبير)

أخرجه الطبرانى (١٢٨/١٣ ، رقم ٣٢١) . وأخرجه أيضًا : البزار (١٨٣/٦ ، رقم ٢٢٢٦) . قال الهيثمى (٣٣٣/٧) : فيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثورى وضعفه جماعة .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا)) .

٧٩٧٦) إن بين يدى الساعة سنين خداعة يُتهم فيها الأمين ويؤتمن فيها الخائن ويصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويتكلم فيها الرويبضة قيل يا رسول الله وما الرويبضة قال السفيه ينطق فى أمر العامة (الطبرانى ، والحاكم فى الكنى ، وابن عساكر عن عوف بن مالك الأشجعى . البزار عن عمرو بن عوف)

حديث عوف بن مالك : أخرجه الطبرانى (٦٧/١٨ ، رقم ١٢٣-١٢٥) . قال الهيثمى (٣٣٠/٧) : رواه الطبرانى بأسانيد وفى أحسنها ابن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات . وابن عساكر (٤٧/٥٨) . وأخرجه أيضًا : البزار (١٧٤/٧ ، رقم ٢٧٤٠) .

حديث عمرو بن عوف : أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢٨٤/٧) .

٧٩٧٧) إن بين يدى الساعة فتنًا كأنها قطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسى كافرًا ويمسى مؤمنًا ويصبح كافرًا يبيع قوم خلاقهم بعرض من الدنيا يسير (أحمد ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، وأبو نعيم فى الحلية عن النعمان بن بشير)

أخرجه أحمد (٢٧٢/٤ ، رقم ١٨٤٢٨) . قال الهيثمى (٣٠٩/٧) : ((فيه مبارك بن فضالة وثقه جماعة وفيه لين وبقية رجاله رجال الصحيح)) . ونعيم بن حماد فى الفتن (٤٦/١ ، رقم ٦٦) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٧١/١٠) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٤٩/٣ ، رقم ٢٤٣٩) ، والحاكم (٦١١/٣ ، رقم ٦٢٦٣) .

٧٩٧٨) إن بين يدى الساعة فتنًا كقطع الليل المظلم فتنًا كقطع الدخان يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسى كافرًا ويمسى مؤمنًا ويصبح كافرًا يبيع فيها أقوام أخلاقهم ودينهم بعرض من الدنيا (ابن سعد ، وأحمد ، والطبرانى ، والحاكم عن الضحاك بن قيس)

أخرجه ابن سعد (٤١٠/٧) ، وأحمد (٤٥٣/٣ ، رقم ١٥٧٩١) ، والطبرانى (٢٩٨/٨ ، رقم ٨١٣٥) . قال الهيثمى (٣٠٨/٧) : رواه أحمد والطبرانى من طرق فيها على بن زيد وهو سيئ الحفظ وقد وُثق وبقية رجال أحمد رجال الصحيح . والحاكم (٦٠٣/٣ ، رقم ٦٢٣٤) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٣٧/٢ ، رقم ٨٥٧) .

٧٩٧٩) إن بين يدى الساعة فتنًا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسى كافرًا ويمسى مؤمنًا ويصبح كافرًا القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى فكسروا قسيكم وقطعوا أوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة فإن دخل على أحد منكم بيته فليكن كخير ابنى آدم (أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والحاكم ، والبيهقى عن أبى موسى)

أخرجه أحمد (٤١٦/٤ ، رقم ١٩٧٤٥) ، وأبو داود (١٠٠/٤ ، رقم ٤٢٥٩) ، وابن ماجه (١٣١٠/٢ ، رقم ٣٩٦١) ، والحاكم (٤٨٧/٤ ، رقم ٨٣٦٠) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى (١٩١/٨ ، رقم ١٦٥٧٧) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٥٧/٨ ، رقم ٨٥٦٣) .

٧٩٨٠) إن بين يدى الساعة كذابين (الطبرانى عن النعمان بن بشير . الصيداوى عن ابن مسعود ، البزار ، والمحاملى عن حذيفة [ز])

حديث النعمان : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٣٤/٧) . قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير جندل بن والق وهو ثقة .

حديث عبد الله بن مسعود : أخرجه ابن جميع الصيداوى فى معجم الشيوخ (ص ١٣٩) .

حديث حذيفة : أخرجه البزار (٢٩٤/٧ ، رقم ٢٨٨٨) ، والمحاملى فى أماليه (ص ٤٢٥ ، رقم ٥٠٠) .

٧٩٨١) إن بين يدى الساعة كذابين فاحذروهم (الطيالسى ، وأحمد ، وابن أبى شيبة ، ومسلم عن جابر بن سمرة)

أخرجه الطيالسى (ص ١٨٠ ، رقم ١٢٧٧) ، وأحمد (٨٩/٥ ، رقم ٢٠٨٦٢) ، وابن أبى شيبة (٥٠٣/٧ ، رقم ٣٧٥٦٦) ، ومسلم (١٤٥٣/٣ ، رقم ١٨٢٢) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٤٥٧/١٣ ، رقم ٧٤٦٥) ، وأبو عوانة (٣٧٣/٤ ، رقم ٦٩٩٦) .

٧٩٨٢) إن بين يدى الساعة كذابين منهم صاحب اليمامة ومنهم الأسود العنسى ومنهم صاحب حمير ومنهم الدجال وهو أعظمهم فتنة (ابن أبى شيبة عن الحسن مرسلاً)

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٠٠/٧ ، رقم ٣٧٥٣٣) .

٧٩٨٣) إن بين يدى الساعة كذابين منهم صاحب اليمامة ومنهم صاحب صنعاء العنسى ومنهم صاحب حمير (ابن حبان ، والضياء عن جابر بن عبد الله)

أخرجه ابن حبان (٢٥/١٥ ، رقم ٦٦٥٠) .

٧٩٨٤) إن بين يدى الساعة لأيامًا ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن ابن مسعود وأبى موسى . نعيم بن حماد فى الفتن عن حذيفة وأبى موسى)

حديث ابن مسعود وأبى موسى : أخرجه أحمد (٣٨٩/١ ، رقم ٣٦٩٥) ، والبخارى (٢٥٩٠/٦ ، رقم ٦٦٥٣) ، ومسلم (٢٠٥٦/٤ ، رقم ٢٦٧٢) . وأخرجه أيضًا : البزار (١١٠/٥ ، رقم ١٦٩١) .

حديث حذيفة وأبى موسى : أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٤١/١ ، رقم ٤٩) .

٧٩٨٥) إن بيوت الله فى الأرض المساجد وإن حقًّا على الله أن يكرم من زاره فيها (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١٦١/١٠ ، رقم ١٠٣٢٤) . قال الهيثمى (٢٢/٢) : فيه عبد الله بن أبى يعقوب الكرمانى وهو ضعيف .

٧٩٨٦) إن بيوتات المؤمنين لمصابيح إلى العرش يعرفها مقربو الملائكة من السموات السبع يقولون هذا النور من بيوتات المؤمنين التى يتلى فيها القرآن (الحكيم عن أبى هريرة وأبى الدرداء معًا)

ذكره الحكيم (١٠١/١) .

[إنّ المشددة مع التاء]

٧٩٨٧) إن تحـــت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وأنقوا البشرة (أبو داود ، والترمذى وضعفاه ، وابن ماجه ، وابن جرير عن أبى هريرة)

أخـــرجه أبـــو داود (١/٦٥ ، رقم ٢٤٨) وقال : الحارث بن وجيه حديثه منكر وهو ضعيف . والترمذى (١/١٧٨ ، رقم ١٠٦) وقال : حديث الحارث بن وجيه حديث غريب لا نعرفه إلا من حديثه وهو شيخ ليس بذاك . وأخرجه ابن ماجه (١/١٩٦ ، رقم ٥٩٧) .

٧٩٨٨) إن تمـــيما الدارى حدثنى بحديث ففرحت فأحببت أن أحدثكم حدثنى أن ناسا من أهل فلسطين ركبوا سفينة فى البحر فجالت بهم حتى قذفتهم فى جزيرة من جزائر البحر فإذا هم بدابة لبَّاسة ناشرة شعرها فقالوا ما أنت قال أنا الجساسة قالوا فأخبرينا قالت لا أخبركم ولا أســـتخبركم ولكن ائتوا أقصى القرية فإن ثم من يخبركم ويستخبركم فأتينا أقصى القرية فـــإذا رجـــل موثق بسلسلة فقال أخبرونى عن عين زغر قلنا ملأى تدفق قال أخبرونى عن الـــبحيرة ؟ قلـــنا ملأى تدفق قال أخبرونى عن نخل بيسان الذى بين الأردن وفلسطين هل أطعم ؟ قلنا نعم قال أخبرونى عن النبى هل بعث ؟ قلنا نعم قال أخبرونى كيف الناس إليه ؟ قلـــنا سراع قال فنـــز نزوة حتى كاد قلنا فما أنت ؟ قال إنه الدجال وإنه يدخل الأمصار كلها إلا طيبة وطيبة المدينة (الترمذى عن فاطمة بنت قيس أن نبى الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فضحك فقال إن تميما الحديث) [ز]

أخرجه الترمذى (٤ / ٥٢١ ، رقم ٢٢٥٣) ، وقال : صحيح غريب .

وللحـــديث أطراف أخرى ذكرناها فى حديث : ((اجلسوا أيها الناس فإنى لم أقم مقامى هذا لفزَع)) .

[إن المشددة مع الثاء]

٧٩٨٩) إن ثلاثـــة فى بنى إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى فأراد الله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكـــا فأتـــى الأبرص فقال أى شىء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عنى الـــذى قد قذرنى الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره وأعطى لونا حسنا وجلدا حسنا قال فـــأى المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر – شك إسحاق – إلا أن الأبرص أو الأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر قال فأعطى ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال فأتى الأقرع فقال أى شىء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عنى هذا الذى قذرنى الناس قال فمســـحه فذهب عنه وأعطى شعرا حسنا قال فأى المال أحب إليك قال البقر فأعطى بقرة حـــاملا فقال بارك الله لك فيها قال فأتى الأعمى فقال أى شىء أحب إليك قال أن يرد الله إلى بصـــرى فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأى المال أحب إليك قال الغـــنم فأعطى شاة والدا فَأُنتِجَ هذان ووَلَّدَ هذا قال فكان لهذا واد من الإبل ولهذا واد من البقـــر ولهذا واد من الغنم قال ثم إنه أتى الأبرص فى صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعـــت بى الحبال فى سفرى فلا بلاغ لى اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذى أعطاك اللون الحســـن والجلـــد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه فى سفرى فقال الحقوق كثيرة فقال له كأنى أعـــرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال إنما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنتَ قال وأتى الأقرع فى صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنتَ قال وأتى الأعمى فى صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بى الحبال فى سفرى فـــلا بـــلاغ لى اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذى رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها فى سفرى فقال قد كنت أعمى فرد الله إلى بصرى فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم شـــيئا أخذتـــه لله فقـــال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضى عنك وسخط على صاحبيك (البخارى ، ومسلم عن أبى هريرة) [الكنز]

أخرجه البخارى (٣/١٢٧٦ ، رقم ٣٢٧٧) ، ومسلم (٤/٢٢٧٥ ، رقم ٢٩٦٤) .

ومـــن غريب الحديث : ((شاة والداً)) : حامل ، ((الحبال)) : الأسباب ، ((أجهدك)) : أشق عليك .

[إن المشددة مع الجيم]

٧٩٩٠) إن جابرًا قد صنع سُورًا فحيَّ هلا بكم (البخارى عن جابر)

أخرجه البخارى (١١١٧/٣ ، رقم ٢٩٠٥) . وأخرجه أيضًا : مسلم (١٦١٠/٣ ، رقم ٢٠٣٩) ، وأبو عوانة (٣٥١/٤ ، رقم ٦٩٤٢) ، والحاكم (٣٢/٣ ، رقم ٤٣٢٤) ، والبيهقى (٢٧٤/٧ ، رقم ١٤٣٧٤) .

ومن غريب الحديث : ((السُّور)) : كلمة فارسية ، غير مهموزة ، معناها الصنيع من الطعام الذى يُدعى إليه .

٧٩٩١) إن جبريل أتانى آنفًا فبشرنى أن الله قد أعطانى الشفاعة قيل يا رسول الله أفى بنى هاشم خاصة قال لا قيل أفى قريش عامة قال لا قيل أفى أمتك قال هى فى أمتى للمذنبين المثقلين (الطبرانى ، وابن عساكر عن عبد الله بن بُسْر)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٧٧/١٠) ، وابن عساكر من طريق الطبرانى (١٦٣/٢٧) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٣٠٣/٥ ، رقم ٥٣٨٢) ، والضياء من طريق الطبرانى (٧٦/٩ ، رقم ٥٩) .قال الهيثمى (٣٧٧/١٠) : فيه عبد الواحد النصرى متأخر يروى عن الأوزاعى ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

٧٩٩٢) إن جبريل أتانى حين رأيت فنادانى فأخفاه منك فأجبته فأخفيته منك ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت أن قد رقدتِ فكرهتُ أن أوقظك وخشيتُ أن تستوحشى فقال إن ربك يأمرك أن تأتى أهل البقيع فتستغفر لهم (مسلم عن عائشة)

أخرجه مسلم (٦٦٩/٢ ، رقم ٩٧٤) ، وفيه قصة خروج النبى صلى الله عليه وسلم ليلا إلى البقيع ، فخرجت السيدة عائشة خلفه ، ثم بين لها صلى الله عليه وسلم سبب خروجه دون إخبارها . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٢١/٦ ، رقم ٢٥٨٩٧) .

٧٩٩٣) إن جبريل أتانى فأخبرنى أن ابنى هذا تقتله أمتى قلت فأرنى تربته فأتانى بتربة حمراء (أبو يعلى ، والطبرانى عن زينب بنت جحش)

أخرجه أبو يعلى (كما فى المطالب العالية ٨٧/٢ ، رقم ١٢) ، والطبرانى (٥٤/٢٤ ، رقم ١٤١) . قال الهيثمى (١٨٨/٩) : رواه الطبرانى بإسنادين وفيهما من لم أعرفه .

٧٩٩٤) إن جبريل أتانى فأخبرنى أن الله قد برأ مارية وقريبها مما وقع فى نفسى وبشرنى أن فى بطنها منى غلاما وأنه أشبه الخلق بى وأمرنى أن أسمى ابنى إبراهيم وكنانى بأبى إبراهيم ولولا أنى أكره أن أحول كنيتى التى عُرفت بها لاكتنيت بأبى إبراهيم كما كنانى جبريل (ابن عساكر عن ابن عمرو)

أخرجه ابن عساكر (٤٥/٣) .

٧٩٩٥) إن جبريل أتانى فأخبرنى أن فيهما خبثًا فإذا أتى أحدكم المسجد فليقلب نعليه فلينظر فيهما فإن رأى فيهما خبثًا فليمسحه بالأرض ثم ليصل فيهما (عبد الرزاق ، والطيالسى ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والدارمى ، وأبو يعلى ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى عن أبى سعيد)

أخرجه عبد الرزاق (١/٣٨٨ ، رقم ١٥١٦) ، والطيالسى (ص ٢٨٦ ، رقم ٢١٥٤) ، وأحمد (٣/٢٠ ، رقم ١١١٦٩) وعبد بن حميد (ص ٢٧٨ ، رقم ٨٨٠) ، والدارمى (١/٣٧٠ ، رقم ١٣٧٨) ، وأبو يعلى (٢/٤٠٩ ، رقم ١١٩٤) ، وابن خزيمة (٢/١٠٧ ، رقم ١٠١٧) ، وابن حبان (٥/٥٦٠ ، رقم ٢١٨٥) ، والحاكم (١/٣٩١ ، رقم ٩٥٥) وقال : صحيح على شرط مسلم . والبيهقى (٢/٤٠٢ ، رقم ٣٨٩٠) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢/١٨١ ، رقم ٧٨٩٠) ، وأبو داود (١/١٧٥ ، رقم ٦٥٠) .

٧٩٩٦) إن جبريل أتانى فأخذ بيدى فأخرجنى فإذا على البيت دابة دون البغل وفوق الحمار فحملنى عليها ثم انطلق حتى انتهى بى إلى بيت المقدس فأرانى إبراهيم يشبه خَلْقُه خَلْقى ويشبه خُلُقِى خُلُقَه وأرانى موسى آدم طويلا سبط الشعر شبهته برجال أزد شنوءة وأرانى عيسى ابن مريم ربعة أبيض يضرب إلى الحمرة شبهته بعروة بن مسعود الثقفى وأرانى الدجال ممسوح العين اليمنى شبهته بقطن بن عبد العزى وأنا أريد أن أخرج إلى قريش فأخبرهم بما رأيت (الطبرانى عن أم هانئ)

أخرجه الطبرانى (٢٤/٤٣٢ ، رقم ١٠٥٩) .قال الهيثمى (١/٧٦) : فيه عبد الأعلى بن أبى المساور متروك كذاب .

ومن غريب الحديث : ((آدم)) : أسمر اللون . ((سبط)) : مسترسل الشعر . ((ربعة)) : بين الطويل والقصير .

٧٩٩٧) إن جبريل أتانى فأمرنى أن أعلن بالتلبية (أحمد ، والضياء عن ابن عباس)

أخرجه أحمد (١/٣٢١ ، رقم ٢٩٥٣) . قال الهيثمى (٣/٢٢٤) : فيه جعفر بن عياش وهو من تابعى أهل المدينة ، روى عنه أبو حازم سلمة بن دينار ولم يجرحه أحد وبقية رجاله رجال الصحيح . وأخرجه الضياء (٩/٥٢٦ ، رقم ٥٠٩) من طريق أحمد .

٧٩٩٨) إن جبريل أتانى فقال لى راجع حفصة فإنها صوامة قوامة وهى زوجتك فى الجنة (ابن سعد عن قيس بن زيد)

أخرجه ابن سعد (٨/٨٤) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (١٨/٣٦٥ ، رقم ٩٣٤) . قال الهيثمى (٩/٢٤٥) : رجاله رجال الصحيح .

٧٩٩٩) إن جبريل أتانى فقال من أدرك شهر رمضان ولم يُغفر له فدخل النار فأبعده الله قل آمين فقلت آمين ومن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يبرهما فمات فدخل النار فأبعده الله قل آمين فقلت آمين ومن ذُكرتُ عنده فلم يصلِّ علىَّ فمات فدخل النار فأبعده الله قل آمين فقلت آمين (ابن حبان عن أبى هريرة)

أخرجه ابن حبان (١٨٨/٣ ، رقم ٩٠٧) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٣٢٨/١٠ ، رقم ٥٩٢٢) .

٨٠٠٠) إن جبريل أتانى فقال يا محمد إن الله أمرنى أن آتى مشارق الأرض ومغاربها برها وبحرها سهلها وجبلها فآتيه بخير أهل الدنيا فوجدت خير أهل الدنيا العرب ثم أمرنى أن آتيه بخير العرب فوجدت خير العرب مضر (الديلمى عن ابن عباس)

٨٠٠١) إن جبريل أتانى وأنا آكل متكئا فقال أيسرك أن تكون مَلِكا فهالنى قوله (الحكيم عن عائشة)

ذكره الحكيم (٤٦/٤) .

٨٠٠٢) إن جبريل أخبرنى أن ابنى الحسين يُقتل وهذه تربة تلك الأرض (الخليلى فى الإرشاد عن عائشة وأم سلمة معا)

أخرجه الخليلى فى الإرشاد (ص٦٠ ، ٦١) . وأخرجه أيضًا : الرافعى (٤٨٩/٢) .

٨٠٠٣) إن جبريل أخبرنى أن ابنى هذا يعنى الحسين يُقتل وأنه اشتد غضب الله على من يقتله (ابن عساكر عن أم سلمة)

أخرجه ابن عساكر (١٩٣/١٤) .

٨٠٠٤) إن جبريل أخبرنى أن الحجامة أنفع ما تداوى به الناس (الخطيب عن أبى هريرة)

أخرجه الخطيب (٣٩٢/٢) .

٨٠٠٥) إن جبريل أخبرنى أن الله استشهد جعفرًا وأن له جناحين يطير بهما مع الملائكة فى الجنة (الطبرانى ، وأبو نعيم فى المعرفة ، وابن عساكر عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٣٦٢/١١ ، رقم ١٢٠٢٠) . قال الهيثمى (٢٧٣/٩) : فيه عمر بن هارون وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات . وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٧٣/١ ، رقم ٦٥٢) ، وابن عساكر (٢٥٨/٢٧) .

٨٠٠٦) إن جبريل أخبرنى أن الله باهى بالمهاجرين والأنصار أهل السموات السبع وباهى بك يا على ويا عباس حملة العرش (الخطيب ، وابن عساكر عن ابن عباس)

أخرجه الخطيب (٣٢٨/٣) ، وابن عساكر (٣٢٣/٢٦) .

٨٠٠٧) إن جبريل أخبرنى أن فى أحدهما قذرًا فخلعتهما لذلك فلا تخلعوا نعالكم (الطبرانى ، والحاكم عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١٠/٦٨ ، رقم ٩٩٧٢) ، والحاكم (١/٢٣٦ ، رقم ٤٨٧) . وأخرجه أيضًا : البزار (٥/١٦ ، رقم ١٥٧٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٥/١٨٣ ، رقم ٥٠١٧) . قال الهيثمى (٢/٥٦) : ((رواه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبير قال البزار لا نعلم رواه هكذا إلا أبو حمزة انتهى ، وأبو حمزة هو ميمون الأعور ضعيف)) .

٨٠٠٨) إن جبريل أخبرنى أن فيهما قذرًا (الطبرانى فى الأوسط عن أنس)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤/٣١١ ، رقم ٤٢٩٣) .قال الهيثمى (٢/٥٦) : رجاله رجال الصحيح . والحاكم (١/٢٣٥ ، رقم ٤٨٦) وقال : صحيح على شرط البخارى . والبيهقى (٢/٤٠٤ ، رقم ٣٨٩٤) .

٨٠٠٩) إن جبريل أخرج حشوتى فى طَسْت من ذهب فغسلها ثم كساها حكمة ونورا أو حكمة وعلما (الطبرانى عن أنس وفيه رِشْدين بن سعد ضعيف)

أخرجه الطبرانى (١/٢٥٧ ، رقم ٧٤٤) . قال الهيثمى (٨/٢٢٣) : فيه رشدين بن سعد ضعفه الجمهور .

ومن غريب الحديث : ((حشوتى)) : الحشوة – بالضم والكسر – الأمعاء .

٨٠١٠) إن جبريل أرانى التربة التى يقتل عليها الحسين فاشتد غضب الله على من يسفك دمه يا عائشة والذى نفسى بيده إنه ليحزننى فمن هذا من أمتى يقتل حسينا بعدى (ابن سعد عن عائشة)

أخرجه أيضًا : ابن عساكر من طريق ابن سعد (١٤/١٩٥) .

٨٠١١) إن جبريل أمرنى إذا حضر العباس أن أخفض صوتى كما أُمرتم أن تخفضوا أصواتكم عندى (ابن عساكر عن عائشة وضعف)

أخرجه ابن عساكر (٢٦/٣٣٤) .

٨٠١٢) إن جبريل أمرنى أن أُكَبِّر (ابن النجار عن ابن عمر)

أخرجه أيضًا : أحمد (٢/١٣٨ ، رقم ٦٢٢٦) ، والبيهقى (١/٤٠ ، رقم ١٧١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أرانى فى المنام أتسوك بسواك)) ، ((أمرنى جبريل أن أكبر)) .

٨٠١٣) إن جبريل جاءنى فقال لى أبشرك يا محمد بما أعطاك الله من أمتك وما أعطى أمتك منك من صلى عليك منهم صلاة صلى الله عليه ومن سلم عليك سلم الله عليه (ابن عساكر عن عبد الرحمن بن عوف)

أخرجه ابن عساكر (٥٦/٧٢) .

٨٠١٤) إن جـبريل جاءنى فى أحسن صورة لم يترل فى مثلها قط ضاحكا مستبشرا فقال السلام عليك يا محمد فقلت وعليك السلام يا جبريل قال إن الله بعثنى إليك بهدية قلت وما تلـك الهديـة يا جبريل قال كلمات من كنوز العرش أكرمك الله بهن قلت وما هن قال قل يـا من أظهر الجميل وستر القبيح يا من لا يؤاخذ بالجريرة ولا يهتك الستر يا عظيم العفو يا حَسَن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شـكوى يـا كـريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ النعم قبل استحقاقها يا ربنا ويا سيدنا ويـا مـولانا ويـا غاية رغبتنا أسألك يا الله أن لا تشوى خلقى بالنار قلت فما ثواب هذه الكلمات ... (الحاكم عن ابن عمرو وتعقب)

أخرجه الحاكم (٧٢٩/١ ، رقم ١٩٩٨) وقال : صحيح الإسناد فإن رواته كلهم مدنيون ثقات . وأورده الذهبى فى الميزان (٢٨١/١ ترجمة ٥٤٦ أحمد بن أحمد) وقال : أتى بخبر لا يحتمل ثم ذكره .

٨٠١٥) إن جـبريل جعـل يـدس فى فـم فرعون الطين خشية أن يقول لا إله إلا الله فيرحمه الله (ابن جرير ، والحاكم عن ابن عباس)

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (١٦٣/١١) ، والحاكم (١٢٤/١ ، رقم ١٨٩) وقال : صحيح على شرط الشيخين . وأخرجه أيضًا : الترمذى (٢٨٧/٥ ، رقم ٣١٠٨) وقال : حسن صحيح غريب .

٨٠١٦) إن جبريل ذهب بإبراهيم إلى جمرة العقبة فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات فسـاخ ثم أتى به الجمرة الوسطى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات فساخ ثم أتى به الجمرة القصوى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات فساخ فلما أراد إبراهيم أن يذبح إسحاق قال لأبيه يا أبت أوثقنى لا أضطرب فينتضح عليك دمى إذا ذبحتنى فشده فلما أخذ الشفرة فأراد أن يذبحه نودى من خلفه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا (أحمد عن ابن عباس)

أخـرجه أحمـد (٣٠٦/١ ، رقـم ٢٧٩٥) ، قـال الهيثمى (٢٦٠/٣) : فيه عطاء بن السائب وقد اختلط .

٨٠١٧) إن جـبريل صعد قبلى العتبة الأولى فقال يا محمد فقلت لبيك وسعديك فقال من أدرك أبـويه أو أحدهما فلم يُغفر له فأبعده الله قل آمين فقلت آمين فلما صعد العتبة الثانية قـال يا محمد قلت لبيك وسعديك قال من أدرك شهر رمضان فصام نهاره وقام ليله ثم مات ولم يغفـر له فدخل النار فأبعده الله قل آمين فقلت آمين فلما صعد العتبة الثالثة قال يا محمد قلـت لبيك وسعديك قال مَنْ ذُكرتَ عنده فلم يصلّ عليك فمات ولم يغفر له فدخل النار فأبعده الله قل آمين فقلت آمين (البيهقى فى شعب الإيمان عن جابر)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٠٩/٣ ، رقم ٣٦٢٢) .

٨٠١٨) إن جبريل عرض لى حين ارتقيت درجة فقال بعد من أدرك رمضان فلم يغفر له فقلت آمين فلما رقيت الثانية قال بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين فلما رقيت الثالثة قال بعد من أدرك أبويه الكبر عنده أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة فقلت آمين (الطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى عن كعب بن عجرة)

أخرجه الطبرانى (١٤٤/١٩ ، رقم ٣١٥) ، والحاكم (١٧٠/٤ ، رقم ٧٢٥٦) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢١٥/٢ ، رقم ١٥٧٢) .

٨٠١٩) إن جبريل عن يمينى وميكائيل عن يسارى والملائكة قد أظلت عسكرى (ابن منده عن خابط بن جناب الكنانى عن أبيه)

أخرجه أيضًا : أبو نعيم فى المعرفة (١٦٢/٢ ، رقم ١٦٧٨) ، وعزاه ابن الأثير فى أسد الغابة (٣٥٣/١) لابن منده . وكذا الحافظ فى الإصابة (٥٠١/١ ، ترجمة ١٢٠٠) وضعف إسناده . وخابط نص فى تكملة الإكمال (٣٩٥/٢ ، ترجمة ١٨٤٩) على أنه بالخاء المعجمة .

٨٠٢٠) إن جبريل قد أمرنى أن أقرئك {لم يكن الذين كفروا} قاله لأبىّ (أحمد ، والطبرانى ، وابن قانع ، وابن مردويه عن أبى حبة البدرى)

أخرجه أحمد (٤٨٩/٣ ، رقم ١٦٠٤٤) ، والطبرانى (٣٢٧/٢٢ ، رقم ٨٢٣) .قال الهيثمى (٣١٢/٩) : ((فيه على بن زيد وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح)) . وأخرجه ابن قانع (٤٨/٣) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (١٣٩/٦ ، رقم ٣٠١٣٥) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٠/٤ ، رقم ١٩٦٥) .

٨٠٢١) إن جبريل كان معنا فى البيت فقال أتحبه فقلت أما فى الدنيا فنعم قال إن أمتك ستقتل هذا بأرض يقال لها كربلاء فتناول جبريل من تربتها فأرانيه (الطبرانى عن أم سلمة)

أخرجه الطبرانى (١٠٨/٣ ، رقم ٢٨١٩) ، قال الهيثمى (١٨٩/٩) : رواه الطبرانى بأسانيد ورجال أحدها ثقات .

٨٠٢٢) إن جبريل كان يعارضنى القرآن فى كل سنة مرة وإنه عارضنى العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلى وإنك أول أهل بيتى لحاقًا بى فاتقى الله واصبرى فإنه نعم السلف أنا لك (البخارى ، ومسلم ، وابن ماجه عن عائشة عن فاطمة)

أخرجه البخارى (١٣٢٦/٣ ، رقم ٣٤٢٦) ، ومسلم (١٩٠٥/٤ ، رقم ٢٤٥٠) ، وابن ماجه (٥١٨/١ ، رقم ١٦٢١) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٨٢/٦ ، رقم ٢٦٤٥٦) ، والطبرانى (٤١٨/٢٢ ، رقم ١٠٣٢) .

٨٠٢٣) إن جبريل لما ركض زمزم بعقبه جعلت أم إسماعيل تجمع البطحاء رحم الله هاجر

أم إسماعيل لو تركتها كانت عينًا معينًا (عبد الله بن أحمد ، والنسائى ، وأبو القاسم البغوى فى معجمه وقال : غريب ، والضياء من حديث ابن عباس عن أبى بن كعب)

أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند (١٢١/٥ ، رقم ٢١١٦٣) ، والنسائى فى الكبرى (٩٩/٥ ، رقم ٨٣٧٦) والبغوى فى معجم الصحابة (١٠/١ ، رقم ٧) ، والضياء (٤١٣/٣ ، رقم ١٢١٠) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٢٦/٩ ، رقم ٣٧١٣) .

٨٠٢٤) إن جبريل ليخبرنى أنى رجل من مضر (ابن سعد عن يحيى بن جابر مرسلاً)

أخرجه ابن سعد (٢٢/١) .

قاله لبنى فهيرة عندما جاءوا إلى النبى ﷺ فقالوا : إنك منا . قال . . . فذكره .

٨٠٢٥) إن جبريل موكل بحوائج بنى آدم فإذا دعا العبد الكافر قال الله يا جبريل اقض حاجته فإنى لا أحب أن أسمع دعاءه وإذا دعا العبد المؤمن قال يا جبريل احبس حاجته فإنى أحب أن أسمع دعاءه (ابن النجار عن جابر)

أخرجه أيضًا : الحارث كما بغية الباحث (٩٦٦/٢ ، رقم ١٠٦٨) .

٨٠٢٦) إن جبريل نهانى أن أصلى على رجل عليه دين وقال إن صاحب الدين مرتهن فى قبره حتى يُقْضَى عنه دَيْنُه (أبو يعلى عن أنس)

أخرجه أبو يعلى (١٩٣/٦ ، رقم ٣٤٧٧) . قال الهيثمى (٤٠/٣) : فيه من لم أعرفه .

٨٠٢٧) إن جبلا من جبال فارس بأرض الديلم يقال له قزوين نبأنى خليلى جبريل قال يحشرون يوم القيامة فيقومون على أبواب الجنة صفوفا والخلائق فى الحساب وهم يجدون رائحة الجنة (الحافظ الحسن بن أحمد العطار فى فضائل قزوين ، والرافعى عن أبان عن أنس)

أخرجه الرافعى من طريق الحسن بن أحمد (٨/١) وقال : جبال فارس يعنى أرض العجم ، وقوله ((يحشرون)) يعنى أهله .

٨٠٢٨) إن جهنم تسأل المزيد حتى يضع فيها قدمه فتنزوى بعضها إلى بعض وتقول قط قط (الدارقطنى فى الصفات عن أبىّ)

أخرجه الدارقطنى فى الصفات (ص١٣ ، رقم ٥) .

٨٠٢٩) إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة (أبو داود عن أبى قتادة)

أخرجه أبو داود (٢٨٤/١ ، رقم ١٠٨٣) وقال : هو مرسل مجاهد أكبر من أبى الخليل وأبو الخليل لم يسمع من أبى قتادة . وأورده ابن رجب فى التخويف من النار (ص ٧٥) وقال : أخرجه أبو داود من حديث أبى قتادة عن النبى ﷺ وفى إسناده انقطاع وضعف .

[إنَّ المشددة مع الحاء]

٨٠٣٠) إن حبر هذه الأمة لعبد الله بن عباس (الحاكم وتعقب عن ابن عمر)

أخرجه الحاكم (٦١٦/٣ ، رقم ٦٢٨١) ، وتعقبه الذهبى بأن فيه الكوثر بن حكم وهو ساقط . وأورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢٨٨/١ ، رقم ٤٦٦) وقال : لا يصح عن رسول الله ﷺ .

٨٠٣١) إن حسن الخلق ليذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أنس)

أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ٣٦ ، رقم ٤١) . وأخرجه أيضًا : تمام فى الفوائد (١٣٦/١ ، رقم ٣١٤) .

٨٠٣٢) إن حسن الظن بالله من حسن عبادة الله (أحمد ، والترمذى - غريب - والحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣٥٩/٢ ، رقم ٨٦٩٤) ، والترمذى (٩٢٣/٢ ، رقم ٣٩٥٩ ط المكتر الإسلامى ، ٥٥٩/٥ ، رقم ٣٦٠٤ - ط دار الغرب العربى تحقيق د بشار عواد ، وتحفة الأحوذى ٥٠/١٠) وقال : غريب من هذا الوجه . والحاكم (٢٦٩/٤ ، رقم ٧٦٠٤) وقال : صحيح على شرط مسلم .

٨٠٣٣) إن حقا على الله أن لا يرفع شيئا من أمر الدنيا إلا وضعه (أحمد ، وعبد بن حميد ، والبخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن حبان ، والدارقطنى عن أنس)

أخرجه أحمد (١٠٣/٣ ، رقم ١٢٠٢٩) ، وعبد بن حميد (ص ٣٩١ ، رقم ١٣١٥) ، والبخارى (٢٣٨٤/٥ ، رقم ٦١٣٦) ، وأبو داود (٢٥٤/٤ ، رقم ٤٨٠٣) ، والنسائى (٢٢٨/٦ ، رقم ٣٥٩٢) ، وابن حبان (٤٧٧/٢ ، ٧٠٣) ، والدارقطنى (٣٠٣/٤) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (١٦/١٠ ، رقم ١٩٥٣٨) ، والقضاعى (١١٨/٢ ، رقم ١٠٠٩) .

٨٠٣٤) إن حقا على المؤمنين أن يتوجع بعضهم لبعض كما يألم الجسد للرأس (أبو الشيخ فى التوبيخ عن محمد بن كعب مرسلا) [الفتح]

٨٠٣٥) إن حوضى أبعد من أيلة إلى عدن لهو أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل باللبن ولآنيته أكثر من عدد النجوم وإنى لأصدن الناس عنه كما يصد الرجل إبل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لأحد من الأمم تردون على غرا محجلين من أثر الوضوء (مسلم عن أبى هريرة) [الفتح]

أخرجه مسلم (٢١٧/١ ، رقم ٢٤٧) .

ومن غريب الحديث : ((سيما)) : علامة .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن لى نهرا ما بين صنعاء إلى أيلة)) ، ((حوضى كما بين عدن وعمان)) ، ((حوضى مسيرة شهر)) .

٨٠٣٦) إن حوضى لأبعد من أيلة إلى عدن والذى نفسى بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وهو أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل والذى نفسى بيده إنى لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الإبل الغريبة عن حوضه قالوا يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليس لأحد من الأمم تردون علىّ غرا محجلين من آثار الوضوء (مسلم عن أبى هريرة)

أخرجه مسلم (٢١٧/١ ، رقم ٢٤٧) .

٨٠٣٧) إن حوضى ما بين أيلة وصنعاء عرضه كطوله يصب فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق والآخر من ذهب وهو أبيض من اللبن وأحلى من العسل وأبرد من الثلج وألين من الزبد أباريقه كعدد نجوم السماء من شرب منه لم يظمأ حتى يدخل الجنة (أحمد ، والطبرانى ، والحاكم عن أبى برزة)

أخرجه أحمد (٤٢٤/٤ ، رقم ١٩٨١٧) . قال الهيثمى (٣٦٧/١٠) : رجاله رجال الصحيح . والحاكم (١٤٨/١ ، رقم ٢٥٥) وقال : صحيح على شرط مسلم . وأخرجه أيضًا : البزار (٢٩٧/٩ ، رقم ٣٨٤٩) .

٨٠٣٨) إن حوضى ما بين الكعبة وبيت المقدس أبيض مثل اللبن آنيته عدد النجوم وإنى لأكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة (ابن ماجه عن أبى سعيد)

أخرجه ابن ماجه (١٤٣٨/٢ ، رقم ٤٣٠١) . قال البوصيرى (٢٥٩/٤) : هذا إسناد فيه عطية العوفى وهو ضعيف .

٨٠٣٩) إن حوضى من عدن إلى عمان البلقاء ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل أكاويبه عدد النجوم من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا أول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رءوسا ، الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد الذين يُعْطُون الحق الذى عليهم ولا يُعْطَون الذى لهم (الطيالسى ، وأحمد ، والترمذى - غريب - وابن ماجه ، وابن أبى عاصم ، والباوردى ، والطبرانى ، والحاكم ، وأبو نعيم ، والضياء عن ثوبان)

أخرجه الطيالسى (ص ١٣٣ ، رقم ٩٩٥) ، وأحمد (٢٧٥/٥ ، رقم ٢٢٤٢١) ، والترمذى (٦٢٩/٤ ، رقم ٢٤٤٤) وقال : غريب . وابن ماجه (١٤٣٨/٢ ، رقم ٤٣٠٣) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٣٤/١ ، رقم ٤٥٩) ، والطبرانى (٩٩/٢ ، رقم ١٤٣٧) ، والحاكم (٢٠٤/٤ ، رقم ٧٣٧٤) وقال : صحيح الإسناد . وأبو نعيم فى المعرفة (٥٠٣/١ ، رقم ١٤١٤) .

٨٠٤٠) إن حيضتك ليست فى يدك (عبد الرزاق ، وأحمد ، وأبو داود ، والترمذى ،

والنسائى عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال لها ناوليني الخُمْرة من المسجد فقالت إنى حائض قال . . . فذكره . مسلم ، والنسائى عن أبى هريرة . الطبرانى عن أم أيمن مثله)

حديث عائشة : أخرجه عبد الرزاق (٣٢٧/١، رقم ١٢٥٨) ، وأحمد (٤٥/٦، رقم ٢٤٢٣٠)، وأبــو داود (٦٨/١ ، رقم ٢٦١) ، والترمذى (٢٤١/١ ، رقم ١٣٤) وقال : حسن صحيح . والنسائى (١٤٦/١ ، رقم ٢٧١) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (١٣٩/٢ ، رقم ٧٤١٢) ، ومسلم (٢٤٤/١ ، رقم ٢٩٨) ، وابن حبان (١٩١/٤ ، رقم ١٣٥٧) ، والبيهقى (١٨٦/١ ، رقم ٨٤٥) .

حــديث أبى هريــرة : أخــرجه مســلم (٢٤٥/١ ، رقم ٢٩٩) ، والنسائى (١٤٦/١ ، رقم ٢٧٠) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (١٨٩/١ ، رقم ٨٦١) .

حــديث أم أيمــن : أخــرجه الطبرانى (٨٧/٢٥ ، رقم ٢٢٤) . قال الهيثمى (٢٨/٢) : فيه أبــو نعــيم عن صالح بن رستم ، فإن كان هو أبو نعيم الفضل بن دكين فرجاله ثقات كلهم ، وإن كان ضرار بن صرد فهو ضعيف والله أعلم .

ومــن غريب الحديث : ((الخُمْرة)) : قطعة من حصير أو نسيجة خوص ونحوه تكون مقدار ما يضع وجهه فى سجوده ، ولا تكون خمرة إلا هذا المقدار .

[إنَّ المشددة مع الخاء]

٨٠٤١) إن خــيار أئمة قريش خيار أئمة الناس (الطبرانى عن شريح بن عبيد بن الحارث وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود وأبى أسامة)

أخرجه الطبرانى (١٠٩/٨ ، رقم ٧٥١٧) . قال الهيثمى (١٩٥/٥) : إسناده حسن . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٠٣/٥ ، رقم ٢٨٣٣) .

٨٠٤٢) إن خــيار عــباد الله الــذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والأهلة لذكر الله (ابن شاهين وقال غريب صحيح ، والطبرانى ، والحاكم عن عبد الله بن أوفى)

أخــرجه الطــبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٢٧/١) قال الهيثمى : رجاله موثقون لكنه معلول . والحاكم (١١٥/١ ، رقم ١٦٣) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٣٧٩/١ ، رقم ١٦٥٦) .

ومــن غريب الحديث : ((يراعون)) : يترصدون أوقات الصلاة والصيام ونحوه من العبادات المتعلقة مواقيتها بذلك .

٨٠٤٣) إن خــيار عباد الله من هذه الأمة الذين إذا رُءوا ذُكِرَ الله وإن شرار عباد الله من هذه الأمة المشاءون بالنميمة المفرقون بين الأحبة الباغون البرآء العنت (الخرائطى فى مساوئ الأخلاق من طريق عبد الرحمن بن غنم عن أبى مالك الأشعرى)

أخــرجه الخرائطــى فى مســاوئ الأخــلاق (ص ٩٨ ، رقم ٢٣٣) . وأخرجه أيضًا : أحمد

(٢٢٧/٤ ، رقم ١٨٠٢٧) قال الهيثمى (٩٣/٨) : فيه شهر بن حوشب وقد وثقه غير واحد وبقية رجال أحد أسانيده رجال الصحيح .

٨٠٤٤) إن خيار عباد الله يوم القيامة الموفون المطيبون (الطبرانى فى الصغير ، وفى الكبير ، وأبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر عن أبى حميد الساعدى . أحمد عن عائشة)

حديث أبى حميد الساعدى : الطبرانى فى الصغير (٢١٠/٢ ، رقم ١٠٤٥) ، وفى الكبير كما فى مجمع الزوائد (١٤١/٤) قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . وأبو نعيم فى الحلية (٢٩٠/١٠) ، وابن عساكر (٣٨٨/٣٦) .

حديث عائشة : أخرجه أحمد (٢٦٨/٦ ، رقم ٢٦٣٥٥) . قال الهيثمى (١٤٠/٤) : إسناده صحيح .

٨٠٤٥) إن خياركم أحاسنكم أخلاقا وألطفكم بأهله (الخطيب عن عائشة)

أخرجه الخطيب (٢١٢/٧) .

٨٠٤٦) إن خياركم أحسنكم قضاء (أحمد ، والبخارى ، والنسائى ، وابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣٩٣/٢ ، رقم ٩٠٩٥) ، والبخارى (٨٠٩/٢ ، رقم ٢١٨٢) ، والنسائى (٢٩١/٧ ، رقم ٤٦١٨) ، وابن ماجه (٨٠٩/٢ ، رقم ٢٤٢٣) . وأخرجه أيضًا : ابن الجارود (ص ١٤٥ ، رقم ٥٥٨) ، وأبو عوانة (٤١٠/٣ ، رقم ٥٥١٢) ، والبيهقى (٣٥٢/٥ ، رقم ١٠٧٣٠) .

٨٠٤٧) إن خياركم من أطعم الطعام ورد السلام (ابن سعد عن حمزة بن صهيب عن أبيه)

أخرجه ابن سعد (٢٢٧/٣) .

٨٠٤٨) إن خير إبل ثلاثة زكاها أهلها ببعير واستنفقوا بعيرا وأعطوا السائل بعيرا وأدوا حقها (الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عمر)

أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ٥٦ ، رقم ١٢٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٢٦/٣ ، رقم ٣٣٩٢) .

٨٠٤٩) إن خير التابعين رجل يقال له أُويس وله والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم (مسلم عن عمر)

أخرجه مسلم (١٩٦٨/٤ ، رقم ٢٥٤٢) .

٨٠٥٠) إن خير القوم خيرهم قضاء (أحمد ، والحاكم عن العرباض)

أخرجه أحمد (١٢٧/٤ ، رقم ١٧١٨٩) ، والحاكم (٣٥/٢ ، رقم ٢٢٢٩) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٣٥١/٥ ، رقم ١٠٧٢٣) وقال : صحيح الإسناد .

٨٠٥١) إن خير دور الأنصار عبد الأشهل ثم دار الحارث بن الخزرج ثم دار بنى النجار ثم دور بنى ساعدة فقال سعد يا رسول الله جعلتنا آخر القبائل قال إذا كنت من الخيار فحسبك (الطبرانى عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده)

أخرجه الطبرانى (١٢٤/٦ ، رقم ٥٧٢٠) . قال الهيثمى (٤٢/١٠) : فيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف .

٨٠٥٢) إن خير دينكم أيسره (أحمد عن محجن بن الأدرع . أحمد عن الأعرابى)

حديث محجن بن الأدرع : أخرجه أحمد (٣٣٨/٤ ، رقم ١٨٩٩٧) .قال الهيثمى (٣٠٨/٣) : رجاله رجال الصحيح خلا رجاء وقد وثقه ابن حبان . وأخرجه أيضًا : البخارى فى الأدب المفرد (١٢٤/١ ، رقم ٣٤١) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٤٩/٤ ، رقم ٢٣٨٣) .

حديث الأعرابى : أخرجه أحمد (٤٧٩/٣ ، رقم ١٥٩٧٨) . قال الهيثمى (٦١/١) : رجاله رجال الصحيح .

٨٠٥٣) إن خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفى لونه وخير طيب النساء ما ظهر لونه وخفى ريحه (الترمذى – حسن غريب – عن عمران بن حصين)

أخرجه الترمذى (١٠٧/٥ ، رقم ٢٧٨٨) وقال : حسن غريب .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفى لونه)) .

٨٠٥٤) إن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم إحدى وعشرين (الترمذى وقال : حسن غريب عن ابن عباس)

أخرجه الترمذى (٣٩١/٤ ، رقم ٢٠٥٣) وقال : حسن غريب .

٨٠٥٥) إن خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشى وخير ما اكتحلتم به الإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر (الترمذى – حسن – الحاكم عن ابن عباس)

أخرجه الترمذى (٣٨٨/٤ ، رقم ٢٠٤٨) وقال : حسن غريب . والحاكم (٢٣٣/٤ ، رقم ٧٤٧٢) وقال : صحيح الإسناد .

ومن غريب الحديث : ((السعوط)) : ما يجعل من الدواء فى الأنف . ((اللدود)) : الشراب الذى يسقاه المريض فى أحد شقى فمه .

٨٠٥٦) إن خير ما زرتم به الله فى مصلاكم وفى قبوركم البياض (البزار عن أبى الدرداء)

أخرجه أيضًا : المحاملى (٣١٥/١ ، رقم ٣٣٥) ، وابن شاهين فى ناسخ الحديث ومنسوخه (٤٤٨/١ ، رقم ٥٩٢) .

٨٠٥٧) إن خيرا لك أن لا تأخذ من الناس شيئا إنما ذلك أن تسأل الناس وما جاءك من غير مسألة فإنما هو رزق رزقكه الله (البيهقى فى شعب الإيمان عن عمر)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٧٩/٣ ، رقم ٣٥٤٦) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (١٥٦/١ ، رقم ١٦٧) ، قال الهيثمى (١٠٠/٣) : رجاله موثقون .

[إن المشددة مع الدال]

٨٠٥٨) إن داود النبى كان لا يأكل إلا من عمل يده (البخارى عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (٧٣٠/٢ ، رقم ١٩٦٧) .

٨٠٥٩) إن داود سأل ربه مسألة فقال اجعلنى مثل إبراهيم وإسحاق ويعقوب فأوحى الله إليه إنى ابتليت إبراهيم بالنار فصبر وإسحاق بالذبح فصبر ويعقوب بالعمى فصبر (الديلمى عن أبى سعيد)

أخرجه أيضاً : ابن عساكر (١٧٧/٦) بنحوه ، وأورده المصنف أيضًا فى الدر المنثور (١٠٧/٧) وعزاه للديلمى . وذكره الآلوسى فى تفسيره (١٣٥/٢٣) بسند الديلمى .

٨٠٦٠) إن داود كان يوقظ أهله ساعة من الليل يقول يا آل داود قوموا فصلوا فإن هذه الساعة يستجاب فيها الدعاء إلا لساحر أو عشار (أبو يعلى ، وابن عساكر عن عثمان بن أبى العاصى)

أخرجه ابن عساكر (٢٧٢/٥٠) من طريق أبى يعلى . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٥٥/٩ ، رقم ٨٣٧٤) . قال الهيثمى (٨٨/٣) : فيه على بن زيد وفيه كلام وقد وثق . وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٩٧/٣ ، رقم ١٥٤٤) .

٨٠٦١) إن دعامة أمتى عصب اليمن وأبدال الشام وهم أربعون رجلا كلما هلك رجل أبدل الله مكانه آخر ليسوا بالمتماوتين ولا المتهالكين ولا المتناوشين لم يبلغوا ما بلغوا بكثرة صوم ولا صلاة وإنما بلغوا ذلك بالسخاء وصحة القلوب والمناصحة لجميع المسلمين وإن أمتى سيكونون على خمس طبقات فأنا ومن معى إلى أربعين سنة أهل إيمان وعلم ومن بعدهم إلى ثمانين سنة أهل بر وتقوى ومن بعدهم إلى عشرين ومائة سنة أهل تراحم وتواصل ومن بعدهم إلى ستين ومائة أهل تقاطع وتدابر ومن بعدهم إلى انقضاء الدنيا فالهرج النجاء النجاء (تمام ، وابن عساكر عن أنس)

أخرجه ابن عساكر (٤٣٥/٢٦) .

٨٠٦٢) إن دعوة المرء مستجابة لأخيه بظهر الغيب عند رأسه ملك يؤمن على دعائه كلما دعا له بخير قال آمين ولك بمثل (ابن أبى شيبة عن أبى الدرداء وأم الدرداء الصحابية معا)

أخرجه ابن أبى شيبة (٢١/٦ ، رقم ٢٩١٥٨) . وأخرجه أيضًا : مسلم (٢٠٩٤/٤ ، رقم ٢٧٣٣) ، وابن ماجه (٩٦٦/٢ ، رقم ٢٨٩٥) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٢١٩/١، رقم ٦٢٥).

وللحديث أطراف أخرى منها : ((دعاء المرء المسلم مستجاب لأخيه بظهر الغيب)) . ((ما من عبد مسلم يدعو)) .

٨٠٦٣) إن دمــاءكم وأعراضــكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا (الطبرانى عن فضالة بن عبيد)

أخرجه الطبرانى (٣١٢/١٨ ، رقم ٨٠٦) .

٨٠٦٤) إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ألا إن كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمى موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وأول دم أضــعه مــن دمائنا دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وكان مسترضعا فى بنى سعد فقتلته هــذيل وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضع ربانا ربا العباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا الله فى النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوهن بالمعروف وإنى قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده أبدا إن اعتصمتم بــه كــتاب الله وأنــتم مسئولون عنى فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصــحت فقال اللهم اشهد (عبد بن حميد ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه عن جابر أن النبى ﷺ خطب الناس بعرفة فذكره)

أخرجه عبد بن حميد (ص ٣٤١ ، رقم ١١٣٥) ، ومسلم (٨٨٦/٢ ، رقم ١٢١٨) ، وأبو داود (١٨٢/٢ ، رقم ١٩٠٥) ، وابن ماجه (١٠٢٢/٢ ، رقم ٣٠٧٤) .

٨٠٦٥) إن دون الله سبعين ألف حجاب من نور وظلمة ما تسمع نفس شيئا من حِسِّ تلك الحجب إلا زهقت (الطبرانى عن ابن عمرو وسهل بن سعد معا)

أخــرجه الطــبرانى (١٤٨/٦ ، رقــم ٥٨٠٢) . وأخــرجه أيضاً : أبو يعلى (٥٢٠/١٣ ، رقم ٧٥٢٥). قال الهيثمى (٧٩/١) : رواه أبو يعلى والطبرانى فى الكبير ، وفيه موسى بن عبيدة لا يحتج به.

وللحديث أطراف أخرى منها : ((دون الله سبعون ألف حجاب)) .

٨٠٦٦) إن دون جســر جهنم طريقا ذا دحض ومزلة وإنا أن نأتى عليه وفى أحمالنا اقتدار أحرى أن ننجو من أن نأتى عليه ونحن مواقير (أحمد ، والحاكم عن أبى ذر)

أخــرجه أحمــد (١٥٩/٥ ، رقم ٢١٤٥٤) . قال المنذرى (٦١/٤) ، والهيثمى (٢٥٨/١٠) : رجالــه رجال الصحيح . والحاكم (٦٥٢/٤ ، رقم ٨٨٠٢) . وأخرجه أيضًا : ابن سعد (٢٣٦/٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٦١/١) ، والحارث (٩٧٩/٢ ، رقم ١٠٨٧) .

ومــن غريب الحديث : ((جسر جهنم)) : الصراط . ((ذا دحض ومزلة)) : ذا مواضع تزلق فــيها الأقــدام وتــزل عليها ولا تثبت . ((أحمالنا)) : أوزارنا ، وتبعات أعمالنا ، وما علينا من حقوق .

((اقتدار)) : لعله من الاقتدار على الشىء ، أى : القدرة عليه ، والمعنى : وأحمالنا يقتدر على حملها والسير بهـــا على الصراط الزلق ، وقد قال بعض رواة هذا الحديث – كما فى مصادر التخريج –: ((وفى أحمالنا اضطمار)) : ولعله يكون من الضمور وهو الهزال وقلة الشىء ، والمعنى عليه : أحمالنا قليلة هزيلة ، يسهل السير بها . ((مواقير)) : مثقلون بالأحمال من الذنوب والمعاصى ، فيصعب المرور على الصراط ، كالسائر المثقل بأحماله يصعب عليه المشى فى الطريق الزلقة .

٨٠٦٧) إن دين الله لن ينصره إلا من حاطه من جميع جوانبه (الديلمى عن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (١/٢٣٤ ، رقم ٨٩٧) .

٨٠٦٨) إن ديـــنكم ديـــن متين فأوغل فيه برفق فإن المنبتَّ لا ظهرا أبقى ولا أرضا قطع (العسكرى فى الأمثال عن على)

قال العجلونى (٢/٢٨٤) : أخرجه العسكرى عن على رفعه وفى سنده الفرات بن السائب ضعيف .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن هذا الدين متين)) .

[إنَّ المشددة مع الذال]

٨٠٦٩) إن ذرارى المؤمـــنين فى الجـــنة يكفلـــهم إبراهيم (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه أيضاً : الحاكم (٢/٤٠١ ، رقم ٣٣٩٩) وقال : صحيح الإسناد .

٨٠٧٠) إن ذكـــر الله شـــفاء وإن ذكر الناس داء (ابن أبى الدنيا فى الذكر ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن مكحول مرسلاً)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١/٤٥٩ ، رقم ٧١٧) من طريق ابن أبى الدنيا .

٨٠٧١) إن ذلك لداء ما كان الله ليقذفنى به يعنى ذات الجنب لا يبقين فى البيت أحد إلا لُدَّ إلا عم رسول الله (أحمد ، والطبرانى ، والحاكم عن أسماء بنت عُميس)

أخـــرجه أحمـــد (٦/٤٣٨ ، رقـــم ٢٧٥٠٩) ،قال الهيثمى (٩/٣٣) : رجاله رجال الصحيح . والطـــبرانى (٢٤/١٤٠ ، رقـــم ٣٧٢) ، والحاكم (٤/٢٢٥ ، رقم ٧٤٤٦) وقال : صحيح على شرط الشيخين . وأخرجه أيضًا : إسحاق بن راهويه (١/٤٢ ، رقم ١١)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن هذا الدين متين)) .

[إنَّ المشددة مع الراء]

٨٠٧٢) إن رأس الـدجال من ورائه حُبُك حُبُك وإنه سيقول أنا ربكم فمن قال أنت ربى افـتتن ومن قال كذبتَ ، ربىَ اللهُ عليه توكلت وإليه أنيب ، فلا يضره (أحمد ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس)

أخـرجه أحمـد (٢٠/٤ ، رقـم ١٦٣٠٤) ،قال الهيثمى (٣٤٣/٧) : رجاله رجال الصحيح . والطـبرانى (١٧٥/٢٢ ، رقـم ٤٥٦) ، والحاكم (٥٥٤/٤ ، رقم ٨٥٥١) وقال : صحيح على شرط الشيخين .

ومن غريب الحديث : ((حبك)) : المراد شعر رأسه متكسر من الجعودة .

٨٠٧٣) إن رأس العقل التحبب إلى الناس وإن من سعادة المرء خفة لحيته (ابن عدى وقال : منكر ، وابن عساكر عن أبى هريرة)

أخـرجه ابـن عدى (٣٦٤/٢ ترجمة ٤٩٣ الحسين بن المبارك الطبرانى) وقال : ((حدث بأسانيد ومتون منكرة عن أهل الشام . ثم ذكر الحديث وقال : هذا منكر)) . وأخرجه ابن عساكر (٣٢٧/١٤) . والحديث ذهب الشوكانى إلى أنه موضوع فى الفوائد المجموعة (ص ٤٧٤) .

٨٠٧٤) إن ربـك ليعجب من عبده إذا قال رب اغفر لى ذنوبى يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيرى (أبو داود ، والترمذى عن على) [الفتح]

أخـرجه أبـو داود (٣٤/٣ ، رقم ٢٦٠٢) ، والترمذى (٥٠١/٥ ، رقم ٣٤٤٦) ، وقال : حسن صحيح . وأخرجه أيضا : النسائى فى السنن الكبرى (٢٤٧/٥ ، رقم ٨٧٩٩) ، وابن حبان (٤١٥/٦ ، رقم ٢٦٩٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ليعجب الرب من عبده إذا قال)) .

٨٠٧٥) إن ربكم حيى كريم يستحيى إذا رفع العبد يديه أن يردهما صِفْرا حتى يجعل فيهما خيرا (عبد الرزاق عن أنس)

أخرجه عبد الرزاق (٢٥١/٢ ، رقم ٣٢٥٠) .

٨٠٧٦) إن ربكـم حـيى كريم يستحيى إذا رفع العبد يديه أن يردهما صفرا لا خير فيهما فلـيعط اللهُ مـن نفسه الجهدَ وإذا حزبه أمر فليقل حسبى الله ونعم الوكيل (الدارقطنى فى الأفراد عن على)

أخرجه الدارقطنى فى الأفراد (كما فى أفراد ابن طاهر ٢١٢/١ ، ٢٩٩) وقال : غريب من حديث داود بن أبى هند عن سعيد ، تفرد به يحيى بن عنبسة وكان ضعيفا .

ومن غريب الحديث : ((حزبه)) : نزل به أمر شديد .

٨٠٧٧) إن ربكم حيى كريم يستحيى أن يبسط العبد يديه إليه فيردهما صفرا (أبوداود ، والبيهقى فى شعب الإيمان وابن ماجه ، وابن عساكر عن سلمان)

أخرجه أبو داود (٧٨/٢ ، رقم ١٤٨٨) ، وابن ماجه (١٢٧١/٢ ، رقم ٣٨٦٥) ، وابن عساكر (٤٦٥/٥٨) .

٨٠٧٨) إن ربكم حيى كريم يستحيى أن يرفع العبد يديه فيردهما صفرا لا خير فيهما فإذا رفع أحدكم يديه فليقل يا حى لا إله إلا أنت ثلاث مرات ثم إذا رد يديه فليفرغ ذلك الخير على وجهه (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (٣٢٣/١٢ ، رقم ١٣٥٥٧) . قال الهيثمى (١٦٩/١٠) : فيه الجارود بن يزيد وهو متروك . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٢٢١/١ ، رقم ٨٤٧) ، وابن عدى (١٧٣/٢ ، ترجمة ٣٦١ الجارود بن يزيد) وقال : قال يحيى : الجارود ليس بشىء .

٨٠٧٩) إن ربكم خيرنى بين سبعين ألفا يدخلون الجنة عفوا بغير حساب وبين الخبيئة عنده لأمتى إن ربى زادنى مع كل ألف سبعين ألفا والخبيئة عنده (أحمد ، والطبرانى عن أبى أيوب)

أخرجه أحمد (٤١٣/٥ ، رقم ٢٣٥٥٢) ، والطبرانى (٤/ ١٢٧ ، رقم ٣٨٨٢) . قال الهيثمى (٣٧٥/١٠) : ((فيه عباد بن ناشزة من بنى سريع ولم أعرفه وابن لهيعة ضعفه الجمهور)) . قلنا : الذى فى ط المسند : ((عبد الله بن ناشر)) ، وفى ط الكبير : ((عباد بن ناشرة)) ، ولم يتبين لنا الصواب منهما ، ولم نقف أيضا على ترجمة له ، ولا ذكر له فى ط تعجيل المنفعة التى بين أيدينا .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن ربى خيرنى بين سبعين ألفا)) .

٨٠٨٠) إن ربكم رحيم من هَمَّ بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت واحدة أو محاها الله ولا يهلك على الله إلا هالك (أحمد ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس)

أخرجه أحمد (٢٧٩/١ ، رقم ٢٥١٩) ، والطبرانى (١٦١/١٢ ، رقم ١٢٧٦٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٠٠/١ ، رقم ٣٣٤) . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ٢٣٦ ، رقم ٧١٦) ، والنسائى فى السنن الكبرى (٣٩٦/٤ ، رقم ٧٦٧٠) ، والدارمى (٤١٣/٢ ، رقم ٢٧٨٦) ، وأبو عوانة (٨٢/١ ، رقم ٢٤٢) .

٨٠٨١) إن ربكم ليس بأعور وإنه يعنى الدجال أعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأه الأمى والكاتب (الطبرانى عن أبى بكرة)

٨٠٨٢) إن ربكم ميسر يسير فعليكم باليسير من العمل ألا إنه من يغالب أمر الله يغلبه ومن يهجر عمل الله يسؤه (ابن قانع عن سويد بن جبلة)

أخرجه ابن قانع (٢٩٦/١) عنه : ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل قد ورمت

رجلاه من القيام فلما رآه رحمه ...)) فذكره .

قال الحافظ فى الإصابة (٣/٤ ٠ ٣ ، ترجمة ٣٨٢٠ سويد بن جبلة) : ((ذكره أبو عمر الدمشقي فى مسند الشاميين وهو غلط ، وليست له صحبة وحديثه مرسل قاله ابن أبي حاتم ، وقال الدارقطنى وابن منده : لا يصح له صحبة وحديثه مرسل . قلت له : حديثان مرسلان)) ، فذكر حديثين ، أحدهما : ((لتزدحمن هذه الأمة)) ، والثانى ((العارية مؤداة)) ، وسيأتى كل منهما فى محله إن شاء الله تعالى ، ويضاف لهما هذا الحديث الثالث الذى ذكره ابن قانع .

٨٠٨٣) إن ربكم واحد وإن أباكم واحد ودينكم واحد ونبيكم واحد ولا فضل لعربى على عجمي ولا عجمي على عربى ولا أحمر على أسود ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى (ابن النجار عن أبى سعيد)

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٥/٨٦ ، رقم ٤٧٤٩) .قال الهيثمى (٨/٨٤) : رواه الطبرانى فى الأوسط والبزار بنحوه ورجال البزار رجال الصحيح .

٨٠٨٤) إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والصوم لى وأنا أجزى به والصوم جنة من النار ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل إنى صائم (الترمذى – حسن غريب – عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٣/١٣٦ ، رقم ٧٦٤) وقال : حسن غريب . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢/٤١٤ ، رقم ٩٣٥٢) .

ومن غريب الحديث : ((جنة)) : وقاية . ((خلوف)) : تغير رائحة الفم .

٨٠٨٥) إن ربكم يقول لو أن عبادى أطاعونى لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد (الحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (٢/٣٨٠ ، رقم ٣٣٣١) وقال : صحيح الإسناد .

٨٠٨٦) إن ربى أرسل إلى أن اقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هَوِّن على أمتى فأرسل إلى أن اقرأه على حرفين فرددت إليه أن هون على أمتى فأرسل إلى أن اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل رَدَّة مسألة تسألنيها قلت اللهم اغفر لأمتى اللهم اغفر لأمتى وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلىَّ فيه الخلقُ حتى إبراهيم (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن حبان عن أبى بن كعب)

أخرجه أحمد (٥/١٢٧ ، رقم ٢١٢٠٩) ، ومسلم (١/٥٦١ ، رقم ٨٢٠) ، وأبو داود (٢/٧٦ ، رقم ١٤٧٨) ، والنسائى (٢/١٥٢ ، رقم ٩٣٩) ، وابن حبان (٣/١٤ ، رقم ٧٤٠) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٦/٣١٩ ، رقم ٣١٧٤٣) ، وأبو نعيم فى مستخرجه على مسلم (٢/٤١٤ ، رقم ١٨٥٥) ، والبيهقى (٢/٣٨٣ ، رقم ٣٨٠٠) .

ومن غريب الحديث : ((بكل رَدَّة)) : بكل رجوع وانعطاف مرة بعد أخرى .

٨٠٨٧) إن ربى استشـــارنى فى أمتى ماذا أفعل فقلت ما شئت يا رب هم خلقك وعبادك فاستشارنى الثانية فقلت له كذلك فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك فقال إنى لا أخزيك فى أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتى سبعون ألفا مع كل ألف سبعون ألفا ليس عليهم حساب ثم أرسل إلى ادع تجب وسل تعط فقلت لرسوله أومعطى ربى سؤلى قـــال ما أرسل إليك إلا ليعطيك ولقد أعطانى من غير فخر : غفر لى ما تقدم من ذنبى وما تأخـــر وأنا أمشى حيا صحيحا وأعطانى أن لا يخزى أمتى ولا تغلب وأعطانى الكوثر نهرا فى الجنة يسيل فى حوضى وأعطانى القوة والنصر والرعب يسير بين يدى شهرا وأعطانى أنى أول الأنبـــياء دخولا الجنة وطيب لى ولأمتى الغنيمة وأحل لنا كثيرا مما شدد على من كان قبلنا ولم يجعل علينا فى الدين من حرج فلم أجد لى شكرا إلا هذه السجدة (أحمد ، وابن عساكر عن حذيفة)

أخرجه أحمد (٣٩٣/٥ ، رقم ٢٣٣٨٤) . قال الهيثمى (٦٨/١٠) : إسناده حسن .

٨٠٨٨) إن ربى أعطـــانى ســـبعين ألفـــا مـــن أمـــتى يدخلون الجنة بغير حساب قال عمر يا رسول الله هلا استزدته قال قد استزدته فأعطانى مع كل رجل سبعين ألفا قال هلا استزدته قال قد استزدته فأعطانى هكذا وبسط باعه (أحمد ، والطبرانى عن عبد الرحمن بن أبى بكر)

أخرجه أحمد (١٩٧/١ ، رقم ١٧٠٦) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٤١١/١٠) . وأخرجه أيضًا : البزار (٢٣٤/٦ ، رقم ٢٢٦٨) ، وقال : ((وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن أبى بكـــر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد)) ، وأخرجه أيضا الخطيب فى تلخيص المتشابه (٥١٥/٢-٥١٦) . قال الهيثمى (٤١١/١٠) : ((فى أسانيدهم القاسم بن مهران عن موسى بن عبيد ، وموسى بن عبيد هذا هو مـــولى خالد بن عبد الله بن أسيد ذكره ابن حبان فى الثقات ، والقاسم بن مهران ذكره الذهبى فى الميزان ، وأنـــه لم يرو عنه إلا سليمان بن عمرو النخعى ، وليس كذلك فقد روى عنه هذا الحديث هشام بن حسان ، وباقى رجال إسناده محتج بهم فى الصحيح)) .

قـــال مقيده عفا الله عنه : تقدم لهذا الحديث بنفس مصادر تخريجه طرف آخر ((إن الله أعطانى)) ، ونقلنا هناك أيضا كلام الهيثمى رحمة الله تعالى عليه ، ولم يتيسر لنا هناك تحرير الكلام على موسى بن عبيد والقاسم فنقول – والله الموفق –:

أمـــا موســـى بن عبيد هذا فروى عن صيفى بن هلال ، وميمون بن مهران ، وصفية بنت شيبة ، وروى عنه واصل مولى أبى عيينة ، والقاسم بن مهران ، وقد ترجم له البخارى (٢٩١/٧ ، ترجمة ١٢٤٣) ، وابن أبى حاتم (١٥١/٨ ، ترجمة ٦٨٥) ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، ووثقه ابن حبان (٤٠٣/٥ ، تـــرجمة ٥٤١٩) علـــى قاعدته ، وتفرد بقوله : ((مولى خالد بن عبد الله بن أسيد)) ، وجهَّله الحسينى فى الإكمـــال (ص٤٢٥ ، ترجمة ٨٩٠) ، ونقله عنه الحافظ فى التعجيل (ص٤١٥)، ولم يتعقبه . وذهب مسلم فى الـــوحدان (ص ٢١٧ ، ترجمة ١٠٦٢) إلى أنه لم يرو عنه إلا واصل ، وليس كذلك كما علمتَ فقد

روى عنه أيضا القاسم بن مهران . وقد ذكره الخطيب فى تلخيص المتشابه للفرق بينه وبين موسى بن عبيدة الربذى ، فذكر له هذا الحديث ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا أيضا .

وأما القاسم بن مهران ، فقال الحسينى (ص ٣٤٨ ، ترجمة ٧١٧): ليس بمشهور . وقال الحافظ فى التقريب (ص٤٥٢ ، ترجمة ٥٥٠١) : مستور . وتعقب الحافظ فى تهذيب التهذيب (٣٠٥/٨ ، ترجمة ٦١٦) على الذهبى بمثل ما تعقبه به الهيثمى . وانظر : الميزان (٤٦٢/٥ ، ترجمة ٦٨٥٣) ، واللسان (٣٤٠/٧ ، ترجمة ٤٤٣٢) ، والتعجيل (ص ٣٤١ ، ترجمة ٨٧٥) .

وفائدة التعقب على الذهبى فى ترجمة القاسم بأن هشام بن حسان روى عنه أيضا ، وعلى مسلم فى ترجمة موسى بن عبيد بأن القاسم روى عنه أيضا ، محاولة دفع جهالة العين عنهما ، فإن جهالة العين ترتفع عن الراوى برواية اثنين مطلقا – عند الأكثرين – وبشرط أن يكونا عدلين – عند المحققين – كما هو مقرر فى علم المصطلح (انظر مثلا : الكفاية ص ٨٨ وما بعدها ، وتدريب الراوى ٣١٦/١ وما بعدها، والرفع والتكميل ص ٢٤٨ وما بعدها) ، وهشام ثقة حافظ (انظر : تهذيب الكمال ١٨١/٣٠ ، ترجمة ٦٥٧٢ ، وفروع التهذيب) ، بخلاف سليمان بن عمرو النخعى فإنه كذاب (انظر : الميزان ٣٠٥/٣ ، ترجمة ٣٤٩٨ ، واللسان ٩٧/٣ ، ترجمة ٣٣٢) ، فلا تفيد القاسم رواية سليمان النخعى عنه .

وأما موسى بن عبيد فروى عنه اثنان : واصل مولى أبى عيينة وهو ثقة حجة كما قال الذهبى (انظر : تهذيب الكمال ٤٠٨/٣٠ ، ترجمة ٦٦٦٦ وفروعه) ، والقاسم بن مهران وهو مستور .

فيحصل من هذا البحث أن كلا من القاسم بن مهران ، وموسى بن عبيد لم يرو عنهما من الثقات إلا واحد ، فلا ترتفع جهالة عينهما عند المحققين ، فهما مجهولان عينا ، ولم يتبين لنا وجه اعتبار الحافظ للقاسم أنه مستور ، وهو من ارتفعت جهالة عينه ، وثبتت عدالته الظاهرة دون الباطنة ، وليس الأمر كذلك فى القاسم فى ضوء ما قررناه ، والله أعلم .

وحديث المجهول يؤخذ به فى الاعتبارات والشواهد ، ويكون بها حسنا لغيره ، وقد وردت للحديث شواهد كثيرة .

فللحديث أطراف أخرى منها : ((أشهد عند الله لا يموت عبد)) ، ((أعطيت سبعين ألفا)) ، ((إن الله وعدنى أن يدخل)) ، ((إن ربكم خيرنى)) ، ((إن ربى خيرنى)) ، ((إن ربى وعدنى)) .

٨٠٨٩) إن ربى حرم علىَّ الخمر والكوبة والقيان وإياكم والغبيراء فإنها ثلث خمر العالم (أحمد ، والطبرانى عن قيس بن سعد)

أخرجه أحمد (٤٢٢/٣ ، رقم ١٥٥١٩) ، والطبرانى (٣٥٢/١٨ ، رقم ٨٩٧) ، قال الهيثمى (٥٤/٥) : ((فيه عبيد الله بن زحر وثقه أبو زرعة والنسائى وضعفه الجمهور)) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٩٨/٥ ، رقم ٢٤٠٨٠) .

ومن غريب الحديث : ((الكوبة)) : الطبل الصغير . ((الغبيراء)) : أنواع من الشراب يتخذه الحبش من الذرة .

٨٠٩٠) إن ربى حَرَّمَ علىَّ الخمر والميسر والقنين والكوبة (البيهقى عن ابن عمرو . ابن أبى

الدنيا فى ذم الملاهى ، والبيهقى عن قيس بن سعد بن عبادة)

حديث ابن عمرو : أخرجه البيهقى (١٠/٢٢٢ ، رقم ٢٠٧٨٣) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢/١٧٢ ، رقم ٦٦٠٨) .

حديث قيس بن سعد : أخرجه ابن أبى الدنيا فى ذم الملاهى (ص ٤٤ ، رقم ٣٥) ، والبيهقى (١٠/٢٢٢ ، رقم ٢٠٧٨٥) .

ومن غريب الحديث : ((الميسر والقنين والكوبة)) قال ابن أبى الدنيا : الميسر هو القمار ، والقنين هو العود ، وقيل : القنين لعبة من القمار ، والكوبة الطبل ، وقيل : العود والنرد .

٨٠٩١) إن ربى حرم على الخمر والميسر والكوبة والقنين والغبيراء وكل مسكر حرام (البيهقى عن قيس بن سعد)

أخرجه البيهقى (١٠/٢٢٢ ، رقم ٢٠٧٨٣) .

٨٠٩٢) إن ربى خيرنى بين خصلتين أن يدخل نصف أمتى الجنة وبين الشفاعة (الطبرانى عن عوف بن مالك)

أخرجه الطبرانى (١٨/٥٧ ، رقم ١٠٦) .

٨٠٩٣) إن ربى خيرنى بين سبعين ألفا يدخلون الجنة عفوا بغير حساب وبين الخبيئة عنده إن ربى زادنى يتبع كل ألف سبعون ألفا والخبيئة عنده (أبو نعيم فى الحلية عن أبى أيوب)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١/٣٦٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن ربكم خيرنى بين سبعين ألفا)) .

٨٠٩٤) إن ربى قد قتل كسرى ولا كسرى بعد اليوم وقد قتل قيصر ولا قيصر بعد اليوم (الطبرانى عن أبى بكرة)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٨/٢٨٨) ، قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير كثير بن زياد وهو ثقة .

٨٠٩٥) إن ربى وعدنى أن يدخل الجنة من أمتى سبعين ألفا بغير حساب ثم يشفع كل ألف لسبعين ألفا ثم يحثى لى ربى بكفيه ثلاث حثيات (الطبرانى عن عتبة بن عبد السلمى)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٧/١٢٦ ، رقم ٣١٢) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (١/١٢٦ ، رقم ٤٠٢) ، وابن حبان (١٦/٢٣١ ، رقم ٧٢٤٧) . قال الهيثمى (١٠/٤٠٩) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير من طريق عامر بن زيد البكالى وقد ذكره ابن أبى حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات)) .

قلنا : ذكره أيضا البخارى (٦/٤٥٢ ، ترجمة ٢٩٦٦) ، وتبعه ابن أبى حاتم (٦/٣٢٠ ،

ترجمة ١٧٩٢) فلم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، ووثقه ابن حبان (١٩١/٥ ، ترجمة ٤٥٠٣) . وقال الحسينى (ص ٢٢١ ، ترجمة ٤١١) : ليس بالمشهور . وتعقبه الحافظ فى التعجيل (٢٠٤ ، ترجمة ٥٠٣) فقال : ((بل هو معروف ذكره البخارى وقال سمع عتبة بن عبد ، وروى عنه أبو سلام حديثه فى الشاميين ، ولم يذكر فيه جرحا وتبعه ابن أبى حاتم ، وأخرج ابن حبان فى صحيحه من طريق أبى سلام عنه أحاديث صرح فيها بالتحديث ، ومقتضاه أنه عنده ثقة ولم أر له ذكرا فى النسخة التى عندى من الثقات له فما أدرى هل أغفله أو سقط من نسختى ، ولا ترجم له ابن عساكر فى تاريخ دمشق)) .

قلنا : قد علمت موضعه من الثقات ، فيكون قد سقط من نسخة الحافظ . وأما ابن عساكر فقد ذكره فى ترجمتى عتبة بن عبد ، وأبى سلام (٢٧٥/٣٨، ٢٧٩ ، ٢٦٣/٦٠) ، ولم يفرده بالترجمة كما ذكر الحافظ . وأما الأحاديث التى أخرجها له ابن حبان وأشار إليها الحافظ فإنما هى حديث واحد أخرجه الطبرانى فى الكبير والأوسط فى المواضع المذكورة فى سياق واحد ، وقطعها ابن حبان إلى ثلاثة أحاديث حسب تراجم الأبواب ، و هو جائز عند العلماء خاصة عند التصنيف على الأبواب كما فعل البخارى وابن حبان وغيرهما كثيرا ، أو على الأطراف كما اتبعه السيوطى فى جوامعه ، رحمة الله على الجميع .

فانظر بقية أطرافه فى : ((حوضى كما بين البيضاء)) ، ((فيها فاكهة وفيها شجرة تدعى طوبى)) .

٨٠٩٦) إن ربى وعدنى أن يدخل الجنة من أمتى سبعين ألفا بغير حساب ويشفع كل ألف لسبعين ألفا ثم يحثى ربى ثلاث حثيات بكفيه إن ذلك إن شاء الله مستوعب مهاجرى أمتى ويوفينى الله بشىء من أعرابنا (البغوى ، والطبرانى ، وابن عساكر عن أبى سعد الخير)

أخرجه الطبرانى (٣٠٤/٢٢ ، رقم ٧٧١) ،قال الهيثمى (٤٠٩/١٠) : رجاله ثقات . وأخرجه ابن عساكر (٣٧١/٤٩) .

٨٠٩٧) إن ربى وعدنى من أمتى سبعين ألفا لا يحاسبون مع كل ألف سبعين ألفا (الطبرانى عن ثوبان)

أخرجه الطبرانى (٩٢/٢ ، رقم ١٤١٣) .

٨٠٩٨) إن رجالا سترتفع بهم المسألة حتى يقولون : الله خلق الخلق فمن خلقه (أحمد عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢٨٢/٢ ، رقم ٧٧٧٧) .

٨٠٩٩) إن رجالا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يوضع لهم يوم القيامة منابر من نور وجوههم من نور يُؤَمَّنُون يوم القيامة من الفزع الأكبر هم نُزَّاع القبائل يتحابون فى الله (الطبرانى عن معاذ)

أخرجه الطبرانى (١٦٨/٢٠ ، رقم ٣٥٨) . قال الهيثمى (٢٧٩/١٠) : فيه من لم أعرفهم .

٨١٠٠) إن رجالا من العرب يهدى أحدهم الهدية فأعوضه منها بقدر ما عندى ثم يتسخطه

فـيظل يتسخط فيه عليَّ وايم الله لا أقبل بعد مقامى هذا من رجل من العرب هدية إلا من قرشى أو أنصارى أو ثقفى أو دوسى (الترمذى عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٧٣٠/٥ ، رقم ٣٩٤٦) وقال : حسن .

٨١٠١) إن رجـالا يتخوضـون فى مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة (البخارى عن خولة الأنصارية)

أخرجه البخارى (١١٣٥/٣ ، رقم ٢٩٥٠). وأخرجه أيضًا : أحمد (٤١٠/٦ ، رقم ٢٧٣٥٩).

٨١٠٢) إن رجـالا يدخلـهم الله النار فيحرقهم حتى يكونوا فحما أسود وهم أعلى أهل النـار فـيجأرون إلى الله يدعـونه فيقولون ربنا أخرجنا فاجعلنا فى أصل هذا الجدار فإذا جعلـهم الله فى أصـل الجدار رأوا أنه لا يغنى عنهم شيئا قالوا ربنا اجعلنا من وراء السور ولا نسألك شيئا بعده فيرفع لهم شجرة حتى تذهب عنهم سخنة النار ثم يقول إنى عهدت إلى عـبادى أن لا أدخـل الجنة رجلا إلا جعلت له فيها ما اشتهت نفسه لكم ما سألتم ومثله (هناد عن أبى سعيد وأبى هريرة معا)

أخـرجه هـناد فى الـزهد (١٥٥/١ ، رقـم ٢١٠) . قـال ابن رجب فى التخويف من النار (ص١٥٥) : أخرجه هناد من طريق أبى هارون العبدى وفيه ضعف شديد .

٨١٠٣) إن رجـالا يـزعمون أن الشمس والقمر إذا انكسف واحد منهما فإنما ينكسف لموت عظيم من العظماء وليس كذلك ولكنهما خلقان من خلق الله فإذا تجلى الله لشىء من خلقه خشع له (أحمد عن النعمان بن بشير)

أخرجه أحمد (٢٦٩/٤ ، رقم ١٨٣٩١) .

٨١٠٤) إن رجـالا يسـتنفرون بعشـائرهم يقولون الخير الخير والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمـون والـذى نفس محمد بيده لا يصبر على لأوائها وشدها أحد إلا كنت له شفيعا أو شـهيدا أو هما جميعا يوم القيامة والذى نفس محمد بيده إنها لتنفى خبث الحديد والذى نفس محمد بيده لا يخرج منها أحد راغبا عنها إلا أبدلها الله خيرا منه (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٩٦/٣ ، رقم ٤١٧٩) .

٨١٠٥) إن رجـب شهر عظيم تضاعف فيه الحسنات من صام يومًا منه كان كصيام سنة (الرافعى عن سعيد)

أخـرجه الرافعى (٤٣٩/٣) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٦٩/٦ ، رقم ٥٥٣٨) . قال الهيثمى (١٨٨/٣) : ((فيه عبد الغفور وهو متروك)) .

قال مقيده عفا الله عنه : عبد الغفور اضطرب فى نسبته ، والأصح أنه عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد ، روى عن أبيه عن جده سعيد ، قال ابن عدى : (([له] بهذا الإسناد اثنان وعشرون حديثا ... وعبد الغفور هذا الضعف على حديثه ورواياته بَيِّنٌ ، وهو منكر الحديث)) . بل اتهمه ابن حبان بالوضع فقال : ((كان ممن يضع الحديث على الثقات على كعب وغيره لا يحل كتابة حديثه ولا الذكر عنه إلا على جهة التعجب)) .

انظر ترجمته فى : المجروحين لابن حبان (١٤٨/٢ ، ترجمة ٧٥٧) ، والكامل (٣٢٩/٥ ، ترجمة ١٤٨١) ، والضعفاء لابن الجوزى (١١٢/٢ ، ترجمة ١٩٦٨) ، والعقيلى (١١٣/٣ ، ترجمة ١٠٨٦) ، وتاريخ بغداد (١٣٠/١١ ، ترجمة ٥٨٢٣) ، والميزان (٣٨١/٤ ، ترجمة ٥١٥٥) ، واللسان (٤٣/٤ ، ترجمة ١٢٨) .

وسعيد هذا جد عبد الغفور والراوى الأعلى للحديث ترجم الطبرانى لحديثه فقال : سعيد أبو عبدالعزيز غير منسوب ، وذكره غير واحد فى الصحابة تحت ترجمة سعيد الشامى ، أو سعيد الأنصارى ، أو سعيد والد عبد العزيز ، أو ترجمة أبي عبد العزيز . وبناء على ذلك ذكره الحافظ فى الإصابة فى موضعين فى القسم الأول من الصحابة ، ويشمل من وردت روايته أو ذكره من طريق صحيحة أو حسنة أو ضعيفة أو منقطعة (الإصابة ١١٩/٣ ، ترجمة ٣٢٩٨ سعيد والد عبد العزيز ، ٢٦٥/٧ ، ترجمة ١٠٢١٣ أبى عبد العزيز) . وقد ضعَّف الحافظ سندَ الحديث فى موضع (٢٤٨/٥ ، ترجمة ٦٧٢٢) ، وقال فى موضع آخر (٢٥٠/٥ ، ترجمة ٦٧٢٦) : رجاله ما بين ضعيف ومجهول .

قال مقيده عفا الله عنه : مع ما تقدم من تفرد عبد الغفور بهذه النسخة من الأحاديث ، ومع ما تقدم من اتهامه بالوضع ونكارة أحاديثه فقد صار فى ثبوت صحبة سعيد والد عبد العزيز نظر رغم ذكر الحافظ له تبعا لمن تقدمه .

والراجح عندى عدم ثبوتها ، فلثبوت الصحبة طرق لم يصح أحدها لسعيد هذا ، فقد قال ابن الصلاح فى المقدمة (ص ١٧١ ، ومع التقييد والإيضاح ص ٢٩٩) : ((كون الواحد منهم صحابيا تارة يعرف بالتواتر ، وتارة بالاستفاضة القاصرة عن التواتر ، وتارة بأن يروى عن آحاد الصحابة أنه صحابى ، وتارة بقوله وإخباره عن نفسه بعد ثبوت عدالته بأنه صحابى)) . وقال السخاوى فى فتح المغيث (١٠٤/٣ -١٠٥ بتصرف يسير) : ((تعرف الصحبة إما باشتهار قاصر عن التواتر وهو الاستفاضة على من رأى كعكاشة بن محصن وضمام بن ثعلبة وغيرهما ، أو بتواتر بها كأبى بكر الصديق ... ، أو بقول صاحب آخر معلوم الصحبة إما بالتصريح بها كأن يجيء عنه أن فلانا له صحبة مثلا ، أو نحوه كقوله : كنت أنا وفلان عند النبى صلى الله عليه وسلم ، أو دخلنا على النبى صلى الله عليه وسلم ، بشرط أن يعرف إسلام المذكور فى تلك الحالة ، وكذا تعرف بقول آحاد ثقات التابعين على الراجح ... ولا يجوز عندنا الإخبار عن أحد بأنه صحابى إلا بعد وقوع العلم به إما بالاضطرار الناشئ عن التواتر ، أو بالاكتساب النظرى الناشئ عن الشهرة ونحوها . ويجوز أن يخبر بذلك إذا أخبر به أنه صحابى ، كما هو الصحيح ، فلو ادعى الصحبة بنفسه عدلٌ قُبل قوله سواء بالتصريح كأنا صحابى أو ما يقوم مقامه كسمعت ونحوها لأن وازع

العدل يمنعه من الكذب ، ويحكم فى الظاهر بأنه صحابى يقوله : صحبت النبى صلى الله عليه وسلم ، إذا كان ثقة أمينا مقبول القول لموضع عدالته وقبول خبره)) . وكما هو واضح فليس طريق من طرق ثبوت الصحبة قد حصل لسعيد والد عبد العزيز هذا ، فلا تواتر ، ولا استفاضة ، ولا إخبار ثقة من التابعين بصحبته ، ولا ثبوت عدالته فى نفسه حتى نقبل دعوى الصحبة ، بل أحاديث منكرة ، وحفيد متهم ، فأنى له الصحبة ، والله تعالى أعلم .

٨١٠٦) إن رجب شهر الله ويدعى الأصم وكان أهل الجاهلية إذا دخل رجب يعطلون أسلحتهم ويضعونها فكان الناس يأمنون ويأمن السبيل ولا يخافون بعضهم بعضا حتى ينقضى (البيهقى فى شعب الإيمان عن عائشة وقال رفعه منكر)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٦٩/٣ ، رقم ٣٨٠٤) وقال : المنكر من هذا الحديث رفعه إلى النبى ﷺ . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٢٧٤/٢ ، رقم ٣٢٧٥) .

٨١٠٧) إن رجلا حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لى حطبا كثيرا جزلا ثم أوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمى وخلصت إلى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروها فى اليم ففعلوا ما أمرهم فجمعه الله وقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر له (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه عن حذيفة وأبى مسعود عقبة بن عمرو البدرى معا . البخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه عن أبى هريرة . الرويانى ، والطبرانى ، والضياء عن سلمان . والحكيم ، والطبرانى عن بهز عن أبيه عن جده . الحكيم عن أبى بكرة . الطبرانى عن ابن مسعود موقوفا)

حديث حذيفة وأبى مسعود : أخرجه أحمد (٣٩٥/٥ ، رقم ٢٣٤٠١) ، والبخارى (١٢٧٢/٣ ، رقم ٣٢٦٦) ، والنسائى (١١٣/٤ ، رقم ٢٠٨٠) .

حديث أبى هريرة : أخرجه البخارى (١٢٨٣/٣ ، رقم ٣٢٩٤) ، ومسلم (٢١١٠/٤ ، رقم ٢٧٥٦) ، والنسائى (١١٢/٤ ، رقم ٢٠٧٩) ، وابن ماجه (١٤٢١/٢ ، رقم ٤٢٥٥) .

حديث سلمان : أخرجه الطبرانى (٢٤٩/٦ ، رقم ٦١٢٢) . قال الهيثمى (١٩٦/١٠) : رجاله رجال الصحيح غير زكريا بن نافع الأرسوفى ، والسرى بن يحيى وكلاهما ثقة .

قلنا : زكريا لم يوثقه سوى ابن حبان (٢٥٢/٨ ، ترجمة ١٣٢٩١) ، وقال فيه : يُغرب . وترجم له ابن أبى حاتم (٥٩٤/٣ ، ترجمة ٢٦٨٦) ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . وترجمه فى الميزان (١٠٨/٨ ، ترجمة ٣٩٣) ، واللسان (٤٨٣/٢ ، ترجمة ١٩٤٣) ، وذكرا له رواية عن مالك استنكرها الخطيب .

حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده : أخرجه الطبرانى (٤٢٣/١٩ ، رقم ١٠٢٦) .

حديث ابن مسعود : أخرجه الطبرانى (٣٥٣/٩ ، رقم ٩٧٥٨) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٢٨٥/٢ ، رقم ١٠٠٢) . قال الهيثمى (١٩٤/١٠) : رواه أبو يعلى بسندين ورجالهما رجال الصحيح ، ورواه الطبرانى بنحوه وإسناده منقطع ، وروى بعضه مرفوعا أيضًا بإسناد متصل ، ورجاله

رجال الصحيح غير أبى الزعراء وهو ثقة .

ومن غريب الحديث : ((جزلا)) : قطعا . ((اليم)) : البحر .

٨١٠٨) إن رجلا حلف بالله الذى لا إله إلا هو كاذبا فغفر له (أحمد ، والطبرانى ، والضياء عن ابن الزبير)

أخرجه أحمد (٣/٤ ، رقم ١٦١٤٦) ، والطبرانى (١١٧/١٣ ، رقم ٢٨٧) ، قال الهيثمى (٨٣/١٠) : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح . والضياء من طريق الطبرانى (٣٢٠/٩ ، رقم ٢٨٢) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى السنن الكبرى (٤٨٩/٣ ، رقم ٦٠٠٥) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤١٦/١ ، رقم ٥٨٦) ، والبيهقى (٣٧/١٠ ، رقم ١٩٦٦٢) .

٨١٠٩) إن رجلا حمل معه خمرا فى سفينة يبيعه ومعه قرد فكان الرجل إذا باع الخمر شابه بالماء ثم باعه فأخذ القرد الكيس فصعد به فوق الدقل فجعل يأخذ دينارا فيرمى به فى السفينة ويأخذ دينارا فيرمى به فى البحر حتى فرغ مما فى الكيس (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٣٢/٤ ، رقم ٥٣٠٧) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٠٦/٢ ، رقم ٨٠٤١) ، والطبرانى فى المعجم الأوسط (٦٨/٣ ، رقم ٢٥٠٧) .

ومن غريب الحديث : ((الدقل)) : خشبة طويلة تشد فى وسط السفينة يمد عليها الشراع .

٨١١٠) إن رجلا خيره ربه بين أن يعيش فى الدنيا ما شاء أن يعيش فيها ويأكل من الدنيا ما شاء أن يأكل منها وبين لقاء ربه فاختار لقاء ربه فبكى أبو بكر بن أبى قحافة فقال ما من الناس أحد أمنُّ علينا فى صحبته وذات يده من أبى بكر بن أبى قحافة ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر بن أبى قحافة خليلا ولكن ود وإخاء وإيمان ولكن ود وإخاء وإيمان مرتين وإن صاحبكم خليل الله (أحمد ، والترمذى وقال : غريب ، والطبرانى ، والبغوى عن ابن أبى المعلى عن أبيه)

أخرجه أحمد (٤٧٨/٣ ، رقم ١٥٩٦٤) ، والترمذى (٦٠٧/٥ ، رقم ٣٦٥٩) وقال : حسن غريب . والطبرانى (٣٢٨/٢٢ ، رقم ٨٢٥) .

٨١١١) إن رجلا دخل الجنة فرأى عبده فوق درجته فقال يا رب هذا عبدى فوق درجتى فقال له نعم جزيته بعمله وجزيتك بعملك (العقيلى ، والخطيب عن أبى هريرة)

أخرجه العقيلى (١٤٥/١ ترجمة ١٧٨بشير بن ميمون أبى صيفى) وقال عن هذا الحديث وغيره : هذه الأحاديث غير محفوظة ولا يتابع بشير عليها . والخطيب (١٢٩/٧) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٣١/٧ ، رقم ٧٣٥٦) . قال الهيثمى (٢٤٠/٤) : فيه بشير بن ميمون وهو متروك . وابن عدى فى الكامل (١٩/٢ ترجمة ٢٥٦ بشير بن ميمون) .

٨١١٢) إن رجلا زار أخا له فى قرية أخرى فأرصد الله على مدرجته ملكا فلما أتى عليه

قال أين تريد قال أريد أخا لى فى هذه القرية فقال له هل عليك من نعمة تربها قال لا غير أنى أحببته فى الله قال له فإنى رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه (أحمد ، وهناد ، والبخارى فى الأدب ، ومسلم ، وابن حبان ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٤٠٨/٢ ، رقم ٩٢٨٠) ، وهناد فى الزهد (٢٧٧/١ ، رقم ٤٩٠) ، والبخارى فى الأدب المفرد (ص ١٢٨ ، رقم ٣٥٠) ، ومسلم (١٩٨٨/٤ ، رقم ٢٥٦٧) ، وابن حبان (٣٣١/٢ ، رقم ٥٧٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٨٨/٦ ، رقم ٩٠٠٤) .

ومن غريب الحديث : ((مدرجته)) طريقه . ((نعمة تربها)) : تقوم بإصلاحها وتنهض إليه بسبب ذلك .

٨١١٣) إن رجلا فى الجاهلية جعل يتبختر وعليه حلة قد لبسها فأمر الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٧٠/١٧) عن ابن عمر .

٨١١٤) إن رجلا فيمن كان قبلكم استضاف قوما فأضافوه ولهم كلبة مُجِحٌّ فقالت الكلبة والله لا أنبح ضيف أهلى الليلة فعوى جراؤها فى بطنها فبلغ ذلك نبيا لهم أو قيلا لهم فقال مثل هذه مثل أمة تكون بعدكم يقهر سفهاؤها حلماءها أو يغلب سفهاؤها علماءها (الرامهرمزى فى الأمثال عن عطاء بن السائب عن أبيه عن ابن عمرو)

أخرجه الرامهرمزى فى أمثال الحديث (٩٩/١ ، رقم ٦٠) .

من غريب الحديث : ((استضاف)) : طلب أن ينزل ضيفا عليهم . ((أضافوه)) : أنزلوه ضيفا عندهم . ((مُجِحٌّ)) : حامل قد دنت ولادها . ((جراؤها)) : جمع جرو وهو ولد الكلبة ، ((قيلا)) : القيل لقب على ملوك اليمن .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ضاف ضيف)) .

٨١١٥) إن رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان قال الله من ذا الذى يتألّى على أن لا أغفر لفلان فإنى قد غفرت لفلان وأحبطت عملك (مسلم ، وأبو عوانة ، وابن حبان ، والحاكم عن جندب)

أخرجه مسلم (٢٠٢٣/٤ ، رقم ٢٦٢١) ، وابن حبان (١٩/١٣ ، رقم ٥٧١١) . وأخرجه أيضًا : الرويانى (١٤٥/٢ ، رقم ٩٦٧) .

٨١١٦) إن رجلا قتل تسعة وتسعين نفسا ثم عرضت له التوبة فسأل عن أعلم أهل الأرض فدُل على راهب فأتاه فقال إنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم فقال إنه قد قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء فانطلق حتى إذا انتصف

الطريق أتاه ملك الموت فقالت ملائكة العذاب إنه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك فى صورة آدمى فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيهما كان أدنى فهو له فقاسوا فوجدوه أدنى إلى الأرض التى أراد فقبضته ملائكة الرحمة (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، ومسلم ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، وابن حبان عن أبى سعيد)

أخرجه ابن أبى شيبة (٦٣/٧ ، رقم ٣٤٢٢٠) ، وأحمد (٧٢/٣ ، رقم ١١٧٠٥) ، ومسلم (٢١١٩/٤ ، رقم ٢٧٦٦) ، وابن ماجه (٨٧٥/٢ ، رقم ٢٦٢٢) ، وأبو يعلى (٥٠٨/٢ ، رقم ١٣٥٦) ، وابن حبان (٣٧٦/٢ ، رقم ٦١١) .

٨١١٧) إن رجلا كان سهلا قاضيا ومقتضيا وبائعا ومبتاعا فدخل الجنة (الطيالسى عن عثمان)

أخرجه الطيالسى (ص ١٤ ، رقم ٧٨) .

٨١١٨) إن رجلا كان فيمن قبلكم حمل خمرا ثم جعل فى كل زق نصفا من ماء ثم باعه فلما جمع الثمن جاء ثعلب فأخذ الكيس وصعد الدقل فجعل يأخذ دينارا فيرمى به فى السفينة ويأخذ دينارا فيرمى به فى البحر حتى فرغ مما فى الكيس (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة) [الكنز]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٣٣/٤ ، رقم ٥٣٠٩) .

ومن غريب الحديث : ((الدقل)) : خشبة يوضع عليها شراع السفينة .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن رجلاً حمل معه خمراً فى سفينته)) ، ((لا تشوبوا اللبن للبيع)) .

٨١١٩) إن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر أىَّ أب كنتُ لكم قالوا خير أب قال إنى لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى فى يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك على ما فعلت قال مخافتك فتلقاه برحمته (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٦٩/٣ ، رقم ١١٦٨٢) ، والبخارى (١٢٨٢/٣ ، رقم ٣٢٩١) ، ومسلم (٢١١١/٤ ، رقم ٢٧٥٧) .

ومن غريب الحديث : ((رغسه الله مالا)) : أعطاه له وبارك له فيه .

٨١٢٠) إن رجلا كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فخرج فأتى ديرانيًّا فقال يا راهب إن الآخر قتل سبعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا ليس له من توبة فضربه فقتله ثم جاء آخر فقال له يا راهب إن الآخر قد قتل ثمانية وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا ليس له

مـــن توبة فضربه فقتله ثم أتى آخر فقال له إن الآخر قد قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلمـــا بغير حق فهل له من توبة قال لا فضربه فقتله ثم أتى راهبا آخر فقال له إن الآخر لم يـــدع من الشر شيئا إلا وقد عمله قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة فقال له والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت هاهنا دير فيه قوم متعبدون فَأْتِهِمْ فاعبد الله معهم فخرج تائبا حتى إذا كان فى نصف الطريق بعث الله إليه ملكـــا فقبض نفسه فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة فاختصموا فيه فبعث الله إليهم ملكا فقال لهم إلى أى القريتين كان أقرب فهو منها فقاسوا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقِيس أنملة فغفر له (أبو يعلى ، والطبرانى ، وابن عساكر عن معاوية)

أخرجه أبو يعلى (٣٤٦/١٣ ، رقم ٧٣٦١) ، والطبرانى (٣٦٩/١٩ ، رقم ٨٦٧) ، قال الهيثمى (٢١٢/١٠) : رواه الطـــبرانى بإســـنادين ورجـــال أحدهما رجال الصحيح غير أبى عبد رب وهو ثقة . وابن عساكر (١٥٦/٣٨) . وأخرجه أيضاً : أبو نعيم فى الحلية (١٦٣/٥) من طريق الطبرانى .

ومن غريب الحديث : ((قِيس)) : قَدْر .

٨١٢١) إن رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا فلما هلك قال الله هل عملت خيرا قط قال لا إلا أنه كـــان لى غـــلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا قال الله قد تجاوزت عنك (النسائى ، وابن حبان ، والحاكم ، وأبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة)

أخـــرجه النسائى (٣١٨/٧ ، رقم ٤٦٩٤) ، وابن حبان (٤٢٢/١١ ، رقم ٥٠٤٣) ، والحاكم (٣٣/٢ ، رقـــم ٢٢٢٣) وقال : صحيح على شرط مسلم . وأبو نعيم فى الحلية (٣٢٦/٨) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٦١/٢ ، رقم ٨٧١٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥٣٣/٧ ، رقم ١١٢٤٤) .

٨١٢٢) إن رجـــلا ممن كان قبلكم أتاه ملك الموت ليقبض نفسه فقال له هل عملت من خـــير قال ما أعلم قال له انظر قال ما أعلم شيئا غير أنى كنت أبايع الناس وأجازيهم فأنظر المعســـر وأتجاوز عن الموسر فأدخله الله الجنة (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وابن ماجه عن حذيفة وأبى مسعود البدرى معا)

أخـــرجه أحمـــد (١١٨/٤ ، رقم ١٧١٠٥) ، والبخارى (١٢٧٢/٣ ، رقم ٣٢٦٦) ، ومسلم (١١٩٥/٣ ، رقم ١٥٦٠) ، وابن ماجه (٨٠٨/٢ ، رقم ٢٤٢٠) .

٨١٢٣) إن رجـــلا ممـــن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما آذته انتزع سهما من كنانته فـــنكأها فلـــم يرقأ الدم حتى مات فقال الله عبدى بادرنى بنفسه حرمت عليه الجنة (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن جندب البجلى)

أخرجه أحمد (٣١٢/٤ ، رقم ١٨٨٢٢) ، والبخارى (١٢٧٥/٣ ، رقم ٣٢٧٦) ، ومسلم (١٠٧/١ ، رقم ١١٣) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٣٢٩/١٣ ، رقم ٥٩٨٩) .

ومن غريب الحديث : ((فنكأها)) : فقشرها قبل أن تبرأ فسال منها الدم . ((فلم يرقأ)) : فلم يسكن ولم يجف بعد جريانه .

٨١٢٤) إن رجلا ممن كان قبلكم كان له مركب فى البحر وكان يبيع الخمر ويشوبه بالماء وكان معه فى المركب قرد ينظر إلى ما يفعل فلما استتم ما فى المركب من الخمر أخذ القرد الكيس فصعد الذروة فجعل يرمى بدينار فى البحر ودينار فى المركب حتى جزأه نصفين (الخطيب عن أنس)

أخرجه الخطيب (١٠٥/١٢) .

٨١٢٥) إن رجلا ممن كان قبلكم لبس بردة فتبختر فيها فنظر الله إليه من فوق عرشه فمقته فأمر الأرض فأخذته فهو يتجلجل بين الأرض فاحذروا مقت الله (الطبرانى عن أبى جُرى الهجيمى)

أخرجه الطبرانى (٦٣/٧ ، رقم ٦٣٨٤) .

٨١٢٦) إن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه فى الزرع فقال له ألستَ فيما شئتَ قال بلى ولكن أحب أن أزرع فبذر فبادر الطَّرفَ نباتُه واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شىء (أحمد ، والبخارى عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٥١١/٢ ، رقم ١٠٦٥٠) ، والبخارى (٨٢٦/٢ ، رقم ٢٢٢١) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٢٣٩/١ ، رقم ٩١٩) .

٨١٢٧) إن رجلا من بنى إسرائيل سأل بعض بنى إسرائيل أن يسلفه ألف دينار قال ائتنى بشهداء أشهدهم قال كفى بالله شهيدا قال ائتنى بكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج فى البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يقدم عليه للأجل الذى كان أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها وأدخل فيها ألف دينار وصحيفة معها إلى صاحبها ثم زجج موضعها ثم أتى بها البحر ثم قال اللهم إنك قد علمت أنى استسلفت من فلان ألف دينار فسألنى كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضى بك وسألنى شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضى بك وإنى قد جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه بالذى له فلم أجد مركبا وإنى استودعتكها فرمى بها فى البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو فى ذلك يطلب مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذى كان أسلفه ينظر لعل مركبا يجىء بماله فإذا بالخشبة التى فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما كسرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الرجل الذى كان

تسلف منه فأتاه بألف دينار وقال والله ما زلت جاهدا فى طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذى أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلى بشىء قال ألم أخبرك أنى لم أجد مركبا قبل هذا الذى جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذى بعثت به فى الخشبة فانصرف بألفك راشدا (أحمد ، والبخارى عن أبى هريرة) [الفتح]

أخرجه أحمد (٣٤٨/٢ ، رقم ٨٥٧١) ، والبخارى (٨٠١/٢ ، رقم ٢١٦٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((كان رجل ممن كان قبلكم يبايع بالأمانة)) .

٨١٢٨) إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أُويس لا يدع باليمن غير أم له قد كان به بياض فدعا الله فأذهبه عنه إلا مثل موضع الدرهم فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم (مسلم ، وابن سعد عن عمر)

أخرجه مسلم (١٩٦٨/٤ ، رقم ٢٥٤٢) ، وابن سعد (١٦١/٦) .

٨١٢٩) إن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب أخرجوهما فلما أخرجا قال لهما لأى شىء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال إن رحمتى لكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار فينطلقان فيلقى أحدهما نفسه فيجعلها عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقى نفسه فيقول له الرب ما منعك أن تلقى نفسك كما ألقى صاحبك فيقول يا رب إنى لأرجو أن لا تعيدنى فيها بعد ما أخرجتنى فيقول له الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله (الترمذى عن أبى هريرة) [الفتح]

أخرجه الترمذى (٧١٤/٤ ، رقم ٢٥٩٩) ، وقال : إسناد هذا الحديث ضعيف .

٨١٣٠) إن رُوح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحتَ عن الله ورسوله قاله لحسان (مسلم عن عائشة)

أخرجه مسلم (١٩٣٥/٤ ، رقم ٢٤٩٠) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٩٧/١٦ ، رقم ٧١٤٧) ، والبيهقى (٢٣٨/١٠ ، رقم ٢٠٨٩٥) ، والطبرانى (٣٨/٤ ، رقم ٣٥٨٢) .

٨١٣١) إن رُوح القُدُس معك ما هاجيتَهم (الحاكم عن البراء)

أخرجه الحاكم (٥٥٥/٣ ، رقم ٦٠٦٢) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٩٦/١٦ ، رقم ٧١٤٦) ، والرويانى (٢٥٩/١ ، رقم ٣٨٦) ، والطبرانى (٤٢/٤ ، رقم ٣٥٩٠) .

٨١٣٢) إن رُوح القدس نفث فى رُوعى أن نفسا لن تموت حتى تستكمل أجلها وتستوعب رزقها فأجملوا فى الطلب ولا يحملن أحدَكم استبطاءُ الرزق أن يطلبه بمعصية الله فإن الله لا ينال ما عنده إلا بطاعته (أبو نعيم فى الحلية عن أبى أمامة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٧/١٠) .

٨١٣٣) إن روح القدس نفث فى روعى أن نفسا لن تموت حتى تستوفى رزقها فأجملوا فى الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق على أن تطلبوا شيئا من فضل الله بمعصية الله فإنه لن ينال ما عند الله إلا بطاعته (العسكرى فى الأمثال عن ابن مسعود)

أخرجه أيضًا : القضاعى (١٨٥/٢ ، رقم ١١٥١) .

٨١٣٤) إن روح الله عيسى نازل فيكم فإذا رأيتموه فاعرفوه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض عليه ثوبان ممصران كأنَّ رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويدعو الناس إلى الإسلام فيهلك الله فى زمانه المسيح الدجال فتقع الأمنة على أهل الأرض حتى ترعى الأسود مع الإبل والنمور مع البقر والذئاب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات لا تضرهم فيمكث أربعين سنة ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون (الحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (٦٥١/٢ ، رقم ٤١٦٣) وقال : صحيح الإسناد .

ومن غريب الحديث : ((ممصران)) : مثنى ممصر ، وهو الثوب المصبوغ بحمرة خفيفة . ((فيدق)) : فيكسره ويهشمه .

٨١٣٥) إن روح المؤمنين تلتقى على مسيرة يوم وليلة وما رأى واحد منهما وجه صاحبه (البخارى فى الأدب ، والحكيم ، والطبرانى عن ابن عمرو)

أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (١٠١/١ ، رقم ٢٦١) ، والحكيم (١١٥/٢) ، والطبرانى (٦٦/١٣ ، رقم ١٦١) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١٧٥/٢ ، رقم ٦٦٣٦) ، قال الهيثمى (٢٧٤/١٠) : رجاله وثقوا على ضعف فى بعضهم . والديلمى (٢٣٧/١ ، رقم ٩١٢) .

[إنَّ المشددة مع الزاى]

٨١٣٦) إن زاهرا باديتنا ونحن حاضروه (البغوى ، والباوردى ، والبيهقى عن أنس)

أخرجه البغوى (٥١٨/٢ ، ٩٠٢) ، والبيهقى (١٦٩/٦ ، رقم ١١٧٢٤) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١٦١/٣ ، رقم ١٢٦٦٩) ، قال الهيثمى (٣٦٩/٩) : رجاله رجال الصحيح . وابن حبان (١٠٦/١٣ ، رقم ٥٧٩٠) ، وأبو يعلى (١٣٧/٦ ، رقم ٣٤٥٦) ، والبزار كما فى كشف الأستار (٢٧٢/٣ ، رقم ٢٧٣٥) .

[إنَّ المشددة مع السين]

٨١٣٧) إن ساقى القوم آخرهم شربا (أحمد ، والدارمى ، ومسلم ، والبغوى ، وابن حبان عن أبى قتادة . البغوى عن أبى معبد الخزاعى)

أخرجه أحمد (٢٩٨/٥ ، رقم ٢٢٥٩٩) ، والدارمى (١٦٤/٢ ، رقم ٢١٣٥) ، ومسلم (٤٧٢/١ ، رقم ٦٨١) ، وابن حبان (٣٢٧/١٥ ، رقم ٦٩٠١) .

٨١٣٨) إن سالما شديد الحب لله لو كان يخاف الله ما عصاه (أبو نعيم فى الحلية عن عمر)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٧٧/١) ، قال العجلونى (٤٢٨/٢) : سنده ضعيف . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٣٩/١ ، رقم ٣١١) .

٨١٣٩) إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها (أحمد ، والبخارى فى الأدب عن سنان بن ربيعة عن أنس)

أخرجه أحمد (١٥٢/٣ ، رقم ١٢٥٥٦) ، قال ابن رجب الحنبلى فى جامع العلوم والحكم (ص ١٦٨) : إسناده صحيح . وقال المنذرى (٢٨٢/٢) : رجاله رجال الصحيح . والبخارى فى الأدب المفرد (٢٢١/١ ، رقم ٦٣٤) .

٨١٤٠) إن سعدا ضُغط فى قبره ضغطة فسألت الله أن يخفف عنه (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (٤٢٢/١٢ ، رقم ١٣٥٥٥) .

٨١٤١) إن سفينة نوح طافت بالبيت سبعا وصلت خلف المقام ركعتين (الديلمى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده)

أخرجه الديلمى (٢٣٨/١ ، رقم ٩١٦) . وأخرجه أيضاً : ابن عدى (٢٧٠/٤ ، ترجمة ١١٠٥ عبد الرحمن بن زيد بن أسلم)

٨١٤٢) إن سليمان بن داود أوثق شياطين فى البحر فإذا كان سنة خمس وثلاثين خرجوا فى صور الناس وأبشارهم فجالسوهم فى المجالس والمساجد ونازعوهم القرآن والحديث (الشيرازى فى الألقاب عن ابن عمرو)

ومن غريب الحديث : ((أبشارهم)) : جمع بشرة ، وهو ظاهر جلد الإنسان .

٨١٤٣) إن سليمان بن داود كان له أربعمائة امرأة وستمائة سُرِّيَّة فقال يوما لأطوفن الليلة على ألف امرأة فتحمل كل واحدة منهن بفارس يجاهد فى سبيل الله ولم يستثن فطاف عليهن فلم تحمل واحدة منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق إنسان والذى نفسى بيده لو استثنى

فقال إن شاء الله لولد له ما قال فرسان ولجاهدوا فى سبيل الله (الخطيب ، وابن عساكر عن أبى هريرة وفيه إسحاق بن بشر كذاب)

أخرجه ابن عساكر (٢٥٨/٢٢) من طريق الخطيب .

٨١٤٤) إن سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس سأل الله خلالا ثلاثة سأل الله حكما يصادف حكمه فأوتيه وسأل الله ملكا لا ينبغى لأحد من بعده فأوتيه وسأل الله حين يفرغ من بناء المسجد أن لا يأتيه أحد لا ينهزه إلا الصلاة فيه أن يخرجه من خطيئته كيوم ولدته أمه أما الثنتان فقد أعطيهما وأرجو أن يكون قد أعطى الثالثة (ابن زنجويه ، وأحمد ، والنسائى ، وابن ماجه ، والحكيم ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى فى الشعب عن ابن عمرو)

أخرجه أحمد (١٧٦/٢ ، رقم ٦٦٤٤) ، والنسائى (٣٤/٢ ، رقم ٦٩٣) . قال الحافظ فى الفتح (٤٠٨/٦) : رواه النسائى بإسناد صحيح . وأخرجه ابن ماجه (٤٥٢/١ ، رقم ١٤٠٨) . قال البوصيرى (١٤/٢) : هذا إسناد ضعيف . والحكيم (٣٧٠/١) وابن حبان (٣٣٠/١٤ ، رقم ٦٤٢٠) ، والحاكم (٨٤/١ ، رقم ٨٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٩٤/٣ ، رقم ٤١٧٥) . وأخرجه أيضًا : ابن خزيمة (٢٨٨/٢ ، رقم ١٣٣٤) ، والديلمى (٢٢٤/١ ، رقم ٨٦٠) .

ومن غريب الحديث : ((لا ينهزه)) : لا يخرجه وينهضه .

٨١٤٥) إن سمعك للمنقوص سمعه صدقة وإن بصرك للمنقوص بصره صدقة (الديلمى عن أبى الدرداء)

أخرجه الديلمى (٢٢٢/١ ، رقم ٨٥١) .

٨١٤٦) إن سورة الإخلاص {قل هو الله أحد} تعدل ثلث القرآن (أبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٠٤/١) .

٨١٤٧) إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهى { تبارك الذى بيده الملك } (أحمد ، والترمذى وقال حسن ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان ، وابن السنى عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢٩٩/٢ ، رقم ٧٩٦٢) ، والترمذى (١٦٤/٥ ، رقم ٢٨٩١) ، والنسائى فى الكبرى (١٧٨/٦ ، رقم ١٠٥٤٦) ، وابن ماجه (١٢٤٤/٢ ، رقم ٣٧٨٦) ، وابن حبان (٦٧/٣ ، رقم ٧٨٧) ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة (ص ٢٥٣ ، رقم ٦٨٨) .

٨١٤٨) إن سورة من كتاب الله ما هى إلا ثلاثون آية شفعت لرجل فأخرجته من النار وأدخلته الجنة (الحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (٥٤٠/٢ ، رقم ٣٨٣٨) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ٤٢١ ، رقم ١٤٤٥) .

٨١٤٩) إن سياحة أمتى الجهاد فى سبيل الله (أبو داود ، وسمويه ، والطبرانى فى الأوسط ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى أمامة)

أخرجه أبو داود (٥/٣ ، رقم ٢٤٨٦) ، والحاكم (٨٣/٢ ، رقم ٢٣٩٨) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى فى شعب الإيمان (١٤/٤ ، رقم ٤٢٢٦) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (١٦١/٩ ، رقم ١٨٢٨٧) ، والطبرانى فى الكبير (١٨٣/٨ ، رقم ٧٧٦٠) وفى مسند الشاميين (٣٧٢/٢ ، رقم ١٥٢٢) . قال المناوى (٤٥٣/٢) : قال النووى ، والعراقى إسناده جيد .

[إنَّ المشددة مع الشين]

٨١٥٠) إن شدة الحر من فيح جهنم فأبردوا الصلاة فى شدة الحر (ابن خزيمة عن ابن عمر) [ز]

أخرجه ابن خزيمة (١٧٠/١ ، رقم ٣٣٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أبرد أبرد فإن شدة الحر من فيح جهنم)) ، ((أبردوا بالصلاة إذا اشتد الحر)) ، ((أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر)) ، ((إذا اشتد الحر فأبردوا)) .

٨١٥١) إن شدة الحمى من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة (أحمد عن رجل . سعيد بن منصور عن أبى سعيد . سعيد بن منصور عن الحسن مرسلاً)

حديث رجل من الصحابة : أخرجه أحمد (٣٦٨/٥ ، رقم ٢٣١٦٨) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (١٦٨/٩ ، رقم ٥٢٥٨) . قال الهيثمى (٣٠٧/١) : رجاله ثقات .

حديث الحسن المرسل : أخرجه أيضاً : الطحاوى فى شرح المعانى (١٨٧/١) .

٨١٥٢) إن شر البرية عند الله يوم القيامة من أذهب آخرته بدنيا غيره (الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن أبى هريرة)

أخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق (ص٩٩ ، رقم ٢٣٧) .

٨١٥٣) إن شر الرعاء الحطمة (مسلم عن عائذ بن عمرو)

أخرجه مسلم (١٤٦١/٣ ، رقم ١٨٣٠) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٣٦٨/١٠ ، رقم ٤٥١١) ، وأبو عوانة (٣٨٧/٤ ، رقم ٧٠٥٠) ، والبيهقى (١٦١/٨ ، رقم ١٦٤١٧) .

ومن غريب الحديث : ((الحُطَمة)) : هو العنيف فى رعيته لا يرفق بهم فى سوقهم ومرعاهم .

٨١٥٤) إن شر الناس ذو الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه (مالك ، والبخارى ، ومسلم عن أبى هريرة)

أخرجه مالك (٩٩١/٢ ، رقم ١٧٩٧) ، والبخارى (٢٦٢٦/٦ ، رقم ٦٧٥٧) ، ومسلم (٢٠١١/٤ ، رقم ٢٥٢٦) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٠٧/٢ ، رقم ٨٠٥٥) ، وابن حبان (٦٦/١٣ ، رقم ٥٧٥٤) .

٨١٥٥) إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس لاتقاء فُحْشِه (أبو داود عن عائشة)

أخرجه أبو داود (٢٥١/٤ ، رقم ٤٧٩١) . وأخرجه أيضًا : البخارى (٢٢٤٤/٥ ، رقم ٥٦٨٥) ، ومسلم (٢٠٠٢/٤ ، رقم ٢٥٩١) ، والترمذى (٣٥٩/٤ ، رقم ١٩٩٦) وقال : حسن صحيح . وابن حبان (٤٠١/١٠ ، رقم ٤٥٣٨) .

٨١٥٦) إن شر الناس من يُتَّقَى لشره (ابن عساكر عن عائشة)

أخرجه ابن عساكر (١٥٩/٥٧) .

٨١٥٧) إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من يخاف الناس شره (الطبرانى فى الأوسط عن أنس) [الفتح]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٧٧/٥ ، رقم ٥٣٠٧) . قال الهيثمى (١٧/٨) : فيه عثمان بن مطر ، وهو ضعيف جدا .

٨١٥٨) إن شر هذه السباع الأثعل (ابن سعد عن سالم بن وابصة)

أخرجه أيضًا : الطبرانى (١٤٤/٢٢ ، رقم ٣٨٩) ، قال الهيثمى (٤٠/٤) : فيه مبشر بن عبيد ، وهو ضعيف . وابن عدى (٤١٧/٦ ، ترجمة ١٩٠٠ مبشر بن عبيد) وابن عساكر (٨٢/٢٠) . وتكلم على طرقه الحافظ فى الإصابة (١٢/٣) .

ومن غريب الحديث : ((الأثعل)) : الثعلب .

٨١٥٩) إن شرار أمتى أجرؤهم على صحابتى (ابن عدى عن عائشة) [الكنز]

أخرجه ابن عدى (٢٩٥/٧ ، ترجمة ٢٢٠٠) ، وأورده الذهبى فى الميزان (٣٤٢/٧ ،

ترجمة ١٠٠٣٢) كلاهما فى ترجمة أبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة المدنى القاضي الفقيه . قال ابن عدى : ولأبي بكـــر ابن أبي سبرة غير ما ذكرت من الحديث ، وعامة ما يرويه غير محفوظ ، وهو فى جملة من يضع الحديث . وقال الحافظ فى التقريب (ص ٦٢٣ ، ترجمة ٧٩٧٣) : رموه بالوضع .

٨١٦٠) إن شرار أمتى الذين غذوا بالنعيم ونبتت عليه أجسادهم (أبو يعلى ، وابن عساكر عن أبي هريرة)

أخـــرجه أبـــو يعلى كما فى المطالب العالية للحافظ (٢٦٠/١٣ ، رقم ٣١٦٦ ، وإتحاف الخيرة للبوصـــيرى (٢٤٤/١٠ ، رقم ٩٨٩٧) ، وابن عساكر (٣١١/٤٣) . وأخرجه أيضًا : ابن أبي عمر العـــدنى كما فى المطالب وإتحاف الخيرة ، والبزار كما فى كشف الأستار (٢٣٧/٤ ، رقم ٣٦١٦) . قال البوصيرى : ومدار أسانيدهم على الأفريقى وهو ضعيف .

٨١٦١) إن شركم الذين يُتَّقُون لكثرة شرهم (ابن النجار عن عائشة)

٨١٦٢) إن شق بصره يتبع روحه (الطبرانى عن أبي بكرة)

أخرجه أيضًا : البخارى فى التاريخ الكبير (١١٢/٨) .

٨١٦٣) إن شهابا اسم شيطان (البيهقى فى شعب الإيمان عن عائشة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣١٣/٤ ، رقم ٥٢٢٧) .

٨١٦٤) إن شهداء أمتى إذًا لقليل القتل فى سبيل الله شهادة والمطعون شهادة والمرأة تموت بجمع شهادة والغرق والحرق والمجنون شهادة (ابن ماجه عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن أبيه عن جده)

أخرجه ابن ماجه (٩٣٧/٢ ، رقم ٢٨٠٣) .

٨١٦٥) إن شهداء البحر أفضل عند الله من شهداء البر (الطبرانى عن سعد بن جنادة)

أخرجه الطبرانى (٥٢/٦ ، رقم ٥٤٨٦) . قال الهيثمى (٢٩٦/٥) : فيه من لم أعرفهم .

٨١٦٦) إن شـــهداء الله فى الأرض أمناء الله من خلقه قتلوا أو ماتوا (البغوى عن أبي عنبة الخولانى حدثنا أصحاب نبينا)

أخرجه أيضًا : أحمد (٢٠٠/٤ ، رقم ١٧٨٢١) . قال الهيثمى (٣٠٢/٥) : رجاله ثقات .

٨١٦٧) إن شهر رمضان معلق بين السماء والأرض لا يرفع إلا بزكاة الفطر (ابن صصرى فى أماليه ، والديلمى عن جرير)

أخرجه الديلمى (٢٣٥/١ ، رقم ٩٠١) ، وأورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٤٩٩/٢ ، رقم ٨٢٤) وقـــال : لا يصح ، فيه محمد بن عبيد مجهول . قال المنذرى (٩٧/٢) : رواه أبو حفص بن شاهين فى فضائل رمضان وقال : حديث غريب جيد الإسناد . وقال المناوى (٤٥٥/٢) : فيه ضعف .

[إن المشددة مع الصاد]

٨١٦٨) إن صاحب الدابة أحق بصدر دابته إلا أن تجعله لى (الحاكم عن بريدة)

أخرجه الحاكم (٧٣/٢ ، رقم ٢٣٧٠) وقال : صحيح على شرط مسلم .

٨١٦٩) إن صاحب الدين له سلطان على صاحبه حتى يقضيه (ابن ماجه عن ابن عباس)

أخرجه ابن ماجه (٨١٠/٢ ، رقم ٢٤٢٥) قال البوصيرى (٦٧/٣) : هذا إسناد ضعيف .

٨١٧٠) إن صاحب السلطان على باب عنت إلا من عصم الله (الباوردى عن حميد)

أخرجه أيضًا : الطبرانى (٤٧/٤ ، رقم ٣٦٠٣) قال الهيثمى (٢٠١/٥) : فيه عطاء بن السائب وقد اختلط وبقية رجاله ثقات . وعزاه الحافظ فى الإصابة (١٢٩/٢ ترجمة ١٨٤٤حميد) للباوردى .

٨١٧١) إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات عن العبد المسلم المخطئ فإن ندم واستغفر الله منها ألقاها عنه وإلا كتبها واحدة (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (١٨٥/٨ ، رقم ٧٧٦٥) .قال الهيثمى (٢٠٨/١٠) : رواه الطبرانى بأسانيد ورجال أحدها وثقوا . وأبو نعيم فى الحلية (١٢٤/٦) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى مسند الشاميين (٣٠١/١ ، رقم ٥٢٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٩١/٥ ، رقم ٧٠٥١) .

٨١٧٢) إن صاحب المكس فى النار (أحمد ، والطبرانى عن رويفع بن ثابت)

أخرجه أحمد (١٠٩/٤ ، رقم ١٧٠٤٢) ، والطبرانى (٢٩/٥ ، رقم ٤٤٩٣) . قال الهيثمى (٨٨/٣) : فيه ابن لهيعة وفيه كلام .

٨١٧٣) إن صاحبكم تغسله الملائكة يعنى حنظلة بن أبى عامر (الحاكم ، والبيهقى عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده . أبو نعيم فى الحلية عن محمود بن لبيد)

حديث يحيى بن عباد بن عبد الله عن أبيه عن جده : أخرجه الحاكم (٢٢٥/٣ ، رقم ٤٩١٧) وقال : صحيح على شرط مسلم . والبيهقى (١٥/٤ ، رقم ٦٦٠٥) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٤٩٥/١٥ ، رقم ٧٠٢٥) .

حديث محمود بن لبيد : أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٥٧/١) .

٨١٧٤) إن صاحبكم محبوس بباب الجنة بدين عليه إن شئتم فأسلموه إلى عذاب الله وإن شئتم ففكوه (الطيالسى ، والبيهقى عن سمرة)

أخرجه الطيالسى (ص ١٢١ ، رقم ٨٩٢) ، والبيهقى (٧٦/٦ ، رقم ١١١٩٢) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٠/٥ ، رقم ٢٠٢٣٥) ، والطبرانى (١٧٨/٧ ، رقم ٦٧٥٠) ، عن سمرة : ((صلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما أقبل قال ههنا من بنى فلان أحد فسكت القوم ، وكان إذا ابتدأهم بشيء سكتوا ثم قال ههنا من بنى فلان أحد فقال رجل هذا فلان فقال : إن صاحبكم ...)) الحديث ، ولم يذكروا قصته بتمامها ، ولكن المفهوم منه أنه ورد فى رجل مات وعليه دين ، فسأل النبى صلى الله عليه وسلم عن قومه ليسددوا عنه .

٨١٧٥) إن صاحِبَىِ الصور بأيديهما قرنان يلاحظان النظر متى يؤمران (ابن ماجه عن أبى سعيد)

أخرجه ابن ماجه (١٤٢٨/٢ ، رقم ٤٢٧٣) . قال البوصيرى (٢٥٣/٤) : هذا إسناد ضعيف .

٨١٧٦) إن صدقة السر تطفئ غضب الرب (الطبرانى ، وابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٤٢١/١٩ ، رقم ١٠١٨) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٣٧٨/٣ ، رقم ٣٤٥٠) . قال المنذرى (١٥/٢) : فيه صدقة بن عبد الله السمين ولا بأس به فى الشواهد . قال الهيثمى (١١٥/٣) : فيه صدقة بن عبد الله وثقه دحيم وضعفه جماعة .

٨١٧٧) إن صدقة السر تطفئ غضب الرب وإن صلة الرحم تزيد فى العمر وإن صنائع المعروف تقى مصارع السوء وإن قول لا إله إلا الله تدفع عن قائلها تسعة وتسعين بابا من البلاء أدناها الهم (ابن عساكر ، والرافعى عن ابن عباس)

أخرجه ابن عساكر (١٧٢/١٧) ، والرافعى (٤٢٩/١) .

٨١٧٨) إن صدقة الفطر حق واجب على كل مسلم صغير أو كبير أو ذكر أو أنثى حر أو مملوك حاضر أو باد صاع من شعير أو من تمر (الحاكم ، والبيهقى عن ابن عباس)

أخرجه الحاكم (٥٦٩/١ ، رقم ١٤٩٢) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى (١٧٢/٤ ، رقم ٧٥١٥) .

٨١٧٩) إن صدقة المسلم تزيد فى العمر وتمنع ميتة السوء ويذهب الله بها الكبر والفخر (الطبرانى عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده)

أخرجه الطبرانى (٢٢/١٧ ، رقم ٣١) . قال المنذرى (١٢/٢) : فيه كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده عمرو بن عوف وقد حسنها الترمذى وصححها ابن خزيمة لغير هذا المتن . قال الهيثمى (١١٠/٣) : فيه كثير بن عبد الله المزنى وهو ضعيف .

٨١٨٠) إن صريح ولد آدم من الأولين والآخرين ابنا كلاب بن مرة : قُصَىّ وزهرة لفاطمة بنت سعد بن سيل الأزدى وهو أول من جَدَّر البيت بعد كلاب بن مرة (ابن عساكر عن أبى سعيد وعن جبير بن مطعم)

أخرجه ابن عساكر (٣٤٣/٢٢) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى مسند الشاميين (٢٨٨/٢ ، رقم ١٣٥٨) .

وقصى هذا هو جد النبى صلى الله عليه وسلم ، فهو بأبى وأمى : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصى بن كلاب ، وقصى هو الذى جمع قريشا ، وفاطمة بنت سعد هى أم قصى وزهرة . انظر طرفا من أخباره فى : الاكتفاء (ص ٢٨ ، ٦١ وما بعدها) ، السيرة لابن هشام (٢٣١/١) ، الاستيعاب (٢٧/١) ، الطبقات لابن سعد (٦٠/١ وما بعدها) .

ومن غريب الحديث : ((صريح)) : خالص النسب . ((جدَّر البيت)) : شيَّد الكعبة المكرمة .

٨١٨١) إن صلاح ذات البين أعظم من عامة الصلاة والصيام (الطبرانى عن على)

أخرجه الطبرانى (٩٧/١ ، رقم ١٦٨) قال الهيثمى (١٤٥/٩) : مرسل وإسناده حسن .

٨١٨٢) إن صلاة الرجل فى الجماعة تزيد على صلاته وحده بخمس وعشرين جزءا (الترمذى وقال حسن صحيح عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٤٢١/١ ، رقم ٢١٦) وقال : حسن صحيح .

٨١٨٣) إن صلاة المرابط تعدل خمسمائة صلاة ونفقة الدينار والدرهم منه أفضل من تسعمائة دينار ينفقه من غيره (أبو الشيخ ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى أمامة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٣/٤ ، رقم ٤٢٩٥) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الجهاد (٧٠٥/٢ ، رقم ٣١٣) .

٨١٨٤) إن صوم يوم عرفة يكفر العام الذى قبله (أحمد عن عائشة)

أخرجه أحمد (١٢٨/٦ ، رقم ٢٥٠١٤) . قال المنذرى (٦٨/٢) : رواته ثقات محتج بهم فى الصحيح إلا أن عطاء الخراسانى لم يسمع من عبد الرحمن بن أبى بكر . وقال الهيثمى (١٨٩/٣) : فيه عطاء لم يسمع من عائشة ، بل قال ابن معين : لا أعلمه لقى أحدا من أصحاب النبى ﷺ وبقية رجاله رجال الصحيح .

٨١٨٥) إن صيد وج وعضاهه حرام محرم لله (أحمد ، وأبو داود ، والشاشى ، والبغوى ، والبيهقى ، والضياء عن الزبير)

أخرجه أحمد (١٦٥/١ ، رقم ١٤١٦) ، وأبو داود (٢١٥/٢ ، رقم ٢٠٣٢) ، والشاشى (١٠٨/١ ، رقم ٤٨) ، والبغوى (٤٣٢/٢ ، رقم ٨٠٥) ، والبيهقى (٢٠٠/٥ ، رقم ٩٧٥٧) . وأخرجه أيضًا : الحميدى (٣٤/١ ، رقم ٦٣) .

ومن غريب الحديث : ((وَجّ)) : قيل واد بالطائف وقيل غير ذلك .

[إنَّ المشددة مع الطاء]

٨١٨٦) إن طالب العلم تبسط له الملائكة أجنحتها وتستغفر له (البزار عن عائشة)

أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٨٣/١ ، رقم ١٣٥) ، قال الهيثمى (١٢٤/١) : فيه محمد بن عبد الملك وهو كذاب . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٤٤٠/٢ ، رقم ٣٩١٦) .

٨١٨٧) إن طرف صاحب الصور مذ وكل به مستعد ينظر نحو العرش مخافة أن يؤمر قبل أن يرتد إليه طرفه كأن عينيه كوكبان دريان (الحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (٦٠٣/٤ ، رقم ٨٦٧٦) وقال : صحيح الإسناد . وقال الحافظ فى الفتح (٣٦٨/١١) : سنده حسن .

وأخرجه أيضاً : أبو الشيخ فى العظمة (٨٤٣/٣ ، رقم ٣٩١) ، وأبو نعيم فى الحلية (٩٩/٤) .

٨١٨٨) إن طعام الواحد يكفى الاثنين وإن طعام الاثنين يكفى الثلاثة والأربعة وإن طعام الأربعة يكفى الخمسة والستة (ابن ماجه عن عمر)

أخرجه ابن ماجه (١٠٨٤/٢ ، رقم ٣٢٥٥) . قال البوصيرى (٦/٤) : هذا إسناد ضعيف .

٨١٨٩) إن طفيلا قد رأى رؤيا أخبر بها من أخبر منكم وإنكم كنتم تقولون كلمة كان يمنعنى الحياء منكم أن أنهاكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد (أحمد ، والدارمى ، وأبو يعلى ، والطبرانى ، والضياء عن طُفيل بن سَخْبَرة)

أخرجه أحمد (٧٢/٥ ، رقم ٢٠٧١٣) ، والدارمى (٣٨٢/٢ ، رقم ٢٦٩٩) ، وأبو يعلى (١١٨/٨ ، رقم ٤٦٥٥) ، والطبرانى (٣٢٤/٨ ، رقم ٨٢١٤) ، والضياء (١٤٣/٨ ، رقم ١٥٥) .

وأخرجه أيضًا : ابن ماجه (٦٨٥/١ ، رقم ٢١١٨) ، قال البوصيرى (١٣٧/٢) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات على شرط مسلم . وابن قانع (٥٠/٢) ، والمروزى فى تعظيم قدر الصلاة (٨٦١/٢ ، رقم ٨٧٤) .

٨١٩٠) إن طلاق أم سُليم لحوب (الحاكم ، والبيهقى عن أنس)

أخرجه الحاكم (٣٣٠/٢ ، رقم ٣١٨٠) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى (٣٢٣/٧ ، رقم ١٤٦٧٨) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (١٩١/٥ ، ترجمة ١٣٤٨ على بن عاصم بن صهيب بن سنان الواسطى) .

ومن غريب الحديث : ((حُوب)) : أى إثم .

٨١٩١) إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة وإن من البيان سحرا (أحمد ، ومسلم ، وابن حبان ، والعسكرى فى الأمثال عن عمار بن ياسر . ابن أبى شيبة ، والطبرانى عن ابن مسعود موقوفا)

حـــديث عمـــار بن ياسر : أخرجه أحمد (٢٦٣/٤ ، رقم ١٨٣٤٣) ، ومسلم (٥٩٤/٢ ، رقم ٨٦٩) ، وابن حبان (٣٠/٧ ، رقم ٢٧٩١) . وأخرجه أيضًا : الدارمى (٤٤٠/١ ، رقم ١٥٥٦) ، والبيهقـــى (٢٠٨/٣ ، رقـــم ٥٥٥٣) ، والبزار (٢٣٥/٤ ، رقم ١٣٩٨) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٤٤٤/٣ ، رقم ٥٦٨٣) وقال : صحيح على شرط الشيخين .

حـــديث ابن مسعود : أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٠/١ ، رقم ٥١٩٩) والطبرانى (١٠٨/٩ ، رقم ٨٥٦٦) . قال الهيثمى (١٩٠/٢) : رجاله ثقات .

ومن غريب الحديث : ((مئنة)) : علامة .

٨١٩٢) إن طَيـــبة المدينة وما نقب من أنقابها إلا عليه ملك شاهر سيفه لا يدخلها الدجال أبدا (الطبرانى عن تميم الدارى)

أخـــرجه الطبرانى (٥٤/٢ ، رقم ١٢٦٩) . قال الهيثمى (٣٠٩/٣) : فيه عمر بن يزيد عن جده ولم أعرفهما .

٨١٩٣) إن طـــير الجنة كأمثال البخت ترعى فى شجر الجنة قال أبو بكر يا رسول الله إن هذه لطير ناعمة فقال آكلها أنعم منها وإنى لأرجو أن تكون ممن يأكل منها (أحمد ، والضياء عن أنس)

أخرجه أحمد (٢٢١/٣ ، رقم ١٣٣٣٥) . قال الهيثمى (٤١٤/١٠) : رجاله رجال الصحيح غير سيار بن حاتم وهو ثقة . والضياء (١٣/٥ ، رقم ١٦١٤) .

ومن غريب الحديث : ((البخت)) : أى الإبل الخراسانية .

[إنَّ المشددة مع الظاء]

٨١٩٤) إن ظل المؤمن يوم القيامة صدقته (ابن زنجويه عن بعض الصحابة) . (الديلمى عن عقبة بن عامر [ز])

حـــديث بعض الصحابة : أخرجه أيضًا : أحمد (٢٣٣/٤ ، رقم ١٨٠٧٢) . قال الهيثمى (١١٠/٣) : رجاله ثقات . وابن خزيمة (٩٥/٤ ، رقم ٢٤٣٢) .

حديث عقبة بن عامر : أخرجه الديلمى (٤٦٩/٢ ، رقم ٣٩٩٣) .

[إنَّ المشددة مع العين]

٨١٩٥) إن عائد المريض يخوض فى الرحمة فإذا جلس غمرته (ابن عساكر عن أنس)

أخرجه ابن عساكر (٦٦/٦٥) . وأخرجه أيضًا : الحارث (٣٥٥/١ ، رقم ٢٥٢) ، والديلمى (٤٣/٣ ، رقم ٤١٠٩) .

٨١٩٦) إن عاشوراء يوم من أيام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه (أحمد ، ومسلم عن ابن عمر)

أخرجه أحمد (١٤٣/٢ ، رقم ٦٢٩٢) ، ومسلم (٧٩٢/٢ ، رقم ١١٢٦) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٢٨٩/٤ ، رقم ٨١٩٥) .

٨١٩٧) إن عامة عذاب القبر من البول فتنزهوا منه (عبد بن حميد ، والبزار ، والطبرانى ، والبيهقى فى المعرفة عن ابن عباس)

أخرجه عبد بن حميد (ص ٢١٥ ، رقم ٦٤٢) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (٢٠٧/١) ، والطبرانى (٨٤/١١ ، رقم ١١١٢٠) . قال الهيثمى (٢٠٧/١) : ((فيه أبو يحيى القتات وثقه يحيى بن معين فى رواية وضعفه الباقون)) . وله طريق آخر عند الطبرانى (٧٩/١١ ، رقم ١١١٠٤) ، وفيه عبد الله بن خراش بن حوشب ، وهو ضعيف (تهذيب الكمال ٤٥٣/١٤ ، ترجمة ٣٢٤٤) . وأخرجه البيهقى فى المعرفة (٣٦٨/٣ ، رقم ٤٥٩٤) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٢٩٣/١ ، رقم ٦٥٤) ، والدارقطنى (١٢٨/١) وقال : لا بأس به . وقال المناوى (٤٥٨/٢) : قال الولى العراقى : فى إسناده ضعف.

٨١٩٨) إن عبد الله بن قيس أعطى مزمارا من مزامير آل داود (أحمد ، والبخارى فى الأدب ، ومسلم ، والنسائى ، والدارمى ، وأبو عوانة ، وابن حبان ، والحاكم عن عبد الله بن بريدة عن أبيه . أبو يعلى عن البراء)

حديث عبد الله بن بريدة عن أبيه : أخرجه أحمد (٣٥١/٥ ، رقم ٢٣٠١٩) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٣٧٣/١ ، رقم ١٠٨٧) ، ومسلم (٥٤٦/١ ، رقم ٧٩٣) ، والنسائى فى الكبرى (٢٣/٥ ، رقم ٨٠٥٨) ، والدارمى ٥٦٥/٢ ، رقم ٣٤٩٨) ، وأبو عوانة كما فى إتحاف المهرة للحافظ (٥٦٥/٢ ، رقم ٢٢٦٩) ، وابن حبان (١٧٤/٣ ، رقم ٨٩٢) ، والحاكم (٣١٤/٤ ، رقم ٧٧٥٧) وقال : صحيح على شرط الشيخين .

حديث البراء : أخرجه أبو يعلى (٢٣٢/٣ ، رقم ١٦٧٠) . قال الهيثمى (٣٦٠/٩) : رجاله وثقوا وفيهم خلاف .

٨١٩٩) إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل (البخارى ، ومسلم ، وابن ماجه عن ابن عمر عن حفصة)

أخرجه البخارى (٢٥٧٨/٦ ، رقم ٦٦٢٥) ومسلم (١٩٢٧/٤ ، رقم ٢٤٧٩) وابن ماجه (١٢٩١/٢ ، رقم ٣٩١٩) .

٨٢٠٠) إن عـــبدا أصاب ذنبا فقال يا رب أذنبت فاغفره فقال ربه أَعَلِمَ عبدى أن له ربا يغفـــر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا فقال رب أذنبت ذنـــبا آخـــر فاغفر لى قال أَعَلِمَ عبدى أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدى ثم أصـــاب ذنـــبا فقال رب أذنبت ذنبا آخر فاغفر لى قال أعلم عبدى أن له ربا يغفر الذنب ويأخـــذ به قد غفرت لعبدى فليعمل ما شاء (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وابن حبان عن أبى هريرة)

أخـــرجه أحمـــد (٤٠٥/٢ ، رقـــم ٩٢٤٥) ، والبخارى (٢٧٢٥/٦ ، رقم ٧٠٦٨) ، ومسلم (٢١١٢/٤ ، رقـــم ٢٧٥٨) ، وابـــن حـــبان (٣٨٨/٢ ، رقـــم ٦٢٢) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (١٨٨/١٠ ، رقم ٢٠٥٥٣) .

٨٢٠١) إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده (مسلم ، والترمذى عن أبى سعيد الخدرى . الطبرانى عن معاوية)

حـــديث أبى ســـعيد : أخـــرجه مسلم (١٨٥٤/٤ ، رقم ٢٣٨٢) ، والترمذى (٦٠٨/٥ ، رقـــم ٣٦٦٠) ، وقـــال : حســـن صحيح . وأخرجه أيضًا : البخارى (١٤١٧/٣ ، رقم ٣٦٩١) ، وابن حبان (٢٧٦/١٥ ، رقم ٦٨٦١) .

حديث معاوية : أخرجه الطبرانى (٣٤٢/١٩ ، رقم ٧٩١) .

٨٢٠٢) إن عـــبدا خيره الله بين أن يعيش فى الدنيا ما شاء أن يعيش فيها يأكل ما شاء أن يأكل منها وبين لقاء ربه فاختار لقاء ربه (ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن أبى المعلى)

أخـــرجه ابـــن الســـنى فى عمـــل يوم وليلة (ص ١٦٧ ، رقم ٤٤٤) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢١١/٤ ، رقـــم ١٧٨٨٥) ، والتـــرمذى (٦٠٧/٥ ، رقم ٣٦٥٩) وقال : حسن غريب . والطبرانى (٣٢٨/٢٢ ، رقم ٨٢٥) .

٨٢٠٣) إن عبدا فى جهنم ينادى ألف سنة يا حنان يا منان فيقول الله لجبريل اذهب ائتنى بعبدى هذا فينطلق جبريل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه فيخبره فيقول ائتنى بـــه فإنـــه فى مكان كذا وكذا فيجىء به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانـــك ومقـــيلك فيقول يا رب شر مكان وشر مقيل فيقول ردوا عبدى فيقول يا رب ما كـــنت أرجـــو إذ أخـــرجتنى منها أن تعيدنى فيها فيقول دعوا عبدى (أحمد ، وابن خزيمة ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

أخـــرجه أحمـــد (٢٣٠/٣ ، رقـــم ١٣٤٣٥) ، والبيهقـــى فى شـــعب الإيمان (٣٠٥/١ ، بعد رقـــم ٣٤٧) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٢١٤/٧ ، رقم ٤٢١٠) قال الهيثمى (٣٨٤/١٠) : رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير أبى ظلال ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان .

٨٢٠٤) إن عبدا من عباد الله قال يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك ولعظيم سلطانك فأعضلت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبانها فصعدا إلى السماء فقالا يا ربنا إن عبدك قد قال مقالة لا ندرى كيف نكتبها فقال الله وهو أعلم بما قاله عبده ماذا قال عبدى قالا يا رب إنه قد قال يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك ولعظيم سلطانك ، فقال الله لهما اكتباها كما قال عبدى حتى يلقانى عبدى فأجزيه بها (ابن ماجه عن ابن عمر) [الفتح]

أخرجه ابن ماجه (١٢٤٩/٢ ، رقم ٣٨٠١) ، قال البوصيرى (١٣٠/٤) : هذا إسناد فيه مقال ، قدامة بن إبراهيم ذكره ابن حبان فى الثقات ، وصدقة بن بشير لم أر من جرحه ولا من وثقه ، وباقى رجال الإسناد ثقات .

٨٢٠٥) إن عثمان حيى ستير تستحيى منه الملائكة (أبو يعلى عن عائشة)

أخرجه أيضًا : أحمد فى فضائل الصحابة (٣٢٣/١ ، رقم ٤٥٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٦٨/٨ ، رقم ٨٦٠١) .

٨٢٠٦) إن عثمان رجل حيى (أحمد عن عبد الله بن أبى أوفى)

أخرجه أحمد (٣٥٣/٤ ، رقم ١٩١٣٦) . قال الهيثمى (٨١/٩) : رواه أحمد عن رجل من بجيلة عن ابن أبى أوفى ولم يسم الرجل وبقية رجاله رجال الصحيح .

٨٢٠٧) إن عثمان لأول من هاجر إلى الله بأهله بعد لوط (الطبرانى عن أنس)

أخرجه الطبرانى (٩٠/١ ، رقم ١٤٣) .قال الهيثمى (٨١/٩) : فيه الحسن بن زياد البرجمى ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٢٣/١ ، رقم ١٢٣) .

٨٢٠٨) إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل فتبرق له الجنة (الحاكم عن سهل بن سعد)

أخرجه الحاكم (١٠٥/٣ ، رقم ٤٥٤٠) وقال : صحيح على شرط الشيخين . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٣٦٤/٢ ترجمة ٤٩٤ الحسين بن عبيد الله العجلى) وقال : هذا باطل بهذا الإسناد .

٨٢٠٩) إن عدة الخلفاء من بعدى عدة نقباء موسى عليه السلام (ابن عدى ، وابن عساكر عن ابن مسعود)

أخرجه ابن عدى (١٣/٣ ، ترجمة ٥٧٨ خالد بن يزيد بن أسد البجلى القسرى) وقال : وخالد بن يزيد أحاديثه كلها لا يتابع عليها لا إسنادا ولا متنا . وأخرجه ابن عساكر (٢٨٦/١٦) .

٨٢١٠) إن عدد درج الجنة عدد آى القرآن فمن دخل الجنة ممن قرأ القرآن لم يكن فوقه أحد (ابن مردويه عن عائشة)

أخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (١٢٠/٦ ، رقم ٢٩٩٥٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٤٧/٢ ، رقم ١٩٩٨) ، والديلمى (٥٨/٣ ، رقم ٤١٥٨) .

٨٢١١) إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله فى وجهى فقلت أعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت ألعنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلاث مرات ثم أردت

أخـــذه والله لـــولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقا يلعب به ولدان أهل المدينة (مسلم ، والنسائى عن أبى الدرداء)

أخرجه مسلم (٣٨٥/١ ، رقم ٥٤٢) ، والنسائى (١٣/٣ ، رقم ١٢١٥) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٢٦٣/٢ ، رقم ٣٢٣٨) .

٨٢١٢) إن عـــدو الله إبليس لما علم أن الله قد استجاب دعائى وغفر لأمتى أخذ التراب فجعـــل يحثوه على رأسه ويدعو بالويل والثبور فأضحكنى ما رأيت من جزعه (ابن ماجه ، وعبد الله بن أحمد ، والطبرانى ، والبيهقى عن عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس السلمى عن أبيه عن جده)

أخرجه ابن ماجه (١٠٠٢/٢ ، رقم ٣٠١٣) ، قال البوصيرى (٢٠٣/٣) : هذا إسناد ضعيف . وعبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند (١٤/٤ ، رقم ١٦٢٥٢) ، والبيهقى (١١٨/٥ ، رقم ٩٢٦٤) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (١٤٩/٣ ، رقم ١٥٧٨) ، والضياء (٣٩٨/٨ ، رقم ٤٩١) .

٨٢١٣) إن عـــذاب هـــذه الأمة جعل فى دنياها (الحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عبد الله بن يزيد الأنصارى)

أخرجه الحاكم (١١٣/١ ، رقم ١٥٦) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى فى شعب الإيمان (١٤٨/٧ ، رقم ٩٧٩٨) . وأخرجه أيضًا : القضاعى (١١٥/٢ ، رقم ١٠٠٠) ، والخطيب (٢٠٥/٤) .

٨٢١٤) إن عظم الجزاء مع عظم البلاء والصبر عند الصدمة الأولى وإن الله إذا أحب قوما ابـــتلاهم فمـــن رضـــى فله الرضا ومن سخط فله السخط (الترمذى – حسن غريب – ابن ماجه ، وابن حبان ، وابن جرير عن أنس)

أخـــرجه التـــرمذى (٦٠١/٤ ، رقم ٢٣٩٦) وقال : حسن غريب . وابن ماجه (١٣٣٨/٢ ، رقـــم ٤٠٣١) . وأخـــرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (١٤٤/٧ ، رقم ٩٧٨٢) ، والقضاعى (١٧٠/٢ ، رقم ١١٢١) .

٨٢١٥) إن عفـــريتا مـــن الجـــن تفلـــت علـــىَّ البارحة ليقطع على الصلاة فأمكننى الله منه فدعتُّه وأردت أن أربطه إلى سارية من سوارى المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكـــرت قول أخى سليمان {رب اغفر لى وهب لى ملكا لا ينبغى لأحد من بعدى} [ص : ٣٥] فـــرده الله خاســـئا (أحمـــد ، وعـــبد بن حميد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى عن أبى هريرة)

أخـــرجه أحمـــد (٢٩٨/٢ ، رقـــم ٧٩٥٦) ، والبخارى (١٢٦٠/٣ ، رقم ٣٢٤١) ، ومسلم (٣٨٤/١ ، رقم ٥٤١) ، والنسائى فى الكبرى (٤٤٣/٦ ، رقم ١١٤٤٠) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٢١٩/٢ ، رقم ٣٠٠١) .

ومن غريب الحديث : ((فدعتُّه)) : دفعته دفعا شديدا والدعت والدع : الدفع الشديد .

٨٢١٦) إن عقوبة هذه الأمة السيف وموعدهم الساعة والساعة أدهى وأمر (الطبرانى عن معقل بن يسار)

أخرجه الطبرانى (٢٠٢/٢٠ ، رقم ٤٦٠) . قال الهيثمى (٢٢٤/٧) : فيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف .

٨٢١٧) إن علما لا ينتفع به ككنز لا ينفق فى سبيل الله (أبو نصر السجزى فى الإبانة ، وابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (٦٨/٢٧) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٢٢٨/٧) .

٨٢١٨) إن على جهنم جسرا أدق من الشعر وأحد من السيف أعلاه نحو الجنة دحض مزلة بجنبيه كلاليب وحسك النار يحشر الله به من يشاء من عباده الزالون والزالات يومئذ كثير والملائكة بجانبيه قيام ينادون اللهم سلم سلم فمن جاء بالحق جاز ويعطون النور يومئذ على قدر إيمانهم وأعمالهم فمنهم من يمضى عليه كلمح البرق ومنهم من يمضى عليه كمر الريح ومنهم من يعطى نورا إلى موضع قدميه ومنهم من يحبو حبوا وتأخذ النار منه بذنوب أصابها وهى تحرق من يشاء الله منهم على قدر ذنوبهم حتى ينجو وينجو أول زمرة سبعون ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب كأن وجوههم القمر ليلة البدر والذين يلونهم كأضوء نجم فى السماء حتى يبلغوا إلى الجنة برحمة الله (البيهقى فى شعب الإيمان وضعفه عن أنس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٣١/١ ، بعد ، رقم ٣٦٦) .

٨٢١٩) إن على ذروة سنام كل بعير شيطانا فإذا ركبتموها فاذكروا اسم الله عليها ثم امتهنوها فإنما يحمل الله عز وجل (الشيرازى فى الألقاب عن جابر)

٨٢٢٠) إن على ظهر كل بعير شيطانا فإذا ركبتموها فقولوا بسم الله (ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن عمر)

أخرجه ابن السنى فى عمل يوم وليلة (ص١٨٦ ، ٤٩٨) .

٨٢٢١) إن على كل أهل بيت فى كل عام أضحاة وعتيرة (البيهقى عن مِخنف ابن سُليم)

أخرجه البيهقى (٢٦٠/٩ ، رقم ١٨٧٨٩) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢١٥/٤ ، رقم ١٧٩٢٠)، وأبو داود (٩٣/٣ ، رقم ٢٧٨٨) ، والترمذى (٩٩/٤ ، رقم ١٥١٨) ، والنسائى (١٦٧/٧ ، رقم ٤٢٢٤) ، وابن ماجه (١٠٤٥/٢ ، رقم ٣١٢٥) .

٨٢٢٢) إن عليا سبقك بالهجرة قاله للعباس (الطبرانى عن أسامة بن زيد)

أخرجه الطبرانى (١٥٨/١ ، رقم ٣٦٩) . وأخرجه أيضًا : الترمذى (٦٧٨/٥ ، رقم ٣٨١٩) ، وقال : حسن صحيح . والضياء (١٦٠/٤ ، رقم ١٣٧٩) .

٨٢٢٣) إن عليا منى وأنا منه وهو ولى كل مؤمن (الطيالسى ، والحسن بن سفيان

فى فضائل الصحابة عن عمران بن حصين)

أخرجه الطيالسى (ص ١١١ ، رقم ٨٢٩) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٤/٤٣٧ ، رقم ١٩٩٤٢) ، والترمذى (٥/٦٣٢ ، رقم ٣٧١٢) وقال : حسن غريب . وابن حبان (١٥/٣٧٣ ، رقم ٦٩٢٩) ، والطبرانى (١٨/١٢٨ ، رقم ٢٦٥) ، والحاكم (٣/١١٩ ، رقم ٤٥٧٩) وقال : صحيح على شرط مسلم.

٨٢٢٤) إن عليك السلام تحية الموتى إذا لقى أحدكم أخاه فليقل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته (ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن رجل)

أخرجه ابن السنى فى عمل يوم وليلة (ص ٧٦ ، رقم ٢٣٥) .

٨٢٢٥) إن عليك السلام تحية الميت سلام عليكم سلام عليكم سلام عليكم (أحمد ، والحاكم عن جابر بن سُليم الهجيمى)

أحمد (٣/٤٨٢ ، رقم ١٥٩٩٧) ، والحاكم (٤/٢٠٦ ، رقم ٧٣٨٢) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : أبو داود (٤/٣٤٤ ، رقم ٤٠٨٤) .

٨٢٢٦) إن عليك لباس من لا يعقل (الطبرانى عن ابن عمرو قال أتى رجل رسول الله ﷺ عليه جبة سيجان مزرورة بالديباج قال فذكره)

أخرجه أيضًا : البخارى فى الأدب المفرد (ص١٩٢ ، رقم ٥٤٨) ، وأحمد (٢/١٦٩ ، رقم ٦٥٨٣) .

ومن غريب الحديث : ((سيجان)) : مفردها : ساج وهو الطيلسان الأخضر ، وقيل غير ذلك .

٨٢٢٧) إن عليك من الحق أن تعدل بين ولدك كما عليهم من الحق أن يبروك (الطيالسى ، والبيهقى عن النعمان بن بشير)

أخرجه الطيالسى (ص ١٠٧ ، رقم ٧٨٩) ، والبيهقى (٦/١٧٧ ، رقم ١١٧٧٦) .

٨٢٢٨) إن عليهم التيجان إن أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب (الترمذى وقال غريب ، والحاكم عن أبى سعيد)

أخرجه الترمذى (٤/٦٩٥ ، بعد ، رقم ٢٥٦٢) وقال : غريب . والحاكم (٢/٤٦٢ ، رقم ٣٥٩٤) وقال : صحيح الإسناد .

٨٢٢٩) إنّ عَمَّ الرجل صنو أبيه (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠/٧٢ ، رقم ٩٩٨٥) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (١/٢٩٩ ، رقم ١٠٠٠) .

ومن غريب الحديث : ((صِنو)) : الصنو المِثْل ، وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد .

٨٢٣٠) إن عمار بيوت الله هم أهل الله (عبد بن حميد ، وأبو يعلى ، والطبرانى فى الأوسط ، والبيهقى عن أنس)

أخرجه عبد بن حميد (ص ٣٨٧ ، رقم ١٢٩١) ، وأبو يعلى (١٣٢/٦ ، رقم ٤٠٦) ، والطبرانى فى الأوسط (٦٧/٣ ، رقم ٢٥٠٢) ، والبيهقى (٦٦/٣ ، رقم ٤٧٦٩) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٢١٧/١ ، رقم ٤٣٣) . قال الهيثمى (٢٣/٢) : رواه الطبرانى فى الأوسط وأبو يعلى والبزار وفيه صالح المرى وهو ضعيف .

٨٢٣١) إن عمارا ملئ إيمانا إلى مشاشه (أبو يعلى ، والطبرانى ، وابن جرير ، وابن عساكر عن على)

أخرجه أبو يعلى (٣٢٤/١ ، رقم ٤٠٤) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (ص١٥٧ ، رقم ٢٥٨) ، وابن عساكر (٣٩٢/٤٣) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (١٦٣/٦ ، رقم ٣٠٣٥٠) ، وابن حبان (٥٥٢/١٥ ، رقم ٧٠٧٦) .

ومن غريب الحديث : ((مشاشه)) : عظمه .

٨٢٣٢) إن عمارا ملئ إيمانا من قرنه إلى قدمه (أبو نعيم فى الحلية عن ابن عباس)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٣٩/١) .

٨٢٣٣) إن عمرو بن العاص لرشيد الأمر (ابن عساكر عن طلحة بن عبيد الله)

أخرجه ابن عساكر (١٣٤/٤٦) . وأخرجه أيضًا : البزار (١٥٩/٣ ، رقم ٩٤٤) .

٨٢٣٤) إن عمرو بن العاص لمن صالحى قريش ونعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله (أحمد ، وأبو يعلى ، وابن عدى عن طلحة بن عبيد الله)

أخرجه أحمد (١٦١/١ ، رقم ١٣٨٢) ، وأبو يعلى (١٨/٢ ، رقم ٦٤٦) ، وابن عدى (٢٨٣/٣ ترجمة ٧٥١ سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله) . وأخرجه أيضًا : البزار (١٧٣/٣ ، رقم ٩٦١) ، والشاشى (٨٠/١ ، رقم ١٩) . والترمذى (٦٨٨/٥ ، رقم ٣٨٤٥) . قال الهيثمى (٣٥٤/٩) : رواه الترمذى باختصار رواه أبو يعلى وأحمد بنحوه ورجاله ثقات .

٨٢٣٥) إن عند الله رجالا مكتوبين بأسمائهم وأسماء آبائهم قال أبو بكر أخبرنا بهم يا رسول الله قال إنك منهم وعمر منهم وعثمان منهم (ابن عساكر عن عبد الرحمن بن عوف)

أخرجه ابن عساكر (١٩٣/٤٤) .

٨٢٣٦) إن عند كل أذانين ركعتين ما خلا صلاة المغرب (الدارقطنى عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أو عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزنى . قال الدارقطنى : وهو المحفوظ)

أخرجه الدارقطنى (٢٦٤/١) ، وقال فى حديث ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل : هذا أصح . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٤٧٤/٢ ، رقم ٤٢٧٢) ، وأشار أيضا إلى أن حديث عبد الله بن بريدة عن أبيه خطأ ، وأن غير واحد رووه عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((بين كل أذانين)) .

٨٢٣٧) إن عيبتى التى آوى إليها أهل بيتى وإن الأنصار كرشى فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا

من محسنهم (ابن سعد ، والرامهرمزى فى الأمثال عن أبى سعيد)

أخرجه ابن سعد (٢٥٢/٢) ، والرامهرمزى فى أمثال الحديث (١٥٩/١ ، رقم ١٣٣) .

٨٢٣٨) إن عيسى ابن مريم كان فى بنى إسرائيل فقال يا بنى إسرائيل لا تظلموا ظالما ولا تكافئوا ظالما فيبطل فضلكم عند ربكم (العسكرى فى الأمثال عن ابن عباس)

أخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص٢٢٥ ، رقم ٦٧٥) ، والحارث (٩٦٧/٢ ، رقم ١٠٧٠) .

٨٢٣٩) إن عيسى ابن مريم كان يمشى على الماء ولو ازداد يقينا لمشى فى الهواء (الحكيم عن زافر بن سليمان معضلاً)

ذكره الحكيم (١٧٠/٣) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى كتاب الزهد (٣٥٧/٢ ، رقم ٩٧٦) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٥٦/٨) ، ومحمد بن نصر فى تعظيم قدر الصلاة (٨٠٨/٢ ، رقم ٨٠٢) .

٨٢٤٠) إن عيسى حاج ربه فحج عيسى ربه وإن الله لقاه حجته لقوله : { أأنت قلت للناس اتخذونى وأمى إلهين من دون الله } إلى آخر الآية (الديلمى عن أبى هريرة) [الكنز]

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يلقى عيسى حجته)) .

٨٢٤١) إن عيسى قال يا بنى إسرائيل إنما الأمور ثلاثة أمر تبين لكم رشده فاتبعوه وأمر تبين لكم غيه فاجتنبوه وأمر اختلف فيه فَكِلُوه إلى الله وفى لفظ فَرُدُّوه إلى عالمه (الطبرانى ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٣١٨/١٠ ، رقم ١٠٧٧٤) . قال الهيثمى (١٥٧/١) : رجاله موثقون .

[إنَّ المشددة مع الغين]

٨٢٤٢) إن غلاء الأسعار ورخصها بيد الله إنى لأرجو أن ألقى الله وليس لأحد منكم قبلى مظلمة فى مال ولا دم (الطبرانى عن أنس)

أخرجه الطبرانى (٢٦١/١ ، رقم ٧٦١) .

٨٢٤٣) إن غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعا بذراع الجبار وإن ضرسه مثل أحد وإن مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة (الترمذى - حسن صحيح - والحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٧٠٣/٤ ، رقم ٢٥٧٧) وقال : حسن صحيح غريب . والحاكم (٦٣٧/٤ ، رقم ٨٧٦٠) وقال : صحيح على شرط الشيخين .

[إنَّ المشددة مع الفاء]

٨٢٤٤) إن فاتحة الكتاب وآية الكرسى والآيتان من آل عمران {شهد الله أنه لا إله إلا هو العزيز الحكيم} [آل عمران : ١٨] و {قل اللهم مالك الملك} [آل عمران : ٢٦] إلى {وترزق من تشاء بغير حساب} [آل عمران : ٢٧] معلقات ما بينهن وبين الله حجاب قلن تهبطنا إلى أرضك وإلى من يعصيك فقال الله بى حلفت لا يقرأكن أحد من عبادى دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه وإلا أسكنته حظيرة القدس وإلا نظرت إليه بعينى المكنونة كل يوم سبعين نظرة وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة وأعذته من كل عدو ونصرته منه (ابن السنى عن على)

أخرجه ابن السنى فى عمل يوم وليلة (ص ٥٦ ، رقم ١٢٣) .

٨٢٤٥) إن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار (البزار ، والطبرانى ، وأبو يعلى ، والعقيلى ، وابن عدى ، والحاكم وتعقب ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، وابن شاهين ، وتمام ، وابن عساكر عن ابن مسعود وسنده ضعيف ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يصب . ورواه تمام ، وابن عساكر عن زر مرسلاً وصحح الدارقطنى إرساله)

حديث ابن مسعود : أخرجه البزار (٢٢٣/٥ ، رقم ١٨٢٩) ، والطبرانى (٤٠٦/٢٢ ، رقم ١٠١٨) ، وأبو يعلى كما فى المطالب العالية (١٨٠/١٦ ، ٣٩٥٩) ، والعقيلى فى الضعفاء (١٨٤/٣ ، ترجمة ١١٧٩ عمر بن غياث ، ويقال : عمرو) ، وابن عدى (٥٨/٥ ، ترجمة ١٢٣٤ عمر بن غياث) ، والحاكم (١٦٥/٣ ، رقم ٤٧٢٦) وقال : صحيح الإسناد ، وتعقبه الذهبى قائلا : بل ضعيف تفرد به معاوية وفيه ضعف عن ابن غياث وهو واه . وتمام فى الفوائد (١٥٤/١ ، رقم ٣٥٦) ، وابن عساكر من طريق ابن شاهين (١٧٤/١٤) . قال الهيثمى (٢٠٢/٩) : ((رواه الطبرانى والبزار بنحوه وفيه عمرو بن عتاب – وقيل : ابن غياث – وهو ضعيف)) ، كذا فى المطبوع من المجمع : والصواب : عمرو بن غياث وقيل : عمر بن غياث ، ولم تذكر المصادر خلافا فى اسم أبيه .

حديث زر : أخرجه تمام فى الفوائد بعد حديث ابن مسعود (١٥٥/١ ، رقم ٣٥٨) ، وابن عساكر (٦٣/ ٣٠) من طريق تمام دون سياق لفظه .

٨٢٤٦) إن فاطمة بضعة منى وأنا أتخوف أن تفتن فى دينها وإنى لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد أبدا (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه عن المسور بن مخرمة أن عليا خطب بنت أبى جهل فقال النبى صلى الله عليه وسلم فذكره)

أخرجه أحمد (٣٢٦/٤ ، رقم ١٨٩٣٣) ، والبخارى (١٣٦٤/٣ ، رقم ٣٥٢٣) ، ومسلم (١٩٠٣/٤ ، رقم ٢٤٤٩) ، وأبو داود (٢٢٥/٢ ، رقم ٢٠٦٩) ، وابن ماجه (٦٤٤/١ ، رقم ١٩٩٩) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٤٠٧/١٥ ، رقم ٦٩٥٦) .

٨٢٤٧) إن فاطمة حصنت فرجها وإن الله أدخلها بإحصان فرجها وذريتها الجنة (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (٤١/٣ ، رقم ٢٦٢٥) . قال الهيثمى (٢٠٢/٩) : فيه عمرو بن عتاب ، وقيل : ابن غياث وهو ضعيف .

٨٢٤٨) إن فاطمة وعليا والحسن والحسين فى حظيرة القدس فى قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن (ابن عساكر عن عمر ، وفيه عمرو بن زياد الثوبانى قال الدارقطنى : يضع الحديث)

أخرجه ابن عساكر (٢٢٩/١٣) . وأخرجه أيضًا : ابن الجوزى فى الموضوعات (٢٣٠/٢ ، رقم ٧٨٤) من طريق أبى بكر الشافعى ثم قال : هذا حديث لا يصح ، فيه الثوبانى كذاب ، وقال الدارقطنى : كان يضع الحديث . وانظر ترجمته فى : الميزان (٣١٥/٥ ، ترجمة ٦٣٧٧) ، واللسان (٣٦٤/٤ ، ترجمة ١٠٦٨) .

٨٢٤٩) إن فتنة كائنة فالقاتل والمقتول فى النار إن المقتول قد أراد قتل القاتل (الطبرانى عن أبى بكرة)

أورده البخارى تعليقا (٢٥٩٤/٦) قال : ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبى بكرة ، ووصله الحافظ فى التعليق (٢٧٩/٥) من طريق الطبرانى .

٨٢٥٠) إن فجور المرأة الفاجرة كفجور ألف فاجر وإن بر المرأة المؤمنة كعمل سبعين صديقا (أبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٠١/٦) .

٨٢٥١) إن فخذ المؤمن عورة (أبو نعيم عن جَرْهَد)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٥٣/١) .

٨٢٥٢) إن فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام (أبو داود عن أبى الدرداء)

أخرجه أبو داود (١١١/٤ ، رقم ٤٢٩٨) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١٩٧/٥ ، رقم ٢١٧٧٣) .

٨٢٥٣) إن فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضل ولد المطلب على سائر قريش وإن فضل دهن البنفسج على سائر الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان (الطبرانى عن محمد بن على بن الحسين بن على عن أبيه عن جده . قال ابن كثير فى جامع المسانيد : منكر جدا . وقال ابن دحية : موضوع من جميع طرقه)

أخرجه الطبرانى (٣/١٣٠ ، رقم ٢٨٩٢) ، قال الهيثمى (٥/١٧٠) : فيه أرطاة بن الأشعث وهو متهم بالوضع . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٣/١٣٢ ، رقم ٤٣٥٦) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (٣/٢٤٥ ، رقم ١٤٧٢ ، ١٤٧٣) ، قال ابن كثير فى جامع المسانيد (٢/٤٩١ ، ٢٥١٢) : منكر جدًا .

٨٢٥٤) إن فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضلى على سائر الناس (الخطيب عن أبى هريرة . الخطيب عن أنس وقال : منكر)

حديث أبى هريرة : أخرجه الخطيب (٧/١٣) ، ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات (٣/٢٤٧ ، ١٤٧٥) .

حديث أنس : أخرجه الخطيب (٧/٢٧٢) وقال : حديث منكر . ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات (٣/٢٤٧ ، ١٤٧٣) .

٨٢٥٥) إن فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وذلك أن القرآن منه خرج وإليه يعود (ابن النجار عن عثمان)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه وفضل)) .

٨٢٥٦) إن فضل دهن البنفسج على سائر الأدهان كفضلى على سائر الخلق بارد فى الصيف حار فى الشتاء (ابن حبان فى الضعفاء عن أبى سعيد ، وأورد ابن الجوزى هذه الأحاديث الثلاثة فى الموضوعات)

أخرجه ابن حبان فى الضعفاء (٢/١٠٣ ، ترجمة ٦٧٢ عثمان بن عبد الله) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (٣/٢٤٦ ، رقم ١٤٧٤) وقال : هذه الأحاديث كلها موضوعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٣/١٣٣ ، رقم ٤٣٥٦) . والمقصود بقوله ((الأحاديث الثلاثة)) أحاديث فضل البنفسج ، هذا الحديث والحديثين (٨٢٥٣ ، ٨٢٥٤) .

٨٢٥٧) إن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى - حسن صحيح - والنسائى ، وابن ماجه ، والدارمى ، وابن حبان عن أنس . النسائى عن أبى موسى . أحمد ، والنسائى عن عائشة . أبو نعيم فى الحلية عن سعد . الحاكم ، والطبرانى وأبو نعيم فى فضائل الصحابة عن معاوية بن قرة عن أبيه . الطبرانى عن عبد الرحمن بن عوف)

حديث أنس : أخرجه أحمد (٣/١٥٦ ، رقم ١٢٦١٩) ، والبخارى (٣/١٣٧٥ ، رقم ٣٥٥٩) ، ومسلم (٤/١٨٩٥ ، رقم ٢٤٤٦) ، والترمذى (٥/٧٠٦ ، رقم ٣٨٨٧) وقال : حسن . والنسائى (٧/٦٨ ، رقم ٣٩٤٨) ، وابن ماجه (٢/١٠٩٢ ، رقم ٣٢٨١) ، والدارمى (٢/١٤٤ ، رقم ٢٠٦٩) ، وابن حبان (١٦/٥٠ ، رقم ٧١١٣) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٦/٣٩٠ ، رقم ٣٢٢٨١) ، والطبرانى فى الأوسط (٢/٣٦٩ ، رقم ٢٢٥٦) .

حديث أبى موسى : أخرجه النسائى (٦٨/٧ ، رقم ٣٩٤٧) .

حديث عائشة : أخرجه أحمد (١٥٩/٦ ، رقم ٢٥٢٩٩) ، والنسائى (٦٨/٧ ، رقم ٣٩٤٨) .

وأخرجه أيضًا : إسحاق بن راهويه (٤٨٦/٢ ، رقم ١٠٦٨) ، وابن حبان (٥٢/١٦ ، رقم ٧١١٥) .

حديث سعد : أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٥/٩) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٧٨/٢ ، رقم ١٩٧٨) . قال الهيثمى (٢٤٣/٩) : رجاله رجال الصحيح .

حديث معاوية بن قرة عن أبيه : أخرجه الحاكم (٦٧٧/٣ ، رقم ٦٤٨٣) ، والطبرانى (٢٨/١٩ ، رقم ٦٠) . قال الهيثمى (٢٤٣/٩) : إسناده حسن .

حديث عبد الرحمن بن عوف : أخرجه الطبرانى (٤٢/٢٣ ، رقم ١٠٨) .قال الهيثمى (٢٤٣/٩) : رجاله رجال الصحيح إلا أن أبا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه .

٨٢٥٨) إن فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على سائر خلقه (ابن الضريس عن شهر بن حوشب مرسلاً)

أخرجه ابن الضريس (ص ٧٨ ، رقم ١٣٩) . وأخرجه أيضًا : الدارمى (٥٣٣/٢ ، رقم ٣٣٥٧) .

٨٢٥٩) إن فقراء المسلمين يُزفون كما يزف الحمام فيقال لهم قوموا للحساب فيقولون والله ما تركنا شيئا نحاسب به فيقول الله صدق عبادى فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما (الطبرانى عن سعيد بن عامر بن حِذْيَم)

أخرجه الطبرانى (٥٨/٦ ، رقم ٥٥٠٨) . قال المنذرى (٦٤/٤) : رواه الطبرانى وأبو الشيخ ابن حيان فى الثواب ورواهما ثقات إلا يزيد بن أبى زياد . وقال الهيثمى (٢٦١/١٠) : رواه الطبرانى وفى إسناده يزيد بن أبى زياد وقد وثق على ضعفه وبقية رجالهما ثقات ورواه البزار عن سعيد بن عامر بنحوه كذلك .

وأخرجه أيضاً : الديلمى (٤٥٨/٥ ، رقم ٨٧٤٦) .

٨٢٦٠) إن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بمقدار أربعين عاما حتى يتمنى أغنياء المسلمين يوم القيامة أنهم كانوا فقراء فى الدنيا وإن أغنياء الكفار ليدخلون النار قبل فقرائهم بمقدار أربعين عاما حتى يتمنى أغنياء الكفار أنهم كانوا فى الدنيا فقراء (الديلمى عن أبى برزة وفيه نفيع بن الحارث متروك)

أخرجه الديلمى (٢٣١/١ ، رقم ٨٨٣) . وأخرجه أيضًا : الرويانى (٢٨/٢ ، رقم ٧٧٠) .

٨٢٦١) إن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بمقدار خمسمائة سنة (ابن ماجه عن أبى سعيد)

أخرجه ابن ماجه (١٣٨١/٢ ، رقم ٤١٢٣) .

٨٢٦٢) إن فقــراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفا (مسلم عن ابن عمرو)

أخرجه مسلم (٢٢٨٥/٤ ، رقم ٢٩٧٩) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١٦٩/٢ ، رقم ٦٥٧٨) ، وابن حبان (٤٥٣/٢ ، رقم ٦٧٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٣٦/٧ ، رقم ١٠٤٩٣) .

٨٢٦٣) إن فلانا أهدى إلىّ ناقة وهى ناقتى أعرفها كما أعرف بعض أهلى ذهبت منى يوم زَغابــات فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشى أو أنصارى أو ثقفى أو دوسى (أحمد ، والترمذى عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢٩٢/٢ ، رقم ٧٩٠٥) ، والترمذى (٧٣٠/٥ ، رقم ٣٩٤٥) .

ومــن غــريب الحديث : ((يوم زغابات)) : يوم الخندق ، وزغابات هو الموضع الذى نزلت فيه قريش من وراء الخندق ، وقيل : اسمه زغابة ، وقيل : زعابة . ولوروده فى الرواية رد ياقوت الحموى على من أنكر هذا الموضع من العلماء كابن جرير الطبرى وغيره أن يكون هذا الاسم صحيحا ، وأنه لا يعرف موضــع بالمدينة بهذا الاسم ، وأن الصواب الغابة ، والمقصود عليه أيضا هو يوم الخندق كذلك . وقيل : الغابة هو موضع معروف بالمدينة فى الطريق إلى خيبر وكان به لقاح النبى صلى الله عليه وسلم ولقاح الصدقة الــتى أخــذت يــوم العرنيين ، وإليه مال الشيخ أحمد شاكر فى تحقيقه على المسند . انظر : معجم البلدان (٣٣٢/٢ ، ١٤١/٣) ، ومعجــم ما استعجم (٦٩٨/٢ ، ١٣٣٣/٤) . وانظر ما يتعلق بمنزل قريش يوم الخندق فى : سيرة ابن هشام (١٧٦/٤) ، والاكتفاء (١٢١/٢) ، ووقع فيهما : زغابة ، وتاريخ الطبرى (٩٣/٢) ووقع فيه : الغابة ، والسيرة الحلبية (٦٣٥/٢) . وانظر بخصوص موضع وقعة العرنيين : السيرة الحلبية (١٨٩/٣) .

٨٢٦٤) إن فلانا مأسور بدَينه (النسائى عن سمرة)

أخرجه النسائى (٣١٥/٧ ، رقم ٤٦٨٥) .

٨٢٦٥) إن فَناء أمتى بعضها ببعض (الدارقطنى فى الأفراد عن رجل من الصحابة)

أخرجه الدارقطنى كما فى أطراف ابن طاهر (٣٥٠/٤ ، ٤٤٥٠) .

٨٢٦٦) إن فى ابن آدم ثلاثمائة وستين عظمًا فعليه لكل عظم منها فى كل يوم صدقة قالوا يــا رســول الله ومــن لم يستطع ذلك قال إرشادك ابن السبيل صدقة وإماطتك الأذى عن الطــريق صدقة وإن فضل بيانك عن الأرتم صدقة قالوا فمن لم يستطع ذلك قال يكف شره عن الناس فإنها صدقة يتصدق بها على نفسه (ابن السنى فى الطب ، وأبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٠٧/٨) ، وقال : غريب .

ومــن غــريب الحديث : ((الأرتم)) : الذى لا يُفْصح الكلام ولا يُفْهِمُه ولا يُبِــينُهُ ، من رتم الشىء إذا كسره ، فكأن الأرتم يكسر الكلام ، ولا يأتى به صحيحا .

٨٢٦٧) إن فى أحاديث الأولين عجبًا حدثنى حاضنى أبو كبشة عن مشيخة لخزاعة أنهم أرادوا دفن سلول بن حبشية وكان سيدًا فيهم مطاعًا قال فانتهى بنا الحفر إلى أزج له بلق فإذا رجل على سرير شديد الأدمة كث اللحية عليه ثياب تقعقع الجلود وعند رأسه كتاب بالمسند أنا [أبو] شمر ذو النون مأوى المساكين ومستغاث الغارمين ورأس مثوبة المستصرخين أخذنى الموت غضًّا وأوردنى بقوته أرضًا وقد أعيا الملوك الجبابرة والأباخة والقساورة (الديلمى عن العباس بن هشام بن محمد بن السائب عن أبيه عن جده عن أبى صالح عن ابن عباس)

ذكره الحافظ فى الإصابة (٣٤٢/٧ ، ترجمة ١٠٤٤٤ أبى كبشة) وعزاه لابن الكلبى فى كتاب الدقائق ، وأبو كبشة حاضن النبى صلى الله عليه وسلم الذى كانت قريش تنسبه إليه ، وهو زوج سيدتنا حليمة السعدية مرضع النبى صلى الله عليه وسلم ، رضى الله عنهما وجزاهما الله عن نبينا خيرا ، وفى رواية ابن الكلبى خلاف فى بعض ألفاظه ، وأبو شمر هو – كما قال الحافظ – سيف بن ذى يزن .

وسلول بن حبشية هو : سلول بن حبشية بن سلول بن كعب بن ربيعة بن عمرو بن ربيعة ، وربيعة هذا هو خزاعة . انظر نسبه فى : معجم الصحابة لابن قانع (٢٥٣/٢) ، والاستيعاب (١٢٠٨/٣) .

وسيف بن ذى يزن هو الذى أطاح بملك الحبشة على اليمن ، وتملك عليها ، وذلك بعد المولد المحمدى الشريف بسنتين ، وأتته الوفود تهنئه ، وله قصة تُروى فى أعلام النبوة وبشارته بالنبى صلى الله عليه وسلم ، فانظر : سيرة ابن هشام (١٨٢/١) ، تاريخ الطبرى (٤٤٤/١) ، أعلام النبوة للماوردى (ص ٢٣٤) ، الاكتفاء (٨٥/١ ، ١١١ ، و١٤١ وما بعدها) ، الخصائص الكبرى للسيوطى (١٣٩/١) ، السيرة الحلبية (١٨٦/١) .

ومن غريب الحديث : ((أزج)) : بناء يبنى طولا . ((بلق)) : باب . ((المسند)) : لغة قديمة أو خط حِمْيَر . ((الأباخة)) : المتكبرون . ((القساورة)) : الشجعان ، والقسورة الأسد .

٨٢٦٨) إن فى أصلاب أصلاب أصلاب رجال من أصحابى رجالا ونساء يدخلون الجنة بغير حساب (الطبرانى ، وابن مردويه ، والضياء عن سهل بن سعد)

أخرجه الطبرانى (٢٠١/٦ ، رقم ٦٠٠٥) . قال الهيثمى (٤٠٨/١٠) : إسناده جيد . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى السنة (١٣٤/١ ، رقم ٣٠٩) ، وابن أبى حاتم كما فى تفسير ابن كثير (٣٦٥/٤) .

٨٢٦٩) إن فى الجمعة ساعة لا يحتجم فيها أحد إلا مات (أبو يعلى عن السيد الحسين وضعفه البيهقى)

أخرجه أبو يعلى (١٥٠/١٢ ، رقم ٦٧٧٩) ، قال الهيثمى (٩٢/٥) : فيه يحيى بن العلاء ، وهو كذاب . والبيهقى (٣٤١/٩ ، رقم ١٩٣٢٥) عن ابن عمر مرفوعا ثم قال : وروى يحيى بن العلاء الرازى وهو متروك ، بإسناد له عن الحسين بن على فيه حديثًا مرفوعًا وليس بشىء .

٨٢٧٠) إن فى الجمعة ساعة لا يحتجم فيها محتجم إلا عرض له داء لا يشفى منه (البيهقى وضعفه عن ابن عمر)

أخرجه البيهقى (٣٤١/٩ ، رقم ١٩٣٢٥) وقال : عطاف بن خالد ضعيف .

٨٢٧١) إن فى الجمعـــة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا إلا أتاه إياه حين تقام الصلاة إلى انصـــراف منها (ابن أبى شيبة ، والترمذى – حسن غريب – والبيهقى فى شعب الإيمان عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى عن أبيه عن جده)

أخـــرجه ابـــن أبى شيبة (٤٧٧/١ ، رقم ٥٥١٥) ، والترمذى (٣٦١/٢ ، رقم ٤٩٠) وقال : حسن غريب . والبيهقى فى شعب الإيمان (٩٤/٣ ، رقم ٢٩٨١) .

٨٢٧٢) إن فى الجمعـــة ســـاعة لا يوافقها عبد مؤمن وهو يصلى فيسأل الله فيها شيئا إلا اســـتجاب الله لـــه قيل أى الساعات هى يا رسول الله قال ما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس (الحاكم فى الكنى عن أبى رزين العقيلى عن أبى هريرة)

٨٢٧٣) إن فى الجمعة لساعة لا يسأل الله العبدُ فيها شيئًا إلا أعطاه إياه (الخطيب فى المتفق والمفترق عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : مسلم (٥٨٤/٢ ، رقم ٨٥٢) .

٨٢٧٤) إن فى الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلى يسأل الله فيها خيرًا إلا أعطـــاه إيـــاه وهـــى ســـاعة خفيفة (مالك ، وأحمد ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه مالك (١٠٨/١ ، رقم ٢٤٠) ، وأحمد (٢٨٠/٢ ، رقم ٧٧٥٦) ، ومسلم (٥٨٤/٢ ، رقم ٨٥٢) ، والنسائى (١١٥/٣ ، رقم ١٤٣٢) ، وابن ماجة (٣٦٠/١ ، رقم ١١٣٧) .

٨٢٧٥) إن فى الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرًا إلا أعطاه إياه إذا تدلى نصف الشمس للغروب (البيهقى فى شعب الإيمان عن فاطمة الزهراء)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٩٣/٣ ، رقم ٢٩٧٧) .

٨٢٧٦) إن فى الجمعـــة لساعة ما دعا الله فيها عبد مسلم بشىء إلا استجاب له (ابن أبى شيبة عن أبى هريرة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٧٧/١ ، رقم ٥٥١٠) .

٨٢٧٧) إن فى الجنة بابًا يقال له الريان فإذا كان يوم القيامة قيل أين الصائمون فإذا دخلوا أغلق عليهم فيشربون منه فمن شرب منه لم يظمأ أبدًا (ابن زنجويه عن سهل بن سعد)

أخـــرجه أيضـًــا : البخارى (٦٧١/٢ ، رقم ١٧٩٧) ، ومسلم (٨٠٨/٢ ، رقم ١١٥٢) ، والترمذى (١٣٧/٣ ، رقم ٧٦٥) ، وقال : حسن صحيح غريب .

٨٢٧٨) إن فى الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون فيدخلون منه فإذا دخلوا وفى لفظ فإذا دخل آخرهم أغلق فلم يدخل منه أحد (أحمد ، ومسلم ، وابن حبان ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن سهل بن سعد)

أخرجه أحمد (٣٣٥/٥ ، رقم ٢٢٨٩٣) ، ومسلم (٨٠٨/٢ ، رقم ١١٥٢) ، وابن حبان (٢٠٨/٨ ، رقم ٣٤٢٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٩٦/٣ ، رقم ٣٥٨٤) . وأخرجه أيضًا : البخارى (٦٧١/٢ ، رقم ١٧٩٧) ، وابن ماجه (٥٢٥/١ ، رقم ١٦٤٠) ، والبيهقى (٣٠٥/٤ ، رقم ٨٢٩٤) ، وعبد بن حميد (ص ١٦٨ ، رقم ٤٥٥) ، والطبرانى (١٥٢/٦ ، رقم ٥٨١٩) .

٨٢٧٩) إن فى الجنة بابًا يقال له الضحى فإذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الذين كانوا يديمون على صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوه برحمة الله (الطبرانى فى الأوسط ، والخطيب فى المتفق والمفترق عن أبى هريرة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٩٥/٥ ، رقم ٥٠٦٠) وقال الهيثمى (٢٣٩/٢) : فيه سليمان بن داود اليمامى أبو أحمد ، وهو متروك . والحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ٢٩).

٨٢٨٠) إن فى الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الأنهار بعد (أحمد ، والترمذى - حسن صحيح - والطبرانى عن حكيم بن معاوية عن أبيه)

أخرجه أحمد (٥/٥ ، رقم ٢٠٠٦٤) ، والترمذى (٦٩٩/٤ ، رقم ٢٥٧١) وقال : حسن صحيح . والطبرانى (٤٢٤/١٩ ، رقم ١٠٣٢) . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ١٥٥ ، رقم ٤١٠) ، وابن حبان (٤٢٤/١٦ ، رقم ٧٤٠٩) ، والطبرانى (٤٢٤/١٩ ، رقم ١٠٣٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ما بين كل مصراعين)) .

٨٢٨١) إن فى الجنة بيتًا يقال له بيت السخاء (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤٣/٦ ، رقم ٥٧٤٢) . قال الهيثمى (١٢٨/٣) : رواه الطبرانى فى الأوسط وقال : تفرد به جحدر بن عبد الله ، قلت : ولم أجد من ترجمه .

٨٢٨٢) إن فى الجنة دارا يقال لها الفرح لا يدخلها إلا من فرح يتامى المؤمنين (حمزة بن يوسف السهمى فى معجم شيوخه ، وابن النجار عن عقبة بن عامر). (ابن عدى عن عائشة [ز])

حديث عائشة : أخرجه ابن عدى (١٩٩/١ ترجمة ٤٥ أحمد بن حفص بن عمر) وقال : حدث بأحاديث منكرة لم يتابع عليه . ثم ذكر الحديث وقال : منكر بهذا الإسناد .

٨٢٨٣) إن فى الجنة درجة لا يبلغها إلا ثلاثة إمام عادل أو ذو رحم وصول أو ذو عيال صبور لا يمن على أهله بما ينفق عليهم (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (٢١٩/١ ، رقم ٨٤٢) .

٨٢٨٤) إن فى الجنة درجة لا ينالها إلا أصحاب الهموم (الديلمى عن أبى هريرة) [الفتح]

أخرجه الديلمى (١/٢١٩ ، رقم ٨٤٠) .

ومن غريب الحديث : ((أصحاب الهموم)) : يعنى فى طلب المعيشة .

٨٢٨٥) إن فى الجنة ساعة لا يوافقها عبد وهو يصلى يسأل الله فيها إلا أعطاه إياه وهى آخر ساعة (البزار عن أبى هريرة وأبى سعيد معًا ورجاله رجال الصحيح) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (١/٢٩٦ ، رقم ٦١٩) . قال الهيثمى (٢/١٦٦) : رجاله رجال الصحيح .

٨٢٨٦) إن فى الجنة شجرة مستقلة على ساق واحد عرض ساقها مسير سبعين سنة (الطبرانى عن سمرة)

أخرجه الطبرانى (٧/٢٦٦ ، رقم ٧٠٨٦) . قال الهيثمى (١٠/٤١٤) : إسناده حسن . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٤/١٩٩ ، رقم ٣٥٢٩) .

٨٢٨٧) إن فى الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوى يؤتى بأهل البلاء يوم القيامة فلا يرفع لهم ديوان ولا ينصب لهم ميزان يصب عليهم الأجر صبا وقرأ {إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب} [الزمر : ١٠] (الطبرانى عن السيد الحسن بن على وضعف)

أخرجه الطبرانى (٣/٩٢ ، رقم ٢٧٦٠) قال الهيثمى (٢/٣٠٥) : فيه سعد بن طريف ، وهو ضعيف جدًا .

٨٢٨٨) إن فى الجنة غرفًا إذا كان ساكنها فيها لم يخف عليه ما خلفه وإذا خرج منها لم يخف عليه ما فيها لمن أطاب الكلام وواصل الصيام وأطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عباس)

أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ٥٦ ، رقم ١٥٢ ، ص ١١٨ ، رقم ٣٣٩) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان فى الضعفاء (١/٢٥٩ ، ترجمة ٢٥٦ حفص بن عمر) وقال : لا يجوز الاحتجاج بخبره . وابن عدى (٢/٣٨٧ ، ترجمة ٥٠٩ حفص بن عمر) وقال : منكر . والخطيب (٤/١٧٨) .

٨٢٨٩) إن فى الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن أطعم الطعام وألان الكلام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام (أحمد ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وفى السنن عن أبى مالك الأشعرى . الترمذى ، وابن السنى ، والبيهقى ، وهناد ، وعبد الله بن أحمد عن على . أحمد ، ومحمد بن نصر ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى عن ابن عمرو)

حديث أبى مالك الأشعرى : أخرجه أحمد (٥/٣٤٣ ، رقم ٢٢٩٥٦) ، قال الهيثمى

(١٩٢/٣) : رجاله ثقات . وابن خزيمة (٣٠٦/٣ ، ٢١٣٦ ، ٢١٣٧) وقال عقبهما : إن صح الخبر . وابن حبان (٢٦٢/٢ ، رقم ٥٠٩) ، والطبرانى (٣٠١/٣ ، رقم ٣٤٦٦) ، قال الهيثمى (٢٥٤/٢) : رجاله ثقات . والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٠٤/٣ ، رقم ٣٨٩٢) ، والبيهقى (٣٠٠/٤ ، رقم ٨٢٦٢) .

حديث على : أخرجه الترمذى (٣٥٤/٤ ، رقم ١٩٨٤) وقال : غريب . وابن السنى فى عمل يوم وليلة (ص ١٢٦ ، رقم ٣٢٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢١٥/٣ ، رقم ٣٣٦٠) ، وهناد فى الزهد (١٠٣/١ ، رقم ١٢٣) ، وعبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند (١٥٥/١ ، رقم ١٣٣٧) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٣٣٧/١ ، رقم ٤٢٨) ، والبزار (٢٨١/٢ ، رقم ٧٠٢) .

حديث ابن عمرو : أخرجه أحمد (١٧٣/٢ ، رقم ٦٦١٥) ، والطبرانى (٤٦/١٣ ، رقم ١٠٣)، قال الهيثمى (٢٥٤/٢) : إسناده حسن . والحاكم (١٥٣/١ ، رقم ٢٧٠) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى فى شعب الإيمان (١٢٨/٣ ، رقم ٣٠٩٠) .

٨٢٩٠) إن فى الجنة لقصرًا يسمى عدن حوله البروج والمروج له خمسة آلاف باب عند كل باب خمسة آلاف خيرة لا يدخله ولا يسكنه إلا نبى أو صديق أو إمام عادل (البزار عن ابن عمرو) [المناوى]

أخرجه البزار (٤٤٩/٦ ، رقم ٢٤٨٧) . قال الهيثمى (١٩٦/٥) : فيه عبد الله بن مسلم بن هرمز ، وهو ضعيف .

٨٢٩١) إن فى الجنة قيعانا فأكثروا غراسها قالوا يا رسول الله وما غراسها قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (الطبرانى عن سلمان)

أخرجه الطبرانى (٢٤٠/٦ ، رقم ٦١٠٥) . قال الهيثمى (٩٠/١٠) : فيه الحسين بن علوان وهو ضعيف .

٨٢٩٢) إن فى الجنة لسوقًا ما فيها شراء ولا بيع إلا الصور من الرجال والنساء فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها (هناد ، والترمذى - غريب - وعبد الله بن أحمد عن على)

أخرجه هناد فى الزهد (٥٢/١ ، رقم ٩) ، والترمذى (٦٨٦/٤ ، رقم ٢٥٥٠) وقال : غريب . وعبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند (١٥٦/١ ، رقم ١٣٤٢) . وأخرجه أيضًا : البزار (٢٨٢/٢ ، رقم ٧٠٣) .

٨٢٩٣) إن فى الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب رياح الشمال فتحثو فى وجوههم وثيابهم فيزدادوا حسنا وجمالا فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا (مسلم عن أنس)

أخرجه مسلم (٢١٧٨/٤ ، رقم ٢٨٣٣) .

٨٢٩٤) إن فى الجـنة لشـجرة يخـرج من أعلاها الحلل ومن أسفلها خيل بلق من ذهب مسـرجة ملجمة بالدر والياقوت لا تبول ولا تروث ذوات أجنحة فيجلس عليها أولياء الله فـتطير بهم حيث شاءوا فيقول الذى أسفل منهم يا أهل الجنة ناصفونا يا رب ما بلغ هؤلاء هـذه الكـرامة فقال الله إنهم كانوا يصومون وكنتم تفطرون وكانوا يقومون الليل وكنتم تـناموون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون العدو وكنتم تجبنون (أبو الشيخ فى العظمة ، والخطيب عن على)

أخرجه أبو الشيخ (١٠٨٨/٣ ، رقم ٥٨٨) ، والخطيب (٢٦٦/١) .

٨٢٩٥) إن فى الجـنة لشـجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع فى ظلها مائة عام ما يقطعهـا (أحمـد ، وعبد بن حميد ، والبخارى ، والترمذى - حسن صحيح - عن أنس . البخارى ، ومسلم عن سهل بن سعد . أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، وابن ماجه عن أبى هريرة . البخارى ، وأحمد ، ومسلم ، والترمذى عن أبى سعيد)

حـديث أنـس : أخـرجه أحمد (١١٠/٣ ، رقم ١٢٠٩٠) ، وعبد بن حميد (ص ٣٥٦ ، رقم ١١٨٣) ، والبخارى (١١٨٧/٣ ، رقم ٣٠٧٩) ، والترمذى (٤٠٠/٥ ، رقم ٣٢٩٣) ، وقال : حسن صحيح . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٣٤٨/٥ ، رقم ٢٩٩١) .

حديث سهل بن سعد : أخرجه البخارى (٢٣٩٨/٥ ، رقم ٦١٨٦) ، ومسلم (٢١٧٦/٤ ، رقم ٢٨٢٧) .

حـديث أبى هريـرة : أخـرجه أحمد (٤٠٤/٢ ، رقم ٩٢٣٢) ، والبخارى (١٨٥١/٤ ، رقـم ٤٥٩٩) ، ومسـلم (٢١٧٥/٤ ، رقم ٢٨٢٦) ، والترمذى (٦٧١/٤ ، رقم ٢٥٢٣) وقال : صحيح . وابن ماجه (١٤٥٠/٢ ، رقم ٤٣٣٥) .

حديث أبى سعيد : أخرجه البخارى (٢٣٩٨/٥ ، رقم ٦١٨٦) ، ومسلم (٢١٧٦/٤ ، رقم ٢٨٢٨) ، والترمذى (٦٧١/٤ ، رقم ٢٥٢٤) وقال : حسن غريب .

٨٢٩٦) إن فى الجنة لطيرا فيه سبعون ألف ريشة فيجىء فيقع على صحفة الرجل من أهل الجـنة ثم ينـتفض فيخرج من كل ريشة لون أبيض مثل الثلج وألين من الزبد وأعذب من الشهد ليس فيه لون يشبه صاحبه ثم يطير فيذهب (هناد عن أبى سعيد)

أخرجه هناد فى الزهد (١٠٠/١ ، رقم ١١٩) .

٨٢٩٧) إن فى الجنة لَعُمُدًا من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها أبواب مفتحة تضىء كما يضـىء الكـوكب الدرى قيل يا رسول الله من ساكنها قال المتحابون فى الله والمتجالسون فى الله والمـتلاقون فى الله (ابـن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر ، وابن النجار عن أبى هريرة)

أخرجه ابن أبي الدنيا فى كتاب الإخوان (ص ٥٤ ، رقم ١١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٨٧/٦ ، رقم ٩٠٠٢) ، وابن عساكر (٧٨/١٨) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٢٢٨/٤ ، رقم ٣٥٩٢) . قال الهيثمى (٢٧٨/١٠) : فيه محمد بن أبى حميد ، وهو ضعيف .

٨٢٩٨) إن فى الجنة لعمودا من ذهب عليه مدائن من زبرجد يضىء لأهل الجنة كما يضىء الكوكب الدرى فى جو السماء للمتحابين فى الله عز وجل (أبو الشيخ عن أبى هريرة) [الكنز]

أخرجه أبو الشيخ فى العظمة (١٠٨٧/٣ ، رقم ٥٨٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن فى الجنة لعمداً من ياقوت)) .

٨٢٩٩) إن فى الجنة لغرفا إذا كان ساكنها فيها لم يخفِ عليه ما خارجها وإذا خرج منها لم يخف عليه ما فيها قيل لمن هى يا رسول الله قال لمن أطاب الكلام وأدام الصيام وأطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام قيل يا رسول الله وما طيب الكلام قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد إنها تأتى يوم القيامة ولها مقدمات ومعقبات ومجنبات قيل فما إدامة الصيام قال من أدرك رمضان فصامه ثم أدرك رمضان فصامه قال فما إطعام الطعام قال كل من قات عياله وأطعمهم قيل فما إفشاء السلام قال مصافحة أخيك إذا لقيته وتحيته قيل فما الصلاة والناس نيام قال صلاة عشاء الآخرة واليهود والنصارى نيام (الخطيب عن ابن عباس)

أخرجه الخطيب (١٧٨/٤) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان فى الضعفاء (٢٥٩/١ ، ترجمة ٢٥٦ حفص بن عمر بن حكيم) وقال : لا يجوز الاحتجاج بخبره . وابن عدى (٣٨٧/٢ ، ترجمة ٥٠٩ حفص بن عمر) ، وقال بعد أن ذكر الحديث مع جملة أحاديث أخرى : هذه الأحاديث بهذا الإسناد مناكير .

٨٣٠٠) إن فى الجنة لغرفًا يرى من فى ظاهرها من فى باطنها ويرى من فى باطنها من فى ظاهرها لمن أطاب الكلام وأفشى السلام وأطعم الطعام وأدام الصيام وبات لله قائمًا والناس نيام (ابن نصر عن ابن عمر ، قال المناوى : بإسناد حسن)

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الشاميين (٢٣٣/٢ ، رقم ١٢٤٧) ، وابن عدى (٢٠/٢ ترجمة ٢٥٧ بشير بن زاذان) ، وقال : هو غير ثقة ضعيف ، ويحدث عن ضعفاء جماعة وهو بين الضعف وأحاديثه عامتها عن الضعفاء .

٨٣٠١) إن فى الجنة لمجتمعًا للحور العين يُرَفِّعْنَ بأصوات لم تسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له (الترمذى - غريب - وعبد الله بن أحمد فى زوائد المسند عن على)

أخـــرجه الترمذى (٦٩٦/٤ ، رقم ٢٥٦٤) وقال : غريب . وعبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (١٥٦/١ ، رقم ١٣٤٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن فى الجنة لسوقًا)) .

٨٣٠٢) إن فى الجـــنة لمراغًا من مسك مثل مراغ دوابكم فى الدنيا (الطبرانى ، وأبو الشيخ عن سهل بن سعد)

أخرجه الطبرانى (١٥٩/٦ ، رقم ٥٨٤٥) ، وأبو الشيخ (١٠٩٤/٣ ، رقم ٥٩٢) . وأخرجه أيضـــا : الطبرانى فى الأوسط (٢١١/٢ ، رقم ١٧٦١) . قال الهيثمى (٤١٢/١٠) : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، ورجالهما ثقات .

٨٣٠٣) إن فى الجنة لنهرا ما يدخله جبريل مِنْ دَخْلَةٍ فيخرج منه فينتفض إلا خلق الله من كـــل قطـــرة تقطـــر منه ملكا (أبو الشيخ فى العظمة ، والحاكم فى تاريخه ، والديلمى عن أبى سعيد)

أخـــرجه أبـــو الشـــيخ فى العظمة (٧٣٥/٢ ، رقم ١٢) ، والديلمى كما فى السلسلة الضعيفة (٦٨٧/٣ ، رقم ١٤٩٥) قال الألبانى : موضوع . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (١٨٩/٣ ، ترجمة٦٩٠ زياد بن المنذر أبى الجارود) .

٨٣٠٤) إن فى الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب أحد (الطبرانى عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده)

أخـــرجه الطـــبرانى (١٢٢/٦ ، رقـــم ٥٧٠٦) . وأخـــرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٣٠/٧ ، رقـــم ٣٣٩٧٣) ، وأحمد (٣٣٤/٥ ، رقم ٢٢٨٧٧) ، ومسلم (٢١٧٥/٤ ، رقم ٢٨٢٥) ، والحاكم (٤٤٨/٢ ، رقم ٣٥٤٩) ، وقال : صحيح الإسناد .

٨٣٠٥) إن فى الجـــنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين فى سبيل الله ما بين الدرجتين كما بـــين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة (أحمد ، والبخارى ، وابن حبان عن أبى هريرة)

أخـــرجه أحمد (٣٣٩/٢ ، رقم ٨٤٥٥) ، والبخارى (١٠٢٨/٣ ، رقم ٢٦٣٧) ، وابن حبان (٤٧١/١٠ ، رقم ٤٦١١) .

٨٣٠٦) إن فى الجـــنة مائة درجة لو أن العالمين اجتمعوا فى إِحْدَاهُنَّ لَوَسِعَتْهُمْ (الترمذى – غريب – عن أبى سعيد)

أخرجه الترمذى (٦٧٦/٤ ، رقم ٢٥٣٢) وقال : غريب .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الجنة مائة درجة)) .

٨٣٠٧) إن فى الجنة نهرا يقال له رجب ماؤه أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل من صام يومًا من رجب سقاه الله من ذلك النهر (الشيرازى فى الألقاب ، وابن شاهين فى الترغيب ، وأبو الشيخ فى الثواب ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والخليل بن عبد الجبار القزوينى فى كتاب فضائل رجب وشعبان ورمضان ، وابن النجار من طرق عن أنس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٦٧/٣ ، رقم ٣٨٠٠) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان فى الضعفاء (٢٣٨/٢ ، ترجمة ٩٠٩ موسى بن عمير العنبرى) ، والديلمى (٢٨١/٢/١) كما فى الضعيفة للألبانى (٣٧١/٤ ، رقم ١٨٩٨) ، والأصبهانى فى الترغيب والترهيب (٧٤٦/٢ ، رقم ١٨٢٠) ، والرافعى (١٦٥/١) من طريق الخليل بن عبد الجبار القزوينى فى كتاب فضائل رجب وشعبان ورمضان والحديث موضوع كما قال الغمارى فى المغير (ص ٢٩) وعزاه أيضًا لأبى الشيخ والديلمى.

والخليل القزوينى هو : الخليل بن عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن زهير بن أسد ، أبو إبراهيم التميمي. قال الرافعى فى التدوين (٥٠٠/٢) : ((شيخ يوصف بالحفظ والجمع والطلب وله تخاريج وتصانيف ورحلة)) ، وذكر فى ترجمته أنه سمع من القضاعى سنة (٤٦٤ هـ) .

٨٣٠٨) إن فى الحجم شفاء (مسلم عن جابر)

أخرجه مسلم (١٧٢٩/٤ ، رقم ٢٢٠٥) .

٨٣٠٩) إن فى الرجل مضغة إذا صحت صح لها سائر الجسد وإن سقمت سقم لها سائر جسده قلبه (ابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن النعمان بن بشير)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥٠/٥ ، رقم ٥٧٤١) . وعزاه المصنف فى المنهج السوى (ص ٣٢٧ ، رقم ٥٠٩) لابن السنى ، وأبى نعيم فى الطب النبوى (ص ٢٠ ، ٢١ – مخطوط كما قال محققه) .

والحديث أصله عند البخارى ومسلم بطرف : ((الحلال بين والحرام بين)) .

٨٣١٠) إن فى السماء لملكين ما لهما عمل إلا يقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفًا ويقول الآخر اللهم أبغ ممسكًا تلفًا (هناد عن أبى هريرة)

أخرجه هناد فى الزهد (٣٤٠/١) .

والحديث أصله عند البخارى ومسلم بطرف : ((ما من يوم يصبح العباد)) .

٨٣١١) إن فى السماء ملكًا يقال له إسماعيل على سبعين ألف ملك كل ملك منهم على سبعين ألف ملك (الطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٣٨/٧ ، رقم ٧٠٩٧) . وأخرجه أيضًا : فى الصغير (١٦٢/٢ ، رقم ٩٥٨) ، قال الهيثمى (٨٠/١) : ((فيه أبو هارون واسمه عمارة بن جوين ، وهو ضعيف جدًّا)).

٨٣١٢) إن فى الصلاة شغلا (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه عن ابن مسعود)

أخرجه عبد الرزاق (١٣٨/٢ ، رقم ٢٨٠٣) ، وابن أبى شيبة (٣٣٠/١ ، رقم ٣٧٨٠) ، وأحمد (٤٠٩/١ ، رقم ٣٨٨٤) ، والبخارى (٤٠٢/١ ، رقم ١١٤١) ، ومسلم (٣٨٢/١ ، رقم ٥٣٨) ، وأبو داود (٢٤٣/١ ، رقم ٩٢٣) ، وابن ماجه (٣٢٥/١ ، رقم ١٠١٩) .

٨٣١٣) إن فى الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول هل من سائل فأعطيه هل من داع فأستجيب له هل من مستغفر فأغفر له وإن داود خرج ذات ليلة فقال لا يسأل الله الليلة أحدٌ شيئًا إلا أعطاه إياه إلا ساحرا أو عشارًا (أحمد ، وابن حبان عن عثمان بن أبى العاص ، قال المناوى : وإسناد أحمد جيد)

أخرجه أحمد (٢١٨/٤ ، رقم ١٧٩٤١) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٤٤/٤ ، رقم ٣١٥٥) . قال الهيثمى (١٥٣/١٠) : ((رجالهما رجال الصحيح غير على بن زيد وقد وثق وفيه ضعف)) .

٨٣١٤) إن فى الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرًا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة (أحمد ، ومسلم ، وابن حبان عن جابر)

أخرجه أحمد (٣٣١/٣ ، رقم ١٤٥٨٤) ، ومسلم (٥٢١/١ ، رقم ٧٥٧) ، وابن حبان (٣٠١/٦ ، رقم ٢٥٦١) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٤٢٢/٣ ، رقم ١٩١١) .

٨٣١٥) إن فى المال لحقًّا سوى الزكاة (الترمذى وضعفه عن فاطمة بنت قيس)

أخرجه الترمذى (٤٨/٣ ، رقم ٦٦٠) وقال : إسناده ليس بذاك وأبو حمزة ميمون الأعور يضعف . وأخرجه أيضًا : ابن ماجه (٥٧٠/١ ، رقم ١٧٨٩) .

٨٣١٦) إن فى المسجد لبقعة قبل هذه الأسطوانة لو يعلم الناس ما صلوا فيها إلا أن يطير لهم فيها قرعة وعندها جماعة من أبناء الصحابة وأبناء المهاجرين ألا وهى أسطوانة القرعة (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٦٤/١ ، رقم ٨٦٢) .

٨٣١٧) إن فى المعاريض لمندوحة عن الكذب (ابن عدى ، والبيهقى عن عمران بن حصين)

أخرجه ابن عدى (٩٦/٣ ترجمة ٦٣٤ داود بن الزبرقان) وقال : ((عامة ما يرويه عن كل من روى عنه مما لا يتابعه أحد عليه ، وهو فى جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم))، والبيهقى (١٩٩/١٠، رقم ٢٠٦٣٢)، ورواه موقوفًا وقال : هذا هو الصحيح موقوف . وأخرجه أيضًا : القضاعى (١١٩/٢ ، رقم ١٠١١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((فى المعاريض مندوحة)) .

٨٣١٨) إن فى المعاريض ما يغنى الرجل العاقل عن الكذب (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى كما فى فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب للغمارى (١٧٤/٢) .

٨٣١٩) إن فى النار حجرًا يقال له ويل يصعد عليه العرفاء وينزلون فيه (البزار عن سعد)

أخرجه البزار (٣٢٧/٣ ، رقم ١١٢٣) . قال ابن رجب فى التخويف من النار (ص٨٤) : أخرجه البزار بإسناد مجهول .

٨٣٢٠) إن فى النار حيات كأمثال أعناق البخت تلسع إحداهن اللسعة فيجد حموتها أربعين خريفًا وإن فى النار عقارب كأمثال البغال الموكفة تلسع إحداهن اللسعة فيجد حموتها أربعين سنة (أحمد ، وابن حبان ، والطبرانى ، والحاكم ، والضياء عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى)

أخرجه أحمد (١٩١/٤ ، رقم ١٧٧٤٩) ، وابن حبان (٥١٢/١٦، رقم ٧٤٧١)، والحاكم (٦٣٥/٤، رقم ٨٧٥٤) وقال : صحيح الإسناد. وقال الهيثمى (٣٩٠/١٠): ((رواه أحمد والطبرانى ، وفيه جماعة قد وثقوا)).

ومن غريب الحديث : ((البخت)) : الإبل الخراسانية . ((الموكفة)) : المحملة .

٨٣٢١) إن فى أمتى أربعًا من أمر الجاهلية ليسوا بتاركيهن الفخر بالأحساب والطعن فى الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة على الميت (ابن جرير عن أنس بن مالك ، وقال : هو وهم ، والصحيح عن أبى مالك الأشعرى)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أربع فى أمتى من أمر الجاهلية)) ، ((أربع بقين)) .

٨٣٢٢) إن فى أمتى اثنى عشر منافقًا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل فى سَمِّ الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدُّبَيْلَةُ سراج من نار يظهر فى أكتافهم حتى ينجم عن صدورهم (مسلم عن حذيفة . أحمد عن عمار)

حديث حذيفة : أخرجه مسلم (٢١٤٣/٤ ، رقم ٢٧٧٩) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٩٠/٥، رقم ٢٣٣٦٧) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤٦٥/٢ ، رقم ١٢٧٠) ، والبزار (٢١٥/٧ ، رقم ٢٧٨٨) ، والبيهقى (١٩٨/٨ ، رقم ١٦٦١٣) .

حديث عمار بن ياسر : أخرجه أحمد (٣١٩/٤ ، رقم ١٨٩٠٥) .

ومن غريب الحديث : ((سم الخياط)) : ثقب الإبرة . ((الدبيلة)) : خراج ودمل كبير يظهر فى الجوف فيقتل صاحبه . ((ينجم)) : يظهر ويعلو .

٨٣٢٣) إن فى أمتى المهدى يخرج يعيش خمسًا أو سبعًا أو تسعًا – شك زيد – فيجىء إليه الرجل فيقول يا مهدى أعطنى أعطنى فيحثى له فى ثوبه ما استطاع أن يحمله (الترمذى – حسن – عن أبى سعيد)

أخرجه الترمذى (٥٠٦/٤ ، رقم ٢٢٣٢) ، وقال : حسن . وقوله : ((شك زيد)) : هو زيد بن الحوارى العمى ، أحد رجال السند .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يكون فى أمتى المهدى)) ، ((يخرج المهدى فى أمتى)) .

٨٣٢٤) إن فى أمتى خسفًا ومسخًا وقذفًا (ابن أبى شيبة عن ابن عمرو . الطبرانى ، وابن عساكر عن سعيد بن أبى راشد)

حديث ابن عمرو : أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٩/٧ ، رقم ٣٧٢١٣) .

حديث سعيد بن أبى راشد: أخرجه الطبرانى (٦٨/٦، رقم ٥٥٣٧)، وابن عساكر (٣٧٧/٣٤). وأخرجه أيضًا : ابن عدى فى الكامل (١٣١/٥ ، ترجمة ١٢٩٣) ، وأورد له حديثين آخرين ثم قال : ((وهذه الأحاديث الثلاثة ليونس بن خباب بأسانيدها لا أعلم يرويها عنه إلا عمرو بن مجمع ، على أن يونس بن خباب ضعيف مثله . وعامة ما يرويه (يعنى عمرو بن مجمع) لا يتابع عليه إما إسنادا وإما متنا)) . وأخرجه أيضا البزار كما فى كشف الأستار (١٤٥/٤ ، رقم ٣٤٠٢) . قال الهيثمى (١١/٨) : ((فيه عمرو بن مجمع ، وهو ضعيف)) . وأورده الحافظ فى الإصابة فى ترجمة سعيد بن أبى راشد (١٠٢/٣ ، ترجمة ٣٢٥٧) ، وذكر أن ابن حبان عده من الصحابة ، ثم أورد الحافظُ الحديثَ ، وقال : إسناده ضعيف .

قلنا : ويونس بن خباب الذى أشار إليه ابن عدى فى أسانيدهم جميعا ، قال البخارى فيه : منكر الحديث ، انظر : تهذيب الكمال (٥٠٣/٣٢ ، ترجمة ٧١٧٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يكون فى أمتى خسف ومسخ وقذف)) .

٨٣٢٥) إن فى أمتى نيفًا وسبعين داعيًا كلهم داع إلى النار ولو شاء لأنبأتكم بآبائهم وأمهاتهم (أبو يعلى عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى كما فى مجمع الزوائد (٧/٢٥٩) ، قال الهيثمى : ((فيه ليث بن أبى سليم ، وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات)) .

٨٣٢٦) إن فى بعض ما أنزل الله على نبى يقول الله ابن آدم أخلقك وأرزقك وتعبد غيرى ابن آدم أدعوك وتفر منى ابن آدم أذكرك وتنسانى ابن آدم اتق الله ونم حيث شئت (أحمد بن فارس فى أماليه ، والخليلى عن ابن عمر)

أخرجه الخليلى فى الإرشاد (٣/٩٥٠ ، رقم ٢٤٥) ، ومن طريقه الرافعى فى التدوين (١/١٩٣) وعزاه لأحمد بن فارس .

٨٣٢٧) إن فى ثقيف كذابًا ومبيرًا (أحمد ، ومسلم عن أسماء بنت أبى بكر . الطيالسى ، وأحمد عن ابن عمر)

حديث أسماء بنت أبى بكر: أخرجه أحمد (٦/٣٥١ ، رقم ٢٧٠١٢) ، ومسلم (٤/١٩٧١ ، رقم ٢٥٤٥) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٢٤/١٠٣ ، رقم ٢٧٦) ، والحاكم (٣/٦٣٧ ، رقم ٦٣٤٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يكون فى ثقيف كذاب ومبير)) .

حديث ابن عمر : أخرجه الطيالسى (ص ٢٦٠، رقم ١٩٢٥) ، وأحمد (٢/٨٧ ، رقم ٥٦٠٧).

٨٣٢٨) إن فى جهنم أرحية تدور بالعلماء فيشرف عليهم من كان عرفهم فى الدنيا فيقولون ما صيركم إلى هذا وإنما كنا نتعلم منكم فيقولون إنا كنا نأمركم بأمر ونخالفكم إلى غيره (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (١/٢٢٠ ، رقم ٨٤٥) .

٨٣٢٩) إن فى جهنم رحى تطحن علماء السوء طحنًا (ابن عساكر عن ابن عمر وفيه إبراهيم بن عبد الله بن همام كذاب) . (ابن عدى عن أنس [ز])

حديث ابن عمر : أخرجه ابن عساكر (٣٦/١٧٨) . وانظر ترجمة إبراهيم بن عبد الله بن همام الصنعانى : الميزان (١/١٦٢ ، ترجمة ١٢٧) ، واللسان (١/٧٣ ، ترجمة ١٩٤) .

حديث أنس : أخرجه ابن عدى (٣/٤٢٧ ، ترجمة ٨٤٧ سويد بن عبد العزيز) وقال : ((وعندى كتاب سويد الذى يرويه عن هشام ليس فيه هذا الحديث . . .)) إلخ كلامه ، يشير إلى أن الحمل فيه على من دون سويد ، ثم قال : ((ولسويد أحاديث صالحة غير ما ذكرت ، وعامة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليه ، وهو ضعيف كما وصفوه)) .

٨٣٣٠) إن فى جهنم واديًا تستعيذ جهنم من ذلك الوادى فى كل يوم أربعمائة مرة أعد ذلك الوادى للمرائين من أمة محمد لحامل كتاب الله وللمصدق فى غير ذات الله وللحاج إلى بيت الله الحرام وللخارج فى سبيل الله (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١٢/١٧٥ ، رقم ١٢٨٠٣) . وقال الهيثمى (١٠/٢٢٢) : ((فيه يحيى بن

عبد الله بن عبدويه عن أبيه ، ولم أعرفهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) . قلنا : ترجم لهما الخطيب فى تاريخ بغداد ، ولم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا ، وما ساقه فى ترجمتيهما نقله عن الطبرانى ، وأخذه من أسانيده عنهما . انظر : تاريخ بغداد (١٠/٣٨ ، ترجمة ٥١٥٧) ، (١٤/٢٢٩ ، ترجمة ٧٥٣٢) .

٨٣٣١) إن فى جهنم واديًا تستعيذ منه كل يوم سبعين مرة أعده الله للقراء المرائين بأعمالهم وإن أبغض الخلق إلى الله عالم السلطان (ابن عدى عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عدى (٢/٣٥ ، ترجمة ٢٧٦ بكير بن شهاب الدامغانى الحنظلى) وقال : منكر الحديث ، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق .

٨٣٣٢) إن فى جهنم واديًا وفى ذلك الوادى بيت يقال له هبهب حق على الله أن يسكنه كل جبار (العقيلى ، وابن عدى ، والطبرانى ، والحاكم ، وابن عساكر عن أبى موسى ، قال المناوى : وفيه أزهر بن سنان وثق على ضعفه)

أخرجه العقيلى (١/١٣٤ ، ترجمة ١٦٥ أزهر بن سنان أبى خالد القرشى) ، وابن عدى (١/٤٢٩ ، ترجمة ٢٣٩ أزهر بن سنان) ، وقال : ((أحاديثه صالحة ليس بالمنكرة جدا ، وأرجو أنه لا بأس به)) . وأخرجه الحاكم (٤/٦٣٩ ، رقم ٨٧٦٥) ، وابن عساكر (١٠/٥١٧) ، (١٤/٣٠٣) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٤/٣٧ ، رقم ٣٥٤٨) . قال الهيثمى (٥/١٩٧) : إسناده حسن .

٨٣٣٣) إن فى جهنم واديًا يقال له لملم إن أودية جهنم لتستعيذ بالله من حره (أبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٨/١٧٨) وقال : غريب .

٨٣٣٤) إن فى حكمة آل داود عبرة : ينبغى للعاقل اللبيب أن لا يشغل نفسه إلا فى أربع ساعات ساعة يناجى فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يلقى فيها إخوانه الذين ينصحونه فى نفسه ويخبرونه بعيوبه وساعة يخلو بين نفسه وبين أربها فيما يحل ويجمل فإن فى هذه الساعة عونًا على هذه الساعات واستجمام القلوب بفَضْلِ بُلْغَة وينبغى للعاقل اللبيب أن يكون مالكًا للسانه عارفًا بزمانه مقبلا على شأنه مستوحشًا من أوثق إخوانه (الديلمى عن ابن مسعود)

٨٣٣٥) إن فى حوضى من الأباريق بعدد نجوم السماء (الترمذى حسن صحيح غريب عن أنس)

أخرجه الترمذى (٤/٦٢٨ ، رقم ٢٤٤٢) وقال : حسن صحيح غريب .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ما بين ناحيتى حوضى)) .

٨٣٣٦) إن فى رمضان ينادى مناد بعد ثلث الليل الأول أو ثلث الليل الآخر ألا سائل يسأل فيعطى ألا مستغفر يستغفر فيغفر له ألا تائب يتوب فيتوب الله عليه (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣/٣١١ ، رقم ٣٦٢٨) .

٨٣٣٧) إن فى عجوة العالية شفاء وإنها ترياق أول البكرة (مسلم عن عائشة)

أخرجه مسلم (٣/١٦١٩ ، رقم ٢٠٤٨) .

ومن غريب الحديث : ((العالية)) : اسم لكل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها

وعمائرها إلى تهامة فهى العالية ، وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهى السافلة .

٨٣٣٨) إن فى مال الرجل فتنة وفى زوجته فتنة وولده (الطبرانى عن حذيفة)

أخرجه الطبرانى (١٦٩/٣ ، رقم ٣٠٢٤) .

والحديث أصله عند البخارى ومسلم بطرف : ((فتنة الرجل فى أهله وماله)) .

٨٣٣٩) إن فى هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا أن يكوم السام (ابن ماجه عن عائشة)

أخرجه ابن ماجه (١١٤١/٢ ، رقم ٣٤٤٩) .

والحديث أصله عند البخارى بطرف : ((فى الحبة السوداء شفاء من كل داء)) .

٨٣٤٠) إن فيك صدقة كثيرة إن فى فضل بيانك عن الأرتم تعبر عن حاجته صدقة وفى فضل سمعك على السيئ السمع تعبر عنه حاجته صدقة وفى مباضعتك أهلك صدقة قيل يا رسول الله أيأتى أحدنا شهوته ويؤجر قال أرأيت لو جعلته فى غير حله أكان عليك وزر قال نعم قال أفتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير (البيهقى عن أبى ذر)

أخرجه البيهقى (٨٢/٦ ، رقم ١١٢٢٢) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١٦٧/٥ ، رقم ٢١٥٠٧) وأبو نعيم فى الحلية (٣٨٣/٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن المؤمن ليؤجر)) ، ((إن فى ابن آدم ثلاثمائة وستين عظمًا)).

٨٣٤١) إن فيك لخصلتين يحبهم الله الحلم والأناة (مسلم ، والترمذى عن ابن عباس . مسلم عن أبى سعيد . أحمد ، والطبرانى فى الأوسط ، وأبو داود ، والبغوى ، والبيهقى ، والضياء عن أم أبان بنت الوازع بن زارع عن جدها . أبو يعلى ، والطبرانى عن الأشج . الطبرانى عن ابن عمر . ابن منده ، وأبو نعيم عن جويرية العصرى)

حديث ابن عباس : أخرجه مسلم (٤٨/١ ، رقم ١٧) ، والترمذى (٣٦٦/٤ ، رقم ٢٠١١) وقال : حسن صحيح غريب . وأخرجه أيضًا : البيهقى (١٠٤/١٠ ، رقم ٢٠٠٥٩) .

حديث أبى سعيد الخدرى : أخرجه مسلم (٤٨/١ ، رقم ١٨) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٢/٣ ، رقم ١١١٩١) ، والبيهقى (١٩٤/١٠ ، رقم ٢٠٥٩١) .

حديث زارع بن عامر : أخرجه أبو داود (٣٥٧/٤ ، رقم ٥٢٢٥) ، والطبرانى فى الأوسط (١٣٣/١ ، رقم ٤١٨) ، والبغوى (٥٢٠/٢ ، رقم ٩٠٥) ، والبيهقى (١٠٢/٧ ، رقم ١٣٣٦٥) .

حديث الأشج : أخرجه أبو يعلى (٣٤٢/١٢ ، رقم ٦٨٤٩) ، قال الهيثمى (٦٤/٥) : ((فيه المثنى بن ماوى أبو المنازل ذكره ابن أبى حاتم ولم يضعفه ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٠٥/٤ ، رقم ١٧٨٦٢) ، قال الهيثمى (٣٨٧/٩) : ((رجاله رجال الصحيح إلا أن ابن أبى بكرة لم يدرك الأشج)) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٦٥/٣ ، رقم ١٦٤٣) ، البخارى فى التاريخ الكبير (١/٢/ ٤٤٧ ، محمود بن غيلان – نسخة فيض الله) . قال مقيده عفا الله عنه : وقول الهيثمى ((إلا أن ابن أبى بكرة لم يدرك الأشج)) : لم يصرح ابن أبى بكرة بالسماع منه ، فإما عنعنه كما وقع عند أبى يعلى ، أو أرسله كما وقع عند أحمد فقال : ((قال أشج)) ، وكذلك وقع فى أحاديث أخرى من رواية ابن أبى بكرة عنه ، والصيغتان ليستا صريحتين فى السماع ، لكن وقع فى مطبوعة الآحاد والمثانى : ((قال لى أشج بنى عصر قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم)) ،

فإن صح ذلك – ولم يكن خطأً فى الطبع – فهو نص فى السماع ، وإن لم يصح ذلك فيبقى لنا أن العنعنة مع التعاصر وإمكـــان اللقى وعدم التدليس كاف فى إثبات الاتصال كما هو مقرر ، وعبد الرحمن بن أبى بكرة ولد سنة ١٤ هــ، وهو أول مولود بالبصرة بعد تمصيرها، وتوفى بها سنة ٩٦ هــ، والأشج أقام وتوفى بالبصرة ، وقد أطلق ابن أبى حاتم والمزى والذهبى والحافظ أن عبد الرحمن روى عن الأشج ، ولم يصرحوا بما ذكره الهيثمى من عدم الإدراك ، ولم نقف علـــى ســـلف لـــه فى ذلـــك . انظر : الجرح والتعديل (٣٤٤/٢ ، ترجمة ١٣٠٤) ، وتهذيب الكمال (٥/١٧ ، تـــرجمة ٣٧٧١ – ٥٠٢/٢٨ ، تـــرجمة ٦١٨٠) ، والكاشـــف (٢٩٥/٢ ، ترجمة ٥٦٣٠) ، وتهذيب التهذيب (١٣٤/٦ ، ترجمة ٣٠٢ – ٢٦٧/١٠ ، ترجمة ٥٢٥) ، والإصابة (٢٢٦/٥ ، ترجمة ٦٦٨٣) . والله أعلم .

حـــديث ابـــن عمر : أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (٣٨٨/٩) . وأخرجه أيضـــا : فى الأوسط (٣٨/٦ ، رقم ٥٧٢٧) . قال الهيثمى : رواه الطبرانى من طريقين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير نعيم بن يعقوب ، وهو ثقة ، ورواه فى الأوسط من طريق حسنة الإسناد .

حديث جويرية العصرى : أخـــرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦١٠/٢ ، رقم ١٦٥٩) . قال الحافظ فى الإصابة (٥٢٦/١ ترجمة ١٢٦٤ جويرية العصرى) : ذكره ابن منده تعليقًا ، وأبو نعيم موصولا .

٨٣٤٢) إن فـــيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والحياء (أحمد ، والبخارى فى الأدب ، وابن ســـعد ، وأبـــو يعلـــى ، والبغوى ، وابن حبان عن الأشج واسمه المنذر بن عامر . ابن ماجه ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عباس)

حـــديث الأشـــج : أخـــرجه أحمد (٢٠٥/٤ ، رقم ١٧٨٦٢) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٢٠٥/١ ، رقـــم ٥٨٤) ، وابـــن سعد (٥٥٨/٥) ، وأبو يعلى (٢٤٢/١٢ ، رقم ٦٨٤٨) ، والبغوى (٢٣١/١ ، رقم ١٥٠) وابن حبان (١٧٨/١٦ ، رقم ٧٢٠٣) .

حـــديث ابـــن عباس : أخرجه ابن ماجه (١٤٠١/٢ ، رقم ٤١٨٨) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ٢٢٦ ، رقم ٦٨٠) .

٨٣٤٣) إن فيكم النبوة ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم يكون ملكا وجبرية (الطبرانى عن أبى عبيدة بن الجراح وبشير بن سعد والد النعمان بن بشير)

أخرجه الطبرانى (١٥٧/١، رقم ٣٦٨). قال الهيثمى (١٨٩/٥): فيه رجل لم يسم ، ورجل مجهول أيضًا.

وللحديث أطراف أخرى منها : ((تكون النبوة فيكم ما شاء الله)) .

٨٣٤٤) إن فـــيكم قوما يعبدون ويدأبون حتى يعجبوا الناس وتعجبهم أنفسهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (أحمد عن أنس قال ذكر لى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ولم أسمعه منه ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخـــرجه أحمـــد (١٨٣/٣ ، رقم ١٢٩٠٩) . قال الهيثمى (٢٢٩/٦) : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أيضاً : أبو يعلى (١١٦/٧ ، رقم ٤٠٦٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن أقوامًا يتعمقون فى الدين)) .

٨٣٤٥) إن فـــيكم مغـــربين قـــيل يا رسول الله وما المغربون قال الذين تشرك فيهم الجن (الحكيم عن عائشة)

ذكره الحكيم (٢/٣٦٠) . وأخرجه أيضًا : أبو داود (٣٢٨/٤ ، رقم ٥١٠٧) .

ومن غريب الحديث : ((مغربين)) : دخل فيهم عرق غريب .

٨٣٤٦) إن فيهم يعنى قريشًا لخصالا أربعة إنهم أصلح الناس عند فتنة وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة وأوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين ويتيم وأمنعهم من ظلم المملوك (أبو نعيم فى الحلية عن المستورد الفهرى)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٢٩/٨). وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٧٣/١، رقم ٢٠٦). قال الهيثمى (٢٦/١٠) : فيه أحمد بن محمد بن رشدين ، وهو ضعيف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

[إنَّ المشددة مع القاف]

٨٣٤٧) إن قبر إسماعيل فى الحِجْر (الحاكم فى الكنى ، والديلمى عن عائشة)

أخرجه أبو أحمد الحاكم فى الأسماء والكنى (٢٣٩/١ ، ترجمة ١٢٦) ، والديلمى (٢٢١/٣ ، رقم ٤٦٤٦).

٨٣٤٨) إن قدر حوضى من كذا إلى كذا فيه من الآنية عدد النجوم أطيب ريحا من المسك وأحلى من العسل وأبرد من الثلج وأبيض من اللبن من شرب منه شربة لم يظمأ أبدا ومن لم يشرب منه لم يرو أبدا (الطبرانى عن أنس)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٨٥/٥ ، برقم ٥٠٢٤) . قال الهيثمى (٣٦١/١٠) : هو فى الصحيح باختصار ، رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ، وفيه المسعودى وهو ثقة ولكنه اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٨٣٤٩) إن قذف المحصنة ليهدم عمل مائة سنة (البزار ، والطبرانى ، والحاكم ، وابن عساكر عن حذيفة)

أخرجه البزار (٣٣١/٧ ، رقم ٢٩٢٩) ، والطبرانى (١٦٨/٣ ، رقم ٣٠٢٣) ، قال الهيثمى (٢٧٩/٦) : ((فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف وقد يحسن حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح)) . والحاكم (٦١٧/٤ ، رقم ٨٧١٢) ، وابن عساكر (٤٠١/٣٠) .

٨٣٥٠) إن قريشا أعطيت ما لم يعط الناس أعطيت ما أمطرت السماء وما جرت به الأنهار وما سالت به السيول ولمن مضى منهم خير ممن بقى ولا يزال رجل من قريش يتصدى لهذا الأمر إما ابتزازا وإما انتزاء وايم الله لئن ظلمتم قريشا لتقطعنكم فى الأرض أسباطا أيها الناس اسمعوا قول قريش ولا تعملوا بأعمالهم (نعيم بن حماد فى الفتن عن أبى الزاهرية مرسلاً . الديلمى عنه عن الحُلَيْس)

حديث أبى الزاهرية : أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٣٩٥/١ ، رقم ١١٨٨) .

حديث الحليس : أخرجه أيضا نعيم بن حماد فى الفتن (٤٠٨/١ ، رقم ١٢٣٢) . وأورده الحافظ فى الإصابة (١١٦/٢ ، ترجمة ١٨١١) ، وذكر أن أبا نعيم أورده فى ترجمة حَلْبَس الحمصى ، وهى الترجمة التى قبله من الإصابة ، وذكر الحافظ أن الصواب أنه من رواية الحليس بالتصغير والمثناة التحتية . وقد تبع المناوى فى فيض القدير (٢/٢) أبا نعيم فضبط اسم راوى الحديث بالباء على وزن جعفر . وانظر : أسد الغابة (٢٨٠/١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أعطيت قريش ما لم يعط الناس)) .

٨٣٥١) إن قريشا أهل أمانة لا يبغيهم العثرات أحد إلا كبه الله لمنخريه (ابن عساكر عن جابر)

أخرجه ابن عساكر (٢٣٣/١١) .

٨٣٥٢) إن قريشًا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإنى أردت أن أجيزهم وأتألفهم أما ترضون أن ترجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله إلى بيوتكم لو سلك الناس واديًا أو شعبًا لسلكت وادى الأنصار وشعبهم (الترمذى - صحيح - عن أنس)

أخرجه الترمذى (٧١٢/٥ ، رقم ٣٩٠١) وقال : حسن صحيح . وأخرجه أيضًا : مسلم (٧٣٥/٢ ، رقم ١٠٥٩) .

٨٣٥٣) إن قصر الخطبة وطول الصلاة مئنة من فقه الرجل فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة فإن من البيان سحرا وإنه سيأتى بعدكم قوم يطيلون الخطبة ويقصرون الصلاة (البزار عن ابن مسعود)

أخرجه البزار (٢٨٩/٥ ، رقم ١٩٠٨) . قال الهيثمى (١٩٠/٢) : ((فيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثورى وضعفه الناس)) .

٨٣٥٤) إن قلب ابن آدم بكل واد شعبة فمن أتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله بأى واد أهلكه ومن توكل على الله كفاه الشعب (ابن ماجه عن عمرو بن العاص)

أخرجه ابن ماجه (١٣٩٥/٢ ، رقم ٤١٦٦) . قال البوصيرى (٢٢٧/٤) : هذا إسناد ضعيف .

٨٣٥٥) إن قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب فى اليوم سبع مرات (ابن أبى الدنيا فى الإخلاص ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى عبيدة . البغوى عن أبى عبيد ، وقال : لم ينسب ولا أدرى له صحبة أم لا)

حديث أبى عبيدة بن الجراح : أخرجه الحاكم (٣٤٢/٤ ، رقم ٧٨٥٠) ، وقال : صحيح على شرط مسلم . والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٧٤/١ ، رقم ٧٥٥) .

حديث أبى عبيد : قال الحافظ فى الإصابة (٣٠٧/٧ ، ترجمة ، رقم ١٠٣٥٦ أبى عبيد) ذكره البغوى فى الصحابة وقال : لا أدرى له صحبة أم لا ثم ذكر الحديث . والصواب فى هذا السند أبو عبيدة بزيادة هاء وهو ابن الجراح ، كذا أخرجه ابن أبى الدنيا والحاكم والبيهقى فى الشعب من هذا الوجه ، وهو منقطع السند لأن خالد بن معدان لم يلحق أبا عبيدة بن الجراح .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((قلب ابن آدم مثل العصفور)) .

٨٣٥٦) إن قلبك حشى بالإيمان وإن الإيمان يعطى العبد قبل القرآن (أحمد عن ابن عمرو جاء رجل فقال إنى أقرأ القرآن فلا أجد قلبى يعقل عليه فذكره) [المناوى]

أخرجه أحمد (١٧٢/٢ ، رقم ٦٦٠٤) . قال الهيثمى (٦٣/١) : فيه ابن لهيعة .

٨٣٥٧) إن قلوب بنى آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يقول بها هكذا (الحاكم عن جابر)

أخرجه الحاكم (٣١٧/٢ ، رقم ٣١٤٠) .

٨٣٥٨) إن قلوب بنى آدم بين أصبعين من أصابع الله فإذا شاء صرفه وإذا شاء بصَّره

(ابن خزيمة عن أبى ذر)

أخرجه ابن خزيمة فى التوحيد (ص ٨٢) وقال : ((أنا أبرأ من عهدة شرحبيل بن الحكم وعامر بن نائل ، وقد أغنى الله عن الاحتجاج بأمثالهما)) .

٨٣٥٩) إن قلوب بنى آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يُصَرِّفُهُ حيث يشاء اللهم مُصَرِّفَ القلوب صرف قلوبنا على طاعتك (أحمد ، ومسلم ، والدارقطنى فى الصفات عن ابن عمرو)

أخرجه أحمد (١٦٨/٢ ، رقم ٦٥٦٩) ، ومسلم (٢٠٤٥/٤ ، رقم ٢٦٥٤) ، والدارقطنى فى الصفات (٢٧/١ ، رقم ٢٩) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى السنة (١٠٠/١ ، رقم ٢٢٢) .

٨٣٦٠) إن قوائم منبرى رواتب فى الجنة (الطبرانى عن أبى واقد)

أخرجه الطبرانى (٢٤٥/٣ ، رقم ٣٢٩٦) . قال الهيثمى (٩/٤) : ((فيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٦١٢/٣ ، رقم ٦٢٦٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((قوائم منبرى هذا)) .

٨٣٦١) إن قول لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله تحط الخطايا كما يحط ورق هذه الشجرة خذهن يا أبا الدرداء قبل أن يحال بينك وبينهن فإنهن الباقيات الصالحات وهن من كنوز الجنة (ابن عساكر عن أبى الدرداء)

أخرجه ابن عساكر (١٥٠/٤٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أكثروا من قول سبحان الله)) ، ((عليك بسبحان الله)) .

٨٣٦٢) إن قول لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر يحططن الخطايا كما يتحات ورق هذه الشجرة (ابن صصرى فى أماليه عن أبى سعيد)

ومن غريب الحديث : ((يتحات)): يتساقط ، وبمعناه ما وقع فى كنز العمال (ح ٢٠٣٤) : ((تحاط)).

٨٣٦٣) إن قول لا حول ولا قوة إلا بالله تدفع عن قائلها تسعًا وتسعين بابًا أدناهم الهم (ابن عساكر عن ابن عباس)

أخرجه ابن عساكر (١٧٢/١٧) .

٨٣٦٤) إن قوما أحبوا قومًا حتى هلكوا فى حبهم فلا تكونوا مثلهم وإن قومًا أبغضوا قومًا حتى هلكوا فى بغضهم فلا تكونوا مثلهم (الديلمى عن عبد الله بن جعفر)

أخرجه الديلمى (٢٣٨/١ ، رقم ٩١٨) . وأخرجه أيضًا : الرويانى (٣٥٥/٢ ، رقم ١٣٣٣) .

٨٣٦٥) إن قومًا كانوا أهل ضعف ومسكنة قاتلهم أهل تجبر وعداوة فأظهرهم الله عليهم يعنى أهل الضعف فعمدوا إلى أهل التجبر وهم عدوهم فاستعملوهم وسلطوهم فأسخطوا الله عليهم إلى يوم القيامة (أحمد ، وأبو يعلى ، وابن مردويه ، والضياء عن حذيفة)

أخرجه أحمد (٤٠٧/٥ ، رقم ٢٣٥٠٩) . قال الهيثمى (٢٣٢/٥) : ((فيه الأجلح الكندى وهو ثقة وقد ضعف وبقية رجاله ثقات)) . وحسنه ابن كثير فى تفسيره (٢٢٧/١) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٤٥٨/٧ ، رقم ٣٧٢٠٤) .

٨٣٦٦) إن قومًا يجيئونى فأعطيهم ما يتأبطون إلا النار قيل لم تعطيهم قال إنهم يخيرونى بين أن أعطيهم أو أُبَخَّل وإنى لست ببخيل وإن الله لم يرض لى البخل (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن جابر)

أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ١٨٨ ، رقم ٥٦٣) .

٨٣٦٧) إن قومًا يخرجون من النار بالشفاعة (الطيالسى عن جابر)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٣٦ ، رقم ١٧٠٣) . وأخرجه أيضًا : مسلم (١/١٧٨ ، رقم ١٩١) ، وأبو نعيم فى مستخرجه على صحيح مسلم (١/٢٦٣ ، رقم ٤٧٤) .

٨٣٦٨) إن قوما يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها (ابن قانع عن حجر بن عدى بن الأدبر الكندى)

عزاه الحافظ فى الإصابة (٢/٣٨ ، ترجمة ١٦٣١) لابن قانع .

٨٣٦٩) إن قومًا يصلون معنا لا يحسنون الوضوء فمن شهد الصلاة معنا فليحسن الوضوء (أحمد عن أبى روح) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣/٤٧١ ، رقم ١٥٩١٤) . قال الهيثمى (١/٢٤١) : ((رجاله رجال الصحيح)) . وانظر ترجمة أبى روح شبيب بن ذى الكلاع فى الإصابة (٣/٣٩٣ ، ترجمة ٤٠٠٣) .

٨٣٧٠) إن قومك استقصروا من بنيان الكعبة ولولا حداثة عهدهم بالشرك أعدت فيه ما تركوا منه فإن بدا لقومك من بعدى أن يبنوه فهلمى أريك ما تركوا منه فأراها قريبًا من سبع أذرع فى الحجر ولجعلتُ لها بابين موضوعين فى الأرض شرقيا وغربيا أتدرين لم كان قومك رفعوا بابها تعززا أن لا يدخلها إلا من أرادوا وكان الرجل إذا كرهوا أن يدخل يدعونه حتى إذا كاد أن يدخل دفعوه حتى يسقط (ابن سعد عن عائشة)

أخرجه ابن سعد (١/١٤٧) . وأخرجه أيضًا : مسلم (٢/٩٧١ ، رقم ١٣٣٣) ، وأبو نعيم فى مستخرجه على صحيح مسلم (٤/٨ ، رقم ٣١٠٠) .

٨٣٧١) إن قومك حين بنوا البيت قصرت بهم النفقة فتركوا بعض البيت فى الحجر فاذهبى فصلى فى الحجر ركعتين (البيهقى عن عائشة)

أخرجه البيهقى (٥/١٥٨ ، رقم ٩٥٠٨) .

[إنَّ المشددة مع الكاف]

٨٣٧٢) إن كثرة الأكل شؤم (البيهقى فى شعب الإيمان وضعف عن عائشة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥/٣١ ، رقم ٥٦٦١) وقال : ((قال أبو أحمد بن عدى : وهذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه غير إبراهيم بن هراسة)) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (١/٢٤٤ ، ترجمة ٧٥ إبراهيم بن هراسة) وقال : ((يعرف عن الثورى بأحاديث صالحة ، وروى عن غيره ما لا يتابع عليه ، وقد ضعفه الناس ، والضعف على رواياته بين)) . قلنا : وحديثه هنا رواه عن غير الثورى . وأخرجه الديلمى (٣/٣٠١ ، رقم ٤٩٠٧) ، والرافعى (١/٤١٣) .

٨٣٧٣) إن كــذبا على ليس ككذب على أحد فمن كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن المغيرة . البزار ، وأبو يعلى ، والبغوى ، وابن عدى ، والحاكم فى المدخل ، والضياء عن سعيد بن زيد ، قال المناوى : بإسناد حسن)

حــديث المغيرة بن شعبة : أخرجه أحمد (٢٤٥/٤ ، رقم ١٨١٦٥) ، والبخارى (٤٣٤/١ ، رقم ١٢٢٩) ، ومسلم (١٠/١ ، رقم ٤) .

حــديث ســعيد بن زيد : أخرجه البزار (١٠٠/٤ ، رقم ١٢٧٦) وأبو يعلى (٢٥٧/٢ ، رقــم ٩٦٦) قــال الهيثمــى (١٤٣/١) : ((رواه البزار ، وأبو يعلى ، وله عندهما إسنادان أحدهما رجاله موثقون)) . والبغوى (٦٤/٣ ، رقم ٩٦٥) ، والضياء (٢٨٦/٣ ، رقم ١٠٨٧) .

٨٣٧٤) إن كرســيه وســع السموات والأرض وإن له أطيطا كأطيط الرحل الجديد إذا رُكب من ثقله (البزار عن عمر)

أخــرجه البــزار (٤٥٧/١ ، رقم ٣٢٥) ، قال الهيثمى (٨٤/١) : ((رجاله رجال الصحيح)) . وأخــرجه أيضًا : الدارقطنى فى الصفات (ص ٢٩ ، رقم ٣٥) ، وأبو الشيخ فى العظمة (٥٤٨/٢) ، والضياء (٢٦٣/١ ، رقم ١٥١) .

٨٣٧٥) إن كسر عظم المسلم ميتا مثل كسره حيا (عبد الرزاق عن عائشة)

أخرجه عبد الرزاق (٣٩١/٩ ، رقم ١٧٧٣٢) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٥٨/٦ ، رقم ٢٤٣٥٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((كسر عظم الميت)) .

٨٣٧٦) إن كسوف الشمس آية من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة (ابن أبى شيبة عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال حدثنى فلان بن فلان)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٢٢/٧ ، رقم ٣٦٤٩٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله)) ، ((إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد)) .

٨٣٧٧) إن كــل جارية بها حبل حرام على صاحبها حتى تضع ما فى بطنها وإن كل حمار يعتمل عليه حرام لحمه وإن الثُّوم حرام ثم إن النبى ﷺ أحل الثوم وأمر من أكله أن لا يخرج إلى المسجد حتى يذهب ريحه (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (٤٤٤/١٢ ، رقم ١٣٦١٢) . قال الهيثمى (٣٠٠/٤) : ((فيه يحيى بن عبد الله البابلتى ، وهو ضعيف)) .

٨٣٧٨) إن كــل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة (أحمد ، والطبرانى ، وسمويه ، وتمام ، والضياء عن أبى أيوب)

أخــرجه أحمــد (٤١٣/٥ ، رقم ٢٣٥٥٠) ، قال المنذرى (١٤٦/١) ، والهيثمى (٢٩٨/١) : ((إسناده حسن)) . وأخرجه الطبرانى (١٢٦/٤ ، رقم ٣٨٧٩) .

٨٣٧٩) إن كــل فحــل يمــذى فإذا كان المنى ففيه الغسل وإذا كان المذى ففيه الوضوء (ابن أبى شيبة عن المقداد بن الأسود)

أخرجه ابن أبى شيبة (٨٧/١ ، رقم ٩٦٧) . وأخرجه أيضًا : الطحاوى (٤٦/١) ، والديلمى (٢٦٣/٣ ، رقم ٤٧٨٦) .

٨٣٨٠) إن كل نبى أُعطى سبعة نجباء رفقاء وأعطيت أنا أربعة عشر على والحسن والحسين وجعفر وحمزة وأبو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار وعبد الله بن مسعود والمقداد وحذيفة بن اليمان (الترمذى - حسن غريب - والطبرانى ، والحاكم وتعقب عن على)

أخرجه الترمذى (٦٦٢/٥ ، رقم ٣٧٨٥) ، وقال : حسن غريب . والطبرانى (٢١٥/٦ ، رقم ٦٠٤٧)، والحاكم (٢٢٠/٣ ، رقم ٤٩٠١) وقال : صحيح الإسناد . وقال الذهبى : ((بل كثير واه ، وابن بشار صاحب عجائب عن ابن عيينة)) . قلنا : لم يتفرد به عن ابن عيينة بل تابعه محمد بن أبى عمر العدنى عند الترمذى والطبرانى .

٨٣٨١) إن كلبة كانت فى بنى إسرائيل مُجحًّا فضاف أهلها ضيف فقالت لا أنبح ضيفنا الليلة فعوى جراؤها فى بطنها فأوحى الله إلى رجل منهم إن مثل هذه الكلبة مثل أمة يأتون من بعدكم يستعلى سفهاؤها على علمائها (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمرو)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٧٧/٥ ، رقم ٥٦٠٩) . قال الهيثمى (١٨٣/١) : ((فيه شعيب بن صفوان وثقه ابن حبان وضعفه يحيى وعطاء بن السائب وقد اختلط)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن رجلا كان)) ، ((ضاف ضيف رجلا))، ((نزل ضيف)).

[إنَّ المشددة مع اللام]

٨٣٨٢) إن لا إله إلا الله كلمة على الله كريمة لها عند الله مكان وهى كلمة من قالها صادقا أدخله الله بها الجنة ومن قالها كاذبا حقنت دمه وأحرزت ماله ولقى الله غدا فحاسبه (البزار عن عياض الأنصارى)

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢٦/١) ، قال الهيثمى : ((رجاله موثقون إن كان تابعيه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود)) . وأخرجه أيضًا : ابن قانع (٢٧٧/٢) من وجه آخر .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا إله إلا الله كلمة كريمة على الله)) .

٨٣٨٣) إن لإبراهيم ظئرا فى الجنة يتم رضاعه (ابن عساكر عن البراء)

أخرجه ابن عساكر (١٤٣/٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ادفنوه فى البقيع)) ، ((إن له فى الجنة من يتم رضاعه)) ، ((إن له مرضعا فى الجنة)) وسيأتى فى مسند البراء .

٨٣٨٤) إن لإبليس مردة من الشياطين يقول لهم عليكم بالحجاج والمجاهدين فأضلوهم عن السبيل (الطبرانى عن ابن عباس وضعف)

أخرجه الطبرانى (١٦٣/١١ ، رقم ١١٣٦٨) . قال الهيثمى (٢١٥/٣) : ((فيه نافع بن هرمز أبو هرمز ، وهو ضعيف)) . وقال المناوى (٥٠٤/٢) : ((فيه شيبان بن فروخ أورده الذهبى فى الذيل وقال : ثقة . قال أبو حاتم : يرى القدر اضطر الناس إليه بأخرة ، عن نافع بن أبى هرمز ، قال النسائى وغيره : غير ثقة)) .

٨٣٨٥) إن لأبى طالب عندى رحما سأبلها ببلالها (ابن عساكر عن عمرو بن العاص)

أخرجه ابن عساكر (٦٦/٣٣٦) .

ومـــن غريب الحديث : ((سأبلها ببلالها)) : سأصلها بصلتها وأقوم بحقها قدر ما أذن لى ربى ، والعرب تستعير البلل لمعنى الوصل .

٨٣٨٦) إن لأحـــدكم ثلاثة أخلاء منهم من يمتعه بما سأله فذلك ماله ومنهم خليل ينطلق معـــه حتى يلج القبر ولا يعطيه شيئا ولا يصحبه بعد ذلك فأولئك قريبه ومنهم خليل يقول أنا والله ذاهب معك حيث ذهبت ولست مفارقك فذلك عمله إن كان خيرا وإن كان شرا (الطبرانى عن سمرة)

أخـــرجه الطـــبرانى (٧/٢٦٣ ، رقم ٧٠٧٥) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٤/٧٢ ، رقم ٣٢٢٧) . قال الهيثمى (١٠/٢٥٢) : إسناده ضعيف .

٨٣٨٧) إن لأهـــل الجنة سوقا يأتونها كل جمعة فيها كثبان المسك فإذا خرجوا إليها هبت الريح فتملأ وجوههم وثيابهم وبيوتهم مسكا فيزدادون حسنا وجمالا فيأتون أهلهم فيقول لهم أهلوهم لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا ويقولون لهم وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا (أحمد ، ومسلم ، والدارمى ، وأبو عوانة ، وابن حبان عن أنس)

أخرجه أحمد (٣/٢٨٤ ، رقم ١٤٠٦٧) ، ومسلم (٤/٢١٧٨ ، رقم ٢٨٣٣) ، والدارمى (٢/٤٣٦ ، رقم ٢٨٤١)، وأبو عوانة كما فى إتحاف المهرة (١/٤٧٢، رقم ٤٨٤)، وابن حبان (١٦/٤٤٤ ، رقم ٧٤٢٥).

٨٣٨٨) إن لأهـــل الـــنعم حسادا فاحذروهم (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس ، وفيه إسماعيل بن عمرو البجلى ضعيف ووثقه ابن حبان) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧/٢٠٤ ، رقم ٧٢٧٧) . قال الهيثمى (٨/١٩٥) : فيه إسماعيل بن عمرو البجلى وهو ضعيف .

٨٣٨٩) إن لأهلـــك عليك حقا صم رمضان والذى يليه وكل أربعاء وخميس فإذا أنت قد صـــمت الدهر وأفطرت (أبو داود ، والترمذى - غريب - والبيهقى فى شعب الإيمان عن عبد الله بن مسلم القرشى عن أبيه)

أخرجه أبو داود (٢/٣٢٤ ، رقم ٢٤٣٢) ، والترمذى (٣/١٢٣ ، رقم ٧٤٨) وقال : غريب . والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/٣٩٥ ، رقم ٣٨٦٨) . قال المنذرى (٢/٨٠) : رواته ثقات .

٨٣٩٠) إن لبنى أبى طالب عندى رحما سأبلها ببلالها (الطبرانى عن عمرو)

٨٣٩١) إن لـــبنى العـــباس رايـــتين أعلاها كفر ومركزها ضلالة فإن أدركتها فلا تضل (الطبرانى عن ثوبان)

أخـــرجه الطـــبرانى (٢/٩٦ ، رقم ١٤٢٤) . قال الهيثمى (٥/٢٤٤) : فيه يزيد بن ربيعة ، وهو متروك نسب إلى الوضع ، وقال ابن عدى : لا بأس به .

وتمـــام كلام ابن عدى (٧/٢٥٩ ، ترجمة ٢١٦٠) : ((قال أبو مسهر : يزيد بن ربيعة كان قديما غـــير متهم بما ينكر عليه أنه أدرك أبا الأشعث ، ولكنى أخشى عليه سوء الحفظ والوهم . قال البخارى :

يزيد بن ربيعة ... حديثه مناكير . وقال السعدى : أحاديث يزيد بن ربيعة أباطيل أخاف أن تكون موضوعة . قال ابن عدى : أبو مسهر أعلم به لأنه من بلده ولا أعرف له شيئا منكرا قد جاوز الحد فأذكره ، وأرجو أنه لا بأس به فى الشاميين)) . وانظر : الميزان (٢٣٩/٧ ، ترجمة ٩٦٩٧) ، اللسان (٢٨٦/٦ ، ١٠٠٨) .

٨٣٩٢) إن لبيوتكم عمارا فحرجوا عليهن ثلاثا فإن بدا لكم بعد ذلك منهن شىء فاقتلوه (الترمذى عن أبى سعيد)

أخرجه الترمذى (٧٧/٤ ، رقم ١٤٨٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن لهذه البيوت عوامر)) .

٨٣٩٣) إن لجعفر بن أبى طالب جناحين يطير بهما فى الجنة مع الملائكة (ابن سعد عن على)

أخرجه ابن سعد (٣٩/٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله جعل لجعفر جناحين))، ((رأيت جعفر بن أبى طالب)).

٨٣٩٤) إن لجهنم بابا لا يدخله إلا من شفى غيظه بمعصية الله (ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، والحاكم فى تاريخه عن ابن عباس)

وعزاه العراقى فى المغنى (١٤٩/٣) لابن أبى الدنيا وقال بسند ضعيف . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٢٠٥/١ ، رقم ٧٨٤) ، وأورده ابن أبى حاتم فى العلل (٣٣٨/٢ ، رقم ٢٥٣٩) ، وقال : قال أبو زرعة : منكر .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((للنار باب)) ، ((باب للنار)) .

٨٣٩٥) إن لجهنم بابين أحدهما يسمى الجوانية والآخر يسمى البرانية فأما الجوانية فالتى لا يخرج منها أحد وأما البرانية فالتى يعذب الله فيها أهل الذنوب والموجبات من أهل الإيمان ما شاء الله أن يعذبهم ثم يأذن الله للملائكة والرسل والأنبياء ولمن شاء من عباده الصالحين فيشفعون فيخرجون منها وهم فحم فيلقون على شاطئ نهر فى الجنة يسمى نهر الحيوان فينضح عليهم فينبتون كما تنبت الحبة فى الحميل فإذا استوت أجسادهم قيل ادخلوا النهر فيدخلون فيشربون منه ويغتسلون فيخرجون فيقال لهم ادخلوا الجنة (هناد عن أبى سعيد وأبى هريرة معا)

أخرجه هناد (١٥٣/١ ، رقم ٢٠٥) .

٨٣٩٦) إن لجواب الكتاب حقا كرد السلام (الديلمى عن ابن عباس) [الفتح]

أخرجه الديلمى (٢٠٥/١ ، رقم ٧٨٣) .

٨٣٩٧) إن لحوم الحمر الإنسية لا تحل لمن شهد أنى رسول الله (أحمد عن أبى ثعلبة)

أخرجه أحمد (١٩٤/٤ ، رقم ١٧٧٧٦) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٢١٥/٢٢ ، رقم ٥٧٤) كلاهما مطولا وفيه قصة . قال الهيثمى (١٨/٢) : رواه الطبرانى فى الكبير ، وإسناده حسن .

٨٣٩٨) إن لربكم فى أيام دهركم نفحات فتعرضوا لها لعله أن تصيبكم نفحة منها فلا تشقون بعدها أبدا (الطبرانى ، وابن النجار عن محمد بن مسلمة الأنصارى)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٣٣/١٩ ، رقم ٥١٩) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (١٨٠/٣ ، رقم ٢٨٥٦) . قال الهيثمى (٢٣١/١٠) : ((فيه من لم أعرفهم* ، ومن عرفتهم وثقوا)) .

٨٣٩٩) إن لـــربكم فى بقـــية أيام دهركم نفحات فتعرضوا لها لعل دعوة أن توافق رحمة فيسعد بها صاحبها ثم لا يشقى بعدها أبدًا (الحكيم عن محمد بن مسلمة)

أخــرجه الحكيم كما فى تخريج أحاديث الإحياء (١٨٦/١) . وأخرجه أيضاً : الرامهرمزى فى المحدث الفاصل (ص٤٩٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن لربكم فى أيام دهركم نفحات)) .

٨٤٠٠) إن لصـــاحب الحـــق مقـــالا (أحمد عن عائشة . وأبو نعيم فى الحلية عن أبى حميد [الفتح] . (مسلم ، والبخارى ، والترمذى عن أبى هريرة [ز])

حديث عائشة : أخرجه أحمد (٢٦٨/٦ ، رقم ٢٦٣٥٥) .

حديث أبى حميد : أخرجه أبو نعيم (٢٩٠/١٠) .

حـــديث أبى هريـــرة : أخرجه البخارى (٨٠٩/٢ ، رقم ٢١٨٣) ، ومسلم (١٢٢٥/٣ ، رقم ١٦٠١) ، والترمذى (٦٠٨/٣ ، رقم ١٣١٧) ، وقال : حسن صحيح .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً)) .

ومن غريب الحديث : ((مقالا)) : صولة الطلب وقوة الحجة .

٨٤٠١) إن لصـــاحب القرآن عند كل ختمة دعوة مستجابة وشجرة فى الجنة لو أن غرابا طار من أصلها لم ينته إلى فرعها حتى يدركه الهرم (الخطيب عن أنس)

أخــرجه الخطـــيب (٣٩٠/٩ ، رقـــم ٤٩٨٤) . وأخرجه أيضًا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١١٥/١ ، رقم ١٥٦) ، وقال : لا يصح عن رسول الله ﷺ ويزيد الرقاشى قال فيه أحمد بن حنبل : لا يكتب عنه شىء . والذهبى فى السير (٢٣٣/١٧) وقال : غريب لا يثبت مثله لوهن الرقاشى ونوح فى ضبط الحديث .

٨٤٠٢) إن لغـــة إسماعـــيل كانـــت قد درست فأتانى بها جبريل فحفظتها (أبو أحمد ابن الغطـــريف فى جزئه ، والحاكم فى تاريخه ، وابن عساكر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن عمر ، قال ابن عساكر : غريب معلول)

أخــرجه أبـــو أحمـــد ابـــن الغطريف (ص٩٤ ، رقم ٥١) ، وابن عساكر (٤/٤) من طريق ابن الغطـــريف وقال : غريب له علة عجيبة ، رواه على بن خشرم المروزى عن على بن الحسين بن واقد قال بلغنى أن عمر فذكره . وأخرجه أيضًا : الحاكم فى معرفة علوم الحديث (ص ١١٦) .

وابـــن الغطريف هو محمد بن أحمد بن الغطريف الغطريفى الجرجانى ، قال الذهبى : ((الحافظ المتقن الإمام ، مصنف الصحيح على المسانيد على صحيح البخارى ، وكان من علماء المحدثين ومتقنيهم ، قواما صواما ، صالحا ثقة، أمير الغزاة بدهستان ، ومحدث جرجان)) ، أخذ عن فقيه الشافعية ابن سريج وغيرهم ، وعنه أبو نعيم والإسماعيلى فى صـــحيحه ، والقاضـــى أبو الطيب الطبرى ، وهو راوى الجزء عنه ، قال الذهبى (سير ٦٦٩/١٧) : تفرد فى الدنيا بعلوه. انظر : تذكرة الحفاظ (٩٧١/٣-٩٧٢) ، والمعين فى طبقات المحدثين للذهبى (ص ١١٧ ، ترجمة ١٢٩٩) ، والتقييد لابن نقطة (٤٦/١-٤٧ ، ترجمة ٢٠) . وطبع هذا الجزء ، ويشمل (٩١) حديثا ، وكان محل عناية العلماء فى سماعهم ، فالنسخة المطبوعة مأخوذة عن رواية المنذرى ، وكتب التراجم مشحونة بسماع العلماء له على مشايخهم، انظر على سبيل المثال : ذيل التقييد للفاسى (١٣١/١ ، ١٤٨ ، ٣٣٠ ، ٣٩٣ ، ٤٨٨ ، ٢٤٥/٢، ٢٧٥، ٣٧٨).

٨٤٠٣) إن لقارئ القرآن دعوة مستجابة فإن شاء صاحبها تعجلها فى الدنيا وإن شاء أخرها إلى الآخرة (ابن مردويه عن جابر)

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٣٥٥/٦ ، رقم ٦٦٠٦) ، وقال : ((لم يرو هذا الحديث عن جابر إلا شرحبيل ، ولا رواه عن شرحبيل إلا مقاتل بن دوال دوز ، تفرد به المحاربى ، ولم يسند مقاتل غير هذا الحديث)) . قال الهيثمى (١٦٣/٧) : ((فيه مقاتل بن دوال دوز فإن كان هو مقاتل بن حيان كما قيل فهو من رجال الصحيح ، وإن كان ابن سليمان فهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات)) .

قلنا : قال الذهبى فى الميزان (٥٠٤/٦ ، ترجمة ٨٧٤٦) : ((مقاتل بن دوال دوز هكذا عندى فى نسخة عتيقة من معجم الطبرانى الأوسط ، وهذا فى عداد من يجهل حاله وقيل هو ابن حيان)) . ونقله الحافظ فى اللسان ثم تعقبه بقوله : ((وقال الطبرانى لم يسند مقاتل سواه فدل على أنه غير ابن حيان عنده ، وأورد الذهبى (الميزان ٥٠٥/٦ ، ٥٠٦ ، ترجمة ٨٧٤٧) هذا الحديث فى ترجمة مقاتل بن سليمان وقال : قال المحاربى حدثنا مقاتل دوال دوز وهذا لقب له فذكر الحديث ، وقوله وهذا لقب له من كلام الذهبى ليس كما قال بل هو لقب أبيه ، كما ذكر المزى فى التهذيب (٤٣٤/٢٨ ، ترجمة ٦١٦١) فى أول ترجمة مقاتل بن سليمان أن البخارى حكى أن المحاربى روى عن مقاتل بن سليمان فسمى أباه جوال دوز ، وأن عيسى بن يونس وافقه لكن قال بدال بدل الجيم، وهذا يدل على وهم من ظن أنه ابن حيان ، وعلى وهم من ظن أنه آخر كالطبرانى حيث قال ولم يسند غيره)) .

وهذا تحقيق نفيس من الحافظ كعادته رحمه الله تعالى ، ولكن يعكر عليه أن المزى قال فى ترجمة مقاتل بن حيان (٤٣٠/٢٨ ، ترجمة ٦١٦٠) : ((وهو ابن دوال دوز ومعناه بالفارسية الخراز . ويقال : إنما ذلك مقاتل بن سليمان)) ، وتبعه عليه الحافظ نفسه فى ترجمة ابن حيان فى تهذيبه (٢٤٨/١٠ ، ترجمة ٥٠٢) ، ولم يتعقبه . ثم ذكر المزى اللقب نفسه فى ترجمة أخيه يزيد بن حيان (١١٣/٣٢ ، ترجمة ٦٩٨١) ، فحذفه الحافظ فى تهذيبه فلم يتابعه وأيضا لم يتعقبه (٢٨١/١١ ، ترجمة ٥٢١) .

وقد ألف الحافظُ كتابه اللسانَ بعد تهذيب التهذيب فيكون ما ذكره فيه هو الأخير من رأيه ، وبه جزم فى التقريب (ص ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ترجمة ٦٨٦٧ ، ٦٨٦٨) فاقتصر على ذكر هذا اللقب فى ترجمة ابن سليمان ، وقطع المزى فى الألقاب من التهذيب (٤١/٣٥) ، والحافظ فى تهذيب التهذيب (٣٦٣/١٢ ، ترجمة ٢١٩٠) ، والتقريب (ص ٧١٩) أنه مقاتل بن سليمان ، وكذلك جزم به الحافظ فى نزهة الألباب فى الألقاب (٢٦٨/١ ، ترجمة ١٠٧٢) .

ولم يذكر المزى مستنده فى تلقيب مقاتل بن حيان وأخيه بذلك على النحو الذى صنع فى مقاتل بن سليمان ، ولعله أخذه من ابن ماكولا فإنه قال فى الإكمال (١٨٦/٢) : ((وأما الخراز - أوله خاء معجمه وبعدها راء وآخره زاى - فهو مقاتل بن دوال دوز الخراز وهو مقاتل بن حيان)) .

وقد قطع الخطيب البغدادى فى موضح أوهام الجمع والتفريق (٤٨٣/٢-٤٨٤ ، ترجمة ٤٧٧) أن مقاتل بن سليمانِ صاحب التفسير هو مقاتل بن دوال دوز الذى روى عنه عبد الرحمن بن محمد المحاربى ، وقطع به أيضا ابن عدى فى الكامل (٤٣٥/٦ ، ترجمة ١٩١٤) ، وكل ذلك يزيد ما رجحه الحافظ فى اللسان قوة ، والله تعالى أعلم .

٨٤٠٤) إن لقمان الحكيم قال إن الله إذا استودع شيئا حفظه (أحمد ، والحكيم ، والحاكم فى الكنى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخــرجه أحمــد (٨٧/٢ ، رقــم ٥٦٠٥) ، والحكيم (١٨٨/١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢١١/٣ ، رقم ٣٣٤٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله إذا استودع)) .

٨٤٠٥) إن لقمـــان قال لابنه يا بنى عليك بمجالس العلماء واستمع كلام الحكماء فإن الله يحيى القلبَ الميتَ بنور الحكمة كما تُحْيَا الأرضُ الميتةُ بوابل المطر (الطبرانى ، والرامهرمزى فى الأمثال عن أبى أمامة وسنده ضعيف أن لقمان كان عبدا)

أخــرجه الطبرانى (١٩٩/٨ ، رقم ٧٨١٠) قال الهيثمى (١٢٥/١) : فيه عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد ، وكلاهما ضعيف لا يحتج به . والرامهرمزى فى أمثال الحديث (٨٨/١ ، رقم ٥٢) .

٨٤٠٦) إن لـــك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه (البخارى عن ابن عمر قال إنما تغيب عثمان عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله ﷺ وكانت مريضة فقال له فذكره)

أخــرجه البخارى (١١٣٩/٣ ، رقم ٢٩٦٢) . وأخرجه أيضًا : الترمذى (٦٢٩/٥ ، رقم ٣٧٠٦) وقال : حسن صحيح .

٨٤٠٧) إن لـــك فى مالك ثلاثًا شركاء أنت والتلف والوارث فإن استطعت أن لا تكون أعجزهم فافعل (الديلمى عن ابن عمرو)

أخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٢٠٨/٣ ، رقم ٣٣٣٧) بنحوه .

٨٤٠٨) إن لك ما احتسبت (ابن ماجه عن أبى بن كعب)

أخرجه ابن ماجه (٢٥٧/١ ، رقم ٧٨٣) . وأخرجه أيضًا : مسلم (٤٦١/١ ، رقم ٦٦٣) .

٨٤٠٩) إن لك من الأجر إذا أممت البيت العتيق أن لا ترفع قدما ولا تضعها أنت ودابتك إلا كتبت لك حسنة ورفعت لك درجة وأما وقوفك بعرفة فإن الله يقول لملائكته يا ملائكتى ما جاء بعبادى فيقولون جاءوا يلتمسون رضوانك والجنة فيقول الله إنى أشهد نفسى وخلقى أنى قد غفرت لهم عدد أيام الدهر وعدد رمل عالج وأما رميك الجمار فإن الله قال فلا تعلم نفـــس مـــا أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون وأما حلقك رأسك فإنه ليس من شـــعرك شعرة تقع على الأرض إلا كانت لك نورا يوم القيامة وأما البيت إذا ودعت فإنك تخرج من ذنوبك كيوم ولدتك أمك (الطبرانى فى الأوسط عن عبادة بن الصامت) [المناوى]

أخــرجه الطــبرانى فى الأوسط (١٦/٣ ، رقم ٢٣٢٠) . قال الهيثمى (٢٧٧/٣) : فيه محمد بن عبد الرحيم بن شروس ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، ومن فوقه موثقون .

٨٤١٠) إن لك من الأجر على قدر نصبك ونفقتك (الحاكم عن عائشة)

أخرجه الحاكم (٦٤٤/١ ، رقم ١٧٣٣) وقال : صحيح على شرط الشيخين . وأخرجه أيضًا : البخارى (٦٣٤/٢ ، رقم ١٦٩٥) ، والدارقطنى (٢٨٦/٢) .

٨٤١١) إن لكل آدمى حظا من النار وحظ المؤمن منها الحمى تحرق جلده ولا تحرق جوفه وهى حظه منها (هناد عن الحسن مرسلاً)

أخرجه هناد فى الزهد (٢٣٣/١ ، رقم ٣٩٢) .

٨٤١٢) إن لكل أمة أجلا وإن لأمتى مائة سنة فإذا مرت على أمتى مائة سنة أتاها ما وعدها الله (الطبرانى عن المستورد بن شداد)

أخرجه الطبرانى (٣٠٧/٢٠ ، رقم ٧٣٠) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٢٦٣/١٢ ، رقم ٦٨٥٧) ، قال الهيثمى (٢٥٧/٧) : فيه ابن لهيعة ، وحديج بن أبى عمرو أو حديج بن عمرو كما هو فى إحدى روايتى الطبرانى وثقه ابن حبان ، ولكن ابن لهيعة ضعيف .

٨٤١٣) إن لكل أمة أمينا وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح (البخارى عن أنس . ابن عساكر عن أبى بكر الصديق . أبو يعلى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والخطيب ، وابن عساكر عن عمر . الحكيم ، والخطيب ، وابن عساكر عن ابن عمر . الحكيم ، والبغوى ، وسمويه ، وابن عساكر ، وأبو نعيم عن خالد بن الوليد)

حديث أنس : أخرجه البخارى (١٣٦٩/٣ ، رقم ٣٥٣٤) . وأخرجه أيضًا : مسلم (١٨٨١/٤ ، رقم ٢٤١٩) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٧٥/٧) .

حديث أبى بكر الصديق : أخرجه ابن عساكر (٤٦٣/٢٥) .

حديث عمر : أخرجه أبو يعلى (١٩٨/١ ، رقم ٢٢٨) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٠١/١) ، والخطيب (٩٩/١١) ، وابن عساكر (٤٦٠/٢٥) .

حديث ابن عمر: أخرجه الحكيم (١١٧/٢)، والخطيب (٢٨١/٧)، وابن عساكر (٣١١/١٩).

حديث خالد بن الوليد : أخرجه ابن عساكر (٢١٠/١١) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٩٣٢/٢ ، رقم ٢٤٠٧) .

٨٤١٤) إن لكل أمة حكيما وحكيم هذه الأمة أبو الدرداء (ابن عساكر عن جبير بن نفير مرسلاً)

أخرجه ابن عساكر (١١٣/٤٧) .

٨٤١٥) إن لكل أمة رهبانية ورهبانية هذه الأمة الجهاد فى سبيل الله (البيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٤/٤ ، رقم ٤٢٢٧) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٢١٠/٧ ، رقم ٤٢٠٤) ، قال الهيثمى (٢٧٨/٥) : فيه زيد العمى وثقه أحمد وغيره وضعفه أبو زرعة وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح . وابن عدى (٢٣٠/٤ ، ترجمة ١٠٤٨ عبد الله بن سليمان البعلبكى) وقال : ((ليس بذاك المعروف)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لكل نبى رهبانية)) .

٨٤١٦) إن لكل أمة سياحة وإن سياحة أمتى الجهاد فى سبيل الله وإن لكل أمة رهبانية ورهبانية أمتى الرباط فى نحور العدو (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (١٦٨/٨ ، رقم ٧٧٠٨). قال الهيثمى (٢٧٨/٥) : فيه عفير بن معدان ، وهو ضعيف.

٨٤١٧) إن لكل أمة فتنة وإن فتنة أمتى المال (أحمد ، والترمذى - حسن صحيح غريب - وابن سعد ، والحاكم ، والطبرانى عن كعب بن عياض)

أخرجه أحمد (١٦٠/٤ ، رقم ١٧٥٠٦) ، والترمذى (٥٦٩/٤ ، رقم ٢٣٣٦) وقال : حسن

صحيح غريب . والحاكم (٣٥٤/٤ ، رقم ٧٨٩٦) وقال : صحيح الإسناد . والطبرانى (١٧٩/١٩ ، رقم ٤٠٤) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى المعرفة (٢٣٧٣/٥ ، رقم ٥٨٢٦) .

٨٤١٨) إن لكل أمة مجوسا وإن مجوس أمتى هذه القدرية (الشيرازى فى الألقاب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده)

٨٤١٩) إن لكل بنى أب عصبة ينتمون إليها إلا ولد فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبتهم وهم عترتى خلقوا من طينتى ويل للمكذبين بفضلهم من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله (الحاكم فى . . . ، وابن عساكر عن جابر)

أخرجه ابن عساكر من طريق الحاكم (٣١٣/٣٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لكل بنى أم عصبة)) .

٨٤٢٠) إن لكل بيت بابا وباب القبر من تلقاء رجليه (الطبرانى عن النعمان بن بشير)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٤٣/٣) ، قال الهيثمى : فيه جماعة لم يعرفوا .

٨٤٢١) إن لكل دين خلقا وإن خلق الإسلام الحياء (ابن ماجه ، والحكيم ، وأبو نعيم فى الحلية ، وتمام عن أنس . ابن ماجه ، والخرائطى عن ابن عباس)

حديث أنس : أخرجه ابن ماجه (١٣٩٩/٢ ، رقم ٤١٨١) ، قال البوصيرى (٢٣٠/٤) : هذا إسناد فيه معاوية بن يحيى الصدفى، وقد ضعفوه . والحكيم (٤٥/٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٦٣/٥) . وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (٢٦٩/٦ ، رقم ٣٥٧٣)، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٧٠٩/٢، رقم ١١٨١)، وقال : لا يصح.

حديث ابن عباس : أخرجه ابن ماجه (١٣٩٩/٢ ، رقم ٤١٨٢) قال البوصيرى (٢٣١/٤) : هذا إسناد ضعيف . والخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ١٠٩ ، رقم ٣٠٢) .

٨٤٢٢) إن لكل دين خلقا وإن خلق هذا الدين الحياء (البغوى عن يزيد بن ركانة عن أبيه . الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أنس)

حديث أنس : أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ١٠٩ ، رقم ٣٠١) .

٨٤٢٣)إن لكل ساع غاية وغاية ابن آدم الموت فعليكم بذكر الله فإنه يسهلكم ويرغبكم فى الآخرة (البغوى عن جلاس بن عمرو الكندى وضعف) . (القضاعى عن عبد الله بن أبى أوفى . القضاعى عن أبى أيوب[ز])

حديث جلاس : عزاه الحافظ فى الإصابة (٤٩٥/١ ، ترجمة ١١٨٠ جلاس بن عمرو الكندى) للبغوى ، وقال : على بن قرين ضعيف جدا ، ومن فوقه لا يعرفون .

حديث عبد الله بن أبى أوفى : أخرجه القضاعى (١٢٥/٢ ، رقم ١٠٢٤) .

حديث أبى أيوب : أخرجه القضاعى (١٢٥/٢ ، رقم ١٠٢٥) .

٨٤٢٤) إن لكل شجرة ثمرة وثمرة القلب الولد إن الله لا يرحم من لا يرحم ولده والذى نفسى بيده لا يدخل النار رحيم قيل كلنا يرحم قال ليس برحمة أن يرحم أحدكم صاحبه إنما الرحمة أن يرحم الناس (البزار عن ابن عمر) [الفتح]

أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٣٤٧/١ ، رقم ٧٢٤) . قال الهيثمى (١٥٥/٨) : فيه

أبو مهدى سعيد بن سنان ، وهو ضعيف متروك .

٨٤٢٥) إن لكل شىء أنفة وإن أنفة الصلاة التكبيرة الأولى فحافظوا عليها (ابن أبى شيبة ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى الدرداء)

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧١/١ ، رقم ٣١٢٠) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٠٣/٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧٣/٣ ، رقم ٢٩٠٧) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى كشف الأستار (٢٥٢/١ ، رقم ٥٢١) ، قال الهيثمى (١٠٣/٢) : فيه رجل لم يسم . وأبو نعيم فى الحلية (١٧٧/٥) .

٨٤٢٦) إن لكل شىء بابا وباب العبادة الصيام (هناد عن ضمرة بن حبيب مرسلاً)

أخرجه هناد فى الزهد (٣٥٨/٢ ، رقم ٦٧٩) . وأخرجه أيضًا : ابن المبارك فى الزهد (ص ٥٠٠ ، رقم ١٤٢٣) ، والقضاعى (١٢٨/٢ ، رقم ١٠٣٢) .

٨٤٢٧) إن لكل شىء بابا يدخل منه وإن مدخل القبر من نحو الرجلين (ابن عساكر عن خالد بن يزيد)

أخرجه ابن عساكر (٣٤٠/١٥) .

٨٤٢٨) إن لكل شىء حقيقة وما بلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه (الطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى الدرداء)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٩٧/٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٢٤/١ ، رقم ٢١٥) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٤٤١/٦ ، رقم ٢٧٥٣٠) . قال الهيثمى (١٩٧/٧) : رواه أحمد والطبرانى ورجاله ثقات .

٨٤٢٩) إن لكل شىء خلقا وإن خلق الإسلام الحياء (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٣٢٠/١٠ ، رقم ١٠٧٨٠) .

٨٤٣٠) إن لكل شىء دعامة وإن دعامة هذا الدين الفقه ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد (ابن عدى ، والخطيب عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عدى (٣٧٨/١ ، ترجمة أشعث بن سعيد أبى الربيع السمان) ، وقال : ((له من الحديث غير ما ذكرت ، وفى أحاديثه ما ليس بمحفوظ ، وهو مع ضعفه يكتب حديثه ، وأنكر ما حدث عنه ما ذكرته)) ، والخطيب (٤٠٢/٢ ، رقم ٩٢٦) .

٨٤٣١) إن لكل شىء سقالة وإن سقالة القلوب ذكر الله وما من شىء أنجى من عذاب الله من ذكر الله ولو أن تضرب بسيفك حتى ينقطع (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٩٦/١ ، رقم ٥٢٢) . قال المناوى (٥١١/٢) : ((فيه سعيد بن سنان وهما اثنان أحدهما قال أحمد غير قوى والآخر قال الذهبى متهم بالوضع)) . قلنا : المقصود هنا هو المتهم بالوضع ، وهو سعيد ابن سنان أبو مهدى الحنفى ، وهو الراوى عن أبى الزاهرية حدير بن كريب كما فى ترجمته من تهذيب الكمال (٤٩٥/١٠ ، ترجمة ٢٢٩٥) ، والميزان (٢١١/٣ ، ترجمة ٣٢١١) ، وهو متروك واتهمه الدراقطنى وغيره بالوضع .

ومن غريب الحديث : ((سقالة)) : بالسين أو الصاد يعنى جلاء .

٨٤٣٢) إن لكل شىء سناما وإن سنام القرآن البقرة من قرأها فى بيته ليلا لم يدخله

شيطان ثلاثة أيام (أبو يعلى ، وابن حبان ، والطبرانى ، والضياء عن سهل بن سعد)

أخرجه أبو يعلى (١٣/٥٤٧ ، رقم ٧٥٥٤) ، وابن حبان (٣/٥٩ ، رقم ٧٨٠) ، والطبرانى (٦/١٦٣ ، رقم ٥٨٦٤) ، قال الهيثمى (٦/٣١٢) : فيه سعيد بن خالد الخزاعى المدنى ، وهو ضعيف .

٨٤٣٣) إن لكل شىء سناما وإن سنام القرآن سورة البقرة (الحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة . الحاكم عن ابن مسعود موقوفا)

حديث أبى هريرة : أخرجه الحاكم (١/٧٤٨ ، رقم ٢٠٥٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢/٤٥٢ ، رقم ٢٣٧٥) .

حديث ابن مسعود الموقوف : أخرجه الحاكم (١/٧٤٨ ، رقم ٢٠٦٠) وقال : صحيح الإسناد .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لكل شىء سنام)) .

٨٤٣٤) إن لكل شىء سيدا وإن سيد المجالس قبالة القبلة (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣/٢٥، رقم ٢٣٥٤). قال المنذرى (٤/٢٩)، والهيثمى (٨/٥٩) : إسناده حسن.

٨٤٣٥) إن لكل شىء شِرَّة ولكل شِرَّة فَتْرَة فإن كان صاحبها سدد وقارب فارجوه وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه (الترمذى – حسن صحيح غريب – عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٤/٦٣٥ ، رقم ٢٤٥٣) وقال : حسن صحيح غريب .

ومن غريب الحديث : ((شِرَّة)) : حرصا عليه ونشاطا ورغبة فيه ، سواء كان خيرا أو شرا . ((فَتْرَة)) : وهنا وضعفا وسكونا . ((فارجوه)) : أمّلوا الفلاح منه فإنه يمكنه الدوام على الوسط . ((فلا تعدوه)) : لا تعتدوا به ولا تحسبوه من الصالحين لكونه مرائيا .

٨٤٣٦) إن لكل شىء شرفا وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة وإنما تجالسون بالأمانة لا تصلوا خلف النائم والمتحدث واقتلوا الحية والعقرب وإن كنتم فى صلاتكم ولا تستروا الجدر بالثياب ومن نظر فى كتاب أخيه بغير إذن أخيه فكأنما نظر فى النار ومن أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله ومن أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما فى يد الله أوثق منه بما فى يديه ألا أنبئكم بشراركم من نزل وحده ومنع رفده وجلد عبده أفلا أنبئكم بشر من هذا من يبغض الناس ويبغضونه أفلا أنبئكم بشر من هذا من لا يقيل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا أفلا أنبئكم بشر من هذا من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره إن عيسى ابن مريم قام فى قومه فقال يا بنى إسرائيل لا تكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ولا تظالموا ولا تكافئوا ظالما فيبطل فضلكم عند ربكم يا بنى إسرائيل إنما الأمر ثلاثة أمر تبين رشده فاتبعوه وأمر تبين غيه فاجتنبوه وأمر اختلف فيه فردوه إلى الله (الطبرانى ، والعقيلى ، والحاكم وتعقب ، والبيهقى ، وابن عساكر عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١٠/٣٢٠ ، رقم ١٠٧٨١) .قال الهيثمى (٨/٥٩) : فيه هشام بن زياد أبو المقدام ، وهو متروك . والعقيلى (٤/٣٤٠ ، ترجمة ١٩٤٦ هشام بن زياد بن سعدويه) وقال : ليس لهذا

الحديث طريق يثبت . وأخرجه الحاكم (٣٠١/٤ ، رقم ٧٧٠٧) وقال : صحيح . وتعقبه الذهبى فقال : هشام متروك ، ومحمد بن معاوية كذبه الدارقطنى فبطل الحديث . وأخرجه البيهقى (٢٧٢/٧ ، رقم ١٤٣٦٥) وقال : وروى ذلك أيضًا عن هشام بن زياد أبى المقدام عن محمد بن كعب ، وروى من وجه آخر منقطع عن محمد بن كعب ولم يثبت فى ذلك إسناد . وأخرجه ابن عساكر (١٣٢/٥٥) .

٨٤٣٧) إن لكل شىء صَدَأً جلاءً وإن جلاء القلوب الاستغفار (الديلمى عن أنس)

وورد أيضا من قول أبى الدرداء موقوفا عند البيهقى فى الشعب (٣٩٦/١ ، رقم ٥٢٣) .

٨٤٣٨) إن لكل شىء قلبا وقلب القرآن يس من قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات (الدارمى، والترمذى -غريب ضعيف- والبيهقى فى شعب الإيمان، والحكيم عن أنس)

أخرجه الدارمى (٥٤٨/٢ ، رقم ٣٤١٦) ، والترمذى (١٦٢/٥ ، رقم ٢٨٨٧) وقال : غريب . والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٧٩/٢ ، رقم ٢٤٦٠) ، والحكيم (٢٥٨/٣) . وأخرجه أيضًا : القضاعى (١٣٠/٢ ، رقم ١٠٣٥) .

٨٤٣٩) إن لكل شىء قمامة وقمامة المسجد لا والله وبلى والله (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٥١/١ ، رقم ٨٢٣) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٣٩٩/١٠ ، رقم ٦٠٠٤) ، قال الهيثمى (٢٤/٢) : فيه رشدين بن سعد ، وفيه كلام ، ووثقه بعضهم .

٨٤٤٠) إن لكل شىء نسبة وإن نسبة الله {قل هو الله أحد} [الإخلاص] (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [الفتح]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٢٢/١ ، رقم ٧٣٢) ، قال الهيثمى (١٤٦/٧) : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه الوازع بن نافع وهو متروك .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((قل هو الله أحد نسبة الله)) .

٨٤٤١) إن لكل عمل شرة وإن لكل شرة فترة فمن كانت شرته إلى سنتى فقد أفلح ومن كانت شرته إلى غير ذلك فقد هلك (ابن حبان عن ابن عمرو)

أخرجه ابن حبان (١٨٧/١ ، رقم ١١) . وأخرجه أيضًا : الحارث كما فى بغية الباحث (٣٤٢/١ ، رقم ٢٣٦) .

٨٤٤٢) إن لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته إلى سنتى فقد اهتدى ومن كانت إلى غير ذلك فقد هلك (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمرو)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٩٩/٣ ، رقم ٣٨٧٨) .

٨٤٤٣) إن لكل عمل شرة والشرة إلى الفترة فمن كانت فترته إلى سنتى فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد ضل (البزار عن ابن عباس)

أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٣٤٧/١، رقم ٧٢٤). قال الهيثمى (٢٥٨/٢) : رجاله رجال الصحيح. وقال الحافظ فى مختصر الزوائد (٣٢٢/١، رقم ٥٠٢): كلا بل سلم هو ابن كيسان الأعور ضعيف جدًّا.

٨٤٤٤) إن لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به عند استه (الطيالسى ، وأحمد ،

وأبو عوانة عن أبى سعيد)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٨٦ ، رقم ٢١٥٦) ، وأحمد (٧/٣ ، رقم ١١٠٥٢) ، وأبو عوانة (٢٠٨/٤ ، رقم ٦٥٢٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لكل غادر لواء)) .

٨٤٤٥) إن لكل قوم فراسة وإنما يعرفها الأشراف (الحاكم عن عروة مرسلا) [الفتح]

أخرجه الحاكم (٤٧٢/٣ ، رقم ٥٧٦٧) ، وقال : صحيح الإسناد ، وإن كان مرسلا .

ومن غريب الحديث : ((فراسة)) : بكسر أولها المهارة فى تعرف بواطن الأمور من ظواهرها .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لكل قوم فراسة)) .

٨٤٤٦) إن لكل قوم فارطا وإنى فرطكم على الحوض فمن ورد على الحوض فشرب لم يظمأ ومن لم يظمأ دخل الجنة (الطبرانى عن سهل بن سعد)

أخرجه الطبرانى (١٣٧/٦ ، رقم ٥٧٦٠) . قال الهيثمى (٣٦٤/١٠) : رجاله رجال الصحيح ، غير موسى بن يعقوب الزمعى ، وقد وثقه غير واحد ، وفيه ضعف .

٨٤٤٧) إن لكل قوم مادة وإن مادة قريش مواليهم (أحمد عن عائشة)

أخرجه أحمد (٤٦/٦ ، رقم ٢٤٢٤٣) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢١٣/٨ ، رقم ٨٤٣٥) . قال الهيثمى (٢٨/١٠) : فيه الحجاج بن أرطاة وهو ثقة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٨٤٤٨) إن لكل مسيء توبة إلا صاحب سوء الخلق فإنه لا يتوب من ذنب إلا وقع فى شر منه (الخطيب عن عائشة)

أخرجه الخطيب (٥٩/٨) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الصغير (٣٣٣/١ ، رقم ٥٥٣) . قال الهيثمى (٢٥/٨) : ((فيه عمرو بن جميع ، وهو كذاب)) .

٨٤٤٩) إن لكل نبى أمينا وأمينى أبو عبيدة بن الجراح (أحمد عن عمر)

أخرجه أحمد (١٨/١ ، رقم ١٠٨) .

٨٤٥٠) إن لكل نبى تركة أو ضيعة وإن الأنصار تركتى وضيعتى وإن الناس يكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئهم (ابن سعد عن النعمان بن مرة بلاغًا)

أخرجه ابن سعد (٢٥١/٢) .

٨٤٥١) إن لكل نبى حرما وحرمى المدينة اللهم إنى أحرمها بحرمتك لا يُؤْوَى فيها محدث ولا يختلى خلاها ولا يؤخذ لقطتها إلا لمنشد (ابن جرير عن ابن عباس)

وأخرجه أيضاً : أحمد (٣١٨/١ ، رقم ٢٩٢٣) ، وحسنه الهيثمى فى المجمع (٣٠١/٣) .

٨٤٥٢) إن لكل نبى حواريا وإن حوارى الزبير (البخارى ، والترمذى عن جابر . الحاكم عن الزبير . ابن أبى شيبة ، والترمذى - حسن صحيح - والطبرانى ، والحاكم ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة عن على)

حديث جابر بن عبد الله : أخرجه البخارى (١٠٤٧/٣ ، رقم ٢٦٩٢) ، والترمذى (٦٤٦/٥ ، رقم ٣٧٤٥) وقال : حسن صحيح .

حديث الزبير بن العوام : أخرجه الحاكم (٤٠٨/٣ ، رقم ٥٥٥٨) وقال : صحيح على شرط الشيخين .

حديث على: أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٧/٦ ، رقم ٣٢١٦٨) ، والترمذى (٦٤٦/٥ ، رقم ٣٧٤٤) وقال : حسن صحيح . والطبرانى (١١٩/١ ، رقم ٢٢٨) ، والحاكم (٤١٤/٣ ، رقم ٥٥٧٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لكل نبى حوارى)) .

٨٤٥٣) إن لكلِ نبى حواريا وإن حوارى الزبير وابن عمتى (أبو نعيم عن على)

أخرجه أيضاً : الحاكم (٤١٤/٣ ، رقم ٥٥٧٨) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٦٢/٥ ، رقم ٥٢٦٣) .

٨٤٥٤) إن لكل نبى حواريا وأنتما حوارى قاله لطلحة والزبير (الطبرانى عن عبد الله بن أبى أوفى)

أخرجه الطبرانى كما فى الترغيب والترهيب (٦٥/٤) ،قال المنذرى : رواته ثقات إلا عمار بن سيف وقد وثق . وأخرجه أيضاً : البزار (٢٧٨/٨ ، رقم ٣٣٤٢) أثناء حديث طويل .

٨٤٥٥) إن لكل نبى حوضا وإنهم يتباهون أيهم أكثر واردة وإنى أرجو أن أكون أكثرهم واردة (الترمذى – غريب – والطبرانى عن الحسن عن سمرة ، وصحح الترمذى إرساله)

أخرجه الترمذى (٦٢٨/٤ ، رقم ٢٤٤٣) ، وقال : غريب ، وقد روى الأشعث بن عبد الملك هذا الحديث عن الحسن عن النبى ﷺ مرسلاً ولم يذكر فيه عن سمرة وهو أصح . وأخرجه الطبرانى (٢١٢/٧ ، رقم ٦٨٨١) .

٨٤٥٦) إن لكل نبى خاصة من أصحابه وإن خاصتى من أصحابى أبو بكر وعمر (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (٧٧/١٠ ، رقم ١٠٠٠٨) . قال الهيثمى (٥٢/٩) : فيه عبد الرحيم بن حماد الثقفى ، وهو ضعيف .

٨٤٥٧) إن لكل نبى دعوة تعجلها فى الدنيا وإنى اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة للمذنبين المتلطخين (الخطيب عن ابن مسعود)

أخرجه الخطيب (٣٤١/٧) .

٨٤٥٨) إن لكل نبى دعوة قد دعا بها فى أمته فاستجيب له وإنى اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو يعلى ، وأبو عوانة ، والبيهقى ، والقضاعى عن أنس . أحمد ، ومسلم ، وأبو عوانة ، وابن خزيمة ، وابن حبان عن جابر)

حديث أنس : أحمد (١٣٤/٣ ، رقم ١٢٣٩٩) ، والبخارى (٢٣٢٣/٥ ، رقم ٥٩٤٦) ، ومسلم (١٩٠/١ ، رقم ٢٠٠) ، وأبو يعلى (٢٢٩/٥ ، رقم ٢٨٤٢) ، وأبو عوانة (٨٧/١ ، رقم ٢٦٠) ، والبيهقى (١٩٠/١٠ ، رقم ٢٠٥٦٤) ، والقضاعى (١٣٤/٢ ، رقم ١٠٤٣) .

حديث جابر : أخرجه أحمد (٣٨٤/٣ ، رقم ١٥١٥٦) ، ومسلم (١٩٠/١ ، رقم ٢٠١) ، وأبو عوانة (٨٦/١، رقم ٢٥٧)، وابن خزيمة فى التوحيد (ص ٢٦٠) ، وابن حبان (٣٧٣/١٤ ، رقم ٦٤٦٠).

٨٤٥٩) إن لكل نبى رفيقا فى الجنة ورفيقى فيها عثمان بن عفان (ابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (١٠٤/٣٩) .

٨٤٦٠) إن لكـــل نبى رفيقا وإن رفيقى فى الجنة عثمان (الخطيب فى المتفق ، وابن عساكر عن طلحة بن عبيد الله)

أخرجه ابن عساكر (٣٩/١٠٤) .

٨٤٦١) إن لكـــل نـــبى عيبة وعيبتى هذا الحى من الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصـــار ولـــو سلك الناس واديا وسلك الأنصار واديا لسلكت شعب الأنصار والأنصار شـــعار والناس دثار فمن ولى من أمر الناس شيئا فليحسن إلى محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم (البزار عن أبى حميد الساعدى) [المناوى]

أخرجه البزار (٩/١٦٧ ، رقم ٣٧١٦) . قال الهيثمى (١٠/٣٢) : ((فيه من لم أعرفه)) .

قـــال مقيده عفا الله عنه : رجاله مترجم لهم فى التهذيب إلا واحدا ، لكن فيهم ضعيفان ، فقد قال البزار : ((حدثـــنا أحمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير قال نا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن عبد الله بن خارجة بن زيد ابـــن ثابت عن أبيه عن أبى حميد الساعدي)) ، وأحمد بن عبد الجبار ، وإبراهيم بن إسماعيل ضعيفان ، انظر : التهذيب (١/٣٧٨، ترجمة ٦٥)، (٢/٤٥ ، ترجمة ، ١٤٨) . وعبد الله بن خارجة ترجم له البخارى وابن أبى حاتم فلم يذكرا جـــرحا ولا تعـــديلا وذكره ابن حبان فى الثقات ، وبقية رجاله – غير هؤلاء الثلاثة – ثقات . انظر : التاريخ الكبير (٥/٧٩ ، ترجمة ٢١٤) ، الجرح والتعديل (٥/٤٥ ، ترجمة ٢١٣) ، الثقات (٧/٣٢ ، ترجمة ٨٨٧٣) . والله أعلم.

٨٤٦٢) إن لكل نبى منبرا من نور يوم القيامة وإنى لعلى أطولها وأنورها (الضياء عن أنس)

أخرجه الضياء (٥/١٤١ ، رقم ١٧٦٤) .

٨٤٦٣) إن لكل نبى وزيرين ووزيراى وصاحباى أبو بكر وعمر (ابن عساكر عن أبى ذر)

أخرجه ابن عساكر (٤٤/٦٥) .

٨٤٦٤) إن لكل نبى ولاة من النبيين وإن وليى منهم أبى وخليل ربى إبراهيم ثم قرأ {إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين آمنوا والله ولى المؤمنين } [آل عمران : ٦٨] (أحمد ، والترمذى ، والحاكم عن ابن مسعود . الخطيب عن ابن عباس)

حديث عبد الله بن مسعود : أخرجه أحمد (١/٤٢٩ ، رقم ٤٠٨٨) ، والترمذى (٥/٢٢٣ ، رقم ٢٩٩٥) ، والحاكم (٢/٦٠٣ ، رقم ٤٠٣٠) . وأخرجه أيضًا : البزار (٥/٣٤٥ ، رقم ١٩٧٣) ، ونقل ابن أبى حاتم فى العلل (٢/٦٣ ، رقم ١٦٧٧) عن أبيه وأبى زرعة : أنه منقطع .

حديث ابن عباس : أخرجه الخطيب (٤/٢٢٢) .

٨٤٦٥) إن لكل نبى يوم القيامة منبرا من نور ... الحديث بطوله فى الشفاعة (ابن حبان عن أنس)

أخرجه ابن حبان (١٤/٣٩٩ ، رقم ٦٤٨٠) . وأخرجه أيضًا : الضياء (٥/١٤١ ، رقم ١٧٦٥) .

٨٤٦٦) إن لكم بكل خطوة درجة (مسلم عن جابر قال : كانت ديارنا نائية عن المسجد فأردنا أن نبيع بيوتنا فنقترب من المسجد فنهانا رسول الله ﷺ . . . فذكره) [الفتح]

أخرجه مسلم (١/٤٦١ ، رقم ٦٦٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((مكانكم إن لكم بكل خطوة حسنة)) .

٨٤٦٧) إن لكم فى كل جمعة حجة وعمرة فالحجة التهجير للجمعة والعمرة انتظار العصر

بعد الجمعة (ابن عدى ، والبيهقى وضعفه عن سهل بن سعد)

أخرجه ابن عدى (٦/٣٨ ، ترجمة ١٥٨٥ القاسم بن عبد الله بن مهدى) ، وقال : ((كان راوية للحديث جماعا له ، وكان عنده علم أبي مصعب ومسند ابن كاسب ، وكان راويا عن شيوخ مصر ... ولم أر له حديثا منكرا فأذكره وهو عندى لا بأس به)) . وأخرجه البيهقى (٣/٢٤١ ، رقم ٥٧٤٣) وقال : تفرد به القاسم ، وروى ذلك عن أبي معشر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا ، وفيهما جميعا ضعف . وأورده الذهبى فى ترجمة القاسم من المغنى (٢/٥١٩ ، ترجمة ٤٩٩٣) ووصفه بالحفظ وقال : ضُعِّف ، ثم قال فى الحديث : موضوع .

٨٤٦٨) إن لكم فى كل جمعة حجة وعمرة فالحجة الهجيرة للجمعة والعمرة انتظار العصر بعد الجمعة (البيهقى فى شعب الإيمان عن سهل بن سعد)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣/١١٥ ، رقم ٣٠٤٦) .

٨٤٦٩) إن للأرزاق حجبا فمن شاء أن يهتك ستره بقلّة حياء ويأخذ رزقه فعل ومن شاء بقى حياؤه وترك رزقه محجوبا عنه حتى يأتيه رزقه على ما كتبَ الله له فعل (الديلمى عن جابر)

قال العجلونى (١/٢٦٧) : رواه الديلمى بسند ضعيف عن جابر مرفوعا .

٨٤٧٠) إن للإسلام صُوًى كمنار الطريق فمن ذلك أن يعبد الله لا يشرك به شىء وتقام الصلاة وتؤتى الزكاة ويحج البيت ويصام رمضان والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والتسليم على بنى آدم فإن ردوا عليك ردت عليك وعليهم الملائكة وإن لم يردوا عليك ردت عليك الملائكة ولعنتهم أو سكتت عنهم وتسليمك على أهل بيتك إذا دخلت ومن انتقص منهن شيئا فهو سهم من سهام الإسلام تركه ومن تركهن كلهن فقد ترك الإسلام (ابن السنى فى عمل يوم وليلة ، وأبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٥/٢١٧) وقال : غريب . وأخرجه أيضًا : المروزى فى تعظيم قدر الصلاة (١/٤١١ ، رقم ٤٠٥) ، والطبرانى فى الشاميين (١/٢٤١ ، رقم ٤٢٩) .

ومن غريب الحديث : ((صوى)) : جمع صوة وهى ما وضع من حجارة ليستدل به على الطريق .

٨٤٧١) إن للإسلام صُوًى وعلامات كمنار الطريق ورأسه وجماعه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وتمام الوضوء (الطبرانى عن أبى الدرداء)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١/٣٨) وسكت عنه الهيثمى .

٨٤٧٢) إن للإسلام صُوًى ومنارا كمنار الطريق (الحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (١/٧٠ ، رقم ٥٢) ، وقال : صحيح على شرط البخارى .

٨٤٧٣) إن للتوبة بابا عرض ما بين مصراعيه ما بين المشرق والمغرب لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها (الطبرانى عن صفوان بن عسال)

أخرجه الطبرانى (٨/٦٥ ، رقم ٧٣٨٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن بالمغرب بابا للتوبة)) ، ((باب التوبة مفتوح لا يغلق)) .

٨٤٧٤) إن للجرس تابعا من الجن (أحمد عن مولى لعائشة عنها) [المناوى]

أخرجه أحمد (٦/١٥٢ ، رقم ٢٥٢٢٩) . قال الهيثمى (٥/١٧٤) : مولى عائشة لم أعرفه* .

٨٤٧٥) إن للجنة بابا يدعى الريان لا يدخل منه إلا الصائمون (الخطيب ، وابن النجار عن أنس)

أخرجه الخطيب (٣٢٥/١١) .

٨٤٧٦) إن للجنة بابا يقال له الريان يدعى له الصائمون من كان من الصائمين دخله لم يظمأ أبدا (الطبرانى عن سهل بن سعد)

أخرجه الطبرانى (١٣٤/٦ ، رقم ٥٧٥٤) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٣٣/٥ ، رقم ٢٢٨٦٩) ، والرويانى (١٩٩/٢ ، رقم ١٠٣٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن فى الجنة بابا)) ، ((فى الجنة ثمانية أبواب)) ، ((فى الجنة باب يدعى الريان)) .

٨٤٧٧) إن للجنة بابا يقال له الضحى لا يدخل منه إلا أصحاب صلاة الضحى تحن الضحى إلى صاحبها كما تحن الناقة إلى فصيلها (ابن عساكر عن أنس وفيه يعقوب بن الجهم متهم)

أخرجه ابن عساكر (٣٦٧/٣٥) .

٨٤٧٨) إن للحائض دفعات ولدم الحيض ريح ليس لغيره فإذا ذهب قرء الحيض فلتغتسل إحداكن ثم لتغسل عنها الدم (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٢٠٨/١١ ، رقم ١١٥١٤) . قال الهيثمى (٢٨٠/١) : فيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، وهو ضعيف ، وقال ابن عدى : وهو ممن يكتب حديثه .

٨٤٧٩) إن للحاج الراكب بكل خطوة تخطوها راحلته سبعين حسنة وللماشى بكل خطوة يخطوها سبعمائة حسنة (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٧٥/١٢ ، رقم ١٢٥٢٢) . وأخرجه أيضا : الضياء (٥٤/١٠ ، رقم ٤٧) ، والأزرقى فى أخبار مكة (٣٩٢/١ ، رقم ٨٣٢) . قال الهيثمى (٢٠٩/٣) : ((رواه البزار ، والطبرانى فى الأوسط والكبير بنحوه وفيه قصة ، وله عند البزار إسنادان أحدهما فيه كذاب ، والآخر فيه إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد بن جبير ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات)) .

قلنا : كذا فى المطبوع من مجمع الزوائد ((إسماعيل بن إبراهيم)) ، والذى عند الطبرانى والضياء : إسماعيل بن أمية ، وأبهمه الأزرقى فقال : عمن سمع سعيد بن جبير . وإسماعيل بن أمية يحتمل أن يكون الأموى أحد رجال الجماعة ، وهو ثقة ثبت ، وقد روى عن طبقة سعيد بن جبير ، انظر : تهذيب الكمال (٤٥/٣ ، ترجمة ٤٢٦) .

٨٤٨٠) إن للرحم حجنة آخذة بحجزة الرحمن تصل من وصلها وتقطع من قطعها (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٣٢٧/١٠ ، رقم ١٠٨٠٧) . قال الهيثمى (١٥٠/٨) : فيه صالح مولى التوأمة ، وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الرحم شجنة آخذة بحجزة)) .

ومن غريب الحديث : ((حُجْنة)) : تسمى بها الحديدة المُعْوَجَّة التى فى رأس المغزل ، وهى صنارته.

٨٤٨١) إنَّ للرحم حَقًّا (الطبرانى فى الأوسط عن أنس) [ز]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٩/١٧٢ ، رقم ٩٤٤٨) . قال الهيثمى (١٠/١٥٨) : رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن محمد أبى عبد الرحمن الأذرمى وهو ثقة .

٨٤٨٢) إنَّ للزوج من المرأة لشعبة ما هى لشيء (ابن ماجه ، والحاكم ، والبيهقى عن حمنة بنت جحش . ابن سعد عن محمد بن عبد الله بن جحش) [ز]

حديث حمنة بنت جحش : أخرجه ابن ماجه (١/٥٠٧ ، رقم ١٥٩٠) ، قال البوصيرى (٢/٤٧) : هذا إسناد فيه عبد الله بن عمر العمرى وهو ضعيف ، والحاكم (٤/٦٨ ، رقم ٦٩٠٦) ، والبيهقى (٤/٦٦ ، رقم ٦٩٢٤) ، وفيه : ((أنه قيل لحمنة بنت جحش قتل أخوك . فقالت : رحمه الله وإنا لله وإنا إليه راجعون . قالوا : قتل زوجك . قالت : واحزناه ...)) . وحمنة زوج مصعب بن عمير ، وأخت عبد الله بن جحش استشهدا جميعا فى أحد ، وأخت أم المؤمنين زينب بنت جحش ، وهما ابنتا عمة النبى صلى الله عليه وسلم أمهما أميمة بنت عبد المطلب . انظر : الإصابة (٧/٥٨٦ ، ترجمة ١١٠٥٤) .

حديث محمد بن عبد الله بن جحش : أخرجه ابن سعد (٨/٢٤١) ، عنه قال : ((قمن النساء حين رجع رسول الله من أحد يسألن الناس عن أهليهن فلم يخبرن حتى أتين النبى صلى الله عليه وسلم فلا تسأله امرأة إلا أخبرها فجاءته حمنة بنت جحش فقال يا حمنة احتسبى أخاك عبد الله بن جحش ...)) فذكر الحديث بنحوه . ومحمد بن عبد الله بن جحش صحابى ولد قبل الهجرة بخمس سنين ، انظر : الإصابة (٦/٢١ ، ترجمة ٧٧٩٠) .

تنبيه : قال مقيده عفا الله عنه : جعل الإمام السيوطى فى الجامع الكبير الحديثَ من مسند محمد بن عبد الله بن جحش وهو صحابى عازيا له لابن ماجه وابن سعد والحاكم والبيهقى ، ومضى على ذلك فى الجامع الصغير (٢/٤٩٨ فيض) مقتصرا على عزوه لابن ماجه والحاكم ، وتبعه فى كنز العمال (٤٤٤٥٣ ، ٤٤٨٥٣) ، وهو عند ابن ماجه والحاكم والبيهقى من مسند عمته حمنة بنت جحش فقد ساقوا إسناده هكذا: ((عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش عن أبيه عن حمنة بنت جحش)) ، وهو صريح فى أنه من مسند حمنة ، ولهذا ذكره الإمام المزى فى مسندها من تحفة الأشراف (١٣/١٩٠ ، رقم ١٥٨٢٢) . وساقه ابن سعد على ما تقدم ذكره فيعد من هذا الوجه من مسند محمد بن عبد الله بن جحش . والله أعلم .

ومن غريب الحديث : ((للزوج من المرأة لشعبة)) : يعنى أن للزوج فى قلب المرأة لشعبة من المحبة والألفة ليس تلك الشعبة من المحبة لشيء آخر ، أى : لأحد فى قلبها ولهذا إذا سمعت بموت أخيها مثلا استرجعت فقط ، وإذا سمعت بموت زوجها تندب بالتأوه والحزن .

٨٤٨٣) إن للشيطان كحلا ولعوقا فإذا كحل الإنسان من كحله نامت عيناه عن الذكر وإذا لعقه من لعوقه ذرب لسانه بالشر (ابن أبى الدنيا ، وابن عدى ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن سمرة)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى المكايد (ص ٩٧ ، رقم ٧٧) ، وابن عدى (٣/٣٧٤ ، ترجمة ٨٠٥ سعيد بن بشير) وقال : ((لا أرى بما يُروى عن سعيد بن بشير بأسا ، ولعله يهم فى الشيء بعد الشيء ويغلط، والغالب على حديثه الاستقامة والغالب عليه الصدق)) ، والطبرانى (٧/٢٠٦ ، رقم ٦٨٥٥) ، قال الهيثمى (٢/٢٦٢): فيه الحكم بن عبد الملك القرشى ، وهو ضعيف . والخرائطى فى مساوئ الأخلاق (ص ٣٦ ، رقم ٤٥)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/١٣٢ ، رقم ٣١٠٣) . وأخرجه أيضًا : الرويانى (٢/٤٩ ، رقم ٨٠٦).

٨٤٨٤) إن للشيطان كحلا ولعوقا ونشوقا أما لعوقه فالكذب وأما نشوقه فالغضب وأما

كحله فالنوم (الخرائطى فى مساوئ الأخلاق ، وابن عدى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

أخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق (ص ٧٠ ، رقم ١٥٧) ، وابن عدى (١٣٣/٣ ، ترجمة٦٥٢ ربيع ابن صبيح) وقال : ((للربيع أحاديث صالحة مستقيمة ولم أر له حديثا منكرا جدا وأرجو أنه لا بأس به وبرواياته)) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٠٩/٤ ، رقم ٤٨١٩) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٣٠٩/٦) .

٨٤٨٥) إن للشـيطان لمة بابن آدم وللملك لمة بابن آدم فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر وتكذيب بالحق وأما لمة الملك فإيعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم أنه من الله فليحمد الله ومن وجـد الأخـرى فليـتعوذ بـالله من الشيطان (ابن ماجه ، والترمذى – حسن صحيح غريب – والنسائى، وابن أبى الدنيا فى مكايد الشيطان، والبيهقى فى شعب الإيمان، وابن حبان عن ابن مسعود)

أخرجه الترمذى (٢١٩/٥ ، رقم ٢٩٨٨) وقال : حسن غريب . والنسائى فى الكبرى (٣٠٥/٦ ، رقـم ١١٠٥١) ، وابن أبى الدنيا فى مكايد الشيطان (ص ٦١ ، رقم ٤١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٢٠/٤ ، رقم ٤٥٠٦) ، وابن حبان (٢٧٨/٣ ، رقم ٩٩٧) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٤١٧/٨ ، رقـم ٤٩٩٩) ، والطبرى فى التفسير (٨٨/٣) ، وابن أبى حاتم كما فى تفسير ابن كثير (٣٢٢/١) وقال ابن كثير : رواه أبو بكر بن مردويه فى تفسيره .

٨٤٨٦) إن للشـيطان مصـالى وفخوخا وإن من مصاليه وفخوخه البطر بنعم الله والفخر بعطاء الله والكبر على عباد الله واتباع الهوى فى غير ذات الله (ابن لال فى مكارم الأخلاق ، وابن عساكر عن النعمان بن بشير)

أخـرجه ابـن عسـاكر (١٢٤/٦٢) . وأخـرجه أيضًا : البخارى فى التاريخ (٣٢١/٨ ، رقم ٣١٦٩) ، والديلمى (٢٠٨/١ ، رقم ٧٩٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٨٧/٦ ، رقم ٨١٨٠) .

ومن غريب الحديث : ((مصالى)) : المصالى مثل الشَّرَك الذى يصاد به ، واحدها مِصْلاة .

٨٤٨٧) إن للصـائم عند فطره دعوة ما ترد (الحكيم ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمرو)

ذكـره الحكـيم (٢٩٩/١) ، وأخرجه ابن السنى فى عمل يوم وليلة (ص ١٨٠ ، رقم ٤٨٢) ، والحاكم (٥٨٣/١ ، رقم ١٥٣٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٠٧/٣ ، رقم ٣٩٠٤) . قال المنذرى (٥٣/٢) : رواه البيهقى عن إسحاق بن عبيد الله عنه ، وإسحاق هذا مدنى لا يعرف والله أعلم .

٨٤٨٨) إن للصـلاة أولا وآخرا وإن أول وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس وآخر وقتها حـين يـدخل وقت العصر وإن أول وقت العصر حين يدخل وقتها وإن آخر وقتها حين تصفر الشـمس وإن أول وقت المغرب حين تغرب الشمس وإن آخر وقتها حين يغيب الأفق وإن أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الأفق وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر وإن آخر وقتها حين تطلع الشمس (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والترمذى عن أبى هريرة)

أخـرجه ابن أبى شيبة (٢٨١/١ ، رقم ٣٢٢٢) ، وأحمد (٢٣٢/٢ ، رقم ٧١٧٢) ، والترمذى (٢٨٣/١ ، رقم ١٥١) .

٨٤٨٩) إن للطاعم الشاكر من الأجر مثل ما للصائم الصابر (الحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (٤/١٥١ ، رقم ٧١٩٥) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٤/٣٠٦ ، رقم ٨٣٠٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((للطاعم الشاكر)) .

٨٤٩٠) إن للقاعد فى الصلاة نصف أجر القائم (عبد الرزاق عن ابن عمرو)

أخرجه عبد الرزاق (٢/٤٧٢ ، رقم ٤١٢٢) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١/١٠٨ ، رقم ٣٣٨) .

٨٤٩١) إن للقبر ضغطة ولو كان أحد ناجيا منها نجا منها سعد بن معاذ (أحمد ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عائشة)

أخرجه أحمد (٦/٥٥ ، رقم ٢٤٣٢٨ ، ٦/٩٨ ، رقم ١٤٧٠٧) . قال الهيثمى (٣/٤٦) : رواه أحمد عن نافع عن عائشة ، وعن نافع عن إنسان عن عائشة ، وكلا الطريقين رجالها رجال الصحيح . والبيهقى فى شعب الإيمان (١/٣٥٨ ، رقم ٣٩٦) . وأخرجه أيضًا : البغوى فى الجعديات (١/٢٣٣ ، رقم ١٥٤٨) ، والحارث كما فى بغية الباحث (١/٣٧٧ ، رقم ٢٧٩) ، وابن حبان (٧/٣٧٩ ، رقم ٣١١٢) . وقال المناوى (٢/٥٠١) : قال العراقى : إسناده جيد .

٨٤٩٢) إن للقتيل عند الله ست خصال يغفر له خطيئته فى أول دفعة من دمه ويجار من عذاب القبر ويحلى حلة الكرامة ويرى مقعده من الجنة ويؤمن من الفزع الأكبر ويزوج من الحور العين (البيهقى فى شعب الإيمان عن قيس الجذامى)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤/٢٤ ، رقم ٤٢٥٢) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٥/٢٠٤ ، رقم ٢٧٣٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يعطى الشهيد ست خصال)) .

٨٤٩٣) إن للقرشى مثل قوة رجلين من غير قريش (ابن أبى شيبة عن جبير بن مطعم)

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٤٠٢ ، رقم ٣٢٣٨٥) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (١٣/٣٩٧ ، رقم ٧٤٠٠) ، والبزار (٨/٣٢٩ ، رقم ٣٤٠٢) ، والطبرانى (٢/١١٤ ، رقم ١٤٩٠) ، قال الهيثمى (١٠/٢٦) : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبرانى ، ورجال أحمد وأبى يعلى رجال الصحيح . وفيه عندهم جميعًا أنه قيل للزهرى : ما عنى بذلك ؟ قال : نبل الرأى .

٨٤٩٤) إن للقرشى مثلى قوة الرجل من غير قريش (الطيالسى ، وأحمد ، وأبو يعلى ، وابن أبى عاصم ، وابن حبان ، والباوردى ، والحاكم ، والطبرانى ، والبيهقى فى المعرفة عن جبير بن مطعم)

أخرجه الطيالسى (ص ١٢٨ ، رقم ٩٥١) ، وأحمد (٤/٨١ ، رقم ١٦٧٨٨) ، وأبو يعلى (١٣/٣٩٧، رقم ٧٤٠٠) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٢/٦٣٥ ، رقم ١٥٠٨) ، وابن حبان (١٤/١٦١ ، رقم ٦٢٦٥) ، والحاكم (٤/٨٢ ، رقم ٦٩٥١) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين . والطبرانى (٢/١١٤ ، رقم ١٤٩٠) .

٨٤٩٥) إن للقلب فرحة عند أكل اللحم (البيهقى فى شعب الإيمان عن سلمان)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥/٣٢ ، رقم ٥٦٦٤) .

٨٤٩٦) إن للقلوب صدأ كصدأ الحديد وجلاؤها الاستغفار (البيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٤١/١ ، رقم ٦٤٩) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الصغير (٣٠٧/١ ، رقم ٥٠٩) ، وفى الأوسط (٧٤/٧ ، رقم ٦٨٩٤) . قال الهيثمى (٢٠٧/١٠) : فيه الوليد بن سلمة الطبرانى ، وهو كذاب .

٨٤٩٧) إن للكعبة لسانا وشفتين ولقد اشتكت إلى الله يا رب قَلَّ عوادى وقل زوارى فأوحى الله إنى خالق بشرا خشعا سجدا يحنون إليك كما تحن الحمامة إلى بيضها (الطبرانى فى الأوسط عن جابر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٥٤/٦ ، رقم ٦٠٦٦) . قال الهيثمى (٢٠٨/٣) : فيه سهل بن قرين ، وهو ضعيف .

٨٤٩٨) إن للمؤمن حقا (الطبرانى ، وابن عساكر عن واثلة بن الخطاب القرشى قال دخل رجل المسجد والنبى ﷺ وحده فتحرك له فقيل يا رسول الله المكان واسع قال فذكره . الطبرانى عن واثلة بن الأسقع)

حديث واثلة بن الخطاب : أخرجه ابن عساكر (٤٥/٥٧) من طريق محمد بن يوسف الفريابى نا أبو الأسود مجاهد بن فرقد الطرابلسى نا واثلة بن الخطاب القرشى . وأخرجه أيضا : ابن قانع (١٨٢/٣ ، ترجمة ١١٥٩) من وجه آخر عن مجاهد فقال : مجاهد بن رومى ، وأورده الحافظ فى ترجمته من الإصابة (٥٩٢/٦ ، ترجمة ٩٠٩٤) .

حديث واثلة بن الأسقع : أخرجه الطبرانى (٩٥/٢٢ ، رقم ٢٢٨) عن أبى عمير بن النحاس عن الفريابى عن أبى الأسود عن واثلة به . قال الهيثمى (٤٠/٨) : ((رجاله ثقات إلا أن أبا عمير عيسى بن محمد النحاس لم أجد له سماعًا من أبى الأسود والله أعلم)) .

قال مقيده عفا الله عنه : كأنه سقط من نسخة الهيثمى رحمه الله ((الفريابى)) ، وقد أسنده الطبرانى هكذا غير منسوبين ، وجعله تحت مسند واثلة بن الأسقع ، من ثم قال الهيثمى : عن واثلة يعنى ابن الأسقع . والذى ذكره غير الطبرانى أن واثلة راوى الحديث هو واثلة بن الخطاب ، ذكروا ذلك فى ترجمته تبعا لما ورد عن مجاهد بن فرقد الراوى عنه ، وفى ترجمة مجاهد بن فرقد ، ولم يذكروا له رواية عن واثلة بن الأسقع ، ولواثلة بن الأسقع أحاديث أخرى رواها ، بخلاف واثلة بن الخطاب فلم يذكروا له إلا هذا الحديث .

وحديث واثلة بن الخطاب ذهب أبو حاتم (الجرح والتعديل ٣٢٠/٨ ، ترجمة ١٤٧٨) إلى أنه مرسل ، لكن أثبت الحافظ صحبته ، وأنه عدوى قرشى من رهط سيدنا عمر بن الخطاب . ونبه الحافظ على النكتة التى بها يتأيد صنيع الطبرانى من جعله الحديث من مسند واثلة بن الأسقع ، فقال الحافظ : ((قال أبو موسى سماه زفر بن هبيرة عن إسماعيل [بن عياش] عن مجاهد بن رومى ، كذا أخرجه ابن قانع ، وأخرجه أبو بكر بن أبى على فى الصحابة ، وأورد حديثه من طريق قتيبة بن مهران عن إسماعيل فقال عن مجاهد بن فرقد عن واثلة بن الخطاب . قال أبو موسى : وأظنه صحفه . قلت (القائل الحافظ) : إنما صحف والد الصحابى المشهور ، وأما والد مجاهد فأصاب فيه)) . والصحابى المشهور فى باب واثلة إنما هو ابن الأسقع، وقد نعته الحافظ فى التقريب بأنه صحابى مشهور ، وقد أسلم قبل تبوك ، وشهدها مع النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان من أهل الصفة ، ثم نزل الشام ، وتوفى رضى الله عنه عن مائة وخمس سنة ، وذلك سنة ٨٣ هـ ، فإذا صح ما نقلناه وفهمناه عن الحافظ ، فيكون ذلك ميل من الحافظ إلى أن الحديث صوابه عن واثلة بن الأسقع ، وأن من قال : ابن الخطاب صحفه . وقد اختلف فى كنية واثلة بن

الأســقع ، ومما قيل فى كنيته أنه أبو الخطاب ، فعلى هذا القول يحتمل أن يكون دخل التصحيف من هنا فانقلب علــى راويه من واثلة أبى الخطاب إلى واثلة بن الخطاب ، وقد علمت أن قائل ذلك إنما هو مجاهد بن فرقد ، فقد أُسند عنه من وجوه ، فيكون الوهم منه ، وقد قال فيه الذهبى وتبعه الحافظ فى اللسان : حديثه منكر ، تكلم فيه .

وهناك احتمال ثالث للحديث يفهم منه قول أبى حاتم مرسل ، فقد أسند ابن عساكر فى ترجمة مجاهد ابــن فرقد عن أبى أحمد الحاكم قال : أبو الأسود مجاهد بن فرقد الصنعانى سمع واثلة بن الخطاب العدوى ابن بــنت واثلة بن الأسقع وأبا منيب الجرشى ، روى عنه إسماعيل بن عياش أبو عتبة العنسى ومحمد بن يوسف الفريابى ...)) ، ثم أفرد ابن عساكر (٣٦٩/٦٢) واثلة بن الخطاب ابن بنت واثلة بن الأسقع بالترجمة عقب ترجمة واثلة بن الخطاب العدوى ، وذكر له روايته عن أبيه عن جده ، فلعل قول أبى حاتم ((مرسل)) إيماء منه إلى أن واثلــة بن الخطاب فى الحديث هنا هو ذا ، لا العدوى المتقدم . ولواثلة هذا الثالث ابن بنت واثلة بن الأسقع ذكر فى شيوخ الوليد بن سليمان بن أبى السائب ، كما فى التهذيب (٣١/١٨ ، ترجمة ٦٧٠٨) .

فيحصل ثلاثة احتمالات فى واثلة راوى الحديث : أولهما : أنه واثلة بن الخطاب العدوى ، وعليه أغلــب مــن روى الحديث ، أو ترجموا لواثلة هذا . ثانيهما : أنه واثلة بن الأسقع ، وعليه الطبرانى ، وتبعه الهيثمى ، وربما يفهم من كلام أبى موسى والحافظ . ثالثهما : أنه واثلة بن الخطاب ابن بنت واثلة بن الأسقع ، فيكون مرسلا ، وهو ما يؤخذ من مجموع كلام أبى حاتم ، وأبى أحمد الحاكم ، والله تعالى أعلم .

انظــر تــرجمة ابن الخطاب : الإصابة (٥٩٢/٦ ، ترجمة ٩٠٩٤) . وترجمة ابن الأسقع : مشاهير علماء الأمصار (ص٥١ ، ترجمة ٣٢٩) ، الإصابة (٥٦١/٦ ، ترجمة ٩٠٩٣) ، تهذيب الكمال (٣٩٣/٣٠ تــرجمة ٦٦٥٩) ، تهــذيب الــتهذيب (٨٩/١١ ترجمة ١٧٤) ، والتقريب (ص ٥٧٩ ، ترجمة ٧٣٧٩) . وتــرجمة مجاهــد بــن فرقد : الجرح والتعديل (٣٢٠/٨ ، ترجمة ١٤٧٨) ، وتاريخ دمشق (٤٤/٥٧ ، ترجمة ٧٢١٢) ، والميزان (٢٥/٦ ، ترجمة ٧٠٧٩) ، واللسان (١٦/٥ ، ترجمة ٥٩) .

٨٤٩٩) إن للمؤمن زوجتين يرى مخ سوقهما من بين ثيابهما (أبو الشيخ فى العظمة عن أبى هريرة)

أخرجه أبو الشيخ فى العظمة (١٠٧٦/٣ ، رقم ٥٧٩) .

٨٥٠٠) إن للمــؤمن فى الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا (مسلم عن أبى بكر بن أبى موسى عن أبيه)

أخــرجه مسلم (٢١٨٢/٤ ، رقــم ٢٨٣٨) . وأخــرجه أيضًا : البخارى (١٨٤٩/٤ ، رقم ٤٥٩٨) ، وأبو يعلى (٣١٥/١٣ ، رقم ٧٣٣٢) ، وابن حبان (٤٠٧/١٦ ، رقم ٧٣٩٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((فى الجنة خيمة)) .

٨٥٠١) إن للمــاء عوادا من الملائكة كعواد البيوت استحيوهم وهابوهم وأكرموهم إذا دخلتم عليهم الماء فلا تدخلوا إلا بمئزر (الديلمى عن الحسن بن على)

٨٥٠٢) إن للمســاجد أوتادا جلساؤهم الملائكة يتفقدونهم فإن كانوا فى حاجة أعانوهم وإن مرضــوا عــادوهم وإن غابــوا افتقدوهم وإن حضروا قالوا اذكروا الله ذَكَرَكُم الله (عبد الرزاق ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عطاء الخراسانى مرسلاً)

أخرجه عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (٢٩٧/١١ ، رقم ٢٠٥٨٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٨٥/٣ ، رقم ٢٩٥٥) .

٨٥٠٣) إن للمساجد أوتادا والملائكة جلساؤهم فإن غابوا افتقدوهم وإن مرضوا عادوهم وإن كانوا فى حاجة أعانوهم جليس المسجد على ثلاث خصال أخ مستفاد وكلمة محكمة أو رحمة منتظرة (ابن النجار عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : أحمد (٤١٨/٢ ، رقم ٩٤١٤ ، ٩٤١٥) . قال الهيثمى (٢٢/٢) : فيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .

٨٥٠٤) إن للمساكين دولة إذا كان يوم القيامة قيل لهم انظروا من أطعمكم فى الله لقمة أو كساكم ثوبا أو سقاكم شربة فأدخلوه الجنة (ابن عدى ، وقال : منكر . وابن عساكر عن ابن عباس)

أخرجه ابن عدى (٣٤٧/٦ ، ترجمة ١٨٢٩ موسى بن محمد بن عطاء) ، وقال : ((حديث منكر بهذا الإسناد)) . وابن عساكر (٩٩/١٤) .

٨٥٠٥) إن للمسلم حقا إذا رآه أخوه أن يتزحزح له (البيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر عن واثلة بن الخطاب القرشى)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٦٨/٦ ، رقم ٨٩٣٣) ، وابن عساكر (٣٦٨/٦٢) .

٨٥٠٦) إن للملائكة الذين شهدوا بدرا فى السماء لفضلا على من تخلف منهم (الطبرانى عن رافع بن خديج)

أخرجه الطبرانى (٢٨٤/٤ ، رقم ٤٤٣٥) . قال الهيثمى (١٠٦/٦) : ((فيه جعفر بن مقلاص ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات)) . وهو كما قال فلم يتيسر لنا الوقوف على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر ، بل ولا ذِكْر له فى دواوين السنة التى بين أيدينا إلا فى هذا الحديث .

٨٥٠٧) إن للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة قد أمنوا من الفزع (البزار ، والحاكم عن أبى سعيد الخدرى) [الفتح]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢٥٤/٥) ، قال الهيثمى (٢٥٤/٥) : ((رواه البزار عن شيخه حمزة بن مالك بن حمزة ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات)) . وأخرجه الحاكم (٨٦/٤ ، رقم ٦٩٦٥) وقال : صحيح الإسناد ، وتعقبه الذهبى . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٥٩/١ ، رقم ٣٤٠) ، وابن حبان (٢٥٢/١٦ ، رقم ٧٢٦٢) ، وتمام (٢٣٤/٢ ، رقم ١٦٠٧) .

قلنا : رووه جميعا من وجوه عن كثير بن زيد عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى عن أبيه ، فلا يؤثر عدم معرفة الهيثمى لشيخ البزار ، ولا تعقب الذهبى على الحاكم ، لكنا عرفنا شيخ البزار ، فهو على ما قال ابن أبى حاتم : ((حمزة بن مالك ابن أخى سفيان بن حمزة أبو صالح ، وهو ابن مالك بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمى ، روى عن عمه سفيان بن حمزة روى عنه أبى ، وسمع منه بالمدينة فى سنة خمس وخمسين ومائتين ، وكنت معه فلم يقض لى السماع منه)) . انظر : الجرح والتعديل (٢١٦/٣ ، ترجمة ٩٤٩) . وقد توبع عليه عن عمه فيما أخرجه ابن أبى عاصم ، وتمام ، والله تعالى أعلم .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((للمهاجرين منابر من ذهب)) .

٨٥٠٨) إن للموت فزعا (البزار عن ابن عباس قال مرت جنازة فقام لها فقيل له فيه

فذكره) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢٧/٣)، قال الهيثمى : ((فيه قيس بن الربيع الأسدى ، وفيه كلام)).

٨٥٠٩) إن للموت فزعا فإذا أتى أحدكم وفاة أخيه فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم اكتبه عندك فى المحسنين واجعل كتابه فى عليين واخلف عقبه فى الآخرين اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده (الطبرانى ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٥٩/١٢ ، رقم ١٢٤٦٩) . قال الهيثمى (٣٣١/٢) : ((وفيه قيس بن الربيع الأسدى ، وفيه كلام)) . وابن السنى فى عمل يوم وليلة (ص ٢٠٩ ، رقم ٥٦٦) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٣٠٣/٤) .

٨٥١٠) إن للموت فزعا فإذا بلغ أحدكم موت أخيه فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم ألحقه بالصالحين واخلف على ذريته فى الغابرين واغفر لنا وله يوم الدين اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده (ابن عساكر فى معجمه ، وابن النجار عن أبى هند الدارى)

تنبيه : وقع فى كنز العمال (ح ٤٢٢١٦) عزو الحديث إلى الطبرانى فى معجمه ، وقد ترجم الطبرانى لأبى هند (٣١٩/٢٢) ، ولم يذكر هذا الحديث على ما فى المطبوع منه .

٨٥١١) إن للموت فزعا فإذا رأيتم جنازة فقوموا (عبد بن حميد ، والنسائى ، وابن حبان عن جابر)

أخرجه عبد بن حميد (ص ٣٤٩ ، رقم ١١٥٣) ، والنسائى (٤٥/٤ ، رقم ١٩٢٢) ، وابن حبان (٣٢٢/٧ ، رقم ٣٠٥٠) .

٨٥١٢) إن لله آنية من أهل الأرض وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين وأحبها إليه ألينها وأرقها (الطبرانى عن أبى عنبة الخولانى)

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الشاميين (١٩/٢ ، رقم ٨٤٠) . قال العجلونى (٢٥٦/٢) : فيه بقية بن الوليد يدلس لكنه صرح بالتحديث .

٨٥١٣) إن لله أرضا من وراء أرضكم هذه بيضاء ، نورُها وبياضُها مسيرةُ شمسكم هذه أربعين يوما فيها عباد لله لم يعصوه طرفة عين ما يعلمون أن الله خلق الملائكة ولا آدم ولا إبليس هم قوم يقال لهم الروحانيون خلقهم الله من ضوء نوره (أبو الشيخ عن أبى هريرة)

أخرجه أبو الشيخ فى العظمة (١٤٤٠/٤ ، رقم ٩٥١٢) .

ومن غريب الحديث : قال مقيده عفا الله عنه : الذى يظهر لنا فى معنى الحديث وقراءته مع إشكاله حيث لم نقف على من شرحه أن قوله : ((بيضاء)) : لا عمارة فيها ، أو ملساء لا نبات فيها ، وربما كان المراد بيضاء من الذنوب . ((نورها)) : استئناف لجملة جديدة ، ويبعد أن يكون منعوتا لقوله ((بيضاء)) ، وإلا لقيل : أبيض نورها كما تقتضيه اللغة . ((بياضها)) : نهارها ، ويكون عطفه على نورها من باب عطف الترادف ، ويؤكد هذه القراءة ما وقع فى رواية أخرى لأبى الشيخ (١٤٤١/٤) : ((بياضها نورها ، أو نورها بياضها)) ، على البدلية . ((مسيرة شمسكم هذه أربعين يوما)) : قدر ما تسير الشمس من المشرق إلى المغرب أربعين يوما بحسب أرضنا ، فيحصل من هذا أن تلك الأرض أكبر من أرضنا أربعين مرة ، نسأل الله التوفيق للصواب .

٨٥١٤) إن لله أقواما يختصهم بالنعم لمنافع العباد ويقرها فيهم ما بذلوها فإذا منعوها نزعها منهم فحولها إلى غيرهم (ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والخطيب ، وابن النجار عن ابن عمر)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج (ص٢٤ ، رقم ٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٢٨/٥ ، رقم ٥١٦٢) ، وأبو نعيم فى الحلية (١١٥/٦) ، والخطيب (٤٥٩/٩) . قال المنذرى (٢٦٣/٣) : رواه ابن أبى الدنيا والطبرانى فى الكبير والأوسط ، ولو قيل بتحسين سنده لكان ممكنا . وقال الهيثمى (١٩٢/٨) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه محمد بن حسان السمتى وثقه ابن معين وغيره وفيه لين ، ولكن شيخه أبو عثمان عبد الله بن زيد الحمصى ضعفه الأزدى)) .

٨٥١٥) إن لله أملاكا خلقهم كيف شاء وصورهم على ما يشاء تحت عرشه ألهمهم أن ينادوا قبل طلوع الشمس وقبل غروب الشمس فى كل يوم مرتين ألا من وسع على عياله وجيرانه وسع الله عليه فى الدنيا ألا من ضيق ضيق الله عليه إن الله قد أعطاكم لنفقة درهم على عيالكم سبعين قنطارا والقنطار مثل أحد وزنا أنفقوا ولا تجمعوا ولا تضيقوا ولا تقتروا ولتكن أكثر نفقتكم يوم الجمعة (ابن لال فى مكارم الأخلاق عن ابن عباس)

أخرجه أيضاً : الديلمى (١٨٥/١ ، رقم ٦٩٣) .

٨٥١٦) إن لله أهلين من الناس قيل من هم قال أهل القرآن هم أهل الله وخاصته (الطيالسى ، وأحمد ، والنسائى ، وابن ماجه ، والدارمى ، وابن الضريس ، والعسكرى فى الأمثال ، والحاكم ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أنس . ابن النجار عن النعمان بن بشير)

حديث أنس : أخرجه الطيالسى (ص ٢٨٣ ، رقم ٢١٢٤) ، وأحمد (١٢٧/٣ ، رقم ١٢٣٠١) ، والنسائى فى الكبرى (١٧/٥ ، رقم ٨٠٣١) ، وابن ماجه (٧٨/١ ، رقم ٢١٥) ، والدارمى (٥٢٥/٢ ، رقم ٣٣٢٦) ، والحاكم (٧٤٣/١ ، رقم ٢٠٤٦) ، وقال : وقد روى هذا الحديث من ثلاثة أوجه عن أنس هذا أمثلها . وأبو نعيم فى الحلية (٦٣/٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥٥١/٢ ، رقم ٢٦٨٨) . قال المنذرى (٢٣١/٢) : إسناده صحيح .

حديث النعمان بن بشير : أخرجه أيضًا : الحارث كما فى بغية الباحث (٧٣٩/٢ ، رقم ٧٣٣) .

٨٥١٧) إن لله بحرا من نور حوله ملائكة من نور على خيل من نور بأيديهم حراب من نور يسبحون حول ذلك البحر سبحان ذى الملك والملكوت سبحان ذى العرش والجبروت سبحان الحى الذى لا يموت سبوح قدوس رب الملائكة والروح فمن قالها فى يوم أو شهر أو سنة مرة أو فى عمره غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر أو مثل رمل عالج أو فر من الزحف (الديلمى عن أنس)

٨٥١٨) إن لله بقاعا تسمى المنتقمات فإن كسب الرجل المال من الحرام سلط الله عليه الماء والطين ثم لا يمنعه (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (١٨٦/١ ، رقم ٧٠١) . وأخرجه أيضًا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٨٠٩/٢ ، رقم ١٣٥٤) وقال : لا يصح ومخرجه عن جماعة لا يعرفون .

٨٥١٩) إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها كلها دخل الجنة أسأل الله الرحمن الرحيم الإله الرب الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الحكيم العليم السميع البصير الحى القيوم الواسع اللطيف الخبير الحنان المنان البديع الودود الغفور الشكور المجيد المبدئ المعيد النور البارئ الأول الآخر الظاهر الباطن العفو الغفور الوهاب الفرد الأحد الصمد الوكيل الكافى الباقى الحميد المقيت الدائم المتعالى ذو الجلال والإكرام الولى النصير الحق المبين المنيب الباعث المجيب المحيى المميت الجميل الصادق الحفيظ المحيط الكبير الرقيب القريب الفتاح التواب القديم الوتر الفاطر الرزاق العلام العلى العظيم الغنى المليك المقتدر الأكرم الرءوف المدبر المالك القاهر الهادى الشاكر الكريم الرفيع الشهيد الواحد ذو الطول ذو المعارج ذو الفضل الخلاق الكفيل الجليل (ابن مردويه ، وأبو الشيخ فى التفسير ، وأبو نعيم فى الأسماء ، والحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (٦٣/١، رقم ٤٢) وقال : محفوظ. وأخرجه أيضًا : أحمد (٤٩٩/٢ ، رقم ١٠٤٨٦).

٨٥٢٠) إن لله تسعة وتسعين اسما كلهن فى القرآن من أحصاهن دخل الجنة (ابن جرير عن أبى هريرة)

أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (١٨٣/١٥) .

٨٥٢١) إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحداً إنه وتر يحب الوتر من حفظها دخل الجنة الله الواحد الصمد الأول الآخر الظاهر الباطن الخالق البارئ المصور الملك الحق السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الرحمن الرحيم اللطيف الخبير السميع البصير العليم العظيم البار المتعال الجليل الجميل الحى القيوم القادر القاهر العلى الحكيم القريب المجيب الغنى الوهاب الودود الشكور الماجد الواجد الوالى الراشد العفو الغفور الحليم الكريم التواب الرب المجيد الولى الشهيد المبين البرهان الرءوف الرحيم المبدئ المعيد الباعث الوارث القوى الشديد الضار النافع الباقى الواقى الخافض الرافع القابض الباسط المعز المذل المقسط الرزاق ذو القوة المتين القائم الدائم الحافظ الوكيل الباطن السامع المعطى المحيى المميت المانع الجامع الهادى الكافى الأبد العالم الصادق النور المنير التام القديم الوتر الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحدا (ابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه ابن ماجه (١٢٦٩/٢ ، رقم ٣٨٦١) .

٨٥٢٢) إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحداً لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢٥٨/٢ ، رقم ٧٤٩٣) ، والبخارى (٢٣٥٤/٥ ، رقم ٦٠٤٧) ، ومسلم (٢٠٦٢/٤ ، رقم ٢٦٧٧) .

٨٥٢٣) إن لله تسعة وتسعين اسما مائة غير واحد إنه وتر يحب الوتر وما من عبد يدعو بها إلا وجبت له الجنة (أبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر من طريق أويس القرنى عن على بن أبى طالب قال أبو نعيم : فيه نظر لا صحة له وقال ابن عساكر رواه عمران بن موسى عن الثورى فزاد فى إسناده فقال عن على عن عمر بن الخطاب بلفظ إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٨٠/١٠) ، وابن عساكر (٤٠٩/٩) .

٨٥٢٤) إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها أو دعا بها دخل الجنة (ابن مردويه عن أبى هريرة)

٨٥٢٥) إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة هو الذى لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلى الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوى المتين الولى الحميد المحصى المبدئ المعيد المحيى المميت الحى القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالى المتعال البر التواب المنتقم العفو الرءوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغنى المغنى المانع الضار النافع النور الهادى البديع الباقى الوارث الرشيد الصبور (الترمذى غريب، وابن حبان ، والحاكم ، وابن مردويه ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٥/٥٣٠ ، رقم ٣٥٠٧) وقال : غريب . وابن حبان (٣/٨٨ ، رقم ٨٠٨) ، والحاكم (١/٦٢ ، رقم ٤١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١/١١٥ ، رقم ١٠٢) .

٨٥٢٦) إن لله ثلاثمائة وخمس عشرة شريعة يقول الرحمن وعزتى لا يأتينى عبد من عبادى لا يشرك بى شيئا بواحدة منهن إلا أدخلته الجنة (الحكيم عن أبى سعيد)

ذكره الحكيم (١/٢٩٠) .

٨٥٢٧) إن لله ثلاثة أثواب اتَّزر العزة وتسربل الرحمة وارتدى الكبرياء فمن تعزز بغير ما أعزه الله فذاك الذى يقال له ذق إنك أنت العزيز الكريم ومن رحم الناس يرحمه الله فذلك الذى تسربل بسرباله الذى ينبغى له ومن تكبر فقد نازع الله رداءه الذى ينبغى له فإن الله يقول لا ينبغى لمن نازعنى أن أدخله الجنة (الحاكم ، والديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (٢/٤٨٩ ، رقم ٣٦٨٥) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٦/٢٨١ ، رقم ٨١٥٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن بين يدى الرحمن للوحا)) .

٨٥٢٨) إن لله جلساء يوم القيامة عن يمين العرش وكلتا يديه يمين على منابر من نور وجوههم من نور ليسوا بأنبياء ولا شهداء ولا صديقين هم المتحابون لجلال الله (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١٢/١٣٤ ، رقم ١٢٦٨٦) . قال الهيثمى (١٠/٢٧٧) : رجاله وثقوا .

٨٥٢٩) إن لله حرمات ثلاث من حفظهن حفظ الله له أمر دينه ودنياه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له شيئا حرمة الإسلام وحرمتى وحرمة رحمى (الطبرانى ، وأبو نعيم عن أبى سعيد)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣/١٢٦ ، رقم ٢٨٨١) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (١/٧٢ ، رقم ٢٠٣) . قال الهيثمى (١/٨٨) : فيه إبراهيم بن حماد ، وهو ضعيف ، ولم أر من وثقه .

٨٥٣٠) إن لله حقا على كل مسلم أن يغتسل كل سبعة أيام يوما فإن كان له طيب مسه (ابن حبان عن ابن عمر)

أخرجه ابن حبان (٤/٣٣ ، رقم ١٢٣٢) .

٨٥٣١) إن لله خلقـا يبـثهم تحت الليل كيف شاء فأوكوا السقاء وغطوا الإناء وأغلقوا الأبواب فإنه لا يفتح بابا ولا يكشف غطاء ولا يحل وكاء (ابن النجار عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : أبو يعلى (١١/٤٤٦ ، رقم ٦٥٧٥) قال الهيثمى (٨/١١١) : فيه عبد الله بن سعيد المقبرى وهو ضعيف .

٨٥٣٢) إن لله خـواصَّ يسكنهم رفيع الدرجات لأنهم كانوا فى الدنيا أعقل الناس كانت همتهم المسابقة إلى الطاعة وهانت عليهم فضول الدنيا وزينتها (الخطيب فى المتفق والمفترق ، وابن النجار عن البراء)

أخرجه أيضًا : الحارث كما فى بغية الباحث (٢/٨١٤ ، رقم ٨٤٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (١/١٧) .

٨٥٣٣) إن لله خيرتـين مـن خلقه فخيرته من خلقه من العرب قريش ومن العجم فارس (الديلمى عن عبد الله بن رزق المخزومى)

قـال الحافظ فى ترجمته من الإصابة (٤/٨١ ، رقم ٤٦٧٦) : روى فى فضل قريش وفارس ذكره ابن شاهين وابن منده .

٨٥٣٤) إن لله ديكـا بـراثنه فى الأرض السفلى وعنقه مثنى تحت العرش وجناحاه فى الهواء يخفق بهما سحر كل ليلة سبحوا القدوس ربنا الرحمن لا إله غيره (أبو الشيخ فى العظمة عن ثوبان)

أخرجه أبو الشيخ فى العظمة (٣/١٠٠٥ ، رقم ٥٢٥) .

٨٥٣٥) إن لله ديكـا جـناحاه موشيان بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت جناح له فى المشرق وجـناح لـه فى المغـرب وقوائمه فى الأرض السفلى ورأسه مثنى تحت العرش فإذا كان فى السـحر الأعلـى خفق بجناحيه ثم قال سبوح قدوس ربنا الله لا إله غيره فعند ذلك تضرب الديكة بأجنحتها وتصيح فإذا كان يوم القيامة قال الله له ضم جناحك وغض صوتك فيعلم أهل السموات والأرض أن الساعة قد اقتربت (أبو الشيخ عن ابن عمر)

أخرجه أبو الشيخ فى العظمة (٣/١٠٠٧ ، رقم ٥٢٧) .

٨٥٣٦) إن لله ديكـا رأسه تحت العرش وجناحه فى الهواء وبراثنه فى الأرض فإذا كان فى الأسـحار وأدبـار الصـلوات خفق بجناحه وصفق بالتسبيح فتسبح الديكة تجيبه بالتسبيح (الطبرانى عن صفوان بن عسال)

أخـرجه الطـبرانى (٨/٦٨ ، رقم ٧٣٩١) . قال الهيثمى (٨/١٣٤) : فيه عاصم بن بهدلة وهو ضعيف وقد حسن حديثه .

٨٥٣٧) إن لله ديكـا رجلاه فى التخوم وعنقه تحت العرش منطوية فإذا كان هنة من الليل صاح سبوح قدوس فصاحت الديكة (ابن عدى ، والبيهقى فى شعب الإيمان وضعفه عن جابر)

أخرجه ابن عدى (٥/١٨٤ ، ترجمة ١٣٤٤ على بن أبى على اللهبى) وقال : ((وهذه الأحاديث التى أمليتها لعلى بن أبى على كلها غير محفوظة ، وله غير ما ذكرت من الحديث وكل يشبه بعضه بعضا)) ، والبيهقى فى

شعب الإيمان (٤/ ٣٠٠ ، رقم ٥١٧٥) وقال : تفرد بإسناده هذا على بن أبى على اللهبى وكان ضعيفا .

٨٥٣٨) إن لله ريحا يبعثها على رأس مائة سنة تقبض روح كل مؤمن (الرويانى ، وابن قانع ، والحاكم ، والضياء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه)

أخرجه الرويانى (١/ ٨٧ ، رقم ٤٩) ، والحاكم (٤/ ٥٠٤ ، رقم ٨٤١١) وقال : صحيح الإسناد .

٨٥٣٩) إن لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر فى الأرض فارتعوا فى رياض الجنة قالوا وأين رياض الجنة قال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا فى ذكر الله وذكروه بأنفسكم من كان يحب أن يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فإن الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه (عبد بن حميد ، والحكيم ، والحاكم ، وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن جابر)

أخرجه عبد بن حميد (ص ٣٣٣ ، رقم ١١٠٧) ، والحكيم (٢/ ١٢٦) ، والحاكم (١/ ٦٧١ ، رقم ١٨٢٠) وقال : صحيح الإسناد .

٨٥٤٠) إن لله سيارة من الملائكة يتبعون حلق الذكر فإذا مروا بحلق الذكر قال بعضهم لبعض اقعدوا فإذا دعا القوم أمنوا على دعائهم فإذا صلوا على النبى ﷺ صلوا معهم حتى يفرغوا ثم يقول بعضهم لبعض طوبى لهم لا يرجعون إلا مغفورا لهم (ابن النجار عن أبى هريرة)

٨٥٤١) إن لله سيفا لا يسله على عباده حتى يسلوه على أنفسهم فإذا سلوه على أنفسهم لم يغمد عنهم إلى يوم القيامة (الحاكم فى تاريخه عن أبى هريرة)

٨٥٤٢) إن لله سيفا مغمودا فى غمده ما دام عثمان بن عفان حيا فإذا قتل عثمان جرد ذلك السيف فلم يغمد إلى يوم القيامة (ابن عدى ، والديلمى عن أنس . وقال ابن عدى : تفرد به عمرو بن فائد وله مناكير)

أخرجه ابن عدى (٥/ ١٤٨ ترجمة ١٣١٢ عمرو بن فائد) وقال : ((وهذا بهذا اللفظ وهذا المتن لا أعرفه إلا من عمرو بن فائد وله مناكير)) . والديلمى (١/ ١٨٨ ، رقم ٧٠٥) . وأخرجه أيضاً : ابن عساكر (٣٩ / ٤٤٤) .

٨٥٤٣) إن لله ضنائنَ من خلقه يغذوهم فى رحمته محياهم فى عافية ومماتهم فى عافية وإذا توفاهم إلى جنته أولئك الذين تمر عليهم الفتن كقطع الليل المظلم وهم منها فى عافية (الحكيم ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر)

ذكره الحكيم (٤/ ٢٣٤) ، وأخرجه الطبرانى (١٢/ ٣٨٥ ، رقم ١٣٤٢٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (١/ ٦) . وأخرجه أيضًا : العقيلى (٤/ ١٥٢ ، ترجمة ١٧٢٠ مسلم بن عبد الله) ، وقال : ((مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ ... والرواية فى هذا الباب فيها لين)) ، والطبرانى فى الأوسط (٦/ ٢٦٥ ، رقم ٦٣٦٩) . قال الهيثمى (١٠/ ٢٦٦) : ((فيه مسلم بن عبد الله الحمصى ، ولم أعرفه ، وقد جهَّله الذهبى ، وبقية رجاله وثقوا)) . وقال الذهبى وتبعه الحافظ رحمهما الله : ((لا يعرف والخبر منكر تفرد به عنه إسماعيل بن عياش)) ، انظر : ميزان الاعتدال (٦/ ٤١٧ ، ترجمة ٨٥٠٠) ، اللسان (٦/ ٣٠ ، ترجمة ١١١).

ومن غريب الحديث : ((ضنائن)) : خصائص ، والمراد أهل الله الذين يضن بهم لنفاستهم عنده .

٨٥٤٤) إن لله عبادا اختصهم بالنعم فمن بخل بتلك المنافع على عباد الله نقل الله تلك النعم عنهم وحولها إلى غيرهم (تمام عن ابن عمر)

أخرجه أيضاً : الطبرانى فى الأوسط (٣٢٨/٥ ، رقم ٥١٦٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١١٧/٦ ، رقم ٧٦٦٢) .

٨٥٤٥) إن لله عبادا اختصهم بحوائج الناس يفزع الناس إليهم فى حوائجهم أولئك الآمنون من عذاب الله (الطبرانى ، وابن عساكر عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (٣٥٨/١٢ ، رقم ١٣٣٣٤) ، وابن عساكر (٥/٥٤) . قال الهيثمى (١٩٢/٨) : ((فيه عبد الرحمن بن زيد ضعفه الجمهور وحسن حديثه ابن عدى ، وأحمد بن طارق الراوى عنه لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح)) . وقال ابن كثير فى التفسير (٥٨٧/١) : ((أحمد بن طارق لا أعرفه بعدالة ولا جرح)) . وقال فى البداية والنهاية (١٥٢/٢) : ((لا أعرف حال أحمد بن طارق هذا)) . وقال الشيخ الألبانى فى الضعيفة (٣٢٧/٧) : ((يبدو أنه غير معروف ، فلم نجد له ذكراً فى شيء من كتب الرجال التى عندى ، ولا ذكره السمعانى فى مادة الوابشى من أنسابه)) ، وقال فى الصحيحة (١٢٢١/٦) : لم أعرفه .

قال مقيده عفا الله عنه : ليس له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر ، فلنذكر ما اجتمع عنه فنقول : روى عن : أحمد بن بشير (صدوق) ، وعباد بن العوام (ثقة) ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم (ضعيف) ، والعلاء أبى ميمونة (؟) ، وعمرو بن ثابت بن هرمز (ضعيف) ، ومسعدة بن اليسع (هالك) ، ومسلم بن خالد الزنجى (فقيه صدوق كثير الأوهام) ، ويوسف بن عطية الصفار (ضعيف) ، روى عنه : محمد بن عثمان بن أبى شيبة وهو راويته والراوى عنه فى حديثنا ، ومحمد بن السرى بن مهران البغدادى شيخ أبى عوانة ، وأخرج من طريقه حديثا فى مستخرجه (١٧٥/٦ ، رقم ٢٢٩٥) ، وهو قليل الحديث ، وعامته فى معاجم الطبرانى ، وقد ذكر الطبرانى فى أكثر من موضع تفرد أحمد بن طارق به ، وكناه ابن بشران فى حديث رواه من طريقه فى أماليه (ص ٢٥٨ ، رقم ٥٩٧) أبا الحسن ، ونسبه الطبرانى فى مواضع : الوابشى، ووقع فى الأمالى الشجرية (ص ٤٤٨) أن كنيته : أبو يونس ، ولعلها تصحيف من نسبته الوابشى .

فعنه راويان : أولهما : محمد بن عثمان بن أبى شيبة الحافظ البارع على ما نعته الذهبى ، وقال الخطيب : ((وكان كثير الحديث واسع الرواية ذا معرفة وفهم وله تاريخ كبير)) ، وقد تعصب عليه بعض معاصريه وضعفوه بل واتهموه ، ورد المحققون كابن عدى والخطيب والذهبى والحافظ تعصبهم عليه ، وأثبتوا إمامته وحفظه وثقته . انظر : الكامل (٢٩٥/٦ ، ترجمة ١٧٨٢) ، تاريخ بغداد (٤٢/٣ ، ترجمة ٩٧٩) ، تذكرة الحفاظ (٦٦١/٢ ، ترجمة ٦٨١) ، ميزان الاعتدال (٢٥٥/٦ ، ترجمة ٧٩٤٠) ، اللسان (٢٨٠/٥ ، ترجمة ٩٦٥) .

والراوى الثانى : عنه محمد بن السرى ، وهو ثقة ، انظر : تاريخ بغداد (٣١٨/٥ ، ترجمة ٢٨٣٩) .

ويحصل مما سبق أن أحمد بن طارق هذا وإن روى عنه ثقتان ، وأخرج له أبو عوانة فى مستخرجه على صحيح مسلم ، وارتفعت بذلك جهالة عينه ، فقد بقيت معرفة حاله ، ونرى أن أغلب شيوخه من الضعفاء ، وقد نص الطبرانى على تفرده بأحاديث ، ولهذا لا بد من اعتبار حديثه ، وهو إلى الضعف أقرب والله أعلم .

٨٥٤٦) إن لله عبادا خلقهم لحوائج الناس فقضاء حوائج الناس على أيديهم أولئك آمنون من فزع يوم القيامة (ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن الحسن مرسلاً)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج (ص٥٥ ، رقم ٤٩) .

٨٥٤٧) إن لله عبادا على منابر من نور فى ظل العرش يوم القيامة يغبطهم النبيون والشهداء وهم المتحابون فى الله (ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان عن أبى سعيد)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان (ص٥٦ ، رقم ١٢) .

٨٥٤٨) إن لله عبادًا لا يكلمهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم مُتَبَرِّئٌ من والديه وراغب عنهما ومُتَبَرِّئٌ من ولده ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم (أحمد عن معاذ بن أنس)

أخرجه أحمد (٤٤٠/٣ ، رقم ١٥٦٧٤) . قال الهيثمى (١٦/٥) : ((فيه زبان بن فائد ضعفه أحمد وابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح)) . وللحديث أطراف أخرى : ((من العباد عباد لا يكلمهم الله)) .

٨٥٤٩) إن لله عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل من شعوب أرحام القبائل لم يكن بينهم أرحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورا يجعل لهم منابر من لؤلؤ قدام الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون (أحمد ، والطبرانى ، والبيهقى فى الأسماء عن أبى مالك الأشعرى)

أخرجه أحمد (٣٤٣/٥ ، رقم ٢٢٩٥٧) ، والطبرانى (٢٩٠/٣ ، رقم ٣٤٣٣) . قال الهيثمى (٢٧٦/١٠) : رجاله وثقوا .

٨٥٥٠) إن لله عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء يوم القيامة يقربهم ويجلسهم منه قوم من أفناء الناس من نزاع القبائل تصافوا فى الله وتحابوا فيه فيضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسهم يخاف الناس ولا يخافون هم أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون (الحاكم عن ابن عمر)

أخرجه الحاكم (١٨٨/٤ ، رقم ٧٣١٨) ، وقال : صحيح الإسناد .

٨٥٥١) إن لله عبادا يجلسهم يوم القيامة على منابر من نور ويغشى وجوههم النور حتى يفرغ من حساب الخلائق (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (١١٢/٨، رقم ٧٥٢٧). قال المنذرى (١٢/٤) ، والهيثمى (٢٧٧/١٠) : إسناده جيد.

٨٥٥٢) إن لله عبادا يحييهم فى عافية ويميتهم فى عافية ويبعثهم فى عافية ويدخلهم الجنة فى عافية (الطبرانى فى الأوسط عن أبى مسعود الأنصارى)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٦٦/٣ ، رقم ٣١٠٣) . قال الهيثمى (٢٩٠/٢) : ((فيه إبراهيم بن البراء بن النضر ، وهو ضعيف جدًّا)) .

٨٥٥٣) إن لله عبادا يضن بهم عن الأمراض والأسقام فى الدنيا يحييهم فى عافية ويميتهم فى عافية ويدخلهم الجنة فى عافية (الحكيم عن شهر بن حوشب مرسلاً)

ذكره الحكيم (١٦٥/٢) .

٨٥٥٤) إن لله عبادا يضن بهم عن البلاء يحييهم فى عافية ويدخلهم الجنة فى عافية (ابن النجار عن أنس)

أخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٧/٢٣٧ ، رقم ١٠١٤٤) .

٨٥٥٥) إن لله عبادا يضن بهم عن القتل ويطيل أعمارهم فى حسن العمل ويحسن أرزاقهم ويحييهم فى عافية ويقبض أرواحهم فى عافية على العرش فيعطيهم منازل الشهداء (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١٠/١٧٦ ، رقم ١٠٣٧١) . قال الهيثمى (١٠/٢٠٣) : ((فيه جعفر بن محمد الواسطى الوراق ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات)) . قال مقيده عفا الله عنه : جعفر وثقه الخطيب ، وترجم له المزى والحافظ تمييزا ، وذكرا توثيق الخطيب له . والله أعلم . انظر : تاريخ بغداد (٧/١٧٩ ، ترجمة ٣٦٢٥) ، تهذيب الكمال (٥/١٠٥) ، تهذيب التهذيب (٢/٩٠ ، ترجمة ١٦٠) ، التقريب (ص ١٤١، ترجمة ٩٥٥) .

٨٥٥٦) إن لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم (الحكيم ، والبزار ، وابن جرير فى تفسيره ، وابن السنى وأبو نعيم معا فى الطب ، والشيرازى فى الألقاب عن أنس)

ذكره الحكيم (٣/٨٧) ، وأخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٠/٢٦٨) ، والطبرى فى تفسيره (١٤/٤٦) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٣/٢٠٧ ، رقم ٢٩٣٥) . قال الهيثمى (١٠/٢٦٨): ((رواه البزار ، والطبرانى فى الأوسط ، وإسناده حسن)) . والقضاعى (٢/١١٦ ، رقم ١٠٠٤) .

٨٥٥٧) إن لله عبادا يفزع الناس إليهم فى حوائجهم هم الآمنون يوم القيامة من عذاب الله (أبو الشيخ فى الثواب عن ابن عباس)

عزاه ابن حجر فى تخريج أحاديث الفردوس لأبى الشيخ عن ابن عباس كما نقله عنه العجلونى فى كشف الخفاء (١/٢٩٣) . وله طريق أخرى عن على استنكرها أبو حاتم ، كما فى علل ابنه (٢/٣٠٨) .

٨٥٥٨) إن لله عتقاء فى كل ليلة من شهر رمضان إلا رجل أفطر على خمر (الطبرانى فى الصغير عن أنس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الصغير (١/٢٦٤ ، رقم ٤٣٤) . قال الهيثمى (٣/١٥٦) : ((فيه واسط بن الحارث ، وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٧/٩٣ ، ترجمة ٢٠١٦ واسط بن الحارث) ، وقال : عامة هذه الأحاديث لا يتابع عليه .

٨٥٥٩) إن لله عتقاء فى كل يوم وليلة عبيد وإماء يعتقهم من النار وإن لكل مسلم دعوة مستجابة يدعو بها فيستجيب له (أبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٩/٣١٩) .

٨٥٦٠) إن لله عتقاء فى كل يوم وليلة لكل عبد منهم دعوة مستجابة (سمويه ، والضياء عن جابر . أحمد عن أبى هريرة أو أبى سعيد)

حديث أبى هريرة أو أبى سعيد : أخرجه أحمد (٢/٢٥٤ ، رقم ٧٤٤٣) . قال الهيثمى (١٠/٢١٦) : رجاله رجال الصحيح .

٨٥٦١) إن لله على كل مسلم من كل سبعة أيام يوما يغسل كل شىء منه وأن يستن وأن يمس طيبا إن كان له (ابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (٥٤/٤٠٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((حق على كل مسلم)) .

ومن غريب الحديث : ((يستن)) : يدلك أسنانه بالسواك ، والاستنان : الاستياك .

٨٥٦٢) إن لله عمـودا مـن نور بين يدى العرش فإذا قال العبد لا إله إلا الله اهتز ذلك العمـود فيقول الله اسكن فيقول كيف أسكن ولم تغفر لقائلها فيقول إنى غفرت له فيسكن عند ذلك (البزار عن أبى هريرة) [المناوى]

أخـرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٠/٨٢) ، قال الهيثمى : ((فيه عبد الله بن إبراهيم بن أبى عمرو ، وهو ضعيف جدًّا)) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٣/١٦٤) وقال : غريب . والديلمى (١/١٨٨ ، رقم ٧٠٦) . وقال المنذرى (٢/٢٦٩) : رواه البزار وهو غريب .

٨٥٦٣) إن لله عـند أقوام نعما يقرها عندهم ما كانوا فى حوائج الناس ما لم يملوهم فإذا ملـوهم نقلـت إلى غيرهـم (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمرو ، وفيه عمرو بن الحصين متروك) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨/١٨٦ ، رقم ٨٣٥٠) . قال الهيثمى (٨/١٩٢) : ((فيه عمرو بن الحصين ، وهو متروك)) .

٨٥٦٤) إن لله عـند كل بدعة كِيدَ بها الإسلام وأهله وليا صالحا يذب عنه ويتكلم بعلاماته فاغتنموا حضور تلك المجالس والذب عن الضعفاء وتوكلوا على الله وكفى بالله وكيلا (أبو نعيم فى الحلية ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة عن أبى هريرة . وأبو نصر ، وأبو نعيم عن ابن مسعود)

حـديث أبى هريرة : أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٠/٤٠٠) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١/١٨٦ ، رقم ٦٩٨)، وأبو الشيخ فى طبقات المحدثين (٣/٢٤٦، رقم ٣٣٧)، والعقيلى (٣/١٠٠ ، ترجمة ١٠٧٤ عبد الغفار المدينى) وقال : حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به . والحديث موضوع كما قال الغمارى فى المغير (ص ٢٩) .

٨٥٦٥) إن لله عند كل فطر عتقاء من النار وذلك فى كل ليلة (ابن ماجه عن جابر . أحمد ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء عن أبى أمامة)

حـديث جابر : أخرجه ابن ماجه (١/٥٢٦ ، رقم ١٦٤٣) . قال البوصيرى (٢/٦١) : هذا إسناد رجاله ثقات .

حديث أبى أمامة : أخرجه أحمد (٥/٢٥٦ ، رقم ٢٢٢٥٦) . قال المنذرى (٢/٦٣) : إسناده لا بـأس به . والطبرانى (٨/٢٨٤ ، رقم ٨٠٨٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/٣٠٤ ، رقم ٣٦٠٥) وقال : غريب فى رواية الأكابر عن الأصاغر ، وهى رواية الأعمش عن حسين بن واقد .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا كان أول ليلة)) .

٨٥٦٦) إن لله فى الأرض آنية وأحب آنية الله إليه ما رق وصفا وآنية الله فى الأرض قلوب العباد الصالحين (أبو نعيم فى الحلية عن أبى أمامة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦/٩٧) وقال : غريب .

٨٥٦٧) إن لله فى الأرض أوانى ألا وهـى القلوب فأحبها إلى الله أرقها وأصفاها وأصلبها أرقها للإخوان وأصفاها من الذنوب وأصلبها فى ذات الله (الحكيم عن سهل بن سعد)

ذكره الحكيم (٤/٣) .

٨٥٦٨) إن لله فى الخلـق ثلاثمائة قلوبهم على قلب آدم ولله فى الخلق أربعون قلوبهم على

قلب موسى ولله فى الخلق سبعة قلوبهم على قلب إبراهيم ولله فى الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل ولله فى الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل ولله فى الخلق واحد قلبه على قلب إسرافيل فإذا مات الواحد أبدل الله مكانه من الثلاثة وإذا مات من الثلاثة أبدل الله مكانه من الخمسة وإذا مات من الخمسة أبدل الله مكانه من السبعة وإذا مات من السبعة أبدل الله مكانه من الأربعين وإذا مات الأربعين أبدل الله مكانه من الثلاثمائة وإذا مات من الثلاثمائة أبدل الله مكانه من العامة فبهم يحيى ويميت ويمطر وينبت ويدفع البلاء (أبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر عن ابن مسعود)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١/٨) ، وابن عساكر (٣٠٣/١) .

٨٥٦٩) إن لله فى كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عتيق من النار فإذا كان آخر ليلة أعتق الله بعدد من مضى (البيهقى فى شعب الإيمان عن الحسن مرسلاً)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٠٣/٣ ، رقم ٣٦٠٤) وقال : هكذا جاء مرسلاً .

٨٥٧٠) إن لله فى كل يوم ثلاثمائة وخمس عشرة شريعة يقول الرحمن وعزتى لا يأتينى عبد من عبادى لا يشرك بى شيئا بواحدة منهن إلا أدخلته الجنة (الحكيم عن أبى سعيد)

ذكره الحكيم (٢٩٠/١) .

٨٥٧١) إن لله فى كل يوم ثلاثمائة وستين لحظة يلحظ بها إلى أهل الأرض فمن أدركته تلك اللحظة صرف الله عنه شر الدنيا وشر الآخرة وأعطاه خير الدنيا وخير الآخرة (الحكيم عن على بن الحسين بلاغا . الحكيم عن محمد ابن الحنفية مرسلاً إلا أنه جعل المرفوع صدره فقط والباقى موقوف)

حديث على بن الحسين : ذكره الحكيم (٢٩٨/٢) .

حديث محمد ابن الحنفية المرسل : ذكره الحكيم (٢٩٨/٢) .

٨٥٧٢) إن لله فى كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة لا ينظر فيها إلى صاحب الشاه يعنى الشِّطْرَنْج (الديلمى عن واثلة)

أخرجه الديلمى (١٩٠/١ ، رقم ٧١٠) .

ومن غريب الحديث : ((الشاه)) : الملك بالفارسية ، وتستعمل فى رقعة الشطرنج .

٨٥٧٣) إن لله فى كل يوم جمعة ستمائة ألف عتيق يعتقهم من النار كلهم قد استوجبوا النار (أبو يعلى ، والبيهقى فى شعب الإيمان وضعفه ، والديلمى عن أنس)

أخرجه أبو يعلى (١٥٦/٦ ، رقم ٣٤٣٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١١٣/٣ ، رقم ٣٠٤٢) قال : وفى إسناده ضعف . والديلمى (٣٨٢/٣ ، رقم ٥١٦٣) .

٨٥٧٤) إن لله فى كل يوم عتقاء من النار فى شهر رمضان وإن لكل مسلم دعوة يدعو بها فيستجيب له (البزار عن جابر) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٤٩/١٠) قال الهيثمى : ((رجاله ثقات)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن لله عند كل فطر)) .

٨٥٧٥) إن لله لوحا إحدى وجهيه ياقوتة والوجه الثانى زمردة خضراء قلمه النور فيه يخلق وفيه يرزق وفيه يحيى وفيه يميت وفيه يعز وفيه يفعل ما يشاء فى كل يوم وليلة (الأزدى فى الضعفاء ، وأبو الشيخ فى العظمة عن أنس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات)

أخرجه أبو الشيخ فى العظمة (٤٩٠/٢ ، رقم ٤١) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (١٦٨/١ ، رقم ٢٥١) من طريق الأزدى ، وقال : هذا حديث موضوع .

٨٥٧٦) إن لله لوحا من زبرجدة خضراء جعله تحت العرش كتب فيه إنى أنا الله لا إله إلا أنا أرحم الراحمين خلقت بضعة عشر وثلاثمائة خُلُق من جاء بخُلُق منها مع شهادة أن لا إله إلا الله أدخل الجنة (الطبرانى فى الأوسط ، وأبو الشيخ فى العظمة عن أنس وضعفوه)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٠/٢ ، رقم ١٠٩٣) ، قال الهيثمى (٣٦/١) : ((فى إسناده أبو ظلال القسملى ، وثقه ابن حبان ، والأكثر على تضعيفه)) . وأبو الشيخ فى العظمة (٤٩٧/٢ ، رقم ٤٥) . وأخرجه أيضاً : ابن عدى (١١٩/٧ ، ترجمة ٢٠٣٦ هلال بن ميمون) وقال بعد أن ذكر الحديث وغيره : ((عامة ما يرويه ما لا يتابعه عليه الثقات)) . والبيهقى فى الشعب (٣٦٥/٦ ، رقم ٨٥٤٧) .

٨٥٧٧) إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شىء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب (الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن أسامة بن زيد)

أخرجه الطيالسى (ص ٨٨ ، رقم ٦٣٦) ، وأحمد (٢٠٤/٥ ، رقم ٢١٨٢٤) ، والبخارى (٤٣١/١ ، رقم ١٢٢٤) ، ومسلم (٦٣٥/٢ ، رقم ٩٢٣) ، وأبو داود (١٩٣/٣ ، رقم ٣١٢٥) ، والنسائى (٢١/٤ ، رقم ١٨٦٨) ، وابن ماجه (٥٠٦/١ ، رقم ١٥٨٨) ، وابن حبان (٢٠٨/٢ ، رقم ٤٦١) . والحديث قاله ﷺ لما دعته ابنته لحضور ابنها حين حضرته الوفاة .

٨٥٧٨) إن لله مائة اسم غير اسم من دعا بها استجاب الله له (ابن مردويه عن أبى هريرة)

عزاه المصنف فى الدر (٦١٤/٣) لأبى نعيم ، وابن مردويه .

٨٥٧٩) إن لله مائة خلق وسبعة عشر خلقا فمن أتى الله بخلق واحد منها دخل الجنة (الطيالسى ، والحكيم ، وأبو يعلى عن عثمان وضعف)

أخرجه الطيالسى (ص ١٤ ، رقم ٨٤) ، والحكيم (٣٩/٤) ، وأبو يعلى كما فى مجمع الزوائد (٣٦/١) قال الهيثمى : ((رواه أبو يعلى فى المسند الكبير وفى إسناده عبد الله بن راشد ، وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضاً : ابن عدى فى الكامل (٢٩٧/٥ ترجمة ١٤٣٨ عبد الواحد بن زيد) ، وقال : ((قال ابن معين : ليس بشىء . وقال البخارى : تركوه)) . وشيخه فيه هو عبد الله بن راشد الذى أشار إليه الهيثمى .

٨٥٨٠) إن لله مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها وأخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة (أحمد ، وابن ماجه عن أبى هريرة . مسلم عن سلمان)

حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٤٣٤/٢ ، رقم ٩٦٠٧) ، وابن ماجه (١٤٣٥/٢ ، رقم ٤٢٩٣) . وأخرجه أيضًا : مسلم (٢١٠٨/٤ ، رقم ٢٧٥٢) .

حديث سلمان : أخرجه مسلم (٢١٠٨/٤ ، رقم ٢٧٥٣) .

وللحديث أطراف أخرى : ((جعل الله الرحمة مائة جزء)) .

٨٥٨١) إن لله مائة رحمة قسم منها رحمة بين أهل الدنيا فوسعتهم إلى آجالهم وأخر تسعا وتسعين رحمة لأوليائه يوم القيامة (الحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (١٢٣/١ ، رقم ١٨٥) وقال : صحيح على شرط الشيخين .

والحديث أصله عند البخارى ومسلم بطرف : ((إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة)) .

٨٥٨٢) إن لله مائة رحمة قسم منها رحمة فى دار الدنيا فمن ثم يعطف الرجل على ولده والطير على فراخه فإذا كان يوم القيامة صيرها مائة رحمة فعاد بها على الخلق (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٥/٢ ، رقم ١٠٣٩) .

والحديث أصله عند البخارى ومسلم بطرف : ((إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة)) .

٨٥٨٣) إن لله مائة وسبع عشرة شريعة من وافاه بخُلُق منها دخل الجنة (البزار عن عثمان وضعف)

أخرجه البزار (٩١/٢ ، رقم ٤٤٦) وقال : وعبد الواحد بن زيد ليس بالقوى ، وعبد الله بن راشد لا نعلم حدث عنه إلا عبد الواحد . وضعفه الهيثمى فى المجمع (٣٦/١) . وقد تقدم الكلام عليهما قريبا تحت طرف : ((إن لله مائة خلق وسبعة عشر خلقا)) .

٨٥٨٤) إن لله ملائكة ترعد فرائصهم من مخافته ما منهم ملك يقطر من عينيه دمعة إلا وقعت ملكا قائما يسبح وملائكة سجودًا منذ خلق الله السموات والأرض لم يرفعوا رءوسهم ولا يرفعوها إلى يوم القيامة وصفوفا لم ينصرفوا عن مصافهم ولا ينصرفون إلى يوم القيامة فإذا كان يوم القيامة تجلى لهم ربهم فنظروا إليه وقالوا سبحانك ما عبدناك كما ينبغى لك (أبو الشيخ فى العظمة ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والخطيب ، وابن عساكر عن رجل من الصحابة)

أخرجه أبو الشيخ فى العظمة (٩٩٣/٣ ، رقم ٥١٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥٢١/١ ، رقم ٩١٤) ، والخطيب (٣٠٦/١٢) ، وابن عساكر (٦١/٤٠) .

٨٥٨٥) إن لله ملائكة سياحين فى الأرض فضلا عن كتاب الناس يطوفون فى الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم ما يقول عبادى فيقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول هل رأونى فيقولون لا والله ما رأوك فيقول كيف لو رأونى فيقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر تسبيحا فيقول فما يسألونى فيقولون يسألونك الجنة فيقول وهل رأوها فيقولون لا والله يا رب ما رأوها فيقول فكيف لو رأوها فيقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون فيقولون من النار فيقول الله وهل رأوها فيقولون لا والله يا رب ما رأوها فيقول كيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة فيقول فأشهدكم أنى قد غفرت لهم فيقول

ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة فيقول هم القوم لا يشقى بهم جليسهم (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وابن حبان ، وأبو نعيم عن أبى هريرة . أحمد ، والترمذى ، وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر ، والباوردى عن ربيعة الجرشى عن أبى هريرة أو عن أبى سعيد)

حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٣٨٢/٢ ، رقم ٨٩٦٠) ، والبخارى (٢٣٥٣/٥ ، رقم ٦٠٤٥)، ومسلم (٢٠٦٩/٤ ، رقم ٢٦٨٩) ، وابن حبان (١٣٧/٣ ، رقم ٨٥٦) ، وأبو نعيم (١١٧/٨) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ٣١٩ ، رقم ٢٤٣٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٩٩/١ ، رقم ٥٣١) .

حديث أبى هريرة أو أبى سعيد : أخرجه أحمد (٢٥١/٢ ، رقم ٧٤١٨) والترمذى (٥٧٩/٥ ، رقم ٣٦٠٠) وقال : حسن صحيح .

٨٥٨٦) إن لله ملائكة سياحين فى الأرض يبلغونى من أمتى السلام (عبد الرزاق ، وأحمد ، والنسائى ، وابن حبان ، والطبرانى ، وأبو الشيخ فى العظمة ، وأبو نعيم فى الحلية ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن مسعود)

أخرجه عبد الرزاق (٢١٥/٢ ، رقم ٣١١٦) ، وأحمد (٤٤١/١ ، رقم ٤٢١٠) ، والنسائى (٤٣/٣ ، رقم ١٢٨٢) ، وابن حبان (١٩٥/٣ ، رقم ٩١٤) ، والطبرانى (٢١٩/١٠ ، رقم ١٠٥٢٨) ، وأبو الشيخ فى العظمة (٩٩٠/٣ ، رقم ٥١٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٣٠/٨) ، والحاكم (٤٥٦/٢ ، رقم ٣٥٧٦) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢١٧/٢ ، رقم ١٥٨٢) .

٨٥٨٧) إن لله ملائكة فضلا يتبعون مجالس الذكر يجتمعون عند الذكر فإذا مروا بمجلس علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش فيقول الله لهم وهو أعلم من أين جئتم فيقولون من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون فيقول يسألونى جنتى فكيف لو رأوها ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها فإنى قد غفرت لهم فيقولون ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليهم قال الله أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن أبى هريرة ، قال ابن شاهين : هذا الحديث من أحسن حديث فى الذكر وأصحه إسنادا)

أخرجه أيضًا : أحمد (٣٥٨/٢ ، رقم ٨٦٨٩) .

ومن غريب الحديث : ((فضلا)) : أى زيادة عن الملائكة المرتبين مع الخلائق .

٨٥٨٨) إن لله ملائكة فى الأرض تنطق على ألسنة بنى آدم بما فى المرء من الخير والشر (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (١٨٤/١ ، رقم ٦٨٧) .

٨٥٨٩) إن لله ملائكة فى الأرض خلقوا من النور لا يهبطون إلا ليلة الجمعة ويوم الجمعة بأيديهم أقلام من ذهب ودوى من فضة وقراطيس من نور لا يكتبون إلا الصلاة على النبى ﷺ (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (١٨٤/١ ، رقم ٦٨٨) .

ومن غريب الحديث : ((دوى)) : جمع دواة وهى المحبرة التى يوضع فيها الحبر .

٨٥٩٠) إن لله ملائكة فى الأرض سوى الحفظة يكتبون ما يسقط من ورق الشجر فإذا

أصاب أحدكم عرجة بأرض فلاة فليناد أعينوا عباد الله (البزار عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٩١/٦ ، رقم ٢٩٧٢١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٨٣/١ ، رقم ١٦٧) و (١٢٨/٦ ، رقم ٧٦٩٧) ، وعزاه الهيثمى (١٣٢/١٠) للطبرانى ، وقال : رجاله ثقات .

٨٥٩١) إن لله ملائكة فى السماء الدنيا خشوعا منذ خلقت السموات والأرض إلى أن تقوم الساعة يقولون سبحان ذى الملكوت فإذا كان يوم القيامة يقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ولله ملائكة فى السماء الثانية ركوعا منذ خلقت السموات والأرض إلى أن تقوم الساعة فإذا كان يوم القيامة يقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ولله ملائكة فى السماء الثالثة سجودا منذ خلقت السموات والأرض إلى أن تقوم الساعة فإذا كان يوم القيامة يقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك (الديلمى عن ابن عمر)

أخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (١٨٣/١ ، رقم ١٦٦) .

٨٥٩٢) إن لله ملائكة ما بين شحمة أذن أحدهم إلى ترقوته مسيرة سبعمائة عام للطير السريع الطيران (أبو الشيخ فى العظمة عن جابر)

أخرجه أبو الشيخ فى العظمة (٧٣١/٢ ، رقم ٨) .

٨٥٩٣) إن لله ملائكة موكلين بأرزاق بنى آدم ثم قال لهم أيما عبد وجدتموه جعل الهم هما واحدا فضمِّنوا رزقَه السموات والأرضَ والطير وبنى آدم وأيما عبد وجدتموه طلبه فإن تحرى العدل فطيبوا له ويسروا وإنَ تعدى إلى غير ذلك فخلوا بينه وبين ما يريد ثم لا ينال فوق الدرجة التى كتبتها له (الحكيم عن أبى هريرة)

ذكره الحكيم (١٣٧/٤) .

٨٥٩٤) إن لله ملائكة موكلين بأنصاب الحرم منذ خلق الله الدنيا إلى أن تقوم الساعة يدعون لمن حج من مصره ماشيا (الديلمى عن جابر)

أخرجه الديلمى (١٨٤/١ ، رقم ٦٩٠) .

ومن غريب الحديث : ((مصره)) أى بلده .

٨٥٩٥) إن لله ملائكة وهم الأكروبيون من شحمة أذن أحدهم إلى ترقوته مسيرة سبعمائة عام للطير السريع فى انحطاطه (ابن عساكر عن جابر)

أخرجه ابن عساكر (٦٠/٤٣) .

ومن غريب الحديث : ((الأكروبيون)) : المقربون إلى الله من الملائكة ، وهو أفعل تفضيل من قولهم ((كرب)) إذا قرب .

٨٥٩٦) إن لله ملائكة يمشون مع الجنازة يقولون سبحان من تعزز بالقدرة وقهر العباد بالموت (الرافعى عن أبى هريرة)

أخرجه الرافعى (٦/٢) .

٨٥٩٧) إن لله ملائكة ينزلون فى كل ليلة يَحُسُّون الكَلال عن دواب الغزاة إلا دابة فى عنقها جرس (الطبرانى عن أبى الدرداء)

أخـرجه الطـبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٦٧/٥) قال الهيثمى : ((فيه ليث بن أبى سليم ، وهو مـدلس ، وبقية رجاله ثقات ، وفى بعضهم كلام لا يدفع عدالتهم)) . وقال المناوى (٤٧٩/٢) : ((قال الزين العراقى : سنده ضعيف)) .

ومـن غريب الحديث : ((يحسون الكلال عن دواب الغزاة)) : يستأصلون التعب والنصب ، ويذهبونه عنها .

٨٥٩٨) إن لله ملكـا أعطاه سمع العباد فليس من أحد يصلى علىَّ إلا بلغنيها وإنى سألت ربى أن لا يصلى علىَّ عبدٌ صلاةً إلا صلى عليه عشر أمثالها (الطبرانى عن عمار)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٦٢/١٠) وقال الهيثمى : ((نعيم بن ضمضم ضعيف ، وابن الحمـيرى اسمـه عمران ، قال البخارى : لا يتابع على حديثه . وبقية رجاله رجال الصحيح)) . وأخرجه أيضًا : الذهبى فى الميزان (٣٧٠/١ ، ترجمة ٨٣٠ إسماعيل بن إبراهيم التميمى) ، وقال : ((تفرد به إسماعيل إسنادا ومتنا)) . قال مقيده عفا الله عنه : عمران بن الحميرى ترجم له البخارى وقال : لا يتابع على حديثه ، وابـن أبى حـاتم فلم يذكر جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وابن عدى فى الكامل ، فذكر كـلام الـبخارى ولم يزد ، والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (٤١٦/٦ ، ترجمة ٢٨٣١ ، الجرح والتعديل (٢٩٦/٦ ، ترجمة ١٦٤٤) ، الثقات (٢٢٣/٥ ، ترجمة ٤٦٠٨) ، والكامل (٩٣/٥ ، ترجمة ١٢٧٣) .

٨٥٩٩) إن لله ملكـا بـباب من أبواب السماء يقول من يقرض اليوم يجازى غدا وملك بباب آخر ينادى اللهم أعط منفقا خلفا وعجل لممسك تلفا (أحمد عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣٠٥/٢ ، رقم ٨٠٤٠) .

٨٦٠٠) إن لله ملكـا لـو قـيل له التقم السموات السبع والأرضين بلقمة واحدة لفعل تسبيحه سبحانك حيث كنت (الطبرانى عن ابن عباس)

أخـرجه الطـبرانى فى الكـبير (١٩٥/١١ ، رقـم ١١٤٧٦) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٢٩٠/٦ ، رقم ٦٤٤٢) . قال الهيثمى (٨٠/١) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط ، والكبير ، وقال : تفرد به وهب بن رزق ، قلت : ولم أر من ذكر له ترجمة)) . وقال الذهبى فى "العلو" (ص٦٦ طبعة الأنصار) : حديث منكر . قال الشيخ الألبانى فى الضعيفة (١٨٢/٧) : ((ولم يبين علته ، وإنما هى فى نقدى وهب الله هذا ؛ فإنهم أغفلوه ولم يترجموه ، وما ذلك إلا لجهالته وقلة روايته)) .

قـال مقيده عفا الله عنه : روى له الطبرانى أحاديث ونسبه فقال : وهب الله بن رزق أبو هريرة المصـرى ، وقـد تـرجم له الذهبى فى تاريخ الإسلام (٤٦٢/٤ ، ترجمة ٢٥٠) ، وذكر أنه روى عنه : أبـو بكر بن أبى داود ، ومحمد بن عبد الله بن عرس شيخ الطبرانى ، ووفاته فى حدود سنة (٢٥٠ هـ) ، كما ذكره الذهبى فى المقتنى فى سرد الكنى (١٢٥/٢ ، ترجمة ٦٣٦٨) . والله أعلم .

٨٦٠١) إن لله ملكـا نصف جسده الأعلى ثلج ونصفه الأسفل نار ينادى بصوت رفيع له سبحان الله الذى كف حر هذه النار اللهم يا مؤلف بين الثلج والنار ألف بين قلوب عبادك المؤمنين على طاعتك (الديلمى عن ابن عباس . أبو نعيم فى الحلية عن خالد بن معدان مرسلا . أبو الشيخ عن خالد بن معدان عن معاذ العرباض بن سارية [ز])

حديث خالد بن معدان مرسلا : أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٥/٢١٤) .

حديث خالد بن معدان عن معاذ والعرباض بن سارية : أخرجه أبو الشيخ فى العظمة (٢/٧٤٩، رقم ٢٨) . قال العراقى فى المغنى (٢/١٦٠) : رواه أبو الشيخ ابن حيان فى كتاب العظمة بسند ضعيف .

٨٦٠٢) إن لله ملكا ينادى عند كل صلاة يا بنى آدم قوموا إلى نيرانكم التى أوقدتموها على أنفسكم فأطفئوها بالصلاة (الطبرانى فى الأوسط ، والضياء عن أنس)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٩/١٧٣ ، رقم ٩٤٥٢) ، والضياء (٧/١٦١ ، رقم ٢٥٩٠) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الصغير (٢/٢٦٢ ، رقم ١٣٥٩) . قال الهيثمى (١/٢٩٩) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير ، وقال : تفرد به يحيى بن زهير القرشي . قلت (القائل الهيثمى) : ولم أجد من ذكره إلا أنه روى عن أزهر بن سعد السمان ، وروى عنه يعقوب بن إسحاق المخرمى وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

قال مقيده عفا الله عنه : يحيى بن زهير القرشي ترجمه الخطيب ، وذكر عدة ممن رووا عنه ، فلم ينفرد عنه المخرمى شيخ الطبرانى ، بل ذكر ثلاثة آخرين كلهم ثقات ، وقد توفى يحيى بن زهير سنة (٢٥٦ هـ) . انظر : تاريخ بغداد (١٤/٢٠٨ ، ترجمة ٧٤٩٦) .

ولكن يعقوب المخرمى الراوى عنه وشيخ الطبرانى بحاجة إلى بيان حاله أيضا ، وهو كما قال الخطيب والمزى والحافظ : أبو الحسن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم الضبى البغدادى المخرمى المعروف بالبيهسى ، وقد روى الطبرانى عنه فى معاجمه الثلاثة ، وترجمته عزيزة ، فإن الطبرانى وغيره ممن يروون عنه يسمونه يعقوب بن إسحاق المخرمى ، والذين ترجموه سموه فى رأس الترجمة : يعقوب بن إسحاق الضبى البيهسى ، ولا يوقف على أنهما واحد إلا بالاطلاع على نسبته كاملة ، ومقتضى كلام الهيثمى أنه يعرفه ، فكان ينبغى أن يذكر أن الدارقطنى ضعفه ، وقد ترجم له الخطيب وذكر تضعيف الدارقطنى ، ثم أسند الخطيب عن على ابن المنادى : ((جاءنا الخبر بموت أبى الحسن يعقوب بن إسحاق المؤدب يعرف بالبيهسى ... انتقل إلى المخرم ، ثم خرج إلى البصرة فتوفى بها سنة تسعين كتبنا عنه فى حياة جدى ثم ظهر لنا من انبساطه فى بعض الكذب ما أوجب التحذير عنه ، وذلك بعد معاتبة وتوقيف ، فرمينا كل ما كتبنا عنه نحن وعدة من أهل الحديث)) ، من ثم ترجم له الذهبى فى الميزان مقتصرا على ذكر تضعيف الدارقطنى له ، فذيل عليه الحافظ فى اللسان بنقل كلام ابن المنادى ، ولم يعقب ، وكلام ابن المنادى يُشْتَمُّ منه رائحة المعاصرة ، كما أنه غير مفسر ، فينبغى ألا يؤخذ على إطلاقه بأنه متهم بالكذب ، فلهذا فيما نظن أعرض الذهبى عن ذكر كلام ابن المنادى، وقد أخرج له أبو نعيم فى مستخرجه على مسلم حديثا من طريق الطبرانى عنه ، وكذلك فعل الضياء ، وأخرج له آخر من طريق ابن قانع عنه ، فيقتضى أنه ليس عندهما بكذاب وإلا ما أخرجا له فى صحاحهما ، إذ الأصل أنهم يخرجون لمن هو على شرط الصحيح ، ومن ثم اعتنى الحافظ فى مواضع كثيرة بتقوية أمر أحد الرواة بأنه أخرج له أحد أصحاب الصحاح ، كما تعقبهم فى تراجم بأنه ما كان ينبغى لهم أن يخرجوا له ، ففات الحافظ فى ترجمة يعقوب هذا أن يذكر أن أبا نعيم والضياء أخرجا له . وممن روى عنه العقيلى أسند من طريقه فى الضعفاء ، فهؤلاء ثلاثة من كبار الحفاظ رووا عنه : الطبرانى وابن قانع والعقيلى ، والله أعلم . انظر : المستخرج على مسلم لأبى نعيم (٢/١٧٩ ، رقم ١٢٨٢) ، المختارة للضياء (٦/١١٤ ، رقم ٢١٠٨ - ٧/١٦١ ، رقم ٢٥٩٠) ، الضعفاء للعقيلى (٣/٣٠٨) . وانظر ترجمته فى : سؤالات الحاكم للدارقطنى (ص ١٦٠ ، ترجمة ٢٤٦) ، تاريخ بغداد (١٤/٢٩٠ ، ترجمة ٧٥٩٠)، ميزان الاعتدال (٧/٢٤٧، ترجمة ٩٨١١) ، اللسان (٦/٣٠٣ ، ترجمة ١٠٨٩) ، تهذيب الكمال (١٠/٤١٨) . وانظر مثلا بخصوص صنيع الحافظ مع رواة الصحاح : اللسان (١/٩٣ ، ترجمة ٢٦٨ - ١/٢٣٨ ، ترجمة ٧٥٠ - ٢/١٤ ، ترجمة ٤٥ -

١٨٨/٢ ، ترجمة ٨٤٥ – ٢٠٨/٢ ، ترجمة ٩٢٧ – ٣٨٣/٢ ، ترجمة ١٥٧٧ – ٣٣٢/٦ ، ترجمة ١١٨١) .

٨٦٠٣) إن لله ملكا ينادى فى كل يوم وليلة أبناء الأربعين زرع قد دنا حصاده أبناء الستين هلموا إلى الحساب ماذا قدمتم وما عملتم أبناء السبعين هلموا إلى الحساب ليت الخلق لم يخلقوا وليتهم إذا خلقوا علموا لماذا خلقوا فتجالسوا بينهم فتذاكروا ألا أتتكم الساعة فخذوا حذركم (الديلمى عن ابن عمر) . (أبو نعيم عن وهب بن منبه مقطوعا [ز])

حديث وهب بن منبه المقطوع : أبو نعيم فى الحلية (١٥٨/٨) من كلام وهب بن منبه .

٨٦٠٤) إن للوسواس خطما كخطم الطائر فإذا غفل ابن آدم وضع ذلك المنقار فى أذن القلب يوسوس فإن ابنُ آدم ذكرَ اللهَ نكص وخنس فلذلك سمى الوسواس الخناس (ابن شاهين فى الترغيب فى الذِّكر عن أنس وهو ضعيف)

عزاه المصنف فى الدر (٦٩٤/٨) لابن شاهين ، وكذا الآلوسى فى روح المعانى (٢٨٧/٣٠) .

٨٦٠٥) إن للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء (الطيالسى ، والترمذى ، وابن ماجه ، وأحمد ، وابن أبى الدنيا فى مكايد الشيطان ، والرويانى ، وابن خزيمة ، والحاكم ، وأبو نعيم فى المعرفة ، والضياء عن أبى بن كعب ، قال الترمذى : غريب ، وليس إسناده بالقوى ، ولا نعلم أحدا أسنده غير خارجة ، والصواب وقفه على الحسن . وقال أبو زرعة : رفعه منكر . وقال الضياء : أخرجته لأن ابن خزيمة أخرجه ، وخارجة فيه كلام كثير)

أخرجه الطيالسى (ص ٧٤ ، رقم ٥٤٧) ، والترمذى (٨٥/١ ، رقم ٥٧) ، وقال : غريب وليس إسناده بالقوى . وابن ماجه (١٤٦/١ ، رقم ٤٢١) ، وابن أبى الدنيا فى المكايد (ص ٥٠ ، رقم ٢٩) ، وأحمد (١٣٦/٥ ، رقم ٢١٢٧٦) ، وابن خزيمة (٦٣/١ ، رقم ١٢٢) ، والحاكم (٢٦٧/١ ، رقم ٥٧٨)، وأبو نعيم فى المعرفة (٢١٨/١ ، رقم ٧٥٧) . قال ابن أبى حاتم فى العلل (٥٣/١ ، رقم ١٣٠) : سئل أبو زرعة عن هذا الحديث فقال : رفعه إلى النبى ﷺ منكر . وقال الحافظ فى التلخيص الحبير (١٠١/١) : فى إسناده ضعيف .

٨٦٠٦) إن له بكل خطوة إلى المسجد درجة (أحمد ، والحميدى عن أبى)

أخرجه أحمد (١٣٣/٥ ، رقم ٢١٢٥٠) ، والحميدى (١٨٦/١ ، رقم ٣٧٦) .

والحديث أصله عند مسلم بطرف : ((إن لك ما احتسبت)) .

٨٦٠٧) إن له دسمًا (مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ شرب لبنًا فمضمض وقال . . . فذكره . ابن ماجه عن أنس)

حديث ابن عباس : أخرجه مسلم (٢٧٤/١ ، رقم ٣٥٨) ، وأبو داود (٥٠/١ ، رقم ١٩٦) ، والترمذى (١٤٩/١ ، رقم ٨٩) وقال : حسن صحيح . والنسائى (١٠٩/١ ، رقم ١٨٧) . وأخرجه أيضًا : البخارى (٨٧/١ ، رقم ٢٠٨) ، وأبو عوانة (٢٢٧/١ ، رقم ٧٥٦) ، والبيهقى (١٦٠/١ ، رقم ٧٢١) .

حديث أنس : أخرجه ابن ماجه (١٦٧/١ ، رقم ٥٠١) ، قال البوصيرى (٧٢/١) : هذا إسناد ضعيف .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((مضمضوا من اللبن)) .

٨٦٠٨) إن له فى الجنة من يتم رضاعه وهو صِدِّيق يعنى إبراهيم (أحمد ، وابن سعد عن

البراء ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخرجه أحمد (٢٨٣/٤ ، رقم ١٨٥٢٠) ، قال الهيثمى (١٦٢/٩) : ((فيه جابر الجعفى ، وهو ضعيف ، ولكنه من رواية شعبة عنه ، ولا يروى عنه شعبة كذبًا ، وقد صح من غير حديث البراء)) . وابن سعد (١٤٠/١) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤٥٢/٥ ، رقم ٣١٣٦) ، والبيهقى (٩/٤ ، رقم ٦٥٧٩) . والمراد بالحديث إبراهيم ابن النبى صلى الله عليه وسلم ، والذى توفى رضيعاً .

٨٦٠٩) إن لـه مُرْضِعًا فى الجنة (الطيالسى ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن حبان ، وأبو عوانة ، والحاكم عن البراء . ابن عساكر عن عبد الله بن أبى أوفى)

حديث البراء : أخرجه الطيالسى (ص ٩٩ ، رقم ٧٢٩) ، والبخارى (٤٦٥/١ ، رقم ١٣١٦)، وابن حبان (٤٠٠/١٥ ، رقم ٦٩٤٩) ، والحاكم (٤١/٤ ، رقم ٦٨٢٠) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٥٤/٣ ، رقم ١٢٠٥٣) ، وأحمد (٣٠٠/٤ ، رقم ١٨٦٨٦) جميعًا أن النبى ﷺ قاله لما توفى ولده إبراهيم .

حديث عبد الله بن أبى أوفى : أخرجه ابن عساكر (١٤٣/٣) بنحوه .

٨٦١٠) إن لـه مُرْضِعًا فى الجنة يتم رضاعه ولو عاش لكان صديقًا نبيًّا ولو عاش لأعتقت أخواله من القبط وما استرق قبطى (ابن ماجه ، والبيهقى ، وابن عساكر عن ابن عباس)

أخرجه ابن ماجه (٤٨٤/١ ، رقم ١٥١١) قال البوصيرى (٣٣/٢) : هذا إسناد ضعيف . وابن عساكر (١٤٤/٣) .

٨٦١١) إن له مُرْضِعًا فى الجنة يستتم بقية رضاعه وإنه صديق شهيد (ابن سعد عن البراء)

أخرجه ابن سعد (١٤٠/١) .

٨٦١٢) إن له مرضعة تتم رضاعه فى الجنة (ابن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى صعصعة)

أخرجه ابن سعد (١٤٤/١) .

٨٦١٣) إن لـه يعـنى العباس فى الجنة غرفة كما تكون الغرف يطل علىَّ يكلمنى وأكلمه (ابن عساكر عن عائشة)

أخرجه ابن عساكر (٣٤٣/٢٦) .

٨٦١٤) إن لهـذا الحجـر لسـانًا وشفتين يشهد لمن استلمه يوم القيامة بحق (ابن حبان ، والحاكم عن ابن عباس)

أخرجه ابن حبان (٢٥/٩ ، رقم ٣٧١١) ، والحاكم (٦٢٧/١ ، رقم ١٦٨٠) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٦٦/١ ، رقم ٢٣٩٨) ، وابن خزيمة (٢٢١/٤ ، رقم ٢٧٣٦) ، والضياء (٢٠٣/١٠ ، رقم ٢٠٨) .

ومن غريب الحديث : ((الحجر)) : المراد به الحجر الأسود .

٨٦١٥) إن لهذا الدين إقبالا وإدبارًا ألا وإن من إقبال هذا الدين أن تفقه القبيلة بأسرها حتى لا يبقى إلا الفاسق أو الفاسقان ذليلان فيها إن تكلما قهرا واضطهدا وإن من إدبار هذا الدين أن تجفـو القبـيلة بأسرها فلا يبقى إلا الفقيه والفقيهان فهما ذليلان إن تكلما قهرا واضطهدا ويلعـن آخر هذه الأمة أولها ألا وعليهم حلت اللعنة حتى يشربوا الخمر علانية حتى يمر بالمرأة

القـــوم فيقوم إليها بعضهم فيرفع بذيلها كما يرفع بذنب النعجة فقائل يقول يومئذ ألا واريتها وراء الحـــائط فهـــو يومئذ فيهم مثل أبى بكر وعمر فيكم فمن أمر يومئذ بالمعروف ونهى عن المنكر فله أجر خمسين ممن رآنى وآمن بى وأطاعنى وتابعنى (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (١٩٨/٨ ، رقم ٧٨٠٧) . قال الهيثمى (٢٦٢/٧) : ((فيه على بن يزيد ، وهو متروك)) .

٨٦١٦) إن لهذا القرآن شرة ثم للناس عنه فترة فمن كانت فترته للقسط والسنة فنعما هو ومن كانت فترته إلى الإعراض فأولئك هم بور (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخـــرجه البيهقـــى فى شـــعب الإيمـــان (٥٣٤/٢ ، رقم ٢٦٣٢) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٤٣٤/١١ ، رقم ٦٥٥٧) . قال الهيثمى (١٦٩/٧) : ((فيه أبو معشر نجيح ، وهو ضعيف يعتبر بحديثه)) .

ومن غريب الحديث : ((شرة)) : رغبة ونشاطًا .

٨٦١٧) إن لهـــذه الإبـــل أَوَابِدَ كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شىء فليفعلوا به هكذا (الطيالسى ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن رافع بن خديج قال نَدَّ بعير فرماه رجل بسهم فحبسه قال رسول الله ﷺ فذكره)

أخـــرجه الطيالســـى (ص ١٢٩ ، رقم ٩٦٣) ، والبخارى (٢٠٩٨/٥ ، رقم ٥١٩٠) ، ومسلم (١٥٥٨/٣ ، رقم ١٩٦٨) ، وأبو داود (١٠٢/٣ ، رقم ٢٨٢١) ، والترمذى (٨٢/٤ ، رقم ١٤٩٢) ، والنســـائى (٢٢٨/٧ ، رقم ٤٤٠٩) ، وابن ماجه (١٠٦٢/٢ ، رقم ٣١٨٣) ، وابن حبان (٢٠١/١٣ ، رقم ٥٨٨٦) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢٥٢/٤ ، رقم ١٩٧٩٥) والطبرانى (٢٧٠/٤ ، رقم ٤٣٨٣).

ومن غريب الحديث : ((أوابد)) : مفردها آبدة ، وهى الدابة التى توحشت ، ونفرت من الإنس.

٨٦١٨) إن لهـــذه البيوت عَوَامِرَ فإذا رأيتم شيئا منها فَحَرِّجُوا عليها ثلاثًا فإن ذهب وإلا فاقتلوه فإنه كافر (الطيالسى ، ومسلم عن أبى سعيد)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٩٧ ، رقم ٢٢٤٣) ، ومسلم (١٧٥٦/٤ ، رقم ٢٢٣٦) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٢٤٢/٦ ، رقم ١٠٨٠٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن نفرًا من الجن أسلموا بالمدينة)) .

٨٦١٩) إن لهذه البيوت عوامر فإذا رأيتم منها شيئا فتعوذوا منه فإن عاد فاقتلوه (الطبرانى عن سهل بن سعد)

أخرجه الطبرانى (١٨٣/٦ ، رقم ٥٩٣٥) ، قال الهيثمى (٤٨/٤) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٨٦٢٠) إن لهـــذه البـــيوت عوامر من الجن ونهى عن قتلهن (الطبرانى فى الصغير عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الصغير (٢٦٨/٢ ، رقم ١١٤٦) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (١٠/٥ ، رقم ٤٥٢٨) . قال الهيثمى (٤٨/٤) : ((رجال الأوسط رجال الصحيح)) .

٨٦٢١) إن لهـــم علـــيك من الحق أن تعدل بينهم كما أن لك عليهم من الحق أن يبروك (الطبرانى عن النعمان بن بشير)

أخـــرجه الطـــبرانى (٣٣٨/٢٤ ، رقـــم ٨٤٥) . وأخـــرجه أيضـــا : أبو داود (٢٩٢/٣ ،

رقم ٣٥٤٢) ، ومن طريقه البيهقى (١٧٧/٦ ، رقم ١١٧٧٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنى لا أشهد على جور)) ، ((لا تشهدن على جور)) .

٨٦٢٢) إن لونك الآن يا شقيراء لحسن (ابن سعد عن عائشة)

أخرجه ابن سعد (٧٢/٨) . والحديث قاله ﷺ لعائشة حين سقط على وجهها بعض ما وضعته فى رأسها من الطيب .

٨٦٢٣) إن لى أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى وأنا الماحى الذى يمحو الله بى الكفر وأنا العاقب والعاقب الذى ليس بعده نبى (مالك ، وأحمد ، ومسلم ، والترمذى - حسن صحيح - والنسائى ، والدارمى ، وأبو عوانة ، وابن حبان عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه)

أخرجه مالك (١٠٠٤/٢ ، رقم ١٨٢٣) ، وأحمد (٨٠/٤ ، رقم ١٦٧٨٠) ، ومسلم (١٨٢٨/٤ ، رقم ٢٣٥٤) ، والترمذى (١٣٥/٥ ، رقم ٢٨٤٠) ، وقال : حسن صحيح . والنسائى فى الكبرى (٤٨٩/٦ ، رقم ١١٥٩٠) ، والدارمى (٤٠٩/٢ ، رقم ٢٧٧٥) ، وابن حبان (٢١٩/١٤ ، رقم ٦٣١٣) . وأخرجه أيضًا : البخارى (١٨٥٨/٤ ، رقم ٤٦١٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أنا محمد وأحمد والحاشر)) ، ((والذى نفسى بيده لأقتلنهم ولأصلبنهم)) .

٨٦٢٤) إن لى حوضًا طوله ما بين الكعبة إلى بيت المقدس أشد بياضًا من اللبن آنيته عدد النجوم وكل نبى يدعو أمته ولكل نبى حوض فمنهم من يأتيه الفئام ومنهم من يأتيه العصبة ومنهم من يأتيه النفر ومنهم من يأتيه الرجل والرجلان ومنهم من لا يأتيه أحد فيقال قد بلغت وإنى أكثر الأنبياء تبعًا يوم القيامة (عبد بن حميد ، وأبو يعلى ، وابن عساكر عن أبى سعيد)

أخرجه عبد بن حميد (ص ٢٨٤ ، رقم ٩٠٤) ، وأبو يعلى (٣٠٣/٢ ، رقم ١٠٢٨) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٣٠٩/٦ ، رقم ٣١٦٨١) ومن طريقه ابن أبى عاصم فى السنة (٣٣٥/٢ ، رقم ٧٢٣) ، وابن ماجه (١٤٣٨/٢ ، رقم ٤٣٠١) . قال البوصيرى (٢٥٩/٤) : هذا إسناد فيه عطية ، وهو عطية العوفى وهو ضعيف .

٨٦٢٥) إن لى حوضًا كما بين أيلة وعمان (ابن عساكر عن الفرزدق عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (٢٨٤/٥٠) .

٨٦٢٦) إن لى حوضًا ما بين عدن إلى عمان آنيته عدد نجوم السماء له ميزابان أحدهما من وَرِق والآخر من ذهب يمدانه من الجنة لا يرد عليه مَنْ كَذَّب به (الحكيم عن أنس)

ذكره الحكيم (٥٧/٢) .

٨٦٢٧) إن لى حوضا وأنا فرطكم عليه (الطبرانى فى الصغير عن أنس بإسناد جيد) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الصغير (٢٠٢/٢ ، رقم ١٠٢٧) ، قال الهيثمى (٣٦٥/١٠) : ((إسناده حسن)) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٣٧٨/٧ ، رقم ٧٧٧٧) .

٨٦٢٨) إن لى حوضًا يرده علىَّ أمتى كما بين صنعاء ويثرب (الطبرانى فى الأوسط عن الفرزدق عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٣٥/٣ ، رقم ٢٧١٤) . قال الهيثمى (٣٦٥/١٠) : ((فيه الفرزدق ضعفه ابن حبان)) .

٨٦٢٩) إن لى على قريش حقًّا وإن لقريش عليكم حقًّا ما حكموا فعدلوا وائتمنوا فأدوا واسترحموا فرحموا (أحمد عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢٧٠/٢ ، رقم ٧٦٤٠) ، قال الهيثمى (١٩٢/٥) : ((رجاله رجال الصحيح)) .
وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (٥٧/١١ ، رقم ١٩٩٠٢) ، وابن حبان (٤٤٥/١٠ ، رقم ٤٥٨٤) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٢٥/٣ ، رقم ٢٩٨٨) .

٨٦٣٠) إن لى عليكم حقًّا وللأئمة عليكم حقًّا ما أقاموا ثلاثًا إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منهم صرف ولا عدل (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٢٠/٢ ، رقم ٢٠٩٧). قال الهيثمى (٢١٦/٥) : ((فيه جماعة لم أعرفهم)).

قال مقيده عفا الله عنه : قال الطبرانى : ((أحمد بن زهير قال نا يعقوب بن إسحاق أبو يوسف القُلُوسِى قال نا بكر بن الأسود قال نا خباب مولى بنى ليث عن ليث بن أبى سليم عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس)) ، قال الطبرانى : ((لم يرو هذا الحديث عن ليث إلا خباب تفرد به بكر بن الأسود)) .

قلنا : أحمد بن زهير هو أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زهير التسترى ، وقد ذكر الهيثمى (١٦٩/٧ ، ٩٦/٨) حديثين آخرين رواهما الطبرانى فى الأوسط أيضا من طريقه ، وأشار الهيثمى إلى أنه لم يعرفه ، وجرى الطبرانى لشهرته على نسبته إلى جده فلهذا لم يعرفه الهيثمى ، وقد ذكر المزى فى عدة من شيوخ أحمد بن زهير هذا – روى عنهم كما فى الأوسط وغيره – أنه أحمد بن يحيى بن زهير التسترى . انظر مثلا (التهذيب ٢٤٣/٢٦ ، ترجمة ٥٥٢٩ ، ٤٨٥/٢٦ ، ترجمة ٥٦٢١) .

قلنا : وهو – كما قال الذهبى – الإمام الحجة المحدث البارع علم الحفاظ شيخ الاسلام الزاهد أحد الأعلام جَوَّدَ وصَنَّفَ وقَوَّى وضَعَّفَ وبرع فى هذا الشأن ، وكان حجة حافظاً كبير الشأن ، قال أبو إسحاق ابن حمزة الحافظ : ما رأيت أحفظ منه . وقال الذهبى : جمع وصنف وعلل وصار يضرب به المثل فى الحفظ . وتوفى سنة (٣١٠ هـ) ، انظر : الأنساب للسمعانى (٤٦٥/١) ، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٦٢) ، تاريخ الإسلام (٣٤٦/٥ ، ترجمة ٤٥٦) ، تذكرة الحفاظ (٧٥٧/٢ ، ترجمة ٧٥٩) .

وشيخه يعقوب بن إسحاق بن زياد أبو يوسف القُلُوسِى : قال السمعانى والذهبى : ((كان حافظاً ثقة ضابطا)) ، (ت ٢٧١ هـ) . انظر : الثقات (٢٨٦/٩ ، ترجمة ١٦٤٧٢) ، الأنساب (٥٣٧/٤) ، تاريخ الإسلام (١٥٦/٥ ، ترجمة ٦٥٥) .

وشيخه بكر بن الأسود هو أبو عمر العائذى الكوفى ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال الدراقطنى : ليس بالقوى . انظر : الجرح والتعديل (٣٨٢/٢ ، ترجمة ١٤٩٠) ، الثقات (١٤٩/٨ ، ترجمة ١٢٦٨٧) ، المقتنى (٤٣٤/١ ، ترجمة ٤٥٥٩) ، الميزان (٥٨/٢ ، ترجمة ١٢٧٤) ، اللسان (٤٧/٢ ، ترجمة ١٧٢) .

وشيخه خباب مولى بنى ليث لم نقف له على ترجمة ، وأخشى أن يكون قد وقع فيه تصحيف ،

وخباب ومن دونه ممن تقدم ذكرهم هم من يقصدهم الهيثمى بقوله ((فيه جماعة لم أعرفهم)) ، وأما ليث فمن مشاهير الضعفاء تكرر ذكره مرارا . والله أعلم .

٨٦٣١) إن لى عند ربى عشرة أسماء محمد وأحمد وأبو القاسم والفاتح والخاتم والماحى والعاقب والحاشر ويس وطه (ابن عدى ، وابن عساكر عن أبى الطفيل)

أخرجه ابن عدى (٤٣٦/٣ ، ترجمة ٨٥٢ سيف بن وهب) وقال : ((نسبه يحيى القطان ، وابن حنبل إلى الضعف)) . وابن عساكر (٢٩/٣) .

٨٦٣٢) إن لى نهرا ما بين صنعاء إلى أيلة فيه عدد النجوم آنية وهو أبرد من الثلج وأحلى من العسل وأبيض من اللبن من شرب منه لم يظمأ بعدها أبدا ومن لم يطعمه لم يرو أبدا (الطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٣٦/٦ ، رقم ٦٥٦٢) .قال الهيثمى (٣٦١/١٠) : ((فيه محمد بن عبيد الله العرزمى وهو متروك)) .

٨٦٣٣) إن لى وزيرين من أهل السماء ووزيرين من أهل الأرض فأما وزيراى فى السماء فجبريل وميكائيل ووزيراى من أهل الأرض فأبو بكر وعمر (الحاكم ولم يصححه ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، وابن عساكر عن أبى سعيد . الحكيم ، وابن عساكر عن ابن عباس . ابن النجار عن جابر)

حديث أبى سعيد الخدرى : أخرجه الحاكم (٢٩٠/٢ ، رقم ٣٠٤٧) ، وابن عساكر (١٢٠/٣٠) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى التاريخ الكبير (١٥٨/٢) ، والبغوى فى الجعديات (ص٢٩٨ ، رقم ٢٠٢٦) .

حديث ابن عباس : ذكره الحكيم (١٤١/٣) ، وأخرجه ابن عساكر (١٢١/٣٠) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٣٢/٥ ، ترجمة ١٢٠٣ عمر بن أبى معروف) وقال : ((ليس يعرف منكر الحديث)) ، وبحشل فى تاريخ واسط (ص١٨٥) .

٨٦٣٤) إن ليلة الجمعة ليلة غراء ويومها يوم زاهر (ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن أنس)

أخرجه ابن السنى (٢٤٥ ، رقم ٦٦٤) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٥٩/١ ، رقم ٢٣٤٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٧٥/٣ ، رقم ٣٨١٥) .

٨٦٣٥) إن ليلة القدر فى النصف من السبع الأواخر من رمضان أن تطلع الشمس غداةَ إذٍ صافية ليس لها شعاع (أحمد عن ابن مسعود ، قال المناوى : بإسناد حسن)

أخرجه أحمد (٤٠٦/١ ، رقم ٣٨٥٧ ، ٣٨٥٨) ، (٤٥٧/١ ، رقم ٤٣٧٤) . وأخرجه أيضا : البخارى فى الكنى (ص ٦٢ ، ترجمة ٥٥٥) ، وابن أبى شيبة (٢٥٠/٢ ، رقم ٨٦٦٥) ، (٣٢٤/٢ ، رقم ٩٥٠٩) ، وأبو يعلى (٢٥١/٩ ، رقم ٥٣٧١) ، والشاشى (٢٨٧/٢ ، رقم ٨٦٣) ، وبحشل فى تاريخ واسط (ص ٨٩) . قال الهيثمى (١٧٤/٣) : ((فيه أبو عقرب لم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : بلى ترجمه ممن تقدم على الهيثمى : البخارى فى الكنى كما سبق ، وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٤١٨/٩ ، ترجمة ٢٠٤٢) ، وابن سعد فى الطبقات (١٩٧/٦) ، وقال : روى عن عبد الله ، يعنى ابن مسعود . وذكروا أنه روى عنه طلق بن حبيب وأبو يعفور ، وقد أخرج من

ذكـرناهم فى مصـادر التخريج الحديثَ من طريقهما عنه . ثم ترجمه الحسينى معاصر الهيثمى فى الإكمال (ص ٥٣٥ ، تـرجمة ١١٣٢) فقـال : مجهول ، فتعقبه الحافظ فى التعجيل (ص ٥٠٦ ، ترجمة ١٣٥٠) بذكـر مـن روى عنه ، وأن أبا نعيم ذكره فى تسمية أصحاب على وابن مسعود ، يرمى بذلك إلى رفع جهالة العين عنه . والله تعالى أعلم .

[إنَّ المشددة مع الميم]

٨٦٣٦) إن مـا بقـى من الدنيا بلاء وفتنة وإنما مثل عمل أحدكم كمثل الوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله وإذا خبث أعلاه خبث أسفله (ابن المبارك ، والرامهرمزى فى الأمثال عن معاوية وهو صحيح)

أخرجه ابن المبارك (ص ٢١١ ، رقم ٥٩٦) ، والرامهرمزى فى الأمثال (٩٩/١ ، رقم ٢٥٩) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٩٤/٤ ، رقم ١٦٨٩٩) ، والطبرانى (٣٦٨/١٩ ، رقم ٨٦٦) .

٨٦٣٧) إن مـا بـين المصراعين فى الجنة مقدار أربعين عامًا وليأتين عليه يوم يزاحم عليه كازدحام الإبل وردتْ لخمسٍ ظماء (الطبرانى عن عبد الله بن سلام)

أخـرجه الطبرانى (١٦٠/١٣ ، رقم ٣٨٧) . وأخرجه أيضًا : من طريقه الضياء (٤٥٦/٩ ، رقم ٤٣٠) . قال الهيثمى (٣٩٧/١٠) : ((فيه زريك بن أبى زريك ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات)) .

قلنا : عرفه غيره ووثقوه ، ولم ينشط الهيثمى رحمه الله للكشف عنه وإلا لوقف على ترجمته بيسر ، فلعله اعتمد على أنه من الأسماء المفردة النادرة التى تعلق بالذهن ، فلو مر سلفا عليه لعلق به ، فكسل عن التفتـيش علـيه ، وإلا فقد ترجمه البخارى (٤٥١/٣ ، ترجمة ١٥٠٤) ، ومسلم فى الكنى (ص ٨٥٢ ، ترجمة ٣٤٤٣) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وترجمه ابن أبى حاتم (٦٢٤/٣، ترجمة ٢٨٢٢) ، ونقل توثـيق ابـن معين وغيره له ، كما وثقه ابن حبان (٣٤٨/٦ ، ترجمة ٨٠٤٨) ، وترجمه أبو بكر البرديجى (ت ٣٠١ هـ) فى الأسمـاء المفـردة (ص ١٥٥ ، تـرجمة ٣٥٩) ، والـذهبى فى المقتنى (١١٥/٢ ، ترجمة ٦٢٤١) ، وابن ماكولا فى الإكمال (١٨٠/٤) ، وضبطه هكذا : زُرَيْك .

٨٦٣٨) إن ما بين مصراعين فى الجنة لمسيرة أربعين سنة (عبد بن حميد عن أبى سعيد ، قال المناوى : وإسناد أحمد حسن)

أخرجه عبد بن حميد (ص٢٨٩ ، رقم ٩٢٦) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٩/٣ ، رقم ١١٢٥٧) ، وأبو يعلى (٤٥٩/٢ ، رقم ١٢٧٥) . قال الهيثمى (٣٩٧/١٠) : ((رجاله وثقوا على ضعف فيهم)) .

٨٦٣٩) إن مـا تذكرون من جلال الله وتسبيحه وتحميده وتكبيره وتهليله يتعاطفن حول العـرش لهـن دوى كدوى النحل يذكرن بصاحبهن أفلا يحب أحدكم أن لا يزال له عند الرحمن شىء يذكر به (الحكيم عن النعمان بن بشير)

ذكره الحكيم (١٠١/١) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٥٤/٦ ، رقم ٢٩٤١٥) ، وابن ماجه (١٢٥٢/٢ ، رقـم ٣٨٠٩) ، قـال البوصـيرى (١٣٢/٤) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . والبزار (١٩٩/٨ ، رقم ٣٢٣٦) ، والحاكم (٦٧٨/١ ، رقم ١٨٤١) ، وقال : صحيح الإسناد .

٨٦٤٠) إن مـا جئت به غير مغنٍ عنا شيئا إلا ما أغنت حجارة الحرة ولكنه متاع الحياة الدنـيا (أحمـد ، وابن حبان ، والضياء عن أبى سعيد أن رجلا قدم بحلى من البحرين فقال رسول الله ﷺ . . . فذكره)

أخـرجه أحمـد (١٤/٣ ، رقم ١١١٢٤) ، وابن حبان (٣٠١/١٢ ، رقم ٥٤٨٩) ، والنسائى (١٧٥/٨ ، رقم ٥٢٠٦) .

٨٦٤١) إن ما قد قدر فى الرحم سيكون (النسائى عن أبى سعيد الزرقى)

أخرجه النسائى (١٠٨/٦ ، رقم ٣٣٢٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ما قدر فى الرحم سيكون)) .

٨٦٤٢) إن ماعزا البكائى أسلم آخر قومه وإنه لا يجنى عليه إلا يده (ابن سعد ، والطبرانى عن عبد الرحمن بن ماعز)

أخرجه ابن سعد (٤٦/٧) ، والطبرانى من وجه آخر كما فى مجمع الزوائد (٢٨/١) ، قال الهيثمى : ((فيه هنيد بن القاسم وهو مجهول)) .

قلنا : ترجم له البخارى (٢٤٩/٨ ، ترجمة ٢٨٩٢) ، وابن أبى حاتم (١٢١/٩ ، ترجمة ٥٠٩) ، فلم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، ووثقه ابن حبان (٥١٥/٥ ، ترجمة ٦٠١٠) .

٨٦٤٣) إن مؤمنى الجن لهم ثواب وعليهم عقاب قيل ما ثوابهم قال على الأعراف وليسوا فى الجـنة قـيل وما الأعراف قال حائط الجنة تجرى فيه الأنهار وتنبت فيه الأشجار والثمار (البيهقى فى البعث عن أنس)

أخرجه ابن عساكر (٢٩٩/٦٣) من طريق البيهقى .

٨٦٤٤) إن مـثل أصحابى فى أمتى كالملح فى الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح (ابن المبارك عن أنس)

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ٢٠٠ ، رقم ٥٧٢) . وأخرجه أيضًا : القضاعى (٢٧٥/٢ ، رقم ١٣٤٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((مثل أصحابى وأمتى مثل الملح فى الطعام)) .

٨٦٤٥) إن مـثل أهـل بيتى فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك (الحاكم عن أبى ذر)

أخرجه الحاكم (١٦٣/٣ ، رقم ٤٧٢٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((مثل أهل بيتى فيكم كمثل سفينة نوح)) .

٨٦٤٦) إن مـثل الـذى يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل أخرى فانفكت الأخرى حتى يخرج إلى الأرض (الطبرانى عن عقبة بن عامر)

أخرجه الطبرانى (٢٨٤/١٧ ، رقم ٧٨٣) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١٤٥/٤ ، رقم ١٧٣٤٥) ، قـال المنذرى (٥٣/٤) ، ثم الهيثمى (٢٠٢/١٠) : ((رواه أحمد والطبرانى وأحد إسنادى الطبرانى رجاله

رجال الصحيح)) . وأخرجه الرويانى (١٥٢/١ ، رقم ١٦٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((مثل الذى يعمل السيئات)) .

٨٦٤٧) إن مــثل الذى يعود فى عطيته كمثل الكلب أكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد فى قيئه فأكله (ابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه ابن ماجه (٧٩٧/٢ ، رقم ٢٣٨٤) . قال البوصيرى (٥٧/٣) : هذا إسناد رجاله ثقات ، إلا أنه منقطع .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((مثل الذى يعود فى عطيته كمثل الكلب)) .

٨٦٤٨) إن مــثل العلمــاء فى الأرض كمــثل النجوم فى السماء يهتدى بها فى ظلمات البر والبحر فإذا انطمست النجوم أوشك أن تضل الهداة (أحمد ، والرامهرمزى فى الأمثال عن أنس)

أخرجه أحمد (١٥٧/٣ ، رقم ١٢٦٢١) ، قال المنذرى (٥٦/١) ، ثم الهيثمى (١٢١/١) : ((فيه رشــدين بن سعد ، واختلف فى الاحتجاج به ، وأبو حفص صاحب أنس مجهول)) . وأخرجه الرامهرمزى فى أمثال الحديث (٨٧/١ ، رقم ٥١) .

قلــنا : ذكره ابن أبى حاتم (٣٦١/٩ ، ترجمة ١٦٤٢) ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . وقال الحســينى (ص ٥٠١) : أبو حفص عن أنس وعنه عبد الله بن الوليد التجيبى ذكره ابن أبى حاتم هكذا فى الكــنى ولم يسمه . وقال الحافظ فى التعجيل (ص ٤٧٦ ، ترجمة ١٢٥٨) : ((يجوز أن يكون هو عمر بن عبد الله بن أبى طلحة فإن ابنه حفصا يقال له ابن أخى أنس لأن جده عبد الله بن أبى طلحة أخو أنس لأبيه ، وقــد تقدمت ترجمة حفص بن عمر فى الأسماء ، وعمر هذا لم يذكره الحاكم أبو أحمد أصلا ، وحديثه : إن مــثل العلماء فى الأرض كمثل النجوم فى السماء الحديث ، وفى سنده رشدين بن سعد أحد الضعفاء)) . قلــنا : عمر بن عبد الله بن أبى طلحة لم يذكره أحد من المصنفين فى الكنى لا أبو أحمد كما قال الحافظ ولا غيره ، لكنه ثقة ، وثقه أبو زرعة على ما نقله ابن أبى حاتم (١١٩/٦ ، ترجمة ٦٣٩) .

٨٦٤٩) إن مثل هؤلاء كمثل إخوة لهم كانوا من قبلهم قال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا وقال موسى ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم وقال إبراهيم فمن تبعنى فإنه منى ومن عصانى فإنك غفور رحيم وقال عيسى إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم وإنكم قوم بكم عيلة فلا يتفلتن أحد إلا بفداء أو بضربة عنق (الحاكم عن ابن مسعود)

أخــرجه الحاكم (٢٤/٣ ، رقم ٤٣٠٤) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٨٣/١ ، رقــم ٣٦٣٢) ، وأبــو يعلى (١١٦/٩ ، رقم ٥١٨٧) ، والطبرانى (١٤٣/١٠ ، رقم ١٠٢٥٨) . قال الهيثمى (٨٧/٦) : ((فيه أبو عبيدة ولم يسمع من أبيه ، ولكن رجاله ثقات ، وفى رواية عند الطبرانى متصلة ، فيها موسى بن مطير ، وهو ضعيف)) . والحديث مساق فى أمر الصحابة لما اختلفوا فى شأن أسرى بدر .

ومن غريب الحديث : ((العَيْلة)) : الفاقة .

٨٦٥٠) إن مجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم وإن لقيتموهم فلا تسلموا عليهم (ابن ماجه ، وابن أبى عاصم ، وابن عدى ، والضياء عن جابر)

أخــرجه ابن ماجه (٣٥/١ ، رقم ٩٢) ، قال البوصيرى (١٦/١) : هذا إسناد ضعيف فيه بقية بن

الوليد ، وهو مدلس ، وقد عنعنه . وابن أبى عاصم فى السنة (١/١٤٤ ، رقم ٣٢٨) ، وابن عدى (١/١٨٧ ترجمة ٢٤ أحمد بن عبد الرحمن بن الحارث يعرف بجحدر) وقال : ((ضعيف ويسرق الحديث وروى المناكير)) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٤/٣٦٨ ، رقم ٤٤٥٥) ، وفى الصغير (١/٣٦٨ ، رقم ٦١٥) .

٨٦٥١) إن محاسن الأخلاق مخزونة عند الله فإذا أحب الله عبدا منحه خلقا حسنا (الحكيم عن العلاء بن كثير)

ذكره الحكيم (٤/٤٧) .

٨٦٥٢) إن محرم الحلال كمحل الحرام (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨/٦٧ ، رقم ٧٩٨٢) ، قال الهيثمى (١/١٧٦) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

قلنا : خالفه أبو حاتم وابن حبان فأنكروه ، فالحديث أخرجه أيضًا : ابن حبان فى الضعفاء (١/١٠٣ ، ترجمة ١١ إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع بن جارية الأنصارى) وقال : هذا من قول ابن عمر محفوظًا فأما من حديث رسول الله ﷺ فلا . وأورده ابن أبى حاتم فى العلل (٢/٣٠٨ ، رقم ٢٤٣٩) وقال : قال أبى هذا حديث منكر .

٨٦٥٣) إن مريم بنت عمران سألت ربها أن يطعمها لحما لا دم فيه فأطعمها الجراد فقالت اللهم أحيه بغير رضاع وتابع بينه بغير شيَاع يعنى الصوت (الطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى أمامة قال الذهبى : إسناده أنظف من الأول)

أخرجه الطبرانى (٨/١٤١ ، رقم ٧٦٣١) ، قال الهيثمى (٤/٣٩) : ((فيه بقية ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس ، ويزيد القينى لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى السنن الكبرى (٩/٢٥٨ ، عقب ، رقم ١٨٧٧٩) والديلمى (١/٢٣٠ ، رقم ٨٧٨) ، وابن عساكر (٧٠/٩٤) من طريق البيهقى . وكلام الذهبى ذكره فى الميزان (٧/٣١ ، ترجمة ٩٠٣٧ النضر بن عاصم) ، والحديث الذى يشير إليه بقوله ((من الأول)) ، أتى هنا تاليا حسب الترتيب الهجائى .

قال مقيده عفا الله عنه : قول الهيثمى ((ويزيد القينى لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات)) يزيد القينى ذكره ابن حبان ، وقد روى الحديث عنه ابنه وقد ذكره ابن حبان أيضا ، وقال الأزدى : ليس بشىء . وقال الذهبى : تفرد عنه بقية ، وقال الحافظ : مجهول . فليس بقية رجال ثقات كما قال الهيثمى ، والله أعلم . انظر : الثقات (٥/٥٣٦ ، ترجمة ٦١٠٤ – ٧/٥٤٤ ، ترجمة ١١٣٨٥) ، التقريب (ص ٥٦٦ ، ترجمة ٧١٩٣) ، ميزان الاعتدال (٧/٤٩ ، ترجمة ٩١٢٩) ، اللسان (٧/٤١٣ ، ترجمة ٥٠٥٩) .

٨٦٥٤) إن مريم سألت الله أن يطعمها لحما لا دم فيه فأطعمها الجراد (العقيلى ، وأبو الشيخ فى العظمة عن أبى هريرة)

أخرجه العقيلى (٤/٢٨٧ ، ترجمة ١٨٨٠ النضر بن عاصم الهجيمى) ، وأبو الشيخ فى العظمة (٥/١٧٩٤ ، رقم ١٣٠٣) .

٨٦٥٥) إن مسح الحجر الأسود والركن اليمانى يحطان الخطايا حطًّا (الطيالسى ، وأحمد ، والطبرانى ، والبيهقى عن ابن عمر)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٥٨ ، رقم ١٨٩٩) ، وأحمد (٢/٩٥ ، رقم ٥٧٠١) ، والطبرانى

(٣٨٩/١٢ ، رقم ١٣٤٣٨) ، والبيهقى (٨٠/٥ ، رقم ٩٠٤٢) .

٨٦٥٦) إن مسحهما كفارة للخطايا يعنى الركنين (الترمذى – حسن – والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والنسائى عن ابن عمر)

أخرجه الترمذى (٢٩٢/٣ ، رقم ٩٥٩) وقال : حسن . والنسائى (٢٢١/٥ ، رقم ٢٩١٩) ، والحاكم (٦٦٤/١ ، رقم ١٧٩٩) وقال : صحيح . والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٥٢/٣ ، رقم ٤٠٤١) .

٨٦٥٧) إن مصر ستفتح فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها دارًا فإنه يساق إليها أقل الناس أعمارًا (الباوردى ، والطبرانى عن موسى بن على بن رباح عن أبيه عن جده)

أخرجه الطبرانى (٧٤/٥ ، رقم ٤٦٢٥) . قال الهيثمى (٦٤/١٠) : ((فيه مطهر بن الهيثم ، قال أبو سعيد بن يونس : متروك الحديث)) . وأورده الحافظ فى الإصابة (٤٥٠/٢ ، ترجمة ٢٥٦٢) وعزاه لابن شاهين وابن السكن وابن يونس ثم قال : قال البخارى لا يصح . وقد تفرد بهذا مطهر بن الهيثم وهو متروك . وقال العجلونى (٥٢٤/٢) : قال ابن يونس إنه منكر جدًّا ، وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات ، وقال البخارى : لا يصح . والحديث موضوع كما قال الغمارى فى المغير (ص ٣٠) .

٨٦٥٨) إن مطعم ابن آدم قد ضرب مثلا للدنيا فانظر ما يخرج من ابن آدم وإنْ قَزَّحه ومَلَّحه إلى ما يصير (ابن المبارك ، وعبد الله بن أحمد فى زوائد المسند ، وابن حبان ، والطبرانى ، وأبو نعيم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء عن أبى بن كعب)

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ١٩٢ ، رقم ٥٤٦) ، وعبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند (١٣٦/٥ ، رقم ٢١٢٧٧) ، قال المنذرى (١٠٣/٣) : رواه عبد الله بن أحمد فى زوائده بإسناد جيد قوى . وابن حبان (٤٧٦/٢ ، رقم ٧٠٢) ، والطبرانى (١٩٨/١ ، رقم ٥٣١) ، قال الهيثمى (٢٨٨/١٠) : ((رواه عبد الله والطبرانى ، ورجالهما رجال الصحيح غير عُتَىّ (يعنى ابن ضمرة التميمى) ، وهو ثقة)) . وأبو نعيم فى الحلية (٢٥٤/١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٩/٥ ، رقم ٥٦٥١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله ضرب الدنيا)) .

٨٦٥٩) إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذى يرى الناس أنها نار فماء بارد وأما الذى يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع فى الذى يرى أنها نار فإنه عذب بارد (ابن أبى شيبة ، والبخارى عن حذيفة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٩٥/٧ ، رقم ٣٧٥٠٥) ، والبخارى (١٢٧٢/٣ ، رقم ٣٢٦٦) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٩٥/٥ ، رقم ٢٣٤٠١) ، والبزار (٢٤٣/٧ ، رقم ٢٨٢٠) .

٨٦٦٠) إن مع كل جرس شيطانا (أبو داود عن عمر)

أخرجه أبو داود (٩١/٤ ، رقم ٤٢٣٠) . قال المنذرى (٤٠٩/٤) : رواه أبو داود ، ومولاة لهم مجهولة ، وعامر لم يدرك عمر بن الخطاب . وأخرجه أيضاً : الديلمى (١٧١/٤ ، رقم ٦٥٣٤) .

٨٦٦١) إن معاذ بن جبل أمام العلماء يوم القيامة لا يحجبه من الله إلا المرسلون وإن سالما مولى أبى حذيفة شديد الحب لله لو لم يخف الله ما عصاه (الديلمى عن عمر)

أخرجه الديلمى (٢٣٤/١ ، رقم ٨٩٦) .

٨٦٦٢) إن معـــاذ بن جبل يحشر يوم القيامة بين يدى العلماء نبذةً (أحمد عن عمر ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخـــرجه أحمـــد (١٨/١ ، رقم ١٠٨) . وأخرجه أيضاً : ابن عساكر (٤٦٠/٢٥) . وسيأتى الحديث أيضاً فى مسند عمر .

٨٦٦٣) إن معافاة الله العبد فى الدنيا أن يستر عليه سيئاته (الحسن بن سفيان فى الوحدان ، وأبو نعيم عن بلال بن يحيى العبسى الكوفى مرسلاً)

أورده الحـــافظ فى الإصابة (٣٦٤/١ ، ترجمة ٨٢٨) وعزاه للحسن بن سفيان فى الوحدان وأبى نعـــيم ، وقال : ((قال أبو نعيم : أراه العبسى الكوفى صاحب حذيفة ، قلت (القائل الحافظ) : وهو كما ظن فإن حبيب بن سالم معروف بالرواية عنه ، وهو تابعى معروف حتى قيل : إن روايته عن حذيفة مرسلة)).

٨٦٦٤) إن معاوية لا يصارع أحدًا إلا صرعه معاوية (الديلمى عن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (٢٣٢/١ ، رقم ٨٩١) .

٨٦٦٥) إن مغـــير الخُلُـــق كمغـــير الخَلْق إنك لا تستطيع أن تغير خُلُقَه حتى تغير خَلْقَه (العسكرى فى الأمثال ، والديلمى عن أبى هريرة ورجاله ثقات إلا أنه من رواية إسماعيل بن عياش عن محمد بن عمرو ، وإسماعيل ضعيف فى غير الشاميين) . (الديلمى عن على [ز])

حـــديث أبى هريـــرة : أخـــرجه أيضًـــا : ابن أبى عاصم فى السنة (٨٥/١ ، رقم ١٩٢) . وابن عدى (٢٩٨/١ ، ترجمة ١٢٧ إسماعيل بن عياش) وقال : ((غير ما ذكرت من حديث الحجازيين ومن حـــديث العـــراقيين إذا رواه ابـــن عياش عنهم فلا يخلو من غلط يغلط فيه ، إما أن يكون حديثا يرسله ، أو مرســـلا يوصله ، أو موقوفا يرفعه ، وحديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم ، وفى الجملة إسماعيل بن عـــياش ممن يكتب حديثه ويحتج به فى حديث الشاميين خاصة)) ، وعزاه العجلونى (٣٠٣/١) للعسكرى فى الأمـــثال عـــن أبى هريرة مرفوعًا . وقول السيوطى : ((وإسماعيل ضعيف فى غير الشاميين)) ، وهذا الحديث من روايته عن غير الشاميين ، فمحمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص مدنى ، وهو صدوق من رجال الجماعة ، انظر : تهذيب الكمال (٢١٢/٢٦ ، ترجمة ٥٥١٣) . وانظر ترجمة إسماعيل : تهذيب الكمال (٦٣/٣ ، ترجمة ٤٧٢) .

حديث على : أخرجه الديلمى (٢٣٣/١ ، رقم ٨٩٣) .

٨٦٦٦) إن مفاتـــيح الـــرزق متوجهة نحو العرش فيترل الله على الناس أرزاقهم على قدر نفقاتهم فمن كثر كثر له ومن قلل قلل له (الدارقطنى فى الأفراد ، وابن النجار عن أنس)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٤٠٢/٥ ، رقم ٨٥٥٤) والخطيب فى تاريخه (١٩/٣) بنحوه .

٨٦٦٧) إن مكـــة حـــرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يســـفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله ﷺ فيها فقولوا إن الله أذن لرســـوله ﷺ ولم يأذن لكم وإنما أذن لى ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى عن أبى شريح)

أخرجه أحمد (٣١/٤ ، رقم ١٦٤٢٠) ، والبخارى (٥١/١ ، رقم ١٠٤) ، ومسلم (٩٨٧/٢ ، رقم ١٣٥٤)، والترمذى (١٧٣/٣، رقم ٨٠٩) ، وقال : حسن صحيح . والنسائى (٢٠٥/٥ ، رقم ٢٨٧٦).

وأخرجه أيضًا : الطبرانى (١٨٥/٢٢ ، رقم ٤٨٤) ، والبيهقى (٥٩/٧ ، رقم ١٣١٥٢) .

٨٦٦٨) إن ملائكة الله يعرفون بنى آدم ويعرفون أعمالهم فإذا نظروا إلى عبد يعمل بطاعة الله ذكروه بينهم وسموه وقالوا أفلح الليلة فلان وإذا نظروا إلى عبد يعمل بمعصية الله ذكروه بينهم وسموه وقالوا هلك الليلة فلان (البزار عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢٢٧/١٠) . قال الهيثمى : ((فيه من لم أعرفهم)) . وأخرجه أيضا : أبو الشيخ فى العظمة (٩٨١/٣ ، رقم ٤٠٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٨١/٢) من وجه آخر بنحوه .

قال مقيده عفا الله عنه : قال الحافظ أبو بكر البزار – على ما ذكر ابن كثير فى التفسير (٤٨٣/٤) ، وفى البداية والنهاية (٥١/١) –: ((حدثنا إسحاق بن سليمان البغدادى المعروف بالقُلُوسِى حدثنا بيان بن حمران حدثنا سلام عن منصور بن زاذان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة)) ، قال البزار : ((سلام هذا أحسبه سلاما المدائنى وهو لين الحديث)) .

وشيخ البزار إسحاق بن سليمان ، قد روى عنه أيضا ابن أبى عاصم فى السنة وكناه أبا يعقوب ، وقال الشيخ الألبانى : ((لم أجد له ترجمة)) ، قلنا : ترجم له الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وقال : ((حدَّث عن معلى بن عبد الرحمن الواسطى والحسن بن قتيبة المدائنى روى عنه أبو بكر البزار)) .

قلنا : ترجمته عزيزة وحديثه قليل ، فلنذيل على الخطيب بما وقفنا عليه : فحدث أيضا عن : بيان بن حمران ، وسريج بن النعمان ، وأبو بكر بن عياش ، وشجاع بن الوليد ، والحكم بن موسى ، وإسماعيل بن إبان ، وعنه : ابن أبى عاصم فى مصنفاته كالسنة والآحاد والمثانى والديات . والله أعلم . انظر : مسند البزار (٢٠٢/٧ ، رقم ٢٧٧٤ – ٣١١/٧ ، رقم ٢٩١٠) ، الآحاد والمثانى (٨١/١ ، رقم ٣٥) ، الديات (ص ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥) ، المعجم الكبير (٤٠٥/٢٣ ، رقم ٩٧٢) .

وبيان بن حمران ترجمته عزيزة وحديثه قليل أيضا ، ذكره الخطيب أيضا ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . انظر : تاريخ بغداد (١١١/٧ ، ترجمة ٣٥٥٢) .

وسلام الراوى عن منصور بن زاذان الذى حسبه البزار سلام المدائنى الطويل هو كذلك إن شاء الله، فقد نسبه أبو الشيخ وأبو نعيم فقالا الطويل ، وذكر المزى فى شيوخه : منصورا ، لكنه متروك عند الجمهور. انظر : تهذيب الكمال (٢٧٧/١٢ ، ترجمة ٢٦٥٤) . نعم فى الرواة عن منصور بن زاذان سلام بن صبيح هكذا وقع فى حديث أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٣٨/٨ ، رقم ٨٢٠٦) ، والرامهرمزى فى الأمثال (ص ١٥٠ ، رقم ١١٤) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (٤٧/١٠) ، وقال البزار أيضا : ((أحسبه سلاما الطويل)) . وقد أفرد سلام بن صبيح بالترجمة ابن حبان ، وفرق الخطيب والذهبى والحافظ بينه وبين الطويل. انظر : الثقات (٢٩٦/٨ ، ترجمة ١٣٥٣١) ، تاريخ بغداد (١٩٤/٩ ، ١٩٥ ، ترجمة ٤٧٧٣ ، ٤٧٧٤)، الميزان (٢٥٢/٣ ، ٢٥٧ ، ترجمة ٣٣٤٦ ، ٣٣٥٢) ، اللسان (٥٨/٣ ، ترجمة ٢٢١) .

لكن فيه علة أخرى فقد أخرجه أبو الشيخ وأبو نعيم من وجه آخر عن سلام – فنسباه وقالا –: الطويل عن زيد العمى عن منصور بن زاذان عن ابن سيرين عن أبى هريرة فذكرا نحوه ، والله تعالى أعلم .

٨٦٦٩) إن ملائكة النهار أرأف من ملائكة الليل (ابن النجار عن ابن عباس)

٨٦٧٠) إن ملك الموت كان يأتى الناس عيانا فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه فعرج ملك

المـــوت فقال يا رب إن عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه فقال الله ائت عبدى موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه ســـنة وبين أن يموت الآن فخيره فقال موسى فما بعد ذلك قال الموت قال فالآن فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه فكان بعد يأتى الناس فى خفية (الحاكم عن أبى هريرة)

أخـــرجه الحاكم (٢/٦٣٢ ، رقم ٤١٠٧) وقال : صحيح على شرط مسلم . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢/٥٣٣ ، رقم ١٠٩١٧) . قال الهيثمى (٨/٢٠٥) : رجاله رجال الصحيح .

والحديث أصله عند البخارى ومسلم بطرف : ((أرسل ملك الموت إلى موسى)) .

٨٦٧١) إن ملك الموت لينظر فى وجوه العباد كل يوم سبعين نظرة فإذا ضحك العبد الذى بعث إليه يقول يا عجبا بعثت إليه لأقبض روحه وهو يضحك (ابن النجار عن أبى هدبة عن أنس)

أخرجه أيضًا : الديلمى (١/٢٣٣ ، رقم ٨٩٤) .

٨٦٧٢) إن ملكـــا أتـــانى فقال إن ربك يقول لك أما ترضى أن لا يصلى عليك أحد من أمـــتك إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشرا قلت بلى (النسائى ، والطبرانى عن عبد الله بن أبى طلحة عن أبيه)

أخرجه النسائى (٣/٤٤ ، رقم ١٢٨٣) ، والطبرانى (٥/١٠٢ ، رقم ٤٧٢٤) . وأخرجه أيضًا : الدارمى (٢/٧٧٣ ، رقم ٢٦٧١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أتانى الملك فقال يا محمد)) ، ((أتانى جبريل فقال يا محمد)) .

٨٦٧٣) إن ملكًـــا بباب من أبواب الجنة يقول من يقرض اليوم يجز غدًا وملك بباب آخر يقول اللهم أعط منفقًا خلفًا وأعط ممسكًا تلفًا (ابن حبان عن أبى هريرة)

أخرجه ابن حبان (٨/١٢٤ ، رقم ٣٣٣٣) .

والحديث أصله عند البخارى ومسلم بطرف : ((ما من يوم يصبح العباد)) .

٨٦٧٤) إن ملكًا بباب من أبواب السماء يقول من يقرض اليوم يجز غدًا وملك بباب آخر يقول اللهم أعط منفقا خلفًا وعجل لممسك تلفًا (أحمد عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٣٠٥ ، رقم ٨٠٤٠) .

والحديث أصله عند البخارى ومسلم بطرف : ((ما من يوم يصبح العباد)) .

٨٦٧٥) إن ملكًا من السماء لم يكن زارنى فاستأذن الله فى زيارتى فبشرنى أن فاطمة سيدة نساء أمتى وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة (الطبرانى ، وابن النجار عن أبى هريرة)

أخـــرجه الطـــبرانى (٣/٣٦ ، رقم ٢٦٠٤) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٥/١٤٦ ، رقم ٨٥١٥) ، وفى خصائص سيدنا على (ص ١٤٣ ، رقم ١٣٠) . قال الهيثمى (٩/١٨٣) : ((فيه مروان الذهلـــى ولم أعـــرفه، وبقـــية رجاله رجال الصحيح)) . وقال فى موضع آخر (٩/٢٠١) : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن مروان الذهلى ووثقه ابن حبان)) .

قال مقيده عفا الله عنه : كذا فى الموضع الأول من المجمع المطبوع ، والصواب ما فى الموضع الثانى : محمد بن مروان الذهلى ، وهو من رجال النسائى ، وروى الحديث من طريقه أيضا . انظر ترجمته : تهذيب

الكمال (٣٩٠/٢٦ ، ترجمة ٥٥٩٦) ، وتهذيب التهذيب (٣٨٧/٩ ، ترجمة ٧٢٠) ، والتقريب (ص ٥٠٦ ، ترجمة ٦٢٨٣) ، والله أعلم .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أتانى جبريل فبشرنى)) ، ((أتانى ملك فبشرنى)) ، ((الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة)) .

٨٦٧٦) إن ملكًا من ملوك بنى إسرائيل أخذ رجلا فخيره بين أن يشرب الخمر أو يقتل نفسًا أو يزنى أو يأكل لحم خنزير أو يقتلوه إن أبى فاختار أن يشرب الخمر وأنه لما شربه لم يمتنع من شىء أرادوه منه ما من أحد يشربها فتقبل له صلاة أربعين ليلة ولا يموت وفى مثانته منها شىء إلا حرمت عليه الجنة فإن مات فى أربعين ليلة مات ميتة جاهلية (الطبرانى فى الأوسط ، والحاكم عن ابن عمرو)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١١٦/١ ، رقم ٣٦٣) . قال المنذرى (١٧٩/٣) : إسناده صحيح . وقال الهيثمى (٦٨/٥) : ((رجاله رجال الصحيح خلا داود بن صالح التمار وهو ثقة)) . وأخرجه الحاكم (١٦٣/٤ ، رقم ٧٢٣٦) وقال : صحيح على شرط مسلم .

٨٦٧٧) إن ملكًا موكل بالرحم بضعًا وأربعين ليلة إذا أراد الله أن يخلق ما شاء بإذن الله فيقول أى رب أذكر أم أنثى فيقضى ربك ويكتب الملك ثم يطوى ما زاد ولا نقص (الطبرانى عن حذيفة بن أسيد)

أخرجه الطبرانى (١٧٦/٣ ، رقم ٣٠٤٠) .

والحديث أصله عند مسلم وغيره بطرف : ((يدخل الملك على النطفة)) .

٨٦٧٨) إن ملكا موكل بالقرآن فمن قرأ شيئا منه لم يقومه قومه الملك ورفعه (أبو سعيد السمان فى مشيخته ، والرافعى عن أنس)

أورده الرافعى من طريق أبى سعيد السمان* فى مشيخته (٢٦٧/١) . أخرجه أيضاً : البخارى فى الضعفاء كما فى فيض القدير (٥٢٤/٢) وقال : فيه معلى بن هلال قال فى الميزان رماه السفيانان بالكذب ، والسهمى فى سؤالاته للدارقطنى (ص٢٧٩ ، رقم ٤٠٨) .

٨٦٧٩) إن ملكًا موكل بمن يقول يا أرحم الراحمين فمن قالها ثلاثًا قال له الملك إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك فاسأل (الحاكم عن أبى أمامة)

أخرجه الحاكم (٧٢٨/١ ، رقم ١٩٩٦) .

٨٦٨٠) إن مما أتخوف على أمتى أن يكثر فيهم المال حتى يتنافسوا فيه فيقتتلوا عليه وإن مما أتخوف على أمتى أن يفتح لهم القرآن حتى يقرأه المؤمن والكافر والمنافق فيحل حلاله المؤمن {ابتغاء تأويله} الآية (الحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (٣١٦/٢ ، رقم ٣١٣٩) وقال : صحيح . وقوله {ابتغاء تأويله} الآية ، يعنى اقرأ الآية التى تبين موقف هؤلاء الثلاثة : الكافر والمنافق والمؤمن من القرآن الكريم ، وهى قوله تعالى {هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشبهات فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون فى العلم يقولون آمنا

بــه كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب} ، [آل عمران : ٧] ، فالمؤمن يعمل بما فيه فيحل حلاله ويحرم حرامه ، بينما يتبع الكافرُ والمنافق المتشابهَ منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله .

٨٦٨١) إن مما أخشى عليكم شهوات الغى فى بطونكم وفروجكم ومضلات الهوى (أحمد عن أبى برزة)

أخرجه أحمد (٤/٤٢٠ ، رقم ١٩٧٨٨) . وأخرجه أيضًا : البزار (٩/٢٩٢ ، رقم ٣٨٤٤) ، والطــبرانى فى الصغير (١/٣٠٩ ، رقم ٥١١) قال المنذرى (٣/١٠١) : بعض أسانيدهم رجاله ثقات . وقال الهيثمى (١/١٨٨) : ((رجاله رجال الصحيح لأن أبا الحكم البنانى الراوى عن أبى برزة بَيَّنَه الطبرانى فقال عن أبى الحكم هو الحارث بن الحكم وقد روى له البخارى وأصحاب السنن)) . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢/٣٢) ، والبيهقى فى الزهد الكبير (ص ١٦٤ ، رقم ٣٧١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنما أخشى عليكم)) .

٨٦٨٢) إن ممــا أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحى فاصنع ما شئت (أحمد ، والخرائطــى فى مساوئ الأخلاق ، والعسكرى فى الأمثال عن حذيفة . أحمد ، والبخارى ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والعسكرى عن أبى مسعود . ابن عساكر عن أنس وقال لم أكتبه فى مسند أنس إلا من هذا الوجه وفى إسناده غير واحد من المجهولين)

حــديث حذيفــة : أخــرجه أحمــد (٥/٣٨٣ ، رقم ٢٣٣٠٢) . وأخرجه أيضًا : البزار (٧/٢٥٦ ، رقم ٢٨٣٥) . قال الهيثمى (٨/٢٧) : رجاله رجال الصحيح .

حــديث أبى مســعود : أخرجه أحمد (٤/١٢١ ، رقم ١٧١٣١) ، والبخارى (٥/٢٢٦٨ ، رقم ٥٧٦٩) ، وأبو داود (٤/٢٥٢ ، رقم ٤٧٩٧) ، وابن ماجه (٢/١٤٠٠ ، رقم ٤١٨٣) .

حــديث أنــس : أخرجه ابن عساكر (٤٦/٣٠١) وقال : لم أكتبه من مسند أنس إلا من هذا الوجه ، وفى إسناده غير واحد من الجهولين .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((المعروف كله صدقة)) ، ((آخر ما أدرك الناس)) .

٨٦٨٣) إن ممــا خلــق الله ديكا براثنه على الأرض السابعة وعرفه منطوٍ تحت العرش قد أحــاط جــناحاه بــالأفقين فإذا بقى ثلث الليل الآخر ضرب بجناحيه ثم قال سبحان الملك القدوس سبحان ربنا الملك القدوس لا إله غيره فيسمعها ما بين الخافقين إلا الثقلين فيرون أن الديكــة إنما تضرب بأجنحتها إذا تصرخ إذا سمعت ذلك وفى رواية سبحوا الملك القدوس (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧/٢٢٣ ، رقم ٧٣٣٤) . قال الهيثمى (٨/١٣٣) : فيه ابن إسحاق ، وهو ثقة مدلس ، وبقية رجاله وثقوا .

٨٦٨٤) إن مما لا يغفر اليمين الغموس يُقتطع بها مال امرئ مسلم (الديلمى عن ابن مسعود)

٨٦٨٥) إن ممــا يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما نشره وولدا صالحا تركه ومصــحفا ورثه أو مسجدا بناه أو بيتا لابن السبيل بناه أو نهرا أجراه أو صدقة أخرجها من ماله فى صحته وحياته تلحقه من بعد موته (ابن ماجه عن أبى هريرة)

أخـــرجه ابـــن ماجـــه (٨٨/١ ، رقـــم ٢٤٢) . قال المنذرى (٥٥/١) : إسناده حسن . وقال البوصـــيرى (٣٥/١) : هذا إسناد مختلف فيه . وأخرجه أيضًا : ابن خزيمة (١٢١/٤ ، رقم ٢٤٩٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٤٧/٣ ، رقم ٣٤٤٨) .

٨٦٨٦) إن من آية سخط الله على العباد أن يسلط عليهم صبيانهم فى مساجدهم فينهوهم فلا ينتهون (الديلمى عن ابن عباس)

أورده الفتنى فى تذكرة الموضوعات (ص ٣٧) .

٨٦٨٧) إن من أبغض الخلق إلى الله لمن آمن ثم كفر (الطبرانى عن معاذ)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١١٤/٢٠ ، رقم ٢٢٦) . وأخرجه أيضاً : فى الشاميين (٣٩٥/٣ ، رقـــم ٢٥٣٩) ، وأبو نعيم (١٥٦/٥) ، وتمام فى الفوائد (٢٣١/٢ ، رقم ١٥٩٨) ، جميعا من طريق صدقة بن عبد الله السمين . قال الهيثمى (٢٦١/٦) : وثقه أبو حاتم وجماعة وضعفه غيرهم وبقية رجاله ثقات .

٨٦٨٨) إن مـــن إجـــلال الله إكـــرام ذى الشـــيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالى فيه ولا الجـــافى عـــنه وإكرام ذى السلطان المقسط (ابن المبارك ، وابن أبى شيبة ، وأبو داود ، والطبرانى ، والبيهقى عن أبى موسى)

أخـــرجه ابـــن المبارك (ص ١٣٠ ، رقم ٣٨٨) ، وابن أبى شيبة (٤٢١/٦ ، رقم ٣٢٥٦١) ، وأبـــو داود (٢٦١/٤ ، رقـــم ٤٨٤٣) ، والبيهقـــى (١٦٣/٨ ، رقم ١٦٤٣٥) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى الأدب المفرد (١٣٠/١ ، رقم ٣٥٧) .

٨٦٨٩) إن من إجلالى توقير الشيخ من أمتى (الخطيب فى الجامع عن أنس) [الكنز]

أورده الحافظ فى اللسان (٣٠٣/٦) .

٨٦٩٠) إن من أحبكم إلى أحسنكم أخلاقا (البخارى عن ابن عمرو)

أخرجه البخارى (١٣٧٢/٣ ، رقم ٣٥٤٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((خياركم أحاسنكم أخلاقا)) .

٨٦٩١) إن مـــن أحبكم إلى وأقربكم منى مجلسا يوم القيامة أحسنكم أخلاقا وإن أبغضكم إلىَّ وأبعـــدكم مـــنى يـــوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون قالوا يا رسول الله ما المتفيهقون قال المتكبرون (الترمذى – حسن غريب – عن جابر)

أخرجه الترمذى (٣٧٠/٤ ، رقم ٢٠١٨) وقال : حسن غريب .

٨٦٩٢) إن مـــن أحســـن الـــناس صوتا بالقرآن الذى إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى الله (ابن المبارك عن الزهرى بلاغًا . ابن ماجه عن جابر)

حديث الزهرى : أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ٣٧ ، رقم ١١٤) .

حـــديث جابـــر بن عبد الله : أخرجه ابن ماجه (٤٢٥/١ ، رقم ١٣٣٩) . قال البوصيرى (١٥٨/١) : هذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، وعبد الله بن جعفر .

٨٦٩٣) إن مـــن أخـــلاق المؤمن قوة فى دين وحزما فى لين وإيمانا فى يقين وحرصا فى علم وشـــفقة فى مقَـــة وحلما فى علم وقصدا فى غنى وتجملا فى فاقة وتحرجا عن طمع وكسبا فى

حـــلال وبرا فى استقامة ونشاطا فى هدى ونهيا عن شهوة ورحمة للمجهود وإن المؤمن من عباد الله لا يحـــيف على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب ولا يضيع ما استودع ولا يحسد ولا يطعن ولا يلعن ويعتـــرف بالحـــق وإن لم يشهد عليه ولا يتنابز بالألقاب فى الصلاة متخشعا إلى الزكاة مسرعا فى الـــزلازل وقورا فى الرخاء شكورا قانعا بالذى له لا يدعى ما ليس له ولا يجمع فى الغيظ ولا يغلبه الشح عن معروف يريده يخالط الناس كى يعلم ويناطق الناس كى يفهم وإن ظلم وبغى عليه صبر حتى يكون الرحمن هو الذى ينتصر له (الحكيم عن جندب بن عبد الله) [الكنز]

أورده الحكيم فى نوادر الأصول فى أحاديث الرسول (١/٤) .

ومـــن غـــريب الحديث : ((فى مقَة)) : فى محبة . وقال المناوى : (٢/٥٢٩) : بالقاف بضبط المصـــنف ، لكـــن روايـــة الحكيم ((معة)) بالعين مشتقة من المعة أمعاء البطن فإذا كانت الشفقة بغير معة انتشرت فأفسدت ، وإذا كانت فى معة كانت فى حصن فلم تنتشر ولم تفسد لأن لها حداً يحويها .

٨٦٩٤) إن من أخوف ما أخاف على أمتى طول الأمل واتباع الهوى فإن طول الأمل يُنسى الآخرة واتباع الهوى يصد عن الحق وإن الدنيا مدبرة والآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا بنى آخرة ولا تكونوا بنى الدنيا اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل فرحم الله من تكلم بخير أو سكت فسلم وبروا القرابة كانت مقبلة أو مدبرة (ابن عساكر عن جابر)

أخرجه ابن عساكر (٥٢/٢٤٣) .

وللحـــديث أطـــراف أخرى منها : ((أخوف ما أخاف عليكم طول الأمل)) ، ((أخوف ما أخاف على أمتى)) ، ((الرحم شجنة)) ، ((من أربى الربا الاستطالة فى عرض المسلم)) .

٨٦٩٥) إن مـــن أخون الخيانة تجارة الوالى فى رعيته (أبو سعيد النقاش فى القضاة عن أبى الأسود المالكى عن أبيه عن جده)

أخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٥/١٥٩ ، رقم ٢٦٩٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من أخون الخيانة)) .

٨٦٩٦) إن مـــن أدخل على أهل بيت سرورًا لم يرض الله له ثوابًا دون الجنة (الطبرانى فى الصغير عن عائشة وفيه عمر بن حبيب القاضى ضعيف) [المناوى]

أخـــرجه الطبرانى فى الصغير (٢/١٣٢ ، رقم ٩١٠) عن عمر بن حبيب عن هشام بن عروة عن أبـــيه عن عائشة به ، ثم قال الطبرانى : ((لم يروه عن هشام إلا عمر بن حبيب تفرد به إبراهيم بن سلم بن رشيد)) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٧/٢٨٩ ، رقم ٧٥١٩) ، وابن عدى (١/١٩٩ ، ترجمة ٤٥ أحمـــد بـــن حفص بن عمر) من طريقه عن أبى بكر بن أبى شيبة عن عمر بن حبيب به ، قال ابن عدى : ((هـــذه الأحاديـــث لهشام بن عروة مناكير كلها بهذا الإسناد ما أعلم حدث به غير أحمد بن حفص هذا ، وهو عندى ممن لا يتعمد الكذب وهو ممن يشبه عليه فيغلط فيحدث به من حفظه)) .

قلـــنا : فظهر من مقارنة كلام الطبرانى وابن عدى ، أنه لم يتفرد به لا إبراهيم بن سلم ، ولا أحمد بن حفـــص عن ابن أبى شيبة ، بل تابع أحدهما الآخر ، فيصبح الحمل فيه على عمر بن حبيب ، وقد قال فيه ابن معين : ضعيف كان يكذب . وقال البخارى : يتكلمون فيه . انظر تهذيب الكمال (٢١/٢٩٠ ، ترجمة ٤٢١١) .

٨٦٩٧) إن مـــن أربى الربا الاستطالة فى عرض المسلم بغير حق وإن هذه الرحم شجنة من الرحمن فمن قطعها حرم الله عليه الجنة (أحمد ، وسمويه ، والطبرانى ، وابن قانع ، والضياء عن سعيد بن زيد)

أخـــرجه أحمـــد (١/١٩٠ ، رقـــم ١٦٥١) ، والطـــبرانى (١/١٥٤ ، رقم ٣٥٧) ، وابن قانع (١/٢٦٠) ، والضياء (٣/٣٠٥ ، رقم ١١٠٧) .

٨٦٩٨) إن مـــن أربى الربا تفضل المرء على أخيه بالشتم وإن من أكبر الكبائر شتم الرجل والديـــه قالـــوا كيف يشتم الرجل والديه قال يساب الرجل الناس فيستسب لهما (ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن ابن أبى نجيح عن أبيه مرسلاً)

أخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٥/٣٢٨ ، رقم ٢٦٥٧٦) .

٨٦٩٩) إن مـــن أسرق السراق من يسرق لسان الأمير وإن من أعظم الخطايا من اقتطع مال امرئ مسلم بغير حق وإن من الحسنات عيادة المريض وإن من تمام عيادته أن تضع يدك علـــيه وتســـأله كيف هو وإن من أفضل الشفاعات أن تشفع بين اثنين فى نكاح حتى يجمع بينهما وإن من لبسة الأنبياء القميص قبل السراويل وإن مما يستجاب به عند الدعاء العطاس (الطبرانى ، وأبو نعيم عن أبى رهم السمعى)

أخـــرجه الطبرانى (٢٢/٣٣٦ ، رقم ٨٤٣) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٥/٩٥ ، رقم ٢٦٣٨) . قال الهيثمى (٤/١٨١) : رجاله ثقات ، وفى بعضهم كلام لا يضر .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من أفضل الشفاعة أن تشفع بين اثنين فى النكاح)) .

٨٧٠٠) إن مـــن أشـــد أمتى لى حبا ناسٌ يكونون بعدى يود أحدهم لو رآنى بأهله وماله (مســـلم عن أبى هريرة . أبو عوانة عن سهل بن سعد) . (أحمد والديلمى عن أبى ذر . أبو الشيخ فى طبقاته عن أنس [ز])

حـــديث أبى هريـــرة : أخرجه مسلم (٤/٢١٧٨ ، رقم ٢٨٣٢) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢/٤١٧ ، رقم ٩٣٨٨) ، وابن حبان (١٦/٢١٤ ، رقم ٧٢٣١) ، وطرفه فيها جميعا : ((من أشد أمتى لى حـــبا ناسٌ)) . والمثبت من المخطوطة وكنز العمال (٣٤٥٧٨) ، وعليه فلفظ ((ناس)) مرفوع على أنه مبـــتدأ للخبر المقدم ((من أشد)) ، والجملة فى محل رفع خبر إن ، واسمها ضمير الشأن مقدر ، ويحتمل أن يكـــون منصوبا على أنه اسم ((إن)) كما هو ظاهر العبارة ، ورُسم بدون ألف على لغة من يجيز ذلك ولا يفرق بين التنوين بالنصب وبالرفع وبالكسر .

حديث أبى ذر : أخرجه أحمد (٥/١٧٠ ، رقم ٢١٥٣٢) ، الديلمى (١/٢١٢ ، رقم ٨٠٩) .

حديث أنس : أخرجه أبو الشيخ فى طبقات المحدثين (١/٣٥٠ ، رقم ٣٥) .

٨٧٠١) إن مـــن أشد الناس عذابا يوم القيامة الذى يشبهون بخلق الله (مسلم ، والنسائى عن عائشة)

أخـــرجه مسلم (٣/١٦٦٧ ، رقم ٢١٠٧) ، والنسائى (٨/٢١٤ ، رقم ٥٣٥٧) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٥/٢٠٠ ، رقم ٢٥٢٠٨) ، وأحمد (٦/٨٥ ، رقم ٢٤٦٠٠) ، والطبرانى فى الأوسط

(٢١٢/٢ ، رقم ١٧٦٢) ، وابن حبان (١٥٨/١٣ ، رقم ٥٨٤٧) ، والبيهقى (٢٦٧/٧ ، رقم ١٤٣٣٤) .

٨٧٠٢) إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور (البخارى عن عائشة)

أخرجه البخارى (٢٢٦٥/٥ ، رقم ٥٧٥٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا عائشة أشد الناس عذابا يوم القيامة)) .

٨٧٠٣) إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصوِّرون (النسائى عن ابن مسعود)

أخرجه النسائى (٢١٦/٨ ، رقم ٥٣٦٤) .

ومن غريب الحديث : ((المصوِّرون)) : الذين يصنعون التماثيل ، واسم إن ضمير الشأن مقدر فيه ، والمصورون مبتدأ و((من أشد الناس)) خبره ، والجملة فى موضع رفع خبر . والإسلام إنما يسعى فى منع التماثيل وغيرها من القوالب الفنية ليس فقط لمنع التشبه بعبدة الأصنام ، وإنما سعيا لأن تظل الحضارة الإسلامية متميزة حتى فى فنونها ، فلا يعنى منع ذلك تحريم الفن على الإطلاق بل تحريم بعض القوالب الفنية ، سعيا لوضع نظرية شديدة الخصوصية والتميز فى الجمال والفن تنبع من أسس الإسلام وقيمه ، وليست نظرية الجمال فى الإسلام ملزمة بأى نتاج أفرزته أسس الحضارات الأخرى وقيمها – والتى تختلف فيما بينها – إلا فى ضوء ما يقبله الإسلام ، والإسلام يدعو إلى الجمال وإلى تذوقه والتعبير عنه بوسائله هو وليس بوسائل الآخرين ، التى لا يعنى رفضها رفض الجمال ولا رفض تذوقه ولا رفض التعبير عنه بل ولا يعنى كون وسائل الآخر غير جميلة بل الموسيقى مثلا جميلة كالمرأة الجميلة يحرم الاستمتاع بها إلا فى إطار ما أباحه الله ، ومن خلال الشريعة الإسلامية التى وضعت من الوسائل والضوابط ما يكفل الرقى بالانفعالات النفسية والمشاعر وتربية الوجدان وتنمية شخصية الفرد بصورة متكاملة ، ولا يعنى ذلك أيضا كون الرافض متخلفا حضاريا كما يريد مدعو الثقافة الحديثة فى هذا العصر تصويره للناس وممارسة الإرهاب الفكرى على علماء المسلمين بأن كل من يرفض الموسيقى مثلا هو جافّ الطبع غليظه ، وإرهاب الناس وحملهم قسرا على الإيمان بحضارة واحدة وطمس هويات الحضارات الأخرى ، ومن هنا أتت الفنون الإسلامية المتميزة من الخط والمنمنمات والعمارة والزخارف والتذهيب والسماع الصوفى ، والمدارس المتميزة للأداء القرآنى التى ما كانت لتتميز لولا أن الأداء القرآنى كان هو الفن الأساسى عند المسلمين ، ومع غلبة حضارة الآخر شاعت فنونه وتراجعت الفنون التى أبدعها المسلمون بتراجع حضارتهم . ومن هنا تصلح الفنون أن تكون مقياسا لمدى التبعية الحضارية أو الاستقلال الفكرى ، ومن جهة أخرى فإن الوسائل الفنية تعد من أكبر طرق الاتصال والسيطرة على الجماهير ، والتى تستغل الآن بشكل قاطع لصالح القوى التى تعمل لغير مصلحة الأمة الإسلامية ومن هنا يترعج أذيال الآخر لمنعها خشية أن تستفيق هذه الأمة وتستعيد مجدها ، ولهذا لا بد من تناول قضية الفن من خلال هذا الإطار الحضارى الكلى(١) ، والله أعلم .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن أشد الناس)) .

٨٧٠٤) إن من أشراط الساعة إخراب العامر وإعمار الخراب وأن يكون الغزو فداء وأن يتمرس الرجل بأمانته كما يتمرس البعير بالشجرة (البغوى ، وابن عساكر عن عروة بن محمد بن عطية عن أبيه)

أخرجه ابن عساكر (٣٩٥/٥٢) .

ومن غريب الحديث : ((يتمرس)) : يتلعب والتمرس شدة الالتواء وقيل غير ذلك .

---

(١) انظر : مقالنا ((رؤية للموسيقى من منطلق حضارى إسلامى)) بمجلة المسلم المعاصر .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ثلاث إن رأيتهن فعند ذلك تقوم الساعة)) .

٨٧٠٥) إن من أشراط الساعة إذا كانت التحية على المعرفة (أحمد عن ابن مسعود ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخرجه أحمد (١/٣٨٧ ، رقم ٣٦٦٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من أشراط الساعة)) .

٨٧٠٦) إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة (أحمد ، والبخارى ، وابن ماجه عن عمرو بن تغلب)

أخرجه أحمد (٥/٧٠ ، رقم ٢٠٦٩٦) ، والبخارى (٣/١٠٧٠ ، رقم ٢٧٦٩) ، وابن ماجه (٢/١٣٧٢ ، رقم ٤٠٩٨) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ١٦١ ، رقم ١١٧١) ، والبيهقى (٩/١٧٦ ، رقم ١٨٣٧٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((بين يدى الساعة تقاتلون قوما)) .

٨٧٠٧) إن من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماما يصلى بهم (أحمد ، وأبو داود ، والبيهقى عن سلامة بنت الحر)

أخرجه أحمد (٦/٣٨١ ، رقم ٢٧١٨٢) ، وأبو داود (١/١٥٨ ، رقم ٥٨١) ، والبيهقى (٣/١٢٩ ، رقم ٥١٣٠) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٢٤/٣١١ ، رقم ٧٨٤) .

٨٧٠٨) إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل (ابن النجار عن عمر)

أخرجه ابن النجار فى الذيل (١٨/١٤٠ ، رقم ٦٣٠) .

٨٧٠٩) إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويفشو الزنا ويشرب الخمر ويذهب الرجال ويبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد (أحمد ، وابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن أنس)

أخرجه أحمد (٣/١٧٦ ، رقم ١٢٨٢٩) ، وابن أبى شيبة (٧/٤٦٦ ، رقم ٣٧٢٨٠) ، وعبد بن حميد (ص ٣٥٩ ، رقم ١١٩٢) ، والبخارى (٦/٢٤٩٧ ، رقم ٦٤٢٣) ، ومسلم (٤/٢٠٥٦ ، رقم ٢٦٧١) ، والترمذى (٤/٤٩١ ، رقم ٢٢٠٥) ، وقال : حسن صحيح . والنسائى فى الكبرى (٣/٤٥٥ ، رقم ٥٩٠٦) ، وابن ماجه (٢/١٣٤٣ ، رقم ٤٠٤٥) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ٢٦٦ ، رقم ١٩٨٤) ، وأبو يعلى (٥/٣٠٧ ، رقم ٢٩٣١) ، والرويانى (٢/٣٧٩ ، رقم ١٣٥٣) .

٨٧١٠) إن من أشراط الساعة أن يظهر الشح والفحش ويؤتمن الخائن ويخون الأمين ويظهر ثياب تلبسها نساء كاسيات عاريات ويعلو التحوت الوعول (الطبرانى عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١/٢٢٨ ، رقم ٧٤٨) . قال الهيثمى (٧/٣٢٧) : ((رجاله رجال الصحيح غير محمد بن الحارث بن سفيان وهو ثقة)) . قال مقيده عفا الله عنه : ذكره ابن حبان فى الثقات ، وتبعه الهيثمى فى توثيقه ، وقال الحافظ : مقبول ، والله أعلم . انظر : الثقات (٧/٤٠٧ ، ترجمة ١٠٦٣٤) ، تهذيب الكمال (٢٥/٣٢ ، ترجمة ٥١٣١) ، تهذيب التهذيب (٩/٩٢ ، ترجمة ١٤١) ، التقريب (ص ٤٧٣ ، ترجمة ٥٧٩٨) .

ومن غريب الحديث : ((التحوت)) : بيوت اللئام . ((الوعول)) : أشراف الناس ، والمراد أن اللئام يرفعون فوق صالحيهم . وقيل غير ذلك .

٨٧١١) إن من أشراط الساعة أن يغلب على الدنيا لُكَع ابن لُكَع وأفضل الناس مؤمن بين كريمين (العسكرى فى الأمثال عن عمر ورجاله ثقات)

أخرجه أيضًا : أحمد فى الزهد (ص ٩٨ ، رقم ١٩٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٢١٧/٧ ، رقم ٧٣١٦) . قال الهيثمى (٣٢٥/٧) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط بإسنادين ، ورجال أحدهما ثقات)) .

ومن غريب الحديث : ((لكع)) : هو اللئيم .

٨٧١٢) إن من أشراط الساعة أن يفشو المال ويكثر القلم وتفشو التجارة ويظهر الجهل ويبيع الرجل البيع فيقول لا حتى أستأمر تاجر بنى فلان ويلتمس فى الحى العظيم الكاتب فلا يوجد (أحمد ، والنسائى عن عمرو بن تغلب)

أخرجه النسائى (٢٤٤/٧ ، رقم ٤٤٥٦) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى أخبار أصبهان (٢٣٣/٢) .

٨٧١٣) إن من أشراط الساعة أن يفيض المال ويكثر الجهل وتظهر الفتن وتفشو التجارة (الحاكم عن عمرو بن تغلب)

أخرجه الحاكم (٩/٢ ، رقم ٢١٤٧) وقال : صحيح الإسناد .

٨٧١٤) إن من أشراط الساعة أن يقبض العلم ويظهر القلم وتفشو التجارة (الطبرانى عن عمرو بن تغلب)

وأخرجه أيضاً : ابن أبى عاصم فى الآحاد (٢٨٤/٣ ، رقم ١٦٦٤) .

ومن غريب الحديث : ((ويظهر القلم)) : يكثر الكُتَّاب ويحتمل أن يراد بالقلم آلة الكتابة المعروفة التى تكتب بها وقد كثرت جدا وتيسر الحصول عليها وتعددت أنواعها فى العصر الحالى .

٨٧١٥) إن من أشراط الساعة أن يلتمس العلم عند الأصاغر (ابن المبارك ، والطبرانى عن أبى أمية الجمحى)

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ٢٠ ، رقم ٦١) ، والطبرانى (٣٦١/٢٢ ، رقم ٩٠٨) ، قال الهيثمى (١٣٥/١) : ((فيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضًا : اللالكائى فى اعتقاد أهل السنة (٨٥/١ ، رقم ١٠٢) ، وأبو عمرو الدانى فى السنن الواردة فى الفتن (٨٤٨/٤ ، رقم ٤٣٥) .

٨٧١٦) إن من أشراط الساعة الفحش والتفحش وسوء الجوار وقطع الأرحام وأن يؤتمن الخائن ويخون الأمين ومثل المؤمن كمثل القطعة الذهب الجيدة أُوقد عليها فخلصت ووزنت فلم تنقص ومثل المؤمن كمثل النحلة أكلت طيبا ووضعت طيبا ألا إن أفضل الشهداء المقسطون ألا إن أفضل المهاجرين من هجر ما حرم الله عليه ألا إن أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده ألا إن حوضى طوله كعرضه أبيض من اللبن وأحلى من العسل آنيته عدد النجوم من أقداح الذهب والفضة من شرب منه شربة لم يظمأ آخر ما عليها أبدا (الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن ابن عمرو)

أخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق (ص ٤١ ، رقم ٥٨) . وأخرجه أيضًا : أبو الشيخ فى

التوبيخ (ص ١٤٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله لا يحب الفاحش)) .

٨٧١٧) إن من أصحابي من لا يرانى بعد أن أموت أبدا (أحمد ، والطبرانى عن أم سلمة ، قال المناوى : ورجال البزار رجال الصحيح)

أخرجه أحمد (٣١٢/٦ ، رقم ٢٦٧٠١) ، والطبرانى (٣١٧/٢٣ ، رقم ٧١٩) . قال الهيثمى : ((وفيه عاصم بن بهدلة ، وهو ثقة يخطئ)) .

٨٧١٨) إن من أعتى الناس على الله ثلاثة رجل قتل غير قاتله أو قتل بذحل الجاهلية ومن بصر عينيه فى النوم ما لم تبصرا (الباوردى ، والحاكم عن أبى شريح)

أخرجه الحاكم (٣٨٩/٤ ، رقم ٨٠٢٥) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٢/٤ ، رقم ١٦٤٢٥) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٨٣/٤ ، رقم ٢٣٠٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن أعتى الناس)) .

ومن غريب الحديث : ((ذحل)) : ثأر .

٨٧١٩) إن من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضى إلى امرأته وتفضى إليه ثم ينشر سرها (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٦٩/٣ ، رقم ١١٦٧٣) ، ومسلم (١٠٦١/٢ ، رقم ١٤٣٧) ، وأبو داود (٢٦٨/٤ ، رقم ٤٨٧٠) . وأخرجه أيضًا : أبو عوانة (٨٧/٣ ، رقم ٤٢٩٩) ، والبيهقى (١٩٣/٧ ، رقم ١٣٨٧٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن من شر الناس عند الله)) .

٨٧٢٠) إن من أعظم الفرى أن يدعى الرجل إلى غير أبيه أو يرى عينيه فى المنام ما لم تر أو يقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل (البخارى ، وابن جرير عن واثلة)

أخرجه البخارى (١٢٩٢/٣ ، رقم ٣٣١٨) .

٨٧٢١) إن من أعظم الفرى أن يُرى الرجل عينيه فى المنام ما لم تريا (أحمد عن ابن عمر) [الكنز]

أخرجه أحمد (٩٦/٢ ، رقم ٥٧١١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من أفرى الفرى من ادعى إلى غير والده)) ، ((أفرى الفرى من ادعى إلى غير أبيه)) .

٨٧٢٢) إن من أفرى الفرى أن يعتزى الرجل إلى غير والديه (الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن ابن عمر)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من أفرى الفرى)) .

ومن غريب الحديث : ((يعتزى)) : ينتمى وينتسب .

٨٧٢٣) إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا علىَّ من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة على قالوا يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت فقال إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء (أحمد ، وابن أبى شيبة ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، والدارمى ، وابن خزيمة ،

وابن حبان ، والحاكم ، والطبرانى ، والبيهقى ، والضياء ، عن أوس بن أوس الثقفى . ورواه ابن ماجه فى الصلاة فقال عن شداد بن أوس . قال المزى فى الأطراف وذلك وهم منه)

أخرجه أحمد (٨/٤ ، رقم ١٦٢٠٧) ، وابن أبى شيبة (٢٥٣/٢ ، رقم ٨٦٩٧) ، وأبو داود (٢٧٥/١ ، رقم ١٠٤٧) ، والنسائى (٩١/٣ ، رقم ١٣٧٤) ، وابن ماجه (٥٢٤/١ ، رقم ١٦٣٦) ، والدارمى (٤٤٥/١ ، رقم ١٥٧٢) ، وابن خزيمة (١١٨/٣ ، رقم ١٧٣٣) ، وابن حبان (١٩١/٣ ، رقم ٩١٠) ، والحاكم (٤١٣/١ ، رقم ١٠٢٩) وقال : شرط البخارى . والطبرانى (٢١٦/١ ، رقم ٥٨٩) ، والبيهقى (٥١٩/١ ، رقم ١٦٦٦) .

٨٧٢٤) إن مـــن أفضل الصيام صيام أخى داود كان يصوم يوما ويفطر يوما (البيهقى فى شعب الإيمان عن عبادة بن الصامت . أحمد ، وابن عساكر عن ابن عباس [ز])

حديث ابن عباس : أخرجه أحمد (٣١٤/١ ، رقم ٢٨٧٨) ، وابن عساكر (٢٤ / ٤٦) .

٨٧٢٥) إن مـــن اقتراب الساعة أن يصلى خمسون نفسا لا تقبل لأحدهم صلاة (أبو الشيخ فى كتاب الفتن عن ابن مسعود) [الكنز]

٨٧٢٦) إن مـــن اقتراب الساعة هلاك العرب (ابن أبى شيبة ، والبيهقى فى البعث عن طلحة ابن مالك)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١١/٦ ، رقم ٣٢٤٧٧) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى التاريخ الكبير (٣٤٤/٤) ، وابـــن أبى عاصـــم فى الآحاد والمثانى (١٩١/٢ ، رقم ٩٣٧) . وذكره الحافظ فى الإصابة (٥٣٥/٣ ، تـــرجمة ٤٢٧٧) وعـــزاه للـــبخارى فى الـــتاريخ وابن أبى عاصم والحارث وسمويه والبغوى والطبرانى وابن السكن .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من اقتراب الساعة هلاك العرب)) .

٨٧٢٧) إن من أقربكم إلىَّ يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا (الطبرانى عن أبى أمامة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٧٧/٨ ، رقم ٧٧٣٧) ، وفى الشاميين (٤٢/٢ ، رقم ٨٨٤) . قال الهيثمى (٢٤/٨) : رواه الطبرانى بإسنادين ورجال أحدهما ثقات .

٨٧٢٨) إن من أكبر الكبائر أن يقول الرجل علىَّ ما لم أقل (الطبرانى عن واثلة)

أخرجه الطبرانى (٩٨/٢٢ ، رقم ٢٣٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أفرى الفرى)) ، ((إن أفرى الفرى)) ، ((إن من أعظم الفرى)) .

٨٧٢٩) إن مـــن أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله كيف ذلك قال يلعن أبا الرجل فيلعن أباه ويلعن أمه فيلعن أمه (أبو داود ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن ابن عمرو)

أخرجه أبو داود (٣٣٦/٤ ، رقم ٥١٤١) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢١٦/٢ ، رقم ٧٠٢٩) ، والـــبخارى (٢٢٢٨/٥ ، رقـــم ٥٦٢٨) ، وابن حبان (١٤٤/٢ ، رقم ٤١٢) ، وابن منده فى الإيمان (٥٧٥/٢ ، رقم ٤٨٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٩٠/٦ ، رقم ٧٨٦٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أكبر الكبائر عقوق الوالدين)) ، ((من الكبائر شتم الرجل والديه)) .

٨٧٣٠) إن من أكبر الكبائر أن ينتفى الرجل من ولده (الطبرانى عن واثلة)

أخرجه الطبرانى (٩٨/٢٢ ، رقم ٢٣٨) .

٨٧٣١) إن مـــن أكـــبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالــف بالله يمين صبر فأدخل فيها مثل جناح بعوضة إلا جعلت نكتة فى قلبه إلى يوم القيامة (أحمد ، والترمذى وقال : حسن غريب ، وابن جرير ، وابن حبان ، والطبرانى ، والحاكم ، والضياء عن عبد الله بن أنيس الجهنى)

أخـــرجه أحمد (٤٩٥/٣ ، رقم ١٦٠٨٦) ، والترمذى (٢٣٦/٥ ، رقم ٣٠٢٠) وقال : حسن غـــريب . وابـــن حبان (٣٧٤/١٢ ، رقم ٥٥٦٣) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٠٥/٣ ، رقم ٣٢٣٧) ، والحـــاكم (٣٢٩/٤ ، رقـــم ٧٨٠٨) وقال : صحيح الإسناد . والضياء (١٥/٩ ، رقم ٢) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٨٠/٤ ، رقم ٢٠٣٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٢٧/٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من أكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين)) .

٨٧٣٢) إن مـــن أكـــبر ذنب توافينى به أمتى يوم القيامة لسورة من كتاب الله كانت مع أحدهم فنسيها (محمد بن نصر عن أنس)

٨٧٣٣) إن من إكرام جلال الله إكرام ذى الشيبة المسلم والإمام العادل وحامل القرآن لا يغلو فيه ولا يجفو عنه (ابن عدى ، والطبرانى ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن جابر)

أخـــرجه ابـــن عـــدى (٢٨٦/٤ ، ترجمة ١١١٢ عبد الرحمن بن سليمان بن أبى الجون) وقال : ((أرجو أنه لا بأس به)) ، والطبرانى فى الأوسط (٢١/٧ ، رقم ٦٧٣٦) ، قال الهيثمى (٢١٥/٥) : ((فيه عـــبد الـــرحمن بن سليمان بن أبى الجون ، وثقه ابن حبان ودحيم ، وضعفه أبو داود وغيره ، وبقية رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٥٥١/٢ ، رقم ٢٦٨٧) .

٨٧٣٤) إن من أكمل الإيمان حسن الخلق (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة)

أخرجه أيضاً : ابن عدى (٢٥١/٤ ، ترجمة ١٠٨٦ عبد الله بن عيسى الخزاز) وقال : ((يروى عن يونس بن عبيد وداود بن أبى هند مما لا يوافقه عليه الثقات)) .

٨٧٣٥) إن مـــن أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وألطفهم بأهله (أحمد ، والترمذى – حسن – وابن السنى فى عمل يوم وليلة عن عائشة)

أخرجه أحمد (٩٩/٦ ، رقم ٢٤٧٢١) ، والترمذى (٩/٥ ، رقم ٢٦١٢) وقال : صحيح .

٨٧٣٦) إن من الأئمة طرادين (ابن أبى شيبة عن عباس الجشمى)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠٥/١ ، رقم ٤٦٦١) . وأخرجه أيضًا : أبو داود فى المراسيل (٩١/١ ، رقم ٣٨) ، والدارقطنى (٨٥/٢) .

قال قتادة : ولا أعلم الطرادين إلا الذين يطولون على الناس حتى يطردوهم عنه .

٨٧٣٧) إن من الأنبياء من يسمع الصوت فيكون بذلك نبيا وكان منهم من يرى فى المنام فيكون بذلك نبيا وإن جبريل يأتينى فيكلمنى كما يأتى أحدكم صاحبه فيكلمه (ابن عساكر عن ابن عباس)

أخرجه ابن عساكر (١٦٨/١٦) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٣٨/٣ ، ترجمة ٥٩٦ خالد بن عـــبد الـــرحمن أبى الهيثم الخراسانى المخزومى) ، وقال : ((ولخالد هذا أحاديث غير ما ذكرته ، وفى بعض

أحاديثه إنكار ، وعامة ما ينكر من حديثه قد ذكرته ، على أن يحيى بن معين قد وثقه ، وأرجو أن ما ينكر من حديثه إنما هو وهم منه أو خطأ)) ، فيكون هذا الحديث مما ينكر عليه .

٨٧٣٨) إن من الإيمان أن يحب الرجل أخاه لا يحبه إلا لله من غير مال أعطاه فذلك الإيمان (الطبرانى فى الأوسط عن ابن مسعود) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٨٠/٧ ، رقم ٧٢١٤) . قال الهيثمى (٢٧٤/١٠) : رجاله ثقات .

٨٧٣٩) إن من البيان سحرًا فإذا طلب أحدكم من أخيه حاجة فلا يبدأه بالمدحة فيقطع ظهره (البيهقى فى شعب الإيمان ، وابن النجار عن ابن مسعود)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٢٧/٤ ، رقم ٤٨٧٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا طلب أحدكم من أخيه حاجة)) .

٨٧٤٠) إن من البيان سحرا وإن من العلم جهلا وإن من الشعر حكما وإن من القول عيالا (أبو داود ، والرويانى ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة ، والعسكرى فى الأمثال ، والضياء عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده . ابن عساكر عن عبد الله)

أخرجه أبو داود (٣٠٣/٤ ، رقم ٥٠١٢) ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة (ص ٩٤) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى المدخل (ص ٣٦٤ ، رقم ٦١٣) ، وابن عساكر (٨٣/٢٤) .

٨٧٤١) إن من البيان كالسحر وإن من الشعر كالحكم (البيهقى فى الدلائل ، وابن عساكر عن جمعة بنت ذابل بن الطفيل بن عمرو الدوسى عن أبيها)

أخرجه البيهقى فى الدلائل (٢٦٠/٢) ، وابن عساكر (٤٥٥/٣) ، وعزاه الحافظ فى الإصابة (٣٣٧/٢ ، ترجمة ٢٢٧٦) لأبى سعيد النيسابورى فى شرف المصطفى ، والبيهقى فى الدلائل .

٨٧٤٢) إن من البيان لسحرًا وإن من الشعر حكمًا (الطيالسى ، وأحمد ، وأبو داود ، والطبرانى عن ابن عباس . الخطيب عن أبى هريرة . الطبرانى عن أبى بكرة)

حديث ابن عباس : أخرجه الطيالسى (ص ٣٤٨ ، رقم ٢٦٧٠) ، وأحمد (٣٠٣/١ ، رقم ٢٧٦١) ، وأبو داود (٣٠٣/٤ ، رقم ٥٠١١) ، والطبرانى (٢٨٧/١١ ، رقم ١١٧٥٨) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٢٢٠/٤ ، رقم ٢٣٣٢) ، وابن حبان (٩٦/١٣ ، رقم ٥٧٨٠) .

حديث أبى هريرة : أخرجه الخطيب (٣٤٨/١٠) .

حديث أبى بكرة : أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (١١٧/٨) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٣٤١/٧ ، رقم ٧٦٧١) . قال الهيثمى : ((فيه محمد بن موسى الإصطخرى عن الحسن بن كثير بن يحيى بن أبى كثير ، ولم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : محمد بن موسى الإصطخرى شيخ الطبرانى روى عنه فى معاجمه الثلاثة ولم يكثر ، وروى عنه الرامهرمزى فى المحدث الفاصل ، وأخرج له البيهقى حديثا وكناه أبا عبد الله ، والعسكرى فى تصحيفات المحدثين ، وهو : أبو عبد الله محمد بن موسى بن إبراهيم الوتار الحارثى الإصطخرى ، قال السمعانى : ((الحافظ ، من أهل فارس ، رحل وكتب الكثير ، وكانت له معرفة بعلم الحديث)) ، ثم ذكر بعض شيوخه ، وقد روى عنهم وعن غيرهم عند الطبرانى ، توفى رحمه الله (٣١١ هـ) . قلنا : لكن لم يذكر السمعانى مَن روى عنه ، وقد روى عنه غير

الطبراني : أحمد بن عبدان عند البيهقي ، والرامهرمزي . وقد ترجم الحافظ فى اللسان لمحمد بن موسى بن إبراهيم الإصطخري ، وقال : ((شيخ مجهول روى عن شعيب بن عمران العسكري خبرا موضوعا)) ، قال مقيده : وأظنه غيره فقد ذكر الحافظ فى موضع أحال عليه أن أبا نصر السجزى روى عن شيخ له عنه ، وأبو نصر السجزى رحل لطلب الحديث بعد الأربعمائة وتوفى (٤٤١ هـ)، فبين وفاتهما (١٣٠) عاما فلا بد أن يكون شيخ السجزى معمرا. انظر : المحدث الفاصل (ص ٣٩١) ، سنن البيهقي (١١٩/٤، رقم ٧٢١٠) ، معرفة السنن والآثار (٤٤٢/٦، رقم ٢٤٥٢)، وتصحيفات المحدثين (ص ٣٥٩) ، الأنساب للسمعانى (٥٧٣/٥) . اللسان (٤٠١/٥ ، ترجمة ١٣٠٨ – ١٤٨/٣، ترجمة ٥٣٢، ٥٤/٥ ، ترجمة ١٨٢) ، تذكرة الحفاظ (١١١٨/٣ ، ترجمة ١٠٠٥ السجزى).

والحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير ، قال أبو حاتم : مجهول ، وقال الدارقطني : ضعيف . انظر : الجرح والتعديل (٣٤/٣ ، ترجمة ١٤٢) ، الميزان (٢٧١/٢ ، ترجمة ١٩٣٨) ، اللسان (٢٤٧/٢ ، ترجمة ١٠٣٨) .

٨٧٤٣) إن من البيان لسحرا وإن من الشعر لحكما وإن من طلب العلم لجهلا وإن من القول عيالا (ابن عساكر عن على)

أخرجه ابن عساكر (٨٢/٢٤) . وأخرجه أيضًا : القضاعى (٩٨/٢ ، رقم ٩٦١) ، والضياء (١٢٠/٢ ، رقم ٤٩٣) . وقد فسره صعصعة بن صوحان راويه عن سيدنا على رضى الله عنه فقال : ((صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو لم يقلها كان كذلك ... أما قول نبى الله صلى الله عليه وسلم "إن من البيان سحرا" : فالرجل يكون عليه الحق وهو ألحن بالحجج من صاحب الحق ، فيسحر القوم ببيانه فيذهب بالحق وهو عليه . وأما قوله "إن من العلم جهلا" : تكلف العالم إلى علمه ما لا يعلمه فيُجهِّله ذلك . وأما قوله "إن من الشعر حكما" : فهى هذه المواعظ والأمثال التى يتغنى بها الناس . فأما قوله "إن من القول عيالا" : فعرضك كلامك وحديثك على من ليس من شأنه ولا يريده)) ، يعنى فتصبح عالة عليه .

٨٧٤٤) إن من التواضع لله الرضا بالدون من شرف المجالس (الطبرانى ، وأبو نعيم فى المعرفة ، وابن عدى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والضياء عن طلحة بن عبيد الله)

أخرجه الطبرانى (١١٤/١ ، رقم ٢٠٥) ، قال الهيثمى (٥٩/٨) : ((فيه أيوب بن سليمان بن عبد الله ، ولم أعرفه ، ولا والده ، وبقية رجاله ثقات)) . وأبو نعيم فى المعرفة (١٠٤/١ ، رقم ٤٠١) ، وابن عدى (٢٨٤/٣ ، ترجمة ٧٥١ سليمان بن أيوب بن سليمان) وقال : ((عامة هذه الأحاديث أفراد لهذا الإسناد لا يتابع سليمان عليها أحد)) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٩٩/٦ ، رقم ٨٢٣٩) ، والضياء (٤٠/٣ ، رقم ٨٤١) .

قال مقيده عفا الله عنه : قول الهيثمى ((فيه أيوب بن سليمان بن عبد الله ...)) إلخ ، كأنه تصحف فى نسخته فلهذا لم يعرفه ، والصواب كما فى مصادر التخريج : سليمان بن أيوب عن أبيه ، وقد نسبه البيهقى فقال : الطلحى ، وهو سليمان بن أيوب بن سليمان بن موسى بن طلحة بن عبيد الله الطلحى ، قال الذهبى : ((صاحب مناكير)) ، وزاد الحافظ فى اللسان : ((لم يذكر فيه ابن أبى حاتم جرحا ، وذكره ابن حبان فى الثقات)) ، وترجم له الحافظ تمييزا فى زيادته على التهذيب ، وقال : ((روى عن أبيه عن آبائه نسخة ... أورد له ابن عدى أحاديث مناكير وقال : ((عامة أحاديثه لا يتابع عليها ، ووثقه يعقوب بن شيبة ، وذكره ابن حبان فى الثقات)) ، وقال فى التقريب : صدوق يخطئ . وانظر : الجرح

والتعديل (١٠١/٤ ، ترجمة ٤٥٣) ، تهذيب التهذيب (١٥٢/٤ ، ترجمة ٣٠١) ، التقريب (ص ٢٥٠ ، ترجمة ٢٥٣٦) ، الميزان (٢٨١/٣ ، ترجمة) ، واللسان (٧٧/٣ ، ترجمة ٢٨١) ، والله أعلم .

٨٧٤٥) إن مـــن الجفاء أن يكثر الرجل مس جبهته قبل الفراغ من صلاته (ابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه ابن ماجه (٣٠٩/١ ، رقم ٩٦٤) ، وقال البوصيرى (١١٨/١) : هذا إسناد ضعيف .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أربع من الجفاء)) .

٨٧٤٦) إن من الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر (الترمذى – حسن غريب – عن أبى سعيد)

أخرجه الترمذى (٤٧١/٤ ، رقم ٢١٧٤) وقال : حسن غريب .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أفضل الجهاد كلمة حق)) .

٨٧٤٧) إن مـــن الحق على المسلمين أن يغتسل أحدهم يوم الجمعة وأن يمس من طيب إن كـــان عند أهله فإن لم يكن عندهم طيب فإن الماء طيب (أحمد ، وابن أبى شيبة ، والطحاوى عن البراء وهو حسن صحيح)

أخرجه أحمد (٢٨٢/٤ ، رقم ١٨٥١١) ، وابن أبى شيبة (٤٣٣/١ ، رقم ٤٩٨٩) ، والطحاوى فى شرح المعانى (١١٦/١) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٢٢١/٣ ، رقم ١٦٥٩) ، والرويانى (٢٤١/١ ، رقم ٣٥٠) .

٨٧٤٨) إن مـــن الحنطة خمرا وإن من الشعير خمرا وإن من التمر خمرا وإن من الزبيب خمرا وإن مـــن العسل خمرا وأنا أنهى عن كل مسكر (أحمد ، والترمذى ، وابن ماجه ، والحاكم ، والطبرانى عن النعمان بن بشير)

أخرجه أحمد (٢٧٣/٤ ، رقم ١٨٤٣١) ، والترمذى (٢٩٧/٤ ، رقم ١٨٧٢) ، وقال : غريب . وابن ماجه (١١٢١/٢ ، رقم ٣٣٧٩) ، والحاكم (١٦٤/٤ ، رقم ٧٢٣٩) وقال : صحيح الإسناد .

٨٧٤٩) إن من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الصلاة ولا الوضوء ولا الحج ولا العمرة قيل فما يكفـــرها يا رسول الله قال الهموم فى طلب المعيشة (الخطيب فى المتفق والمفترق عن أبى عبيد عن أنس . قال الأزدى : أبو عبيد عن أنس شبه لا شىء . الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة)

حـــديث أنـــس : انظر ترجمة أبى عبيد عن أنس : المغنى (٧٩٦/٢ ، ترجمة ٧٥٩٥) ، والميزان (٣٩٦/٧ ، ترجمة ١٠٣٩٩) ، واللسان (٧٨/٧ ، ترجمة ٧٦٧) .

حديث أبى هريرة : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٨/١ ، رقم ١٠٢) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٣٣٥/٦) ، وعزاه العراقى فى المغنى (٣٢/٢) للخطيب فى تلخيص المتشابه وضعفه . وقال الذهبى والحافظ : موضوع . وقال الهيثمى (٦٤/٤) : ((فيه محمد بن سلام المصرى ، قال الذهبى : حدث عن يحيى بن بكير بخبر موضوع ، قلت (القائل الهيثمى) : وهذا فيما رواه عن يحيى بن بكير)) .

قلنا : لم يزد الذهبى فى الميزان (١٧١/٦ ، ترجمة ٧٦١٩) على ما ذكره الهيثمى ، فوضحه الحافظ فى اللسان (١٨٣/٥ ، ترجمة ٦٣٢) بقوله : ((والخبر المذكور عن أبى هريرة رفعه : ((إن من الهموم هموما لا تكفرها الصلاة)) الحديث ، وفيه الهم فى طلب المعيشة أخرجه الطبرانى فى الأوسط بسنده إليه)) .

قلـــنا : وكـــأن الطبرانى مال إلى كون الحديث منكرا غير محفوظ فقال : ((حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد قال

حدثـــنا محمد بن سلام المصرى قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنا مالك بن أنس عن محمد بن عمرو عن أبى ســـلمة عن أبى هريرة فذكره . ثم قال الطبرانى : لم يروه عن مالك إلا يحيى بن بكير تفرد به محمد بن سلام ، قال أحمد بن يحيى فقلت : كيف سمعت هذا من ابن بكير ولم يسمعه أحد غيرك ؟ فقال : كنت عند ابن بكير جالسا فجاءه رجل فذكر ضعف حاله ، فقال ابن بكير : حدثنا مالك وذكر هذا الحديث)) . والله تعالى أعلم .

٨٧٥٠) إن مـــن السرف أن تأكل كَلَّ ما اشتهيت (ابن ماجه ، وأبو يعلى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

أخـــرجه ابن ماجه (١١١٢/٢ ، رقم ٣٣٥٢) ، قال البوصيرى (٣١/٤) : هذا إسناد ضعيف . وأبـــو يعلـــى (١٥٤/٥ ، رقم ٢٧٦٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢١٣/١٠) وقال : غريب . والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٦/٥ ، رقم ٥٧٢١) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان فى الضعفاء (٤٧/٣ ، ترجمة ١١٠٢ نوح بن ذكوان) ، والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه لابن طاهر (٦٧/٢ ، رقم ٧٧٦) .

ومن غريب الحديث : ((كل ما اشتهيت)) : كل شيء اشتهيت أكله ، أو كل حين اشتهيت أن تأكل.

٨٧٥١) إن مـــن الســـعادة الزوجة الصالحة والمسكن الصالح والمركب الصالح وإن من الشقاء الزوجة السوء والمسكن السوء والمركب السوء (الطبرانى عن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه)

أخرجه الطبرانى (١٤٦/١ ، رقم ٣٢٩) .

وللحديث أطراف أخرى : ((سعادة لابن آدم ثلاث)) ، ((من سعادة ابن آدم رضاه بما يقضى الله)) .

٨٧٥٢) إن مـــن السنة إذا كان القوم سَفْرا أن تكون نفقتهم جميعا سواء فإن ذلك أطيب لأنفسهم وأحسن لأخلاقهم (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أنس)

أخرجه الخرائطى فى المكارم (ص ٢٨٩ ، رقم ٨٨٢) .

ومـــن غريب الحديث : ((سفرا)) : مسافرين ، مفردها سافر . ((نفقتهم جميعا)) : يتشاركون فيها ، فيعطى كل منهم نصيبا ويجمعونها مع أحدهم ، بحيث يأكل الجميع من أكل واحد ، ويتحمل الجميع الـــنفقة بالســـوية ، وهـــذا الحديث أصل لما جرت عليه عادة كثير من الناس فى ذلك إذا سافروا معا . والحمـــد لله أن جعـــل كثيرا من السنة المشرفة تسرى فى عادات الناس وأخلاقهم ، وإن لم يدركوا أصول هذه العادات ، ولو علموا أصولها واستحضروا النية فى ذلك لنالوا ثوابا عظيما ، ولازدادوا تمسكا بعاداتهم وتقاليدهم الراسخة النابعة من ديننا ، بدلا من مسخها بتقاليد وقيم حضارة قوم لا خلاق لهم .

٨٧٥٣) إن من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار (ابن ماجه عن أبى هريرة ، وضعفه البيهقى فى شعب الإيمان)

أخـــرجه ابن ماجه (١١١٤/٢ ، رقم ٣٣٥٨) .قال البوصيرى (٣٣/٤) : هذا إسناد ضعيف . وقـــال البيهقى فى شعب الإيمان (١٠٤/٧ ، رقم ٩٦٤٩) بعد أن أخرجه من حديث ابن عباس مرفوعًا : فى إســـناده ضـــعف ، وروى من وجه آخر ضعيف عن أبى هريرة مرفوعًا . وأخرجه أيضًا : القضاعى (١٨٤/٢ ، رقم ١١٤٩) . وهذا الحديث أيضا أصل لما جرت عليه عادة كثير من أهل الأدب مع ضيوفهم.

٨٧٥٤) إن من السنة أن يشيع الضيف إلى باب الدار (البيهقى فى شعب الإيمان وقال : فى إسناده ضعف ، وابن النجار عن ابن عباس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٠٤/٧ ، رقم ٩٦٤٩) وقال : فى إسناده ضعف .

٨٧٥٥) إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثونى ما هى قالوا حدثنا يا رسول الله ما هى قال هى النخلة (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى عن ابن عمر)

أخرجه أحمد (١٥٧/٢ ، رقم ٦٤٦٨) ، والبخارى (٣٤/١ ، رقم ٦٢) ، ومسلم (٢١٦٤/٤ ، رقم ٢٨١١) ، والترمذى (١٥١/٥ ، رقم ٢٨٦٧) وقال : حسن صحيح . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ٢٥٣ ، رقم ٧٩٢) ، والنسائى فى الكبرى (٣٧١/٦ ، رقم ١١٢٦١) ، وابن حبان (٤٨١/١ ، رقم ٢٤٦) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٤/٥ ، رقم ٤٥٧١) .

٨٧٥٦) إن من الشعر حكمًا (الطيالسى عن أبى . الترمذى – حسن صحيح – وابن ماجه عن عائشة)

حديث أبى بن كعب : أخرجه الطيالسى (ص ٧٦ ، رقم ٥٥٦) .

حديث عبد الله بن عباس : أخرجه الترمذى (١٣٨/٥ ، رقم ٢٨٤٥) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه (١٢٣٦/٢ ، رقم ٣٧٥٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن من البيان لسحرًا)) .

٨٧٥٧) إن من الشعر حكمة (أحمد ، والبخارى ، والدارمى ، والدارقطنى فى الأفراد ، وابن ماجه عن أبى بن كعب . الطبرانى عن أبى بكرة . ابن النجار عن ابن عمر . الترمذى عن ابن مسعود . أبو نعيم فى الحلية ، والشيرازى فى الألقاب عن أبى هريرة . الطبرانى عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده . الخطيب فى المتفق والمفترق عن سلمة بن الأكوع عن أنس . الخطيب ، وابن عساكر عن حسان بن ثابت . الشيرازى فى الألقاب ، والبيهقى ، والخطيب عن ابن عباس)

حديث أبى بن كعب : أخرجه أحمد (١٢٥/٥ ، رقم ٢١١٩٢) والبخارى (٢٢٧٦/٥ ، رقم ٥٧٩٣) ، والدارمى (٣٨٣/٢ ، رقم ٢٧٠٤) ، وابن ماجه (١٢٣٥/٢ ، رقم ٣٧٥٥) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (٢٦٣/١١ ، رقم ٢٠٤٩٩) ، وابن أبى شيبة (٢٧١/٥ ، رقم ٢٦٠٠٥) ، وأبو داود (٣٠٣/٤ ، رقم ٥٠١٠) ، والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه لابن طاهر (٣٩٢/١ ، رقم ٦٠٦).

حديث أبى بكرة : أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (١٢٣/٨) . وأخرجه أيضًا: فى الأوسط (١٧١/٨ ، رقم ٨٣٠٤) . قال الهيثمى (١٢٣/٨) : ((فيه النضر بن طاهر ، وهو كذاب)) .

حديث ابن عمر : أخرجه أيضًا : ابن عدى (١٥٥/٤ ، ترجمة ٩٧٨ عبد الله بن عامر أبى عامر الأسلمى) وقال : ((ولا يتابع فى بعض هذه الأخبار التى ذكرتها عنه وهو ممن يكتب حديثه)) .

حديث ابن مسعود : أخرجه الترمذى (١٣٧/٥ ، رقم ٢٨٤٤) وقال : غريب . وأخرجه أيضاً : الطحاوى فى شرح المعانى (٢٩٧/٤) .

حديث أبى هريرة : أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٠٩/٨) وقال : غريب .

حديث كثير بن عبد الله بن عمرو المزنى عن أبيه عن جده : أخرجه الطبرانى (١٩/١٧ ، رقم ٢١) . قال الهيثمى (١٢٣/٨) : ((فيه كثير بن عبد الله بن عمرو ضعفه الجمهور ، وحسن الترمذى حديثه ، وبقية رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضاً : الطبرانى فى الأوسط (٤٤/٩ ، رقم ٩٠٩١) .

حديث حسان بن ثابت : أخرجه الخطيب (٩٨/٣) ، وابن عساكر (١٧/١٢) .

حديث عبد الله بن عباس : أخرجه البيهقى (٢٣٧/١٠ ، رقم ٢٠٨٨٩) . وأخرجه أيضًا :

ابن حبان (١٣/٩٤ ، رقم ٥٧٧٨) .

٨٧٥٨) إن من الشعر حكمة . وإذا التبس عليكم شىء من القرآن فالتمسوه من الشعر فإنه عربى (البيهقى ابن عباس ، وقال : إن اللفظ الثانى محتمل أن يكون من قول ابن عباس فأدرج فى الحديث)

أخرجه البيهقى (١٠/٢٤١ ، رقم ٢٠٩١٤) وقال : اللفظ الأول قد رواه غير إسرائيل عن سماك ، وأما اللفظ الثانى فيحتمل أن يكون من قول ابن عباس فأدرج فى الحديث .

٨٧٥٩) إن من الشعر حكمة وأصدق بيت قالته العرب ألا كل شىء ما خلا الله باطل (ابن عساكر عن عائشة)

أخرجه ابن عساكر (٢٣/٣٠٠) .

٨٧٦٠) إن من الشعر حكمة وإن من البيان سحرا (ابن عساكر عن عائشة)

أخرجه ابن عساكر (٦٣/٣٩) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢/١٣٠ ، رقم ١٤٧٥).

٨٧٦١) إن من الصدقة أن تعتق النسمة وتفك الرقبة قال قائل أوليستا واحدة قال لا عتقها أن تعتقها وفكاكها أن تعين فى ثمنها قال أفرأيت إن لم أستطع ذلك قال تطعم جائعا أو تسقى ظمآنا قال فإن لم أستطع قال تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر قال فإن لم أستطع ذلك قال فمنحة وكوف وعطفة على ذى رحم قال فإن لم أستطع قال تكف عن الناس أذاك (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عبد الرحمن بن عبد الله عتبة بن مسعود)

أخرجه أيضاً : الذهبى فى النبلاء (١٦/ ٤٥٩) وقال : غريب تفرد به خالد الطحان .

ومن غريب الحديث : ((وكوف)) : غزيرة اللبن .

٨٧٦٢) إن من الصلوات صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله هى صلاة العصر (ابن أبى شيبة عن نوفل بن معاوية بن عروة)

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٣٠١ ، رقم ٣٤٤٤) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢/٢٠٢ ، رقم ٩٥٢) .

٨٧٦٣) إن من الظلم مطل الغنى وإذا أتبع أحدكم على ملىء فليتبع وأكذب الناس الصناع (عبد الرزاق عن أبى هريرة)

أخرجه عبد الرزاق (٨/٣١٦ ، رقم ١٥٣٥٥) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢/٣١٥ ، رقم ٨١٦٠) ، وأبو عوانة (٣/٣٤٨ ، رقم ٥٢٤٥) .

والحديث أصله عند البخارى ومسلم بطرف : ((مطل الغنى ظلم)) .

٨٧٦٤) إن من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه إلا العلماء بالله فإذا نطقوا به لا ينكره إلا أهل الغرة بالله (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (١/٢١٠ ، رقم ٨٠٢) ، وضعفه المنذرى (١/٥٩) وعزاه لأبى منصور الديلمى ، وأبى عبد الرحمن السلمى فى الأربعين التى له فى التصوف . وقال العراقى فى تخريج أحاديث الإحياء (١/٣٩) : رواه أبو عبد الرحمن السلمى فى الأربعين له فى التصوف بإسناد ضعيف .

٨٧٦٥) إن من العنب خمرا وإن من التمر خمرا وإن من العسل خمرا وإن من البر خمرا وإن من الشعير خمرا (أبو داود عن النعمان بن بشير)

أخرجه أبو داود (٣٢٦/٣ ، رقم ٣٦٧٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن من الحنطة خمرا)) ، ((أيها الناس إن من العنب خمرا)) .

٨٧٦٦) إن من العنب خمرا ومن العسل خمرا ومن الزبيب خمرا ومن الحنطة خمرا وأنا أنهى عن كل مسكر (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (٢٩٥/١٢ ، رقم ١٣١٥٩) .

٨٧٦٧) إن من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله وإن من الخيلاء ما يحب الله ومنها ما يبغض الله وأما الغيرة التى يحب الله فالغيرة التى فى الريبة وأما الغيرة التى يبغض الله فالغيرة فى غير الريبة وأما الخيلاء التى يحبها الله فاختيال الرجل فى القتال واختياله عند الصدقة وأما الخيلاء التى يبغض الله فاختيال الرجل فى البغى والفخر (أحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن حبان ، والبغوى ، والباوردى، وابن قانع ، والطبرانى ، وأبو نعيم ، والبيهقى ، والضياء عن ابن جابر بن عتيك الأنصارى عن أبيه)

أخرجه أحمد (٤٤٦/٥ ، رقم ٢٣٨٠٣) ، وأبو داود (٥٠/٣ ، رقم ٢٦٥٩) ، والنسائى (٧٨/٥ ، رقم ٢٥٥٨) ، وابن حبان (٥٣٠/١ ، رقم ٢٩٥) ، والبغوى (٤٥٦/١ ، رقم ٤٩٦) ، وابن قانع (١٤٠/١) ، والطبرانى (١٨٩/٢ ، رقم ١٧٧٢) ، والبيهقى (١٥٦/٩ ، رقم ١٨٢٥٩) .

وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٥٨/٤ ، رقم ٢١٤٢) .

ومن غريب الحديث : ((واختياله عند الصدقة)) : أن يعطيها بطيب نفسه وينبسط بها صورة ولا يستكثر ولا يبالى بما أعطى.

٨٧٦٨) إن من الفطرة المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط والاستحداد وغسل البراجم والانتضاح بالماء والاختتان (النسائى ، وأحمد ، وابن أبى شيبة ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر عن عمار بن ياسر)

أخرجه أحمد (٢٦٤/٤ ، رقم ١٨٣٥٣) ، وابن أبى شيبة (١٧٨/١ ، رقم ٢٠٤٨) ، وأبو داود (١٤/١ ، رقم ٥٤) ، وابن ماجه (١٠٧/١ ، رقم ٢٩٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٣/٣ ، رقم ٢٧٦١) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (١٩٧/٣ ، رقم ١٦٢٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الفطرة المضمضة والاستنشاق والسواك)) ، ((من الفطرة المضمضة والاستنشاق والسواك)) .

٨٧٦٩) إن من المؤمنين من يدخل بشفاعته الجنة مثل ربيعة ومضر (ابن عساكر عن أبى أمامة)

أخرجه ابن عساكر (١٠٣/٤٩) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٨٠/٧ ، ترجمة ٢٠٠٤ الوليد بن جميل أبى الحجاج اليمانى) وقال : ((عنده عجائب)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ليدخلن الجنة بشفاعة رجل)) .

٨٧٧٠) إن من المثلة أن ينذر الرجل أن يخزم أنفه ومن المثلة أن ينذر أن يحج ماشيا فإذا

نذر أحدكم أن يحج ماشيا فليهد هديا وليركب (الطيالسى ، والبيهقى عن عمران بن حصين)

أخـرجه الطيالسى (ص ١١٢ ، رقم ٨٣٦) ، والبيهقى (١٠/٨٠ ، رقم ١٩٩١٢) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٤/٤٢٩ ، رقم ١٩٨٧٠) ، والحاكم (٤/٣٤٠ ، رقم ٧٨٤٣) وقال : صحيح الإسناد .

٨٧٧١) إن من المنشآت اللاتى كن فى الدنيا عجائز عُمْشًا رُمْصًا (الترمذى وضعفه عن أنس)

أخـرجه التـرمذى (٥/٤٠٢ ، رقم ٣٢٩٦) وقال : غريب . وأخرجه أيضًا : هناد فى الزهد (١/٥٧ ، رقم ٢١) ، والطبرى (٢٧/١٨٦) ، وابن أبى حاتم كما فى تفسير ابن كثير (٤/٢٩٢) .

ومن غريب الحديث : ((رمصا)) : الرمص وسخ فى موق العين .

٨٧٧٢) إن مـن الناس مفاتيح لذكر الله إذا رءوا ذُكِرَ اللهُ (الطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١٠/٢٠٥ ، رقم ١٠٤٧٦) . قال الهيثمى (١٠/٧٨) : ((فيه عمرو بن القاسم ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (١/٤٥٥ ، رقم ٦٩٩) .

قال مقيده عفا الله عنه : عمرو بن القاسم الذى أشار له الهيثمى رحمه الله لا وجود له ، وهو وهم نشـأ عن تصحيف ، فالذى فى الطبرانى : ((حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا عمى القاسم ثنا زيد بن الحـباب ...)) ، وهـو القاسم بن أبى شيبة أخو أبى بكر وعثمان ابنى شيبة ، قال أبو حاتم : ((كتبت عنه وتركت حديثه)) ، وقال ابن معين : ضعيف ، وقال ابن حبان : يخطئ ويخالف . والله أعلم . انظر : الجرح والـتعديل (٧/١٢٠ ، تـرجمة ٦٨٢) ، الـثقات (٩/١٨ ، تـرجمة ١٤٩٤٤) ، العقيلى (٣/٤٨١ ، ترجمة ١٥٣٩) ، الميزان (٥/٤٦٠ ، ترجمة ٦٨٤٥) .

٨٧٧٣) إن من الناس من يصلى الصلاة كاملة ومنهم من يصلى نصفا ومنهم من يصلى ربعا ومنهم من يصلى سُبْعًا ومنهم من يصلى ثمنا ومنهم من يصلى عشرا (الطبرانى عن عمار بن ياسر)

أخـرجه المـزى فى تهـذيب الكمال (١٥/٣٩٢) من طريق الطبرانى بنحوه ، وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (١/٢١١ ، رقم ٦١٢) ، والبيهقى (٢/٢٨١ ، رقم ٣٣٤٢) .

٨٧٧٤) إن مـن الناس ناسا مفاتيح للخير مغاليق للشر وإن من الناس ناسا مفاتيح للشر مغالـيق للخـير فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه (الطيالسى ، والحكيم ، وأبو داود ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

أخـرجه الطيالسى (ص ٢٧٧ ، رقم ٢٠٨٢) ، والحكيم (١/٤٢٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١/٤٥٥ ، رقم ٦٩٨) . وأخرجه أيضًا : ابن ماجه (١/٨٦ ، رقم ٢٣٧) . قال البوصيرى (١/٣٤) : هذا إسناد ضعيف من أجل محمد بن أبى حميد فإنه متروك. وابن أبى عاصم فى السنة (١/١٢٧ ، رقم ٢٩٧).

٨٧٧٥) إن مـن النسـاء عِـيًّا وعورة فكفوا عيهن بالسكوت وواروا عورقمن بالبيوت (العقيلى عن أنس)

أخرجه العقيلى (١/٨٥ ، ترجمة ٩٦ إسماعيل بن عباد) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان فى الضعفاء (١/١٢٣ ، تـرجمة ٤٠ إسماعـيل بـن عـباد أبى محمد المزنى) . وقال : لا يجوز الاحتجاج به . وقال ابن الجوزى فى العلل (٢/٦٣٢) : حديث لا يصح .

٨٧٧٦) إن من أمتى أمة يدخل الله الجنة منهم سبعين ألفا بغير حساب (الطبرانى ، والضياء عن سمرة)

أخرجه الطبرانى (٢٦٩/٧ ، رقم ٧١٠٤) . قال الهيثمى (٤٠٨/١٠) : رجاله وثقوا .

٨٧٧٧) إن من أمتى قوما يُعْطَوْنَ مثل أجور أولهم ينكرون المنكر (أحمد عن رجل)

أخرجه أحمد (٦٢/٤ ، رقم ١٦٦٤٣) . قال الهيثمى (٢٦١/٧) : ((فيه عطاء بن السائب سمع منه الثورى فى الصحة ، وعبد الرحمن بن الحضرمى لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

قلنا : عبد الرحمن بن الحضرمى ترجم له البخارى (٢٧٦/٥ ، ترجمة ٨٩٣) ، وابن أبى حاتم (٣٠٤/٥ ، ترجمة ١٤٤٢) ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، ووثقه ابن حبان فى الثقات (١٠٠/٥ ، ترجمة ٤٠٢٣) وسماه : عبد الرحمن بن العلاء الحضرمى ، وقال فى مشاهير علماء الأمصار (ص ١٢٣ ، ترجمة ٩٥٨) : من خيار التابعين .

٨٧٧٨) إن من أمتى لرجالا الإيمان أثبت فى قلوبهم من الجبال الرواسى (ابن جرير عن أبى إسحاق السبيعى مرسلاً)

أخرجه الطبرى فى تفسيره (١٦٠/٥)

٨٧٧٩) إن من أمتى لمن يشفع لأكثر من ربيعة ومضر وإن من أمتى لمن تعظمه النار حتى يكون ركنا من أركانها (أحمد عن أبى برزة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٢١٢/٤ ، رقم ١٧٨٩١) . قال الهيثمى (٣٨١/١٠) : رجاله ثقات .

٨٧٨٠) إن من أمتى لمن يشفع لأكثر من ربيعة ومضر وإن من أمتى لمن يعظم للنار حتى يكون زاوية من زواياها وما من مسلمَيْن يموت لهما أربعة من الولد إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم قالوا يا رسول الله أو ثلاثة قال أو ثلاثة قالوا أو اثنان قال أو اثنان (أحمد ، وهناد ، وابن خزيمة ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، والطبرانى ، والحاكم ، والضياء عن الحارث بن أقيش ، ويقال ابن وقيش ويقال ابن وقش العكلى قال البغوى : ولا أعلم له غيره وروى ابن ماجه صدره)

أخرجه أحمد (٢١٢/٤) ، وهناد مُفَرَّقاً (١٤١/١ ، رقم ١٨٤) و (١٨٨/١ ، رقم ٢٩٦) ، والبغوى (٥٩/٢ ، رقم ٤٤٧ ، ٤٤٨) ، والطبرانى (٢٦٥/٣ ، رقم ٣٣٦٠) ، والحاكم (٦٣٥/٤ ، رقم ٨٧٥٢) وقال : صحيح الإسناد على شرط مسلم . وابن ماجه (١٤٤٦/٢ ، رقم ٤٣٢٣) قال البوصيرى (٢٦٢/٤) : هذا إسناد فيه مقال . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ١٦٤ ، رقم ٤٤٣) ، وابن أبى شيبة مفرقاً (٣١٣/٦، رقم ٣١٧٠٢) و (٥٢/٧ ، رقم ٣٤١٥٠) ، وأبو يعلى (١٥٣/٣ ، رقم ١٥٨١).

٨٧٨١) إن من أمتى من لا يستطيع أن يأتى مسجده أو مصلاه من العرى يحجزه إيمانه أن يسأل الناس منهم أويس القرنى وفرات بن حيان (أحمد فى الزهد ، وأبو نعيم فى الحلية عن محارب بن دثار وعن سالم بن أبى الجعد مرسلاً)

حديث محارب بن دثار : أخرجه أحمد فى الزهد (ص١٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (٨٤/٢) .

حديث سالم بن أبى الجعد المرسل : عزاه الحافظ فى الإصابة (٢٢٢/١ ، ترجمة ٥٠٠) لأحمد فى الزهد.

٨٧٨٢) إن من أمتى من لو أتى باب أحدكم فسأله دينارا لم يعطه إياه ولو سأله درهما لم يعطه إياه ولو سأله فلسا لم يعطه إياه ولو سأل الله الجنة لأعطاها إياه ولو سأله الدنيا لم يعطها إياه وما

يمنعها إياه لهوانه عليه رب أشعث أغبر لو أقسم على الله لأبره (هناد عن سالم بن أبى الجعد مرسلاً)

أخرجه هناد فى الزهد (١/٣٢٣ ، رقم ٥٨٧) .

٨٧٨٣) إن مـــن أمتى من لو جاء أحدكم يسأله دينارا لم يعطه ولو سأله درهما لم يعطه ولو سـأله فلسـا لم يعطـه ولو سأل الله الجنة أعطاه إياها ذى طمرين لو أقسم على الله لأبره (الطبرانى فى الأوسط عن ثوبان) [المناوى]

أخـرجه الطـبرانى فى الأوسط (٧/٢٩٨ ، رقم ٧٥٤٨) . قال الهيثمى (١٠/٢٦٤) : ((رجاله رجال الصحيح)) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٧/٣٢٠ ، رقم ١٠٤٤٧) .

٨٧٨٤) إن مـــن أمتى من لو جاء أحدهم إلى أحدكم فسأله دينارا أو درهما ما أعطاه ولو سـأل الله الجـنة لأعطاه إياها ولو أقسم على الله لأبره ولو سأله شيئا من الدنيا ما أعطاه الله تكرمة له (ابن صصرى فى أماليه عن سالم بن أبى الجعد مرسلاً)

وأخرجه أيضاً : ابن أبى الدنيا فى كتاب الأولياء (ص١٣ ، رقم ١١) .

٨٧٨٥) إن من أمتى من يأتى السوق فيبتاع القميص بنصف دينار أو ثلث دينار فيحمد الله إذا لبسه فلا يبلغ ركبتيه حتى يغفر له (هناد ، والطبرانى عن أبى أمامة)

أخـرجه هـناد فى الزهد (٢/٣٧٢ ، رقم ٧١٧) ، والطبرانى (٨/٢٤٦ ، رقم ٧٩٦٥) . قال الهيثمى (٥/١١٩) : ((فيه جعفر بن الزبير وهو متروك)) .

٨٧٨٦) إن من أمتى من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من ربيعة ومضر (هناد عن الحارث بن أقيش . هناد ، وأبو البركات ابن السقطى فى معجمه ، وابن النجار عن أبى هريرة)

حديث الحارث بن أقيش : أخرجه هناد فى الزهد (١/١٤١ ، رقم ١٨٤) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٦/٣١٣ ، رقم ٣١٧٠٢) .

حديث أبى هريرة : أخرجه هناد فى الزهد (١/١٤١ ، رقم ١٨٥) .

وأبـو البركات ابن السقطى : هبة الله بن المبارك ، أخرج له السيوطى فى أربعة مواضع هذا أولها . قال ابن الجوزى (٣/١٧٢ ، ترجمة ٣٥٨٤) : ((هبة الله بن المبارك السقطى روى عنه أشياخنا وكانت له معرفة بالنقل ، لكنه بادعـاء مشـايخ لم يرهم قال ابن ناصر : ليس بثقة)) . وذكره الذهبى فى ترجمة شيرويه الديلمى من تذكرة الحفاظ (٤/١٢٥٩ ، تـرجمة ١٠٦٣) ، وقال : كتب عنه شيخه الخطيب البغدادى والمفيد أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطى ببغداد أحد من رحل وتعب ومعجمه فى مجلد لكنه متهم)). ثم ترجم له فى سير الأعلام (١٩/٢٨٢) فقال : ((الشـيخ المحـدث مفيد بغداد أبو البركات هبة الله بن المبارك بن موسى البغدادى السقطى صاحب المعجم الضخم كـتب عمـن دب ودرج ، وخـرج وجمع وتنبه ، لكنه ضعيف قليل الإتقان)) . وقال فى الميزان (٧ / ٧٣ ، ترجمة ٩٢١٢) : هبة الله بن المبارك السقطى المفيد أبو البركات رحل إلى أصبهان وغيرها وحصل وتعب ، وجمع معجمه فى مجلـد . قـال ابن الجوزى : إنه ادعى السماع من شيوخ لم يرهم . قال الذهبى : فرأيت فى معجمه أخبرنا أبو محمد الجوهـرى قـراءة عليه وهذا محال ما لحقه ولا سنه تحتمله . وقال ابن ناصر : ليس بثقة ظهر كذبه . مات سنة تسع وخمسمائة)) . وزاد الحافظ فى اللسان (٦/١٨٩ ، ترجمة ٦٧٥) : ((... وقال ابن النجار : كان موصوفا بالحفظ وله أنـس بالأدب ، وكان قليل الإتقان ضعيفا لا يوثق به . قال الحافظ : ورأيت بخط السلفى جزءا سمعه من هذا الرجل

مفـــتعل ، وأسانيده مركبة ، ولم أجد فيه إسنادا صحيحا ، بل ظاهر الصنعة ، وله معجم فى مجلد ادعى فيه لُقى أناس لم يـــدركهم ولم يرهم . وقال شجاع الذهلى : كان ضعيفا ، ومع هذا فكان فاضلا عارفا باللغة رحل أصبهان والكوفة والبصرة وواسط ، وتعب وحصل وجرح وعدل ولم يحث ، روى عنه ابنه أبو العلاء وأبو عبد القادر وآخرون)) .

٨٧٨٧) إن مـــن أمتى من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومـــنهم مـــن يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة (أحمد ، والترمذى – حسن – وأبو يعلى ، وابن خزيمة عن أبى سعيد)

أخـــرجه أحمد (٦٣/٣ ، رقم ١١٦٢٣) ، والترمذى (٦٢٧/٤ ، رقم ٢٤٤٠) وقال : حسن . وأبو يعلى (٢٩٢/٢ ، رقم ١٠١٣) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٣١٣/٦ ، رقم ٣١٧٠٣) .

٨٧٨٨) إن من أهل النار من تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه ومنهم من تأخذه إلى حقويه ومنهم من تأخذه إلى ترقوته (الطبرانى ، والحاكم عن سمرة)

أخرجه الطبرانى (٢٣٣/٧ ، رقم ٦٩٧٠) ، والحاكم (٦٢٩/٤ ، رقم ٨٧٤٠) وقال : صحيح الإسناد.

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن منهم من تأخذه النار إلى كعبيه)) .

٨٧٨٩) إن من بر الرجل بأبيه أن يبر أهل ود أبيه (ابن عساكر عن ابن عمر)

أخرجه ابن عساكر (٤٤/٢٦) .

٨٧٩٠) إن مـــن بعدكم الكذاب المضل وإن رأسه حُبُكٌ حُبُكٌ وإنه سيقول أنا ربكم فمن قـــال كذبت لست ربنا ولكن الله ربنا عليه توكلنا وإليه أنبنا ونعوذ بالله منك فلا سبيل له عليه (أحمد ، والخطيب عن رجل من الصحابة)

أخـــرجه أحمد (٣٧٢/٥ ، رقم ٢٣٢٠٧) و (٤١٠/٥ ، رقم ٢٣٥٣٤) ، قال الهيثمى (٣٤٣/٧) : ((رواه أحمـــد ورجالـــه رجال الصحيح)) . والخطيب (١٦١/١١) . وأخرجه أيضًا : نعيم بن حماد فى الفتن (٥١٨/٢ ، رقم ١٤٤٩) .

ومن غريب الحديث : ((حبك)) : شعر رأسه متكسر من الجعودة .

٨٧٩١) إن مـــن تعظـــيم جلال الله إكرام ثلاثة الإمام المقسط وذى الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالى فيه ولا الجافى عنه (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن طلحة بن عبيد الله بن كَريز)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله جواد يحب الجود)) .

٨٧٩٢) إن مـــن تعظيم جلال الله إكرام ذى الشيبة فى الإسلام وإن من تعظيم جلال الله إكرام الإمام المقسط (ابن الضريس عن أبى هريرة)

أخرجه أيضاً : البيهقى فى شعب الإيمان (٤٦٠/٧ ، رقم ١٠٩٨٨) .

٨٧٩٣) إن من تعظيم جلال الله كرامة ذى الشيبة المسلم وحامل القرآن والإمام العادل (ابن الضريس عن قتادة مرسلاً)

وأخرجه أيضاً : الحارث كما فى بغية الباحث (٧٣٩/٢ ، رقم ٧٣٤) .

٨٧٩٤) إن من تمام إسلامكم أن تؤدوا زكاة أموالكم (الطبرانى عن علقمة بن ناجية الخزاعى)

أخرجه الطبرانى (٨/١٨ ، رقم ٦) . قال الهيثمى (٦٢/٣) : ((فيه من لا يعرف)) .

قال مقيده عفا الله عنه : قال الطبرانى : ((حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكى ثنا يعقوب بن حميد ثنا عيسى بن الحضرمى بن كلثوم بن علقمة بن ناجية بن الحارث الخزاعى عن جده كلثوم عن أبيه)) ، ففيهم من رجال التهذيب : يعقوب بن حميد وهو ابن كاسب المدنى صدوق ربما وهم ، وكلثوم بن علقمة ثقة . انظر : التهذيب (٣١٨/٣٢ ، ترجمة ٧٠٨٦) ، و (٢٠٥/٢٤ ، ترجمة ٤٩٨٨) .

أما عيسى بن الحضرمى فقال أبو حاتم : لا بأس به ، انظر : الجرح والتعديل (٢٧٤/٦ ، ترجمة ١٥٢٢) . وأما علقمة بن ناجية فصحابى من أهل البادية ، وقد اختلف فى اسمه ونسبه ، انظر : الإصابة (٥٦١/٤ ، ترجمة ٥٦٨٢) .

وبقى فى الإسناد : أحمد بن عمرو الخلال المكى شيخ الطبرانى ، أكثر عنه الطبرانى فى مصنفاته ، ولم نقف له على ترجمة مفردة ، وذكر ذلك أيضا الشيخ الألبانى فى الضعيفة (١٢٨/٣ ، رقم ١١٢٩) ، وأكثر ما أخرج له الطبرانى عن يعقوب بن حميد بن كاسب ، ومحمد بن أبى عمر العدنى ، وله مشيخة ليست بالكبيرة ، وقد روى عنه من الحفاظ أيضا : الطحاوى فى مشكل الآثار (١٣٤/٣) ، ويقع حديثه عند أبى نعيم من طريق الطبرانى ، ووقع توثيقه فى ثنايا إسناد أخرجه ابن حزم فى الإحكام (٢١٠/٢) ، والله أعلم .

٨٧٩٥) إن من تمام إيمان العبد أن يستثنى فى كل حديث (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٧١/٧ ، رقم ٧٧٥٦) . قال الهيثمى (١٨٢/٤) : ((فيه عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد وهو ضعيف)) . قال مقيده عفا الله عنه : بل متروك كذبه القطان ، والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (١٠٥/٥ ، ترجمة ٣٠٧) ، التهذيب (٣١/١٥ ، ترجمة ٣٣٠٥) .

٨٧٩٦) إن من تمام الحج أن تحرم من دويرة أهلك (ابن عدى ، والبيهقى فى شعب الإيمان وضعفه عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عدى (١٢٠/٢ ، ترجمة ٣٢٨ جابر بن نوح الحمانى) وقال : ((ليس له روايات كثيرة ، وهذا الحديث الذى ذكرته (يعنى حديثنا هذا) لا يعرف إلا بهذا الإسناد ولم أر له أنكر من هذا)) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٤٧/٣ ، رقم ٤٠٢٥) وقال : تفرد به جابر بن نوح وهذا إنما يعرف عن على موقوفا . وأخرجه أيضًا : فى السنن الكبرى (٣٠/٥ ، رقم ٨٧١١) ، وقال : وروى هذا من حديث أبى سلمة عن أبى هريرة مرفوعا وفيه نظر .

٨٧٩٧) إن من تمام الصلاة لإقامة الصف (عبد الرزاق ، وأحمد ، والطبرانى فى الأوسط ، والضياء عن جابر . عبد الرزاق عن أنس)

حديث جابر : أخرجه عبد الرزاق (٤٤/٢ ، رقم ٢٤٢٥) ، وأحمد (٣٢٢/٣ ، رقم ١٤٤٩٤) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٢٤/٣ ، رقم ٢٩٨٥) ، وفى الكبير (١٨٣/٢ ، رقم ١٧٤٤) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (١٢٢/٤ ، رقم ٢١٦٨) . قال الهيثمى (٨٩/٢) : ((فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وقد اختلف فى الاحتجاج به)) .

حديث أنس : أخرجه عبد الرزاق (٤٤/٢ ، رقم ٢٤٢٦) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٤٦٣/٥ ، رقم ٣١٨٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أقيموا صفوفكم)) ، ((سووا صفوفكم)) .

٨٧٩٨) إن من تمام عيادة المريض أن تضع يدك على المريض وتقول كيف أصبحت وكيف أمسيت (العقيلى ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة عن أبى أمامة)

أخرجه العقيلى (٦١/٣ ، ترجمة ١٠٢٦عبد الأعلى بن محمد التاجر) . وقال : يروى عن يحيى بن سعيد بواطيل لا أصول لها .

٨٧٩٩) إن من تمام عيادة المريض أن تمد يدك إليه وتسأله كيف هو وأن تضع يدك عليه وإن من تمام تحياتكم بينكم المصافحة (هناد عن أبى أمامة)

أخرجه هناد فى الزهد (٢٢٦/١ ، رقم ٣٧٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((عائد المريض يخوض فى الرحمة)) ، ((من تمام عيادة المريض)).

٨٨٠٠) إن من حافظ على هؤلاء الصلوات الخمس المكتوبات فى جماعة كان أول من يجوز على الصراط كالبرق اللامع وحشره الله فى أول زمرة من السابقين وكان له فى كل يوم وليلة حافظ عليهن كأجر ألف شهيد قتلوا فى سبيل الله (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة وابن عباس معًا)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٧٣/٦ ، رقم ٦٦٥٦) . قال الهيثمى (٣٩/٢) : ((وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه)) .

٨٨٠١) إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه (ابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (٣٠٦/٥٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من حسن إسلام المرء)) .

٨٨٠٢) إن من حق الوالد على ولده أن يخشع له عند الغضب ويؤثره عند الشكاية والوَصَب فإن المكافئ ليس بالواصل ولكن الواصل إذا قطعت رحمه وصلها ومن حق الولد على والده أن لا يجحد نسبه وأن يحسن أدبه (ابن عساكر عن ابن مسعود وعن ابن عباس)

ومن غريب الحديث : ((الوَصَب)) : الوجع والمرض ، أو هو التعب والفتور فى البدن .

٨٨٠٣) إن من حق الولد على والده أن يعلمه الكتابة وأن يحسن اسمه وأن يزوجه إذا بلغ (ابن النجار عن أبى هريرة)

وأخرجه أيضًا : البزار كما فى مجمع الزوائد (٤٧/٨) ، قال الهيثمى : ((فيه عبد الله بن سعيد المقبرى وهو متروك)) .

٨٨٠٤) إن من خيار الناس الأملوك أملوك حمير وسفيان والسكون والأشعريين (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (١٤٤/٨ ، رقم ٧٦٣٩) . قال الهيثمى (٤٥/١٠) : ((فيه من لم أعرفه)) .

قال مقيده عفا الله عنه : قال الطبرانى : ((ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم حدثنى أبو الغازى العنسى عن أبى أمامة الباهلي)) ، فشيخ الطبرانى أحد الحفاظ الثقات قال الذهبى : الإمام الثبت (تاريخ بغداد ٨٦/٧ ، ترجمة ٣٥٢٣ ، تذكرة الحفاظ ٦١١/٢ ، ترجمة ٦٣٦) ، وأبو عبد الرحمن المقرئ : عبد الله بن يزيد ثقة من رجال الجماعة (التهذيب ٣٢٠/١٦ ، ترجمة ٣٦٦٦) ، وابن أنعم من مشاهير الضعفاء (التهذيب ١٥٧/٦ ، ترجمة ٣٥٨) ، وأبو الغازى ذكره ابن أبى حاتم والذهبى ، ولم يذكرا فيه جرحا

ولا تعديلا (الجرح والتعديل ٤٢٢/٩ ، ترجمة ٢٠٧٨ ، المقتنى فى سرد الكنى ٣/٢ ، ترجمة ٤٨٧٧) ، والله أعلم .

ومن غريب الحديث : ((أملوك ...)) : كلها أسماء قبائل عربية .

٨٨٠٥) إن من خياركم أو أفاضلكم من تعلم القرآن وعلمه (ابن عساكر عن عثمان)

أخرجه ابن عساكر (٥٠/٢٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه)) ، ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه)) .

٨٨٠٦) إن من خير أسمائكم عبد الله وعبد الرحمن والحارث (أبو أحمد الحاكم عن سبرة بن أبى سبرة الجعفى) . (أحمد عن سبرة بن أبى سبرة عن أبيه [ز])

حديث سبرة بن أبى سبرة الجعفى : أخرجه أبو أحمد الحاكم كما فى الإصابة (٣٢/٣ ، ترجمة ٣٠٩٠) من طريق حجاج بن أرطاة عن عمير بن سعيد عن سبرة بن أبى سبرة ((أن أباه أتى النبى صلى الله عليه وسلم ...)) فذكر الحديث .

حديث سبرة بن أبى سبرة عن أبيه : أخرجه أحمد (١٧٨/٤ ، رقم ١٧٦٤٤) ، قال الهيثمى (٥٠/٨) : ((فيه الحجاج بن أرطاة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

ولسبرة وأبيه وأخيه عبد الرحمن صحبة ووفادة على النبى صلى الله عليه وسلم، انظر : الإصابة (٣٢/٣ ، ترجمة ٣٠٩٠ - ٣٠٨/٤ ، ترجمة ٥١٢٩ - ١٦٧/٧ ، ترجمة ٩٩٨٢) ، التعجيل (ص ١٤٥ ، ترجمة ٣٥٤) .

٨٨٠٧) إن من خير أكحالكم الإثمد إنه يجلو البصر وينبت الشعر (النسائى ، والحاكم ، وابن حبان عن ابن عباس)

أخرجه النسائى (١٤٩/٨ ، رقم ٥١١٣) ، والحاكم (٤٥٢/٤ ، رقم ٨٢٤٨) وقال : صحيح الإسناد . وابن حبان (٤٣٧/١٣ ، رقم ٦٠٧٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((البسوا من ثيابكم البياض)) ، ((خير ثيابكم البياض)) .

٨٨٠٨) إن من خير التابعين أويس القرنى (أحمد ، وابن سعد ، وابن عساكر عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن رجل من الصحابة . ابن سعد ، وابن عساكر عن رجل)

أخرجه أحمد (٤٨٠/٣ ، رقم ١٥٩٨٤) ، وابن سعد (١٦٣/٦) ، وابن عساكر (٤٤٢/٩) . قال الهيثمى (٢٢/١٠) : رواه أحمد وإسناده جيد .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((خير التابعين أويس القرنى)) .

٨٨٠٩) إن من خير التابعين رجل من قرن يقال له أويس القرنى (ابن عساكر عن عمر) [ز]

أخرجه ابن عساكر (٤١٥/٩) .

٨٨١٠) إن من سعادة الرجل زوجة صالحة وولدًا بارا وخلطاء صالحين ومعيشة فى بلاده (ابن النجار عن الحسن بن على)

٨٨١١) إن من سعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه الله الإنابة (الحاكم عن جابر)

أخرجه الحاكم (٢٦٨/٤ ، رقم ٧٦٠٢) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٩٠/٧ ، رقم ٣٤٤٢١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من سعادة المرء أن يطول)) ، ((لا تمنوا الموت فإن هول)) .

٨٨١٢) إن من سعادة المسلم المسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء (البيهقى فى شعب الإيمان ، وابن النجار عن نافع بن عبد الحارث الخزاعى)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٨٢/٧ ، رقم ٩٥٥٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ثلاث خصال من سعادة المرء المسلم)) ، ((من سعادة المرء المسلم فى الدنيا)) .

٨٨١٣) إن من سنة الضيف أن يشيع إلى باب الدار (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عباس)

٨٨١٤) إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضى إلى امرأته وتفضى إليه ثم ينشر سرها (مسلم عن أبى سعيد)

أخرجه مسلم (١٠٦٠/٢ ، رقم ١٤٣٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن من أعظم الأمانة)) .

٨٨١٥) إن من شر الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجهين (الترمذى – حسن صحيح– عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٣٧٤/٤ ، رقم ٢٠٢٥) وقال : حسن صحيح .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((تجدون الناس معادن)) .

٨٨١٦) إن من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة عبداً أذهب آخرته بدنيا غيره (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (١٢٢/٨ ، رقم ٧٥٥٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من شر الناس منزلة)) .

٨٨١٧) إن من شرار الناس الذين يبيعون الناس (الخطيب عن أبى ذر)

أخرجه الخطيب (٤٤٦/٣) .

٨٨١٨) إن من شرار الناس رجل فاجر جرىء يقرأ بكتاب الله لا يرعوى إلى شىء منه (الديلمى عن أبى سعيد)

وأخرجه أيضاً : الحاكم (٧٧/٢ ، رقم ٢٣٨٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٦١/٢ ، رقم ٢٠٤٧).

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ألا أخبركم بخير الناس)) .

٨٨١٩) إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء ومن يتخذ القبور مساجد (أحمد ، والطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (٤٠٥/١ ، رقم ٣٨٤٤) ، والطبرانى (١٨٨/١٠ ، رقم ١٠٤١٣) ، قال الهيثمى (٢٧/٢) : ((إسناده حسن)) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٣٠/٣ ، رقم ١١٨١٦) ، والبزار (١٣٦/٥ ، رقم ١٧٢٤) ، قال الهيثمى (١٣/٨) : ((رواه البزار بإسنادين فى أحدهما عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح)) . وابن خزيمة (٦/٢ ، رقم ٧٨٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من شرار الناس من تدركهم الساعة)) .

٨٨٢٠) إن من شقاء المرء فى الدنيا ثلاثة سوء الدار وسوء المرأة وسوء الدابة قيل ما سوء الدار قال ضيق ساحتها وخبث جيرانها قيل فما سوء الدابة قال منعها ظهرها وسوء طبعها قيل فما سوء المرأة قال عقر رحمها وسوء خلقها (الطبرانى عن أسماء بنت عميس)

أخرجه الطبرانى (١٥٣/٢٤ ، رقم ٣٩٥) . قال الهيثمى (١٠٥/٥) : ((فيه من لم أعرفهم)) .

قال مقيده عفا الله عنه : قال الطبرانى ((حدثنا أحمد بن داود المكى ثنا معاذ بن أسد ثنا عبد الله بن هارون عن محمد بن إسحاق عن أبى عمر عن حبيب بن سالم عن أسماء)) .

وشيخ الطبرانى لم نقف له على ترجمة مفردة فلنترجم له بما تيسر لنا عنه ، فنقول : هو أحمد بن داود بن موسى المكى أبو عبد الله المصرى ، سمى جدَّه : الدارقطنىُّ فى العلل والعقيلى وتمام وابن عبد البر وابن عساكر ، وكناه بأبى عبد الله : الطبرانى والعقيلى والدولابى ، وله مشيخة كبيرة مما يدل على اعتنائه بسماع الحديث ، وسمع منه كثيرون ، على رأسهم الطبرانى وأكثر عنه ، والعقيلى ، وذكرا أنهما سمعا منه بمصر ، وسمع منه أيضا الطحاوى والدولابى فهؤلاء أربعة من كبار الحفاظ ، وسمع منه آخرون ، وأخرج له الحاكم فى المستدرك وأبو نعيم فى المستخرج على مسلم والضياء فى المختارة ، وقد وقع فى عدة مصادر أنه بصرى ، وقع ذلك فى الميزان واللسان ونصب الراية وغيرها ، وقد روى عنه المصريون ، وصرح الطبرانى والعقيلى أنه حدثهما بمصر كما سبق . ولم أقف على كلام للمتقدمين فيه إلا أن الحاكم وأبا نعيم والضياء أخرجوا له فى صحاحهم ، وعندى أنه أحد المحدثين الثقات إلا أنه ليس بواسع الرحلة ، ومقتضى صنيع ابن عدى والذهبى والحافظ فى عدة تراجم أنه عندهم مأمون ، وذلك لأنهم جعلوا الحمل والنكارة فى أحاديث ذكروها فى عدة تراجم على من فوقه من شيوخه أو شيوخ شيوخه ، والقاعدة أن الحمل على الأعلى لا يكون إلا بعد براءة الأدنى ، وأمنه فى الحديث ، وإلا كان الحمل عليه أولى ، وقد سبق نظيره فى كلام الذهبى تحت طرف ((الإيمان معرفة بالقلب)) . والله أعلم . انظر : المعجم الكبير (٣٣٩/٧ ، رقم ٦٩٨٥) ، والمعجم الصغير (١/ ٤٥ ، رقم ٣٨) ، شرح معانى الآثار (٢٤/١ ومواضع أخرى) ، العلل للدارقطنى (٧٦/٦) ، المستدرك (٦٧٧/٣ ، رقم ٢٢٨٥) ، المستخرج لأبى نعيم (٩٧/٣ ، رقم ٦٤٨٤) ، المختارة (٦٨/٥ ، رقم ١٦٩٣ ومواضع أخرى كثيرة) ، العقيلى (٢١/٢ ، ٢٣٠ ، ٢٩٧ ، ٣٢٧/٣ ، ١٨٤/٤) ، الكنى للدولابى (ص ١٨٩ ، ترجمة أبى ثروان) ، الفوائد لتمام (١٨١/٢ ، رقم ١٤٧٤) ، التمهيد (٨٦/٢٠) ، تاريخ دمشق (٤٢ / ٢٦٤) ، نصب الراية (٤٧٧/٢ ، ٤٨٣) . وانظر التراجم التى جعلوا الحمل فيها على من فوقه : الكامل (٢٠٧/٥ ، ترجمة ١٣٦٠ – ٢٠٠/٦ ، ٤٠٧ ، ترجمة ١٦٧٥ ، ١٨٨٩) ، ميزان الاعتدال (٤٥٧/٢ ، ترجمة ٢٥٦٣ – ١٨٢/٥ ، ٢٠٤ ، ٣٤٤ ، ترجمة ٥٩١٧ ، ٦٠١٠ ، ٦٤٥٠ ، ٤٥٨/٦ ، ترجمة ٨٦٣٥) ، اللسان (٢٥٠/٤ ، ٢٧٥ ، ٣٧٦ ، ترجمة ٦٨١ ، ٧٧٧ ، ١١١٣ ، ٥٨/٦ ، ترجمة ٢١٩) .

وبعد أن كتبت ما تقدم وقفت له على ترجمة فى مغانى الأخيار فى شرح أسامى رجال معانى الآثار للبدر العينى (٢٠/١ ، ترجمة ٤٥) قال فيها : ((أحمد بن داود بن موسى السدوسى : يكنى أبا عبد الله ، أحد مشايخ أبى جعفر الطحاوى الذين روى عنهم وكتب وحدث ، وذكره ابن يونس فى الغرباء ، وقال : بصرى قدم إلى مصر وأقام بها ، توفى بمصر ليلة الجمعة لثمان عشرة خلت من صفر سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، وكان ثقة . قلت (القائل العينى) : كان يعرف بالمكى ، وكثيرًا ما يقول أبو جعفر فى روايته : حدثنا أحمد بن داود المكى . وروى عنه الطبرانى أيضًا)) ، ثم رأيت الشيخ الألبانى فى الضعيفة (١٥٥/٢) ذكر أنه لم يجد له ترجمة ، وفى (٥٧/٥) ذكر أنه ثقة كما بينه الشيخ حماد الأنصارى فى كتابه " بلغة

القاصى والدانى فى تراجم شيوخ الطبرانى " (٧٢/٣٩) ، ولم نقف على هذا المصنف المهم يسره الله لنا .

فصح ما وقع فى عدة مصادر أنه بصرى ، وما وقع فى أخرى أنه مصرى ، وكلاهما صحيح ليس بتصحيف ، وصح أيضا – والحمد لله – ما ذهبنا إليه من توثيقه ، وبان أيضا فائدة ما جمعناه عن أحمد بن داود هذا مما يذيل به على ترجمة العينى له ، وأن جمع أخبار الراوى وحديثه ومروياته على طريقة المتقدمين وإنشاء ترجمة له من ذلك هى طريق صحيح موصل للعلم بالراوى ، والحمد لله على التوفيق للصواب .

عود : أما بقية رجال الإسناد فمعروفون من رجال التهذيب : معاذ بن أسد ، وعبد الله بن هارون بن أبى عيسى ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ، وحبيب بن سالم ، وجميعهم من رجال الصحيح إلا عبد الله بن هارون وهو صدوق ، ويبقى فى الإسناد : أبو عمر الواسطة بين حبيب وابن إسحاق ، ولعله : عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان فكنيته أبو عمر ، وهو ثقة عالم بالمغازى من رجال التهذيب ، وهو من شيوخ ابن إسحاق ، وقد فتشت فى شيوخه المذكورين فى التهذيب فلم أجد من يكنى أبا عمر غيره ، فإن صح هذا علمت أن رجاله كلهم معروفون موثقون ، لكن يحتمل انقطاعه بين عبد الله بن هارون وابن إسحاق ، وإنما يروى عبد الله بن هارون عن أبيه هارون بن أبى عيسى كاتب ابن إسحاق عن ابن إسحاق ، ولم يذكروا روايته عن ابن إسحاق مباشرة ، والله أعلم .

٨٨٢١) إن من ضئضئ هذا قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان يمرقون من دين الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ألا إن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد (الطيالسى ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى عن أبى سعيد)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٩٦ ، رقم ٢٢٣٤) ، والبخارى (١٢١٩/٣ ، رقم ٣١٦٦) ، ومسلم (٧٤١/٢ ، رقم ١٠٦٤) ، وأبو داود (٢٤٣/٤ ، رقم ٤٧٦٤) ، والنسائى (٨٧/٥ ، رقم ٢٥٧٨) .

٨٨٢٢) إن من ضعف اليقين أن تُرضِى الناسَ بسخط الله وأن تحمدهم على رزق الله وأن تذمهم على ما لم يؤتك الله إن رزق الله لا يجره إليك حرص حريص ولا يرده كره كاره وإن الله بحكمته وجلاله جعل الروح والفرح فى الرضا واليقين وجعل الهم والحزن فى الشك والسخط (أبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان وضعفه عن أبى سعيد)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٠٦/٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٢١/١ ، رقم ٢٠٧) وقال : محمد بن مروان ضعيف وروى ذلك عن ابن مسعود من قوله مرة ومرفوعا أخرى .

٨٨٢٣) إن من عباد الله لأناسا ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله قوم يتحابون بروح الله من غير أرحام ولا أموال يتعاطونها بينهم والله إن وجوههم لنور وإنهم لعلى منابر من نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس ثم قرأ { ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون } [يونس : ٦٢] (ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ، وابن جرير ، وابن حبان ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان (ص ٤٥ ، رقم ٥) ، وابن جرير فى التفسير (١٣٢/١١) ، وابن حبان (٣٣٢/٢ ، رقم ٥٧٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٨٥/٦ ، رقم ٨٩٩٧) وقال : كذا قال عن أبى هريرة وهو وهم والمحفوظ عن أبى زرعة عن عمر بن الخطاب وأبو زرعة عن عمر مرسل . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٣٦٢/٦ ، رقم ١١٢٣٦) ، وأبو يعلى (٤٩٥/١٠ ، رقم ٦١١٠) .

٨٨٢٤) إن من عباد الله لعبادا ليسوا بأنبياء يغبطهم الأنبياء والشهداء هم قوم تحابوا بروح الله على غير أموال ولا أنساب وجوههم نور وهم على منابر من نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس ثم قرأ { ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون } [يونس : ٦٢] (هناد ، وابن جرير ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عمر)

أخرجه هناد (٢٧٢/١ ، رقم ٤٧٥) ، وابن جرير فى التفسير (١٣٢/١١) ، وأبو نعيم فى الحلية (٥/١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٨٦/٦ ، رقم ٨٩٩٨) . وأخرجه أيضًا : أبو داود (٢٨٨/٣ ، رقم ٣٥٢٧) .

٨٨٢٥) إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره (أحمد ، وعبد بن حميد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن أنس)

أخرجه أحمد (١٦٧/٣ ، رقم ١٢٧٢٧) ، وعبد بن حميد (ص ٤٠٠ ، رقم ١٣٥٠) ، والبخارى (١٦٨٥/٤ ، رقم ٤٣٣٥) ، ومسلم (١٣٠٢/٣ ، رقم ١٦٧٤) ، وأبو داود (١٩٧/٤ ، رقم ٤٥٩٥)، والنسائى (٢٦/٨ ، رقم ٤٧٥٥) ، وفى الكبرى (٢٢٢/٤ ، رقم ٦٩٥٧) ، وابن ماجه (٨٨٤/٢ ، رقم ٢٦٤٩) ، وابن حبان (٤١٤/١٤ ، رقم ٦٤٩١) . وأخرجه أيضًا : أبو عوانة (٩٦/٤ ، رقم ٦١٥٢) ، والبيهقى (٢٥/٨ ، رقم ١٥٦٦١) .

٨٨٢٦) إن من علامات البلاء وأشراط الساعة أن تعزب العقول وتنقص الأحلام ويكثر القتل وترفع علامات الخير وتظهر الفتن (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٢٩/٧) ، قال الهيثمى : ((فيه عافية بن أيوب وهو ضعيف)) . قلنا : ضعفه ابن الجوزى ، وجهّله البيهقى ، وقال أبو زرعة : ليس به بأس . انظر : الجرح والتعديل (٤٤/٧ ، ترجمة ٢٤٥) ، واللسان (٢٢٢/٣ ، ترجمة ٩٩٥) .

٨٨٢٧) إن من فقه الرجل تعجيل فطره وتأخير سحوره (سعيد بن منصور عن مكحول مرسلا) [ز]

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من فقه الرجل فى دينه تعجيل فطره وتأخير سحوره)) .

٨٨٢٨) إن من فقه الرجل مدخله ومخرجه وممشاه وإلفه ومجلسه (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (٢١٣/١ ، رقم ٨١٤) .

٨٨٢٩) إن من قِبل المغرب بابا فتحه الله للتوبة مسيرة أربعين سنة يوم خلق الله السموات والأرض فلا يغلقه حتى تطلع الشمس منه (ابن حبان عن صفوان بن عسال)

أخرجه ابن حبان (١٤٩/٤ ، رقم ١٣٢١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((المرء مع من أحب)) .

٨٨٣٠) إن من قبل مغرب الشمس بابا مفتوحا عرضه سبعون سنة فلا يزال ذلك الباب مفتوحا حتى تطلع الشمس نحوه فإذا طلعت من نحوه لم ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرا (ابن ماجه عن صفوان بن عسال)

أخرجه ابن ماجه (١٣٥٣/٢ ، رقم ٤٠٧٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((المرء مع من أحب)) .

٨٨٣١) إن مَنْ قبلكم من بنى إسرائيل إذا عمل العامل منهم الخطيئة فنهاه الناهى تعزيرًا فإذا كان من الغد جالسه وواكله وشاربه كأن لم يره على خطيئته بالأمس فلما رأى الله ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون والذى نفس محمد بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على أيدى المسىء ولتأطرنه على الحق أطرًا أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ويلعنكم كما لعنهم (الطبرانى عن أبى موسى . قال المناوى : ورجاله رجال الصحيح خلا داود بن صالح التمار وهو ثقة)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٧/٢٦٩) ، قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أيضًا : الشجرى فى أماليه (٢/٢٣٠) .

٨٨٣٢) إن من كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبته تقول اللهم اغفر لنا وله (الحاكم فى الكنى ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن أنس)

أخرجه أيضًا : الذهبى فى تذكرة الحفاظ (٣/٩٦٧) وقال : حديث منكر . قال العجلونى (٢/١٤٥) : رواه الخرائطى عن أنس مرفوعا وهو ضعيف لكن له شواهد .

٨٨٣٣) إن من معادن التقوى تعلُّمك إلى ما قد علمت علم ما لم تعلم والنقص فيما قد علمت قلة الزيادة فيه وإنما يزهد الرجل فى علم ما لم يعلم قلة الانتفاع بما قد علم (الطبرانى فى الأوسط ، والخطيب عن جابر)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣/٦٤ ، رقم ٢٤٩٢) . قال الهيثمى (١/١٣٦) : ((فيه ياسين الزيات وهو منكر الحديث)) . والخطيب (١/٤١٤) .

٨٨٣٤) إن من مكارم أخلاق النبيين والصديقين والشهداء والصالحين البشاشة إذا تزاوروا والمصافحة والترحيب إذا التقوا (ابن لال فى مكارم الأخلاق عن جابر)

أخرجه أيضًا : الديلمى (١/٢١٠ ، رقم ٧٩٩) ، وابن عدى (٦/٤٢٩ ، ترجمة ١٩٠٨ ميسرة بن عبد ربه) ، ونقل عن البخارى قوله : ((يُرمى بالكذب)) ، ثم قال ابن عدى : ((ولميسرة غير هذه الأحاديث ، وعامة حديثه يشبه بعضها بعضا فى الضعف)) .

٨٨٣٥) إن من مكارم الأخلاق التزاور فى الله وحق على المزور أن يقرب إلى أخيه ما تيسر عنده وإن لم يجد عنده إلا جرعة ماء فإن احتشم أن يقرب إليه ما تيسر لم يزل فى مقت الله يومه وليلته ومن استحقر ما يقرب إليه أخوه لم يزل فى مقت الله يومه وليلته (الديلمى عن ابن عمر)

٨٨٣٦) إن من موجبات الله على العبد ثلاثا إذا رأى حقا من حقوق الله لم يؤخره إلى أيام لا يدركها وأن يعمل العمل الصالح فى العلانية على قوام من عمله فى السريرة وهو يجمع مع ما يعمل صلاح ما يأمل فهكذا ولى الله (أبو نعيم فى الحلية عن جابر)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١/١٧) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٦/١٨٤ ، رقم ٦١٣٧) . قال الهيثمى (١٠/٢٦٩) : ((فيه من لم أعرفهم)) .

قال مقيده عفا الله عنه : قال الطبرانى : ((حدثنا محمد بن موسى الأبلى قال نا عمر بن يحيى الأبلى قال نا حكيم بن خذام عن أبى جناب عن أبى الزبير)) ، ومحمد بن موسى وعمر بن يحيى ترجمنا لهما تحت

طـرف ((أول مـا يوضـع فى ميزان العبد)) ، وحكيم بن خذام ، قال البخارى : منكر الحديث . وقال أبـو حاتم : متروك الحديث . انظر : التاريخ الكبير (١٨/٣ ، ترجمة ٧٤) ، الجرح والتعديل (٢٠٣/٣ ، ترجمة ٨٨٢) ، الميزان (٣٥٢/٢ ، ترجمة ٢٢٢١) . وأبو جناب – إن سلم من التصحيف – لعله يحيى بن أبى يحيى ، وقد ضعفوه لكثرة تدليسه ، انظر : تهذيب الكمال (٢٨٤/٣١ ، ترجمة ٦٨١٧) ، والله أعلم .

٨٨٣٧) إن مـن موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم (الطبرانى ، وسمويه عن عبد الله بن الحسن بن على عن أبيه عن جده)

أخـرجه الطبرانى فى الكبير (٨٥/٣ ، رقم ٢٧٣٨) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (١٥٣/٨ ، رقم ٨٢٤٥) . قال الهيثمى (١٩٣/٨) : ((فيه جهم بن عثمان وهو ضعيف)) .

٨٨٣٨) إن مـن موجبـات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم : إشباع جوعته وتنفيس كربته (محمد بن الحسين بن عبد الملك البزار فى فوائده عن جابر)

أورده الرافعـى (٤٩٣/٢) من طريق محمد بن الحسين بن عبد الملك البزار . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلـية (٩٠/٧) ، وابن عدى (١٨٩/٤ ، ترجمة ١٠٠٣ عبد الله بن إبراهيم بن أبى عمرو الغفارى) وقال : ((عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه)) ، والخطيب فى موضح أوهام الجمع (٤٥٢/٢ ، رقم ٤٥٣).

والبـزار صاحب الفوائد ، خرج له السيوطى فى هذا الموضع وحسب ، قال الرافعى فى التدوين (١ /٢٦٥) : محمـد بن الحسين بن عبد الملك بن العباس بن عبد الله القزوينى أبو نصر ، المعروف بحاجى البـزار ، كـثير الشيوخ ، وله فوائد منتقاة خرّجها من سماعاته بقزوين والرى وهمدان ، وهى فى الحقيقة معجم شيوخه)) . وذكره أيضا فى عدة تراجم بين شيوخ له ، أو تلاميذ أخذوا عنه ، ترجم لهم فى التدوين (١٧٢/١ ، ٢١٨ ، ٢٤٩ ، ١٣١/٢ ، ١٦٤ ، ٣٩٥ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٩٣ ، ٢٥/٣) .

٨٨٣٩) إن من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان (البيهقى فى شعب الإيمان عن جابر) [الكنز]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢١٧/٣ ، رقم ٣٣٦٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان)) .

ومن غريب الحديث : ((السغبان)) : الجائع المتعب .

٨٨٤٠) إن مـن موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام (الطبرانى عن هانئ بن يزيد أبى شريح) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٨٠/٢٢ ، رقم ٤٦٩) . قال الهيثمى (٢٩/٨) : ((فيه أبو عبيدة بن عبد الله الأشجعى ، روى عنه أحمد بن حنبل وغيره ولم يضعفه أحد وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((عليك بحسن الكلام)) .

٨٨٤١) إن مـن نعمـة الله على عبده أن يشبهه ولده (الشيرازى فى الألقاب عن إبراهيم النخعى مرسلاً) . (الديلمى ، وابن عدى عن على [ز])

حديث علىّ : أخرجه الديلمى (٦/٤ ، رقم ٦٠٠٩) ، وابن عدى (٣٠٢/٦ ، ترجمة محمد بن محمد الأشعث) وقال : ((أحاديثه مناكير)) ، كلاهما بلفظ : ((من نعمة)) .

٨٨٤٢) إن مـن هـوان الدنيا على الله أن يحيى بن زكريا قتلته امرأة (البيهقى فى شعب

الإيمان وضعفه ، وابن عساكر عن أبى بن كعب)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٢٧/٧ ، رقم ١٠٤٧٤) وقال : هذا إسناد ضعيف . وابن عساكر (٢٠٦/٦٤) .

٨٨٤٣) إن من واجب المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم (الخطيب فى المتفق والمفترق عن جهم بن عثمان عن عبد الله بن سرجس عن أبيه عن جده وعندى أنه تصحيف وإنما هو عبد الله بن الحسن عن جده كما فى معجم الطبرانى وفوائد سمويه ، وقد تقدم)

وقد ذكره الخطيب نفسه على الصواب فى موضح الأوهام (٥٤٢/١) بلفظ : ((من موجبات المغفرة))

٨٨٤٤) إن من ورائكم أيام الصبر المتمسك فيهن يومئذ بمثل ما أنتم عليه كان له أجر خمسين منكم (الطبرانى عن عقبة بن غزوان)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١١٧/١٧، رقم ٢٨٩). وأخرجه أيضًا: فى الأوسط (٢٧٢/٣، رقم ٣١٢١). قال الهيثمى (٢٨٢/٧) : ((فيه بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف وكلاهما قد وثق وفيهما خلاف)) .

٨٨٤٥) إن من ورائكم أياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج قالوا يا رسول الله ما الهرج قال القتل (الترمذى ، وابن ماجه عن أبى موسى) [الكنز]

أخرجه الترمذى (٤٨٩/٤ ، رقم ٢٢٠٠) ، وقال : صحيح . وابن ماجه (١٣٤٥/٢ ، رقم ٤٠٥١) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٤٤٨/٧ ، رقم ٣٧١٢٤) ، وأحمد (٤٠٥/٤ ، رقم ١٩٦٤٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن بين يدى الساعة لأياما)) ، ((تكون بين يدى الساعة أيام)) .

٨٨٤٦) إن من ورائكم زمان صبر للمتمسك فيه أجر خمسين شهيدا منكم (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١٨٢/١٠ ، رقم ١٠٣٩٤) . وأخرجه أيضًا : البزار (١٧٨/٥ ، رقم ١٧٧٦) قال الهيثمى (٢٨٢/٧) : ((رواه البزار والطبرانى ورجال البزار رجال الصحيح غير سهل بن عامر البجلى وثقه ابن حبان)) .

٨٨٤٧) إن من يمن المرأة تيسير خِطبتها وتيسير صداقها وتيسير رحمها (أحمد عن عائشة)

أخرجه أحمد (٧٧/٦ ، رقم ٢٤٥٢٢) . قال الهيثمى (٢٥٥/٤) : ((فيه أسامة بن زيد بن أسلم وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من يمن المرأة)) .

٨٨٤٨) إن منكم رجالا لا أعطيهم شيئا أَكِلُهُم إلى إيمانهم منهم فرات بن حيان (أحمد ، وأبو داود ، وأبو الحسن القطان فى المطولات ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والحاكم ، والبيهقى عن الفرات بن حيان . أحمد عن بعض الصحابة)

حديث الفرات بن حيان : أخرجه أحمد (٣٣٦/٤ ، رقم ١٨٩٨٥) ، وأبو داود (٤٨/٣ ، رقم ٢٦٥٢) ، والرافعى فى التدوين (٢١٢/٢) من طريق أبى الحسن القطان ، والطبرانى (٣٢٢/١٨ ، رقم ٨٣١) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٨/٢) ، والحاكم (١٢٦/٢ ، رقم ٢٥٤٢) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى (١٩٧/٨ ، رقم ١٦٦٠٨) .

حديث بعض الصحابة : أخرجه أحمد (٣٧٥/٥ ، رقم ٢٣٢٣٠) . قال الهيثمى (٣٨١/٩) : ((رجاله رجال الصحيح غير حارثة بن مضرب وهو ثقة)) .

٨٨٤٩) إن منكم رجالا لو أن أحدهم يقسم على الله لأبره (الطبرانى فى الكبير والأوسط عن ابن عباس بأسانيد حسنة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١١/١٢ ، رقم ١٢٣٢١) ، وفى الأوسط (١٣٦/٣ ، رقم ٢٧١٧) ، قال الهيثمى (٤١/١٠) : ((رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط وأسانيدهم حسنة)) . وأخرجه أيضًا : الضياء (١٠٦/١٠ ، رقم ١٠٣) .

٨٨٥٠) إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله قيل أبو بكر وعمر قال لا ولكنه خاصف النعل يعنى عليا (أحمد ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والحاكم ، وأبو نعيم فى الحلية ، وسعيد بن منصور عن أبى سعيد وضعفه)

أخرجه أحمد (٨٢/٣ ، رقم ١١٧٩٠) ، قال الهيثمى (١٣٣/٩) : ((رجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة)) . وأبو يعلى (٣٤١/٢ ، رقم ١٠٨٦) ، قال الهيثمى (١٨٦/٥) : رجاله رجال الصحيح . وابن حبان (٣٨٥/١٥ ، رقم ٦٩٣٧) ، والحاكم (١٣٢/٣ ، رقم ٤٦٢١) وقال : صحيح على شرط الشيخين .

٨٨٥١) إن منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه ومنهم من تأخذه إلى حجزته ومنهم من تأخذه إلى عنقه (أحمد ، ومسلم ، وابن خزيمة عن سمرة بن جندب)

أخرجه أحمد (١٠/٥ ، رقم ٢٠١١٥) ، ومسلم (٢١٨٥/٤ ، رقم ٢٨٤٥) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٥٦/٧ ، رقم ٣٤١٧٩) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٤١١/٢ ، رقم ٨٥٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٩٠/١ ، رقم ٣١٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن من أهل النار)) .

٨٨٥٢) إن موسى آجر نفسه ثمانِىَ سنين أو عشرا على عفة فرجه وطعام بطنه (أحمد ، والبيهقى عن عتبة بن النُّدَّر)

أخرجه أيضاً : ابن ماجه (٨١٧/٢ ، رقم ٢٤٤٤) ، قال الحافظ فى الفتح (٤٤٥/٤) : فى إسناده ضعف . وقال البوصيرى (٧٦/٣) : ضعيف . وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٦٣/٣ ، رقم ١٣٧٧) ، والطبرانى (١٣٥/١٧ ، رقم ٣٣٣)

٨٨٥٣) إن موسى بن عمران كان إذا أراد أن يدخل الماء لم يلق ثوبه حتى يوارى عورته فى الماء (أحمد عن أنس)

أخرجه أحمد (٢٦٢/٣ ، رقم ١٣٧٩٠) . قال الهيثمى (٢٦٩/١) : رجاله موثقون إلا أن على بن زيد مختلف فى الاحتجاج به .

٨٨٥٤) إن موسى بن عمران لقى جبريل فقال له ما لمن قرأ آية الكرسى كذا وكذا مرة فذكر نوعا من الأجر مما لم يقو عليه موسى فسأل ربه أن لا يضعفه عن ذلك ثم أتاه جبريل مرة أخرى فقال إن ربك يقول من قال فى دبر كل صلاة مكتوبة مرة واحدة اللهم إنى أقدم إليك بين يدى كل نفس ولمحة وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض من كل شىء هو فى علمك كائن أو

قد كان أقدم إليك بين يدى ذلك كله {الله لا إله إلا هو الحى القيوم} [البقرة : ٢٥٥] إلى قوله {العلى العظيم} [البقرة : ٢٥٥] فإن الليل والنهار أربعة وعشرون ساعة ليس منها ساعة إلا يصعد إلى منه فيها سبعون ألف ألف حسنة حتى ينفخ فى الصور وتشغل الملائكة (الحكيم عن ابن عباس)

ذكره الحكيم (٣/٢٦٧) .

٨٨٥٥) إن موسى بن عمران مر برجل وهو يضطرب فقام يدعو الله له أن يعافيه فقيل له يا موسى إنه ليس الذى يصيبه خبط من إبليس ولكنه جوع نفسه لى فهو الذى ترى إنى أنظر إليه كل يوم مرات أتعجب من طاعته لى فمره فليدع لك فإن له عندى كل يوم دعوة (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١١/٢٦٨ ، رقم ١١٦٩٥) ، قال الهيثمى (١٠/٢٦٦) : ((رجاله وثقوا)) . وأبو نعيم فى الحلية (٨/١٢٧) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١/٢٢٦ ، رقم ٨٦٦) .

٨٨٥٦) إن موسى قال أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه فى الدنيا ففتح له باب من الجنة فنظر إليها فقال يا موسى هذا ما أعددت له قال موسى أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ يوم خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره لم ير بؤسا قط ثم قال موسى أى رب عبدك الكافر توسع عليه فى الدنيا ففتح له باب إلى النار فقال يا موسى هذا ما أعددت له فقال موسى أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ يوم خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره لم ير خيرا قط (أحمد عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٣/٨١ ، رقم ١١٧٨٤) ، قال الهيثمى (١٠/٢٦٧) : ((فيه ابن لهيعة ودراج ، وقد وثقا على ضعف فيهما)) .

٨٨٥٧) إن موسى قال يا رب أخبرنى أكرم الخلق عليك قال الذى يسرع إلى هواى إسراع النسر إلى هواه والذى يكلف بعبادى الصالحين كما يكلف الصبى بالناس والذى يغضب إذا انتهكت محارمى غضب النمر لنفسه فإن النمر إذا غضب لم يبال أقل الناس أم كثروا (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢/٢٣٤ ، رقم ١٨٣٩) ، قال الهيثمى (٧/٢٦٦) : ((فيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو متروك)) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (١/١٣) ، والديلمى (٣/١٩٣، رقم ٤٥٣٨) . وانظر ترجمة عبد الله بن محمد بن يحيى : الجرح والتعديل (٥/١٥٨ ، ترجمة ٧٢٩) ، الكامل (٤/١٨٤ ، ترجمة ١٠٠٠) ، الميزان (٤/١٧٧ ، ترجمة ٤٥٤٤) .

ومن غريب الحديث : ((يكلف بعبادى)) : يحبهم حبًّا شديدا .

٨٨٥٨) إن موسى قال يا رب أرنا آدم الذى أخرجنا ونفسه من الجنة فأراه الله آدم قال أنت أبونا آدم فقال له آدم نعم قال أنت الذى نفخ الله فيك من روحه وعلمك الأسماء كلها وأمر الملائكة فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة فقال له آدم ومن أنت قال أنا موسى قال أنت نبى بنى إسرائيل الذى كلمك الله من وراء حجاب

لم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه قال نعم قال فما وجدت أن ذلك كان فى كتاب الله قبل أن أخلق قال نعم قال فبم تلومنى فى شىء سبق من الله فيه القضاء قبلى فحج آدم موسى (أبو داود ، والآجرى فى الشريعة ، والبيهقى فى الأسماء عن عمر)

أخرجه أبو داود (٢٢٦/٤ ، رقم ٤٧٠٢) .

٨٨٥٩) إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شىء استحياء منه فآذاه من آذاه من بنى إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا الستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا بموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبى حجر ثوبى حجر حتى انتهى إلى ملإ من بنى إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوالا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها } [الأحزاب : ٦٩] (البخارى ، والترمذى عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (١٢٤٩/٣ ، رقم ٣٢٢٣) ، والترمذى (٣٥٩/٥ ، رقم ٣٢٢١) وقال : حسن صحيح .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((كانت بنو إسرائيل يغتسلون)) .

ومن غريب الحديث : ((أدرة)) : انتفاخ الخصيتين . ((لندبا)) : الندب الأثر .

٨٨٦٠) إن موضع سوط فى الجنة لخير من الدنيا وما فيها (الحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (٣٢٧/٢ ، رقم ٣١٧٠) وقال : صحيح على شرط مسلم . وأخرجه أيضًا : الترمذى (٢٣٢/٥ ، رقم ٣٠١٣) وقال : حسن صحيح .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((موضع سوط فى الجنة)) .

[إنَّ المشددة مع النون]

٨٨٦١) إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ولولا أنها أطفئت بالماء مرتين ما انتفعتم بها وإنها لتدعو الله ألا يعيدها فيها (ابن ماجه ، والحاكم عن أنس)

أخرجه ابن ماجه (١٤٤٤/٢ ، رقم ٤٣١٨) ، قال البوصيرى (٢٦١/٤) : فيه نفيع ضعفه ابن معين وأبو حاتم . والحاكم (٦٣٥/٤، رقم ٨٧٥٣) وقال : صحيح . وأخرجه أيضًا : هناد فى الزهد (١٦٧/١ ، رقم ٢٣٤).

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ناركم هذه التى يوقد)) .

٨٨٦٢) إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ولولا أنها ضربت فى اليم سبع مرار لما انتفع بها بنو آدم (ابن مردويه عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : إسحاق بن راهويه (٣٠٨/١ ، رقم ٢٨٨) ، وأحمد (٢٤٤/٢ ، رقم ٧٣٢٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ناركم هذه التى يوقد)) .

٨٨٦٣) إن ناسا باتوا فى شراب ودفوف وغناء فأصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير (ابن صصرى فى أماليه عن ابن عباس)

٨٨٦٤) إن ناسا من أصحابى وزنوا الليلة فوزن أبو بكر فوزن ثم وزن عمر فوزن ثم وزن عثمان فوزن (أحمد ، وابن منده عن أعرابى يقال له جبر)

أخرجه أحمد (٦٣/٤ ، رقم ١٦٦٥٥) . وأخرجه أيضًا : ابن قانع (١٤٣/١) . وذكره الحافظ فى الإصابة (٤٥٢/١ ، ترجمة ١٠٦٨) وعزاه لابن قانع وابن منده .

٨٨٦٥) إن ناسا من أمتى سيماهم التحليق يقرءون القرآن لا يجاوز حلوقهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية هم شر الخلق والخليقة (الطيالسى ، وأحمد ، ومسلم ، والدارمى ، وأبو عوانة ، وابن حبان عن أبى ذر)

أخرجه الطيالسى (ص ٦٠ ، رقم ٤٤٨) ، وأحمد (١٧٦/٥ ، رقم ٢١٥٧١) ، ومسلم (٧٥٠/٢ ، رقم ١٠٦٧) ، والدارمى (٢٨١/٢ ، رقم ٢٤٣٤) ، وابن حبان (١٣٥/١٥ ، رقم ٦٧٣٨).

٨٨٦٦) إن ناسا من أمتى يأتون من بعدى يود أحدهم لو اشترى رؤيتى بأهله وماله (الدارقطنى فى الأفراد ، والحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (٩٥/٤ ، رقم ٦٩٩١) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٨٩/٧ ، رقم ٦٩٣٨) .

٨٨٦٧) إن ناسا من أمتى يؤمون هذا البيت لرجل من قريش قد استعاذ بالحرم فلما بلغوا البيداء خسف بهم مصادرهم شتى يبعثهم الله على نياهم قيل كيف قال جمعهم الطريق منهم المستنصر وابن السبيل والمجنون يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى (أحمد عن عائشة)

أخرجه أحمد (١٠٥/٦ ، رقم ٢٤٧٨٢) . وأخرجه أيضاً : مسلم (٢٢١٠/٤ ، رقم ٢٨٨٤) .

٨٨٦٨) إن ناسا من أمتى يعذبون بذنوبهم فيكونون فى النار ما شاء الله أن يكونوا ثم يعيرهم أهل الشرك فيقولون ما نرى ما كنتم فيه من تصديقكم وإيمانكم هل نفعكم فلا يبقى موحد إلا أخرجه الله ثم قرأ {ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين} [الحجر : ٢] (الطبرانى فى الأوسط عن جابر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٢٣/٥ ، رقم ٥١٤٦) . قال الهيثمى (٣٧٩/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح غير بسام الصيرفى وهو ثقة)) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٣٧٣/٦ ، رقم ١١٢٧١) .

وبسام الصيرفى هو : بسام بن عبد الله الأسدى الكوفى الصيرفى ، وثقه ابن معين ، وابن حبان ولكن قال : يخطىء ، وقال البخارى : عنده مراسيل . وقال أبو حاتم : لا بأس به صالح الحديث . من ثَم قال الحافظ : صدوق . وقد وثقه الذهبى فى الكاشف ، ولم يعر فى الميزان ما قيل فيه من تليين اهتماما ، من ثم ذكره استطرادا فى آخر باب بسام فقال : فأما بسام بن عبد الله الصيرفى فثقة . انظر : التاريخ الكبير (١٤٤/٢ ، ترجمة ١٩٨٦) ، الجرح والتعديل (٤٣٣/٢، ترجمة ١٧٢٣)، الثقات (١١٩/٦ ، ترجمة ٦٩٨٦) ، تهذيب الكمال (٥٨/٤، ترجمة ٦٦٤) ، الكاشف (٢٦٥/١ ، ترجمة ٥٥٧) ، التقريب (ص ١٢١ ، ترجمة ٦٦٢) ، الميزان (١٧/٢ ، ترجمة ١١٦٨) .

٨٨٦٩) إن ناسا من المنافقين اغتابوا ناسا من المؤمنين فلذلك هاجت هذه الريح (أبو نعيم

فى الحلية عن جابر)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٢١/٨) . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ٣١٥ ، رقم ١٠٢٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أتدرون ما هذه الريح)) .

٨٨٧٠) إن ناسا يزعمون أن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله إن الله إذا بدا لشىء من خلقه خشع فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة (النسائى ، وابن ماجه ، والبيهقى عن النعمان بن بشير)

أخرجه النسائى (١٤١/٣ ، رقم ١٤٨٥) ، وابن ماجه (٤٠١/١ ، رقم ١٢٦٢) ، والبيهقى (٣٣٢/٣ ، رقم ٦١٢٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الشمس والقمر)) .

٨٨٧١) إن نبى الله أيوب لبث به بلاؤه ثمانى عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد إلا رجلين من إخوانه كانا من أخص إخوانه به كانا يغدوان إليه ويروحان فقال أحدهما لصاحبه ذات يوم تعلم والله إن أيوب قد أذنب ذنبا ما أذنبه أحد من العالمين فقال له صاحبه وما ذاك قال منذ ثمانى عشرة سنة لم يرحمه الله ويكشف ما به فلما راحا إلى أيوب لم يصبر الرجل حتى ذكر له ذلك فقال لا أدرى ما تقولان غير أن الله يعلم أنى كنت أمر بالرجلين يتراغمان فيذكران الله فأرجع إلى بيتى فأكفر عنهما أن يذكر الله إلا فى حق وكان يخرج لحاجته فإذا قضى حاجته أمسكت امرأته بيده حتى يبلغ فلما كان ذات يوم أبطأ عليها فأوحى إلى أيوب فى مكانه {اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب} [ص : ٤٢] فَاسْتَبْطَأَتْه فتَلَقَّتْه تنظر وأقبل عليها قد أذهب الله ما به من البلاء وهو أحسن ما كان فلما رأته قالت أى بارك الله فيك هل رأيت نبى الله هذا المبتلى والله على ذلك ما رأيت أشبه به منك إذ كان صحيحا قال فإنى أنا هو وكان له أندران أندر للقمح وأندر للشعير فبعث الله سحابتين فلما كانت إحداهما على أندر القمح أفرغت فيه الذهب حتى فاض وأفرغت الأخرى فى أندر الشعير الورق حتى فاض (سمويه ، وابن حبان ، والحاكم ، والديلمى عن أنس)

أخرجه ابن حبان (١٥٧/٧ ، رقم ٢٨٩٨) ، والحاكم (٦٣٥/٢ ، رقم ٤١١٥) وقال : صحيح على شرط الشيخين . وأخرجه أيضًا : الطبرى فى التفسير (١٦٧/٢٣) ، وابن أبى حاتم كما فى تفسير ابن كثير (٤٠/٤) ، وأبو يعلى (٢٩٩/٦ ، رقم ٣٦١٧) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٧٤/٣) وقال : غريب . والضياء (١٨٤/٧ ، رقم ٢٦١٧) .

ومن غريب الحديث : ((أندر)) : أى البيدر وهو الموضع الذى يداس فيه الطعام بلغة الشام والأندر أيضًا صبرة من الطعام . ((الورق)) : أى الفضة .

٨٨٧٢) إن نبى الله نوحا لما حضرته الوفاة قال لابنه يا بنى إنى موصيك فقاصر عليك الوصية آمرك باثنتين وأنهاك عن اثنتين آمرك بلا إله إلا الله فلو أن السموات السبع والأرضين السبع وضعن فى كفة ولا إله إلا الله فى كفة لرجحت بهن ولو أن السموات

السبع والأرضين السبع كانت فى حلقة مبهمة قصمتهن لا إله إلا الله وأوصيك بسبحان الله وبحمده فإنها صلاة الخلق وبها ترزق الخلق وأنهاك عن الكفر والكبر قيل يا رسول الله ما الكبر أهو أن يكون للرجل حلة حسنة يلبسها وفرس جميل يعجبه جماله قال لا الكبر أن تسفه الحق وتغمص الناس (أحمد ، والطبرانى ، والحاكم عن عبد الله بن عمرو)

أخرجه أحمد (١٦٩/٢ ، رقم ٦٥٨٣) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٢٠/٤) . قال الهيثمى : ((رواه كله أحمد ورواه الطبرانى ، ورجال أحمد ثقات)) . والحاكم (١١٢/١ ، رقم ١٥٤) وقال : صحيح الإسناد.

٨٨٧٣) إن نبيا من الأنبياء أعجبته كثرة أمته فقال من يقوم لهؤلاء فأوحى الله إليه أن خير أمتك بين إحدى ثلاث إما أن أسلط عليهم الموت أو العدو أو الجوع فعرض لهم ذلك فقالوا أنت نبى الله فكل ذلك إليك فخر لنا فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة فصلى قال أما الجوع فلا طاقة لنا ولا طاقة لنا بالعدو ولكن الموت فسلط عليهم الموت فمات منهم فى ثلاثة أيام سبعون ألفا فأنا اليوم أقول اللهم بك أحاول وبك أصاول وبك أقاتل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم (أحمد ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى ، والضياء عن صهيب)

أخرجه أحمد (٣٣٣/٤ ، رقم ١٨٩٥٧) ، وابن حبان من طريق أبى يعلى (٣١١/٥ ، رقم ١٩٧٥) ، والطبرانى (٤٠/٨ ، رقم ٧٣١٨) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٥٥/١) ، والبيهقى (١٥٢/٩ ، رقم ١٨٢٤٥) ، والضياء (٦٠/٨ ، رقم ٥٢) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٤٢٠/٥ ، رقم ٩٧٥١) ، والترمذى (٤٣٧/٥ ، رقم ٣٣٤٠) وقال : حسن غريب . والنسائى فى الكبرى (١٨٨/٥ ، رقم ٨٦٣٣) ، والبزار (١٦/٦ ، رقم ٢٠٨٩) .

٨٨٧٤) إن نبيا من الأنبياء شكا إلى الله الضعف فأمره بأكل البيض (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر . وقال البيهقى : تفرد به أبو الأزهر السليطى عن أبى الربيع)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٠٢/٥ ، رقم ٥٩٥٠) .

قلنا : أبو الأزهر السليطى هو أحمد بن منيع بن سليط ، قال الحافظ : صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه . انظر : تهذيب الكمال (٢٥٥/١، ترجمة ٦) ، والتقريب (ص ٧٧ ، ترجمة ٥).

وأبو الربيع هو : سليمان بن داود الزهرانى ، ثقة من رجال الشيخين ، انظر تهذيب الكمال (٤٢٣/١١ ، ترجمة ٢٥١٣) .

٨٨٧٥) إن نبيا من الأنبياء قاتل أهل مدينة حتى إذا كاد أن يفتحها خشى أن تغرب الشمس فقال لها أيتها الشمس إنك مأمورة وأنا مأمور بحرمتى عليك إلا ركدت ساعة من النهار فحبسها الله حتى افتتح المدينة وكانوا إذا أصابوا الغنائم قربوها فى القربات فجاءت النار فأكلتها فلما أصابوا وضعوا القربات فلم تجئ النار تأكله فقالوا يا نبى الله ما لنا لا تقبل قرباتنا قال فيكم غلول قالوا وكيف لنا أن نعلم من عنده الغلول وهم اثنا عشر سبطا قال يبايعنى رأس كل سبط منكم فبايعه رأس كل سبط فلزقت كف النبى بكف رجل منهم فقال له عندك الغلول فقال كيف

لى أن أعلم عند أى سبط هو قال تدعو سبطك فتبايعهم رجلا رجلا ففعل فلزقت كفه بكف رجل منهم قال عندك الغلول قال نعم عندى الغلول قال وما هو قال رأس ثور من ذهب أعجبنى فغللته فجاء به فوضعه فى الغنائم فجاءت النار فأكلته (عبد الرزاق فى المصنف ، والحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه عبد الرزاق (٢٤١/٥ ، رقم ٩٤٩٢) ، والحاكم (١٥١/٢ ، رقم ٢٦١٨) وقال : غريب صحيح . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٣٥٢/٦ ، رقم ٦٦٠٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((غزا نبى من الأنبياء)) .

ومن غريب الحديث : ((ركدت)) : سكنت وهدأت .

٨٨٧٦) إن نبيذ الغبيراء حرام (العسكرى فى كتاب الصحابة عن أسيد الجعفى)

عزاه الحافظ فى الإصابة (٨٥/١ ، رقم ١٩٣) للعسكرى فى الصحابة من طريق عنبسة بن سعد عن الزبير بن عدى عن أسيد الجعفى به . قال الحافظ : ((وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وقال : يروى المراسيل ، قلت (القائل الحافظ) : لكن قوله كنت عند النبى ﷺ يدل على أن لا إرسال فيه)) .

٨٨٧٧) إن نساء بنى إسرائيل كن يجعلن هذا فى رءوسهن فلُعِنَّ وحرم عليهن المساجد (الطبرانى عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج بقصة قال . . . فذكره)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٩٧/١٠ ، رقم ١٠٧١٨) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (١١٣/١ ، رقم ٣٥٤) . قال المنذرى (٨٨/٣) : ((فيه ابن لهيعة وبقية إسناده ثقات)) . وقال الهيثمى (١٦٩/٥) : ((فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات)) .

٨٨٧٨) إن نطفة الرجل بيضاء غليظة فمنها يكون العظام والعصب وإن نطفة المرأة صفراء رقيقة فمنها يكون اللحم والدم (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١٧٢/١٠ ، رقم ١٠٣٦٠) .

٨٨٧٩) إن نفرا مروا على عيسى ابن مريم فقال يموت أحد هؤلاء اليوم إن شاء الله فمضوا ثم رجعوا عليه بالعشى ومعهم حزم الحطب فقال ضعوا فقال للذى قال يموت اليوم حل حطبك فحله فإذا فيه حية سوداء فقال ما عملتَ اليوم قال ما عملتُ شيئا قال انظر ما عملتَ قال ما عملتُ شيئا إلا أنه كان معى فى يدى فلقة من خبز فمر بى مسكين فسألنى فأعطيته بعضها فقال بها دفع عنك (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٥٢/٧ ، رقم ٧٧٠٤) . قال الهيثمى (١١٠/٣) : ((فيه أحمد بن أبى شيبة ولم أعرفه)) .

قال مقيده عفا الله عنه : هو أحمد بن سليمان بن عبد الملك بن أبى شيبة الرهاوى ، من شيوخ النسائى ، أكثر الرواية عنه ، وهو ثقة حافظ ، مشهور بأحمد بن سليمان الرهاوى ، ونسب هنا إلى جده ، وقد روى عن زيد بن الحباب – وهو شيخه فى حديثنا هذا – وآخرين . والله أعلم . انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٣٢١/١ ، ترجمة ٤٤) ، تهذيب التهذيب (٢٩/١ ، ترجمة ٦٠) ، طبقات الحفاظ (٢٥٤/١ ، ترجمة ٥٦٢) .

٨٨٨٠) إن نفرا من الجن أسلموا بالمدينة فإذا رأيتم أحدا منهم فحذروه ثلاث مرات ثم إن بدا لكم بعد أن تقتلوه فاقتلوه بعد الثلاث (أحمد ، وأبو داود عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٤١/٣ ، رقم ١١٣٨٧) ، وأبو داود (٣٦٥/٤ ، رقم ٥٢٥٧) . وأخرجه أيضاً : ابن حبان (٢٧/١٤ ، رقم ٦١٥٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن بالمدينة جنا قد أسلموا)) ، ((إن لهذه البيوت عوامر)) .

٨٨٨١) إن نفـــرا من الجن خمسة عشر بنو إخوة وبنو عم يأتونى الليلة فأقرأ عليهم القرآن (الطبرانى فى الأوسط عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٧/٩ ، رقم ٨٩٩٥) . قال الهيثمى (٢١٠/١) : ((فيه عبد الله بن صـــالح كاتـــب الليث ضعفه الأئمة أحمد وغيره ، ووثقه يحيى بن معين وعبد الملك بن شعيب بن الليث ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

٨٨٨٢) إن نفـــس المؤمن إذا قبضت تلقاها من أهل الرحمة من عباد الله كما تلقون البشير فى الدنـــيا فيقولون أَنظِروا صاحبكم ليستريح فإنه كان فى كرب شديد ثم يسألونه ماذا فعل فـــلان ومـــا فعلت فلانة هل تزوجت فإذا سألوه عن الرجل قد مات قبله فيقول أيهات قد مـــات ذلـــك قبلـــى فيقولون إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب به إلى أمه الهاوية فبئست الأم وبئست المربية وإن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من أهل الآخرة فإن كان خيرا فـــرحوا واستبشروا وقالوا اللهم هذا فضلك ورحمتك فأتم نعمتك عليه وأَمِتْه عليها ويعرض علـــيهم عمل المسىء فيقولون اللهم ألهمه عملا صالحا ترضى به عنه ويقربه إليك (الطبرانى عن أبى أيوب)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٢٩/٤ ، رقم ٣٨٨٧) ، وفى الأوسط (٥٣/١ ، رقم ١٤٨) . قال الهيثمى (٣٢٧/٢) : ((فيه مسلمة بن على وهو ضعيف)) .

قلـــنا : بل متروك . انظر : تهذيب الكمال (٥٦٧/٢٧ ، ترجمة ٥٩٥٨) ، الكاشف (٢٦٣/٢ ، ترجمة ٥٤٤٢) ، تهذيب التهذيب (١٣٢/١٠ ، ترجمة ٢٨٠) ، التقريب (ص ٥٢١ ، ترجمة ٦٦٦٢) .

٨٨٨٣) إن نفـــس المؤمن تخرج رشحا وإن نفس الكافر تسيل كما تخرج نفس الحمار وإن المؤمن ليعمل الخطيئة فيشدد بها عليه عند الموت ليكفر بها وإن الكافر ليعمل الحسنة فيسهل عليه عند الموت ليجزى بها (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (٧٩/١٠ ، رقم ١٠٠١٥) . قال الهيثمى (٣٢٦/٢) : ((فيه القاسم بن مطيب وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٥٩/٥) .

٨٨٨٤) إن نفس المؤمن تخرج رشحا ولا أحب موتا كموت الحمار قيل : وما موت الحمار قال روح الكافر تخرج من أشداقه (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩٠/١٠ ، رقم ١٠٠٤٩) ، وفى الأوسط (٩٤/٦ ، رقم ٥٩٠٢) ، وأورده الدارقطنى فى العلل (١٤٣/٥ ، رقم ٧٧٧) ثم قال : والموقوف أصح . قال الهيثمى (٣٢٥/٢) : ((فيه حسام بن مصك وهو ضعيف)) .

قلنا : بل ضعيف جدا ، وهاه أبو زرعة واستنكر حديثه ، وطرحه أحمد ، ولذا قال الحافظ : ضعيف يكـــاد أن يتـــرك . انظر : الكامل (٤٣٢/٢ ، ترجمة ٥٤٦) ، الميزان (٢٢١/٢ ، ترجمة ١٨٠٣) ، تهذيب

الكمال (٥/٦، ترجمة ١١٨٤) ، تهذيب التهذيب (٢١٣/٢ ، ترجمة ٤٤٦) ، التقريب (١٥٧ ، ترجمة ١١٩٣).

وللحديث أطراف أخرى منها : ((نفس المؤمن تخرج رشحا)) .

٨٨٨٥) إن نفقتك على أهلك وولدك وخادمك صدقة فلا تبتغ بذلك منًّا ولا أذى (الحاكم عن أنس)

أخرجه الحاكم (٣١٠/٢ ، رقم ٣١١٨) وقال : صحيح الإسناد .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((نفقتك على أهلك وولدك)) .

٨٨٨٦) إن نوحا كبير الأنبياء لم يقم عن خلاء قط إلا قال الحمد الله الذى أذاقنى لذته وأبقى فىَّ منفعته وأخرج عنى أذاه (العقيلى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والديلمى عن عائشة)

أخرجه العقيلى (٢١٣/١ ، ترجمة ٢٦٠ ترجمة الحارث بن شبل) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١١٣/٤ ، رقم ٤٤٦٩) ، والديلمى (٢٨٩/٤ ، رقم ٦٨٥٤) .

٨٨٨٧) إن نوحا هبط من السفينة على الجودى يوم عاشوراء فصامه نوح وأمر من معه بصيامه شكرا لله وفى يوم عاشوراء تاب الله على آدم وعلى أهل مدينة يونس وفيه فلق الله البحر لبنى إسرائيل وفيه وُلِدَ إبراهيم وابن مريم (أبو الشيخ فى الثواب عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن أبيه عن جده)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٢٢٣/١ ، رقم ٨٥٦) .

قلنا : عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن أبيه عن جده ، لم نقف على ترجمة لأحد منهم إلا سعيد بن زيد الصحابى ، ويشبه أن يكون عبد الغفور بن عبد العزيز الواسطى وقد تقدم طرف من الكلام عليه تحت حديث ((إن رجب شهر عظيم)) ، وأنه اختلف فى اسمه واسم أبيه وجده كثيرا ، ومما قيل فيه بالإضافة إلى ما تقدم : عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة . انظر الثقات (١٢٥/٥ ، ترجمة ٤١٦٩) .

[إنَّ المشددة مع الهاء]

٨٨٨٨) إن هاتين الصلاتين يعنى العشاء والصبح من أثقل الصلوات على المنافقين ولو يعلمون فضل ما فيهما لأتوهما ولو حبوا عليكم بالصف المقدم فإنه على مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه وصلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وما كان أكثر فهو أحب إلى الله (الطيالسى ، وأحمد ، والدارمى ، وعبد بن حميد ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، والرويانى ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى ، والضياء عن أبى بن كعب)

أخرجه الطيالسى (ص ٧٥ ، رقم ٥٥٤) ، وأحمد (١٤٠/٥ ، رقم ٢١٣٠٢) ، والدارمى (٣٢٦/١ ، رقم ١٢٦٩) ، وعبد بن حميد (ص ٩٠ ، رقم ١٧٣) ، وأبو داود (١٥١/١ ، رقم ٥٥٤) ، والنسائى (١٠٤/٢ ، رقم ٨٤٣) ، وابن خزيمة (٣٦٦/٢ ، رقم ١٤٧٦) ، وابن حبان (٤٠٥/٥ ، رقم ٢٠٥٦) ، والحاكم (٣٧٥/١ ، رقم ٩٠٤) ، والبيهقى (٦١/٣ ، رقم ٤٧٤٤) ، والضياء (٣٩٩/٣ ، رقم ١١٩٧) .

٨٨٨٩) إن هاتين صامتا مما أحل الله لهما وأفطرتا على ما حرم الله عليهما جلست إحداهما إلى الأخــرى فجعلتا تأكلان لحوم الناس (أحمد ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة عن عبيد مولى رسول الله ﷺ)

أخرجه أحمد (٤٣١/٥ ، رقم ٢٣٧٠٣) . قال الهيثمى : ((فيه رجل لم يسم)) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى الدنيا فى الصمت (ص١٢٢ ، رقم ١٧١) ، والرويانى (٤٨١/١ ، رقم ٧٢٩) .

٨٨٩٠) إن هؤلاء أولياء الخلافة بعدى يعنى أبا بكر وعمر وعثمان (ابن حبان فى الضعفاء عن قطبة بن مالك)

أخــرجه ابــن حبان فى الضعفاء (٢٧٩/٢ ترجمة ٩٧١) وقال : كان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار .

٨٨٩١) إن هــؤلاء القــوم كانوا يذكرون الله – يعنى أهل مجلس أمامه – فنزلت عليهم السـكينة تحملـها الملائكـة كالقبة فلما دنت منهم تكلم رجل منهم بباطل فرفعت عنهم (ابن المبارك عن سعد بن مسعود مرسلاً)

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ٣٣٠ ، رقم ٩٤٣) .

٨٨٩٢) إن هــؤلاء النوائح يجعلن يوم القيامة صفين فى جهنم صف عن يمينهم وصف عن يسارهم فينبحن على أهل النار كما تنبح الكلاب (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة)

أخــرجه الطــبرانى فى الأوسط (٢٥١/٥ ، رقم ٥٢٢٩) . قال الهيثمى (١٤/٣) : ((فيه سليمان بن داود اليمامى وهو ضعيف)) .

٨٨٩٣) إن هــذا اخترط سيفى وأنا نائم فاستيقظت وهو فى يده صلتا فقال لى من يمنعك منى قلت الله فها هو ذا جالس (أحمد ، والبيهقى ، ومسلم ، والنسائى عن جابر) [الكنز]

أخرجه أحمد (٣١١/٣ ، رقم ١٤٣٧٤) ، والبيهقى (٣١٩/٦ ، رقم ١٢٦١٣) ، والنسائى فى السنن الكبرى (٢٦٧/٥ ، رقم ٨٨٥٢) .

ومن غريب الحديث : ((اخترط)) : استله من غمده . ((صلتا)) : مجرداً من غمده مشهرا .

٨٨٩٤) إن هــذا الأمــر إلى الله فمــن يسره للهدى تيسر ومن يسره للضلالة كان فيها (الواقدى ، وابن عساكر عن سعيد بن عمرو الهذلى مرسلاً)

أخرجه ابن عساكر (٢٣٣/١٦) .

٨٨٩٥) إن هــذا الأمــر بدأ رحمة ونبوة ثم يكون رحمة وخلافة ثم كائن ملكا عضوضا ثم كـائن عـتوا وجبرية وفسادا فى الأرض يستحلون الحرير والفروج والخمور ويرزقون على ذلــك وينصرون حتى يلقوا الله (الطبرانى ، وأبو نعيم فى المعرفة ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى ثعلبة الخشنى عن معاذ وأبى عبيدة بن الجراح)

أخــرجه الطبرانى (١٥٦/١ ، رقم ٣٦٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٦/٥ ، رقم ٥٦١٦) . وأخرجه أيضًا : ابن قانع (٢٣٤/٢) .

٨٨٩٦) إن هــذا الأمــر بــدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم يكون ملكا عضوضا يشربون الخمر ويلبسون الحرير ويستحلون الفروج وينصرون ويرزقون حتى يأتيهم أمر الله (نعيم بن حماد فى الفتن عن حذيفة)

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٩٨/١ ، رقم ٢٣٤) .

٨٨٩٧) إن هــذا الأمر فى قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين (أحمد ، والبخارى ، وابن خزيمة عن معاوية)

أخرجه أحمد (٩٤/٤ ، رقم ١٦٨٩٨) ، والبخارى (١٢٨٩/٣ ، رقم ٣٣٠٩) . وأخرجه أيضًا: الدارمــى (٣١٥/٢ ، رقــم ٢٥٢١) ، والنســائى (٢٢٨/٥ ، رقم ٨٧٥٠) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٥٢٨/٢ ، رقم ١١٢) ، والطبرانى (٣٣٨/١٩ ، رقم ٧٨٠) ، والبيهقى (١٤١/٨ ، رقم ١٦٣١١) .

٨٨٩٨) إن هــذا البــيت دعامة من دعائم الإسلام فمن حج البيت أو اعتمر فهو ضامن علــى الله فــإن مات أدخله الجنة وإن رده إلى أهله رده بأجر وغنيمة (الطبرانى فى الأوسط عن جابر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٨/٩ ، رقم ٩٠٣٣) . قال الهيثمى (٢٠٩/٣) : ((فيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وهو متروك)) . وأخرجه أيضًا : الحارث كما فى بغية الباحث (٤٣٦/١ ، رقم ٣٥٢) . وانظر ترجمة ابن عمير : ميزان الاعتدال (١٩٧/٦ ، ترجمة ٧٧٤٠) ، اللسان (٢١٦/٥ ، ترجمة ٧٥٦) .

٨٨٩٩) إن هذا البيت مسئول عن أعمالكم يوم القيامة فانظروا ماذا يخبر عنكم (العقيلى عن ابن عمرو) [الكنز]

أخرجه العقيلى فى الضعفاء (٨٢/١) .

٨٩٠٠) إن هذا الحر من فيح جهنم فأبردوا بالصلاة (مسلم عن أبى هريرة) [ز]

أخرجه مسلم (٤٣١/١ ، رقم ٦١٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أبردوا بالصلاة فإن حر الظهيرة من فيح جهنم)) ، ((أبردوا بالصلاة فى الحر)) ، ((أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم)) ، ((إذا اشتد الحر فأبردوا بالظهر)) .

٨٩٠١) إن هــذا الحى من الأنصار حبهم إيمان وبغضهم نفاق (أحمد ، والطبرانى ، والبزار عن سعد بن عبادة)

أخرجه أحمد (٢٨٥/٥ ، رقم ٢٢٥١٥) ، والبزار (١٨٩/٩ ، ١٩٠ ، رقم ٣٧٣٦) ، والطبرانى (٢٠/٦ ، رقم ٥٣٧٧) قال الهيثمى (٢٨/١٠) : ((رواه أحمد والطبرانى والبزار ، وفى رجال أحمد راو لم يسم وأسقطه الآخران ، ورجالهما وبقية رجال أحمد ثقات)) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٣٩٩/٦ ، رقم ٣٢٣٥٩) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٢٥/٣ ، رقم ١٧٠٤) .

٨٩٠٢) إن هــذا الحى من مضر لا تدع لله تعالى فى الأرض عبدا صالحا إلا فتنته وأهلكته حتى يدركها الله بجنود من عباده فيذلها حتى لا تمنع ذنب تلعة (الطيالسى ، وأحمد ، والحاكم ، وسعيد بن منصور ، والرويانى عن أبى الطفيل [عن حذيفة]) [الكنز]

أخــرجه الطيالســى (٥٦/١ ، رقم ٤٢٠) ، وأحمد (٣٩٠/٥ ، رقم ٢٣٣٦٤) ، قال الهيثمى (٣١٣/٧) : رواه أحمد بأسانيد ، والبزار من طرق ، والطبرانى فى الأوسط باختصار ، وأحد أسانيد أحمد ، وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح .

ومن غريب الحديث : ((لا تمنع ذَنَبَ تَلْعَةٍ)) : الذنب آخر الشىء يريد الموضع الذى ينتهى إليه المسيل . والتلعة : مسيل الماء من علو إلى سفل وما اتسع من فوهة الوادى ، وهو مثل يضرب للذليل الحقير .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((والله لا تدع مضر عبدا إلا فتنوه)) ، ((لتضربن مضر)) ، ((يخرج رجل يقال له السفيانى فى عمق دمشق)) .

٨٩٠٣) إن هــذا الخير خزائن ولتلك الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير (ابن ماجه ، وأبو نعيم فى الحلية عن سهل بن سعد) [الكنز]

أخرجه ابن ماجه (٨٧/١ ، رقم ٢٣٨) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٢٩/٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((عند الله خزائن الخير والشر مفاتيحها الرجال)) .

٨٩٠٤) إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى (البزار ، والبيهقى ، والعسكرى فى الأمثال عن جابر وضعف)

أخــرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٦٢/١) ، قال الهيثمى : ((فيه يحيى بن المتوكل أبو عقيل وهو كذاب)). والبيهقى (١٨/٣ ، رقم ٤٥٢٠) . وأخرجه أيضًا : الحاكم فى معرفة علوم الحديث (ص٩٥) ، قال : غريب الإسناد والمتن . والقضاعى (١٨٤/٢ ، رقم ١١٤٧) ، والديلمى (٢٢٥/١ ، رقم ٩٠٠) .

قلنا : قول الهيثمى ((يحيى بن المتوكل .. كذاب)) لم يسبقه إليه أحد ممن وقفنا على كلامه فيه ، وإنما ضــعفه الجمهــور ، ووهاه غير واحد واستنكروا حديثه حتى المتشددون فى الجرح كالجوزجانى لم يزد عن ذلك ، وأشــد ما قيل فيه كلام ابن حبان فى المجروحين - وهو من المتشددين فى الجرح -: ((منكر الحديث ينفرد بأشياء ليس لها أصول من حديث النبى صلى الله عليه وسلم لا يسمعها الممعن فى الصناعة إلا لم يَرْتَبْ أنها معمولة)) ، ولم يذكــره سبط ابن العجمى فى الكشف الحثيث عمن اتهم بوضع الحديث ، والله أعلم . انظر : الجرح (١٨٩/٩، تــرجمة ٧٨٨) ، والمجــروحين لابن حبان (١١٦/٣ ، ترجمة ١٢٠٤) ، الكامل (٢٠٦/٧ ، ترجمة ٢١٠٨) ، العقيلــى (٤٢٩/٤ ، تــرجمة ٢٠٥٨) ، تــاريخ بغــداد (١٠٨/١٤ ، تــرجمة ٧٤٤٩)، تهــذيب الكمال (٥١١/٣١ ، ترجمة ٦٩٠٨)، تهذيب التهذيب (٢٣٧/١١، ترجمة ٤٤١)، التقريب (٥٩٦ ، ترجمة ٧٦٣٣) .

ومن غريب الحديث : ((أوغــل)) : الإيغال : السير الشديد ، يقال : أوغل القوم وتوغلوا إذا أمعــنوا فى ســيرهم . ((المنبتّ)) : المنقطع ، يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق ، لا على سبيل التهافت والخرق ، ولا تحمل على نفسك وتكلفها ما لا تطيق فتعجز وتترك الدين والعمل .

٨٩٠٥) إن هــذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة ربك فإن المنبت لا سفرا قطع ولا ظهرا أبقى فاعمل عمل امرئ يظن أن لن يموت أبدا واحذر حذر من يخشى أن يمــوت غدا (العسكرى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وفى السنن الكبرى عن ابن عمرو ، وفى لفظ يظن أنه لن يموت إلا هرما)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٠٢/٣ ، رقم ٣٨٨٦) ، وفى السنن الكبرى (١٩/٣ ، رقم ٤٥٢١) .

٨٩٠٦) إن هـــذا الــدين متين فأوغل فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله فإن المنبت لا يقطع سفرا ولا يستبقى ظهرا (البيهقى فى شعب الإيمان عن عائشة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٠١/٣ ، رقم ٣٨٨٥) .

٨٩٠٧) إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق (أحمد ، والضياء عن أنس)

أخرجه أحمد (١٩٨/٣ ، رقم ١٣٠٧٤) . قال الهيثمى (٦٢/١) : ((رجاله موثقون إلا أن خلف بن مهران لم يدرك أنسا)) . والضياء (١٢٠/٦ ، رقم ٢١١٥) .

٨٩٠٨) إن هـــذا الــدين يسر ولن يشاد هذا الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا استعينوا بالغدوة والرواح وشىء من الدلجة (ابن حبان ، والعسكرى فى الأمثال عن أبى هريرة)

أخـــرجه ابن حبان (٦٣/٢ ، رقم ٣٥١) . وأخرجه أيضًا : النسائى (١٢١/٨ ، رقم ٥٠٣٤) ، والقضاعى (١٠٤/٢ ، رقم ٩٧٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٠٠/٣ ، رقم ٣٨٨١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الدين يسر)) .

٨٩٠٩) إن هذا الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم ولا أراهما إلا مهلكيكم (الطبرانى فى الكبير والأوسط عن أبى موسى) [الفتح]

أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (٢٤٥/١٠) ، وفى الأوسط (٢٩٤/٢ ، رقم ٢٠٢٢) . قال الهيثمى (٢٤٥/١٠) : إسناده حسن . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٤٦٩/٢ ، رقم ٦٩٤) ، والبيهقى فى الشعب (٢٧٦/٧ ، رقم ١٠٢٩٣) .

٨٩١٠) إن هـــذا السفر جهد وثقل فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين فإن استيقظ وإلا كانـــتا لــــه (الدارمـــى ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، والبزار ، وابن حبان ، والدارقطنى ، والطبرانى ، والبيهقى ، والضياء عن ثوبان)

أخرجه الدارمى (٤٥٢/١ ، رقم ١٥٩٤) ، وابن خزيمة (١٥٩/٢ ، رقم ١١٠٦) ، والطحاوى (٣٤١/١) ، وابـــن حـــبان (٣١٥/٦ ، رقـــم ٢٥٧٧) ، والدارقطنى (٣٦/٢) ، والطبرانى (٩٢/٢ ، رقـــم ١٤١٠) ، قال الهيثمى (٢٤٦/٢) : ((فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وفيه كلام)) . والبيهقى (٣٣/٣ ، رقم ٤٦٠٤) . وأخرجه أيضًا : الرويانى (٤٢٠/١ ، رقم ٦٤٤) .

٨٩١١) إن هـــذا السقم رجز عذب به بعض الأمم قبلكم ثم بقى فى الأرض فيذهب المرة ويأتى الأخرى فمن سمع به بأرض فلا يقدمن عليه ومن وقع بأرض وهو بها فلا يخرجنه الفرار منه (الطبرانى عن أسامة بن زيد)

أخـــرجه الطبرانى (١٣٢/١، رقم ٢٧٤). وأخرجه أيضًا : مسلم (١٧٣٨/٤، رقم ٢٢١٨)، والطحاوى (٣٠٦/٤) .

٨٩١٢) إن هذا السقم عذاب عذب به من كان قبلكم فإذا كان بأرض لستم بها فلا تهبطوا عليه وإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه (الطبرانى عن عبد الرحمن بن عوف)

أخرجه الطبرانى (١٣٠/١ ، رقم ٢٦٧) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (١٧٤/٧ ، رقم ٢٩١٢) .

٨٩١٣) إن هــذا الســقم عذب به الأمم قبلكم فإذا سمعتم به فى أرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه (أحمد عن عبد الرحمن بن عوف)

أخرجه أحمد (١/١٩٣ ، رقم ١٦٧٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا سمعتم بهذا الوباء)) .

٨٩١٤) إن هذا الشعر جزل من كلام العرب به يعطى السائل وبه يكظم الغيظ وبه يؤتى القوم فى ناديهم (ابن عساكر ، وابن النجار عن شعبة بن دخان عن أبيه عن رجل من هذيل [الكـنـز]) . (الحـارث بن أبى أسامة والسمعانى فى أدب الإملاء وأبو نعيم فى جزء مَن اسمه شعبة عن محمد بن شعبة بن دخان عن رجل من هذيل من أهل اليمن عن رجل من هذيل عن أبيه . قال ابن الأثير : وهو الصواب [ز])

حديث شعبة بن دخان عن أبيه عن رجل من هذيل : أخرجه ابن عساكر (٥٥/١٧٥) .

حـديث محمـد بن شعبة بن دخان عن رجل من هذيل من أهل اليمن عن رجل من هـذيل عن أبيه : الحارث بن أبى أسامة (زوائد الهيثمى ٢ /٨٤٣ ، رقم ٨٩٣) ، والسمعانى فى أدب الإملاء والاستملاء (ص ٧٠) ، وأبو نعيم فى جزء من اسمه شعبة (ص ٧٧ ، رقم ٣٥) ، قال ابن الأثير فى أسـد الغابة (٢/١٥٨-١٥٩، ترجمة ١٥٠٨) : ((وهو الصواب)) ، وأشار إلى وجه آخر اختلف على شعبة فيه فقيل : عن شعبة بن الدخان الهذلى عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكره ، قـال ابن الأثير : ((دخان أبو شعبة الهذلى لا تصح له رؤية ولا صحبة ، وفى إسناد حديثه وهم)) ، ونظرا للوهم الذى فيه لم يلتفت إليه الحافظ ولم يترجم له فى الإصابة .

وشـعبة بن دخان تصحف فى ابن عساكر إلى ((شعبة بن وجار)) ، وتصحف فى الكنز (٧٩٩٩) إلى : ((شعبة بن وجاد الذهلى)) ، والصواب ما أثبتناه . وانظر الحديث التالى .

ومن غريب الحديث : ((جزل)) : قوى فصيح جامع .

٨٩١٥) إن هذا الشعر سجع من كلام العرب به يعطى السائل وبه يكظم الغيظ وبه يؤتى القوم فى ناديهم (أبو نعيم عن شعبة بن الدخان بن التوأم عن أبيه عن جده)

أخرجه أبو نعيم فى جزء ((ذكر من اسمه شعبة)) (ص٧٦) . وذكره الحافظ فى الإصابة (١/٣٧٣ ، تـرجمة ٨٥٦) فقال : ((التوأم أبو دخان روى ابن منده من طريق شعبة بن دخان بن التوأم عن أبيه عن جـده عن النبى ﷺ ... فذكره . قال ابن منده : إسناده مجهول ، وهو وهم . وأخرج له ابن قانع حديثا آخر من رواية جرير عن مغيرة عن أبيه عن شعبة بن توأم عن أبيه رفعه "لا حلف فى الإسلام" . قال : هذا خطـأ ، والصـواب رواية هشيم عن مغيرة فقال عن شعبة عن قيس بن عاصم)) . قلنا : كلام ابن قانع (١/١١١ ، تـرجمة ١١٤) ذكـره فى ترجمة أبى شعبة التوأم ، ويحصل من كلامهم أن كلاً من الوجهين : شعبة بن الدخان بن التوأم عن أبيه عن جده ، وشعبة بن الدخان عن أبيه وهم ، وأن الصواب شعبة بن التوأم عـن قـيس بن عاصم . وشعبة تابعى ، انظر ترجمته : الإكمال لابن ماكولا (١/٤٧١) ، الإكمال للحسينى (ص ١٩٥ ، ترجمة ٣٦٩) ، الإصابة (٣/٣٩٧ ، ترجمة ٤٠١٧) ، التعجيل (ص ١٧٧ ، ترجمة ٤٠١) .

٨٩١٦) إن هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير من ألف شهر مَنْ حُرمها فقد حُرم الخير

كله ولا يحرم خيرها إلا محروم (ابن ماجه عن أنس)

أخـرجه ابـن ماجه (٥٢٦/١ ، رقم ١٦٤٤) . قال المنذرى (٦٠/٢) : إسناده حسن . وقال البوصيرى (٦١/٢) : هذا إسناد فيه مقال ، عمران بن أبى داود القطان مختلف فيه .

٨٩١٧) إن هذا الطاعون رجز عذب به طائفة من بنى إسرائيل كانوا قبلكم فهو فى الأرض يـذهب أحيانا ويرجع أحيانا فمن سمع به بأرض فلا يدخلن عليه ومن كان بأرض فوقع بها فلا يخرجن فرارا منه (العدنى عن أسامة بن زيد)

أخرجه أيضًا : مسلم (١٧٣٧/٤ ، رقم ٢٢١٨) ، والخطيب (٢٩٠/٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الطاعون بقية رجز أو عذاب)) .

٨٩١٨) إن هـذا الطاعـون رجـز نزل على من كان قبلكم فإذا سمعتم به فى أرض فلا تدخلوها وإذا كان وأنتم بها فلا تخرجوا منها (سمويه عن أسامة بن زيد)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا سمعتم بالطاعون)) .

٨٩١٩) إن هذا الطاعون رجز وبقية عذاب عذب به قوم فإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا مـنها فـرارا مـنه وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوها (أحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، والطبرانى عن أسامة بن زيد وسعد بن مالك وخزيمة بن ثابت)

أخـرجه أحمـد (١٨٢/١ ، رقـم ١٥٧٧) ، وعبد بن حميد (ص ٨١ ، رقم ١٥٥) ، ومسلم (١٧٣٨/٤ ، رقم ٢٢١٨) ، والطبرانى (٩٠/٤ ، رقم ٣٧٤٥) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٣٦٢/٤ ، رقم ٧٥٢٣) .

٨٩٢٠) إن هذا العلم دين فلينظر أحدكم ممن يأخذ دينه (ابن عدى ، والحاكم فى تاريخه عن أنس)

أخـرجه أيضًـا : تمام فى فوائده (١٣٥/١ ، رقم ٣١٢) ، والخطيب فى الجامع (١٢٩/١ ، رقم ١٣٦) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (١٣١/١ ، رقم ١٨٨) .

٨٩٢١) إن هذا الفىء لا يحل منه خيط ولا مخيط لآخذ ولا لمعط (البيهقى فى شعب الإيمان عن ثوبان)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٩٠/٤ ، رقم ٥٥٠٣) .

٨٩٢٢) إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى عن عمر)

أخرجه أحمد (٤٠/١ ، رقم ٢٧٧) ، والبخارى (١٩٠٩/٤ ، رقم ٤٧٠٦) ، ومسلم (٥٦٠/١ ، رقـم ٨١٨) ، وأبـو داود (٧٥/٢ ، رقم ١٤٧٥) ، والترمذى (١٩٣/٥ ، رقم ٢٩٤٣) وقال : حسن صـحيح . والنسائى (١٥٠/٢ ، رقم ٩٣٧) . وأخرجه أيضًا : مالك (٢٠١/١ ، رقم ٤٧٣) وعبد الرزاق عـن معمر فى الجامع (٢١٨/١١ ، رقم ٢٠٣٦٩) ، وابن حبان (١٦/٣ ، رقم ٤١) ، وأبو نعيم فى مستخرجه على صحيح مسلم (٤١٢/٢ ، رقم ١٨٥١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤١٩/٢ ، رقم ٢٢٦٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن القرآن أنزل على سبعة أحرف)) .

٨٩٢٣) إن هـذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ولا حرج ولكن لا تختموا ذكر رحمة بعذاب ولا ذكر عذاب برحمة (ابن جرير عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : البيهقى فى السنن الصغرى (ص ٥٦٧ ، رقم ١٠٥٢) وابن عبد البر فى التمهيد (٢٨٨/٨) .

٨٩٢٤) إن هـــذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأى ذلك قرأتم فقد أصبتم فلا تماروا فيه فإن المراء فيه كفر (أحمد عن عمرو بن العاص)

أخرجه أحمد (٢٠٥/٤ ، رقم ١٧٨٥٥) . قال الهيثمى (١٥٠/٧) : ((رجاله رجال الصحيح إلا أنه مرسل)) .

وللحـــديث أطراف أخرى منها : ((اقرءوا القرآن على سبعة أحرف)) ، ((إن القرآن أنزل على سبعة أحرف)) .

٨٩٢٥) إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فلا تماروا فيه فإن المراء فيه كفر (البغوى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى جهم الأنصارى)

أخـــرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤١٩/٢ ، رقم ٢٢٦٥) . وأخرجه أيضًا : ابن عبد البر فى التمهيد (٢٨٢/٨) .

٨٩٢٦) إن هـــذا القرآن شافع مشفع وماحل مصدق من شفع له القرآن يوم القيامة نجا ومن محل به القرآن يوم القيامة كبه الله فى النار على وجهه (محمد بن نصر عن أنس) [الكنز]

وللحديث أطراف أخرى منها : ((القرآن شافع مشفع وما حل مصدق)) ، ((القرآن أفضل من كل شىء دون الله)) .

٨٩٢٧) إن هذا القرآن صعب مستصعب لمن كرهه ميسر لمن تبعه وإن من حديثى صعب مستصـــعب لمـــن كرهه ميسر لمن تبعه من سمع حديثى فحفظه وعمل به جاء يوم القيامة مع القـــرآن ومـــن تهـــاون بحديثى فقد تهاون بالقرآن ومن تهاون بالقرآن خسر الدنيا والآخرة (الخطيب فى الجامع عن الحكم بن عمير الثمالى)

أخرجه الخطيب فى الجامع (١٨٩/٢ ، رقم ١٥٧٣) .

٨٩٢٨) إن هذا القرآن مأدبة الله فاقبلوا من مأدبته ما استطعتم (الحاكم عن ابن مسعود) [الكنز]

أخرجه الحاكم (٧٤١/١ ، رقم ٢٠٤٠) ، وقال : صحيح الإسناد .

ومـــن غـــريب الحديث : ((مأدُبة)) : بضم الدال يعنى مدعاته ، شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع .

٨٩٢٩) إن هذا القرآن نزل بحزن فاقرءوه بحزن (ابن مردويه عن ابن عباس)

وورد أيضاً من حديث ابن بريدة عن أبيه أخرجه العقيلى (٤٢٢/٣ ، رقم ١٤٦٢) .

٨٩٣٠) إن هذا القرآن نزل بحزن وكآبة فإذا قرأتموه فابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمـــن لم يـــتغن بـــه فليس منا (ابن ماجه ، ومحمد بن نصر ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن سعد بن أبى وقاص)

أخرجه ابن ماجه (٤٢٤/١ ، رقم ١٣٣٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٦٢/٢ ، رقم ٢٠٥١). وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٤٩/٢ ، رقم ٦٨٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((اقرءوا القرآن وابكوا)) ، ((ليس منا من لم يتغن بالقرآن)) .

٨٩٣١) إن هذا المال خضرة حلوة (الطبرانى عن زيد بن ثابت) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٣٧/٥ ، رقم ٤٨٧٢) قال الهيثمى (٩٩/٣) : ((فيه عبد الرحمن بن أبى الزناد وفيه كلام وقد وثق)) .

٨٩٣٢) إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فى مال الله ورسوله فيما اشتهت نفسه له النار يوم القيامة (أبو يعلى عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٤٨٧/١١ ، رقم ٦٦٠٦) . قال الهيثمى (٩٩/٣) : ((فيه داود العطار وفيه كلام)) .

٨٩٣٣) إن هـذا المـال خضرة حلوة فمن يأخذه بحقه يبارك له فيه (أحمد ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن معاوية)

أخـرجه أحمـد (٩٣/٤ ، رقم ١٦٨٩٢) ، والطبرانى (٣٣٩/١٩ ، رقم ٧٨٥) ، والبيهقى فى شـعب الإيمان (٢٢٦/٤ ، رقم ٤٨٧٠) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٨٥/٧ ، رقم ٣٤٣٨٤) ، وابن قانع (٧٢/٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله إذا أراد بعبده خيرا يفقهه)) .

٨٩٣٤) إن هـذا المسجد لا يبال فيه وإنما بنى لذكر الله وللصلاة (ابن ماجه عن أبى هريرة) [الكنز]

أخرجه ابن ماجه (١٧٦/١ ، رقم ٥٢٩) .

٨٩٣٥) إن هذا الوباء رجز أهلك الله به بعض الأمم قبلكم وقد بقى منه فى الأرض شىء يجىء أحيانا ويذهب أحيانا فإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فرارا منه وإذا سمعتم به فى أرض فلا تأتوها (أحمد ، والعدنى ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى عن أسامة بن زيد)

أخـرجه أحمـد (٢٠٧/٥ ، رقم ٢١٨٥٥) ، والبخارى (٢٥٥٧/٦ ، رقم ٦٥٧٣) ، ومسلم (١٧٣٨/٤ ، رقم ٢٢١٨) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (١٤٦/١١ ، رقم ٢٠١٥٨) .

٨٩٣٦) إن هـذا الـوباء شىء عذب به الأمم قبلكم وقد بقيت فى الأرض منه بقية فيقع أحـيانا ويذهب أحيانا فإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوا عليه (الطبرانى عن سعد)

أخرجه الطبرانى (١٣٢/١ ، رقم ٢٧٦) .

٨٩٣٧) إن هذا الوجع بقية عذاب عذب به من كان قبلكم فإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها وإذا وقع بأرض فلا تأتوها (ابن قانع عن أسامة بن زيد)

أخرجه ابن قانع (١٠/١) . وأخرجه أيضًا : مسلم (١٧٣٧/٤ ، رقم ٢٢١٨) .

٨٩٣٨) إن هذا اليوم جعله الله عيدا للمسلمين فمن جاء إلى الجمعة فليغتسل وإن كان له طـيب فليمس منه وعليكم بالسواك (الشافعى عن عبيد بن السباق مرسلا . ابن ماجه عنه عن ابن عباس) [الكنز]

حديث عبيد بن السباق : أخرجه الشافعي (٦٣/١) .

حديث ابن عباس : أخرجه ابن ماجه (٣٤٩/١ ، رقم ١٠٩٨) ، قال البوصيرى (١٣٢/١) : هذا إسناد فيه صالح بن أبي الأخضر لينه الجمهور ، وباقى رجال الإسناد ثقات .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا معشر المسلمين من جاء منكم الجمعة فليغتسل)) ، ((إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل)) ، ((يا معاشر المسلمين هذا يوم جعله الله لكم عيدا)) .

٨٩٣٩) إن هـذا أمـر كتبه الله على بنات آدم فاقضى ما يقضى الحاج غير أن لا تطوفى بالبيت (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى عن عائشة) [الكنز]

أخرجه البخارى (١١٣/١ ، رقم ٢٩٠) ، ومسلم (٨٨١/٢ ، رقم ١٢١٣) ، وأبو داود (١٥٤/٢ ، رقم ١٧٨٥) ، والنسائى (١٦٤/٥ ، رقم ٢٧٦٣) .

وأخرجه أيضا : أحمد (٢٧٣/٦ ، رقم ٢٦٣٨٧) ، والبيهقى (٣٠٨/١ ، رقم ١٣٧٢) .

ومن غريب الحديث : ((هذا أمر كتبه الله على بنات آدم)) : يريد الحيض .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((افعلى كما يفعل الحاج)) .

٨٩٤٠) إن هذا بكى لما فقد من الذِّكْر يعنى الجذع (أحمد ، والبخارى عن جابر) [الكنز]

أخرجه أحمد (٣٠٠/٣ ، رقم ١٤٢٤٤) ، والبخارى (١٣١٤/٣ ، رقم ٣٣٩١) . وفيه أن امرأة من الأنصار كان لها غلام فقالت : يا رسول الله إن لى غلاماً نجاراً أفآمره أن يتخذ لك منبراً تخطب عليه قال : بلى قال : فاتخذ له منبراً قال فلما كان يوم الجمعة خطب على المنبر قال : فأَنَّ الجذع الذى كان يقوم عليه كما يئن الصبى فقال . . . فذكره .

٨٩٤١) إن هذا ذَكَر الله فذكرته وأنت نسيت الله فنسيتك (أحمد عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣٢٨/٢ ، رقم ٨٣٢٨) ، قال الهيثمى (٥٨/٨) : ((رجاله رجال الصحيح غير ربعى بن إبراهيم وهو ثقة مأمون)) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى الأدب المفرد (ص٣٢١ ، رقم ٩٣٢) ، وأبو يعلى (٤٧٢/١١ ، رقم ٦٥٩٢) ، وابن حبان (٣٦٤/٢ ، رقم ٦٠٢) ، والطبرانى فى الأوسط (٩٩/٢ ، رقم ١٣٨٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٦/٧ ، رقم ٩٣٣٢) . قاله لما عطس رجلان فحمد أحدهما ولم يحمد الآخر ، فشمت الأول دون الثانى .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنك نسيت الله فنسيتك)) ، ويأتى فى مسند أبى هريرة رضى الله عنه .

٨٩٤٢) إن هذا سيخالف كتاب الله وسنة نبيه وسيخرج من صلبه فتن يبلغ دخانها السماء وبعضكم يومئذ شيعته (الدارقطنى فى الأفراد عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قاله للحكم بن أبى العاص) [الكنز]

أخرجه ابن عساكر من طريق الدارقطنى (٢٦٧/٥٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ها إن هذا سيخالف كتاب الله)) .

٨٩٤٣) إن هذا لا يصلح (الطبرانى فى الكبير والأوسط عن جابر عن أم بشر أن النبى ﷺ خطب امرأة البراء بن معرور فقالت إنى شرطت لزوجى أن لا أتزوج بعده فذكره ورجاله

رجال الصحيح) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢/٢٩ ، رقم ١١٨٦) ، وفى الصغير (٢/٢٧٤ ، رقم ١١٥٧) . قال الهيثمى (٤/٢٥٥) : رجاله رجال الصحيح . قال الحافظ فى الفتح (٩/٢١٩) : إسناده حسن .

٨٩٤٤) إن هذا لمن المكتوم ولو أنكم سألتمونى عنه ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم فيصلى علىَّ إلا قال ذانك الملكان غفر الله لك وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين آمين (الطبرانى عن الحسن) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٣/٨٩ ، رقم ٢٧٥٣) . قال الهيثمى (٧/٩٣) : ((فيه الحكم بن عبد الله بن خطاف وهو كذاب)) . انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٣٣/٣٧٩ ، ترجمة ٧٤١٢) .

٨٩٤٥) إن هذا لن يموت حتى يملأ غيظا ولن يموت إلا مقتولا (الدارقطنى فى الأفراد ، وابن عساكر عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم قاله لعلى) [الكنز]

أخرجه ابن عساكر (٤٢/٥٣٦) . وأخرجه أيضا : الحاكم (٣/١٥٠ ، رقم ٤٦٧٣) .

٨٩٤٦) إن هذا لو مات لمات وليس من الدين على شىء إن الرجل ليخفف صلاته ويتمها (أحمد عن عثمان بن حنيف)

أخرجه أحمد (٤/١٣٨ ، رقم ١٧٢٨٢) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٩/٣٠ ، رقم ٨٣١٠) . قال الهيثمى (٢/١٢١) : ((فيه ابن لهيعة وفيه كلام ، وفيه البراء بن عثمان ولم يعرف)) . وقال الحسينى : ((ليس هو بمشهور)) . وتعقبهما الحافظ فقال : ((بل هو معروف النسب والرواية ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر فقال: البراء بن عثمان بن حنيف بن واهب بن عُكيم بمهملة وكاف مصغر ... وساق له الحديث الذى فى المسند وهو من مسند عثمان بن حنيف سمعه منه هانئ بن معاوية فى زمن عثمان بن عفان فكأن البراء لم يدرك السماع من أبيه)) .
انظر : الإكمال (ص ٤٤ ، ترجمة ٦٦) ، تعجيل المنفعة (ص ٤٩ ، ترجمة ٨٤) ، اللسان (٢/٥ ، ترجمة ١٥).

٨٩٤٧) إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم على ويبشرنى بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة (الترمذى عن حذيفة) [الكنز]

أخرجه الترمذى (٥/٦٦٠ ، رقم ٣٧٨١) ، وقال : حسن غريب .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((عرض لى ملك استأذن أن يسلم على)) ، ((نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلم على)) .

٨٩٤٨) إن هذا وأصحابه يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون إليه حتى يعود السهم فى فوقه فاقتلوهم هم شر البرية (أحمد عن أبى سعيد) [الكنز]

أخرجه أحمد (٣/١٥ ، رقم ١١١٣٣) ، قال الهيثمى (٦/٢٢٥) : رواه أحمد ورجاله ثقات .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((سيأتى قوم يقرءون القرآن لا يعدو تراقيهم)) .

٨٩٤٩) إن هذا يعنى عليا أول من آمن بى وهذا أول من يصافحنى يوم القيامة وهذا الصديق الأكبر وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل وهذا يعسوب المؤمنين والمال

يعسوب الظالمين أو قال الكافرين (الطبرانى عن أبى ذر وسلمان) [المناوى]

أخــرجه الطــبرانى (٦/٢٦٩ ، رقــم ٦١٨٤) . قال الهيثمى (٩/١٠٢) : ((فيه عمر بن سعد النصــرى وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضا : العقيلى (٣/١٦٢ ، ترجمة ١١٥٢ عمر بن سعد) ، وقال : ((ولا يتابعه إلا من هو دونه أو مثله)) . قال مقيده عفا الله عنه : قال البخارى فيه : ((لا يصح حديثه)) ، والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (٦/١٥٨ ، ترجمة ٢٠١٨) ، الجرح والتعديل (٦/١١٢ ، ترجمة ٥٩٤) ، الإكمال لابن ماكولا (١/٣٩٠) .

ومن غريب الحديث : ((يعسوب)) : هو مُقَدَّم النَّحْل وسيدها .

٨٩٥٠) إن هذا يوم رخص لكم إذا أنتم رميتم الجمرة أن تحلوا يعنى من كل ما حرمتم منه إلا من النساء إذا أنتم أمسيتم قبل أن تطوفوا بهذا البيت عدتم حرما كهيئتكم قبل أن ترموا الجمرة حتى تطوفوا به (أحمد ، وأبو داود ، والحاكم عن أم سلمة) [الكنز]

أخــرجه أحمد (٦/٢٩٥ ، رقم ٢٦٥٧٣) ، وأبو داود (٢/٢٠٧ ، رقم ١٩٩٩) ، والحاكم (١/٦٦٥ ، رقم ١٨٠٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا رميتم الجمرة فقد حل لكم كل شىء إلا النساء)) .

٨٩٥١) إن هذا يوم قتال فأفطروا – قاله يوم الفتح فتح مكة (ابن سعد عن عبيد بن عمير مرسلا) [الكنز]

أخرجه ابن سعد (٢/١٤٠) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (٥/٣٠٢ ، رقم ٩٦٨٨) .

٨٩٥٢) إن هــذا يوم كان يصومه أهل الجاهلية فمن أحب أن يصومه فليصمه ومن أحب أن يتركه فليتركه يعنى يوم عاشوراء (مسلم عن ابن عمر) [الكنز]

أخرجه مسلم (٢/٧٩٣ ، رقم ١١٢٦) .

٨٩٥٣) إن هــذه الآيات التى يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فإذا رأيتم منها شيئا فافزعوا إلى ذكر الله ودعائه واستغفاره (أحمد ، ومسلم ، والنسائى ، وابن حبان عن أبى موسى)

أخــرجه مســلم (٢/٦٢٨ ، رقــم ٩١٢) ، والنسائى (٣/١٥٣ ، رقم ١٥٠٣) ، وابن حبان (٧/٧٧ ، رقــم ٢٨٣٦) . وأخــرجه أيضًــا : أبو يعلى (١٣/٢٨٧ ، رقم ٧٣٠٢) ، وابن خزيمة (٢/٣٠٩ ، رقم ١٣٧١) ، والطحاوى (١/٣٣١) .

٨٩٥٤) إن هــذه الإبل لأهل بيت من المسلمين هو قوهم ويمنهم بعدَ الله أيسركم لو رجعتم إلى مزاودكم فوجدتم ما فيها قد ذهب به أترون ذلك عدلا قالوا لا قال فإن هذا كذلك (ابن ماجه عن أبى هريرة)

أخــرجه ابــن ماجه (٢/٧٧٢ ، رقم ٢٣٠٣) ، قال البوصيرى (٣/٤٠) : هذا إسناد ضعيف . وأخــرجه أيضًا : أحمد (٢/٤٠٥ ، رقم ٩٢٤١) ، قال الهيثمى (٤/١٦٢) : ((فيه الحجاج بن أرطاة وهــو ثقــة ولكنه مدلس وفيه كلام)) . والبيهقى (٩/٣٦٠ ، رقم ١٩٤٤٢) وقال : هذا إسناد مجهول لا تقوم بمثله الحجة ، والحجاج بن أرطاة غير محتج به .

٨٩٥٥) إن هـــذه الأخلاق من الله فمن أراد به خيرا منحه خلقا حسنا ومن أراد به سوءا منحه خلقا سيئا (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٧٥/٨ ، رقم ٨٦٢١) . قال الهيثمى (٢٠/٨) : ((فيه مسلمة بن على وهو ضعيف)) .

٨٩٥٦) إن هذه الأخلاق منائح من الله فإذا أحب الله عبدا منحه خلقا حسنا وإذا أبغض عبدا منحه خلقا سيئا (العسكرى فى الأمثال عن عائشة) . (ابن أبى الدنيا عن طاوس مرسلا [ز])

حديث طاوس : أخرجه ابن الدنيا فى مكارم الأخلاق (ص٢٦ ، رقم ٣٢) .

٨٩٥٧) إن هـــذه الأمة أمة مرحومة عذابها بأيديها فإذا كان يوم القيامة دُفع إلى كل رجل من المسلمين رجل من المشركين فيقال هذا فداؤك من النار (ابن ماجه عن أنس)

أخرجه ابن ماجه (١٤٣٤/٢ ، رقم ٤٢٩٢) . قال البوصيرى (٢٥٧/٤) : ((هذا إسناد ضعيف لضـــعف كـــثير ، وجـــبارة)) . قلنا : كثير هو ابن سليم ، وجبارة هو ابن المغلس . انظر على الترتيب : تهذيب الكمال (١١٨/٢٤ ، ترجمة ٤٩٤٣) ، (٤٨٩/٤ ، ترجمة ٨٩١) .

٨٩٥٨) إن هـــذه الأمـــة أمة مرحومة لا عذاب عليها عذابها بأيديها فإذا كان يوم القيامة أُعطـــى كل رجل منهم رجلا من أهل الأديان فكان فكاكه من النار (الطبرانى ، والدارقطنى فى الأفراد عن أبى موسى)

أخرجه أيضًا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية من طريق الدارقطنى (٩٢٧/٢ ، رقم ١٥٤٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا كان يوم القيامة أعطى الله)) ، ((إن أمتى أمة مرحومة)) .

٨٩٥٩) إن هـــذه الأمـــة تبتلى فى قبورها فإذا دخل المؤمن فى قبره وتولى عنه أصحابه جاءه ملـــك شديد الانتهار فيقول له ما كنت تقول فى هذا الرجل فيقول المؤمن أقول إنه رسول الله وعـــبده فـــيقول لـــه الملك انظر إلى مقعدك الذى كان لك فى النار قد أنجاك الله منه وأبدلك بمقعـــدك الذى ترى من النار الذى ترى من الجنة فيقول المؤمن دعونى أبشر أهلى فيقال له اسكن وأما المنافق فيقعد إذا تولى عنه أهله فيقال له ما كنت تقول فى هذا الرجل فيقول لا أدرى أقول ما يقـــول الناس فيقال له لا دريت وهذا مقعدك الذى كان فى الجنة قد أبدلت منه مقعدك من النار يبعث كل عبد فى القبر على ما مات المؤمن على إيمانه والمنافق على نفاقه (أحمد عن جابر)

أخـــرجه أحمـــد (٣٤٦/٣ ، رقم ١٤٧٦٤) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٣٨/٩ ، رقم ٩٠٧٦) . قال الهيثمى (٤٨/٣) : فيه ابن لهيعة وفيه كلام وبقية رجاله ثقات .

٨٩٦٠) إن هـــذه الأمة تبتلى فى قبورها فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذى أسمع منه تعوذوا بالله من عذاب النار وتعوذوا بالله من عذاب القبر تعوذوا بـــالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن تعوذوا بالله من فتنة الدجال (أحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم عن أبى سعيد الخدرى عن زيد بن ثابت)

أخـــرجه أحمـــد (١٩٠/٥ ، رقم ٢١٧٠١) ، وعبد بن حميد (ص١١١ ، رقم ٢٥٤) ، ومسلم

(٢١٩٩/٤ ، رقم ٢٨٦٧) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٥٠/٣ ، رقم ١٢٠٢٨) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٤٢١/٢ ، رقم ٨٦٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله)) .

٨٩٦١) إن هذه الأمة مرحومة جعل الله عذابها بينها فإذا كان يوم القيامة دُفع إلى كل امرئ منهم رجل من أهل الأديان فيقال هذا فداؤك من النار (أحمد عن أبى موسى)

أخرجه أحمد (٤٠٨/٤ ، رقم ١٩٦٧٥) . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص١٩٠ ، رقم ٥٣٧) ، ونعيم بن حماد (٦١٨/٢ ، رقم ١٧٢٢) ، والخطيب (١٥٩/٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا كان يوم القيامة أعطى الله)) ، ((إن أمتى أمة مرحومة)) .

٨٩٦٢) إن هذه الحشوش محتضرة فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل أعوذ بالله من الخبث والخبائث (الطيالسى ، وسعيد بن منصور ، وأحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والطبرانى ، والحاكم ، والضياء)

أخرجه الطيالسى (ص٩٣ ، رقم ٦٧٩) ، وأحمد (٣٦٩/٤ ، رقم ١٩٣٠٥) ، وأبو داود (٢/١ ، رقم ٦) ، والنسائى فى الكبرى (٢٣/٦ ، رقم ٩٩٠٣) ، وابن ماجه (١٠٨/١ ، رقم ٢٩٦) ، وأبو يعلى (١٨٠/١٣ ، رقم ٧٢١٨) ، وابن خزيمة (٣٨/١ ، رقم ٦٩) ، وابن حبان (٢٥٢/٤ ، رقم ١٤٠٦) ، والطبرانى (٢٠٥/٥ ، رقم ٥١٠٠) ، والحاكم (٢٩٨/١ ، رقم ٦٦٩) وقال : على شرط الصحيح . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٩٦/١ ، رقم ٤٥٩) .

٨٩٦٣) إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخل أحدكم الخلاء فليقل اللهم إنى أعوذ بك من الخبث والخبائث (ابن أبى شيبة عن زيد بن أرقم)

أخرجه ابن أبى شيبة (١١/١ ، رقم ٢) .

٨٩٦٤) إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخل أحدكم الغائط فليقل أعوذ بالله من الرجس النجس الشيطان الرجيم (الطبرانى ، والحاكم عن زيد بن أرقم)

أخرجه الطبرانى (٢٠٤/٥ ، رقم ٥٠٩٩) ، والحاكم (٢٩٧/١ ، رقم ٦٦٨) .

٨٩٦٥) إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخلها أحدكم فليقل اللهم إنى أعوذ بك من الخبث والخبائث (عبد الرزاق عن أنس)

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١٦١/٣ ، رقم ٢٨٠٣) .

٨٩٦٦) إن هذه الصدقات إنما هى أوساخ الناس وإنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد (مسلم ، وأبو داود ، والنسائى عن عبد المطلب بن ربيعة)

أخرجه مسلم (٧٥٤/٢ ، رقم ١٠٧٢) ، وأبو داود (١٤٧/٣ ، رقم ٢٩٨٥) ، والنسائى (١٠٥/٥ ، رقم ٢٦٠٩) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١٦٦/٤ ، رقم ١٧٥٥٣) ، والطبرانى (٥٤/٥ ، رقم ٤٥٦٦) ، وابن خزيمة (٥٥/٤ ، رقم ٢٣٤٢) ، وابن الجارود (ص٢٨٠ ، رقم ١١١٣) ، وابن سعد (٥٨/٤) ، وأبو نعيم فى مستخرجه على صحيح مسلم (١٣٧/٣ ، رقم ٢٣٩٦) ، والبيهقى (٣١/٧ ، رقم ١٣٠١٨) ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار (٧/٢) .

٨٩٦٧) إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فأبوها وثقلت عليهم وفضلت على ما سواها بست وعشرين درجة يعنى العصر (عبد الرزاق عن أبى بصرة الغفارى)

أخرجه عبد الرزاق (٥٧٩/١ ، رقم ٢٢٠٩) .

٨٩٦٨) إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فتوانوا فيها وتركوها فمن صلاها منكم ضعف له أجرها مرتين ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد والشاهد النجم (أحمد عن أبى بصرة الغفارى)

أخرجه أحمد (٣٩٦/٦ ، رقم ٢٧٢٦٨) .

٨٩٦٩) إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شىء من كلام الناس إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى عن معاوية بن الحكم السلمى)

أخرجه أحمد (٤٤٧/٥ ، رقم ٢٣٨١٣) ، ومسلم (٣٨١/١ ، رقم ٢٣٧) ، وأبو داود (٢٤٤/١ ، رقم ٩٣٠) ، والنسائى (١٤/٣ ، رقم ١٢١٨) .

٨٩٧٠) إن هذه الصلاة يعنى العصر فرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ منكم اليوم عليها كان له أجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم (مسلم ، والنسائى ، وأبو يعلى ، وابن قانع ، والباوردى ، والطبرانى عن أبى بصرة الغفارى . الطبرانى ، والضياء عن أبى أيوب)

حديث أبى بصرة الغفارى : أخرجه مسلم (٥٦٨/١ ، رقم ٨٣٠) ، والنسائى (٢٥٩/١ ، رقم ٥٢١) ، وأبو يعلى (١٦٣/١٣ ، رقم ٧٢٠٥) ، والطبرانى (٢٧٨/٢ ، رقم ٢١٦٥) . وأخرجه أيضًا : الطبرى فى التفسير (٥٦٧/٢) ، وأبو عوانة (٣٠١/١ ، رقم ١٠٦١) ، والطحاوى (١٥٣/١) ، وأبو نعيم فى مستخرجه على صحيح مسلم (٤٢٢/٢ ، رقم ١٨٧٤) .

حديث أبى أيوب : أخرجه الطبرانى (١٨٣/٤ ، رقم ٤٠٨٤) قال الهيثمى (٣٠٨/١) : فيه ابن إسحاق وهو ثقة مدلس .

٨٩٧١) إن هذه القبور ممتلئة على أهلها ظلمة وإن الله ينورها لهم بصلاتى عليهم (أحمد عن أنس . ومسلم عن أبى هريرة)

حديث أنس : أخرجه أحمد (١٥٠/٣ ، رقم ١٢٥٣٩) . قال الهيثمى (٣٦/٣) : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى (٧٧/٢) ، والضياء (١١٧/٥ ، رقم ١٧٤٣) .

حديث أبى هريرة : أخرجه مسلم (٦٥٩/٢ ، رقم ٩٥٦) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ٣٢١ ، رقم ٢٤٤٦) ، وأبو يعلى (٣١٤/١١ ، رقم ٦٤٢٩) ، والبيهقى (٤٧/٤ ، رقم ٦٨٠٤) .

٨٩٧٢) إن هذه القرية هى المدينة لا يصلح فيها قبلتان فأيما نصرانى أسلم ثم تنصر فاضربوا عنقه (الطبرانى عن عبد الرحمن بن ثوبان) . (ابن أبى شيبة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان[ز])

حديث عبد الرحمن بن ثوبان : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٦١/٦) .قال الهيثمى (٢٦١/٦) : ((فيه من لم أعرفه)) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٣ / ١٨١) من طريق الطبرانى فقال : ((حدثنا سليمان بن أحمد (يعنى الطبرانى) ، ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا محمد بن الجنيد ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا شيبان ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه)) . قال مقيده عفا الله عنه : كلهم معروفون ثقات لكن فيه علة ، فشيخ الطبرانى حافظ بارع تقدم

التعريف به تحت طرف ((إن لله عبادا اختصهم)) ، ومعاوية بن هشام القصار ، وشيبان بن عبد الرحمن النحوى ثقتان من رجال مسلم ، ويحيى بن أبى كثير ثقة ثبت – كما قال الحافظ – لكنه يرسل كثيرا ويدلس .

بقى فى الإسناد : محمد بن الجنيد ، وهو الذى يقع عليه كلام الهيثمى أنه لم يعرفه ، وفى تعيينه عسر ، فإن فى هذه الطبقة عدة يسمون كذلك ذكرهم ابن حبان فى الثقات وغيره ، وليس بأحدهم بل هو إن شاء الله محمد بن أحمد ابن الجنيد الدقاق أبو جعفر البغدادى ، نُسب إلى جده ، فإن ابن عساكر (٢٤٣/١٤) والمزى (٤٤٣/٦) أخرجا أثرا فى ترجمة السيد الحسين من طريق محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال حدثنا محمد بن الجنيد قال حدثنا أبو سعيد التغلبى ، ثم ذكر المزى فى ترجمة أبى سعيد هذا وهو محمد بن أسعد (٤٢٩/٢٤ ، ترجمة ٥٠٥٨) أن من الرواة عنه محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق . قلنا : وهو ثقة ، روى عن أئمة ، وروى عنه أئمة : أبو حاتم ، وابنه ، وعبد الله بن أحمد ، ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة ، وإبراهيم الحربى ، والطبقة ، وقال ابن أبى حاتم : شيخ صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وأخرج حديثه فى صحيحه . والله أعلم . انظر : الجرح والتعديل (١٨٣/٧ ، ترجمة ١٠٣٩) ، الثقات (١٤٠/٩، ترجمة ١٥٦٣٩) ، تاريخ بغداد (٢٨٥/١ ، ترجمة ١٣٣) ، التعجيل (ص ٣٥٧ ، ترجمة ٩٢٣).

حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان المرسل : أخرجه ابن أبى شيبة (٤٤٠/٦، رقم ٣٢٧٥١).

قال مقيده عفا الله عنه : الحديث معلول ، فقد اختلف على يحيى بن أبى كثير فيه ، فرواه الطبرانى عن يحيى بن أبى كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه به ، ورواه ابن أبى شيبة عن عبد الرحيم بن سليمان عن شيبان النحوى عن يحيى بن أبى كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى آخر خطبة خطبها ...)) ، ليس فيه ذكر عبد الرحمن بن ثوبان ، وعبد الرحمن مختلف فى صحبته ، وابنه محمد من صغار التابعين . انظر : معرفة الصحابة (١٨٠/١٣) ، أسد الغابة (٤٣٠/٣ ، ترجمة ٣٢٧٤) ، الإصابة (٢٩٣/٤ ، ترجمة ٥٠٩٦) ، تهذيب الكمال (٥٩٦/٢٥ ، ترجمة ٥٣٩٣) والله أعلم .

٨٩٧٣) إن هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها فإذا سألتم الله فاسألوه وأنتم واثقون بالإجابة فإن الله لا يستجيب دعاء من دعا عن ظهر قلب غافل (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٤٨/١٠) ، قال الهيثمى : ((فيه بشير بن ميمون الواسطى وهو مجمع على ضعفه)) . قلنا : بل متروك متهم بالوضع . انظر : تهذيب الكمال (١٧٨/٤ ، ترجمة ٧٢٩) ، والتقريب (ص ١٢٥ ، ترجمة ٧٢٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((القلوب أوعية وبعضها أوعى من بعض)) .

٨٩٧٤) إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد إذا أصابه الماء قيل وما جلاؤها قال كثرة ذكر الموت وتلاوة القرآن (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٥٢/٢ ، رقم ٢٠١٤) .

٨٩٧٥) إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قيل يا رسول الله فما جلاؤها قال تلاوة القرآن (محمد بن نصر ، والخرائطى فى اعتلال القلوب ، وأبو نعيم فى الحلية ، وعبد الرزاق ، والخطيب عن ابن عمر)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٩٧/٨) ، والخطيب (٨٥/١١) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٢٨٣/٥ ، ترجمة ١٤٢١ عبد الرحيم بن هارون أبى هشام الغسانى الواسطى) ، وقال : ((ولم أر للمتقدمين فيه

كلامـــا ، وإنما ذكرته لأحاديث رواها مناكير عن قوم ثقات)) ، والقضاعى (١٩٨/٢ ، رقم ١١٧٨) . قال مقيده عفـــا الله عـــنه : عـــبد الـــرحيم كذبه الدارقطنى ، وحسن له الترمذى حديثا . والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٤٤/١٨، ترجمة ٣٤١١) ، وتهذيب التهذيب (٢٧٦/٦ ، ترجمة ٦٠٧) ، والكاشف (٦٥١/١ ، ترجمة ٣٣٦٠).

٨٩٧٦) إن هذه المساجد لا تصلح لشىء من القذر والبول والخلاء وإنما هى لقراءة القرآن وذكر الله والصلاة (أحمد ، ومسلم ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، وابن حبان عن أنس)

أخـرجه أحمـد (١٩١/٣ ، رقـم ١٣٠٠٧) ، ومسلم (٢٣٦/١ ، رقم ٢٨٥) ، وابن خزيمة (١٤٨/١ ، رقـم ٢٩٣) ، والطحـاوى (١٣/١) ، وابن حبان (٢٤٦/٤ ، رقم ١٤٠١) . وأخرجه أيضًا : أبو عوانة (١٨٢/١ ، رقم ٥٦٧) ، والطبرانى فى الأوسط (١٦٢/٥ ، رقم ٤٩٤٧) ، والبيهقى (٤١٢/٢ ، رقم ٣٩٤٥) .

٨٩٧٧) إن هـــذه النار إنما هى عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم (أحمد ، ومسلم ، وابن ماجه ، وابن حبان عن بريد عن أبى بردة عن أبى موسى)

أخرجه أحمد (٣٩٩/٤ ، رقم ١٩٥٨٨) ، ومسلم (١٥٩٦/٣ ، رقم ٢٠١٦)، وابن ماجه (١٢٣٩/٢ ، رقـم ٣٧٧٠) ، وابـن حـبان (٣٢٨/١٢ ، رقم ٥٥٢٠) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢٦٣/٥ ، رقم ٢٥٩١٦) ، والبخارى (٢٣١٩/٥ ، رقم ٥٩٣٦) ، والبزار (١٤٨/٨ ، رقم ٣١٦٧) ، وأبو يعلى (٢٧٧/١٣ ، رقم ٧٢٩٣) ، وأبو عوانة (١٤٦/٥ ، رقم ٨١٧١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٢٨/٥ ، رقم ٦٠٦٥) .

٨٩٧٨) إن هذه أيام أكل وشرب فلا يصومنها أحد (أحمد عن على)

أخرجه أحمد (٧٦/١ ، رقم ٥٦٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنها ليست أيام صيام)) ، ويأتى فى مسند على بن أبى طالب .

٨٩٧٩) إن هذه أيام أكل وشرب وبعال فلا تصوموها (الطبرانى عن ابن عباس)

أخـــرجه الطـــبرانى فى موضـــعين الأول (٢٣٢/١١ ، رقم ١١٥٨٧) ، والثانى (١١٠/١١ ، رقم ١١٢٠٣) . قال الهيثمى (٢٠٣/٣) : رواه الطبرانى فى الكبير وفى رواية له فى الأوسط والكبير أيضًا أن النبى ﷺ بعث بديل بن ورقاء ، وإسناد الأول حسن .

٨٩٨٠) إن هذه أيام أكل وشرب وذكر لله فلا صوم فيهن إلا صوما فى هَدْى (الطحاوى ، والدارقطنى ، والحاكم عن عبد الله بن حذافة)

أخرجه الطحاوى (٢٤٤/٢) ، والدارقطنى (١٨٧/٢) ، والحاكم (٧٣١/٣ ، رقم ٦٦٥٠) .

وللحـــديث أطـــراف أخـــرى منها : ((إنها أيام أكل وشرب)) ، ((أيام التشريق أيام أكل وشرب)) ، ويأتى فى مسند عبد الله بن حذافة .

٨٩٨١) إن هـــذه ضِـــجْعة لا يحبها الله (أحمد ، والترمذى ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخـــرجه أحمد (٣٠٤/٢ ، رقم ٨٠٢٨) ، قال الهيثمى (١٠١/٨) : ((فيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث وبقية رجال رجال الصحيح)) . والترمذى (٩٧/٥ ، رقم ٢٧٦٨) ، والحاكم (٣٠٢/٤ ، رقم ٧٧٠٩) وقال : صحيح على شرط مسلم . والبيهقى فى شعب الإيمان (١٧٧/٤ ، رقم ٤٧٢٠) .

وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٣٣٩/٥ ، رقم ٢٦٦٧٩) ، وابن حبان (٣٥٧/١٢ ، رقم ٥٥٤٩) .

٨٩٨٢) إن هـــذه ضـــجعة يبغضها الله يعنى الاضطجاع على البطن (الطيالسى ، وأحمد ، وأبـــو داود ، وابـــن ماجه ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء عن يعيش بن طخفة بن قيس الغفارى عن أبيه)

أخـــرجه الطيالسى (ص١٩٠ ، رقم ١٣٣٩) ، وأحمد (٤٢٩/٣ ، رقم ١٥٥٨٢) ، وأبو داود (٣٠٩/٤ ، رقـــم ٥٠٤٠) ، وابـــن ماجه (١٢٢٧/٢ ، رقم ٣٧٢٣) إلا أنه قال : عن قيس بن طخفة الغفـــارى عن أبيه . والطبرانى (٣٢٨/٨ ، رقم ٨٢٢٧) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٧٣/١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٧٧/٤ ، رقم ٤٧٢١) ، والضياء (١٣٣/٨ ، رقم ١٤٦) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى الأدب المفرد (ص ٤٠٦ ، رقم ١١٨٧) ، وابن قانع (٥٢/٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا تضطجع هكذا)) .

٨٩٨٣) إن هذه لخاصرة مؤمنة (البزار عن جابر أن النبى ﷺ كان بيده مخصرة أو قضيب أو عود فأومأ بيده إلى خاصرة أبى عبيدة بن الجراح) [المناوى]

أخرجه أيضًا : أبو نعيم (١٥٥/٣) ، وابن عساكر (٤٥٧/٢٥) .

٨٩٨٤) إن هـــذه ليســـت بالحيضة ولكن هذا عرق فإذا أدبرت الحيضة فاغتسلى وصلى وإذا أقـــبلت فاتركـــى لها الصلاة (النسائى ، والحاكم عن عائشة أن أم حبيبة استحيضت فاستفتت رسول الله ﷺ قال . . . فذكره)

أخرجه النسائى (١١٨/١ ، رقم ٢٠٤) ، والحاكم (٦٩/٤ ، رقم ٦٩٠٧) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٨٣/٦ ، رقم ٢٤٥٨٢) ، وأبو داود (٧٤/١ ، رقم ٢٨٥) ، وأبو عوانة (٢٦٧/١ ، رقم ٩٣١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا إنما ذلك عرق)) وفى مسند عائشة .

٨٩٨٥) إن هـــذه ليست بالمعرفة إن المعرفة أن تسأله عن اسمه واسم أبيه فتعوده إذا مرض وتشيعه إذا مات (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عمر)

٨٩٨٦) إن هـــذه من ثياب الكفار فلا تلبسها (أحمد ، ومسلم ، والنسائى عن ابن عمرو قال رأى علىّ رسول الله ﷺ ثوبين معصفرين قال . . . فذكره)

أخـــرجه أحمـــد (٢٠٧/٢ ، رقـــم ٦٩٣١) ، ومسلم (١٦٤٧/٣ ، رقم ٢٠٧٧) ، والنسائى (٢٠٣/٨ ، رقـــم ٥٣١٦) . وأخـــرجه أيضًا : الطيالســـى (ص ٣٠١ ، رقم ٢٢٧٨) ، وأبو عوانة (٢٣٦/٥ ، رقـــم ٨٥٣٢) ، والحاكم (٢١١/٤ ، رقم ٧٣٩٨) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى (٢٤٥/٣ ، رقم ٥٧٦٥) .

٨٩٨٧) إن هـــذه مـــن غنائمكم وإنه ليس يحل لى فيها إلا نصيبى معكم إلا الخُمْس والخُمْس مـــردود عليكم فأدوا الخيط والمخيط وأكثر من ذلك وأصغر ولا تغلوا فإن الغلول نار وعار على أصحابه فى الدنيا والآخرة وجاهدوا الناس فى الله القريب والبعيد ولا تبالوا فى الله لومة لائم وأقيموا حـــدود الله فى الحضـــر والسفر وجاهدوا فى سبيل الله فإن الجهاد باب من أبواب الجنة عظيم وإنه

ينجى الله به من الهم والغم (أحمد ، والشاشى ، والطبرانى ، والحاكم ، والضياء عن عبادة بن الصامت)

أخـــرجه أحمد (٣١٦/٥ ، رقم ٢٢٧٥١) ، قال الهيثمى (٣٣٨/٥) : ((فيه أبو بكر بن أبى مريم وهـــو ضعيف)) . والحاكم (٥١/٣ ، رقم ٤٣٧٠) ، والضياء (٢٧٢/٨ ، رقم ٣٣٤) من طريق الشاشى . ثم أخـــرجه (رقـــم ٣٣٥) مـــن طـــريق الطبرانى . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الشاميين (٣٦٣/٢ ، رقم ١٥٠٢) ، والبزار (١٥٣/٧ ، رقم ٢٧١٢) .

وللحـــديث أطراف أخرى منها : ((ألا إن هذا من غنائمكم)) ، ((يا أيها الناس إن هذا من غنائمكم)) ويأتى فى مسند عبادة بن الصامت .

ومن غريب الحديث : ((الغلول)) : الخيانة فى المغْنَم والسَّرِقَة منه قبل القِسْمة .

٨٩٨٨) إن هذين حرام على ذكور أمتى حل لإناثهم يعنى الذهب والحرير (أحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، والبيهقى عن على . ابن ماجه ، والطبرانى عن ابن عمرو)

حـــديث علـــى بن أبى طالب : أخرجه أحمد (٩٦/١ ، رقم ٧٥٠) ، وأبو داود (٥٠/٤ ، رقم ٤٠٥٧) ، والنسائى (١٦٠/٨ ، رقم ٥١٤٤) ، وابن ماجه (١١٨٩/٢ ، رقم ٣٥٩٥) ، والبيهقى (٤٢٥/٢ ، رقـــم ٤٠١٩) . وأخـــرجه أيضًا : ابـــن أبى شيبة (١٥٢/٥ ، رقم ٢٤٦٥٩) ، والبزار (١٠٢/٣ ، رقم ٨٨٦) ، وأبو يعلى (٢٣٥/١ ، رقم ٢٧٢) ، وابن حبان (٢٤٩/١٢ ، رقم ٥٤٣٤) .

حديث ابن عمرو : أخرجه ابن ماجه (١١٩٠/٢ ، رقم ٣٥٩٧) ، قال البوصيرى (٨٧/٤) : هذا إسناد ضعيف . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ٢٩٨ ، رقم ٢٢٥٣) ، وابن أبى شيبة (١٥٣/٥ ، رقم ٢٤٦٦٢) ، والحارث كما فى بغية الباحث (٦١٥/٢ ، رقم ٥٨٥) .

وللحـــديث أطراف أخرى منها : ((الحرير والذهب حرام على ذكور أمتى)) ، ((حرم لباس الحرير والذهب على ذكور أمتى)) .

٨٩٨٩) إن هذين حُرِّما على ذكور أمتى وحُلِّلا لإناثهم (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٥/١١ ، رقم ١٠٨٨٩) ، والأوسط (١٣/٨ ، رقم ٧٨٠٩) . قال الهيثمى (١٤٣/٥) : ((رواه البـــزار والطبرانى فى الكبير والأوسط بإسنادين فى أحدهما إسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف وقـــد قـــيل فيه صدوق يهم ، وفى الآخر سلام الطويل وهو متروك وبقية رجالها ثقات)) . وقال الحافظ فى التلخيص (٥٤/١ ، رقم ٥١) : ورواه (يعنى الطبرانى) أيضا هو والبزار عن ابن عباس بسند واه ، وبسند آخر أوهى منه .

قلـــنا : إسماعيل فى إسناد الطبرانى فى الكبير والأوسط ، انظر ترجمته : تهذيب الكمال (١٨٩/٣ ، ترجمة ٤٨٣) ، وتهذيب التهذيب (٢٨٩/١ ، ترجمة ٥٩٨) ، والتقريب (١١٠ ، ترجمة ٤٨٤) .

وأمـــا ســـلام الطـــويل فانظر ترجمته : تهذيب الكمال (٢٧٧/١٢ ، ترجمة ٢٦٥٤) ، وتهذيب التهذيب (٢٤٧/٤ ، ترجمة ٤٩٦) ، والتقريب (٢٦١ ، ترجمة ٢٧٠٢) .

[إنَّ المشددة مع الواو]

٨٩٩٠) إن وراءكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثقلون (الطبرانى عن أبى الدرداء)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٩٧/٣) ، قال الهيثمى : رجاله ثقات .

ومن غريب الحديث : ((عقبة كؤود)) : صعبة الرقى والعبور أثناء السير ، كنى عن يوم القيامة وما فيه من الحساب . ((المثقلون)) : ذوو الأحمال الثقيلة ، فلا يستطيعون السير بها فى الطريق الوعر ، كنى به عن الذنوب والمعاصى والحقوق التى يثقل بها حساب المرء يوم القيامة .

٨٩٩١) إن وسادك إذن لعريض طويل إنما هو سواد الليل وبياض النهار (أحمد ، وأبو داود ، والطبرانى عن عدى بن حاتم)

أخرجه أحمد (٣٧٧/٤ ، رقم ١٩٣٨٩) ، وأبو داود (٣٠٤/٢ ، رقم ٢٣٤٩) ، والطبرانى (٧٩/١٧ ، رقم ١٧٦) . وأخرجه أيضًا : سعيد بن منصور (٦٩٧/٢ ، رقم ٢٧٧) ، ومسلم (٧٦٦/٢ ، رقم ١٠٩٠) ، وابن حبان (٢٤٢/٨ ، رقم ٣٤٦٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها: ((إنما ذلك سواد الليل)) ، ((إنما الخيط الأبيض من الخيط الأسود)).

٨٩٩٢) إن وصيى وموضع سرى وخير من أترك بعدى وينجز عدتى ويقضى دينى على بن أبى طالب (الطبرانى عن أبى سعيد عن سلمان)

أخرجه الطبرانى (٢٢١/٦ ، رقم ٦٠٦٣) . قال الهيثمى (١١٤/٩) : ((فى إسناده ناصح بن عبد الله وهو متروك)) . انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٢٦١/٢٩ ، ترجمة ٦٣٥٤) ، تهذيب التهذيب (٣٥٨/١٠ ، ترجمة ٧٢١) ، التقريب (ص ٥٥٧ ، ترجمة ٧٠٦٧) .

[إنَّ المشددة مع الياء]

٨٩٩٣) إن يأجوج ومأجوج لهم نساء يجامعون ما شاءوا وشجر يلقحون ما شاءوا فلا يموت منهم رجل إلا ترك من ذريته ألفا فصاعدا (النسائى عن ابن عمرو بن أوس بن أبى أوس عن أبيه عن جده)

أخرجه النسائى فى الكبرى (٤٠٨/٦ ، رقم ١١٣٣٤) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى حاتم وابن مردويه كما فى فتح البارى (١٠٩/١٣) .

٨٩٩٤) إن يأجوج ومأجوج ليحفرون السد كل يوم حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذى عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا فيعيده الله أشد ما كان حتى إذا بلغت مدتهم وأراد الله أن يبعثهم على الناس حفروا حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذى عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا إن شاء الله واستثنى فيعودون إليه وهو كهيئته حين تركوه فيحفرونه ويخرجون على الناس فينشفون الماء وتتحصن الناس منهم فى حصونهم فيرمون سهامهم إلى السماء فترجع وعليها كهيئة الدم الذى اجْفَظَّ فيقولون قهرنا أهل الأرض وعلونا أهل السماء فيبعث الله عليهم نغفا فى أقفائهم فيقتلهم بها والذى نفسى بيده إن دواب الأرض لتسمن وتَشْكَرُ شَكَراً من لحومهم ودمائهم (أحمد ، وابن ماجه ، والحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٥١٠/٢ ، رقم ١٠٦٤٠) ، وابن ماجه (١٣٦٤/٢ ، رقم ٤٠٨٠) ، وقال البوصيرى (٢٠١/٤) إسناده صحيح رجاله ثقات والحاكم (٥٣٤/٤ ، رقم ٨٥٠١) وقال : صحيح على شرط الشيخين .

وأخرجه أيضًا : الترمذى (٣١٣/٥ ، رقم ٣١٥٣) وقال : حسن غريب . والطبرى فى التفسير (٢١/١٦) ، وأبو يعلى (٣٢١/١١ ، رقم ٦٤٣٦) ، والعقيلى (٢٨٥/٢ ، ترجمة ٨٥٣ عبد الله بن عصمة الجزرى) ، وابن حبان (٢٤٢/١٥ ، ٢٤٣ ، رقم ٦٨٢٩) ، وأبوعمرو الدانى فى السنن الواردة فى الفتن (١٢٠٥/٦ ، رقم ٦٦٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((تفتح يأجوج ومأجوج)) .

ومن غريب الحديث : ((اجْفَظَّ)) : ملأ . ((نَغَفًا)) : جمع نَغَفَة ، وهو دود يوجد فى أنوف الإبل والغنم فتموت به فى أقرب وقت . ((تَشْكَرُ)) : تسمن وتمتلئ لحما .

٨٩٩٥) إن يأجوج ومأجوج ولد آدم ولو أرسلوا لأفسدوا على الناس معايشهم ولن يموت منهم رجل إلا ترك من ذريته ألفا فصاعدا وإن من ورائهم ثلاث أمم تاويل وتاريس ومنسك (عبد بن حميد فى التفسير ، وابن المنذر ، والطبرانى ، وابن مردويه ، والبيهقى فى البعث عن ابن عمرو)

أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (٦/٨) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٢٦٧/٨ ، رقم ٨٥٩٨) ، قال الهيثمى (٦/٨) : رجاله ثقات . والطيالسى (ص ٣٠١ ، رقم ٢٢٨٢) . وأورده ابن كثير فى تفسيره (١٠٧/٣) وعزاه للطبرانى ثم قال : هذا حديث غريب بل منكر ضعيف .

٨٩٩٦) إن يحيى بن زكريا سأل ربه فقال يا رب اجعلنى ممن لا يقع الناس فيه فأوحى الله إليه يا يحيى هذا شىء لم أستخلصه لنفسى كيف أفعله بك اقرأ فى المحكم تجد فيه وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وقالوا يد الله مغلولة وقالوا وقالوا قال يا رب اغفر لى فإنى لا أعود (الديلمى عن أنس)

٨٩٩٧) إن يسير الرياء شرك وإن من عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة إن الله يحب الأبرار الأتقياء الأخفياء الذى إذا غابوا لم يفتقدوا وإذا حضروا لم يدعوا ولم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة (ابن ماجه عن معاذ)

أخرجه ابن ماجه (١٣٢٠/٢ ، رقم ٣٩٨٩) قال ابن رجب الحنبلى فى جامع العلوم والحكم (ص ٣٦٠) : سنده ضعيف . وقال البوصيرى (١٧٩/٤) : هذا إسناد فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١٤٥/٧ ، رقم ٧١١٢) ، وفى الصغير (١٢٢/٢ ، رقم ٨٩٢) ، والحاكم (٤٤/١ ، رقم ٤) وقال : صحيح . والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٢٨/٥ ، رقم ٦٨١٢) .

٨٩٩٨) إن يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغض ما فى يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى القبض يرفع ويخفض (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن أبى هريرة) .

أخرجه أحمد (٣١٣/٢ ، رقم ٨١٢٥) ، والبخارى (٢٦٩٩/٦ ، رقم ٦٩٨٣) ، ومسلم (٦٩١/٢ ، رقم ٩٩٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((قال الله يا ابن آدم)) ، ((يمين الله ملأى)) .

٨٩٩٩) إن يمين المسلم من ورائها أعظم من ذلك إذا هو حلف كاذبا يدخله الله النار

(الطبرانى عن الأشعث بن قيس)

أخرجه الطبرانى (١/٢٣٣ ، رقم ٦٣٨) . وأخرجه أيضًا : الرامهرمزى فى المحدث الفاصل (ص ٤٤٤) .

٩٠٠٠) إن يوشع بن نون دعا ربه اللهم إنى أسألك باسمك الزكى الطهر الطاهر المطهر المقدس المبارك المخزون المكنون المكتوب على سرادق المجد وسرادق الحمد وسرادق القدرة وسرادق السلطان وسرادق السر إنى أدعوك يا رب بأن لك الحمد لا إله إلا أنت النور البارئ الرحمن الرحيم الصادق عالم الغيب والشهادة بديع السموات والأرض ونورهن وقيمهن ذو الجلال والإكرام حنان جبار نور دائم قدوس حى لا يموت هذا ما دعا به فحبست له الشمس بإذن الله (أبو الشيخ فى الثواب ، وابن عساكر ، والرافعى عن أنس وليس فى سنده متهم)

أخرجه الرافعى (٤/٦٥) .

٩٠٠١) إن يوم الاثنين ويوم الخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول دعهما حتى يصطلحا (ابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه ابن ماجه (١/٥٥٣ ، رقم ١٧٤٠) ، قال البوصيرى (٢/٧٧) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

وللحديث أطراف أخرى منها : ((تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين)) .

٩٠٠٢) إن يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ (أبو داود ، والبيهقى عن بكار بن عبد العزيز عن عمته كبشة بنت أبى بكرة عن أبيها) .

أخرجه أبو داود (٤/٥ ، رقم ٣٨٦٢) ، والبيهقى (٩/٣٤٠ ، رقم ١٩٣٢٣) وقال : إسناده ليس بالقوى . وأخرجه أيضًا : العقيلى (١/١٥٠ ، ترجمة ١٨٧ بكار بن عبد العزيز بن أبى بكرة) ثم قال : ولا يتابع عليه ، وليس فى هذا الباب فى اختيار يوم للحجامة شىء يثبت .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يوم الثلاثاء يوم فيه ساعة))

٩٠٠٣) إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله وهو أعظم عند الله من يوم الأضحى ويوم الفطر فيه خمس خلال خلق الله فيه آدم وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا إلا أعطاه إياه ما لم يسأل حراما وفيه تقوم الساعة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا رياح ولا جبال ولا بحر إلا وهن يشفقن من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وابن ماجه ، وابن سعد ، وابن قانع ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية عن أبى لبابة بن عبد المنذر)

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٤٧٧ ، رقم ٥٥١٦) ، وأحمد (٣/٤٣٠ ، رقم ١٥٥٨٧) ، وابن ماجه (١/٣٤٤ ، رقم ١٠٨٤) ، قال المنذرى (١/٢٨١) : فى إسنادهما عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ممن احتج به أحمد وغيره . وقال البوصيرى (١/١٢٩) : هذا إسناد حسن . وابن سعد (١/٣٠) ، والطبرانى (٥/٣٣، رقم ٤٥١١)، وأبو نعيم فى الحلية (١/٣٦٦) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٣/٩٠ ، رقم ٢٩٧٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((سيد الأيام عند الله يوم الجمعة)) .

٩٠٠٤) إن يوم الجمعة لا يصام وحده يتخذ عيدا (الطبرانى فى الأوسط عن جابر وفيه

عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ضعيف) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٣٠/٧ ، رقم ٧٦٤٠) ، وفى الصغير (٣٨٣/١ ، رقم ٦٤١) . قال الهيثمى (١٩٩/٣) : ((فيه عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى وهو متروك)) .

٩٠٠٥) إن يوم الجمعة وليلة الجمعة أربعة وعشرون ساعة ليس منها ساعة إلا ولله فيها ستمائة عتيق من النار كلهم قد استوجب النار (أبو يعلى عن أنس)

أخرجه أبو يعلى (٢٠١/٦ ، رقم ٣٤٨٤) .قال الهيثمى (١٦٥/٢) : ((فيه عبد الصمد بن أبى خداش عن عوام البصرى ولم أجد من ترجمهما)) . وأخرجه أيضًا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٤٦٢/١ ، رقم ٧٩١) ، وقال : هذا حديث لا يصح .

قال مقيده عفا الله عنه : عوام البصرى نسبه ابن الجوزى فى روايته فقال : ((العوام بن عبد الغفار البصرى)) ، وقد سمع من التابعين ، وقد تركه الأزدى ، حكى عنه ذلك ابن الجوزى والذهبى والحافظ ولم يتعقبوه ، ولا زادوا فى ترجمته على ذلك . انظر : الضعفاء لابن الجوزى (٢٣٦/٢ ، ترجمة ٢٦٢٤) ، المغنى (٤٩٤/٢ ، ترجمة ٤٧٦٧) ، الميزان (٣٦٦/٥ ، ترجمة ٦٥٢٨) ، اللسان (٣٨٥/٤ ، ترجمة ١١٦٣) .

أما عبد الصمد بن أبى خداش : فالذى وقع فى سياق أبى يعلى كما فى المطبوع منه ، قال أبو يعلى : حدثنا عبد الله بن عبد الصمد حدثنا أبى عبد الصمد بن على عن عوام البصرى ، ووالد عبد الله بن عبد الصمد هو : عبد الصمد بن أبى خداش ، لم نقف على ترجمته أيضا ، وله ذكر فى شيوخ ابنه عبد الله بالتهذيب ، وما وقع فى أبى يعلى ((عبد الصمد بن على)) لا أدرى أهو تحريف أم اسم أبى خداش ، على أن ابن الجوزى رواه من طريق عبد الله بن عبد الصمد عن العوام بن عبد الغفار فلم يذكر أبا عبد الصمد . والله أعلم .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن لله فى كل يوم جمعة)) ، ((ليلة الجمعة ويوم الجمعة)) .

٩٠٠٦) إن يوم الجمعة يوم عيد فلا تصوموه إلا أن تصوموا قبله أو بعده (البزار عن عامر بن لُدَين الأشعرى [المناوى]) . (إسحاق بن راهويه وابن خزيمة والحاكم عن عامر بن لدين عن أبى هريرة [ز])

حديث عامر بن لدين : أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٩٩/٣) .قال الهيثمى : إسناده حسن . وأخرجه أيضاً : ابن أبى عاصم فى الآحاد (٤٥٧/٤ ، رقم ٢٥١٢) .

قال الحافظ فى الإصابة (١٧٥/٥ ، ترجمة ٦٥٦٥) : ((ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وقال أبو نعيم : مختلف فى صحبته ، وهو معدود فى تابعى أهل الشام ... ذكره أبو موسى فى الذيل قال أسد بن موسى عن معاوية بن صالح عن أبى بشر مؤذن مسجد دمشق عن عامر بن لدين الأشعرى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "إن الجمعة يوم عيدكم فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم" الحديث . قال الحافظ : هكذا أورده ابن شاهين من طريقه ومن تبعه ، وهو خطأ نشأ عن سقط ، وإنما رواه معاوية بن صالح بهذا السند عن عامر عن أبى هريرة قال : سمعت ، هكذا أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه من طريق عبد الرحمن بن مهدى ومن طريق زيد بن الحباب ، وهكذا رُوِّيْنَاه فى نسخة حرملة ، وفى زيادات النيسابورى من طريق يونس بن عبد الأعلى كلاهما عن ابن وهب ثلاثتهم عن معاوية بن صالح به ، ورواه عبد الله بن صالح كاتب الليث عن معاوية بن صالح عن أبى بشر عن عامر بن لدين أنه سأل أبا هريرة عن صيام يوم الجمعة فقال : على الخبير سقطت ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكره . وقال البخارى فى التاريخ : عامر بن لدين سمع

أبـا هريـرة وروى معاوية بن صالح عن أبي بشر عنه . وكذا قال ابن أبي حاتم عن أبيه ... وقال العجلى : شـامى تابعـى ثقـة . وقال ابن عساكر : ولى القضاء لعبد الملك ، وحدَّث عن بلال وأبي هريرة وأبي ليلى الأشعرى ، روى عنه أبو بشر المؤذن وعروة بن رويم والحارث بن معاوية)) .

حديث عامر بن لدين عن أبي هريرة : أخرجه إسحاق بن راهويه فى مسنده (٤٥١/١ ، رقم ٥٢٤)، وابن خزيمة (٣١٥/٣ ، ٣١٨ ، رقم ٢١٦١ ، ٢١٦٦) ، والحاكم (٦٠٣/١ ، رقم ١٥٩٥) .

٩٠٠٧) إن يوم الجمعة يوم عيد وذكر فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم ولكن اجعلوه يوم ذكر إلا أن تخلطوه بأيام (الطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر عن أبي هريرة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٩٤/٣ ، رقم ٣٨٦٧) ، وابن عساكر (٩٠/٢٦) من طريق الطبرانى . وأخرجه أيضاً : الديلمى (٥٣٠/٥ ، رقم ٨٩٩١) .

[إنا]

٩٠٠٨) إنـا آل محمد لا تحل لنا الصدقة (الطيالسى ، وأحمد ، وابن خزيمة ، وأبو يعلى ، وابـن حـبان ، والـبغوى ، والطبرانى ، والضياء عن السيد الحسن . أحمد ، وابن سعد ، والـبخارى فى الـتاريخ ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، وابن السكن ، والحاكم فى الكنى ، والطبرانى ، والضياء عن أبي عميرة رشيد بن مالك السعدى)

حـديث السـيد الحسـن بن علىّ : أخرجه الطيالسى (ص١٦٣ ، رقم ١١٧٧) ، وأحمد (٢٠٠/١ ، رقم ١٧٢٥) . قال الهيثمى (٩٠/٣) : رجاله ثقات . وابن خزيمة (٥٩/٤ ، رقم ٢٣٤٧) ، وابن حبان (٤٩٨/٢ ، رقم ٧٢٢) ، والبغوى (١٠/٢ ، رقم ٣٩٧) ، والطبرانى (٧٦/٣ ، رقم ٢٧١٠).

حـديث رشيد بن مالك : أخرجه أحمد (٤٨٩/٣ ، رقم ١٦٠٤٥) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٣٣٤/٣) ، والـبغوى (٤١٣/٢ ، رقـم ٧٧٨) ، والطبرانى (٧٦/٥ ، رقم ٤٦٣٢) قال الهيثمى (٨٩/٣) : ((رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وفيه حفصة بنت طلق ولم يرو عنها غير معروف بن واصل ولم يوثقها أحد)) . وقد ترجم لها الحسينى فى الإكمال (ص ٦١٩ ، ترجمة ١٤٦٢) ، والحافظ فى التعجيل (ص ٥٥٥ ، ترجمة ١٦٣٥) ، فلم يزيدا على ذكر ما وقع فى إسناد الحديث . وقد روى الحديث من وجه آخر نبه عليه الخطيب فى موضح أوهام الجمـع والتفريق (٥٨/٢) ، والحافظ فى الإصابة (٤٨٦/٢ ، ترجمة ٢٦٦٠ رشيد بن مالك) : حفصة بنت أبي عمـير . على أن الذهبى فى أول قسم النساء من الميزان (٤٦٥/٧) ذكر قاعدة عامة فى النساء فقال : ((فصل فى النسوة المجهولات وما علمت فى النساء من اتهمت ولا من تركوها)) ، ووافقه الحافظ فى اللسان (٥٢٢/٧) .

٩٠٠٩) إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة وإن مولى القوم من أنفسهم (الطيالسى ، وأحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى عن أبي رافع . أحمد ، والرويانى ، وابن منده ، وابن عساكر عن مهران مولى النبى ﷺ)

حديث أبي رافع : أخرجه الطيالسى (ص١٣١ ، رقم ٩٧٢) ، وأحمد (٣٩٠/٦ ، رقم ٢٧٢٢٦) ، وأبـو داود (١٢٣/٢ ، رقـم ١٦٥٠) ، والنسـائى (١٠٧/٥ ، رقم ٢٦١٢) ، وابن خزيمة (٥٧/٤ ، رقـم ٢٣٤٤) ، وابن حبان (٨٨/٨ ، رقم ٣٢٩٣) ، والطبرانى (٣٧٩/١١ ، رقم ١٢٠٥٩) ، والحاكم (٥٦١/١ ، رقم ١٤٦٨) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى (٣٢/٧ ، رقم ١٣٠٢١) .

حديث مِهْران : أخرجه أحمد (٤٤٨/٣ ، رقم ١٥٧٤٦) ، والروياني (٤٨٢/١ ، رقم ٧٣١) ، وابن عساكر (٢٨٤/٤) .

٩٠١٠) إنـــا آل محمـــد لا تحل لنا الصدقة وهى أوساخ الناس ولكن ما ظنكم إذا أخذتُ بحلقـــة باب الجنة هل أؤثر عليكم أحدا (الطبرانى عن ابن عباس وفيه عبد الله بن جعفر والد ابن المدينى ضعيف) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٦٩/١١ ، رقم ١١٠٧٠) . قال الهيثمى (٩١/٣) : فيه عبد الله بن جعفر والد ابن المدينى ، وهو ضعيف .

٩٠١١) إنـــا آل محمـــد نعفى لحانا ونحفى شواربنا وإن آل كسرى يحلقون لحاهم ويعفون شواربهم هدينا مخالف لهديهم (الديلمى عن ابن عمر)

أخرجه الديلمى (٥٤/١ ، رقم ١٤٨) .

٩٠١٢) إنـــا أمـــة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعنى مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى عن ابن عمر)

أخــرجه الــبخارى (٦٧٥/٢ ، رقــم ١٨١٤) ، ومسلم (٧٦١/٢ ، رقم ١٠٨٠) ، وأبو داود (٢٩٦/٢ ، رقــم ٢٣١٩) ، والنســائى (١٣٩/٤ ، رقــم ٢١٤٠) . وأخــرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٣٣٢/٢ ، رقــم ٩٦٠٤) ، وأحمد (٤٣/٢ ، رقم ٥٠١٧) ، وأبو نعيم فى مستخرجه على صحيح مسلم (١٥٧/٣ ، رقم ٢٤٢٥) ، والبيهقى (٢٥٠/٤ ، رقم ٧٩٨٩) .

٩٠١٣) إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإن أهل بيتى سيلقون من بعدى بلاء وتشديدا وتطريدا حتى يأتى قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير الحق فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى واسم أبيه اسم أبى فيملك الأرض فيملؤها قسطا وعدلا كما ملئوها جورا وظلما فمن أدرك ذلك منكم أو من أعقابكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج فإنها رايات هدى (ابن ماجه ، والحاكم وتعقب عن ابن مسعود)

أخــرجه ابن ماجه (١٣٦٦/٢ ، رقم ٤٠٨٢) ، والحاكم (٥١١/٤ ، رقم ٨٤٣٤) . وأخرجه أيضاً : أبو يعلى (١٧/٩ ، رقم ٥٠٨٤) ، قال الهيثمى (٣١٦/٧) : فيه يزيد بن أبى زياد وهو لين وبقية رجاله ثقات .

٩٠١٤) إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة (الطبرانى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبيه)

أخرجه الطبرانى (٧٥/٧ ، رقم ٦٤١٨) . قال الهيثمى (٢٨٤/١) : رجاله ثقات .

٩٠١٥) إنا أهل بيت نُهينا أن نأكل الصدقة وإن مولانا من أنفسنا فلا يأكل الصدقة (أحمد ، والطــبرانى ، والبيهقى ، وابن منده ، وابن عساكر عن ميمون مولى النبى ﷺ . الرويانى ، وابن عساكر عن كيسان مولى النبى ﷺ)

أخرجه أحمد (٣٤/٤ ، رقم ١٦٤٤٦) ، والطبرانى (٣٥٤/٢٠ ، رقم ٨٣٦) ، والبيهقى (٣٢/٧ ، رقم ١٣٠٢٤) ، والرويانى (٤٤٩/١ ، رقم ٦٧٧) ، وابن عساكر (٢٨٠/٤) .

٩٠١٦) إنا بحمد الله لم نكن فى شىء من أمر الدنيا شَغَلَنا عن صلاتنا ولكن أرواحنا كانت بيد الله أرسلها إذا شاء فمن أدركته هذه الصلاة من غد صالحا فليصل معها مثلها (البيهقى عن أبى قتادة)

أخرجه البيهقى (٢١٦/٢ ، رقم ٢٩٩٢) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٤١٢/٧ ، رقم ٣٦٩٦٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ألا إنا بحمد الله)) .

٩٠١٧) إنـــا قـــد اتخـــذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش أحد على نقشه (البخارى ، والنسائى ، وابن ماجه عن أنس)

أخرجه البخارى (٢٢٠٥/٥ ، رقم ٥٥٣٩) ، والنسائى (١٧٦/٨ ، رقم ٥٢٠٨) ، وابن ماجه (١٢٠١/٢ ، رقم ٣٦٤٠) . وأخرجه أيضًا : أبو عوانة (٣٦٣/٥ ، رقم ٨٦٥٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنى اتخذت خاتما من فضة)) .

٩٠١٨) إنا قوم قرويون وإنا نعافه (ابن سعد عن محمد بن سيرين قال أُتى النبى ﷺ بضب قال . . . فذكره)

أخرجه ابن سعد (٣٩٧/١) .

٩٠١٩) إنـــا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجر أشد الناس بلاء الأنبياء ثم العلماء ثم الصـــالحون كان أحدهم يبتلى بالقمل حتى يقتله ويبتلى أحدهم بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يلبسها ولأحدهم كان أشد فرحا بالبلاء من أحدكم بالعطاء (الحاكم ، والبيهقى عن أبى سعيد)

أخرجه الحاكم (٩٩/١ ، رقم ١١٩) ، والبيهقى (٣٧٢/٣ ، رقم ٦٣٢٥) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٩٤/٣ ، رقم ١١٩١٢) ، وابن ماجه (١٣٣٤/٢ ، رقم ٤٠٢٤) . قال البوصيرى (١٨٨/٤) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . وأخرجه أبو يعلى (٣١٢/٢ ، رقم ١٠٤٥) .

٩٠٢٠) إنـــا كنا نرد السلام فى صلواتنا فنهينا عن ذلك (البزار عن أبى سعيد قال : سلم رجل على النبى ﷺ وهو فى صلاته فرد عليه إشارة فلما سلم ذكره) [المناوى]

أخـــرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٨١/٢) ، قال الهيثمى : ((فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وثقـــه عـــبد الملـــك بن شعيب بن الليث فقال ثقة مأمون وضعفه الأئمة أحمد وغيره)) . وأخرجه أيضًا : الطحاوى (٤٥٤/١) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٧٨/٨ ، رقم ٨٦٣١) . قال الهيثمى (٣٨/٨) : فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد وثق وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح .

٩٠٢١) إنا لا نبيع شيئا من الصدقات حتى نقبضه (البيهقى عن علقمة بن ناجية)

أخـــرجه البيهقى (١٥٠/٤ ، رقم ٧٤١٨) وقال : هذا إسناد غير قوى . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٠٩/٤ ، رقم ٢٣٣٥) ، والطبرانى (٦/١٨ ، رقم ٤) . قال الهيثمى (١١٠/٧) : رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات .

٩٠٢٢) إنا لا نستعين بالمشركين على المشركين (أحمد ، والبخارى فى التاريخ ، وابن سعد ، وأبو يعلى ، وابن منيع ، والبغوى ، وابن قانع ، والباوردى ، والطبرانى ، والحاكم ، وأبو نعيم فى الحلية ، والضياء عن خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف عن أبيه عن جده)

أخرجه أحمد (٤٥٤/٣ ، رقم ١٥٨٠١) ، قال الهيثمى (٣٠٣/٥) : رجاله ثقات . والبخارى فى

التاريخ الكبير (٣/٢٠٩) ، وابن سعد (٣/٥٣٤) ، والطبرانى (٤/٢٢٣ ، رقم ٤١٩٤) ، والحاكم (٢/١٣٢ ، رقم ٢٥٦٣) ، وقال : صحيح الإسناد . وأبو نعيم فى الحلية (١/٣٦٤) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٦/٤٨٧ ، رقم ٣٣١٥٩) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٥/٢٣٣ ، رقم ٢٧٦٣) .

وخُبَيب بن يساف الأنصارى الأوسى ، ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا ، ومات فى خلافة عمر . انظر : الطبقات الكبرى (٣/٥٣٤) ، الإصابة (٢/٢٦١ ، ترجمة ٢٢٢١) ، الإكمال لابن ماكولا (٢/٣٠١) .

٩٠٢٣) إنا لا نستعين بمشرك (أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه عن عائشة)

أخرجه أحمد (٦/٦٧ ، رقم ٢٤٤٣١) ، وأبو داود (٣/٧٥ ، رقم ٢٧٣٢) ، وابن ماجه (٢/٩٤٥ ، رقم ٢٨٣٢) . وأخرجه أيضًا : إسحاق بن راهويه (٢/٢٥٦ ، رقم ٧٥٩) ، وابن أبى شيبة (٦/٤٨٧ ، رقم ٣٣١٦٢) ، والدارمى (٢/٣٠٥ ، رقم ٢٤٩٦) ، والنسائى فى الكبرى (٥/٢٣١ ، رقم ٨٧٦٠) ، وابن حبان (١١/٢٨ ، رقم ٤٧٢٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ارجع فلن أستعين بمشرك)) .

٩٠٢٤) إنا لا نقبل زَبْد المشركين (الطيالسى ، وأحمد ، والبيهقى عن عياض بن حمار)

أخرجه الطيالسى (ص ١٤٦ ، رقم ١٠٨٢) ، وأحمد (٤/١٦٢ ، رقم ١٧٥١٧) ، والبيهقى (٩/٢١٦ ، رقم ١٨٥٧٣) . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٢/٢٦٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((نهيت عن زبد المشركين)) .

ومن غريب الحديث : ((زبد المشركين)) هو عطاؤهم ، والمقصود الهدية ، ويشبه أن يكون منسوخاً لأنه صلى الله عليه وسلم قد قبل هدايا غير واحد من المشركين .

٩٠٢٥) إنا لا نقبل شيئا من المشركين ولكن إن شئت أخذها منك بالثمن (أحمد ، والطبرانى ، والحاكم ، والضياء عن حكيم بن حِزام أنه أهدى إلى النبى ﷺ حُلَّة وهو كافر فقال . . . فذكره)

أخرجه أحمد (٣/٤٠٢ ، رقم ١٥٣٥٨) ، والطبرانى (٣/٢٠٢ ، رقم ٣١٢٥) .قال الهيثمى (٤/١٥١) : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وإسناده رجاله ثقات . والحاكم (٣/٥٥١ ، رقم ٦٠٥٠) وقال : صحيح الإسناد .

٩٠٢٦) إنا لا نورث ما تركنا صدقة (أحمد عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥/١٥٧ ، رقم ٤٩٣٣) . قال الهيثمى (٩/٤٠) : ((فيه إسماعيل بن عمرو البجلى وثقه ابن حبان وضعفه غيره ، وبقية رجاله ثقات)) .

قلنا : لم يطلق ابن حبان توثيقه ، بل ترجم له فى الثقات ، وقال : يغرب كثيرا . انظر : الثقات (٨/١٠٠ ، ترجمة ١٢٤٢٦) ، واللسان (١/٤٢٥ ، ترجمة ١٣٢٣) ، وتهذيب التهذيب (١/٢٧٩ ، ترجمة ٥٨٢) .

٩٠٢٧) إنا لا نورث ما تركناه صدقة (أحمد عن عمر وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعد)

أخرجه أحمد (١/٢٥ ، رقم ١٧٢) .

٩٠٢٨) إنا لن نستعمل على عملنا من أراده (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ،

والنسائى عن أبى بردة عن أبى موسى)

أخرجه أحمد (٤٠٩/٤ ، رقم ١٩٦٨١) ، والبخارى (٧٨٩/٢ ، رقم ٢١٤٢) ، ومسلم (١٤٥٦/٣ ، رقم ١٧٣٣) ، وأبو داود (٣٠٠/٣ ، رقم ٣٥٧٩) ، والنسائى فى الكبرى (٦٤/١ ، رقم ٨) . وأخرجه أيضًا : البزار (١٢٥/٨ ، رقم ٣١٣١) وأبو يعلى (٢١٣/١٣ ، رقم ٧٢٤٠) ، وأبو عوانة (٣٠/٤ ، رقم ٥٩٢١) .

٩٠٢٩) إنا مُصَبِّحوهم بغارة فأفطروا وتقووا (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٢٤٠/٨ ، رقم ٧٩٣٤) . قال الهيثمى (١٦٠/٣) : ((فيه بشر بن نمير وهو ضعيف)) . قلنا : بل متروك متهم ، انظر : تهذيب الكمال (١٥٥/٤ ، ترجمة ٧١٠) ، تهذيب التهذيب (٤٠٣/١ ، ترجمة ٨٤٧) ، التقريب (ص١٢٤ ، ترجمة ٧٠٦) ، الكشف الحثيث (ص ٧٧ ، ترجمة ١٧٠).

٩٠٣٠) إنا معاشر الأنبياء أمرنا بثلاث : تعجيل الفطر وتأخير السحور ووضع اليد اليمنى على اليسرى فى الصلاة (ابن عدى ، والبيهقى عن ابن عمر)

أخرجه ابن عدى (٣٤٥/٥ ، ترجمة ١٥٠٠ عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد) وقال : ((وكل هذه الأحاديث غير محفوظة على أنه يتثبت فى حديث ابن جريج ، وله عن ابن جريج أحاديث غير محفوظة وعامة ما أنكر عليه الإرجاء)) ، والبيهقى (٢٩/٢ ، رقم ٢١٦١) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٣٨/٣ ، رقم ٣٠٢٩) ، وفى الصغير (١٧٦/١ ، رقم ٢٧٩) . قال الهيثمى (١٥٥/٣) : فيه يحيى بن سعيد بن سالم القداح وهو ضعيف .

٩٠٣١) إنا معاشر الأنبياء تنبت أجسادنا على أرواح أهل الجنة وأُمرت الأرض ما كان منا أن تبتلعه (الديلمى عن عائشة)

أخرجه الديلمى (٥٣/١ ، رقم ١٤٣) .

ومن غريب الحديث : ((ما كان منا)) : المقصود ما يخرج من الفضلات .

٩٠٣٢) إنا معاشر الأنبياء يضاعف لنا البلاء كما يضاعف لنا الأجر إن كان النبى من الأنبياء ليبتلى بالقمل حتى يقتله وإن كان النبى من الأنبياء ليبتلى بالفقر حتى يأخذ العباءة فيحويها وإن كانوا ليفرحون بالبلاء كما تفرحون بالرخاء (أحمد ، وعبد بن حميد ، والحاكم عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٩٤/٣ ، رقم ١١٩١٢) ، وعبد بن حميد (ص ٢٩٧ ، رقم ٩٦٠) ، والحاكم (٣٤٢/٤ ، رقم ٧٨٤٨) وقال : صحيح على شرط مسلم . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (٣١٠/١١ ، رقم ٢٠٦٢٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنا كذلك يشدد علينا البلاء)) ، ((ليس أحد أشد بلاء من الأنبياء)).

٩٠٣٣) إنا معشر الأنبياء أمرنا أن نؤخر سحورنا ونعجل إفطارنا وأن نمسك بأيماننا على شمائلنا فى صلواتنا (ابن سعد عن عطاء مرسلاً . والطبرانى عن عطاء وطاوس عن ابن عباس)

حديث عطاء المرسل : أخرجه ابن سعد (٣٨٥/١) .

حديث عطاء عن ابن عباس : أخرجه الطبرانى (١٩٩/١١ ، رقم ١١٤٨٥) . وأخرجه أيضاً : ابن حبان (٦٧/٥ ، رقم ١٧٧٠) .

حديث طاوس عن ابن عباس : أخرجه الطبرانى (٧/١١ ، رقم ١٠٨٥١) .

٩٠٣٤) إنا معشر الأنبياء أمرنا أن نعجل إفطارنا ونؤخر سحورنا ونضع أيماننا على شمائلنا فى الصلاة (الطيالسى ، والبيهقى عن عطاء عن ابن عباس)

أخـــرجه الطيالسى (ص ٣٤٦ ، رقم ٢٦٥٤) ، والبيهقى (٢٣٨/٤ ، رقم ٧٩١٤) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٤٧/٢ ، رقم ١٨٨٤) . قال الهيثمى (١٥٥/٣) : رجاله رجال الصحيح .

٩٠٣٥) إنا معشر الأنبياء تنام أعيننا ولا تنام قلوبنا (ابن سعد عن عطاء مرسلاً)

أخرجه ابن سعد (١٧١/١) .

٩٠٣٦) إنا معشر الأنبياء يضاعف علينا البلاء (الطبرانى عن أخت حذيفة)

أخرجه الطبرانى (٢٤٦/٢٤ ، رقم ٦٣١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن أشد الناس بلاء الأنبياء)) .

٩٠٣٧) إنا نأكل الهدية ولا نأكل الصدقة (البيهقى عن سلمان)

أخرجه البيهقى (٣٢٧/٥ ، رقم ١٠٥٥٨) .

٩٠٣٨) إنـــا نخطب فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس ومن أحب أن يذهب فليذهب (أبـــو داود ، والحاكم عن عبد الله بن السائب قال : شهدت مع رسول الله ﷺ العيد فلما قضى الصلاة قال فذكره)

أخـــرجه أبـــو داود (٣٠٠/١ ، رقـــم ١١٥٥) من طريق الفضل بن موسى عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن السائب به ، قال أبو داود : مرسل عن عطاء عن النبى ﷺ . وأخرجه الحاكم (٤٣٤/١ ، رقم ١٠٩٣) وقال : صحيح على شرط الشيخين . وأخرجه أيضًا : النسائى (١٨٥/٣ ، رقم ١٥٧١)، وابن ماجه (٤١٠/١، رقم ١٢٩٠) ، والدارقطنى (٥٠/٢) ، والبيهقى (٣٠١/٣ ، رقم ٦٠١٧) وقال : قال يحيى بن معين : هذا خطأ إنما هو عن عطاء فقط وإنما يغلط فيه الفضل بن موسى . وأورده ابن أبى حاتم فى العلل (١٨٠/١ ، رقم ٥١٣) ثم قال : قال أبو زرعة الصحيح ما حدثنا به إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء أن النبى ﷺ ... مرســـل . وقال الزيلعى فى نصب الراية (٢٢٠/٢) : قال النسائى هذا خطأ والصواب مرسل ، ونقل البيهقى عن ابن معين أنه قال : غلط الفضل بن موسى فى إسناده وإنما هو عن عطاء عن النبى ﷺ مرسل .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((قد قضينا الصلاة فمن أحب)) .

٩٠٣٩) إنا نُشَبِّهُ عثمانَ بأبينا إبراهيم عليه السلامُ (ابن عدى ، والبيهقى ، وابن عساكر ، والديلمى عن ابن عمر)

أخرجه ابن عدى (١٣٢/٥ ، ترجمة ١٢٩٤ عمرو بن صالح) وقال : ((وله غير هذا الحديث مما لا يـــتابع عليه)) ، وابن عساكر (٢٨/٣٩) ، والديلمى (٥٥/١ ، رقم ١٥٢) . وأخرجه أيضًا : العقيلى (١٧٣/٣ ، تـــرجمة ١١٦٦ عمرو بن صالح) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢٠١/١ ، رقم ٣١٧) ثم قال : لا يصح عن رسول الله ﷺ .

٩٠٤٠) إنا نُهينا أن ترى عوراتنا (ابن قانع ، وعبدان ، والحاكم ، وأبو نعيم ، والديلمى ، والضياء عن جَبَّار بن صخر الأنصارى البدرى)

أخرجه ابن قانع (١/١٦١) ، وابن عدى فى الكامل (٣/٢٢٢ ، ترجمة ٧١٤ زهير بن محمد العنبرى) ، وعبدان كما فى الإصابة (٢/٢٢٠ ، رقم ٢١٢٩) ، والحاكم (٣/٢٤٦ ، رقم ٤٩٨٤) ، والديلمى (٤/٢٧٨ ، رقم ٦٨٢٣) ، وانظر العلل لابن أبى حاتم (٢/٢٧٦) . قال ابن عدى : ((وهذه الأحاديث لزهير بن محمد فيها بعض النكرة ، ورواية الشاميين عنه أصح من رواية غيرهم ، وله غير هذه الأحاديث ، ولعل الشاميين حيث رووا عنه أخطأوا عليه فإنه إذا حدث عنه أهل العراق فرواياتهم عنه شبه المستقيم ، وأرجو أنه لا بأس به)) .

٩٠٤١) إنا والله لا نولى على هذا العمل أحدا سأله ولا أحدا حرص عليه (مسلم ، وابن أبى شيبة عن أبى موسى)

أخرجه مسلم (٣/١٤٥٦ ، رقم ١٧٣٣) ، وابن أبى شيبة (٦/٤١٩ ، رقم ٣٢٥٤١) . وأخرجه أيضًا : البخارى (٦/٢٦١٤ ، رقم ٦٧٣٠) ، وابن الجارود (ص ٩٢ ، رقم ٣٣٧) ، وأبو عوانة (٤/٣٧٨ ، رقم ٧٠١٦) ، وابن حبان (١٠/٣٣٣ ، رقم ٤٤٨١) .

٩٠٤٢) إنا والله لا نولى هذا الأمر أحدا سأله ولا أحدا حرص عليه (الطبرانى عن أبى موسى)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١/٢١٦ ، رقم ٦٩٩) . وأخرجه أيضاً : أبو يعلى (١٣/ ٣٠٦ ، رقم ٧٣٢٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنا لن نستعمل على عملنا من أراده)) .

[إنك]

٩٠٤٣) إنك امرؤ قد أحسن الله خلقك فأحسن خلقك (ابن عساكر عن جرير) [الفتح]

قال الحسينى فى البيان والتعريف (١/٢٥٣) : قال الحافظ العراقى : فيه ضعف .

٩٠٤٤) إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدهم أو كدت أن تفسدهم (أبو داود عن معاوية) [الفتح]

أخرجه أبو داود (٤/٢٧٢ ، رقم ٤٨٨٨) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (١٣/٣٨٢ ، ٧٣٨٩)، وابن حبان (١٣/٧٢ ، رقم ٥٧٦٠) ، والطبرانى (١٩/٣٧٩ ، رقم ٨٩٠) .

٩٠٤٥) إنك إن قلت ثلاثا حين تمسى أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله كله أعوذ بالذى يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر ما خلق وذرأ ومن الشيطان وشركه حُفظْتَ من كل شيطان وكاهن وساحر حتى تصبح وإن قلتها حين تصبح حفظت كذلك حتى تمسى (ابن السنى عن ابن عمرو)

أخرجه أيضاً : الطبرانى فى الأوسط (٤/ ٣١١ ، رقم ٤٢٩١) .

٩٠٤٦) إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت رجع (البخارى ، ومسلم عن ابن مسعود) [الفتح]

أخرجه البخارى (٥/٢٠٧١ ، رقم ٥١١٨) ، ومسلم (٣/١٦٠٨ ، رقم ٢٠٦٣) . وأخرجه أيضا : الدارمى (٢/١٤٣ ، ٢٠٦٨) .

٩٠٤٧) إنك ستأتى قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله

وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن ابن عباس) [الفتح]

أخرجه أحمد (٢٣٣/١ ، رقم ٢٠٧١) ، والبخارى (٥٤٤/٢ ، رقم ١٤٢٥) ، ومسلم (٥٠/١ ، رقم ١٩) ، وأبو داود (١٠٤/٢ ، رقم ١٥٨٤) ، والترمذى (٢١/٣ ، رقم ٦٢٥) ، وقال : حسن صحيح . والنسائى (٥٥/٥ ، رقم ٢٥٢٢) ، وابن ماجه (٥٦٨/١ ، رقم ١٧٨٣) .

٩٠٤٨) إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى يومهم وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم وترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس (البيهقى عن ابن عباس) [الفتح]

أخرجه البيهقى (١٠١/٤ ، رقم ٧٠٩٥) .

٩٠٤٩) إنك رجل مفئود ائت الحارث بن كلدة أخا ثقيف فإنه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن (أبو داود عن سعد) [الفتح]

أخرجه أبو داود (٧/٤ ، رقم ٣٨٧٥) .

ومن غريب الحديث : ((مفئود)) : اسم مفعول مأخوذ من الفؤاد ، وهو المصاب بداء فى فؤاده أو صدره ، ((فليجأهن)) : فليكسرهن وليدقهن ، ((ليلدّك)) : من اللدود وهو صب الدواء فى الفم .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ائت الحارث بن كلدة فإنه رجل يتطبب)) .

٩٠٥٠) إنك كالذى قال الأول اللهم أبغنى حبيبا هو أحب إلىَّ من نفسى (مسلم عن سلمة بن الأكوع) [الفتح]

أخرجه مسلم (١٤٣٣/٣ ، رقم ١٨٠٧) . وفيه قصة .

ومن غريب الحديث : ((أبغنى)) : أعطنى .

٩٠٥١) إنك لابنة نبى وإن عمك لنبى وإنك لتحت نبى ففيم تفخر عليك اتق الله يا حفصة (الترمذى وقال حسن صحيح غريب ، وأبو يعلى عن أنس قال بلغ صفية أن حفصة قالت بنت يهودى فبكت فقال النبى ﷺ فذكره)

أخرجه الترمذى (٧٠٩/٥ ، رقم ٣٨٩٤) وقال : حسن صحيح غريب . وأبو يعلى (١٥٨/٦ ، رقم ٣٤٣٧). وأخرجه أيضاً : أحمد (١٣٥/٣ ، رقم ١٢٤١٥) ، والطبرانى فى الكبير (٧٠/٢٤ ، رقم ١٨٦).

٩٠٥٢) إنك لتنظر إلى الطير فتشتهيه فيجىء مشويا بين يديك (البزار عن ابن مسعود) [المناوى]

أخرجه البزار (٤٠١/٥ ، رقم ٢٠٣٢) ، قال الهيثمى (٤١٤/١٠) : فيه حميد بن عطاء الأعرج وهو ضعيف . وأخرجه أيضًا : سعيد بن منصور (٤٣٦/٥ ، رقم ١١٧١) ، والشاشى (٢٨٢/٢ ، رقم ٨٥٨) .

٩٠٥٣) إنك لن تتخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينفع الله بك أقواما ويضر بك آخرين اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد ابن خولة رثى له رسول الله ﷺ (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى عن سعد بن أبي وقاص) [الفتح]

أخرجه أحمد (١/١٧٦ ، رقم ١٥٢٤) ، والبخارى (٥/٢٣٤٣ ، رقم ٦٠١٢) ، ومسلم (٣/١٢٥٠ ، رقم ١٦٢٨) ، وأبو داود (٢/١٢٥ ، رقم ٢٨٦٤) ، والترمذى (٤/٤٣٠ ، رقم ٢١١٦)، وقال : حسن صحيح . وأخرجه أيضا : مالك (٢/٧٦٣ ، رقم ١٤٥٦) .

٩٠٥٤) إنك لن تدع شيئا اتقاء الله إلا أعطاك الله خيرا منه (أحمد ، والبغوى ، والبيهقى عن رجل من أهل البادية)

أخرجه أحمد (٥/٧٨ ، رقم ٢٠٧٥٨) ، قال الهيثمى (١٠/٢٩٦) : رواه أحمد بأسانيد ورجالها رجال الصحيح . والبيهقى (٥/٣٣٥ ، رقم ١٠٦٠٣) . وأخرجه أيضًا : الحارث كما فى بغية الباحث (٢/٩٨٧ ، رقم ١١٠١) .

٩٠٥٥) إنك لن تقرأ بشىء أبلغ عند الله من {قل أعوذ برب الفلق} [الفلق] (ابن حبان ، والطبرانى عن عقبة بن عامر)

أخرجه ابن حبان (٣/٧٤ ، رقم ٧٩٥) ، والطبرانى (١٧/٢٨٦ ، رقم ٧٨٩) .

٩٠٥٦) إنك ما كنت ساكتا فأنت سالم فإذا تكلمت فلك أو عليك (الطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن مكحول)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤/٢٤٨ ، رقم ٤٩٦٢) . وأخرجه أيضاً : الطيالسى (ص٧٧ ، رقم ٥٦١) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣/١٢٩) .

٩٠٥٧) إنك مع من أحببتَ ولك ما احتسبتَ (ابن حبان عن أنس)

أخرجه ابن حبان (٢/٣٢٣ ، رقم ٥٦٤) .

٩٠٥٨) إنك من قبيل يقللن الكثير ويمنعن ما لا يغنيها وتسأل عما لا يعنيها (البغوى ، وابن قانع عن شهاب بن مالك)

أخرجه ابن قانع (١/٣٥٠) ، وعزاه للبغوى أيضا ابن رجب (ص١١٥ جامع العلوم) .

٩٠٥٩) إنك نَجَّدَّت بيتك وسترته وهذا لا يحل شبهته ببيت الله لو شئت بسطت فيه وطرحت فيه وسائد (الحكيم عن الحكم بن عمرو)

ذكره الحكيم (١/٤٠١) .

ومن غريب الحديث : ((نَجَدَّت بيتك)) : زينته بستور وفرش .

٩٠٦٠) إنك نسيت الله فنسيتك وإن هذا ذكر الله فذكرته (الحاكم عن أبي هريرة فى اللذين عطسا)

أخرجه الحاكم (٤/٢٩٤ ، رقم ٧٦٨٩) وقال : صحيح الإسناد .

٩٠٦١) إنــك وشــيعتك فى الجــنة وسيأتى قوم لهم نَبَزٌ يقال لهم الرافضة فإذا لقيتموهم فاقتلوهم فإنهم مشركون (أبو نعيم فى الحلية عن على)

أخــرجه أبــو نعــيم فى الحلية (٣٢٩/٤) . وأخرجه أيضاً : الطبرانى فى الأوسط (٢٥٤/٦ ، رقم ٦٦٠٥) ، والخطيب فى تاريخ بغداد (٣٥٨/١٢) .

ومن غريب الحديث : ((النبز)) : لقب .

[إنكم]

٩٠٦٢) إنكم أصبتم خيرا وإنّا مجمّعون فمن أراد أن يجلس فى بيته ولا يحضر الجمعة فى غير حــرج (الشيرازى فى الألقاب عن أبى قتادة قال : اجتمع عيدان فصلى بنا رسول الله ﷺ العيد ثم خطب فقال . . . فذكره)

ومــن غريب الحديث : ((وإنّا مجمّعون)) : مجتمعون لصلاة الجمعة . ((اجتمع عيدان)) : العيد والجمعــة ، فالجمعة عيد من أعياد المسلمين ، لما ليوم الجمعة من فضل ، وسنة الإسلام الاجتماع فى الأعياد ، لتأكــيد مفهوم الأمة الواحدة ، وليتواصى الناس بعضهم ببعض فيرفق الغنى بالفقير ، ولتوحيد الأمة وراء علمائها وصالحيها ومرشديها ؛ ليكون مصدر قيمها وأخلاقها وسبل إصلاحها نابعا من مصادرها الأصيلة : القــرآن والسنة ، فالإسلام بتلك الاجتماعات أول من اهتم بالرأى العام ، وأولى أدواته ووسائل الاتصال بالجمهور عنايته ، إلى غير ذلك من الفوائد والحكم التى يمكن استنباطها .

٩٠٦٣) إنكم اليوم على دين وإنى مكاثر بكم الأمم فلا تمشوا بعدى القهقرى (أحمد عن جابر)

أخــرجه أحمــد (٣٥٤/٣ ، رقم ١٤٨٥٣) . قال الهيثمى (٢٩٦/٧) : فيه مجالد وفيه خلاف ، وبقية رجاله ثقات .

ومن غريب الحديث : ((القهقرى)) : الرجوع إلى الخلف ، أى : فلا تنكصوا على أعقابكم ، وتتركوا العمل بكتاب الله وسنة نبيكم .

٩٠٦٤) إنكم أمة مرحومة فلا تنحوا ولا تطغوا (الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن أبى هريرة)

ومــن غريب الحديث : ((فلا تنحوا)) : فلا تميلوا عن الطريق المستقيم إلى غيره ، من قولهم : انتحى الرجل إذا مال على أحد شقيه .

٩٠٦٥) إنكم أمة مرحومة معافاة فاستقيموا وخذوا طاقة الأمر (الطبرانى عن أبى مالك الأشعرى)

أخرجه الطبرانى (٢٩٨/٣ ، رقم ٣٤٦١) . قال الهيثمى (٧٠/١٠) : ((فيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو كذاب)) . انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٤٩٤/١٨ ، ترجمة ٣٦٠١) ، الميزان (٤٣٢/٤ ، ترجمة ٥٣٢١) .

٩٠٦٦) إنكــم بُعثــتم هداة ولم تبعثوا مضلين كونوا معلّمين ولا تكونوا معانتين أرشدوا الرجل (أبو نعيم فى الحلية عن الأعمش عن عمرو بن مرة الحمصى عن أبى البخترى)

أخــرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٩٥/١٠) عنه : ((قال جاء أعرابى فبال فى المسجد فأخذوه فسبوه فأمر النبى صلى الله عليه وسلم فصب على مكان البول الماء ثم قال ...)) فذكره .

والحــديث مرسل : فأبو البخترى : سعيد بن فيروز ، و هو سعيد بن أبى عمران الطائى ، ثقة ثبت ،

فيه تشيع قليل ، كثير الإرسال . انظر : تهذيب الكمال (٣٢/١١ ، ترجمة ٢٣٤٢) ، تهذيب التهذيب (٦٥/٤ ، ترجمة ١٢٧) ، التقريب (ص ٢٤٠ ، ترجمة ٢٣٨٠) .

وعمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الكوفى ، قال الحافظ : ثقة عابد كان لا يدلس ورمى بالإرجاء . انظر : تهذيب الكمال (٢٣٢/٢٢ ، ترجمة ٤٤٤٨) ، تهذيب التهذيب (٨٩/٨ ، ترجمة ١٦٣) ، التقريب (ص ٤٢٦، ترجمة ٥١١٢) .

ومن غريب الحديث : ((معانتين)) : موقعين للناس فى العنت بالتشديد ، وسوء الإرشاد وغلظه ، وإنما معلمين للناس بأيسر الطرق وأرفقها وأحسنها . وقد ورد هذا اللفظ فى المطبوع من الحلية وكنز العمال ((معاندين)) ، ولعله تصحيف ، والمثبت من أصل جمع الجوامع ، وهو الأولى والمناسب للسياق .

٩٠٦٧) إنكم تتحدثون أنى من آخركم وفاة وإنى من أولكم وفاة وتتبعونى أفنادا يفنى بعضكم بعضا (الطبرانى عن معاوية . الطبرانى عن واثلة)

حديث معاوية : أخرجه الطبرانى (٣٨٦/١٩ ، رقم ٩٠٥) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٣٥٥/١٣ ، رقم ٧٣٦٦) ، والطبرانى فى الأوسط (٥٨/٨ ، رقم ٧٩٥٧) . قال الهيثمى (٣٠٦/٧) : رجالهما ثقات .

حديث واثلة : أخرجه الطبرانى (٦٩/٢٢ ، رقم ١٦٧) .

ومن غريب الحديث : ((أفنادا)) : فرقا بعد فرق .

٩٠٦٨) إنكم تُتمّون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله (أحمد ، والترمذى – حسن – وابن ماجه ، والحاكم ، والطبرانى عن معاوية بن حيدة)

أخرجه أحمد (٦١/٣ ، رقم ١١٦٠٤) ، والترمذى (٢٢٦/٥ ، رقم ٣٠٠١) ، وابن ماجه (١٤٣٣/٢ ، رقم ٤٢٨٨) ، والحاكم (٩٤/٤ ، رقم ٦٩٨٧) ، والطبرانى (٤٢٧/١٩ ، رقم ١٠٣٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((نكمل يوم القيامة سبعين)) .

٩٠٦٩) إنكم تحشرون إلى بيت المقدس ثم تجمعون إلى يوم القيامة (الطبرانى عن سمرة بن جندب)

أخرجه الطبرانى (٢٦٤/٧ ، رقم ٧٠٧٦) . قال الهيثمى (٣٤٣/١٠) : إسناده حسن .

٩٠٧٠) إنكم تحشرون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم ها هنا ونحا بيده نحو الشام (أحمد ، والترمذى – حسن – والحاكم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده)

أخرجه أحمد (٣/٥ ، رقم ٢٠٠٤٣) ، والترمذى (٤٨٥/٤ ، رقم ٢١٩٢) وقال : حسن صحيح . والحاكم (٦٠٨/٤ ، رقم ٨٦٨٦) وقال : صحيح الإسناد .

٩٠٧١) إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم (أحمد ، وأبو داود ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى عن أبى الدرداء)

أخرجه أحمد (١٩٤/٥ ، رقم ٢١٧٣٩) ، وأبو داود (٢٨٧/٤ ، رقم ٤٩٤٨) ، وابن حبان (١٣٥/١٣ ، رقم ٥٨١٨) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٥٢/٥) ، والبيهقى (٣٠٦/٩ ، رقم ١٩٠٩١) ، قال الحافظ فى الفتح (٥٧٧/١٠) : رجاله ثقات إلا أن فى إسناده انقطاعا .

٩٠٧٢) إنكم تزعمون أنى من آخركم وفاة وإنى من أولكم وفاة فتتبعونى أفنادا يضرب

بعضكم رقاب بعض (الطبرانى عن واثلة بن الأسقع) [ز]

أخرجه الطبرانى فى الصغير (١/٧٢ ، رقم ٩٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أتزعمون أنى من آخركم وفاة)) ، ((أتقولون أنى من آخر موتاكم)) ، ((إنكم تتحدثون أنى من آخركم وفاة)) .

٩٠٧٣) إنكـــم تعرضون علىَّ بأسمائكم وسيماكم فأحسنوا الصلاة علىَّ (عبد الرزاق عن مجاهد مرسلاً صحيحا)

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢١٤ ، رقم ٣١١١) .

٩٠٧٤) إنكـــم تعملـــون أعمـــالا لا تعرف ويوشك العازب أن يثوب إلى أهله فمسرور ومكظوم (الطبرانى عن ثوبان)

أخـــرجه الطبرانى (٢/٩٤ ، رقم ١٤١٦) . قال الهيثمى (١٠/٢٣١) : فيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى وهو ضعيف .

ومـــن غريب الحديث : ((العازب)) : البعيد الغائب ، يريد أن المرء فى الدنيا كالمسافر يوشك إذا مات أن ينقلب إلى أهله . ((ومكظوم)) : مكروب قد أخذ الغم بكظمه ، وهو مخرج النفَس من الحلق بسبب سوء عمله فى الدنيا ، بخلاف من عمل صالحا فيرجع إلى أهله مسرورا .

٩٠٧٥) إنكم تفتنون فى القبور كفتنة الدجال (أحمد عن عائشة)

أخـــرجه أحمد (٦/٥٣ ، رقم ٢٤٣١٣) . وأخرجه أيضاً : مسلم (٢/٦٢١ ، رقم ٩٠٣) ، والنسائى (٣/١٣٤ ، رقم ١٤٧٦) .

٩٠٧٦) إنكـــم تقولـــون لا عدو ولا تزالون تقاتلون عدوا حتى تقاتلوا يأجوج ومأجوج عـــراض الوجوه صغار العيون صهب الشِّعاف من كل حدب ينسلون كأن وجوههم المجان المطرقة (أحمد ، والطبرانى عن خالد بن عبد الله بن حرملة عن خالته)

أخرجه أحمد (٥/٢٧١ ، رقم ٢٢٣٨٥) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٨/٦) . قال الهيثمى : رجالهما رجال الصحيح . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٦/١٩٠ ، رقم ٣٤١٩) .

وخالد بن عبد الله بن حرملة ، قال الحافظ : مقبول ، وكان يرسل ، ووهم من ذكره فى الصحابة . انظـــر : تهذيب الكمال (٨/٩٦ ، ترجمة ١٩٢٣) ، تهذيب التهذيب (٣/٨٦ ، ترجمة ١٨٥) ، التقريب (ص ١٨٨، ترجمة ١٦٤٥) ، الإصابة (٢/٢٤١ ، ترجمة ٢١٧٦) .

ومـــن غريب الحديث : ((صهب)) : لونهم أصفر يضرب إلى الحمرة والبياض . ((الشعاف)) : أعلى الرأس ، والمراد الشعور ، وقد وقع فى مخطوطة الجامع ((صهب الشعور)) وهو تحريف ، والمثبت هو الوارد فى مصادر التخريج والغريب والمعاجم . ((حدب)) : ما ارتفع وغلظ من الأرض. ((ينسلون)) : ينحدرون مسرعين.

٩٠٧٧) إنكم تلبثون بعدى حتى تقولوا متى وستأتون أفنادا يفنى بعضكم بعضا وبين يدى الساعة موتان شديد وبعده سنوات الزلازل (نعيم بن حماد فى الفتن عن سلمة بن نفيل)

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١/٣٩ ، رقم ٤١) .

ومن غريب الحديث : ((أفنادا)) : فرقا مختلفين ، وجماعات يتبع بعضها بعضا .

٩٠٧٨) إنكم تنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين غيركم ولولا أن تثقل على أمتى لصليت بهم هذه الساعة (النسائى عن ابن عمر)

أخرجه النسائى (٢٦٧/١ ، رقم ٥٣٧) .

٩٠٧٩) إنكم ستبتلون فى أهل بيتى من بعدى (الطبرانى عن خالد بن عرفطة)

أخـــرجه الطبرانى (١٩٢/٤ ، رقم ٤١١١) ، قال الهيثمى (١٩٤/٩) : ((رجاله رجال الصحيح غير عمارة ، وعمارة وثقه ابن حبان)) . قلنا : هو عمارة بن يحيى بن خالد بن عرفطة انظر : التاريخ الكبير (٤٩٨/٦ ، ترجمة ٣١٠٢) ، والثقات (٢٤٤/٥ ، ترجمة ٤٦٧٧) .

وخالد بن عرفطة صحابى من قادة الفتوحات ، كان رضى الله عنه مع سعد بن أبى وقاص فى فتوح العـــراق ، وكتب إليه عمر بن الخطاب يأمره أن يؤمره ، توفى رضى الله عنه سنة (٦٠ هـــ) ، انظر : تهذيب الكمال (١٢٩/٨ ، ترجمة ١٦٣٣) ، والإصابة (٢٤٤/٢ ، ترجمة ٢١٨٤) .

٩٠٨٠) إنكـــم ســـتجندون أجنادا ويكون لكم ذمة وخراج وأرض يمنحها الله لكم منها ما يكون على شفير البحر مدائن وقصور فمن أدركه ذلك منكم فاستطاع أن يحبس نفسه فى مدينة مـــن تلك المدائن أو قصر من تلك القصور حتى يدركه الموت فليفعل (أبو حاتم فى الوحدان ، والبغوى ، وابن عساكر عن عروة بن رويم عن شيخٍ من جرش عن سليمان رجل من الصحابة)

أخرجه ابن عساكر (٣٩٤/١) . وأخرجه أيضاً : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٢١/٤ ، رقم ٢٣٥٢) ، وفى الجهاد (٦٩٦/٢) ، وابن المبارك فى الجهاد (ص١٤٤/ ، رقم ١٧٧) .

وسليمان راوى الحديث هو سليمان بن أبى سليمان الشامى ، ترجموا له فى الصحابة ، وذكروا أنه لا يعرف إلا فى هذا الحديث بهذا الإسناد . قلنا : فمداره على عروة بن رويم وهو صدوق كثير الإرسال . انظـــر تـــرجمة سليمان : الإصابة (١٧٣/٣ ، رقم ٣٤٦٢) . وترجمة عروة : تهذيب الكمال (٨/٢٠ ، ترجمة ٣٩٠٤) ، تهذيب التهذيب (١٦٢/٧ ، ترجمة ٣٥١) ، التقريب (ص ٣٨٩ ، ترجمة ٤٥٦٠) .

ومـــن غريب الحديث : ((شفير البحر)) : جانبه . ((وقصور)) : يريد به القلاع والأربطة التى تكون على الثغور ، يرابط فيها الناس لئلا يهجم العدو فجأة .

٩٠٨١) إنكـــم ستجندون أجناد جندا بالشام ومصر والعراق واليمن قالوا فخِرْ لنا يا رسول الله قال عليكم بالشام فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق من غُدُره فإن الله قد تكفل بالشام (الطَبرانى عن أبى الدرداء)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٥٨/١٠) ، قال الهيثمى : ((فيه سليمان بن عتبة وقد وثقه جماعـــة ، وفـــيه خـــلاف لا يضر)) . وقال المنذرى (٣٠/٤) : ((رواه البزار والطبرانى بإسناد حسن)) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر من طريق الطبرانى (٧٢/١) .

قلنا : سليمان بن عتبة على ما فيه من خلاف ، فإن له أيضا غرائب على ما قاله الحافظ ، انظر : تهذيب الكمال (٣٧/١٢ ، ترجمة ٢٥٨٤) ، تهذيب التهذيب (١٨٤/٤ ، ترجمة ٣٥٨) ، التقريب (ص ٢٥٣ ، ترجمة ٢٥٩٢) .

ومن غريب الحديث : ((غُدُر)) : جمع غَدير ، وهو جدول الماء أو النهر الصغير .

٩٠٨٢) إنكـــم ستحرصـــون على الإمارة وإنها ستكون ندامة وحسرة يوم القيامة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة (أحمد ، وابن أبى شيبة ، والبخارى ، والنسائى عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٤٤٨/٢ ، رقم ٩٧٩٠) ، وابن أبى شيبة (٤١٩/٦ ، رقم ٣٢٥٤٢) ، والبخارى (٢٦١٣/٦ ، رقم ٦٧٢٩) ، والنسائى (١٦٢/٧ ، رقم ٤٢١١) .

٩٠٨٣) إنكم سترون بعدى أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فماذا تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم واسألوا الله حقكم (البخارى ، والترمذى عن ابن مسعود)

أخرجه البخارى (٢٥٨٨/٦ ، رقم ٦٦٤٤) ، والترمذى (٤٨٢/٤ ، رقم ٢١٩٠) وقال : حسن صحيح .

٩٠٨٤) إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون فى رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فـ {سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب} [ق : ٣٩] (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، وابن حبان عن جرير)

أخرجه أحمد (٣٦٠/٤ ، رقم ١٩٢١٣) ، والبخارى (٢٠٣/١ ، رقم ٥٢٩) ، ومسلم (٤٣٩/١ ، رقم ٦٣٣) ، وأبو داود (٢٣٣/٤ ، رقم ٤٧٢٩) ، والترمذى (٦٨٧/٤ ، رقم ٢٥٥١) ، وابن ماجه (٦٣/١ ، رقم ١٧٧) ، وابن حبان (٤٧٣/١٦ ، رقم ٧٤٤٢) .

٩٠٨٥) إنكم سترون ربكم يوم القيامة عيانا (الطبرانى عن جرير ، وقال : فيه زيادة لفظة : عيانا ، تفرد بها أبو شهاب الحنّاط وهو حافظ متقن من ثقات المسلمين)

أخرجه الطبرانى (٢٩٦/٢ ، رقم ٢٢٣٣) ، وذكر ما نقله السيوطى .

قال مقيده عفا الله عنه : قول الطبرانى فى الحنّاط وهو عبد ربه بن نافع ((حافظ متقن من ثقات المسلمين)) خالفه جمع كبير من أئمة الجرح والتعديل ، فتكلموا فى حفظه وأنه لم يكن بالمتين ، وأنه يهم فى حديثه ويخطئ ، وأطلق جمع توثيقه . انظر : تهذيب الكمال (٤٨٥/١٦ ، ترجمة ٣٧٤٤) ، تهذيب التهذيب (١١٧/٦ ، ترجمة ٢٧١) ، التقريب (ص ٣٣٥ ، ترجمة ٣٧٩٠) .

٩٠٨٦) إنكم ستظفرون بالشام وتغلبون عليها وتصيبون على سِيف بحرها حصنا يقال له أنفة يبعث الله منه يوم القيامة اثنى عشر ألف شهيد (الطبرانى ، وابن عساكر عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (١٩٤/٨ ، رقم ٧٧٩٧) . قال الهيثمى (٦٢/١٠) : ((فيه من لم أعرفه)) . وابن عساكر (٢٧٣/٣٨) .

قال مقيده عفا الله عنه : الحديث باطل على ما قال الذهبى وتبعه الحافظ ، فقد قال الطبرانى ((حدثنا أبو عقيل أنس بن سلم الخولانى ثنا العباس بن الوليد الخلال ثنا جرير بن عتبة بن عبد الرحمن قال : سمعت أبى يحدث الأوزاعى وأنا جالس قال حدثنى القاسم أبو عبد الرحمن عن أبى أمامة الباهلى)) .

وجرير بن عتبة بن عبد الرحمن وأبوه قال فيهما الذهبى وتبعه الحافظ : ((روى عنه ولده جرير حديثين باطلين فما أدرى الآفة منه أو من ولده)) ، ثم ذكر الذهبى هذا الحديث ، وحديثا آخر ، والله أعلم انظر : ميزان الاعتدال (٣٨/٥ ، ترجمة ٥٤٨) ، اللسان (١٢٨/٤ ، ترجمة ٢٨٩) .

ومن فوق عتبة بن عبد الرحمن أعلام مشهورون ، ومن دون ابنه جرير : العباس صدوق من رجال التهذيب (٢٥٢/١٤ ، ترجمة ٣١٤٣) .

أمـا أبـو عقـيل أنس بن سلم الخولانى ، فقد صرح الهيثمى فى (٢٧٢/٩) بأنه لم يعرفه ، قلنا : ترجمه ابن عساكر والذهبى فى تاريخه وأخرج له الضياء فى المختارة ، وهو أحد المحدثين ، له مشيخة لا بأس بها مما يدل على عنايته بالحـديث ، وحدث عنه أئمة ، ونسبه ابن عبد البر والضياء والسمعانى وابن عساكر والذهبى ويؤخذ من مجموع ما ذكـروه أنه أبو عقيل أنس بن سلم – أو السلم – بن الحسن بن سلم بن منصور الخولانى الأَنْطَرْطُوسى ، وهى بلدة مـن أعمـال دمشـق قبيل حمص ، وترجمه فيها السمعانى فى الأنساب ، وذكر أن الطبرانى سمع منه بها ، قال الشيخ الألبانى: ((فذكر (يعنى ابن عساكر) أنه حدث بدمشق سنة (٢٨٩ هـ) عن جمع من الشيوخ سماهم ، منهم هشام بن عمار قارب عددهم العشرين شيخا . وروى عنه جمع من الشيوخ جاوز عددهم العشرة ، منهم الطبرانى وابن عدى . ولم يذكـر فيه جرحا ولا تعديلا ، ولكن رواية هؤلاء عنه تعديل له ، ولاسيما وقد أكثر الطبرانى عنه)) ، قلنا : وأكثر عـنه ابـن عدى أيضا ، وممن رووا عنه : أبو بكر الإسماعيلى ، وابن الأعرابى كما فى معجمهما ، والله أعلم . انظر : جامع بيان العلم (ص ١٠٢) ، معجم الإسماعيلى (٥٨١/٢) ، ومعجم ابن الأعرابى (٤٦٢/٢) ، الأنساب للسمعانى (٢٢٢/١) ، الأحاديث المختارة (٤٠١/١ ، رقم ٢٨٤) ، تاريخ دمشق (٣١٣/٩ ، ترجمة ٨٢٥) ، تاريخ الإسلام (١٨٦/٥) ، المقتنى فى سرد الكنى (٤٠٣/١ ، ترجمة ٤٢٥٠) ، السلسلة الصحيحة (٣٣٢/٦) .

ومن غريب الحديث : ((سِيف)) : ساحل . ((أنفة)) : بلد صغير على ساحل بحر الشام شرقى جبل صهيون ، بينهما ثمانية فراسخ .

٩٠٨٧) إنكم ستظهرون على الأعاجم فتجدون بيوتا تدعى الحمامات فلا يدخلها الرجل إلا بإزار ولا يدخلها النساء إلا نفساء أو من مرض (عبد الرزاق ، والطبرانى عن ابن عمرو)

أخـرجه عـبد الـرزاق (٢٩٠/١ ، رقم ١١١٩) . وأخرجه أيضاً : الحاكم فى معرفة علوم الحديث (ص ٩٨) ، والديلمى (٣٩٠/١ ، رقم ١٥٧٣) .

والحديث أصله عند ابن ماجه بطرف : ((تفتح لكم أرض الأعاجم)) .

٩٠٨٨) إنكـم سـتفتحون أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فإن لهم ذمة ورحما فإذا رأيتم رجلين يقتتلان فى موضع لبنة فاخرج منها (مسلم عن أبى ذر) [ز]

أخرجه مسلم (١٩٧٠/٤ ، رقم ٢٥٤٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنكم ستفتحون مصر)) .

٩٠٨٩) إنكـم ستفتحون أُفُقا فيها بيوت يقال لها الحمامات حرام على أمتى دخولها قالوا يـا رسول الله إنها تذهب الوصب وتنقى الدرن قال فإنها حلال لذكور أمتى فى الأُزُر حرام على إناث أمتى (الطبرانى عن المقدام بن معديكرب)

أخرجه الطبرانى (٢٨٤/٢٠، رقم ٦٧١). قال الهيثمى (٢٧٨/١) : ((فيه مسلمة بن على الخشنى، وقد أجمعوا على ضعفه)) . قلنا : بل على تركه ، ومنهم من اتهمه . انظر : تهذيب الكمال (٥٦٧/٢٧ ، ترجمة ٥٩٥٨) ، تهذيب التهذيب (١٠/ ١٣٣، ترجمة ٢٨٠) ، التقريب (ص ٥٣١ ، ترجمة ٦٦٦٢) .

ومـن غريب الحديث : ((أفقا)) : نَواحى ، وجهات ، وبلدانا . ((الوصب)) : التعب والفتور فى البدن ، أو الوجع أو المرض .

٩٠٩٠) إنكـم سـتفتحون مديـنة هرقل أو قيصر وتقتسمون أموالها بالترسة ويُسمعهم

الصريخ إن الدجال قد خلفهم فى أهاليهم فيلقون ما معهم ويخرجون فيقاتلون (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١/١٩٥ ، رقم ٦٢٣) . قال الهيثمى (٧/٣٤٩) : رجاله ثقات .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا تقوم الساعة حتى تكون رابطة من المسلمين)) ، ((لا تقوم الساعة حتى يفتح الله على المؤمنين)) .

ومن غريب الحديث : ((مدينة هرقل أو قيصر)) : قسطنطينية أو رومية ، وقد فتحت قسطنطينية والحمد لله وبقيت رومية ، وفى الحديث إشارة إلى أن دورة الحضارة ستؤول إلى المسلمين مرة أخرى ، وأنهم سينهضون من كبوتهم مرة أخرى ، وقد ورد أن رومية ستفتح فى أكثر من حديث ، وهو ما لم يقع بعد ولا بد أن يقع بإذن الله تعالى ، وفى هذا حث للمسلمين على الأخذ بما أمرهم الله به من أسباب القوة والتقدم والعلم ، وأن ذلك سيكون بين يدى الساعة عند خروج الدجال ، فلا يخرج إلا والأمة فى حال قوة فتقاتله حتى تنتصر عليه بإذن الله تعالى . ((بالترسة)) : بالدرع التى يستخدمها المحارب فى الوقاية من الضرب ، فتستخدمونها فى تقسيم الغنائم وتكيلون بها من كثرة الأموال والأسلاب . ((ويُسمعهم الصريخ)) : يهتف بهم المنادى صارخا بخروج الدجال لعنه الله .

٩٠٩١) إنكم ستفتحون مصر وهى أرض يسمى فيها القيراط فإذا فتحتموها فاستوصوا بأهلها خيرا وفى لفظ فأحسنوا إلى أهلها فإن لهم ذمة ورحما فإذا رأيت رجلين يختصمان فى موضع لبنة فاخرج منها (أحمد ، ومسلم ، وأبو عوانة ، وابن حبان عن أبى ذر)

أخرجه أحمد (٥/١٧٣ ، رقم ٢١٥٦٠) ، ومسلم (٤/١٩٧٠ ، رقم ٢٥٤٣) ، وابن حبان (١٥/٦٧ ، رقم ٦٦٧٦) .

٩٠٩٢) إنكم ستقاتلون قوما فتظهرون عليهم فيتقونكم بأموالهم دون أنفسهم وأبنائهم يصالحونكم على صلح فلا تأخذوا منهم فوق ذلك فإنه لا يحل لكم (البغوى عن رجل من جهينة)

وأخرجه أيضاً : أبو داود (٣/١٧٠ ، رقم ٣٠٥١) ، وسعيد بن منصور فى كتاب السنن (٢/٢٧٢ ، رقم ٢٩٠٣) ، وعبد الرزاق (١٠/٣٣١) ، والبيهقى (٩/٢٠٤) .

٩٠٩٣) إنكم ستقدمون على قوم جعد رءوسهم فاستوصوا بهم خيرا فإنهم قوة لكم وبلاغ إلى عدوكم بإذن الله يعنى قبط مصر (أبو يعلى عن عبد الله بن يزيد وعمرو بن حريث) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٣/٥١ ، رقم ١٤٧٣) . قال الهيثمى (١٠/٦٤) : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (١٥/٦٩ ، رقم ٦٦٧٧) .

قلنا : الحديث مرسل ، وهما تابعيان ثقتان : أما عبد الله بن يزيد فهو أبو عبد الرحمن الحبلى ، انظر : تهذيب الكمال (١٦/٣١٦ ، ترجمة ٣٦٦٣) ، تهذيب التهذيب (٦/٧٤ ، ترجمة ١٦٣) ، التقريب (ص ٣٢٩ ، ترجمة ٣٧١٢) .

وأما عمرو بن حريث الذى يروى فى فضل مصر فهو غير عمرو بن حريث المخزومى الصحابى المعروف ، وقد ميز بينهما أبو يعلى فجعل لكل منهما مسندا مستقلا ، وذكر أبو خيثمة أن له صحبة ، وهو مقتضى صنيع ابن حبان على ما ذكره الحافظ ، وأنكر صحبته البخارى وابن معين وأبو حاتم وابن صاعد ، وقالوا : حديثه مرسل .

قلنا : لكن الحديث الذى ذكره ابن حبان (١٥٣/١٠ ، رقم ٤٣١٤) إنما هو بصيغة الإرسال ، فلا يثبت به السماع ، فقد قال عمرو بن حريث فيه : ((أن رسول الله قال : ما خففت عن خادمك من عمله كان لك أجرا فى موازينك)) ، وكذلك ثبت فى مسند أبى يعلى (٥١/٣ ، رقم ١٤٧٢) ، ومسند عبد بن حميد (ص ١١٩ ، رقم ٢٨٤) . وانظر ترجمة عمرو بن حريث : تهذيب التهذيب (١٧/٨ ، ترجمة ٢٧) ، والإصابة (٦١٩/٤ ، ترجمة ٥٨١٣) .

٩٠٩٤) إنكم ستكونون أجنادا مجندة جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن فعليكم بالشام فإنها صفوة الله من بلاده وفيها خيرته من عباده وفيها يربط الله نوره فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فإن الله قد تكفل بالشام وأهله (الطبرانى ، والحاكم عن عبد الله بن حوالة)

أخرجه الحاكم (٥٥٥/٤ ، رقم ٨٥٥٦) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه ابن حبان (٢٩٥/١٦ ، رقم ٧٣٠٦) . وأخرجه أيضاً : البخارى فى التاريخ (٣٣/٥) ، والطبرانى فى مسند الشاميين (١٣٣/٢ ، رقم ١٠٥٤) ، والبيهقى (١٧٩/٩) .

٩٠٩٥) إنكم ستلقون العدو غدا فليكن شعاركم حم لا يُنصرون (أحمد ، والنسائى ، وأبو يعلى ، والرويانى ، والحاكم ، والضياء عن البراء)

أخرجه أحمد (٢٨٩/٤ ، رقم ١٨٥٧٢) ، والنسائى فى الكبرى (١٥٨/٦ ، رقم ١٠٤٥٢) ، والرويانى (٢٠٩/١ ، رقم ٢٨٢) ، والحاكم (١١٨/٢ ، رقم ٢٥١٥) .

٩٠٩٦) إنكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقونى غدا على الحوض (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى عن أنس عن أسيد بن حضير . الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم عن أنس . أحمد عن البراء . والرويانى ، والطبرانى ، والبيهقى عن أبى أيوب . أحمد ، والضياء عن أبى قتادة . ابن عساكر عن زيد بن ثابت . ابن عساكر عن عبادة بن الصامت . ابن حبان عن ذى اليدين)

حديث أنس عن أسيد بن حضير : أخرجه ابن أبى شيبة (٣٠٦/٦ ، رقم ٣١٦٦٩) ، وأحمد (٣٥١/٤ ، رقم ١٩١١٥) ، والبخارى (١٣٨١/٣ ، رقم ٣٥٨١) ، ومسلم (١٤٧٤/٣ ، رقم ١٨٤٥) ، والترمذى (٤٨٢/٤ ، رقم ٢١٨٩) وقال : حسن صحيح . والنسائى (٢٢٤/٨ ، رقم ٥٣٨٣) .

حديث أنس : أخرجه الطيالسى (ص ٢٦٥ ، رقم ١٩٦٩) ، وأحمد (١١١/٣ ، رقم ١٢١٠٦) ، والبخارى (٨٣٧/٢ ، رقم ٢٢٤٧) ، ومسلم (٧٣٣/٢ ، رقم ١٥٠٩) .

حديث البراء : أخرجه أحمد (٢٩٢/٤ ، رقم ١٨٦٠٨) .

حديث أبى أيوب : أخرجه الطبرانى (١٢٢/٤ ، رقم ٣٨٦١) .

حديث أبى قتادة : أخرجه أحمد (٣٠٤/٥ ، رقم ٢٢٦٤٤) .

حديث عبادة : أخرجه ابن عساكر (٢٠١/٢٦) .

٩٠٩٧) إنكم سيكثر لكم من الخفاف قالوا فما تأمرنا قال تمسحون عليها (الطبرانى عن معقل بن يسار)

أخرجه الطبرانى (٢١٨/٢٠ ، رقم ٥٠٧) . قال الهيثمى (٢٥٥/١) : فيه الحسن بن دينار وهو متروك .

٩٠٩٨) إنكـــم شكوتم جدب دياركم واستئخار المطر عن إبان زمانه عنكم وقد أمركم الله بالدعاء ووعد لكم أن يستجيب لكم {الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين} [الفاتحة : ٢–٤] لا إله إلا الله يفعل ما يريد اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغنى ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغا إلى حين (أبو داود ، والحاكم ، والبيهقى عن عائشة)

أخرجه أبو داود (٣٠٤/١ ، رقم ١١٧٣) ، والحاكم (٤٧٦/١ ، رقم ١٢٢٥) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى (٣٤٩/٣ ، رقم ٦٢٠٢) .

٩٠٩٩) إنكم فى زمان علماؤه كثير وخطباؤه قليل من ترك فيه عُشْرَ ما يعلم هوى وسيأتى على الناس زمان يقل علماؤه ويكثر خطباؤه من تمسك فيه بعُشْر ما يعلم نجا (أحمد عن أبى ذر)

أخرجه أحمد (١٥٥/٥ ، رقم ٢١٤٠٩) . قال الهيثمى (١٢٧/١) : فيه رجل لم يسم .

٩١٠٠) إنكـــم فى زمان من ترك منكم عُشْرَ ما أُمر به هلك ثم يأتى زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا (الترمذى – غريب – وابن عدى عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٥٣٠/٤ ، رقم ٢٢٦٧) وقال : غريب . وابن عدى (١٨/٧ ، ترجمة ١٩٥٩ نعيم بن حماد) ، وقال : ((وعامة ما أنكر عليه هو هذا الذى ذكرته وأرجو أن يكون باقى حديثه مستقيما)) .

٩١٠١) إنكـــم قادمون على إخوانكم فأصلحوا رحالكم وأصلحوا لباسكم حتى تكونوا كأنكم شامة فى الناس فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش (أحمد ، وأبو داود ، والطبرانى ، والحاكم ، والضياء عن سهل بن الحنظلية)

أخـــرجه أحمـــد (١٨٠/٤ ، رقـــم ١٧٦٦١) ، وأبو داود (٥٧/٤ ، رقم ٤٠٨٩) ، والطبرانى (٩٥/٦ ، رقم ٥٦١٧) ، والحاكم (٢٠٣/٤ ، رقم ٧٣٧١) .

٩١٠٢) إنكم قد أخذتم فى شعبين بعيدى الغور فيهما هلك أهل الكتاب من قبلكم هذا كتاب مـــن الرحمن الرحيم فيه تسمية أهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم وعشائرهم مجمل على آخرهم لا ينقص منهم أحد فريق فى الجنة وفريق فى السعير (الدارقطنى فى الأفراد عن ابن عباس قال خرج النبى ﷺ يوما فسمع ناساً من أصحابه يذكرون القدر فقال ... فذكره)

أخرجه أيضاً : اللالكائى فى اعتقاد أهل السنة (٦٠٧/٤ ، رقم ١٠٨٣) .

٩١٠٣) إنكـــم قـــد أصبحتم فى زمان كثير فقهاؤه كثير خطباؤه كثير سؤاله قليل معطوه العلـــم فـــيه خـــير من العمل (الطبرانى عن حِزَام بن حكيم بن حزام عن أبيه . الطبرانى ، وابن عساكر عن حَرَام بن حكيم عن عبد الله بن سعد الأنصارى)

حديث حزام بن حكيم عن أبيه : أخـــرجه الطبرانى (١٩٧/٣ ، رقم ٣١١١) . قال الهيثمى (١٢٧/١) : ((فيه عثمان بن عبد الرحمن الطرائفى وهو ثقة إلا أنه قيل فيه : يروى عن الضعفاء وهذا من روايـــته عـــن صـــدقة بـــن خالـــد وهـــو من رجال الصحيح)) . انظر : تهذيب الكمال (٤٢٨/١٩ ، ترجمة ٣٨٣٨) ، تهذيب التهذيب (١٢٣/٧ ، ترجمة ٢٨٠) .

قلنا : أنكر مصعب أن يكون لحكيم ابن يقال له حزام ، حكى البخارى عنه ذلك ، واقتصر عليه

فى ترجمة حزام هذا ، وترجمه ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، ووثقه ابن حبان ، كما ترجم له الطبرانى فى مسند حكيم بن حزام وذكر تحت ترجمته عدة أحاديث من رواية زيد بن رفيع وعطاء بن أبى رباح ، وهما ثقتان ، والعلاء بن الحارث وسيأتى الكلام عنه . انظر ترجمة حزام بن حكيم بن حزام : التاريخ الكبير (١١٦/٣ ، ترجمة ٣٩١) ، الجرح والتعديل (٢٩٨/٣ ، ترجمة ١٤٢٦) ، الثقات (١٨٨/٤ ، ترجمة ٢٤٢١) ، تهذيب الكمال (٥٨٧/٥ ، ترجمة ١١٨٠) ، تهذيب التهذيب (٢١٢/٢ ، ترجمة ٤٤١) .

حديث حَرَام بن حكيم عن عبد الله بن سعد الأنصارى : أخرجه ابن عساكر (٣٠٣/١٢ - ٣٠٤) ، و (٢٢٥/٣٣) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم (١٤٤/٢ ، رقم ٨٦٤) ، والطبرانى فى الشاميين (٢٢١/٢ ، رقم ١٢٢٥) .

قال مقيده عفا الله عنه : حَرَام ثقة ، تفرد بالرواية عن عمه ، وعمه هذا صحابى ، انظر ترجمة حَرَام : تهذيب الكمال (٥١٧/٥ ، ترجمة ١١٥٣) ، تهذيب التهذيب (١٩٥/٢ ، ترجمة ٤١١) ، التقريب (ص ١٥٥، ترجمة ١١٦٢) . وترجمة عبد الله بن سعد : تهذيب الكمال (٢١/١٥ ، ترجمة ٣٢٩٩) ، تهذيب التهذيب (٢٠٦/٥ ، ترجمة ٤٠٦) ، الإصابة (١١٢/٤ ، ترجمة ٤٧٢٠) .

لكن فيه علة ، فإنما رواه العلاء بن الحارث الحضرمى من وجهيه فتارة يقول : عن حزام بن حكيم بن حزام عن أبيه ، وتارة يقول : حرام بن حكيم عن عمه ، رواه عنه بالوجه الثانى الهيثم بن حميد عند ابن أبى عاصم ، وابن عساكر فى الموضع الثانى ، والهيثم ثقة (تهذيب الكمال ٣٧٠/٣٠ ، ترجمة ٦٦٤٣) ، ورواه عنه بالوجه الأول : زيد بن واقد عند الطبرانى ، وزيد ثقة أيضا (تهذيب الكمال ١٠٨/١٠ ، ترجمة ٢١٣٠) ، فيكون الخلاف فيه من العلاء ، وهو ثقة اختلط ، ولم يذكر المزى فى ترجمته غير روايته عن حرام بن حكيم الدمشقى ، ولم يذكر روايته عن حزام بن حكيم بن حزام (تهذيب الكمال ٤٧٩/٢٢ ، ترجمة ٤٥٦٠) ، ولا يبعد أن يكون العلة فيه من عثمان الطرائفى الذى أشار الهيثمى فى كلامه إلى روايته عن الضعفاء ، فقد ذكروا فى ترجمته أن عنده مناكير وعجائب يرويها عن قوم مجاهيل ، لكنه هنا وإن كان يروى عن معروفين ، فقد خالفه فيه غيره فقالوا : عن حرام بن حكيم ، فإن زيد ابن واقد الذى روى عثمان الطرائفى الحديث من طريقه عن العلاء عن حزام، له رواية عن حرام بن حكيم الدمشقى، وقد روى الحديث عن حرام مباشرة بلا وساطة فلم يذكر العلاء ، وقال : عن حرام بن حكيم عن عمه ، أخرجه عنه الطبرانى فى الشاميين ، وابن عساكر فى الموضع الأول ، وكأن هذا الوجه هو الصواب فى الحديث ، والله أعلم .

٩١٠٤) إنكم قد وليتم أمرين هلكت فيهم الأمم السالفة قبلكم (الترمذى وضعفه ، والحاكم عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لأصحاب الكيل والميزان فذكره)

أخرجه الترمذى (٥٢١/٣ ، رقم ١٢١٧) ، والحاكم (٣٦/٢ ، رقم ٢٢٣٢) .

٩١٠٥) إنكم كنتم أمواتا فرد الله إليكم أرواحكم فمن نام عن صلاة فليصلها إذا استيقظ ومن نسى صلاة فليصلها إذا ذكرها (أبو يعلى ، والطبرانى عن أبى جحيفة)

أخرجه أبو يعلى (١٩٢/٢ ، رقم ٨٩٥) ، والطبرانى (١٠٧/٢٢ ، رقم ٢٦٨) . قال الهيثمى (٣٢٢/١) : رجاله ثقات .

٩١٠٦) إنكم لا ترجعون إلى الله بشىء أفضل مما خرج منه يعنى القرآن (الحاكم عن أبى ذر . الترمذى عن جبير بن نفير مرسلاً)

حديث أبي ذر : أخرجه الحاكم (٧٤١/١ ، رقم ٢٠٣٩) وقال : صحيح الإسناد .

حديث جبير بن نفير : أخرجه الترمذى (١٧٧/٥ ، رقم ٢٩١٢) .

٩١٠٧) إنكم لا تَسَعُون الناس بأموالكم ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق (البزار ، والعسكرى فى الأمثال ، والحاكم فى الكنى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والحاكم وتعقب ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢٢/٨) ، قال الهيثمى : ((فيه عبد الله بن سعيد المقبرى وهو ضعيف)) . أبو نعيم فى الحلية (٢٥/١٠) ، والحاكم (٢١٢/١ ، رقم ٤٢٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٥٣/٦ ، رقم ٨٠٥٤) .

٩١٠٨) إنكم لَتُبَخِّلُون وتُجبنون وتُجهلّون وإنكم لمن ريحان الجنة (الترمذى –منقطع– عن خولة بنت حكيم)

أخرجه الترمذى (٣١٧/٤ ، رقم ١٩١٠) ، عن عمر بن عبد العزيز قال : زعمت المرأة الصالحة خولة بن حكيم ... فذكره ، قال الترمذى : ولا نعرف لعمر بن عبد العزيز سماعا من خولة .

ومن غريب الحديث : ((لَتُبَخِّلُون وتُجبنون وتُجهلون)) : تحملون على البخل والجبن والجهل ، والمخاطب الأبناء يعنى توقعون من تعلق بكم فى البخل فلا ينفق الإنسان ولا يتصدق تحت دعوى أن أبناءه أولى بماله ، وتوقعون فى الجبن فلا يخرج المرء للجهاد ، خشية أن يُقتَل فيدعهم عيلة من بعده ، وتوقعون فى الجهل بتكلف ما لا يطيقه الإنسان ، وبالدخول فيما ليس له بسبب حبكم .

٩١٠٩) إنكم لتفعلون ذلك يعنى العزل أو لم تعلموا إن الله لم يخلق نسمة هو بارئها إلا وهى كائنة (الطبرانى عن حذيفة)

أخرجه الطبرانى (١٧٠/٣ ، رقم ٣٠٢٧) . قال الهيثمى (٢٩٧/٤) : ((فيه المثنى بن الصباح وهو متروك عند الجمهور ، وقد وثقه ابن معين ، وبقية رجاله ثقات)) .

٩١١٠) إنكم لعلى عمل صالح لولا أن تغلبوا عليه لنزلت فنزعت معكم (ابن سعد عن مجاهد أن رسول الله ﷺ أتى زمزم فقال اسقوا لى منها دلوا ثم قال . . . فذكره)

أخرجه ابن سعد (٢٥/٤) .

٩١١١) إنكم لن تدركوا هذا الأمر بالمغالبة (أحمد ، وابن سعد ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن الأدرع)

أخرجه أحمد (٣٣٧/٤ ، رقم ١٨٩٩٢) ، قال الهيثمى (٣٦٩/٩) : رجاله رجال الصحيح . والبيهقى فى شعب الإيمان (٤١٦/١ ، رقم ٥٨١) ، عن ابن الأدرع : ((كنت أحرس النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فخرج لبعض حاجته قال فرآنى فأخذ بيدى فانطلقنا فمررنا على رجل يصلى يجهر بالقرآن فقال النبى صلى الله عليه وسلم عسى أن يكون مرائيا قال قلت يا رسول الله يصلى يجهر بالقرآن قال فرفض يدى ثم قال : إنكم لن تنالوا هذا الأمر بالمغالبة . قال : ثم خرج ذات ليلة وأنا أحرسه لبعض حاجته فأخذ بيدى فمررنا على رجل يصلى بالقرآن قال فقلت : عسى أن يكون مرائيا . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : كلا إنه أواب . قال : فنظرت فإذا هو عبد الله ذو النجادين)) .

وابن الأدرع يقال هو : سلمة بن ذكوان ، وقد روى الحديث من وجه آخر فقيل : الأدرع ، انظر : الإصابة (٣٩/١ ، ترجمة ٦٣ الأدرع السلمى) ، و (١٤٦/٣ ، ترجمة ٣٣٧٦ سلمة بن ذكوان) .

ومن غريب الحديث : ((بالمغالبة)) : بالشدة ، وإنما ينال الدين باليسر والرفق .

٩١١٢) إنكم لن ترجعوا إلى الله بشىء أحب إليه من شىء خرج منه يعنى القرآن (الحاكم عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر)

أخرجه الحاكم (٤٧٩/٢ ، رقم ٣٦٥١) .

٩١١٣) إنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا (الطبرانى فى السنة عن أبى أمامة)

وأخرجه أيضاً : النسائى فى الكبرى (٤١٩/٤ ، رقم ٧٧٦٤) . وهو عند مسلم بلفظ : ((تَعَلَّموا أنكم)) .

٩١١٤) إنكم لن تزالوا فى صلاة ما انتظرتم الصلاة (ابن عساكر عن جابر . النسائى عن أنس . الطبرانى عن المنكدر)

حديث جابر : أخرجه ابن عساكر (١٧٦/٢٩) .

حديث أنس : أخرجه النسائى (٢٦٨/١ ، رقم ٥٣٩) .

حديث المنكدر : أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٦٠/٢٠ ، رقم ٨٤٦) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٢٦٨/٧ ، رقم ٧٤٦٧) ، وفى الصغير (١٦٦/٢ ، رقم ٩٦٧) ، قال الهيثمى : رجاله ثقات .

٩١١٥) إنكم مُصَبِّحون عدوكم والفطر أقوى لكم فأفطروا (أحمد ، ومسلم ، وابن خزيمة عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٣٥/٣ ، رقم ١١٣٢٥) ، ومسلم (٧٨٩/٢ ، رقم ١١٢٠) .

٩١١٦) إنكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر وليصل الرحم ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (أحمد ، والترمذى - حسن صحيح - والبيهقى عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (٤٣٦/١ ، رقم ٤١٥٦) ، والترمذى (٥٢٤/٤ ، رقم ٢٢٥٧) ، والبيهقى (١٨٠/٣ ، رقم ٥٤٠٩) .

٩١١٧) إنكم يا أهل اليمامة أحذق شىء بإخلاط الطين فاخلط لنا الطين (الطبرانى عن طلق بن على)

أخرجه الطبرانى (٣٣١/٨ ، رقم ٨٢٣٩) عنه قال : ((أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يؤسس مسجد المدينة فجعلت أحمل الحجارة كما يحملون فقال النبى صلى الله عليه وسلم ... فذكره . قال : فكنت أخلط لهم الطين ويحملونه)) . قال الهيثمى (٩/٢) : فيه محمد بن جابر اليمامى ضعفه أحمد وغيره واختلف فى الاحتجاج به .

ومن غريب الحديث : ((بإخلاط الطين)) : جعله ملاطا يكون بين اللبنتين ، أو يخلط ليتخذ منه اللِّبن ، أو يطلى به الحائط بعد البنيان .

٩١١٨) إنكم يا معاشر الأنصار لا تهاجرون إلى أحد ولكن الناس يهاجرون إليكم والذى نفس محمد بيده لا يحب رجلٌ الأنصارَ حتى يلقى الله إلا لقى الله وهو يحبه ولا يبغض رجلٌ

الأنصارَ حتى يلقى الله إلا لقى الله وهو يبغضه (أحمد ، والبخارى فى التاريخ ، وأبو داود فى فضائل الأنصار ، وابن أبى خيثمة ، وأبو يعلى ، وأبو عوانة ، وابن منيع ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، والطبرانى ، والضياء عن الحارث بن زياد الساعدى الأنصارى ، قال البغوى : ولا أعلم له غيره)

أخرجه أحمد (٤٢٩/٣ ، رقم ١٥٥٧٩) ، وأبو عوانة (٣٤٨/٤ ، رقم ٦٩٢٧) ، والطبرانى (٢٦٣/٣ ، رقم ٣٣٥٦) . قال الهيثمى (٣٨/١٠) : ((رواه أحمد والطبرانى بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث)) .

والحارث بن زياد صحابى ، قيل : بدرى ، انظر : تهذيب الكمال (٢٢٨/٥ ، ترجمة ١٠١٨) ، والإصابة (٥٧٤/١ ، ترجمة ١٤١٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الناس يهاجرون إليكم)) .

[إنما]

٩١١٩) إنما أتخوّف على أمتى ضعف اليقين (ابن المبارك عن أبى هريرة)

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ١٩٦ ، رقم ٥٥٧) .

٩١٢٠) إن ما أتخوّف عليكم رجلٌ قرأ القرآن حتى إذا رئى عليه بهجته وكان ردءًا للإسلام اعتزل إلى ما شاء الله فانسلخ منه وخرج على جاره بسيفه ورماه بالشرك (البزار وحسنه ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والضياء عن جندب عن حذيفة)

أخرجه البزار (٢٢٠/٧ ، رقم ٢٧٩٣) . قال الهيثمى (١٨٨/١) : إسناده حسن . وابن حبان (٢٨١/١ ، رقم ٨١) .

٩١٢١) إنما أجركِ فى عمرتك على قدر نفقتك (الحاكم عن عائشة)

أخرجه الحاكم (٦٤٤/١ ، رقم ١٧٣٤) .

٩١٢٢) إنما أجلكم فيما خلا من الأمم كما بين صلاة العصر إلى مغارب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجيرا فقال من يعمل لى من غدوة إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلى أوتيه من أشاء (مالك ، والبخارى ، وأحمد ، والترمذى عن ابن عمر)

أخرجه البخارى (١٢٧٤/٣ ، رقم ٣٢٧٢) ، وأحمد (٦/٢ ، رقم ٤٥٠٨) ، والترمذى (١٥٣/٥ ، رقم ٢٨٧١) .

٩١٢٣) إنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين (الترمذى - صحيح - عن ثوبان)

أخرجه الترمذى (٥٠٤/٤ ، رقم ٢٢٢٩) . وأخرجه أيضًا : أبو داود (٩٧/٤ ، رقم ٤٢٥٢) .

٩١٢٤) إنما أخاف على أمتى الكتاب واللَّبن قيل ما الكتاب قال يتعلمه المنافقون ثم يجادلون به الذين آمنوا قيل فما بال اللبن قال أناس يحبون اللَّبن فيخرجون من الجماعات ويتركون الجمعات (أحمد عن عقبة بن عامر) [المناوى]

أخرجه أحمد (١٤٦/٤ ، رقم ١٧٣٥٦) ، قال الهيثمى (١٩٤/٢) : فيه ابن لهيعة وفيه كلام . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٢٩٦/١٧ ، رقم ٨١٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن أخوف ما أخاف)) ، ((إنى أخاف على أمتى)) ، ((سيهلك من أمتى نفر)) ، ((هلاك أمتى فى الكتاب واللَّبن)) .

ومن غريب الحديث : ((اللَّبن)) : الشراب المعروف ، وإنما خافه على من أحبه إلى درجة تجعله يترك الجماعات ، ويسكن البادية سعيا وراء العشب والكلأ ، وقد فسر فى بعض ألفاظ الحديث : ((يحبون اللبن فيبدون)).

٩١٢٥) إنما أخاف على أمتى ثلاثا شحا مطاعا وهوى متبعا وإماما ضالا (الطبرانى ، وأبو النصر السجزى فى الإبانة – وقال غريب – عن أبى الأعور السلمى . قال المناوى : وفيه من لا يعرف)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٣٩/٥) ، قال الهيثمى : ((رواه الطبرانى والبزار ، وفيه من لم أعرفه*)) . وأخرجه أيضا : ابن قانع (٢٠٦/٢) ، وابن عساكر (٤٦/ ٥١) .

وأبو الأعور السلمى : عمرو بن سفيان ، قال مسلم وأبو أحمد الحاكم : له صحبة ، وذكره البغوى وابن قانع وابن منده فى الصحابة ، ونفى صحبته ابن أبى حاتم وابن عبد البر وابن حبان ، وذكروا أنه أدرك الجاهلية ، وشهد حنينا كافرا ، وكان حليفا لأبى سفيان بن حرب ، ومن بعده ابنه معاوية ، وكان من أشد الناس على علىّ بن أبى طالب . انظر : التاريخ الكبير (٣٣٦/٦ ، ترجمة ٢٥٦٦) ، الجرح والتعديل (٢٣٤/٦) ، المراسيل لابن أبى حاتم (ص ١٤٣ ، ترجمة ٥١٧) ، الثقات (١٦٩/٥ ، ترجمة ٤٤٠٧) ، الاستيعاب (١١٧٩/٣ ، ١٦٠٠/٤) ، والإصابة (٦٤١/٤ ، ترجمة ٥٨٥٥) .

٩١٢٦) إنما أخاف عليكم كل منافق عليم يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور (عبد بن حميد ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عمر)

أخرجه عبد بن حميد (ص ٣٢ ، رقم ١١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٨٤/٢ ، رقم ١٧٧٧) .

٩١٢٧) إنما أخاف عليكم من بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها قال رجل أويأتى الخير بالشر يا رسول الله قال إنه لا يأتى الخير بالشر إن ما ينبت الربيع يقتل حَبَطا أو يُلم إلا آكلة الخضر فإنها أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم هو لمن أعطاه المسكين واليتيم وابن السبيل فمن أخذه بحقه ووضعه فى حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذى يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة (الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، وابن حبان عن أبى سعيد)

أخرجه الطيالسى (ص٢٩٠ ، رقم ٢١٨٠) ، وأحمد (٩١/٣ ، رقم ١١٨٨٣) ، والبخارى (٥٣٢/٢ ، رقم ١٣٩٦) ، ومسلم (٧٢٨/٢ ، رقم ١٠٥٢) ، والنسائى (٩٠/٥ ، رقم ٢٥٨١) ، وابن ماجه (١٣٢٣/٢، رقم ٣٩٩٥)، وأبو يعلى (٤٥٤/٢ ، رقم ١٢٦٤) ، وابن حبان (٢٢/٨ ، رقم ٣٢٢٧).

ومـــن غريب الحديث : ((حبطا)) : داء يسبب انتفاخ البطن من كثرة الأكل . ((أو يلم)) : يوشـــك أن يقتل . والمراد أنه مع كثرة العشب فى الربيع يخاف على الماشية من كثرة الأكل حتى تموت أو تكاد . وهذه الجملة من الكلام المفرد الوجيز الذى لم يُسبق صلى الله عليه وسلم إلى معناه . قال الأزهرى : هذا الحديث إذا فرق لم يكد يظهر معناه ، وفيه مثلان أحدهما للمفرط فى جمع الدنيا المانع من إخراجها فى وجهها ، وهو الذى يقتل حبطا . والثانى المقتصد فى جمعها وفى الانتفاع بها وهو آكلة الخضر ، فإن الخضر ليست من أحرار البقول التى ينبتها الربيع ولكنها الحبة ، والحبة ما فوق البقل ، ودون الشجر التى ترعاها المواشـــى بعد هيج البقول ، فضرب آكلة الخضر من المواشى مثلا لمن يقتصد فى أخذ الدنيا وجمعها ، ولا يحمله الحرص على أخذها بغير حقها ولا منعها من مستحقها فهو ينجو من وبالها كما نجت آكلة الخضر ، وأكثر ما تحبط الماشية إذا انحبس رجيعها فى بطنها . ((ثلطت)) : أسهلت .

٩١٢٨) إنما أرى بنى هاشم وبنى المطلب شيئا واحدا إنهم لم يفارقونا فى جاهلية ولا إسلام (أحمد، والشافعى ، والبخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن جبير بن مطعم)

أخـــرجه أحمـــد (٨٥/٤ ، رقم ١٦٨٢٨) ، والبخارى (١٢٩٠/٣ ، رقم ٣٣١١) ، وأبو داود (١٤٥/٣ ، رقم ٢٩٧٨) ، والنسائى (١٣٠/٧ ، رقم ٤١٣٦) ، وابن ماجه (٩٦١/٢ ، رقم ٢٨٨١) ، وابن حبان (٩١/٨ ، رقم ٣٢٩٧) .

٩١٢٩) إنمـــا استراح من غفر له (ابن عساكر عن بلال قال قالت سودة : يا رسول الله مات فلان فاستراح قال فذكره . والطبرانى فى الأوسط ، وأبو نعيم فى الحلية عن عائشة)

حديث بلال : أخرجه ابن عساكر (٢١٠/٥٤) .

حديث عائشة : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٤٨/٩ ، رقم ٩٣٧٩) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٩٠/٨).

٩١٣٠) إنما أسرعت لتفرغ أم الصبى إلى صبيها (الطبرانى فى الأوسط عن أنس قال صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر بأقصر سورتين ، ثم قال . . . فذكره)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٦٦/٨ ، رقم ٨٨٨٩) .

٩١٣١) إنما أقنت بكم لتدعو ربكم وتسألوه حوائجكم (محمد بن نصر عن عروة مرسلاً . الطبرانى فى الأوسط عن عائشة)

حديث عروة : أخرجه محمد بن نصر فى كتاب الوتر كما فى مختصر المقريزى (ص١٤٦) .

حديث عائشة : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١١٩/٧ ، رقم ٧٠٢٧) . قال الهيثمى (١٣٨/٢): إسناده حسن .

٩١٣٢) إنمـــا الآيـــات تخويف يخوف الله بها عباده فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة (البيهقى عن قبيصة)

أخرجه البيهقى (٣٣٤/٣ ، رقم ٦١٣١) .

٩١٣٣) إنما الأسود لبطنه وفرجه (العقيلى ، والطبرانى عن أم أيمن)

أخرجه العقيلى (١٤/٢ ، ترجمة ٤٢١ خالد بن محمد بن خالد بن الزبير) ، والطبرانى كما فى مجمع الـــزوائد (٢٣٥/٤) . قال الهيثمى : فيه خالد بن محمد من آل الزبير ، وهو ضعيف . وأخرجه أيضًا :

ابـن أبي عاصـم فى الآحـاد والمثانى (٣٦/٦ ، رقم ٣٢١٨) . والحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ٣٠) .

ومـن غريب الحديث : ((الأسود)) : الزنجى ، يريد أنه لا يهتم إلا بهما فإن جاع سرق ، وإن شبع فسق .

٩١٣٤) إنمـا الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجـر إلـيه (مالك فى رواية محمد بن الحسن ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، وأبـو داود ، والنسائى ، وابن ماجه عن عمر . أبو نعيم فى الحلية ، والدارقطنى فى غرائب مالك ، وابن عساكر عن أبي سعيد . ابن عساكر فى أماليه عن أنس . الرشيد العطار فى جزء من تخريجه عن أبي هريرة)

حديث عمر : أخرجه مالك فى رواية محمد بن الحسن (ص ٣٣٨ ، رقم ٩٨٣ طبعة دار ابن خلدون)، وأحمـد (٢٥/١ ، رقم ١٦٨) ، والبخارى (٣/١ ، رقم ١) ، ومسلم (١٥١٥/٣ ، رقم ١٩٠٧) ، والترمذى (١٧٩/٤ ، رقم ١٦٤٧) ، وأبو داود (٢٦٢/٢ ، رقم ٢٢٠١) ، والنسائى (١٥٨/٦ ، رقم ٣٤٣٧) ، وابن ماجه (١٤١٣/٢ ، رقم ٤٢٢٧) . وأخرجه أيضاً : ابن المبارك (ص ٦٢ ، رقم ١٨٨) ، والحميدى (١٦/١ ، رقم ٢٨) ، والبيهقى (٤١/١ ، رقم ١٨١) ، والطحاوى (٩٦/٣) ، والطبرانى فى الأوسط (١٧/١ ، رقم ٤٠)، والخطـيب (٢٤٤/٤) ، وابـن عساكر (١٦٦/٣٢)، وابن منده فى الإيمان (٣٦٣/١ ، رقم ٢٠١) ، وتمام فى الفوائد (٢٠٥/١ ، رقم ٤٨٣) ، والصيداوى فى معجم الشيوخ (١١٧/١) ، وابن خزيمة (٧٣/١، رقم ١٤٢)، والـدارقطنى (٥٠/١) ، وأبـو عـوانة (٤٨٧/٤ ، رقم ٧٤٣٨) ، والبزار (٣٨٠/١ ، رقم ٢٥٧) ، وهناد (٤٤٠/٢ ، رقـم ٨٧١) ، والبيهقـى فى الـزهد (ص ١٣١ ، رقم ٢٤١) ، والحسن بن سفيان فى الأربعين (ص ٥٦ ، رقـم ١٣) ، وابن منده فى مسند إبراهيم بن أدهم (ص ٢٤ ، رقم ١٣) ، وأبو أحمد الحاكم فى شعار أصحاب الحديث (ص ٣٥ ، رقم ٢٠) ، والحسن بن على العامرى فى الأمالى والقراءة (ص ٣٤ ، رقم ٢٦) ، والسـلفى فى مشـيخة ابن الحطاب (ص ١٠٢ ، رقم ١٥)، والهروى فى الأربعين فى دلائل التوحيد (٣٩/١ ، رقم ١)، والديلمى (١١٨/١، رقم ٤٠١)، والقضاعى (٣٥/١ ، رقم ١) ، وابن حبان (١١٣/٢ ، رقم ٣٨٨).

حديث أبي سعيد الخدرى : أخرجه القضاعى (١٩٦/٢ ، رقم ١١٧٣) ، وابن عساكر (٢٣٥/٦٢) .

حديث أنس : أخرجه أيضاً : ابن عساكر (٢١٩/٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا أيها الناس إنما الأعمال بالنيات)) ، وفى مسند عمر من عدة طرق.

٩١٣٥) إنمـا الأعمـال بخواتيمها كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله وإذا خبث أعلاه خبث أسفله (ابن عساكر عن معاوية) [الكنـز]

أخـرجه ابـن عساكر (٥٠/٦٧) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٣٤٨/١٣ ، رقم ٧٣٦٢) ، وابن حبان (٥١/٢ ، رقم ٣٣٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنما الأعمال كالوعاء إذا طاب)) ، ((إنما بقى من الدنيا بلاء)) .

٩١٣٦) إنمـا الأعمال كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله وإذا خبث أعلاه خبث أسفله

(ابن عساكر عن معاوية)

أخرجه ابن عساكر (٥٢/٢٥٠) .

٩١٣٧) إنمـــا الإمـــام جُنَّة فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإن صلى جالسا فصلوا جلوسا (الدارقطنى عن جابر)

أخرجه الدارقطنى (١/٤٢٣) .

٩١٣٨) إنما الإمام جنة يُقاتَل به (أبو داود ، البيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه أبو داود (٣/٨٢ ، رقم ٢٧٥٧) ، والبيهقى (٩/٢٢٣ ، رقم ١٨٥٩٦) .

٩١٣٩) إنمـــا الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن أمر بغيره فإن عليه وزرا (النسائى عن أبى هريرة)

أخرجه النسائى (٧/١٥٥ ، رقم ٤١٩٦) .

٩١٤٠) إنمـــا الإمام ليؤتم به إذا كَبَّر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا الحمد لله (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨/٢٦٩ ، رقم ٨٦٠٤) . قال الهيثمى (٢/١٢٤) : هو فى الصحيح خلا قوله : ((الحمد لله)) ، ورجاله موثقون . وأخرجه أيضًا : مسلم (١/٣٠٩ ، رقم ٤١٤) .

٩١٤١) إنما الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون (الخطيب فى المتفق والمفترق عن ابن عمر)

٩١٤٢) إنمـــا الأمـــل رحمة من الله لأمتى لولا الأمل ما أرضعت أمٌّ ولدا ولا غرس غارس شجرًا (الخطيب ، والديلمى ، وابن النجار عن أنس)

أخرجه الخطيب (٢/٥٢) . والحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ٣٠) .

٩١٤٣) إنمـــا الإيمان بمنـــزلة القميص يقمصه الرجل مرة وينـــزعه مرة أخرى (الحكيم ، وابن مردويه عن عتبة بن عبد الله بن خالد بن معدان عن أبيه عن جده)

ذكره الحكيم (١/٢٧٣) .

٩١٤٤) إنما البيع عن تراض (ابن ماجه ، والضياء عن أبى سعيد)

أخرجه ابن ماجه (٢/٧٣٧ ، رقم ٢١٨٥) .

٩١٤٥) إنما الحسد فى اثنتين رجل آتاه الله القرآن فقام به فأحل حلاله وحرم حرامه ورجل آتاه الله مالا فوصل منه أقاربه ورحمه وعمل بطاعة الله (الطبرانى عن ابن عمرو)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢/٢٥٦) ، قال الهيثمى : ((فيه روح بن صلاح ضعفه ابن عدى ووثقه ابن حبان ، وقال الحاكم : ثقة مأمون)) . انظر ترجمته : الثقات (٨/٢٤٤ ، ترجمة ١٣٢٤٠) ، الكامل (٣/١٤٦ ، ترجمة ٦٦٧) ، الميزان (٣/٨٧ ، ترجمة ٢٨٠٤) ، اللسان (٢/٤٦٥ ، ترجمة ١٨٧٦).

٩١٤٦) إنما الحلف حنث أو ندم (ابن ماجه عن ابن عمر)

أخرجه ابن ماجه (١/٦٨٠ ، رقم ٢١٠٣) .

٩١٤٧) إنما الخاتم لهذه وهذه يعنى الخنصر والبنصر (الطبرانى عن أبى موسى)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٥٣/٥) . قال الهيثمى : ((فيه محمد بن عبيد الله ، فإن كان العرزمى فهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات)) . وقال المناوى (٥٧٠/٢) : ((قال الحافظ العراقى : فيه محمد بن عبيد الله أظنه العرزمى ضعيف ، ثم قال : إسناده ضعيف)) .

٩١٤٨) إنما الخال والد (الخرائطى عن وهب خال النبى ﷺ)

أخرجه أيضاً : ابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق (ص١٢٢ ، رقم ٤٠٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((اجلس يا خال فإن الخال والد)) .

٩١٤٩) إنما الخيط الأبيض من الخيط الأسود الذى فى أفق السماء (الطبرانى عن عدى بن حاتم)

أخرجه الطبرانى (٧٩/١٧ ، رقم ١٧٥) .

٩١٥٠) إنما الدنيا متاع وليس من متاع الدنيا شىء أفضل من المرأة الصالحة (النسائى ، وابن ماجه عن ابن عمرو)

أخرجه النسائى (٦٩/٦ ، رقم ٣٢٣٢) ، وابن ماجه (٥٩٦/١ ، رقم ١٨٥٥) .

٩١٥١) إنما الدين النصح (أبو الشيخ فى التوبيخ عن ابن عمر) [الفتح]

٩١٥٢) إنما الربا فى النسيئة (الطيالسى ، وأحمد ، والعدنى ، ومسلم ، والنسائى، وابن ماجه، والبغوى ، والطبرانى ، وابن قانع عن أسامة بن زيد)

أخرجه الطيالسى (ص ٨٦ ، رقم ٦٢٢) ، وأحمد (٢٠٠/٥ ، رقم ٢١٧٩٨) ، ومسلم (١٢١٨/٣ ، رقم ١٥٩٦) ، والنسائى (٢٨١/٧ ، رقم ٤٥٨٠) ، وابن ماجه (٧٥٨/٢ ، رقم ٢٢٥٧)، والطبرانى (١٧١/١ ، رقم ٤٢٨) .

٩١٥٣) إنما الشؤم فى ثلاث فى الفرس والمرأة والدار (الطيالسى ، والبخارى ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وابن جرير عن ابن عمر)

أخرجه الطيالسى (ص٢٥٠ ، رقم ١٨٢١) ، والبخارى (١٠٤٩/٣ ، رقم ٢٧٠٣) ، وأبو داود (١٩/٤ ، رقم ٣٩٢٢) ، والنسائى (٢٢٠/٦ ، رقم ٣٥٦٨) ، وابن ماجه (٦٤٢/١ ، رقم ١٩٩٥) .

٩١٥٤) إنما الشفاعة لأهل الكبائر (هناد عن أنس)

أخرجه هناد فى الزهد (١٤٣/١ ، رقم ١٨٨) .

٩١٥٥) إنما الشفاعة يوم القيامة لمن عمل الكبائر من أمتى ثم ماتوا عليها فهم فى الباب الأول من جهنم لا تسود وجوههم ولا تزرق أعينهم ولا يغلون بالأغلال ولا يقرنون مع الشياطين ولا يضربون بالمقامع ولا يطرحون فى الأدراك منهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها يوما ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها شهرا ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج وأطولهم مكثا فيها من يمكث مثل الدنيا يوم خلقت إلى يوم أفنيت وذلك سبعة آلاف سنة ثم إن الله إذا أراد أن يخرج الموحدين منها قذف فى قلوب أهل الأديان فقالوا لهم كنا نحن وأنتم جميعا فى الدنيا فآمنتم وكفرنا وصدقتم وكذبنا وأقررتم وجحدنا فما أغنى ذلك عنكم نحن وأنتم اليوم فيها جميعا سواء تعذبون كما نعذب وتخلدون كما نخلد فيغضب الله عند ذلك غضبا لم يغضبه من

شـــىء فـــيما مضـــى ولا يغضب من شىء فيما بقى فيخرج أهل التوحيد منها إلى عين بين الجنة والصراط يقال لها نهر الحياة فيرش عليهم من الماء فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل فما يلى الظل منها أخضر وما يلى الشمس منها أصفر يدخلون الجنة يكتب فى جباههم عتقاء الله من النار إلا رجـــلا واحـــدا فإنه يمكث فيها بعدهم ألف سنة ثم ينادى يا حنان يا منان فيبعث الله إليه ملكا ليخرجه من النار فيخوض فى النار فى طلبه سبعين عاما لا يقدر عليه ثم يرجع فيقول إنك أمرتنى أن أخـــرج عـــبدك فلاناً من النار وإنى طلبته منذ سبعين سنة فلم أقدر عليه فيقول الله انطلق فهو فى وادى كذا وكذا تحت صخرة فأخرجه فيذهب فيخرجه منها فيدخله الجنة (الحكيم عن أبى هريرة)

ذكره الحكيم (٣٦/٢) .

٩١٥٦) إنما الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم شيئا منهما خاسفا فليكن فزعكم إلى الله (البيهقى عن ابن عباس)

أخرجه البيهقى (٣٣٨/٣ ، رقم ٦١٥١) .

٩١٥٧) إنما الطاعة فى المعروف (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن على)

أخـــرجه أحمـــد (٨٢/١ ، رقـــم ٦٢٢) ، والـــبخارى (٢٦١٢/٦ ، رقم ٦٧٢٦) ، ومسلم (١٤٦٩/٣ ، رقم ١٨٤٠) . وأخرجه أيضاً : النسائى (١٥٩/٧ ، رقم ٤٢٠٥) .

٩١٥٨) إنما الطواف صلاة فإذا طفتم فأقلوا الكلام (أحمد عن رجل)

أخرجه أحمد (٤١٤/٣ ، رقم ١٥٤٦١) .

٩١٥٩) إنما الطيرة ما أمضاك أو ردك (أحمد عن الفضل بن عباس ، قال المناوى : بسند حسن)

أخرجه أحمد (٢١٣/١ ، رقم ١٨٢٤) .

ومن غريب الحديث : ((الطيرة ما أمضاك أو ردك)) : التشاؤم بشىء ما كشخص أو طائر أو يوم أو رقم ، فتمضى إلى الأمر أو تتخلف عنه بسبب ذلك .

٩١٦٠) إنما العباس صِنْوُ أبى فمن آذى العباس فقد آذانى (ابن سعد عن أبى مجلز مرسلاً)

أخرجه ابن سعد (٢٧/٤) .

٩١٦١) إنمـــا العشـــور علـــى اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور (ابن سعد ، وأبـــو داود ، والبغوى ، وابن قانع ، والبيهقى عن حرب بن عبيد الله عن جده أبى أمه عن أبيه ، قال البغوى : رواه جماعة عن عطاء بن السائب عن حرب عن جده ، ولم يقل فيه أحد عـــن أبـــيه غير أبى الأحوص . أحمد ، وأبو داود ، والبيهقى عن رجل من بكر بن وائل عن خاله . البغوى عن حرب بن عبيد الله الثقفى عن خاله . البغوى عن حرب بن هلال الثقفى عن رجل من بنى تغلب)

حـــديث حـــرب بـــن عبيد الله عن جده أبى أمه عن أبيه : أخرجه ابن سعد (٥٩/٦) ، وأبو داود (١٦٩/٣ ، رقم ٣٠٤٦) ، والبيهقى (١٩٩/٩ ، رقم ١٨٤٨٣) .

حـــديث رجـــل من بكر بن وائل عن خاله : أخرجه أحمد (٤٧٤/٣ ، رقم ١٥٩٣٦) ،

وأبو داود (٣/١٦٩ ، رقم ٣٠٤٨) ، والبيهقى (٩/١٩٩ ، رقم ١٨٤٨٦) .

حديث حرب بن هلال الثقفى عن رجل من بنى تغلب : أخرجه أيضا : البيهقى (٩/١٩٩ ، رقم ١٨٤٨٣) .

قلنا : هذا الحديث مضطرب ، وقد رويت فيه وجوه أخرى غير ما ذكر ، قال الحافظ : ((... ورواه الثورى عن عطاء عن حرب مرسلا لم يذكر فوقه أحدا . وقال مرة : عن عطاء عن رجل من بكر بن وائل عن خاله قال قلت يا رسول الله أعشر قومى فذكر الحديث ، أخرجهما أبو داود الأول من رواية وكيع عن الثورى . والثانى من رواية عبد الرحمن بن مهدى عن الثورى ، ورواه جرير عن عطاء فقال عن حرب بن هلال عن جده أبى أمية الثعلبى رويناه فى جزء هلال الحفار ، والاضطراب فيه من عطاء بن السائب فإنه اختلط ، والثورى سمع منه قبل الاختلاط فهو مقدم على غيره)) . وكما اختلف فى إسناده فقد اختلف فى نسبة حرب فقيل : حرب بن عبيد الله بن عمير الثقفى ، والأكثر لم يسموا جده . انظر الإصابة : (٤/٤٠١ ، ٤٠٥ ، ترجمة ٥٣١٢ ، ٥٣٢٦) . تهذيب الكمال (٥/٥٢٨ ، ترجمة ١١٥٨) ، تهذيب التهذيب (٢/١٩٨ ، ترجمة ٤١٧ ، ٨/١٣٥ ، ترجمة ٢٧٣) .

وقد أخرج كثيرا من هذه الوجوه أبو داود فى الموضع السابق(رقم ٣٠٤٦ إلى ٣٠٤٩) ، والبيهقى (رقم ١٨٤٨٣ إلى ١٨٤٨٧) .

٩١٦٢) إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم ومن يبتغ الخير يُعْطَه ومن يتق الشر يوقه (الدارقطنى فى الأفراد ، والخطيب عن أبى هريرة)

أخرجه الخطيب (٩/١٢٧) .

٩١٦٣) إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه ومن يتق الشر يوقه ثلاث من كن فيه لم ينل الدرجات العلى ولا أقول لكم الجنة من تكهَّن أو استقسم أو رده من سفرٍ تطيرٌ (الطبرانى فى الأوسط ، والخطيب ، وابن عساكر عن أبى الدرداء) . (زهير بن حرب أبو خيثمة فى العلم ، وهناد فى الزهد ، وابن أبى الدنيا فى الحلم والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى الدرداء موقوفا ، قال الدارقطنى : وهو المحفوظ [ز])

حديث أبى الدرداء المرفوع : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣/١١٨ ، رقم ٢٦٦٣) ، والخطيب (٥/٢٠١) ، وابن عساكر (١٨/٩٧) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الشاميين (٣/٢٠٩ ، رقم ٢١٠٣) ، وأبو نعيم (٥/١٧٤) ، جميعا من طريق محمد بن الحسن الهمدانى عن الثورى عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن أبى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال الهيثمى (١/١٢٨٩) : وهو كذاب .

قال مقيده عفا الله عنه : إطلاق الهيثمى قوله ((كذاب)) غير مرضيّ ، إنما كذبه ابن معين وأبو داود فى رواية ، وضعفه فى أخرى ، وتركه النسائى ، وضعفه غيرهم ، وقال ابن عدى : ((مع ضعفه يكتب حديثه)) . وقد روى له الترمذى حديثين قال فى أحدهما (ح ٢٥٠٥) : غريب ، وقال فى الآخر (٢٩٢٦) : حسن غريب . واستخلص الذهبى من الكلام فيه الحكمَ عليه فقال : ((ضعفه جماعة وقال النسائى متروك)) . واقتصر الحافظ فى التقريب على قوله : ضعيف . انظر : الضعفاء للنسائى (ص ٩٣ ، ترجمة ٥٣٧) ، الكامل (٦/١٧٢ ، ترجمة ١٦٥٦) ، الضعفاء لابن الجوزى (٣/٥٢ ، ترجمة ٢٩٥١) ، المغنى (٢/٥٦٧ ، ترجمة ٥٤١٣)، الميزان (٦/١٠٩ ، ترجمة ٧٣٨٨) ، تهذيب الكمال (٢٥/٧٦ ، ترجمة ٥١٥٣) ، تهذيب التهذيب (٩/١٠٥ ،

ترجمة ١٦٥) ، الكاشف (١٦٥/٢ ، ترجمة ٤٧٩٩) ، التقريب (ص ٤٧٤ ، ترجمة ٥٨٢٠) .

على أنه مع ما قيل فيه فقد تفرد برفعه ، قال الدارقطنى فى العلل (٣٢٦/١٠) بعد أن ذكر الخلاف فى إسناده : وغيره (غير محمد بن الحسن) يرويه عن عبد الملك عن رجاء عن أبى الدرداء موقوفا وهو المحفوظ . والله أعلم .

حديث أبى الدرداء الموقوف : أخرجه من وجوه عن عبد الملك بن عمير به : زهير بن حرب أبو خيثمة فى العلم (ص ٢٨ ، رقم ١١٤) ، وهناد فى الزهد (٦٠٥/٢ ، رقم ١٢٩٤) ، وابن أبى الدنيا فى الحلم (ص ٤٣ ، رقم ٤٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٩٨/٧ ، رقم ١٠٧٣٩) . وهو المحفوظ على ما تقدم فى كلام الدارقطنى .

٩١٦٤) إنما العين وكاء السه فإذا نامت العين انطلق الوكاء فمن نام فليتوضأ (الدارمى ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى المعرفة عن معاوية)

أخرجه الدارمى (١٩٨/١ ، رقم ٧٢٢) ، والطبرانى (٣٧٢/١٩ ، رقم ٨٧٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((العين وكاء)) ، ((العينان وكاء)) ، ((إن العين)) ، ((إن العينين)) .

٩١٦٥) إنما العينان وكاء السه فإذا نامت العين استطلق الوكاء فمن نام فليتوضأ (الدارمى ، والطبرانى عن معاوية)

أخرجه الدارمى (١٩٨/١ ، رقم ٧٢٢) ، والطبرانى (٣٧٢/١٩ ، رقم ٨٧٥) .

٩١٦٦) إنما الماء من الماء (مسلم ، وأبو داود عن أبى سعيد . أحمد ، والضياء ، والنسائى ، وابن ماجه ، والطبرانى عن أبى أيوب . أحمد ، والطبرانى عن رافع بن خديج . أحمد عن عتبان بن مالك)

حديث أبى سعيد الخدرى: أخرجه مسلم (٢٦٩/١، رقم ٣٤٣)، وأبو داود (٥٦/١ ، رقم ٢١٧).

حديث أبى أيوب : أخرجه أحمد (٤١٦/٥ ، رقم ٢٣٥٧٨) ، والنسائى (١١٥/١ ، رقم ١٩٩) ، وابن ماجه (١٩٩/١ ، رقم ٦٠٧) ، والطبرانى (١٣١/٤ ، رقم ٣٨٩٤) .

حديث رافع بن خديج : أخرجه أحمد (١٤٣/٤، رقم ١٧٣٢٧)، والطبرانى (٢٦٧/٤ ، رقم ٤٣٧٤).

حديث عتبان بن مالك : أحمد (٣٤٢/٤ ، رقم ١٩٠٣٥) .

٩١٦٧) إنما المجالس بالأمانة (أبو الشيخ فى التوبيخ عن عثمان وعن ابن عباس) [الفتح]

وللحديث أطراف أخرى منها : ((المجالس بالأمانة)) .

٩١٦٨) إنما المدينة كالكير تنفى خبثها وتنصع طيبها (الطبرانى ، وابن أبى شيبة ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن حبان عن جابر)

أحمد (٣٨٥/٣، رقم ١٥١٧١)، والبخارى (٢٦٧٠/٦، رقم ٦٨٩١)، ومسلم (١٠٠٦/٢ ، رقم ١٣٨٣)، والترمذى (٧٢٠/٥ ، رقم ٣٩٢٠) ، والنسائى (١٥١/٧ ، رقم ٤١٨٥) ، وابن حبان (٤٩/٩ ، رقم ٣٧٣٢) .

٩١٦٩) إنما المرء بخليله فلينظر امرؤ من يخالل (الحارث ، وأبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٦٥/٣) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٠٣/٢ ، رقم ٨٠١٥) .

٩١٧٠) إنما المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها فدارها تعش بها (الرويانى ، والطبرانى ، والضياء عن سمرة)

أخرجه الطبرانى (٢٤٤/٧ ، رقم ٦٩٩٢) .

٩١٧١) إنما الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة (الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، وابن ماجه عن ابن عمر . العقيلى ، والطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة)

حديث ابن عمر : أخرجه الطيالسى (ص ٢٥٩ ، رقم ١٩١٤) ، وأحمد (١٣٩/٢ ، رقم ٦٢٣٧) ، والبخارى (٢٣٨٣/٥ ، رقم ٦١٣٣) ، ومسلم (١٩٧٣/٤ ، رقم ٢٥٤٧) ، والترمذى (١٥٣/٥ ، رقم ٢٨٧٢) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه (١٣٢١/٢ ، رقم ٣٩٩٠) .

حديث أبى هريرة : أخرجه العقيلى (١٤٩/١ ، رقم ١٨٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٦٠/٨ ، رقم ٧٩٦٤) .

ومن غريب الحديث : ((راحلة)) : القوى من الإبل الذى يصلح للأسفار والأحمال ، ويقوى على تحمل ذلك ، وقد أخبرنا أن ذلك يكاد لا يصل لنسبة واحد فى المائة ، وأن الناس كذلك لا تكاد تجد فى المائة واحدا يمكن الاعتماد عليه والوثوق به ، وتثق فى كفايته وقدرته .

٩١٧٢) إنما الناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا لا يُؤذَيَن مسلم بكافر (ابن عساكر عن أم سلمة قالت : لما قدم عكرمة بن أبى جهل جعل يمر بالأنصار فيقولون هذا ابن عدو الله أبى جهل فشكا ذلك إلى النبى ﷺ فخطب الناس فقال ... فذكره)

أخرجه ابن عساكر (٦٠/٤١) .

٩١٧٣) إنما النذر ما ابتغى به وجه الله (البيهقى ، وابن عساكر عن ابن عمرو)

أخرجه البيهقى (٦٧/١٠ ، رقم ١٩٨٣٦) ، وابن عساكر (٢١٠/٤٣) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١٨٣/٢ ، رقم ٦٧١٤) ، والدارقطنى (١٦٢/٤) .

٩١٧٤) إنما النساء شقائق الرجال (أحمد ، وابن ماجه ، والترمذى عن عائشة . أبو داود ، والدارمى ، وأبو عوانة ، والبزار عن أنس . قال النسائى : غريب من حديث أنس ، وقال ابن القطان : صحيح الإسناد)

حديث عائشة : أخرجه أحمد (٢٥٦/٦ ، رقم ٢٦٢٣٨) ، والترمذى (١٨٩/١ ، رقم ١١٣) .

حديث أنس : أخرجه أبو داود (٦١/١ ، رقم ٢٣٦) ، والدارمى (٢١٥/١ ، رقم ٧٦٤) ، وأبو عوانة (٢٩٠/١) .

٩١٧٥) إنما النفقة والسكنى للمرأة إذا كان لزوجها عليها الرَّجْعة (النسائى ، والبيهقى عن فاطمة بنت قيس . البيهقى عن عائشة)

حديث فاطمة بنت قيس : أخرجه النسائى (١٤٤/٦ رقم ٣٤٠٣) ، والبيهقى (٤٧٣/٧ ، رقم ١٥٥٠٠) .

حديث عائشة : أخرجه البيهقى (٤٧٤/٧ ، رقم ١٥٥٠٣) .

٩١٧٦) إنما الوتر بالليل (الطبرانى ، وأبو نعيم ، والبيهقى ، والضياء عن الأغر بن يسار المزنى . ابن أبى شيبة عن معاوية بن قرة مرسلاً)

حديث الأغر بن يسار المزنى : أخرجه الطبرانى (٣٠٢/١ ، رقم ٨٩١) ، والبيهقى (٤٧٩/٢ ، رقم ٤٣٠٢) .

حديث معاوية بن قرة : أخرجه ابن أبى شيبة (٨٧/٢ ، رقم ٦٧٩٩) .

٩١٧٧) إنما الوتر على أهل القرآن (ابن أبى شيبة عن ابن مسعود وحذيفة موقوفًا)

حديث ابن مسعود : أخرجه ابن أبى شيبة (٩٣/٢ ، رقم ٦٨٦٨) .

حديث حذيفة : أخرجه ابن أبى شيبة (٩٣/٢ ، رقم ٦٨٦٩) .

٩١٧٨) إنما الوضوء على من اضطجع (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٢٤٣/٨ ، رقم ٧٩٤٨). قال الهيثمى (٢٤٨/١) : ((فيه جعفر بن الزبير وهو كذاب)).

قلنا : إطلاق الهيثمى القول بأنه كذاب غير مرضى ، وكذلك وقع منه فى مواضع أخرى منها طرف ((إن أول قطرة تقطر)) ، وقد ذكره فى مواضع أخرى فذكر أنه متروك ، انظر مثلا أطراف : ((إن الله أخرج ذرية)) ، ((إن أهل الفردوس)) ، ((إن من أمتى من يأتى)) ، وغير ذلك . وهو الصواب فيه ، فقد كذبه بعضهم ، وتركه الباقون وأسقطوا حديثه ، انظر : تهذيب الكمال (٣٢/٥ ، ترجمة ٩٤٠) ، تهذيب التهذيب (٧٨/٢ ، ترجمة ١٤٠) ، الكاشف (٢٩٤/١ ، ترجمة ٧٨٩) ، التقريب (ص ١٤٠، ترجمة ٩٣٩) ، الميزان (١٣٣/٢ ، ترجمة ١٥٠٤) .

٩١٧٩) إنما الوضوء على من نام مضطجعا فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله (أبو داود وقال : منكر ، والطبرانى ، والبيهقى عن ابن عباس)

أخرجه أبو داود (٥٢/١ ، رقم ٢٠٢) وقال : منكر . والطبرانى (١٥٧/١٢ ، رقم ١٢٧٤٨) ، والبيهقى (١٢١/١ ، رقم ٥٩٢) . وأخرجه أيضًا : الترمذى (١١١/١ ، رقم ٧٧) .

٩١٨٠) إنما الولاء لمن أعتق (مالك ، وأحمد ، والبخارى ، وأبو داود عن ابن عمر . الطبرانى عن ابن عباس)

حديث ابن عمر : أخرجه مالك (٧٨١/٢ ، رقم ١٤٧٨) ، وأحمد (١٠٠/٢ ، رقم ٥٧٦١) ، والبخارى (٧٥٧/٢ ، رقم ٢٠٤٨) ، وأبو داود (٢١/٤ ، رقم ٣٩٣٠) .

حديث ابن عباس : أخرجه الطبرانى (٢٨٣/١١ ، رقم ١١٧٤٤) .

٩١٨١) إنما الولاء لمن أعتق ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله ما كان شرطا ليس فى كتاب الله فمردود إلى كتاب الله (الطبرانى عن ابن عباس قال : اشترت عائشة بريرة لتعتقها فاشترطوا عليها أن الولاء لهم فشرطته لهم فأخبرت النبى فذكره وكان لبريرة زوج فخيرها النبى ﷺ بين أن تمكث معه وأن تفارقه ففارقته) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٨٣/١١ ، رقم ١١٧٤٤) . قال الهيثمى (٢٤٧/٤) : فيه ((تميم بن المنتصر ، وقد روى عنه غير واحد ولم يجرحه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

قال مقيده عفا الله عنه : كلام الهيثمى رحمه الله يوهم أنه لم يوثقه أحد ، ولهذا أخذ بدلالة السلب أنه لم يجرحه أحد أيضا ، وليس كذلك بل هو شيخ أبى داود والنسائى ، وقال النسائى : ثقة . وقال أبو داود : صحيح الكتاب ، ضابط متقن . انظر : تهذيب الكمال (٣٣٤/٤ ، ترجمة ٨٠٧) ، تهذيب التهذيب (٤٥١/١ ، ترجمة ٩٥٨) ، التقريب (ص ١٣٠ ، ترجمة ٨٠٥) .

٩١٨٢) إنما أُمرتُ بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة (أبو داود ، والترمذى – حسن –

والنسائى عن ابن عباس)

أخـرجه أبو داود (٣/٣٤٥ ، رقم ٣٧٦٠) ، والترمذى (٤/٢٨٢ ، رقم ١٨٤٧) ، والنسائى (١/٨٥ ، رقم ١٣٢) ، وأحمد (١/٢٨٢ ، رقم ٢٥٤٩) .

٩١٨٣) إنمـا أنا بشر إذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به وإذا أمرتكم بشيء من رأيي فإنما أنا بشر (مسلم ، وابن حبان ، والطبرانى عن رافع بن خديج)

أخـرجه مسـلم (٤/١٨٣٥ ، رقـم ٢٣٦٢) ، وابن حبان (١/٢٠٢ ، رقم ٢٣) ، والطبرانى (٤/٢٨٠ ، رقم ٤٤٢٤) .

٩١٨٤) إنمـا أنـا بشر أقضى بينكم بما أسمع ولعل أحدكم يكون ألحن بحجته من أخيه فمن قضيت له من حق أخيه فإنما أقطع له قطعة من النار (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥/١٣٨ ، رقم ٤٨٩٠) . قال الهيثمى (٤/١٩٨) : فيه القاسم بن عبد الله بن عمر وهو متروك .

٩١٨٥) إنمـا أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسى أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس (أحمد ، وابن ماجه عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (١/٤٣٨ ، رقم ٤١٧٤) ، وابن ماجه (١/٣٨٠ ، رقم ١٢٠٣) . وأخرجه أيضاً : أبو داود (١/٢٦٨ ، رقم ١٠٢٠) ، والنسائى (٣/٢٩ ، رقم ١٢٤٤) .

٩١٨٦) إنما أنا بشر تدمع العين ويخشع القلب ولا نقول ما يسخط الرب والله يا إبراهيم إنا بك لمحزونون (ابن سعد عن محمود بن لبيد)

أخرجه ابن سعد (١/١٤٢) .

٩١٨٧) إنمـا أنـا بشر فأفيض على رأسى ثلاثا (أبو يعلى عن أنس أن وفد ثقيف قالوا يا رسول الله إن أرضنا باردة فما يكفينا من غسل الجنابة فذكره) [المناوى]

أخـرجه أبو يعلى (٦/٣٩٢ ، رقم ٣٧٣٩) . قال الهيثمى (١/٢٧١) : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أيضًا : الضياء (٦/٥٩ ، رقم ٢٠٣٥) .

قلنا : هكذا أورد لفظه المناوى فى الجامع الأزهر ، ولفظه فى المصادر المذكورة : ((أما أنا فأفيض ...)) ، وقد تقدم بهذا الطرف من حديث جابر ، وجبير بن مطعم ، فيستدرك حديث أنس عليه .

٩١٨٨) إنما أنا بشر فما حدثتكم عن الله فهو حق وما قلت فيه من قبل نفسى فإنما أنا بشر أصيب وأخطئ (البزار عن ابن عباس) [المناوى]

أخـرجه البـزار كما فى مجمع الزوائد (١/١٧٨) ، قال الهيثمى : إسناده حسن إلا أن إسماعيل بن عبد الله الأصبهانى شيخ البزار لم أر من ترجمه . وأخرجه أيضًا : أبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان (١/٤٢٥) .

قلنا : لعله إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى الأصفهانى الحافظ المتقن الطواف ، كان يذاكر أبا حـاتم الرازى ، وقد توفى سنة (٢٦٧ هـ) ، فيصلح من حيث الطبقة أن يكون شيخا للبزار (ت ٢٩٢ هـ) ، انظـر تـرجمته فى : طـبقات المحـدثين بأصفهان لأبى الشيخ (٣/ ٦٤ ، ترجمة ٢٥٤) ، وتذكرة الحفاظ (٢/٥٦٦ ، تـرجمة ٥٩١) . وقد ترجم أبو الشيخ لآخر أصفهانى هو إسماعيل بن عبد الله بن محمد الضبى

(ت ٢٩٩ هـ) ، فهو من طبقة البزار ، فانظر ترجمته : (٤/ ٦٩ ، ترجمة ٥٥٠) . والله أعلم .

٩١٨٩) إنما أنا بشر مثلكم وإن الظن يخطئ ويصيب ولكن ما قلت لكم قال الله فلن أكذب على الله (أحمد ، وابن ماجه عن طلحة)

أخرجه أحمد (١٦٢/١ ، رقم ١٣٩٥) ، وابن ماجه (٨٢٥/٢ ، رقم ٢٤٧٠) .

٩١٩٠) إنما أنا بشر منكم أمازحكم (ابن عساكر عن حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمى مرسلاً)

أخرجه ابن عساكر (٤٣/٤) عنه قال : ((أن رجلا كان يكنى أبا عمر فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : يا أم عمرة فضرب الرجل يده إلى مذاكيره فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : مه . قال : والله ما ظننت إلا أنى امرأة لما قلت لى يا أم عمرة ؟ فقال النبى : ...)) فذكره .

وأبو جعفر الخطمى هو عمير بن يزيد ، ثقة من صغار التابعين ، انظر : تهذيب الكمال (٣٩١/٢٢ ، ترجمة ٤٥٢٢) ، تهذيب التهذيب (١٣٤/٨ ، ترجمة ٢٦٨) .

٩١٩١) إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلىّ ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأحسب أنه صدَقَ وأقضى له بذلك فأقضى له على نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هى قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها (مالك ، وأحمد ، وابن أبى شيبة ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن أم سلمة . أحمد ، وابن ماجه عن أبى هريرة)

حديث أم سلمة : أخرجه مالك (٧١٩/٢ ، رقم ١٣٩٩) ، وأحمد (٣٠٨/٦ ، رقم ٢٦٦٦٨)، وابن أبى شيبة (٥٤١/٤ ، رقم ٢٢٩٧٣) ، والبخارى (٩٥٢/٢ ، رقم ٢٥٣٤) ، ومسلم (١٣٣٧/٣ ، رقم ١٧١٣) ، وأبو داود (٣٠١/٣ ، رقم ٣٥٨٣) ، والترمذى (٦٢٤/٣ ، رقم ١٣٣٩) ، والنسائى (٢٣٣/٨ ، رقم ٥٤٠١) ، وابن ماجه (٧٧٧/٢ ، رقم ٢٣١٧)

حديث أبى هريرة : أحمد (٣٣٢/٢ ، رقم ٨٣٧٥) ، وابن ماجه (٧٧٧/٢ ، رقم ٢٣١٨) .

٩١٩٢) إنما أنا بشر وإنى اشترطت على ربى أى عبد من المسلمين شتمته أو سببته أن يكون ذلك له زكاة وأجرا (أحمد ، ومسلم عن جابر)

أخرجه أحمد (٣٨٤/٣ ، رقم ١٥١٦٦) ، ومسلم (٢٠٠٩/٤ ، رقم ٢٦٠٢) .

٩١٩٣) إنما أنا بشر وإنى كنت جنبا فنسيت أن أغتسل (الطبرانى فى الأوسط ، والبيهقى عن أبى هريرة . أحمد عن أبى بكرة أن النبى ﷺ كبر بهم فى صلاة الصبح فأومأ إليهم ثم انطلق ورجع ورأسه يقطر فصلى بهم ثم قال . . . فذكره)

حديث أبى هريرة : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣١٧/٥ ، رقم ٥٤٢٠) . قال الهيثمى (٦٩/٢) : فيه غير واحد لم أجد من ذكرهم . والبيهقى (٣٩٧/٢ ، رقم ٣٨٧١) .

قال مقيده عفا الله عنه : قال الطبرانى : ((حدثنا محمد بن هارون الأنصارى قال حدثنا أبو الربيع عبيد الله بن محمد الحارثى قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن العريان الحارثى قال حدثنا ابن عون عن محمد عن أبى هريرة به)) .

أما شيخ الطبرانى فهو : محمد بن هارون الأنصارى أبو موسى ، على ما كناه به قبله بأحاديث ، وقد ترجم له الخطيب وقال : ((توفى سنة ثلاث وتسعين ومائتين وكان أحد الثقات كتب الناس عنه لستره

وثقته)) ، انظر : تاريخ بغداد (٣/٣٥٥ ، ترجمة ١٤٥٧) .

وشيخه أبو الربيع عبيد الله بن محمد الحارثى : ترجمه ابن حبان ، وقال : مستقيم الحديث . انظر : الثقات (٨/٤٠٧ ، ترجمة ١٤١٢٣) .

وشيخه الحسن بن عبد الرحمن : ترجمه البخارى وابن أبى حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، ووثقه ابن حبان . انظر : التاريخ الكبير (٢/٢٩٦ ، ترجمة ٢٥٢٦) ، والجرح والتعديل (٣/٢٤ ، ترجمة ١٠١) ، والثقات (٨/١٦٨ ، ترجمة ١٢٧٩٠) .

ومن فوقه مشاهير من أعلام الحفاظ ، ابن عون : عبد الله بن عون بن أرطبان ، ومحمد هو ابن سيرين . والله أعلم .

حديث أبى بكرة : أخرجه أحمد (٢/٤٤٨ ، رقم ٩٧٨٥) .

٩١٩٤) إنما أنا بشر ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له من حق أخيه فإنما أقطع له قطعة من النار (ابن أبى شيبة عن أنس)

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٣٢١ ، رقم ٣٦٤٩٠) .

٩١٩٥) إنما أنا خازن وإنما يعطى الله فمن أعطيته عطاء عن طيب نفس منى فيبارك له فيه ومن أعطيته عطاء عن شره نفس وشدة مسألة فهو كالآكل يأكل ولا يشبع (أحمد ، ومسلم عن معاوية)

أخرجه أحمد (٤/١٠١ ، رقم ١٦٩٧٨) ، ومسلم (٢/٧١٨ ، رقم ١٠٣٧) .

٩١٩٦) إنما أنا خازن وإنما يعطى اللهُ فمن أعطيته عطاء وأنا به طيب النفس بورك له فيه ومن أعطيته عطاء عن شره نفس وشدة مسألة كان كالذى يأكل ولا يشبع (أبو يعلى ، والطبرانى ، وابن عساكر عن معاوية)

أخرجه أبو يعلى (١٣/٣٤٠ ، رقم ٧٣٥٤) ، والطبرانى (١٩/٣٧٠ ، رقم ٨٦٩) ، وابن عساكر (٢٩/٢٧٣) .

٩١٩٧) إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد (الدارقطنى فى الأفراد ، وابن عساكر عن البراء ، هناد عن الحسن مرسلاً ، البزار عن ابن عمر) [المناوى]

حديث البراء : أخرجه ابن عساكر (٤/٧٦) .

حديث الحسن : أخرجه هناد (٢/٤١١ ، رقم ٧٩٩) .

حديث ابن عمر : أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٩/٢١) ، قال الهيثمى : ((فيه حفص بن عمار الطاحى ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا)) .

قلنا : قال البزار – كما فى التلخيص الحبير (٣/١٢٥) –: ((نا أحمد بن المعلى الآدمى نا حفص بن عمار الطاحى نا مبارك بن فضالة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ... فساقه ثم قال : لا نعلم يروى بإسناد متصل إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه إلا ابن عمر ، ولا عن عبيد الله إلا مبارك ، ولا عن مبارك إلا حفص ، ولا يتابع عليه)) . قال الحافظ : ((وحفص فيه مقال)) . وقد ترجم له ابن عدى وساق له ثلاثة أحاديث أخرى عن مبارك وعنه أحمد بن المعلى ، ثم قال : ((وهذه الأحاديث الثلاثة عن مبارك يرويها عنه حفص بن عمار وعن حفص أحمد بن المعلى الآدمى ، ولا أعرف لحفص هذا أنكر من هذه الأحاديث بهذه الأسانيد التى رواها حفص)) .

وقال الذهبي في الميزان : ((مجهول ، وقد ذكره ابن عدى وساق له مناكير)) . وقال في المغنى : منكر الحديث . انظر : الكامل (٣٩١/٢ ، ترجمة ٥١٣) ، الميزان (٣٢٢/٢ ، ترجمة ٢١٣٠) ، والمغنى (١٨٠/١ ، ترجمة ١٦١٧) ، واللسان (٣٢٤/٢ ، ترجمة ١٣٢٦) .

٩١٩٨) إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد وأشرب كما يشرب العبد (ابن عدى عن أنس) [الفتح]

أخرجه ابن عدى (٣٣٤/٥ ، ترجمة ١٤٨٩عبد الحكم بن عبد الله القسملى) وقال : ((عامة أحاديثه مما لا يتابع عليه)) . وقال المناوى (٥٧١/٢) : سنده ضعيف .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ضعها على الحضيض)) ، ((آكل كما يأكل العبد)) .

٩١٩٩) إنما أنا لكم بمنزلة الوالد أعلمكم فإذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستطب بيمينه (أحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان ، وأبو عوانة عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢٤٧/٢ ، رقم ٧٣٦٢) ، وأبو داود (٣/١ ، رقم ٨) ، والنسائى (٣٨/١ ، رقم ٤٠) ، وابن ماجه (١١٤/١ ، رقم ٣١٣) ، وابن حبان (٢٨٨/٤ ، رقم ١٤٤٠) ، وأبو عوانة (١٧١/١ ، رقم ٥١١) .

٩٢٠٠) إنما أنا لكم مثل الوالد فإذا ذهب أحدكم إلى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلاثة أحجار (الشافعى ، والبيهقى فى المعرفة عن أبى هريرة)

أخرجه الشافعى (١٣/١) ، والبيهقى (٩١/١ ، رقم ٤٣٥) . وأخرجه أيضاً : ابن حبان (٢٨٨/٤ ، رقم ١٤٤٠) .

٩٢٠١) إنما أنا لكم مثل الوالد للولد أعلمكم إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها (عبد الرزاق عن أبى هريرة)

٩٢٠٢) إنما أنا مبلغ والله يهدى وإنما أنا قاسم والله يعطى فمن جاءه منا شىء بحسن هدى وحسن رِعَة فذلك الذى يبارك له فيه ومن جاءه منا شىء بسوء هدى وسوء رِعَة فذلك الذى يأكل ولا يشبع (الطبرانى عن معاوية)

أخرجه الطبرانى (٣٨٩/١٩ ، رقم ٩١٤) . قال الهيثمى (٢٦٣/٨) : رواه الطبرانى بإسنادين أحدهما حسن. وأخرجه أيضا : أحمد (١٠١/٤ ، رقم ١٦٩٧٨) ، والطبرانى فى الشاميين (١١٦/٢ ، رقم ١٠٢٢) .

ومن غريب الحديث : ((رعة)) : تقوى ، من ورع يرع رعة : إذا اتقى ، والرعة أيضا : ما يظهر من الخُلُق . والرعة : الشأن والأمر والأدب يقال : هم حَسَن رِعَتهم . ولعل الأليق بالسياق المعنى الأول لمناسبة العطف على حسن الهدى ، والمعانى الأخرى محتملة قريبة ، والمثبت من مخطوطة السيوطى ، وقد وقع فى مصادر التخريج : ((بحسن رغبة ... بسوء رغبة)) .

٩٢٠٣) إنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن عائشة)

أخـــرجه أحمـــد (١٦٢/٦ ، رقم ٢٥٣٣٦) ، والبخارى (٢٤٩١/٦ ، رقم ٦٤٠٦) ، ومسلم (١٣١٥/٣ ، رقم ١٦٨٨) ، وأبو داود (١٣٢/٤ ، رقم ٤٣٧٣) ، والترمذى (٣٧/٤ ، رقم ١٤٣٠) ، والنسائى (٧٣/٨ ، رقم ٤٨٩٩) ، وابن ماجه (٨٥١/٢ ، رقم ٢٥٤٧) .

٩٢٠٤) إنما أهلك من كان قبلكم الاختلاف (ابن حبان ، والحاكم عن ابن مسعود)

أخرجه ابن حبان (٢٢/٣، رقم ٧٤٧) ، والحاكم (٢٤٣/٢، رقم ٢٨٨٥) ، وأحمد (٤١٩/١، رقم ٣٩٨١).

٩٢٠٥) إنمـــا أهلـــك مـــن كان قبلكم الدينار والدرهم وهما مهلكاكم (البزار عن ابن مسعود) [المناوى]

أخرجه البزار (٥١/٥ ، رقم ١٦١٢) ، قال الهيثمى (٢٣٧/١٠) : إسناده جيد . وأخرجه أيضًا: البيهقى فى شعب الإيمان (٢٧٧/٧ ، رقم ١٠٢٩٨)، وأورده الدارقطنى فى العلل (١٥٩/٥ ، رقم ٧٩١).

٩٢٠٦) إنما بعثت خاتما فاتحا وأعطيت جوامع الكلم وفواتحه واختصر لى الحديث اختصارا فلا يهلكنكم المتهوكون (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى قلابة مرسلاً)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٠٧/٤ ، رقم ٥٢٠٢) .

٩٢٠٧) إنما بعثت رحمة مهداة (البزار ، والطبرانى فى الصغير عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢٥٧/٨) ، والطبرانى فى الصغير (١٦٨/١ ، رقم ٢٦٤) . قـــال الهيثمـــى (٢٥٧/٨) : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٩١/١ ، رقم ١٠٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٢٣/٣ ، رقم ٢٩٨١) .

٩٢٠٨) إنمـــا بعـــثت رحمـــة ولم أبعـــث عذابا (أبو يعلى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه أبو يعلى (٣٥/١١ ، رقم ٦١٧٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٤٤/٢ ، رقم ١٤٠٣) ، وابن عساكر (٩١/٤) .

٩٢٠٩) إنما بعثت لأتمم حسن الأخلاق (ابن سعد عن مالك بن أنس بلاغا)

أخرجه مالك (٩٠٤/٢ ، رقم ١٦٠٩) .

٩٢١٠) إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق (أحمد ، وابن سعد ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣٨١/٢ ، رقم ٨٩٣٩) ، وابن سعد (١٩٢/١) . وأخرجه أيضاً : ابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق (ص٢١ ، رقم ١٣) .

٩٢١١) إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق (البيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى (١٩١/١٠ ، رقم ٢٠٥٧١) .

٩٢١٢) إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين (الترمذى عن أبى هريرة)

أخـــرجه التـــرمذى (٢٧٥/١ ، رقـــم ١٤٧) . وأخـــرجه أيضاً : الـــبخارى (٢٢٧٠/٥ ، رقم ٥٧٧٧) ، وأبو داود (١٠٣/١ ، رقم ٣٨٠) ، والنسائى (٤٨/١ ، رقم ٥٦) .

٩٢١٣) إنما بعثنى الله مبلغا ولم يبعثنى متعنتا (الترمذى – حسن صحيح غريب– عن عائشة)

أخرجه الترمذى (٥/٤٢٠ ، رقم ٣٣١٨) .

ومن غريب الحديث : ((متعنتا)) : متشددا ، يريد لم يبعثنى متشددا على الناس ألزمهم بما يشق عليهم .

٩٢١٤) إنمــا بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتــى أهــل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملــنا إلى غــروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتاب أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من أجركم من شىء قالوا لا قال فهو فضلى أوتيه من أشاء (الطيالسى ، والبخارى عن سالم بن عبد الله عن أبيه)

أخرجه الطيالسى (ص٢٥٠ ، رقم ١٨٢٠) ، والبخارى (١/٢٠٤ ، رقم ٥٣٢) .

٩٢١٥) إنما بقى من الدنيا بلاء وفتنة وإنما مثل عمل أحدكم كمثل الوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله وإذا خبث أعلاه خبث أسفله (ابن المبارك ، والرامهرمزى فى الأمثال عن معاوية وهو صحيح)

أخــرجه ابن المبارك (ص٢١١ ، رقم ٥٩٦) ، والرامهرمزى فى الأمثال (١/٩٩ ، رقم ٢٥٩) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٤/٩٤ ، رقم ١٦٨٩٩) ، والطبرانى (١٩/٣٦٨ ، رقم ٨٦٦) .

٩٢١٦) إنمــا بُــنى هذا المسجد لذكر الله والصلاة وإنه لا يُبال فيه (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة)

أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ٤٣ ، رقم ٧٤) .

٩٢١٧) إنما تركتك لنفسى أنت أخى وأنا أخوك فإن حاجك أحد فقل أنا عبد الله وأخو رسوله لا يدعيها أحد بعدك إلا كذاب (ابن عدى عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده)

أخــرجه أيضًا : ابن حبان فى الضعفاء (٢/٩٢ ، ترجمة ٦٥٦ عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة) ، وقــال : منكر الرواية عن أبيه . وقد ترجم ابن عدى لعمر هذا (٥/٣٤ ، ترجمة ١٢٠٥) ، وليس فى المطبوع من الكامــل هــذا الحــديث . وانظر ترجمته : الميزان (٥/٢٥٣ ، ترجمة ٦١٦٢) ، تهذيب الكمال (٢١/٤١٧ ، ترجمة ٤٢٧٠) ، تهذيب التهذيب (٧/٤١٣ ، ترجمة ٧٨٣) ، التقريب (ص ٤١٤، ترجمة ٤٩٣٣) .

٩٢١٨) إنمــا تفرقكم فى الشعاب والأودية من الشيطان (أحمد ، وأبو داود ، والطبرانى ، والحــاكم ، والبيهقــى عــن أبى ثعلبة الخشنى ، قال : كان الناس إذا نــزلوا منــزلا مع رسول الله ﷺ فعسكر تفرقوا عنه فى الشعاب والأودية ... فذكره)

أخــرجه أحمــد (٤/١٩٣ ، رقــم ١٧٧٧١) ، وأبو داود (٣/٤١ ، رقم ٢٦٢٨) ، والطبرانى (٢٢/٢١٩ ، رقم ٥٨٦) ، والحاكم (٢/١٢٦ ، رقم ٢٥٤٠) ، والبيهقى (٩/١٥٢ ، رقم ١٨٢٣٨) .

٩٢١٩) إنما تفسير حسن الخلق ما أصاب من الدنيا يرضى وإن لم يصبه لم يسخط (أبو نعيم عن أبى هريرة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٨/٤٣) .

٩٢٢٠) إنما تكون الصنيعة إلى ذى دين أو حسب وجهاد الضعفاء الحج وجهاد المرأة حسن

التبعل لزوجها والتودد نصف الدين وما عال امرؤ اقتصد واستنـــزلوا الرزق بالصدقة وأبى الله أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين من حيث يحتسبون (البيهقى فى شعب الإيمان وضعفه عن على)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٧٤/٢ ، رقم ١١٩٧) .

٩٢٢١) إنما تنصرون بضعفائكم (أبو نعيم عن أبى عبيدة). (البزار عن سعد بن أبى وقاص [ز])

حديث سعد بن أبى وقاص : أخرجه البزار (٣٥٩/٣ ، رقم ١١٥٩) .

٩٢٢٢) إنمـــا جـــزاء السلف الحمد والوفاء (أحمد ، النسائى ، وابن ماجه ، وابن سعد ، والطـــبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، وسعيد بن منصور ، والبيهقى ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبى ربيعة عن أبيه عن جده)

أخـــرجه أحمـــد (٣٦/٤ ، رقـــم ١٦٤٥٧) ، والنسائى (٣١٤/٧ ، رقم ٤٦٨٣) ، وابن ماجه (٨٠٩/٢ ، رقم ٢٤٢٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (١١١/٧) ، والبيهقى (٣٥٥/٥ ، رقم ١٠٧٤٣) .

٩٢٢٣) إنمـــا جعل الأذان الأول ليتيسر أهل الصلاة لصلاقم فإذا سمعتم الأذان فأسبغوا الوضـــوء وإذا سمعـــتم الإقامة فبادروا التكبيرة الأولى فإنها فرع الصلاة وتمامها ولا تبادروا القارئ الركوع والسجود (الطبرانى عن ابن عباس)

أخـــرجه الطبرانى (٣٢/١٢ ، رقم ١٢٣٨٣) . قال الهيثمى (٣٣١/١) : ((فيه جبلة بن سليمان ضعفه ابـــن معـــين)) . قال مقيده عفا الله عنه : قد اقتصر الذهبى أيضا على ذكر تضعيف ابن معين له فى الميزان ، وزاد الحـــافظ فى اللســـان أن ابن أبى حاتم ترجمه فلم يذكر فيه جرحا ، ووثقه ابن حبان ، وقال العقيلى فى ثنايا ترجمة عاصـــم بـــن مضرس : لا بأس به . انظر : الجرح والتعديل (٥٠٩/٢ ، ترجمة ٢٠٩٤) ، الثقات (١٤٨/٦ ، ترجمة ٧١٠٤) ، الميزان (١١٢/٢ ، ترجمة ١٤٤١) ، اللسان (٩٦/٢ ، ترجمة ٣٨٦)، والله أعلم .

ومن غريب الحديث : ((ليتيسر)) : يتهيأ ويتجهز . ((ولا تبادروا)) : تعاجلوا وتسابقوا .

٩٢٢٤) إنما جعل الله الإذن من أجل البصر (مسلم عن سهل بن سعد)

أخرجه مسلم (١٦٩٨/٣ ، رقم ٢١٥٦) .

٩٢٢٥) إنما جعل الاستئذان من أجل البصر (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى عن سهل بن سعد . الطبرانى عن سعد بن عبادة)

حديث سهل بن سعد : أخرجه أحمد (٣٣٠/٥ ، رقم ٢٢٨٥٤) ، والبخارى (٢٣٠٤/٥ ، رقم ٥٨٨٧) ، ومسلم (١٦٩٨/٣ ، رقم ٢١٥٦) ، والترمذى (٦٤/٥ ، رقم ٢٧٠٩) وقال : حسن صحيح.

حديث سعد بن عبادة : أخرجه الطبرانى (٢٢/٦ ، رقم ٥٣٨٦) و (٢٣/٦ ، رقم ٥٣٩٣) . قال الهيثمى (٤٣/٨) : رجال الرواية الثانية رجال الصحيح .

٩٢٢٦) إنمـــا جعـــل الإمام جنة فإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولـــوا اللهم ربنا لك الحمد فإذا وافق قول أهل الأرض قول أهل السماء غُفر له ما تقدم من ذنبه (مسلم عن أبى هريرة)

أخرجه مسلم (٣١٠/١ ، رقم ٤١٦) .

٩٢٢٧) إنمـــا جعـــل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإن صلى جالسا فصلوا

جلوســا ولا تقومــوا وهو جالس كما يفعل أهل فارس بعظمائها (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن حبان عن جابر)

أخــرجه ابن أبى شيبة (٢/١١٥ ، رقم ٧١٣٦) ، وأحمد (٣/٣٠٠ ، رقم ١٤٢٤٣) ، ومسلم (١/٣٠٩ ، رقم ٤١٣) ، وأبو داود (١/١٦٤ ، رقم ٦٠٢) ، وابن حبان (٥/٤٧٨ ، رقم ٢١١٤) .

٩٢٢٨) إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قــال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون (مالك ، والطيالسى ، وأحمد ، وابن أبى شيبة ، والبخارى ، ومسلم ، وأبــو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن أنس بن مالك . أحمد ، وابن أبى شيبة ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه عن عائشة)

حديث أنس : أخرجه مالك (١/١٣٥ ، رقم ٣٠٤) ، والطيالسى (ص٢٨٠ ، رقم ٢٠٩٠) ، وأحمد (٣/١١٠ ، رقم ١٢٠٩٥) ، وابن أبى شيبة (٢/١١٥ ، رقم ٧١٣٤) ، والبخارى (١/٢٥٧ ، رقم ٧٠٠) ، ومســلم (١/٣٠٨ ، رقم ٤١١) ، وأبو داود (١/١٦٤ ، رقم ٦٠١) ، والترمذى (٢/١٩٤ ، رقم ٣٦١) ، والنسائى (٢/٨٣ ، رقم ٧٩٤) ، وابن ماجه (١/٣٩٢ ، رقم ١٢٣٨) ، وابن حبان (٥/٤٦٠ ، رقم ٢١٠٢).

حــديث عائشـــة : أخــرجه أحمــد (٦/٥١ ، رقم ٢٤٢٩٥) ، وابن أبى شيبة (٢/١١٥ ، رقــم ٧١٣٥) ، والــبخارى (١/٢٤٤ ، رقــم ٦٥٦) ، ومسلم (١/٣٠٩ ، رقم ٤١٢) ، وأبو داود (١/١٦٥ ، رقم ٦٠٥) ، وابن ماجه (١/٣٩٢ ، رقم ١٢٣٧) .

٩٢٢٩) إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا (الدارقطنى ، والبيهقى وضعفاه عن أبى موسى)

أخرجه الدارقطنى (١/٣٣٠) ، والبيهقى (١/٣٢٠ ، رقم ٩٩٣) .

٩٢٣٠) إنمــا جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد (ابن أبى شيبة ، والبزار عن أبى هريرة)

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٣٣١ ، رقم ٣٧٩٩) .

٩٢٣١) إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا وإذا قال غير المغضوب علــيهم ولا الضالين فقولوا آمين وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا (ابن أبى شيبة ، وابن ماجه ، والبيهقى وضعفه عن أبى هريرة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/١١٥ ، رقم ٧١٣٧) ، وابن ماجه (١/٢٧٦ ، رقم ٨٤٦) ، والبيهقى (٢/١٥٦، رقــم ٢٧١٣) ، وقــال : وهو وهم من ابن عجلان ، ثم أسند إلى ابن معين أنه كان يقول فى حديث ابن عجلان : ((إذا قرأ فأنصتوا)) : ليس بشىء .

٩٢٣٢) إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر فإذا ركع فاركعوا ولا تــركعوا حتى يركع فإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وإذا سجد فاســجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد وإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى قاعدا فصلوا

قعودا أجمعين (أبو داود ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه أبو داود (١/١٦٤ ، رقم ٦٠٣) ، والبيهقى (٣/٩٣ ، رقم ٤٩٢٣) .

٩٢٣٣) إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن حبان عن أبى هريرة)

أخرجه عبد الرزاق (٢/٤٦١ ، رقم ٤٠٨٢) ، وابن أبى شيبة (١/٢٢٧ ، رقم ٢٥٩٦) ، وأحمد (٢/٣١٤ ، رقم ٨١٤١) ، والبخارى (١/٢٥٣ ، رقم ٦٨٩) ، ومسلم (١/٣١١ ، رقم ٤١٧) ، وأبو داود (١/١٦٤ ، رقم ٦٠٣) ، وابن حبان (٥/٤٦٧ ، رقم ٢١٠٧) .

٩٢٣٤) إنما جعل الطواف بالبيت والسعى بين الصفا والمروة ورمى الجمار لإقامة ذكر الله لا لغيره (أبو داود ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عائشة)

أخرجه أبو داود (٢/١٧٩ ، رقم ١٨٨٨) ، والحاكم (١/٦٣٠ ، رقم ١٦٨٥) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/٤٦٧ ، رقم ٤٠٨١) .

٩٢٣٥) إنما حُبب إلىَّ من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عينى فى الصلاة (البيهقى عن أنس)

أخرجه البيهقى (٧/٧٨ ، رقم ١٣٢٣٢) .

٩٢٣٦) إنما حر جهنم على أمتى مثل حر الحَمَّام (الطبرانى فى الأوسط ، وأبو نعيم فى المعرفة عن أبى بكر ، وفيه الواقدى)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٦/٣٥٤ ، رقم ٦٦٠٣) . قال الهيثمى (١٠/٣٦٠) : فيه محمد بن عمر الواقدى ، وهو ضعيف جدًّا . وقال ابن رجب فى التخويف من النار (ص ١٨٣) : فيه الواقدى وهو متروك .

٩٢٣٧) إنما حرم عليكم لحمها ورخص لكم فى مَسْكها (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٢٣/٤٢٨ ، رقم ١٠٤٠) .

ومن غريب الحديث : ((مسكها)) : جلدها .

٩٢٣٨) إنما حرم من الميتة اللحم فأما الصوف والشعر والجلد فلا بأس به (ابن عدى ، وابن النجار عن ابن عباس)

أخرجه أيضًا : البيهقى (١/٢٣ ، رقم ٨٢) .

٩٢٣٩) إنما حملنى على الرد عليك مخافة أن تذهب إلى قومك فتقول إنى سلمت على النبى فلم يرد علىّ فإذا رأيتنى على هذه الحال فلا تسلمن علىّ فإنك إن سلمت علىّ لم أرد عليك (الشافعى ، والبيهقى فى المعرفة ، والخطيب عن ابن عمر أن رجلا مر على رسول الله ﷺ وهو يبول فسلم عليه فرد وقال فذكره)

أخرجه الشافعى (١/١١) ، والخطيب (٣/١٣٩) .

٩٢٤٠) إنما خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم لم يصبنى من سفاح أهل الجاهلية شىء لم أخرج إلا من طهرة (ابن سعد عن محمد بن على بن حسين مرسلاً)

أخرجه ابن سعد (١/٦٠) .

٩٢٤١) إنما خروج ابن صياد لغضبة يغضبها (الطبرانى عن حفصة)

أخرجه الطبرانى (٢٣/١٩٥ ، رقم ٣٣٦) .

٩٢٤٢) إنما خلعتهما أن جبريل جاءنى فأخبرنى أن فيهما خبثا فإذا جئتم أبواب المساجد فتعاهدوها فإن كان بها خبث فحكوها ثم ادخلوا فصلوا فى نعالكم (عبد الرزاق عن عطاء قال حُدثت)

أخرجه عبد الرزاق (١/٣٨٨ ، رقم ١٥١٤) .

٩٢٤٣) إنما خيرنى الله فقال {استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة} [التوبة : ٨٠] وسأزيد على سبعين (مسلم عن ابن عمر)

أخرجه مسلم (٤/١٨٦٥ ، رقم ٢٤٠٠) .

٩٢٤٤) إنما ذلك جبريل ما رأيته فى الصورة التى خلق فيها غير هاتين المرتين رأيته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض (الترمذى – حسن صحيح – عن عائشة قالت سألت رسول الله ﷺ عن قوله {ولقد رآه نزلة أخرى} [النجم : ١٣] ، {ولقد رآه بالأفق المبين} [التكوير : ٢٣] قال . . . فذكره)

أخرجه الترمذى (٥/٢٦٢ ، رقم ٣٠٦٨) ، وقال : حسن صحيح .

٩٢٤٥) إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار يعنى قوله تعالى {الخيط الأبيض من الخيط الأسود} [البقرة : ١٨٧] (البخارى ، ومسلم ، والترمذى عن عدى بن حاتم)

أخرجه البخارى (٢/٦٧٧ ، رقم ١٨١٧) ، ومسلم (٢/٧٦٦ ، رقم ١٠٩٠) ، وأبو داود (٢/٣٠٤ ، رقم ٢٣٤٩) ، والترمذى (٥/٢١١ ، رقم ٢٩٧٠) .

٩٢٤٦) إنما ذلك شىء كان يقوله العباس بن عبد المطلب وأبو سفيان بن حرب ليأمَنا باليمن معاذ الله أن نزنِّىَ أمنا أو نقفو أبانا نحن بنو النضر بن كنانة من قال غير ذلك فقد كذب (ابن سعد عن ابن أبى ذئب عن أبيه أنه قيل لرسول الله ﷺ إن هاهنا ناسا من كندة يزعمون أنك منهم قال فذكره)

أخرجه ابن سعد (١/٢٣) .

٩٢٤٧) إنما ذلك عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم ثم صلى (الحاكم عن فاطمة بنت قيس)

أخرجه الحاكم (٤/٦٢ ، رقم ٦٨٨٥) عن عائشة : أن فاطمة بنت قيس استفتت النبى ﷺ فقالت : إنى أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة ؟ فذكره .

٩٢٤٨) إنما ذلك عرق فانظرى فإذا أتى قرؤك فلا تصلى وإذا مر قرؤك فتطهرى ثم صلى ما بين القرء إلى القرء (أبو داود ، والنسائى عن فاطمة بنت أبى حبيش أنها شكت إلى رسول الله ﷺ الدم قال . . . فذكره)

أخرجه أبو داود (١/٧٢ ، رقم ٢٨٠) ، والنسائى (١/١٢١ ، رقم ٢١١) ، وابن ماجه (١/٢٠٣ ، رقم ٦٢٠) .

٩٢٤٩) إنما سماهم الله الأبرار لأنهم بروا الآباء والأمهات والأبناء كما أن لوالديك عليك حقا كذلك لولدك (الطبرانى ، وابن عساكر عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٤٦/٨) ، قال الهيثمى : ((فيه عبيد الله بن الوليد الوصافى ، وهو ضعيف)) . وأخرجه ابن عساكر (١٩٩/٦١) من طريق الوصافى أيضا . انظر ترجمته : الكامل (٣٢٢/٤ ، ترجمة ١١٥٦) ، تهذيب الكمال (١٧٣/١٩ ، ترجمة ٣٦٩٤) ، تهذيب التهذيب (٥٠/٧ ، ترجمة ١٠٦) ، التقريب (ص ٣٧٥ ، ترجمة ٤٣٥٠) .

٩٢٥٠) إنما سُمى البيت العتيق لأن الله أعتقه من الجبابرة فلم يظهر عليه جبار قط (الترمذى – حسن غريب – والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر عن عبد الله بن الزبير)

أخرجه الترمذى (٣٢٤/٥ ، رقم ٣١٧٠) وقال : حسن صحيح . والحاكم (٤٢١/٢ ، رقم ٣٤٦٥) وقال : صحيح على شرط البخارى . والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٤٣/٣ ، رقم ٤٠١٠) ، وابن عساكر (٢٠٩/٥٤) . وأخرجه أيضا : البزار (١٧٢/٦ ، رقم ٢٢١٥) ، وقال الهيثمى (٢٩٦/٣) : ((وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قيل : ثقة مأمون ، وضعّفه الأئمة أحمد وغيره وبقية رجاله ثقات)) .

٩٢٥١) إنما سُمى البيض لأن آدم لما أهبط إلى الأرض أحرقته الشمس فاسود فأوحى الله إليه أن صم البيض فصام أول يوم فابيضّ ثلث جسده فلما صام اليوم الثانى ابيضّ ثلثا جسده فلما صام اليوم الثالث ابيضّ جسده كله فسميت البيض (الديلمى عن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (٣٤٦/١ ، رقم ١٣٨٣) .

٩٢٥٢) إنما سُمى الخضر خضرا لأنه جلس على فروة بيضاء فإذا هى تهتز من تحته خضراء (أحمد ، والنسائى ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى عن أبى هريرة . الطبرانى ، وابن عساكر عن ابن عباس)

حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٣١٢/٢ ، رقم ٨٠٩٨) ، والبخارى (١٢٤٨/٣ ، رقم ٣٢٢١) ، والترمذى (٣١٣/٥ ، رقم ٣١٥١) وقال : حسن صحيح .

حديث ابن عباس : أخرجه الطبرانى (٢٠٩/١٢ ، رقم ١٢٩١٤) ، وابن عساكر (٤٠٢/١٦).

ومن غريب الحديث : ((فروة بيضاء)) : أرض يابسة .

٩٢٥٣) إنما سُمى القلب من تقلبه إنما مثل القلب مثل ريشة بالفلاة تعلّقت فى أصل شجرة تقلبها الريح ظهرا لبطن (الطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى موسى)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٧٣/١ ، رقم ٧٥٢) . وأخرجه أيضاً : أحمد (٤٠٨/٤ ، رقم ١٩٦٧٧) .

٩٢٥٤) إنما سُمى شعبان لأنه يتشعب فيه خير كثير للصائم فيه حتى يدخل الجنة (أبو الشيخ فى الثواب ، والرافعى عن أنس)

أخرجه الرافعى (١٥٣/١) .

ومن غريب الحديث : ((يتشعب)) : يتفرع .

٩٢٥٥) إنما سُمى رمضان لأنه يرمض الذنوب وإن فى رمضان ثلاث ليال من فاتته فاته خير كثير ليلة تسع عشرة وليلة إحدى وعشرين وآخرها سوى ليلة القدر فمن لم يغفر له فى

شـــهر رمضـــان ففـــى أى شهر يغفر له (محمد بن منصور السمعانى فى أماليه ، والديلمى ، والرافعى عن أنس)

أخـــرجه الديلمـــى (٢/٦٠ ، رقم ٢٣٣٩) إلى قوله : ((يرمض الذنوب)) ، والرافعى فى تاريخه (٢/٢٤٢) تامًّا . والحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ٣١) .

٩٢٥٦) إنما سُميت الجمعة لأن آدم جمع فيها خلقه (الخطيب عن سلمان)

أخرجه الخطيب (٢/٣٩٧) .

٩٢٥٧) إنمـــا سمـــيت فاطمة لأن الله فطمها ومحبيها عن النار (الديلمى عن أبى هريرة) . (الديلمى عن جابر [ز])

حديث جابر : أخرجه الديلمى (١/٣٤٦ ، رقم ١٣٨٥) . .

٩٢٥٨) إنما علىّ منى بمنـــزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى (الخطيب عن عمر)

أخـــرجه الخطـــيب (٧/٤٥٢) ، وأخرجه أيضاً : ابن عدى (١/٣٠٥ – ٣٠٦ ، ترجمة ١٢٩ إسماعيل بن يحيى التيمى) ، وقال : ((حديث باطل بهذا الإسناد)) .

٩٢٥٩) إنما علينا الوضوء فيما يخرج وليس علينا فيما يدخل (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٨/٢١٠ ، رقم ٧٨٤٨) .

٩٢٦٠) إنما فاطمة بضعة منى فمن أغضبها أغضبنى (ابن أبى شيبة عن محمد بن على مرسلاً)

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٣٨٨ ، رقم ٣٢٢٦٩) .

٩٢٦١) إنمـــا فاطمـــة بضعة منى يؤذينى ما آذاها وينصبنى ما أنصبها (أحمد ، وابن منيع ، والترمذى – حسن صحيح – والطبرانى ، والحاكم ، والضياء عن عبد الله بن الزبير)

أخـــرجه أحمـــد (٤/٥ ، رقـــم ١٦١٦٨) ، والتـــرمذى (٥/٦٩٨ ، رقم ٣٨٦٩) ، والطبرانى (٢٢/٤٠٥ ، رقم ١٠١٣) ، والحاكم (٣/١٧٣ ، رقم ٤٧٥١) .

٩٢٦٢) إنمـــا فاطمة شجنة منى يبسطنى ما يبسطها ويقبضنى ما يقبضها (الحاكم ، والطبرانى عن المسور)

أخرجه الحاكم (٣/١٦٨، رقم ٤٧٣٤) ، وقال : صحيح الإسناد . والطبرانى (٢٢/٤٠٥، رقم ١٠١٤). قال الهيثمى (٩/٢٠٣) : ((فيه أم بكر بنت المسور ، ولم يجرحها أحد ، ولم يوثقها ، وبقية رجاله وثقوا)) .

قلـــنا : أوردهـــا الذهبى فى المجهولات من الميزان . وقال الحافظ : مقبولة . انظر ترجمتها : تهذيب الكمـــال (٣٥/٣٣٢ ، تـــرجمة ٧٩٥٣) ، تهـــذيب التهذيب (١٢/ ٤٨٧ ، ترجمة ٢٩١٦) ، التقريب (ص ٧٥٥ ، ترجمة ٨٧٠٦) .

٩٢٦٣) إنما فاطمة مضغة منى فمن آذاها فقد آذانى (الحاكم عن أبى حنظلة مرسلاً)

أخرجه الحاكم (٣/١٧٣ ، رقم ٤٧٥٠) .

٩٢٦٤) إنما فرسى هذا بحر (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١٠/١٨٣ ، رقم ١٠٣٩٥) .

٩٢٦٥) إنمـــا قلـــب ابـــن آدم بـــين أصبعين من أصابع الرحمن (الطبرانى فى الأوسط عن

أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٠٧/٨ ، رقم ٧٨١٢) . قال الهيثمى (٢١١/٧) : فيه عبد الله بن صالح ، وثقه عبد الملك بن شعيب ، وضعفه غيره . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم (١٠٣/١ ، رقم ٢٢٩) .

٩٢٦٦) إنما قمنا للملائكة (النسائى ، والحاكم عن أنس أن جنازة مرت برسول الله ﷺ فقام فقيل إنها جنازة يهودى قال ... فذكره)

أخرجه النسائى (٤٧/٤ ، رقم ١٩٢٩) ، والحاكم (٥٠٩/١ ، رقم ١٣٢١) .

٩٢٦٧) إنما كان يكفيك أن تضرب يديك إلى الأرض فتمسح بها وجهك وكفيك (أبو داود عن عمار)

أخرجه أبو داود (٨٩/١ ، رقم ٣٢٦) .

٩٢٦٨) إنما كنا نهيناكم عن لحومها أن تأكلوها فوق ثلاث لكى تسعكم جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا واتجروا ألا وإن هذه الأيام أيام أكل وشرب وذكر الله (أبو داود عن نُبيشة)

أخرجه أبو داود (١٠٠/٣ ، رقم ٢٨١٣) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٢٩٢/٩ ، رقم ١٩٠٠١) .

ومن غريب الحديث : ((لكى تسعكم)) : لتصيبوا كلكم من لحومها ، وتسعكم كلكم حيث يجبر صاحب الأضحية مع عدم الادخار على التصدق والإهداء لباقيها . ((واتجروا)) : اطلبوا الأجر .

٩٢٦٩) إنما لامرئ ما كسب وعليه ما اكتسب والمرء مع من أحب ومن مات على ذِنَابى طريق فهو من أهله (الحكيم عن أبى أمامة)

ذكره الحكيم (١٩٣/٣) .

ومن غريب الحديث : ((ذِنَابى طريق)) : مؤخرة طريق .

٩٢٧٠) إنما لبّس علينا الشيطان القراءة من أجل أقوام يأتون الصلاة بغير وضوء فإذا أتيتم الصلاة فأحسنوا الوضوء (أحمد عن أبى روح الكلاعى قال : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة فقرأ فيها سورة الروم فلَبَّس عليه بعضها فذكره) [المناوى]

أخرجه أحمد (٤٧١/٣ ، رقم ١٥٩١٢) . قال الهيثمى (٢٤١/١) : رجاله رجال الصحيح .

ومن غريب الحديث : ((بغير وضوء)) : بغير أن يحسنوا وضوءهم ، ويأتوا بأركانه وسننه ، فكأنهم لم يتوضأوا . ((فلَبَّس عليه)) : أشكل عليه .

٩٢٧١) إنما للمرء ما طابت به نفس إمامه (الطبرانى عن معاذ)

أخرجه الطبرانى (٢٠/٤ ، رقم ٣٥٣٣) . قال الهيثمى (٣٣١/٥) : فيه عمرو بن واقد وهو متروك .

٩٢٧٢) إنما مثل أمتى كمثل ما أنزل الله من السماء لا يدرى البركة فى أولها أو فى آخرها (الرامهرمزى عن أنس ، وهو حسن)

أخرجه الرامهرمزى فى أمثال الحديث (ص ١٠٥ ، رقم ٦٨) .

٩٢٧٣) إنما مثل أهل بيتى فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك (ابن جرير عن أبى ذر)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن مثل أهل بيتى)) ، ((مثل أهل بيتى)) .

٩٢٧٤) إنمـــا مـــثل أهل بيتى فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وإنما مثل أهل بيتى فيكم مثل باب حطة فى بنى إسرائيل من دخله غفر له (الطبرانى فى الصغير عن أبى سعيد) [المناوى]

أخـــرجه الطـــبرانى فى الصـــغير (٢/٨٤ ، رقـــم ٨٢٥) . قال الهيثمى (٩/١٦٨) : ((فيه جماعة لم أعـــرفهم)) . قلـــنا : قال الطبرانى : ((ثنا محمد بن عبد العزيز بن ربيعة الكلابى أبو مليل الكوفى حدثنا أبى حدثـــنا عبد الرحمن بن أبى حماد المقرئ عن أبى سلمة الصائغ عن عطية عن أبى سعيد الخدرى به)) ، وشيخ الطبرانى وأبوه وشيخه لم نقف على من ترجمهم* .

٩٢٧٥) إنمـــا مـــثل الجلـــيس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المســـك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة (البخارى ، ومسلم عن بريد عن أبى بردة عن أبى موسى)

أخرجه البخارى (٥/٢١٠٤ ، رقم ٥٢١٤) ، ومسلم (٤/٢٠٢٦ ، رقم ٢٦٢٨) .

٩٢٧٦) إنما مثل الذى يتصدق بصدقة ثم يعود فى صدقته كمثل الكلب يقىء ثم يأكل قيئه (مسلم عن ابن عباس)

أخرجه مسلم (٣/١٢٤١ ، رقم ١٦٢٢) .

٩٢٧٧) إنمـــا مـــثل الذى يصلى ورأسه معقوص مثل الذى يصلى وهو مكتوف (أحمد ، والطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه أحمد (١/٣١٦ ، رقم ٢٩٠٥) ، والطبرانى (١١/٤٢٢ ، رقم ١٢١٩٦) .

٩٢٧٨) إنما مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل كل يوم خمس مرات ماذا يبقى من درنه (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣/٤١ ، رقم ٢٨١٢) .

٩٢٧٩) إنمـــا مثل المؤمن حين يصيبه الوعك أو الحمى كمثل حديدة تدخل فى النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها (ابن منده ، والطبرانى ، وأبو نعيم ، والحاكم ، والبيهقى عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر عن أبيه)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢/٣٠٢) ، والحاكم (١/٤٩٩ ، رقم ١٢٨٨) ، والبيهقى (٣/٣٧٤ ، رقم ٦٣٣٦) . وأخرجه أيضاً : البزار (٨/٣٧٩ ، رقم ٣٤٥٦) . قال الهيثمى (٢/٣٠٢) : ((رواه البزار والطبرانى فى الكبير ، وفيه من لا يعرف)) .

قـــال مقيده عفا الله عنه : شيخ البزار فمن فوقه إلى عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر ثقات من رجال الصحيح ، أما عبيد الله بن عبد الرحمن وعبد الحميد بن عبد الرحمن فترجم لهما الـــبخارى وابـــن أبى حـــاتم ولم يذكرا فيهما جرحا ولا تعديلا ، ووثقهما ابن حبان . انظر تراجمهما على الترتيب : التاريخ الكبير (٥/٣٩٠ ، ترجمة ١٢٥١ – ٦/٤٤ ، ترجمة ١٦٤٦) ، الجرح والتعديل (٥/٣٢٣ ، ترجمة ١٥٣٨ – ٦/١٥ ، ترجمة ٧٦) ، والثقات (٧/١٤٨، ترجمة ٩٤٠٧ – ٥/١٢٧ ، ترجمة ٤١٧٩) والله أعلم .

٩٢٨٠) إنما مثل المؤمن مثل شجرة لا يسقط ورقها النخلة (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (١٢/٣٤٢ ، رقم ١٣٢٩٣) .

٩٢٨١) إنما مثل المُهَجِّر إلى الصلاة كمثل من يهدى البدنة ثم الذى على أثره كالذى يهدى البقرة ثم الذى على أثره كالذى يهدى الكبش ثم الذى على أثره كالذى يهدى الدجاجة ثم الذى على أثره كالذى يهدى البيضة (النسائى عن أبى هريرة . الطبرانى عن سمرة)

حديث أبى هريرة : أخرجه النسائى (٢/١١٦ ، رقم ٨٦٤) .

حديث سمرة : أخرجه الطبرانى (٧/٢١٢ ، رقم ٦٨٨٠) و (٧/٢٣٢ ، رقم ٦٩٦٨) .

ومن غريب الحديث : ((المُهَجِّر)) : المبكر إلى الصلاة ، والمبادر إليها فى أول وقتها ، يقال : هجَّر إلى الشىء : بكر وبادر إليه .

٩٢٨٢) إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت (مالك ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن ابن عمر)

أخرجه مالك (١/٢٠٢ ، رقم ٤٧٤) ، وأحمد (٢/٣٠ ، رقم ٤٨٤٥) ، والبخارى (٤/١٩٢٠ ، رقم ٤٧٤٣)، ومسلم (١/٥٤٣ ، رقم ٧٨٩)، والنسائى (٢/١٥٤ ، رقم ٩٤٢) ، وابن حبان (٣/٤١ ، رقم ٧٦٤).

٩٢٨٣) إنما مثل صوم التطوع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة فإن شاء أمضاها وإن شاء حبسها (النسائى ، وابن ماجه عن عائشة)

أخرجه النسائى (٤/١٩٣ ، رقم ٢٣٢٢) .

٩٢٨٤) إنما مثل منِّى كالرِّحم ضيقة فإذا حملت وسعها الله (الطبرانى فى الصغير عن أبى الدرداء قلت إن أمر منِّى لعجب هى ضيقة فإذا نزلها الناس اتسعت) [المناوى]

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٧/٣٧٧ ، رقم ٧٧٧٥) . قال الهيثمى (٣/٢٦٥) : ((رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، وفيه من لم أعرفه*)) .

٩٢٨٥) إنما مثل هذا مثل الذى يصلى وهو مكتوف (مسلم ، وأبو داود ، والنسائى عن ابن عباس أنه رأى رجلا يصلى ورأسه معقوص من ورائه فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول ... فذكره)

أخرجه مسلم (١/٣٥٥ ، رقم ٤٩٢) ، وأبو داود (١/١٧٤ ، رقم ٦٤٧) ، والنسائى (٢/٢١٥ ، رقم ١١١٤) .

٩٢٨٦) إنما مثلى ومثلكم ومثل الدنيا كمثل قوم سلكوا مفازة غبراء لا يدرون ما قطعوا منها أكثر أم ما بقى منها فحسرت ظهورهم ونفد زادهم وسقطوا بين ظهرانى المفازة فأيقنوا بالهلكة فبينما هم كذلك إذ خرج عليهم رجل فى حلة يقطر رأسه فقالوا إن هذا لحديث عهد بالريف فانتهى إليهم فقال ما لكم يا هؤلاء قالوا ما ترى كيف حسرت ظهرنا ونفد زادنا وسقطنا بين ظهرانى المفازة لا ندرى ما قطعنا منه أكثر أم ما بقى علينا قال ما تجعلون لى إن أوردتكم ماء رواء ورياضا خضرا قالوا نجعل لك حكمك علينا قال تجعلون لى

عهــودكم ومواثيقكم أن لا تعصونى فجعلوا له عهودهم ومواثيقهم أن لا يعصوه فمال بهم فــأوردهم رياضـــا خضرا وماء رواء فمكث يسيرا ثم قال لهم هلموا إلى رياض أعشب من رياضكم وماء أروى من مائكم فقال جُلُّ القوم ما قدرنا على هذا حتى كدنا أن لا نقدر عليه وقالـــت طائفة منهم ألستم قد جعلتم لهذا الرجل عهودكم ومواثيقكم أن لا تعصوه وقد صدقكم فى أولِ حديثه وآخرُ حديثه مثل أوله فراح وراحوا معه فأوردهم رياضا خضرا وماء رواء وأتى الآخرين العـــدو من تحت ليلتهم فأصبحوا ما بين قتيل وأسير (الرامهرمزى فى الأمثال ، وابن عساكر عن ابن المبارك قال بلغنا عن الحسن . وقال ابن عساكر : هذا مرسل وفيه انقطاع بين ابن المبارك والحسن)

أخرجه الرامهرمزى فى أمثال الحديث (٥٩/١ ، رقم ٢٣) .

وللحديث أطراف أخرى : ((إنه أتانى الليلة آتيان ملكان)) .

ومن غريب الحديث : ((جُلُّ القوم)) : معظمهم .

٩٢٨٧) إنما منــزلة من صام فى غير رمضان أوفى غير قضاء رمضان أو فى التطوع بمنــزلة رجل أخرج صدقة ماله فجاد منها بما شاء فأمضاه وبخل بما بقى فأمسكه (النسائى عن عائشة)

أخرجه النسائى (١٩٤/٤ ، رقم ٢٣٢٣) .

٩٢٨٨) إنمــا نســمة المؤمن طائر يعلق فى شجر الجنة حتى يبعثه الله إلى جسده يوم يبعثه (مالك ، وأحمد ، والنسائى ، وابن ماجه ، والحكيم ، وابن حبان ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى المعرفة عن كعب بن مالك)

أخرجه مالك (٢٤٠/١ ، رقم ٥٦٨) ، وأحمد (٤٥٦/٣ ، رقم ١٥٨٢٥) ، والنسائى (١٠٨/٤ ، رقـــم ٢٠٧٣) ، وابن ماجه (١٤٢٨/٢ ، رقم ٤٢٧١) ، والحكيم (٢٧٢/١) ، وابن حبان (٥١٣/١٠ ، رقم ٤٦٥٧) ، والطبرانى (٦٤/١٩ ، رقم ١٢١) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٥٦/٩) .

٩٢٨٩) إنما نهيتكم لأجل الدافة التى دفت عليكم فكلوا وتصدقوا وادخروا (ابن حبان عن عائشة)

أخــرجه ابــن حــبان (٢٥٠/١٣ ، رقـــم ٥٩٢٧) . وأخـــرجه أيضًا : مالك (٤٨٤/٢ ، رقـــم ١٠٣٠) ، ومسلم (١٥٦١/٣ ، رقم ١٩٧١) ، وأبو داود (٩٩/٣ ، رقم ٢٨١٢) عنها قالت : ((دف أهل أبيات من البادية حضرة الأضحى زمن رسول الله صلى الله عليه)) .

ومـــن غريب الحديث : ((الدافة)) : القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد ، يريد أنهم قوم قدموا المدينة عند الأضحى فنهى عن ادخار لحوم الأضاحى ليفرقوها ويتصدقوا بها فينتفع أولئك القادمون بها .

٩٢٩٠) إنمـــا هذا رحمة وإن من لا يرحم لا يُرْحم إنما ينهى الناس عن النياحة وأن يُندب الـــرجل بمـــا ليس فيه لولا أنه وعد جامع وسبيل ميتاء وأن آخرنا لاحق بأولنا لوجدنا عليه وجـــدا غـــير هذا وإنا عليه لمحزونون تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب وفضـــل رضـــاعه فى الجنة (ابن سعد عن مكحول قال دخل رسول الله ﷺ وإبراهيم يجود بنفسه فدمعت عيناه فقال له عبد الرحمن بن عوف هذا الذى تنهانا عنه قال . . . فذكره)

أخرجه ابن سعد (١٣٧/١) .

ومن غريب الحديث : ((وسبيل ميتاء)) : طريق يسلكه كل أحد .

٩٢٩١) إنمـــا هذه الأخلاق بيد الله فمن شاء أن يمنحه الله خلقا حسنا فعل (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى المنهال)

أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ١١٥ ، رقم ٣٢٨) .

٩٢٩٢) إنما هلك الذين من قبلكم أنه كان إذا سرق الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها (الطبرانى فى الأوسط عن أم سلمة : أن قريشا أهمهم شأن المخزومية التى سرقت وكلموه فى ذلك فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٧٢/٧ ، رقم ٧٤٧٩) . قال الهيثمى (٢٥٩/٦) : رجاله ثقات .

٩٢٩٣) إنمـــا هلك بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والتـــرمذى ، والنسائى عن معاوية أنه تناول قُصَّةً من شعر وقال سمعت رسول الله ﷺ نهى عن مثل هذه ويقول فذكره)

أخرجه البخارى (٢٢١٦/٥ ، رقم ٥٥٨٨) ، ومسلم (١٦٧٩/٣ ، رقم ٢١٢٧) ، وأبو داود (٧٧/٤ ، رقم ٤١٦٧) ، والترمذى (١٠٤/٥ ، رقم ٢٧٨١) ، والنسائى (١٨٦/٨ ، رقم ٥٢٤٥) .

٩٢٩٤) إنمـــا هلـــك من كان قبلكم بأن عظَّموا ملوكهم بأن قاموا وقعدوا (الطبرانى فى الأوسط عن أنس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٨٢/٦ ، رقم ٦٦٨٠) . قال الهيثمى (٤٠/٨) : ((فيه الحسن بن قتيبة ، وهو متروك)) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٣٤٤/١ ، رقم ١٣٧٦) .

قال مقيده عفا الله عنه : رواه الطبرانى عن شيخه محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل أبى العباس اللخمى العسقلانى الثقة الحافظ قال : ((ثنا أبى ثنا سويد بن عبد العزيز ... به . فكأن الهيثمى بقوله متروك قد حمل والد محمد بن الحسن على أنه الحسن بن قتيبة الخزاعى أبو على المدائنى ، وقد فرق الحافظ بينه وبين والد محمد بن الحسن فقال فى اللسان : وليس هذا والد محمد بن الحسن بن قتيبة شيخ ابن حبان وابـــن عدى ، ذاك شيخ آخر قليل الرواية ، وقد أورد له ابن عدى فى ترجمة أيوب بن سويد (٣٥٩/١ ، ٣٦٢ ، ترجمة ١٩٣) حديثا فردا رواه عن محمد بن الحسن عن أبيه عن أيوب عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أنس رضى الله عنه رفعه : ((إنما هلك من كان قبلكم أن عظموا ملوكهم بأن قاموا وقعدوا)) . قـــال ابن عدى : ((تفرد به أيوب عن الأوزاعى ولم نكتبه إلا عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن أبيه عنه . وأورد لـــه الخطيب فى المتفق حديثا آخر وسمى جده زياد (فى ابن عساكر : زيادة) بن الطفيل بن زياد بن ربيعة اللخمى ولم يذكر له راويا غير ابنه محمد)) . وميزه المزى أيضا فذكره فى الرواة عن أيوب بن سويد ورواد بن الجـــراح (التهذيب ٤٧٥/٣ ، ترجمة ٦١٦ - ٢٢٧/٩ ، ترجمة ١٩٢٧) فقال : ((والحسن بن قتيبة اللخمى والد محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى)) والله أعلم . وانظر ترجمة محمد بن الحسن بن قتيبة : تاريخ دمشق (٣١٧/٥٢ ، ترجمة ٦٢٣٢) ، تذكرة الحفاظ (٧٦٤/٢ ، ترجمة ٧٦٥) .

٩٢٩٥) إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم فى الكتاب (مسلم عن ابن عمرو)

أخرجه مسلم (٢٠٥٣/٤ ، رقم ٢٦٦٦) .

٩٢٩٦) إنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم أنبياءهم واختلافهم عليهم ولن يؤمن أحد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره (الطبرانى عن عمرو)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٩٩/٧). وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٣٢٦/١٣ ، رقم ٧٣٤٠). قال الهيثمى (١٩٩/٧) : رجاله ثقات .

٩٢٩٧) إنما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وإنما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض ما علمتم فيه فقولوا وما جهلتم فكلوه إلى عالمه (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمرو)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤١٧/٢ ، رقم ٢٢٥٨) . وأخرجه أيضاً : أحمد (١٨٥/٢ ، رقم ٦٧٤١) .

٩٢٩٨) إنما هما اثنتان الكلام والهدى فأحسن الكلام كلام الله وأحسن الهدى هدى محمد ألا وإياكم ومحدثات الأمور فإن شر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ألا لا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم ألا إن كل ما هو آت قريب وإنما البعيد ما ليس بآت ألا إنما الشقى من شقى فى بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره ألا إن قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ألا وإياكم والكذب فإن الكذب لا يصلح لا بالجد ولا بالهزل ولا يعد الرجل صبيه ثم لا يفى له وإن الكذب يهدى إلى الفجور وإن الفجور يهدى إلى النار وإن الصدق يهدى إلى البر وإن البر يهدى إلى الجنة وإنه يقال للصادق صدق وبر ويقال للكاذب كذب وفجر ألا وإن العبد يكذب حتى يكتب عند الله كذابا (ابن ماجه ، والطبرانى عن أبى مسعود)

أخرجه ابن ماجه (١٨/١ ، رقم ٤٦) ، قال البوصيرى (١٠/١) : هذا إسناد ضعيف عبيد بن ميمون أبو عباد ، قال فيه أبو حاتم : مجهول . والطبرانى (٩٦/٩ ، رقم ٨٥١٨) .

٩٢٩٩) إنما هو بضعة منك يعنى ذَكَره (أحمد ، وابن حبان ، والطبرانى ، والدارقطنى ، والضياء عن طلق بن على . الطبرانى عن ابن مسعود موقوفًا)

حديث طلق بن على : أخرجه أحمد (٢٢/٤ ، رقم ١٦٣٢٩)، وابن حبان (٤٠٣/٣، رقم ١١٢٠) ، والطبرانى (٣٣٠/٨ ، رقم ٨٢٣٤) ، والدارقطنى (١٤٩/١) .

حديث ابن مسعود : الطبرانى (٢٤٧/٩ ، رقم ٩٢١٤) . قال الهيثمى (٢٤٤/١) : رجاله موثقون .

٩٣٠٠) إنما هو بمنزلة البزاق أو المخاط أمطه عنك بخرقة أو بإذخر (الطبرانى ، والبيهقى عن ابن عباس ، قال : سئل رسول الله ﷺ عن المنى يصيب الثوب قال . . . فذكره)

أخرجه الطبرانى (١٤٨/١١ ، رقم ١١٣٢١) .

تنبيه : قال الهيثمى (٢٧٩/١) : ((فيه محمد بن عبيد الله العرزمى ، وهو مجمع على ضعفه)) . كذا فى المطبوع من المجمع ، وكأن فى المجمع سقطا ، وليس فى إسناد الطبرانى كما فى المعجم المطبوع للحديث العزرمى.

٩٣٠١) إنما هو عرق تترك الصلاة قدر حيضتها ثم تجمع الظهر والعصر بغسل واحد والمغرب والعشاء بغسل واحد وتغتسل للصبح غسلا (عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبد الرحمن بن

القاسم عن أبيه أن امرأة من المسلمين استحيضت فسألت النبى ﷺ قال ... فذكره)

أخرجه عبد الرزاق (١/٣٠٨ ، رقم ١١٧٦) .

٩٣٠٢) إنمـا هو فراش للزوج وفراش للمرأة وفراش للضيف وفراش للشيطان (الهيثم بن كليب ، والضياء عن ثوبان)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((فراش للرجل)) .

٩٣٠٣) إنما هى أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن فى الجاهلية ترمى بالبعرة على رأس الحول (مالك ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن أم سلمة)

أخـرجه مالـك (٢/٥٩٧) ، والبخارى (٥/٢٠٤٢ ، رقم ٥٠٢٤) ، والترمذى (٣/٥٠١ ، رقم ١١٩٧) ، والنسائى (٦/٢٠١ ، رقم ٣٥٣٣) ، وابن ماجه (١/٦٧٣ ، رقم ٢٠٨٤) .

ومـن غـريب الحديث : ((ترمى بالبعرة على رأس الحول)) : معناه لا تستكثرن العدة ومنع الاكتحال فيها فإنها مدة قليلة ، وقد خُففت عنكن وصارت أربعة أشهر وعشرا بعد أن كانت سنة ، وأما رميها بالبعرة على رأس الحول فمعناه أنها رمت بالعدة وخرجت منها كانفصالها من هذه البعرة ورميها بها . وقال بعضهم : هو إشارة إلى أن الذى فعلته وصبرت عليه من الاعتداد سنة ولبسها شر ثيابها ولزومها بيتا صغيرا هين بالنسبة إلى حق الزوج ، وما يستحقه من المراعاة كما يهون الرمى بالبعرة .

٩٣٠٤) إنما هى توبة نبى يعنى ص (أبو داود ، والحاكم عن أبى سعيد)

أخـرجه أبو داود (٢/٥٩ ، رقم ١٤١٠) ، والحاكم (١/٤٢١ ، رقم ١٠٥٢) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والحديث فى سورة ص ، والسجود فيها .

٩٣٠٥) إنمـا هى رحمة وإنما يرحم الله من عباده الرحماء (البزار عن أبى هريرة قال احتضر ابـن لفاطمة فأرسلت إلى أبيها فقال قوموا فلما جلس جعل يقرأ {فلولا إذا بلغت الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون} [الواقعة : ٨٣] حتى قبض فدمعت عيناه فقال سعد تبكى وتنهى عن البكاء فذكره) [المناوى]

أخـرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٣/١٨) ، قال الهيثمى : فيه إسماعيل بن موسى المكى وفيه كلام وقد وثق .

٩٣٠٦) إنما هى ريحانتك (عبد الرزاق عن ابن جريج بلاغًا)

أخرجه عبد الرزاق (١/١٣٦ ، رقم ٥١٥) .

٩٣٠٧) إنمـا هى مواثيق والرقية بسم الله شجة قرنية ملحة بحر قفطا (الطبرانى فى الأوسط عن زيد بن عبد الله قال عرض عليه رقية من الحمة فأذن لنا فيها فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨/٢٩٧ ، رقم ٨٦٨٦) .

٩٣٠٨) إنمـا هى هذه الحجة ثم الجلوس على ظهور الحصر فى البيوت (أبو يعلى أم سلمة قالت : قال لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى حجة الوداع ...) [ز]

أخرجه أبو يعلى (١٢/٣١٢ ، رقم ٦٨٨٥) .

٩٣٠٩) إنمـا هى هذه - أى حجة الوداع - ثم عليكم بظُهور الحُصُر (الطبرانى فى الكبير

والأوسط عن ابن عمر قاله لما حج بنسائه [المناوى]) . (الطيالسى عن أبى هريرة قال : فكُنّ كلهن يسافرن إلا زينب وسودة فإنهما قالتا لا تحركنا دابة بعدما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم . عبد الرزاق عن زيد بن أسلم مرسلا [ز])

حديث ابن عمر : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨/٥٠ ، رقم ٧٩٣٠) ، قال الهيثمى (٣/٢١٤) : فيه عاصم بن عمر العمرى وثقه ابن حبان ، وقال : يخطئ ، وضعفه الجمهور . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٩/٢٠ ، رقم ٣٧٠٦) .

حديث أبى هريرة : أخرجه الطيالسى (ص ٢٢٩ ، رقم ١٦٤٧) .

حديث زيد بن أسلم مرسلا : أخرجه عبد الرزاق (٥/٨ ، رقم ٨٨١٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((هذه ثم ظهور الحُصُر)) .

ومن غريب الحديث : ((ظهور الحصر)) : عليكم بملازمة بسط البيت ، وفرشه ، وعدم ركوب ظهور الدواب مرة أخرى فى السفر للحج . والخطاب خاص بأزواجه صلى الله عليه وسلم .

٩٣١٠) إنما هى هذه ثم الْزَمْنَ ظُهور الحُصُر (أحمد عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ لما حج بنسائه قال . . . فذكره)

أخرجه أحمد (٢/٤٤٦ ، رقم ٩٧٦٤) .

٩٣١١) إنما يبعث المقتتلون على النيات (ابن عساكر عن ابن عمر)

أخرجه ابن عساكر (١٧/٣٨٥) .

٩٣١٢) إنما يبعث الناس على نياتهم (ابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه ابن ماجه (٢/١٤١٤ ، رقم ٤٢٢٩) . قال المنذرى (١/٢٥) : إسناده حسن .

٩٣١٣) إنما يتجالس المتجالسان بأمانة الله فلا يحل لأحدهما أن يُفشى على صاحبه ما يكره (ابن المبارك ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم مرسلاً)

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٤٠ ، رقم ٦٩١) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٧/٥٢٠ ، رقم ١١١٩١) وقال : هذا مرسل جيد .

٩٣١٤) إنما يتجالس المتجالسان بأمانة الله فلا يحل لأحدهما أن يفشى على صاحبه ما يكره وأكرم الناس علىَّ جليسى (ابن لال من طريق سلمة بن كهيل عن أبيه عن ابن مسعود)

٩٣١٥) إنما يجزيك من ذلك الوضوء يعنى المذى (أحمد ، والدارمى ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والطبرانى ، والضياء عن سهل بن حنيف)

أخرجه أحمد (٣/٤٨٥ ، رقم ١٦٠١٦) ، والدارمى (١/١٩٩ ، رقم ٧٢٣) ، وابن ماجه (١/١٦٩ ، رقم ٥٠٦) ، وابن خزيمة (١/١٦ ، رقم ٢٣) ، وابن حبان (٣/٣٨٦ ، رقم ١١٠٣) ، والطبرانى (٦/٨٧ ، رقم ٥٥٩٤) .

٩٣١٦) إنما يحرم على النار كل هين لين قريب سهل (ابن حبان عن ابن مسعود)

أخرجه ابن حبان (٢/٢١٥ ، رقم ٤٦٩) .

٩٣١٧) إنما يحسد من يحسد على خصلتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل

وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه (البيهقى عن ابن عمر)

أخرجه البيهقى (٤/١٨٨ ، رقم ٧٦١٥) ، وأخرجه أيضاً : أحمد (٢/١٣٣ ، رقم ٦١٦٧) .

٩٣١٨) إنما يختبر بهذا المؤمن (أبو يعلى عن عائشة قالت سئل رسول الله ﷺ عن الوسوسة فكبر ثلاثا ثم قال . . . فذكره)

أخرجه أبو يعلى (٨/١٠٩ ، رقم ٤٦٤٩) . قال الهيثمى (١/٣٣) : فى إسناده شهر بن حوشب .

٩٣١٩) إنما يخرج الدجال من غضبة غضبها (أحمد ، ومسلم عن حفصة وابن عمر معا)

أخرجه أحمد (٦/٢٨٣ ، رقم ٢٦٤٦٨) ، ومسلم (٤/٢٢٤٦ ، رقم ٢٩٣٢) .

٩٣٢٠) إنمـــا يدخل الجنة من يرجوها وإنما يجتنب النار من يخافها وإنما يرحم الله من يرحم (البيهقى فى شعب الإيمان ، والديلمى عن ابن عمر)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١/٤٨٣ ، رقم ٧٧٨) .

٩٣٢١) إنما يرحم الله من عباده الرحماء (الطبرانى ، والضياء عن جرير)

أخرجه الطبرانى (٢/٣٢٤ ، رقم ٢٣٥٣) .

٩٣٢٢) إنمـــا يزرع ثلاث رجل له أرض فهو يزرعها ورجل مُنح أرضا فهو يزرع ما مُنح ورجـــل استكرى أرضا بذهب أو فضة (أبو داود ، والطحاوى ، والنسائى ، وابن ماجه ، والدارقطنى ، والطبرانى ، وابن قانع عن رافع بن خديج)

أخرجه أبو داود (٣/٢٦١، رقم ٣٤٠٠)، والطحاوى (٤/١٠٦) ، والنسائى (٧/٤٠، رقم ٣٨٩٠) ، وابن ماجه (٢/٨١٩ ، رقم ٢٤٤٩) ، والدارقطنى (٣/٣٦) ، والطبرانى (٤/٢٤٥ ، رقم ٤٢٦٩) .

٩٣٢٣) إنما يسافر إلى ثلاثة مساجد مسجد الكعبة ومسجدى ومسجد إيلياء والصلاة فى مسجدى هذا أحب من ألف صلاة فى غيره إلا مسجد الكعبة (البيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى (٥/٢٤٤ ، رقم ١٠٠٤٤) .

ومن غريب الحديث : ((ومسجد إيلياء)) : المسجد الأقصى .

٩٣٢٤) إنما يستريح من دخل الجنة (أحمد عن عائشة . قال المناوى : قالت جاء بلال فقال يا رسول الله ماتت فلانة واستراحت فغضب وذكره ، وفيه ابن لهيعة ، ورواه البزار بإسناد رجاله ثقات)

أخرجه أحمد (٦/٦٩ ، رقم ٢٤٤٤٤) .

٩٣٢٥) إنما يستريح من غفر له (ابن المبارك من طريق الزهرى عن محمد بن عروة . أحمد عن عائشة ، قال المناوى : بإسناد حسن)

حديث محمد بن عروة : أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ٨٥ ، رقم ٢٥١) .

حديث عائشة : أخـــرجه أحمد (٦/١٠٢ ، رقم ٢٤٧٥٧) . قال الهيثمى (٢/٣٣٠) : فيه ابن لهيعة وفيه كلام .

٩٣٢٦) إنمـــا يسلط الله على ابن آدم من خافه ابن آدم ولو أن ابن آدم لم يخف غير الله لم

يســـلط الله عليه أحدا وإنما وُكِلَ ابنُ آدم لمن رجا ابن آدم ولو أن ابن آدم لم يرج إلا الله لم يكله الله إلى غيره (الحكيم عن ابن عمر)

ذكره الحكيم (٣/٨٠) .

ومن غريب الحديث : ((وُكِلَ ابنُ آدم لمن رجا)) : فوض أمره لمن يرجو نفعه ويخاف ضره من الخلق فيضيعونه ولا ينفعونه .

٩٣٢٧) إنما يشتريه من لا خلاق له يعنى الحرير (أحمد ، والطبرانى عن حفصة)

أخرجه أحمد (٦/٢٨٨ ، رقم ٢٦٥١٢) ، والطبرانى (٢٣/٢٠٦ ، رقم ٣٥٧) .

٩٣٢٨) إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل (الخطيب عن أنس ، وفيه محمد بن زكريا الغلابى متروك . وابن عساكر عن عائشة ، وفيه الفيض بن وثيق عن زكريا بن منظور وهما ضعيفان)

حديث أنس: أخرجه الخطيب (٧/٢٢٢). وأخرجه أيضاً : الديلمى (١/٣٤٣ ، رقم ١٣٧٢).

محمد بن زكريا الغلابى : ذكره ابن حبان فى كتاب الثقات وقال : ((كان صاحب حكايات وأخبار يعتــبر حديثه إذا روى عن الثقات ؛ لأنه فى روايته عن المجاهيل بعض المناكير)) . وقال ابن منده : تكلم فيه . وقــال الــدارقطنى : يضع الحديث . انظر : الثقات (٩/١٥٤ ، ترجمة ١٥٧٣٧) ، الميزان (٦/١٥١ ، ترجمة ٧٥٤٣) ، اللسان (٥/١٦٨ ، ترجمة ٥٧١) ، الكشف الحثيث (ص ٢٢٩ ، ترجمة ٦٦٣) .

قلنا : فعلى رأى ابن حبان يعتبر الحديث هنا بشواهده ، فإنه رواه عن عبيد الله بن محمد بن حفص المعروف بابن عائشة ، قال الذهبى : محدث عالم إخبارى شريف محتشم ، وقال الحافظ : ثقة جواد ، انظر : الكاشف (١/٦٨٦ ، ترجمة ٣٥٨٥) ، التقريب (ص ٣٧٤ ، ترجمة ٤٣٣٤) .

حــديث عائشة : أخرجه ابن عساكر (٢٦/٣٣٤) . وفيه الفيض بن وثيق : رغم قول ابن معين فيه : كذاب خبيث ، فإن الذهبى حاول دفع ذلك وتمشية حاله فقال : ((قد روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وهو مقارب الحــال إن شــاء الله)) ، وذلك أن الرازيين لهما عناية وتدقيق فيمن يحدثان عنه ، وجرى الحافظ على النحو نفسه فحشــد لــه ما يمشى حاله ويدفع كلام ابن معين فيه ، فقال : ((وقد ذكره ابن أبى حاتم ولم يجرحه ، وأخرج له الحــاكم فى المستدرك محتجا به ، وذكره ابن حبان فى الثقات)) . أما حديثه فى المستدرك فأخرجه الحاكم (٣/٢٢٣ ، رقم ٤٩١١) عن عائشة رضى الله عنها قالت : ((قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لجابر : يا جابر ألا أبشرك ؟ قــال : بلــى بشــرنى بشرك الله بالخير قال : أشعرت أن الله عز وجل أحيا أباك فأقعده بين يديه ...)) الحديث قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، فتعقبه الذهبى فقال : ((فيض بن وثيق كذاب)) ، فاختلف نظره فيه عما ذكره فى الميــزان . انظــر : الجرح والتعديل (٧/٨٨ ، ترجمة ٥٠١) ، الثقات (٩/١٢ ، ترجمة ١٤٩١٠) ، تاريخ بغداد (١٢/٣٩٨ ، ترجمة ٦٨٥٩) ، الميزان (٥/٤٤٤ ، ترجمة ٦٧٩٣) ، اللسان (٤/٤٥٥ ، ترجمة ١٤٠٩) .

وزكريا بن منظور ضعيف كما قال السيوطى ، انظر : تهذيب الكمال (٩/٣٦٩ ، ترجمة ١٩٩٦) ، تهذيب التهذيب (٣/٢٨٧ ، ترجمة ٦٢٠) ، التقريب (ص ٢١٦ ، ترجمة ٢٠٢٦) .

والحديث موضوع كما قال الغمارى فى المغير (ص٣١) .

٩٣٢٩) إنما يغسل الثوب من الغائط والبول والقىء والدم (البزار ، وأبو يعلى ، والطبرانى عن عمار بن ياسر) [المناوى]

أخــرجه البزار (٤/٢٣٤ ، رقم ١٣٩٧) ، قال الهيثمى (١/٢٨٣) : ((ومدار طرقه عند الجميع

على ثابت بن حماد ، وهو ضعيف جدًّا ، والله أعلم)) . انظر : الميزان (٢/٨٢ ، ترجمة ١٣٥٩) ، اللسان (٢/٧٥ ، ترجمة ٢٩٢) .

٩٣٣٠) إنمـــا يغســـل بول الجارية وينضح بول الغلام (أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى عن أم الفضل لبابة بنت الحارث)

أخـــرجه أحمـــد (٦/٣٣٩ ، رقم ٢٦٩١٧) ، وأبو داود (١/١٠٢ ، رقم ٣٧٥) ، وابن ماجه (١/١٧٤ ، رقـــم ٥٢٢) ، والطـــبرانى (٢٥/٢٥ ، رقـــم ٣٨) ، والحاكم (١/٢٧١ ، رقم ٥٨٨) ، والبيهقى (٢/٤١٤ ، رقم ٣٩٥٧) .

٩٣٣١) إنمـــا يفدى الحبيب بالحبيب (ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن رباح بن محمد عن أبيه بلاغا)

أخرجه ابن السنى (ص ١٦٧ ، رقم ٤٤٥) .

٩٣٣٢) إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون (أحمد ، والبغوى ، وابن قانع ، والضياء عن دحية الكلـــبى قال قلت يا رسول الله ألا أحمل لك حمارا على فرس فتنتج لك بغلا قال فذكره . أبو داود ، والنسائى عن على)

حديث دحية : أخرجه أحمد (٤/٣١١ ، رقم ١٨٨١٥) .

حديث على : أخرجه أبو داود (٣/٢٧ ، رقم ٢٥٦٥) ، والنسائى (٦/٢٢٤ ، رقم ٣٥٨٠) .

٩٣٣٣) إنمـــا يفعـــل ذلـــك النصارى يعنى الوصال ولكن صوموا كما أمركم الله ثم أتموا الصـــيام إلى الليل فإذا كان الليل فأفطروا (أحمد ، والطبرانى ، والضياء عن ليلى امرأة بشير ابن الخصاصية عن بشير ، قال المناوى : وإسناد أحمد جيد)

أخـــرجه أحمـــد (٥/٢٢٥ ، رقم ٢٢٠٠٥) ، والطبرانى (٢/٤٤ ، رقم ١٢٣١) ، قال الهيثمى (٣/١٥٨) : ((فيه ليلى لم أجد من ذكرها ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

قال مقيده عفا الله عنه : سبحان الله هى صحابية لا خلاف فى ذلك ، نسبها أحمد والطبرانى فقالا : ليلـــى امرأة بشير ، وهى الجهدمة امرأة بشير ابن الخصاصية ، يقال : غَيَّر النبى صلى الله عليه وسلم اسمها فســـماها ليلـــى والله أعلـــم . انظـــر : تهذيب الكمال (٣٥/١٤٥ ، ترجمة ٧٨٠٧) ، تهذيب التهذيب (١٢/٤٣٥ ، ترجمة ٢٧٥٢) ، التقريب (ص ٧٤٥ ، ترجمة ٨٥٥٣) .

٩٣٣٤) إنمـــا يقيم من أذَّن (ابن أبى شيبة عن الزهرى مرسلاً . الطبرانى ، وأبو الشيخ فى كتاب الأذان من طريق سعيد بن راشد عن عطاء عن ابن عمر)

أخرجه ابن أبى شيبة (١/١٩٦ ، رقم ٢٢٤٥) ، والطبرانى (١٢/٤٣٥ ، رقم ١٣٥٩٠) . قال الهيثمى (٢/٣) : ((فيه سعيد بن راشد السماك وهو ضعيف)) .

قـــال مقـــيده عفا الله عنه : السماك ضعيف جدا استنكر حديثه البخارى وابن أبى حاتم ، وتركه النسائى . انظر : الميزان (٣/١٩٨ ، ترجمة ٣١٧٢) ، اللسان (٣/٢٧ ، ترجمة ٩٤) . والله أعلم .

٩٣٣٥) إنمـــا يكفى إحداكن أن تتخذ جُمَانا من فضة ثم تأخذ شيئا من زعفران فتَذِيفه ثم تلطخه عليه فإذا هو كأنه ذهب (الطبرانى عن أسماء بنت يزيد)

أخرجه الطبرانى (١٧١/٢٤ ، رقم ٤٣٤) . وأخرجه أيضا : الحميدى (ص ١٧٩ ، رقم ٣٦٧).

ومـن غريب الحديث : ((جُمَانـا)) : عقدا . ((فتَذيفه)) : تخلطه . والمثبت من مخطوطة جمع الجوامع (ل ٢٩٥/١) ، وهو صحيح لغة لكنه بالذال قليل ، ووقع فى الحميدى : ((فتديفه)) ، بالدال وهو الأكثـر لغـة وبالمعنى نفسه ، والواو فيه أكثر من الياء يقال : داف يدوف ويديف ، انظر لسان العرب مواد : د و ف ، د ى ف ، ذ ى ف .

٩٣٣٦) إنما يكفى أحدكم ما قنعت به نفسه وإنما يصير إلى أربعة أذرع فى سبع وإنما يرجع الأمر إلى آخره (ابن لال فى مكارم الأخلاق عن ابن مسعود)

أخرجه أيضاً : هناد فى الزهد (٢٨٧/١ ، رقم ٤٩٧) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٣٩/١) .

٩٣٣٧) إنمـا يكفـى أحدكم ما كان فى الدنيا مثل زاد الراكب (أبو يعلى ، والطبرانى ، والباوردى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وأبو نعيم فى الحلية ، والضياء عن خباب)

أخرجه أبو يعلى (٨٠/٨ ، رقم ٤٦١٠) ، والطبرانى (٧٧/٤ ، رقم ٣٦٩٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٠٧/٧ ، رقم ١٠٤٠٠) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٦٠/١) عن خباب بن الأرت رضى الله عنه .

٩٣٣٨) إنما يكفيك أن تأخذ كفا من ماء فتنضح به ثوبك حيث ترى أنه أصابه (أحمد ، وابن ماجه ، والدارمى ، والطبرانى ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والضياء عن سهل بن حنيف)

أخـرجه أحمـد (٤٨٥/٣ ، رقـم ١٦٠١٦) ، وابن ماجه (١٦٩/١ ، رقم ٥٠٦) ، والطبرانى (٨٧/٦ ، رقم ٥٥٩٣) ، وابن خزيمة (١٤٧/١ ، رقم ٢٩١) ، وابن حبان (٣٨٧/٣ ، رقم ١١٠٣) .

٩٣٣٩) إنما يكفيك أن تحثى على رأسك ثلاث حثيات من ماء ثم تفيضى على جسدك من الماء فإذا أنت قد طهرت (عبد الرزاق ، وأحمد ، وأبو داود ، والترمذى – حسن صحيح – والنسائى ، وابن ماجه عن أم سلمة)

أخرجه عبد الرزاق (٢٧٢/١ ، رقم ١٠٤٦) ، وأحمد (٣١٤/٦ ، رقم ٢٦٧١٩) ، وأبو داود (٦٥/١ ، رقم ٢٥١) ، والترمذى (١٧٥/١ ، رقم ١٠٥) وقال : حسن صحيح . والنسائى (١٣١/١ ، رقم ٢٤١) ، وابن ماجه (١٩٨/١ ، رقم ٦٠٣) .

٩٣٤٠) إنما يكفيك أن تقرأ فى المغرب بالشمس وضحاها وذواتها (الديلمى عن جابر)

أخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٢٦٣/٧) .

٩٣٤١) إنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب فى سبيل الله (الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن أبى هاشم بن عتبة)

أخـرجه الترمذى (٥٦٤/٤ ، رقم ٢٣٢٧) ، والنسائى (٢١٨/٨ ، رقم ٥٣٧٢) ، وابن ماجه (١٣٧٤/٢ ، رقم ٤١٠٣) .

٩٣٤٢) إنما يلبس الحرير فى الدنيا من لا خلاق له فى الآخرة (مالك ، والطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه عن عمر)

أخـرجه مالـك (٩١٧/٢ ، رقـم ١٦٣٧) ، والطيالسـى (ص ٢٦٢ ، رقـم ١٩٣٧) ، وأحمـد (٢٤/٢ ، رقـم ٤٧٦٧) ، والـبخارى (٢١٩٤/٥ ، رقـم ٥٤٩٧) ، ومسلم (١٦٣٩/٣ ، رقم ٢٠٦٨) ،

وأبو داود (٤٦/٤، رقم ٤٠٤٠)، والنسائى (٢٠١/٨ ، رقم ٥٣٠٧) ، وابن ماجه (١١٨٧/٢ ، رقم ٣٥٩١).

٩٣٤٣) إنما يلبس الحرير فى الدنيا من لا يلبسه فى الآخرة (أحمد ، والبزار باختصار عن أبى هريرة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣٢٩/٢ ، رقم ٨٣٣٧) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (١٤٠/٥) ، قال الهيثمى : فيه مبارك بن فضالة وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٩٣٤٤) إنما يُلَبِّسُ علينا صلاتنا قوم يحضرون الصلاة بغير طهور من شهد الصلاة فليحسن الطهور (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وابن قانع عن أبى روح الكلاعى)

أخرجه ابن أبى شيبة (١٤/١ ، رقم ٣٤) ، وأحمد (٣٦٣/٥ ، رقم ٢٣١٢٢) .

٩٣٤٥) إنما ينصر الله المسلمين بدعاء المستضعفين (الطبرانى فى الأوسط عن سعد) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٦٣/٤ ، رقم ٤١٤٨) . قال الهيثمى (٣٢٩/٥) : ((فيه على بن سعيد الرازى ، قال الدارقطنى : ليس بذاك . وقال يونس : كان يحفظ ويفهم وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : أثنى عليه جمهور المتقدمين ، ووصفه غير واحد بالحفظ والمعرفة ، وممن وصفه بالحفظ ابن عساكر ، من ثَمَّ ترجم له الذهبى فى تذكرة الحفاظ والسير وقال : الحافظ البارع . وقال فى الميزان : حافظ رحال جوال . وقال الحافظ ابن حجر : لعلهم تكلموا فيه من جهة دخوله فى أعمال السلطان .

قلنا : إنما تكلم فيه الدارقطنى وأنكر عليه أمرين : أنه تفرد بأشياء ، وأنه – يعنى الدارقطنى – سمع بمصر أنه كان والى قرية وكان يطالبهم بالخراج فما يعطونه فيجمع الخنازير فى المسجد ... قال الدارقطنى : حدث بأحاديث لم يتابع عليها ثم قال : فى نفسى منه وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر ...)) .

انظر : تاريخ دمشق (٥١٠/٤١ ، ترجمة ٤٩١٦) ، تذكرة الحفاظ (٧٥٠/٢ ، ترجمة ٧٥١) ، سير أعلام النبلاء (١٤٥/١٤) ، الميزان (١٦٠/٥ ، ترجمة ٥٨٥٦) ، اللسان (٢٣١/٤ ، ترجمة ٦١٥) ، والله أعلم.

٩٣٤٦) إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم (النسائى عن مصعب بن سعد عن أبيه)

أخرجه النسائى (٤٥/٦ ، رقم ٣١٧٨) .

٩٣٤٧) إنما يهدى إلى أحسن الأخلاق وإنما يصرف سيئها هو (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١٧/١١ ، رقم ١٠٨٩٦) ، وفيه : ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى خطبته ...)) فذكره .

ومن غريب الحديث : ((هو)) : يعنى المولى عز وجل ، وفى الحديث دليل للقوم رضى الله عنهم على جواز ذكره تعالى بلفظ ((هو)) ، حيث أطلق لفظ ((هو)) وأراد به المولى عز وجل ، ولهم مؤلفات مفردة فى هذه المسألة لابن عطاء الله السكندرى وغيره .

[إنه]

٩٣٤٨) إنـــه أتـــانى الليلة آتيان ملكان فقعد أحدهما عند رأسى والآخر عند رجلى فقال أحدهما للآخر اضرب مثل هذا ومثل أمته فقال إن مثله ومثل أمته كمثل قوم سفر انتهوا إلى رأس مفـــازة فلـــم يكـــن معهم من الزاد ما يقطعون به المفازة ولا ما يرجعون به فبينما هم كذلك إذ أتاهم رجل مُرَجِّل فى حلة حبرة فقال أرأيتم إن وردت بكم رياضا مُعْشِبَة وحياضا رواء أتتـــبعونى فقالوا نعم فانطلق بهم فأوردهم رياضا معشبة وحياضا رواء فأكلوا وشربوا وسمـــنوا فقـــال لهم ألم ألقكم على تلك الحال فقلت لكم وصدقتكم قالوا بلى فقال إن بين أيـــديكم رياضـــا أعشب من هذا وحياضا أروى من هذه فاتبعونى فقالت طائفة صدق والله لنتبعن وقالت طائفة قد رضينا بهذا نقيم عليه (الحاكم عن سمرة)

أخرجه الحاكم (٤٣٩/٤ ، رقم ٨٢٠٠) وقال : صحيح على شرط الشيخين .

وللحديث أطراف أخرى : ((إنما مثلى ومثلكم ومثل الدنيا)) .

٩٣٤٩) إنه اتبعنا رجل لم يكن معنا حين دُعينا فإن أذنت له دخل (الترمذى عن أبى مسعود)

أخرجه الترمذى (٤٠٥/٣ ، رقم ١٠٩٩) ، وقال : حسن صحيح .

٩٣٥٠) إنه الآن يسمع خفق نعالكم أتاه منكر ونكير أعينهما مثل قدور النحاس وأنيابهما مثل صياصى البقر وأصواتهما مثل الرعد فيجلسانه فيسألانه ما كان يعبد ومن كان نبيه فإن كـــان ممن يعبد الله قال كنت أعبد الله ونبـــيى محمد جاءنا بالبينات فآمنا به واتبعناه فذلك قـــول الله {يثبت الله الذين آمنوا} [إبراهيم : ٢٧] فيقال له على الحق حييت وعليه مت وعلـــيه تبعث ثم يفتح له باب إلى الجنة ويوسع له فى حفرته وإن كان من أهل الشك قال لا أدرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيقال له على الشك حييت وعليه مت وعليه تبعث ثم يفـــتح له باب إلى النار ويسلط عليه عقارب وتنانين لو نفخ أحدهم فى الدنيا ما أنبتت شيئا تنهشـــه وتؤمر الأرض فتنضم حتى تختلف أعضاؤه (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة وأبى رافع قال شهدنا جنازة مع النبى فلما فرغ من دفنها وانصرف الناس ذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤٤/٥، رقم ٤٦٢٩). قال الهيثمى (٥٤/٣): فيه ابن لهيعة وفيه كلام.

٩٣٥١) إنـــه إن يخرج الدجال عليكم وأنا فيكم يكفكم الله بى وإن يخرج بعد أن أموت يكفـــيكموه بالصالحين ما من نبى إلا وقد حذره أمته وإنى أحذركموه إنه أعور وإن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال كأن عينه عنبة طافية (الطبرانى عن أم سلمة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٦٨/٢٣ ، رقم ٥٦٩) ، قال الهيثمى (٣٥١/٧) : ((رجاله ثقات إلا أن شيخ الطبرانى أحمد بن محمد بن نافع الطحان ، لم أعرفه)) .

قـــال مقيده عفا الله عنه : لم يتيسر لنا ترجمته أيضا فيما بين أيدينا من مصادر ، نعم أكثر الطبرانى عـــنه فـــروى عنه فى أزيد من ثلاثين موضعا من مصنفاته ، وعامة ما رواه عنه عن أحمد بن صالح المصرى

الحافظ الثقة ، وذكره الذهبى فى وفيات سنة (٢٩٦ هـ) من السير (٥٧٨/١٣) ، ولم يترجمه ، لكن أخرج له أبو نعيم الأصفهانى فى المستخرج على مسلم (١٨٤/٣ ، رقم ٢٥٠٣) حديثا من رواية الطبرانى عنه ، فكأنه على شرط الصحيح عنده .

٩٣٥٢) إنه أوحى إلىّ أنكم تفتنون فى القبور (النسائى عن عائشة)

أخرجه النسائى (١٠٤/٤ ، رقم ٢٠٦٤) .

٩٣٥٣) إنه بلغنى أنكم تتبايعون المثقال بالنصف أو الثلثين وإنه لا يصلح إلا المثقال بالمثقال والوزن بالوزن (الطحاوى ، والطبرانى ، والضياء عن رويفع بن ثابت)

أخرجه الطحاوى (٦٩/٤) ، والطبرانى (٢٥/٥ ، رقم ٤٤٧٩) .

٩٣٥٤) إنــه حبسنى حديث كان يحدثنيه تميم الدارى عن رجل كان فى جزيرة من جزائر البحــر فــإذا أنا بامرأة تجر شعرها قال ما أنت ؟ قالت أنا الجساسة اذهب إلى ذلك القصر فأتيــته فإذا رجل يجر شعره مسلسل فى الأغلال ينــزو فيما بين السماء والأرض فقلت من أنــت ؟ قال أنا الدجال خرج نبى الأميين بعد ؟ قلت نعم قال أطاعوه أم عصوه ؟ قلت بل أطاعوه قال ذاك خير لهم (أبو داود عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخّر العشاء الآخرة ذات ليلة ثم خرج فقال . . . الحديث) [ز]

أخرجه أبو داود (٢ ٥٢١ ، رقم ٤٣٢٥) .

وللحديث أطراف أخرى ذكرناها فى حديث ((اجلسوا أيها الناس فإنى لم أقم مقامى هذا لفَزَع)).

٩٣٥٥) إنه خلق كل إنسان من بنى آدم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كَبَّر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا من طريق الناس أو شوكة أو عظما عن طريق الناس وأمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة السلامى فإنه يمشى يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار (مسلم ، وابن حبان عن عائشة)

أخرجه مسلم (٦٩٨/٢ ، رقم ١٠٠٧) ، وابن حبان (١٧٣/٨ ، رقم ٣٣٨٠) .

٩٣٥٦) إنه ستفتح لكم مشارق الأرض ومغاربها وإن عمّالها فى النار إلا من اتقى الله وأدى الأمانة (أحمد عن رجل من محارب)

أخــرجه أحمد (٣٦٦/٥ ، رقم ٢٣١٥٨) . قال الهيثمى (٨٥/٣) : ((فيه مسعود ، وشقيق بن حيان ، وهما مجهولان)) .

قال مقيده عفا الله عنه : مسعود بن قبيصة ، وشقيق بن حيان ذكرهما البخارى ولم يذكر فيهما جرحا ولا تعــديلا ، وقــال أبو حاتم فى كليهما : مجهول ، وذكرهما مسلم فى المنفردات والوحدان ، وذكرهما ابن حبان فى الــثقات ، وقد اهتم الحافظ ببيان توثيق ابن حبان لهما رغم تجهيل أبى حاتم ، وذلك أن توثيق ابن حبان يفيدهما ارتفاع جهالة العين ، وإن بقت جهالة الحال ، فيقيد ذلك من إطلاق أبى حاتم الجهالة عليهما . انظر ترجمتيهما على الترتيب : الــتاريخ الكــبير (١٧٦/٧ ، ترجمة ٧٨٨) و (٢٤٧/٤ ، ترجمة ٦٨٨) ، المنفردات والوحدان لمسلم (١٨٩/١ ، تــرجمة ٨٤٠) ، الجرح والتعديل (١٢٦/٧ ، ترجمة ٧١٩) ، و (٣٧٣/٤ ، ترجمة ١٦٢١) ، الثقات (٣١٨/٥ ، ترجمة ٥٠٢٩) ، و (٤٤٧/٦ ، ترجمة ٨٥٢٤)، الميزان (٤٦٦/٥، ترجمة ٦٨٦٨) و (٣٤٨/٣ ، ترجمة ٣٧٤٢) ،

اللســان (٤/٤٦٩ ، ترجمة ١٤٦١) و (١٥١/٣ ، ترجمة ٥٤١) ، الإكمال للحسينى (ص ٤٠٤، ترجمة ٨٣٧) و (ص ١٩٧ ، ترجمة ٣٧٣) ، التعجيل (ص ٣٤٢ ، ترجمة ٨٧٩) و (ص ١٧٨ ، ترجمة ٤٥٤) . والله أعلم .

٩٣٥٧) إنــه ستكون هنات وهنات فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهى جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى عن عرفجة)

أخــرجه أحمــد (٢٣/٥ ، رقــم ٢٠٢٩٢) ، ومسلم (١٤٧٩/٣ ، رقم ١٨٥٢) ، وأبو داود (٢٤٢/٤ ، رقم ٤٧٦٢) ، والنسائى (٩٣/٧ ، رقم ٤٠٢١) .

٩٣٥٨) إنه سيأتى على الناس زمان لا يبقى فيه أحد إلا أكل الربا فمن لم يأكله أصابه من غباره (ابن النجار عن أبى هريرة)

والحديث أصله عند أبى داود بطرف : ((ليأتين على الناس زمان)) .

٩٣٥٩) إنه سيأتى قوم يطلبون العلم فإذا رأيتموهم فاستوصوا بهم (الطيالسى عن أبى سعيد)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٩١ ، رقم ٢١٩١) .

٩٣٦٠) إنه سيأتيكم أقوام يطلبون العلم فرحبوا بهم وحيوهم وعلموهم (ابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه ابن ماجه (٩١/١ ، رقم ٢٤٨) .

٩٣٦١) إنــه ســيأتيكم بعــدى أقوام يتعلمون منكم فإذا جاءوكم فعلموهم وألطفوهم (ابن عساكر عن أبى سعيد)

أخرجه ابن عساكر (٣٨٤/١٣) .

٩٣٦٢) إنه سيبعث بعدى بعوث فكن فى بعث يأتى خراسان ثم كن فى بلدة يقال لها مرو ثم اســكن مدينــتها فإنه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة وقال لا يصيب أهلها سوءاً (سمويه ، والعقيلى ، والدارقطنى فى الأفراد عن أوس بن عبد الله بن بريدة عن أخيه سهل عن أبيه عن جده)

أخــرجه العقيلى (١٢٤/١ ، ترجمة ١٤٩ أوس بن عبد الله بن بريدة) وقال : ((لا يعرف إلا من حــديث أوس)) ، والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف ابن طاهر (٣١٨/٢ ، رقم ١٤٧٩) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٤١٠/١ ، ترجمة ٢٢٤ أوس بن عبد الله) ، وقال : ((له غير ما ذكرت من الأحاديث شيئا يسيرا وفى بعض أحاديثه مناكير)) .

قــال مقيده عفا الله عنه : أوس متروك ، منكر الحديث ، فقد قال فيه البخارى : ((فيه نظر)) ، يعــنى متــروك أو متهم فى اصطلاح البخارى . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال الدارقطنى : متروك . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان ممن يخطئ فأما المناكير فى روايته فإنها من قبل أخيه سهل لا منه . انظــر : التاريخ الكبير (١٧/٢ ، ترجمة ١٥٤٢) ، الجرح والتعديل (٣٠٥/٢ ، ترجمة ١١٤٠) ، الضعفاء للنسائى (ص ٢٠ ، ترجمة ٥٩) ، الثقات (١٣٥/٨ ، ترجمة ١٢٦٠٤) ، الضعفاء لابن الجوزى (١٢٩/١ ، ترجمة ٤٥٥) ، الميزان (٤٤٥/١ ، ترجمة ١٠٤٨) ، اللسان (٤٧٠/١ ، ترجمة ١٤٥١) . والله أعلم .

٩٣٦٣) إنه سيصيب أمتى داء الأمم الأشر والبطر والتكاثر والتنافس فى الدنيا والتباغض والتحاســد حتى يكون البغى ثم يكون الهرج (ابن أبى الدنيا فى [ذم البغى] ، وابن النجار عن أبى هريرة)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى ذم البغى (ص ٧٧ ، رقم ٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((سيصيب أمتى داء الأمم)) .

٩٣٦٤) إنه سيصيب أمتى فى آخر الزمان بلاء شديد لا ينجو منه إلا رجل عرف دين الله فجاهد عليه بلسانه وقلبه فذلك الذى سبقت له السوابق ورجل عرف دين الله فصدق به (أبو نصر السجزى فى الإبانة ، وأبو نعيم عن عمر)

أورده ابن رجب فى جامع العلوم والحكم (ص٣٢٠) وقال : غريب إسناده منقطع .

٩٣٦٥) إنه سيكون اختلاف أو أمر فإن استطعت أن تكون السلم فافعل (عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند عن على)

أخرجه عبد الله فى زوائد المسند (١/٩٠ ، رقم ٦٩٥) . وأخرجه أيضاً : فى السنة (٢/٥٤٥ ، رقم ١٢٦٤) . قال الهيثمى (٧/٢٣٤) : رواه عبد الله ، ورجاله ثقات .

٩٣٦٦) إنه سيكون أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ألا فَصَلِّ الصلاة لوقتها ثم ائتهم فإن كانوا قد صلوا كنت قد أحرزت صلاتك وإلا صليت معهم فكانت لك نافلة (الطيالسى ، وأحمد ، وعبد الرزاق ، ومسلم ، والنسائى عن أبى ذر)

أخرجه الطيالسى (ص ٦٠ ، رقم ٤٤٩) ، وأحمد (٥/١٦٩ ، رقم ٢١٥٢٨) ، وعبد الرزاق (٢/٣٨١ ، رقم ٣٧٨٣) ، ومسلم (١/٤٤٨ ، رقم ٦٤٨) ، والنسائى (٢/١١٣ ، رقم ٨٥٩) .

٩٣٦٧) إنه سيكون بعدى أئمة يصلون الصلاة لغير وقتها فإذا فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم نافلة (الطبرانى فى الأوسط عن أنس)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨/٣٥١، رقم ٨٨٤٥). قال الهيثمى (١/٣٢٥): ((فى إسناده من لا يعرف)).

قال مقيده عفا الله عنه : كلهم معروفون ، وفيهم متروكان وضعيف ، وذلك أن الطبرانى أسنده فقال : ((حدثنا مقدام ثنا خالد بن نزار ثنا عمر بن حفص بن ذكوان عن داود بن بكر عن زياد بن أبى زياد عن أنس بن مالك ...)) فذكره .

فشيخ الطبرانى هو المقدام بن داود ، وقد تقدم مرارا فى كلام الهيثمى أنه ضعيف . انظر : التاريخ الكبير (٧/٤٣٠ ، ترجمة ١٨٨٧) ، الجرح والتعديل (٨/٣٠٣ ، ترجمة ١٣٩٩) ، الميزان (٦/٥٠٧ ، ترجمة ٨٧٥١) ، واللسان (٦/٨٤ ، ترجمة ٣٠٤) والله أعلم .

عمر بن حفص بن ذكوان وزياد بن أبى زياد الجصاص متروكان عند الأكثرين ، انظر ترجمة عمر : الميزان (٥/٢٢٦ ، ترجمة ٦٠٨١) ، اللسان (٤/٢٩٨ ، ترجمة ٨٣٢) . وترجمة زياد : تهذيب الكمال (٩/٤٧٠ ، ترجمة ٢٠٤٥) .

أما خالد بن نزار وداود بن بكر بن أبى الفرات فثقتان من رجال التهذيب ، انظر : (٨/١٨٤ ، ترجمة ١٦٥٧) ، و (٨/٣٧٦ ، ترجمة ١٧٥١) .

٩٣٦٨) إنه سيكون بعدى حمامات ولا خير فى الحمامات للنساء فقالت يا رسول الله فإنها تدخله بإزار فقال لا وإن دخلتْه بإزار ودرع وخمار وما من امرأة تنزع خمارها فى غير بيت زوجها إلا كشفت الستر فيما بينها وبين ربها (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٢١/٣ ، رقم ٣٢٨٦) . قال الهيثمى (٢٧٨/١) : فيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف .

٩٣٦٩) إنه سيكون بعدى سلطان فأعزوه فإنه من أراد ذله ثغر ثغرة فى الإسلام وليست له توبة إلا أن يسدها وليس بسادها إلى يوم القيامة (البخارى فى تاريخه ، والرويانى عن أبى ذر)

أخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى السنة (٤٩٠/٢ ، رقم ١٠١٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنه كائن)) .

٩٣٧٠) إنه سيكون بعدى فتن يصبح الرجل مؤمنا ويمسى كافرا ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا قيل فأى الرجال أرشد قال رجل بين هذين الحرمين فى قُلَّة يقيم الصلاة لمواقيتها ويحج ويعتمر فلا يزال كذلك حتى تأتيه يد خاطئة أو ميتة قاضية (الطبرانى فى الأوسط عن سعد بن أبى وقاص) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٧٩/٢ ، رقم ٢٢٨٣). قال الهيثمى (٣٠٤/٧) : فيه من لم أعرفهم.

قال مقيده عفا الله عنه : كلهم معروفون قد ترجموا لهم ، لكن بعضهم لم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، وأحدهم ضعيف جدا ، وذلك أن الطبرانى أسنده فقال : ((حدثنا أحمد بن محمد بن عباد الجوهرى قال نا محمد بن زياد بن زبار الكلبى قال نا صالح بن عبد الرحمن بن المسور بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة بنت سعد عن أبيها به)) . أما الجوهرى شيخ الطبرانى ، فلم نجد له ترجمة إلا عند الخطيب ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، ولم يذكر أحدا روى عنه غير الطبرانى . انظر تاريخ بغداد (٥٥/٥ ، ترجمة ٢٤١٧) .

ومحمد بن زياد ، ضعيف جدا ، وإن كان البخارى لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا ، فقد قال ابن معين : لا شىء . وترك أبو حاتم السماع منه ، وضعفه آخرون ، ولم يوثقه أحد ممن تكلم فيه ، وكان شاعرا ، وقد أطال الخطيب وابن عساكر فى ترجمته . انظر : التاريخ الكبير (٨٣/١ ، ترجمة ٢٢٥) ، الجرح والتعديل (٢٥٨/٧ ، ترجمة ١٤١٠) ، تاريخ بغداد (٢٨١/٥ ، ترجمة ٢٧٧٩) ، تاريخ دمشق (٤٨/٥٣ ، ترجمة ٦٣٦٧) .

وصالح بن عبد الرحمن ، ذكره البخارى ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، ووثقه ابن حبان . التاريخ الكبير (٢٨٥/٤ ، ترجمة ٢٨٣٢) ، الثقات (٤٦٣/٦ ، ترجمة ٨٥٩٥) . والله أعلم .

أما عائشة فثقة أخرج لها البخارى ، انظر التهذيب (٢٣٦/٣٥ ، ترجمة ٧٨٨٦) .

ومن غريب الحديث : ((قُلَّة)) : قمة جبل . ((يد خاطئة)) : يد عاصية تقتله بلا ذنب منه .

٩٣٧١) إنه سيكون عليكم أئمة تعرفون وتنكرون فمن أنكر فهو برىء ومن كره فقد سلم ولكن من رضى وتابع (أحمد ، والترمذى عن أم سلمة) [الفتح]

أخرجه أحمد (٢٩٥/٦ ، رقم ٢٦٥٧١) ، والترمذى (٥٢٩/٤ ، رقم ٢٢٦٥) ، وقال : حسن صحيح .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ستكون أمراء فتعرفون وتنكرون)) ، ((سيكون بعدى خلفاء يعملون)) .

٩٣٧٢) إنه سيكون عليكم أمراء يعملون بما يعلمون ويفعلون بما يؤمرون وسيكون من بعدهم أمراء يعملون بما لا يعلمون ويفعلون ما لا يؤمرون من أنكر فقد سلم ولكن من رضى وتابع (الطبرانى فى الأوسط عن أبى عمر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١/١٢٥ ، رقم ٤٩٨) . قال الهيثمى (٧/٢٧٠) : فيه مسلمة بن على ، وهو متروك .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((سيكون فى أمتى اختلاف وفرقة)) .

٩٣٧٣) إنه سيكون عليكم أمراء يكذبون ويظلمون فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس منى ولست منه ولا يَرِدُ علىَّ الحوضَ ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو منى وأنا منه وسيرد علىَّ الحوضَ (أحمد ، وسمويه ، والطبرانى ، والضياء عن حذيفة ، قال المناوى : ورجال أحد أسانيد البزار ورجال أحمد رجال الصحيح)

أخرجه أحمد (٥/٣٨٤ ، رقم ٢٣٣٠٨) ، والطبرانى (٣/١٦٧ ، رقم ٣٠٢٠) .

٩٣٧٤) إنه سيكون عليكم أمراء يميتون الصلاة عن مواقيتها فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة (أحمد ، والطبرانى عن شداد بن أوس ، قال المناوى: وإسناد أحمد حسن)

أخرجه أحمد (٤/١٢٤ ، رقم ١٧١٦٣) ، والطبرانى (٧/٢٨٧ ، رقم ٧١٥٥) . قال الهيثمى (١/٣٢٥) : فيه راشد بن داود ، ضعفه الدارقطنى ، ووثقه ابن معين ودحيم وابن حبان .

٩٣٧٥) إنه سيكون فرقة واختلاف فإذا كان ذلك فاكسر سيفك واتخذ سيفا من خشب واقعد فى بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية (أحمد ، والترمذى – حسن غريب – والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، والطبرانى ، والضياء عن عديسة بنت أهبان بن صيفى الغفارى عن أبيها)

أخرجه أحمد (٦/٣٩٣ ، رقم ٢٧٢٤٤) ، والترمذى (٤/٤٢٥ ، رقم ٢٢٠٣) ، وقال : حسن غريب . والبغوى (١/١٤٤ ، رقم ١٠٦) ، والطبرانى (١/٢٩٤ ، رقم ٨٦٤) . قال الهيثمى (٣/٢٥) : ((فيه أبو عمرو القسملى ، قال الحسينى : لا يعرف)) .

قال مقيده عفا الله عنه : وعديسة مقبولة ، انظر : تهذيب الكمال (٣٥/٢٤٠ ، ترجمة ٧٨٩٢) ، تهذيب التهذيب (١٢/٤٦٥ ، ترجمة ٢٨٤٧) ، التقريب (ص ٧٥٠ ، ترجمة ٨٦٤٠) .

والقسملى ، نقل الحافظ أيضا كلام الحسينى ، ولم يزد . انظر : الإكمال للحسينى (ص ٥٣٨ ، ترجمة ١١٤١) ، التعجيل (ص ٥٦٧ ، ترجمة ١٧٢٨) والله أعلم .

٩٣٧٦) إنه سيكون فى آخر الزمان قوم ينزلون مكانا يقال له قزوين يكتب لهم فيه قتال فى سبيل الله (الخطيب فى فضائل قزوين ، والرافعى عن أبى ذر)

أخرجه الرافعى (١/١١) .

٩٣٧٧) إنه سيكون فى التابعين رجل من قرن يقال له أويس بن عامر يخرج به وضح فيدعو الله أن يذهبه عنه فيذهبه فيقول اللهم دع لى فى جسدى ما أذكر به نعمتك علىّ فيدع له منه ما يذكر به نعمته عليه فمن أدركه منكم فاستطاع أن يستغفر له فليستغفر له (أبو يعلى عن عمر)

أخرجه أبو يعلى (١/١٨٧ ، رقم ٢١٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يأتى عليكم أويس بن عامر)) وفى مسند عمر .

٩٣٧٨) إنه سيكون فى أمتى أناس يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم ينثرونه كما ينثر الدقل يمــرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فُوقه شر قتلى تحت السماء طوبى لمن قتلهم أو قتلوه (الحكيم ، والطبرانى عن أبى أمامة)

ذكره الحكيم (١/٢٢١) ، وأخرجه الطبرانى (٨/١٢١ ، رقم ٧٥٥٣) .

ومن غريب الحديث : ((فُوقه)) : موضع الوَتَر من السهم .

٩٣٧٩) إنــه سـيكون فى هــذه الأمــة قوم يَعْتَدُون فى الطهور والدعاء (ابن أبى شيبة ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وأحمد ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى عن عبد الله بن مغفل)

أخــرجه ابن أبى شيبة (٦/٥٣ ، رقم ٢٩٤١١) ، وأبو داود (١/٢٤ ، رقم ٩٦) ، وابن ماجه (٢/١٢٧١ ، رقم ٣٨٦٤) ، وأحمد (٤/٨٦ ، رقم ١٦٨٤٢) ، وابن حبان (١٥/١٦٦ ، رقم ٦٧٦٣) ، والحاكم (١/٢٦٧ ، رقم ٥٧٩) ، والبيهقى (١/١٩٦ ، رقم ٩٠٠) ، وفيه : ((أن عبد الله بن مغفل سمع ابــنه يقــول : اللهم إنى أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها . فقال : أى بنى سل الله الجنة ، وتعوذ به من النار فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ...)) .

٩٣٨٠) إنه سيلحد فى الحرم رجل من قريش لو توزن ذنوبه بذنوب الثقلين لرجحت (أحمد، والحاكم عن ابن عمر ، قال المناوى : بسند جيد)

أخــرجه أحمــد (٢/١٣٦ ، رقم ٦٢٠٠) ، والحاكم (٢/٤٢٠ ، رقم ٣٤٦٢) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٧/٤٧٣ ، رقم ٣٧٣٣٢) .

٩٣٨١) إنــه سيلى أمركم بعدى رجال يُعرِّفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون فــلا طاعــة لمــن عصى الله فلا تضلوا بربكم (أحمد ، والشاشى ، والحاكم عن عبادة بن الصامت ، قال المناوى : بسند جيد)

أخرجه أحمد (٥/٣٢٥ ، رقم ٢٢٨٢١) ، والحاكم (٣/٤٠٢ ، رقم ٥٥٣٠) . وأخرجه أيضا : عــبد الله بــن أحمد فى زوائد المسند (٥/٣٢٩ ، رقم ٢٢٨٣٨) . قال الهيثمى (٥/٢٢٦) : ((رواه أحمد بطــوله ولم يقل عن إسماعيل عن أبيه ، ورواه عبد الله فزاد عن أبيه ، وكذلك الطبرانى ورجالهما ثقات إلا أن إسماعيل بن عياش رواه عن الحجازيين وروايته عنهم ضعيفة)) .

قال مقيده عفا الله عنه : قال أحمد : ((الحكم بن نافع أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عــثمان بن خثيم حدثنى إسماعيل بن عبيد الأنصارى فذكر الحديث فقال عبادة لأبى هريرة ...)) ، فأحال علــى حديث آخر لم يبينه الإمام أحمد ، وهى صيغة تحتمل ، ولا يمكن القطع منها وحدها أن إسماعيل بن عياش أسقط من الإسناد راويا أو ذكره . وقد رواه يحيى بن مسلم الطائفى القرشى عند عبد الله بن أحمد فى الزوائد فجــوده وقــال : ((عن ابن خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عبيد عن عبادة بن الصامت)) ، ويحيى صدوق من رجال الشيخين ، لكن تكلموا فى حفظه ، انظر : تهذيب الكمال (٣١/٣٦٥ ، ترجمة ٦٨٤١) ، تهذيب التهذيب (١١/١٩٨ ، ترجمة ٣٦٧) ، التقريب (ص ٥٩١ ، ترجمة ٧٥٦٣) .

وقد تابع ابن خثيم عليه : ((مسلم بن خالد عند الحاكم فرواه عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه أن عبادة بن الصامت)) ، والزنجى من مشاهير العلماء المختلف فيهم ، قال الحافظ : فقيه صدوق كثير

الأوهام . تهذيب الكمال (٥٠٨/٢٧ ، ترجمة ٥٩٢٥) ، تهذيب التهذيب (١١٥/١٠ ، ترجمة ٢٢٩) ، التقريب (ص ٥٢٩ ، ترجمة ٦٦٢٥) . والله أعلم .

٩٣٨٢) إنــه سيولد لك بعدى غلام فقد نحلته اسمى وكنيتى ولا تحل لأحد من أمتى بعدى (ابن سعد عن على)

أخرجه ابن سعد (٩١/٥) .

٩٣٨٣) إنــه طرأ علىّ حزبى من القرآن فكرهت أن أخرج حتى أتمه (أحمد ، وأبو داود ، وابــن ماجــه ، والــبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، والطبرانى ، والضياء عن عثمان بن عــبد الله بــن أوس الثقفــى عن جده أوس بن حذيفة ، قال المناوى : أبطأ علينا ليلة فقلنا أبطأت الليلة فذكره . وعثمان لم أجد من ترجمه)

أخــرجه أحمــد (٩/٤ ، رقــم ١٦٢١١) ، وأبــو داود (٥٥/٢ ، رقم ١٣٩٣) ، وابن ماجه (٤٢٧/١ ، رقم ١٣٤٥) ، والبغوى (٧٥/١ ، رقم ٥٢) ، وابن قانع (٣١/١) ، والطبرانى (٢٢٠/١ ، رقم ٥٩٩) . وأخرجه أيضًا : ابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (٢١٨/٣ ، رقم ١٥٧٨) .

قال مقيده عفا الله عنه : قول المناوى فى الجامع الأزهر (ل ١/ ١٥٨) : ((عثمان لم أجد من ترجمه)) مــتعقب ، بل ترجم له البخارى وابن أبي حاتم فلم يذكرا جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وهو من رجال التهذيب ، قال الحافظ : مقبول . انظر : التاريخ الكبير (٢٣١/٦ ، ترجمة ٢٢٥٨) ، الجرح والــتعديل (١٥٥/٦ ، ترجمة ٨٥٦) ، الثقات (١٩٨/٧ ، ترجمة ٩٦٥٢) ، تهذيب الكمال (٤١٠/١٩ ، ترجمة ٣٨٣١) ، تهذيب التهذيب (١١٨/٧ ، ترجمة ٢٧٢) ، التقريب (ص ٣٨٤، ترجمة ٤٤٨٧) .

وجــده أوس بــن حذيفة رضى الله عنه صحابى صحت من طريقه أحاديث ، والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (١٥/٢ ، ترجمة ١٥٣٩) ، الإصابة (١٥٠/١ ، ترجمة ٣٢٧) .

ومن غريب الحديث : ((طرأ)) : ورد وأقبل .

٩٣٨٤) إنه عرضت علىّ الجنة بما فيها من الزهرة والنضرة فتناولت قطفا من عنبها لآتيكم به ولو أخذته لأكل منه من بين السماء والأرض لا ينقصونه فحيل بينى وبينه وعرضت علىّ الــنار فلما وجدت حر شعاعها تأخرت وأكثر من رأيت فيها النساء اللاتى إن ائتُمنّ أفشين وإن سَألن أَحْفَيْن وإن أُعطين لم يشكرن ورأيت فيها عمرو بن لحى يجر قُصْبه فى النار وأشبه مــا رأيت به معبد بن أكثم فقال معبد يا رسول الله يخشى علىّ من شبهه قال لا أنت مؤمن وهــو كافــر وهو أول من جمع العرب على الأصنام (أحمد ، والحاكم ، والضياء من طريق الطفيل بن أبى بن كعب عن أبيه ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخرجه أحمد (١٣٧/٥ ، رقم ٢١٢٨٧) ، والحاكم (٦٤٧/٤ ، رقم ٨٧٨٨) وقال : صحيح الإسناد .

ومن غريب الحديث : ((أحفين)) : أكثرن فى الإلحاح وبالغن فيه .

٩٣٨٥) إنه عرضت علىّ الجنة فرأيت فيها دالية قطوفها دانية فأردت أن أتناول منها شيئا فأوحــى إلىّ أن اســتأخر فاستأخرت وعرضت علىّ النار فيما بينكم وبينى حتى رأيت ظلى وظلكــم فــيها فأومــأت إليكم أن استأخروا فأوحى إلىّ أن أقرّهم فإنك أسلمت وأسلموا

وهاجرت وهاجروا وجاهدت وجاهدوا فلم أر لك فضلا عليهم إلا بالنبوة فأولت ذلك ما يلقى أمتى بعدى من الفتن (الحاكم عن ابن مسعود)

أخرجه الحاكم (٥٠٣/٤ ، رقم ٨٤٠٨) ، وقال : صحيح الإسناد .

٩٣٨٦) إنه عرضت علىّ الجنة والنار فقربت منى الجنة حتى لقد تناولت منها قطفا فقصرت يدى عنه وعرضت علىّ النار فجعلت أتأخر رهبة أن تغشانى ورأيت امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب فى هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خَشَاش الأرض ورأيت فيها أبا ثمامة عمرو بن مالك يجر قُصْبه فى النار فإنهم كانوا يقولون إن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم وإنهما آيتان من آيات الله يريكموها فإذا انكسفا فصلوا حتى تنجلى (الطيالسى ، ومسلم عن جابر)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٤١ ، رقم ١٧٥٤) ، ومسلم (٦٢٢/٢ ، رقم ٩٠٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أما بعد أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله)) ، ((إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد)) ، ((إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله)) .

٩٣٨٧) إنه فى ضَحضاح من نار ولولا أنا كان فى الدرك الأسفل من النار يعنى أبا طالب (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن العباس بن عبد المطلب)

أخرجه أحمد (٢٠٦/١ ، رقم ١٧٦٣) ، والبخارى (١٤٠٨/٣ ، رقم ٣٦٧٠) ، ومسلم (١٩٤/١ ، رقم ٢٠٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أما إنه فى ضحضاح من نار)) ، ((لعله تنفعه شفاعتى يوم القيامة)) .

ومن غريب الحديث : ((ضَحضاح)) : أصله فى اللغة ما رق من الماء على وجه الأرض ولم يبلغ الكعبين ، كناية عن تخفيف العذاب عنه .

٩٣٨٨) إنه لو قال حين أوى إلى فراشه أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره (الطبرانى فى الأوسط عن أنس قيل : يا رسول الله إن فلانا لم ينم البارحة لدغته عقرب فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٣٧/٧ ، رقم ٧٠٩٣) . قال الهيثمى (١٢٠/١٠) : فيه وهب بن راشد الرقى وهو متروك .

٩٣٨٩) إنه قد أوحى إلىّ أنه من قرأ فى ليلة {فمن كان يرجو لقاء ربه} [الكهف : ١١٠] الآية كان له نور من عَدَن أَبْيَنَ إلى مكة حشوه الملائكة (ابن راهويه ، والبزار ، والحاكم ، والشيرازى فى الألقاب ، وابن مردويه عن عمر)

أخرجه البزار (٤٢١/١ ، رقم ٢٩٧) ، قال الهيثمى (١٢٦/١٠) : فيه أبو قرة الأسدى لم يرو عنه غير النضر بن شميل ، وبقية رجاله ثقات . والحاكم (٤٠٢/٢ ، رقم ٣٤٠٣) ، وقال : صحيح الإسناد . وتعقبه الذهبى فقال : أبو قرة فيه جهالة ولم يضعف .

٩٣٩٠) إنه قد حضر بأبيك ما ليس الله بتارك منه أحدا لموافاة يوم القيامة (أحمد ، والبخارى

تعليقا عن أنس)

أخرجه أحمد (١٤١/٣ ، رقم ١٢٤٥٧) . وأخرجه أيضًا : ابن ماجه (٥٢١/١ ، رقم ١٦٢٩).

٩٣٩١) إنه قد حضر من أبيك ما ليس الله بتارك منه أحدا الموافاة يوم القيامة (أحمد ، وابن ماجه عن أنس) [الفتح]

أخرجه أحمد (١٤١/٣ ، رقم ١٢٤٥٧) ، وابن ماجه (٥٢١/١ ، رقم ١٦٢٩) ، وقال البوصيرى (٥٧/٢) : ((هذا إسناد فيه عبد الله بن الزبير الباهلى أبو الزبير ، ويقال أبو معبد البصرى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال أبو حاتم : مجهول . وقال الدارقطنى : بصرى صالح . قلت (القائل البوصيرى) : وباقى رجال الإسناد على شرط الشيخين)) .

٩٣٩٢) إنه قد دنا منى خفوف من بين أظهركم وإنما أنا بشر فأيما رجل كنت أصبت من عرضه شيئا فهذا عرضى فليقتص وأيما رجل كنت أصبت من ماله شيئا فهذا مالى فليأخذ واعلموا أن أولاكم بى رجل كان له من ذلك شىء فأخذه أو حللنى فلقيت ربى وأنا محلَّل لى ولا يقولن رجل إنى أخاف العداوة والشحناء من رسول الله ﷺ فإنهما ليستا من طبيعتى ولا من خلقى ومن غلبته نفسه على شىء فليستعن بى حتى أدعو له (ابن سعد ، والطبرانى عن الفضل بن عباس)

أخرجه ابن سعد (٢٥٥/٢) ، ومن وجه آخر أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٨٠/١٨ ، رقم ٧١٨) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (١٠٤/٣ ، رقم ٢٦٢٩) ، وفى الأحاديث الطوال (ص ٢٧٩ ، رقم ٣٨) ، والبزار (٩٨/٦ ، رقم ٢١٥٤) . قال الهيثمى (٢٦/٩) : ((فيه من لم أعرفهم)) . وأخرجه أيضا : الطبرى فى التاريخ (٢٢٦/٢) ، والعقيلى (٤٨١/٣ ، ترجمة ١٥٤١ القاسم بن يزيد) ، وابن عساكر (٤٨ / ٣٢٢) .

وهو طرف من حديث طويل ذُكر بعضه فى مواضع دون بعض ، وكان حقه أن يذكره السيوطى بتمامه فى مسند الفضل من قسم الأفعال ، ولم يفعل ، وسنذكره هنا بتمامه ليجتمع سياقه ، فأخرجوه عن الفضل بن العباس قال : ((جاءنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت إليه فوجدته موعوكا قد عصب رأسه فقال : خذ بيدى يا فضل فأخذت بيده حتى انتهى إلى المنبر فجلس عليه ثم قال : صِحْ فى الناس ، فصحت فى الناس فاجتمع إليه ناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس ألا إنه قد دنا منى خفوف من بين أظهركم فمن كنت جلدت له ظهره فهذا ظهرى فليستقد منه ألا ومن كنت شتمت له عرضا فهذا عرضى فليستقد منه ألا لا يقولن رجل إنى أخشى الشحناء من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا وإن الشحناء ليست من طبيعتى ولا من شأنى ألا وإن أحبكم إلى من أخذ حقا إن كان له أو حللنى فلقيت الله وأنا طيب النفس ألا وإنى لا أرى ذلك مغنيا عنى حتى أقوم فيكم مرارا . ثم نزل فصلى الظهر ثم عاد إلى المنبر فعاد لمقالته فى الشحناء وغيرها ثم قال : أيها الناس من كان عنده شىء فليرده ولا يقول فضوح الدنيا ، وإن فضوح الدنيا أيسر من فضوح الآخرة فقام إليه رجل فقال يا رسول الله إن لى عندك ثلاثة دراهم قال : أما إنا لا نكذب قائلا ولا نستحلفه فبم صارت لك عندى ؟ قال : تذكر يوم مر بك مسكين فأمرتنى أن أدفعها إليه فقال : ادفعها إليه يا فضل ، ثم قام إليه رجل آخر فقال : عندى ثلاثة دراهم كنت غللتها فى سبيل الله قال : ولم غللتها ؟ قال : كنت إليها محتاجا قال : خذها يا فضل . ثم قال : يا أيها الناس من خشى من نفسه شيئا فليقم أدعو له ، فقام إليه رجل فقال : يا رسول الله إنى لكذاب وإنى لمنافق وإنى لنؤوم . قال : اللهم ارزقه صدقا وإيمانا وأذهب عنه النوم إذا أراد . ثم قام إليه رجل آخر فقال : يا رسول الله إنى لكذاب ، وإنى لمنافق وما من شىء من الأشياء إلا وقد أتيته . فقال له عمر : يا هذا فضحت نفسك فقال : مه يا ابن الخطاب

فضـوح الدنـيا أيسر من فضوح الآخرة . ثم قال : اللهم ارزقه صدقا وإيمانا وصير أمره إلى خير . فكلمهم عمر بكلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عمر معى وأنا معه والحق بعدى مع عمر حيث كان)) .

وقد أخرج طرفا منه : البيهقى (٧٤/٦ ، رقم ١١٨٥) .

قال مقيده عفا الله عنه : أما إسناد ابن سعد ففيه رجل لم يسم فإنه قال : ((أخبرنا كثير بن هشام قال أخـبرنا جعفر بن برقان قال حدثنى رجل من أهل مكة قال دخل الفضل بن عباس)) ، وقد أخرجه أبو يعلى (٢٠١/١٢ ، رقـم ٦٨٢٤) من وجه آخر عن جعفر بن برقان فسمى الرجل ، قال أبو يعلى : ((حدثنا عبيد بن جـناد حدثنا عطاء بن مسلم عن جعفر بن برقان عن عطاء عن الفضل بن عباس)) ، وعطاء إن كان ابن أبى رباح علـى ما ذكر المزى فى شيوخ جعفر بن برقان ، فهو ثقة إمام لكنه كثير الإرسال ، وذكروا له رواية عن الفضل ، قـال المـزى : وقـيل لم يسمع منه (تهذيب الكمال ١١/٥ ، ترجمة ٩٣٤ جعفر ، و ٦٩/٢٠ ، ترجمة ٣٩٣٣ عطاء)، وسيأتى أن الطبرانى أخرجه من وجه آخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل ، ويزيد إنما يروى عن عطاء بن يسار على ما ذكر المزى . لكن هاهنا علة خفية فإن على بن المدينى – وقد روى الطـبرانى الحديث من طريقه – قال : ((هو عندى عطاء بن يسار ، وليس له أصل من حديث عطاء بن أبى ربـاح ولا عطـاء بـن يسار ، وأخاف أن يكون عطاء الخراسانى لأنه يرسل عن ابن عباس)) ، وعطاء الخراسانى يهم كثيرا ويدلس ويرسل (تهذيب الكمال ١٠٦/٢٠ ، ترجمة ٣٩٤١) .

قال الذهبى بعد أن نقل كلام ابن المدينى السابق : ((أخاف أن يكون (يعنى الحديث) كذبا مختلقا)) ، وسيأتى بقية كلامه عند الحديث عن القاسم بن يزيد .

وقـول الهيثمى فى إسناد الطبرانى ((فيه من لم أعرفهم)) ، أخرجه الطبرانى والبزار من وجوه رجالها مشهورون منهم على بن المدينى وغيره ((عن معن بن عيسى القزاز عن الحارث بن عبد الملك بن عبد الله الليثى ثم السمعى النخعى عن القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس عن الفضـل بـن عباس)) ، ومعن أحد الأئمة ثقة ثبت إمام من رجال الجماعة وأثبت أصحاب مالك (تهذيب الكمال ٣٣٦/٢٨ ، ترجمة ٦١١٥) فلا يدخل هو ومن تحته فى قول الهيثمى ، أما من فوقه :

فالحـارث بـن عبد الملك ترجم له البخارى وابن أبى حاتم فلم يذكرا جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابـن حبان فى الثقات . والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (٢٧٣/٢ ، ترجمة ٢٤٣٨) ، الجرح والتعديل (٨٠/٣ ، ترجمة ٣٦٨) ، الثقات (١٨٢/٨ ، ترجمة ١٢٨٧٢) .

والقاسـم بن يزيد ترجم له البخارى وابن سعد فلم يذكرا جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الـثقات ، لكن ترجم له الذهبى فى الميزان فقال : ((حديثه منكر ذكره العقيلى بطرق معللة)) ، ثم ذكر بعض طـرق الحديث ، ونقل كلام ابن المدينى السابق ، ثم قال : ((أخاف أن يكون (يعنى الحديث) كذبا مختلقا)) ، وقد نقل الحافظ كلام الذهبى بتمامه فى اللسان على طريقته فيه ، ولم يتعقبه ، ولم يزد أن قال : وذكره ابن حبان فى الـثقات . انظر : التاريخ الكبير (١٧٠/٧ ، ترجمة ٧٦٢) ، الطبقات لابن سعد (٤٢١/٥) ، الثقات (١٥/٩ ، ترجمة ١٤٩٢٩) ، ميزان الاعتدال (٤٦٣/٥ ، ترجمة ٦٨٦١) ، اللسان (٤٦٧/٤ ، ترجمة ١٤٥٤) .

وأما أبوه يزيد بن عبد الله بن قسيط فثقة من رجال الجماعة (تهذيب الكمال ١٧٧/٣٢ ، ترجمة ٧٠١٥) .

ومقتضى صنيع العقيلى والذهبى أن الحمل فى هذا الحديث على القاسم دون سائر رجال الإسناد .

وقـد وافـق الحافظ العراقىُّ الذهبىَّ على استنكار الحديث فقال : حديث طويل منكر . (تخريج أحاديـث الإحـياء ٧٩/٤) . وقد ذكره ابن كثير (البداية والنهاية ٢٣١/٥) من طريق معن بن عيسى فقال :

((بإسناد غريب ولفظ غريب ... – ثم ذكره ثم قال: – وفى إسناده ومتنه غرابة شديدة)) .

وللحـديث أطراف أخرى منها : ((أيها الناس من كان عنده)) ، ((الحق بعدى مع عمر)) ، ((يا أيها الناس إنما أنا بشر مثلكم)) .

ومـن غريب الحديث : ((خفـوف)) : حَركةٌ وقُرب ارْتحَال يُريد الإنذار بموته صلى الله عليه وسلم ، وقد تصحفت فى أغلب المصادر إلى ((حقوق)) ، والصواب ما أثبتناه .

٩٣٩٣) إنه قد لعن الموصلات (البخارى ، ومسلم عن عائشة)

أخـرجه البخارى (١٩٩٧/٥ ، رقـم ٤٩٠٩) ، ومسلم (١٦٧٧/٣ ، رقم ٢١٢٣) ، وفى الحديث : ((أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت إلى النبى ﷺ فذكرت ذلك له فقالت : إن زوجها أمرنى أن أصل فى شعرها ...)) فذكره .

٩٣٩٤) إنـه كائن بعدى سلطان فلا تذلوه فمن أراد أن يذله فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه وليس بمقبول منه حتى يسد ثُلْمَتَه التى ثلم ثم يعود فيكون فيمن يعزه (أحمد ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى ذر)

أخـرجه أحمـد (١٦٥/٥ ، رقم ٢١٤٩٨) ، قال الهيثمى (٢١٦/٥) : فيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات . والبيهقى فى شعب الإيمان (١٨/٦ ، رقم ٧٣٧٤) .

ومن غريب الحديث : ((ثُلْمَتَه)) : خلله وكسره .

٩٣٩٥) إنه كان فيما قبلكم من الأمم رجل متعبد صاحب صومعة يقال له جريج وكانت له أم فكانـت تأتيه فتناديه فيشرف عليها فيكلمها فأتته يوما وهو فى صلاته مقبل عليها فنادته فجعلت تناديه رافعة رأسها إليه واضعة يدها على جبهتها أى جريج ثلاث مرات كل ذلك يقول جريج أى رب أمـى أم صلاتى فغضبت فقالت اللهم لا يموتن جريج حتى ينظر فى وجوه المومسات وبلغت بنت ملك القرية فحملت فولدت غلاما فقالوا لها مَنْ فعل هذا بك مَنْ صاحبك قالت هو صاحب الصـومعة جريج فما شعر حتى سمع بالفؤوس فى أصل صومعته فجعل يسألهم ويلكم ما لكم فلم يجيـبوه فلما رأى ذلك أخذ الحبل فتدلى فجعل يجئون أنفه ويضربونه ويقولون مراء تخادع الناس بعملك قال ويلكم ما لكم قالوا بنت صاحب القرية بنت الملك الذى أحبلتها قال فما فعلت قالوا ولدت غلاما قال الغلام حى هو قالوا نعم قال فتولوا عنى فتولوا فصلى ركعتين ثم انتهى حتى مشى إلى شـجرة فأخذ منها غصنا ثم أتى الغلام وهو فى مهده فضربه بذلك الغصن وقال يا طاغية من أبوك قال أبى فلان الراعى قالوا إن شئت بنينا لك صومعتك بذهب وإن شئت بفضة قال أعيدوها كما كانت (الطبرانى عن عمران بن حصين . الطبرانى فى الأوسط عن أبى حرب بن أبى الأسود ، قال المناوى : رواه فى الكبير بإسناد جيد عن مالك بن عمرو القشيرى)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢٤/١٨ ، رقم ٥٥٨) ، وفى الأوسط (٢٧٩/٧ ، رقم ٧٤٩٨) . قال الهيثمى (١٤٥/٨) : ((فيه المفضل بن فضالة وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة ، فإسناده حسن)) .

ومن غريب الحديث : ((يجئون)) : يدفعون ويضربون .

٩٣٩٦) إنـــه كان فيمن قبلكم من الأمم رجل يقال له مورق وكان متعبدا فبينما هو قائم فى صــلاته ذكر النساء واشتهاهن وانتشر حتى قطع صلاته فغضب فأخذ قوسه فقطع وتره فعقده بخصييه وشده إلى عقبيه ثم مد رجليه فانتزعهما ثم أخذ طمريه ونعليه حتى أتى أرضا لا أنـــيس ولا وحش بها فاتخذ عريشا ثم قام يصلى فجعل كلما أصبح انصدعت الأرض فخرج لـــه خارج منها معه إناء فيه طعام فأكل حتى شبع ثم يدخل فيخرج بإناء فيه شراب فيشرب حـــتى يـــروى ثم يدخل وتلتئم الأرض فإذا أمسى فعل ذلك قال ومر أناس قريبا منه فأتاه رجـــلان مـــن القـــوم فمرا عليه تحت الليل فسألاه عن قصدهما فسَمَتَ لهما بيده قال هذا قصـــدكما حيث تريدان فسارا غير بعيد قال أحدهما ما يُسكِنُ الرجلُ ها هنا أرض لا أنيس بها ولا وحش ولو رجعنا إليه حتى نعلم علمه فرجعا فقالا له يا عبد الله ما يقيمك بهذا المكان بـــأرض لا أنيس بها ولا وحش قال امضيا لشأنكما ودعانى فأبيا وألحا عليه قال فإنى مخبركما على أن من كتمه علىّ منكما أكرمه الله فى الدنيا والآخرة ومن أظهر علىّ منكما أهانه الله فى الدنيا والآخـــرة قالا نعم فنـــزلا فلما أصبحا خرج الخارج من الأرض مثل الذى كان يخرج من الطعام ومثلـــيه معه فأكلوا حتى شبعوا ثم دخل فخرج إليهم بشراب فى إناء مثل الذى كان يخرج به كل يوم ومثليه معه فشربوا حتى رووا ثم دخل والتأمت الأرض فنظر أحدهما إلى صاحبه فقال ما يعجلنا هـــذا طعام وشراب وقد علمنا سمتنا من الأرض امكث إلى العشاء فمكثا فخرج إليهم من الطعام والشـــراب مثل الذى خرج أول النهار فقال أحدهما لصاحبه امكث بنا حتى نصبح فلما أصبحا خـــرج إلـــيهما بمثل ذلك ثم ركبا فانطلقا فأما أحدهما فلزم باب الملك حتى كان من خاصته وأما الآخـــر فأقبل على تجارته وعمله وكان ذلك الملك لا يكذب أحد فى زمانه من أهل مملكته كذبة يعرف بها إلا صلبه فبينما هم ليلة فى السمر يحدثونه مما رأوا من العجائب أنشأ ذلك الرجل يحدث فقـــال ألا أحدثك أيها الملك بحديث ما سمعت أعجب منه قط فحدث بحديث ذلك الرجل الذى رأى مـــن أمـــره قال الملك ما سمعت بكذب قط أعظم من هذا والله لتأتينى على ما قلت ببينة أو لأصلبنك قال بينتى فلان قال ائتونى به فلما أتاه قال الملك إن هذا يزعم أنكما مررتما برجل ثم كان مـــن أمره كذا وكذا قال الرجل أيها الملك أولست تعلم أن هذا كذب وهذا ما لا يكون ولو أنى حدثتك بهذا كان عليك من الحق أن تصلبنى عليه قال صدقت وبررت فأدخل الرجل الذى كتم علـــيه فى خاصـــته وسمره وأمر بالآخر فصلب فأما الذى كتم عليه منهما فقد أكرمه الله فى الدنيا والآخرة وأما الذى أظهر عليه فقد أهانه الله فى الدنيا والآخرة (الطبرانى عن أنس) [المناوى]

أخـــرجه الطـــبرانى فى الأوســـط (٢٨١/٧ ، رقم ٧٥٠٠) . قال الهيثمى (٣٠٥/١٠) : ((فيه محمد بن شعيب ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات على ضعف فى بعضهم يسير)) .

قال مقيده عفا الله عنه : محمد بن شعيب هو شيخ الطبرانى ، وقد أكثر عنه ، ونسبه قبله بأحاديث فقال : الأصفهانى . والظاهر أنه محمد بن شعيب التاجر شيخ أبى الشيخ ابن حيان الذى ترجم فى طبقات المحدثين بأصفهان وروى عنه ، فقال (٤٣/٤ ، ترجمة ٥٤٠) : ((أبو عبد الله محمد بن شعيب التاجر توفى

ســـنة ثلاثمائة حدث عن الرازيين بما لم نجده بالرى ولم نكتب إلا عنه)) ، ثم ذكر له بعض أحاديث عنه عن عبد الرحمن بن سلمة الرازى ، وقد روى الطبرانى عن محمد بن شعيب الأصفهانى عن عبد الرحمن بن سلمة أكثـــر مـــن عشرين حديثا فى مصنفاته . وحديثنا هذا مما رواه محمد بن شعيب عن عبد الرحمن بن سلمة الرازى ، وكلمة أبى الشيخ فيه على ما يبدو كلمة قدح شديد حيث قال ((حدث عن الرازيين بما لم نجده بالـــرى)) ، ويعنى ذلك أنه أدخل فى حديث أهل الرى ما لا يوجد عندهم ، وأفهمها على أنها كالاتهام له ، فإن أهل كل بلد أدرى بحديثهم ، فإذا وجد عند غيرهم حديث عنهم لا يعرفونه اتهموه ، والله أعلم .

ومـــن غـــريب الحديث : ((فسَمَتَ لهما بيده)) : أشار بيده إلى الطريق ، والسمت الطريق ، وسمت الشيء قصده .

٩٣٩٧) إنـــه كان فيها نفس سبعة أناسى (البغوى ، والطبرانى عن رافع بن خديج قال : دخلـــت يوما والقدر تفور فأعجبتنى شحمة فأخذتها فازدرتها فاشتكيت سنة فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ قال . . . فذكره)

أخـــرجه الطبرانى (٢٨٢/٤ ، رقم ٤٤٢٩) . قال الهيثمى (١٧٣/٤) : ((فيه أبو أمية الأنصارى ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا)) .

قـــال مقيده عفا الله عنه : ترجم البخارى وابن أبى حاتم لأبى أمية الأنصارى ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعـــديلا ، ولكـــن ذكـــرا الاختلاف فى حديثه . انظر : الكنى للبخارى (ص ٣ ، ترجمة ٣) ، الجرح والتعديل (٣٣٢/٩ ، ترجمة ١٤٥٥) .

قلـــت : هاهنا بحث ، فيشبه عندى أن يكون أبو أمية الأنصارى هو عمرو بن الحارث ، وهو تلميذ سعيد بن أبى هلال الراوى عن أبى أمية فى حديثنا هذا ، وعمرو بن الحارث إمام أهل مصر قبل الليث ، مكثر من الحـــديث إمام فقيه ، ومثله يحتاج إليه من هو أكبر منه ، وقد قالوا : لا ينبل الرجل حتى يروى عمن هو أصغر منه كما يروى عمن هو أكبر منه ، وقد ذكر المزى فى ترجمته عدة رووا عنه ممن هم أكبر منه ، منهم : بكير بن الأشج وقـــتادة بـــن دعامـــة وهما من شيوخه ، وصالح بن كيسان ومجاهد وهما أكبر منه . فلا يبعد أن يروى عنه شيخه سعيد بن أبى هلال أيضا ، وقد ولد سعيد سنة (٧٠ هـــ) واختلف فى وفاته فقيل : توفى سنة (١٣٥ هـــ) وقيل : سنة (١٤٩ هـــ) . أما عمرو بن الحارث أبو أمية الأنصارى فولد سنة (٩٢ هـــ) ، وتوفى سنة (١٤٨ هـــ) .

وقد ترجم له الذهبى فى تذكرة الحفاظ فقال : ((عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصارى الإمام العَلَم أبو أمية المصرى الفقيه المقرئ أحد الأئمة ... وعن سعيد بن أبى مريم عن خاله قال : كان عمرو بن الحارث المصـــرى يخرج فيجد الناس صفوفا يسألونه عن القرآن والحديث والفقه والشعر والعربية والحساب . وكان صالح بن على الأمير قد جعله مؤدبا لولده الفضل فنال حشمة بذلك . قال أبو حاتم الرازى : كان عمرو بن الحـــارث أحفظ الناس فى زمانه لم يكن له نظير فى الحفظ . وقال ابن وهب : ما رأيت أحفظ منه . وقال ابن وهـــب : اقتدينا بمصر به ، وبالليث . وروى أحمد بن يحيى بن وزير عن ابن وهب قال : لو بقى لنا عمرو بن الحارث ما احتجنا إلى مالك)) ، فمثل هذا الإمام الكبير يحتاجه من هو فوقه ، ومن هو دونه ، ولهذا أخرج له الستة فى جوامعهم وسننهم ، وقال الذهبى : أحد الأعلام حجة له غرائب . وقال الحافظ : ثقة فقيه حافظ .

ولا يعكـــر علـــى هذا البحث إلا أن شيوخه جلهم من الطبقة الوسطى من التابعين وصغارهم ، ولم يرو عن أحد من كبار التابعين ، بينما عبيد بن رفاعة الذى روى عنه أبو أمية هنا من طبقة كبار التابعين

على ما ذكره الحافظ . انظر : تهذيب الكمال (٥٧٣/٢١ ، ترجمة ٤٣٤١) ، تهذيب التهذيب (١٣/٨ ، ترجمة ٢٢) ، الكاشف (٧٤/٢ ، ترجمة ٤١٣٩) ، التقريب (ص ٤١٩، ترجمة ٥٠٠٤) ، تذكرة الحفاظ (١٨٣/١ ، ترجمة ١٧٩) . والله أعلم .

٩٣٩٨) إنه كان معك ملك يرد عنك فلما رددت عليه بعض قوله وقع الشيطان فلم أكن لأقعد مع الشيطان يا أبا بكر ثلاث هن حق ما من عبد ظلم مظلمة فيغضى عنها لله إلا أعز الله بهـــا نصره وما فتح رجل باب عطية يريد بها صلة إلا زاده الله بها كثرة وما فتح رجل باب مسألة يريد بها كثرة إلا زاده الله بها قلة (أحمد عن أبى هريرة ، قال المناوى : بإسناد جيد)

أخرجه أحمد (٤٣٦/٢ ، رقم ٩٦٢٢) . قال الهيثمى (١٩٠/٨) : رجاله رجال الصحيح .

ومن غريب الحديث : ((فيغضى)) : فيسكت .

٩٣٩٩) إنه كان معك من يرد عنك فلما رددت عليه قعد الشيطان فلم أكن لأقعد مع الشيطان يا أبا بكر ما من عبد ظلم مظلمة فيغضى عنها لله إلا أعز الله بها نصره (البيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى (٢٣٦/١٠ ، رقم ٢٠٨٨٥) .

٩٤٠٠) إنه كان يبغض عثمان فأبغضه الله (الترمذى وضعفه عن جابر)

أخرجه الترمذى (٦٣٠/٥ ، رقم ٣٧٠٩) وقال : غريب .

٩٤٠١) إنـــه لا بـــد للعـــروس من وليمة (أحمد ، والنسائى ، وأبو يعلى ، وابن سعد ، والرويانى ، والطبرانى ، والضياء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ، قال المناوى : قال لما خطب علىّ فاطمة ذكره . فقال سعد : علىَّ كبشٌ . وقال فلان : علىَّ كذا وكذا من ذرة ، وفيه عبد الكريم بن سليط لم يجرحه أحد وبقية رجاله رجال الصحيح)

أخرجه أحمد (٣٥٩/٥ ، رقم ٢٣٠٨٥) ، قال الهيثمى (٤٩/٤) : ((فيه عبد الكريم بن سليط لم يجرحه أحد وبقية رجاله رجال الصحيح)) . والنسائى فى الكبرى (٧٢/٦ ، رقم ١٠٠٨٨) ، وابن سعد (٢١/٨) ، والرويانى (٧٦/١ ، رقم ٣٥) ، والطبرانى (٢٠/٢ ، رقم ١١٥٣) . وأخرجه أيضا : أحمد فى فضائل الصحابة (٦٨٩/٢ ، رقم ١١٧٨) .

قال مقيده عفا الله عنه : عبد الكريم بن سليط ، وثقه ابن حبان ، وادعى ابن معين أنه لم يرو عنه إلا الحســـن بـــن صالح ، فتعقبه ابن أبى حاتم بأنه روى عنه عبد الرحمن بن حميد الرؤاسى – وحديثنا من طريقه – يرمى بذلك رفع جهالة العين عنه .

قلنا : ذكر ابن عساكر فى ترجمته ((أن هشام بن عبد الملك بعث معه بعهد نصر بن سيار واليا على خراسان)) ، فمثل هذا مع رواية اثنين عنه لا يكون مجهول العين ، وقد قال فيه الحافظ : مقبول . والله أعلم.

انظر ترجمته : التاريخ الكبير (٩٢/٦ ، ترجمة ١٨٠٨) ، الجرح والتعديل (٦٠/٦ ، ترجمة ٣١٨) ، الثقات (٧/ ١٣١، ترجمة ٩٣٢٣) ، تاريخ دمشق (٤٣٧/٣٦ ، ترجمة ٤١٩٠) ، تهذيب الكمال (٢٥٠/١٨ ، ترجمة ٣٥٠١) ، تهذيب التهذيب (٣٣٢/٦ ، ترجمة ٧١٤) ، التقريب (ص ٣٦١، ترجمة ٤١٥١) . وانظر أيضا بخصوص قصته مع هشام بن عبد الملك : تاريخ الطبرى (١٩٠/٤) ، والكامل (٤٤٠/٤) .

٩٤٠٢) إنه لا بد مما لا بد منه (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٢٢٨/٨ ، رقم ٧٨٩٧) وفيه قصة .

٩٤٠٣) إنه لا تصلح النهبة (الحاكم عن ابن عباس)

أخرجه الحاكم (١٤٦/٢ ، رقم ٢٦٠٤) .

٩٤٠٤) إنه لا تفريط فى النوم إنما التفريط فى اليقظة فإذا سها أحدكم عن صلاة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت (أبو داود ، والنسائى عن أبى قتادة)

أخرجه أبو داود (١١٩/١ ، رقم ٤٣٧) ، والنسائى فى الكبرى (٤٩٤/١ ، رقم ١٥٨٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا تفريط فى النوم)) .

٩٤٠٥) إنـــه لا قدست أمة لا يأخذ الضعيف فيها حقه غير مُتَعْتِعٍ (ابن ماجه ، وأبو يعلى عن أبى سعيد)

أخـــرجه ابـــن ماجه (٨١٠/٢ ، رقم ٢٤٢٦) ، قال البوصيرى (٦٨/٣) : هذا إسناد صحيح . وأبو يعلى (٣٤٤/٢ ، رقم ١٠٩١) .

ومن غريب الحديث : ((غير مُتَعْتِعٍ)) : من غير أن يصيبه ظلم أو قهر يزعجه ، ويقلقه ويحول بينه وبين حقه ، ويجعله يتردد ويعى فى أخذه .

٩٤٠٦) إنه لا قليل من أذى الجار (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أم سلمة)

أخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق (ص ١٥١ ، رقم ٢١٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا قليل من أذى الجار)) .

ومن غريب الحديث : ((لا قليل من أذى الجار)) : يعنى أذى الجار كثير كله ، وإن بدا قليلا ، وذلك لجيرته وقربه ، فيصبح كل أذى منه كثيرا .

٩٤٠٧) إنه لا وعاء إذا ملئ شر من بطن فإن كنتم لا بد فاعلين فاجعلوه ثلثا للطعام وثلثا للشراب وثلثا للريح أو النفس (الطبرانى عن عبد الرحمن بن المرقع)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٩٥/٥) ، قال الهيثمى : ((فيه المحبر بن هارون ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ (٢٤٨/٥) فذكر طرفه ، وابن قانع (١٦٤/٢) فذكـــره ضمن قصة فتح خيبر ، وكلاهما فى ترجمة عبد الرحمن بن المرقع ، وقد ذكر غير واحد أن له صحبة ، انظر : الثقات (٢٥٤/٣ ، ترجمة ٨٣٥) ، الإصابة (٣٥٩/٤ ، ترجمة ٥٢٠٣) .

قـــال مقيده عفا الله عنه : المحبر بن هارون ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، ووثقه ابن حبان، وذكره أبو بكر البرديجى فى الأسماء المفردة . انظر : الجرح والتعديل (٤١٩/٨ ، ترجمة ١٩٠٩)، الثقات (٥٢٦/٧ ، ترجمة ١١٢٩٥) ، الأسماء المفردة (ص ١٣٧ ، ترجمة ٢٩٧) . والله أعلم .

٩٤٠٨) إنه لا يتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله فيغسل وجهه ويديه إلى المـــرفقين ويمســـح برأسه ورجليه إلى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ويمجده ويقرأ ما تيسر من القـــرآن مما علمه الله وأذن له فيه ثم يكبر فيركع فيضع كفيه على ركبتيه ويرفع حتى تطمئن مفاصله وتسترخى لا يتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك (أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى عن رفاعة بن رافع)

أخرجه أبو داود (٢٢٧/١ ، رقم ٨٥٨) ، والنسائى (٢٢٥/٢ ، رقم ١١٣٦) ، وابن ماجه (١٥٦/١ ، رقم ٤٦٠) ، والطبرانى (٣٧/٥ ، رقم ٤٥٢٥) ، والحاكم (٣٦٨/١ ، رقم ٨٨١) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى (٣٤٥/٢ ، رقم ٣٦٧٣) .

٩٤٠٩) إنه لا يجوز للمرأة فى مالها أمر إلا بإذن زوجها (الطبرانى عن خيرة امرأة كعب بن مالك)

أخرجه الطبرانى (٢٥٦/٢٤ ، رقم ٦٥٤) .

٩٤١٠) إنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق قاله لعلىّ (الترمذى – حسن صحيح – والنسائى ، وابن ماجه عن علىّ)

أخرجه الترمذى (٦٤٣/٥ ، رقم ٣٧٣٦) وقال : حسن صحيح . والنسائى (١١٥/٨ ، رقم ٥٠١٨) ، وابن ماجه (٤٢/١ ، رقم ١١٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا يحبك إلا مؤمن)) .

٩٤١١) إنه لا يحل لى مما أفاء الله عليكم مثل هذه الشعرات إلا الخُمُس ثم هو مردود عليكم (عبد الرزاق عن الحسن مرسلاً)

أخرجه عبد الرزاق (١١/٢ ، رقم ٢٢٨٥) .

٩٤١٢) إنه لا يحل لى من غنائمكم ما يزن هذه بعد الخُمُس وهو مردود فيكم (الباوردى عن عبادة بن الصامت وأبى الدرداء والحارث بن معاوية الكندى . الطبرانى عن عمرو بن عبسة)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ألا إن هذا من غنائمكم)) ، ((لا يحل لى من غنائمكم)) .

٩٤١٣) إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن هذه أيام أكل وشرب فلا تصوموها (الطبرانى عن بِشْر بن سُحَيْم)

أخرجه الطبرانى (٣٧/٢ ، رقم ١٢١١) . وانظر ترجمة بشر بن سحيم الصحابى رضى الله عنه فى : تهذيب الكمال (١٢١/٤ ، ترجمة ٦٨٨) ، تهذيب التهذيب (٣٩٤/١ ، ترجمة ٨٢٤) ، التقريب (ص ١٢٣، ترجمة ٦٨٦) ، الإصابة (٢٩٧/١ ، ترجمة ٦٦١) .

٩٤١٤) إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣٠٩/٢ ، رقم ٨٠٧٦) ، والبخارى (١١١٤/٣ ، رقم ٢٨٩٧) ، ومسلم (١٠٥/١ ، رقم ١١١) .

٩٤١٥) إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وأيام مِنًى أيام أكل وشرب (الطبرانى ، وأحمد ، والنسائى ، وابن ماجه ، والدارمى ، والطحاوى ، والبغوى ، وابن خزيمة ، والباوردى ، وابن قانع ، والطبرانى، والضياء عن بشر بن سحيم الغفارى. مسلم ، والطبرانى عن ابن كعب بن مالك عن أبيه)

حديث بشر بن سحيم : أخرجه الطيالسى (ص ١٨٣ ، رقم ١٢٩٩) ، وأحمد (٤١٥/٣ ، رقم ١٥٤٦٦) ، والنسائى (١٠٤/٨ ، رقم ٤٩٩٤) ، وابن ماجه (٥٤٨/١ ، رقم ١٧٢٠) ، والدارمى (٣٨/٢ ، رقم ١٧٦٦) ، وابن خزيمة (٣١٣/٤ ، رقم ٢٩٦٠) ، والطحاوى (٢٤٥/٢) ، والطبرانى (٣٧/٢ ، رقم ١٢١١) .

حديث كعب بن مالك : أخرجه مسلم (٢/٨٠٠، رقم ١١٤٢) ، والطبرانى (١٩/٩٧ ، رقم ١٩١).

٩٤١٦) إنـــه لا يصلح لنا آل محمد أن نأكل ثمن أحد من ولد إسماعيل (أحمد عن أعرابى ، قال المناوى : بإسناد حسن)

أخرجه أحمد (٣/٤٧٥ ، رقم ١٥٩٤٥) . قال الهيثمى (٨/٢٦٦) : ((رواه أحمد ، وعمران هذا لم أعرفه وبقية رجاله ثقات)) .

قـــال مقيده عفا الله عنه : نسبه أحمد فى إسناده فقال : عمران بن حصين الضبى ، قال ابن معين : ((رجل)) ، وترجم له الحافظ فى تهذيب التهذيب تمييزا ، وقال فى التقريب : تابعى مقبول . انظر : تاريخ ابن معين برواية الدورى (٣/٣٨٦) ، تهذيب التهذيب (٨/١١٢ ، ترجمة ٢٢١) ، التقريب (ص ٤٢٩، ترجمة ٥١٥١) . والله أعلم .

٩٤١٧) إنه لا يقتطع رجل مالاً إلا لقى الله يوم القيامة وهو أجذم (الطبرانى عن الأشعث بن قيس)

أخرجه الطبرانى (١/٢٣٣ ، رقم ٦٣٧) .

٩٤١٨) إنـــه لا يموت رجل من أصحابى ببلد من البلدان إلا كان لهم نورا وبعثه الله يوم القيامة سيد أهل ذلك البلد (ابن عساكر عن علىّ)

أخرجه ابن عساكر (٢/٤١٧) .

٩٤١٩) إنه لا ينبغى أن يعذب بالنار إلا رب النار (أبو داود عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه)

أخرجه أبو داود (٣/٥٥ ، رقم ٢٦٧٥) .

وعـــبد الـــرحمن بـــن عـــبد الله بن مسعود ثقة أخرج له الشيخان وسائر الجماعة ، انظر : تهذيب الكمال (١٧/٢٣٩ ، ترجمة ٣٨٧٧) ، تهذيب التهذيب (٦/١٩٥ ، ترجمة ٤٣٦)، التقريب (ص ٣٤٤ ، ترجمة ٣٩٢٤).

٩٤٢٠) إنـــه لا ينبغى لنبى أن تكون له خائنة الأعين (أبو داود ، والنسائى ، والحاكم عن مصعب بن سعد . البيهقى عن أبيه سعد بن أبى وقاص)

أخـــرجه أبـــو داود (٣/٥٩ ، رقـــم ٢٦٨٣) ، والنسائى (٧/١٠٥ ، رقم ٤٠٦٧) ، والحاكم (٣/٤٧ ، رقم ٤٣٦٠) وقال : صحيح على شرط مسلم . والبيهقى (٨/٢٠٥ ، رقم ١٦٦٥٦) .

٩٤٢١) إنـــه لم يـــبق مـــن الدنيا إلا بلاء وفتنة فأعدوا للبلاء صبرا (أحمد ، وابن ماجه ، والطبرانى ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، والحاكم فى الكنى ، وابن عساكر عن معاوية . الحاكم فى الكنى عن النعمان بن بشير)

حـــديث معاويـــة : أخـــرجه أحمـــد (٤/٩٤ ، رقم ١٦٨٩٩) ، وابن ماجه (٢/١٣٣٩ ، رقـــم ٤٠٣٥) ، وقال البوصيرى (٤/١٩٠) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . والطبرانى (١٩/٣٦٨ ، رقم ٨٦٦) ، ونعيم بن حماد (١/٤٠ ، رقم ٤٦) ، وابن عساكر (١٨/٧٥) .

٩٤٢٢) إنـــه لم يبق من الدنيا إلا مثل الذباب تمور فى جوها فالله الله فى إخوانكم من أهل القبور فإن أعمالكم تعرض عليهم (الحكيم ، وابن لال عن النعمان بن بشير)

ذكره الحكيم (٢/٢٥٩٩) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٤/٣٤٢ ، رقم ٧٨٤٩) وقال : صحيح الإسناد.

٩٤٢٣) إنـــه لم يـــدع ملك مقرب ولا نبى مرسل ولا عبد صالح إلا كان من دعائه اللهم

بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق أحينى ما علمت الحياة خيرًا لى وتوفنى إذا علمت الوفاة خيرا لى وأسألك خشيتك فى الغيب والشهادة وكلمة الحكم فى الغضب والرضى والقصد فى الفقر والغنى وأسألك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع وبرد العيش بعد الموت وأسألك النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك فى غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين (ابن عساكر عن عمار بن ياسر)

أخرجه ابن عساكر (٦٦/٢٧٠) .

٩٤٢٤) إنه لم يقبض نبى قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن عائشة)

أخرجه أحمد (٦/٨٩ ، رقم ٢٤٦٢٧) ، والبخارى (٤/١٦١٣ ، رقم ٤١٧٣) ، ومسلم (٤/١٨٩٤ ، رقم ٢٤٤٤) .

٩٤٢٥) إنه لم يكن نبى إلا وقد أنذر بالدجال أمته وإنى أنذركموه إنه أعور ذو حدقة جاحظة لا تخفى كأنها نخاعة فى جنب جدار وعينه اليسرى كأنها كوكب درى ومعه مثل الجنة ومثل النار وجنته غبراء ذات دخان وناره روضة خضراء وبين يديه رجلان ينذران أهل القرى كلما خرجا من قرية دخل أوائلهم ويسلط على رجل لا يسلط على غيره فيذبحه ثم يضربه بعصا ثم يقول قم فيقوم فيقول لأصحابه كيف ترون فيشهدون له بالشرك ويقول المذبوح يا أيها الناس إن هذا المسيح الدجال الذى أنذرناه رسول الله ﷺ ما زادنى هذا فيك إلا بصيرة فيعود فيذبحه فيضربه بعصا معه فيقول قم فيقوم فيقول كيف ترون فيشهدون له بالشرك فيقول الرجل يا أيها الناس إن هذا المسيح الدجال الذى أنذرناه رسول الله ﷺ والله ما زادنى هذا فيك إلا بصيرة فيعود فيذبحه فيضربه بعصا معه فيقول قم فيقوم فيقول لأصحابه كيف ترون فيشهدون له بالشرك فيقول المذبوح يا أيها الناس إن هذا المسيح الدجال الذى أنذرناه رسول الله ﷺ والله ما زادنى هذا فيك إلا بصيرة فيعود الرابعة ليذبحه فيضرب الله على حلقه صفيحة من نحاس فيريد أن يذبحه فلا يستطيع ذبحه (عبد بن حميد، وأبو يعلى، وابن عساكر عن أبى سعيد . قال المناوى : وفيه الحجاج بن أرطاة مدلس وعطية ضعيف وثق)

أخرجه عبد بن حميد (ص ٢٨٢ ، رقم ٨٩٧) ، وأبو يعلى (٢/٣٣٢ ، رقم ١٠٧٤) ، وابن عساكر (٢/٢٢٢) . قال الهيثمى (٧/٣٣٧) : رواه أبو يعلى والبزار وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلس ، وعطية [العوفى] ضعيف وقد وثق .

٩٤٢٦) إنه لم يكن نبى إلا وقد وصف الدجال لأمته ولأصفنه صفة لم يصفها أحد كان قبلى إنه أعور والله ليس بأعور (أحمد ، وابن منيع ، وأبو نعيم فى المعرفة ، والضياء عن داود بن عامر بن سعد عن أبيه عن جده)

أخرجه أحمد (١/١٧٦ ، رقم ١٥٢٦) . قال الهيثمى (٧/٣٣٧) : فيه ابن إسحاق ، وهو مدلس . وأبو نعيم فى المعرفة (١/١٣٩ ، رقم ٥٤١) .

٩٤٢٧) إنه لم يكن نبى بعد نوح إلا وقد أنذر الدجال قومه وإنى أنذركموه لعله سيدركه

بعض من قد رآني وسمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها اليوم أو خير (أبو داود ، والترمذى - حسن غريب - وابن حبان ، والحاكم ، والضياء عن أبي عبيدة بن الجراح)

أخرجه أبو داود (٢٤١/٤ ، رقم ٤٧٥٦) ، والترمذى (٥٠٧/٤ ، رقم ٢٢٣٤) وقال : حسن غريب . ابن حبان (١٨١/١٥ ، رقم ٦٧٧٨) ، والحاكم (٥٨٥/٤ ، رقم ٨٦٣٠) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١٩٥/١ ، رقم ١٦٨٩) .

٩٤٢٨) إنه لم يكن نبى قبلى إلا حذر أمته الدجال هو أعور عينه اليسرى بعينه اليمنى ظفرة غليظة بين عينيه مكتوب كافر يخرج معه واديان أحدهما جنة والآخر نار فجنته نار وناره جنة معه ملكان من الملائكة يشبهان نبيين من الأنبياء أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله وذلك فتنة الناس يقول ألست بربكم أحيى وأميت فيقول أحد الملكين كذبت فما يسمعه من الناس إلا صاحبه فيقول له صاحبه صدقت ويسمعه الناس فيحسبون أنه صَدَّق الدجالَ وذلك فتنة ثم يسير حتى يأتى المدينة ولا يؤذن له فيها فيقول هذه قرية ذاك الرجل ثم يسير حتى يأتى الشام فيهلكه الله عند عقبة أفيق (الطيالسى ، وأحمد ، والبغوى ، والطبرانى ، وابن عساكر عن سفينة)

أخرجه الطيالسى (ص١٥٠ ، رقم ١١٠٦) ، وأحمد (٢٢١/٥ ، رقم ٢١٩٧٩) ، والطبرانى (٨٤/٧ ، رقم ٦٤٤٥) . قال الهيثمى (٣٤٠/٧) : رجاله ثقات ، وفى بعضهم كلام لا يضر . وابن عساكر (٢٢٩/٢) .

٩٤٢٩) إنه لم يكن نبى قبلى إلا قد أعطى سبعة رفقاء نجباء وزراء وإنى قد أعطيت أربعة عشر حمزة وجعفر وعلىّ وحسن وحسين وأبو بكر وعمر وعبد الله بن مسعود وأبو ذر والمقداد وحذيفة وعمار وبلال وصهيب (خيثمة الأطرابلسى فى فضائل الصحابة ، وأبو نعيم عن علىّ)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٢٨/١) .

٩٤٣٠) إنه لم يكن نبى قبلى إلا كان حقا عليه أن يدل أمته على ما يعلمه خيرا لهم وينذرهم على ما يعلمه شرا لهم وإن أمتكم هذه جعل عافيتها فى أولها وسيصيب آخرها بلاءٌ شديد وأمور تنكرونها وتجىء فتن فيرفق بعضها بعضا وتجىء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتى ثم تنكشف وتجىء الفتنة فيقول المؤمن هذه فمن أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت إلى الناس الذى يحب أن يؤتى إليه ومن بايع إماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه عن ابن عمرو)

أخرجه أحمد (١٩١/٢ ، رقم ٦٧٩٣) ، ومسلم (١٤٧٢/٣ ، رقم ١٨٤٤) ، والنسائى (١٥٣/٧ ، رقم ٤١٩١) ، وابن ماجه (١٣٠٦/٢ ، رقم ٣٩٥٦) .

٩٤٣١) إنه لم يكن نبى قبلى إلا وقد وصف الدجال لأمته ولأصفنه صفة لم يصفها من كان قبلى إنه أعور والله ليس بأعور وعينه اليمنى كأنها عنبة طافية (أحمد عن ابن عمر)

أخرجه أحمد (٢٧/٢ ، رقم ٤٨٠٤) .

٩٤٣٢) إنه لم يكن نبى كان بعده نبى إلا عاش نصف عمر الذى كان قبله وإن عيسى ابن مريم عاش عشرين ومائة سنة ولا أُرانى إلا ذاهبا على رأس الستين يا بنية إنه ليس من نساء المسلمين امرأة أعظم ذرية منك فلا تكونى من أدنى امرأة صبرا إنك أول أهلى لحوقا بى وإنك سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من البتول مريم بنت عمران (الطبرانى عن فاطمة الزهراء)

أخرجه الطبرانى (٤١٧/٢٢ ، رقم ١٠٣١) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٦٩/٥ ، رقم ٢٩٧٠) ، وابن جرير الطبرى فى تفسيره (٢٦٢/٣) ، وابن عساكر (٤٧١/٢٢) جميعا من طريق محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت الحسين عن عائشة : ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى قبض فيه قال لفاطمة : يا بنية أحنى على فأحنت عليه فناجاها ساعة ثم انكشفت عنه وهى تبكى وعائشة حاضرة ثم قال صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بساعة : أحنى على يا بنية فأحنت عليه فناجاها ساعة ثم انكشفت عنه فضحكت قالت عائشة : فقلت : أى بنية أخبرينى ماذا ناجاك أبوك ؟ فقالت فاطمة : ناجانى على حال سر ظننت أنى أخبر بسره وهو حى؟ فشق ذلك على عائشة أن يكون سرا دونها. فلما قبضه الله قالت عائشة لفاطمة: يا بنية ألا تخبرينى بذلك الخبر ؟ قالت : أما الآن فنعم ناجانى فى المرة الأولى فأخبرنى أن جبريل كان يعارضه بالقرآن فى كل عام مرة وأنه عارضه بالقرآن العام مرتين وأخبرنى : أنه أخبره أنه لم يكن نبى ...)) فذكرت الحديث . قال ابن عساكر بعد أن ذكر حديثا آخر فى أن عمر سيدنا عيسى عليه السلام مائة وعشرون سنة : ((كذا فى هاتين الروايتين والصحيح أن عيسى لم يبلغ هذا العمر)) ، ثم أخذ فى تحقيق ذلك فانظره . قال الهيثمى (٢٣/٩) : إسناده ضعيف .

قال مقيده عفا الله عنه : والسياق غير محفوظ ، وعلته محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان المعروف بالديباج ، وقد تقدم الكلام عليه وبيان مصادر ترجمته تحت حديث ((أكرميه فإنه من أشبه أصحابى بى خُلُقًا)) ، وأن البخارى قال فيه : عنده عجائب ، لا يتابع على حديثه . ونزيد هنا : أن ابن الجارود قال فيه أيضا : لا يكاد يتابع على حديثه . وقد وثقه النسائى مرة ، وضعفه أخرى ، فيحمل التوثيق على روايته حين المتابعة ، والتضعيف على تفرداته .

وقد روى الأثبات القصة نفسها بدخول السيدة فاطمة على النبى صلى الله عليه وسلم فى مرض وفاته فذكروا الحديث ليس فيه ذكر عمر عيسى عليه السلام ولا عمره صلى الله عليه وسلم ، ولا ذكر أن السيدة فاطمة أعظم نساء المسلمين رزية ، وذكروا بقيته بنحوه .

فممن رواه من الأثبات : مسروق عن عائشة فيما أخرجه : الطيالسى (ص ١٩٦ ، رقم ١٣٧٣) ، والبخارى (٢٣١٧/٥ ، رقم ٥٩٢٨) ، ومسلم (١٩٠٤/٤ ، رقم ٢٤٥٠) ، والنسائى فى الكبرى (٢٥١/٤ ، رقم ٧٠٧٨) ، وعبد الله بن أحمد فى زوائد الفضائل (٧٦٢/٢ ، رقم ١٣٤٣) .

وممن رواه : عروة بن الزبير عن عائشة : فيما أخرجه مسلم (١٩٠٤/٤ ، رقم ٢٤٥٠) .

وممن رواه : أبو سلمة بن عبد الرحمن عنها : فيما أخرجه ابن أبى شيبة (٣٨٨/٦ ، رقم ٣٢٢٧٠) ، والنسائى فى الكبرى (٩٥/٥ ، رقم ٨٣٦٦) ، وابن حبان (٤٠٢/١٥ ، رقم ٦٩٥٢) ، والطبرانى (٤١٩/٢٢ ، رقم ١٠٣٤) ، والله أعلم .

وللحديث أطراف أخرى ، وسيأتى بتمامه فى مسند السيدة عائشة من قسم الأفعال بطرف ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى فيه قبض)) .

٩٤٣٣) إنه لم يمنعنى أن أرد عليك إلا أنى كنت أصلى (مسلم عن جابر)

أخرجه مسلم (١/٣٨٤ ، رقم ٥٤٠) .

٩٤٣٤) إنــه لم يمنعنى أن أرد عليك إلا أنى كنت على غير وضوء وفى لفظ إنى كرهت أن أذكر الله وأنا على غير طهر (أحمد ، وابن ماجه ، والطبرانى عن المهاجر بن قنفذ)

أخــرجه أحمــد (٥/٨٠ ، رقم ٢٠٧٧٩ ، ٢٠٧٨٠) ، وابن ماجه (١/١٢٦ ، رقم ٣٥٠) ، والطبرانى (٢٠/٣٢٩ ، رقم ٧٨١) .

٩٤٣٥) إنــه لن يموت أحد حتى يستكمل رزقه فلا تستبطئوا الرزق واتقوا الله أيها الناس وأجملوا فى الطلب وخذوا ما حل ودعوا ما حرم (ابن الجارود ، والحاكم عن جابر)

أخرجه ابن الجارود (ص ١٤٤ ، رقم ٥٥٦) ، والحاكم (٢/٥ ، رقم ٢١٣٥) .

٩٤٣٦) إنــه لــو حدث فى الصلاة شىء لنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكرونى وإذا شك أحدكم فى صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتين (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه عن ابن مسعود)

أخــرجه الــبخارى (١/١٥٦ ، رقــم ٣٩٢) ، ومسلم (١/٤٠٠ ، رقم ٥٧٢) ، وأبو داود (١/٢٦٨ ، رقم ١٠٢٠) ، والنسائى (٣/٢٨ ، رقم ١٢٤٢) ، وابن ماجه (١/٣٨٢ ، رقم ١٢١١) .

٩٤٣٧) إنــه لو كان أجذم متقطعا يسيل من إحدى منخريه دما والآخر قيحا فمصصت ذلك لم تقض حق الله الذى عليك (ابن عساكر عن عامر الأشعرى أن النبى ﷺ قال للمرأةَ التى سألته عن زوجها فذكره)

أخرجه ابن عساكر (٢٥/٤٣٣) .

٩٤٣٨) إنــه ليأتــى الــرجل العظــيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة (البخارى ، ومسلم عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (٤/١٧٥٩ ، رقم ٤٤٥٢) ، ومسلم (٤/٢١٤٧ ، رقم ٢٧٨٥) .

٩٤٣٩) إنــه ليبلغ من عدل الله يوم القيامة حتى يقتص للجَمَّاء من ذات القَرْن (الطبرانى فى الأوسط عن ابن أبى أوفى) [ز]

أخــرجه الطبرانى فى الأوسط (٩/١٦٣ ، رقم ٩٤٢٨) . قال الهيثمى (١٠/٣٥٣) : ((فيه من لم أعرفهم ، وعطاء بن السائب اختلط)) .

قــال مقــيده عفا الله عنه : أخرجه الطبرانى عن الهيثم بن خلف الدورى عن على بن سيابة عن بشر بن محمد الواسطى عن عبد الله بن عمران الواسطى عن عطاء بن السائب به .

وشــيخ الطبرانى الهيثم أحد الأثبات من كبار الحفاظ ، تكلموا فيه بما لا يضره ، انظر : تاريخ بغداد (١٤/٦٣ ، ترجمة ٧٤٠٤) ، تذكرة الحفاظ (٢/٧٦٥ ، ترجمة ٧٦٦) ، اللسان (٦/٢٠٦ ، ترجمة ٧٣٣) .

وأما شيخه على بن سيابة فيندرج تحت قول الهيثمى ((فيه من لم أعرفه)) ، فلم نقف له على ترجمة مفردة فيما بين أيدينا من مصادر ، وكذلك لم يقف الشيخ الألبانى رحمه الله على ترجمة له فقال فى الإرواء (٣/٢٣١) : ((لم أجد له ترجمة ، ولعله فى ثقات ابن حبان فقد عزاه (حديث فضل الطور) الهيثمى (٤/٤) للطبرانى فى الكبير أيضا وقال : ورجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : ليس فى الثقات لابن حبان ، لكن اجتمع لنا عنه بفضل الله ما يصلح أن ننشئ له ترجمة على طريقتهم فنقول :

هو على بن سَيَابَة الثقفى الكوفى ، يعرف بابن سيابة ، روى عن : بشر بن محمد الواسطى شيخه فى حديثنا ، وعبد الله بن داود الواسطى ، وعبد الملك بن عبد الرحمن من ولد عتاب بن أسيد ، وعلى بن يونس البلخى ، وعمرو بن عبد الغفار ابن أخى الحسن بن عمرو الفقيمى ، وعمرو بن جرير البجلى ، وكثير بن هشام، ومحمد بن كثير القرشى، ونصر بن عجلان الواسطى ، ويعقوب بن القاسم . روى عنه : الهيثم بن خلف الحافظ فيما أخرجه الطبرانى فى الأوسط عنه فى مواضع نسبه فى أحدها فقال الكوفى ، وأخرجه عنه العقيلى فقال : ابن سيابة الثقفى ، وروى عنه أيضا: الحسن أو الحسين (مختلف فى اسمه) بن علويه القطان أحد الثقات من رجال البخارى (تهذيب الكمال ٣٢٦/٦، ترجمة ١٢٦٧) ، فيما أخرجه الطبرانى ونسبه فيه أيضا فقال : الكوفى ، والعقيلى ونسبه فقال : الثقفى .

قلنا : فقد روى عنه ثقتان فارتفعت جهالة العين ، وسيابة بالسين المهملة بعدها مثناة تحتية ، وبعد الألف موحدة تحتية ، ذكره ابن ماكولا تحت ((سيابة)) فقال : على بن سيابة عن عمرو بن عبد الغفار .

انظر بخصوص رواية الهيثم بن خلف عنه : الطبرانى فى الأوسط (١٥٣/٩ ، ١٦٠ : ١٦٣ ، أرقام ٩٤٠٠ ، ٩٤١٩ ، ٩٤٢٠، ٩٤٢١ ، ٩٤٢٨) ، والعقيلى (٤٤/٣ ، ترجمة ١٠٠١) . وانظر رواية ابن علويه : الطبرانى (٧٧/٩ ، رقم ٨٤٤٧) ، (٣٨١/١٢ ، رقم ١٣٤١٠) ، والعقيلى (٢٧/٣ ، ترجمة ٩٨١) ، وانظر بخصوص شيوخه بالإضافة إلى المصادر السابقة أيضا : الكامل (٤٤٧/٦ ، ترجمة ١٩٢٩) ، الميزان (٤٠٢/٤ ، ترجمة ٥٢٢٧) ، الإكمال لابن ماكولا (١٤/٥-١٥) . والله أعلم .

وبشر بن محمد بن أبان الواسطى أبو أحمد السكرى ، قال ابن عدى : لا بأس به ، وقال الذهبى : صدوق إن شاء الله ، وضعفه آخرون . التاريخ الكبير (٨٤/٢ ، ترجمة ١٧٧١) ، الجرح والتعديل (٣٦٤/٢ ، ترجمة ١٤٠١) ، تاريخ بغداد (٥٤/٧ ، ترجمة ٣٥١٤) ، الكامل (١٨/٢ ، ترجمة ٢٥٤) ، الميزان (٣٧/٢ ، ترجمة ١٢٢٣) ، اللسان (٣٢/٢ ، ترجمة ١١٠) .

وعبد الله بن عمران الواسطى ، يشبه أن يكون عبد الله بن عمران بن محمد بن طلحة أبا عمران البصرى، قال ابن حبان : يروى عن جماعة من التابعين ، روى عنه أهل العراق ، ت ١٨٩ هـ ، روى له الترمذى حديثا ، وهو يصلح من حيث الطبقة ، لكن لم يذكروا فى نسبته الواسطى ، بل البصرى ، وواسط تقع بين الكوفة والبصرة، وقد روى عن عطاء بن السائب وهو تابعى ، وروى عنه بشر بن محمد الواسطى وهو عراقى ، فإن لم يكن هو فلا أدرى من ذا . انظر : الثقات (١٩/٧ ، ترجمة ٨٨١٧) ، تهذيب الكمال (٣٨١/١٥ ، ترجمة ٣٤٦٤) ، تهذيب التهذيب (٣٠٠/٥ ، ترجمة ٥٩٣) ، التقريب (ص ٣١٦ ، ترجمة ٣٥١٢). والله أعلم.

ومن غريب الحديث : ((الجماء)) : الشاة التى لا قرن لها .

٩٤٤٠) إنه ليس بدواء ولكنه داء (أحمد ، ومسلم ، وابن ماجه عن طارق بن سويد الجُعْفِى أنه سأل النبى ﷺ عن الخمر يصفها للدواء قال . . . فذكره)

أخرجه أحمد (٣١٧/٤ ، رقم ١٨٨٨٢) ، ومسلم (١٥٧٣/٣ ، رقم ١٩٨٤) ، وابن ماجه (١١٥٧/٢ ، رقم ٣٥٠٠) .

٩٤٤١) إنه ليس شىء بين السماء والأرض إلا يعلم أنى رسول الله إلا عاصى الجن والإنس (أحمد ، والدارمى ، وعبد بن حميد ، والضياء عن جابر ، قال المناوى : رجاله ثقات وفى بعضهم خلاف)

أخرجه أحمد (٣/٣١٠ ، رقم ١٤٣٧٢) . قال الهيثمى (٩/٧) : رجاله ثقات وفى بعضهم ضعف. وأخرجه الدارمى (١/١٦ ، رقم ١٨) ، وعبد بن حميد (ص ٣٣٧ ، رقم ١١٢٢) .

٩٤٤٢) إنه ليس عليك بأس إنما هو أبوك وغلامك (أبو داود ، والضياء عن أنس)

أخرجه أبو داود (٤/٦٢ ، رقم ٤١٠٦) ، والضياء (٥/٩١ ، رقم ١٧١٢) .

٩٤٤٣) إنه ليس فى النوم تفريط إنما التفريط فى اليقظة فإذا نسى أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها ولوقتها من الغد (الترمذى – حسن صحيح – والنسائى ، وابن ماجه عن أبى قتادة)

أخرجه الترمذى (١/٣٣٤ ، رقم ١٧٧) وقال : حسن صحيح . والنسائى فى الكبرى (١/٤٩٣ ، رقم ١٥٨٢) ، وابن ماجه (١/٢٢٨ ، رقم ٦٩٨) .

٩٤٤٤) إنه ليس لحم نبت من سحت فيدخل الجنة (أبو نعيم فى الحلية عن حذيفة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١/٢٨١) .

٩٤٤٥) إنه ليس لنبى إذا لبس لأمته أن يضعها حتى يقاتل (أحمد ، والنسائى عن جابر)

أخرجه أحمد (٣/٣٥١ ، رقم ١٤٨٢٩) . قال الهيثمى (٦/١٠٧) : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه النسائى فى الكبرى (٤/٣٨٩ ، رقم ٧٦٤٧) .

ومن غريب الحديث : ((لأمته)) : اللأمة أداة الحرب .

٩٤٤٦) إنه ليس لنبى أن يدخل بيتا مُزَوَّقا (أبو نعيم فى الحلية عن سفينة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١/٣٦٩) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٥/٢٢٠ ، رقم ٢١٩٧٢) ، وأبو داود (٣/٣٤٤ ، رقم ٣٧٥٥) ، وابن ماجه (٢/١١١٥ ، رقم ٣٣٦٠) ، والحاكم (٢/٢٠٣ ، رقم ٢٧٥٨) ، وقال : صحيح الإسناد . والطبرانى (٧/٨٤ ، رقم ٦٤٤٦) ، والبيهقى (٧/٢٦٧ ، رقم ١٤٣٣٧) .

تنبيه : أخرجوه جميعا عن سفينة : ((أن رجلا ضاف على بن أبى طالب)) ، أو بلفظ : ((أن عليا أضاف رجلا)) ، وهى صيغة تقتضى أن الحديث من مسند سفينة لا من مسند على ، ولهذا ذكره أحمد والطبرانى فى مسند سفينة ، وكذلك فعل المزى فى تحفة الأشراف (ح ٤٤٨٣) . لكن اختلف فيه نظر السيوطى فجعله هنا (جمع الجوامع ل ١/٣٠٠) من مسند على فقال : ((عن سفينة عن على)) ، وعزاه فى الجامع الصغير لأبى داود من حديث على ، وللمصادر الأخرى من حديث سفينة (الفتح الكبير ١/٤٤٥) ، وتبعه على ذلك فى كنز العمال (ح ٦٣٥٥ ، ٤١٥٥٩ ، ٤١٥٨٤) . والصواب أنه عن سفينة عند الجميع ، والله أعلم .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا ينبغى لنبى أن يدخل)) ، ((ليس لى أن أدخل بيتا مزوقا)) .

٩٤٤٧) إنه ليس لنبى أن يومض (أحمد ، وأبو داود عن أنس)

أخرجه أحمد (٣/١٥١ ، رقم ١٢٥٥١) ، وأبو داود (٣/٢٠٨ ، رقم ٣١٩٤) .

ومن غريب الحديث : ((يومض)) : يرمز بالعين ويومئ بها من خلف ظهر من يخاطبه ، وذلك مصداقا لقوله تعالى {يعلم خائنة الأعين} [غافر : ١٩] .

٩٤٤٨) إنه ليس من الكبر أن تحسن راحلتك ورحلك ولكن الكبر من سفه الحق وغمص الناس (الباوردى ، وابن قانع ، والطبرانى عن ثابت بن قيس بن شماس)

أخرجه الطبرانى (٦٩/٢ ، رقم ١٣١٨) . قال الهيثمى (٤/٧) : فيه محمد بن أبى ليلى وهو سيئ الحفظ ، وجده عبد الرحمن لم يدرك ثابت بن قيس .

٩٤٤٩) إنــه ليس من الناس أحد أَمَنَّ علىَّ فى نفسه وماله من أبى بكر بن أبى قُحَافة ولو كـنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خُلة الإسلام أفضل سدوا عنى كل خَوْخة فى هذا المسجد غير خوخة أبى بكر (أحمد ، والبخارى عن ابن عباس)

أخرجه أحمد (٢٧٠/١ ، رقم ٢٤٣٢) ، والبخارى (١٧٨/١ ، رقم ٤٥٥) .

٩٤٥٠) إنــه ليس من امرأة أطاعت وأدت حق زوجها وتذكر حسنه ولا تخونه فى نفسها وماله إلا كان بينها وبين الشهداء درجة واحدة فى الجنة فإن كان زوجها مؤمنا حسن الخلق فهى زوجته فى الجنة وإلا زَوَّجَها الله من الشهداء (الطبرانى عن ميمونة)

أخــرجه الطبرانى (١١/٢٤ ، رقم ١٥) بطرف منه ، و (١٦/٢٤ ، رقم ٢٨) به . قال الهيثمى (٣٠٨/٤) : ((رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما عبد الله الجزرى عن ميمونة ، وفيه منصور بن سعد ولم أعرفه ، وفيه عباد بن كثير وفيه ضعف كبير ، وقد ضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات ، والإسناد الآخر فيه جماعة لم أعرفهم)) .

قال مقيده عفا الله عنه : الموضع الأول قال الطبرانى : ((حدثنا محمد بن على بن شعيب السمسار ثــنا إسماعيل بن إبراهيم الترجمانى ثنا حسان بن إبراهيم عن منصور بن سعد عن عباد بن كثير عن عبد الله الجــزرى عن ميمونة به)) . قلنا : محمد بن على بن شعيب بن عدى السمسار ، أكثر عنه الطبرانى ، وله ترجمة فى تاريخ بغداد (٦٦/٣ ، ترجمة ١٠٢٣) ، والمقصد الأرشد (٤٦٨/٢ ، ترجمة ١٠١٦) .

وإسماعيل بن إبراهيم الترجمانى لا بأس به ، وقد وثق ، من رجال التهذيب (١٣/٣ ، ترجمة ٤١٣) .

وحسان بن إبراهيم هو الكرمانى ، ثقة من رجال الشيخين ، تهذيب الكمال (٨/٦ ، ترجمة ١١٨٥) .

ومنصــور بــن سعد الذى ذكر الهيثمى أنه لم يعرفه ، هو البصرى صاحب اللؤلؤ ، ثقة من رجال البخارى ، روى عن عباد بن كثير ، وعنه حسان الكرمانى ، انظر : تهذيب الكمال (٥٢٧/٢٨، ترجمة ٦١٩٢)، تهذيب التهذيب (٢٧٢/١٠ ، ترجمة ٥٣٧) ، التقريب (ص ٥٤٦، ترجمة ٦٨٩٩) .

وعباد بن كثير هو الثقفى ، متروك (تهذيب الكمال ١٤٦/١٤ ، ترجمة ٣٠٩٠) .

وأمــا عبد الله الجزرى الذى ترجم له الطبرانى عن ميمونة ، فإن لم يكن عبد الله بن محرر العامرى الجزرى ، وهو متروك ، يروى عن التابعين ، فتكون روايته عن ميمونة منقطعة ، فإن لم يكن هو فلا أدرى من ذا . انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٢٩/١٦ ، ترجمة ٣٥٢٣) والله أعلم .

والســند على كل حال ضعيف بعباد بن كثير ، وإنما سقناه بتمامه ليساعد على تعيين منصور بن سعد الذى لم يعرفه الهيثمى .

وأمــا الموضــع الثانى : وهو الذى قال فيه الهيثمى : ((فيه جماعة لم أعرفهم)) ففى إسناده لطائف وفوائد ، قال الطبرانى : ((حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا بكر بن عبد الوهاب حدثنى عكرمة بن جعفر عن عقبة بن كثير عن خراش عن ابن عبد الله عن ميمونة به)) .

أولهــا : شــيخ الطبرانى : أحمد بن محمد بن صدقة البغدادى ، من كبار الحفاظ ، كان من الضبط والحــذق علــى نهايــة ، موصوفا بالإتقان والتثبت ، قال الدارقطنى فيه : ثقة ثقة . وقال الذهبى : الإمام

الحافظ المتقن الفقيه . حدث عن أحمد بن حنبل بمسائل أيام قطعه التحديث توفى سنة ثلاث وتسعين ومئتين . انظـــر : تاريخ بغداد (٥/ ٤٠ ، ترجمة ٢٣٩٥) ، تاريخ دمشق (١٤٧/٦٣) ، سير الأعلام (٨٣/١٤) ، وتذكرة الحفاظ (٧٤٥/٢ ، ترجمة ٧٤٦) ، وطبقات الحفاظ للسيوطى (ص ٣١٧ ، ترجمة ٧١٨) .

قال مقيده عفا الله عنه : واعتبره الحافظ (هدى السارى ص ٤٩٢) من كبار الآخذين عن الإمام الـــبخارى مـــن الحفـــاظ فذكر كبار تلاميذ الإمام البخارى وعده فيهم ، فهذه فائدة غالية ، ونعته المزى بالحـــافظ فى نحو (١٥) موضعا من التهذيب (انظر مثلا : ٣٢١/١ ، ١٩٥/٣) ، روى عنه الطبرانى عن الـــبخارى حديـــثين فى الأوسط (٧٣/٢ ، رقم ١٢٨٩ ، ١٢٩٠) ، وأكثر عنه جدا فى المعجم الكبير فى مواضع متفرقة ، وجعل له فى الأوسط ترجمة كبيرة (٥٧/٢ – ١٥٦ ، أحاديث ١٢٤٠ – ١٥٦٣) ، وأخرج له فى الشاميين والدعاء وغيره من مصنفاته ، ومشيخته تربو على المائة ، وهى مشيخة كبيرة وفيهم حفاظ ومحدثون ، مـــنهم نحو أربعين شيخا من رجال التهذيب ، وهم ينتسبون إلى شتى البلاد مما يعنى أنه كان واسع الرحلة ، معتنيا بهذا الشأن رحمه الله تعالى . ومن كبار شيوخه أيضا : أبو زرعة الدمشقى كما فى الضعفاء للعقيلى (٧١/٤) .

روى عـــنه بخلاف الطبرانى : أحمد بن موسى بن العباس التميمى ، المشهور بابن مجاهد الإمام القارئ الكبير (الســـبعة فى القراءات ص ٥٤ ، ٩٠) ، وأبو بكر أحمد بن محمود بن يحيى بن داود النهاوندى شيخ اللالكائى كما فى اعتقاد أهل السنة (٣٩٨/٣ ، رقم ٦٦٥) ، وأبو بكر محمد بن القاسم بن بشار النحوى شيخ ابن بطة كما فى الإبانة (١٦٣/٣ ، رقم ١٢١) ، والعقيلى محمد بن عمر بن موسى الحافظ صاحب كتاب الضعفاء ، روى عنه عن العباس الدورى تاريخ ابن معين ، وروى عنه فى نحو عشرين موضعا من كتابه . وآخرون ذكرهم من ترجموه كالذهبى .

ثانيها : بكر بن عبد الوهاب ، شيخ ابن صدقة صدوق من رجال التهذيب (٢٢٠/٤ ترجمة ٧٤٩).

ثالـــثها : عكرمة بن جعفر عن عقبة بن كثير عن خراش ، لم نقف على تراجمهم ، ويترل عليهم قول الهيثمى ((فيه جماعة لم أعرفهم)) .

رابعها : ابن عبد الله الراوى عن ميمونة يشبه أن يكون عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أحد الفقهاء السبعة ، له رواية عنها كما فى ترجمته من التهذيب (٧٣/١٩ ، ترجمة ٣٦٥٣) ، وقد أخرج الطبرانى فى هـــذا الموضـــع الأحاديث من (٢٥ : ٢٩) عنه عن ابن عباس عن ميمونة ، ما عدا حديثنا هذا (ح ٢٨) فقال : ابن عبد الله عن ميمونة .

٩٤٥١) إنـــه ليس من فرس عربى إلا يؤذن له مع كل فجر يدعو بدعوتين يقول اللهم إنك خولتنى من خولتنى من بنى آدم فاجعلنى من أحب أهله وماله إليه (أحمد ، والنسائى ، والرويانى ، وأبو الشيخ فى العظمة ، وأبو نعيم فى الحلية ، والحاكم ، والبيهقى ، والضياء عن أبى ذر)

أخرجه أحمد (١٧٠/٥ ، رقم ٢١٥٣٥) ، والنسائى (٢٢٣/٦ ، رقم ٣٥٧٩) ، وأبو الشيخ فى العظمـــة (١٧٨٠/٥) ، وأبـــو نعيم فى الحلية (٣٨٧/٨) ، والحاكم (١٥٦/٢ ، رقم ٢٦٣٨) ، وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى (٣٣٠/٦ ، رقم ١٢٦٨٠) .

تنبـــيه : تحـــرف طرفه فى مخطوطة الجامع (ل ٢٩٩/١) إلى : ((إنه لا يقتطع)) ، وقد انتقل نظر الناسخ إلى الحديث قبله ، والمثبت هو الصواب من زيادة الجامع الصغير للسيوطى (الفتح الكبير ٤٤٥/١) ، ومصادر التخريج ، وكتر العمال (ح١٠٨٢٣) .

ومن غريب الحديث : ((خولتنى)) : عهدت بى إليهم .

٩٤٥٢) إنــه ليغان على قلبى وإنى لأستغفر الله فى اليوم مائة مرة (أحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن حبان ، والبغوى ، وابن قانع ، والباوردى ، والطبرانى عن الأغر بن يسار المزنى)

أخرجه أحمد (٢١١/٤ ، رقم ١٧٨٨١) ، وعبد بن حميد (ص ١٤٢ ، رقم ٣٦٤) ، ومسلم (٢٠٧٥/٤، رقــم ٢٧٠٢) ، وأبو داود (٨٤/٢ ، رقم ١٥١٥) ، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (ص ١٤٤ ، رقم ٤٤٦) ، وابن حبان (٢١١/٣ ، رقم ٩٣١) ، والبغوى (١٢٤/١ ، رقم ٨٩) ، والطبرانى (٣٠٢/١ ، رقم ٨٨٧) .

٩٤٥٣) إنه ليغضب علىّ أن لا أجد ما أعطيه من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا (النسائى ، والبغوى عن رجل من بنى أسد)

أخرجه النسائى (٩٨/٥ ، رقم ٢٥٩٦) . وأخرجه أيضاً : أبو داود (١١٦/٢ ، رقم ١٦٢٧) .

٩٤٥٤) إنه لينادى المنادى يوم القيامة أين فقراء أمة محمد قوموا فتصفحوا صفوف القيامة ألا مــن أطعمكــم فىَّ أكلةً أو سقاكم فىَّ شربةً أو كساكم فىَّ خلقا أو جديدا فخذوا بيده فأدخلوه الجنة فلا يزال صاحبه قد تعلق بصاحبه وهو يقول يا رب هذا شبعنى ويقول الآخر يــا رب العــالمين هذا أروانى فلا يبقى من فقراء أمة محمد صغير ممن فعل ذلك ولا كبير إلا أدخلهم الله الجنة (ابن عساكر عن إبراهيم بن هُدْبة عن أنس)

أخرجه ابن عساكر (٥٢/١٧) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى ذكر أخبار أصفهان (٢٣١/٢) .

وإبــراهيم بن هُدْبة ، كذبه أبو حاتم وغيره ، وقال الخطيب : حدث عن أنس بالبواطيل . انظر : تــاريخ بغــداد (٢٠٠/٦ ، تــرجمة ٣٢٥٨) ، الضعفاء لابن الجوزى (١١٤/١ ، ترجمة ٢٩) ، الكامل (٢٠٨/١ ، ترجمة ٥٥) ، الميزان (١٩٩/١ ، ترجمة ٢٤١) ، اللسان (١١٩/١ ، ترجمة ٣٧٠) .

٩٤٥٥) إنه ليهون علىّ الموت أنى أُريتك زوجتى فى الجنة (الطبرانى عن عائشة)

أخرجه الطبرانى (٣٩/٢٣ ، رقم ٩٨) .

٩٤٥٦) إنــه مفــتوح لكم وإنكم منصورون ومصيبون فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله وليأمــر بالمعروف ولينه عن المنكر وليصلْ رحمه ومثل الذى يعين قومه على غير الحق كمثل البعير يتردى فهو يمد بذَنَبه (أحمد ، والحاكم عن ابن مسعود ، قال المناوى : بسند حسن)

أخرجه أحمد (٤٠١/١ ، رقم ٣٨٠١) ، والحاكم (١٧٥/٤ ، رقم ٧٢٧٥) ، وقال : صحيح الإسناد .

٩٤٥٧) إنــه من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له مخلصا دخل الجنة (أبو يعلى ، والبزار عن ابن عمر)

أخــرجه أبــو يعلى والبزار كما فى مجمع الزوائد (١٦/١) قال الهيثمى : فيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، وهو ضعيف لسوء حفظه .

٩٤٥٨) إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف كتبت له قيام ليلة (الترمذى – حسن صحيح – وابن ماجه ، وابن حبان عن أبى ذر)

أخرجه الترمذى (١٦٩/٣ ، رقم ٨٠٦) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه (٤٢٠/١ ، رقم ١٣٢٧)،

وابن حبان (٢٨٨/٦ ، رقم ٢٥٤٧) . وأخرجه أيضًا : النسائى (٢٠٢/٣ ، رقم ١٦٠٥).

٩٤٥٩) إنه من لم يسأل الله غضب عليه (الترمذى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٤٥٦/٥ ، رقم ٣٣٧٣) . وأخرجه أيضاً : البخارى فى الأدب المفرد (ص٢٢٩ ، رقم ٦٥٨) .

٩٤٦٠) إنه من مات يعبد الله مخلصا من قلبه أدخله الجنة وحَرَّم عليه النار (أبو يعلى ، والبزار عن عمر وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٣٥٢/٣ ، رقم ١٨٢٠) . وأورده الهيثمى (١٧/١) وسكت عنه .

٩٤٦١) إنه من يسأل الناس فيعطى يكون كالذى يأكل ولا ينفعه ما أكل اليد العليا خير من اليد السفلى وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول (الطبرانى عن حكيم بن حزام)

أخرجه الطبرانى (٢٠١/٣ ، رقم ٣١٢٤) .

٩٤٦٢) إنه نكاح لا سفاح أشيدوا النكاح (الطبرانى عن السائب بن يزيد قال : لقى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جوارىَ يتغنين يقلن تحيونا نحييكم فدعاهن وقال لا تقولوا هكذا ولكن قولوا حَيَّانَا وإياكم فقيل أترخص فى هذا فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٥٢/٧ ، رقم ٦٦٦٦) . قال الهيثمى (٢٩٠/٤) : فيه يزيد بن عبد الملك النوفلى ، وهو ضعيف ، ووثقه ابن معين فى رواية .

٩٤٦٣) إنه يأتى على الناس زمان يخرجون إلى الأرياف فيصيبون منها مطعما وملبسا ومركبا فيكتبون إلى أهليهم هلموا إلينا فإنكم بأرض مجاز جدوبة والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة (ابن سعد ، والطبرانى عن أبى أسيد الساعدى)

أخرجه ابن سعد (١٥/٣) ، والطبرانى (٢٦٥/١٩ ، رقم ٥٨٧) . قال المنذرى (١٤٥/٢) والهيثمى (٣٠١/٣) : إسناده حسن .

ومن غريب الحديث : ((مجاز)) : سبخة مالحة ، وقد وصفت أرض المدينة بذلك فى عدة أحاديث ، انظر : ((أريت دار هجرتكم سبخة)) ، ((قد أريت دار هجرتكم أريت سبخة)) .

٩٤٦٤) إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٤/٣ ، رقم ١١٠٢١) ، والبخارى (١٥٨١/٤ ، رقم ٤٠٩٤) ، ومسلم (٧٤٢/٢ ، رقم ١٠٦٤) .

٩٤٦٥) إنه يذهب بطَخَاوة الصدر ويجلو الفؤاد يعنى السفرجل (الطبرانى عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١١٢/١١ ، رقم ١١٢٠٩) . قال الهيثمى (٤٥/٥) : ((رواه الطبرانى من رواية

على القرشى عن عمرو بن دينار ، ولم أعرفه* ، وبقية رجاله ثقات)) .

ومن غريب الحديث : ((بطَخَاوة الصدر)) : ما يغشاه من كرب وهم .

٩٤٦٦) إنه يصب عليه من الغلام ويغسل من الجارية (أبو يعلى ، والطبرانى عن زينب بنت جحش)

أخرجه الطبرانى (٥٧/٢٤ ، رقم ١٤٧) وفى الحديث أن الحسين وهو غلام جلس على بطن رسول الله ﷺ فبال . فقال : ائتينى بماء فأتيته بماء فصبه عليه ، فذكره .

٩٤٦٧) إنه يقال للولدان يوم القيامة ادخلوا الجنة فيقولون يا رب آباؤنا فيقول ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم (أحمد عن بعض الصحابة)

أخرجه أحمد (١٠٥/٤ ، رقم ١٧٠١٢) . قال الهيثمى (١١/٣) : رجاله ثقات .

٩٤٦٨) إنه يكره للنساء أن ينظرن إلى الرجال كما يكره للرجال أن ينظروا إلى النساء (الطبرانى عن أم سلمة وضعّف)

أورده الحافظ فى الإصابة (٤٩٧/١) وقال : ((نصر بن طريف ضعيف)) .

قلنا : هو متروك الحديث، وقال ابن حبان : نصر بن طريف يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، كأنه المتعمد لذلك ، لا يجوز الاحتجاج به . انظر : الضعفاء لابن حبان (٥٢/٣ ، ترجمة ١١١٢)، الكامل (٣٠/٧ ، ترجمة ١٩٧٠) ، الميزان (٢١/٧ ، ترجمة ٩٠٤١) ، اللسان (١٥٣/٦ ، ترجمة ٥٤٠) .

٩٤٦٩) إنه يكون بينك وبين عائشة أمر فإذا كان ذلك فارددها إلى مأمنها قاله لعلىّ (البزار عن أبى رافع)

أخرجه البزار (٣٢٦/٩ ، رقم ٣٨٨١) ، قال الهيثمى (٢٣٤/٧) : رجاله ثقات . وأخرجه أيضاً : أحمد (٣٩٣/٦ ، رقم ٢٧٢٤٢) ، والطبرانى (٣٣٢/١ ، رقم ٩٩٥) .

٩٤٧٠) إنه يكون للوالدين على ولدهما دَيْن فإذا كان يوم القيامة يتعلقان به فيقول أنا ولدكما فيودان أو يتمنيان لو كان أكثر من ذلك (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (٢١٩/١٠ ، رقم ١٠٥٢٦) . قال الهيثمى (٣٥٥/١٠) : ((رواه الطبرانى عن عمرو بن مخلد عن زكريا بن يحيى الأنصارى ، ولم أعرفهما ، وبقية رجاله وثقوا على ضعف فى بعضهم)) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٢٠٢/٤) ، وقال : ((تفرد برفعه يحيى وهو المعروف بابن أبى الحواجب)) .

قال مقيده عفا الله عنه : عمرو بن مخلد هو : أبو عثمان عمرو بن مخلد بن إسحاق الليثى البصرى الضرير ، كذا ذكره المزى فى ترجمة شيخه عاصم بن هلال البارقى ، ولم نقف له على ترجمة مفردة ، وروى أيضا عن : بشر بن المفضل ، ويحيى بن زكريا الأنصارى ، وروى عنه : البزار ، وعبد الرحمن بن خلاد الدورقى ، وعبد الله بن أحمد بن أسيد ، له عدة أحاديث فى الطبرانى ، وحديثه قليل ، وقد أورد ابن عدى من طريقه حديثين فى ترجمة شيخه عاصم بن هلال البارقى ، وقال : إنهما غير محفوظين ، فجعل الحمل فيهما على عاصم ، دون عمرو بن مخلد ، مما يعنى أنه مأمون عنده وإلا لكان الحمل عليه أولى لكونه الأدنى . انظر : المعجم الكبير (٩٥/١٠ ، رقم ١٠٠٧٠) ، الكامل (٢٣٣/٥ ، ترجمة ١٣٨٣) ، أخبار أصفهان (١٨٧/٦) ، تهذيب الكمال (٥٤٧/١٣ ، ترجمة ٣٠٣٠) .

ويحيى بن زكريا هو – كما قال أبو نعيم – ابن أبى الحواجب ، وقيل : زكريا بن يحيى بن أبى الحواجب ، روى عن الأعمش والكوفيين ، وقال الدارقطنى فى العلل : ((ويحيى بن زكريا الأنصارى يقال له

ابن أبي الحواجب عن الأعمش)) ، وقال الطبرانى فى الصغير : ((الكوفى نزيل البصرة)) ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : ((قال أبو حاتم السسجستانى : ربما أخطأ)) ، وقال الدارقطنى والبيهقى : ضعيف ، وأخرج له الحاكم فى المستدرك حديثا وصححه ، ووافقه الذهبى ، ووهاه الحافظ فى الدراية ، وقد عرفه الهيثمى فى موضع آخـــر وضعفه ، ولكن انقلب اسمه عليه هنا ، والله أعلم . انظر : المعجم الصغير (ص ٧٠) ، الثقات (٣٣٦/٦ ، تـــرجمة ٨٠٠٣ - ٦٠٨/٧ ، تـــرجمة ١١٦٩٦) ، ســـنن الدارقطنى (٢٧/٢) ، العلل (١٨٠/٨) ، المستدرك (٢٧٥/٢ ، رقم ٢٩٩١) ، سنن البيهقى (٣٠/٣ ، رقم ٤٥٩٠) ، مجمع الزوائد (١٣١/٧)، الميزان (١٧٧/٧، ترجمة ٩٥١٥) ، اللسان (٤٨٥/٢ ، ترجمة ١٩٤٨ - ٢٥٥/٦ ، ترجمة ٨٩٩) ، الدراية (١٩٢/١) .

٩٤٧١) إنه يلبس علينا القراءة أن أقواما منكم يصلون معنا لا يحسنون الوضوء فمن شهد الصلاة معنا فليحسن الوضوء (أحمد عن عبد الملك بن عمير قال سمعت شبيبا أبا روح صلى مع النبى فقرأ بالروم فتردد فى آية فلما انصرف ذكره)

أخرجه أحمد (٤٧١/٣ ، رقم ١٥٩١٤) . قال الهيثمى (٢٤١/١) : رجاله رجال الصحيح .

وعـــبد الملـــك بن عمير من رجال الستة ، ثقة فصيح عالم تغير حفظه و ربما دلس انظر : تهذيب الكمال (٣٧٠/١٨، ترجمة ٣٥٤٦) ، تهذيب التهذيب (٣٦٤/٦، ترجمة ٧٦٥)، التقريب (ص ٣٦٤، ترجمة ٤٢٠٠).

والحديث مرسل مضطرب ، وشبيب وهم من عده فى الصحابة ، قال الحافظ فى الإصابة (٣٩٣/٣ ، ترجمة ٤٠٠٣) : ((شبيب بن ذى الكلاع أبو روح قال : صليت خلف النبى صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ الروم . قال أبو عمر (يعنى ابن عبد البر) : حديثه مضطرب الإسناد . روى عنه عبد الملك بن عمير . قلت (القائل الحافظ) : المعروف أنه شبيب بن أبي روح ، أو شبيب بن نعيم أبو روح الكلاعى الحمصى ، هكذا ذكره البخارى وغيره ، وبالثانى جزم ابن أبي حاتم ، وقال : إنه حمصى وحاظى ، وإنه روى عن أبي هريـــرة أيضـــا ، وعن يزيد بن حميد ، روى عنه حريز بن عثمان وجماعة . وأما الحديث فأخرجه ابن قانع هكـــذا وسقط من إسناده رجل ، وقد رواه الحفاظ من طريق عبد الملك بن عمير عن شبيب أبي روح عن رجل له صحبة ، ومنهم من سماه الأغر ، كما تقدم فى ترجمته (انظر : ٩٧/١ ، ترجمة ٢٢٤) ، وتفرد أبو الأشهب بإسقاط الصحابى فصارت روايته معتمد من ذكر شبيبا فى الصحابة وهو وهم)) .

قـــال مقيده عفا الله عنه : لكن إسناد أحمد ليس فيه أبو الأشهب ، بل رواه عن محمد بن جعفر ثنا أبـــو سعيد مولى بنى هاشم (يعنى عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصرى) ثنا زائدة (يعنى ابن قدامة) ثنا عـــبد الملـــك بـــن عمير به . فلم يتفرد أبو الأشهب بإسقاط الصحابى بل توبع عليه ، فيكون الوهم من عبد الملك بن عمير نفسه ، وقد تقدم أنه تغير حفظه والله أعلم .

[إنها]

٩٤٧٢) إنهـــا أبيـــنت لى لـــيلة القدر وإنى خرجت لأبينها لكم فتلاحى رجلان فنسيتها فالتمسوها فى التاسعة والسابعة والخامسة (ابن حبان عن أبي سعيد)

أخرجه ابن حبان (٤٢٠/٨ ، رقم ٣٦٦١) .

ومن غريب الحديث : ((فتلاحى)) : فتخاصم وتنازع .

٩٤٧٣) إنها السنن قلتم والذى نفس محمد بيده كما قالت بنو إسرائيل لموسى اجعل لنا إلها

كما لهم آلهة فقال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العالمين (الطبرانى عن كثير بن عبد الله المزنى عن أبيه عن جده قال : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ونحن ألف ونيف ففتح الله لنا مكة وحنينا حتى إذا كنا بين حنين والطائف أبصر شجرة كان يناط بها السلاح فسميت ذات أنواط وكانت تعبد من دون الله فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف عنها فى يوم صائف إلى ظل هو أدنى منها فقال رجل يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهؤلاء ذات أنواط فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم)

أخرجه الطبرانى (١٧/٢١ ، رقم ٢٧) . قال الهيثمى (٢٤/٧) : وفيه كثير بن عبد الله ، وقد ضعفه الجمهور ، وحسن الترمذى حديثه .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الله أكبر هذا كما قالت بنو إسرائيل)) ، ((سبحان الله هذا كما قال قوم موسى)) ، ((قلتم والذى نفسى بيده)) ، ((هذا كما قال قوم موسى)) .

٩٤٧٤) إنها أمارة من أمارات بين يدى الساعة قد أوشك الرجل أن يخرج فلا يرجع حتى يحدثه نعلاه وسوطه ما أحدثه أهله بعده (أحمد عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣٠٦/٢ ، رقم ٨٠٤٩) . قال الهيثمى (٢٩٢/٨) : رجاله ثقات . وفى الحديث قصة.

٩٤٧٥) إنها أيام أكل وشرب ولا صوم فيها يعنى أيام التشريق (أحمد عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه عن جده . أحمد ، والطبرانى ، والضياء عن عبد الله بن حذافة ، قال المناوى : وإسناد أحمد جيد)

حديث سعد بن أبى وقاص : أخرجه أحمد (١٦٩/١ ، رقم ١٤٥٦) . قال الهيثمى (٢٠٢/٣) : رواه أحمد والبزار ، ورجال الجميع رجال الصحيح . وأخرجه أيضًا : الطحاوى (٢٤٤/٢) .

حديث عبد الله بن حذافة : أخرجه أحمد (٤٥٠/٣ ، رقم ١٥٧٧٣) ، والضياء (٢٥٣/٩ ، رقم ٢٢٢) . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى (٢١٢/٢) ، والطحاوى (٢٤٤/٢) .

٩٤٧٦) إنها أيام طعم وذكر (أحمد عن ابن عمر ، قال المناوى : بسند حسن)

أخرجه أحمد (٣٩/٢ ، رقم ٤٩٧٠) . قال الهيثمى (٢٠٣/٣) : رجاله رجال الصحيح .

٩٤٧٧) إنها تخرص كما يخرص النخل ثم تؤدى زكاته زبيبا كما تؤدى زكاة النخل تمرا (الترمذى : حسن غريب عن عتاب بن أسيد) [الكنز]

أخرجه الترمذى (٣٦/٣، رقم ٦٤٤) ، وقال : حسن غريب. وأخرجه أيضًا : الدارقطنى (١٣٣/٢).

ومن غريب الحديث : ((تخرص)) : أصل الخرص التقدير بظن فيما لا تستيقنه .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((تخرص كما يخرص النخل)) .

٩٤٧٨) إنها حاجب من النار لمن أحسنها يبتغى وجه الله يعنى الصدقة (الطبرانى عن ميمونة بنت سعد)

أخرجه الطبرانى (٣٥/٢٥ ، رقم ٦٢) قال : حدثنا أحمد بن النضر العسكرى ثنا إسحاق بن زريق الرأسى ثنا عثمان بن عبد الرحمن ثنا عبد الحميد بن يزيد عن آمنة بنت عمر بن عبد العزيز عن ميمونة

بـــنت سعد به . قال الهيثمى (١١١/٣) : ((فيه من لم أعرفه)) . وأخرجه أيضا من وجه آخر عن على بن مـــيمون الرقـــى وهـــو ثقة عن عثمان الطرائفى : ابن أبي عاصم فى الآحاد (٢١٧/٦ ، رقم ٣٤٤٩) ، وابن عساكر (٤١/٦٩- ٤٢) ، ثم قال : ((وهذا حديث من نسخة رواها إسحاق بن زريق الرسعنى عن عـــثمان بـــن عـــبد الرحمن الطرائفى عن عبد الحميد بن يزيد الخشنى عن آمنة بنت عمر بن عبد العزيز عن ميمونة بنت سعد)) .

قال مقيده عفا الله عنه : أخرج منها الطبرانى عدة أحاديث متتالية فى الكبير (٣٥/٢٥-٣٨ ، أرقام ٥٩-٦٩) ، تأتـــى جمـــيعها تحت أطراف : ((إذا ذكرها فليصلّها)) ، ((تبلى أصول الشعر)) ، ((طعمة أهل الجاهلية)) ، ((عذاب القبر من أثر البول)) ، ((فيها ساعة لا يدعو العبد فيها ربه)) ، ((ما أحب أن يرقد وهو جـــنب)) ، ((من أكلها وهو يعلم أنها سرقة)) ، ((من كل شهر ثلاثة أيام)) ، وقد علق الهيثمى رحمه الله تعالى على عامتها بأن فى إسناده مجاهيل ، أو فيه من لا يعرف ، أو إسناده ما بين ضعيف ومجهول ، أو فيه من لم يعرفهم ... .

قلـــنا : شيخ الطبرانى أحمد بن النضر العسكرى : ذكر الخطيب أنه كان من ثقات الناس وأكثرهم كتابا ، وتوفى سنة (٢٩٠ هـــ) . انظر : تاريخ بغداد (١٨٥/٥ ، ترجمة ٢٦٣٥) .

وإســـحاق بن زريق الرأسي : وثقه ابن حبان ، وقال : ((إسحاق بن زريق الرسعنى من رأس العـــين ، يروى عن أبي نعيم ، وكان راويا لإبراهيم بن خالد ، حدثنا عنه أبو عروبة مات سنة تسع وخمسين ومائتين . انظر الثقات (١٢١/٨ ، ترجمة ١٢٥٢٩) .

قـــال مقيده عفا الله عنه : ترجمته عزيزة ، فلم نقف له على ترجمة مفردة فى غير الثقات ، ولم يزد على ما ذكرناه ، حتى إن الهيثمى رحمه الله صرح فى موضعين (٨١/١) أنه لم يجد من ذكره ، وأنه (١٩٠/٢) لم يجـــد مـــن ترجمه ، فى حديثين أخرجهما الطبرانى فى الأوسط أولهما (ح ٣٨٤٣) : ((لا تقوم الساعة حتى يكفـــر بالله جهرا)) ، وسيأتى عندنا فى محله بإذن الله ، والثانى (٤٠٤٥) : ((كان النبى ﷺ يقرأ على المنبر {قل يا أيها الكافرون} و {قل هو الله أحد})) ، وسيأتى فى مسند على بن أبى طالب بإذن الله تعالى.

وســـيأتى لإسحاق أحاديث أخر عندنا منها حديث : ((من قال فى كل يوم مائة مرة لا إله إلا الله الملك الحق المبين)) ، ومنها فى مسند على أيضا بطرف : ((بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل تميم الدارى)) .

فلنذيل عليه بما اجتمع لدينا عنه ، فنقول : نسبه أيضا ابن عساكر ، والمزى فى ترجمة شيخه فقالا : الرســـعنى . وقـــال الرافعى فى التدوين (١٠/١) بعد أن أسند حديثا من طريقه : إسحاق بن زريق بتقديم الـــزاى ، ويقـــال له : الرسعنى نسبة إلى رأس العين ، وقد يقال : الرأسى ، أو : الراسى . ومنه يعلم أن نســـبته التى وقعت فى المطبوع من الطبرانى : الراسبى تصحيف ، والصواب الرأسى نسبة إلى رأس العين . قـــال ياقوت (١٣/٣- ١٤) : ((مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين ودنيسر ... والمشهور فى النسبة إليها الرسعنى ، وقد نسب إليها الراسي)) .

وصـــحح أحاديـــث مـــن روايته : ابن حبان ، والضياء ، والحاكم ، فقد أخرج له ابن حبان فى الصحيح (أحاديث : ٥٨٦ ، ١٨٥٠ ، ١٩٥٦ ، ٤٥١٧) ، ومن طريقه الضياء فى المختارة (ح ٢٢٥١) ، وأخرج له الحاكم حديثا (١٣٩/١ ، رقم ٢٢٨) ، وجزم الحافظ فى الفتح (٤٥٠/١٠) بحديث ذكر أن أبا نعيم أخرجه فى الحلية عن إسحاق عن الفريابى ، ومعلوم أن الحافظ شرط على نفسه فى الفتح ألا يورد حديثا ضعيفا إلا بين ضعفه ، أو ذكره بصيغة التمريض ، فاقتضى ذلك أن إسحاق ليس بضعيف عنده .

أما شيوخ إسحاق بن زريق ، وتلاميذه ، فروى عن : إبراهيم بن خالد الصنعانى المؤذن كما تقدم

وإسحاق بن زريق راويه ، وإبراهيم بن سليمان الزيات العبدى عند أبي نعيم ، وإسماعيل بن يحيى التيمى ، وحماد الطائفى عند البيهقى ، وخالد بن عبد الرحمن الخراسانى (التهذيب ١٢٠/٨ ، ترجمة ١٦٢٩) ، وسالم بن ميمون الخواص عند أبي نعيم ، وعبد الرزاق الصنعانى كما فى المستدرك ، وعبد الكريم بن إبراهيم الجرجانى روى عنه إسحاق كتاب المبتدأ على ما ذكر السهمى ، وعبد الملك بن إبراهيم الجدى ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وعبيد الله بن معاذ عند أبي نعيم ، ومحمد بن عبد الملك أبو جابر ، ومحمد بن يوسف الفريابى ، وأبو نعيم على ما ذكر ابن حبان .

روى عنه : أحمد بن الحسين الجرادى بالموصل ، عند ابن حبان ، وأحمد بن الحسين بن عبد الصمد عند البيهقى فى الشعب ، وأحمد بن النضر العسكرى ، وأحمد بن عيسى بن السكين عند ابن حبان ، ووثقه الخطيب أيضا (٢٨٠/٤ ، ترجمة ٢٠٣٠) ، وإسحاق بن محمد بن إسحاق أبو محمد الرسعنى وهو حفيده ، وكانت لديه من أصول جده ، كما فى مشيخة ابن أبي الصقر ، والحسن بن موسى بن خلف ، وعبد الله بن إبراهيم الرسعنى كلاهما عند ابن عدى ، وعبد الله بن معبد عند أبي نعيم ، وعلى بن سعيد الرازى عند الطبرانى ، والقاسم بن الليث الرسعنى وهو ثقة (التهذيب ٤٢٠/٢٣ ، ترجمة ٤٨١٦) ، ومحمد بن أحمد بن سعد الواسطى عند أبي نعيم ، ومحمد بن الحسين بن يونس عند ابن حبان ، وموسى بن هارون كما فى المستدرك . ومن لم ننبه على من خرّج روايته عنه فإنه عند الطبرانى .

ولا يشتبه عليك إسحاق بن زريق الرسعنى المتوفى سنة (٢٥٩ هـ) ، بإسحاق بن زبريق وهو إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصى ، والمعروف بإسحاق بن زبريق ، وهو لقب أبيه ، من رجال التهذيب (٣٦٩/٢ ، ترجمة ٣٣٠) ، فإن زبريق ربما تصحفت إلى زريق كما وقع فى طبعة اللسان (٢٦١/٧ ، ترجمة ٣٥١١ عبد الله بن رجاء الحمصى) : عنه إسحاق بن زريق ، وهو تصحيف والصواب كما فى الميزان (٩٧/٤ ، ترجمة ٤٣١٥) : إسحاق بن زبريق .

انظر بالإضافة إلى ما تقدم من مصادر : سنن الدارقطنى (٨١/٢ ، ١٠٥/٣) ، العلل للدارقطنى (١٠٠/٢ ، ٢٥٩/٣ ، ١٨٧/٤ ، ٣٥٢/٤ ، ١٣/٩ ، ٣٢ ، ٣٤٩/١١) ، الحلية (١٥/٥ ، ٦٥/٧ ، ٢٨٠/٨) ، الكفاية للخطيب (ص ٤٠٧) ، المعجم الأوسط ترجمة على بن سعيد الرازى (١٥٠/٤ ، ١٥٣، ٢٢٥، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٣) ، والمعجم الكبير فى مواضع متفرقة ، شعب الإيمان (٢٣٩/٧ ، رقم ١٠١٥٢)، مشيخة ابن أبي الصقر للخمى (ص ٢٧٩) ، تاريخ جرجان للسهمى (ص ٢٤١، ترجمة ٣٩١)، الكامل لابن عدى (٣٤٩/١، ٣٨/٣ ، ٤٦٥ ، ١٧٤/٥ ، ٣٣٤ ، ٩٧/٧)، تاريخ دمشق (٧٥/٤ ، ١٤٣ ، ١٢٨/٣٣ ، ٣٨٤/٤٠ ، ٤٢/٦٩) . والله أعلم .

وعثمان بن عبد الرحمن هو الطائفى : قال الحافظ : صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب وقد وثقه ابن معين . انظر : تهذيب الكمال (٤٢٨/١٩ ، ترجمة ٣٨٣٨) ، التقريب (ص ٣٨٥ ، ترجمة ٤٤٩٤) .

وعبد الحميد بن يزيد : نسبه ابن عساكر فقال : الخشنى . ونقل الشوكانى فى نيل الأوطار (١٤١/٢) عن العراقى أنه مجهول ، وذلك بعد أن ذكر أحد أحاديث هذه النسخة عن ميمونة بنت سعد .

وهناك أكثر من واحد يسمى عبد الحميد بن يزيد فى التاريخ الكبير والجرح والتعديل وغيرهما من كتب الرجال ، منهم من هو قريب الطبقة من عبد الحميد هذا الذى معنا ، ويروى عن التابعين أيضا ، لكن ليس هناك قرينة تساعد على حمله على أحدهم ، وكأنه أحد المجاهيل الذين عُرِفَ الطائفى بالرواية

عنهم ، فيصح فيه قول العراقى والهيثمى أنه مجهول .

وآمنة بنت عمر بن عبد العزيز أمير المؤمنين ، ترجم لها ابن عساكر (٤١/٦٩ ، ترجمة ٩٣٠١) ، والأخبار عنها عزيزة ، انظر مثلا : الحلية (٢٦١/٥) ، تهذيب الكمال (٣١٣/٣٥) ، الإصابة (٢٢٥/٢ ، ١٢٩/٨) . والله أعلم .

٩٤٧٩) إنها حِبَّةُ أبيك ورب الكعبة يعنى عائشة قاله لفاطمة (أبو داود عن عائشة)

أخرجه أبو داود (٢٧٤/٤ ، رقم ٤٨٩٨) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١٣٠/٦ ، رقم ٢٥٠٣٠) .

٩٤٨٠) إنها حرم آمن إنها حرم آمن يعنى المدينة (أحمد ، ومسلم ، والطبرانى عن سهل بن حنيف)

أخرجه أحمد (٤٨٦/٣ ، رقم ١٥٩٨٢) ، ومسلم (١٠٠٣/٢ ، رقم ١٣٧٥) ، والطبرانى (٩٢/٦ ، رقم ٥٦١٠) .

٩٤٨١) إنها ستجىء أمراء تشغلهم أشياء حتى لا يصلوا الصلاة لميقاتها فصلوا الصلاة لوقتها فإن أدركتموها معهم فاجعلوا صلاتكم معهم سبحة (الطبرانى عن عبد الله ابن أم حرام . قال المناوى : أم حرام هى امرأة عبادة بن الصامت ، ورجاله رجال الصحيح)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٢٥/١) . وأخرجه أيضا : الضياء من طريق الطبرانى (٣١٨/٨ ، رقم ٣٨٤) فقال : عن أبى أُبىٍّ عن عبادة بن الصامت ، وأخرجه قبله من وجه آخر وفيها : عن ابن امرأة عبادة بن الصامت ، ليس فيها عن عبادة ، ثم بَيَّن الاختلاف فى ذكره .

وعبد الله بن أم حرام صحابى جليل قديم الإسلام ممن صلى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو آخر من مات من الصحابة رضى الله عنهم بفلسطين ، وهو : عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد، أبو أُبىٍّ الأنصارى ، وقيل فى اسمه غير ذلك ، وهو ابن خالة أنس بن مالك ، ووالدته هى أم حرام بنت ملحان امرأة عبادة بن الصامت ، انظر : الطبقات الكبرى (٤٠٢/٧) ، تهذيب الكمال (١٢/٣٣ ، ترجمة ٧١٩٣) ، تهذيب التهذيب (٤/١٢ ، ترجمة ٦) ، الإصابة (٥٩/٤ ، ترجمة ٤٦٢٦) ، (٥/٧ ، ترجمة ٩٤٨٨) .

قال مقيده عفا الله عنه : وقول المناوى ((رجاله رجال الصحيح)) ، ليس كذلك ، فالراوى عن أبى أُبَىٍّ ابن أم حرام ، هو : أبو المثنى الحمصى ضمضم الأملوكى ، وثقه العجلى ، انظر : تهذيب الكمال (٣٢٩/١٣ ، ترجمة ٢٩٤٤) .

٩٤٨٢) إنها ستخرج رايات من المشرق لبنى العباس أولها مثبور وآخرها مثبور لا تنصروهم لا نصرهم الله من مشى تحت راية من راياتهم أدخله الله يوم القيامة جهنم ألا إنهم شرار خلق الله وأتباعهم شرار خلق الله يزعمون أنهم منى ألا إنى منهم برىء وهم منى براء علامتهم يطيلون الشعور ويلبسون السواد فلا تجالسوهم فى الملإ ولا تبايعوهم فى الأسواق ولا تهدوهم الطريق ولا تسقوهم الماء يتأذى بتكبيرهم أهل السماء (الطبرانى عن أبى أمامة ، قال المناوى : وفيه عنبسة بن أبى صغيرة اتهم بالكذب)

أخرجه الطبرانى (١٠١/٨ ، رقم ٧٤٩٤) . قال الهيثمى (٢٤٥/٥) : ((فيه عنبسة بن أبى صغيرة وقد اتهم بالكذب)) .

قال مقيده عفا الله عنه : قول الهيثمى والمناوى عن عنبسة ((اتهم بالكذب)) متعقب ، فإنهما بنوه على كلام الذهبى ولم يترجم لعنبسة فى الضعفاء غيرُه ، كما أنه لم يصرح باتهامه ، وإنما ترجم له فى الميزان

والمغنى ، ولم يزد فيهما أن قال : ((أتى عن الأوزاعى بخبر باطل)) ، فتعقبه الحافظ فى اللسان فقال بعد أن حكـى كلام الذهبى على قاعدته فى اللسان : ((... والخبر المذكور أخرجه الطبرانى فى مسند أبى أمامة من معجمه الكبير ... ثم ذكر الحديث التالى لحديثنا – وهو من طريق عنبسة أيضا – ثم قال الحافظ : وما أدرى لِمَ حكم على هذا الحديث بالبطلان ، ولم يَحْكِ تضعيفه عنبسة عن غيره)) . انظر : المغنى (٢/٤٩٤ ، ترجمة ٤٧٥٥) ميزان الاعتدال (٥/٣٦٢ ، ترجمة ٦٥١٧) ، اللسان (٤/٣٨٣ ، ترجمة ١١٥٣) .

٩٤٨٣) إنها ستفتح الشام فعليكم بمدينة يقال لها دمشق فإنها خير مدائن الشام وهى معقل المسلمين من الملاحم وفسطاط المسلمين بأرض منها يقال لها الغوطة ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ومعقلهم من يأجوج ومأجوج الطور (ابن عساكر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده)

أخرجه ابن عساكر (١/٢٣٩) .

٩٤٨٤) إنها ستفتح لكم أرض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فهى حرام فلا يدخلنها الرجال إلا بالأزر وعلى نساء أمتى إلا نفساء أو سقيمة (ابن عدى ، والخطيب فى المتفق ، وأبو القاسم البخارى فى كتاب الحمام ، وابن عساكر عن عمر)

أخرجه ابن عدى (٣/٤٠٥ ، ترجمة ٨٣٠ سعيد بن أبى سعيد الزبيدى) وقال : ((مجهول)) . وابن عساكر (١/٣٩٥) .

وأبو القاسم البخارى مؤلف كتاب الحمام لم يخرج له الإمام السيوطى إلا فى هذا الموضع ، وقد وقع فى كنز العمال (ح ٢٦٦٣٨) : أبو القاسم النجار ، ولم نستطع تعيينه ، وهناك عدة من الحفاظ يعرف بأبى القاسم البخارى ، وآخرون يعرفون بأبى القاسم النجار .

أما من عرف بأبى القاسم البخارى فمنهم :

١- عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن حيويه الإمام الحافظ الرحال النحوى الأوحد ، (ت ٣٦٨ هـ) . انظر : تاريخ دمشق (٣٦/٢٥٦ ، ترجمة ٤٠٨٢) ، سير الأعلام (١٦/٢٩٠) .

٢- عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن قرعة ، (ت ٤٤٣ هـ) . انظر : تاريخ بغداد (١٠/٣٨٦ ، ترجمة ٥٥٦٢) .

٣- يحيى بن على بن أحمد بن محمد بن جعفر بن على ، (ت ٤٣٢ هـ) . انظر : تاريخ بغداد (١٤/٢٣٩ ، ترجمة ٧٥٥٤) .

٤- واصل بن حمزة بن على ، (ت ٤٣١) . انظر : تكملة الإكمال (٢/١٠٩ ، ترجمة ١٢٣٧) .

٥- عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد بن سعيد . انظر : تاريخ دمشق (٣٥/٣٨٨ ، ترجمة ٣٩٤٩) .

وأما من يعرف بأبى القاسم النجار فمنهم :

١- جعفر بن أحمد بن بحر . انظر : تاريخ بغداد (٧/٢١٠ ، ترجمة ٣٦٨٥) .

٢- عبد الله بن أحمد بن يوسف ، من القرن السادس الهجرى . تكملة الإكمال (٢/٧١٢ ، ترجمة ٢٥٩٠) .

ولم يتعين لنا من المراد به منهم ، ولا من غيرهم ، رحمة الله على الجميع .

٩٤٨٥) إنها ستكون أمراء بعدى يصلون الصلاة لوقتها ويؤخرونها عن وقتها فصلوها معهم فإن صَلَّوْها لوقتها وصليتموها معهم فلكم ولهم وإن أخروها عن وقتها فصليتموها

معهم فلكم وعليهم من فارق الجماعة مات ميتة جاهلية ومن نكث العهد فمات ناكثا للعهد جاء يوم القيامة لا حجة له (أحمد ، وأبو يعلى ، والطبرانى ، والضياء عن عامر بن ربيعة)

أخرجه عبد الرزاق (٣٧٩/٢ ، رقم ٣٧٧٩) ، وأحمد (٤٤٦/٣ ، رقم ١٥٧٣١) ، وأبو يعلى (١٦١/١٣ ، رقم ٧٢٠٣) . قال الهيثمى (٢٢٤/١) : ((فيه عاصم بن عبيد الله ، وهو ضعيف إلا أن مالكا روى عنه)) .

٩٤٨٦) إنها ستكون أمراء فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم وغشى أبوابهم فليس منى ولست منه ولا يَرِدُ علىَّ الحوضَ ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يغش أبوابهم فهو منى وسَيَرِدُ علىَّ الحوضَ (الشيرازى فى الألقاب عن ابن عمر)

٩٤٨٧) إنها ستكون أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها قالوا كيف نصنع قال صلوها لوقتها فإن أدركتموها معهم فاجعلوا صلاتكم معهم سبحة (سمويه ، والضياء عن أنس)

أخرجه الضياء (١٤٨/٦ ، رقم ٢١٤٣) .

٩٤٨٨) إنها ستكون أمراء يميتون الصلاة ويخنقونها إلى شَرَق الموتى وإنها صلاة من هو شر من حمار وصلاة من لم يجد بدا فمن أدرك منكم ذلك الزمان فليصل الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم سُبْحَةً (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١٣١/١٠ ، رقم ١٠٢٠٦) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٢١/١ ، رقم ٢٥٤٠) ، ومسلم (٣٧٨/١ ، رقم ٥٣٤) ، والنسائى فى الكبرى (٢١٤/١ ، رقم ٦١٨)، وابن خزيمة (٦٥/٣، رقم ١٦٣٦)، وابن حبان (٤٢٥/٤، رقم ١٥٥٨)، و (١٩٢/٥ ، رقم ١٨٧٤) ، والبيهقى (٨٣/٢ ، رقم ٢٣٧٥) .

ومن غريب الحديث : ((ويخنقونها)) : يضيقون وقتها ويؤخرون أداءها ، يقال : هم فى خناق من كذا ، أى فى ضيق . ((شَرَق الموتى)) : من قولهم : شرق الميت بريقه إذا لم يبق بعده إلا يسيرا ثم يموت ، يعنى إلى آخر وقت العصر قبل غروب الشمس مباشرة ، وقد فسره ابن مسعود رضى الله عنه فى بعض روايات الحديث عند عبد الرزاق (٣٨٢/٢ ، رقم ٣٧٨٧) : إذا اصفرت الشمس جدا . ((سبحة)) : نافلة .

٩٤٨٩) إنها ستكون بعدى أمراء يصلون بكم الصلاة فإن أتموا ركوعها وسجودها فلكم ولهم وإن انتقصوا منها فلكم وعليهم (أحمد ، والطبرانى عن عقبة بن عامر)

أخرجه أحمد (١٤٦/٤ ، رقم ١٧٣٦١) ، والطبرانى (٣٤٧/١٧ ، رقم ٩٥٥) .

٩٤٩٠) إنها ستكون بعدى أمراء يكذبون ويظلمون فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس منى ولست منه وليس بوارد علىَّ الحوضَ ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو منى وأنا منه وهو واردٌ علىَّ الحوضَ (أحمد ، والبيهقى عن كعب بن عجرة)

أخرجه أحمد (٢٤٣/٤ ، رقم ١٨١٥١) ، والبيهقى (١٦٥/٨ ، رقم ١٦٤٤٥) .

٩٤٩١) إنها ستكون بعدى فتن أو أمور خير الناس فيها الغنى الخفى التقى (ابن عساكر عن سعد)

أخرجه ابن عساكر (٤٧/٤٥) .

٩٤٩٢) إنها ستكون عليكم أمراء من بعدى يعظون بالحكمة على منابر فإذا نزلوا

اختلست منهم وقلوبهم أنتن من الجيف فمن صدَّقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس منى ولســت منه ولا يَرِدُ علىَّ الحوضَ ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو منى وأنا منه وسيَرِدُ علىَّ الحوضَ (الطبرانى عن كعب بن عجرة)

أخرجه الطبرانى (١٦٠/١٩ ، رقم ٣٥٦) . قال الهيثمى (٢٣٨/٥) : رجاله ثقات .

٩٤٩٣) إنهـــا ستكون عليكم أمراء يَدَعُون من السُّنة مثل هذه فإن تركتموها جعلوها مثل هذه فإن تركتموها جاءوا بالطامة الكبرى (الطبرانى عن ابن مسعود) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (٢٩٨/٩ ، رقم ٩٤٩٧) . قال الهيثمى (٢٣٠/٥) : رجاله ثقات .

٩٤٩٤) إنهـــا ســـتكون عليكم أمراء يشغلهم أشياء عن الصلاة لوقتها حتى يذهب وقتها فصلوا الصلاة لوقتها قال رجل يا رسول الله إن أدركتها معهم أصلى معهم قال نعم إن شئت (عبد الرزاق ، وأحمد ، وأبو داود ، والرويانى ، والطبرانى ، والضياء عن عبادة بن الصامت)

أخرجه عبد الرزاق (٣٨٠/٢ ، رقم ٣٧٨٢) ، وأحمد (٣١٥/٥ ، رقم ٢٢٧٤٢) ، وأبو داود (١١٨/١ ، رقم ٤٣٣) .

٩٤٩٥) إنهـــا ستكون فتنة المضطجع فيها خير من الجالس والجالس خير من القائم والقائم خـــير مـــن الماشى والماشى فيها خير من الساعى إليها ألا فإذا نـــزلت أو وقعت فمن كان له إبل فليلحق بإبله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه ومن لم يكن له شىء من ذلك فليعمد إلى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج إن استطاع النجاة اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، ومسلم ، وأبو داود عن مسلم بن أبى بكرة عن أبيه)

أخـــرجه ابن أبى شيبة (٤٤٦/٧ ، رقم ٣٧١١١) ، وأحمد (٣٩/٥ ، رقم ٢٠٤٢٨) ، ومسلم (٢٢١٢/٤ ، رقم ٢٨٨٧) ، وأبو داود (٤٥٥/٤ ، رقم ٤٢٥٦) .

٩٤٩٦) إنهـــا ستكون فتن لا يستطيع المؤمن أن يغير فيها بيد ولا بلسان قيل يا رسول الله هل ينقص ذلك من إيمانهم قال لا إلا كما ينقص القطر من السقاء قيل ولم ذاك قال يكرهونه بقلوبهم (الطبرانى عن عبادة بن الصامت)

أخـــرجه الطـــبرانى فى الكـــبير كما فى مجمع الزوائد (٢٧٥/٧) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (١٨٩/٦ ، رقم ٦١٥٣) . قال الهيثمى (٢٧٥/٧) : فيه طلحة بن زيد القرشى ، وهو ضعيف جدًّا .

قـــال مقيده عفا الله عنه : طلحة متروك ، قال أحمد وعلى وأبو داود : كان يضع الحديث . انظر : الكامـــل (١٠٨/٤ ، ترجمة ٩٥٥) ، تهذيب الكمال (٣٩٥/١٣ ، ترجمة ٢٩٦٨) ، تهذيب التهذيب (١٥/٥ ، ترجمة ٢٨) ، التقريب (ص ٢٨٢، ترجمة ٣٠٢٠) ، الكشف الحثيث (ص ١٤٠ ترجمة ٣٥٥). والله أعلم.

٩٤٩٧) إنها ستكون فتن وفرقة واختلاف فإذا كان ذلك فأت بسيفك أُحُدا فاضربه حتى يـــنقطع ثم اجلـــس فى بيـــتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية (أحمد ، وابن أبى شيبة ، وابن ماجه ، والطبرانى ، والبيهقى عن محمد بن مسلمة)

أخـــرجه أحمـــد (٢٢٥/٤ ، رقم ١٨٠٠٨) ، وابن أبى شيبة (٤٥٧/٧ ، رقم ٣٧١٩٨) ، وابن ماجه (١٣١٠/٢ ، رقم ٣٩٦٢) ، والطبرانى (٢٣٠/١٩ ، رقم ٥١٣) ، والبيهقى (١٩١/٨ ، رقم ١٦٥٧٨) .

٩٤٩٨) إنهـا ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشى والماشى خير من الساعى قيل أفرأيت إن دخل علىَّ بيتى وبسط يده ليقتلنى قال كن كابن آدم (أبو داود ، وابن عساكر عن سعد بن أبى وقاص)

أخـرجه أبـو داود (٤/٤٥٦ ، رقم ٤٢٥٧) ، وابن عساكر (٥١/٢١٤) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١/١٨٥ ، رقم ١٦١٤) ، والترمذى (٤/٤٢١ ، رقم ٢١٩٤) .

٩٤٩٩) إنهـا ستكون فتنة بين أمتى أنت يا أبا موسى فيها نائم خير منك قاعدا وقاعد خير منك قائما وقائم خير منك ماشيا (الطبرانى عن عمار وأبى موسى معا)

أخـرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٧/٢٤٦) . قال الهيثمى : ((فيه على بن أبى فاطمة وهو علـى بـن الحزور وهو متروك)) . وأخرجه أيضاً : أبو يعلى (٣/٢٠٣ ، رقم ١٦٣٦) ، وابن عدى (٥/١٨٦ ، ترجمة ١٣٤٥ على بن الحَزَوَّر) ، وقال : ((هو من جملة الشيعة ، والضعف على حديثه بين)) .

٩٥٠٠) إنها ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها فى النار اللسان فيها أشد من وقع السيف (أبو داود عن ابن عمرو)

أخرجه أبو داود (٤/١٠٢ ، رقم ٤٢٦٥) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢/٢١١ ، رقم ٦٩٨٠) ، والترمذى (٤/٤٧٣ ، رقم ٢١٧٨) وقال : غريب . وابن ماجه (٢/١٣١٢ ، رقم ٣٩٦٧) .

ومـن غريب الحديث : ((تستنظف)) : تستوعبهم هلاكا ، من قولهم : استنظفت الشىء إذا أخذته كله .

٩٥٠١) إنهـا ستكون فتنة قالوا كيف نصنع يا رسول الله قال ترجعون إلى أمركم الأول (الطبرانى عن أبى واقد)

أخـرجه الطبرانى (٣/٢٤٩ ، رقم ٣٣٠٧) . قال الهيثمى (٧/٣٠٣) : فيه عبد الله بن صالح ، وقد وثق وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح .

٩٥٠٢) إنها ستكون فتنة قيل فما المخرج منها قال كتاب الله فيه بيان من قبلكم وخبر من بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى فى غيره أضله الله وهـو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذى لا تزيغ به الأهواء ولا تشـبع منه العلماء ولا تلتبس به الألسن ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضى عجائبه هو الذى لم تنته الجـن إذ سمعته حتى قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدى إلى الرشد من قال به صدق ومن حكم به عدل ومـن عمل به أُجر ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم (الترمذى ، ومحمد بن نصر فى الصلاة ، وابن الأنبارى فى المصاحف، والبيهقى فى شعب الإيمان عن علىّ. محمد بن نصر، والطبرانى عن معاذ)

حديث علىّ : أخـرجه الترمذى (٥/١٧٢ ، رقم ٢٩٠٦) ، وقال : إسناده مجهول . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢/٣٢٦ ، رقم ١٩٣٥) .

حديث معاذ : أخرجه الطبرانى (٢٠/٨٤ ، رقم ١٦٠) . قال الهيثمى (٧/١٦٥) : فيه عمرو بن واقد ، وهو متروك .

٩٥٠٣) إنهـا ستكون فتنة وفرقة فإذا كان كذلك فاكسر سيفك واتخذ سيفا من خشب

(الطبرانى عن أهبان بن صيفى)

أخرجه الطبرانى (١/٢٩٤ ، رقم ٨٦٤) .

٩٥٠٤) إنها ستكون معادن وسيكون فيها شر الخلق (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤/٣٠ ، رقم ٣٥٣٢) ، قال الهيثمى (٣/٧٨) : رجاله رجال الصحيح .

٩٥٠٥) إنهـا ستكون هنات وهنات فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهم جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان (ابن حبان عن عرفجة)

أخرجه ابن حبان (١٠/٢٥٥ ، رقم ٤٤٠٦) . وأخرجه أيضاً : مسلم (٣/١٤٧٩ ، رقم ١٨٥٢) ، والنسائى (٧/٩٣ ، رقم ٤٠٢١) .

٩٥٠٦) إنها سمعت صوت رجل يعذب فى قبره فنفرت لذلك (الطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد قال كنت مع النبى ﷺ فى سفر وهو يسير على راحلته فنفرت فقلت ما شأنها فذكره) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣/٣٤٨ ، رقم ٣٣٦٦) . قال الهيثمى (٣/٥٦) : فيه جابر الجعفى ، وفيه كلام كثير وقد وثق .

٩٥٠٧) إنها صلاة العشاء فلا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم فإنهم يعتمون عن الإبل (عبد الرزاق عن ابن عمر)

أخرجه عبد الرزاق (١/٥٦٥ ، رقم ٢١٥١) .

٩٥٠٨) إنها صلاة رغبة ورهبة سألت الله فيها ثلاث خصال فأعطانى اثنتين ومنعنى واحدة سألته أن لا يسحتكم بعذاب أصاب من كان قبلكم فأعطانيها وسألته أن لا يسلط على بيضتكم عدوا فيجتاحها فأعطانيها وسألته أن لا يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض فمنعنيها (الحسن بن سفيان ، وابن جرير فى تفسيره ، والطبرانى ، والباوردى ، وابن قانع ، وابن مردويه ، وأبو نعيم ، والضياء عن نافع بن خالد الخزاعى عن أبيه . أحمد ، والترمذى - حسن صحيح - والنسائى ، وابن حبان ، وأبو نعيم فى الحلية ، والضياء عن عبد الله بن خباب عن أبيه)

حديث نافع بن خالد الخزاعى عن أبيه : أخرجه الطبرى (٧/٢٢٣) ، والطبرانى (٤/١٩٢ ، رقم ٤١١٢) .

حديث عبد الله بن خباب عن أبيه : أخرجه أحمد (٥/١٠٨ ، رقم ٢١٠٩١) ، والترمذى (٤/٤٧١ ، رقم ٢١٧٥) وقال : حسن غريب صحيح . والنسائى (٣/٢١٦ ، رقم ١٦٣٨) ، وابن حبان (١٦/٢١٨ ، رقم ٧٢٣٦) ، وأبو نعيم فى الحلية (١/٣٦٠) .

٩٥٠٩) إنها طَيبة تنفى الدجال كما تنفى النار خَبَثَ الحديد يعنى المدينة (الطيالسى ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى عن زيد بن ثابت)

أخرجه البخارى (٣/٢٩ ، رقم ١٨٨٤) ، ومسلم (٢/١٠٠٦ ، رقم ١٣٨٤) ، والترمذى (٥/٢٢٣ ، رقم ٣٠٢٨) .

٩٥١٠) إنها قد بلغت محلها (البخارى ، ومسلم عن أم عطية)

أخرجه البخارى (٢/٥٤٣ ، رقم ١٤٢٣) ، ومسلم (٢/٧٥٦ ، رقم ١٠٧٦) .

٩٥١١) إنها قليلة المطر يعنى المدينة (أحمد ، والطبرانى فى الأوسط عن وهب بن كيسان) [المناوى]

أخرجه أحمد (٤٣٦/٢ ، رقم ٩٦٢٣) ، قال الهيثمى (٦٦/٤) : رواه أحمد ، والطبرانى فى الأوسط باختصار ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

٩٥١٢) إنها كانت امرأة مسقامة فذكرت شدة الموت وضغطة القبر فدعوتُ الله أن يخفف ضمته عنها يعنى ابنته زينب (الحاكم عن أنس)

أخرجه الحاكم (٤٩/٤ ، رقم ٦٨٤٥) .

٩٥١٣) إنها كانت تأتينا زمن خديجة وإن حسن العهد من الإيمان (الحاكم عن عائشة)

أخرجه الحاكم (٦٢/١ ، رقم ٤٠) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين .

٩٥١٤) إنها كانت صلاة رغبة ورهبة سألت الله فيها ثلاثا فأعطانى اثنتين ومنعنى واحدة سألته ألا يسلط على أمتى عدوا من غيرهم فيجتاحهم فأعطانيها وسألته ألا يرسل عليهم سنة فيدمرهم فأعطانيها وسألته ألا يجعل بأسهم بينهم فزواها عنى (الطبرانى عن معاذ)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٤٤/٢٠، رقم ٧٠). وأخرجه أيضًا : فى الشاميين (١٧٢/٢، رقم ١١٣١).

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنها صلاة رغبة ورهبة)) ، ((إنى صليت صلاة رغبة ورهبة)) .

٩٥١٥) إنها لأوّاهة (الطبرانى عن راشد بن سعد قال دخل رسول الله ﷺ منزله ومعه عمر بن الخطاب فإذا هو بزينب بنت جحش تصلى وهى فى صلاتها تدعو ، قال فذكره)

أخرجه الطبرانى (٣٩/٢٤ ، رقم ١٠٨) . قال الهيثمى (٢٤٨/٩) : إسناده منقطع ، وفيه يحيى بن عبد الله البابلتى وهو ضعيف .

٩٥١٦) إنها لا تضر ولا تنفع ولكنها تقر عين الحى (ابن سعد عن مكحول أن النبى ﷺ كان على شفير قبر ابنه فرأى فرجة فى اللحد فناول الحفار مَدَرَةً ، وقال . . . فذكره)

أخرجه ابن سعد (١٤٢/١) .

ومن غريب الحديث : ((مدرة)) : قطعة من الطين .

٩٥١٧) إنها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا إذا قضى أمرا سبح حملة العرش ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيحُ أهلَ هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال فيستخبر بعض أهل السموات بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيقذفون إلى أوليائهم ويرمون فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقذفون فيه فيزيدون (مسلم ، والترمذى عن ابن عباس عن رجل من الأنصار . أحمد ، والترمذى – حسن صحيح – عن ابن عباس)

حديث ابن عباس عن رجل من الأنصار : أخرجه مسلم (١٧٥٠/٤ ، رقم ٢٢٢٩) ، والترمذى (٣٦٢/٥) .

حديث ابن عباس : أخرجه أحمد (٢١٨/١ ، رقم ١٨٨٢) ، والترمذى (٣٦٢/٥ ، رقم ٣٢٢٤) وقال : حسن صحيح .

٩٥١٨) إنهــا لجزء من سبعين جزءا من النار وما وصلت إليكم حتى أحسبه قال نُضحت بالماء لتضىء لكم ونار جهنم سوداء مظلمة (البزار عن أنس) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٠/٣٨٨) . وقال الهيثمى : رجاله ضعفاء على توثيق لين فيهم .

٩٥١٩) إنهــا لرؤيا حق إن شاء الله فقم مع بلال فألق عليه ما رأيتَ فليؤذن به فإنه أندى صوتا منك (أحمد ، وابن حبان عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه)

أخــرجه أحمــد (٤/٤٣ ، رقم ١٦٥٢٥) ، وابن حبان (٤/ ٥٧٣ ، رقم ١٦٧٩) . وأخرجه أيضًا : الترمذى (١/٣٥٩ ، رقم ١٨٩) ، وأبو داود (١/١٣٥ ، رقم ٤٩٩) .

٩٥٢٠) إنها لمباركة وهى طعام طعم وشفاء سقم (الطيالسى عن أبى ذر)

أخرجه الطيالسى (ص ٦١ ، رقم ٤٥٧) .

٩٥٢١) إنها ليست أيام صيام إنها أيام أكل وشرب وذِكْر (الحاكم عن علىّ)

أخرجه الحاكم (١/٦٠٠ ، رقم ١٥٨٨) وقال : صحيح على شرط مسلم .

٩٥٢٢) إنهــا ليست بأضحية إنما هى شاة لحم إنما الأضحية بعد الصلاة (الطبرانى عن أبى بُردة بن نِيَار)

أخرجه الطبرانى (٢٢/١٩٣ ، رقم ٥٠٥) .

٩٥٢٣) إنها ليست بدواء ولكنها داء يعنى الخمر (الترمذى - حسن صحيح - والطبرانى عن وائل بن حُجْر)

أخرجه الترمذى (٤/٣٨٧، رقم ٢٠٤٦) ، وقال : حسن صحيح . والطبرانى (٢٢/١٤ ، رقم ١٥).

٩٥٢٤) إنهــا ليســت بــنجس إنها من الطوافين عليكم والطوافات يعنى الهرة (مالك ، والشــافعى ، وعــبد الــرزاق ، وابن أبى شيبة ، وسعيد بن منصور ، وأحمد ، والدارمى ، وأبــو داود ، والترمذى - صحيح - والنسائى ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، وابن الجارود ، والطحــاوى ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والدارقطنى ، والحاكم ، والضياء عن أبى قتادة . أبو داود ، والبيهقى عن عائشة)

حــديث أبى قــتادة : أخرجه مالك (١/٢٢ ، رقم ٤٢) ، والشافعى (١/٩) ، وعبد الرزاق (١/١٠٠ ، رقــم ٣٥٢) ، وابن أبى شيبة (١/٣٦ ، رقم ٣٢٥) ، وأحمد (٥/٢٩٦ ، رقم ٢٢٥٨١) ، والدارمى (١/٢٠٣ ، رقم ٧٣٦) ، وأبو داود (١/١٩ ، رقم ٧٥) ، والترمذى (١/١٥٣ ، رقم ٩٢) ، والنسائى (١/٥٥ ، رقم ٦٨) ، وابن ماجه (١/١٣١ ، رقم ٣٦٧) ، وابن الجارود (ص ٢٦ ، رقم ٦٠) ، والطحــاوى (١/١٨) ، وابــن خزيمة (١/٥٥ ، رقم ١٠٤) ، وابن حبان (٤/١١٥ ، رقم ١٢٩٩) ، والدارقطنى (١/٧٠) ، والحاكم (١/٢٦٣ ، رقم ٥٦٧) .

حديث عائشة : أخرجه أبو داود (١/٢٠ ، رقم ٧٦) ، والبيهقى (١/٢٤٦ ، رقم ١٠٩٩) .

٩٥٢٥) إنهــا مِشــية يبغضــها الله إلا فى هذا الموضع (الطبرانى عن خالد بن سليمان عن عبد الله بن خالد بن سِمَاك بن خَرَشَة عن أبيه عن جده أن أبا دُجَانة يوم أُحد أعلم بعصابة

حمراء فنظر إليه رسول الله ﷺ وهو يختال فى مشْيته بين الصفين ، قال . . . فذكره)

أخرجه الطبرانى (١٠٤/٧ ، رقم ٦٥٠٨) . قال الهيثمى (١٠٩/٦) : ((فيه من لم أعرفه*)) .

٩٥٢٦) إنها من الشيطان وما كان الله ليسلطه علىَّ يعنى ذات الجَنْب (الحاكم عن عائشة)

أخرجه الحاكم (٤٤٩/٤ ، رقم ٨٢٣٥) ، وقال : على شرط مسلم .

٩٥٢٧) إنها من عمل الشيطان يعنى النُّشْرة (الحاكم عن أنس)

أخرجه الحاكم (٤٦٤/٤ ، رقم ٨٢٩٢) ، وقال : صحيح .

٩٥٢٨) إنهم خيرونى بين أن يسألونى بالفحش أو يبخلونى فلست بباخل (أحمد ، ومسلم عن عمر) [الفتح]

أخرجه أحمد (٣٥/١ ، رقم ٢٣٤) ، ومسلم (٧٣٠/٢ ، رقم ١٠٥٦) .

ومن غريب الحديث : ((يسألونى بالفحش أو يبخلونى)) : ألحوا فى المسألة لضعف إيمانهم وألجأونى بمقتضى حالهم إلى السؤال بالفحش والجفاء أو نسبتى إلى البخل ، ولست بباخل ، وفيه مداراة أهل الجهالة والقسوة وتألفهم إذا كان فيهم مصلحة وجواز دفع المال إليهم لهذه المصلحة .

٩٥٢٩) إنهم كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين قبلهم (أحمد ، ومسلم ، والترمذى عن المغيرة) [الفتح]

أخرجه أحمد (٢٥٢/٤ ، رقم ١٨٢٢٦) ، ومسلم (١٦٨٥/٣ ، رقم ٢١٣٥) ، والترمذى (٣١٥/٥ ، رقم ٣١٥٥) ، وقال : ((حديث صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن إدريس)) ، يعنى عبد الله بن إدريس ، وهو أحد الأعلام ثقة فقيه من رجال الجماعة ، انظر : تهذيب الكمال (٢٩٣/١٤ ، ترجمة ٣١٥٩) .

٩٥٣٠) إنهم كذبوا على أنبيائهم كما حرفوا كتابهم لو أمرتُ أحدا أن يسجد لأحد لأمرتُ المرأة أن تسجد لزوجها ولو سألها نفسها ولو على ظهر قَتَب لأعطته إياه (أحمد ، والبزار عن معاذ بن جبل قال رأيت النصارى يسجدون لأساقفتهم وقسيسيهم وقالوا هذه تحية الأنبياء فذكره) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣٨١/٤ ، رقم ١٩٤٢٢) . قال الهيثمى (٣٠٩/٤) : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أيضًا : الحاكم (١٩٠/٤ ، رقم ٧٣٢٥) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والطبرانى (٥٢/٢٠ ، رقم ٩٠) .

٩٥٣١) إنهم يبعثون على نياتهم (الترمذى ، وابن ماجه عن أم سلمة) [الفتح]

أخرجه الترمذى (٤٦٩/٤، رقم ٢١٧١)، وقال : حسن غريب. وابن ماجه (١٣٥١/٢، رقم ٤٠٦٥).

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنما يبعث الناس على نياتهم)) ، ((يبعث الناس على نياتهم)) ، ((يحشر الناس على نياتهم)) .

٩٥٣٢) إنهما قبضتان فقبضة فى النار وقبضة فى الجنة (أحمد ، والطبرانى عن معاذ)

أخرجه الطبرانى (١٧٢/٢٠ ، رقم ٣٦٥) . قال الهيثمى (١٨٧/٧) : رواه الطبرانى ، وفيه البراء بن عبد الله الغنوى ، وهو ضعيف ، والحسن لم يدرك معاذًا .

٩٥٣٣) إنهما ليعذبان فى غير كبير أما أحدهما فكان يأكل لحوم الناس وأما الآخر فكان

صاحب نميمة (الطيالسى عن ابن عباس)

أخرجه الطيالسى (ص ٣٤٤ ، رقم ٢٦٤٦) عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أتى قبرين فذكره .

٩٥٣٤) إنهما ليعذبان وما يعذبان فى كبير أما أحدهما فكان لا يستنزه من البول وأما الآخر فكان يمشى بالنميمة (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن ابن عباس قال مر النبى ﷺ بقبرين قال فذكره وفى آخره فأخذ جريدة خضراء رطبة فشقها نصفين فغرز فى كل قبر واحدة وقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا . أحمد ، والطبرانى عن أبى أمامة . الطبرانى عن يعلى بن مرة . الطبرانى فى الأوسط عن عائشة)

حديث ابن عباس : أخرجه ابن أبى شيبة (١١٥/١ ، رقم ١٣٠٤) ، وأحمد (٢٢٥/١ ، رقم ١٩٨٠)، والبخارى (٨٨/١ ، رقم ٢١٥) ، ومسلم (٢٤٠/١ ، رقم ٢٩٢) ، وأبو داود (٦/١ ، رقم ٢٠) ، والترمذى (١٠٢/١ ، رقم ٧٠) ، والنسائى (١٠٦/٤ ، رقم ٢٠٦٩) ، وابن ماجه (١٢٥/١ ، رقم ٣٤٧) .

حديث أبى أمامة : أخرجه أحمد (٢٦٦/٥ ، رقم ٢٢٣٤٦) ، والطبرانى (٢١٦/٨ ، رقم ٧٨٦٩) .

حديث يعلى بن مرة : أخرجه الطبرانى (٢٧٥/٢٢ ، رقم ٧٠٥) فقال : عن يعلى ابن سيابة . قال الحافظ (٦٨٦/٦ ، ترجمة ٩٣٦٧ يعلى ابن سيابة) : ((هو ابن مرة ، وفرق بينهما (يعنى يعلى بن مرة ، ويعلى ابن سيابة) أبو حاتم وابن قانع والطبرانى . وقال ابن حبان : من قال فى يعلى بن مرة : ابن سيابة فقد وهم)) . ثم ذكر الحافظ فى الترجمة التالية ترجمة يعلى بن مرة ، وذكر أن سيابة أمه .

حديث عائشة : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٣٧/٦ ، رقم ٦٥٦٥) .

٩٥٣٥) إنهما ليعذبان وما يعذبان فى كبير أما أحدهما فيعذب من البول وأما الآخر فيعذب فى الغيبة (الطيالسى ، وابن أبى شيبة ، وأحمد ، وابن ماجه ، والطبرانى ، والبيهقى فى عذاب القبر عن أبى بكرة . ابن راهويه عن جابر)

حديث أبى بكرة : أخرجه الطيالسى (ص ١١٧ ، رقم ٨٦٧) ، وابن أبى شيبة (٥٢/٣ ، رقم ١٢٠٤٣) ، وأحمد (٣٩/٥ ، رقم ٢٠٤٢٧) ، وابن ماجه (١٢٥/١ ، رقم ٣٤٩) .

٩٥٣٦) إنهما ليعذبان وما يعذبان فى كبير فأيكم يأتينى بجريدة فأتيته فكسرها نصفين فألقى على ذا القبر قطعة وعلى ذا القبر قطعة وقال إنه يهون عليهما ما كانتا رطبتين وما يعذبان إلا فى الغيبة والبول (أحمد عن أبى بكرة قال مر بقبرين فذكره) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣٥/٥ ، رقم ٢٠٣٨٩) . قال الهيثمى (٩٣/٨) : ((رجاله رجال الصحيح غير بحر بن مرار وهو ثقة)) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١١٣/٤ ، رقم ٣٧٤٧) ، والبيهقى فى إثبات عذاب القبر (ص ٨٨ ، رقم ١٢٥) ، وابن عدى (٥٥/٢ ، ترجمة ٢٨٨) ، والعقيلى (١/ ١٥٤ ، ترجمة ١٩٤) كلاهما فى ترجمة بحر بن مرار .

قال مقيده عفا الله عنه : هو بحر بن مرار بن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، لكن بحرا اختلط على ما ذكر القطان ، وقد رواه تارة عن جده عبد الرحمن عن أبيه ، كما عند أحمد والطبرانى والطيالسى فى الموضع المبين بالحديث السابق ، وتارة عن جده الأعلى أبى بكرة مباشرة كما عند ابن ماجه وأحمد فى المواضع المبينة بالحديث السابق . قال الدارقطنى فى العلل (٧/ ١٥٦ ، رقم ١٢٦٧) : والصواب قول من قال عن عبد الرحمن بن أبى بكرة . وقد ذكر

البخارى فى التاريخ وابن عدى وجوه الحديث ، والاختلاف على بحر فيه ، ثم قال ابن عدى : ((ولبحر بن مرار هذا غير ما ذكرت من الحديث شيء يسير ، ولا أعرف له حديثا منكرا فأذكره ، ولم أر أحدا من المتقدمين ممن تكلم فى الرجال ضعفه إلا يحيى القطان ، ذكر أنه كان قد خولط ، ومقدار ما له من الحديث لم أر فيه حديثا منكرا)) .

قلنا : مع تفرد القطان بتضعيفه فإنه شيخه وقد اختبر حديثه ، فأسند العقيلى عن صالح قال : ((سمعت يحيى يقول أخذت أطراف بحر بن مرار عن عبد الرحمن بن أبى بكرة فسألته عنها فلم يصح منها شيئا . فقلت ليحيى : أيش منها ؟ فقال : شهرا عيد لا ينقصان)) ، ثم قال العقيلى بعد أن ذكر الحديث بنحو رواية الحديث السابق : ((وليس بمحفوظ من حديث أبى بكرة إلا عن بحر بن مرار هذا وقد صح من غير هذا الوجه)) ، يعنى غيره من الصحابة وهو مذكور فى محله .

وقد صحح الحافظ إسناد الرواية التى فيها ذكر عبد الرحمن بن أبى بكرة ، والتى أشار الدارقطنى إلى أنها الصواب فى موضعين من الفتح (٣٢١/١ ، ١٠/ ٤٧٠) ، وجوده أيضا العراقى فى تخريج أحاديث الإحياء (١١١/٣) . وانظر ترجمة بحر : الكامل (٥٥/٢ ، ترجمة ٢٨٨) ، ضعفاء العقيلى (١/ ١٥٤ ، ترجمة ١٩٤) تهذيب الكمال (١٤/٤ ، ترجمة ٦٤٠) ، تهذيب التهذيب (١/ ٣٦٧ ، ترجمة ٧٧٤) ، التقريب (ص ١٢٠ ، ترجمة ٦٣٨) . والله أعلم .

[إنى]

٩٥٣٧) إنى أبرأ إلى الله أن يكون لى منكم خليل فإن الله قد اتخذنى خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا ولو كنت متخذا من أمتى خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إنى أنهاكم عن ذلك (مسلم عن جندب)

أخرجه مسلم (٣٧٧/١ ، رقم ٥٣٢) .

٩٥٣٨) إنى أبرأ إلى كل ذى خُلَّة من خُلته ولو كنت متخذا من أهل الأرض خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخى وصاحبى فى الغار (ابن الدباغ الأندلسى فى الصحابة عن جميل النجرانى)

ذكره الحافظ فى الإصابة (٥٠١/١ ، ترجمة ١١٩٧ جميل النجرانى) فى القسم الأول من حرف الجيم ، وذكر أن ابن فتحون وابن الأثير ذكراه فى الصحابة .

وأما ابن الدباغ الأندلسى صاحب كتاب الصحابة ، فهذا هو الموضع الوحيد الذى عزا له السيوطى ، وقد نقل عنه الحافظ فى عدة مواضع من الإصابة ، وكناه فى مواضع بأبى الوليد ابن الدباغ ، مستدركا على ابن عبد البر (انظر : الإصابة ٦/ ٥٣٤ ، ترجمة ٨٩٣٤ – ٦١٩/٦ ، ترجمة ٩١٥٥ – ٢٧٧/٧ ، ترجمة ١٠٢٥٣) ، كما ذكر له عدة استدراكات على ابن عبد البر (انظر مثلا : ٢٢٧/١ ، ترجمة ٥١٠ – ٥٥١/١ ، ترجمة ١٣٤٢ – ١٣٧/٣ ، ترجمة ٣٣٥٣ – ٣٤٨/٥ ، ترجمة ٦٩٥١ – ٢٨٦/٣ ، ترجمة ٣٧٥٩ – ٥٨٠/٣ ، ترجمة ٤٣٨٨ – ٥٢٤/٦ ، ترجمة ٨٩٣٤ – ٧١٣/٦ ، ترجمة ٩٤٤١ – ٢٧٧/٧ ، ترجمة ١٠٢٥٣ – ٤٧٣/٧ ، ترجمة ١٠٧٥٥ – ٥٨٥/٧ ، ترجمة ١١٠٥٢ – ٦٩٣/٧ ، ترجمة ١١٢٨٠ – ٩٢/٨ ، ترجمة ١١٦٧٢) .

وهو الحافظ أبو الوليد ابن الدباغ يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فيرة ، محدث مرسية لا بل محدث الأندلس ، أحد الأئمة المهرة المتقنين فى صناعة الحديث وجهابذة النقاد (ت ٥٤٦ هـ) . انظر : تذكرة الحفاظ (١٣١٠/٤ ، ترجمة ١٠٨٧) .

وإنمـــا احتجنا إلى تتبع مواضعه للمساعدة فى تعيينه ، خاصة استدراكه على ابن عبد البر مما يعنى تأخره عنه ، لأن فى شيوخ ابن عبد البر أيضا : ابن الدباغ الأندلسى وله مؤلف فى أسماء المعروفين بالكنى مـــن الصـــحابة وسائر المحدثين على ما ذكر ابن عساكر ، أو الكنى التى للصحابة على ما ذكر الذهبى ، وهو أبو القاســم ابن الدباغ خلف بن القاسم بن سهل الحافظ الإمام (ت ٣٩٣ هـــ) . انظر : تاريخ دمشق (١٣/١٧ ، ترجمة ٢٠٠٢) ، تذكرة الحفاظ (١٠٢٥/٣ ، ترجمة ٩٥٥) ، سير الأعلام (١١٣/١٧ ، ترجمة ٢٤١) .

وتتبع صنيع الحافظ فى الإصابة يقتضى أن ابن الدباغ الأندلسى على الإطلاق فى تراجم الصحابة يحمل على أبى الوليد المتوفى سنة (٥٤٦ هـــ) والله أعلم .

٩٥٣٩) إنى أبعث رجالا على الصدقة فيأتى أحدهم فيقول والله ما تعديت ولا تركت لهم حقـــا ولقد أُهدى إلىَّ فقبلتُ الهدية ألا جلس ذلك فى حفْش فينتظر ما هذا الذى يهدى له إيـــاكم أن يأتى أحدكم على عنقه بعير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة لها يعار اللهم هل بلغت (الطبرانى عن ابن عباس)

أخـــرجه الطبرانى (٢٣١/١١ ، رقم ١١٥٨٥) . قال الهيثمى (٨٦/٣) : فيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة وهو ضعيف .

٩٥٤٠) إنى اتخذت خاتما من فضة ونقشت عليه محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وابن حبان عن أنس)

أخـــرجه أحمـــد (٢٩٠/٣ ، رقم ١٤١٢٣) ، والبخارى (٢٢٠٥/٥ ، رقم ٥٥٣٩) ، ومسلم (١٦٥٦/٣ ، رقم ٢٠٩٢) .

٩٥٤١) إنى أتغيظ عليكم وأَعْزِركم ثم أدعو الله بينى وبينه اللهم ما لعنتهم أو سببتهم أو تغيظت عليهم فاجعله لهم بركة ورحمة ومغفرة وصلاة فإنهم أهلى وأنا لهم ناصح (الطبرانى عن سَمُرَةَ)

أخرجه الطبرانى (٢٦٤/٧ ، رقم ٧٠٨١) . قال الهيثمى (٢٦٧/٨) : ((فيه من لم أعرفهم)) .

قـــال مقـــيده عفا الله عنه : الحديث هو أحد أحاديث صحيفة سمرة كما سماها ابن أبى حاتم التى أخرج منها الطـــبرانى مائة وأربعة حديثا (٢٤٦/٧ – ٢٧٠ ، أرقام ٧٠٠١ إلى ٧١٠٥) ، وسماها ابن أبى حاتم فى موضع آخر : رسالة سمرة، وسماها ابن سعد وصية سمرة إلى بنيه، بينما سماها ابن حبان الكتاب الطويل ، ونعتها المزى والذهبى بالنسخة. انظـــر : الطبقات الكبرى (٤١٧/٦) ، الجرح والتعديل (١٨٦/٧ ، ترجمة ١٠٥٦ – ٢٧٦/٨ ، ترجمة ١٢٦١) ، الثقات (٥٨/٩ ، ترجمة ١٥١٧٢) ، التهذيب (٤٢/٥ ، ترجمة ٩٤٢) ، الميزان (٣٩٦/٦ ، ترجمة ٨٤٢٩) .

ولشهرة هذه الصحيفة وكثرة أحاديثها ، وورودها عندنا ، سنبحث حالها فى هذا الموضع بالتفصيل ، ونحيل عليها فى سائر المواضع .

ومدار الصحيفة على جعفر بن سعد بن سمرة عن خبيب بن سليمان عن أبيه سليمان عن سمرة بن جندب ، ثم لها عن جعفر سندان عند الطبرانى ، فروى الطبرانى بعضها عن عبدان بن أحمد عن دحيم عن يحيى بن حســـان عـــن سليمان بن موسى الكوفى عن جعفر ، وروى أغلبها عن موسى بن هارون قال ثنا مروان بن جعفر السمرى ثنا محمد بن إبراهيم بن خبيب بن سمرة ثنا جعفر بن سعد بن سمرة عن خبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن سمرة بن جندب بها . وقرن الطبرانى فى بعض الأحاديث بين موسى بن هارون ومحمد بن عبد الله الحضرمى .

وقـــد تُكلِّـــم – على ما سيأتى بيانه – فى رواية مروان السمرى لهذه النسخة وأن فيها ما ينكر ، حتى قال

الـــذهبى فى ترجمة جعفر على ما سيأتى : وبكل حال هذا إسناد مظلم لا ينهض بحكم . ولهذا بيَّن الطبرانى متابعة كل مـــن سندى الصحيفة لبعضهما بعضا فى عدة أحاديث (٧٠٠١ – ٧٠٢٩) فيروى الحديث من طريق أحد سندى الصحيفة ثم يعود فيرويه من الطريق الأخرى لبيان المتابعة، ووقع ضمنها عدة أحاديث (٧٠٠٥ ، ٧٠٠٦ ، ٧٠١٧، ٧٠٢٥) تفـــرد بهـــا طـــريق السمرى ، وحديث واحد منها (٧٠٢٠) تفرد به طريق سليمان بن موسى الكوفى ، وحديثان ذكر متابعتهما بعد ذلك (٧٠٢٨ توبع فى ٧٠٤٦ ، ٧٠٢٩ توبع ٧٠٤٧) ، ثم روى أكثر الصحيفة ولاء (٧٠٣٠– ٧٠٩٦) من طريق مروان السمرى متفردا بها جميعا دون الطريق الأخرى (عدا ٧٠٤٦، ٧٠٤٧ اللذين ذكرناهما آنفا) ، ثم ختم بالأحاديث (٧٠٩٧ – ٧١٠٥) من طريق سليمان بن موسى تفرد بها جميعا دون الطريق الأخـــرى للصحيفة ، وإنما نتكلم عن تفرد نسبى تفرد أحد إسنادى الصحيفة عن الأخرى ، وإلا فلبعض أحاديثها متابعات وشواهد فى مسند سمرة من طريق الحسن وغيره عن سمرة .

وموســـى بن هارون شيخ الطبرانى : هو موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان بن عمران بن المحـــدث أبى موســـى الحمـــال البغدادى البزاز محدث العراق ، قال الذهبى : ((الحافظ الإمام الحجة . وقال الخطـــيب : كان ثقة حافظا . وقال عبد الغنى بن سعيد الحافظ : أحسن الناس كلاما على حديث رسول الله صـــلى الله علـــيه وســـلم علـــى بـــن المدينى فى زمانه ، وموسى بن هارون فى وقته والدارقطنى فى وقته ، (ت ٢٩٤ هــــ)، رحمـــه الله تعـــالى)) . وقـــال الدارقطنى : ثقة إمام . انظر : سؤالات الحاكم للدارقطنى (ص ١٥٦ ، تـــرجمة ٢٣١) ، تاريخ بغداد (٥٠/١٣ ، ترجمة ٧٠١٩) ، المقتنى فى سرد الكنى (٤٣٨/١ ، ترجمة ٤٧٦٨) ، تذكرة الحفاظ (٦٧٠/٢ ، ترجمة ٦٨٩) ، وطبقات الحفاظ (ص ٢٩٦ ، ترجمة ٦٦٧) .

قلـــنا : أكثر الطبرانى عنه فله نحو (٢٥٠) حديثا فى الكبير ، ونحو (٩٠) حديثا فى الأوسط ، وله فى تراجم الرجال ذكر كثير مما يدل على عظم شأنه فى علم الرجال والله أعلم .

ومـــروان بـــن جعفر السَّمَرى : روى عنه أبو حاتم وقال : صدوق صالح الحديث ، وخالفه الأزدى – وهو متشدد فى الجرح – فقال : يتكلمون فيه . وقد حكى الذهبى فى المغنى قولهما ، ولم يرجح ولم يعقـــب ، لكنه فى الميزان اقتصر على كلام الأزدى ، ثم قال : ((له نسخة عن قراءة محمد بن إبراهيم فـــيها ما ينكر رواها الطبرانى)) ، ثم ذكر بعض ما أنكره من هذه الصحيفة ، فنقله الحافظ فى اللسان على قاعدتـــه فيه ، ولم يزد أن ذكر كلام أبى حاتم فيه ، والسَّمَرى بفتح السين والميم المخففة نسبة إلى جده سمرة . انظر : الجرح والتعديل (٢٧٦/٨ ، ترجمة ١٢٦١) ، الضعفاء لابن الجوزى (١١٣/٣ ، ترجمة ٣٢٨١) ، الإكمال لابن ماكولا (٥٢٧/٤) ، المغنى (٦٥١/٢ ، ترجمة ٦١٦١) ، الميزان (٣٩٦/٦ ، ترجمة ٨٤٢٩) ، اللسان (١٥/٦ ، ترجمة ٥٥) . وانظر ضبط السمرى : الإكمال (٣٠٢/٢ ، ٥٢٧/٤) ، تكملة الإكمال (٣٥٠/٣) .

ومحمـــد بـــن إبراهيم بن خبيب بن سليمان بن سمرة : ذكره البخارى وابن أبى حاتم فلم يذكـــرا فيه جرحا ولا تعديلا ، فخرج عن شرط الذهبى فى الميزان فلم يترجم له ، ووثقه ابن حبان ولكن قال : ((لا يعتبر بما انفرد به من الإسناد)) ، فبسبب كلام ابن حبان هذا زاده الحافظ فى اللسان . انظر : الـــتاريخ الكبير (٢٦/١ ، ترجمة ٢٩) ، الجرح والتعديل (١٨٦/٧ ، ترجمة ١٠٥٦) ، الثقات (٥٨/٩ ، ترجمة ١٥١٧٢) ، اللسان (٢٤/٥ ، ترجمة ٩٠) .

وجعفـــر بـــن ســـعد بن سمرة : ضعفه غير واحد ، وجهله آخرون هو ومن فوقه، وقال ابن القطـــان: ((ما من هؤلاء من يعرف حاله يعنى جعفر وشيخه وشيخ شيخه وقد جهد المحدثون فيهم جهدهم ، وهو إسناد يروى به جملة أحاديث قد ذكر البزار منها نحو المائة)) ، ونقل الذهبى فيه وفى شيخه خبيب عن

ابن حزم أنه قال : مجهولان ... ثم قال الذهبى : وبكل حال هذا إسناد مظلم لا ينهض بحكم .

قال مقيده عفا الله عنه : ابن القطان وابن حزم متشددان على ما هو مشهور من حالهما ، وقد جَهَّلا قوما مشاهير ، بل جهل ابن حزم قوما من الصحابة ! ، فانظر بخصوصهما : الرفع والتكميل (ص ٢٥٦ : ٢٦٠ ، ص ٢٩١ : ٣٠٥) .

قلنا : وقد تبعهما الذهبى فى التشديد هنا فى الميزان ، وخفف وتوسط فى الكاشف فى رجال هذه الصحيفة فمرة يسكت ومرة يقول : وثق .

وقد ترجم البخارى وابن أبى حاتم لجعفر هذا فلم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، ووثقه ابن حبان ، وقال الحافظ : ليس بالقوى . وسكت عليه الذهبى فى الكاشف ، والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (٤١/٥ ، ترجمة ٩٤٢) ، الجرح والتعديل (٤٨٠/٢ ، ترجمة ١٩٥٥) ، الثقات (١٣٧/٦ ، ترجمة ٧٠٦٣) ، المغنى (١٣٣/١ ، ترجمة ١١٤٥) ، الميزان (١٣٥/٢ ، ترجمة ١٥٠٦) ، تهذيب الكمال (٤١/٥ ، ترجمة ٩٤٢) ، تهذيب التهذيب (٨٠/٢ ، ترجمة ١٤٣) ، التقريب (ص ١٤٠ ، ترجمة ٩٤١) ، الكاشف (٢٩٤/١ ، ترجمة ٧٩١) .

وخبيب بن سليمان بن سمرة : ترجم له البخارى وابن أبى حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، ووثقه ابن حبان ، وتردد فيه الذهبى فشدد فى الميزان وقال عنه : لا يعرف وقد ضعف . وقال أيضا : يجهل حاله ، وذلك فى ترجمته ، وفى ترجمة جعفر بن سعد الراوى عنه ، لكنه قال فى الكاشف : وثق . وقال الحافظ : مجهول . انظر: التاريخ الكبير (٢٠٨/٣ ، ترجمة ٧١٢) ، الجرح والتعديل (٣٨٧/٣ ، ترجمة ١٧٧٦) ، الثقات (٢٧٤/٦ ، ترجمة ٧٧٠٦) ، ميزان الاعتدال (٤٣٧/٢ ، ترجمة ٢٤٩٣) ، تهذيب الكمال (٢٢٢/٨ ، ترجمة ١٦٧٦) ، تهذيب التهذيب (١١٦/٣، ترجمة ٢٥٦) ، التقريب (ص ١٩٢، ترجمة ١٧٠٠) ، الكاشف (٣٧١/١ ، ترجمة ١٣٧٥) .

وسليمان بن سمرة بن جندب : ترجم له البخارى وابن أبى حاتم فلم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، ووثقه ابن حبان ، وقال الذهبى : وثق . وقال الحافظ : مقبول . انظر : التاريخ الكبير (١٧/٤ ، ترجمة ١٨١٠) ، الجرح والتعديل (٤/ ١١٨، ترجمة ٥١٤) ، الثقات (٣١٤/٤ ، ترجمة ٣٠٦٧) ، تهذيب الكمال (٤٤٨/١١ ، ترجمة ٢٥٢٦) ، تهذيب التهذيب (١٧٣/٤ ، ترجمة ٣٣٥) ، التقريب (ص ٢٥٢ ، ترجمة ٢٥٦٩) ، الكاشف (٤٦٠/١ ، ترجمة ٢٠٩٧) .

وحاصل كلام الحفاظ رحمهم الله فى شأن هذه الصحيفة أنها رويت بإسناد لا يقبل منه الانفراد بما لا يتابع عليه، من ثم عدوا ما تفردت به منكرا ، وتصلح أحاديثها للاعتبار والاستشهاد إذا توبعت ، والله أعلم.

ومن غريب الحديث : ((أتغيظ عليكم)) : أغضب عليكم . ((وأعْزِركم)) : ألومكم وأوبخكم . ووقع فى طبعة الطبرانى ، ومجمع الزوائد : ((وأَعْذِركم)) بالذال وهى محتملة من حيث المعنى أيضا ، أى : أرفع عنكم اللوم بينى وبين نفسى ، وأقيم لكم العذر وإن تغيظت عليكم ظاهرا ، والمثبت من جمع الجوامع (ل ٣٠٦/١) ، وكنز العمال (ح ٨١٥٦) ، وهو أليق بالسياق ، وكلاهما محتمل من حيث المعنى ، ولم يتوجه أيهما من حيث الرواية .

٩٥٤٢) إنى أجد نَفَسَ الرحمن من ها هنا وأشار إلى اليمن ولقد أُوحى إلى أنى مقبوض غير مُلْبَث وتتبعونى أفنادا والخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها (الطبرانى عن سلمة بن نفيل)

أخرجه الطبرانى (٥٢/٧ ، رقم ٦٣٥٧) . وأخرجه أيضاً : البخارى فى التاريخ (٧٠/٤) ، والبزار (١٥٠/٩ ، رقم ٣٧٠٢) .

قلنا : سلمة بن نفيل صحابى، له أحاديث قليلة، وأصله من اليمن ، سكن حمص ، وحديثه فى أهل الشام، رضى الله عنه . انظر : الإصابة (١٥٥/٣ ، ترجمة ٣٤٠٤) ، وتهذيب الكمال (٣٢٣/١١ ، ترجمة ٢٤٧٢) .

ومن غريب الحديث : ((غير ملبث)) : غير متروك للبوث وطول البقاء والعمر .

٩٥٤٣) إنى أحـــدثكم الحديث فليحدث الحاضر منكم الغائب (الطبرانى ، والديلمى عن عبادة بن الصامت)

أخـــرجه الطـــبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٣٩/١) . قال الهيثمى : رجاله موثقون . والديلمى (٧٧/١ ، رقم ٢٣٢) . وأخرجه أيضًا : الضياء (٣٣٥/٨ ، رقم ٤٠٦) .

٩٥٤٤) إنى أحدثكم بحديث فليحدث الحاضر منكم الغائب (الديلمى عن عبادة بن الصامت)

أخرجه الديلمى (٧٧/١ ، رقم ٢٣٢) .

٩٥٤٥) إنى أحذركم الله أن تشقُّوا على أمتى من بعدى قاله لقريش (الطبرانى عن شُريح بن عبـــيد قـــال أخبرنى جُبير بن نُفير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود والمقدام بن معديكرب وأبو أمامة . قال المناوى : إن رجلا أتى النبى ﷺ فقال أما هذا الأمر إلا فى قومك قال بلى قال فوصهم بنا فذكره وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش ضعيف)

أخرجه الطبرانى (١٠٨/٨ ، رقم ٧٥١٥) . قال الهيثمى (١٩٤/٥) : ((فيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف)) .

قلـــنا : عابـــوا علـــيه أنه حدث عن أبيه بغير سماع ، وهذا الحديث من روايته عنه . انظر : تهذيب الكمال (٤٨٣/٢٤ ، ترجمة ٥٠٦٧) ، وتهذيب التهذيب (٥١/٩ ، ترجمة ٦١) ، والتقريب (ص ٤٦٨ ، ترجمة ٥٧٣٥) .

٩٥٤٦) إنى أحرج عليكم حق الضعيفين اليتيم والمرأة (الحاكم ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (١٣١/١ ، رقم ٢١١) وقال : صحيح على شرط مسلم . والبيهقى (١٣٤/١٠ ، رقم ٢٠٢٣٩) .

٩٥٤٧) إنى أحرم ما بين لابتى المدينة أن يقطع عضاهها أو يقتل صيدها المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة ولا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابـــه الله فى النار ذوب الرصاص أو ذوب الملح فى الماء (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم عن سعد)

أخـــرجه ابن أبى شيبة (٢٩٥/٧ ، رقم ٣٦٢٢٠) ، وأحمد (١٨٤/١ ، رقم ١٦٠٦) ، وعبد بن حميد (ص ٨١ ، رقم ١٥٣) ، ومسلم (٩٩٢/٢ ، رقم ١٣٦٣) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٤٨٦/٢ ، رقم ٤٢٧٩) .

٩٥٤٨) إنى أخـــاف علـــى أمـــتى اثنتين القرآن واللبن أما اللبن فيتبعون الريف ويتبعون الشهوات ويتركون الصلاة وأما القرآن فيتعلمه المنافقون فيجادلون به الذين آمنوا (أحمد ، والطبرانى عن عقبة بن عامر) [المناوى]

أخـــرجه أحمـــد (١٥٥/٤ ، رقم ١٧٤٥٧) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٨٧/١) .قال

الهيثمى : فيه دراج أبو السمح ، وهو ثقة مختلف فى الاحتجاج به .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن أخوف ما أخاف)) ، ((إنما أخاف على أمتى الكتاب واللبن)) .

٩٥٤٩) إنى أخـاف عليكم ثلاثا وهن كائنات زلة عالم وجدال منافق بالقرآن ودنيا تفتح عليكم (الطبرانى وأبو نصر السِّجْزى فى الإبانة عن معاذ)

أخـرجه الطبرانى (٢٠/١٣٨ ، رقم ٢٨٢) . وأخرجه أيضاً : الطبرانى فى الأوسط (٦/٣٤٢ ، رقم ٦٥٧٥) ، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (٢/١١٠) . قال الهيثمى (١/١٨٦) : فيه عبد الحكيم بن منصور وهو متروك .

٩٥٥٠) إنى أدخلـت الجنة فسمعت خَشَفَةً بين يدى فقلت يا جبريل ما هذه الخشفة قال بلال يمشى أمامك (أحمد ، والطبرانى فى الكبير والأوسط عن أبى أمامة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٥/٢٥٩ ، رقم ٢٢٢٨٦) ، والطبرانى فى الكبير (٨/١٩٩ ، رقم ٧٨٠٩) ، وفى الأوسط (٦/١٨٨ ، رقم ٦١٥٠) . وأخرجه أيضًا : فى الصغير (٢/١٤٦ ، رقم ٩٣٧) . قال الهيثمى (٩/٢٩٩) : رجال الصغير ثقات .

٩٥٥١) إنى أدخلـت الجـنة فخـرجت من أحد أبواب الجنة الثمانية قال فأتيت الميزان فوضـعت فيها وجىء بأمتى فوضعت فى الكفة الأخرى فرجحت بأمتى ورفعت وجىء بأبى بكـر فوضع فى كفة الميزان فرجح بأمتى ثم رفع أبو بكر وجىء بعمر بن الخطاب فوضع فى كفة الميزان فرجح بأمتى ثم رفع الميزان إلى السماء وأنا أنظر (الحارث عن أبى أمامة) [ز]

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (٢/٨٩٠ ، رقم ٩٦٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أتيت بكفة ميزان فوضعت فيها)) ، ((أريت أنى دخلت الجنة)) .

٩٥٥٢) إنى إذا حلفـت فرأيت غير ذلك أفضل كَفَّرت عن يمينى وأتيت الذى هو أفضل (الطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى عن أبى الدرداء)

أخـرجه الحـاكم (٤/٣٣٤ ، رقـم ٧٨٢٥) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى (١٠/٥٢ ، رقم ١٩٧٣٨) .

٩٥٥٣) إنى أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت فى غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا حجر ولا شجر ولا شىء إلا شهد له يوم القيامة (مالك ، والشافعى ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والبخارى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن أبى سعيد)

أخرجه مالك (١/٦٩ ، رقم ١٥١) ، والشافعى (١/٣٣) ، وأحمد (٣/٤٣ ، رقم ١١٤١١) ، وعـبد بـن حميد (ص ٣٠٦ ، رقم ٩٩٣) ، والبخارى (١/٢٢١ ، رقم ٥٨٤) ، والنسائى (٢/١٢ ، رقم ٦٤٤) ، وابن ماجه (١/٢٣٩ ، رقم ٧٢٣) ، وابن حبان (٤/٥٤٦ ، رقم ١٦٦١) .

٩٥٥٤) إنى أراكم تقرءون وراء إمامكم فلا تفعلوا إلا بأم القرآن فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بهـا (التـرمذى – حسـن – وابـن الجارود ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، وابن حبان ، والدارقطنى ، والحاكم عن عبادة بن الصامت)

أخرجه الترمذى (١١٦/٢ ، رقم ٣١١) ، وابن الجارود (ص ٨٨ ، رقم ٣٢١) ، وابن خزيمة (٣٦/٣ ، رقم ١٥٨١) ، والطحاوى (٢١٥/١) ، وابن حبان (٨٦/٥ ، رقم ١٧٨٥) ، والدارقطنى (٣١٨/١) ، والحاكم (٣٦٤/١ ، رقم ٨٧١) .

٩٥٥٥) إنى أرجو أن ألقى الله يوم القيامة لا يطلبنى أحد منكم بشىء ظلمته فى مال ولا دم ولا عرض إلا بحقه (أبو يعلى عن حرب بن سريج [عن رجل من بلعدوية عن جده]) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٢١٢/١٢ ، رقم ٦٨٣٠) . قال الهيثمى (١٨/٩) : فيه راو لم يسم ، وبقية رجاله وثقوا .

قلنا : حرب صدوق يخطئ . انظر : تهذيب الكمال (٥٢٢/٥ ، ترجمة ١١٥٥) ، وتهذيب التهذيب (١٩٦/٢ ، ترجمة ٤١٤) ، التقريب (ص ١٥٥ ، ترجمة ١١٦٤) .

٩٥٥٦) إنى أرسلت إلى أمة أمية وإلى من لم يقرأ كتابا قط فقال جبريل إن الله يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف فقال ميكائيل استزده فقال على حرفين فقال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة أحرف (البزار عن حذيفة) [المناوى]

أخرجه البزار (٣١٠/٧ ، رقم ٢٩٠٨) . قال الهيثمى (١٥٠/٧) : فيه عاصم بن بهدلة ، وهو ثقة وفيه كلام لا يضر ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٩٥٥٧) إنى أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أَطَّت السماءُ وحُقَّ لها أنْ تَئطَّ ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته لله ساجدا والله لو تَعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم إلى الصُّعُدات تجأرون إلى الله (أحمد ، والترمذى – حسن غريب – وابن ماجه ، وابن منيع ، وأبو الشيخ فى العظمة ، والحاكم ، والضياء عن أبى ذر)

أخرجه أحمد (١٧٣/٥ ، رقم ٢١٥٥٥) ، والترمذى (٥٥٦/٤ ، رقم ٢٣١٢) وقال : حسن غريب . وابن ماجه (١٤٠٢/٢ ، رقم ٤١٩٠) ، والحاكم (٥٥٤/٢ ، رقم ٣٨٨٣) وقال : صحيح الإسناد . وأبو الشيخ فى العظمة (٩٨٢/٣ ، رقم ٥٠٧) .

٩٥٥٨) إنى أُريت ليلة القدر ثم أنسيتها فالتمسوها فى العشر الأواخر فى الوتر وإنى رأيت أنى أسجد فى ماء وطين من صبيحتها (مالك، والطيالسى ، وابن أبى شيبة ، وأحمد ، والبخارى، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه ، والبيهقى عن أبى سعيد . أحمد عن عبد الله بن أُنيس)

حديث أبى سعيد : أخرجه مالك (٣١٩/١ ، رقم ٦٩٢) ، والطيالسى (ص ٢٩١ ، رقم ٢١٨٧) ، وابن أبى شيبة (٣٢٦/٢ ، رقم ٩٥٣٩) ، وأحمد (٨٦/٣ ، رقم ١١٨٣٤) ، والبخارى (٧٠٩/٢ ، رقم ١٩١٢) ، ومسلم (٨٢٦/٢ ، رقم ١١٦٧) ، والنسائى فى الكبرى (٢٦٩/٢ ، رقم ٣٣٨٧) ، وابن ماجه (٥٦١/١ ، رقم ١٧٦٦) ، والبيهقى (٣١٩/٤ ، رقم ٨٣٧٢) .

حديث عبد الله بن أنيس : أحمد (٤٩٥/٣ ، رقم ١٦٠٨٨) . وأخرجه أيضًا : مسلم (٨٢٧/٢ ، رقم ١١٦٨) .

٩٥٥٩) إنى أريد أن أمنحك كلمات تسألهن الرحمن وترغب إليه فيهن وتدعو بهن فى الليل والنهار قل اللهم أسألك صحة فى إيمان وإيمانا فى حسن خلق ونجاحا يتبعه فلاح ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضوانا (الحاكم عن أبى هريرة)

أخـرجه الحاكم (٧٠٤/١ ، رقم ١٩١٩) ، وأخرجه أيضاً : الطبرانى فى الأوسط (١٣٢/٩ ، رقم ٩٣٣٣) .

٩٥٦٠) إنى استأذنت ربى فى الاستغفار لأمى فلم يأذن لى فدمعت عيناى رحمة لها واستأذنت فى زيارتها فأذن لى وإنى كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولتزدكم زيارتها خيرا (الحاكم عن بُريدة . مسلم عن أبى هريرة)

حديث بريدة : أخرجه الحاكم (٥٣٢/١ ، رقم ١٣٩١) .

حديث أبى هريرة : أخرجه مسلم (٦٧١/٢ ، رقم ٩٧٦) .

٩٥٦١) إنى أستحيى أن يرى أهلى عورتى قال ولم وقد جعلك الله لهم لباسا وجعلهم لك لباسا قال أكره ذلك قال فإنهن يرونه منى وأراه منهن (الطبرانى عن عثمان بن مظعون) [المناوى]

أخـرجه الطبرانى (٣٧/٩ ، رقم ٨٣١٨) ، قال الهيثمى (٢٩٤/٤) : فيه يحيى بن العلاء ، وهو متروك . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (١٩٥/٦ ، رقم ١٠٤٧١) ، وهناد (٦٢٨/٢ ، رقم ١٣٥٨) .

٩٥٦٢) إنى استوهبت ابنىْ عمى هذين من ربى فوهبهما لى يعنى عتبة بن أبى لهب وأخاه معتب (ابن سعد عن ابن عباس عن أبيه)

أخرجه ابن سعد (٦٠/٤) .

٩٥٦٣) إنى أُشهد الله وأشهد من سمع أن شفاعتى لمن يموت لا يشرك بالله شيئا (الطبرانى فى الأوسط عن أنس)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٠٤/٢ ، رقم ١٣٩٥) . قال الهيثمى (٣٧٠/١٠) : ((فيه على بن قرة بن حبيب ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : لم نقف على ترجمة مفردة له فيما بين أيدينا من مصادر ، فلننشئ له ترجمة مما توافر لدينا عنه فنقول وبالله التوفيق :

هو على بن قرة بن حبيب بن يزيد بن مطر الرماح البصرى ، حدّث عن أبيه ، وروى عنه الإمام ابن خزيمة أخرج له حديثا فى الصحيح ، والإمام البزار ، أخرج له فى مسنده ، وأحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة الإمام الحافظ الثقة الحاذق ، شيخ الطبرانى ، وعبد الله بن محمد بن وهب بن بشر بن صالح بن حمدان أبو محمد الدينورى الحافظ الكبير ، والذى كان يعجز أبا زرعة فى المذاكرة على ما ذكر ابن عساكر ، ويحيى بن محمد بن صاعد الإمام الحافظ الثقة الناقد أحد أئمة الجرح والتعديل ، فيما أخرجه ابن شاهين . فهؤلاء خمسة أئمة حفاظ كبار رووا عنه .

وسأل البرذعى أبا زرعة : ((قرة بن حبيب تغير ؟ فقال : نعم كنا أنكرناه أنه كان لا يحدث إلا من كتابه ولا يحدث حتى يحضر ابنه ثم تبسم . فقلت : لم تبسمت ؟ قال : أتيته ذات يوم وأبو حاتم ، فقرعنا عليه الباب واستأذنا عليه فدنا من الباب ليفتح لنا فإذا ابنته قد خَفَّت وقالت له يا أبة إن هؤلاء أصحاب الحديث ولا آمن أن يغلطوك أو يدخلوا عليك ما ليس من حديثك فلا تخرج إليهم حتى يجيء أخى ، تعنى على بن قرة فقال لها أنا أحفظ ، فلا أمكنهم ذاك . فقالت : لست أدعك تخرج فإنى لا آمنهم عليك . فما زال قرة يجتهد ويحتج عليها فى الخروج وهى تمنعه وتحتج عليه فى ترك الخروج إلى أن يجيء على بن قرة حتى غلبت عليه ، ولم تدعه . قال أبو زرعة : فانصرفنا وقعدنا حتى وافى ابنه على . قال أبو زرعة : فجعلت أعجب من صرامتها وصيانتها أباها)) .

قلنا : لا عجب وأبوها إمام محدث ثقة على ما نعته الذهبى ، عارف بأصول التحديث ، سمع منه أئمة كبار ، فروى عنه البخارى مباشرة فى غير الصحيح ، وأخرج له فى صحيحه لكن بواسطة بينهما ، ومن كان كذلك فلا يعجب أن تكون ابنته كذلك فإنما هو رباها ، وقد أسن قرة حتى بلغ التسعين رحمه الله تعالى ، فلعل قصة أبى زرعة وقعت بعدما علت سنه وخشى عليه من تغير حفظه .

وقد آثرنا ذكر القصة بتمامها لطرافتها ، وبيان كيف كان شأن السماع والتحديث عندهم وعنايتهم به ، والبيئة العلمية الحديثية وفى ذلك أبلغ رد على منكرى السنة الذين لم يطلعوا على أحوال أهل الحديث ، والقصة أيضا تقتضى معرفة على بن قرة وأخته بأصول التحديث ، وضبطهما لحديث أبيهما ، خشية دخول ما ليس فيه ، ويقتضى أيضا حفظ على بن قرة لحديث أبيه وضبطه له بحيث كان يعرف ما كان من حديثه مما ليس منه ، وأن أبا زرعة وأبا حاتم لم يمكنهما السماع من قرة بن حبيب إلا فى حضوره وكل هذا يساعد على الثقة بضبطه وحفظه لحديث أبيه ، ورواية خمسة أئمة حفاظ كبار عنه مما يقضى بارتفاع جهالة عينه ، ثم تصحيح ابن خزيمة لحديثه ، والأحاديث التى ذكرناها لعلى بن قرة فى الأوسط وصحيح ابن خزيمة والبزار والناسخ لابن شاهين جميعها من روايته عن أبيه ، وهى التى صحح أحدها ابن خزيمة . والحاصل أنه عندى ثقة فى حديثه عن أبيه والله أعلم . انظر : صحيح ابن خزيمة (١٧٥/٢ ، رقم ١١٣٢) ، ومسند البزار (٢٥٢/٦ ، رقم ٢٢٩٢ – ٣٦٧/٩ ، رقم ٣٩٤٤) ، ناسخ الحديث لابن شاهين (ص ٣٩٠ ، رقم ٥٠٥) ، سؤالات البرذعى لأبى زرعة (ص ٥٧٥–٥٧٦) . وترجمة أبيه قرة بن حبيب : تهذيب الكمال (٥٧٤/٢٣ ، ترجمة ٤٨٦٩) ، تهذيب التهذيب (٣٣١/٨ ، ترجمة ٦٦١) ، سير الأعلام (٤٢٦/١٠) ، طبقات المحدثين للذهبى (ص ٧٧ ، ترجمة ٨٢٩) . وترجمة أحمد بن صدقة : تاريخ بغداد (٤٠/٥ ، ترجمة ٢٣٩٥) ، ابن عساكر (٣٨٢/٥ ، ترجمة ١٦١) . وترجمة أبى محمد الدينورى : ابن عساكر (٣٧٢/٣٢ ، ترجمة ٣٥٤٠) . وترجمة ابن صاعد : تاريخ بغداد (٢٣١/١٤ ، ترجمة ٧٥٣٧) ، ابن عساكر (٣٥٦/٦٤ ، ترجمة ٨٢٠١) ، تذكرة الحفاظ (٧٧٦/٢ ، ترجمة ٧٧١) .

٩٥٦٤) إنى أَشهد عدد تراب الدنيا أن مسيلمة كذاب (الطبرانى عن وَبَر بن مُشَهَّر الحنفى)

أخرجه الطبرانى (١٥٣/٢٢ ، رقم ٤١٢) . قال الهيثمى (٣١٥/٥) : ((فيه جماعة لم أعرفهم)) .

وأخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ الكبير (١٨٣/٨) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٠٧/٣ ، رقم ١٦٨٥) ، وفيه أن مسيلمة الكذاب بعثه واثنين من قومه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وبر : ((فقدمنا عليه فتقدمانى فى الكلام وكانا أسن منى فتشهدا ثم قالا نشهد أنك نبى وأن مسيلمة من بعدك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تقول يا غلام ؟ قلت : أشهد بما شهدتَ به وأكذب بما كذبتَ به قال : فإنى أشهد عدد تراب الدنيا أن مسيلمة كذاب ثم قال : خذوهما فأخذوا وأمر بهما إلى بيت كيسان فشفع فيهما رجل من أصحابه فخلى عنهما)) .

وانظر ترجمة وَبَر بن مُشَهَّر الحنفى رضى الله عنه : الإصابة (٥٩٨/٦ ، ترجمة ٩١٠٩) ، الإكمال لابن ماكولا (١٨٩/٧ ، ٢٩٩) .

قال مقيده عفا الله عنه : قول الهيثمى ((فيه جماعة لم أعرفهم)) كلهم معروفون ، فمداره عندهم على أبى بكر عبد الرحمن بن شيبة الحزامى عن محمد بن إسماعيل بن أبى فديك عن موسى بن يعقوب الزمعى عن حاجب بن قدامة الحنفى عن عيسى بن خثيم عن وبر به .

وأبو بكر عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامى ، من رجال البخارى . انظر : تهذيب الكمال (٢٦٠/١٧ ، ترجمة ٣٨٨٩) . وابن أبى فديك من رجال الشيخين . انظر : تهذيب الكمال

(٤٨٥/٢٤ ، ترجمة ٥٠٦٨) . وموسى بن يعقوب الزمعى ثقة فيه خلاف لا يضر ، فقد وثقه ابن معين ، وضعفه النسائى فتعقبه الذهبى . انظر : الضعفاء للنسائى (ص ٩٥ ، ترجمة ٥٥٣) ، الجرح والتعديل (١٦٨/٨ ، ترجمة ٧٤٥) ، الميزان (٥٦٠/٦ ، ترجمة ٨٩٥٢) ، من تكلم فيه وهو موثق للذهبى (ص ١٨٣ ، ترجمة ٣٤٦) ، تهذيب الكمال (١٧١/٢٩ ، ترجمة ٦٣١٥) .

وأما حاجب بن قدامة ، وعيسى بن خثيم ، فذكرهما البخارى وابن أبى حاتم فلم يذكرا فيهما جرحا ولا تعديلا ، وذكرهما ابن حبان ، فأما حاجب فلم يذكروا راو عنه غير موسى بن يعقوب ، غير أن البخارى حاول دفع جهالة العين عنه بذكر أنه أخو عبد الحميد بن قدامة ، وأما عيسى فذكرا جماعة رووا عنه ، والله أعلم . انظر تراجمهما على التوالى : التاريخ الكبير (٧٨/٣ ، ترجمة ٢٨٠ – ٣٨٨/٦ ، ترجمة ٢٧٣١) ، الجرح والتعديل (٢٨٤/٣ ، ترجمة ١٢٦٤ – ٢٧٤/٦ ، ترجمة ١٥٢٣) ، الثقات (٢٣٧/٦ ، ترجمة ٧٥٢٥ – ٢١٥/٥ ، ترجمة ٤٥٨١) . وفى ترجمة عيسى أيضا : الإكمال للحسينى (ص ٣٣٠ ، ترجمة ٦٨٧) ، والتعجيل (ص٣٢٨ ، ترجمة ٨٣٨) .

٩٥٦٥) إنى أعطى رجالا حديثى عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به إنكم سترون بعدى أَثَرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإنى على الحوض (البخارى ، ومسلم عن أنس)

أخرجه البخارى (١٥٧٤/٤ ، رقم ٤٠٧٦) ، ومسلم (٧٣٣/٢ ، رقم ١٠٥٩) .

٩٥٦٦) إنى أعطى قريشا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية (البخارى عن أنس)

أخرجه البخارى (١١٤٧/٣ ، رقم ٢٩٧٧) .

٩٥٦٧) إنى أعطى قوما أخاف ظلَعهم وجزعهم وأكل أقواما إلى ما جعل الله فى قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب (البخارى عن عمرو بن تغلب) [الفتح]

أخرجه البخارى (١١٤٦/٣ ، رقم ٢٩٧٦) .

ومن غريب الحديث : ((ظلَعهم)) : ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم . ((أَكِلُ)) : أترك وأفوض .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أما بعد فوالله إنى لأعطى الرجل)) .

٩٥٦٨) إنى أعطى ناسا وأدع ناسا والذى أدع أحب إلى من الذى أعطى ، أعطى أناسا لما فى قلوبهم من الجزع والهلع وأَكِلُ قوما إلى ما جعل الله فى قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب (أحمد والبخارى عن عمرو بن تغلب)

أخرجه أحمد (٦٩/٥ ، رقم ٢٠٦٩١) ، والبخارى (٣١٢/١ ، رقم ٨٨١) .

٩٥٦٩) إنى أعلم أرضا يقال لها عُمَان ينضح بجانبها البحر الحجة منها أفضل من حجتين من غيرها (أحمد ، والبيهقى عن ابن عمر)

أخرجه أحمد (٣٠/٢ ، رقم ٤٨٥٣) . قال الهيثمى (٢١٧/٣) : رجاله ثقات ، والبيهقى (٣٣٥/٤ ، رقم ٨٤٥٢) .

٩٥٧٠) إنى أعلم ما يلقى ما منه عرْق إلا وهو يألم الموت على حدته (الطبرانى عن سلمان)

أخرجه الطبرانى (٢٦٩/٦ ، رقم ٦١٨٥)، قال الهيثمى (٣٢٧/٢): فيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف.

٩٥٧١) إنى أكره زَبْد المشركين (الطبرانى ، وابن عساكر عن عمران بن حصين . قال

المناوى : وفيه الصلت بن عبد الرحمن الزبيدى ضعيف)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٩/١ ، رقم ٧٠) ، وابن عساكر (٢٠٤/٢٤) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الصغير (٢٥/١ ، رقم ٤٠) . قال الهيثمى (١٥٢/٤) : ((فيه الصلت بن عبد الرحمن الزبيدى وهو ضعيف)) . انظر : الضعفاء للعقيلى (٢١٠/٢ ، ترجمة ٧٤٤) ، ميزان الاعتدال (٤٣٧/٣ ، ترجمة ٣٩١٦ ، ٣٩١٧) ، اللسان (١٩٦/٣ ، ترجمة ٨٧٥ ، ٨٧٧) .

٩٥٧٢) إنى أكره موت الفوات (أحمد ، والعقيلى ، وابن عدى ، والبيهقى فى الشعب وضعفه عن أبى هريرة قال : مر النبى ﷺ بحائط مائل فأسرع المشى فقيل يا رسول الله كأنك خفت هذا الحائط قال ... فذكره قال الذهبى : منكر ، البيهقى فى شعب الإيمان ، وضعفه عن ابن عمر ومثله)

أخرجه أحمد (٣٥٦/٢ ، رقم ٨٦٥١) ، والعقيلى (٦٠/١ ، ترجمة ٥٦ إبراهيم بن الفضل) ، وابن عدى (٢٣١/١ ، ترجمة ٦٤ إبراهيم بن الفضل) ، وقال : ((وهذه الأحاديث التى أمليتها مع أحاديث سواها عن إبراهيم عن المقبرى عن أبى هريرة مما لم أذكره فكل ذلك غير محفوظ ، ولم أر فى أحاديثه أوحش منها ، وإنما يرويه إبراهيم بن الفضل عن المقبرى ومع ضعفه يكتب حديثه ، وعندى أنه لا يجوز الاحتجاج بحديثه)) . وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٢٣/٢ ، رقم ١٣٥٩) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٤٩١/١١ ، رقم ٦٦١٢) . قال الهيثمى (٣١٨/٢) : إسناده ضعيف . وأورده الذهبى فى الميزان (١٣٤/١ ، ترجمة ٣٤) وقال : ((فيه إبراهيم بن إسحاق وقال فيه : لا أدرى من ذا ، والخبر فمنكر زائغ عن القصد ، وإنما يعرف هذا بإبراهيم بن الفضل)) .

٩٥٧٣) إنى ألبستها قميصى لتلبس ثياب الجنة واضطجعت معها فى قبرها لأخفف من ضغطة القبر إنها كانت أحسن خلق الله صنيعا إلىّ بعد أبى طالب يعنى فاطمة أم علىّ (الديلمى عن ابن عباس)

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى المعجم الأوسط (٨٧/٧ ، رقم ٦٩٣٥) عن ابن عباس قال : ((لما ماتت فاطمة أم على بن أبى طالب خلع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه وألبسها إياه واضطجع معها فى قبرها فلما سوى عليها التراب قال بعضهم : يا رسول الله رأيناك صنعت شيئا لم تصنعه بأحد ...)) فذكره . قال الهيثمى (٢٥٧/٩) : ((فيه سعدان بن الوليد ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : لم نقف له على ترجمة مفردة ، وذكر له الصالحى الشامى حديثين فى السيرة الشامية (١٠٩/١١ ، ٢٨٧) ، وقال : يحرر حاله ، وصرح بعدم معرفته أيضا الشيخ الألبانى فقال مرة : لم أعرفه ، وقال مرة : لم أجد من ترجمه . (الإرواء ٣٣٢/٦ ، والسلسلة الضعيفة ح ٢٠٤٤) .

فلننشئ له ترجمة بما اجتمع عنه لدينا : هو : سعدان بن الوليد البجلى الكوفى بياع السابرى (وهو الرقيق الجيد من الثياب . وقيل : نوع من جياد التمر ، وكلاهما نسبة إلى سابور) ، روى عن عطاء بن رباح ، وتفرد الحسن بن بشر بن سلم بالرواية عنه ، قال الحاكم (٤ / ١١٦ ، رقم ٧٠٦٩) : سعدان بن الوليد البجلى كوفى قليل الحديث ولم يخرجا عنه . وأخرج له حديثا آخر (٢٣٢/٣ ، رقم ٤٩٣٧) . فقد أخرج الحاكم له حديثين ولم يصححهما . وساق الذهبى حديثه هذا فى فاطمة بنت أسد والدة سيدنا على بن أبى طالب رضى الله عنهما ، من سير الأعلام (١١٨/٢) وقال : هذا غريب .

روى له الطبرانى فى هذا الموضع (٨٦/٧-٨٩ ، رقم ٦٩٣٢ : ٦٩٣٧) ستة أحاديث من طريق الحسن بن بشر بن سلم عن سعدان بن الوليد عن عطاء عن ابن عباس ، ثم قال : لم يرو هذه الأحاديث

عـــن عطـــاء إلا ســـعدان بن الوليد تفرد بها الحسن بن بشر ، وتأتى جميعا فى مواضعها ، وقد رواها غير الطبرانى أيضا من طريق الحسن بن بشر عن سعدان ، والحسن بن بشر وإن كان من رجال البخارى ، فإنه ليس بالثبت الثقة بل قد ذكروا أن فى روايته بعض مناكير ، فلا يحتمل تفرد مثله عن مثل سعدان ، وعدم متابعة الثقات على حديثهما مؤذن بنكارته وعدم قبوله .

والحاصـــل فى سعدان : أنه مجهول العين ، لم يرو عنه – فيما وقفنا عليه من حديثه – غير الحسن بن بشر وفى حديـــثه نكارة ، وقد تفرد سعدان بأحاديث ، وخالف فى سياق أحاديث أخرى رواها من هو أثبت منه والله أعلـــم . انظـــر ترجمة الحسن بن بشر : تهذيب الكمال (٥٨/٦ ، ترجمة ١٢٠٤) ، تهذيب التهذيب (٢٢٣/٢ ، ترجمة ٤٧٣) ، التقريب (ص ١٥٨ ، ترجمة ١٢١٤) .

٩٥٧٤) إنى امرؤ قد بَدُنْتُ فلا تبادرونى بالقيام فى الصلاة والركوع والسجود (الضياء عن نافع بن جبير بن مطعم مرسلاً . الطبرانى عنه عن أبيه)

حديث نافع بن جُبير : أخرجه أيضاً : ابن أبى شيبة (١١٧/٢ ، رقم ٧١٦٠) ، وابن سعد فى الطبقات (٤٢٠/١) .

حديث جبير بن مطعم : أخرجه الطبرانى (١٣٧/٢ ، رقم ١٥٧٩) .

ومـــن غريب الحديث : ((بَدُنْتُ)) : بضم الدال وفتحها ، قال الزمخشرى : يعنى ثَقُلت على الحركة ثقلها على الرَّجُل البادن وهو الضخم البدن يقال بَدنَ بُدْناً وبَدُنَ بُدْناً وبدَانة ؛ ولا يصح حمله على معنى البدانة ؛ لأنه صلى الله عليه وآله وسلم لم يوصف بها . وقيل : بل ضبطها ((بَدَّنتُ)) بتشديد الدال ، يعنى كبرت وضعفت . وذهب أبو عبيد إلى أن الرواية بالتخفيف ، والصواب التشديد ، وذكر البيهقى أن الرواية عن مشـــايخه لم توضح ضبطها ، وفيما ذكره الزمخشرى مخلص حسن على الضبط بالتخفيف مع ثبوت وصفه صلى الله علـــيه وســـلم بعدم البدانة ، ومن حمل المعنى على البدانة فقد عضده بما روى عن السيدة عائشة أنه ((صلى الله عليه وسلم لما طعن فى السن احتمل بدنه اللحم)) . انظر مادة ب د ن فى : الغريب لأبى عبيد ، والفائق ، والنهاية ، ولسان العرب ، وتاج العروس ، وانظر : السنن الكبرى للبيهقى (٩٣/٢ ، رقم ٢٤٢٩) ، وعون المعبود (٢٣٠/٢) .

٩٥٧٥) إنى إن أســـتخلف علـــيكم فتعصـــون خليفتى ينـــزل عليكم العذاب قالوا ألا نستخلف أبا بكر قال إن تستخلفوه تجدوه ضعيفا فى بدنه قويا فى أمر الله قالوا ألا نستخلف عمـــر قال إن تستخلفوه تجدوه قويا فى بدنه قويا فى أمر الله قالوا ألا نستخلف عليا قال إن تستخلفوه ولن تفعلوا يسلك بكم الطريق وتجدوه هاديا مهديا (البزار عن حذيفة)

أخـــرجه البزار (٢٩٩/٧ ، رقم ٢٨٩٥) . قال الهيثمى (١٧٦/٥) : فيه أبو اليقظان عثمان بن عمير وهو ضعيف .

٩٥٧٦) إنى إنما بعثت بالحنيفية السمحة ولم أبعث بالرهبانية البدعة ألا وإن أقواما ابتدعوا الـــرهبانية فكتـــبت عليهم فما رعوها حق رعايتها ألا فكلوا اللحم وأتوا النساء وصوموا وأفطروا وصلوا وناموا فإنى بذلك أمرت (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (١٧٠/٨، رقم ٧٧١٥) ، قال الهيثمى (٣٠٢/٤) : فيه عفير بن معدان ، وهو ضعيف.

٩٥٧٧) إنى إنمـــا زوجت مولاى زيدَ بن حارثة زينبَ بنت جحش وزوجت المقدادَ ضباعةَ

بنت الزبير لتعلموا أن أكرمكم عند الله أحسنكم إسلاما (الديلمى عن ابن عباس)

وأخرجه أيضاً : عبد الرزاق (١٥٣/٦ ، رقم ١٠٣٢٦) ، والدارقطنى (٢٩٩/٣ ، رقم ٢٠٢) ، والبيهقى (١٣٧/٧ ، رقم ١٣٥٦٢) .

٩٥٧٨) إنى أُوتى فأُسأل وتُطلب إلىَّ الحاجة وأنتم عندى فاشفعوا تؤجروا ويقضى الله على لسان نبيه ما أحب (الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وابن حبان عن أبى موسى)

أخرجه ابن حبان (٢٨٩/٢ ، رقم ٥٣١) . وأخرجه أيضًا : مسلم (٢٠٢٦/٤ ، رقم ٢٦٢٧) .

٩٥٧٩) إنى أوشك أن أُدْعى فأجيب وإنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى أهل بيتى وإن اللطيف الخبير خبرنى أنهما لن يتفرقا حتى يَرِدَا علىَّ الحوضَ فانظروا كيف تخلفونى فيهما (ابن أبى شيبة ، وابن سعد ، وأحمد ، وأبو يعلى عن أبى سعيد)

أخرجه ابن أبى شيبة (١٣٣/٦ ، رقم ٣٠٠٨١) ، وابن سعد (١٩٤/٢) ، وأحمد (١٧/٣ ، رقم ١١١٤٧) ، وأبو يعلى (٢٩٧/٢ ، رقم ١٠٢١) .

ومن غريب الحديث : ((أُدْعى فأجيب)) : يرسل إلىَّ للقاء ربى ، فأجيب رسله ودعوته، كناية عن الوفاة.

٩٥٨٠) إنى أُوعك كما يُوعك رجلان منكم (أحمد ، ومسلم ، وابن حبان عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (٣٨١/١ ، رقم ٣٦١٨) ، ومسلم (١٩٩١/٤ ، رقم ٢٥٧١) ، وابن حبان (١٩٩/٧ ، رقم ٢٩٣٧) . وأخرجه أيضاً : البخارى (٢١٣٩/٥ ، رقم ٥٣٢٤) .

٩٥٨١) إنى بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإنى لأنظر إليه وأنا فى مقامى هذا وإنى لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها (ابن المبارك عن عقبة بن عامر)

أخرجه ابن المبارك (ص ١٧٤ ، رقم ٥٠٤) .

٩٥٨٢) إنى تارك فيكم الثقلين من بعدى كتاب الله وعترتى أهل بيتى وإنهما لن يتفرقا حتى يَرِدَا علىَّ الحوضَ (الطبرانى عن زيد بن ثابت . الطبرانى ، والحاكم عن زيد بن أرقم)

حديث زيد بن ثابت : أخرجه الطبرانى (١٥٤/٥ ، رقم ٤٩٢٣) .

حديث زيد بن أرقم : أخرجه الطبرانى (١٦٩/٥ ، رقم ٤٩٨٠) والحاكم (١٦٠/٣ ، رقم ٤٧١١) وقال : صحيح الإسناد على شرط الشيخين .

٩٥٨٣) إنى تارك فيكم كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة (ابن أبى شيبة ، وابن حبان عن زيد بن ثابت)

أخرجه ابن أبى شيبة (١٣٣/٦ ، رقم ٣٠٠٧٨) ، وابن حبان (٣٣٠/١ ، رقم ١٢٣) .

٩٥٨٤) إنى تارك فيكم ما إن تمسكتم به بعدى لن تضلوا كتاب الله وعترتى أهل بيتى وإنهما لن يتفرقا حتى يَرِدَا علىَّ الحوضَ (عبد بن حميد ، وابن الأنبارى عن زيد بن ثابت)

أخرجه عبد بن حميد (ص ١٠٧ ، رقم ٢٤٠) .

٩٥٨٥) إنى تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى أهل بيتى ولن يتفرقا حتى يَرِدَا علىَّ الحوضَ فانظروا كيف تخلفونى فيهما (الترمذى – حسن غريب – وابن الأنبارى فى المصاحف عن زيد بن أرقم)

أخرجه الترمذى (٦٦٣/٥ ، رقم ٣٧٨٨) ، وقال : حسن غريب .

ومن غريب الحديث : ((حبل ممدود)) : سبب متصل من الله إلى عباده من يأخذ به منهم يوصله إليه . وقيل : هو نور هداه .

٩٥٨٦) إنى تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم وعترتى أهل بيتى وإنهما لن يتفرقا حتى يَرِدَا علىَّ الحوضَ (الباوردى عن أبى سعيد)

وأخرجه أيضا : العقيلى فى الضعفاء (٣٦٢/٤ ، ترجمة ١٩٧٤ هارون بن سعد الكوفى) ، وقال : كان يغلو فى الرفض ، وهذا الحديث يُروى بأصلح من هذا الإسناد .

٩٥٨٧) إنى جعلت للفرس سهمين وللفارس سهما فمن نقصها نقصه الله (الطبرانى عن أبى كبشة)

أخرجه الطبرانى (٣٤٢/٢٢ ، رقم ٨٥٦) ، قال الهيثمى (٣٤٢/٥) : ((فيه عبد الله بن بسر الحبرانى ، وثقه ابن حبان، وضعفه الجمهور)) . انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٣٣٥/١٤ ، ترجمة ٣١٨١) ، تهذيب التهذيب (١٣٩/٥ ، ترجمة ٢٧٢) ، التقريب (ص ٢٩٧ ، ترجمة ٣٢٣٠) .

٩٥٨٨) إنى ما جمعتكم لرهبة ولا رغبة ولكن جمعتكم أن تميما الدارى كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع وأسلم وحدثنى حديثا وافق الذى حدثتكم عن الدجال حدثنى أنه ركب فى سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا فى البحر وأرفئوا إلى جزيرة حين مغرب الشمس فجلسوا فى أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب كثيرة الشعر قالوا ويلك ما أنت ؟ قالت أنا الجساسة انطلقوا إلى هذا الرجل فى هذا الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقا وأشده وثاقا مجموعة يداه إلى عنقه فذكر الحديث وسألهم عن نخل بيسان (أبو داود عن فاطمة بنت قيس قالت : سمعت منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى أن الصلاة جامعة فخرجت فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك قال : ليلزم كل إنسان مصلاه ، ثم قال : هل تدرون لم جمعتكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال : . . . الحديث) [ز]

أخرجه أبو داود (٥٢١/٢ ، رقم ٤٣٢٦) .

وللحديث أطراف أخرى ذكرناها فى حديث ((اجلسوا أيها الناس فإنى لم أقم مقامى هذا لفَزَع)) .

ومن غريب الحديث : ((وأرفئوا)) : قربوا السفينة إلى الجزيرة واتخذوها مرفأ . ((أهلب)) : غليظ الشعر كثيره .

٩٥٨٩) إنى حرمت ما بين لابتى المدينة كما حرم إبراهيم مكة (ابن أبى شيبة ، ومسلم ، وأبو يعلى ، وابن جرير عن أبى سعيد)

أخـرجه ابـن أبى شـيبة (٢٩٦/٧ ، رقم ٣٦٢٢٦) ، ومسلم (١٠٠٣/٢ ، رقم ١٣٧٤) ، وأبو يعلى (٢٩١/٢ ، رقم ١٠١٠) .

٩٥٩٠) إنى حين ضربت الضربة الأولى رفعت لى مدائن كسرى وما حولها ومدائن كثيرة حتى رأيتها بعينى دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم (النسائى عن رجل من الصحابة)

أخرجه النسائى (٤٣/٦ ، رقم ٣١٧٦) .

٩٥٩١) إنى خـاتم ألف نبى أو أكثر ما بعث نبى إلا حذر أمته الدجال وإنى قد بُيِّنَ لى فى أمـره ما لم يُبَيَّنْ لأحد وإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وعينه اليمنى عوراء جاحظة لا تخفى كأنها نخامـة فى حائط مجصص وعينه اليسرى كأنها كوكب درى معه من كل لسان ومعه صورة الجنة خضراء يجرى فيها الماء وصورة النار سوداء تدخن (أحمد عن أبى سعيد) [المناوى]

أخـرجه أحمـد (٧٩/٣ ، رقم ١١٧٦٩) . قال الهيثمى (٣٤٦/٧) : فيه مجالد بن سعيد ، وثقه النسائى فى رواية ، وقال فى أخرى : ليس بالقوى وضعفه جماعة .

٩٥٩٢) إنى خاتم مائة ألف نبى وأكثر (ابن سعد عن جابر . الحاكم عن أبى سعيد)

حديث جابر : أخرجه ابن سعد (١٩٢/١) .

حديث أبى سعيد : أخرجه الحاكم (٦٥٣/٢ ، رقم ٤١٦٨) .

٩٥٩٣) إنى خبّأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة (ابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (١٤٤/٤٣) .

٩٥٩٤) إنى خرجت إليكم وقد تبينت لى ليلة القدر ومسيح الضلالة فخرجت لأبينها لكم وأبشركم بها فلقيت بسدة المسجد رجلين يتلاحيان بينهما الشيطان فحجزت بينهما فنسيتها واختلسـت منى وسأشدو لكم منها شدوا أما ليلة القدر فالتمسوها فى العشر الأواخر وترا وأما مسيح الضلالة فإنه أجلى الجبهة ممسوح العين عريض النحر فيه دَفًا كأنه عبد العزى بن قطن (الطبرانى عن الفَلَتان بن عاصم . قال المناوى : قال جلسنا ننتظر النبى فخرج علينا وفى وجهه الغضب فجلس طويلا لا يتكلم ثم سُرِّىَ عنه . . . فذكره)

أخـرجه الطبرانى (٣٣٥/١٨ ، رقم ٨٦٠) . قال الهيثمى (١٧٨/٣) : رجاله رجال الصحيح . وأخـرجه أيضا : يعقوب بن شيبة فى مسند عمر بن الخطاب (ص ٩٧) ، وله ذكر فى قصة الحديث ، والسياق له ، لا للطبرانى ، ولم يخرجه السيوطى منه ، فلا ندرى من أين ساقه .

وقد اختلف فى إسناده فقيل : عن عاصم بن كليب عن أبيه عن خاله الفلتان بن عاصم ، وقيل : عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبى هريرة وسيأتى بطرف : ((خرجت إليكم وقد بُيِّنت لى ليلة القدر)) .

والفَلَتان بن عاصم ذكره غير واحد فى الصحابة ، انظر : الإصابة (٣٧٧/٥ ، ترجمة ٧٠١٠) .

ومن غريب الحديث : ((سأشدوا شدوا)) : سأذكر لكم اليسير الذى ما زلت أذكره من الكثير الذى نسيته ، والشدو الطرف اليسير من الشىء الكثير . ((دَفًا)) : انحناء .

٩٥٩٥) إنى خرجت أنا وصاحبى هذا يعنى أبا بكر ليس لنا طعام إلا البَرير يعنى الأراك حتى قدمـنا على إخواننا من الأنصار فآسونا فى طعامهم وكان طعامهم التمر وايم الله لو أجد لكم

الخبـــز واللحم لأطعمتكموه ولكنكم لعلكم أن تدركوا زمانا أو من أدركه منكم يُغْدَى على أحدكم بجَفْنَة ويراح عليه أخرى ويستر أحدكم بيته كما تُستر الكعبة (هناد عن سعد بن هشام)

أخرجه هناد (٣٩٤/٢ ، رقم ٧٦٧) .

قال مقيده عفا الله عنه : الحديث مرسل فسعد بن هشام بن عامر بن أمية الأنصارى تابعى ، وهو ابـــن عـــم أنـــس بـــن مالك رضى الله عنه ، وأبوه هشام وجده عامر صحابيان . انظر : تهذيب الكمال (٣٠٧/١٠ ، ترجمة ٢٢٢٨) . والله أعلم .

ومن غريب الحديث : ((البرير)) : أى ثمر شجر الأراك .

٩٥٩٦) إنى خـــرجت لأخـــبركم بليلة القدر وإنه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكـــون خيرا لكم فالتمسوها فى السبع والتسع والخمس (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والدارمى ، والبخارى ، وابن خزيمة ، وابن حبان عن أنس عن عبادة بن الصامت)

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥١/٢ ، رقم ٨٦٨٢) ، وأحمد (٣١٣/٥ ، رقم ٢٢٧٢٤) ، والدارمى (٤٤/٢ ، رقـــم ١٧٨١) ، والـــبخارى (٢٧/١ ، رقم ٤٩) ، وابن خزيمة (٣٣٤/٣ ، رقم ٢١٩٨) ، وابن حبان (٤٣٥/٨ ، رقم ٣٦٧٩) .

٩٥٩٧) إنى خـــرجت مـــن نكـــاح ولم أخرج من سفاح (عبد الرزاق ، وابن جرير عن جعفر بن محمد مرسلاً)

أخرجه عبد الرزاق (٣٠٣/٧، رقم ١٣٢٧٣). وأخرجه أيضًا : البيهقى (١٩٠/٧، رقم ١٣٨٥٥).

٩٥٩٨) إنى خشيت أن يكتب عليكم الوتر (محمد بن نصر عن جابر)

أخـــرجه محمـــد بن نصر كما فى مختصر كتاب الوتر للمقريزى (ص٣٦ ، رقم ١٩) . وأخرجه أيضاً : ابن حبان (١٦٩/٦ ، رقم ٢٤٠٩) .

٩٥٩٩) إنى دخلـــت الكعبة ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما دخلتها إنى أخاف أن أكون قد شققت على أمتى من بعدى (أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والحاكم عن عائشة)

أخـــرجه أحمـــد (١٣٧/٦ ، رقم ٢٥١٠٠) ، وأبو داود (٢١٥/٢ ، رقم ٢٠٢٩) ، والترمذى (٢٢٣/٣ ، رقـــم ٨٧٣) وقـــال : حسن صحيح . وابن ماجه (١٠١٨/٢ ، رقم ٣٠٦٤) ، والحاكم (٦٥٣/١ ، رقم ١٧٦٢) وقال : صحيح الإسناد .

٩٦٠٠) إنى دخلـــت الكعبة ووددت أنى لم أكن فعلت إنى أخاف أن أكون أتعبت أمتى من بعدى (الترمذى – حسن صحيح – والبيهقى عن عائشة)

أخرجه الترمذى (٢٢٣/٣ ، رقم ٨٧٣) وقال : حسن صحيح . والبيهقى (١٥٩/٥ ، رقم ٩٥١٠) .

٩٦٠١) إنى دعـــوت للعـــرب فقلت اللهم من لقيك منهم مؤمنا موقنا بك مصدقا بلقائك فاغفر له أيام حياته وهى دعوة إبراهيم وإسماعيل وإن لواء الحمد يوم القيامة بيدى وإن أقرب الخلق من لوائى يومئذ العرب (الحكيم ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، عن أبى موسى)

أخـــرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٥٢/١٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٣١/٢ ، رقم ١٦١٣) . وأخرجه أيضًا : البزار (٤٩/٨ ، رقم ٣٠٣٦) . قال الهيثمى (٥٢/١٠) : رواه الطبرانى ، والبزار ، ورجالهما ثقات .

٩٦٠٢) إنى ذاكر لك أمرا ولا عليك أن تعجلى حتى تستأمرى أبويك إن الله قال {يا أيها النبى قل لأزواجك} إلى {عظيما} [الأحزاب : ٢٨ – ٢٩] (البخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه عن عائشة)

أخرجه البخارى (١٧٩٦/٤ ، رقم ٤٥٠٧) ، ومسلم (١١٠٣/٢ ، رقم ١٤٧٥) ، والنسائى (١٦٠/٦ ، رقم ٣٤٤٠) ، وابن ماجه (٦٦٢/١ ، رقم ٢٠٥٣) . وأخرجه أيضًا : الترمذى (٣٥٠/٥ ، رقم ٣٢٠٤) وقال : حسن صحيح . وأحمد (١٦٣/٦ ، رقم ٢٥٣٤٠) .

٩٦٠٣) إنى ذكرت أنى كنت جنبا حين قمت إلى الصلاة لم أغتسل فمن وجد منكم فى بطنه رِزًّا أو كان على مثل ما كنت عليه فلينصرف حتى إذا فرغ من حاجته أو غسله ثم يعود إلى صلاته (أحمد عن على ، قال المناوى : بإسناد حسن)

أخرجه أحمد (٨٨/١ ، رقم ٦٦٨) .

ومن غريب الحديث : ((رِزًّا)) : الرز الصوت الخفى والمراد به القرقرة .

٩٦٠٤) إنى ذكرت وأنا فى العصر شيئا من تبر كان عندنا كرهت أن يبيت فأمرت بقسمه (النسائى عن عقبة بن الحارث)

أخرجه النسائى (٨٤/٣ ، رقم ١٣٦٥) ، وأخرجه أيضا : البخارى (٢٩١/١ ، رقم ٨١٣) .

٩٦٠٥) إنى رأيت أنى أؤمكم فلحقنى ظلال فتقدمت ثم لحقنى ظلال فتقدمت : لحقنى ناس من أمتى يكونون بعدى تلحق بى قلوبهم وأعمالهم (ابن عساكر عن أبى قلابة مرسلاً)

٩٦٠٦) إنى رأيت أنى فى درع حصينة فأولتها المدينة وأنى مردف كبشا فأولته كبش الكتيبة ورأيت أن سيفى ذا الفقار فَلَّ فأولته فَلاًّ فيكم ورأيت بقرا تُذبح فبقر والله خير فبقر والله خير (الحاكم ، والبيهقى عن ابن عباس)

أخرجه الحاكم (١٤١/٢ ، رقم ٢٥٨٨) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى (٤١/٧ ، رقم ١٣٠٦١) . وأخرجه أيضاً : أحمد (٢٧١/١ ، رقم ٢٤٤٥) .

٩٦٠٧) إنى رأيت البارحة عجبا رأيت رجلا من أمتى قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءه وضوؤه فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا من أمتى قد بُسط عليه عذاب القبر فجاءته صلاته فاستنقذته من ذلك ورأيت رجلا من أمتى قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله فخلصه منهم ورأيت رجلا من أمتى يلهث عطشا فجاءه صيام رمضان فسقاه ورأيت رجلا من أمتى من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة فجاءته حجته وعمرته فاستخرجاه من الظلمة ورأيت رجلا من أمتى جاءه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فرده عنه ورأيت رجلا من أمتى يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فجاءته صلة الرحم فقالت إن هذا كان واصلا لرحمه فكلمهم وكلموه وصار معهم ورأيت رجلا من أمتى يأتى النبيين وهم حلَق حلَق كلما مر على حلقة طُرِدَ فجاءه اغتساله من الجنابة فأخذ بيده فأجلسه إلى جنبى ورأيت رجلاَ من أَمتى يتقى وهج النار بيديه عن وجهه فجاءته صدقته فصارت ظلا على رأسه وسترا عن وجهه ورأيت رجلا من أمتى جاءته زبانية العذاب فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر

فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا من أمتى هوى فى النار فجاءته دموعه التى بكى بها فى الدنيا من خشية الله فأخرجته من النار ورأيت رجلا من أمتى قد هوت صحيفته إلى شماله فجاءه خوفه من الله فأخذ صحيفته فجعلها فى يمينه ورأيت رجلا من أمتى قد خف ميزانه فجاءه أفراطه فثقلوا ميزانه ورأيت رجلا من أمتى يرعد كما ترعد السَّعَفَة فجاءه حسن ظنه بالله فسَكَّن رِعْدته ورأيت رجلا من أمتى يزحف على الصراط ويحبو مرة ويتعلق مرة فجاءته صلاته علىَّ فأخذت بيده فأقامته على الصراط حتى جاز ورأيت رجلا من أمتى انتهى إلى أبواب الجنة فغلقت الأبواب دونه فجاءته شهادة أن لا إله إلا الله فأخذت بيده فأدخلته الجنة (الحكيم ، الطبرانى عن عبد الرحمن بن سمرة)

ذكره الحكيم (٢٣١/٣) ، وأخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٨٠/٧) قال الهيثمى : ((رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما سليمان بن أحمد الواسطى ، وفى الآخر خالد بن عبد الرحمن المخزومى ، وكلاهما ضعيف)) .

قال مقيده عفا الله عنه : كلاهما ضعيف جدا متروك ، بل الواسطى كذبه ابن معين ، انظر ترجمة الواسطى : التاريخ الكبير (٣/٤ ، ترجمة ١٧٥٧) ، العقيلى (١٢٢/٢ ، ترجمة ٦٠٠) ، الميزان (٢٧٧/٣ ، ترجمة ٣٤٢٤) . وانظر ترجمة المخزومى : الجرح والتعديل (٣٤٢/٣ ، ترجمة ١٥٤١) ، والميزان (٤١٦/٢ ، ترجمة ٢٤٤٢) والله أعلم .

ومن غريب الحديث : ((احتوشته)) : أحاطوا به وساقوه . ((أفراطه)) : أولاده الصغار الذين توفوا قبله فاحتسبهم عند الله وسبقوه إلى الجنة . ((السَّعَفَة)) : غصن النخيل .

٩٦٠٨) إنى رأيت الجنة فرأيت فيها دالية قطوفها دانية حبها كالدباء فأردت أن أتناول منها شيئا فأوحى إليها أن استأخرى ثم رأيت النار فيما بينى وبينكم حتى رأيت ظلى وظلكم فأومأت إليكم أن استأخروا فقيل لى أقرهم فإنك أسلمت وأسلموا وهاجرت وهاجروا وجاهدت وجاهدوا فلم أر لى عليكم فضلا إلا بالنبوة (الحكيم عن أنس)

ذكره الحكيم (١٢٧/٢) . وأخرجه أيضًا : ابن خزيمة (٥٠/٢ ، رقم ٨٩٢) ، والحاكم (٥٠٣/٤ ، رقم ٨٤٠٨) ، وقال : صحيح الإسناد . ووافقه الذهبى .

٩٦٠٩) إنى رأيت الملائكة تغسل حنظلة بن أبى عامر بين السماء والأرض بماء المزن فى صحاف الفضة (ابن سعد عن خزيمة بن ثابت)

انظر نصب الراية (٣١٦/٢) ، وفيض القدير (٢٠/٣) .

٩٦١٠) إنى رأيت رؤيا هى حق فاعقلوها أتانى رجل فأخذ بيدى فاستتبعنى حتى أتى بى جبلا طويلا وعرا فقال لى ارقه فقلت لا أستطيع فقال إنى سأسهله لك فجعلت كلما رقيت قدمى وضعتها على درجة حتى استوينا على سواء الجبل فانطلقنا فإذا نحن برجال ونساء مشققة أشداقهم فقلت من هؤلاء قال الذين يقولون ما لا يفعلون ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء مسمرة أعينهم وآذانهم قلت ما هؤلاء قال هؤلاء الذين يُرون أعينهم ما لا يرون ويُسمعون آذانهم ما لا يسمعون ثم انطلقنا وإذا نحن بنساء معلقات بعراقيبهن مهوية رءوسهن تنهش ثديهن الحيات قلت ما هؤلاء

قـال هؤلاء الذين يمنعون أولادهن من ألبانهن ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء معلقات بعراقيبهن مصوبة رءوسهن يلحسن من ماء قليل وحمإ قلت ما هؤلاء قال هؤلاء الذين يصومون ويفطرون قبل تحلة صومهم ثم انطلقنا وإذا نحن برجال ونساء أقبح شىء منظرا وأقبحه لبوسا وأنتنه ريحا كأنما ريحهم المراحيض قلت ما هؤلاء قال هؤلاء الزانون والزناة ثم انطلقنا فإذا نحن بموتى أشد شيئا انتفاخا وأنتنه ريحا قلت ما هؤلاء قال هؤلاء موتى الكفار ثم انطلقنا فإذا نحن نرى دخانا ونسمع عواء قلت ما هذا قـال هذه جهنم فدعها ثم انطلقنا فإذا نحن برجال نيام تحت ظلال العرش قلت ما هؤلاء قال هؤلاء موتـى المسلمين ثم انطلقنا فإذا نحن بغلمان وجوارٍ يلعبون بين نهرين قلت ما هؤلاء قال هؤلاء ذرية المؤمـنين ثم انطلقنا فإذا نحن برجال أحسن شىء وجها وأحسنهم لبوسا وأطيبه ريحا كأن وجوههم القـراطيس قلت ما هؤلاء قال هؤلاء الصديقون والشهداء والصالحون ثم انطلقنا فإذا نحن بثلاثة نفر يشربون خمرا ويغنون قلت ما هؤلاء قال ذاك زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة فملت قِبَلَهم فقالوا قـد نالك قد نالك ثم رفعت رأسى فإذا بثلاثة نفر تحت العرش قلت ما هؤلاء قال ذاك أبوك إبراهيم وموسى وعيسى وهم ينتظرونك (الطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى فى عذاب القبر عن أبى أمامة)

أخـرجه الطـبرانى (١٥٥/٨ ، رقم ٧٦٦٦) . قال الهيثمى (٧٧/١) : رجاله رجال الصحيح . والحـاكم (٢٢٨/٢ ، رقم ٢٨٣٧) وقال : صحيح على شرط مسلم . والبيهقى فى إثبات عذاب القبر (ص ٧٨ ، رقم ٩٨) .

ومـن غريب الحديث : ((فملت قِبَلَهم)) : اتجهت ناحيتهم . ((فقالوا قد نالك قد نالك)) : يعنى قـد نالـك ما وعدت به من الأجر والثواب ، ونالك وعد الله ، ووقع فى مخطوطة جَمع الجوامع ((فد نا لك)) ، واضطربت فيه مصادر التخريج على وجوه : ((فدنا لك)) – ((قدنا لك)) – ((قد نالك)) ، والأقرب من جهـة المعنى والرسم هو ما أثبتناه ، وتحتمل أيضا أن تكون ((فقالوا فدانا لك فدانا لك)) دعاء منهم للنبى صلى الله عليه وسلم أن يكونوا فداء له ، وهو من أدعية العرب المشهورة والله أعلم .

٩٦١١) إنى رأيت سيفى ذا الفقار انكسر وهى مصيبة ورأيت بقرا تذبح وهى مصيبة ورأيت علىَّ درعى وهى مدينتكم لا يصلون إليها إن شاء الله قاله يوم أحد (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٣٩٤/١١ ، رقم ١٢١٠٤) . قال الهيثمى (١٠٧/٦) : ((فيه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان ، وهو متروك)) .

٩٦١٢) إنى رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادى فأتبعته بصرى فإذا هو نور ساطع فعمد به إلى الشام ألا وإن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام (الطبرانى ، والحاكم ، وتمام ، وابن عساكر عن ابن عمرو)

أخـرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٥٨/١٠) ، والحاكم (٥٥٥/٤ ، رقم ٨٥٥٤) وقال : صـحيح على شرط الشيخين . وابن عساكر (١٠٢/١) . قال الهيثمى (٥٨/١٠) : ((رواه الطبرانى فى الكـبير والأوسـط بأسانيد ، وفى أحدها ابن لهيعة ، وهو حسن الحديث ، وقد توبع على هذا ، وبقية رجاله رجال الصـحيح)) ، وسيأتى لفظ الأوسط تحت طرف ((رأيت عمود الكتاب)) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الشاميين (١/ ١٨٠ ، ١٨١ ، رقم ٣٠٩ ، ٣١٠) ، والحارث بن أبى أسامة (زوائده للهيثمى ٩٤٤/٢ ، رقم ١٠٤١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((بينا أنا فى منامى)) ، ((بينا أنا نائم)) ، ((رأيت عمود الكتاب)) ، ((رأيت فى المنام)) ، ((رأيت ليلة أسرى بى عمودا أبيض)) .

٩٦١٣) إنى رأيت فى البيت قرنا فغَيِّبْه فإنه لا ينبغى أن يكون فى البيت شىء يلهى المصلى (أحمد ، والبخارى فى التاريخ ، وابن عساكر عن أم عثمان بنت سفيان)

أخرجه أحمد (٦٨/٤ ، رقم ١٦٦٨٧) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٢١١/٦) ، وابن عساكر (٣٨١/٣٨) ، عنها : ((أن النبى صلى الله عليه وسلم دعا شيبة ففتح فلما دخل البيت (الكعبة المشرفة) ورجع وفرغ ورجع شيبة إذا رسولُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أن أجب فأتاه ...)) فذكر الحديث .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنى رأيت قرنى الكبش)) .

ومن غريب الحديث : ((قرنا)) : قرن كبش معلق للزينة ، وربما كانوا يقصدون به التذكرة بكبش سيدنا إسماعيل عليه السلام .

٩٦١٤) إنى رأيت فى المنام غنما سودا تتبعها غنم عفر يا أبا بكر اعبرها قال هى العرب تتبعك ثم يتبعها العجم قال هكذا عبرها الملك بسحر (الحاكم عن أبى أيوب)

أخرجه الحاكم (٤٣٧/٤ ، رقم ٨١٩٣) .

٩٦١٥) إنى رأيت فى المنام كأن جبريل عند رأسى وميكائيل عند رجلى يقول أحدهما لصاحبه اضرب له مثلا فقال اسمع سمعت أذنك واعقل عقل قلبك إنما مثلك ومثل أمتك كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ثم جعل فيها مأدبة ثم بعث رسولا يدعو الناس إلى طعامه فمنهم من أجاب الرسول ومنهم من تركه فالله هو الملك والدار الإسلام والبيت الجنة وأنت يا محمد من أجابك دخل الإسلام ومن دخل الإسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة أكل ما فيها (البخارى تعليقا ، وابن سعد ، وابن جرير ، والحاكم عن جابر)

أخرجه البخارى معلقا (١١٥/٦) ، وابن سعد (١٧٢/١) ، والحاكم (٣٦٩/٢ ، رقم ٣٢٩٩) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : الترمذى (١٤٥/٥ ، رقم ٢٨٦٠) وقال : هذا حديث مرسل . والبيهقى فى الدلائل (٣٧٠/١) .

٩٦١٦) إنى رأيت قرنى الكبش حين دخلت البيت فنسيت أن آمرك بتخميرهما فإنه لا ينبغى أن يكون فى البيت ما يشغل مصليا (أحمد ، والضياء ، والبيهقى عن امرأة من بنى سليم عن عثمان بن طلحة)

أخرجه أحمد (٣٨٠/٥ ، رقم ٢٣٢٦٩) ، والبيهقى (٤٣٨/٢ ، رقم ٤٠٩٥) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٦٢/٩ ، رقم ٨٣٩٦) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤٣٦/١ ، رقم ٦١١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنى رأيت فى البيت قرنا)) .

ومن غريب الحديث : ((بتخميرهما)) : بتغطيتهما بحيث لا يراهما أحد .

٩٦١٧) إنى رأيت هذه الليلة فتلاحى رجلان فرفعت (مالك ، والشافعى ، وأبو عوانة عن أنس . أبو عوانة عن عائشة)

حديث أنس: أخرجه مالك (١/٣٢٠، رقم ٦٩٦)، والشافعى فى السنن المأثورة (١/٣١٣، رقم ٣٢٥).

ومن غريب الحديث : ((هذه الليلة)) : إشارة إلى ليلة القدر .

٩٦١٨) إنى رأيتكم تطلبون معايشكم هذا رسول رب العالمين جبريل نفث فى رُوعى أن لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها وإن أبطأ عليها فاتقوا الله أيها الناس وأجملوا فى الطلب ولا يحملنكم استبطاء شىء من الرزق أن تأخذوه بمعصية فإن الله لا يدرك ما عنده إلا بطاعته (الحكيم عن حذيفة . الحكيم عن ابن مسعود)

حديث حذيفة : ذكره الحكيم (٢/٢٨٨) .

٩٦١٩) إنى راكب غدا إلى يهود فمن انطلق منكم معى فلا تبدءوهم بالسلام فإن سلموا عليكم فقولوا وعليكم (أحمد ، وابن ماجه ، وابن سعد ، والبغوى ، والباوردى ، والطبرانى عن مرثد اليزنى . عن الحارث بن هاشم أبى عبد الرحمن الجهنى . أحمد ، والنسائى ، وابن قانع ، والضياء عن مرثد عن أبى بصرة)

حديث أبى عبد الرحمن الجهنى : أخرجه الطبرانى (٢٢/٢٩١ ، رقم ٧٤٤) . وأخرجه أيضًا: ابن أبى شيبة (٥/٢٥٠ ، رقم ٢٥٧٦١) ، وأحمد (٤/١٤٣ ، رقم ١٧٣٣٤) ، وابن ماجه (٢/١٢١٩ ، رقم ٣٦٩٩) ، وابن سعد (٤/٣٥٠) ، والطحاوى (٤/٣٤١) ، وأبو يعلى (٢/٢٣٥ ، رقم ٩٣٦) .

حديث أبى بصرة الغفارى : أخرجه أحمد (٦/٣٩٨ ، رقم ٢٧٢٧٨) ، وابن قانع (١/١٤٩) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٢/٢٧٧ ، رقم ٢١٦٢) .

٩٦٢٠) إنى رضيت لأمتى ما رضى لهم ابن أم عبد (الطبرانى ، والبيهقى ، وابن عساكر عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (٩/٨٠ ، رقم ٨٤٥٨) عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلاً ، وابن عساكر من طريق البيهقى (٣٣/١٢٠) وقال البيهقى : ((هكذا روى بهذا الإسناد (يعنى موصولا) ، وروى عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلاً)) ، انتهى بتصرف يسير . وأخرجه أيضًا : البزار (٥/٣٥٤ ، رقم ١٩٨٦) ، والطبرانى فى الأوسط (٧/٦٩ ، رقم ٦٨٧٩) كلاهما عن عبد الله بن مسعود مرفوعا . قال الهيثمى (٩/٢٩٠) : ((رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ، ورواه فى الكبير منقطع الإسناد ، وفى إسناد البزار محمد بن حميد الرازى وهو ثقة ، وفيه خلاف وبقية رجاله وثقوا)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((رضيت لأمتى ما رضى لها ابن أم عبد)) .

٩٦٢١) إنى سائلهم عن تربة الجنة وهى دَرْمَكَة بيضاء فسألهم فقالوا خبزة يا أبا القاسم فقال الخبزة من الدرمك قاله لليهود (أحمد عن جابر) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣/٣٦١ ، رقم ١٤٩٢٦) . قال الهيثمى (١٠/٤١٢) : إسناده حسن .

ومن غريب الحديث : ((دَرْمَكَة)) : دقيق أبيض خالص .

٩٦٢٢) إنى سألت الله أيما إنسان من أمتى دعوت الله عليه أن يجعلها له مغفرة (أحمد عن أنس)

أخرجه أحمد (٣/١٤١ ، رقم ١٢٤٥٤) ، قال الهيثمى (٨/٢٦٧) : رجاله رجال الصحيح .

٩٦٢٣) إنى سألت ربى أن لا أتزوج أحدًا من أمتى ولا يتزوج إلىَّ أحد من أمتى إلا كان معى فى الجنة فأعطانى ذلك (ابن النجار عن ابن عمرو)

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٤/١٥٠ ، رقم ٣٨٤٤) . قال الهيثمى (١٠/١٧) : ((فيه يزيد بن الكميت وهو ضعيف)) .

قال مقيده عفا الله عنه : يزيد بن الكميت الضبى الكوفى ، قال الدارقطنى : متروك . انظر : سؤالات البرقانى (ص ٧١ ، ترجمة ٥٥٣) ، ميزان الاعتدال (٧/٢٦٠ ، ترجمة ٩٧٥٢) ، اللسان (٦/٢٩٢ ، ترجمة ١٠٤٦) . والله أعلم .

٩٦٢٤) إنى سألت ربى أن لا يهلك أمتى بسنة فأعطانيها وسألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها وسألته أن لا يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم بأس بعض فأبى علىَّ فقلت حمى إذن أو طاعونا حمى إذن أو طاعونا حمى إذن أو طاعونا (أحمد عن معاذ)

أخرجه أحمد (٥/٢٤٨ ، رقم ٢٢١٨٩) . قال الهيثمى (٢/٣١١) : أبو قلابة لم يدرك معاذ بن جبل .

قلنا : كذا أورده السيوطى من حديث معاذ ، والصواب أنه عن أبى قلابة عمن أنبأه ، وذلك أن أحمد أخرجه بسنده عن أبى قلابة : ((أن الطاعون وقع بالشام فقال عمرو بن العاص : إن هذا الرجز قد وقع ففروا منه فى الشعاب والأودية ، فبلغ ذلك معاذا فلم يصدقه بالذى قال فقال : بل هو شهادة ورحمة ودعوة نبيكم صلى الله عليه وسلم ، اللهم أعط معاذا وأهله نصيبهم من رحمتك . قال أبو قلابة : فعرفت الشهادة وعرفت الرحمة ولم أدر ما دعوة نبيكم حتى أُنبئت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو ذات ليلة يصلى إذ قال فى دعائه فحمى إذن أو طاعون فحمى إذن أو طاعون ثلاث مرات فلما أصبح قال له إنسان من أهله : يا رسول الله لقد سمعتك الليلة تدعو بدعاء . قال : وسمعته ؟ قال : نعم . قال : إنى سألت ربى عز وجل أن لا يهلك أمتى بسنة ...)) ، الحديث .

٩٦٢٥) إنى سألت ربى أولاد المشركين فأعطانيهم خدما لأهل الجنة لأنهم لم يدركوا ما أدرك آباؤهم من الشرك ولأنهم فى الميثاق الأول (الحكيم عن أنس)

ذكره الحكيم (١/٣١٤) .

٩٦٢٦) إنى سألت ربى الشفاعة لأمتى فأعطانيها وهى نائلة إن شاء الله من لا يشرك بالله شيئا (أحمد ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، والرويانى ، والحاكم ، والضياء عن أبى ذر)

أخرجه أحمد (٥/١٤٩ ، رقم ٢١٣٦٦) ، والحاكم (٢/٤٦٠ ، رقم ٣٥٨٧) وقال : صحيح على شرط الشيخين .

٩٦٢٧) إنى سألت ربى فى الاستغفار لأمى فلم يأذن لى فدمعت عيناى رحمة لها من النار وإنى كنت نهيتكم عن ثلاث عن زيارة القبور فزوروها لتذكركم زيارتها خيرا ونهيتكم عن لحوم الأضاحى بعد ثلاث فكلوا وأمسكوا ما شئتم ونهيتكم عن الأشربة فى الأوعية فاشربوا فى أى وعاء شئتم ولا تشربوا مسكرا (أحمد ، وابن حبان ، والضياء عن بريدة . ورواه مسلم ، والترمذى ، والنسائى إلا قصة الاستغفار ، وروى النسائى ، وابن ماجه قصة الأشربة ، قال المناوى : ورجاله رجال الصحيح)

أخرجه أحمد (٥/٣٥٥ ، رقم ٢٣٠٥٣) ، وابن حبان (١٢/٢١٢ ، رقم ٥٣٩٠) ، ومسلم (٢/٦٧٢ ، رقم ٩٧٧) ، والترمذى (٣/٣٧٠ ، رقم ١٠٥٤) ، وقال : حسن صحيح . والنسائى (٧/٢٣٤ ، رقم ٤٤٢٩) .

٩٦٢٨) إنى ســـألت ربى وشفعت لأمتى فأعطانى ثلث أمتى فخررت ساجدا شكرا لربى ثم رفعـــت رأســـى فسألت ربى لأمتى فأعطانى الثلث الآخر فخررت ساجدا لربى (أبو داود ، والبيهقى عن عامر بن سعد عن أبيه)

أخرجه أبو داود (٨٩/٣ ، رقم ٢٧٧٥) ، والبيهقى (٣٧٠/٢ ، رقم ٣٧٥٠) .

٩٦٢٩) إنى سمعت خفق نعالهم فأشفقت أن يقع فى نفسى شىء من الكبر (الديلمى عن أبى أمامة)

٩٦٣٠) إنى سميت ابنى هذين باسم ابنى هارون شَبَّر وشَبِير (ابن أبى شيبة عن الأعمش عن سالم مرسلاً)

أخـــرجه ابن أبى شيبة (٣٧٩/٦ ، رقم ٣٢١٨٥) ، والمقصود السيدان الحسن والحسين رضى الله عنهما ، ونفعنا بهما فى الدارين .

٩٦٣١) إنى سمـــيت بـــنى هؤلاء تسمية هارون بنيه شَبَّر وشَبِير ومُشَبِّر (أحمد ، والدارقطنى فى الأفراد، والطبرانى، والحاكم، والبيهقى ، وابن عساكر عن علىّ . البغوى ، والطبرانى عن سلمان)

حـــديث علـــىّ : أخرجه أحمد (٩٨/١ ، رقم ٧٦٩) ، والطبرانى (٩٦/٣ ، رقم ٢٧٧٤) ، والحاكم (١٨٠/٣ ، رقم ٤٧٧٣) ، والبيهقى (٦٣/٧ ، رقم ١٣١٦٨) ، وابن عساكر (١١٧/١٤) .

حـــديث سلمان : أخرجه الطبرانى (٩٧/٣ ، رقم ٢٧٧٨) . قال الهيثمى (٥٢/٨) : ((فيه برذعة بن عبد الرحمن ، وهو ضعيف)) . قال مقيده عفا الله عنه : يروى المناكير التى لا أصول لها . والله أعلم . انظر : الـــتاريخ الكـــبير (١٤٧/٢ ، تـــرجمة ٢٠٠١) ، الجرح والتعديل (٤٣٩/٢ ، ترجمة ١٧٤٥) ، المجروحين (١٩٨/١ ، ترجمة ١٥٣) ، ميزان الاعتدال (١١/٢ ، ترجمة ١١٤٩) ، اللسان (٧/٢ ، ترجمة ٢٤) .

٩٦٣٢) إنى صـــليت صـــلاة رغبة ورهبة سألت الله لأمتى ثلاثا فأعطانى اثنتين ورد علىَّ واحـــدة سألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها وسألته أن لا يهلكهم غرقا فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فردها علىَّ (أحمد ، وابن أبى شيبة ، وابن ماجه ، والطبرانى عن معاذ)

أخـــرجه أحمد (٢٤٠/٥ ، رقم ٢٢١٣٥) ، وابن أبى شيبة (٦٤/٦ ، رقم ٢٩٥٠٧) ، وابن ماجه (١٣٠٣/٢ ، رقـــم ٣٩٥١) . قـــال البوصيرى (١٧٠/٤) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . والطبرانى (١٤٨/٢٠ ، رقم ٣٠٦) .

٩٦٣٣) إنى صـــليت صـــلاة رغبة ورهبة وسألت ربى ثلاثا فأعطانى اثنتين ومنعنى واحدة ســـألته أن لا يبتلى أمتى بالسنين ففعل وسألته أن لا يظهر عليهم عدوهم ففعل وسألته أن لا يلبسهم شيعا فأبى علىَّ (أحمد ، وسمويه ، وأبو نعيم فى الحلية ، والحاكم ، والضياء عن أنس . الطيالسى ، وأحمد ، والهيثم بن كليب ، والضياء عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عـــن جابر بن عتيك . الطبرانى ، وابن قانع عن عبد الله بن عبد الله بن جبر الأنصارى عن معبد بن جبر بن عتيك الأنصارى ، قال ابن قانع : وهو أخو جابر بن عتيك)

حـــديث أنـــس : أخرجه أحمد (١٤٦/٣ ، رقم ١٢٥٠٨) . قال الهيثمى (٢٣٦/٢) : رجاله ثقـــات . وأبـــو نعيم فى الحلية (٣٢٦/٨) ، والحاكم (٤٥٩/١ ، رقم ١١٨٣) ، والضياء (٢٠٩/٦ ، رقم ٢٢٢١) . وأخرجه أيضًا : ابن خزيمة (٢٣٠/٢ ، رقم ١٢٢٨) .

حديث جبر بن عتيك : أخرجه الطبرانى (١٩٢/٢ ، رقم ١٧٨١) ، وابن قانع (١٤١/١) .

٩٦٣٤) إنى عدل لا أشهد إلا على عدل (ابن قانع عن النعمان بن بشير عن أبيه)

أخرجه ابن قانع (٩٧/١) .

٩٦٣٥) إنى على الحوض حتى أنظر من يَرِدُ علىَّ منكم وسيؤخذ أناس دونى فأقول يا رب منى ومن أمتى فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا بعدك يرجعون على أعقابهم (البخارى ، ومسلم عن أسماء بنت أبى بكر . أحمد ، ومسلم عن عائشة)

حديث أسماء بنت أبى بكر : أخرجه البخارى (٢٤٠٩/٥ ، رقم ٦٢٢٠) ، ومسلم (١٧٩٤/٤ ، رقم ٢٢٩٣) .

حديث عائشة : أحمد (١٢١/٦ ، رقم ٢٤٩٤٥) ، ومسلم (١٧٩٤/٤ ، رقم ٢٢٩٤) .

٩٦٣٦) إنى عند الله فى أم الكتاب لخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل فى طينته وسأخبركم بتأويل ذلك دعوة أبى إبراهيم وبشارة عيسى بى ورؤيا أمى التى رأت حين وضعت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام وكذلك أمهات النبيين يرين (أحمد ، وابن سعد ، والطبرانى ، والحاكم ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عرباض بن سارية)

أخرجه أحمد (١٢٨/٤ ، رقم ١٧٢٠٣) ، وابن سعد (١٤٩/١) ، والطبرانى (٢٥٣/١٨ ، رقم ٦٣١) ، والحاكم (٦٥٦/٢ ، رقم ٤١٧٥) وقال : صحيح الإسناد . وأبو نعيم فى الحلية (٨٩/٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٣٤/٢ ، رقم ١٣٨٥) . قال الهيثمى (٢٢٣/٨) : رواه أحمد بأسانيد ، والبزار ، والطبرانى ، وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح غير سعيد بن سويد ، وقد وثقه ابن حبان . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى الدلائل (٨٠/١) .

٩٦٣٧) إنى فَرَطٌ لكم على الحوض وإنى مكاثر بكم الأمم فلا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض عرضه ما بين أيلة إلى مكة فيه مكاكى أكثر من عدد النجوم لا يتناول مؤمن منها فيضعه من يده حتى تتناوله أخرى (البزار عن جابر) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد ، قال الهيثمى (٣٦٥/١٠) : ((فيه عُبيدة بن الأسود قد ضعفه غير واحد ، وقال ابن حبان فى الثقات : يعتبر حديثه إذا بَيَّن السماع فى روايته وكان فوقه ودونه ثقات ، وبقية رجاله وثقوا على ضعف فى بعضهم)) .

قال مقيده عفا الله عنه : قوله ((عبيدة ضعفه غير واحد)) ترجم له البخارى ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وقال أبو حاتم : ما بحديثه بأس ، ووثقه أبو زرعة ، ولم يترجم له أحد من أصحاب كتب الضعفاء ، ولا وقفنا على تضعيف أحد له ، والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (١٢٧/٦ ، ترجمة ١٩٢٤) ، الجرح والتعديل (٩٤/٦ ، ترجمة ٤٨٨) ، سؤالات البرذعى لأبى زرعة (ص ٣٨٢) ، الثقات (٤٣٧/٨ ، ترجمة ١٤٢٩٤) ، تهذيب الكمال (٢٧٢/١٩ ، ترجمة ٣٧٥٩) ، تهذيب التهذيب (٨٠/٧ ، ترجمة ١٨٨).

ومن غريب الحديث : ((مكاكى)) : جمع مكوك ، وهو مكيال يسع ثلاثة كيلوجرامات تقريبا .

٩٦٣٨) إنى فرطكم على الحوض من مر علىَّ شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا وليردن علىَّ أقوام أعرفهم ويعرفونى ثم يحال بينى وبينهم فأقول إنهم منى فيقال إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك

فأقول سُحْقا سحقا لمن بدل بعدى (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن سهل بن سعد وأبى سعيد معا)

أخرجه أحمد (٥/٣٣٣ ، رقم ٢٢٨٧٣) ، والبخارى (٥/٢٤٠٦ ، رقم ٦٢١٢) ، ومسلم (٤/١٧٩٣ ، رقم ٢٢٩٠) .

٩٦٣٩) إنى فرطكم على الحوض وإن عرضه كما بين أيلة إلى الجُحْفة إنى لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدى ولكنى أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم (مسلم عن عقبة بن عامر)

أخرجه مسلم (٤/١٧٩٦ ، رقم ٢٢٩٦) .

٩٦٤٠) إنى فيما لم يوح إلىَّ كأحدكم (الطبرانى ، وابن شاهين فى السنة عن معاذ)

أخرجه الطبرانى (٢٠/٦٧ ، رقم ١٢٤) . قال الهيثمى (١/١٧٨) : ((فيه أبو العطوف لم أر من ترجمه يروى عن الوضين بن عطاء ، وبقية رجاله موثقون)) .

قال مقيده عفا الله عنه : هو أبو العطوف الجزرى الجراح بن منهال ، منكر الحديث ، له ترجمة فى عامة كتب التراجم والضعفاء انظر مثلا : التاريخ الكبير (٢/٢٢٨ ، ترجمة ٢٢٨٩) ، الجرح والتعديل (٢/٥٢٣ ، ترجمة ٢١٧٤) ، الكامل (٢/١٦٠ ، ترجمة ٣٥٠) ، ميزان الاعتدال (٢/١١٥ ، ترجمة ١٤٥٥) ، اللسان (٢/٩٩ ، ترجمة ٤٠٤) . والله أعلم .

٩٦٤١) إنى قارئ عليكم آيات من آخر سورة الزمر فمن بكى منكم وجبت له الجنة فمن لم يبك فليتباك فقرأ {وما قدروا الله حق قدره} [الزمر : ٦٧] إلى آخر السورة (الطبرانى عن جرير)

أخرجه الطبرانى (٢/٣٤٨ ، رقم ٢٤٥٩) . قال الهيثمى (٧/١٠١) : ((فيه بكر بن خنيس وهو متروك)) . قال مقيده عفا الله عنه : تركه الدارقطنى وغيره ، وقال أبو حاتم : كان رجلا صالحا غزَّاء ، وليس بقوى فى الحديث . فسئل : هو متروك الحديث ؟ قال : لا يبلغ به الترك .وضعفه الجمهور . انظر : تهذيب الكمال (٤/٢٠٨ ، ترجمة ٧٤٣) . والله أعلم .

٩٦٤٢) إنى قارئ عليكم سورة ألهاكم فمن بكى فله الجنة إنى قارئها عليكم الثانية فمن بكى فله الجنة ومن لم يقدر أن يبكى فليتباك (الحكيم ، والبيهقى فى شعب الإيمان وضعفه عن جرير)

ذكره الحكيم (٢/١٩٨) ، وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢/٣٦٤ ، رقم ٢٠٥٤) .

٩٦٤٣) إنى قارئ عليكم سورة فمن بكى فله الجنة فإن لم تبكوا فتباكوا (البيهقى فى شعب الإيمان عن عبد الملك بن عمير مرسلاً)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢/٣٦٣ ، رقم ٢٠٥٣) .

٩٦٤٤) إنى قد أُمرت أن أغير اسم ابنى هذين (أحمد ، والهيثم بن كليب الشاشى ، والحاكم وتُعقِّب عن علىّ . قال المناوى : وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل حديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح)

أخرجه أحمد (١/١٥٩ ، رقم ١٣٧٠) ، والحاكم (٤/٣٠٨ ، رقم ٧٧٣٤) وقال : صحيح الإسناد ، عن على رضى الله عنه قال : ((لما ولد الحسن سماه حمزة فلما ولد الحسين سماه بعمه جعفر قال فدعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ...)) فذكره . وأخرجه أيضا : أحمد فى فضائل الصحابة

(٧١٢/٢ ، رقم ١٢١٩) ، وأبو يعلى (٣٨٤/١ ، رقم ٤٩٨) ، والضياء (٣٥٢/٢ ، رقم ٧٣٤) جميعا من طريق عبيد الله بن عمرو الرقى عن عبد الله بن محمد بن عقيل . وأخرجه أيضا : الدلاوبى فى الذرية الطاهرة (ص ٦٧ ، رقم ٩٧) من وجه آخر عن عبد الله بن محمد بن عقيل .

قال مقيده عفا الله عنه : لكن فى طريق الحاكم إليه : الهلال بن العلاء بن هلال الرقى عن أبيه عن عبيد الله بن عمرو ، من ثَمَّ تعقب الذهبيُّ الحاكمَ فقال : ((قال أبو حاتم : العلاء منكر الحديث)) .

قلنا : شدد الذهبى عادته فى أحاديث فضائل آل البيت ، فاختار أشد ما قيل فيه ، وقد ترجم له البخارى فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وقال الذهبى نفسه فى الكاشف : ضعفه أبو حاتم . وقال ابن حبان : ((يقلب الأسانيد ، ويغير الأسماء)) . قلنا : فماذا لو حفظ فلم يقلب ، ولم يغير ، ولم يتفرد به فينكر عليه، بل تابعه عليه حفاظ وثقات كما سيأتى ، ولهذا فقد أنصفه الحافظ فى التقريب فقال : فيه لين . انظر ترجمته : التاريخ الكبير (٣١٥٠/٥١٠/٦)، الجرح والتعديل (١٩٩٧/٣٦١/٦) ، المجروحين (٨١٨/١٨٤/٢) ، الكامل (١٣٧٨/٢٢٣/٥) ، تهذيب الكمال (٦٦٢٩/٣٤٦/٣٠) ، الكاشف (٤٣٤٥/١٠٦/٢) ، تهذيب التهذيب (٣٥١/١٧٢/٨) ، التقريب (ص ٥٢٥٩/٤٣٦) ، الميزان (٥٧٥٤/١٣١/٥) .

وقد ترجم الذهبى لابنه الهلال فى تذكرة الحفاظ ، ونقل عن النسائى أنه قال : ((ليس به بأس روى مناكير عن أبيه فلا أدرى الريب منه أو من أبيه)) .

قلنا : ذلك الحديث لا ريب فيه لا منه ولا من أبيه ، فقد توبع عليه من وجوه عن عبيد الله بن عمرو :

١- فتابعه عند أحمد والضياء من لا يدفع حديثه : زكريا بن عدى ، وهو ثقة جليل حافظ كما قال الحافظ ابن حجر ، وقال الذهبى : ((الحافظ ، قال المنذر بن شاذان : ما رأيت أحفظ منه)) ، انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٣٦٤/٩ ، ترجمة ١٩٩٤) . والله أعلم .

٢- وتابعه عند أبى يعلى : عيسى بن سالم ، وثقه ابن أبى حاتم ، وابن حبان ، والخطيب . انظر ترجمته : الثقات (٩٤٩/٨ ، ترجمة ١٤٦٢١) ، الجرح والتعديل (٢٧٨/٦ ، ترجمة ١٥٤٢) ، تاريخ بغداد (١٦١/١١ ، ترجمة ٥٨٥٤) ، تعجيل المنفعة (ص ٣٢٨ ، ترجمة ٨٣٩) .

٣- وتابعه عند الطبرانى (٩٨/٣ ، رقم ٢٧٨٠) : إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقى ، قال الحافظ : صدوق تكلم فيه الأزدى بلا حجة . انظر ترجمته : تهذيب الكمال (١١٩/٣ ، ترجمة ٤٥٧) ، والتقريب (ص ١٠٨ ، ترجمة ٤٥٧) .

قلنا : وقد توبع عبيد الله بن عمرو عليه عن عبد الله بن محمد بن عقيل : تابعه عمرو بن ثابت بن هرمز البكرى عند الدولابى ، وعمرو هذا ضعيف رمى بالرفض ، انظر : تهذيب الكمال (٥٥٣/٢١ ، ترجمة ٤٣٣٣) ، وتهذيب التهذيب (٩/٨ ، ترجمة ١١) ، والتقريب (ص ٤١٩ ، ترجمة ٤٩٩٥) . والله تعالى أعلم .

وللحديث أطراف أخرى فى مسند على رضى الله عنه بطرف : ((أنه سمى ابنه الأكبر حمزة)) .

٩٦٤٥) إنى قد أمَّرتُك على أهل الله بتقوى الله ولا يأكل أحد منهم من ربح ما لم يضمن وانههم عن سلف وبيع وعن الصفقتين فى البيع الواحد وأن يبيع أحدهم ما ليس عنده (البيهقى عن يعلى بن أمية)

أخرجه البيهقى (٣١٣/٥ ، رقم ١٠٤٦٢) عن يعلى قال : ((استعمل النبى صلى الله عليه وسلم عتاب بن أسيد على مكة ...)) فذكر الحديث .

٩٦٤٦) إنى قد أهديتُ إلى النجاشى حلة وأواقى من مسك ولا أُرى النجاشى إلا قد مات فإن رُدت علىّ فهى لك فكان كما قال ردت عليه هديته فأعطى كل امرأة من نسائه أوقية مسك وأعطى أم سلمة بقيته والحلة (أحمد ، والطبرانى عن أم كلثوم بنت أبى سلمة قالت لما تزوج أم سلمة قال لها ذلك) [المناوى]

أخـــرجه أحمـــد (٤٠٤/٦ ، رقم ٢٧٣١٧) ، والطبرانى (٨١/٢٥ ، رقم ٢٠٥) . قال الهيثمى (١٤٨/٤) : ((فيه مسلم بن خالد الزنجى ، وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه جماعة ، وأم موسى بن عقبة لم أعـرفها وبقـية رجالـه رجال الصحيح)) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٥١٥/١١ ، رقم ٥١١٤) ، والحاكم (٢٠٥/٢ ، رقم ٢٧٦٦) ، وصححه ، وتعقبه الذهبى فقال : ((منكر ، ومسلم الزنجى ضعيف ، والبيهقى (٢٦/٦ ، رقم ١٠٩١٠) . وانظر ترجمة أم كلثوم : الإصابة (٢٩٠/٨ ، ترجمة ١٢٢٢٤) .

قال مقيده عفا الله عنه : اضطرب فيه مسلم بن خالد فتارة يقول : موسى بن عقبة عن أمه ، وتارة يقول : عـــن أبيه ، وتارة عن أم كلثوم عن أم سلمة ، وليس لوالدى موسى ترجمة فيما بين أيدينا من المصادر ، لكن بنوهم محمد وموسى وإبراهيم ثقات جميعا ، روى عنهم الثورى ومالك وغيرهما وكانت لهم هيئة وعلم ورواية كثيرة على ما قال ابن ماكولا ، وكان والدهم عقبة بن أبى عياش مولى الزبير بن العوام . انظر : الإكمال (٧١/٦) ، وتهذيب الكمال (١٥٢/٢ ، ترجمة ٢١٤ – ١١٩/٢٦ ، ترجمة ٥٤٦٧ – ٢٩ / ١١٥ ، ترجمة ٦٢٨٢) ، والله أعلم .

٩٦٤٧) إنى قـــد بَدُنْت فإذا ركعت فاركعوا وإذا رفعت فارفعوا وإذا سجدت فاسجدوا ولا ألفين رجلا سبقنى إلى الركوع ولا إلى السجود (ابن ماجه ، والطبرانى عن أبى موسى)

أخرجه ابن ماجه (٣٠٩/١ ، رقم ٩٦٢) . قال البوصيرى (١١٧/١) : ((هذا إسناد فيه مقال ، دارم ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى مجهول انتهى ، وهو فى الصحيحين)) .

وقد تقدم شرح قوله صلى الله عليه وسلم ((بدنت)) تحت طرف : ((إنى امرؤ قد بدنت)) .

٩٦٤٨) إنى قـــد بَدُنْت فلا تبادرونى بالركوع والسجود فإنى مهما أسبقكم به إذا ركعت فـــإنكم تدركونى به إذا رفعت ومهما أسبقكم به إذا سجدت فإنكم تدركونى به إذا رفعت (الـــدارقطنى فى الأفراد عن أبى هريرة . ابن أبى شيبة ، والطبرانى عن معاوية . ابن أبى شيبة عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلاً)

حديث أبى هريرة : أخرجه أيضاً : ابن حبان (١١٢/١ ، رقم ٣٨١ –موارد) ، والبيهقى فى السنن (٩٣/٢ ، رقم ٢٤٢٩) .

حـــديث معاويـــة : أخرجه الطبرانى (٣٦٦/١٩ ، رقم ٨٦٢) . وأخرجه أيضًا : أبو داود (١٦٨/١ ، رقـــم ٦١٩) ، وابن ماجه (٣٠٩/١ ، رقم ٩٦٣) ، وابن خزيمة (٤٤/٣ ، رقم ١٥٩٤) ، وابن الجارود (٨٩/١ ، رقم ٣٢٤) .

حديث محمد بن يحيى بن حبان : أخرجه ابن أبى شيبة (١١٦/٢ ، رقم ٧١٥٠) .

٩٦٤٩) إنى قـــد بَـــدُنْت فلا تبادرونى بالركوع ولا تبادرونى بالسجود فمن فاته ركوعى أدركه فى بطء قيامى (ابن سعد ، والبغوى عن ابن مسعدة صاحب الجيوش)

أخرجه ابن سعد (٤٣٢/٧) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١٧٦/٤ ، رقم ١٧٦٢٨) . قال الهيثمى

(٧٧/٢) : ((رجالـــه ثقـــات إلا أن الـــذى رواه عن ابن مسعدة : عثمان بن أبى سليمان وأكثر روايته عن الـــتابعين)) . وأخـــرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٤٤٦/٨) . وانظر ترجمة عبد الله بن مسعدة صاحب الجيوش ، كان يؤمر على جيوش غزو الروم فى عهد معاوية فى : الإصابة (٢٣٠/٤ ، ترجمة ٤٩٥٥) .

٩٦٥٠) إنى قد بَدُنْت فلا تسبقونى بالركوع والسجود (سمويه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه)

٩٦٥١) إنى قد بَدُنْت فمن فاته الركوع أدركه فى بطء قيامى (عبد الرزاق عن ابن مسعدة صاحب الجيوش صحابى)

أخرجه عبد الرزاق (١٥٣/٢ ، رقم ٢٨٦٩) .

٩٦٥٢) إنى قـــد بعثـــتك إلى أهل الله وأهل مكة فانههم عن بيع ما لم يقبضوا وربح ما لم يضمنوا وعن قرض وبيع وعن شرط فى بيع وعن بيع فى سلف (البيهقى عن ابن عباس)

أخرجه البيهقى (٣١٣/٥ ، رقم ١٠٤٦٣) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٣٨٥/٥ ، رقم ٨٥٠٤) .

٩٦٥٣) إنى قـــد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا إن المسيح الدجال رجل قصير أفحج جعد أعور مطموس العين ليست بناتئة ولا حجراء فإن ألبس عليكم فاعلموا أن ربكـــم ليس بأعور وإنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا (أحمد ، وأبو داود ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، وأبو نعيم فى الحلية ، والضياء عن عبادة بن الصامت)

أخرجه أحمد (٣٢٤/٥ ، رقم ٢٢٨١٦) ، وأبو داود (١١٦/٤ ، رقم ٤٣٢٠) ، ونعيم بن حماد (٥١٩/٢ ، رقم ١٤٥٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٢١/٥) ، والضياء (٢٦٤/٨ ، رقم ٣٢٠) .

ومن غريب الحديث : ((أفحج)) : من الفحج وهو تباعد الساقين أو الفخذين .

٩٦٥٤) إنى قد حرمت ما بين لابتيها كما حرم على لسان إبراهيم الحرم (ابن جرير عن أبى قتادة)

أخرجه أيضًا : أحمد (٣٠٩/٥ ، رقم ٢٢٦٨٣) .

٩٦٥٥) إنى قـــد خلفت فيكم ما لن تضلوا بعدهما ما أخذتم بهما أو عملتم بهما كتاب الله وسنتى ولن يفترقا حتى يَرِدَا علىَّ الحوضَ (البيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى (١١٤/١٠رقم ٢٠١٢٤) . وأخرجه أيضًا : اللالكائى (٨٠/١ ، رقم ٩٠) .

٩٦٥٦) إنى قد عرفت بلاءك فى الدين والذى نالك وذهب من مالك وركبك من الدين وقد طيبت لك الهدية فإن أهدى لك شىء فاقبل قاله لمعاذ (الطبرانى عن عبيد بن صخر بن لوذان)

أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (١٥١/٤) ، قال الهيثمى : ((وفيه سيف بن عمر التميمـــى وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضاً : ابن قانع (١٨٤/٢) . وعبيد بن صخر رضى الله عنه ذكره البغوى وغيره فى الصحابة ، وقال ابن السكن : يقال له صحبة ولم يصح إسناد حديثه . انظر : الإصابة (٤١٣/٤، ترجمة ٥٣٤٧) . وانظر ترجمة سيف بن عمر التميمى : تهذيب الكمال (٣٢٤/١٢ ، ترجمة ٢٦٧٦) .

٩٦٥٧) إنى قد قيل لى اقرأ على ابن الخطاب (الطبرانى عن سمرة)

أخرجه الطبرانى (٢٥٨/٧ ، رقم ٧٠٤٩) . قال الهيثمى (٧٢/٩) : فيه من لم أعرفهم .

قلنا : هو أحد أحاديث صحيفة سمرة ، وقد تقدم الكلام عليها تحت طرف ((إنى أتغيظ عليكم)) .

٩٦٥٨) إنى كرهت أن أذكر الله إلا على طهر (أبو داود ، والنسائى ، وابن حبان ، والحاكم

عن المهاجر بن قُنفذ أنه سلم على النبى ﷺ وهو يبول فلم يرد عليه وقال . . . فذكره)

أخـــرجه أبـــو داود (٥/١ ، رقم ١٧) ، والنسائى (٣٧/١ ، رقم ٣٨) ، وابن حبان (٨٦/٣ ، رقم ٨٠٦) ، والحاكم (٢٧٢/١ ، رقم ٥٩٢) .

٩٦٥٩) إنى كـــنت أحدثـــه ويحدثنى ويلهينى عن البكاء وأسمع وجبته يسجد تحت العرش (البيهقـــى فى الـــدلائل ، وأبـــو عثمان الصابونى فى المائتين ، والخطيب ، وابن عساكر عن العـــباس بـــن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله دعانى إلى الدخول فى دينك أمارة لنبوتك رأيتك فى المهد تناغى القمر وتشير إليه بأصبعك فحيث أشرت إليه مال ، قال . . . فذكره)

أخرجه البيهقى فى الدلائل (٤١/٢) ، وقال : ((تفرد هذا الحلبى بإسناده ، وهو مجهول)) . وأخرجه ابن عساكر من طريق الخطيب ، ومن طريق البيهقى أيضا (٣٦٠/٤) ، ثم نقل عن الخطيب قوله : ((لم أكتب هذا الحديث إلا بهذا الإسناد)). وأخرجه أيضا : الأصفهانى فى دلائل النبوة (٢٢٩/١ ، رقم ٣٣٨).

قـــال مقـــيده عفا الله عنه : الحلبى وهو أحمد بن إبراهيم الحلبى كذاب ، قال فيه ابن أبى حاتم : ((سألت أبى عنه وعرضت عليه حديثه فقال : لا أعرفه وأحاديثه باطلة موضوعة كلها ليس لها أصول يدل حديثه على أنه كذاب)) ، وقد جعله الذهبى هو وأحمد بن إبراهيم بن أبى سكينة واحدا ، ومال الحافظ إلى أنهمـــا اثـــنان . انظـــر : الجـــرح والتعديل (٤٠/٢ ، ترجمة ٥) ، ميزان الاعتدال (٢١٠/١ ، ٢١٢ ، ترجمة ٢٧٩ ، ٢٨٦) ، اللسان (١٣١/١ ، ترجمة ٤٠٥) . والله أعلم .

ومن غريب الحديث : ((وَجْبته)) : أى سَقْطته .

٩٦٦٠) إنى كنت أريت ليلة القدر ثم نسيتها وهى فى العشر الأواخر وهى ليلة طَلْقَة بَلْجَة لا حارة ولا باردة (ابن أبى عاصم ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والضياء عن جابر)

أخـــرجه ابن خزيمة (٣٣٠/٣ ، رقم ٢١٩٠) ، وابن حبان (٤٤٣/٨ ، رقم ٣٦٨٨) ، والضياء (٢٧٩/٨ ، رقم ٣٤٢) .

ومن غريب الحديث : ((بلجـــة)) : مشرقة . ((طَلْقَة)) : خالية من كل أذى من حر أو برد أو مطر أو ريح .

٩٦٦١) إنى كـــنت أعلمتها يعنى الساعة التى فى الجمعة ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر (ابن خزيمة ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى سعيد)

أخـــرجه ابن خزيمة (٣٣٣/٣) ، والحاكم (٤١٥/١ ، رقم ١٠٣٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٩٤/٣ ، رقم ٢٩٧٩) .

٩٦٦٢) إنى كـــنت أمرتكم أن لا تأكلوا لحوم الأضاحى فوق ثلاث ليتسع للناس وإنى أحله لكم فكلوا ما شئتم (الطبرانى عن قتادة بن النعمان ، قال المناوى : وهو مرسل صحيح الإسناد)

أخرجه الطبرانى (٥/١٩ ، رقم ٧) .

٩٦٦٣) إنى كـــنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما (أحمد ، والبخارى ، والترمذى عن أبى هريرة)

أخـــرجه أحمـــد (٣٠٧/٢ ، رقم ٨٠٥٤) ، والبخارى (١٠٧٩/٣ ، رقم ٢٧٩٥) ، والترمذى

(١٣٧/٤ ، رقم ١٥٧١) وقال : حسن صحيح .

وقوله : ((فلانا وفلانا)) ، لم يعين اسمهما فى هذه الرواية ، وقد عينا فى رواية ابن عساكر الآتية فى الحديث بعده .

٩٦٦٤) إنى كنت أمرتكم أن تحرقوا هَبَّارا ونافعا وإنه لا ينبغى لأحد أن يعذب بعذاب الله (ابن عساكر عن أبى هريرة)

قال مقيده عفا الله عنه : هبَّار هو : هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ، ونافع هو نافع بن عبد القيس الفهرى ، وإنما أراد عقابهما على ما ذكر الحافظ فى الفتح (١٥٠/٦) لأنهما رَوَّعا السيدة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرجت للهجرة وظل هبار يطعن برمحه ناقتها حتى صرعها وكانت السيدة زينب حاملا فأسقطت حملها ومرضت بسبب هذا ، فانظر قصتهما مع السيدة زينب فى المستدرك مثلا (٤٥/٤ ، رقم ٦٨٣٥) .

أما هبار بن الأسود فأصابه الإسلام بعد ذلك ، وهاجر ، وعاش إلى خلافة معاوية ، وقد عفا النبى صلى الله عليه وسلم عنه وسيأتى ذلك تحت طرف ((قد عفوت عنك)) ، وله ذكر قليل فى الحديث ، انظر ترجمته : المعجم الكبير (٢٠٠/٢٢ ، رقم ٥٢٨ ، ٥٢٩) ، الإصابة (٥٢٤/٦ ، ترجمة ٨٩٣٥) .

وأما نافع فذكر الحافظ فى الفتح أنه لم يقف له على ذكر فى الصحابة فلعله مات قبل أن يسلم .

قلنا : هو والد عقبة بن نافع المجاهد الكبير أمير إفريقية وفاتحها ، وبانى القيروان ، وقد ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، ولا صحبة له فى الأظهر على ما ذكر ابن عساكر (٥٢٥/٤٠ ، ترجمة ٤٧٣٠) ، ونقل الحافظ فى ترجمته (٦٤/٥ ، ترجمة ٦٢٦٠) عن الزبير بن بكار أن أباه نافعا مات قبيل الفتح ، ولم يستحضر الحافظ ذلك عند ترجمته لنافع بن عبد القيس (٤٠٩/٦ ، ترجمة ٨٦٦٥) فقال : ((كان مع عمرو بن العاص فى فتح مصر فيما ذكره ابن عبد الحكم فى الفتوح وبعثه عمرو إلى برقة وهو على شرط أبى عمر بمقتضى ما نقل أنه لم يبق بعد الفتح من قريش إلا من شهد حجة الوداع وهذا قرشى وقد بقى إلى خلافة عثمان فهو على الشرط)) ، يعنى الحافظ بذلك أنه صحابى على شرط أبى عمر ابن عبد البر ، ولم يستحضر ما قاله فى ترجمة ابنه عقبة بن نافع ، وكلام ابن عبد الحكم إنما يصح فى عقبة لا أبيه نافع ، فإن عقبة هو الذى كان فى فتح مصر وبعث إلى برقة ففتحها ، فإما أن يكون سقط اسم عقبة من الكلام ، أو وهم ابن عبد الحكم ، فاستدركه الحافظ ذاهلا عما ذكره فى ترجمة عقبة . والله أعلم .

وللحديث أطراف أخرى منها بقسم الاستدراكات : ((إذا لقيتم هبار بن الأسود)) .

٩٦٦٥) إنى كنت نهيتكم أن تأكلوا لحوم الأضاحى إلا ثلاثا فكلوا وأطعموا وادخروا ما بدا لكم وذكرت لكم أن لا تنبذوا فى الظروف الدباء والمزفت والنقير والحنتم انتبذوا فيما رأيتم واجتنبوا كل مسكر ونهيتكم عن زيارة القبور فمن أراد أن يزور فليزر ولا تقولوا هُجْرا (النسائى عن بريدة)

أخرجه النسائى (٨٩/٤ ، رقم ٢٠٣٣) .

٩٦٦٦) إنى كنت نهيتكم عن الظروف فاشربوا ولا أحل مسكرا (أبو عوانة ، والطحاوى ، وابن أبى عاصم ، والبيهقى ، والضياء عن جابر)

أخرجه أبو عوانة (١٠٣/٥، رقم ٧٩٥٥)، والطحاوى (٢٢٨/٤)، والبيهقى (٣١٠/٨، رقم ١٧٢٦١).

٩٦٦٧) إنى كنت نهيتكم عن ثلاث ثم بدا لى فيهن نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا لى أنها ترق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة فزوروها ولا تقولوا هُجْرا ونهيتكم عن لحوم الأضاحى أن تأكلوها فوق ثلاث ليال ثم بدا لى أن الناس يتحفون ضيفهم ويخبئون لغائبهم فأمسكوا ما شئتم ونهيتكم عن النبيذ فى هذه الأوعية فاشربوا فيما شئتم ولا تشربوا مسكرا (أبو يعلى ، والبزار ، والطبرانى عن أنس) [المناوى]

أخرجه أبو يعلى (٣٧٣/٦ ، رقم ٣٧٠٧) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٣٧/٣ ، رقم ١٣٥١٢) . قال الهيثمى (٦٦/٥) : فيه يحيى بن عبد الله الجابر ، وقد ضعفه الجمهور ، وقال أحمد : لا بأس ، به وبقية رجاله ثقات.

ومن غريب الحديث : ((يتحفون ضيفهم)) : يخصون به ضيفهم ليكرموه به ، والتُّحْفَةُ : الطُّرْفَةُ من الفاكهة وغيرها من الرَّياحين . والتُّحْفَةُ أيضا : ما أتحفت به الرجل من البر واللطف .

٩٦٦٨) إنى كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكركم الآخرة ونهيتكم عن الأوعية فاشربوا فيها واجتنبوا كل مسكر ونهيتكم عن لحوم الأضاحى أن تمسكوها بعد ثلاث فاحبسوا ما بدا لكم (أحمد عن علىّ)

أخرجه أحمد (١٤٥/١ ، رقم ١٢٣٥) . قال الهيثمى (٥٨/٣) : ((فيه ربيعة بن النابغة ، قال البخارى : لم يصح حديثه عن علىّ فى الأضاحى)) . انظر : التاريخ الكبير (٢٨٩/٣ ، ترجمة ٩٨٣) ، التعجيل (ص ١٢٨، ترجمة ٣١٣) ، الميزان (٦٩/٣ ، ترجمة ٢٧٦٠) ، اللسان (٤٤٩/٢ ، ترجمة ١٨٣٦).

٩٦٦٩) إنى كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها واجعلوا زيارتكم لها صلاة عليهم واستغفارا لهم ونهيتكم عما ينبذ فى الدباء والحنتم والمقير فانتبذوا وانتفعوا بها (الطبرانى عن ثوبان)

أخرجه الطبرانى (٩٤/٢ ، رقم ١٤١٩) . قال الهيثمى (٥٩/٣) : ((فيه يزيد بن ربيعة الرحبى وهو ضعيف)) .

٩٦٧٠) إنى كنت نهيتكم عن زيارة القبور وأكل لحوم الأضاحى فوق ثلاث وعن نبيذ الأوعية ألا فزوروا القبور فإنها تزهد فى الدنيا وتذكر الآخرة وكلوا لحوم الأضاحى وأبقوا ما شئتم فإنما نهيتكم عنه إذ الخير قليل توسعة على الناس ألا إن وعاء لا يحرم شيئا وإن كل مسكر حرام (الحاكم ، والبيهقى عن ابن مسعود)

أخرجه الحاكم (٥٣١/١ ، رقم ١٣٨٧) ، والبيهقى (٧٧/٤ ، رقم ٦٩٨٩) . وأخرجه أيضًا : ابن ماجه (١١٢٨/٢ ، رقم ٣٤٠٦) ، وابن حبان (٢٢٩/١٢ ، رقم ٥٤٠٩) .

٩٦٧١) إنى كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحى فوق ثلاث كيما تسعكم فقد جاء الله بالخير فكلوا وتصدقوا وادخروا إن هذه الأيام أيام أكل وشرب وذكر الله (أحمد ، والنسائى ، وابن ماجه ، والطبرانى عن نُبيشة)

أخرجه أحمد (٧٦/٥ ، رقم ٢٠٧٤٨) ، والنسائى (١٧٠/٧ ، رقم ٤٢٣٠) ، وابن ماجه (١٠٥٥/٢ ، رقم ٣١٦٠) .

٩٦٧٢) إنى كنت نهيتكم عن نبيذ الأوعية ألا وإن وعاء لا يحرم شيئا وكل مسكر حرام

(ابن ماجه ، والطبرانى ، والبيهقى عن ابن مسعود)

أخرجه ابن ماجه (١١٢٨/٢ ، رقم ٣٤٠٦) . قال البوصيرى (٤٢/٤) : هذا إسناد حسن . والطبرانى (١٥٦/١٠ ، رقم ١٠٣٠٤) ، والبيهقى (٣١١/٨ ، رقم ١٧٢٦٥) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٢٢٩/١٢ ، رقم ٥٤٠٩).

٩٦٧٣) إنى كنت نهيتكم عن نبيذ الجر فانتبذوا فى كل وعاء واجتنبوا كل مسكر (عبد الرزاق عن بريدة)

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨/٩ ، رقم ١٦٩٥٧) . وأخرجه أيضًا : الرويانى (٦٨/١ ، رقم ١٧).

٩٦٧٤) إنْ كنتَ وجدته فى قرية مسكونة أو فى سبيل مَيْتَاء فعرفه وإن كنت وجدته فى خربة جاهلية أو قرية غير مسكونة أو غير سبيل ميتاء ففيه وفى الركاز الخمس (الشافعى ، والحاكم ، والبيهقى عن عبد الله بن عمرو بن العاص)

أخرجه الشافعى (٩٦/١) ، والحاكم (٧٤/٢ ، رقم ٢٣٧٤) ، والبيهقى (١٥٥/٤ ، رقم ٧٤٣٧) . وأخرجه أيضًا : الحميدى (٢٧٢/٢ ، رقم ٥٩٧) .

ومن غريب الحديث : ((سبيل مَيْتَاء)) : طريق مسلوكة غير مهجورة .

٩٦٧٥) إنى لا أتخوف على أمتى مؤمنا ولا مشركا أما المؤمن فيحجزه إيمانه وأما المشرك فيقمعه كفره ولكن أتخوف عليكم منافقا عالم اللسان يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون (الطبرانى فى الأوسط عن على)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٢٨/٧ ، رقم ٧٠٦٥) . وأخرجه أيضًا : فى الصغير (٢٠٠/٢ ، رقم ١٠٢٤) . قال الهيثمى (١٨٧/١) : فيه الحارث الأعور ، وهو ضعيف جدًّا .

٩٦٧٦) إنى لا أجد لنبى إلا نصف عمر الذى كان قبله وإنى أوشك أن أدعى فأجيب فما أنتم قائلون قالوا نصحت قال أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن الجنة حق وأن النار حق وأن البعث بعد الموت حق قالوا نشهد قال وأنا أشهد معكم ألا تسمعون فإنى فرطكم على الحوض وأنتم واردون علىَّ الحوضَ وإن عرضه أبعد ما بين صنعاء وبُصْرى فيه أقداح عدد النجوم من فضة فانظروا كيف تخلفونى فى الثقلين قالوا وما الثقلان يا رسول الله قال كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا والآخر عترتى وإن اللطيف الخبير نبأنى أنهما لن يتفرقا حتى يَرِدَا علىَّ الحوضَ فسألت ذلك لهما ربى فلا تَقَدَّموهما فتهلكوا ولا تُعلِّموهم فإنهم أعلم منكم من كنت أولى به من نفسه فعلىٌّ وليه اللهم وال مَنْ والاه وعاد من عاداه (الطبرانى عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم ، قال المناوى : وفيه حكيم بن جبير ضعيف)

أخرجه الطبرانى (١٦٦/٥ ، رقم ٤٩٧١) . قال الهيثمى (١٦٤/٩) : ((فيه حكيم بن جبير وهو ضعيف)).

ومن غريب الحديث : ((لا تَقَدَّموهما)) : لا تتجاوزوهما وتخلفوهما وراء ظهوركم .

٩٦٧٧) إنى لا أجد من الدواب صنفا الدابة الواحدة منها خير من مائة دابة من صواحبه

غيرَ الرجلِ يجد الرجلَ خير من مائة رجل (الطبرانى عن سمرة)

أخرجه الطبرانى (٧/٢٦٦ ، رقم ٧٠٨٩) . قال الهيثمى (٥/٣١٨) : فيه من لم أعرفهم .

قال مقيده عفا الله عنه : هو أحد أحاديث صحيفة سمرة ، وقد تقدم الكلام عليها تحت طرف ((إنى أتغيظ عليكم)) . والله أعلم .

٩٦٧٨) إنى لا أحل لكم أن تنتبذوا فى الجر الأخضر والأبيض والأسود ولينتبذن أحدكم فى سقائه فإن طاب فليشرب (الديلمى عن مهزم بن وهب الكندى)

أخرجه أيضًا : ابن قانع (٣/٨٦) . ومهزم رضى الله عنه له صحبة ، وانظر : الإصابة (٦/٢٣٣ ، ترجمة ٨٢٧٠) .

٩٦٧٩) إنى لا أخشى على قريش إلا أنفسها أَشِحَةٌ بَجَرَةٌ إن طال لك عمر رأيتهم يفتنون الناس حتى ترى الناس بينهم كالغنم بين الحوضين مرة إلى هذا ومرة إلى هذا (الطبرانى عن عمران بن حصين)

أخرجه الطبرانى (١٨/٢٤٠ ، رقم ٦٠٤) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٥/٣٧٩ ، رقم ٢٣٢٦٢) . قال الهيثمى (٥/٢٤٨) : رجاله ثقات .

ومن غريب الحديث : ((أَشِحَةٌ)) : جمع شحيح ، وهو البخل والحرص الشنيع . ((بَجَرَةٌ)) : عظام البطون ، كناية عن اكتنازهم الأموالَ .

٩٦٨٠) إنى لا أخيس بالعهد ولا أحبس البُرُد (أحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن حبان ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى عن الحسن بن علىّ بن أبى رافع عن أبيه عن جده) .

أخرجه أحمد (٦/٨ ، رقم ٢٣٩٠٨) ، وأبو داود (٣/٨٢ ، رقم ٢٧٥٨) ، والنسائى فى الكبرى (٥/٢٠٥ ، رقم ٨٦٧٤) ، وابن حبان (١١/٢٣٣ ، رقم ٤٨٧٧) ، والطبرانى (١/٣٢٣ ، رقم ٩٦٣) ، والحاكم (٣/٦٩١ ، رقم ٦٥٣٨) ، والبيهقى (٩/١٤٥ ، رقم ١٨٢٠٩) عن أبى رافع قال : ((بعثتنى قريش إلى النبى صلى الله عليه وسلم قال : فلما رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وقع فى قلبى الإسلام فقلت : يا رسول الله لا أرجع إليهم . قال : ... – فذكره ثم قال –: ارجع إليهم فإن كان فى قلبك الذى فيه الآن فارجع)) .

ومن غريب الحديث : ((لا أخيس)) : أنقض . ((البرد)) : جمع بريد ، وهو الرسول .

٩٦٨١) إنى لا أدرى ما قدر بقائى فيكم فاقتدوا باللذين من بعدى أبى بكر وعمر وتمسكوا بهدى عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه (أحمد ، وأبو يعلى ، والترمذى – حسن – وابن ماجه ، وابن حبان عن حذيفة)

أخرجه أحمد (٥/٣٨٥ ، رقم ٢٣٣٢٤) ، والترمذى (٥/٦٦٨ ، رقم ٣٧٩٩) ، وقال : حسن . وابن ماجه (١/٣٧ ، رقم ٩٧) ، وابن حبان (١٥/٣٢٧ ، رقم ٦٩٠٢) .

٩٦٨٢) إنى لا أرى طلحة إلا قد حدث فيه الموت فآذنونى به حتى أشهده وأصلى عليه وعجلوا فإنه لا ينبغى لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهرانى أهله (أبو داود ، والبغوى وقال غريب ، والباوردى ، والطبرانى ، وأبو نعيم ، والضياء عن حُصين بن وَحْوَح)

أخرجه أبو داود (٣/٢٠٠ ، رقم ٣١٥٩) ، والطبرانى (٤/٢٨ ، رقم ٣٥٥٤) ، وفى الأوسط

(١٢٦/٨ ، رقم ٨١٦٨) ، وحسنه الهيثمى فى المجمع (٣٦٥/٩) ، عن حصين بن وحوح : ((أن طلحة بن البراء مرض فأتاه النبى صلى الله عليه وسلم يعوده ...)) فذكره . انظر ترجمة طلحة رضى الله عنه : الإصابة (٥٢٤/٣ ، ترجمة ٤٢٦٢) . وترجمة حصين بن وحوح رضى الله عنه : الإصابة (٩٢/٢ ، ترجمة ١٧٥١) .

٩٦٨٣) إنى لا أشهد على جَوْر (البخارى ، ومسلم ، والنسائى عن النعمان بن بشير)

أخرجه البخارى (٩٣٨/٢ ، رقم ٢٥٠٧) ، ومسلم (١٢٤٣/٣ ، رقم ١٦٢٣) ، والنسائى (٢٦٠/٦ ، رقم ٣٦٨١) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٦٨/٤ ، رقم ١٨٣٨٩) ، عن النعمان : ((سألت أمى أبى بعض الموهبة لى من ماله ثم بدا له فوهبها لى فقالت لا أرضى حتى تشهد النبى صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدى وأنا غلام فأتى بى النبى صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت رواحة سألتنى بعض الموهبة لهذا قال ألك ولد سواه قال نعم ...)) فذكره.

٩٦٨٤) إنى لا أصافح النساء إنما قولى لمائة امرأة كقولى لامرأة واحدة (ابن سعد عن عبد الله بن الزبير . أحمد ، والترمذى – حسن صحيح – ، والنسائى ، وابن سعد ، والطبرانى، والبيهقى عن أميمة بنت رُقيقة ، وروى ابن ماجه صدره)

حديث عبد الله بن الزبير : أخرجه ابن سعد (٢٣٦/٨) .

حديث أميمة بنت رقيقة : أخرجه أحمد (٣٥٧/٦ ، رقم ٢٧٠٥٢) ، والترمذى (١٥١/٤ ، رقم ١٥٩٧) وقال : حسن صحيح . والنسائى (١٤٩/٧ ، رقم ٤١٨١) ، وابن سعد (٥/٨) ، والطبرانى (١٨٦/٢٤ ، رقم ٤٧١) ، والبيهقى (١٤٨/٨ ، رقم ١٦٣٤٥) ، وابن ماجه (٩٥٩/٢ ، رقم ٢٨٧٤) . ورقيقة أمها ، وهى رقيقة بنت خويلد أخت السيدة خديجة أم المؤمنين ، وخالة السيدة فاطمة الزهراء ، وأما والد أميمة فهو بجاد بن عبد الله بن عمير . انظر : الإصابة (٥٠٨/٧ ، ٥١٠ ، ترجمة ١٠٨٤٠ ، ١٠٨٤٩) .

٩٦٨٥) إنى لا أصافح النساء قولى لألف امرأة كقولى لامرأة واحدة (ابن سعد عن أم عامر الأشهلية)

أخرجه ابن سعد (١٢/٨) ، وذكر أن أم عامر الأشهلية اسمها فكيهة ، ويقال : أسماء بنت يزيد بن السكن . ورجح الحافظ الأول أيضا ، وهى أخت أسماء ، انظر : الإصابة (٧٦/٨ ، ترجمة ١١٦٣٢، ٢٤٨- ٢٤٩ ، ترجمة ١٢١٢٥ – ١٢١٢٧) .

وأما أختها أسماء بنت يزيد فكنيتها أم سلمة ، وكانت خطيبة النساء ، انظر : الإصابة (٤٩٨/٧ ، ترجمة ١٠٨١٠) .

٩٦٨٦) إنى لا أصافح النساء ولكن آخذ عليهن ما أخذ الله عليهن (أحمد ، والطبرانى عن أسماء بنت يزيد . قال المناوى : وفيه شهر بن حَوْشَب ضعيف يكتب حديثه)

أخرجه أحمد (٤٥٤/٦ ، رقم ٢٧٦١٣) ، والطبرانى (١٦٣/٢٤ ، ١٨٢ ، رقم ٤١٧ ، ٤٥٩) .
قال الهيثمى (٣٩/٦) : ((رواه الطبرانى ، وفيه إبراهيم بن الحكم بن أبان ، وهو متروك)) .

قال مقيده عفا الله عنه : مداره من حديث أسماء على شهر بن حوشب ، ولم يتفرد به إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن شهر بن حوشب ، فقد توبع عليه ، وممن تابعه : عبد الحميد بن بهرام عند أحمد ، وابن راهويه (ص ١٨٢ ، رقم ٢٨) ، وإبراهيم بن عبد الرحمن الشيبانى عند الطبرانى (١٨٠/٢٤ ، رقم ٤٥٥) ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين عن ابن سعد (١١/٨) كما سيأتى فى الحديث التالى . والله أعلم .

٩٦٨٧) إنى لا أصافحكن ولكن آخذ عليكن ما أخذ الله عليكن (ابن سعد عن أسماء بنت يزيد)

أخرجه ابن سعد (١١/٨) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين عن شهر بن حوشب عنها.

٩٦٨٨) إنى لا أقبل هدية مشرك (الطبرانى ، وابن عساكر عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك [عن أبيه قال : جاء ملاعب الأسنة إلى النبى صلى الله عليه وسلم بهدية وعرض عليه النبى صلى الله عليه وسلم الإسلام فأبى أن يسلم فقال ...الحديث])

أخرجه الطبرانى (٧٠/١٩ ، رقم ١٣٨) ، قال الهيثمى (١٢٧/٦) : ((رجاله رجال الصحيح)) . وابن عساكر (٩٩/٢٦) .

وملاعب الأسنة هو عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامرى الكلابى أبو براء المعروف بملاعب الأسنة ، أسلم بعد ذلك ، وذكره الجمهور فى الصحابة ، انظر : الإصابة (٥٩٩/٣ ، ترجمة ٤٤٢٧) .

٩٦٨٩) إنى لا أنقصك شيئا مما أعطيت فلانة رحاتين وجرتين ومرفقة حشوها ليف إنْ سَبَّعْتُ لك سبعت لنسائى (الحاكم عن أم سلمة)

أخرجه الحاكم (١٩٥/٢ ، رقم ٢٧٣٤) وقال : صحيح على شرط مسلم .

٩٦٩٠) إنى لأؤمِّرُ الرجلَ على القوم وفيهم من هو خير منه لأنه أيقظ عينا وأبصر بالحرب (البيهقى فى دلائل النبوة من طريق يونس بن بكير عن أبى معشر عن بعض مشيختهم)

أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة (٢٢/٥ ، رقم ١٧٤١ – الشاملة إصدار ٢) ، وابن عساكر من طريقه (٢٤/٢) و (١٤٦/٤٦) .

ومن غريب الحديث : ((أيقظ عينا وأبصر بالحرب)) : المراد أنه أكثر انتباها ومعرفة بشئون الإمارة ، وأكثر خبرة بالحرب وأمورها ، والحديث يؤكد على قاعدة اختيار الأمراء والولاة وهى الكفاءة والخبرة ، فيقدَّم على من هو أفضل دينا وأقل خبرة وكفاءة .

٩٦٩١) إنى لأبغض الرجل قائما على امرأته ثائرا فرائص رقبته يضربها (الحسن بن سفيان ، والديلمى عن أم كلثوم بنت أبى بكر)

أخرجه الديلمى (٦٢/١ ، رقم ١٧٧) . وأخرجه أيضا : ابن أبى الدنيا فى كتاب العيال (٦٧٨/٢ ، رقم ٤٨٩) .

والحديث مرسل ، فأم كلثوم بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنهما تابعية ، توفى سيدنا أبو بكر وهى حمل ، وهى التى عناها فى حديثه المشهور للسيدة عائشة رضى الله عنها بقوله : ((إنما هما أخواك وأختاك)) ، ولم تكن ولدت بعد ، فعد ذلك من كرامات أبى بكر الصديق رضى الله عنه . انظر : تهذيب الكمال (٣٥ / ٣٨٠ ، ترجمة ٨٠٠٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنى لأكره أن أرى الرجل ثائرا)) .

ومن غريب الحديث : ((فرائص رقبته)) : عروق الرقبة التى تثور عند الغضب ، جمع فريص ، وقد ورد الحديث بالإفراد فى كتب الغريب . وأصل الفرائص هى اللحمة بين الكتف والصدر تضطرب عند الفزع ، ومنه التعبير المشهور ارتعدت فرائصه .

٩٦٩٢) إنى لأبغض المرأة تخرج من بيتها تجر ذيلها تشكو زوجها (الطبرانى عن أم سلمة)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٢٣/٢٣ ، رقم ٧٣٩) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (١٣٢/٦ ، رقم ٦٠٠٧) . قال الهيثمى (٣١٣/٤) : ((فيه يحيى بن يعلى وهو ضعيف)) . قلنا : هو أبو زكريا الأسلمى القطوانى (تهذيب الكمال ٥٠/٣٢ ، ترجمة ٦٩٥١) .

٩٦٩٣) إنى لأتوب إلى الله فى اليوم سبعين مرة (النسائى ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والضياء عن أنس ، قال المناوى : وأحد إسنادى البزار رجاله رجال الصحيح)

أخرجه النسائى فى الكبرى (١١٤/٦ ، رقم ١٠٢٦٦) ، وأبو يعلى (٣١٠/٥ ، رقم ٢٩٣٤) ، وابن حبان (٢٠٤/٣ ، رقم ٩٢٤) ، والضياء (٥٢/٧ ، رقم ٢٤٥٢) . قال الهيثمى (٢٠٨/١٠) : أحد إسنادى أبى يعلى رجاله رجال الصحيح .

٩٦٩٤) إنى لأجد فى كتاب الله سورة هى ثلاثون آية من قرأها عند نومه كتب له ثلاثون حسنة ومحى عنه ثلاثون سيئة ورفع له ثلاثون درجة وبعث الله ملكا من الملائكة يبسط عليه جناحه ويحفظه من كل سوء حتى يستيقظ وهى المجادلة تجادل عن صاحبها فى القبر وهى {تبارك الذى بيده الملك} [الملك] (الديلمى عن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (٦٢/١ ، رقم ١٧٩) .

٩٦٩٥) إنى لأحبك حبين حبا لك وحبا لحب على بن أبى طالب لك (ابن عساكر عن عبد الرحمن بن سابط قال كان النبى ﷺ يقول لعقيل فذكره)

أخرجه ابن عساكر (١٨/٤١). والمخاطب هو عقيل بن أبى طالب بن عبد المطلب رضى الله عنه.

٩٦٩٦) إنى لأحسبكن تخبرن بما يفعل بكن أزواجكن فلا تفعلن فإن الله يمقت من يفعل ذلك إنى لأحسب أن إحداكن إذا أتت زوجها ليكشفان عنهما اللحاف ينظر أحدهما إلى عورة صاحبه كأنهما حماران فلا تفعلوا ذلك فإن الله يمقت على ذلك (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٢٠٩/٨ ، رقم ٧٨٤٤) . قال الهيثمى (٢٩٤/٤) : فيه على بن يزيد ، وهو ضعيف .

٩٦٩٧) إنى لأخاف على أمتى من بعدى من ثلاثة زلة العالم ومن حكم جائر ومن هوى متبع (القاضى أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد فى أماليه عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى عن أبيه عن جده ، قال المناوى : وفيه كثير بن عبد الله بن عوف متروك ، وحَسَّنَ له الترمذى)

وأخرجه أيضاً : البزار (٣١٤/٨ ، رقم ٣٣٨٤) ، والطبرانى (١٧/١٧ ، رقم ١٤) . قال الهيثمى (١٨٧/١) : ((رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله بن عوف وهو متروك)) .

قال مقيده عفا الله عنه : والقاضى أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار ، المتكلم من أئمة المعتزلة المشهور بالقاضى عبد الجبار ، وهو من فقهاء الشافعية ، له أمالٍ فى الحديث أملاها فى مجالس ، وصنف كثيرا فى علم الكلام ، لكنه ضعيف فى الحديث لأنه داعٍ إلى بدعته توفى سنة ٤١٥ هـ ، انظر : ميزان الاعتدال (٢٣٨/٤ ، ترجمة ٤٧٤٢) ، اللسان (٣٨٦/٣ ، ترجمة ١٥٣٩) . والله أعلم .

٩٦٩٨) إنى لأخفف الصلاة إذْ أسمع بكاء الصبى خشية أن تفتتن أمه (عبد الرزاق عن عطاء بلاغا)

أخرجه عبد الرزاق (٣٦٥/٢ ، رقم ٣٧٢٢) .

٩٦٩٩) إنى لأدخل فى الصلاة وأنا أريد أن أطيلها فأسمع بكاء الصبى فأتجوز فى صلاتى مما أعلم من شدة وَجْد أمه ببكائه (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، وابن حبان عن أنس)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠٦/١ ، رقم ٤٦٧٧) ، وأحمد (١٠٩/٣ ، رقم ١٢٠٨٦) ، والبخارى (٢٥٠/١ ، رقم ٦٧٧) ، ومسلم (٣٤٣/١ ، رقم ٤٧٠) ، وابن ماجه (٣١٦/١ ، رقم ٩٨٩) ، وابن خزيمة (٥٠/٣ ، رقم ١٦١٠) ، وابن حبان (٥١٠/٥ ، رقم ٢١٣٩) .

٩٧٠٠) إنى لأراكم من ورائى كما أراكم (البخارى عن أنس)

أخرجه البخارى (١٦٢/١ ، رقم ٤٠٩) .

ومن غريب الحديث : ((كما أراكم)) : كرؤيتى لكم من أمامى .

٩٧٠١) إنى لأرجو ألا يموت أحد يشهد أن لا إله إلا الله مخلصا من قلبه فيعذبه الله (الديلمى ، والخطيب عن ابن عمر)

أخرجه الخطيب (٢٤٩/٥) .

٩٧٠٢) إنى لأرجو أن أفارقكم ولا يطلبنى أحد منكم بمظلمة ظلمته (ابن ماجه عن أبى سعيد)

أخرجه ابن ماجه (٧٤٢/٢ ، رقم ٢٢٠١) . قال البوصيرى (١٨/٣) : هذا إسناد فيه مقال .

٩٧٠٣) إنى لأرجو أن تبلغ شفاعتى حتى حَاءَ وحَكَمَ (ابن عساكر عن أبى برزة)

أخرجه ابن عساكر (٩٦/٦٢) .

ومن غريب الحديث : ((حاء وحكم)) : قبيلتان جافيتان من قبائل اليمن .

٩٧٠٤) إنى لأرجو إن طال بى عمر أن ألقى عيسى ابن مريم فإن عجل بى موت فمن لقيه منكم فليقرئه منى السلام (أحمد عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢٩٨/٢ ، رقم ٧٩٥٧) . قال الهيثمى (٢٠٥/٨) : رجاله رجال الصحيح .

٩٧٠٥) إنى لأرجو أن لا تعجز أمتى عند ربها أن يؤخرهم نصف يوم (أحمد ، وأبو داود ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، والبيهقى فى البعث ، والضياء عن سعد بن أبى وقاص)

أخرجه أحمد (١٧٠/١ ، رقم ١٤٦٥) ، وأبو داود (١٢٥/٤ ، رقم ٤٣٥٠) ، ونعيم بن حماد (٦٣٩/٢ ، رقم ١٧٨٨) .

٩٧٠٦) إنى لأرجو أن لا يدخل النار أحد إن شاء الله ممن شهد بدرا والحديبية (أحمد ، وابن ماجه ، والطبرانى عن حفصة)

أخرجه أحمد (٢٨٥/٦ ، رقم ٢٦٤٨٣) ، وابن ماجه (١٤٣١/٢ ، رقم ٤٢٨١) ، والطبرانى (٢٠٦/٢٣ ، رقم ٣٥٨) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم (٤١٤/٢ ، رقم ٨٦٠) .

٩٧٠٧) إنى لأرجو أن لا يدخل النار أحد ممن شهد بدرا إن شاء الله (البزار عن أبى هريرة)

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٦١/٩) ، قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح .

٩٧٠٨) إنى لأرجو أن لا يدخل رجل جاز العقبة النار (الطبرانى عن عبد الله بن أبى أوفى)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٦٠/٩) ، قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح .

ومن غريب الحديث : ((جاز العقبة)) : ذكر الإمام الهيثمى رحمه الله تعالى الحديث بباب فضل أهـــل بدر والحديبية ، فذكر حديثا فى أهل بدر ، ثم أعقبه بحديثنا ، ثم حديث فى الحديبية . ولم نطلع على بقية الحديث فلعل له قصة حملت الهيثمى على صنيعه ، نعم وردت أحاديث تساعده عليه منها : ((ليدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة إلا صاحب الجمل الأحمر)) ، ((لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة)) ، يعـــنى بيعة الرضوان ، ((لا يدخل النار أحد شهد بدرا والحديبية)) ، ولم يظهر لنا وجه إطلاق العقبة على يـــوم بدر أو الحديبية ، وقد ورد الحديثان الأولان المذكور فيهما البيعة تحت الشجرة فى بيعة الرضوان يوم الحديبية ، وإلا فإنه ورد فى قصة بيعة العقبة الثانية أنها كانت تحت شجرة أيضا ، ومن ذلك ما أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة (٢/٥٢٢ ، رقم ١٧٦٤) عن الشعبى : ((انطلق النبى معه العباس عمه إلى السبعين من الأنصار عند العقبة تحت الشجرة)) ، والله أعلم .

٩٧٠٩) إنى لأرجـــو أن لا يطلـــع علينـــا نقابَهـــا (يعنى [لا يطلع] نقابَ المدينة الوباءُ . الطيالسي ، وأحمد ، والرويانى ، والطبرانى ، والضياء عن أسامة بن زيد . أحمد عن عياض ابن عـــم أسامة بن زيد مرسلاً قال ذُكر لرسول الله ﷺ أن رجلا خرج من بعض الأرياف حتى قرب من المدينة فأصابه الوباء فأفزع الناس فذكره)

حديث أسامة بن زيد : أخرجه الطيالسى (ص ٨٨ ، رقم ٦٣٣) ، وأحمد (٥/٢٠٧ ، رقم ٢١٨٥٣)، والطبرانى (١/١٦٥ ، رقم ٤٠١) . وأخرجه أيضا : البزار (٧ /٦٨ ، رقم ٢٦١٦) ، وقال: ((ولا نعلم روى عياض عن أسامة بن زيد إلا هذا الحديث ولا رواه عنه إلا الزهرى)) .

حـــديث عياض ابن عم أسامة بن زيد المرسل : أخرجه أحمد (٥/٢٠٧ ، رقم ٢١٨٥٢) . قال الهيثمى (٣/٣٠٩): ((رواه أحمد هكذا مرسلاً ، ورواه ابنه عبد الله ، والطبرانى فى الكبير متصلا ، ورجاله ثقات)). وعياض قيل فى نسبه : هو ابن ضمرى الكلبى ، وهو أيضا ختن أسامة ، أنكحه أسامة ابنته ، وهو تابعى، روى عنه الزهـــرى ، وذكره البخارى وابن أبى حاتم فلم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، ووثقه ابن حبان. ولم يذكره أحد من المصنفين فى الضعفاء ، وليس هو على شرط الميزان ، فإنه لا يذكر المستورين ، ومن تقادم بهم العهد ولم يُطلع حالهم ولم ينكر حديثهم، على انظر : التاريخ الكبير (٧/٢٠، ترجمة ٨٩)، الجرح والتعديل (٦/٤٠٨ ، ترجمة ٢٢٧٨) ، الـــثقات (٥/٢٦٥ ، تـــرجمة ٤٧٦١) ، والإكمـــال للحســـينى (ص ٣٢٨ ، ترجمة ٦٨٢) ، وتعجيل المنفعة (ص ٣٢٥ ، ترجمة ٨٣١) . وانظر الكلام على شرط الذهبى فى الرفع والتكميل ، ط ٣ ، (ص ٢٥٩) .

قلـــنا : قوله : ((يعنى نقاب ...)) إلخ ، تفسير من الإمام السيوطى للحديث ، وقد زدناه توضيحا ، وجعلناه داخل قوس التخريج لئلا يدرج ضمن متن الحديث .

٩٧١٠) إنى لأرجـــو أن لا يمـــوت أحد يشهد أن لا إله إلا الله صادقا من قلبه فيعذبه الله (الديلمى عن ابن عمر)

وأخرجه أيضا : الخطيب (٥/٢٤٩ ، رقم ٢٧٣٦) .

٩٧١١) إنى لأرجو أن يكون ابنى هذا سيدا (النسائى عن أنس)

أخـــرجه النسائى فى الكبرى (٦/٧٢ ، رقم ١٠٠٨٢) . وأخرجه أيضًا : الضياء (٥/٢٢٣ ، رقم ١٨٥٢) ، وفى الحديث أن النبى ﷺ كان يخطب والحسن على فخذه . . . فذكره .

٩٧١٢) إنى لأرجـــو أن يكون من تبعنى من أمتى يوم القيامة ربع أهل الجنة إنى لأرجو أن

تكونــوا ثلــث أهــل الجنة إنى لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة (أحمد ، وعبد بن حميد فى تفسيره ، والضياء عن جابر)

أخرجه أحمد (٣/٣٤٦ ، رقم ١٤٧٦٦) . وأخرجه أيضًا : أبو عوانة (١/٨٦ ، رقم ٢٥٨) . قال الهيثمى (١٠/٤٠٣) : رواه أحمد ، والبزار ، والطبرانى فى الأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح ، وكذلك أحد إسنادى أحمد .

٩٧١٣) إنى لأرجو لأمتى بحب أبى بكر وعمر كما أرجو لهم بقول لا إله إلا الله (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (١/٥٩ ، رقم ١٦٧) .

٩٧١٤) إنى لأرجــو لهــن مــن بعدى الصديقين يعنى لأزواجه ومن تعدون الصديقين هم المتصدقون (الطبرانى عن المقداد بن الأسود)

أخرجه الطبرانى (٢٠/٢٦٠ ، رقم ٦١٣) .

٩٧١٥) إنى لأرى التمرة فما يمنعنى من أكلها إلا مخافة أن تكون من تمر الصدقة (الطيالسى عن أنس . ابن سعد عن الحسن)

حديث أنس : أخرجه الطيالسى (ص ٢٦٧ ، رقم ١٩٩٩) .

حديث الحسن : أخرجه ابن سعد (١/٣٩٠) .

٩٧١٦) إنى لأرى أمما تقاد بالسلاسل إلى الجنة (الحاكم فى الكنى عن أبى هريرة)

أخــرجه أيضًا : البخارى فى التاريخ الكبير (١/٢٩١) ، وإسحاق بن راهويه فى مسنده (١/٣٤٤ ، رقم ٣٣٨) ، والطبرانى فى مسند الشاميين (١/٤٢١ ، رقم ٧٤١) .

٩٧١٧) إنى لأستحيى ممن استحت منه الملائكة يعنى عثمان (ابن عدى ، والحاكم عن على)

أخرجه الحاكم (٣/١٠١ ، رقم ٤٥٢٧) .

٩٧١٨) إنى لأســتغفر الله فى اليوم أكثر من سبعين مرة وأتوب (أحمد عن أبى هريرة ، قال المناوى : بأسانيد حسنة)

أخرجه أحمد (٢/٢٨٢ ، رقم ٧٧٨٠) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٦/١١٤، رقم ١٠٢٦٩).

وللحديث أطراف أخرى منها : ((والله إنى لأستغفر الله)) .

٩٧١٩) إنى لأستغفر الله فى اليوم سبعين مرة (الترمذى – حسن صحيح – وابن السنى عن أبى هريرة . سمويه ، والضياء عن أنس)

حديث أبى هريرة : أخرجه الترمذى (٥/٣٨٣ ، رقم ٣٢٥٩) ، وابن السنى (ص ١٤٣ ، رقم ٣٦٩).

حديث أنس : أخرجه الضياء (٧/٥٣ ، رقم ٢٤٥٤) .

٩٧٢٠) إنى لأســتغفر الله وأتوب إليه فى اليوم مائة مرة (ابن أبى شيبة ، وابن ماجه ، وابن السنى عن أبى هريرة . الطبرانى عن أبى موسى)

حــديث أبى هريــرة : أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٥٦ ، رقم ٢٩٤٤٢) ، وابن ماجه (٢/١٢٥٤ ، رقم ٣٨١٥) . قال البوصيرى (٤/١٣٣) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . وابن السنى (ص ١٤٢ ، رقم ٣٦٧) .

حـــديث أبي موسى : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٠٩/١٠) . قال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح .

٩٧٢١) إنى لأسمع بكاء الصبى فأتجوز فى الصلاة (ابن ماجه عن عثمان بن أبى العاص)

أخـــرجه ابن ماجه (٣١٦/١ ، رقم ٩٩٠) ، قال البوصيرى (١٢٠/١) : هذا إسناد فيه مقال ، قال المزى : قيل لم يسمع الحسن من عثمان بن أبى العاص .

٩٧٢٢) إنى لأسمـــع صـــوت الصبى وأنا فى الصلاة فأخفف مخافة أن تفتتن أمه (البزار عن أبى هريرة) [المناوى]

أخـــرجه البـــزار كما فى مجمع الزوائد قال الهيثمى (٧٤/٢) : رجاله ثقات . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١٩/٣ ، رقم ٢٣٣٤) .

٩٧٢٣) إنى لأسمـــع صوت الصبى وأنا فى الصلاة فأخفف مخافة أن تفتتن أمه (عبد الرزاق عن على بن حسين مرسلاً)

أخرجه عبد الرزاق (٣٦٥/٢ ، رقم ٣٧٢٣) .

٩٧٢٤) إنى لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حجر ومدر وشجر (البغوى ، وابـــن شـــاهين ، وابن قانع ، والطبرانى فى الأوسط ، وأبو نعيم عن أنيس الأنصارى . قال الطبرانى فى الأوسط : وهو عندى البياضى . أحمد عن ابن بريدة عن أبيه)

حديث أُنيس : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٩٥/٥ ، رقم ٥٣٦٠) ، وقال : ((لا يروى هذا الحـــديث عن أنيس الأنصارى إلا بهذا الإسناد تفرد به أحمد بن عمرو ويعرف بالقلورى بصرى ، وأنيس الأنصارى الذى روى هذا الحديث هو عندى – والله أعلم – أنيس البياضى من بنى بياضة له ذكر فى المغازى)) .

وأخرجه أبو نعيم فى المعرفة من طريق الطبرانى (٢٥٠/١ ، رقم ٨٥٧) . قال الهيثمى (٣٧٩/١٠) : ((فيه أحمد بن عمرو صاحب على ابن المدينى ويعرف بالقلورى ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا على ضعف فى بعضهم)) .

قـــال مقيده عفا الله عنه : أفرد الحافظُ أنيسا الأنصاريَّ بالترجمة فى الإصابة (١٣٩/١ ، ترجمة ٢٩٧) ، وذكر كلام الطبرانى وأن أبا موسى – يعنى المدينى – تبع الطبرانى فى كلامه ، ولكن لم يترجم الحافظ لأنيس البياضى .

وأحمد بن عمرو هو أبو العباس القلورى العصفرى البصرى ، جار على بن المدينى وصاحبه ، سماه الأكثرون : أحمد بن عمرو ، وقيل : محمد بن عمرو ، وقيل غير ذلك ، وهو من رجال التهذيب ، أخرج لـــه أبـــو داود ، ووثقـــه الحافظ . انظر : تهذيب الكمال (٢٠/٣٤ ، ترجمة ٧٤٦٨) ، تهذيب التهذيب (١٦٣/١٢ ، ترجمة ٦٩٨) ، التقريب (ص ٦٥٤ ، ترجمة ٨٢٠٤) . والله أعلم .

حـــديث بـــريدة : أخـــرجه أحمد (٣٤٧/٥ ، رقم ٢٣٠٠٧) . وأخرجه أيضًا : الخطيب (٣٢٩/١٢) ، والديلمى (٦٠/١ ، رقم ١٧١) .

٩٧٢٥) إنى لأعرف آخر أهل النار خروجا من النار وآخر أهل الجنة دخولا الجنة رجل يؤتى به يـــوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنـــوبه أن تعرض عليه فيقال له فإن لك مكان كل سيئة حسنة فيقول يا رب قد عملت أشياء

لا أراها هاهنا (أحمد ، ومسلم ، والترمذى – حسن صحيح – وابن حبان عن أبى ذر)

أخرجه أحمد (١٥٧/٥ ، رقم ٢١٤٣٠) ، ومسلم (١٧٧/١ ، رقم ١٩٠) ، والترمذى (٧١٣/٤ ، رقم ٢٥٩٦) وقال : حسن صحيح . وابن حبان (٣٧٥/١٦ ، رقم ٧٣٧٥) .

٩٧٢٦) إنى لأعرف أرضا يقال لها البصرة أقومها قبلة وأكثرها مساجد ومؤذنين يدفع الله عن أهلها البلاء ما لا يدفع عن سائر البلاد (الديلمى عن أبى ذر)

أخرجه الديلمى (٥٩/١ ، رقم ١٦٥) . وأخرجه أيضاً : أبو نعيم (٢٤٩/٦) .

٩٧٢٧) إنى لأعرف أرضا يقال لها عُمَان ينضح بناحيتها أو قال بجانبها البحر الحجة منها أفضل من حجتين من غيرهما (أحمد عن الحسن بن هادية عن ابن عمر ورجاله ثقات) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣٠/٢ ، رقم ٤٨٥٣) . قال الهيثمى (٢١٧/٣) : رجاله ثقات . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٣٣٥/٤ ، رقم ٨٤٥٢) ، والحارث كما فى بغية الباحث (٤٤٢/١ ، رقم ٣٦١) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٣٠٧/٢) .

قال مقيده عفا الله عنه : الحسن بن هادية ذكره البخارى وابن أبى حاتم فلم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، ووثقه ابن حبان . واقتصر الحافظ فى التعجيل على ذكر توثيق ابن حبان له ، لكن ترجمه فى زيادات اللسان ، ونقل عن ابن أبى حاتم عن أبيه أنه قال : لا أعرفه . وليس هذا الكلام فى الجرح والتعديل المطبوع ، فلعله سقط منها ، نعم هو فيه فى الترجمة التالية لابن هادية ترجمة الحسن بن همام فلعل الحافظ انتقل نظره إليه فزاده فى اللسان ، والله أعلم .

٩٧٢٨) إنى لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار (البخارى ، ومسلم عن أبى موسى)

أخرجه البخارى (١٥٤٧/٤ ، رقم ٣٩٩١) ، ومسلم (١٩٤٤/٤ ، رقم ٢٤٩٩) .

٩٧٢٩) إنى لأعرف أقواما يكونون فى آخر الزمان قد اختلط الإيمان بلحومهم ودمائهم يقاتلون فى بلدة يقال لها قزوين تشتاق إليهم الجنة وتحن كما تحن الناقة إلى ولدها (أبو الشيخ فى كتاب الأمصار والبلدان ، والحسن بن أحمد العطار فى فضائل قزوين ، والديلمى ، والرافعى عن جابر)

أخرجه الرافعى (١٠/١) من طريق الحسن بن أحمد العطار .

قال مقيده عفا الله عنه : العطار هو الإمام الكبير الزاهد الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذانى ، شيخ همذان بلا مدافعة ، إمام فى الحديث والقراءات واللغة والنحو ، تخرج عليه فيها أئمة ، وصنّف فأجاد ، ترجمه الذهبى فى السير فأطال وأطنب ، واعتبره ابن نقطة فى مقدمة تكملة الإكمال أحد من يعتمد عليه من المتقنين فى ضبط تراجم المتأخرين ، ونعته بالحفظ فى مواضع من التقييد ، توفى رحمه الله سنة ٥٦٩ هـ . انظر : السير (٢١/ ٤٠) ، وتكملة الإكمال (٩٢/١) ، والتقييد (ص ١٠٢ ، ١١٥ ، ٣٤٧ ، وغيرها) ، والله أعلم .

٩٧٣٠) إنى لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علىَّ قبل أن أبعث – وفى لفظ الطبرانى : ليالى بعثت – إنى لأعرفه الآن (الطيالسى ، وأحمد ، ومسلم ، والترمذى – حسن غريب – والدارمى ، وابن حبان ، والطبرانى عن جابر بن سمرة)

أخرجه الطيالسى (ص ١٠٦ ، رقم ٧٨١) ، وأحمد (٩٥/٥ ، رقم ٢٠٩٣١) ، ومسلم

(١٧٨٢/٤ ، رقم ٢٢٧٧) ، والترمذى (٥٩٢/٥ ، رقم ٣٦٢٤) ، والدارمى (٢٤/١ ، رقم ٢٠) ، وابن حبان (٤٠٢/١٤ ، رقم ٦٤٨٢) ، والطبرانى (٢٢٠/٢ ، رقم ١٩٠٧) .

٩٧٣١) إنى لأعرف ناسا ما هم أنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء لمنـزلتهم يوم القيامة الذين يحبون الله ويحببونه إلى خلقه يأمرونهم بطاعة الله فإذا أطاعوا الله أحبهم الله (البزار عن أبى سعيد وضعف)

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٢٦/١) ، قال الهيثمى : ((فيه سعيد بن سلام العطار ، وهو كذاب)).

قال مقيده عفا الله عنه : وهاه الجمهور وتركوا حديثه ، وكذبه غير واحد . انظر : الكامل (٤٤/٣ ، ترجمة ٨٢٨) ، ميزان الاعتدال (٢٠٦/٣ ، ترجمة ٣١٩٥) ، اللسان (٣١/٣ ، ترجمة ١٠٧) . والله أعلم .

٩٧٣٢) إنى لأعطى الرجل وأدع من هو أحب إلىّ منهم لا أعطيه شيئا مخافة أن يكبه الله فى النار على وجهه (الطيالسى عن سعد بن أبى وقاص)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٧ ، رقم ١٩٨) . وأخرجه أيضًا : البخارى (٥٣٨/٢ ، رقم ١٤٠٨) ، ومسلم (٧٣٢/٢ ، رقم ١٥٠) ، وأبو داود (٢٢٠/٤ ، رقم ٤٦٨٣) ، والنسائى (١٠٣/٨ ، رقم ٤٩٩٢) .

٩٧٣٣) إنى لأعطى رجالاً وأدع من هو أحب إلىّ منهم لا أعطيه شيئا مخافة أن يكبوا فى النار على وجوههم (أحمد ، والنسائى عن سعد بن أبى وقاص)

أخرجه أحمد (١٧٦/١ ، رقم ١٥٢٢) ، والنسائى (١٠٣/٨ ، رقم ٤٩٩٢) . وأخرجه أيضاً : أبو داود (٢٢٠/٤ ، رقم ٤٦٨٣) .

٩٧٣٤) إنى لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها فيقول أتسخر بى وأنت الملك (أحمد ، وهناد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، وابن ماجه عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (٣٧٨/١ ، رقم ٣٥٩٥) ، وهناد فى الزهد (١٥٤/١ ، رقم ٢٠٧) ، والبخارى (٢٤٠٢/٥ ، رقم ٦٢٠٢) ، ومسلم (١٧٤/١ ، رقم ١٨٦) ، والترمذى (٧١٢/٤ ، رقم ٢٥٩٥) ، وابن ماجه (١٤٥٢/٢ ، رقم ٤٣٣٩) .

٩٧٣٥) إنى لأعلم إذا كنت عنى راضية وإذا كنت علىَّ غضبى أما إذا كنت عنى راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت علىّ غضبى قلت لا ورب إبراهيم (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن عائشة)

أخرجه أحمد (٦١/٦ ، رقم ٢٤٣٦٣) ، والبخارى (٢٠٠٤/٥ ، رقم ٤٩٣٠) ، ومسلم (١٨٩٠/٤ ، رقم ٢٤٣٩) .

٩٧٣٦) إنى لأعلم أرضا يقال لها عُمَان ينضح بناحيتها البحر بها حى من العرب لو أتاهم رسولى ما رموه بسهم ولا حجر (أحمد عن عمر . ابن منيع ، وأبو يعلى، والضياء عن أبى بكر)

حديث عمر : أخرجه أحمد (٤٤/١ ، رقم ٣٠٨) . قال الهيثمى (٥٢/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح غير لمازة بن زبار ، وهو ثقة ، ورواه أبو يعلى كذلك)) .

حديث أبي بكر : أخرجه أبو يعلى (١٠١/١ ، رقم ١٠٦) ، والضياء (٧٧/١ ، رقم ٤) .

٩٧٣٧) إنى لأعلم فتنة عمياء صماء النائم فيها خير من الجالس والجالس فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى (الطبرانى عن أبى موسى)

أخرجه أيضاً : البزار (١٦٧/٨ ، رقم ٣١٩٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٦٥/٢ ، رقم ١٢٦٣).

٩٧٣٨) إنى لأعلم كلمات لا يقولهن عبد عند الموت إلا نفَّس الله عنه كربته وأشرق لها لونه ورأى ما يسره (أحمد ، وأبو يعلى عن يحيى بن طلحة عن أبيه ورجاله ثقات ، قال المناوى : وقال هى لا إله إلا الله ورجال أبى يعلى رجال الصحيح)

أخرجه أحمد (١٦١/١ ، رقم ١٣٨٤) ، وأبو يعلى (٢٢/٢ ، رقم ٦٥٥) . وأخرجه أيضاً : النسائى فى الكبرى (٢٧٠/٦ ، رقم ١٠٩٣٩) .

٩٧٣٩) إنى لأعلم كلمة لا يقولها رجل يحضره الموت إلا وجد رُوحه لها رَوْحا حين تخرج من جسده وكانت له نورا يوم القيامة لا إله إلا الله (أحمد ، وابن أبى شيبة ، وأبو يعلى ، والحاكم عن طلحة بن عبيد الله وعمر [بن الخطاب معا])

أخرجه أحمد (٢٨/١ ، رقم ١٨٧) ، وأبو يعلى (١٣/٢ ، رقم ٦٤٠) ، والحاكم (٥٠٢/١ ، رقم ١٢٩٧) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين .

٩٧٤٠) إنى لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه إلا حرمه الله على النار (أحمد ، وأبو يعلى ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم عن عثمان عن عمر)

أخرجه أحمد (٦٣/١ ، رقم ٤٤٧) . قال الهيثمى (١٥/١) : رجاله ثقات . وابن حبان (٤٣٤/١ ، رقم ٢٠٤) ، والحاكم (١٤٣/١ ، رقم ٢٤٢) .

٩٧٤١) إنى لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا كانت نورا لصحيفته وإن جسده ورُوحه ليجدان لها رَوْحا عند الموت (النسائى ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، والبغوى ، وابن حبان ، والطبرانى عن يحيى بن طلحة عن أمه سُعْدَى المرية عن طلحة)

أخرجه النسائى فى الكبرى (٢٧١/٦ ، رقم ١٠٩٤٠) ، وابن ماجه (١٢٤٧/٢ ، رقم ٣٧٩٥) ، وأبو يعلى (١٤/٢ ، رقم ٦٤١) ، وابن حبان (٤٣٤/١ ، رقم ٢٠٥) ، والطبرانى (٣٠٤/٢٤ ، رقم ٧٧٢) . وأخرجه أيضاً : البزار (١٥٠/٣ ، رقم ٩٣٤) .

وسعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبى حارثة المرية امرأة طلحة بن عبيد الله لها صحبة ، انظر : الإصابة (٦٩٦/٧ ، ترجمة ١١٢٨٩) ، التهذيب (١٩٥/٣٥ ، ترجمة ٧٨٥٨) .

٩٧٤٢) إنى لأعلم كلمة لا يقولها مكروب إلا فَرَّج الله عنه كلمة أخى يونس {فنادى فى الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين} [الأنبياء : ٨٧] (ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن سعد)

أخرجه ابن السنى (ص٤١٥ ، رقم ٦٥٥) ، و (ص٤١٦ ، رقم ٦٥٦) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (١٥٠/٥ ، ترجمة ١٣١٤ عمرو بن الحصين الكلابي) ، وقال : ((هذه الأحاديث لا يرويها بأسانيدها غير عمرو بن الحصين ، وهو مظلم الحديث ، ويروى عن قوم [غير] معروفين ، وله غير ما

ذكرت من الحديث ، وعامة حديثه كما ذكرته)) .

٩٧٤٣) إنى لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن حبان ، والحاكم عن سليمان بن صُرَد ، قال : استب رجلان فأحدهما احمرّ وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبى ﷺ فذكره . النسائى ، وأبو يعلى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أُبىّ . أحمد ، وأبو داود ، والترمذى ، والطبرانى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن معاذ بن جبل)

حديث سليمان بن صرد : أخرجه أحمد (٣٩٤/٦ ، رقم ٢٧٢٤٩) ، والبخارى (١١٩٥/٣ ، رقم ٣١٠٨) ، ومسلم (٢٠١٥/٤ ، رقم ٢٦١٠) ، وأبو داود (٢٤٩/٤ ، رقم ٤٧٨١) ، والحاكم (٤٧٨/٢ ، رقم ٣٦٤٩) وقال : صحيح الإسناد .

حديث أُبىّ : أخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٤/٦ ، رقم ١٠٢٢٣) دون أن يسوق لفظه .

حديث معاذ : أخرجه أحمد (٢٤٠/٥ ، رقم ٢٢١٣٩) ، وأبو داود (٢٤٨/٤ ، رقم ٤٧٨٠) ، والترمذى (٥٠٤/٥ ، رقم ٣٤٥٢) .

٩٧٤٤) إنى لأعلم كلمة لو قالها هذا الغضبان لأذهبت الذى به من الغضب اللهم إنى أعوذ بك من الشيطان الرجيم (أحمد ، والطبرانى عن معاذ . الحاكم عن سليمان بن صرد ، قال المناوى : وإسناد أحمد حسن)

حديث معاذ : أخرجه أحمد (٢٤٠/٥ ، رقم ٢٢١٣٩) ، والطبرانى (١٤١/٢٠ ، رقم ٢٨٨) .

حديث سليمان بن صرد : أخرجه الحاكم (٤٧٨/٢ ، رقم ٣٦٤٩) ، وقال : صحيح الإسناد.

٩٧٤٥) إنى لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبى فأتجوز فى صلاتى كراهية أن أشق على أمه (أحمد ، وابن أبى شيبة ، والبخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه عن أبى قتادة)

أخرجه أحمد (٣٠٥/٥ ، رقم ٢٢٦٥٥) ، وابن أبى شيبة (٤٠٧/١ ، رقم ٤٦٧٨) ، والبخارى (٢٥٠/١ ، رقم ٦٧٥) ، وأبو داود (٢٠٩/١ ، رقم ٧٨٩) ، والنسائى (٩٥/٢ ، رقم ٨٢٥) ، وابن ماجه (٣١٧/١ ، رقم ٩٩١) .

٩٧٤٦) إنى لأكتب إلى قوم فأخاف أن يزيدوا علىّ وينقصوا فتعلم السريانية (عبد بن حميد عن زيد بن ثابت)

أخرجه عبد بن حميد (ص ١٠٨ ، رقم ٢٤٣) . وهذا الحديث أصل فى وجوب تعلم لغة الآخرين لحسن مخاطبتهم ، ويقرر قاعدة هامة فى شئون الدولة ، وأصول السياسة .

٩٧٤٧) إنى لأكره أن أرى الرجل ثائرا فرائص رقبته قائما على مُرَيَّتِه يضربها (عبد الرزاق عن أسماء ابنة أبى بكر)

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٧/٩ ، رقم ١٧٩٦٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنى لأبغض الرجل قائما)) .

ومن غريب الحديث : ((مُـرَيَّتِه)) : تصغير امرأة ، والمقصود الزوجة ، صغرها ليظهر ضعفها أمام

زوجها ، وليظهر قبح صنيع الرجل ، فإنه لا يجمل بالقوى الشديد أن يستقوى على من هو أضعف منه .

٩٧٤٨) إنى لأكـــون فى الصلاة فأسمع بكاء الصبى فأخفف مخافة أن أشق على أمه أو قال تفتن أمه (ابن أبى شيبة عن أبى سعيد)

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٤٠٧ ، رقم ٤٦٨١) .

٩٧٤٩) إنى لألج هــــذه الغرفة ما ألجها حينئذ إلا خشية أن يكون فيها مال فأُتوفى ولم أنفقه (الطبرانى ، والضياء عن سمرة)

أخـــرجه الطـــبرانى (٧/٢٦٩ ، رقم ٧١٠٥) . قال المنذرى (٢/٣٠) ، والهيثمى (٣/١٢٣) : إسناده حسن .

ومن غريب الحديث : ((لألج)) : لأدخل .

٩٧٥٠) إنى لأمزح ولا أقول إلا حقا (الطبرانى عن ابن عمر . الخطيب عن أنس . الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]

حـــديث ابـــن عمر : أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٢/٣٩١ ، رقم ١٣٤٤٣) . وأخرجه أيضا : فى الأوســـط (٧/٣٢ ، رقم ٦٧٦٣) وقال : ((لم يروه عن عبيد بن عمير (راويه عن ابن عمر) إلا طفيل بن سنان ، ولا رواه عن طفيل إلا سليمان بن أبى داود ، ولا عن سليمان إلا عبد الله بن يزيد ، تفرد به : هشام بن عمار (الراوى عن عبد الله بن يزيد) ، ولا يروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد)) . قال الهيثمى (٨/٨٩) : ((فيه من لم أعرفه)) .

قال مقيده عفا الله عنه : طفيل بن سنان لم نقف له على ترجمة ، لكن فيه من هو أسوأ حالا ممن لم يعـــرف ، فقد روى عنه سليمان بن أبى داود فإن لم يكن الحرانى المشهور ببومة وهو منكر الحديث فلم يظهر لـــنا من هو ، وعنه عبد الله بن يزيد البكرى ذاهب الحديث ، وبقية رجال السند من رجال التهذيب . انظر تـــرجمة بومة : ميزان الاعتدال (٣/٢٩٣ ، ترجمة ٣٤٥٩) ، اللسان (٣/٩٠ ، ترجمة ٣٠١) . والله أعلم . وترجمة البكرى : الجرح والتعديل (٥/٢٠١ ، ترجمة ٩٤٠) ، ميزان الاعتدال (٤/٢٢٩ ، ترجمة ٤٧٠٥) ، اللسان (٣/٣٧٩ ، ترجمة ١٥١٤) .

حديث أنس : أخرجه الخطيب (٣/٣٧٨) .

حـــديث أبى هريـــرة : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨/٣٠٥ ، رقم ٨٧٠٦) ، قال الهيثمى (٩/١٧) : إســـناده حســـن . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢/٣٤٠ ، رقم ٨٤٦٢) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١/١٠٢ ، رقم ٢٦٥) ، والبيهقى (١٠/٢٤٨ ، رقم ٢٠٩٦٣) .

٩٧٥١) إنى لأنذركموه يعنى الدجال وما من نبى إلا قد أنذره قومه ولقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه تعلمون أنه أعور والله ليس بأعور (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى عن ابن عمر)

أخـــرجه البخارى (٣/١٢١٤ ، رقم ٣١٥٩) ، ومسلم (٤/٢٢٤٥ ، رقم ١٦٩) ، وأبو داود (٤/٢٤١ ، رقم ٤٧٥٧) ، والترمذى (٤/٥٠٨ ، رقم ٢٢٣٥) .

٩٧٥٢) إنى لأنظر إلى شياطين الإنس والجن قد فروا من عمر (الترمذى – حسن صحيح غريب – عن عائشة)

أخرجه الترمذى (٥/٦٢١ ، رقم ٣٦٩١) ، وقال : حسن صحيح غريب .

٩٧٥٣) إنى لأنظر إلى مواقع عدو الله المسيح إنه يقبل حتى ينـــزل من كذا حتى يخرج إليه غـــوغاء الناس ما من نقب من أنقاب المدينة إلا عليه ملك أو ملكان يحرسان معه صورتان صـــورة الجـــنة وصورة النار حمراء معه شياطين يتشبهون بالأموات يقولون للحى تعرفنى أنا أخـــوك أنـــا أبوك أنا ذو قرابة منك ألستُ قد متُّ هذا ربنا فاتبعه فيقضى الله ما شاء منه ويبعث الله له رجلا من المسلمين فيُسْكِتُه ويُبَكِّته ويقول هذا الكذاب أيها الناس لا يغرنكم فإنـــه كـــذاب ويقـــول باطلا وليس ربكم بأعور فيقول هل أنت متبعى فيأبى فيشقه شقتين ويعطى ذلك فيقول أعيده لكم فيبعثه الله أشد ما كان له تكذيبا وأشده شتما فيقول أيها الناس إن مـــا رأيتم بلاء ابتليتم به وفتنة افتتنتم بها إن كان صادقا فليعدنى مرة أخرى ألا هو كذاب فيأمر به إلى هذه النار وهى صورة الجنة فيخرج قبل الشام (الطبرانى عن سلمة بن الأكوع)

أخرجه الطبرانى (٧/٣٦ ، رقم ٦٣٠٥) . قال الهيثمى (٧/٣٤٠) : فيه موسى بن عبيدة الربذى ، وهو ضعيف جدًّا .

ومن غريب الحديث : ((فيسكته)) : يفحمه ويغلبه بالحجة . ((ويبكته)) : يوبخه .

٩٧٥٤) إنى لأنظـــر من ورائى كما أنظر من بين يدى سووا صفوفكم وأحسنوا ركوعكم وسجودكم (البزار عن أبى هريرة) [المناوى]

أخـــرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢/٨٩) . قال الهيثمى : رجاله ثقات . وأخرجه أيضًا : ابن خزيمة (١/٣٣٢ ، رقم ٦٦٤) ، والبغوى فى الجعديات (١/٤١١ ، رقم ٢٨٠٨) .

٩٧٥٥) إنى لأنقلب إلى أهلى فأجد التمرة ساقطة على فراشى فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخـــرجه أحمـــد (٢/٣١٧ ، رقـــم ٨١٩١) ، والـــبخارى (٢/٨٥٧ ، رقم ٢٣٠٠) ، ومسلم (٢/٧٥١ ، رقـــم ١٠٧٠) ، والبيهقـــى فى شعب الإيمان (٥/٥١ ، رقم ٥٧٤٣) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٨/٨٧ ، رقم ٣٢٩٢) ، والطحاوى (٢/١٠) .

٩٧٥٦) إنى لأهم أن أجعل للناس إماما ثم أخرج فلا أقدر على إنسان يتخلف عن الصلاة فى بيته إلا أحرقته عليه (أحمد عن ابن أم مكتوم)

أخرجه أحمد (٣/٤٢٣ ، رقم ١٥٥٣٠) . قال الهيثمى (٢/٤٢) : رجاله رجال الصحيح .

٩٧٥٧) إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر وأعطى لواء الحمد ولا فخـــر وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر وآتى باب الجنة فإذا الجبار مستقبلى فأسجد لـــه فـــيقول ارفع رأسك فإذا بقى من بقى من أمتى فى النار فيقول أهل النار ما أغنى عنكم أنكـــم كنتم تعبدون الله ولا تشركوا به شيئا فيقول الجبار فبعزتى لأعتقنهم من النار فيرسل إلـــيهم فيخرجون من النار وقد امتحشوا ويدخلون فى نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة فى غثاء السيل ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله فيقول أهل الجنة هؤلاء الجهنميون فيقول

الجبار بل هؤلاء عتقاء الجبار (أحمد ، والنسائى ، والدارمى ، وابن خزيمة ، والضياء عن أنس)

أخـرجه أحمـد (٣/١٤٤ ، رقم ١٢٤٩١) ، والنسائى فى الكبرى (٤/٤٠١ ، رقم ٧٦٩٠) ، والدارمى (١/٤١ ، رقم ٥٢) ، والضياء (٦/٣٢٣ ، رقم ٢٣٤٥) .

٩٧٥٨) إنى لَبِعُقْـر حوضـى يوم القيامة أذود الناس لأهل اليمن وأضربهم بعصاى حتى يَرْفَضّ عليهم فسئل عن عرضه فقال من مقامى إلى عُمَان وسئل عن شرابه فقال أشد بياضا مـن اللبن وأحلى من العسل يَغُتُّ فيه ميزابان يمدانه من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من ورق (أحمد ، ومسلم ، وأبو عوانة ، وابن حبان عن ثوبان)

أخـرجه أحمـد (٥/٢٨١ ، رقم ٢٢٤٧٩) ، ومسلم (٤/١٧٩٩ ، رقم ٢٣٠١) ، وابن حبان (١٤/٣٦٨ ، رقم ٦٤٥٦) .

ومن غريب الحديث : ((إنى لبعقر حوضى)) : بأصل الحوض ووسطه ، وعقر كل شىء أصله ووسـطه . ((يَـرْفَضّ عليهم)) : يسيل على أهل اليمن ، ومعناه أطرد الناس لأهل اليمن ليرفض ويسيل علـيهم ، وهـذه كـرامة لهم فى تقديمهم فى الشرب منه مجازاة لهم بحسن صنيعهم وتقدمهم فى الإسلام ، والأنصـار مـن اليمن فيدفع غيرهم حتى يشربوا كما دفعوا فى الدنيا عن النبى صلى الله عليه وسلم الأعداء والمكروهات . ((يَغُتُّ فيه ميزابان)) : يدفق فيه الماء دفقا شديدا منهما . ((ورق)) : فضة .

٩٧٥٩) إنى لست أبكى إنما هى رحمة إن المؤمن بكل خير على كل حال إن نَفْسَه تخرج من بين جنبيه وهو يحمد الله (أحمد عن ابن عباس)

أخرجه أحمد (١/٢٧٣ ، رقم ٢٤٧٥) .

٩٧٦٠) إنى لسـت أبكى ولكنها رحمة نظرت إليها على هذا الحال ونفسها تنـزع (البزار عن ابن عباس قال : احتضرت ابنة لرسول الله فأتاها فضمها إليه وجعلها بين يديه فدمعت عيناه فبكت أم أيمن فقال تبكين ورسول الله عندك فقالت ما لى لا أبكى ورسول الله يبكى فذكره) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٣/١٨) ، قال الهيثمى : ((فيه عطاء بن السائب [ضعيف] لاختلاطه)).

وأخـرجه أيضًا : أحمـد (١/٢٦٨ ، رقم ٢٤١٢) ، والنسائى فى الكبرى (١/٦٠٥ ، رقم ١٩٧٠) ، وابن أبى شيبة (٣/٦٣ ، رقم ١٢١٢٨) ، وهناد (٢/٦١٧ ، رقم ١٣٢٨) ، ومداره عندهم جميعا على عطاء بن السائب .

٩٧٦١) إنى لست أخاف عليكم فيما لا تعلمون ولكن انظروا كيف تعملون فيما تعلمون (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (١/٦٦ ، رقم ١٩١) .

٩٧٦٢) إنى لست أستعمل أحدا حتى أشارطه (الديلمى عن عائشة)

٩٧٦٣) إنى لست أصافح النساء (أحمد ، والطبرانى عن أسماء بنت يزيد) [المناوى]

أخـرجه أحمد (٦/٤٥٩ ، رقم ٢٧٦٣٥) ، والطبرانى (٢٤/١٨٠ ، رقم ٤٥٦) . قال الهيثمى (٨/٢٦٦) : إسناده حسن .

٩٧٦٤) إنى لست بأغنى عن الأجر منكما ولا أنتما بأقوى على المشى منى (الحاكم عن ابن مسعود)

أخـرجه الحاكم (٢/١٠٠ ، رقم ٢٤٥٣) عن عبد الله بن مسعود قال : ((كنا يوم بدر نتعاقب

ثلاثة على بعير فكان علىّ وأبو لُبابة زميلىْ رسول الله ﷺ فكان إذا كانت عقبة رسول الله ﷺ يقولان له اركب حتى نمشى . . .)) فذكره ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وهـذا الحـديث أصل فى الإيثار والعدل ، كما أنه أصل من أصول الحكم ، فانظر كيف تصرف النبى صلى الله عليه وسلم من جهة كونه مربيا لأصحابه ، ومن جهة كونه حاكما فلا امتاز عليهم ، ولا استطال ، ولا استنكف ، ولا اختص بشىء ، بل رجا من الثواب ما يرجون ، وسوى نفسه معهم فيما يلقون ، فصلى الله عليك وسلم بأبى أنت وأمى ، ما أحوجنا لإرشادك وتعليمك .

٩٧٦٥) إنى لست مثلكم إنى أبيت يطعمنى ربى ويسقينى (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن أنس بن مالك . البخارى عن ابن عمر . البخارى عن أبى سعيد . أحمد ، والبخارى عن عائشة . البخارى عن أبى هريرة)

حديث أنس : أخرجه البخارى (٢٦٤٥/٦ ، رقم ٦٨١٤) ، ومسلم (٧٧٦/٢ ، رقم ١١٠٤).

حديث ابن عمر : أخرجه البخارى (٦٩٣/٢ ، رقم ١٨٦١) . وأخرجه أيضًا : مسلم (٧٧٤/٢ ، رقم ١١٠٢) .

حديث أبى سعيد : أخرجه البخارى (٦٩٣/٢ ، رقم ١٨٦٢) .

حديث عائشة : أخرجه البخارى (٦٩٣/٢ ، رقم ١٨٦٣) .

حديث أبى هريرة : أخرجه البخارى (٢٦٦١/٦ ، رقم ٦٨٦٩) .

٩٧٦٦) إنى لسيد الناس يوم القيامة بغير فخر ولا رياء وما من الناس من أحد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينتظر الفرج وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح فيقال من هذا فأقول محمد فيقال مرحبا بمحمد فإذا رأيت ربى خررت له ساجدا شكرا له فيقال ارفع رأسك وقل تطاع واشفع تشفع فيخرج من النار من قد احترق برحمة الله وشفاعتى (الحاكم ، وابن عساكر عن عبادة بن الصامت)

أخرجه الحاكم (٨٣/١ ، رقم ٨٢) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبى .

ومن غريب الحديث : ((ينتظر الفرج)) : ينتظر عفو ربه ، ورفع عذابه ، فالكل يرجو وينتظر ، لكن لا ينالها إلا أهل الشهادتين ، فأمتنا اللهم عليها ، واجعلنا من أهلها .

٩٧٦٧) إنى لغيور والله أغير منى وإن الله يحب من عباده الغيور (الديلمى عن علىّ)

أخرجه الديلمى (٦٤/١ ، رقم ١٨٤) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢١٥/٨ ، رقم ٨٤٤١) . قال الهيثمى (٣٢٧/٤) : ((فيه محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك)) .

٩٧٦٨) إنى لفى صحراء ابن عشر سنين وأشهر إذا بكلام فوق رأسى وإذا رجل يقول لرجل أهو هو قال نعم فاستقبلانى بوجوه لم أرها لخلق قط وأرواح لم أجدها من خلق قط وثياب لم أرها على أحد قط فأقبلا إلىَّ يمشيان حتى أخذ كل واحد منهما بعضدى لا أجد لأحدهما مسًّا فقال أحدهما لصاحبه أضجعه فأضجعانى بلا قَصْر ولا هَصْر فقال أحدهما لصاحبه افلق صدره فهوى أحدهما إلى صدرى ففلقه فيما أرى بلا دم ولا وجع فقال له أخرج الغل والحسد فأخرج شيئا كهيئة العلقة ثم نبذها فطرحها فقال له أدخل الرأفة والرحمة فإذا مثل الذى أخرج يشبه الفضة ثم

هز إبهام رجلى اليمنى وقال اغدُ واسلمْ فرجعت أغدو بها رقة على الصغير ورحمة للكبير (عبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند ، وابن حبان ، والحاكم ، والضياء من طريق معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبى بن كعب عن أبيه محمد عن جده معاذ بن محمد عن أبى بن كعب أن أبا هريرة قال يا رسول الله ما أول ما رأيت من أمر النبوة فاستوى جالسا وقال لقد سألت أبا هريرة إنى فذكره)

أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند (١٣٩/٥ ، رقم ٢١٢٩٦) . قال الهيثمى (٢٢٣/٨) : ((رجاله ثقات وثقهم ابن حبان)) . والضياء (٣٩/٤ ، رقم ١٢٦٤) .

ومن غريب الحديث : ((بلا قصر ولا هصر)) : بلا إجبار ، ولا جذب بشدة .

٩٧٦٩) إنى لقائم أنتظر أمتى تعبر الصراط إذ جاءنى عيسى فقال هذه الأنبياء قد جاءتك يا محمد يسألون ويدعون الله أن يفرق بين جمع الأمم إلى حيث شاء الله لغَمٍّ ما هم فيه والخلق ملجمون فى العرق فأما المؤمن فهو عليه كالزكمة وأما الكافر فيغشاه الموت . فقال انتظر حتى أرجع إليك فذهب نبى الله فقام تحت العرش فلقى ما لم يلق ملك مصطفى ولا نبى مرسل فأوحى الله إلى جبريل أن اذهب إلى محمد فقل له ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فشفعت فى أمتى أن أخرج من كل تسعة وتسعين إنسانا واحدا فما زلت أتردد إلى ربى فلا أقوم منه مقاما إلا شفعت حتى أعطانى الله من ذلك أن قال يا محمد أدخل من أمتك من خلق الله من شهد أن لا إله إلا الله يوما واحدا مخلصا ومات على ذلك (أحمد ، وابن خزيمة ، والضياء عن أنس)

أخرجه أحمد (١٧٨/٣ ، رقم ١٢٨٤٧) . قال الهيثمى (٣٧٤/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح)) . والضياء (٢٤٩/٧ ، رقم ٢٦٩٥) .

٩٧٧٠) إنى لكم فرط بين أيديكم وأنا شهيد عليكم وإن موعدكم الحوض وإنى والله لأنظر إلى حوضى الآن وإنى قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإنى والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدى ولكن أخاف عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن عقبة بن عامر)

أخرجه أحمد (١٤٩/٤ ، رقم ١٧٣٨٢) ، والبخارى (٤٥١/١ ، رقم ١٢٧٩) ، ومسلم (١٧٩٥/٤ ، رقم ٢٢٩٦) .

٩٧٧١) إنى لكم فرط على الحوض فإياى لا يأتين أحدكم فيُذب عنى كما يُذب البعير الضال فأقول فيم هذا فيقال إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا (مسلم عن أم سلمة)

أخرجه مسلم (١٧٩٥/٤ ، رقم ٢٢٩٥) .

٩٧٧٢) إنى لكم فرط وإنكم واردون علىَّ الحوضَ عرضه ما بين صنعاء إلى بصرى فيه عدد الكواكب من قدحان الذهب والفضة فانظروا كيف تخلفونى فى الثقلين قيل وما الثقلان يا رسول الله قال الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به لن تزلوا ولا تضلوا والأصغر عترتى وإنهما لن يتفرقا حتى يَرِدَا علىَّ الحوضَ وسألت لهما ذاك ربى فلا تَقَدَّموهما فتهلكوا ولا تُعلّموهما فإنهما أعلم منكم (الطبرانى عن زيد بن أرقم)

أخرجه الطبرانى (٦٦/٣ ، رقم ٢٦٨١) .

٩٧٧٣) إنى لم أبعث باليهودية ولا بالنصرانية ولكن بعثت بالحنيفية السمحة والذى نفسى بيده لغدوة أو روحة فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ولمقام أحدكم فى الصف خير من صلاته ستين سنة (أحمد ، والطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه أحمد (٢٦٦/٥ ، رقم ٢٢٣٤٥) ، والطبرانى (٢١٦/٨ ، رقم ٧٨٦٨) . قال الهيثمى (٢٧٩/٥) : ((فيه على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف)) .

٩٧٧٤) إنى لم أبعث بقطيعة رحم (الطبرانى ، والبغوى ، والباوردى ، وابن شاهين ، وأبو نعيم ، والبيهقى ، والضياء عن حصين بن وحوح)

أخرجه الطبرانى (٢٨/٤ ، رقم ٣٥٥٤) ، قال الهيثمى (٣٧/٣) : إسناده حسن . والبيهقى (٢٦/٩ ، رقم ١٧٦١٢) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١٢٦/٨ ، رقم ٨١٦٨) .

٩٧٧٥) إنى لم أبعث لأعذب بعذاب الله إنما بعثت بضرب الرقاب وشد الوثاق (ابن جرير عن القاسم مرسلاً)

أخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٤٨٥/٦ ، رقم ٣٣١٤٥) .

٩٧٧٦) إنى لم أبعث لعانا (الطبرانى عن كريز بن أسامة)

أخرجه الطبرانى (١٨٩/١٩ ، رقم ٤٢٤) ، قال الهيثمى (٧٢/٨) : ((فيه من لم أعرفهم)) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٢٥/٣ ، رقم ١٤٤٧) .

قال مقيده عفا الله عنه : كلاهما – الطبرانى وابن أبى عاصم – من طريق يحيى بن راشد ثنا الرحال بن المنذر بن يزيد العمرى حدثنى أبى عن جدى عن كريز بن سامة ، وقال ابن أبى عاصم : عن كرز بن سامة . قلنا : اختلف فى اسمه وفى اسم أبيه ، قال أبو نعيم : بالتصغير أكثر . وقال أبو عمر : ابن أسامة ، وهو الذى وقع فى جمع الجوامع والجامع الصغير . وقد أشار الحافظ الهيثمى رحمه الله إلى أن فيه من لم يعرفه ، يقصد الرحال بن المنذر وأبيه وجده ، ووافقه الحافظ فقال : ((والرحال بمهملتين لا يعرف حاله ولا حال أبيه ولا جده)) ، انظر : الإصابة (٥٨٨/٥ ، ترجمة ٧٤٠٧) ، والله أعلم .

٩٧٧٧) إنى لم أبعث لعانا وإنما بعثت رحمة (مسلم عن أبى هريرة)

أخرجه مسلم (٢٠٠٦/٤ ، رقم ٢٥٩٩) .

٩٧٧٨) إنى لم أنه عن البكاء إنما نهيت عن النوح عن صوتين أحمقين فاجرين صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان إنما هذا رحمة ومن لا يرحم لا يرحم يا إبراهيم لولا أنه أمر حق ووعد صدق وإنها سبيل مأتية وإن آخرنا سيلحق أولنا لحزنا عليك حزنا أشد من هذا وإنا بك لمحزونون تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب (ابن سعد ، والبيهقى عن جابر . وروى الترمذى بعضه وحسنه عن عبد الرحمن بن عوف)

حديث جابر : أخرجه ابن سعد (١٣٨/١) ، والبيهقى (٦٩/٤ ، رقم ٦٩٤٣) .

حديث عبد الرحمن بن عوف : أخرجه الترمذى (٣٢٨/٣ ، رقم ١٠٠٥) .

ومن غريب الحديث : ((سبيل مأتية)) : كثيرة الإتيان .

٩٧٧٩) إنى لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم (أحمد ، والبخارى عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٤/٣ ، رقم ١١٠٢١) ، والبخارى (١٥٨١/٤ ، رقم ٤٠٩٤) . وأخرجه أيضًا : مسلم (٧٤٢/٢ ، رقم ١٠٦٤) .

٩٧٨٠) إنى لما رأيتنى دخلت النخل لقيت جبريل فقال إنى أبشرك أن الله يقول لك من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه فسجدت شكرا لله (أحمد ، والحاكم ، والبيهقى عن عبد الرحمن بن عوف)

أخرجه أحمد (١٩١/١ ، رقم ١٦٦٢ ، ١٦٦٤) ، والحاكم (٣٤٤/١ ، ٧٣٥ ، رقم ٨١٠ ، ٢٠١٩) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ولا أعلم فى سجدة الشكر أصح من هذا الحديث . والبيهقى (٣٧٠/٢ ، ٣٧١ ، رقم ٣٧٥٢ ، ٣٧٥٣ ، ٢٨٥/٩ ، رقم ١٨٩٥٨) . وأخرجه أيضاً : أبو يعلى (١٧٤/٢ ، رقم ٨٦٩) ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : ((خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته حتى دخل نخلا فسجد فأطال السجود حتى خفت أو خشيت أن يكون الله قد توفاه أو قبضه قال فجئت أنظر فرفع رأسه فقال مالك يا عبد الرحمن قال فذكرت ذلك له فقال ...)) فذكره .

٩٧٨١) إنى لما صعدت إلى السماء رأيت أكثر الملائكة مُعْتَمِّين (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٦٩/٨ ، رقم ٨٩٠١) عنها قالت : ((عَمَّم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عبدَ الرحمن بنَ عوف وأرخى له أربع أصابع وقال ...)) . قال الهيثمى (١٢٠/٥) : فيه مقدام بن داود ، وهو ضعيف .

٩٧٨٢) إنى لن أقبله حتى تكون أنت الذى توافى به يوم القيامة (أحمد عن ابن عمرو)

أخرجه أحمد (٢١٣/٢ ، رقم ٦٩٩٦) عنه قال : ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يقسم غنيمة أمر بلالا رضى الله تعالى عنه فنادى ثلاثا فأتى رجل بزمام من شعر إلى النبى صلى الله عليه وسلم بعد أن قسم الغنيمة فقال : يا رسول الله هذه من غنيمة كنت أصبتها . قال : أما سمعت بلالا ينادى ثلاثا ؟ قال : نعم . قال فما منعك أن تأتينى به فاعتل له فقال ...)) فذكر الحديث .

٩٧٨٣) إنى لو أحرم عليكم احترقتم وإن تحريم الأنبياء لا تطيقه الجبال (الطبرانى عن سمرة)

أخرجه الطبرانى (٢٦٧/٧ ، رقم ٧٠٩٣) عنه قال : ((إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له رجل مرة : إذا جاءت الأحزاب حرم على أهل المدينة سقى النخل ...)) فذكره . قال الهيثمى (١٧٧/١) : إسناده حسن .

٩٧٨٤) إنى مررت بقبر وهو يُسأل عنى فقال لا أدرى فقلتُ لا دريت (البزار ، والبغوى ، وابن السكن ، وابن قانع ، والطبرانى عن أيوب بن بشير المعاوى عن أبيه ، قال البغوى : ولا أعلم له غيره . وفى الإصابة اسم أبيه - يعنى والد بشير - أكال)

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٥٣/٣) ، والطبرانى (٤٦/٢ ، رقم ١٢٣٧) عنه قال : ((كانت ثائرة فى بنى معاوية فذهب النبى صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم فالتفت إلى قبر فقال : لا دريت فقيل له ...)) فذكره . قال الهيثمى (٥٣/٣) : ((فيه عمر بن محمد بن صهبان وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضا : المحاملى فى أماليه

(٢٦٠/١ ، رقـــم ٢٥٢) . وذكره ابن حجر فى الإصابة (٣٠٩/١ ، ترجمة ٦٨٧ بشير بن أكال بفتح أوله وتشديد الكـــاف المعـــاوى الأنصـــارى) وقال : ((ذكره البغوى والباوردى وغيرهما فى الصحابة وروى البزار وابن السكن والطـــبرانى وغيرهم ... ثم ذكر حديثه هذا ثم قال : قال البغوى : لا أعلم له غير هذا الحديث وفيه عمر بن صهبان وهو ضعيف ، وقال ابن السكن : فيه نظر ولم يذكر فى حديثه سماعا ولا حضورا ، وقال ابن الأثير : لم أر من نسبه)) .

٩٧٨٥) إنى مقبوض وإنى تركت فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتى وإنكم لن تضلوا بعدها وإنه لن تقوم الساعة حتى يُبتغى أصحاب رسول الله كما تبتغى الضالة فلا توجد (البزار عن على) [المناوى]

أخرجه البزار (٨٩/٣ ، رقم ٨٦٤) . قال الهيثمى (١٦٣/٩) : ((فيه الحارث وهو ضعيف)) .

٩٧٨٦) إنى مكاثر بكم الأمم فلا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (أحمد عن الصنابحى . قال المناوى : وفيه مجالد بن سعيد فيه خلاف)

أخرجه أحمد (٣٥١/٤، رقم ١٩١٠٩) . قال الهيثمى (٢٩٥/٧) : فيه مجالد بن سعيد ، وفيه خلاف .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ألا إنى فرطكم على الحوض)) .

٩٧٨٧) إنى نســـيت آيـــة كذا وكذا وإن من حسن صلاة الرجل أن يحفظ قراءة الإمام (البزار عن عبد الله بن بريدة عن أبيه)

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٧٠/٢) . قال الهيثمى : ((فيه يحيى بن كثير صاحب البصرى ، وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضاً : أبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان (٣٨٨/٣ ، رقم ٤٢١) من طريق البزار.

٩٧٨٨) إنى نســـيت أن آمـــرك أن تخمر القرنين فإنه ليس ينبغى أن يكون فى البيت شىء يشغل المصلى (ابن أبى شيبة ، وأبو داود عن عثمان بن طلحة الحجبى)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٩٩/١ ، رقم ٤٥٨٤) ، وأبو داود (٢١٥/٢ ، رقم ٢٠٣٠) .

ومن غريب الحديث : ((تخمر)) : تغطى .

٩٧٨٩) إنى نُعـــيت إلى نفسى يا فاطمة فبكت فقال لها لا تبكى فإنك أول أهلى لاحق بى فضحكت (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٧١/١ ، رقم ٨٨٣) . وأخرجه أيضًا : فى الكبير (٤١٥/٢٢ ، رقـــم ١٠٢٧) . قـــال الهيثمـــى (٢٣/٩) : ((رجاله رجال الصحيح غير هلال بن خباب ، وهو ثقة وفيه ضعف)) . قال مقيده عفا الله عنه : ((وثقه الجمهور ، وذكر يحيى القطان أنه تغير قبل موته ، ونفى يحيى بن معـــين عـــنه ذلـــك وقال : ثقة مأمون ما اختلط ولا تغير . وترجم له ابن حبان وقال : يخطئ ويخالف)) . انظر : تهذيب الكمال (٣٣٠/٣٠ ، ترجمة ٦٦١٦) ، والثقات (٥٧٤/٧ ، ترجمة ١١٥٣٥) .

٩٧٩٠) إنى نُهيت عن زَبْد المشركين (أبو داود ، والترمذى – حسن صحيح – والبيهقى عن عياض بن حمار)

أخـــرجه أبو داود (١٧٣/٣ ، رقم ٣٠٥٧) ، والترمذى (١٤٠/٤ ، رقم ١٥٧٧) ، والبيهقى (٢١٦/٩ ، رقـــم ١٨٥٧٣) ، عـــن عياض قال : ((أهديت إلى النبى صلى الله عليه وسلم ناقة فقال : أسلمت ؟ فقلت : لا ...)) فذكره .

ومن غريب الحديث : ((زَبْد)) : الزبد : العون والرفد والعطاء .

٩٧٩١) إنى نُهيت عن قتل المصلين (أبو داود ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه أبو داود (٢٨٢/٤، رقم ٤٩٢٨) ، والبيهقى (٢٢٤/٨ ، رقم ١٦٧٦٤) ، والدارقطنى (٥٤/٢).

٩٧٩٢) إنى نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن فيها عبرة (أحمد عن أبى سعيد) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣٨/٣ ، رقم ١١٣٤٧) ، قال الهيثمى (٥٨/٣) : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٥٣٠/١ ، رقم ١٣٨٦) ، وعبد بن حميد (ص ٣٠٣ ، رقم ٩٨٥) .

٩٧٩٣) إنى نهيتكم عن لحوم الأضاحى وادخارها بعد ثلاثة أيام فكلوا وادخروا فقد جاء الله بالسعة ونهيتكم عن أشياء من الأشربة والأنبذة فاشربوا وكل مسكر حرام ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن فيها عبرة ولا تقولوا هُجْرا (أحمد ، وعبد بن حميد ، والبيهقى ، والضياء عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٦٣/٣ ، رقم ١١٦٢٤) ، والبيهقى (٧٧/٤ ، رقم ٦٩٨٨) ، وعبد بن حميد (ص ٣٠٣ ، رقم ٩٨٥) .

٩٧٩٤) إنى نهيتكم عن نبيذ الجر وإنى كنت نهيتكم عن زيارة القبور وإنى كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحى ألا وإن الأوعية لا تحل شيئا ولا تحرمه ألا وزوروا القبور فإنها ترق القلوب ألا وإنى نهيتكم عن لحوم الأضاحى فكلوا وادخروا ما شئتم (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (٣٢٠/١٢ ، رقم ١٣٢٣٥) .

٩٧٩٥) إنى والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يمينى وأتيت الذى هو خير (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه عن أبى موسى)

أخرجه البخارى (٢٤٤٤/٦ ، رقم ٦٢٤٩) ، ومسلم (١٢٧٠/٣ ، رقم ١٦٤٩) ، وأبو داود (٢٢٩/٣ ، رقم ٣٢٧٦) ، وابن ماجه (٦٨١/١ ، رقم ٢١٠٧) .

٩٧٩٦) إنى والله لا أزيدك على ما أُعطيت إنى والله لا أزيدك على ما أُعطيت حتى أُزاد عليه (الطبرانى عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه رجل من الأنصار يستفتيه فى الكلالة : أنبئنى يا رسول الله أكلالة الرجل يريد أخوه من أمه وأبيه ؟ فلم يقل له النبى صلى الله عليه وسلم شيئا غير أنه قرأ عليه آية الكلالة التى فى سورة النساء ثم عاد الرجل يسأله فكلما سأله قرأها حتى أكثر وصخب الرجل فاشتد صخبه مِن حرص على أن يبين له النبى صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه الآية ثم قال له ...) [ز]

أخرجه الطبرانى (٢٥٩/٧ ، رقم ٧٠٥٥) .

وهو أحد أحاديث صحيفة سمرة ، وقد تقدم الكلام عليها تحت طرف ((إنى أتغيظ عليكم)) .

٩٧٩٧) إنى والله لا يمسك الناس علىّ بشىء ألا إنى لا أحل إلا ما أحل الله فى كتابه ولا أحرم إلا ما حرم الله فى كتابه (الشافعى، وابن سعد، البيهقى عن عبيد بن عمير الليثى مرسلاً)

أخرجه الشافعى (٢٩/١) ، وابن سعد (٢١٥/٢) ، والبيهقى (٧٥/٧ ، رقم ١٣٢١٧) .

٩٧٩٨) إنى والله ما يسرنى أن لى أحدا ذهبا كله ثم أورثته (الطبرانى عن سمرة ، قال المناوى :

وفيه جماعة لا يُعرفون)

أخرجه الطبرانى (٢٦٣/٧ ، رقم ٧٠٧٤) . قال الهيثمى (١٢٣/٣) : فى إسناده ضعف .

قلنا : هو أحد أحاديث صحيفة سمرة ، وقد تقدم الكلام عليها تحت طرف ((إنى أتغيظ عليكم)) .

٩٧٩٩) إنى وأمتى لمشرفون على كوم من مسك مشرفون على الخلائق ما من أحد من الأمم من المؤمنين إلا ودَّ أنه منا وما من نبى كذبه قومه إلا وأمة محمد شهداء له يوم القيامة أنه قد بلغ رسالات ربه والرسول شهيد عليكم (الديلمى عن جابر)

أخرجه الديلمى (٧٦/١ ، رقم ٢٣١) .

٩٨٠٠) إنى وإن داعبتكم فإنى لا أقول إلا حقا (أحمد ، والترمذى – حسن – وابن عساكر ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، والبيهقى عن أبى هريرة . ابن عساكر عن أنس وابن عباس ، وقال : المحفوظ حديث أبى هريرة)

حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٣٤٠/٢ ، رقم ٨٤٦٢) ، والترمذى (٣٥٧/٤ ، رقم ١٩٩٠) وقال : حسن صحيح . وابن عساكر (٣٦/٤) ، وابن السنى (ص ١٥٨ ، رقم ٤٢٠) ، والبيهقى (٢٤٨/١٠ ، رقم ٢٠٩٦٢) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى الأدب المفرد (ص ١٠٢ ، رقم ٢٦٥) .

حديث ابن عباس : أخرجه ابن عساكر (٣٥/٤) .

٩٨٠١) إنى وإياك وهذا الراقد يعنى عليا والحسن والحسين يوم القيامة لفى مكان واحد (أحمد ، والطبرانى عن على . الحاكم عن أبى سعيد)

حديث على : أخرجه أحمد (١٠١/١ ، رقم ٧٩٢) . قال الهيثمى (١٦٩/٩) : ((فيه قيس بن الربيع وهو مختلف فيه وبقية رجاله ثقات)) . والطبرانى (٤٠/٣ ، رقم ٢٦٢٢) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ٢٦ رقم ١٩٠) ، وأبو يعلى (٣٩٣/١ ، رقم ٥١٠) .

حديث أبى سعيد : أخرجه الحاكم (١٤٧/٣ ، رقم ٤٦٦٤) وقال : صحيح الإسناد .

٩٨٠٢) إنى وجدت تمرة ساقطة فأكلتها ثم ذكرت تمرا كان عندنا من تمر الصدقة فما أدرى أمن ذلك كانت التمرة أم من تمر أهلى فذلك أسهرنى (الحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

أخرجه الحاكم (١٧/٢ ، رقم ٢١٧٣) وقال : صحيح الإسناد. والبيهقى فى شعب الإيمان (٥١/٥، رقم ٥٧٤٤) ، وفى الحديث : أن رسول الله ﷺ تضور ذات ليلة فقيل له : ما أسهرك ؟ ... فذكره .

٩٨٠٣) إنى وجدت ربى ماجدا كريما أعطانى مع كل واحد من السبعين الألف الذين يدخلون الجنة بغير حساب مع كل واحد سبعين ألفا فقلت إن أمتى لا تبلغ هذا فقال أكملهم لك من الأعراب (الطبرانى عن عامر بن عمير)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٤١٠/١٠) . قال الهيثمى : ((رجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبرانى ، واختلف فى اسم صحابيه فقيل : عمرو بن عمير . وقيل : عمير بن عمرو . وقيل : عمارة بن عمير . وقيل : عمرو بن حزم . وقيل : عمرو بن بلال)) . وأخرجه أيضًا : الضياء (٢٠٧/٨ ، رقم ٢٤٣) . وأورده ابن عبد البر فى الاستيعاب (١١٩٥/٣ ، رقم ١٩٤٠) ترجمة عمرو بن عمير وقال :

((هو حديث فى إسناده اضطراب)) . وانظر : الإصابة (٣/٥٩٢ ، ترجمة ٤٤١٤) .

٩٨٠٤) إنى وجهت وجهى للذى فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين بسم الله والله أكبر اللهم منك ولك عن محمد وأمته (أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والحاكم عن جابر أن رسول الله ﷺ ذبح يوم العيد كبشين ثم قال حين وَجَّههما فذكره)

أخرجه أحمد (٣/٣٧٥ ، رقم ١٥٠٦٤) ، وأبو داود (٣/٩٥ ، رقم ٢٧٩٥) ، وابن ماجه (٢/١٠٤٣ ، رقم ٣١٢١) ، والحاكم (١/٦٣٩ ، رقم ١٧١٦) وقال : صحيح على شرط مسلم . وأخرجه أيضًا : ابن خزيمة (٤/٢٨٧ ، رقم ٢٨٩٩) ، والبيهقى (٩/٢٨٧ ، رقم ١٨٩٦٦) .

٩٨٠٥) إنى وهبت لخالتى غلاما وأنا أرجو أن يبارك الله لها فيه فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصابا (أحمد ، وأبو داود ، والبيهقى عن عمر)

أخرجه أحمد (١/١٧ ، رقم ١٠٣) ، وأبو داود (٣/٢٦٧ ، رقم ٣٤٣٠) ، والبيهقى (٦/١٢٧ ، رقم ١١٤٧٣) .

قال مقيده عفا الله عنه: روى الحديث جابر بن عبد الله فسمى خالة النبى صلى الله عليه وسلم فقال : فاختة بنت عمرو ، وسيأتى بطرف ((وهبت خالتى فاختة)) ، وانظر : الإصابة (٨/٤٧ ، ترجمة ١١٥٧٠).

ومن غريب الحديث : ((لا تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصابا)) : لا تعطيه لمن يعلمه هذه الصناعات لأنها لا تخلو من مباشرة النجاسة أو يكثر الغش فيها ، وربما يكون النبى صلى الله عليه وسلم قد رأى عليه مخايل النجابة فأراد أن يتعلم ما هو أفضل وأرقى من الصناعات والحرف ، والحديث واقعة عين فلا يدل على عموم كراهة الحرف المذكورة .

[الهمزة مع الهاء]

٩٨٠٦) اهتبلوا العفو عن عثرات ذوى المروءات (أبو بكر ابن المرزبان فى كتاب المروءة عن عمر) [الكنز]

ومن غريب الحديث : ((اهتبلوا)) : تحينوا واغتنموا من الهبالة : الغنيمة .

٩٨٠٧) اهتز العرش لروح سعد بن معاذ (ابن سعد ، وابن أبى شيبة عن حذيفة)

أخرجه ابن سعد (٣/٤٣٥) ، وابن أبى شيبة (٦/٣٩٣ ، رقم ٣٢٣١٧) .

٩٨٠٨) اهتز العرش لموت سعد بن معاذ (الطبرانى عن أسيد بن حضير)

أخرجه الطبرانى (١/٢٠٤ ، رقم ٥٥٣) .

٩٨٠٩) اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ (أحمد ، ومسلم ، وابن حبان ، والطبرانى ، والحاكم ، والنسائى عن أنس . الحكيم عن ابن عمر . الطبرانى عن معيقيب . الحاكم ، والحكيم عن أسيد بن حضير . أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والحاكم عن جابر . أحمد ، وابن سعد ، والباوردى عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته رُميثة . أحمد ، وأبو يعلى ، والبغوى ، وابن قانع ، والحاكم ، والضياء عن أبى سعيد)

حديث أنس : أخرجه أحمد (٢٣٤/٣ ، رقم ١٣٤٦٠) ، ومسلم (١٩١٦/٤ ، رقم ٢٤٦٧) ، وابن حبان (٥٠٥/١٥ ، رقم ٧٠٣٢) ، والطبرانى (١٢/٦ ، رقم ٥٣٤٣) .

حديث ابن عمر : ذكره الحكيم (٩٩/١) .

حديث معيقيب : أخرجه الطبرانى (١٢/٦ ، رقم ٥٣٤١) . قال الهيثمى (٣٠٩/٩) : ((فيه عمرو بن مالك الغبرى ، وثقه ابن حبان ، وقال : يغرب . وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) . ومعيقيب بن أبى فاطمة الدوسى رضى الله عنه أسلم قديما وشهد بيعة الرضوان ، وهاجر للحبشة ، وشهد المشاهد وكان على بيت المال لعمر بن الخطاب ، وعلى خاتم عثمان بن عفان وتوفى فى خلافته ، رضى الله عنهم ، ذكر له خمسة أحاديث فى الجامع هذا ثانيها ، كما سيأتى فى مسند عمر بن الخطاب فى الأفعال ذكر مرض معيقيب بالجذام وطلب عمل العلاج له . انظر : الإصابة (١٩٣/٦ ، ترجمة ٨١٧٠) .

حديث أسيد بن حضير : أخرجه الحاكم (٢٢٨/٣ ، رقم : ٤٩٢٧) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٣٩٣/٦ ، رقم ٣٢٣١٤) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤٦٨/٣ ، رقم ١٩٢٦) .

حديث جابر : أخرجه أحمد (٣١٦/٣ ، رقم ١٤٤٤٠) ، والبخارى (١٣٨٤/٣ ، رقم ٣٥٩٢) ، ومسلم (١٩١٥/٤ ، رقم ٢٤٦٦) ، والترمذى (٦٨٩/٥ ، رقم ٣٨٤٨) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه (٥٦/١ ، رقم ١٥٨) ، وابن حبان (٥٠٤/١٥ ، رقم ٧٠٣١) ، والحاكم (٢٢٩/٣ ، رقم ٤٩٢٨) وقال : صحيح الإسناد .

حديث رميثة : أخرجه أحمد (٣٢٩/٦ ، رقم ٢٦٨٣٦) ، وابن سعد (٤٣٥/٣) . وهى رميثة الأنصارية جدة عاصم بن عمر بن قتادة الأنصارى التابعى المشهور، انظر : الإصابة (٦٥٦/٧ ، ترجمة ١١١٩١).

حديث أبى سعيد : أخرجه أحمد (٢٣/٣ ، رقم ١١٢٠٠) ، وأبو يعلى (٤٥٠/٢ ، رقم ١٢٦٠)، وابن قانع (٢٥٩/١) ، والحاكم (٢٢٧/٣ ، رقم ٤٩٢٢) وقال : صحيح على شرط مسلم.

٩٨١٠) اهْجُ المشركين فإن رُوح القدس معك قاله لحسان (الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، والرويانى ، وأبو يعلى عن عدى بن ثابت عن البراء)

أخرجه الطيالسى (ص ٩٩، رقم ٧٣٠) ، وأحمد (٢٩٨/٤ ، رقم ١٨٦٦٥) ، والبخارى (١٥١٢/٤ ، رقم ٣٨٩٧) ، ومسلم (١٩٣٣/٤ ، رقم ٢٤٨٦) ، والنسائى فى الكبرى (٨٠/٥ ، رقم ٨٢٩٥) ، والرويانى (٢٥٩/١ ، رقم ٣٨٦) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الصغير (٩٠/١ ، رقم : ١١٩) .

٩٨١١) اهجرى المعاصى فإنها أفضل الهجرة وحافظى على الفرائض فإنها أفضل الجهاد وأكثرى من ذكر الله فإنك لا تأتى الله بشىء أحب إليه من ذكره (الطبرانى عن أم أنس)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٢٩/٢٥ ، رقم ٣١٣) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٥١/٧ ، رقم ٦٨٢٢) . قال الهيثمى (٧٥/١٠) : ((فيه إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس وهو ضعيف)) .

٩٨١٢) اهجهم فإن روح القدس سيعينك (العقيلى عن عائشة)

أخرجه العقيلى (٩٤/١ ، ترجمة ١٠٧ إسماعيل بن مجالد) ، وقال : لا يتابع على حديثه .

٩٨١٣) اهجهم وجبريل يعينك (ابن عساكر عن عدى بن ثابت عن أنس ، وقال – يعنى ابن عساكر–: هو مقلوب ، صحَّفه بعض الرواة عن شعبة ، وإنما هو عن البراء)

أخرجه ابن عساكر (٣٨٨/١٢) ، وقال : صحف بعض من رواه عن شعبة البراء بأنس .

قلنا : وعدى بن ثابت الأنصارى الكوفى ثقة رمى بالتشيع ، انظر : تهذيب الكمال (٥٢٢/١٩ ، ترجمة ٣٨٨٣) ، والتهذيب (١٤٩/٧ ، ترجمة ٣٣٠) ، والتقريب (ص ٣٨٨ ، ترجمة ٤٥٣٩) .

٩٨١٤) اهجوا قريشًا فإنه أشد عليهم من رشق النبل (مسلم عن عائشة)

أخرجه مسلم (١٩٣٥/٤ ، رقم ٢٤٩٠) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٣٨/٤ ، رقم ٣٥٨٢) ، والبيهقى (٢٣٨/١٠ ، رقم ٢٠٨٩٥) .

٩٨١٥) اهدأ أحد فما عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد أبو بكر أو عمر أو عثمان (مسلم ، والترمذى عن أبى هريرة . ابن عساكر عن أبى الدرداء)

حديث أبى هريرة : أخرجه مسلم (١٨٨٠/٤ ، رقم ٢٤١٧) ، والترمذى (٦٢٤/٥ ، رقم ٣٦٩٦) .

حديث أبى الدرداء : أخرجه ابن عساكر (٢٩٥/٣٩) .

والحديث أصله عند البخارى بطرف : ((اثبت أحد)) .

٩٨١٦) أهديتم الجارية فهلا بعثتم معها من يغنيهم يقول أتيناكم أتيناكم فحيونا نحييكم فإن الأنصار قوم فيهم غزل (أحمد ، وابن منيع ، والضياء عن جابر)

أخرجه أحمد (٣٩١/٣ ، رقم ١٥٢٤٦) عن جابر أنه صلى الله عليه وسلم قال لعائشة فذكره . قال الهيثمى (٢٨٩/٤) : ((فيه الأجلح الكندى وثقه ابن معين وغيره ، وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : ضعفه غير واحد لتشيعه وهذا الحديث ليس فى المناقب ، وذكر بعضهم أنه روى ما ينكر عليه . قلت : رواه مرة عن أبى الزبير عن جابر كما هنا ، وتارة عن جابر عن عائشة ، وتارة عن أبى الزبير عن ابن عباس ، وقد تقدم حديثهما تحت طرف ((إن الأنصار قوم فيهم غَزَلٌ)) . وانظر ترجمة الأجلح : تهذيب الكمال (٢٧٥/٢ ، ترجمة ٢٨٢) ، تهذيب التهذيب (١٦٥/١ ، ترجمة ٣٥٣) ، التقريب (ص ٩٦ ، ترجمة ٢٨٥).

٩٨١٧) اهربوا من النار واطلبوا الجنة جهدكم فإن الجنة لا ينام طالبها وإن النار لا ينام هاربها وإن الآخرة محفوفة بالمكاره وإن الدنيا محفوفة بالشهوات واللذات فلا تلهينكم عن الآخرة لذاتها وشهواتها (ابن منده عن يعلى بن الأشدق عن كليب بن حزن بن معاوية بن خفاجة ، وقال : غريب)

أخرجه ابن منده كما فى ترجمة كليب من الإصابة (٦٢٢/٥ ، رقم ٧٤٥٨) وقال الحافظ : ويعلى متروك . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الكبير (٢٠٠/١٩ ، رقم ٤٤٩) ، وفى الأوسط (٧٣/٤ ، رقم ٣٦٤٣) . قال الهيثمى (٢٣٠/١٠) : ((فيه يعلى بن الأشدق وهو ضعيف جدًّا)) .

٩٨١٨) أهرق الخمر واكسر الدِّنان (الترمذى ، عن أنس عن أبى طلحة)

أخرجه الترمذى (٥٨٨/٣ ، رقم ١٢٩٣) . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى (٢٦٥/٤) .

ومن غريب الحديث : ((الدنان)) : أوعية الخمر . مفردها : الدن .

٩٨١٩) أهريقوا علىَّ من سبع قرب لم تُحْلَلْ أوكيتهن لعلّى أعهد إلى الناس (البخارى عن عائشة)

أخرجه البخارى (٨٣/١ ، رقم ١٩٥) ، فى حديث مرضه صلى الله عليه وسلم الذى توفى فيه ، وفى الحديث : ((أن النبى صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه ...)) فذكرت الحديث .

٩٨٢٠) أهل البدع شر الخلق والخليقة (أبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر عن أنس)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٩١/٨) ، وابن عساكر (٣٧٤/٥٣) .

٩٨٢١) أهل البدع كلاب أهل النار (الدارقطنى فى الأفراد عن أبى أمامة)

أخرجه أيضًا : الرافعى (٤٥٨/٢) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (١٦٩/١ ، رقم ٢٦٢) .

٩٨٢٢) أهل البيت يدرون حيث أجلسوك فاجلس (الديلمى عن طلحة بن عبيد الله)

٩٨٢٣) أهل الجنة بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم لا يزاد فيهم ولا ينتقص منهم إلى يوم القيامة وقد يسلك بأهل السعادة طريق الشقاء حتى يقال منهم بل هم هم فتدركهم السعادة فتخرجهم من طريق الشقاء وقد يسلك بأهل الشقاء طريق السعادة حتى يقال منهم بل هم هم فيدركهم الشقاء فيخرجهم من طريق السعادة فكل ميسر لما خلق له (الطبرانى عن عبد الله بن بسر)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٨٧/٧) ، قال الهيثمى : ((فيه عبد الرحمن بن أيوب السكونى روى حديثًا غير هذا ، فقال العقيلى فيه : لا يتابع عليه ، فضعفه الذهبى من عند نفسه ، لكن فى إسناده بقية وهو متكلم فيه بغير هذا)) .

قال مقيده عفا الله عنه : إنما قال الذهبى فى الميزان بعد أن ذكر الحديث الآخر الذى أشار إليه الهيثمى : ((لا يجوز أن يحتج بهذا ، وقد قال العقيلى لا يتابع عليه)) ، والإشارة تحتمل العود إلى الحديث لا إلى الراوى، والسياق يدل على ذلك ، وقد نقل الحافظ فى اللسان كلام الذهبى ، ولم يتعقبه ، بل ساق تتمة كلام العقيلى بما يفيد أن الكلام فى إسناد الحديث الذى ساقه وأنه غير محفوظ . انظر : العقيلى (٣٢٣/٢ ، ترجمة ٩١٢) ، ميزان الاعتدال (٢٦١/٤ ، ترجمة ٤٨٢٤) ، اللسان (٤٠٦/٣ ، ترجمة ١٦٠٢) . والله أعلم .

٩٨٢٤) أهل الجنة جُرْدٌ مُرْدٌ كُحْلٌ لا يفنى شبابهم ولا تَبْلَى ثيابهم (الترمذى -غريب- عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٦٧٩/٤ ، رقم ٢٥٣٩) وقال : حسن غريب . وأخرجه أيضًا : الدارمى (٤٣١/٢ ، رقم ٢٨٢٦) .

٩٨٢٥) أهل الجنة عشرون ومائة صف أنتم منها ثمانون صفًّا (الطبرانى ، والحاكم عن ابن مسعود . الطبرانى عن أبى موسى)

حديث ابن مسعود : أخرجه الحاكم (١٥٥/١ ، رقم ٢٧٥) ، والطبرانى (١٨٤/١٠ ، رقم ١٠٣٩٨) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٤٥٣/١ ، رقم ٤٣٢٨) ، وأبو يعلى (٢٤١/٩ ، رقم ٥٣٥٨) . قال الهيثمى (٤٠٣/١٠) : ((رجالهم رجال الصحيح غير الحارث بن حَصيرة وقد وثق)) . انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٢٢٤/٥ ، ترجمة ١٠١٥) .

حديث أبى موسى : أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (٤٠٣/١٠) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٧٧/٢ ، رقم ١٣٠١) قال الهيثمى (٤٠٣/١٠) : ((فيه سويد بن عبد العزيز ، وهو ضعيف جدًّا)).

٩٨٢٦) أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الأمة وأربعون من سائر الأمم (أحمد ، والترمذى – حسن – وابن ماجه ، والدارمى ، وأبو يعلى ، والرويانى ، وسمويه ، والباوردى ، وابن حبان ، والحاكم ، والضياء عن بريدة . ابن عدى ، والطبرانى ، وابن عساكر عن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده. والطبرانى عن أبى موسى)

حديث بريدة : أخرجه أحمد (٣٤٧/٥ ، رقم ٢٢٩٩٠) ، والترمذى (٦٨٣/٤ ، رقم ٢٥٤٦) وقـال : حسن . وابن ماجه (١٤٣٤/٢ ، رقم ٤٢٨٩) ، والدارمى (٤٣٤/٢ ، رقم ٢٨٣٥) ، وابن حبان (٤٩٨/١٦ ، رقم ٧٤٥٩) ، والحاكم (١٥٥/١ ، رقم ٢٧٣) وقال : صحيح على شرط مسلم .

حديث ابن عباس : أخرجه الطبرانى (٢٨٧/١٠ ، رقم ١٠٦٨٢) . قال الهيثمى (٤٠٣/١٠) : ((فيه خالد بن يزيد الدمشقى ، وهو ضعيف ، وقد وثق)) . قال مقيده عفا الله عنه : هو أبو هاشم الهمدانى ، وثقه أبو زرعة وغيره ، وضعفه الجمهور . انظر : تهذيب الكمال (١٩٦/٨ ، ترجمة ١٦٦٣) والله أعلم .

حـــديث أبى موسى : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٧٠/١٠) ، قال الهيثمى : ((فيه عبد الأعلى بن أبى المساور ، وهو متروك)) .

٩٨٢٧) أهـــل الجـــنة مائة وعشرون صفًّا أنتم ثمانون صفًّا والناس سائر ذلك وأنتم وفاء سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله (الطبرانى عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده)

أخـــرجه الطبرانى (٤١٩/١٩ ، رقم ١٠١٢) . قال الهيثمى (٤٠٣/١٠) : ((فيه حماد بن عيسى الجهنى وهو ضعيف)) . انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٢٨١/٧ ، ترجمة ١٤٨٦) .

٩٨٢٨) أهل الجنة من ملأ الله أذنيه من ثناء الناس خيرًا وهو يسمع وأهل النار من ملأ الله أذنيه من ثناء الناس شرًّا وهو يسمع (ابن ماجه ، والطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه ابن ماجه (١٤١٢/٢ ، رقم ٤٢٢٤) ، قال البوصيرى (٢٤٣/٤) : ((هذا إسناد صحيح رجاله ثقات)). والطبرانى (١٧٠/١٢ ، رقم ١٢٧٨٧) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٨٠/٣) وقال : غريب.

٩٨٢٩) أهل الجور وأعوانهم فى النار (الحاكم وتعقب عن حذيفة)

أخرجه الحاكم (١٠٠/٤ ، رقم ٧٠٠٧) وقال : صحيح الإسناد . وتعقبه الذهبى فقال : منكر .

٩٨٣٠) أهـــل الجوع فى الدنيا هم الذين يقبض الله أرواحهم وهم الذين إذا غابوا لم يفتقدوا وإن شـــهدوا لم يعرفوا أخفياء فى الدنيا معروفون فى السماء إذا رآهم الجاهل ظن بهم سقمًا وما بهم سقم إلا الخوف من الله يستظلون يوم القيامة فى ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (٤٠٩/١ ، رقم ١٦٥٤) .

٩٨٣١) أهل الذمة لهم ما أسلموا عليه من أموالهم وعبيدهم وديارهم وأرضهم ومواشيهم ليس عليهم فيه إلا صدقة (البيهقى عن بريدة)

أخرجه البيهقى (١٣٢/٤ ، رقم ٧٢٩١) .

٩٨٣٢) أهـــل الشـــام ســـوط الله فى الأرض ينتقم بهم ممن يشاء من عباده وحرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنيهم وأن يموتوا إلا همًّا وغمًّا وغيظًا وحزنًا (أحمد ، وأبو يعلى ، والبغوى ، والباوردى ، والطبرانى ، وابن عساكر ، والضياء عن خريم بن فاتك)

أخـــرجه أحمد (٤٩٩/٣ ، رقم ١٦١٠٩) ، والطبرانى (٢٠٩/٤ ، رقم ٤١٦٣) . قال الهيثمى (٦٠/١٠) : رجالهمـــا ثقـــات . وابن عساكر (٢٨٥/١) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٨٨/٢ ، رقم ١٠٤٨) ، وابن حبان فى الثقات (٢٨/٤ ، ترجمة ١٦٨٩) .

٩٨٣٣) أهـــل الشام وأزواجهم وذراريهم وعبيدهم وإماؤهم إلى منتهى الجزيرة مرابطون

فى سبيل الله فمن احتل منها مدينة من المدائن فهو فى رباط ومن احتل منها ثغرًا من الثغور فهو فى جهاد (الطبرانى ، وابن عساكر عن أبى الدرداء)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٦٠/١٠) ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى من رواية أرطاة بن المنذر عمن حدثه عن أبى الدرداء ولم يسمه ، وبقية رجاله ثقات . وأخرجه ابن عساكر (٢٠٢/١) ، و (٢٠٦/٥٨) .

٩٨٣٤) أهل القرآن أهل الله وخاصته (أبو القاسم عبد الله بن حيدر فى مشيخته ، والرافعى عن على)

أخرجه الرافعى (٣٠٤/٣) .

قال مقيده عفا الله عنه : أبو القاسم ابن حيدر ، خرج له الإمام السيوطى فى موضعين تقدم أحدهما تحت طرف ((إذا وقعت فى ورطة)) ، وهو شيخ الرافعى وذكر أنه إمام كبير ، لكن نقل الذهبى وتبعه الحافظ أن ابن الصلاح اتهمه ، وهو متعقب . وبيان ذلك أن الذهبى ترجمه فى الميزان فقال : ((عبد الله بن حيدر القزوينى الفقيه عن زاهرالشحامى وطبقته ، وخرَّج لنفسه أربعين حديثا اتهمه ابن الصلاح)) ، فتبعه الحافظ فى اللسان وزاد : ((وأصله من قزوين ورحل إلى خراسان فأخذ عن أئمة الشافعية بها وأخذ الحديث عن زاهر والفراوى ويوسف الهمدانى وغيرهم ، واستوطن همدان وحدث بها ومات بعد الثمانين وخمس مائة ، وكنيته أبو القاسم كجده)) ، قلنا : توفى (٥٨٢ هـ) تحديدا على ما ذكره الرافعى . ولم يدركه ابن الصلاح (٥٧٧ هـ – ٦٤٣ هـ) وجرحه له غير مفسر ، وليس كل دعوى بالاتهام مقبولة . والرافعى أدركه وأكثر عنه وخبر مروياته وأحواله ورافق أصحابه ، وكأن الحافظين الذهبى وابن حجر لم يستحضرا ما قاله الرافعى ، ويدل عليه أن الرافعى ذكر وفاته بالتحديد ، بينما ذكرها الحافظ على التخمين .

فقد ترجم الرافعى له فى التدوين ، وخرج عنه فى مواضع وذكره فى الأغلب بلقب الإمام ، وترجم لكثير من أصحابه ، ومما قاله فى ترجمته (٢٢٣/٣–٢٢٥) : ((إمام كبير مشهور بعيد الصيت كان أكثر مقامه بهمدان يدرس ويفتى بها مهيبا موقرا عند السلاطين والأكابر فضلا عن الأوساط والعوام ، قوالا بالحق ، ناصحا للخلق ، وصنف فى الحديث والأصولين والخلاف وتخرج به جماعة جمة ، وانتشر علمه وأصحابه فى الأطراف ، وكان رفيع القدر والهمة ، ومع ذلك حسن المحاورة والخلق والصحبة ، سافر فى أول أمره الكثير متفقها ، ولقى كبار الأئمة وسمع الحديث بقزوين وبنيسابور وسرخس وطوس وغيرها ، وأدرك الأسانيد العالية ، وخُرجت من مسموعاته التخاريج ... توفى سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة)) ، وذكر الرافعى فى مواضع أن لابن حيدر مشيخة سمعت منه .

وهو شيخه المباشر ، وهو أدرى بحاله ، وقد أثنى عليه جدا ، وبين أنه كان قوالا بالحق مهيبا عند العامة والخاصة ، أدرك الأسانيد العوالى وخرجت مسموعاته ، ومن كانت هذه صفته فلأى شىء يكذب ، مع عناية أهل الحديث بحديثه وتخريج مسموعاته ، والرحلة إليه ، ومن تأمل كثرة أصحابه الذين سمعوا منه تردد فى قبول دعوى الاتهام فإن كلام العلماء بعضهم فى بعض – على ما قرر الذهبى – ينبغى أن يتأنى فيه ، أفيرحل كل هؤلاء ويعتنوا بسماع حديث كذاب ، لم تجر عادة أهل هذا الشأن بمثله ، وقد حجزت ترجمة الذهبى له فى الميزان أصحاب طبقات الحفاظ من بعده عن التذييل به عليه فأهملوا ذكره فى طبقات الحفاظ ، والله أعلم . انظر : التدوين (٢٢٣/٣ ترجمته ، ٢٢٣/١ ، ٢٣٧ ، ٢٧٧ ، ١٤٩/٢ ، ٣٠٩ ، ٤١٤ ، ٣٠٣/٣ ، ٣٦٦ ، وغيرها من المواضع ، طبقات الشافعية الكبرى (١٢٣/٧ ، ترجمة ٨١٨) ، ميزان الاعتدال (٨٧/٤ ، ترجمة ٤٢٨٧) ، اللسان (٢٨٠/٣ ، ترجمة ١١٧١) . وانظر بخصوص عدم قبول الاتهام مطلقا : ترجمة الإمام الطبرى محمد بن

جريـــر ، وقد اتُهم بالوضع !! ، فرد الذهبى ذلك ردا بليغا قويا فقال : ((رجم بالظن الكاذب ، بل ابن جرير من كبار أئمة الإسلام المعتمدين وما ندعى عصمته من الخطأ ، ولا يحل لنا أن نؤذيه بالباطل والهوى ، فإن كلام العلماء بعضـــهم فى بعـــض ينبغى أن يتأنى فيه ولا سيما فى مثل إمام كبير)) ، وترجمة الإمام أبو بكر ابن المنذر : محمد بن إبـــراهيم ، الذى نسب إلى العقيلى أنه كان يحمل عليه وينسبه إلى الكذب ، فرده الذهبى وقال : كلامه من قبيل كـــلام الأقران بعضهم فى بعض ، فانظر الميزان : (٦/٩٠ ، ترجمة ٧٣١٢) ، (٦/٣٨ ، ترجمة ٧١٢٩) . وترجمة يحيى بن أبى أنيسة الذى اتهمه أخاه زيد بالكذب ، وضعفه الجمهور ، وتركه غير واحد ، ولكن لم يعتمدوا تكذيب أخيه له ولم يتهمه غيره ، انظر : التهذيب (٣١/٢٢٣ ، ترجمة ٦٧٨٩) . وقد ذكرنا نماذج تصلح للقضية نفسها أيضا تحت طرف ((إنها ستخرج رايات من المشرق)) ، ((أولعتهم بعمار يدعوهم)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن لله أهلين)) .

٩٨٣٥) أهل القرآن عرفاء أهل الجنة (الحكيم عن أبى أمامة)

ذكره الحكيم (٢/٨٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((القراء عرفاء أهل الجنة)) ، ((حملة القرآن)) .

٩٨٣٦) أهل المدائن الحبساء فى سبيل الله فلا تحتكروا عليهم الطعام ولا تغلوا عليهم الأسعار ولا يبيعن حاضر لباد ولا يسم الرجل على سوم أخيه ولا يخطب على خطبته ولا تكفئ المرأة إناء أختها وكلٌّ رزقه على الله عز وجل (الطبرانى ، وابن عساكر عن أبى أمامة) [الكنـــز]

أخرجه الطبرانى (٨/٩٨ ، رقم ٧٤٨٧) ، قال الهيثمى (٤/٨١) : ((فيه حماد بن عبد الرحمن ، وهو منكـــر الحديث مجهول)) . وابن عساكر (٦٨/٩) . وانظر ترجمة حماد بن عبد الرحمن الكلبى أبى عبد الرحمن الشامى فى التهذيب (٧/٢٨٠ ، ترجمة ١٤٨٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا يبع حاضر لباد ولا تناجشوا)) .

٩٨٣٧) أهل المعروف فى الدنيا أهل المعروف فى الآخرة إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقـــال قد غفرت لكم على ما كان فيكم وصانعت عنكم عبادى فهبوها اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف فى الدنيا وأهل المعروف فى الآخرة (ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن ابن عباس)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج (ص٣٢ ، رقم ١٨) .

٩٨٣٨) أهل النار كل جَعْظَرِىٍّ جَوَّاظ مستكبر وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون (ابن قانع ، والحاكم عن سراقة بن مالك)

أخرجه ابن قانع (١/٣١٧) ، والحاكم (١/١٢٩ ، رقم ٢٠٢) وقال : صحيح على شرط مسلم .

٩٨٣٩) أهـــل النار كل جَعْظَرى جواظ مستكبر جماع مناع وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون (أحمد ، والحاكم عن ابن عمرو)

أخـــرجه أحمـــد (٢/٢١٤ ، رقم ٧٠١٠) . قال الهيثمى (١٠/٣٩٣) : رجاله رجال الصحيح . والحاكم (٢/٥٤١ ، رقم ٣٨٤٤) وقال : صحيح على شرط مسلم .

٩٨٤٠) أهل النار كل شديد قَعْبَرِىّ قيل يا رسول الله من القعبرى قال الشديد على الأهل الشـــديد على الصاحب الشديد على العشيرة وأهل الجنة كل ضعيف مزهد (الشيرازى فى

الألقاب ، والديلمى عن أبى عامر الأشعرى)

وأخرجه أيضا : ابن عاصم فى الآحاد (٢٧٧/٥ ، رقم ٢٨٠٢) ، والبخارى فى التاريخ (١٢٨/٧) .

ومن غريب الحديث : ((قَعْبَرِىّ)) : فُسر فى الحديث بأنه الشديد إلخ ، وقد سُئل عنه الأزهرى فقال : لا أعرفه ، وقال الزمخشرى : أرى أنه قَلْب عَبْقَرِى ، يقال : رجُلٌ عَبْقَرِى وظُلْمٌ عَبْقَرِى شديد فاحش . قال ابن الأثير : والقلب فى كلامهم كثير .

٩٨٤١) أهل اليمن أرق قلوبًا وألين أفئدة وأسمع طاعة (أحمد ، والطبرانى عن عقبة بن عامر)

أخرجه أحمد (١٥٤/٤ ، رقم ١٧٤٤٢) ، والطبرانى (٢٩٨/١٧ ، رقم ٨٢٣) . قال الهيثمى (٥٥/١٠) : إسناده حسن .

٩٨٤٢) أهل بيتى والأنصار كَرِشى وعيبتى فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم (الديلمى عن أبى سعيد)

أخرجه الديلمى (٤٠٧/١ ، رقم ١٦٤٥) .

ومن غريب الحديث : ((كرشى وعيبتى)) : خاصتى وموضع سرى .

٩٨٤٣) أهل شُغْلِ الله فى الدنيا هم أهل شغل الله فى الآخرة وأهل شغل أنفسهم فى الدنيا هم أهل شغل أنفسهم فى الآخرة (الدارقطنى فى الأفراد ، والديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (١٠/١ ، رقم ١٦٦٠) .

٩٨٤٤) أهل فارس هم من ولد إسحاق (الحاكم فى تاريخه عن ابن عمر)

أورده ابن حجر فى لسان الميزان (٦٤/١ ، ترجمة ١٦٠) وعده من مناكير إبراهيم بن سلام . وانظر أصل ترجمته فى الميزان (١٥٦/١ ، ترجمة ١٠٢) ، وقد قال فيه أبو أحمد الحاكم : ((ربما روى ما لا أصل له)) .

٩٨٤٥) أهلكَ النساءَ الأحمران الذهب والزعفران (العسكرى فى الأمثال عن الحسن . وقال قال أبو بكر ابن الأنبارى : هكذا جاء الحرف مفسرًا فى الحديث ، وأحسب التفسير من بعض نقلته . عبد الرزاق عن أبى هريرة موقوفا)

حديث أبى هريرة الموقوف : أخرجه عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (٧٢/١١ ، رقم ١٩٩٤٧) .

قال مقيده عفا الله عنه : مقصود ابن الأنبارى بقوله : ((هكذا جاء الحرف مفسرًا فى الحديث)) : أن قوله ((الذهب والزعفران)) ليس من الحديث ، بل أدرج فيه ، على أن الخطيب رحمه الله لم يذكره فى كتابه الذى أفرده للمدرج . وقد سبق تحت طرف ((أريت أنى أدخلت الجنة)) ذكر الأحمرين وأنهما : الذهب والحرير ، وسيأتى فى مسند سيدنا أبى بكر رضى الله عنه موقوفا بلفظ : ((ألهاهن الأحمران الذهب والزعفران)) ، والله أعلم .

٩٨٤٦) أهلك من كان قبلكم الدينار والدرهم وهما مهلكاكم (الخطيب فى المتفق والمفترق عن ابن مسعود)

أخرجه أيضًا : البزار (٥١/٥ ، رقم ١٦١٢) . قال الهيثمى (١٠/ ٢٣٧) : إسناده جيد . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٠٢/٢) وقال : غريب .

٩٨٤٧) أهلوا يا أمة محمد بحج وعمرة (الطبرانى عن أم سلمة)

أخرجه الطبرانى (٣٤١/٢٣ ، رقم ٧٩٢) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٩٧/٦ ، رقم ٢٦٥٩٠) .

قال الهيثمى (٢٣٥/٣) : رجاله ثقات . وأخرجه الطحاوى (١٥٤/٢) .

٩٨٤٨) أهلى بالحج وقولى محلى حيث حبستنى (أحمد عن أم سلمة)

أخرجه أحمد (٣٠٣/٦ ، رقم ٢٦٦٣٢) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٣٧٧/٢٣ ، رقم ٨٩٣) قال الهيثمى (٢١٧/٣) : صرح ابن إسحاق بالسماع ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٩٨٤٩) أهون الربا كالذى ينكح أمه وإن أربى الربا استطالة المرء فى عرض أخيه (أبو الشيخ فى التوبيخ عن أبى هريرة) [الفتح]

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أربى الربا استطالة المرء فى عرض أخيه المسلم)) ، ((إن الربا سبعون حوباً)) ، ((الربا أحد وسبعون)) .

٩٨٥٠) أهون أهل النار عذابًا أبو طالب وهو منتعل نعلين من نار يغلى منهما دماغه (أحمد ، ومسلم عن ابن عباس)

أخرجه أحمد (٢٩٠/١ ، رقم ٢٦٣٦) ، ومسلم (١٩٦/١ ، رقم ٢١٢) . وأخرجه أيضًا : البخارى (٢٤٠٠/٥ ، رقم ٦١٩٣) ، والترمذى (٧١٦/٤ ، رقم ٢٦٠٤) وقال : حسن صحيح .

٩٨٥١) أهون أهل النار عذابًا رجل فى رجليه نعلان من نار يغلى منهما دماغه ومنهم من هو فى النار إلى كعبيه مع إجراء العذاب ومنهم من هو فى النار إلى ركبتيه مع إجراء العذاب ومنهم من هو فى النار إلى أَرْنَبَتِهِ مع إجراء العذاب ومنهم من هو فى النار إلى صدره مع إجراء العذاب ومنهم من قد اغتمر فى النار (أحمد ، وعبد بن حميد ، وابن منيع ، والحاكم ، والضياء عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (١٣/٣ ، رقم ١١١١٥) ، وعبد بن حميد (ص ٢٧٧ ، رقم ٨٧) ، والحاكم (٦٢٥/٤ ، رقم ٨٧٣٤) وقال : صحيح على شرط مسلم .

ومن غريب الحديث : ((إجراء العذاب)) : إعماله واستمراره . ((اغتمر)) : اغتمس .

٩٨٥٢) أهون أهل النار عذابًا عليه نعلان يغلى منهما دماغه (أحمد عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٤٣٢/٢ ، رقم ٩٥٧٣) .

٩٨٥٣) أهون أهل النار عذابًا يوم القيامة رجل يوضع فى أخمص قدميه جمرتان يغلى منهما دماغه (مسلم عن النعمان بن بشير)

أخرجه مسلم (١٩٦/١ ، رقم ٢١٣) . وأخرجه أيضًا : البخارى (٢٤٠٠/٥ ، رقم ٦١٩٣) ، والترمذى (٧١٦/٤ ، رقم ٢٦٠٤) وقال : حسن صحيح . وأحمد (٢٧١/٤ ، رقم ١٨٤١٤) .

[الهمزة مع الواو]

٩٨٥٤) أَوَأملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وابن ماجه عن عائشة)

أخرجه أحمد (٥٦/٦ ، رقم ٢٤٣٣٦) ، والبخارى (٢٢٣٥/٥ ، رقم ٥٦٥٢) ، ومسلم (١٨٠٨/٤، رقم ٢٣١٧) ، وابن ماجه (١٢٠٩/٢ ، رقم ٣٦٦٥) . وفى الحديث : ((أن ناسا من الأعراب قدموا على رسول الله ﷺ فقالوا : أتقبّلون صبيانكم ؟ قالوا : نعم . فقالوا : لكنا والله ما نقبل . فقال ﷺ ...)) فذكره .

ومـــن غريب الحديث : ((أوأملك)) : استفهام إنكارى ، ومعناه : النفى ، أى : لا أملك أن أجعل الرحمة فى قلبك بعد أن نـــزعها الله منك .

٩٨٥٥) أَوَإنكم تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلك فإنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا وهى خارجة (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود عن أبى سعيد أن رسول الله ﷺ سئل عن العزل قال ... فذكره)

أخرجه البخارى (٧٧٦/٢، رقم ٢١١٦) ، ومسلم (١٠٦٢/٢ ، رقم ١٤٣٨) ، وأبو داود (٢٥٢/٢، رقم ٢١٧٢). وأخرجه أيضًا : أحمد (٩٢/٣ ، رقم ١١٨٩٦) ، وأبو عوانة (٩٧/٣ ، رقم ٤٣٤٤).

٩٨٥٦) أوإنكـــم لتفعلون ما من نسمة أراد الله أن تخرج من صلب رجل إلا وهى خارجة إن شاء وإن أَبَى فلا عليكم أن لا تفعلوا (الطبرانى عن واثلة)

أخـــرجه الطبرانى فى الكبير (٩٣/٢٢ ، رقم ٢٢٣) . وأخرجه أيضاً : فى الشاميين (٤٩/١ ، رقم ٤٤) . قال الهيثمى (٩٧ ٢/٤) : رجاله ثقات . والحديث فى العزل عن الزوجة خشية الولد .

٩٨٥٧) أوتـــر بخمس فإن لم تستطع فبثلاث فإن لم تستطع فبواحدة فإن لم تستطع فأَوْمِئ إيماء (أحمد ، وابن أبى شيبة عن أبى أيوب)

أخرجه أحمد (٤١٨/٥ ، رقم ٢٣٥٩١) . قال الهيثمى (٢٤١/٢) : ((رجاله رجال الصحيح)) . وابن أبى شيبة (٩١/٢ ، رقم ٦٨٤٥) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٤٤٤/١ ، رقم ١١٣١) ، والدارمى (٤٤٨/١ ، رقم ١٥٨٢) .

٩٨٥٨) أوتر قبل أن تنام وصلاة الليل مثنى مثنى (الطبرانى عن عمار)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٦٤/٢) ، قال الهيثمى : ((فيه الربيع بن بدر ، وهو ضعيف)) .

٩٨٥٩) أوتـــروا قـــبل أن تصـــبحوا (عبد الرزاق ، وأحمد ، وابن أبى شيبة ، ومسلم ، والترمذى ، وابن ماجه عن أبى سعيد)

أخـــرجه عبد الرزاق (٨/٣ ، رقم ٤٥٨٩) ، وأحمد (٣٧/٣ ، رقم ١١٣٤٢) ، وابن أبى شيبة (٨٥/٢ ، رقـــم ٦٧٦٧) ، ومســـلم (٥١٩/١ ، رقـــم ٧٥٤) ، والتـــرمذى (٣٣٢/٢ ، رقم ٤٦٨) ، وابن ماجه (٣٧٥/١ ، رقم ١١٨٩) . وأخرجه أيضًا : ابن خزيمة (١٤٧/٢ ، رقم ١٠٨٩) .

٩٨٦٠) أوتروا قبل الفجر (الطيالسى ، والدارمى ، والنسائى ، وابن خزيمة ، والحاكم عن أبى سعيد . الحاكم ، والبيهقى عن ابن عمر)

حديث أبى سعيد : أخرجه الطيالسى (ص ٢٨٧ ، رقم ٢١٦٣) ، والدارمى (٤٥٠/١ ، رقم ١٥٨٨) ، والنسائى (٢٣١/٣ ، رقم ١٦٨٣) ، وابن خزيمة (١٤٧/٢ ، رقم ١٠٨٩) ، والحاكم (٤٤٢/١ ، رقم ١١٢٢) .

حديث ابن عمر : أخرجه الحاكم (٤٤٣/١ ، رقم ١١٢٤) ، والبيهقى (٤٧٨/٢ ، رقم ٤٢٩٥) .

٩٨٦١) أوتروا يا أهل القرآن إن الله وتر يحب الوتر فقال أعرابى ما تقول يا رسول الله قال ليست لك ولا لأصحابك (ابن أبى شيبة عن أبى عبيدة مرسلاً . أبو داود ، وابن عساكر عن ابن مسعود)

حديث أبى عبيدة : أخرجه ابن أبى شيبة (٩٣/٢ ، رقم ٦٨٦٦) .

حديث ابن مسعود : أخرجه أبو داود (٦١/٢ ، رقم ١٤١٦ ، ١٤١٧) ، وابن عساكر (١٢٨/٥٣) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (١٤٥/١٠ ، رقم ١٠٢٦٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الله وتر يحب الوتر)) ، ((يا أهل القرآن أوتروا)) .

٩٨٦٢) أوتى موسى الألواح وأوتيت المثانى (أبو سعيد النقاش فى فوائد العراقيين عن ابن عباس) [الفتح]

ومن غريب الحديث : ((المثانى)) : السور التى تقصر على المئين فتزيد على المفصل كأن المئين جعلت مبادى والتى تليها مثانى .

وأبو سعيد النقاش تكرر ذكره والعزو إلى كتبه : القضاة والمعجم والأمالى ، وهذا أول موضع يذكر فيه كتابه فوائد العراقيين ، وهو على ما قال الذهبى : ((الحافظ الإمام محمد بن على بن عمرو بن مهدى الأصبهانى الحنبلى ، جمع وصنف وأملى وروى الكثير مع الصدق والديانة والجلالة رأيت له طبقات الصوفية)) . انظر : تذكرة الحفاظ (١٠٥٩/٣ ، ترجمة ٩٧١) .

٩٨٦٣) أوتيت جوامع الكلم واختصرت لى الأمور اختصارًا (العسكرى فى الأمثال عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلاً)

عزاه أيضاً للعسكرى العجلونى فى كشف الخفاء (١٤/١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنما بعثت خاتمًا فاتحًا)) ، ((أعطيت جوامع الكلم)) ، ((بعثت بجوامع الكلم)) .

٩٨٦٤) أوتيت مفاتيح كل شىء إلا الخمس { إن الله عنده علم الساعة } إلى قوله {خبير} [لقمان : ٣٤] (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (٣٦٠/١٢ ، رقم ١٣٣٤٤) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٨٥/٢ ، رقم ٥٥٧٩) قال الهيثمى (٢٦٣/٨) : رجاله رجال الصحيح .

٩٨٦٥) أوثق عرى الإسلام أن تحب فى الله وأن تبغض فى الله (ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان عن البراء)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان (ص ٣٥ ، رقم ١) .

٩٨٦٦) أوثق عرى الإيمان الموالاة فى الله والمعاداة فى الله والحب فى الله والبغض فى الله (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٢١٥/١١ ، رقم ١١٥٣٧) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٧٠/٧ ، رقم ٩٥١٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن أوثق عرى الإيمان)) .

٩٨٦٧) أَوجبَ إن ختم بآمين (أبو داود ، والحكيم ، والطبرانى ، والحاكم فى الكنى عن أبى زهير النميرى)

أخرجه أبو داود (٢٤٧/١ ، رقم ٩٣٨) ، والطبرانى (٢٩٦/٢٢ ، رقم ٧٥٦) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١١٩/٣ ، رقم ١٤٤٢) ، وفى الحديث ؛ أن أبا زهير قال :

((كـــنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة فأتينا على رجل فى خيمة قد ألحف فى المسألة فوقف رسول الله ﷺ يستمع منه فقال رسول الله ﷺ . . .)) فذكره .

وأبو زهير النميرى رضى الله عنه له صحبة ، وسكن الشام ، انظر : الإصابة (١٥٦/٧ ، ترجمة ٩٩٤٠).

ومن غريب الحديث : ((ألحف فى المسألة)) : ألح فى دعاء الله تعالى وسؤاله .

٩٨٦٨) أوجب طلحة حين صنع برسول الله ما صنع (أحمد ، والترمذى – حسن صحيح غـــريب – وأبـــو يعلى ، وابن حبان ، والحاكم ، والضياء عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده عن الزبير)

أخـــرجه أحمد (١٦٥/١ ، رقم ١٤١٧) ، والترمذى (٢٠١/٤ ، رقم ١٦٩٢) ، وأبو يعلى (٣٣/٢ ، رقـــم ٦٧٠) ، وابن حبان (٤٣٦/١٥ ، رقم ٦٩٧٩) ، والحاكم (٢٨/٣ ، رقم ٤٣١٢) وقال : صحيح على شرط مسلم . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٣٧٦/٦ ، رقم ٣٢١٦٠) . وفى الحديث : ((أن النبى ﷺ قال ذلك يوم أحد لطلحة ، حين برك له طلحة فصعد رسول الله ﷺ على ظهره)) .

وفى الحـــديث منقـــبة عظيمة لطلحة بن عبيد الله الصحابى الجليل ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة رضى الله عنهم . ويحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام هو وأبوه ثقتان جليلان ، رضى الله عنهما وعن جديهما ، انظر : التهذيب (١٣٦/١٤ ، ترجمة ٣٠٨٦ ، ٣٩٣/٣١ ، ترجمة ٦٨٥٣) .

ومن غريب الحديث : ((أوجب طلحة)) : عمل عملاً أوجب له الجنة .

٩٨٦٩) أوحـــى الله إلى آدم فقال يا آدم حج هذا البيت قبل أن يحدث عليك حدث قال وما يحدث علىَّ يا ربى قال ما لا تدرى وهو الموت قال وما الموت قال سوف تذوقه (الديلمى عن أنس)

أخرجه أيضا : ابن عساكر (٣٥/٤٩) ، وعزاه السيوطى فى الدر المنثور (٣١٦/١) إلى الأصبهانى فى الترغيب والترهيب ، وابن عساكر ، وأورده المناوى فى الإتحافات السنية (ص٩٥ ، رقم ٢٢٠) ، وأشار الألبانى فى الضعيفة (١٦٨/١١، رقم ٥١٦٤)، وضعيف الترغيب (١٧٥/١ ، رقم ٦٩٧) إلى أنه موضوع.

٩٨٧٠) أوحى الله إلى إبراهيم يا خليلى حسّن خُلقك ولو مع الكفار تدخل مداخل الأبرار فـــإن كلمتى سبقت لمن حسن خلقه أن أظله فى عرشى وأن أسكنه حظيرة قدسى وأن أدنيه من جوارى (الحكيم عن أبى هريرة)

ذكره الحكيم (٩٧/٣) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١٣٩/١ ، رقم ٤٩٤) .

٩٨٧١) أوحـــى الله إلى أخى العزير يا عزير إن أصابتك مصيبة فلا تشكنى إلى خلقى فقد أصابنى منك مصائب كثيرة ولم أشكك إلى ملائكتى يا عزير اعصنى بقدر طاقتك على عذابى وسلنى حوائجك على مقدار عملك لى ولا تأمن مكرى حتى تدخل جنتى فاهتز عزير يبكى فأوحـــى الله إليه لا تبك يا عزير فإن عصيتنى بجهلك غفرت لك بحلمى لأنى كريم لا أعجل بالعقوبة على عبادى وأنا أرحم الراحمين (الديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (١٤٤/١ ، رقم ٥١٤) .

٩٨٧٢) أوحـــى الله إلىّ إنى قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفًا وإنى قاتل بابن بنتك سبعين ألفًا وسبعين ألفًا (الحاكم عن ابن عباس)

أخرجه الحاكم (٦٤٨/٢ ، رقم ٤١٥٢) .

٩٨٧٣) أوحى الله إلى داود أن قل للظلمة لا يذكرونى فإنى أذكر من يذكرنى وإن ذكرى إياهم أن ألعنهم (الحاكم فى تاريخه ، والديلمى ، وابن عساكر عن ابن عباس) . (ابن أبى شيبة ، والبيهقى فى شعب الإيمان عنه موقوفا[ز])

حديث ابن عباس المرفوع : أخرجه الديلمى (١٤١/١ ، رقم ٤٩٨) .

حديث ابن عباس الموقوف : أخرجه ابن أبى شيبة (١٩٢/٧ ، رقم ٣٥٢٤٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥٥/٦ ، رقم ٧٤٨٣) . وأخرجه أيضاً : هناد فى الزهد (٤٠٦/٢ ، رقم ٧٨٧) .

٩٨٧٤) أوحى الله إلى داود وعزتى ما من عبد يعتصم بى دون خلقى أعرف ذلك من نيته فتكيده السموات بمن فيها والأرض بمن فيها إلا جعلت له من بين ذلك مخرجًا وما من عبد يعتصم بمخلوق دونى أعرف ذلك من نيته إلا قطعت أسباب السماء بين يديه وأرسخت الهوى من تحت قدميه وما من عبد يطيعنى إلا وأنا معطيه قبل أن يسألنى ومستجيب له قبل أن يدعونى وغافر له قبل أن يستغفرنى (تمام ، وابن عساكر ، والديلمى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه ، وفيه يوسف بن السفر متروك يكذب . وقال البيهقى : هو فى عداد من يضع الحديث) . (أبو نعيم عن وهب بن منبه مقطوعا . الحكيم عن الزهرى مقطوعا [ز])

حديث كعب بن مالك : أخرجه تمام (٢٤٣/١ ، رقم ٥٩٠) ، والديلمى (١٤٠/١ ، رقم ٤٩٧) . وأورده المناوى فى الإتحافات السنية (ص٩٩ ، رقم ٢٢٩) . قال مقيده عفا الله عنه : الحديث إنما ورد من كلام وهب بن منبه والزهرى كما سيأتى ، وهو من الإسرائيليات ، ورفعه لا يصح ، وذهب الشيخ الألبانى – محقا – إلى أنه موضوع ، انظر : السلسلة الضعيفة (١٣٢/٢ ، رقم ٦٨٨) ، والجامع الصغير (ص ٤٩٣ ، رقم ٤٩٢٣) . والله أعلم .

ويوسف بن السفر انظر ترجمته فى : الضعفاء لابن حبان (١٣٣/٣ ، ترجمة ١٢٣٠) ، الكامل (١٦٢/٧ ، ترجمة ٢٠٦٨) ، العقيلى (٤٥٢/٤ ، ترجمة ٢٠٨١) ، الميزان (٢٩٨/٧ ، ترجمة ٩٨٧٩) ، اللسان (٣٢٢/٦ ، ترجمة ١١٥٣) .

حديث وهب بن منبه المقطوع : أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره كما فى تفسير ابن كثير (٣٧١/٣-٣٧٢) ، وأبو نعيم (٢٦/٤) .

حديث الزهرى المقطوع : أخرجه الحكيم كما فى الدر المنثور (٢٨٢/٢) .

ومن غريب الحديث : ((قطعت أسباب السماء)) : السبب كل شىء يتوصل به إلى غيره ، والمعنى قطعت رجاءه فى نصرتى وعونى . ((وأرسخت الهوى)) : هكذا وقع فى فوائد تمام ، والفردوس ، ومخطوطة الجامع (ل ٣٣٦/١) ، وكنز العمال (ح ٥٦٩٠) ، والجامع الصغير ، وعليه شَرَحَ الإمام المناوى رحمه الله فقال (٧٢/٣) : ((وأرسخت الهوى من تحت قدميه يحتمل أن الهُوِى بضم الهاء وكسر الواو ، وهو السقوط من علو إلى أسفل ، ويكون المعنى أثبت الهوى تحت قدميه فلا يزال فى مهواه هابطا عن منازل العز والشرف ، متباعدا عن مولاه ، ويحتمل أنه الهوى بالقصر وهو ميل النفس وإشرافها إلى مذموم)) ، أقول : والمعنى عليه : جعله دائما متبعا لهواه ، ووقع فى الدر المنثور من حديث كعب (٢٨١/٢) : ((أسخت الهواء))، وفى البداية والنهاية من حديث وهب (٢٨٥/٩)

والدر المنثور من حديث الزهرى : ((أسخت الأرض)) ، وفى الحلية : ((أرضخت الأرض)) ، وقد وقع فى سياق ابن أبى حاتم : ((ومن لم يعتصم بى فإنى أخسف به من تحت قدميه الأرض فأجعله فى الهواء فأكله إلى نفسه)).

٩٨٧٥) أوحى الله إلى داود يا داود إن العبد ليأتى بالحسنة يوم القيامة فأُحكّمه بها فى الجنة قال داود يا رب ومن هذا العبد قال مؤمن يسعى لأخيه المؤمن فى حاجته أحب قضاءها قُضِيَتْ على يديه أو لم تقض (الخطيب ، وابن عساكر عن علىّ ، وهو واه)

أخرجه الخطيب (٤٦٠/٥) وقال : ((عباس الكلوذانى غير ثقة ، وشيخه (يعنى محمد بن عبد الله بن محمد الكلوذانى) الذى حدثنا عنه مجهول ويغلب على ظنى أنه أبو الفضل الشيبانى نسبه عباس إلى أنه كلوذانى لينستر أمره)) . وقد ترجم الخطيب (١٦٢/١٢ ، ترجمة ٦٦٤٩) للعباس هذا فقال : ((العباس بن عمر بن العباس الكلوذانى ، كان خبيث المذهب رافضيا ، وكان غير ثقة فى الحديث)) ، أما محمد بن عبد الله شيخ العباس الذى غلّب الخطيب أن يكون أبا الفضل الشيبانى فهو كاذب أيضا . انظر ترجمة العباس : تاريخ بغداد (٤٦٦/٥ ، ترجمة ٣٠١٠) ، تاريخ دمشق (١٤/٥٤ ، ترجمة ٦٥٦٥) ، ميزان الاعتدال (٥٢/٤ ، ترجمة ٤١٧٨) ، اللسان (٢٤٣/٣ ، ترجمة ١٠٧٠) . وانظر ترجمة الشيبانى : ميزان الاعتدال (٢١٥/٦ ، ترجمة ٧٨٠٨) ، الذيل على الميزان للعراقى (١٨٢/٨ ، ترجمة ٦٤٨) ، اللسان (٢٣١/٥ ، ٢٣٣ ، ترجمة ٨١١ ، ٨١٤) .

٩٨٧٦) أوحى الله إلى داود يا داود مثل الدنيا كمثل جيفة اجتمعت عليها الكلاب يجرونها أفتحب أن تكون كلبًا مثلهم فتجر معهم يا داود طِيبُ الطعام ولِينُ اللباس والصيتُ فى الناس وفى الآخرة الجنة لا يجتمع أبدًا (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (١٤١/١ ، رقم ٥٠٢) . وأورده المناوى فى الإتحافات (ص٩٨ ، رقم ٢٢٧) .

٩٨٧٧) أوحى الله إلى ذى القرنين وعزتى وجلالى ما خلقت خلقًا أحب إلىّ من المعروف وسأجعل له عَلَمًا فمن رأيته حببت إليه المعروف واصطناعه وحببت إلى الناس الطلب إليه فأحبه وتولّه فإنى أحبه وأتولاه ومن رأيته كَرَّهْتُ إليه المعروف وبغضت إلى الناس الطلب إليه فأبغضه ولا تتوله فإنه من شر من خلقت (الديلمى عن بكر بن عبد الله المزنى عن أبيه)

أخرجه الديلمى (١٤٤/١ ، رقم ٥١٥) .

٩٨٧٨) أوحى الله إلى عيسى ابن مريم فى الإنجيل أن قل للملأ من بنى إسرائيل أن من صام لمرضاتى أصححت له جسمه وأعظمت له أجره (أبو الشيخ فى الثواب ، والديلمى ، والرافعى عن أبى الدرداء)

أخرجه الديلمى (١٤٤/١ ، رقم ٥١٥) .

٩٨٧٩) أوحى الله إلى عيسى ابن مريم يا عيسى ابن مريم عظ نفسك بحكمتى فإن انتفعت فعظ الناس وإلا فاستحى منى (الديلمى عن أبى موسى)

أخرجه الديلمى (١٤٤/١ ، رقم ٥١٣) . وأخرجه أيضاً : عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد (ص٥٤).

٩٨٨٠) أوحى الله إلى عيسى أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذى فوعزتى وجلالى لأزوجنك ألفى حوراء ولأولمن عليك أربعمائة عام (ابن عساكر عن أبى هريرة ، وفيه هانئ بن المتوكل الإسكندرانى قال فى المغنى : مجهول)

أخرجه ابن عساكر (١٨٩/٥٦). وأخرجه أيضًا : الخطيب (٣٣٢/٣)، والديلمى (١٤٣/١، رقم ٥١١).

قـــال مقيده عفا الله عنه : قول الإمام السيوطى ((قال فى المغنى : مجهول)) هكذا ذكر فى الجامع الكبير ونقله عنه فى الكتر (ح٥٩٥٥) : ليس بصواب وكأنه وقع له رحمه الله تعالى انتقال نظر للترجمة التالية : ((هانئ بن هانئ ... قـــال ابن المدينى : مجهول)) ، أو تداخلت الترجمتان فى نسخته وسقط حتى قوله مجهول ، فالذى فى المغنى : ((هانئ بن المتوكل ... تكلم فيه ابن حبان)) ، وهذا هو الصواب الموافق لحاله على ما فى الضعفاء لابن حبان والميزان واللسان . انظـــر تـــرجمة هانـــئ بن المتوكل فى : الجرح والتعديل (١٠٢/٩ ، ترجمة ٤٣١) ، والضعفاء لابن حبان (٩٧/٣ ، ترجمة ١١٧٣) ، ميزان الاعتدال (٧١/٧ ، ترجمة ٩٢٠٦) ، اللسان (١٨٦/٦ ، ترجمة ٦٦٤) . والله أعلم .

٩٨٨١) أوحى الله إلىّ كلمات دخلن فى أذنى ووقرن فى قلبى أمرت أن لا أستغفر لمن مات مشركًا ومن أعطى فضل ماله فهو خير له ومن أمسك فهو شر له ولا يلوم الله على كفاف (ابن جرير عن قتادة مرسلاً)

أخرجه ابن جرير (٤٣/١١) .

٩٨٨٢) أوحى الله إلى موسى أن ذكرهم بأيام الله وأيامه نعمه (البيهقى فى شعب الإيمان عن أُبىّ)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٠٢/٤ ، رقم ٤٤١٨) .

٩٨٨٣) أوحـــى الله إلى موســـى أن قومك بنوا مساجدهم وخربوا قلوبهم وتسمنوا كما تســـمن الخنازير يوم ذبحها وإنى نظرت إليهم فلعنتهم فلا أستجيب لهم ولا أعطيهم مسألتهم (ابـــن منده ، والديلمى عن ابن عم حنظلة الكاتب) . (كذا ذكر الإمام السيوطى . ولعله : عن هارون بن رئاب مقطوعا على ما أخرجه فى الحلية ، ومن قبيلة حنظلة الكاتب [ز])

أخـــرجه الديلمى (١٤٢/١ ، رقم ٥٠٧) لكن قال : إبراهيم بن حنظلة . وأخرجه أيضاً : ابن أبى شيبة (٧٢/٧ ، رقم ٣٤٢٨٢) ، وأحمد فى الزهد (ص ٨٦) ، والشجرى فى أماليه (ص ١٩٠) .

قـــال مقيده عفا الله عنه : وقع فى مخطوطة الجامع (٣٣٥/١) وكتر العمال (٤٣٧٢٣) : ((ابن عم حنظلة الكاتب)) ، ووقع فى الفردوس : ((إبراهيم بن حنظلة)) ولم يلقبه ، وفى المصنف : ((... مالك بن مغول عن الحسن أبى يـــونس عن هارون بن رباب قال حدثنى ابن عمر عن حنظلة كاتب النبى صلى الله عليه وسلم)) ، وفى الزهد : ((... مالـــك يعـــنى ابن مغول قال سمعت أبا يوسف الحسن بن يزيد عن هارون قال حدثنى ابن عم حنظلة)) ، وفى الأمالى الشجرية : ((مالك بن مغول عن الحسن عن هارون بن ريان، قال حدثنى ابن حنظلة)) . وكل هذه الوجوه متضاربة ، وهـــو نموذج لما يقع فى مصادرنا من التصحيف والتحريف ، بحيث لا يكاد يوقف على الصواب فيه ، وقد قلّبته على وجـــوهه فلا يزداد الأمر إلا التباسا فلا وجود لابن عم حنظلة الكاتب فى الرواة فضلا عن الصحابة، ولا لإبراهيم بن حـــنظلة فى تلـــك الطبقة ، وهارون بن رباب ، أو ابن ريان كل ذلك تصحيف ، وقد تحيرت فيه كثيرا حتى فتح الله بـــوجه أرجو أن يكون الصواب فيه ، وهو : ((هارون بن رِئَاب وهو ابن عم حنظلة الكاتب)) ، ثم تلّون الكلام ألوانا علـــى ما رأيتَ ، وقد كثر فى المطبوعات تحريف اسم أبيه إلى رباب ، والصواب رئاب كما فى تبصير المنتبه وغيره ، كمـــا كثـــر نسبته الأسدى ، والصواب الأُسَيْدِىّ ، وهارون بن رِئَاب أبو الحسن البصرى الأسيدى التميمى من بنى أســـيد بن عمرو بن تميم ، وهى قبيلة حنظلة بن الربيع بن صيفى الأسيدى كاتب الوحى للنبى صلى الله عليه وسلم وأحد مشاهير الصحابة رضوان الله عليهم ، فيصح لغة أن يطلق على هارون أنه ابن عم حنظلة ، وتكون هذه العبارة وقعـــت من أحد الرواة عنه للتعريف به ، بل قال ابن ماكولا عنه : ((قيل هو من ولد رباح بن الربيع)) ، ورباح أخو

حنظلة ، وهو صحابى أيضا . وأما هارون هذا فمن متقدمى العباد والزهاد من صغار التابعين ، حتى قال أبو داود : هو أجـل أهل البصرة ، ونعته الذهبى بالإمام الربانى العابد ، وبقى أن يُروى هذا الأثر من طريقه ليصح لنا الكلام ، وقد كان فإن أبا نعيم ترجم له فى الحلية فذكر عنه أثرين مقطوعين ثم أخذ فى ذكر ما رواه مرفوعا ، والأثر الأول المقطوع فى حملة العرش ، والثانى هو حديثنا لكن من طريق آخر عن حماد بن واقد عن الحجاج بن الأسود عن هارون بلفظ : ((أوحـى الله تعالى إلى نبى من أنبيائه أن أخبر قومك أنهم قد عمروا بنيانهم وخربوا قلوبهم وسمنوا أنفسهم كما تسمن الجزائـر ليوم ذبحها فنظرت إليهم فقليتهم فدعونى فلم أستجب لهم وسألونى فلم أعطهم)) ، فهذا يؤكد صحة الوجه الـذى ذكرناه ، على أن هارون بن رئاب مع كونه إماما ، فإنه قليل الحديث جدا اشتغالا بالعبادة والعمل ، ومع هذا روى حديـثا مرسـلا كما فى طبقات ابن سعد (٤٤٨/١) فى الحجامة ، كما أرسل عن عبد الله بن عمرو قصة عند حضـور أجلـه أغرم الإمام الذهبى بها لفائدتها فذكرها فى ثلاثة مواضع وعلق فى ثالثها بأن هارون ثقة لكنه لم يلحق عـبد الله بن عمرو (انظر : تذكرة الحفاظ ٢٧٩/١ ، ٤٣٤/٢ ، السير ٣٩٦/٨) ، كما روى هارون عن اثنين من الصـحابة مـن الأفـراد : عسـعس (الإصـابة ٤٩٩/٤ ، تـرجمة ٥٥٤٦) ، وأبى نجيح السلمى (٤١١/٧ ، ترجمة ١٠٦٣٥) ، فيحتمل أيضا أن يكون من الأفراد الذين تفرد بحمل العلم عنهم : ابن عم حنظلة الكاتب أيضا ، ولحنظلة عم مشهور هو أكثم بن صيفى حكيم العرب ، والراجح فيه أنه أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وأسلم لكن توفى فى طريق هجرته ولم ير النبى صلى الله عليه وسلم ، فقيل : نزلت فيه {ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله} [النساء ١٠٠] ، وليس لأحد من أبنائه ذكر فى الصحابة ، وعلى كل فهذا الوجه ((ابن عم حنظلة)) أبعد من الوجه الأول ويلزم عليه أن يكون فات الكل ترجمة ابن عم حنظلة هذا ، ويحصل مما ذكـرناه أن هارون يرسل ، ويروى آثار أهل الكتاب ، كما تفرد بالرواية عن بعض من ذكر فى الصحابة ، والأقرب الحمل على التحريف وتصحيح الكلام بما ذكرناه ، والله أعلم . انظر ترجمة هارون : الحلية (٥٥/٣ ، ترجمة ٢٠٦) ، الـتهذيب (٨٢/٣٠ ، ترجمة ٦٥١٠) ، سير الأعلام (٢٦٣/٥ ، ترجمة ١٢٣) ، الإكمال لابن ماكولا (٧٤/١ ، ١١٨ ، ٥/٤) ، وتبصـير المنتـبه (٥٨٦/٢) . وتـرجمة حنظلة الكاتب : الإصابة (١٣٤/٢ ، ترجمة ١٨٦١) ، والتهذيب (٤٣٨/٧ ، ترجمة ١٥٦٠) . وترجمة أكثم بن صيفى : الإصابة (٢٠٩/١ ، ترجمة ٤٨٥) .

٩٨٨٤) أوحـى الله إلى موسى بن عمران إن فى أمة محمد لرجالاً يقومون على كل شرف وواد ينادون بشهادة أن لا إله إلا الله جزاؤهم على جزاء الأنبياء (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (١٤٢/١ ، رقم ٥٠٦) .

٩٨٨٥) أوحـى الله إلى موسـى بن عمران يا موسى ارض بكسرة خبز من شعير تسد بها جوعتك وخرقة توارى بها عورتك واصبر على المصيبات وإذا رأيت الدنيا مقبلة فقل إنا لله وإنـا إليه راجعون عقوبة عجلت فى الدنيا وإذا رأيت الدنيا مدبرة والفقر مقبلاً فقل مرحبًا بشعار الصالحين (الديلمى عن أبى الدرداء)

أخرجه الديلمى (١٧٥/٣ ، رقم ٤٤٦٩) .

٩٨٨٦) أوحـى الله إلى موسـى بـن عمران يا موسى إن من عبادى من لو سألنى الجنة بحـذافيرها لأعطيته ولو سألنى علاقة سوط لم أعطه ليس ذلك من هوانه علىّ ولكن أريد أن أدخر له فى الآخرة من كرامتى وأحميه من الدنيا كما يحمى الراعى غنمه من مراعى السوء يا موسـى ما أجأت الفقراء إلى الأغنياء أن خزائنى ضاقت عليهم وأن رحمتى لم تسعهم ولكنى

فرضــت للفقراء فى أموال الأغنياء ما يسعهم أردت أن أبلو الأغنياء كيف مسارعتهم فيما فرضــت للفقــراء فى أموالهم يا موسى إن فعلوا ذلك أتممت عليهم نعمتى وأضعفت لهم فى الدنـيا للواحد عشرة أمثالها يا موسى كن للفقير كنــزا وللضعيف حصنًا وللمستجير غيثًا أكن لك فى الشدة صاحبًا وفى الوحدة أنيسًا وأكلؤك فى ليلك ونهارك (ابن النجار عن أنس)

أورده الذهبى فى السير (١٥/٤٨٣) وقال : غريب منكر وفى إسناده من لا يعرف . وأورده أيضاً فى تذكرة الحفاظ (٣/٨٦٦ ، ترجمة ٨٣٧) مختصرا وقال : هذا خبر منكر وفى إسناده مجاهيل .

٩٨٨٧) أوحــى الله إلى موســى لولا من يشهد أن لا إله إلا الله لسلطت جهنم على أهل الدنيا يا موسى لولا من يعبدنى ما أمهلت لمن يعصنى طرفة عين يا موسى إنه من آمن بى فهو أكــرم الخلق علىّ يا موسى إن كلمةً مِن العاق تزن جميع رمال الدنيا قال موسى يا رب مُنَّ علىَّ : مَنِ العاق قال : إذا قال لوالديه لا لبيك (أبو نعيم فى المعرفة عن أنس)

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (رقم ٢٨٢٤) . وأخرجه أيضًا : فى الحلية (٢/٣٤٣) وقال : غريب .

٩٨٨٨) أوحى الله إلى نبى من الأنبياء أن قل لفلان العابد أما زهدك فى الدنيا فتعجلت راحة نفسك وأما انقطاعك إلىَّ فتعززت بى فماذا عملت فيما لى عليك قال يا رب وما لك علىّ قال هل عاديت فىَّ عدوًّا وهل واليت فىَّ وليًّا (أبو نعيم فى الحلية ، والخطيب عن ابن مسعود)

أخــرجه أبــو نعيم فى الحلية (١٠/٣١٦) ، والخطيب (٣/٢٠٢) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١/١٤٥ ، رقم ٥١٨) .

٩٨٨٩) أوحــى الله إلىَّ يا أخا المرسلين يا أخا المنذرين أنذر قومك أن لا يدخلوا بيتًا من بيوتــى إلا بقلوب سليمة وألسن صادقة وأيد نقية وفروج طاهرة ولا يدخلوا بيتًا من بيوتى ولأحد من عبادى عند أحد منهم ظلامة فإنى ألعنه ما دام قائمًا بين يدى يصلى حتى يرد تلك الظلامــة إلى أهلــها فإذا فعل ذلك أكون سمعه الذى يسمع به وأكون بصره الذى يبصر به ويكــون مــن أوليائــى وأصفيائى ويكون جارى مع النبيين والصديقين والشهداء فى الجنة (أبو نعيم فى الحلية ، والحاكم فى تاريخه ، والبيهقى ، والديلمى ، وابن عساكر عن حذيفة ، وفيه إسحاق بن أبى يحيى الكعبى قال مالك : يأتى بالمناكير عن الأثبات)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق الطبرانى (٦/١١٦) وقال : غريب . وابن عساكر (٦٥/٤٤) من طريق البيهقى عن الحاكم .

إسحاق بن أبى يحيى الكعبى ضعفه الجمهور ، وتركه بعضهم ، وتردد فيه نظر ابن حبان فوثقه فى الثقات ، وضــعفه فى الضعفاء ، انظر : الضعفاء لابن حبان (١/١٣٧ ، ترجمة ٦٠) ، والثقات (٨/١٠٩ ، ١٢٤٧١) ، الكامل (١/٣٣٨ ، ترجمة ١٦٥) ، المغنى (١/ ٧٥ ، ترجمة ٥٩٨) ، ميزان الاعتدال (١/٣٦٠ ، ترجمة ٨٠٥)، اللسان (١/٣٨٠ ، ترجمة ١١٨٢) .

وقد عزاه الحافظ ابن رجب فى جامع العلوم (ص٣٦٠) إلى الطبرانى وجَوَّد إسناده .

٩٨٩٠) أوحــى الله لموسى يا موسى أتحب أن أسكن معك بيتك فخَرَّ لله ساجدًا ثم قال يا

رب وكيف تسكن معى بيتى فقال يا موسى أما علمت أنى جليس من ذكرنى وحيثما التمسنى عبدى وجدنى (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن جابر ، وفيه محمد بن جعفر المدائنى قال أحمد: لا أحدث عنه أبدًا ، عن سلام بن سليم المدائنى متروك ، عن زيد العمى ليس بالقوى)

وأورده المناوى فى الإتحافات السنية (ص٩٦ ، رقم ٢٢١) .

قال مقيده عفا الله عنه : محمد بن جعفر المدائنى ، تردد فيه نظر الإمام أحمد فقال فى رواية العقيلى: ((لا أحدث عنه أبدًا)) ، وفى رواية مهنا عنه : لا بأس به ، ووافقه على هذا القول الأخير أبو داود ، وقد أخرج له مسلم فى صحيحه ، ولينه بعضهم ، فاختار الحافظ فى مرتبته أنه صدوق فيه لين، انظر: تهذيب الكمال (١٠/٢٥، ترجمة ٥١٢١) ، تهذيب التهذيب (٨٦/٩ ، ترجمة ١٣٠) ، التقريب (ص ٤٧٢ ، ترجمة ٥٧٨٨) . والله أعلم.

وسلام بن سليم الطويل من مشاهير المتروكين ، وهو علة هذا الحديث ، انظر : تهذيب الكمال (٢٧٧/١٢ ، ترجمة ٢٦٥٤) ، تهذيب التهذيب (٢٤٧/٤ ، ترجمة ٤٩٦) ، التقريب (ص ٢٦١، ترجمة ٢٧٠٢) .

وزيد بن أبى الحوارى العمى من مشاهير الضعفاء أخرجوا له فى السنن ، وحديثه صالح للاعتبار ، انظر : تهذيب الكمال (٥٦/١٠ ، ترجمة ٢١٠٢) ، تهذيب التهذيب (٣٥١/٣ ، ترجمة ٧٤٦) ، التقريب (ص ٢٢٣ ، ترجمة ٢١٣١) .

٩٨٩١) أوسع من قبل الرأس وأوسع من قبل الرجلين لَرُبَّ عِذْقٍ له فى الجنة (أحمد عن رجل من الأنصار)

أخرجه أحمد (٤٠٨/٥ ، رقم ٢٣٥١٢) . وأخرجه أيضًا : أبو داود (٢٤٤/٣ ، رقم ٣٣٣٢) ، والبيهقى (٤١٤/٣ ، رقم ٦٥٤٦) عن رجل من الأنصار : ((خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنازة رجل من الأنصار وأنا غلام مع أبى فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على حفيرة القبر فجعل يوصى الحافر ...)) فذكره .

ومن غريب الحديث : ((عِذْق)) : كل غصن ذى شعب ، ويطلق أيضا على قنو النخلة ، وعلى عنقود العنب ، والمقصود على كلٍّ البشارة له بما سيكون له فى الجنة من الشجر والنخل والأعناب .

٩٨٩٢) أوسعوا تملئوه (الطيالسى ، وابن خزيمة ، والبيهقى ، والضياء عن أبى قتادة قال أتانا رسول الله ﷺ ونحن نبنى المسجد فقال . . . فذكره)

أخرجه الطيالسى (ص ٨٤ ، رقم ٦٠٥) ، وابن خزيمة (٢٨٠/٢ ، رقم ١٣٢٠) ، والبيهقى (٤٣٩/٢ ، رقم ٤١٠٣) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى التاريخ الكبير (٢٢٥/٧) ، والخطيب (٢٦٨/٥) . وقد اختلف فى إسناد هذا الحديث ، فانظر : الحديث التالى .

٩٨٩٣) أوسعوا مسجدكم تملئوه (الطبرانى عن كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه عن جده)

أخرجه الطبرانى (٩٣/١٩ ، رقم ١٨٠ ، ١٨١) . قال الهيثمى (١١/٢) : ((فيه محمد بن درهم ، روى عنه شبابة بن سوار وقال : ثقة ، وضعفه ابن معين والدارقطنى)) .

قال مقيده عفا الله عنه : مع ضعف محمد بن درهم ، فالحديث معلول والأشبه فيه – كما يقول الذهبى – أنه عن أبى قتادة على ما تقدم فى الحديث السابق ، والغلط فيه من محمد بن درهم ، وقد ضعفه الجمهور ، وقال الدارقطنى : ((حديثه ليس بثابت)) . وقال أيضا : ((القول قول من أسنده عن أبى قتادة)) .

انظـــر : العلل للدارقطنى (١٥٣/٦ ، رقم ١٠٣٨) ، تاريخ بغداد (٢٦٨/٥ ، ترجمة ٢٧٦٠) ، ميزان الاعتدال (١٣٩/٦ ، ترجمة ٧٥٠٩) ، اللسان (١٦٢/٥ ، ترجمة ٥٤٨) .

قلنا : الخلاف ليس فى الصحابى وحسب ، بل فى تعيين كعب بن عبد الرحمن وأبيه فقيل : كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، وقيل : كعب بن عبد الرحمن بن أبى قتادة .

فأمـــا كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك فترجمه البخارى وابن أبى حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعـــديلا ، ووثقه ابن حبان ، ولم يترجمه أحد من المصنفين فى الضعفاء ، وأبوه ثقة من رجال الجماعة . انظـــر : التاريخ الكبير (٢٢٥/٧ ، ترجمة ٩٧١) ، الجرح والتعديل (١٦٢/٧ ، ترجمة ٩١٥) ، الثقات (٣٥٥/٧ ، ترجمة ١٠٤١٥) ، التهذيب (٣٦٩/١٧ ، ترجمة ٣٩٤١) .

وأمـــا كعب بن عبد الرحمن بن أبى قتادة، فترجمه البخارى ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وأبوه ترجم له البخارى أيضا وابن أبى حاتم فلم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، ووثقهما ابن حبان ، ولم يترجمهما أحد من المصنفين فى الضـــعفاء . انظـــر : التاريخ الكبير (٢٢٥/٧ ، ترجمة ٩٧٢ - ٢٧٢/٥ ، ترجمة ٨٨١) ، الجرح والتعديل (٢٢٤/٥ ، ترجمة ١٠٥٥) ، الثقات (٣٣٥/٥ ، ترجمة ٥١٠٥ - ٨٢/٥ ، ترجمة ٣٩٥٤) والله أعلم .

٩٨٩٤) أوشك أن تستحل أمتى فروج النساء والحرير (ابن عساكر عن على)

أخرجه ابن عساكر (٣١٧/٥٤) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الشاميين (٢٦/٢ ، رقم ٨٥٨) .

٩٨٩٥) أَوْصِ بالعشـــر أوص بالثلث والثلث كثير (الطيالسى ، والترمذى - حسن صحيح - عن سعد بن أبى وقاص)

أخـــرجه الطيالسى (ص ٢٧ ، رقم ١٩٤) ، والترمذى (٣٠٥/٣ ، رقم ٩٧٥) ، وقال : حسن صحيح . وأخرجه أيضًا : النسائى (٢٤٣/٦ ، رقم ٣٦٣١) ، وأبو يعلى (١١٥/٢ ، رقم ٧٧٩) .

٩٨٩٦) أوصـــانى الله بذى القربى وأمرنى أن أبدأ بالعباس بن عبد المطلب (الحاكم ، وابن عساكر عن عبد الله بن ثعلبة)

أخرجه الحاكم (٣٧٧/٣ ، رقم ٥٤٣٧) ، وابن عساكر (٣٤٣/٢٦) .

٩٨٩٧) أوصـــانى جبريل بالجار إلى أربعين دارًا عشرة من هاهنا وعشرة من هاهنا وعشرة من هاهنا وعشرة من هاهنا (البيهقى وضعفه عن عائشة)

أخـــرجه البيهقـــى (٢٧٦/٦ ، رقم ١٢٣٩٢) وقال : فيه ضعف ، وإنما يعرف من حديث ابن شهاب الزهرى عن النبى ﷺ مرسلاً .

٩٨٩٨) أُوصِـــى الخلـــيفةَ من بعدى بتقوى الله وأوصيه بجماعة المسلمين أن يعظم كبيرهم ويرحم صغيرهم ويوقر عالمهم وأن لا يضربهم فيذلهم ولا يوحشهم فيكفرهم وأن لا يخصيهم فينقطع نسلهم وأن لا يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم (البيهقى عن أبى أمامة)

أخرجه البيهقى (١٦١/٨ ، رقم ١٦٤٢١) .

٩٨٩٩) أُوصِـــى الـــرجل بأمه أوصى الرجل بأمه أوصى الرجل بأمه أوصى الرجل بأبيه أوصى الرجل بمولاه الذى يليه وإن كان عليه منه أذى يؤذيه (أحمد ، وابن ماجه ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، والحاكم ، والضياء ، والبيهقى عن أبى سلامة السلمى)

أخـــرجه أحمـــد (٣١١/٤ ، رقـــم ١٨٨١١) ، وابن ماجه (١٢٠٦/٢ ، رقم ٣٦٥٧) . قال البوصيرى (٩٧/٤) : ((ليس لأبى سلامة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية فى شىء من الخمســة الأصول)) . وأخرجه الحاكم (١٦٦/٤ ، رقم ٧٢٤٣) ، والبيهقى (١٧٩/٤ ، رقم ٧٥٥٦) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢١٨/٥ ، رقم ٢٥٤٠٢) .

وأبـــو ســـلامة السلمى : خداش بن سلامة ، صحابى ، اختلف فى اسمه وكنيته وصحبته ، انظر : الـــتهذيب (٢٣١/٨ ، تـــرجمة ١٦٨٠) ، والإصـــابة (٢٦٦/٢ ، تـــرجمة ٢٢٢٩ – ١٨٤/٧ ، ١٨٦ ، ترجمة ١٠٠٣٧ ، ١٠٠٤١) .

٩٩٠٠) أُوصى من آمن بى وصدقنى بولاية على بن أبى طالب فمن تولاه فقد تولانى ومن تولانى فقد تولى الله ومن أحبهِ فقد أحبنى ومن أحبنى فقد أحب الله ومن أبغضه فقد أبغضنى ومـــن أبغضنى فقد أبغض الله (الطبرانى ، وابن عساكر عن أبى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٠٩/٩) ، قال الهيثمى : ((رواه الطبرانى بإسنادين أحسب فـــيهما جماعـــة ضـــعفاء وقد وثقوا)) . وأخرجه ابن عساكر (٢٣٩/٤٢ – ٢٤٠) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (١١٣/٦ ، ترجمة ١٦٢٤ محمد بن عبيد الله بن أبى رافع) ، وقال : ((يروى فى الفضائل أشياء لا يـــتابع علـــيها)) ، قـــال البخارى (١٧١/١ ، ترجمة ٥١٢) : ((منكر الحديث)) . قلنا : قد رواه ابن عساكر من طريق الطبرانى وابن عدى وغيرهما ومداره عليه فيما عدا طريق الطبرانى .

وأبو عبيدة بن محمد بن عمار مقبول الحديث ، انظر : تهذيب الكمال (٦١/٣٤ ، ترجمة ٧٤٩٨) ، تهذيب التهذيب (٧٨/١٢ ، ترجمة ٧٦٤) ، التقريب (ص ٦٥٦، ترجمة ٨٢٣٤) .

ووالده محمد بن عمار ذكر الحافظ أنه مقبول أيضا .

قـــال مقـــيده عفا الله عنه : لكنهم حكوا فى ترجمته أن المختار (يعنى ابن أبى عبيد الثقفى الكذاب المتنبـــئ المتشيع الملعون) سأله أن يحدث عن أبيه بحديث كذب فلم يفعل فقتله ، فكيف لا يكون ثقة ثبت مأمـــون وقد بذل حياته دون أن يكذب على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذه منقبة لم نرها لغيره فى أهل الحديث ، رضى الله عنه وعن أبيه ، ونفعنا بحبهم ، فلم ينزل به عند الحافظ عن الدرجة العليا فى التوثيق إلا قلة الحديث ، وقلة الرواة عنه ، فألزمته قواعد الصنعة ما رأيت ، لكنهم كم استثنوا لقرائن وأحـــوال ، وحال محمد بن عمار من الجلالة ما يوجب أعلى درجات التوثيق ، وإن كان هذا لن يصحح الحديث لضعف ابن أبى رافع كما تقدم والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (١٦٦/٢٦ ، ترجمة ٥٤٩٣) ، تهـــذيب الـــتهذيب (٣١٩/٩ ، تـــرجمة ٥٩٧) ، التقريب (ص ٤٩٨ ، ترجمة ٦١٦٦) . وانظر المختار وفضائحه وردىء أخباره فى : البداية والنهاية (٢٨٧/٨ وما بعدها) ، الإصابة (٣٠٥/٦ ، ترجمة ٨٥٥٢) .

٩٩٠١) أوصـــيك ألا تكون لعانًا (أحمد ، والبخارى فى التاريخ ، والبغوى ، والباوردى ، وابن السكن ، وابن منده ، وابن قانع ، والطبرانى عن جُرْمُوز بن أوس الهجيمى)

أخـــرجه أحمـــد (٧٠/٥ ، رقم ٢٠٦٩٧) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٢٤٧/٢) ، وابن قانع (١٤٩/١) ، والطـــبرانى (٢٨٣/٢ ، رقـــم ٢١٨٠ : ٢١٨٢) . قـــال الهيثمـــى (٧٢/٨) : ((رواه أحمد والطبرانى من طريق عبيد الله بن هوذة عن رجل عن جرموز ، ورواه الطبرانى من طريق آخر عن عبيد الله بن

هـوذة عن جرموز ، وهذه الطريق رجالها ثقات فقد ذكر ابن أبي حاتم جرموزًا فقال : له صحبة ، روى عنه عبيد الله بن هوذة)) . وانظر ترجمة جرموز رضى الله عنه : الإصابة (١/٤٧١ ، ترجمة ١١٢٥) .

وعبـيد الله بـن هوذة لا بأس به ، انظر : التاريخ الكبير (٥/٤٠٢ ، ترجمة ١٣٠٠) ، الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٧ ، ترجمة ١٥٩١) ، الثقات (٧/١٥١ ، ترجمة ٩٤٢٢) ، التعجيل (ص ٢٧٥ ، ترجمة ٦٩٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أنهاك أن تكون لعاناً)) .

٩٩٠٢) أوصيك أن تستحيى من الله كما تستحيى من الرجل الصالح من قومك (أحمد فى الزهد، وابن المقرئ ، والضياء عن سعيد بن زيد أحد العشرة . ابن يونس ، والحسن بن سفيان ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والبغوى ، والطبرانى ، وسمويه عن سعيد بن يزيد بن الأزور الأزدى)

حـديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل : أخـرجه أحمد فى الزهد (ص ٤٦) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٦/١٤٥ ، رقم ٧٧٣٨) ، والديلمى (١/٤٢٩ ، رقم ١٧٤٩) .

حـديث سـعيد بـن يزيد بن الأزور : أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص١١٠ ، رقم ٣٠٩) ، والطبرانى (٦/٦٩ ، رقم ٥٥٣٩) . قال الهيثمى (١٠/٢٨٤) : ((رجاله وثقوا على ضعف فى بعضهم)) . وأخرجه أيضا : محمد بن نصر المروزى فى ((الصلاة)) (٢/٨٢٨ ، رقم ٨٢٧) .

وسـعيد بن يزيد بن الأزور الأزدى رضى الله عنه مختلف فى صحبته ، وقد ولى مصر لمعاوية ، انظر : الجرح والتعديل (٤/٧٢ ، ترجمة ٣٠٣) ، الإصابة (٣/١١٧ ، ترجمة ٣٢٩٤) .

٩٩٠٣) أوصيك أن لا تشرك بالله شيئًا وإن قُطِّعتَ أو حُرِّقتَ بالنار ولا تعقن والديك وإن أراداك أن تخـرج مـن بيـتك فاخرج ولا تسب الناس وإذا لقيت أخاك فالْقَه ببشر حسن وصُبَّ له من فضل دلوك (الديلمى عن على)

٩٩٠٤) أوصـيك بتقوى الله فإنه رأس الأمر كله أو زين الأمر كله وعليك بتلاوة القرآن وذكـر الله فإنـه ذكر لك فى السماء ونور لك فى الأرض عليك بطول الصمت إلا من خير فإنه مطـردة للشيطان عنك وعون لك على أمر دينك إياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتى أحب المساكين وجالسهم انظر إلى من تحتك ولا تنظر إلى من فوقك فإنه أجدر أن لا تزدرى نعمة الله عندك صل قرابتك وإن قطعوك قل الحق وإن كان مُـرًّا لا تخـف فى الله لومة لائم ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما يأتون وكفى بالمرء عيبًا أن تكون فيه ثلاث خصال أن يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ويستحيى لهم ممـا هو فيه ويؤذى جليسه يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق (عبد بن حميد فى تفسيره ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر عن أبى ذر)

أخرجه الطبرانى (٢/١٥٧ ، رقم ١٦٥١) ، قال الهيثمى (٤/٢١٦) : ((فيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغسانى وثقه ابن حبان ، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة)) . وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤/١٥٧ ، رقم ٤٦٤٦) ، وابن عساكر (٢٣/٢٧٤) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٢/٧٦ ، رقم ٣٦١) .

قال مقيده عفا الله عنه : مداره على إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغسانى عن أبيه عن جده عن أبى أدريس الخولانى عن أبى ذر ، وقد قال الطبرانى فى الصغير (ص ٢٧٠-٢٧١ ، رقم ٤٤٥ ، ٤٤٦) بعد

أن روى حديثين آخرين عن السيدة عائشة رضى الله عنها من رواية إبراهيم هذا عن أبيه عن جده : ((لم يرو هذين الحديثين عن يحيى بن يحيى وكان من الثقات إلا ولده وهم ثقات)) ، فنقل الذهبى وتبعه الحافظ كلامه فى ترجمة إبراهيم ، ثم تعقبوه بالكلام أئمة النقد فيه بما يوجب تركه ، وقد كذبه أبو زرعة . والله أعلم . انظر : تاريخ دمشق (٢٦٨/٧ ، ترجمة ٥٣٧) ، ميزان الاعتدال (٢٠١/١ ، ترجمة ٢٤٣) ، اللسان (١٢٢/١ ، ترجمة ٣٧٢) .

٩٩٠٥) أوصيك بتقوى الله فإنه رأس كل شىء وعليك بالجهاد فإنه رهبانية الإسلام وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن فإنه روحك فى السماء وذكرك فى الأرض (أحمد عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٨٢/٣ ، رقم ١١٧٩١) . قال الهيثمى (٢١٥/٤) : رجاله ثقات .

٩٩٠٦) أوصيك بتقوى الله فى سر أمرك وعلانيته وإذا أسأت فأحسن ولا تسألن أحداً شيئًا ولا تقبض أمانة ولا تقض بين اثنين (أحمد ، والضياء عن أبى ذر)

أخرجه أحمد (١٨١/٥ ، رقم ٢١٦١٣) . قال الهيثمى (٩٣/٣) : رجاله ثقات .

٩٩٠٧) أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف (ابن أبى شيبة ، وابن ماجه ، وابن السنى ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٧٨/٦ ، رقم ٢٩٦٠٨) ، وابن ماجه (٩٢٦/٢ ، رقم ٢٧٧١) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (ص ٩٤ ، رقم ٥٢١) ، وابن حبان (٤١٠/٦ ، رقم ٢٦٩٢) ، والحاكم (١٠٨/٢ ، رقم ٢٤٨١) وقال : صحيح على شرط مسلم . والبيهقى (٢٥١/٥ ، رقم ١٠٠٩٣) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٢٥/٢ ، رقم ٨٢٩٣) ، والترمذى (٥٠٠/٥ ، رقم ٣٤٤٥) وقال : حسن . وابن خزيمة (١٤٩/٤ ، رقم ٢٥٦١) ، وفى الحديث : ((أن رجلا جاء إلى النبى ﷺ يريد سفرًا فقال : يا رسول الله أوصنى قال ...)) فذكره .

٩٩٠٨) أوصيك بصدق الحديث وحفظ الجار (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن معاذ)

أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ١٠٠ ، رقم ٢٦٦) .

٩٩٠٩) أوصيك يا أبا هريرة بخصال أربع لا تدعهن أبدًا ما بقيت عليك بالغسل يوم الجمعة والبكور إليها ولا تلغُ ولا تلهُ وأوصيك بالصيام ثلاثة أيام من كل شهر فإنه صيام الدهر وأوصيك بالوتر قبل النوم وأوصيك بركعتى الفجر لا تدعهما وإن صليت الليل كله فإن فيهما الرغائب قالها ثلاثا (أبو يعلى ، والشيرازى فى الألقاب عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : ابن عدى (٢٧٧/٣ ، ترجمة ٧٤٨ سليمان بن داود البجلى) ، وابن عساكر (٦٧/ ٣٣٧) ، كلاهما من طريق سليمان بن داود عن يحيى بن أبى كثير ، قال ابن عدى : ((عامة ما يرويه بهذا الإسناد لا يتابعه أحد عليه)) .

٩٩١٠) أوصيكم بأصحابى خيرًا ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يُستحلف ويشهد الشاهد ولا يُستشهد ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة من سرته حسنته وساءته سيئته فذلكم المؤمن (الشافعى ، والطيالسى ، والحميدى ، وابن أبى شيبة ، وأحمد ، والعدنى ، والحارث ، وابن منيع ، ومسدد ،

وعبد بن حميد ، والترمذى – حسن صحيح غريب – والطحاوى ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والشاشى ، وابن جرير ، والدارقطنى فى العلل ، والحاكم ، والبيهقى ، والضياء عن عمر)

أخرجه الشافعى (٢٤٤/١) ، والطيالسى (ص ٧ ، رقم ٣١) ، والحميدى (١٩/١ ، رقم ٣٢) ، وأحمد (١٨/١ ، رقم ١١٤) ، والحارث كما فى بغية الباحث (٦٣٥/٢ ، رقم ٦٠٧) ، وعبد بن حميد (ص ٣٧ ، رقم ٢٣) ، والترمذى (٤٦٥/٤ ، رقم ٢١٦٥) وقال : حسن صحيح غريب . وأبو يعلى (١٣١/١ ، رقم ١٤١) ، وابن حبان (٢٣٩/١٦ ، رقم ٧٢٥٤) ، والدارقطنى فى العلل (٦٥/٢ ، رقم ١١١) ، والحاكم (١٩٧/١ ، رقم ٣٨٧) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى (٩١/٧ ، رقم ١٣٢٩٩) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٣٨٨/٥ ، رقم ٩٢٢٥) .

٩٩١١) أوصيكم بالأنصار فإنهم كَرِشى وعيبتى وقد قضوا الذى عليهم وبقى الذى لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم (البخارى عن أنس)

أخرجه البخارى (١٣٨٣/٣ ، رقم ٣٥٨٨) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٩١/٥ ، رقم ٨٣٤٦) .

٩٩١٢) أوصيكم بالتجار خيرًا فإنهم بُرُد الآفاق وأمناء الله فى الأرض (الديلمى عن ابن عباس)

ومن غريب الحديث : ((بُرُد الآفاق)) : جمع بريد ، وهو الذى يحمل الأخبار والرسائل ، ولعل المراد به هنا فى سياق المدح أنهم يحملون الإسلام إلى الآفاق ، وهو ما وقع حيث دخل الإسلام كثيرا من البلدان خاصة فى آسيا وأفريقيا عن طريق التجار بلا جهاد ، ولكن بحسن المعاملة وصدقها .

٩٩١٣) أوصيكم بالجار (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى أمامة)

أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ٩٠ ، رقم ٢٢٥) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (١١١/٨ ، رقم ٧٥٢٣) . قال الهيثمى (١٦٥/٨) : إسناده جيد .

٩٩١٤) أوصيكم بتقوى الله وأن تسمعوا من قول قريش وتَدَعوا فعلهم (ابن سعد ، وابن جرير عن عامر بن شهر الهمدانى)

أخرجه ابن سعد (٢٨/٦) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٦٠/٤ ، رقم ١٨٣١١) ، وأبو يعلى (٢٧٦/١٢ ، رقم ٦٨٦٤) . وانظر ترجمة عامر بن شهر الصحابى : الإصابة (٥٨٣/٣ ، ترجمة ٤٣٩٧) .

٩٩١٥) أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن أُمِّرَ عليكم عبد حبشى فإنه من يعش منكم بعدى فسيرى اختلافًا كثيرًا فعليكم بسنتى وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى – حسن صحيح – وابن ماجه ، وابن جرير ، والحاكم ، والبيهقى عن العرباض بن سارية)

أخرجه أحمد (١٢٦/٤ ، رقم ١٧١٨٤) ، وأبو داود (٢٠٠/٤ ، رقم ٤٦٠٧) ، والترمذى (٤٤/٥ ، رقم ٢٦٧٦) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه (١٥/١ ، رقم ٤٢) ، والحاكم (١٧٤/١ ، رقم ٣٢٩) وقال : صحيح ليس له علة . والبيهقى (١١٤/١٠ ، رقم ٢٠١٢٥) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (١٧٨/١ ، رقم ٥) ، والدارمى (٥٧/١ ، رقم ٩٥) .

٩٩١٦) أوصيكم بتقوى الله والقرآن فإنه نور الظلمة وهدى النهار فاتلوه على ما كان من جهد وفاقة فإن عرض لك بلاء فاجعل مالك دون دمك فإن تجاوزك البلاء فاجعل مالك ودمك دون دينك فإن المسلوب من سُلِبَ دينه والمحروب من حُرِب دينه إنه لا فاقة بعد الجنة ولا غنى بعد النار إن النار لا يستغنى فقيرها ولا يُفك أسيرها (الحاكم فى تاريخه ، والبيهقى فى شعب الإيمان وضعفه ، والديلمى ، وابن عساكر عن سمرة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٥٧/٢ ، رقم ٢٠٣١) ، وابن عساكر (٤١٧/٣٦) ، والديلمى (٤٢٨/١ ، رقم ١٧٤٠) . والحديث شاهد لما قرره الفقهاء والأصوليون من مقاصد الشريعة الخمسة مرتبة : الدين – النفس – العقل – العرض – المال[1] .

ومن غريب الحديث : ((المحروب)) : المسلوب .

٩٩١٧) أوصيكم بهذين خيرًا لا يكف عنهما أحد ولا يحفظهما لى إلا أعطاه الله نورًا يرد به علىَّ يوم القيامة يعنى عليًّا والعباس (الديلمى عن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (٤٢٨/١ ، رقم ١٧٤٦) .

٩٩١٨) أوف بنذرك فإنه لا نذر فى معصية الله ولا فى قطيعة رحم ولا فيما لا يملك ابن آدم (الطبرانى عن أبى هريرة) . (أبو داود ، والطبرانى ، والبيهقى عن ثابت بن الضحاك . الطبرانى فى الكبير ، وفى الشاميين عن كردم بن قيس [ز])

حديث ثابت بن الضحاك : أخرجه أبو داود (٢٣٨/٣ ، رقم ٣٣١٣) ، والطبرانى (٧٥/٢ ، رقم ١٣٤١) ، والبيهقى (٨٣/١٠ ، رقم ١٩٩٢٦) عن ثابت : ((نذر رجل على عهد النبى صلى الله عليه وسلم أن ينحر إبلا ببوانة فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال إنى نذرت أن أنحر إبلا ببوانة ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : هل كان فيها وثن من أوثان الجاهلية يعبد ؟ قالوا : لا . قال : هل كان فيها عيد من أعيادهم ؟ قالوا : لا قال : ...)) فذكره .

وثابت بن الضحاك بن خليفة أبو زيد الأشهلى الأنصارى ، قيل : شهد بدرا ، رضى الله عنه ، وقد ثبت شهوده غيرها من الوقائع مع النبى صلى الله عليه وسلم ، انظر : الإصابة (٣٩١/١ ، ترجمة ٨٩٥) ، والتهذيب (٣٥٩/٤ ، ترجمة ٨٢٠) .

حديث كردم بن قيس : أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩١/١٩ ، ٤٢٩) ، وفى الشاميين (٢٨٧/٢ ، رقم ١٣٥٦) ، قال الهيثمى (٢٨٧/٤) : ((فيه عبد العزيز بن عبيد الله ، وهو ضعيف)) .

وكردم بن قيس بن أبى السائب الخشنى رضى الله عنه انظر ترجمته : الإصابة (٥٧٩/٥ ، ترجمة ٧٣٩٦) . عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الشامى الحمصى ، ضعيف ، ووهاه غير واحد ، انظر : التهذيب (١٧٠/١٨ ، ترجمة ٣٤٦٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا نذر فى معصية ولا فيما لا يملك ابن آدم)) .

ومن غريب الحديث : ((بوانة)) : هضبة من وراء ينبع قريبة من ساحل البحر .

---

(١) للتوسع انظر : بحثنا ((نظرية المقاصد محاولة للتشغيل)) بمجلة المسلم المعاصر .

٩٩١٩) أوفق الدعاء أن يقول الرجل اللهم أنت ربى وأنا عبدك ظلمت نفسى واعترفت بذنبى يا رب فاغفر لى ذنبى إنك أنت ربى وإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت (محمد بن نصر عن أبى هريرة)

أخـــرجه محمد بن نصر كما فى مختصر كتاب الوتر للمقريزى (ص١٧٣ ، رقم ٨٠) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٥١٥/٢ ، رقم ١٠٦٩٢) .

٩٩٢٠) أوفوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه (ابن عساكر عن جابر)

أخرجه ابن عساكر (٤٩/٥٣) .

٩٩٢١) أوفوا اللحى وقصوا الشوارب (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٢٧٧/١١ ، رقم ١١٧٢٤) .

٩٩٢٢) أوفـــوا بحِلْف الجاهلية فإن الإسلام لم يزده إلا شدة ولا تُحْدِثُوا حلفًا فى الإسلام (أحمد ، والترمذى – حسن صحيح – عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

أخرجه أحمد (٢١٢/٢ ، رقم ٦٩٩٢) ، والترمذى (١٤٦/٤ ، رقم ١٥٨٥) وقال : حسن صحيح .

٩٩٢٣) أُوقِـــدَ علـــى النار ألف سنة حتى احمرت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى اسودت فهى سوداء مظلمة كالليل المظلم (الترمذى ، وابن ماجه عن أبى هريرة . الترمذى عنه موقوفًا وقال : هذا أصح)

حـــديث أبى هريـــرة المـــرفوع : أخرجه الترمذى (٧١٠/٤ ، رقم ٢٥٩١) ، وابن ماجه (١٤٤٥/٢ ، رقم ٤٣٢٠) .

حديث أبى هريرة الموقوف : أخرجه الترمذى عقب الحديث المرفوع وقال : الموقوف أصح .

٩٩٢٤) أوفى شـــك أنـــت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم فى الحياة الدنيا (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى عن عمر) [الفتح]

أخـــرجه أحمـــد (٣٣/١ ، رقم ٢٢٢) ، والبخارى (٨٧١/٢ ، رقم ٢٣٣٦) ، ومسلم (١١١١/٢ ، رقـــم ١٤٧٩) ، والتـــرمذى (٤٢٠/٥ ، رقم ٣٣١٨) ، وقال : حسن صحيح ، وهو طرف من حديث إيلاء ســـيدنا الـــنبى صلى الله عليه وسلم من زوجاته ، وفيه قول سيدنا عمر : ((قلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان صلى الله عليه وسلم متكئا فقال ...)) فذكره .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أولئك عجلت لهم طيباتهم)) .

٩٩٢٥) أوقد عليها ألف سنة حتى احمرت وألف عام حتى ابيضت وألف عام حتى اسودت فهى سوداء مظلمة لا يطفأ لهبها (البيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٨٩/١ ، رقم ٧٩٩) عن أنس قال : قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية {وقودها الناس والحجارة}[البقرة : ٢٤] فقال . . . فذكره .

٩٩٢٦) أوكـــوا الأسقية وأغلقوا الأبواب إذا رقدتم بالليل وخمروا الشراب والطعام فإن الشـــيطان يأتـــى فإن لم يجد الباب مغلقًا دخله وإن لم يجد السقاء موكأ شرب منه وإن وجد الباب مغلقًا والسقاء موكأ لم يحل وكاء ولم يفتح بابًا مغلقًا وإن لم يجد أحدكم لإنائه الذى فيه شرابه ما يخمره فليعرض عليه عودًا (ابن حبان ، والحاكم عن جابر)

أخرجه ابن حبان (٤/٩٠ ، رقم ١٢٧٤) ، والحاكم (٤/١٥٦ ، رقم ٧٢١٤) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : ابن خزيمة (١/٦٩ ، رقم ١٣٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا كان الليل)) .

٩٩٢٧) أول الآيات الدجال ونزول عيسى ونار تخرج من قعر عدن أَبْيَنَ تسوق الناس إلى المحشر تقيل معهم إذا قالوا والدخان والدابة ويأجوج ومأجوج قيل يا رسول الله ما يأجوج ومأجوج قال يأجوج ومأجوج أمم كل أمة أربعمائة ألف أمة لا يموت الرجل منهم حتى يرى ألف عين تطرف بين يديه من صلبه وهم ولد آدم فيسيرون إلى خراب الدنيا ويكون مقدمتهم بالشام وساقتهم بالعراق فيمرون بأنهار الدنيا فيشربون الفرات ودجلة وبحيرة طبرية حتى يأتوا بيت المقدس فيقولون قد قتلنا أهل الدنيا فقاتلوا من فى السماء فيرمون بالنشاب إلى السماء فترجع نشابهم مخضبة بالدم فيقولون قد قتلنا من فى السماء وعيسى والمسلمون بجبل طور سينين فيوحى الله إلى عيسى أن أحرز عبادى بالطور وما يلى أيلة ثم إن عيسى يرفع يديه إلى السماء ويؤمِّن المسلمون فيبعث الله عليهم دابة يقال لها النَّغَف تدخل فى مناخرهم فيصبحون موتى من حاقِّ الشام إلى حاقِّ العراق حتى تنتن الأرض من جيفهم ويأمر الله السماء فتمطر كأفواه القرب فتغسل الأرض من جيفهم ونتنهم فعند ذلك طلوع الشمس من مغربها (ابن جرير عن حذيفة بن اليمان)

أخرجه ابن جرير فى التفسير (١٧/٨٧) .

ومن غريب الحديث : ((أبين)) : قرية على جانب البحر ناحية اليمن سميت على اسم رجل من حمير بن عدن فنسبت إليه ، وهى على وزن ((أحمر)) ، وقيل هو اسم مدينة عدن . ((أحرز عبادى بالطور)) : ضمهم إليه ، واجعله لهم حرزا . والحرز هو الموضع الحصين . ((النَّغَف)) : الدود الذى يكون فى أُنوف الإبل والغَنم ، يسرى إلى الرؤوس والأجواف فتهلك الدابة منه . ((حاقّ)) : وسط ، يقال لوسط الشىء : حاقّه ، وحقيقته .

٩٩٢٨) أول الآيات طلوع الشمس من مغربها (البغوى ، والطبرانى ، والخطيب ، وابن النجار عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٨/٢٦٣ ، رقم ٨٠٢٢) ، والخطيب (٢/١٥٦) ، قال الهيثمى (٨/٩) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه فضال بن جبير ، وهو ضعيف وأنكر هذا الحديث)) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان فى الضعفاء (٢/٢٠٤ ، ترجمة ٨٦١) ، وابن عدى (٦/٢١ ، ترجمة ١٥٦٨) كلاهما فى ترجمة فضال بن جبير ، وقال ابن عدى : ((وله عن أبى أمامة قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة)) .

والحديث أصله فى الصحيح بطرف : ((إن أول الآيات)) .

٩٩٢٩) أول الأرض خرابًا يسراها ثم يمناها (تمام ، وابن عساكر عن جرير)

أخرجه تمام (١/١٢٣ ، رقم ٢٨٠) ، وابن عساكر (٥٣/٣٣٣) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١/٣٨ ، رقم ٨٣) .

٩٩٣٠) أول الإمارة ملامة وثانيها ندامة وثالثها عذاب من الله يوم القيامة إلا من رحم وعدل وقال بيده هكذا وهكذا بالمال وكيف بالعدل مع ذوى القربى (الطبرانى عن شداد بن أوس)

أخـــرجه الطبرانى (٧/٢٩٦ ، رقم ٧١٨٦) . قال الهيثمى (٥/٢٠٠) : ((فيه إسحاق بن إبراهيم المـــزنى وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤/١٠٠ ، رقم ٢٠٧٠) . وانظر ترجمة إسحاق بن إبراهيم الصواف المزنى فى التهذيب (٢/٣٦٣ ، ترجمة ٣٢٦) .

ومن غريب الحديث : ((وقال بيده هكذا وهكذا بالمال)) : إلا من صرفه وأنفقه على الناس من حوله ، ولم يكثره ، والعرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال .

٩٩٣١) أول الأنبـــياء آدم ثم نـــوح وبيـــنهما عشرة آباء والصلاة خير مفروض من شاء استكثر منها والصدقة أضعاف مضاعفة والصيام جنة قال الله الصيام لى وأنا أجزى به والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وأفضل الصدقة جهدٌ من مقل وسرٌّ إلى فقير وأفضل الرقاب أغلاها ثمنًا (الطبرانى فى الأوسط عن أبى ذر)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥/٧٧ ، رقم ٤٧٢١) . قال الهيثمى (١/١٩٧) : فيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

٩٩٣٢) أول الخلق دخولاً الجنة الأنبياء ثم الشهداء ثم مؤذنو الكعبة ثم مؤذنو بيت المقدس ثم مؤذنـــو مسجدى هذا ثم سائر المؤذنين على قدر أعمالهم (ابن سعد ، والحاكم فى تاريخه ، والبيهقى فى شعب الإيمان وضعفه عن جابر)

أخـــرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣/١٢١ ، رقم ٣٠٦٤) . وأخرجه أيضًا : العقيلى (٤/١١٤ ، تـــرجمة ١٦٧٢ محمد بن عيسى) ، وقال : ((لا يتابع عليه)) ، وابن عدى (٦/٢٤٥ ، ترجمة ١٧٢٢ محمد بن عيســـى أبى يحيى العبدي) ، وقال : ((أنكر عليه حديث المؤذنين وحديث الجراد اللذين ذكرهما ، وله غير ذلك من الحديث الشيء اليسير)) . والمقدسى فى فضائل بيت المقدس (ص٩٣ ، رقم ٦٤).

٩٩٣٣) أول العبادة الصمت (هناد عن الحسن مرسلا) [الفتح]

أخرجه هناد فى الزهد (٢/٥٤٦ ، رقم ١١٣٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أربع لا يصبن إلا بعجب)) .

٩٩٣٤) أول المرسلين آدم وآخرهم محمد (الديلمى عن ابن عباس)

٩٩٣٥) أول المرسلين آدم وآخرهم محمد وأول أنبياء بنى إسرائيل موسى وآخرهم عيسى وأول من خط بالقلم إدريس (الحكيم عن أبى ذر)

الحكـــيم (١/١٦٩) قـــال : وروى عن رسول الله ﷺ . وأخرجه أيضاً : الديلمى (١/٣٢ ، رقم ٥١) ، وابن أبى عاصم فى الأوائل (ص٦٩ ، رقم ١٣) ، وابن عساكر (٧/٤٤٤) .

٩٩٣٦) أول الناس فناء قريش وأول قريش فناء بنو هاشم (أبو يعلى عن ابن عمرو) [الفتح]

قال المناوى (٣/٨٢) : فيه ابن لهيعة .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أول الناس هلاكاً قريش)) .

٩٩٣٧) أول الـــناس هلاكًـــا فـــارس ثم العـــرب على أَثَرِهم (نعيم بن حماد فى الفتن عن أبى هريرة وسنده واه)

أخـــرجه نعيم بن حماد (١/٤٣ ، رقم ٥٦) . وأخرجه أيضا : الفسوى فى البدء والتاريخ (٢/١٦٨) من طـــريق نعـــيم ، وابـــن عســـاكر (١/٣١٠) من غير طريق نعيم . وقوله ((وسنده واه)) ، كذا فى مخطوطة الجامع

(ل ٣٤٣/١) ، ووقع فى الكنز (ح ٣٨٦١٩) : ((وسنده ضعيف)) ، ولعله الأليق بحال الإسناد ، والله أعلم .

وقد اختلف فى الحديث فروى من وجه آخر عن أبى هريرة بطرف : ((لعن الله كسرى)) ، فرواه أحمد بتقديم هلاك العرب ، ورواه البيهقى فى الدلائل بتقديم هلاك فارس على العرب كما هنا .

٩٩٣٨) أول الناس هلاكًا قريش وأول قريش هلاكًا أهل بيتى (الحاكم فى الكنى ، والطبرانى عن عمرو بن العاص) . (ابن عساكر عن أبى ذر [ز])

حديث عمرو بن العاص : قال المناوى (٨٢/٣) والعهدة عليه : ((فيه ابن لهيعة ومقسم مولى ابن عباس أورده البخارى فى كتاب الضعفاء الكبير وضعفه ابن حزم وغيره)) . وأخرجه أيضاً : ابن طهمان فى مشيخته (ص٥٤ ، رقم ١) من غير طريق ابن لهيعة عن محمد بن زيد عن أبى إسحاق مولى عبد الله بن شرحبيل عن عمرو بن العاص به .

قال مقيده عفا الله عنه : مقسم مولى ابن عباس من رجال البخارى ، وهو صدوق يرسل ، اختلف فى اسم أبيه وفى كنيته وفى مولاه ، فقيل : ابن بجرة أو ابن نجدة ، وقيل : أبو القاسم أو أبو العباس ، وقيل : مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل ، أو مولى ابن عباس للزومه له ، روى عن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفارى ، ومولاه عبد الله بن الحارث بن نوفل ، وعبد الله بن شرحبيل بن حسنة ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، ومعاوية بن أبى سفيان ، وعائشة ، وأم سلمة ، هذا ما ذكره المزى فى ترجمته ، وروى عن على بن أبى طالب فى قصة مقتل عثمان بن عفان والبيعة لعلى رضى الله عنهما كما فى ابن عساكر (١٢١/٥٩) ، وممن روى عنه محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ .

قلت : ومحمد هذا هو الراوى عند ابن طهمان عن أبى إسحاق مولى عبد الله بن شرحبيل بن حسنة عن عمرو بن العاص به ، وأنا أخشى أن يكون هو مقسم ، ولم يترجم لأبى إسحاق هذا إلا الذهبى فقال فى المقتنى : ((أبو إسحاق مولى شرحبيل بن حسنة عن عمرو بن العاص)) ، ثم ذكر أربعة فى أبى إسحاق من كنى الميزان أولهم :

١- أبو إسحاق الهاشمى مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أبى هريرة لا يعرف .

٢- وأبو إسحاق مولى بنى هاشم عن أبى سعيد ، وقال : فالظاهر أنه الأول .

٣- وأبو إسحاق مولى ... (كذا فى الميزان) عن عمرو بن العاص ، وعنه محمد بن زيد ، قال الذهبى : أظنه الذى قبله .

٤- أبو إسحاق مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أبى هريرة . قال الذهبى : لعل الثلاثة واحد .

ولم يذكر فى اللسان إلا الأول منهم ، فيحصل من ذلك :

١- أن محمد بن زيد بن المهاجر يروى عن : مقسم ، وعن أبى إسحاق مولى عبد الله بن شرحبيل ، وكلاهما – مقسم وأبو إسحاق – رويا الحديث .

٢- أن مقسما نفسه قد روى عن عبد الله بن شرحبيل .

٣- أنه مختلف فى اسم أبيه وكنيته ومولاه ، فلم يضبطوا ترجمته ، ولا مانع أن يختلف فيه بوجوه أخرى غير ما ذكروا ، فإنما يجمع المصنفون فى التراجم على ما يقع لهم دون استقراء تام .

٤- تردد الإمام الذهبى رحمه الله تعالى فى أن يكون الأربعة المذكورون شخصا واحدا ، وهؤلاء الأربعة يشتركون مع مقسم فى كثير مما ذُكِرَ عنه فى الذين يروى عنهم ، أو الرواة عنه أو مواليه ، مع الاختلاف فى كناه ومواليه مما يجعلنا نشك مع الذهبى فى كونهم واحدا ، ونزيد بالشك فى أنهم ربما يكونون

مقســم بن بجرة ، والله أعلم . انظر : التهذيب (٢٨/٤٦١ ، ٦١٦٦) ، المقتنى (١/٧٣ ، ترجمة ٢٥٦) ، ميزان الاعتدال (٧/٣٢٦ ، ترجمة ٩٩٦١-٩٩٦٤) ، اللسان (٧/٤٥١ ، ترجمة ٥٣٧٥) . والله أعلم .

حديث أبي ذر : أخرجه ابن عساكر (١/٣٨٨) .

وللحـــديث أطراف أخرى منها : ((أول العرب هلاكا)) فى مسند ابن عباس ، ((يا عائشة إن أول من يهلك)) ، ((إن أول الناس هلاكا)) ، وكلاهما بقسم الاستدراكات .

٩٩٣٩) أول الـــناس يـــدخل الـــنار يوم القيامة ثلاثة نفر يؤتى بالرجل فيقول رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك فيقال كذبت إنما كنت تصلى ليقال إنك قارئ مصـــلٌ وقـــد قيل اذهبوا به إلى النار ثم يؤتى بآخر فيقول رب رزقتنى مالاً فوصلت به الرحم وتصـــدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك فيقال كذبت إنما كنت تتصـــدق وتصـــل ليقال إنه سمح جواد وقد قيل اذهبوا به إلى النار ثم يجاء بالثالث فيقول رب خرجت فى سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلاً غير مدبر رجاء ثوابك وجنتك فيقال كذبت إنما كنت تقاتل ليقال إنك جرىء شجاع وقد قيل اذهبوا به إلى النار (الحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (٢/١٢٢ ، رقم ٢٥٢٨) وقال : صحيح الإسناد بهذه السياقة .

٩٩٤٠) أول الوقت رضوان الله ووسط الوقت رحمة الله وآخر الوقت عفو الله (الدارقطنى ، والبيهقى عن إبراهيم بن عبد الملك بن أبى محذورة عن أبيه عن جده)

أخـــرجه الدارقطنى (١/٢٤٩) ، والبيهقى (١/٤٣٥ ، رقم ١٨٩٢) وضعفه جدا فقال : ((إبراهيم بن زكـــريا هذا هو العجلى الضرير يكنى أبا إسحاق حدث عن الثقات بالبواطيل قاله لنا أبو سعد المالينى عن أبى أحمد ابن عدى الحافظ ، وإبراهيم بن أبى محذورة هو إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبى محذورة مشهور وروى هذا الحديث على اللفظ الأول عن ابن عباس وجرير بن عبد الله وأنس بن مالك مرفوعا وليس بشىء ، وله أصل فى قول أبى جعفر محمد بن على الباقر)) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (١/٢٥٦، ترجمة ٨٦ إبراهيم بن زكريا) ، وقال أيضا بعد أن ذكر فى أول الترجمة ما نقله البيهقى ، ثم أورد أحاديث له : ((وهذه الأحاديث مع غيرها يرويها إبراهيم بن زكريا هذه كلها أو عامتها غير محفوظة وتبين الضعف على رواية حديثه وهو فى جملة الضعفاء)).

ومن غريب الحديث : ((أول الوقت)) : إيقاع الصلاة أول وقتها .

٩٩٤١) أول بقعـــة وضعت من الأرض موضع البيت ثم مدت منها الأرض وإن أول جبل وضـــعه الله على وجه الأرض أبو قُبيس ثم مدت منه الجبال (الحاكم فى تاريخه ، والبيهقى ، وابن عساكر عن ابن عباس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣/٤٣١ ، رقم ٣٩٨٤) ، وابن عساكر (٣٥/١٣٣) .

ومن غريب الحديث : ((أبو قبيس)) : جبل بمكة ، خشن غليظ الحجارة .

٩٩٤٢) أول تحفة المؤمن أن يغفر لمن صلى عليه (الحكيم عن أنس)

ذكره الحكيم (١/٢٨٤) .

ومن غريب الحديث : ((أول تحفة المؤمن)) : أول هدية يتحف بها بعد موته ولقائه ربه .

٩٩٤٣) أول ثلاثة يدخلون الجنة الشهيد ورجل عفيف فقير متعفف ذو عيال وعبد أحسن

عبادة ربه وأدى حق مواليه وأول ثلاثة يدخلون النار أمير مسلط وذو ثروة من مال لا يؤدى حق الله وفقير فخور (ابن حبان ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه ابن حبان (١٠/٥١٣ ، رقم ٤٦٥٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/٢٠٦ ، رقم ٣٣٣٤) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٤/٢٠٥ ، رقم ١٩٣٣٥) .

٩٩٤٤) أول ثُلَّة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين يُتقى بهم المكاره إذا أُمروا سمعوا وأطاعوا وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تقض حتى يموت وهى فى صدره فإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها فيقول أين عبادى الذين قاتلوا فى سبيلى وأوذوا فى سبيلى وجاهدوا فى سبيلى ادخلوا الجنة بغير عذاب ولا حساب وتأتى الملائكة فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبحك الليل والنهار ونقدس لك مَنْ هؤلاء الذين آثرتهم علينا فيقول الله عز وجل هؤلاء عبادى الذى قاتلوا فى سبيلى وأوذوا فى سبيلى فتدخل عليهم الملائكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار (الطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمرو)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٠/٢٥٩) ، قال الهيثمى : ((رجاله رجال الصحيح غير أبى عُشَّانة وهو ثقة)) . وأخرجه الحاكم (٢/٨١ ، رقم ٢٣٩٣) وقال : صحيح الإسناد ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤/٢٧ ، رقم ٤٢٥٩) .

وأبو عشانة : حى بن يؤمن بن حجيل المعافرى المصرى ، تابعى ثقة ، انظر : تهذيب الكمال (٧/٤٨٥ ، ترجمة ١٥٨٣) ، تهذيب التهذيب (٣/٦٣ ، ترجمة ١٣٨) ، التقريب (ص ١٨٥، ترجمة ١٦٠٣) .

٩٩٤٥) أول جيش من أمتى يغزون البحر قد أوجبوا وأول جيش من أمتى يغزون مدينة قيصر مغفور لهم (البخارى عن أم حَرَام بنت مِلْحان)

أخرجه البخارى (٣/١٠٦٩ ، رقم ٢٧٦٦) .

٩٩٤٦) أول خصمين يوم القيامة جاران (أحمد ، والطبرانى عن عقبة بن عامر)

أخرجه أحمد (٤/١٥١ ، رقم ١٧٤١٠) ، والطبرانى (١٧/٣٠٣ ، رقم ٨٣٦) . قال الهيثمى (٨/١٧٠) : ((أحد إسنادى الطبرانى رجاله رجال الصحيح غير أبى عُشَّانة وهو ثقة)) .

٩٩٤٧) أول رحمة ترفع من الأرض الطاعون وأول نعمة ترفع من الأرض العسل (أبو الشيخ فى الثواب ، والديلمى عن ابن عمر)

أخرجه الديلمى (١/٣٦ ، رقم ٦٦) . وأورده ابن طاهر المقدسى فى تذكرة الموضوعات (ص ٦٣ ، رقم ٣٢٥) .

٩٩٤٨) أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد كوكب درى فى السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض ولا تحاسد لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيًّا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الأُلُوَّة (ابن أبى شيبة ، والبخارى ، ومسلم عن أبى هريرة)

أخـــرجه ابـــن أبى شيبة (٢٧١/٧ ، رقم ٣٥٩٩٦) ، والبخارى (١١٨٦/٣ ، رقم ٣٠٧٤) ، ومسلم (٢١٧٨/٤ ، رقم ٢٨٣٤) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٣٠/٢ ، رقم ٧١٥٢) .

ومن غريب الحديث : ((الألوة)) : العود الذى يتبخر به .

٩٩٤٩) أول زمرة تدخل الجنة وجوههم على ضوء القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أحسن كوكب درى فقال عُكَّاشة ادع الله أن يجعلنى منهم فقال اللهم اجعله منهم فقام آخر فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم فقال سبقك إليها عكاشة (الحاكم عن أبى هريرة)

أخـــرجه الحاكم (٢٥٣/٣ ، رقم ٥٠١٠) وقال : صحيح على شرط مسلم . وأخرجه أيضًا : الدارمى (٤٣٠/٢ ، رقم ٢٨٢٣) ، وأحمد (٥٠٢/٢ ، رقم ١٠٥٣١) .

٩٩٥٠) أول زمـــرة تدخل الجنة يوم القيامة صورة وجوههم على صورة القمر ليلة البدر والثانية على لون أحسن كوكب درى فى السماء لكل واحد منهم زوجتان على كل زوجة ســبعون حلة يبدو مخ ساقها من ورائها (أحمد ، والترمذى – حسن صحيح – وأبو الشيخ فى العظمة عن أبى سعيد)

أخـــرجه أحمـــد (١٦/٣ ، رقم ١١١٤٢) ، والترمذى (٦٧٠/٤ ، رقم ٢٥٢٢) وقال : حسن صـــحيح . وأبـــو الشـــيخ (١٠٩٢/٣) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٣٧/٧ ، رقم ٣٤٠١٧) ، والبغوى فى الجعديات (٢٩٥/١ ، رقم ٢٠٠٥) .

٩٩٥١) أول زمـــرة تلـــج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمـــتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الأُلُوَّة ورشـــحهم المســـك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اخـــتلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيًّا (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى عن أبى هريرة)

أخـــرجه أحمـــد (٣١٦/٢ ، رقـــم ٨١٨٣) ، والبخارى (١١٨٥/٣ ، رقم ٣٠٧٣) ، ومسلم (٢١٨٠/٤ ، رقم ٢٨٣٤) ، والترمذى (٦٧٨/٤ ، رقم ٢٥٣٧) وقال : صحيح .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن أول زمرة)) .

ومن غريب الحديث : ((مجامرهم)) : مباخرهم التى يوضع فيها جمرات النار للبخور مفردها : مجمر .

٩٩٥٢) أول زمرة يدخلون الجنة كأن وجوههم ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على لـــون أحســـن كوكب درى فى السماء لكل رجل منهم زوجتان من الحور العين على كل زوجـــة ســـبعون حلة يرى مخ سوقها من وراء لحومها وحللها كما يرى الشراب الأحمر فى الزجاجة البيضاء (الطبرانى عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٦٠/١٠ ، رقم ١٠٣٢١) عن ابن مسعود . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٢٨٠/١ ، رقم ٩١٥) من حديث أبى سعيد وابن مسعود بنحوه . قال الهيثمى (٤١١/١٠) : ((رواه الترمذى باختصار (يعنى عن أبى سعيد) ورواه الطبرانى فى الأوسط ، وإسناد ابن مسعود صحيح)) .

٩٩٥٣) أول سائق إلى الجنة عبد أطاع الله وأطاع مواليه (العقيلى ، والطبرانى فى الأوسط ،

والخطيب عن أبى هريرة)

أخـــرجه العقيلى (١٤٥/١ ، ترجمة ١٧٨ بشير بن ميمون) ، وقال بعد أن نقل توهية الأئمة له : ((هذه الأحاديث غير محفوظة ولا يتابع بشير عليها)) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٣١/٧ ، رقم ٧٣٥٧) ، قال الهيثمى (٢٤٠/٤) : ((فيه بشير بن ميمون أبو صيفى ، وهو متروك)) . والخطيب (٣٣٥/٤) .

٩٩٥٤) أول شـــخص يدخل الجنة فاطمة بنت محمد ومَثَلُها فى هذه الأمة مَثَل مريم فى بنى إسرائيل (أبو الحسين أحمد بن ميمون فى كتاب فضائل على ، والرافعى عن بدل بن المحبر عن عبد السلام بن عجلان عن أبى يزيد المدنى) . (أبو صالح المؤذن فى مناقب فاطمة عن أبى يزيد المدنى عن أبى هريرة [ز])

حـــديث أبى يزيد المدنى ، وهو مرسل : أخرجه الرافعى (٤٥٧/١) من طريق أبى الحسين أحمد بن مـــيمون ، وقـــد ترجم له الرافعى (٢٢٧/٢) ، وقال : ((أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون بن عون أبو الحسين فاضل كبير ، كتب وخرج الكثير)) ، ونوه عن كتابه فى الموضعين بقوله : ((كتاب له جمعه فى ذكر ما أنزل الله تعالى من القرآن فى شأن على بن أبى طالب رضى الله عنه)) .

قـــال مقـــيده عفـــا الله عنه : والحديث مرسل كما ذكرنا ، فأبو يزيد المدنى تابعى ثقة من رجال الـــبخارى ، انظـــر : تهـــذيب الكمـــال (٤٠٩/٣٤ ، ترجمة ٧٧٠٦) ، تهذيب التهذيب (٣٠٦/١٢ ، ترجمة ١٢٨٣) ، التقريب (ص ٦٨٤ ، ترجمة ٨٤٥٢) . والله أعلم .

وعـــبد السلام بن عجلان ، ويقال : ابن غالب ، قال أبو حاتم : ((شيخ بصرى يكتب حديثه)) ، ولم يذكر فيه البخارى جرحا ولا تعديلا ، ووثقه ابن حبان ، لكنه قال : ((يخطئ ويخالف)) . وقال الذهبى بعد أن حكى كلام أبى حاتم : ((وتوقف غيره فى الاحتجاج به)) . وحكاه الحافظ فى اللسان ، وزاد بذكر كلام ابن حبان. انظر : التاريخ الكبير (٦٥/٦ ، ترجمة ١٧٢٦) ، الجرح والتعديل (٤٦/٦ ، ترجمة ٢٤٠) ، الثقات (١٢٧/٧ ، ترجمة ٩٣٠٤) ، ميزان الاعتدال (٣٥١/٤ ، ترجمة ٥٠٦٢) ، اللسان (١٦/٤ ، ترجمة ٣٤) .

وبـــدل بن المحبر : ثقة ثبت من رجال البخارى ، انظر : تهذيب الكمال (٢٨/٤ ، ترجمة ٦٤٧) ، تهذيب التهذيب (٣٧١/١ ، ترجمة ٧٨٢) ، التقريب (ص ١٢٠، ترجمة ٦٤٥) .

حديث أبى يزيد المدنى عن أبى هريرة : أخرجه أبو صالح المؤذن فى مناقب السيدة فاطمة من طريق بدل ابن المحبر أيضا عن عبد السلام بن عجلان بشطره الأول ، كما فى الميزان واللسان فى ترجمة عبد السلام بن عجلان .

وأبو صالح المؤذن هو : أحمد بن عبد الملك بن على النيسابورى ، إمام ربانى حافظ جليل ، وصفه الـــذهبى وابـــن نقطة بالحافظ ، ونقل ابن نقطة عن أبى سعد السمعانى أنه قال : ((هو الأمين المتقن الثقة المحـــدث الصـــوفى نسيج وحده فى طريقته وجمعه وإفادته ومولده سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وتوفى فى شهر رمضان من سنة سبعين وأربعمائة)) ، وله أخبار كثيرة تنم عن إمامته وحفظه وجلالته . انظر : التقييد لابن نقطة (١٤٦/١ ، ترجمة ١٦٧) ، تذكرة الحفاظ (١١٦٢/٣ ، ترجمة ١٠٢٢) ، سير الأعلام (٤١٩/١٨ ، ترجمة ٢١٢) ، المقتنى فى سرد الكنى (٣١٧/١ ، ترجمة ٣١٧٧) .

٩٩٥٥) أول شهر رمضان رحمة ووسطه مغفرة وآخره عتق من النار (الديلمى ، والخطيب ، وابن عساكر عن أبى هريرة)

أخـــرجه الديلمى (٣٨/١ ، رقم ٧٩) ، والخطيب فى موضح أوهام الجمع والتفريق (١٤٩/٢) ،

وابن عساكر (١٩/٢٧) . وأخرجه أيضًا : العقيلى (١٦٢/٢ ، ترجمة٦٧١) .

٩٩٥٦) أول شىء خطه الله فى الكتاب الأول إنى أنا الله لا إله إلا أنا سبقت رحمتى غضبى فمن شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله فله الجنة (الديلمى عن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (١١/١ ، رقم ١) .

٩٩٥٧) أول شىء كتبه الله فى اللوح المحفوظ بسم الله الرحمن الرحيم إنه من استسلم لقضائى ورضى بحكمى وصبر على بلائى بعثته يوم القيامة مع الصديقين (الديلمى عن ابن عباس)

أورده أيضا المناوى فى الإتحافات السنية (ص٤٦ ، رقم ٩٦) ، والقرطبى فى التفسير (١٩/ ٢٩٨) .

٩٩٥٨) أول شىء يأكله أهل الجنة زيادة كبد الحوت (الطيالسى عن أنس)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٧٣ ، رقم ٢٠٥١) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٢٥٢/٦) .

ومن غريب الحديث : ((زيادة كبد الحوت)) : هى القطعة المنفردة عن الكبد المتعلقة به ، وهى أطيب الكبد وألذه .

٩٩٥٩) أول شىء يحشر الناس نار تحشرهم من المشرق إلى المغرب (الطيالسى عن أنس)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٧٣ ، رقم ٢٠٥٠) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٢٥٢/٦) .

٩٩٦٠) أول شىء يرفع من هذه الأمة الخشوع حتى لا ترى فيها خاشعًا (الطبرانى عن أبى الدرداء)

أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (١٣٦/٢) قال الهيثمى : إسناده حسن . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الشاميين (٤٠٠/٢ ، رقم ١٥٧٩) .

٩٩٦١) أول عين تنظر إلى الله عينى (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٣٨/١ ، رقم ٨٠) .

٩٩٦٢) أول فرقة تسير إلى سلطان الله فى الأرض لتذله يذلهم الله قبل يوم القيامة (الديلمى عن حذيفة)

أخرجه أيضًا : المحاملى (٣١٠/١ ، رقم ٣٢٧) .

٩٩٦٣) أول ما افترض الله على أمتى الصلوات الخمس وأول ما يرفع من أعمالهم الصلوات الخمس وأول ما يسألون عنه الصلوات الخمس فمن كان ضيع شيئًا منها يقول الله انظروا هل تجدون لعبدى نافلة من صلاة تتمون بها ما نقص من الفريضة وانظروا فى صيام عبدى شهر رمضان فإن كان ضيع شيئًا منه فانظروا هل تجدون لعبدى نافلة من صيام تتمون بها ما نقص من الصيام وانظروا فى زكاة عبدى فإن كان ضيع شيئًا منها فانظروا هل تجدون لعبدى نافلة من صدقة تتمون بها ما نقص من الزكاة فيؤخذ ذلك على فرائض الله وذلك برحمة الله وعدله فإن وجد فضلاً وضع فى ميزانه وقيل له ادخل الجنة مسرورًا وإن لم يوجد له شىء من ذلك أمرت به الزبانية فأخذت بيديه ورجليه ثم قذف به فى النار (الحاكم فى الكنى عن ابن عمر)

عزاه أيضا فى الصغير (فيض القدير ٩٥/٣) ، والزرقانى (٥٠١/١) للحاكم فى الكنى .

٩٩٦٤) أول ما تسأل المرأة يوم القيامة عن صلاتها ثم عن بعلها كيف عملت إليه (أبو الشيخ فى الثواب عن أنس)

أخرجه أيضًا : الديلمى (١/١٨ ، رقم ٢٠) .

٩٩٦٥) أول ما تفقدون من دينكم الأمانة (الطبرانى عن شداد بن أوس)

أخرجه الطبرانى (٧/٢٩٥ ، رقم ٧١٨٢) .

٩٩٦٦) أول مـا تفقـدون من دينكم الأمانة وآخر ما تفقدون منه الصلاة (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أنس . ابن أبى شيبة عن ابن مسعود موقوفًا)

حديث أنس : أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ٧٢ ، رقم ١٧١) .

حديث ابن مسعود الموقوف : أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٢٥٦ ، رقم ٣٥٨٣٤) .

٩٩٦٧) أول مـا نهانى ربى عن عبادة الأوثان وعن شرب الخمر وعن ملاحاة الرجال (ابن أبى شيبة عن عروة بن رُوَيم مرسلاً وسنده صحيح)

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٢٦٠ ، رقم ٣٥٨٨١) . وأخرجه أيضًا : هناد (٢/٥٥٧ ، رقم ١١٥٨) ، وأبو داود فى المراسيل (ص٣٤٤ ، رقم ٥٠٦) .

وعـروة بـن رويم مـن صغار التابعين ، صدوق يرسل كثيرا ، انظر : تهذيب الكمال (٢٠/٨ ، ترجمة ٣٩٠٤) ، تهذيب التهذيب (٧/١٦٢ ، ترجمة ٣٥١) ، التقريب (ص ٣٨٩ ، ترجمة ٤٥٦٠) .

٩٩٦٨) أول ما نهانى عنه ربى بعد عبادة الأوثان شرب الخمر وملاحاة الرجال (الطبرانى عن أبى الدرداء . الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية عن معاذ بن جبل . ابن أبى شيبة ، والبيهقى عن أم سلمة)

حديث أبى الدرداء : قال الهيثمى بعد أن أفاد أنه عن أبى الدرداء أو معاذ بن جبل (٥/٥٣) : ((رواه البزار والطبرانى وفيه عمرو بن واقد وهو متروك رمى بالكذب . وقال محمد بن المبارك الصورى : كـان صدوقًا ، ورُدَّ قولُه ، والجمهور ضعفوه)) . انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٢٢/٢٨٦ ، ترجمة ٤٤٦٨) . وأخـرجه أيضـاً : ابـن عساكر (٣٣/٣٦٨) وفيه : ((... عن عبد الله بن يزيد حدثنى أبو الدرداء وأبو أمامة وأنس بن مالك وواثلة بن الأسقع قالوا ...)) فذكره ضمن حديث طويل .

حديث معاذ : أخرجه الطبرانى (٢٠/٨٣ ، رقم ١٥٧) ، وأبو نعيم فى الحلية (٦/٣٠٣) . قال الهيثمى (٥/٥٣) : ((رواه البزار والطبرانى وفيه عمرو بن واقد وهو متروك رمى بالكذب ، وقال محمد بن المبارك الصورى : كان صدوقًا ، ورد قوله ، والجمهور ضعفوه)) .

حديث أم سلمة : أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٢٦٧ ، رقم ٣٥٩٦١) ، والبيهقى (١٠/١٩٤ ، رقم ٢٠٥٩٦) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى الدنيا فى كتاب الصمت (ص١٠٣ ، رقم ١٣٤) ، والطبرانى (٢٣/٢٦٣ ، رقـم ٥٥٢) . قال الهيثمى (٥/٥٣) : ((فيه يحيى بن المتوكل وهو ضعيف عند الجمهور ، ونقـل عن ابن معين توثيقه فى رواية ، وقال فى الأخرى ليس بشىء)) . وانظر ترجمة يحيى بن المتوكل أبى عقيل العمرى : تهذيب الكمال (٣١/٥١١ ، ترجمة ٦٩٠٨) .

٩٩٦٩) أول ما يأكل أهل الجنة كبد الحوت (الطبرانى ، وابن عساكر عن طارق بن شهاب)

أخرجه الطبرانى (٨/٣٢٢ ، رقم ٨٢٠٨) . قال الهيثمى (١٠/٤١٣) : ((رجاله رجال الصحيح ، غير إسماعيل بن بهرام وهو ثقة)) . انظر : تهذيب الكمال (٣/٥٢ ، ترجمة ٤٣٠) ، تهذيب التهذيب (١/٢٥٠ ، ترجمة ٣٢٩) ، التقريب (ص ١٠٦، ترجمة ٤٢٩) .

٩٩٧٠) أول مـــا يبشر به المؤمن روح وريحان وجنة نعيم وإن أول ما يبشر به المؤمن أن يقـــال له أبشر ولىَّ الله برضاه والجنة قَدِمْتَ خيرَ مَقْدَم قد غفر الله لمن شيعك واستجاب لمن استغفر لك وقبل ممن شهد لك (ابن أبى شيبة ، وأبو الشيخ فى الثواب عن سلمان)

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٦/٧ ، رقم ٦٠٤٥) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١٩/١ ، رقم ٢١) .

٩٩٧١) أول مـــا يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة يقول ربنا لملائكته وهو أعلـــم انظروا فى صلاة عبدى أتمها أم نقصها فإن كانت تامة كتبت له تامة وإن كان انتقص مـــنها شيئًا قال انظروا هل لعبدى من تطوع فإن كان له تطوع قال أتموا لعبدى فريضته من تطوعه ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم (أحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخــرجه أحمـد (٤٢٥/٢ ، رقـم ٩٤٩٠) ، وأبـو داود (٢٢٩/١ ، رقم ٨٦٤) ، والنسائى (٢٣٣/١ ، رقـم ٤٦٦) ، والبيهقـى (٣٨٦/٢ ، رقـم ٣٨١٣) . وأخــرجه أيضًا : ابن المبارك (ص ٣٢٠ ، رقم ٩١٥) ، والحاكم (٣٩٤/١ ، رقم ٩٦٥) وقال : صحيح الإسناد .

٩٩٧٢) أول ما يحاسب به العبد الصلاة ثم سائر الأعمال (الطبرانى عن تميم الدارى)

أخرجه الطبرانى (٥١/٢ ، رقم ١٢٥٥) .

٩٩٧٣) أول ما يحاسب به العبد الصلاة وأول ما يقضى بين الناس فى الدماء (النسائى عن ابن مسعود)

أخرجه النسائى (٨٣/٧ ، رقم ٣٩٩١) . وأخرجه أيضًا : محمد بن نصر فى تعظيم قدر الصلاة (٢٠٩/١ ، رقم ١٧٩) .

٩٩٧٤) أول مـــا يحاســب به العبد طهوره فإن أحسن طهوره فصلاته كنحو طهوره وإن حسنت صلاته فسائر عمله كنحو صلاته (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى العالية مرسلاً)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٨/٣ ، رقم ٢٧٧٨) .

٩٩٧٥) أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة فإن صَلَحتْ صَلَح له سائر عمله وإن فسدت فسد سائر عمله (الطبرانى فى الأوسط ، والضياء عن أنس)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٤٠/٢ ، رقم ١٨٥٩) ، والضياء من طريق الطبرانى (١٤٤/٧ ، رقـم ٢٥٧٨) . قال الهيثمى (٩٢/١) : ((فيه القاسم بن عثمان قال البخارى : له أحاديث لا يتابع عليها ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ)) .

قـال مقيده عفا الله عنه : كلام الإمام البخارى نقله الذهبى فى الميزان ، وتبعه الحافظ فى اللسان ، وليس موجودا فى المطبوع من التاريخ الكبير للبخارى ، فلعله سقط منه ، أو قاله البخارى فى موضع آخر ، وقد ترجمه ابن أبى حاتم فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وقال العقيلى مثل ما نقل عن البخارى . انظر : التاريخ الكبير (١٦٥/٧ ، ترجمة ٧٣٧) ، الجرح والتعديل (١١٤/٧ ، ترجمة ٦٥٦) ، الثقات (٣٠٧/٥ ، تـرجمة ٤٩٧٦) ، العقيلـى (٤٨٠/٣ ، تـرجمة ١٥٣٨) ، المغنى (٥٢٠/٢ ، ترجمة ٥٠٠١) ، ميزان الاعتدال (٤٥٦/٥ ، ترجمة ٦٨٣١) ، اللسان (٤٦٣/٤ ، ترجمة ١٤٣٤) . والله أعلم .

٩٩٧٦) أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته فإن كان أتمها كتبت له تامة فإن لم يكن

أتمها قال الله لملائكته انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته ثم الزكاة كذلك ثم تـؤخذ الأعمـال علـى حسب ذلك (أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والدارمى ، وابن قانع ، والحاكم ، والبيهقى ، والضياء عن تميم الدارى . ابن أبى شيبة ، وأحمد عن رجل من الصحابة)

حديث تميم : أخرجه أحمد (١٠٣/٤ ، رقم ١٦٩٩٥) ، وأبو داود (٢٢٩/١ ، رقم ٨٦٤ ، ٨٦٦)، وابن ماجه (٤٥٨/١ ، رقم ١٤٢٦) ، والدارمى (٣٦١/١ ، رقم ١٣٥٥) ، والحاكم (٣٩٤/١ ، رقم ٩٦٦)، والبيهقى (٣٨٧/٢ ، رقم ٣٨١٥) .

حـديث رجـل مـن الصحابة : أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٢/٧ ، رقم ٣٦٠٠٨) ، وأحمد (٦٥/٤ ، رقـم ١٦٦٦٥) . قـال الهيثمى (٢٩١/١) بعد أن ذكر الحديث من طريق يحيى بن يعمر عن رجل من الصحابة : ((روى النسائى عن يحيى بن يعمر عن أبى هريرة مثل هذا ، فلا أدرى أهو هذا أم لا ، وقد ذكره الإمام أحمد فى ترجمة رجل غير أبى هريرة ، ورجاله رجال الصحيح)) .

وحديث أبى هريرة تقدم تحت طرف : ((إن أول ما يحاسب به)) .

٩٩٧٧) أول مـا يرفع من الناس الأمانة وآخر ما يبقى من دينهم الصلاة ورُبَّ مُصَلٍّ لا خلاق له عند الله (الحكيم عن زيد بن ثابت)

ذكره الحكيم (١٦٨/٣) .

ومن غريب الحديث : ((لا خلاق له)) : لا حظ له ولا نصيب .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن أول ما يرفع من الناس الأمانة)) .

٩٩٧٨) أول ما يرفع من الناس الخشوع (الطبرانى عن شداد بن أوس)

أخـرجه الطـبرانى (٢٩٥/٧ ، رقم ٧١٨٣) . قال الهيثمى (١٣٦/٢) : ((فيه عمران بن داور القطان ضعفه ابن معين والنسائى ، ووثقه أحمد وابن حبان)) . وأخرجه أيضًا : ابن جرير فى التفسير (٢٢٨/٢٧) .

قـال مقـيده عفا الله عنه : قوله ((وثقه أحمد)) ، إنما قال أحمد فى رواية عبد الله : ((أرجو أن يكون صـالح الحديث)) ، ففى قول الهيثمى ((وثقه)) تسامح ، ولهذا قال الذهبى فى الكاشف : ((مشاه أحمد)) . تهذيب الكمـال (٣٢٨/٢٢ ، تـرجمة ٤٤٨٩) ، تهذيب التهذيب (١١٥/٨ ، ترجمة ٢٢٦) ، التقريب (ص ٤٢٩ ، ترجمة ٤١٥٤) ، والكاشف (٩٢/٢ ، ترجمة ٤٢٦٤) . والله أعلم .

٩٩٧٩) أول مـا يسأل عنه العبد يوم القيامة صلاته فإن تمت صلاته فقد أفلح وأنجح وإن فسدت فقد خاب وخسر (ابن أبى شيبة عن أبى هريرة . البيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

حـديث أبى هريـرة : أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٦/٧ ، رقم ٣٦٠٤٧) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (١٨٢/٣ ، رقم ٣٢٨٦) .

حـديث أنس : أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١٢٧/٤ ، رقم ٣٧٨٢) . قال الهيثمى (٢٩٢/١) : ((فيه خليد بن دعلج ضعفه أحمد والنسائى والدارقطنى ، وقال ابن عدى : عامة حديثه تابعه عليه غيره)) . انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٣٠٧/٨ ، ترجمة ١٧١٦) .

٩٩٨٠) أول مـا يسـأل عنه العبد يوم القيامة عن صلاته (ابن أبى شيبة عن عبد الجليل بن عطية مرسلاً)

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٠/٧ ، رقم ٣٥٩٨٨) .

وعبد الجليل بن عطية القيسى ، من طبقة كبار أتباع التابعين ، وهو صدوق يهم ، انظر : تهذيب الكمال (٣٩٩/١٦ ، ترجمة ٣٧٠٠) ، تهذيب التهذيب (٩٧/٦ ، ترجمة ٢١٦) ، التقريب (ص ٣٣٢ ، ترجمة ٣٧٤٧) .

٩٩٨١) أول ما يستنطق من ابن آدم جوارحه فى محاقر عمله فيقول وعزتك إن عندى المُطَمَّرات العظام فيقول الله أنا أعلم بها منك اذهب فقد غفرت لك (الخطابى فى الغريب عن أبى هريرة) . (الديلمى عن أبى أمامة [ز])

حديث أبى هريرة : أخرجه الخطابى فى الغريب (٦٣١/١) .

حديث أبى أمامة : أخرجه الديلمى (١٩/١ ، رقم ٢٢) .

ومن غريب الحديث : ((المطمرات)) : المخبآت ، من طمر الشىء إذا خبأه .

٩٩٨٢) أول ما يشهد على أحدكم فخذه (ابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده)

أخرجه ابن عساكر (٣٢٣/٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((بعثنى الله بالإسلام)) ، ((تحشرون ها هنا حفاة)) .

٩٩٨٣) أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة فى الدماء (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والبخارى ، والنسائى ، وابن ماجه عن أبى وائل عن الأعمش عن ابن مسعود . الخطيب عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة ، وقال : غريب جدًّا ، والمحفوظ حديث ابن مسعود)

حديث ابن مسعود : أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٧/٥ ، رقم ٢٧٩٤٨) ، وأحمد (٣٨٨/١ ، رقم ٣٦٧٤) ، والبخارى (٢٥١٧/٦ ، رقم ٦٤٧١) ، والنسائى فى الكبرى (٢٨٥/٢ ، رقم ٣٤٥٥) ، وابن ماجه (٨٧٣/٢ ، رقم ٢٦١٥ ، ٢٦١٧) .

حديث أبى هريرة : أخرجه الخطيب (٦٩/٣) وقال : ((غريب جدًّا من رواية شعبة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة إن كان محفوظًا تفرد بروايته النسائى عن هارون بن عبد الله عن أبيه ، ورواه غيره عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود عن النبى ﷺ وذاك المحفوظ الصحيح)) .

٩٩٨٤) أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة فى الدماء يجىء الرجل آخذًا بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلنى فيقول فيم قتلته فيقول لتكون العزة لك فيقول إنها لى ويجىء الرجل آخذًا بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلنى فيقول الله لم قتلت هذا فيقول قتلته لتكون العزة لفلان فيقول إنها ليست له بُؤْ بإثمه (نعيم بن حماد فى الفتن ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن مسعود)

أخرجه نعيم بن حماد (١٧٥/١، رقم ٤٦٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٤١/٤ ، رقم ٥٣٢٨). وأخرجه أيضاً : النسائى (٨٤/٧ ، رقم ٣٩٩٧) ، والطبرانى (٩٩/١٠ ، رقم ١٠٠٧٥) .

٩٩٨٥) أول ما يَكْفَأُ أمتى عن الإسلام – كما يُكْفَأُ الإناء – فى الخمر (ابن عساكر عن ابن عمرو)

أخرجه ابن عساكر (٣٠١/٦٤) .

ومن غريب الحديث : ((يَكْفَأُ أمتى عن الإسلام)) : يكب أمتى عن الإسلام ويميلها عنه ، من قولهم : كفأت الإناء وأكفأته إذا كببته ، وإذا أملته ، وذلك الميل بسبب تسميتهم الخمر بغير اسمها .

٩٩٨٦) أول ما يَكْفَأُ الدينَ – كما يُكْفَأُ الإناء على وجهه – قولُ الناس فى القدر

(الديلمى عن ابن عمر) . (ابن أبي شيبة ، وابن عدى عن ابن عمرو [ز])

حديث ابن عمرو : أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٥/٧ ، رقم ٣٥٩٢٩) ، وابن عدى (٣٤٤/٤ ، ترجمة ١١٧٦ عباد بن جويرية) ، وقال : ((قال أحمد : كذاب)) .

٩٩٨٧) أول ما ينحل الرجلُ ولدَه اسْمَه فليحسنْ اسْمَه (أبو الشيخ فى الثواب عن أبى هريرة)

ومن غريب الحديث : ((ينحل)) : يعطيه ، والنُّحْل بالضم: إِعْطاؤُك الإِنسانَ شيئاً بلا استِعاضة ، وعمَّ به بعضهم جميعَ أَنواعِ العَطاء .

٩٩٨٨) أول ما ينزع الله من العبد الحياء فيصير مقاتًا ممقتًا ثم ينزع عنه الأمانة فيصير خائنًا مخونًا ثم ينزع عنه الرحمة فيصير فظًّا غليظًا ويخلع ربقة الإسلام من عنقه فيصير شيطانًا لعينًا ملعنًا (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (١٣/١ ، رقم ٦) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٧٥/٣ ، ترجمة ٦٢٢ خراش بن عبد الله) ، وقال : ((مجهول ، ليس بمعروف)) .

٩٩٨٩) أول ما يهراق من دم الشهيد يغفر له ذنبه كله إلا الدَّين (الطبرانى ، وسمويه ، والحاكم ، والضياء عن سهل بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه عن جده)

أخرجه الطبرانى (٧٣/٦ ، رقم ٥٥٥٢) ، والحاكم (١٣٠/٢ ، رقم ٢٥٥٥) . قال الهيثمى (١٢٨/٤) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٩٩٩٠) أول ما يوضع فى الميزان الخلق الحسن (الطبرانى عن أم الدرداء)

أخرجه الطبرانى (٢٥٣/٢٤، رقم ٦٤٧) . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ٤٥٢ ، رقم ١٥٦٥)، وابن أبى شيبة (٢١٢/٥ ، رقم ٢٥٣٣٧) ، وأبو نعيم فى الحلية (٧٥/٥) ، والقضاعى (١٥٤/١ ، رقم ٢١٤) .

٩٩٩١) أول ما يوضع فى ميزان العبد نفقته على أهله (الطبرانى فى الأوسط عن جابر) [الفتح]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٨٤/٦ ، رقم ٦١٣٥) ، قال الهيثمى (٣٢٥/٤) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه من لم أعرفه)) .

قال مقيده عفا الله عنه : قال الطبرانى : ((حدثنا محمد بن موسى الأبلى قال نا عمر بن يحيى الأبلى قال نا عبد الحميد بن الحسن الهلالى عن محمد بن المنكدر عن جابر به ، ثم قال : لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلا عبد الحميد بن الحسن)) .

وقول الهيثمى ((فيه من لم أعرفه)) يصح أن يحمل على شيخ الطبرانى وشيخ شيخه ، وقد أخرج الطبرانى تحت ترجمة شيخه هذا عدة أحاديث كلها من روايته عن عمر بن يحيى الأبلى ، ونبه الطبرانى فى أغلبها على التفرد بها ، ولم نقف لمحمد بن موسى ولا لشيخه عمر بن يحيى هذا على ترجمة مفردة ، إلا ما كان من الحافظ فى اللسان فإنه زاد ترجمة لعمر بن يحيى استفادها من ذكر ابن عدى له عرضا فى أحد التراجم ، فلنذكر ما ذكره الحافظ ونذيل عليه بما يكشف حاله .

فنقول وبالله التوفيق : هو عمر بن يحيى بن نافع الثقفى الأبلى ، أكثر روايته عن الضعفاء والمجاهيل والمتهمين بما أنكر عليهم ، وروى عن بعض الثقات وأغلبهم ممن فى حديثهم لين ما تفردوا به أيضا ، وممن روى عنهم : أحمد بن محمد بن خالد (ثقة) ، وثمامة بن عبيدة (منكر الحديث) ، وجعفر بن سليمان الضبعى (صدوق له أوهام) ، والحارث بن غسان (ضعيف) ، وحفص بن جميع (ضعيف) ، وحكيم بن خذام

(متـــروك متهم) ، ودرست بن زياد (وهاه أبو زرعة ، ومشّاه ابن عدى) ، وزياد بن عبد الله البكائى (فى حديثه لين) ، وعاصم بن سليمان الكوزى (ضعيف) ، وعبد الحميد بن الحسن (صدوق له أوهام) ، وعبد الـــوارث بـــن سعيد (ثقة) ، والعلاء بن زيدل الثقفى (منكر الحديث متهم) ، وعمر بن رباح (ضعيف) ، وعمرو بن النعمان (صدوق له أوهام) ، وعيسى بن شعيب (صدوق له أوهام) ، ومحمد بن زياد اليشكرى (كذاب) ، ومعاوية بن عبد الكريم الضال (ثقة فيه لين) ، ويحيى بن كثير أبو النضر (ضعيف) .

روى عنه : أحمد بن عمرو أبو بكر ابن أبى عاصم الضحاك ، وأحمد بن عمرو البزار ، وبابويه بن خالـــد ، وســـهل بن موسى بن شيران ، وعبد الله بن محمد أبو بكر ابن أبى الدنيا ، وعبد الله بن ناجية ، ومحمـــد بـــن أحمد بن أبى خيثمة ، ومحمد بن زهير الأبلى ، ومحمد بن موسى أبو عبد الله الأبلى المفسر ، ومسلم بن خالد الأبلى ، وموسى بن زكريا .

وعامـــة ما يرويه مما أخرجه له الطبرانى نص على أنه تُفُرِّد به ، سواء كان التفرد من عمر بن يحيى هـــذا أو ممـــن هو أعلى منه . وقد أسند ابن عدى من طريقه عن عدة من شيوخه أقل من عشرة أحاديث خمسة منها من طريق محمد بن موسى ونسبه فى أحدها الحلوانى ، وجميع هذه الأحاديث استنكرها ابن عدى أو ذكر أنه لا يتابع من ذكر الحديث فى ترجمته عليها .

وقـــال الحافظ فى اللسان : ((عمر بن يحيى الأيلى ذكره ابن عدى فأخرج فى ترجمة جارية بن هرم (١٧٥/٢) : حدثنا ابن ناجية ومحمد بن موسى الأيلى قالا حدثنا عمر بن يحيى الأيلى حدثنا جارية بن هرم عـــن عـــبد الله بن بسر عن أبى كبشة عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه رفعه من كذب على الحديث ، وأشـــار إلى أن عمر بن يحيى سرقه من يحيى بن بسطام)) . وقال الحافظ فيما نقله عنه المناوى : فيه مقال . وقال الهيثمى فى موضع آخر : لم أجد من ترجمه ، وفى آخر : لم أعرفه .

قلـــت : فعمر هذا بناء على ما تقدم وجريا على قواعدهم يستحق التضعيف ، وقد قرر ابن عدى مـــرارا أن الـــراوى يســـتحق أن يذكر فى الضعفاء إذا أتى بما ينكر ولا يتابعه عليه الثقات ، وإن لم يكن للمتقدمين فيه كلام ، والله أعلم . انظر : الكامل (٣٥/٢ ، ترجمة ٢٧٦ – ١٨٤/٤ ، ترجمة ١٠٠٠ – ٢٥/٦ ، ٨٢ ، ترجمة ١٥٧١ ، ١٦١٥) .

وأما شيخه محمد بن موسى فكناه الدارقطنى فى حديث رواه من طريقه : أبا عبد الله ، وسأله حمزة عنه فقال : ((سألته عن أبى عبد الله محمد بن موسى بن عمران بن حبان الأُبُلِّى بالبصرة فقال : هذا ليس به بـــأس)) ، ونســـبه الطبرانى فى موضع من الكبير وفى الدعاء فقال : الأُبُلِّى المفسر ، وترجم له فى الأوسط فذكر أحاديـــث أغلبها من روايته عن عمر بن يحيى ، ونص فى عامتها على أنها مما تُفُرِّد به ، وروى أيضا عن : جميل بن الحسن العتكى ، محمد بن الليث الهدادى ، وروى عنه : الطبرانى ، وابن عدى ، وعبد الصمد بن على .

انظر : المعجم الأوسط (٣٢٩/٣ ، ٢٨٤/٥ ، ٢٩٢ ، ٣٠٨ ، ١٨٢/٦–١٨٥ ترجمة محمد بن موسى الأبلى ، ١٧٧/٨ ، ١٧٨) . المعجم الكبير (١٨٢/١ ، ١٨١/٣ ، ٩٩/٤ ، ٢٤١ ، ٨٣/١٠ ، ٨٤ ، ١٢٦، ٢٨/١١ ، ٢٩ ، ٢٢٠/١٢ ، ٦٨/٢٥) . المعجـــم الصغير (١٩٥/١ ، ١٠٦/٢) . الدعاء (٢٥٥/١) . سنن الـــدارقطنى (٢٦٩/٢) . سؤالات حمزة للدارقطنى (ص ١١٨ ، ترجمة ٩٢) . مسند البزار (٣٤٤/٤ ، ٩/٥ ، ٦١ ، ١٤١/٨) . شعب الإيمان (٣٩٢/٧). الحلية (١٧/١، ٢٣٦/٤). فضيلة العادلين لأبى نعيم (ص ١٤٩). قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا (ص٢٧) . قصر الأمل له (ص ٢٣) . الجهاد لابن أبى عاصم (ص ٣٤٩) . الضعفاء للعقيلى (٢١٨/١) . الكامل لابن عدى (١٠٨/٢ ، ١٧٥ ، ٢٢٠ ، ٢١٣/٣ ، ٢٢٠/٥ ، ٢٣٨ ، ١٣٠/٦ ،

٢٤٠/٧) . مجمع الزوائد (١٣٨/٣ ، ١٤٩/٥) . فيض القدير (١٦٤/٥) .

٩٩٩٢) أول مسـجد وضـع فى الأرض الكعـبة ثم بيت المقدس وكان بينهما مائة عام (ابن منده فى تاريخ أصبهان عن على)

أخرجه أيضاً : أبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان (٣٨/٢) .

٩٩٩٣) أول مسـجد وضع فى الأرض المسجد الحرام ثم المسجد الأقصى وبينهما أربعون سـنة ثم أيـنما أدركتك الصلاة فصل فإن الفضل فيه (عبد الرزاق ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه عن أبى ذر)

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٣/١ ، رقم ١٥٧٨) ، وأحمد (١٦٦/٥ ، رقم ٢١٥٠٦) ، والبخارى (١٢٣١/٣ ، رقـم ٣١٨٦) ، ومسـلم (٣٧٠/١ ، رقـم ٥٢٠) ، والنسـائى فى الكبرى (٢٥٥/١ ، رقم ٧٦٩) ، وابن ماجه (٢٤٨/١ ، رقم ٧٥٣) .

ومـن غريب الحديث : ((الفضل فيه)) : الفضل فى فعل الصلاة إذا حضر وقتها والمبادرة بها حيث حضرتك .

٩٩٩٤) أول مـن أشـفع لـه من أمتى أهل المدينة وأهل مكة وأهل الطائف (الطبرانى ، والضياء عن عبد الله بن جعفر . الطبرانى عن عبد الملك بن عباد بن جعفر)

حديث عبد الله بن جعفر : أخرجه الضياء (١٨٦/٩ ، رقم ١٦٧) .

حـديث عبد الملك بن عباد بن جعفر : أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٥٤/١٠) ، قـال الهيثمـى : ((فـيه من لم أعرفهم)) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى مجمع الزوائد (٥٤/١٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٣٠/٢ ، رقم ١٨٢٧) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٤٠٤/٥ ، ترجمة ١٣٠٦ عبد الملك بن عباد بن جعفر) ، و (٤١٤/٥ ، ١٣٤٨ ترجمة عبد الملك بن أبى زهير) ، والفاكهى فى أخبار مكة (٧١/٣ ، رقم ١٨١٧) .

قـال مقيده عفا الله عنه : عبد الملك اختلف فى صحبته ، وليس له إلا هذا الحديث ، فقيل مرفوع ، وقيل مرسل ، واختلف فيه على وجوه حكاها البخارى وابن عبد البر فى الاستيعاب ، والحافظ فى الإصابة .

ومدار إسناد الرواية المرفوعة على عبد الملك بن أبى زهير بن عبد الرحمن الطائفى عن حمزة بن عبد الله بن أبى تيماء ، عن القاسم بن حبيب عن عبد الملك بن عباد بن جعفر به .

وعـبد الملك بن أبى زهير ، ذكره البخارى وابن أبى حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحا ، ولا تعديلا ، ووثقه ابن حبان ، وقال الذهبى فى المغنى : صويلح لا يكاد يعرف ، وقال فى الميزان : لا يكاد يعرف ، فنقله الحافظ فى اللسان علـى شـرطه وزاد : ذكـره ابن حبان فى الثقات ، انظر : التاريخ الكبير (٤١٤/٥ ، ترجمة ١٣٤٨) ، الجرح والتعديل (٣٥١/٥ ، ترجمة ١٦٥٨) ، الثقات (٩٩/٧ ، ترجمة ٩١٧٢) ، المغنى (٤٠٥/٢ ، ترجمة ٣٨١٦) ، ميزان الاعتدال (٣٩٨/٤ ، ترجمة ٥٢١٣) ، اللسان (٦٣/٤ ، ترجمة ١٨٦) .

وحمزة بن عبد الله بن أبى تيماء الثقفى ، وقيل : ابن سبرة على ما وقع فى الأوسط ، وقيل : حمزة بن أبى سمى، تـرجمه البخارى وابن أبى حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، ووثقه ابن حبان ، وقال الحافظ فى التقريب بعد أن ترجم تمييزا : مجهول . التاريخ الكبير (٤٩/٣ ، ترجمة ١٨٢) ، الجرح والتعديل (٢١٣/٣ ، ترجمة ٩٣٦) ، الثقات (٢٢٧/٦ ، ترجمة ٧٤٧٦) ، تهذيب التهذيب (٢٧/٣ ، ترجمة ٤٥) ، التقريب (ص ١٨٠، ترجمة ١٥٢٧) .

والقاسم بن حبيب كما فى الأوسط والتاريخ الكبير والاستيعاب والإصابة ، وقيل : ابن جبير كما فى التاريخ الكبير ، وقيل : ابن حبيب بن جبير كما فى أخبار مكة والإصابة ، ولم يترجموا للقاسم بن حبيب ، وإنما ترجم البخارى وابن أبى حاتم للقاسم بن جبير ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، ووثقه ابن حبان ، لكن قال : يروى عن عبد الملك بن عباد بن جعفر المراسيل . انظر : التاريخ الكبير (١٦٨/٧ ، ترجمة ٧٥٨) ، الجرح والتعديل (١٠٨/٧ ، ترجمة ٦٢٢) ، الثقات (٣٣٦/٧ ، ترجمة ١٠٣٣٩) .

وعبد الملك بن عباد بن جعفر مختلف فى صحبته ، ولم يذكروا له سوى هذا الحديث ، وذهب أبو حاتم وابن حبان إلى أن حديثه مرسل ، وتبعهما العلائى والولى العراقى ، انظر : الثقات (١١٦/٥ ، ترجمة ٤١١٨) ، الاستيعاب (١٠٠٧/٣ ، ترجمة ١٧٠٥) ، الإصابة (٣٨٢/٤ ، ترجمة ٥٢٦٢) ، المراسيل (ص ١٣٢ ، رقم ٢٢٩) ، وجامع التحصيل للعلائى (ص ٢٢٩ ، رقم ٤٧١) ، وتحفة التحصيل للولى العراقى (ص ٢١١) ، والله أعلم .

٩٩٩٥) أول من أشفع له يوم القيامة من أمتى أهل بيتى ثم الأقرب فالأقرب من قريش ثم الأنصار ثم من آمن بى واتبعنى من اليمن ثم من سائر العرب ثم الأعاجم وأول من أشفع له أولو الفضل (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (٤٢١/١٢ ، رقم ١٣٥٥٠) . قال الهيثمى (٣٨٠/١٠) : ((فيه من لم أعرفهم)) . والحديث أورده الغمارى فى المغير (ص٣١) .

قال مقيده عفا الله عنه : شيخ الطبرانى فيه هو الحسين بن إسحاق التسترى ، ومن فوقه مشهورون من رجال التهذيب ، وأما الحسين بن إسحاق فقد أخرج له الطبرانى فى مصنفاته فى أكثر من (١٢٠٠) موضع ، فلا بد من العناية ببيان حاله ، حتى لا يفسد أحاديثه علينا احتمال دخوله فيمن لم يعرفهم الهيثمى رحمه الله تعالى كما وقع هنا ، فإن الحسين هذا من الحفاظ الثقات كما ستعلم ، نعم ترجمته عزيزة فى المصادر المشهورة ، رغم كثرة حديثه وكثرة شيوخه وأصحابه وفيهم أئمة ، بما جعل النفس تقطع بأنه من الحفاظ ، وهو : الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التسترى الدقيقى الحنبلى ، (ت ٢٩٣ هـ) على الصحيح ، واشتهر بالحسين بن إسحاق التسترى ، وربما نسب إلى الدقيقى فحسب فقيل : الحسين بن إسحاق الدقيقى ، وربما نسب إلى أبيه وجده فحسب فقيل : الحسين بن إسحاق بن إبراهيم ، والكل واحد .

ولم نقف له على ترجمة شافية إلا عند ابن عساكر فى تاريخ دمشق فذكر جملة وافية من شيوخه وتلاميذه ، ولكنه لم يفصح عن درجته ولا مرتبته ، وعند الذهبى فى سير الأعلام وتاريخ الإسلام ، وإن كانت مختصرة ، فأفاد فيها على عادته رحمه الله .

أما الذهبى فقال فى السير : ((الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التسترى الدقيقى سمع هشام بن عمار وسعيد بن منصور ويحيى الحمانى وشيبان بن فروخ وعبدالله بن ذكوان ودحيما وعلى بن بحر القطان وطبقتهم ، حدث عنه ابنه على وسهل بن عبد الله التسترى الصغير وأبو جعفر العقيلى وأبو محمد بن زبر وسليمان الطبرانى وآخرون ، وكان من الحفاظ الرحالة ، أرخ أبو الشيخ وفاته فى سنة تسعين ومئتين أكثر عنه أبو القاسم الطبرانى)) ، وقال فى تاريخ الإسلام : ((محدث رحال ثقة)) ، ثم ذكر خلافا فى وفاته فقيل : سنة (٢٨٩ هـ) ، وقيل : (٢٨٧ هـ) . ثم ذكره بعد ذلك لتصحيح وفاته فقال : ((الصحيح وفاته فى المحرم سنة ثلاث وتسعين . وقيل : سنة تسع وثمانين ، كما مر)) .

ولنذيل على ما ذكره ابن عساكر والذهبى فنقول : ترجم له ابن نقطة فى تكملة الإكمال بترجمة مختصرة

جدا تومئ إلى أنه لم يقف على حاله ، أو اشتبه عليه فظنه غير التسترى فقال : ((الحسين بن إسحاق الدقيقى حدث عن إبراهيم بن المستمر العروقى حدث عنه أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلى)) ، وترجم له الفراء وابن مفلح فى طبقات الحنابلة فقالا : ((ذكره أبو بكر الخلال فقال : شيخ جليل سمعت منه سنة خمس وسبعين (يعنى سنة ٢٧٥ هـ) وقت خروجى إلى كرمان ، وكان عنده عن أبى عبد الله (يعنى الإمام أحمد) جزء مسائل كبار ، وكان رجلا مقدَّما ، رأيت موسى بن إسحاق القاضى يكرمه ويقدمه)) ، فمن كبار شيوخه : الإمام أحمد بن حنبل حيث ذكره الفراء فى الطبقة الأولى فيمن روى عن الإمام أحمد ، ومن كبار شيوخه أيضا : عثمان بن أبى شيبة ، ومن كبار أصحابه من الحفاظ : أبو عوانة صاحب المسند ، وابن قانع . وصحح حديثه عدة أئمة وخرجوا له فى صحاحهم فهو على شرط الصحيح عندهم ، فأخرج له الحاكم فى المستدرك ، وأبو نعيم فى المستخرج على صحيح مسلم ، والضياء فى المختارة ، والله أعلم . انظر : تاريخ دمشق (١٤/٣٩-٤١ ، ترجمة ١٥١٥) ، سير الأعلام (١٤/٥٧) ، تاريخ الإسلام (٥/١٩١ - ١٩٢ ، ٢٥٧) ، طبقات الحنابلة (١/١٤٢ ، ترجمة ١٨٤) ، المقصد الأرشد لابن مفلح (١/٣٤٣ ، ترجمة ٣٦٥) ، تكملة الإكمال (٢/٥٩٩ ، ترجمة ٢٣٢٠) . المستدرك (١/٢٨٩ ، رقم ٦٤٢ ، ٣/٣٢٩ ، رقم ٥٢٧٠ ، ٣/٥٠١ ، رقم ٥٨٧١) ، المستخرج على مسلم (١/١٦٦ ، رقم ٢٦٥ ، ٣/٣٧ ، رقم ٢١٣٩ ، ٣/٢٩٠ ، رقم ٢٧٦٣) ، الأحاديث المختارة (فى خمسة عشر موضعا ، أولها ١/١٣٣ ، رقم ٤٦) ، مسند أبى عوانة (١/٥٠٥ ، رقم ١٨٧٧ ، ٣/٣٩٩ ، رقم ٥٤٦٩) .

٩٩٩٦) أول من اتخذ الخبز المُبَلْقَس إبراهيم الخليل (الديلمى عن نُبيط بن شَريط)

عزاه أيضا الزرقانى (٤/٣٦٢) للديلمى.

ونبيط بن شريط بن أنس الأشجعى له ولأبيه صحبة ، انظر : الإصابة (٦/٤٢٢ ، ترجمة ٨٦٨٩) .

ومن غريب الحديث : ((الخبز المُبَلْقَس)) : قال فى التاج : ((خُبزَةٌ فيها أربعةُ أَرْطَال ، منسوبٌ إلى بَلَّقس ، وهى قريةٌ بشَرقى مصرَ ، أوّلُ من اتَّخذَها سيِّدُنا إبراهيمُ عليه الصلاةُ والسلام ، كذا وَرَدَ فى الأَوَّلِيَّات وفَسَّره الدَّيْلَمِى بما ذَكَرْنا فى مُسنَد الفِرْدَوْس)) ، فعلى هذا فهو خبز ضخم كبير الحجم ، وهذا المعنى مناسب لما عرف عن سيدنا إبراهيم عليه السلام من حبه لاستضافة الناس ، وإطعام الطعام .

٩٩٩٧) أول من تنشق عنه الأرض أنا ولا فخر ثم تنشق عن أبى بكر وعمر ثم تنشق عن الحرمين مكة والمدينة ثم أبعث بينهما (الحاكم ، وابن عساكر عن ابن عمر)

أخرجه الحاكم (٣/٧٢ ، رقم ٤٤٢٩) وقال : صحيح الإسناد . وابن عساكر (٤٤/١٨٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أنا أول من تنشق)) .

٩٩٩٨) أول من جدر الكعبة بعد كلاب بن مرة : قصى بن كلاب (الديلمى عن أبى سعيد)

ومن غريب الحديث : ((جدر)) : الجدر : هو ما رفع حول المزرعة كالجدار ومنه قوله لعائشة رضى الله عنها : ((أخاف أن يدخل قلوبهم أن أدخل الجدر فى البيت)) يريد الحجر ، لما فيه من أصول حائط البيت .

٩٩٩٩) أول من خضب بالحناء والكَتَم إبراهيم خليل الرحمن وأول من اختضب بالسواد فرعون (الديلمى ، وابن النجار عن أنس)

أخرجه الديلمى (١/٢٩ ، رقم ٤٧) .

١٠٠٠٠) أول من دخل الحمامات وصنعت له النُّورة سليمان بن داود فلما دخله وجد حره وغمه فقال أوه من عذاب الله أوه قبل أن لا يكون أوه (ابن أبى شيبة ، وابن السنى فى

عمل يوم وليلة ، والعقيلى ، والطبرانى ، وابن عدى ، والبيهقى ، وابن عساكر عن أبى موسى)

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٤/٧ ، رقم ٣٦٠٣٢) ، وابن السنى (ص ١٢٥ ، رقم ٣١٧) ، والعقيلى (٨٤/١ ، ترجمة ٩٥) . والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٧٩/١) . قال الهيثمى : ((فيه إسماعيل بن عبد الرحمن الأودى ، وهو ضعيف)) . وابن عدى (٢٨٥/١ ، ترجمة ١٢١ إسماعيل بن عبد الرحمن الأودى) ، وقال : ((إسماعيل يعرف بحديث الحمامات وقد ذكرنا له بإسناده حديثا آخر ولا أعرف له غيرهما)) . وأخرجه ابن عساكر (٢٧٨/٢٢) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٦٠/٦ ، رقم ٧٧٧٨) ، وقال : ((تفرد به إسماعيل بن عبد الرحمن الأودى قال البخارى : لا يتابع عليه ، وقال مرة : فيه نظر)) . وسيأتى كلام البخارى بعده بحديثين .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أول من صنعت)) .

ومن غريب الحديث : ((أوه)) : كلمة تقال عند الشكاية والتوجع . ((النُّورة)) : أملاح الجير كانت تستخدم لإزالة الشعر .

١٠٠٠١) أول من صلى معى علىٌّ (الحاكم فى تاريخه ، والديلمى عن ابن عباس) . (الترمذى عنه موقوفا [ز])

حديث ابن عباس المرفوع : أخرجه الديلمى (٢٧/١ ، رقم ٣٩) .

حديث ابن عباس الموقوف : أخرجه الترمذى (٦٤٢/٥ ، رقم ٣٧٣٤) ، وقال : غريب .

١٠٠٠٢) أول من صنعت له الحمامات سليمان بن داود (البخارى فى تاريخه ، والعقيلى عن أبى موسى)

أخرجه البخارى فى التاريخ (٣٦٢/١ ، ترجمة ١١٤٧) ، والعقيلى (٨٤/١ ، ترجمة ٩٥) كلاهما فى ترجمة إسماعيل بن عبد الرحمن الأودى ، قال البخارى : فيه نظر لا يتابع فيه ، وأخرجه العقيلى (٦٨/١ ، ترجمة ٦٨ إبراهيم بن مهدى المصيصى) ، وقال : حدث بمناكير .

١٠٠٠٣) أولُ من عانق إبراهيمُ وكان قبلُ السجودُ يسجد هذا لهذا وهذا لهذا فجاء الإسلام بالمصافحة (أبو الشيخ فى الثواب عن تميم)

أخرجه أيضًا : الديلمى (٢٨/١ ، رقم ٤٥) . وأورده ابن طاهر المقدسى فى تذكرة الموضوعات (ص ٦٣ ، رقم ٣٢٦) .

١٠٠٠٤) أول من غير دين إبراهيم عمرو بن لُحَى بن قَمَعَة بن خِنْدِف أبو خزاعة (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٢٨/١٠ ، رقم ١٠٨٠٨) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٧٢/١ ، رقم ٢٠١) . قال الهيثمى (١١٦/١) : ((فيه صالح مولى التوأمة وضعفه بسبب اختلاطه ، وابن أبى ذئب سمع منه قبل الاختلاط وهذا من رواية ابن أبى ذئب عنه)) .

وقَمَعَة بن خِنْدف هو : عمير بن إلياس بن مضر ، وخِنْدف لقب أمه ، وهى : لَيْلَى بِنْتُ حُلْوَانَ بنِ عِمْرَانَ بن الْحَاف بنِ قُضاعةَ ، وانظر سبب تلقيبه بقمعة فى التَاج : مادتى (ق م ع ، خ ن د ف) .

١٠٠٠٥) أولُ من فتق لسانه بالعربية المبينة إسماعيل وهو ابن أربع عشرة سنة (الشيرازى فى الألقاب عن على . الطبرانى فى الأوائل ، والديلمى عن ابن عباس)

حديث ابن عباس : أخرجه الديلمى (١/ ٣٠ ، رقم ٤٨) قال المناوى (٣/ ٩٣) : قال ابن حجر : إسناده حسن .

١٠٠٠٦) أول من قال أمَّا بعدُ داودُ وهو فصل الخطاب (الديلمى عن أبى موسى)

أخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الأوائل (ص١١٤ ، رقم ١٩١) ، والطبرانى فى الأوائل (ص٦٨ ، رقم ٤٠) .

١٠٠٠٧) أول من قصر شاربه إبراهيم (الديلمى عن ابن عمر)

أخرجه الديلمى (١/ ٣٠ ، رقم ٤٩) .

١٠٠٠٨) أول من يبدل دينى رجل من بنى أمية (الديلمى عن أبى ذر)

أخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٧/ ٦٠ ، رقم ٣٥٨٧٧) .

١٠٠٠٩) أول من يبدل سنتى رجل من بنى أمية (أبو يعلى ، وابن أبى شيبة ، وابن خزيمة ، والرويانى ، وابن عساكر ، والضياء عن أبى ذر)

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٢٦٠ ، رقم ٣٥٨٧٧) ، وعزاه الذهبى فى السير (١/ ٣٣٠) للرويانى . وأخرجه ابن عساكر (٦٥/ ٢٥٠) . وأخرجه أيضاً : ابن أبى عاصم فى الأوائل (ص٧٧ ، رقم ٦٣) .

١٠٠١٠) أول من يختصم من هذه الأمة بين يدى الرب علىٌّ ومعاوية وأول من يدخل الجنة أبو بكر وعمر (ابن النجار ، والديلمى عن ابن عمر)

أخرجه الديلمى (١/ ٢٦، رقم ٣٨). وأخرجه أيضًا : أبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان (٢/ ٣٠١).

١٠٠١١) أول من يختصم يوم القيامة الرجل وامرأته والله ما يتكلم لسانها ولكن يداها ورجلاها يشهدان عليها بما كانت تغيب لزوجها وتشهد رجلاه ويداه بما كان يوليها ثم يدعى الرجل وخدمه فمثل ذلك ثم يدعى بأهل الأسواق وما يوجد ثَمَّ دوانيق ولا قراريط ولكن حسنات هذا تدفع إلى هذا الذى ظلم وسيئات هذا الذى ظلمه [توضع عليه] ثم يؤتى بالجبارين فى مقامع من حديد فيقال أوردوهم إلى النار (الطبرانى ، وابن مردويه عن أبى أيوب ، وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثى ضعفوه)

أخرجه الطبرانى (٤/ ١٤٨ ، رقم ٣٩٦٩) . قال الهيثمى (١٠/ ٣٤٩) : ((فيه عبد الله بن عبد العزيز الليثى وهو ضعيف ، وقد وثقه سعيد بن منصور ، وقال : كان مالك يرضاه ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) . وأخرجه أيضًا: العقيلى (٢/ ٢٧٦، ترجمة ٨٤٠ عبد الله بن عبد العزيز الليثى) . وانظر ترجمته : تهذيب الكمال (١٥/ ٢٣٨ ، ترجمة ٣٣٩٥) ، تهذيب التهذيب (٥/ ٢٦٣ ، ترجمة ٥١٤) ، التقريب (ص ٣١٢ ، ترجمة ٣٤٤٤) .

١٠٠١٢) أول من يدخل الجنة أهل المعروف وكل معروف صدقة (أبو الشيخ فى الثواب عن عائشة)

١٠٠١٣) أول من يدخل الجنة التاجر الصدوق (ابن أبى شيبة عن أبى ذر . الديلمى عن ابن عباس)

حديث أبى ذر : أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٢٧٦ ، رقم ٣٦٠٤٣) .

حديث ابن عباس : أخرجه الديلمى (٢/ ٧٨ ، رقم ٢٤٤٤) .

١٠٠١٤) أول من يدخل الجنة من أغنياء أمتى عبد الرحمن بن عوف والذى نفس محمد

بيده لن يدخلها إلا حبوًا (البزار ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة عن أنس وضعفوه)

وأخرجه أيضاً : عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (١٠٥/٦) . وانظر القول المسدد (ص٢٤) .

١٠٠١٥) أول من يدخل الجنة من خلق الله الفقراء والمهاجرون الذين تسد بهم الثغور ويتقى بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته فى صدره لا يستطيع لها قضاء فيقول الله لمن يشاء من ملائكته ائتوهم فحيوهم فتقول الملائكة نحن سكان سمائك وخيرتك من خلقك أفتأمرنا أن نأتى هؤلاء فنسلم عليهم قال إنهم كانوا عبادًا يعبدوني لا يشركون بى شيئًا وتسد بهم الثغور ويتقى بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته فى صدره لا يستطيع لها قضاء فتأتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار (أحمد ، وأبو نعيم فى الحلية عن ابن عمرو)

أخرجه أحمد (١٦٨/٢ ، رقم ٦٥٧٠) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٤٧/١) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٤٣٨/١٦ ، رقم ٧٤٢١) ، وعبد بن حميد (ص ١٣٨ ، رقم ٣٥٢) ، والبزار (٤٢٦/٦ ، رقم ٢٤٥٧) . قال الهيثمى (٢٥٩/١٠) : ((رواه أحمد والبزار والطبرانى ، ورجالهم ثقات)) .

١٠٠١٦) أول من يدخل النار سلطان مسلط لم يعدل فى سلطانه أطغاه كبره وأبطرته قدرته (الحاكم فى تاريخه ، والديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (٢٤/١ ، رقم ٣٣) .

١٠٠١٧) أول من يدعى إلى الجنة الحمادون الذين يحمدون الله على السراء والضراء (الطبرانى ، وأبو الشيخ ، والحاكم ، وابن مردويه ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١٩/١٢ ، رقم ١٢٣٤٥) ، والحاكم (٦٨١/١ ، رقم ١٨٥١) وقال : صحيح على شرط مسلم . والبيهقى فى شعب الإيمان (١١٥/٤ ، رقم ٤٤٨٣) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٤٠/٣ ، رقم ٣٠٣٣) ، وفى الصغير (١٨١/١ ، رقم ٢٨٨) . قال الهيثمى (٩٥/١٠) : ((رواه الطبرانى فى الثلاثة بأسانيد ، وفى أحدها قيس بن الربيع ، وثقه شعبة والثورى وغيرهما ، وضعفه يحيى القطان وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) . وأبو نعيم فى الحلية (٦٩/٥) ، والرافعى (٣٧١/٣) .

قال مقيده عفا الله عنه : هو عند الطبرانى فى الثلاثة من وجوه مدارها كلها على قيس بن الربيع هذا ، وانظر ترجمته : تهذيب الكمال (٢٥/٢٤ ، ترجمة ٤٩٠٣) .

١٠٠١٨) أول من يدعى إلى الحساب أبناء الستين أو السبعين (الديلمى عن الوليد . ابن قانع ، الديلمى عن أبيه)

كذا وقع فى مخطوطة الجامع (٣٤٢/١) ، وفى كنز العمال : ((الديلمى عن الوليد بن مسافع الديلمى عن أبيه)) .

قال مقيده عفا الله عنه : ولا يظهر لنا وجه الصواب منهما .

نعم هناك الوليد بن مسافع ، قال الحافظ فى ترجمته من الإصابة (٦٣٧/٦ ، ترجمة ٩٢٠٧) : ((من بنى عامر بن لؤى ، أرسل حديثا فذكره بعضهم فى الصحابة وهو خطأ ، روى عنه موسى بن هاشم)) ، ولم يذكر حديثه ، لكنه عامرى قرشى وليس ديلميا ، ولم يذكره أحد من المصنفين فى المراسيل لا أبو حاتم

ولا أبو داود ولا من بعدهما . وقد فرق البخارى وابن حبان بينه وبين الوليد بن عمرو بن عبد الرحمن بن مسافع العامرى من بنى عامر بن لؤى روى عن سعيد بن المسيب ، وعنه موسى بن هاشم أيضا .

قال مقيده عفا الله عنه : وأظنهما واحدا . والله أعلم .

ونعم أيضا هناك مسافع الديلى أو الدئلى فى الصحابة لكنه دِيلِى لا دَيْلَمى ، ولم يذكروا أن له ولدا يسمى الوليد ، بل عبيدة ، وقد ذكروا له حديثا واحدا رواه مالك بن عبيدة بن مسافع الديلى عن أبيه عن جده : ((لولا عباد لله ركع ...)) الحديث . انظر ترجمة الوليد : التاريخ الكبير (١٥٥/٨ ، ترجمة ٢٥٣٨) و (١٤٩/٨ ، ترجمة ٢٥١٩) ، الجرح والتعديل (١٠/٩ ، ترجمة ٤٦) ، الثقات (٤٩٢/٥ ، ترجمة ٥٨٨٥) و (٥٥٣/٧ ، ترجمة ١١٤٣٩) . وترجمة مسافع الديلى : الجرح والتعديل (٢١٣/٨ ، ترجمة ٩٤٨) ، أسد الغابة (١٥٢/٥ ، ترجمة ٤٨٥٤) ، الإصابة (٨٨/٦ ، ترجمة ٧٩٢٩) .

١٠٠١٩) أول من يدعى يوم القيامة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول أَخرجْ بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين قالوا يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال إن أمتى فى الأمم كالشعرة البيضاء فى الثور الأسود (البخارى عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (٢٣٩٢/٥ ، رقم ٦١٦٤) .

١٠٠٢٠) أول من يدعى يوم القيامة أنا فأقوم فآتى ثم يُؤْذن لى فى السجود فأسجد له سجدة يرضى بها عنى ثم يأذن لى فأرفع فأدعوه بدعاء يرضى به عنى . تقومون غدًا غُرًّا محجلين من آثار الوضوء فتَرِدُون علىَّ الحوض ما بين بُصْرَى إلى صنعاء أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل وأطيب رِيحًا من المسك فيه من الآنية عدد نجوم السماء مَنْ وَرَدَه فشرب منه لم يظمأ بعده أبدًا ومن صُرِفَ عنه لم يرو بعده أبدًا ثم يعرض الناس على الصراط فيرى أوائلهم كالبرق ثم يمرون كالطَّرْف ثم يمرون كأجاويد الخيل والرِّكَاب على كل حال وهى الأعمال والملائكة جانبى الصراط يقولون رب سلم سلم فسالم ناج ومخدوش ناج ومرسل فى النار وجهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين ما شاء أن يضع فتنزوى وتنقبض وتغرغر كما تغرغر المَزَادَة الجديدة إذا ملئت وتقول قط قط (الحكيم عن أبى بن كعب)

ذكره الحكيم (٥٧/٢) .

ومن غريب الحديث : ((كأجاويد الخيل والرِّكَاب على كل حال وهى الأعمال)) : كأفضل الخيل وأجودها وأسرعها ، وكغيرها من الركاب المختلفة على كل حال بين سريعة وبطيئة ، تصوير لسرعة المرور على الصراط ، فيمر المرء عليه بحسب أعماله من خير وشر مسرعا أو مبطئا ، رزقنا الله المرور عليه كالبرق . ((المَزَادَة)) : نوع من الظروف الذى يحمل فيها الماء كالقربة ، والجمع مزاود .

١٠٠٢١) أول من يرد علىَّ الحوض أهلُ بيتى ومَنْ أحبنى من أمتى (الديلمى عن على)

أخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم (٣٤٨/٢ ، رقم ٧٤٨) ، وفى الأوائل (ص١١١ ، رقم ١٨٣) .

١٠٠٢٢) أول من يرد علىَّ الحوض يوم القيامة المتحابون فى الله (الديلمى عن أبى الدرداء)

أخرجه الديلمى (٢٧/١ ، رقم ٤٠) .

١٠٠٢٣) أول من يشرب من حوضى صهيب الرومى وأول من يأكل من ثمرة الجنة أبو الدحداح وأول من تصافحه الملائكة فى مفازة القيامة أبو الدرداء (الديلمى عن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (١/٣٤ ، رقم ٥٧) .

١٠٠٢٤) أول من يشفع يوم القيامة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء (أبو الشيخ فى الثواب ، والخطيب ، والديلمى عن عثمان)

أخرجه الخطيب (١١/١٧٧) ، والديلمى (٥/٥١٩ ، رقم ٨٩٤٦) .

١٠٠٢٥) أول من يصافحه الحق عمر وأول من يسلم عليه وأول من يأخذ بيده فيدخله الجنة (ابن ماجه ، والحكيم ، والحاكم ، وابن عدى عن أبى بن كعب . قال ابن كثير : منكر جدًّا وما أبعد أن يكون موضوعًا . وقال الذهبى : موضوع وفى إسناده كذاب)

أخرجه ابن ماجه (١/٣٩ ، رقم ١٠٤) ، قال البوصيرى (١/١٧) : ((هذا إسناد ضعيف ، فيه داود بن عطاء المدينى ، وقد اتفقوا على ضعفه وباقى رجاله ثقات)) . والحكيم (١/٢٢٦) ، والحاكم (٣/٩٠ ، رقم ٤٤٨٩) ، وتعقبه الذهبى فقال : موضوع . وأخرجه ابن عدى (٧/٦٦ ، ترجمة ١٩٩٠ وهب بن وهب) ، وقال : ((هو ممن يضع الحديث)) . وأخرجه أيضًا : أحمد فى فضائل الصحابة (١/٤٠٨ ، رقم ٦٣٠) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٢/٥٨٠ ، رقم ١٢٤٥) ، والطبرانى (٥/٣٦٩ ، رقم ٥٥٨٤) . وذكره الذهبى فى ترجمة داود بن عطاء من الميزان (٣/٢٠ ، ترجمة ٢٦٣٤) ، وقال : هذا منكر جدا .

١٠٠٢٦) أول من يعطى كتابه بيمينه أبو سلمة بن عبد الأسد وأول من يعطى كتابه بشماله أخوه أبو سفيان بن عبد الأسد (الديلمى عن ابن عباس ، وفيه حبيب بن رزيق كاتب مالك) . (ابن أبى عاصم فى الأوائل عن ابن عباس موقوفا [ز])

حديث ابن عباس المرفوع : أخرجه أيضاً : الطبرانى فى الأوائل (ص ١١٢ ، رقم ٨٢) .

حديث ابن عباس الموقوف : أخرجه ابن أبى عاصم فى الأوائل (ص٨٢ ، رقم ٨٢) .

وفى إسناد الجميع حبيب بن رزيق كاتب مالك ، وهو حبيب بن أبى حبيب الحنفى أبو محمد المصرى ، قال ابن عدى : ((يضع الحديث ... أحاديثه كلها موضوعة)) ، وقال الحافظ : ((متروك كذبه أبو داود وجماعة)) . انظر : الجرح والتعديل (٣/١٠٠ ، ترجمة ٤٦٦) ، والضعفاء للعقيلى (١/٢٦٤ ، ترجمة ٣٢٥) ، والكامل (٢/٤١١ ، ترجمة ٥٣١) ، تهذيب الكمال (٥/٣٦٦ ، ترجمة ١٠٨٢) ، تهذيب التهذيب (٢/١٥٨ ، ترجمة ٣٢٦) ، التقريب (ص ١٥٠ ، ترجمة ١٠٨٧) .

قال مقيده عفا الله عنه : ونص ما فى الجرح والتعديل أنه رزيق بتقديم الراء ، حيث ذكره بباب الراء من حبيب ، وصرح بترجمة الباب . ومقتضى ما فى تبصير المنتبه (٢/٦٠٠-٦٠١) أنه بتقديم الزاى حيث استوفى رزيق بتقديم الراء ولم يذكره ، ثم قال : ((ويعرف من هذا أن من عدا المذكورين فهو بتقديم الزاى من بين أسماء وألقاب)) ، وإنما اعتمدنا ما ذكره ابن أبى حاتم لأنه تصريح ، والمستفاد من الحافظ إنما هو مقتضى كلامه ، والتصريح يقدم على المقتضى والتلويح ، كما أن الاستقراء يحتمل عدم الاستيعاب وإن كان من أهل الاستقراء التام كالحافظ ، والله أعلم .

١٠٠٢٧) أول من يقرع باب الجنة عبد أدى حق الله وحق مواليه (الطيالسى عن أبى بكر وهو ضعيف)

أخرجه الطيالسى (ص ٣ ، رقم ٧). وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٣٨٦/٦ ، رقم ٨٦١١).

١٠٠٢٨) أول من يكسى حلة من النار إبليس فيضعها على حاجبه ويسحبها من خلفه وذريته من بعده وهو ينادى يا ثُبُوراه وينادون يا ثبورهم حتى يقفوا على النار فيقول يا ثُبُوراه ويقولون يا ثبورهم فيقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورًا واحدًا وادعوا ثبورًا كثيرًا (البزار ، وأحمد ، وابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد عن أنس)

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢٩٢/١٠) ، وأحمد (١٥٢/٣ ، رقم ١٢٥٥٨) . قال الهيثمى (٢٩٢/١٠) : ((رجالهما رجال الصحيح غير على بن زيد وقد وُثق)) . وابن أبى شيبة (٢٦٢/٧ ، رقم ٣٥٩٠٧) ، وعبد بن حميد (ص ٣٦٨ ، رقم ١٢٢٥) .

١٠٠٢٩) أول من يكسى من الخلائق إبراهيم (البزار عن عائشة) [الفتح]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢٠١/٨) ، قال الهيثمى : ((فيه ليث بن أبى سليم وهو مدلس)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم)) ، ((أول من يكسى يوم القيامة خليل الله إبراهيم)) .

١٠٠٣٠) أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام قُبْطِيَّتين ثم يكسى محمد حلة حبرة وهو عن يمين العرش (الرافعى عن على موقوفًا)

أخرجه الرافعى (٣٨٤/٣) . وأخرجه أيضًا : أحمد فى الزهد (ص٧٩) .

ومن غريب الحديث : ((قبطيتين)) : مثنى قبطية ، ثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء ، نسبة إلى القبط ، وهم أهل مصر .

١٠٠٣١) أول من يكسى يوم القيامة خليل الله إبراهيم (الرافعى عن عائشة)

أخرجه الرافعى (٣٨٥/٣) .

١٠٠٣٢) أول من يلحقنى من أهلى أنت يا فاطمة وأول من يلحقنى من أزواجى زينب وهى أطولكن كفًّا (تمام ، وابن عساكر عن واثلة)

ابن عساكر (٧٣/١٧) .

ومن غريب الحديث : ((أطولكن كفًّا)) : المراد الطول المعنوى لا الحسى وهو كثرة الصدقة.

١٠٠٣٣) أول نبى أرسل نوح (أبو نعيم فى تاريخه ، وابن عساكر ، والديلمى عن أنس)

أخرجه أبو نعيم فى ذكر أخبار أصفهان (١٥٤/٢) ، وابن عساكر (٢٤٣/٦٢) . وأخرجه أيضًا : أبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان (٢٦١/٤) .

١٠٠٣٤) أول هذا الأمر نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم يكون ملكًا ورحمة ثم يكون إمارة ورحمة ثم يتكادمون عليها تكادم الحمير فعليكم بالجهاد فإن أفضل جهادكم الرباط وإن أفضل رباطكم عسقلان (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٨٨/١١ ، رقم ١١١٣٨) . قال الهيثمى (١٩٠/٥) : رجاله ثقات .

ومن غريب الحديث : ((يتكادمون)) : يقبضون عليها ، ويعضون عليها . من كدم الحمار كدمًا : أى عض بأدنى فمه .

١٠٠٣٥) أول هـــذه الأمة نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم ملك عاض وفيه رحمة ثم جَبَرُوَّة صلعاء ليس لأحد فيها متعلق تُضرب فيها الرقاب وتُقطع فيها الأيدى والأرجل وتُؤخذ فيها الأموال (نعيم بن حماد فى الفتن عن أبى عبيدة بن الجراح)

أخرجه نعيم بن حماد (٩٨/١ ، رقم ٢٣٣) .

ومـــن غريب الحديث : ((عاض)) : متعسف وظالم للرعية ، كأنه يعضهم عضًا . ((جَبَرُوَّة)) : عـــتو وقهر وتجبر ، يقال : هو جَبَّارٌ بَيِّنُ الجَبْرُوَّةِ والجَبَرُوَّةِ والجَبَرُوت . ((صلعاء)) : ظاهرة بارزة ، والمراد الظهور بالظلم والقهر وعدم الاستحياء من الله تعالى .

١٠٠٣٦) أولا تدرى فلعله تكلم فيما لا يعنيه أو بخل بما لا ينقصه (الترمذى عن أنس قال : توفى رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال رجل : أبشر بالجنة . فذكره) [الفتح]

أخرجه الترمذى (٥٥٨/٤ ، رقم ٢٣١٦) ، وقال : غريب .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((وما يدريك أنه شهيد)) .

١٠٠٣٧) أولا يجد ثلاثة أحجار : حجرين للصفحتين وحجرا للمَسْرُبَة (البيهقى عن أُبَىّ بن العباس بن سهل بن سعد الساعدى عن أبيه عن جده) [الكنـــز]

أخـــرجه البيهقـــى (١١٤/١ ، رقم ٥٥٣) . وأخرجه أيضا : الدارقطنى (٥٦/١) ، والرويانى (٢٣٠/٢ ، رقـــم ١١٠٨) ، والطـــبرانى (١٢١/٦ ، رقم ٥٦٩٧) . قال الهيثمى (٢١١/١) : ((رواه الطـــبرانى فى الكبير ، وفيه عتيق بن يعقوب الزبيرى ، قال أبو زرعة : إنه حفظ الموطأ فى حياة مالك)) ، وثقـــه الدارقطنى وابن حبان ، وقال ابن سعد : ((ولم يزل عتيق من خيار المسلمين ومات سنة سبع أو ثمان وعشرين ومائتين)) ، ولكن ذُكِر أن له أحاديث منكرة ، انظر : التاريخ الكبير (٩٨/٧ ، ترجمة ٤٣٤) ، الجـــرح والـــتعديل (٤٦/٧ ، تـــرجمة ٢٦١) ، سؤالات البرقانى للدارقطنى (ص ٥٥ ، ٣٩٥) ، الثقات (٥٢٧/٨ ، ترجمة ١٤٨٣٧) ، الطبقات الكبرى (٤٣٩/٥) ، اللسان (١٢٩/٤ ، ترجمة ٢٩٦) .

ومن غريب الحديث : ((للمسربة)) : بفتح الراء وضمها مجرى الحدث من الدبر .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ألا يكفى أحدكم ثلاثة أحجار)) .

١٠٠٣٨) أولئك خيار عباد الله يوم القيامة المـــُوفُون المُطَيِّبون (أحمد ، والبيهقى عن عائشة)

أخرجه أحمد (٢٦٨/٦ ، رقم ٢٦٣٥٥) ، والبيهقى (٢٠/٦ ، رقم ١٠٨٧٨) .

١٠٠٣٩) أولئك عُجِّلَتْ لهم طيباتهم وهى وشيكة الانقطاع وإنا قوم أُخِّرَتْ لنا طيباتنا فى آخرتنا (الحاكم عن عمر)

أخرجه الحاكم (١١٧/٤ ، رقم ٧٠٧٢) وقال : صحيح على شرط مسلم .

١٠٠٤٠) أولاد المؤمنين فى جبل فى الجنة يكفلهم إبراهيم وسارة حتى يردوهم إلى آبائهم يوم القيامة (الحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (٥٤١/١ ، رقم ١٤١٨) وقال : صحيح على شرط الشيخين .

١٠٠٤١) أولاد المشـــركين خدم أهل الجنة (الطبرانى فى الأوسط عن سمرة . الطبرانى فى الأوسط عن أنس) [الفتح]

حديث سمرة : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٠٢/٢ ، رقم ٢٠٤٥) . وأخرجه أيضا : فى الكبير (٢٤٤/٧ ، رقم ٦٩٩٣) ، والرويانى (٦٤/٢ ، رقم ٨٣٨) ، قال الهيثمى (٢١٩/٧) : ((رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط والبزار ، وفيه عباد بن منصور ، وثقه يحيى القطان وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات)) . وعباد بن منصور صدوق رمى بالقدر ، وكان يدلس ، وتغير بأخرة ، انظر : تهذيب الكمال (١٥٦/١٤ ، ترجمة ٣٠٩٣)، تهذيب التهذيب (٩٠/٥ ، ترجمة ١٧٢) ، التقريب (ص ٢٩١ ، ترجمة ٣١٤٢).

حديث أنس : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٢٠/٣ ، رقم ٢٩٧٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أطفال المشركين خدم أهل الجنة)) ، ((لم يكن لهم سيئات فيعاقبوا)).

١٠٠٤٢) أولاهما بالله (الترمذى – حسن – عن أبى أمامة قال قيل يا رسول الله الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام قال . . . فذكره) .

أخرجه الترمذى (٥٦/٥ ، رقم ٢٦٩٤) وقال : حسن .

١٠٠٤٣) أولعتهم بعمار يدعوهم إلى الجنة وهم يدعونه إلى النار (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (٣٩٥/١٢ ، رقم ١٣٤٥٧) . قال الهيثمى (٢٤٣/٧) : ((فيه عبد النور بن عبد الله وهو ضعيف ووثقه ابن حبان)) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٢٠/٤) وقال : ((غريب من حديث طاوس)) .

قال مقيده عفا الله عنه : عبد النور بن عبد الله بن سنان مولى المسامعة ، قال العقيلى : ((كان غاليا فى الرفض ويضع الحديث خبيثا)) . وقال الذهبى : ((كذاب)) ، واتهمه بوضع حديث رواه من طريق شعبة ، وتعقبه الحافظ بقوله : ((ورجاله من شعبة فصاعدا رجال الصحيح فينظر من دون عبد النور ، وأما جزم الذهبى بأنه هو الذى وضع هذا موهما أنه كلام العقيلى ففيه ما فيه)) ، وقد ترجم له البخارى فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، ووثقه ابن حبان . والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (١٣٤/٦ ، ترجمة ١٩٤٠) ، الثقات (٤٢٤/٨ ، ترجمة ١٤٢١٢) ، العقيلى (١١٤/٣ ، ترجمة ١٠٨٧) ، ميزان الاعتدال (٤٢٢/٤ ، ترجمة ٥٢٨٥) ، اللسان (٧٧/٤ ، ترجمة ١٢٦) .

ومن غريب الحديث : ((أولعتهم)) : صيرهم يولعون به . أى يُغْرَوْنَ به .

١٠٠٤٤) أَوَلكلكم ثوبان (ابن أبى شيبة ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ سئل عن الصلاة فى ثوب واحد قال . . . فذكره . أحمد ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والطبرانى عن قيس بن طلق عن أبيه)

حديث أبى هريرة : أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٥/١ ، رقم ٣١٦٠) ، والبخارى (١٤١/١ ، رقم ٣٥١) ، ومسلم (٣٦٧/١ ، رقم ٥١٥) ، وأبو داود (١٦٩/١ ، رقم ٦٢٥) ، وابن ماجه (٣٣٣/١ ، رقم ١٠٤٧) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٣٨/٢ ، رقم ٧٢٥٠) ، والنسائى (٦٩/٢ ، رقم ٧٦٣) .

حديث قيس بن طلق عن أبيه : أخرجه أحمد (٢٢/٤ ، رقم ١٦٣٢٨) ، وابن حبان (٧٤/٦ ، رقم ٢٢٩٧) ، والطبرانى (٣٣٣/٨ ، رقم ٨٢٤٥) .

١٠٠٤٥) أَوَّلُكم واردًا على الحوض أولكم إسلامًا على بن أبى طالب (الحاكم ولم يصححه ، والخطيب عن سلمان)

أخرجه الحاكم (١٤٧/٣ ، رقم ٤٦٦٢) ، والخطيب (٨١/٢) . وأخرجه أيضًا : الحارث كما فى بغية الباحث (٩٠١/٢ ، رقم ٩٨٠) .

١٠٠٤٦) أولَـــمْ أرك تسم فى الوجه لا تحرق وجوه العَجْم قيل فأين أَسِمُ قال فى موضع الجَرير من السالفة (الطبرانى عن نُقَادَة)

أخـــرجه الطـــبرانى كمـــا فى مجمع الزوائد (١١٠/٨) . قال الهيثمى : ((فيه جماعة لم أعرفهم)) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى التاريخ (٧٣/٧) .

ونُقَـــادَة بن عبد الله الأسدى صحابى ، انظر : الطبقات الكبرى (٦١/٦) ، الإصابة (٤٦٨/٦ ، ترجمة ٨٨٠١) .

قـــال مقـــيده عفا الله عنه : رواه يعقوب بن محمد الزهرى عن عبد العزيز بن مُسَيْح الأسدى عن عييـــنة بن عاصم بن سعر (بالراء) بن نقادة عن أبيه عن جده عن نقادة . وقد أورد ابن أبى حاتم الحديث بطـــوله سائلا أبا حاتم عنه فقال : ((هذا حديث منكر وهؤلاء مجهولون)) ، وقد قرر اللكنوى أن أبا حاتم يريد بقول ((مجهول)) جهالة الوصف ، بخلاف أكثر المحدثين فإنهم يريدون غالبا جهالة العين ، انظر : الرفع والتكميل (ص ٢٢٩) .

قلـــنا : النكارة من يعقوب الزهرى ، وهو صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ومن لا يعرف ، وهاه أبو زرعة وغيره ، وقواه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن معين : ((ما حدثكم عن الـــثقات فاكتبوه ، وما لا يعرف من الشيوخ فدعوه)) ، وشيخه عبد العزيز لا يكاد يعرف كما سيأتى . انظـــر : تهـــذيب الكمال (٣٦٧/٣٢ ، ترجمة ٧١٠٥) ، تهذيب التهذيب (٣٤٧/١١ ، ترجمة ٦٦٥) ، التقريب (ص ٦٠٨ ، ترجمة ٧٨٣٤) ، الكاشف (٣٩٦/٢ ، ترجمة ٦٤٠٥) .

ومـــن فوقه : عبد العزيز بن مسيح إلى سعر ترجمهم البخارى وابن أبى حاتم ولم يذكرا فيهم جرحا ولا تعـــديلا ، ووثقهم ابن حبان ، عدا : عاصم بن سعر فلم يذكره ابن حبان ، وعدا سعر بن نقادة فلم يذكره ابن أبى حاتم . انظر ترجمة عبد العزيز بن مسيح : التاريخ الكبير (٢٦/٦ ، ترجمة ١٥٧٥) ، الجرح والتعديل (٣٩٦/٥ ، ترجمة ١٨٣٦) ، الثقات (٣٩٣/٨ ، ترجمة ١٤٠٤٨) ، وضبط اسم أبيه مسيح : الإكمال (١٩١/٧) . وترجمة عيينة بن عاصم بن سعر بن نقادة : التاريخ الكبير (٧٣/٧ ، ترجمة ٣٤٠) ، الجرح والتعديل (٣١/٧ ، ترجمة ١٦٧) ، الثقات (٥٢٦/٨ ، ترجمة ١٤٨٣٢) . وترجمة عاصم : التاريخ الكبير (٤٩٢/٦ ، ترجمة ٣٠٨٦) ، الجرح والتعديل (٣٤٤/٦ ، ترجمة ١٩٠٥) . وترجمة سعر : التاريخ الكبير (٢٠٠/٤ ، ترجمة ٢٤٨٨) ، الثقات (٤٣١/٦ ، ترجمة ٨٤٤١) ، وضبط اسمه فى الإكمال (٢٩٩/٤) .

قلـــنا : سكوت المتكلمين فى الرجال عن الراوى ينفعه إذا لم يجرح ولم يأت بمتن منكر ، والحديث اســـتنكره أبـــو حـــاتم ، واقتضى كلام ابن معين أن ندعه ولا نقبله والله أعلم . انظر الكلام عن سكوت المـــتكلمين فى الرجال كالبخارى وابن أبى حاتم عن الراوى فلا يذكرون فيه جرحا ولا تعديلا مبحثا ضافيا للشيخ أبى غدة رحمه الله : الرفع والتكميل (ص ٢٣٠ – ٢٤٨) .

ومـــن غريب الحديث : ((تسم فى الوجه)) : تجعل علامة فى وجه البهيمة . ((العَجْم)) : صغار الإبـــل . ((الجريـــر)) : حبل من جلد يشبه الزمام ، ويطلق على الحبال المضفورة . ((السالفة)) : صفحة العنق . والمراد توجيهه بأن يسم فى موضع هذا الحبل من عنق البهيمة .

١٠٠٤٧) أَوَلَمْ أقل : لك الحمد شكرًا ولك المنُّ فضلاً (الطبرانى عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده قال بعث رسول الله ﷺ سرية فقال علىَّ إنْ سلمهم الله أن أشكره فغنموا وسلموا فانتظره الناس يصنع شيئًا فلم يصنع شيئًا فقيل له قال ... فذكره)

أخرجه الطبرانى (١٤٤/١٩ ، رقم ٣١٦) . قال الهيثمى (١٨٥/٤) : ((فيه سليمان بن سالم المدنى ، وهو ضعيف)) .

قال مقيده عفا الله عنه : سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ثقة من صغار التابعين ، انظر : تهذيب الكمال (٢٤٨/١٠ ، ترجمة ٢٢٠١) ، تهذيب التهذيب (٤٠٤/٣ ، ترجمة ٨٦٨) ، التقريب (ص ٢٣٠ ، ترجمة ٢٢٢٩) .

وأبوه إسحاق ترجمه البخارى وابن أبى حاتم فلم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، ووثقه ابن حبان ، وقال فى الميزان وتبعه فى اللسان : مستور . وقال الحافظ فى التقريب : مجهول الحال. انظر : التاريخ الكبير (٤٠٠/١ ، ترجمة ١٢٧٥) ، الجرح والتعديل (٢٣٢/٢ ، ترجمة ٨١٣) ، الثقات (٢٢/٤ ، ترجمة ١٦٦٣) ، تهذيب الكمال (٤٧٠/٢ ، ترجمة ٣٧٩) ، تهذيب التهذيب (٢١٧/١ ، ترجمة ٤٦٥) ، التقريب (ص ١٠٢ ، ترجمة ٣٨٠) ، ميزان الاعتدال (٣٤٨/١ ، ترجمة ٧٨٢) ، اللسان (١٧٤/٧ ، ترجمة ٢٢٨٥) .

وسليمان بن سالم المدنى الذى أشار إليه الهيثمى ليس بضعيف ، وإنما الضعيف سليمان بن سالم أبو داود القرشى ، وهو الذى ضعفه البخارى وأبو حاتم وأبو زرعة . وفرق البخارى – وتبعه ابن أبى حاتم وابن حبان ، ورجحه الحافظ فى اللسان – بينه وبين سليمان بن سالم المدنى أبو أيوب مولى عبد الرحمن بن حميد القرشى الزهرى ، الذى سكت عنه فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وقال أبو حاتم : ((شيخ)) ، وهى كلمة من أبى حاتم ليست هى عبارة جرح ولا هى تفيد توثيقا على ما قرره الذهبى . وقال ابن عدى – ولم يفرق بينهما-: ((لا أرى بمقدار ما يرويه بأسا)) . والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (١٨/٤ ، ترجمة ١٨١٦ ، ١٨١٧) ، الجرح والتعديل (١١٩/٤ ، ترجمة ٥١٩ ، ٥٢٠) ، الثقات (٣٨٩/٦ ، ترجمة ٨٢٣٣) و (٢٧٣/٨ ، ترجمة ١٣٤٠٨) ، الكامل (٢٧٠/٣ ، ترجمة ٧٤٢) ، ميزان الاعتدال (٢٩٥/٣ ، ترجمة ٣٤٧٠) ، اللسان (٩٢/٣ ، ترجمة ٣١٣). والرفع والتكميل (ص١٤٩).

١٠٠٤٨) أَوْلِمْ ولو بشاة (مالك ، والشافعى ، والطيالسى ، وأحمد ، والدارمى ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن أنس . البخارى عن عبد الرحمن بن عوف)

حديث أنس : أخرجه مالك (٥٤٥/٢ ، رقم ١١٣٥) ، والشافعى (٢٤٦/١) ، والطيالسى (ص ٢٨٤ ، رقم ٢١٢٨) ، وأحمد (١٦٥/٣ ، رقم ١٢٧٠٨) ، والدارمى (١٤٢/٢ ، رقم ٢٠٦٤) ، والبخارى (١٩٧٩/٥ ، رقم ٤٨٥٨) ، ومسلم (١٠٤٢/٢ ، رقم ١٤٢٧) ، وأبو داود (٢٣٥/٢ ، رقم ٢١٠٩) ، والترمذى (٤٠٢/٣ ، رقم ١٠٩٤) وقال : حسن صحيح . والنسائى (١١٩/٦ ، رقم ٣٣٥١) ، وابن ماجه (٦١٥/١ ، رقم ١٩٠٧) ، وابن حبان (٣٦٦/٩ ، رقم ٤٠٦٠) .

حديث عبد الرحمن بن عوف : أخرجه البخارى (٧٢٢/٢ ، رقم ١٩٤٣) .

١٠٠٤٩) أولى لكم إن كدتم لتوجبون أتانى الرُّوح فقال اخرج على أمتك يا محمد فقد أَحْدَثَتْ (الطبرانى عن ثوبان قال : اجتمع أربعون رجلاً من الصحابة ينظرون فى القدر والجبر فخرج عليهم رسول الله ﷺ فقال . . . فذكره)

أخرجه الطبرانى (٩٥/٢ ، رقم ١٤٢٣) . قال الهيثمى (٢٠١/٧) : ((فيه يزيد بن ربيعة الرحبى وهو متروك ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به)) .

ومـــن غـــريب الحديث : ((إن كدتم لتوجبون)) : قاربتم استحقاق العذاب ووجوبه عليكم بسبب خوضكم فيما لا يجوز الخوض فيه .

١٠٠٥٠) أولياء الله الذين إذا رؤوا ذُكر الله (الحكيم عن ابن عباس . أبو نعيم عن سعد . ابن جرير عن سعيد بن جبير مرسلاً)

حديث ابن عباس : ذكره الحكيم (٨٠/٤). وأخرجه أيضًا : ابن المبارك (ص ٧٢ ، رقم ٢١٨).

حديث سعيد بن جبير المرسل : أخرجه ابن جرير فى التفسير (١٣٢/١١) . وأخرجه أيضًا : ابـــن المبارك (ص ٧٢ ، رقم ٢١٧) كلاهما عن سعيد بن جبير ، وأبو نعيم فى الحلية (٦/١) ، وقال : عن سعيد بن جبير أو ابن المسيب .

١٠٠٥١) أولـــياء الله مـــن خَلقه : أهلُ الجوع والعطش فمن آذاهم انتقم الله منه وهتك ستره وحرم عليه عيشته من جنته (ابن النجار عن ابن عباس)

١٠٠٥٢) أوليائـــى منكم المتقون فإن كنتم أولئك فذلك وإلا فابْصُرُوا ثم أَبْصِروا لا يأتين الناس بالأعمال وتأتون بالأثقال فيعرض عنكم إن قريشًا أهل أمانة من بغاهم العواثر كبه الله لمنخريه (الحاكم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة الزرقى عن أبيه عن جده)

أخرجه الحاكم (٨٢/٤ ، رقم ٦٩٥٢) وقال : صحيح الإسناد .

ومـــن غـــريب الحـــديث : ((فابصُرُوا)) : انظروا وتأملوا . ((أَبْصِروا)) : ترقبوا . ((بغاهم العواثر)) : كاد لهم المكايد حتى يتعثروا بها .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ابن أختكم منكم)) ، ((ابن أختنا منا)) ، ((أيها الناس إن قريشًا أهل أمانة)) .

١٠٠٥٣) أولـــيس قـــد جعل الله لكم ما تصدقون به ؟ إن بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكـــل تحميدة صدقة وبكل تهليلة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة وفى بُضْع أحدكم صدقة قالوا : يا رسول الله أيأتى أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر ؟ قال : نعم أرأيتم لو وضعها فى الحرام أكان عليه فيها وزر فكذلك إذا وضعها فى الحلال يكون له أجر (أحمد ، ومسلم عن أبى ذر) [الفتح]

أخرجه أحمد (١٦٨/٥ ، رقم ٢١٥٢٠) ، ومسلم (٦٩٧/٢ ، رقم ١٠٠٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن فيك صدقة كثيرة)) .

١٠٠٥٤) أوما علمت ما شارطت عليه ربى قلت اللهم إنما أنا بشر فأى المسلمين لعنته أو سببته فاجعله له زكاة وأجرا (مسلم عن عائشة) [الفتح]

أخرجه مسلم (٢٠٠٧/٤ ، رقم ٢٦٠٠) .

وللحـــديث أطراف أخرى منها : ((إنما أنا بشر وإنى اشترطت على ربى)) ، ((لقد اشترطت على ربى شرطاً)) ، ((يا أم سليم أما تعلمين أن شرطى على ربى)) .

[الهمزة مع الياء]

١٠٠٥٥) أىْ إخـــوانى لمثل هذا اليوم فأعدوا (أحمد ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، والضياء عن البراء)

أخرجه أحمد (٢٩٤/٤ ، رقم ١٨٦٢٤) ، وابن ماجه (١٤٠٣/٢ ، رقم ٤١٩٥) . قال المنذرى (١٢٠/٤) : إسناده حسن . وخالفه البوصيرى فقال (٢٣٤/٤) : هذا إسناد ضعيف . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شـيبة (٧٩/٧ ، رقـم ٣٤٣٣١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٥٠/٧ ، رقم ١٠٥٤٧) ، والديلمى (٤٢٦/١ ، رقم ١٧٣٣) وفى الحديث : ((أن النبى ﷺ كان فى جنازة فجلس على شفير القبر فبكى حتى بلّ الثرى ثم قال ...)) فذكره .

١٠٠٥٦) أىْ أخى إنى موصيك بوصية فاحفظها لعل الله أن ينفعك بها زر القبور تذكر بها الآخـــرة بالنهار أحيانا ولا تكثر واغسل الموتى فإن معالجة جسد خاو عظة بليغة وصَلِّ على الجنائز لعل ذلك يحزن قلبك فإن الحزين فى ظل الله معرَّض لكل خير وجالس المساكين وسلم علـــيهم إذا لقيـــتهم وكُلْ مع صاحب البلاء تواضعًا لله وإيمانًا به والبس الخشن الضيق من الثـــياب لعل العز والكبرياء لا يكون لهما فيك مساغ وتزين أحيانًا لعبادة ربك فإن المؤمن كذلك يفعل تعففًا وتكرمًا وتجملاً ولا تعذب شيئًا مما خلق الله بالنار (ابن عساكر عن أبى ذر)

أخرجه ابن عساكر (١٨٨/٦٦) .

١٠٠٥٧) أىّ الأجلين قضى موسى قال أوفاهما (الطبرانى فى الأوسط عن جابر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٩٣/٨ ، رقم ٨٣٧٢) . قال الهيثمى (٢٠٤/٨) : ((فيه موسى بن سهل ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وفى بعضهم ضعف)) .

قال مقيده عفا الله عنه : هو شيخ الطبرانى : موسى بن سهل بن عبد الحميد البغدادى أبو عمران الجـــونى (ت ٣٠٧ هـــــ) ، وثقه الدارقطنى ، وقال الذهبى : ((الحافظ من ثقات الرحالين ... وكان من علماء الحديث ومسنديهم رحمة الله عليهم)) ، وقد ترجم له المزى فى الكمال تمييزا ، وحذفه الحافظ . انظر : تاريخ بغداد (٥٦/١٣ ، ترجمة ٧٠٢٩) ، وتاريخ دمشق (٤١١/٦٠ ، ترجمة ٧٧٢٢) ، تهذيب الكمال (١٣٧/٣٤ ، ترجمة ٧٥٤٠) ، ، وتذكرة الحفاظ (٧٦٣/٢ ، ترجمة ٧٦٤) . والله أعلم .

١٠٠٥٨) أى الـــناس أعظـــم حقًّا على المرأة قال زوجها قلت أى الناس أعظم حقًّا على الرجل قال أمه (البزار عن عائشة) [المناوى]

أخـــرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٣٠٩/٤) . قال الهيثمى : ((فيه أبو عتبة ولم يحدث عنه غير مسعر ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٣٦٣/٥ ، رقم ٩١٤٨) ، والحاكم (١٦٧/٤ ، ١٩٣ ، رقم ٧٢٤٤ ، ٧٣٣٨) وصححه .

قال مقيده عفا الله عنه : أبو عتبة شيخ مسعر ، روى عن عائشة ، واختلف عليه فيه ، فتارة يقول : عن السيدة عائشة رضى الله عنها ، وتارة يقول : عن رجل عنها ، وقد قال فيه أبو حاتم : ((لا يدرى من هو ولا يعرف)) ، وقال الذهبى : ((فيه جهالة)) . وقال الحافظ فى التقريب : ((مجهول)) ، وإن كان فى التهذيب قـــد زاد علـــى مـــا ذكـــره المزى أن الحاكم أخرج حديثه فى المستدرك ، ليفيد أن الحاكم صحح حديثه .

والله أعلم . انظر : الجرح والتعديل (٤١٢/٩ ، ترجمة ٢٠٠٥) ، تهذيب الكمال (٦٦/٣٤ ، ترجمة ٧٥٠٠) ، تهذيب التهذيب (١٨٠/١٢ ، ترجمة ٧٧٣) ، التقريب (ص ٦٥٧ ، ترجمة ٨٢٣٦) ، ميزان الاعتدال (٣٩٧/٧ ، ترجمة ١٠٤٠٨) ، اللسان (٤٧٣/٧ ، ترجمة ٥٥٧٥) .

١٠٠٥٩) أى بلد حرام قيل مكة قال فأى شهر حرام قيل ذو الحجة قال فأى يوم حرام قيل يوم النحر يوم الحج الأكبر قال فإن دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا (الطبرانى فى الأوسط عن ابن الزبير) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٢/١ ، رقم ٨٢) . وأخرجه أيضًا : فى الكبير (٦٧/٥ ، رقم ٤٦٠٣) . قال الهيثمى (٢٧٠/٣) : ((فيه فرات بن أحنف ، وهو ضعيف)) .

قال مقيده عفا الله عنه : فرات بن أحنف الهلالى ، أو فرات بن أبى بحر ، وهو شيعى غال ، مختلف فيه ، فضعفه أبو داود والنسائى وغيرهما ، وشدد فيه ابن حبان ، ووثقه ابن معين والعجلى ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث . والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (١٢٩/٧ ، ترجمة ٥٨٠) ، الجرح والتعديل (٧٩/٧ ، ترجمة ٤٥٢) ، الضعفاء للنسائى (ص ٨٧ ، ترجمة ٤٨٩) ، الضعفاء لابن حبان (٢٠٨/٢ ، ترجمة ٨٦٨) ، تعجيل المنفعة (ص ٣٣١ ، ترجمة ٨٤٧) ، ميزان الاعتدال (٤١١/٥ ، ترجمة ٦٦٩٣) ، اللسان (٤٢٩/٤ ، ترجمة ١٣١٢) .

١٠٠٦٠) أىْ حى أىْ قيوم (النسائى ، وجعفر الفريابى فى الذكر عن أنس وصحح)

أخرجه النسائى (٣٩٩/٤ ، رقم ٧٦٨٣) عن أنس قال : كان من دعاء النبى ﷺ ... فذكره .

قال مقيده عفا الله عنه : جعفر بن محمد بن الحسن الفريابى ، قاضى الدينور ، العلامة الحافظ شيخ وقته ، وأحد أوعية العلم ، ومن أهل المعرفة والفهم ، وكان ثقة حجة مأمونا . والله أعلم . انظر : تاريخ بغداد (١٩٩/٧ ، ترجمة ٣٦٦٥) ، تذكرة الحفاظ (٦٩٢/٢ ، ترجمة ٧١٤) .

١٠٠٦١) أى رجل أنت لولا خلتان فيك تسبل إزارك وترخى شعرك (الطبرانى عن خُريم بن فاتك)

أخرجه الطبرانى (٢٠٧/٤ ، رقم ٤١٥٦) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٨٥/٢ ، رقم ١٠٤٤) .

١٠٠٦٢) أى شىء لا يحل منعه ذلك العلم لا يحل منعه (القضاعى عن أنس)

أخرجه القضاعى (٨٤/١ ، رقم ٨٤) ، عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((أى شيء لا يحل منعه ؟ فقال بعضهم : الملح . وقال آخر : النار . فلما أعياهم قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : ذلك العلم لا يحل منعه)) .

١٠٠٦٣) أى عبد زار أخًا له فى الله نودى أن طِبْتَ وطابت لك الجنة ويقول الله عبدى زارنى علىَّ قِراه ولن أرضى لعبدى بقرى دون الجنة (ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان عن أنس)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان (ص١٥٣ ، رقم ١٠٢) .

١٠٠٦٤) أىْ عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاجّ لك بها عند الله (البخارى ، ومسلم عن ابن المسيب عن أبيه : أن أبا طالب لما حضرته الوفاة قال له النبى ﷺ . . . فذكره)

أخرجه البخارى (٣/١٤٠٩ ، رقم ٣٦٧١) ، ومسلم (١/٥٤ ، رقم ٢٤) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢/٤٢ ، رقم ٧٢٠) ، والنسائى (٦/٣٥٩ ، رقم ١١٢٣٠) .

قال مقيده عفا الله عنه : والحديث دليل واضح صحيح لمن قال بعدم إسلام أبى طالب ، وهى مسألة اختلف فيها العلماء من قديم ، وبحثها باستفاضة الحافظ ابن حجر فى ترجمته من الإصابة (٧/٢٣٥ ، ترجمة ١٠١٦٩) ورجح عدم إسلامه ، ومما قاله : ((ونحن نرجو أن يدخل عبد المطلب وآل بيته فى جملة من يدخلها (يعنى الجنة) طائعا فينجو لكن ورد فى أبى طالب ما يدفع ذلك)) ، ثم ذكر أن بعض الرافضة الشيعة ألف فى ذلك ، ثم أخذ الحافظ فى تعقبه ، واختار بعض المتأخرين من علمائنا من أهل السنة كشيخ الإسلام أحمد زينى دحلان (ت ١٣٠٤ هـ) نجاته وإسلامه وألف فى ذلك ((أسنى المطالب فى نجاة أبى طالب)) ، والشيخ أحمد الجورومى (ت ١٣٢٧ هـ) فى رسالته ((فيض المواهب فى نجاة أبى طالب)) . والله أعلم .

١٠٠٦٥) إى والذى نفسى بيده إن الله يوحى إلى شجرة فى الجنة أن أسمعى عبادى الذين اشتغلوا بعبادتى وذكرى عن عزف البرابط والمزامير فترفع بصوت لم يسمع الخلائق بمثله من تسبيح الرب وتقديسه (الحكيم عن أبى هريرة)

١٠٠٦٦) إى والذى نفسى بيده إن فيه لماء إن أولياء الله ليردون حياض الأنبياء ويبعث الله سبعين ألف ملك فى أيديهم عصى من نار يذودون الكفار عن حياض الأنبياء (ابن مردويه عن ابن عباس قال سئل رسول الله ﷺ عن الوقوف بين يدى الله هل فيه ماء قال . . . فذكره)

أورده ابن كثير (٢/١٢٦) وعزاه لابن مردويه ، وقال : هذا حديث غريب .

١٠٠٦٧) أى يوم أعظم حرمة وأى شهر أعظم حرمة وأى بلد أعظم حرمة قالوا يومنا هذا وشهرنا هذا وبلدنا هذا قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا (أحمد ، وأبو يعلى ، والضياء عن جابر . أحمد ، والبغوى ، وابن قانع عن نُبيط بن شَريط عن أبيه)

حديث جابر : أخرجه أحمد (٣/٣١٣ ، رقم ١٤٤٠٥) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٧/٤٥٤ ، رقم ٣٧١٦٥) .

حديث نبيط بن شريط : أخرجه أحمد (٤/٣٠٥ ، رقم ١٨٧٤٤) ، وابن قانع (١/٣٤٦) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣/١١، رقم ١٢٩٨) ، والضياء (٧/٢٤٠ ، رقم ٢٦٨٤).

١٠٠٦٨) أى يوم هذا قيل يوم حرام قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا (البزار عن أبى هريرة وأبى سعيد) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٧/٢٩٥) . قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح .

١٠٠٦٩) إياك والتسويف بالتوبة والغِرَّة بحلم الله عنك (الديلمى عن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (١/٣٨٨ ، رقم ١٥٦٤) .

ومن غريب الحديث : ((الغرة)) : الاغترار والانخداع .

١٠٠٧٠) إياك والتنعم فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين (أحمد عن معاذ)

أخرجه أحمد (٥/٢٤٣ ، رقم ٢٢١٥٨) . قال المنذرى (٣/١٠٢) ، والهيثمى (١٠/٢٥٠) :

رواته ثقات . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (١٥٦/٥ ، رقم ٦١٧٨) .

١٠٠٧١) إيـــاك والحَلُوب (مسلم ، وابن ماجه عن أبى هريرة . ابن ماجه ، والطبرانى عن أبى هريرة عن أبى بكر)

حـــديث أبى هريرة : أخرجه مسلم (١٦٠٩/٣ ، رقم ٢٠٣٨) ، وابن ماجه (١٠٦١/٢ ، رقـــم ٣١٨٠) . وأخـــرجه أيضـًــا : أبـــو عوانة (١٧٥/٥ ، رقم ٨٣٠٣) ، وأبو يعلى (٤١/١١ ، رقم ٦١٨١) ، والطبرانى (٢٥٧/١٩ ، رقم ٥٧١) ، وابن المبارك (ص ٤١٢ ، رقم ١١٦٩) ، والبيهقى فى شـــعب الإيمان (١٤٤/٤ ، رقم ٤٦٠٢) ، عنه : ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى رجلا من الأنصار ، فأخذ الشفرة ليذبح لرسول الله صلى الله عليه وسلم ...)) فذكره .

حـــديث أبى هريـــرة عـــن أبى بكر : أخرجه ابن ماجه (١٠٦٢/٢ ، رقم ٣١٨١) ، قال البوصـــيرى (٢٣٣/٣) : ((هـــذا إســـناد فـــيه يحيى بن عبيد الله وهو ضعيف)) . والطبرانى (٢٥١/١٩ ، رقم ٥٦٧). وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٧٩/١ ، رقم ٧٨) .

ومن غريب الحديث : ((الحَلُوب)) : البهيمة ذات اللبن ، فيتحاشى ذبحها ليستفاد من لبنها .

١٠٠٧٢) إياك والخلوة بالنساء والذى نفسى بيده ما خلا رجل بامرأة إلا دخل الشيطان بينهما وليزحم رجل خنـــزيرًا متلطخًا بطين أو حمأة خير له من أن يزحم منكبه منكب امرأة لا تحل له (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخـــرجه الطـــبرانى (٢٠٥/٨ ، رقم ٧٨٣٠) . قال المنذرى (٢٦/٣) : غريب . وقال الهيثمى (٣٢٦/٤) : ((فيه على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف جدًّا وفيه توثيق)) .

ومـــن غريب الحديث : ((الخلوة)) : انفراد الرجل بامرأة أجنبية عنه بلا محرم ، بحيث لا يطلع على سرهما أحد ، ولا يدخل عليهما أحد إلا بإذن .

١٠٠٧٣) إياك والخمر فإن خطيئتها تفرع الخطايا كما أن شجرها تفرع الشجر (ابن ماجه عن خباب)

أخـــرجه ابـــن ماجه (١١١٩/٢ ، رقم ٣٣٧٢) . قال البوصيرى (٣٧/٤) : ((فى إسناده منير بن الـــزبير الشامى الأزدى وهو ضعيف)) . وقال المنذرى (١٧٦/٣) : ليس فى إسناده من ترك . وقال المناوى (١٢٠/٣) : ((فيه الوليد بن مسلم وهو ثقة مدلس)) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٣٨٨/١ ، رقم ١٥٦٧) .

ومن غريب الحديث : ((شجرها)) : كرمتها وهى شجرة الكرمة . ((تفرع)) : تطول .

١٠٠٧٤) إياك والذنب الذى لا يغفر أن يغل الرجل ومن غل شيئًا أتى به وأكل الربا فإن آكل الربا لا يقوم إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس (الديلمى عن عوف بن مالك)

وأخرجه أيضاً : الطبرانى (٦٠/١٨ ، رقم ١١٠) . قال الهيثمى (١١٩/٤) : ((وفيه الحسين بن عبد الأول وهو ضعيف)) .

قال مقيده عفا الله عنه : ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة ، ووثقه ابن حبان والعجلى ، وكذبه ابن معين . والله أعلم . انظر : الجرح (٥٩/٣ ، ترجمة ٢٦٥) ، الثقات لابن حبان (١٨٧/٨ ، ترجمة ١٢٩٠١) ، والثقات للعجلى (٣٠١/١ ، ترجمة ٣٠٩) ، ميزان الاعتدال (٢٩٤/٢ ، ترجمة ٢٠١٩) ، اللسان (٢٩٤/٢ ، ترجمة ١٢٢٠) .

١٠٠٧٥) إياك والسمر بعد هَدْأَة الليل فإنكم ما تدرون ما يأتى الله فى خلقه (الحاكم عن جابر)

أخرجه الحاكم (٣١٦/٤ ، رقم ٧٧٦٤) وقال : صحيح على شرط مسلم .

١٠٠٧٦) إياك والقوارير (أبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٥٠/١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٨٥/٤ ، رقم ٥١٢٥) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٣٣٠/٣ ، رقم ٥٢٧٣) وقال : صحيح الإسناد ، عن أنس : ((كان البراء بن مالك رجلا حسن الصوت وكان يرجز لرسول الله صلى الله عليه و سلم فى بعض أسفاره فبينا هو يرجز لرسول الله صلى الله عليه و سلم إذ قارب النساء ...)) فذكر الحديث .

١٠٠٧٧) إياك واللو فإن اللو يفتح عمل الشيطان (الحكيم عن أبى هريرة)

ذكره الحكيم (٤٠٤/١) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٣٨٨/١ ، رقم ١٥٦٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((المؤمن القوى خير وأحب إلى الله)) .

ومن غريب الحديث : ((اللو)) : أى قول : لو أنى فعلت كذا لكان كذا .

١٠٠٧٨) إياك والنظرة بعد النظرة فإن الأولى لك والثانية عليك (الحاكم فى الكنى عن بريدة)

١٠٠٧٩) إياك ودعوة المظلوم فإنما يسأل الله حقه وإن الله لا يمنع ذا حق حقه (البيهقى فى شعب الإيمان ، والديلمى عن على بن أبى طالب) [ز]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٩/٦ ، رقم ٧٤٦٤) ، والديلمى (٣٨٩/١ ، رقم ١٥٦٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((اعمل كأنك ترى وعد نفسك فى الموتى)) ، ((إياكم ودعوة المظلوم فإنما يسأل الله حقه)) .

١٠٠٨٠) إياك وصاحب السوء فإنه قطعة من النار لا ينفعك وُدُّه ولا يفى لك بعهده (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٣٨٩/١ ، رقم ١٥٦٠) .

١٠٠٨١) إياك وقرين السوء فإنك به تعرف (ابن عساكر عن موسى الطويل عن أنس . وموسى قال ابن حبان : روى عن أنس أشياء موضوعة ، وقال ابن عدى : روى عن أنس مناكير)

أخرجه ابن عساكر (٤٦/١٤) ، وذكره ابن حبان فى الضعفاء (٢٤٣/٢ ، ترجمة ٩٢٠ موسى بن عبد الله الطويل) وقال : ((كان يزعم أنه سمع أنس بن مالك ، وروى عن أنس نسخة موضوعة)) . وأخرجه ابن عدى (٣٥١/٦ ، ترجمة ١٨٣٥ موسى الطويل) وقال : ((يحدث عن أنس بمناكير وهو مجهول)) .

١٠٠٨٢) إياك وكل أمر يعتذر منه (ابن أبى عاصم ، والضياء عن أنس)

أخرجه الضياء (١٨٨/٦ ، رقم ٢١٩٩) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٤٣١/١ ، رقم ١٧٥٥) .

١٠٠٨٣) إياكِ وما يسوء الأذن (ابن منده ، وأبو نعيم عن حبيب بن الحارث . ابن سعد عن العاص بن عمرو الطفاوى عن عمته)

حديث حبيب بن الحارث : أخرجه أيضًا : أحمد (٧٦/٤ ، رقم ١٦٧٤٧) . وهو صحابى ، انظر : الإصابة (١٦٢/٢ ، ترجمة ١٥٧٣) .

حـــديث العاص بن عمرو الطفاوى عن عمته : أخرجه ابن سعد (٣١٢/٨) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٥٩/٦ ، رقم ٣٤٨٩) .

وعمـــة العاص لم يسمها ابن سعد ولا ابن أبى عاصم ، وذكر ابن أبى حاتم وابن حبان وابن ماكولا فى تـــرجمة العاص ، والحافظ فى الإصابة أنها أم الغادية ، ولم يذكروا لها اسما ولا نسبا . والعاص بن عمرو هـــذا لم يذكـــر فيه ابن أبى حاتم جرحا ولا تعديلا ، ووثقه ابن حبان . انظر : الجرح والتعديل (٤٢/٧ ، تـــرجمة ٢٣٤) ، الـــثقات (٣٠٥/٧ ، تـــرجمة ١٠١٩٥) ، الإكمال (٦٣/٧) ، الإصابة (٣١٣/٧ ، ترجمة ١٠٣٦٧) ، (٢٧٣/٨ ، ترجمة ١٢١٩٤) .

١٠٠٨٤) إيـــاك ونار المؤمن لا تحرقك وإن عثر كل يوم سبع مرات فإن يمينه بيد الله إذا شاء أن ينعشه أنعشه (الحكيم عن الغاز بن ربيعة)

ذكره الحكيم (٢٣٨/٢) . قال المناوى (١٢٠/٣) : ((لم أر فى الصحابة فيما وقفت عليه من اسمه كذلك فلينظر)) .

قـــال مقـــيده عفا الله عنه : الحديث مرسل ، ويأتى للغاز حديث آخر ((ليمسخن قوم وهم على أريكـــتهم)) ، نص السيوطى فيه على أنه مرسل ويتصحف اسمه تارة إلى ((الفار)) ، وتارة إلى ((الغار)) ، والصـــواب ((الغاز)) بالغين والزاى المعجمتين كما نص عليه فى تبصير المنتبه والتقريب ، وهو : الغاز بن ربـــيعة بن الغاز الجرشى الشامى ، من التابعين ، واختلف فى أبيه ربيعة هل له صحبة أم لا ، أما هو فقال ابـــن حبان فى الثقات : ((يروى عن جماعة من الصحابة)) ، وذكرهما ابن ماكولا وياقوت والحافظ فى باب ((الجرشـــى)) فقـــال : ((ربيعة يقال له صحبة وابنه الغاز كان شريفاً فى زمن معاوية وعبد الملك)) ، وقد روى عنه أكثر من واحد ، قال الألبانى : ((فمثله حسن الحديث إذا لم يخالف)) . قلنا : كلمة ابن ماكولا والحـــافظ فيه كلمة ثناء ، وهو والد عبد الرحمن وهشام وبشر وربيعة ، وهم من رواة الحديث ، والله أعلم . انظـــر تـــرجمة الغـــاز بـــن ربـــيعة : الثقات (٢٩٤/٥ ، ترجمة ٤٩١١) ، وتاريخ دمشق (٥١/٤٨ ، تـــرجمة ٥٥٣٦) ، معجـــم الـــبلدان (١٢٦/٢) ، تحريم آلات الطرب للألبانى (ص ٦٦) ، وانظر ترجمة ربـــيعة بن الغاز : تهذيب الكمال (١٣٨/٩ ، ترجمة ١٨٨٥) ، تهذيب التهذيب (٢٢٥/٣ ، ترجمة ٤٩٥) ، التقـــريب (ص ٢٠٨، تـــرجمة ١٩١٥) ، الإصـــابة (٤٧١/٢ ، ترجمة ٢٦٢٠) ، الإكمال لابن ماكولا (٢٣٥/٢ ، ٢٣٦) ، تبصير المنتبه (٣١٧/١ ، ١٠٣٧/٣) .

ومن غريب الحديث : ((إياك ونار المؤمن)) : احذر أذى المؤمن بغيبة أو نميمة أو غير ذلك فإن الـــنار تســـرع إلى مـــن آذاه . ((وإن عثر)) : وإن أخطأ أو أذنب فلا تسارع بذمه وأذيته . ((ينعشه)) : ينهضه ويقوى جانبه ويقيله من عثرته .

١٠٠٨٥) إياك يا سعد أن تجىء يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء (ابن عساكر عن ابن عمر : أن النبى ﷺ بعث سعد بن عبادة مصدِّقًا وقال . . . فذكره)

أخرجه ابن عساكر (٢٥٩/٢٠) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى فى المعجم (ص١٦٧ ، رقم ١٨٩) ، وابن جرير (١٦٠/٤) ، وابن حبان (٦٤/٨ ، رقم ٣٢٧٠) ، والحاكم (٥٥٦/١ ، رقم ١٤٥١) .

١٠٠٨٦) إياكم أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر فإن الله إنما سخرها لتبلغوا بلدًا لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس وجعل لكم الأرض فعليها فاقضوا حاجتكم (البغوى عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : أبو داود (٢٧/٣ ، رقم ٢٥٦٧) ، والطبرانى فى الشاميين (٣٤/٢ ، رقم ٨٦٧) ، والبيهقى (٢٥٥/٥ ، رقم ١٠١١٥) .

١٠٠٨٧) إياكم أن تخلطوا طاعة الله بحب ثناء العباد فتحبط أعمالكم (الديلمى عن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (٣٨٨/١ ، رقم ١٥٦٣) .

١٠٠٨٨) إيـــاكم وأبـــواب السلطان فإنه قد أصبح صعبًا هبوطًا (الطبرانى ، وابن منده ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر عن رجل من بنى سليم)

أخـــرجه الطـــبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٤٦/٥) . قال الهيثمى : ((رجاله رجال الصحيح)) . وأخـــرجه البيهقـــى فى شعب الإيمان (٤٨/٧ ، رقم ٩٤٠٥) ، وابن عساكر (٥١/٤٦) ، وقالا : ((قال عبـــيد (يعـــنى ابـــن يعيش أحد رواته) يعنى برجل من بنى سليم أبا الأعور السلمى)) . وأبو الأعور هو عمـــرو بـــن سفيان ، مشهور بكنيته ، ومختلف فى صحبته ذكر الجمهور أن له صحبة ، ونفاها أبو حاتم . الإصابة (٦٤١/٤ ، ترجمة ٥٨٥٥) .

ومن غريب الحديث : ((صعبا)) : شديدا. ((هبوطًا)): منـــزلاً. قال المناوى (١٢٠/٣-١٢١): ((منزلا لدرجة من لازمه مذلا له فى الدنيا والآخرة ، ثم إن لفظ هبوطا بالهاء وهو ما وقفت عليه فى نسخ هذا الجامع ، والذى وقفت عليه فى نسخ البيهقى والطبرانى حبوطا بحاء مهملة ، أى : يحبط العمل والمنزلة عـــند الله تعالى . قال الديلمى : "وروى خبوطا بخاء معجمة . والخبط أصله الضرب والخبوط البعير الذى يضرب بيده على الأرض" اهـــ . وإنما كان كذلك لأن من لاَزَمَها لم يسلم من النفاق ولم يصب من دنياهم شـــيئا إلا أصـــابوا من دينه أغلى منه ، وهذه فتنة عظيمة للعلماء وذريعة للشيطان عليهم سيما من له لهجة مقـــبولة ، وكلام عذب ، وتفاصح وتشدق إذ لا يزال الشيطان يلقى إليه أن فى دخولك عليهم ووعظهم ما يزجرهم عن الظلم ، ويقيم الشرع ، ثم إذا دخل لم يلبث أن يداهن ويطرى وينافق فَيَهلَك ويُهلِك)) .

١٠٠٨٩) إيـــاكم وأن يَتَلَعَّب بكم الشيطان فى صلاتكم من صلى منكم فلم يدر أشفع أم أوتر فليسجد سجدتين فإنهما تمام صلاته (أحمد عن عثمان)

أخرجه أحمد (٦٣/١ ، رقم ٤٥٠) . وأخرجه أيضا : عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (٦٣/١ ، رقم ٤٥١) ، والطبرانى فى الأوسط (٧٠/٥ ، رقم ٤٧٠٠) ، وفى الشاميين (٢٧٥/٢ ، رقم ١٣٣٠) . قال الهيثمى (١٥٠/٢) : ((رواه أحمد من طريق يزيد بن أبى كبشة عن عثمان ، ويزيد لم يسمع من عثمان ، ورواه ابنه عبد الله عن يزيد بن أبى كبشة عن مروان عن عثمان قال مثله أو نحوه ، ورجال الطريقين ثقات)).

قـــال مقيده عفا الله عنه : وقد رواه الطبرانى فذكر مروان أيضا . وقد وقع فى ط المسند ((حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يحيى بن معين وزياد بن أيوب)) ، وهو خطأ ، والصواب ما ذكره الهيثمى أنه من زيادات عبد الله فإن ابن معين وزيادا من شيوخ عبد الله . والله أعلم .

١٠٠٩٠) إيـــاكم واستماع المعازف والغناء فإنهما ينبتان النفاق فى القلب كما ينبت الماء البقل (ابن صصرى فى أماليه عن ابن مسعود)

١٠٠٩١) إيـــاكم والإقـــراد يكون أحدكم أميرًا وعاملاً فتأتى الأرملة واليتيم والمسكين فيقال اقعد حتى ننظر فى حاجتك فيتركون مُقْرِدِين لا تقضى لهم حاجة ولا يؤمروا فينفضوا

ويأتـــى الرجل الغنى الشريف فيقعده إلى جانبه ثم يقول ما حاجتك فيقول حاجتى كذا وكذا فيقول اقضوا حاجته وعجلوا (أبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٠٨/٦) .

ومن غريب الحديث : ((الإقراد)) : الذُّل والسكوت عيا ، يقال : أقرد الرجل إذا سكت عيا ، وذَلَّ .

١٠٠٩٢) إياكم والالتفات فى الصلاة فإنها هلكة (العقيلى فى الضعفاء عن أبى هريرة) [ز]

أخرجه العقيلى (١٤٧/١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا بنى اكتم سرى تكن مؤمناً)) ، ((يا بنى إياك والالتفات فى الصلاة)) .

١٠٠٩٣) إيـــاكم والبخل فإن البخل دعا قومًا فمنعوا زكاتهم ودعاهم فقطعوا أرحامهم ودعاهم فسفكوا دماءهم (ابن جرير عن أبى هريرة)

وأخرجه أيضاً : البخارى فى الأدب المفرد (ص١٧١ ، رقم ٤٨٧) ، وابن حبان (٥٨٠/١١ ، رقم ٥١٧٧) .

١٠٠٩٤) إياكم والبدع فإن كل بدعة ضلالة وكل ضلالة تصير إلى النار (ابن عساكر عن رجل)

أخرجه ابن عساكر (١٧٤/٣٤) .

١٠٠٩٥) إيـــاكم والبطـــنة من الطعام فإن العبد لن يهلك حتى يؤثر شهوته على آخرته (الديلمى عن ابن عباس)

أخـــرجه الديلمى (٣٨٤/١ ، رقم ١٥٤٦) . وأورده ابن طاهر المقدسى فى تذكرة الموضوعات (ص ٦٥ ، رقم ٣٥٣) .

١٠٠٩٦) إياكم والبغضاء فإنها الحالقة (الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن أبى هريرة)

أخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق (ص ١٩٧ ، رقم ٥٥٣)

١٠٠٩٧) إياكم والبولَ فى المقابر فإنه يورث البرص (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٣٨٧/١ ، رقم ١٥٥٧) .

١٠٠٩٨) إيـــاكم والتعرى فإن معكم من لا يفارقكم إلا عند الغائط وحين يفضى الرجل إلى أهله فاستحيوهم وأكرموهم (الترمذى – غريب – عن ابن عمر)

أخرجه الترمذى (١١٢/٥ ، رقم ٢٨٠٠) وقال : غريب .

١٠٠٩٩) إياكم والتعريس على جواد الطريق والصلاة عليها فإنها مأوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة عليها فإنها الملاعن (ابن ماجه عن جابر)

أخرجه ابن ماجه (١١٩/١ ، رقم ٣٢٩) ، قال البوصيرى (٤٩/١) : هذا إسناد ضعيف .

ومن غريب الحديث : ((التعريس)) : النـــزول فى السفر ليلاً للاستراحة .

١٠١٠٠) إيـــاكم والتعمق فى الدين فإن الله قد جعله سهلا فخذوا منه ما تطيقون فإن الله يحب ما دام من عمل صالح وإن كان يسيرا (أبو القاسم بن بشران فى أماليه عن عمر) [الفتح]

أخرجه ابن بشران فى أماليه (المجلس ٦٣٨ ، فى رؤية الله تبارك وتعالى ، ص ٤٩ ، رقم ٦٧) .

ومن غريب الحديث : ((التعمق فى الدين)) : الغلو فيه وادعاء طلب أقصى غاياته .

١٠١٠١) إياكم والتمادح فإنه الذبح (أحمد ، وابن ماجه ، وابن جرير فى تهذيبه ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن معاوية)

أخرجه أحمد (٩٢/٤ ، رقم ١٦٨٨٣) ، وابن ماجه (١٢٣٢/٢ ، رقم ٣٧٤٣) ، قال البوصيرى (١١٩/٤) : هذا إسناد حسن . والطبرانى (٣٥٠/١٩ ، رقم ٨١٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٨٠/٧ ، رقم ١٠٣٠٧) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢٩٧/٥ ، رقم ٢٦٢٦١) ، وابن قانع (٧٢/٣) .

١٠١٠٢) إياكم والجلوس على الصعدات فمن جلس منكم على الصعيد فليعطه حقه غض البصر ورد التحية وأمر بمعروف ونهى عن منكر (أحمد ، والطبرانى عن أبى شريح الخزاعى)

أخرجه أحمد (٣٨٥/٦ ، رقم ٢٧٢٠٧) ، والطبرانى (١٨٧/٢٢ ، رقم ٤٨٨) . قال الهيثمى (٦١/٨) : ((فيه عبد الله بن سعيد المقبرى ، وهو ضعيف جدًّا)) .

قال مقيده عفا الله عنه : وأبو شريح الخزاعى ثم الكعبى اسمه خويلد بن عمرو على الأشهر ، وهو صحابى أسلم قبل الفتح ، وكان معه لواء خزاعة يوم الفتح ، توفى سنة (٦٨ هـ) ، انظر : الإصابة (٢٠٤/٧ ، ترجمة ١٠٠٩٧) . والله أعلم .

ومن غريب الحديث : ((الصعدات)) : مفردها الصعد ، وهو الطريق .

١٠١٠٣) إياكم والجلوس على الطرقات فإن أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر (أحمد ، وعبد بن حميد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن حبان عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (٣٦/٣ ، رقم ١١٣٢٧) ، وعبد بن حميد (ص ٢٩٧ ، رقم ٩٥٨) ، والبخارى (٨٧٠/٢ ، رقم ٢٣٣٣) ، ومسلم (١٦٧٥/٣ ، رقم ٢١٢١) ، وأبو داود (٢٥٦/٤ ، رقم ٤٨١٥) ، وابن حبان (٣٥٦/٢ ، رقم ٥٩٥) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى الأدب المفرد (٣٩٣/١ ، رقم ١١٥٠) ، وأبو يعلى (٤٤١/٢ ، رقم ١٢٤٧) ، والضياء (٤٢٨/١ ، رقم ٣٠٧) .

١٠١٠٤) إياكم والجلوس على الطرقات فإن أبيتم فأعطوا الطريق حقه غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وإرشاد السبيل (أبو داود عن أبى هريرة)

أخرجه أبو داود (٢٥٦/٤ ، رقم ٤٨١٦) .

١٠١٠٥) إياكم والجلوس على الطرقات فإن أبيتم فأعطوا الطريق حقه غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال (أبو داود عن عمر)

أخرجه أبو داود (٢٥٦/٤ ، رقم ٤٨١٧) . وأخرجه أيضًا : الضياء (٤٢٩/١ ، رقم ٣٠٨).

١٠١٠٦) إياكم والجلوس فى الشمس فإنها تبلى الثوب وتنتن الريح وتظهر الداء الدفين (الحاكم وتعقب عن ابن عباس)

أخرجه الحاكم (٤٥٦/٤ ، رقم ٨٢٦٤) . وتعقبه الذهبى فقال : ((ذا من وضع الطحان)) ،

ووافقه على أنه موضوع الغمارى فى المغير (ص ٣١) . والطحان يعنى محمد بن زياد اليشكرى اتفقوا على تكذيبه ، انظر : تهذيب الكمال (٢٢٢/٢٥ ، ترجمة ٥٢٢٤) ، تهذيب التهذيب (١٥٠/٩ ، ترجمة ٢٥٣) ، التقريب (ص ٤٧٩ ، ترجمة ٥٨٩٠) ، الميزان (١٥٤/٦ ، ترجمة ٧٥٥٣) .

١٠١٠٧) إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب (أبو داود عن أبى هريرة)

أخرجه أبو داود (٢٧٦/٤ ، رقم ٤٩٠٣) . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ٤١٨ ، رقم ١٤٣٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٦٦/٥ ، رقم ٦٦٠٨) .

١٠١٠٨) إياكم والحُمْرَة فإنها أحب الزينة إلى الشيطان (الطبرانى عن عمران بن حصين . ابن عساكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن رافع . ابن جرير عن قتادة مرسلاً)

حديث عمران : أخرجه الطبرانى (١٤٨/١٨ ، رقم ٣١٧) به ، و (رقم ٣١٨) بنحوه . قال الهيثمى (١٣٠/٥) : ((رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما يعقوب بن خالد بن نجيح البكرى العبدى ولم أعرفه ، وفى الآخر بكر بن محمد ... وبقية رجالهما ثقات)) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٣٨٦/١ ، رقم ١٥٥٥) .

قال مقيده عفا الله عنه : قوله ((وبقية رجالهما ثقات)) ليس كذلك فيعقوب وبكر رويا الحديث عن سعيد ، وهو ابن بشير الأزدى ، أحد الضعفاء وهو علة هذا الحديث كما سيأتى ، وعنهما محمد بن عمر بن على المقدمى ، وهو ثقة ، فأما يعقوب فلم يتيسر لنا الوقوف على ترجمته ولا ذكر له فيما بين أيدينا من مصادر إلا فى هذا الحديث . وبكر بن محمد أظنه بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصرى ، نُسب إلى جده ، وقد ذكر المزى روايته عن سعيد بن بشير الأزدى ، وبكر بن مضر ثقة ثبت من رجال الشيخين . والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٢٢٧/٤ ، ترجمة ٧٥٦) ، تهذيب التهذيب (٤٢٧/١ ، ترجمة ٨٩٩) ، التقريب (ص ١٢٧، ترجمة ٧٥١) .

حديث عبد الرحمن بن يزيد بن رافع : أخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٦٤/٥ ، رقم ٢٧٨٩) .

قال مقيده عفا الله عنه : عبد الرحمن بن يزيد بن رافع مختلف فى صحبته ، انظر : الإصابة (٣٦٧/٤ ، ترجمة ٥٢٢٢) .

ومدار حديث عمران وعبد الرحمن بن يزيد على سعيد – وهو ابن بشير الأزدى على ما ذكر الحافظ – عن قتادة عن الحسن ، وقد اختلف الرواة عن سعيد هذا عليه فقال يعقوب بن خالد وبكر بن محمد عنه عن قتادة عن الحسن عن عمران على ما أخرجه الطبرانى ، وقال محمد بن بلال عنه عن قتادة عن الحسن عن عبد الرحمن بن يزيد ، وقال يزيد بن زريع عنه عن قتادة مرسلا كما سيأتى . وسعيد بن بشير هذا مختلف فيه ، ضعفه غير واحد وتكلموا فى حفظه خاصة فى حديثه عن قتادة ، فقال الساجى : ((حَدَّث عن قتادة بمناكير)) . وقال ابن حبان : ((كان ردىء الحفظ فاحش الخطأ ، يروى عن قتادة ما لا يتابع عليه)) . انظر : المجروحين (٣١٩/١ ، ترجمة ٣٩٢) ، تهذيب الكمال (٣٥٦/١٠ ، ترجمة ٢٢٤٤) ، تهذيب التهذيب (١٠/٤ ، ترجمة ١١) ، التقريب (ص ٢٣٤ ، ترجمة ٢٢٧٦) والله أعلم .

حديث قتادة المرسل : أخرجه ابن جرير فى التفسير (٧١/٢٥) من طريق بشر (يعنى ابن معاذ العقدى) عن يزيد (وهو ابن زريع) عن سعيد عن قتادة مرسلا ، ويزيد هذا ثقة ثبت من رجال الشيخين .

انظر : تهذيب الكمال (٣٢/١٢٤ ، ترجمة ٦٩٨٧) .

وقد أخرجه ابن قتيبة فى غريبه (٣/٦٨٣) من وجه آخر عن الحسن مرسلا بلفظ : ((الحمرة من زينة الشيطان والشيطان يحب الحمرة)) .

وانظر وجوها أخرى من الاختلاف فى هذا الحديث تحت طرف : ((إن الشيطان يحب الحمرة)) .

ومن غريب الحديث : ((الحمرة)) : اللباس الأحمر القانى .

١٠١٠٩) إياكم والخذف فإنها تكسر السن وتفقأ العين ولا تنكى العدو (الطبرانى عن عمران بن حصين أو عبد الله بن مغفل)

أخرجه الطبرانى (١٨/٢٢٧ ، رقم ٥٦٦) . قال الهيثمى (٤/٣٠) : ((فيه الحسن بن دينار وهو ضعيف)) .

ومن غريب الحديث : ((الخذف)) : الرمى . والمقصود رمى الحصى بأطراف الأصابع .

١٠١١٠) إياكم والخيانة فإنها بئست البطانة وإياكم والظلم فإنه ظلمات يوم القيامة وإياكم والشح فإنما أهلك من كان قبلكم فسفكوا دماءهم وقطعوا أرحامهم (الطبرانى عن الهرماس بن زياد . الديلمى عن ابن عباس)

حديث الهرماس : أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢/٢٠٤ ، رقم ٥٣٨) ، وفى الأوسط (١/١٩٧ ، رقم ٦٢٩) . قال المنذرى (٣/١٢٧) : له شواهد كثيرة . وقال الهيثمى (٥/٢٣٥) : ((فيه عبد الله بن عبد الرحمن بن مليحة ، وهو ضعيف)) .

والهرماس بن زياد الباهلى صحابى ، انظر : الإصابة (٦/٥٣٢ ، ترجمة ٨٩٥٠) .

وعبد الله بن عبد الرحمن بن مليحة : قال الحاكم : الغالب على رواياته المناكير ، انظر : ميزان الاعتدال (٤/١٣٧ ، ترجمة ٤٤٢٤) ، اللسان (٣/٣٠٨ ، ترجمة ١٢٧٣) .

ومن غريب الحديث : ((بئست البطانة)) : بئس ما يستبطنه فى نفسه ، ويجعله داخلة أمره .

١٠١١١) إياكم والخيل المنفِّلة فإنها إن تلقَ تفرَّ وإن تغنم تَغُلَّ (أحمد عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٣٥٦ ، رقم ٨٦٦١) . قال الهيثمى (٥/٢٦٢) : ((وكأنه صلى الله عليه وسلم أراد بالخيل أصحاب الخيل والله أعلم ، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات)) .

ومن غريب الحديث : ((والخيل المنفِّلة)) : كأنه من النَّفَل بمعنى الغنيمةِ أى الذين قصدُهم من الغَزْو الغنيمةُ والمالُ دون غيره ، أو من النَّفْل وهم المُطَّوِّعة المتبرِّعون بالغَزْوِ الذينَ لا اسمَ لهم فى ديوان الجيش فلا يقاتلون قِتالَ مَنْ له سَهْم .

١٠١١٢) إياكم والدخول على النساء قيل أفرأيت الحمو قال الحمو الموت (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى عن عقبة بن عامر)

أخرجه أحمد (٤/١٥٣ ، رقم ١٧٤٣٤) ، والبخارى (٥/٢٠٠٥ ، رقم ٤٩٣٤) ، ومسلم (٤/١٧١١ ، رقم ٢١٧٢) ، والترمذى (٣/٤٧٤ ، رقم ١١٧١) وقال : حسن صحيح . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٥/٣٨٦ ، رقم ٩٢١٦) ، وابن أبى شيبة (٤/٤٨ ، رقم ١٧٦٥٩) ، والطبرانى (١٧/٢٧٧ ، رقم ٧٦٢) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٧/٩٠ ، رقم ١٣٢٩٦) ، وفى شعب الإيمان (٤/٣٦٨ ، رقم ٥٤٣٧) .

١٠١١٣) إيـــاكم والـــدَّين فإنـــه هَـــمٌّ بالليل ومذلة بالنهار (البيهقى فى شعب الإيمان ، والديلمى عن أنس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤/٤٠٤ ، رقم ٥٥٥٤) ، والديلمى (١/٣٨٤ ، رقم ١٥٤٤) . قـــال المـــناوى (٣/١٣١) : ((فـــيه الحارث بن نبهان ، قال الذهبى : ضعفوه)) ، انظر : تهذيب الكمال (٥/٢٨٨ ، تـــرجمة ١٠٤٦) ، تهـــذيب الـــتهذيب (٢/١٣٨ ، ترجمة ٢٧٦) ، التقريب (ص ١٤٨ ، ترجمة ١٠٥١) ، الكاشف (١/٣٠٥ ، ترجمة ٨٧٦) .

١٠١١٤) إياكم والذنوب التى لا تغفر الغلول فمن غل شيئًا أتى به يوم القيامة وأكل الربا فمن أكل الربا يبعث يوم القيامة مجنونًا يتخبط (الطبرانى ، والخطيب عن عوف بن مالك)

أخرجه الطبرانى (١٨/٦٠ ، رقم ١١٠) ، قال الهيثمى (٤/١١٩) : ((فيه الحسين بن عبد الأول وهو ضعيف)) . والخطيب (٨/١٧٨) .

قال مقيده عفا الله عنه : الحسين بن عبد الأول : قال أبو حاتم : تكلم الناس فيه ، وكذبه ابن معين . انظر : ميزان الاعتدال (٢/٢٩٤ ، ترجمة ٢٠١٩) ، اللسان (٢/٢٩٤ ، ترجمة ١٢٢٠) . والله أعلم .

١٠١١٥) إيـــاكم والـــزنا فـــإن فيه أربع خصال يذهب البهاء عن الوجه ويقطع الرزق ويســـخط الرحمن والخلود فى النار (الطبرانى فى الأوسط ، وابن عدى عن ابن عباس ، وفيه عمرو بن جميع وهو متروك) [الفتح]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧/١٣٨ ، رقم ٧٠٩٦) . قال الهيثمى (٦/٢٥٥) : ((فيه عمرو بن جمـــيع وهـــو متروك)) . وأخرجه ابن عدى (٥/١١٢ ، ترجمة ١٢٧٩ عمرو بن جميع) وقال : ((رواياته عامتها مناكير ، وكان يتهم بوضعها)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا معشر المسلمين اتقوا الزنا)) .

١٠١١٦) إياكم والسرف فى المال والنفقة وعليكم بالاقتصاد فما افتقر قوم قط اقتصدوا (الديلمى عن أبى أمامة)

أخرجه الديلمى (١/٣٨٧ ، رقم ١٥٦٠) .

١٠١١٧) إياكم والسرية التى إذا لقيت فرت وإذا غنمت غلت (البغوى عن أبى الورد)

أخـــرجه أيضًا : ابن ماجه (٢/٩٤٤ ، رقم ٢٨٢٩) ، والديلمى (١/٣٨٦ ، رقم ١٥٥٦) ، وابـــن قانـــع (٢/١٨٦) . وأبـــو الـــورد المازنى رضى الله عنه ، صحابى ، سكن مصر ، انظر : الإصابة (٧/٤٥٨ ، ترجمة ١٠٧٠٢) .

١٠١١٨) إياكم والسهر بعد العشاء الآخرة وإذا تناهقت الحمر من الليل فاستعيذوا بالله مـــن الشـــيطان (عبد الرزاق عن ابن جريج عن عثمان بن محمد عن رجل من بنى سلمة) . (عبد الرزاق وأبو نعيم فى الحلية عن ابن جريج عن عطاء مقطوعا بالشطر الثانى [ز])

حديث رجل من بنى سلمة : أخرجه عبد الرزاق (١/٥٦٣ ، رقم ٢١٣٩).

حـــديث ابن جريج عن عطاء مقطوعا : أخـــرجه عبد الرزاق (١/٥٦٣ ، رقم ٢١٤٠) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣/٢١٥) .

١٠١١٩) إياكم والشح فإنما أهلك من كان قبلكم الشح أمرهم بالكذب فكذبوا وأمرهم بالظلم فظلموا وأمرهم بالقطيعة فقطعوا (ابن جرير عن ابن عمرو)

١٠١٢٠) إيـــاكم والشح فإنما هلك من كان قبلكم بالشح أمرهم بالبخل فبخلوا وأمرهم بالقطـــيعة فقطعـــوا وأمرهم بالفجور ففجروا (أبو داود ، وابن جرير فى تهذيبه ، والحاكم ، والبيهقى عن ابن عمرو)

أخـــرجه أبو داود (١٣٣/٢ ، رقم ١٦٩٨) ، والبيهقى (١٨٧/٤ ، رقم ٧٦٠٧) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٣٣١/٥ ، رقم ٢٦٦٠٧) ، وهناد فى الزهد (٤٩٦/٢ ، رقم ١٠٢٠) .

١٠١٢١) إيـــاكم والشـــح فإنه أهلك من كان قبلكم من الأمم دعاهم فسفكوا دماءهم ودعاهم فقتلوا أولادهم (ابن جرير عن أبى هريرة)

أخرجه أيضاً : ابن حبان (٣٧٧/١ ، رقم ١٥٦٩ – موارد) .

١٠١٢٢) إيـــاكم والطعام الحار فإنه يذهب بالبركة وعليكم بالبارد فإنه أهنأ وأعظم بركة (عبدان عن خطاب بن محمد بن بولا عن أبيه عن جده وضُعف)

أورده الحافظ فى الإصابة (٣٣٢/١ ، ترجمة ٧٥٣ بولا غير منسوب) ، وعزاه لعبدان فى الصحابة وقال الحافظ : ((إسناده مجهول)) .

وبـــولا أورده ابـــن الأثير والحافظ فى الباء الموحدة تبعا لابن قانع وأبى موسى وغيرهما ، ثم ذكر الحافظ عن عبد الغنى أنه بالتاء (تولا) ، ونبه الحافظ على أن بولا والد محمد لم يذكره الذهبى فى المشتبه ، وكـــذلك فعل الحافظ فلم يذكره فى التبصير ، ولا ذكره ابن ماكولا ، وحاصل ما ذكروا أن لدينا ثلاثة : أولهـــم بـــولا والـــد يسار ، وهو بالباء بلا خلاف ، وثانيهم تولا والد عبد الله وهو بالتاء على الأصح ، وثالثهم بولا والد محمد وجد خطاب ولم يتعرضوا لضبطه ، إلا أن ابن الأثير والحافظ ذكراه فى باب الباء . انظـــر : الإكمـــال لابـــن ماكولا (٣٦٩/١) ، تهذيب مستمر الأوهام (ص ١١٦–١١٧) ، أسد الغابة (٢٤٨/١ ، ترجمة ٥٠٥) ، تبصير المنتبه (١١٠/١) .

وعـــبدان هو ابن محمد بن عيسى الفقيه أبو محمد المروزى (ت ٢٩٣) ، وكان حافظا صالحا زاهدا ، وكـــان مفـــتى مـــرو وعالمها وزاهدها والمرجوع إليه فى المعضلات ، وكان قد ارتحل إلى مصر وتفقه على أصحاب الشافعى وبرع فى المذهب وصنف ، وهو أحد من نشر مذهب الشافعى بخراسان ، انظر : تذكرة الحفاظ (٦٨٧/٢ ، ترجمة ٧٠٨) .

١٠١٢٣) إياكم والطمع فإنه هو الفقر الحاضر وإياكم وما يعتذر منه (الطبرانى فى الأوسط عن جابر) [الفتح]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٦٩/٧ ، رقم ٧٧٥٣) . قال الهيثمى (٢٤٨/١٠) : ((فيه محمد بن أبى حميد وهو مجمع على ضعفه)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((عليك بالإياس مما فى أيدى الناس)) .

١٠١٢٤) إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة (الطبرانى عن المسور بن مخرمة)

أخـــرجه الطبرانى فى الكبير (٢٥/٢٠ ، رقم ٢٩) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٣٤٧/٦ ،

رقم ٦٥٨٧) . قال الهيثمى (٢٣٥/٥) : ((فيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، وهو ضعيف)) .

١٠١٢٥) إيـــاكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحـــش ولا الـــتفحش وإيـــاكم والشح فإنه أهلك من كان قبلكم أمرهم بالبخل فبخلوا وأمـــرهم بالفجور ففجروا وأمرهم بقطع الرحم فقطعوا (الطيالسى ، وأحمد ، وابن حبان ، والبيهقى ، والحاكم عن ابن عمرو)

أخـــرجه الطيالسى (ص ٣٠٠ ، رقم ٢٢٧٢) ، وأحمد (١٩٥/٢ ، رقم ٦٨٣٧) ، وابن حبان (٥٧٩/١١ ، رقم ٥١٧٦) ، والبيهقى (٢٤٣/١٠ ، رقم ٢٠٩٢٨) ، والحاكم (٥٥/١ ، رقم ٢٦) . وأخـــرجه أيضًا : البخارى فى الأدب المفرد (١٧١/١ ، رقم ٤٨٨) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٧/٧ ، رقم ٦٧٥٠) ، والخطيب فى موضح أوهام الجمع والتفريق (٩٩/٢) ، والضياء (٢١٠/٥ ، رقم ٢٧٣٩) .

١٠١٢٦) إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم (أحمد ، والبخارى فى الأدب ، ومسلم عن جابر)

أخرجه أحمد (٣٢٣/٣ ، رقم ١٤٥٠١) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٧٠/١ ، رقم ٤٨٣) ، ومســـلم (١٩٩٦/٤ ، رقـــم ٢٥٧٨) . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ٣٤٦ ، رقم ١١٤٣) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٥٦/٨ ، رقم ٨٥٦١) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩٣/٦ ، رقم ١١٢٨١) ، وفى شعب الإيمان (٤٢٤/٧ ، رقم ٢) .

١٠١٢٧) إياكم والظلم فإنه يخرب قلوبكم (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (٣٨٦/١ ، رقم ١٥٥٢) .

١٠١٢٨) إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاســـدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانًا ولا يخطب الرجل على خِطْبة أخيه حتى ينكح أو يترك (مالك ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى عن أبى هريرة)

أخـــرجه مالـــك (٩٠٧/٢ ، رقـــم ١٦١٦) ، وأحمـــد (٢٨٧/٢ ، رقـــم ٧٨٤٥) ، والبخارى (١٩٧٦/٥ ، رقم ٤٨٤٩) ، ومسلم (١٩٨٥/٤ ، رقم ٢٥٦٣) ، وأبو داود (٢٨٠/٤ ، رقم ٤٩١٧)، والتـــرمذى (٣٥٦/٤ ، رقـــم ١٩٨٨) وقال : حسن صحيح . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٢٢/٨ ، رقم ٨٤٦١) ، والبيهقى (١٨٠/٧ ، رقم ١٣٨١٣) .

١٠١٢٩) إيـــاكم والعضـــه : النمـــيمة القالـــة بـــين الناس (أبو الشيخ فى التوبيخ عن ابن مسعود) [الفتح]

ومـــن غريب الحديث : ((العضه)) : بكسر العين وفتح الضاد المعجمة أو فتح العين وإسكان الضـــاد وهـــو الأشـــهر فى لغـــة الحديث وغريبه بينما الأول أشهر لغة ، بمعنى الإفك والبهتان وإيقاع الخصومة بين الناس .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ألا أنبئكم ما العضه النميمة بين الناس)) .

١٠١٣٠) إيـــاكم والغلـــو فى الـــدين فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو فى الدين (أحمد ،

والنسائى ، وابن ماجه ، وابن سعد ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى عن ابن عباس)

أخرجه أحمد (١/٣٤٧ ، رقم ٣٢٤٨) ، والنسائى (٥/٢٦٨ ، رقم ٣٠٥٧) ، وابن ماجه (٢/١٠٠٨ ، رقم ٣٠٢٩) ، وابن سعد (٢/١٨٠) ، والطبرانى (١٨/٢٨٩ ، رقم ٧٤٢) ، والحاكم (١/٦٣٧ ، رقم ١٧١١) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى (٥/١٢٧ ، رقم ٩٣١٧) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٣/٢٤٨ ، رقم ١٣٩٠٩) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١/٤٦ ، رقم ٩٨) ، وابن خزيمة (٤/٢٧٤ ، رقم ٢٨٦٧) ، وابن الجارود (ص ١٢٧ ، رقم ٤٧٣) ، وأبو يعلى (٤/٣١٦ ، رقم ٢٤٢٧) ، والمحاملى فى أماليه (١/٨٤ ، رقم ٣٣) ، وابن حبان (٩/١٨٣ ، رقم ٣٨٧١) ، والضياء (١٠/٣١ ، رقم ٢٢) .

١٠١٣١) إياكم والغلو والزَّهْو فإن بنى إسرائيل قد غلا كثير منهم حتى كانت المرأة القصيرة تتخذ خفين من خشب فتحشوهما ثم تولج فيهما رجليها ثم تقوم إلى جنب المرأة الطويلة فتمشى معها فإذا هى قد تساوت بها وكانت أطول منها (البزار ، والطبرانى عن سمرة)

أخرجه الطبرانى (٧/٢٦٧ ، رقم ٧٠٩٤) . قال الهيثمى (١/١٩٢) : ((فيه مروان بن جعفر وثقه ابن أبى حاتم ، وقال الأزدى : يتكلمون فيه ، وقال الذهبى : وله نسخة فيها مناكير)) . قلنا : تقدم الكلام على إسناد صحيفة سمرة تحت طرف ((إنى أتغيظ عليكم)) .

ومن غريب الحديث : ((الزهو)) : الكِبْر والفخر .

١٠١٣٢) إياكم والغلول الرجل يغشى المرأة قبل أن تقسم ثم يردها إلى المَقْسِم والرجل يلبس الثوب حتى يخلقه ثم يرده إلى المقسم أو يركب الدابة قبل أن تخمس ثم يردها إلى المقسم (البخارى فى تاريخه ، والحسن بن سفيان ، وابن منده ، وابن السكن ، وأبو نعيم فى المعرفة عن ثابت بن رفيع الأنصارى)

أخرجه البخارى (٢/١٦٢) بصدره فقط ، ولم يسق باقيه . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٥/٢٧ ، رقم ٤٤٨٧) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤/٢١٣ ، رقم ٢١٩٨) ، جميعا عن الحسن البصرى حدثنى ثابت . وأخرجه الديلمى (١/٣٨٢ ، رقم ١٥٣٨) ، وسماه البخارى : ثابت بن رفيع ، وسماه الثلاثة : ثابت بن رويفع .

قال مقيده عفا الله عنه : ثابت بن رفيع ، وقيل : ابن رويفع ، رضى الله عنه ، وهو صحابى أنصارى ، نزل مصر ، وكان من أمراء الفتوح ، فرق الجمهور كالبخارى وابن أبى حاتم وابن حبان وابن أبى عاصم وابن عبد البر وابن قانع والحافظ بينه وبين رويفع بن ثابت رضى الله عنه ، وهو أنصارى أيضا ، وقد نزل مصر أيضا ، وهو من أمراء الفتوح أيضا ، شارك فى فتح إفريقيا وتوفى ببرقة . وذهب أبو حاتم والطبرانى إلى أنهما واحد ، فقال أبو حاتم : ((هذا الرجل عندى شامى وهو عندى رويفع بن ثابت والحديث حديث شامى)) ، وقال ابن عبد البر فى ترجمة ثابت : ((سكن البصرة ثم سكن مصر حدث عنه الحسن البصرى وأهل الشام)) . وأخرج الطبرانى حديثهما تحت مسند واحد مسند رويفع بن ثابت ، ولعله الراجح فإن الحديث مروى عن رويفع من وجوه أخرى ، فراجع أطراف الحديث ، وعامة من روى عن رويفع شاميون ومصريون والله أعلم . انظر ترجمة ثابت بن رفيع : التاريخ الكبير (٢/١٦٢ ،

ترجمة ٢٠٦٠) ، الجرح والتعديل (٤٥١/٢ ، ترجمة ١٨١٥) ، الثقات (٤٥/٣ ، ترجمة ١٥٣) ، الآحاد والمثانى (٢١٣/٤ ، ترجمة ٦٦٣) ، معجم الصحابة لابن قانع (١٢٩/١ ، ترجمة ١٣٤) ، الاستيعاب (٢٠٦/١) ، الإصابة (٣٨٧/١ ، ترجمة ٨٨٤) . وانظر ترجمة رويفع بن ثابت : التاريخ الكبير (٣٣٨/٣ ، ترجمة ١١٤٧) ، الجرح والتعديل (٥٢٠/٣ ، ترجمة ٢٣٤٥) ، الثقات (١٢٦/٣ ، ترجمة ٤٢٢) ، الآحاد والمثانى (٢٠٩/٤ ، ترجمة ٦٦١) ، معجم الصحابة (٢١٦/١ ، ترجمة ٢٤٧) ، الاستيعاب (٥٠٤/٢ ، ترجمة ٧٨٨) ، الإصابة (٥٠١/٢ ، ترجمة ٢٧٠١) ، تهذيب الكمال (٢٥٤/٩ ، ترجمة ١٩٣٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إياى والغلول)) ، ((لا يحل لامرئ يؤمن بالله)) ، ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبتاعن ذهبا)) ، ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقى ماءه زرع غيره)) .

ومن غريب الحديث : ((قبل أن تقسم)) : قبل أن توزع المرأة وتصبح فى نصيبه من الغنائم بعد أن تجمع وتقسم بمعرفة ولى الأمر . ((المَقْسِم)) : موضع قَسْم الغنائم ، تجمع فيه ، ثم تُقسَم وتوزع على المجاهدين ، والحديث يفيد أنه لا ينبغى للمجاهد أن يستعمل شيئا مما غنمه أو ينتفع به قبل أن يسلمه إلى موضع تجميع الغنائم ، وأن من فعل ذلك فقد غلّ .

١٠١٣٣) إياكم والغلول الرجل ينكح المرأة أو يركب الدابة قبل أن تخمس (البخارى فى التاريخ ، والبغوى ، والباوردى ، وابن منده ، وابن السكن ، وابن قانع عن ثابت بن رفيع ويقال : ابن رويفع الأنصارى)

أخرجه ابن قانع (١٢٩/١) .

١٠١٣٤) إياكم والغيبة فإن الغيبة أشد من الزنا إن الرجل قد يزنى ويتوب فيتوب الله عليه وإن صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه (ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة عن جابر وأبى سعيد معًا)

أخرجه أيضًا : ابن أبى الدنيا فى الصمت (ص ١١٨ ، رقم ١٦٤) ، وهناد فى الزهد (٥٦٥/٢ ، رقم ١١٧٨) .

١٠١٣٥) إياكم والفتن فإن وَقْع اللسان فيها مثل وقع السيف (ابن ماجه ، ونعيم بن حماد فى الفتن عن ابن عمر)

أخرجه ابن ماجه (١٣١٢/٢ ، رقم ٣٩٦٨) ، قال البوصيرى (١٧٦/٤) : ((هذا إسناد ضعيف)) . ونعيم بن حماد (١٤٢/١ ، رقم ٣٥١) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٣٨٦/١ ، رقم ١٥٥٣) .

١٠١٣٦) إياكم والفحش والتفحش فإن الله لا يحب الفاحش المتفحش وإياكم والظلم فإنه هو الظلمات يوم القيامة وإياكم والشح فإنه دعا من كان قبلكم فسفكوا دماءهم ودعا من كان قبلكم فقطعوا أرحامهم ودعا من كان قبلكم فاستحلوا حرماتهم (أحمد ، والحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٤٣١/٢ ، رقم ٩٥٦٥) ، والحاكم (٥٦/١ ، رقم ٢٨) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٥٨٠/١١ ، رقم ٥١٧٧) ، والحميدى (٤٩٠/٢ ، رقم ١١٥٩) .

١٠١٣٧) إياكم والفُرَج يعنى فى الصف (عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء بلاغًا)

حديث عطاء : أخرجه عبد الرزاق (٥٧/٢ ، رقم ٢٤٧٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إياى والفُرَج)) .

ومن غريب الحديث : ((الفُرَج)) : مفردها الفُرْجة ، وهى الخلة التى تكون بين المصلين فى الصفوف .

١٠١٣٨) إياكم والقُسامة التى تكون بين الناس فينتقص منه (أبو داود ، والبيهقى عن أبى سعيد)

أخرجه أبو داود (٩١/٣ ، رقم ٢٧٨٣) ، والبيهقى (٣٥٦/٦ ، رقم ١٢٨٠٣) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١٦٣/٨ ، رقم ٨٢٨١) .

ومن غريب الحديث : ((القُسامة)) : اسم لما يأخذه القسام لنفسه فى القسمة ، وليس فى هذا تحريم لأجرة القسام إذا أخذها بإذن المقسوم لهم ، وإنما جاء هذا فيمن ولى أمر قوم وكان عريفا أو نقيبا فإذا قسم بينهم سهامهم أمسك منها شيئا لنفسه يستأثر به عليهم .

١٠١٣٩) إياكم والقسامة الرجل يكون على الغنائم بين الناس فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا (أبو داود ، والبيهقى عن عطاء بن يسار مرسلاً)

أخرجه أبو داود (٩١/٣ ، رقم ٢٧٨٤) ، والبيهقى (٣٥٦/٦ ، رقم ١٢٨٠٤) .

١٠١٤٠) إياكم والقُصَّاص الذى يقدمون ويؤخرون ويخلطون ويغلطون (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٣٨٦/١ ، رقم ١٥٥٤) . وذكره الفتنى فى تذكرة الموضوعات (ص ١٧٩) .

ومن غريب الحديث : ((القُصَّاصَ)) : جمع قاص ، وهو الذى يقص على الناس ويعظهم فيروى المناكير والغرائب وما لا يصح ليميل بها وجوه الناس إليه .

١٠١٤١) إياكم والكِبر فإن إبليس حمله الكبر على أن لا يسجد لآدم وإياكم والحرص فإن آدم حمله الحرص على أن أكل من الشجرة وإياكم والحسد فإن ابنى آدم قتل أحدهما صاحبه حسدًا فهن أصل كل خطيئة (ابن عساكر عن ابن مسعود)

أخرجه ابن عساكر (٤٠/٤٩) .

١٠١٤٢) إياكم والكبر فإن الكبر يكون فى الرجل وإن عليه العباءة (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر) [الفتح]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٧٣/١ ، رقم ٥٤٣) ، قال المنذرى (٣٥٢/٣) ، والهيثمى (٢٢٦/١٠) : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات .

ومن غريب الحديث : ((وإن عليه العباءة)) : يعنى ليس عليه غير العباءة قد ارتداها بلا إزار ولا رداء لفقره ، والعباءة هى الكساء المعروف بالاسم نفسه إلى يومنا هذا ، والمراد أن الرجل قد يكون متكبرا وهو فقير لا يكاد يجد ما يستر عورته .

قال مقيده عفا الله عنه : وهاهنا لطيفة لغوية ، فإن عامة المعاجم تقف فى شرح معنى العباءة على أنه ضرب من الأكسية ، وهذا وحده لا يدلنا على المعنى المراد بتمامه والذى لا يوقف عليه إلا بتتبع استعمال الكلمة فى الحديث الشريف ، حيث تكرر استعمالها فى سياق الفقر والزهد مما يدل على أنها كانت من أكسية الفقراء ، انظر مثلا الأطراف التالية : ((أشد الناس بلاء الأنبياء)) ، ((إنا كذلك يشدد

علينا البلاء)) ، ((إنا معاشر الأنبياء يضاعف لنا البلاء)) ، ((لقد مر بالصخرة من الروحاء)) ، ((لقد مر به يعنى بوادى عسفان)) ، ((ليس أحد أشد بلاء من الأنبياء)) . والله أعلم .

١٠١٤٣) إيــاكم والكذب فإن الكذب مجانب للإيمان (ابن لال عن أبى بكر) . (أحمد ، والبيهقى عن أبى بكر موقوفا[ز])

حديث أبى بكر المرفوع : أخرجه أيضًا : الديلمى (٣٨٣/١ ، رقم ١٥٣٩) .

حــديث أبى بكــر الموقــوف : أخرجه أحمد (٥/١ ، رقم ١٦) ، والبيهقى (١٩٦/١٠ ، رقم ٢٠٦١٥) وقال : هذا موقوف ، وهو الصحيح وقد روى مرفوعًا .

١٠١٤٤) إيــاكم والكذب فإن الكذب يهدى إلى الفجور والفجور يهدى إلى النار وإن الــرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابًا وعليكم بالصدق فإن الصدق يهــدى إلى الــبر وإن البر يهدى إلى الجنة وإن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقًا (أبو داود عن ابن مسعود)

أخرجه أبو داود (٢٩٧/٤ ، رقم ٤٩٨٩). وأخرجه أيضًا: هناد فى الزهد (٦٣١/٢ ، رقم ١٣٦٥).

١٠١٤٥) إياكم والمدح فإنه الذبح (ابن جرير فى تهذيبه عن معاوية)

أخرجه أيضًا : القضاعى (٩٤/٢ ، رقم ٩٥٣) ، والديلمى (٣٨٤/١ ، رقم ١٥٤٣) .

١٠١٤٦) إياكم والنميمة ونقل الأحاديث (ابن لال عن ابن مسعود)

أخرجه أيضًا : أبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان (٤٨٢/٣) ، والديلمى (٣٨٤/١ ، رقم ١٥٤٧).

١٠١٤٧) إيــاكم والنعى فإن النعى من عمل الجاهلية (الترمذى عن ابن مسعود مرفوعًا وموقوفًا وقال الوقف أصح)

أخــرجه الترمذى (٣١٢/٣ ، رقم ٩٨٤ ، ٩٨٥) ثم قال : وهذا (رقم ٩٨٥) أصح من حديث عنبســة – أى المــرفوع – وأبو حمزة هو ميمون الأعور ، وليس هو بالقوى عند أهل الحديث ثم قال : حديث عبد الله حديث حسن غريب . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٣٨٧/١ ، رقم ١٥٥٨) .

ومن غريب الحديث : ((النعى)) : أصله فى اللغة إذاعة خبر الموت ، وهذا بمجرده مباح ، وإنما المقصــود بالنهى نعى الجاهلية ، قال ابن العربى : ((يؤخذ من مجموع الأحاديث ثلاث حالات : الأولى : إعلام الأهل والأصحاب وأهل الصلاح ، فهذا سنة . الثانية : دعوة الحفل للمفاخرة فهذه تكره . الثالثة : الإعلام بنوع آخر كالنياحة ونحو ذلك فهذا يحرم)) انظر : فتح البارى (١١٦/٣–١١٧) .

١٠١٤٨) إياكم والنياحة على موتاكم فإن الميت لا يزال معذبًا ما نيح عليه (الشيرازى فى الألقاب عن أبى الدرداء)

١٠١٤٩) إياكم والهوى فإن الهوى يصم ويعمى (السجزى فى الإبانة عن ابن عباس)

أخرجه السجزى كما فى فيض القدير (١٢٦/٣) .

١٠١٥٠) إيــاكم والوصــال قــيل إنك تواصل قال إنكم لستم فى ذلك مثلى إنى أبيت يطعمنى ربى ويسقينى فاكلفوا من العمل ما تطيقون (البخارى ، ومسلم عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (٦٩٤/٢ ، رقم ١٨٦٥) ، ومسلم (٧٧٤/٢ ، رقم ١١٠٣) . وأخرجه أيضًا : مالك (٣٠١/١ ، رقم ٦٦٨) ، وعبد الرزاق (٢٦٧/٤ ، رقم ٧٧٥٤) ، وابن أبى شيبة (٣٣١/٢ ، رقم ٩٥٩٥) ، وإسحاق بن راهويه (٢١٢/١ ، رقم ١٦٨) ، وأحمد (٢٣١/٢ ، رقم ٧١٦٢) ، والدارمى (١٤/٢ ، رقم ١٧٠٣) ، وأبو يعلى (٤٧٥/١٠ ، رقم ٦٠٨٨) ، وابن حبان (٣٤٢/٨ ، رقم ٣٥٧٦) ، والبيهقى (٢٨٢/٤ ، رقم ٨١٥٨) .

١٠١٥١) إياكم واليمين الفاجرة فإنها تدع الديار بلاقع والكذب كله إثم (الخطيب فى المتفق والمفترق عن على)

ومن غريب الحديث : ((بلاقع)) : مفردها البَلْقع ، وهى الأرض القفر التى لا شىء بها .

١٠١٥٢) إياكم وثلاثة زلة عالم وجدال منافق بالقرآن ودنيا تقطع أعناقكم فأما زلة عالم فإن اهتدى فلا تقلدوه دينكم وإن زل فلا تقطعوا عنه آمالكم وأما جدال منافق بالقرآن فإن للقرآن منارًا كمنار الطريق فما عرفتم فخذوه وما أنكرتم فردوه إلى عالمه وأما دنيا تقطع أعناقكم فمن جعل الله فى قلبه غنى فهو الغنى (الطبرانى فى الأوسط عن معاذ)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٠٧/٨ ، رقم ٨٧١٥) . قال الهيثمى (١٨٧/١) : ((عمرو بن مرة لم يسمع من معاذ ، وعبد الله بن صالح كاتب الليث وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث ، ويحيى فى رواية عنه وضعفه أحمد وجماعة)) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٩٧/٥) .

ومن غريب الحديث : ((فلا تقلدوه دينكم)) : فلا تفوضوا أمر دينكم إليه وتلزموه إياه ، يقال : قلد فلانا الأمر إذا فوضه إليه وألزمه به ، وأصله من قلده القلادة يعنى جعلها فى عنقه ، فمن قلد أحدا أمرا فكأنما جعله فى عنقه .

١٠١٥٣) إياكم وخشوع النفاق يخشع البدن ولا يخشع القلب (الديلمى عن ابن مسعود)

أخرجه الديلمى (٢٠٤/٢ ، رقم ٣٠٠٧) .

١٠١٥٤) إياكم وخضراء الدِّمَن المرأة الحسناء فى المنبت السوء (الرامهرمزى فى الأمثال ، والدارقطنى فى الأفراد ، والديلمى عن أبى سعيد)

أخرجه الرامهرمزى فى الأمثال (ص ١٢٠ ، رقم ٨٤) ، والديلمى (٣٨٢/١ ، رقم ١٥٣٧) . وأخرجه أيضًا : القضاعى (٩٦/٢ ، رقم ٩٥٧) ، والخطيب فى تالى تلخيص المتشابه (٥٠٩/٢ ، رقم ٣٠٩) . وأورده القارى فى الموضوعات الكبرى (ص ٨٢ ، رقم ٣٠٦) .

ومن غريب الحديث : ((خضراء الدِّمَن)) : نبات المزبلة ، التى تنْبُتُ فيها فتجئ خضرةً ناعمة ناضرة ومَنْبِتُها خبيث قذِر ، ضرب ذلك مَثلاً للمرأة الجميلة الوجه اللَّئيمة الأصل . وقيل : الدمن ما تلبد من فضلات الغنم والإبل فربما نبت فيه النبات حسن المنظر ، ولكن منبته فاسد .

١٠١٥٥) إياكم ودعوة المظلوم فإنما يسأل الله حقه وإن الله لا يمنع ذا حق حقه (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (٣٨٩/١ ، رقم ١٥٦٨) . وأخرجه أيضًا : الخطيب (٣٠١/٩) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٠٢/٣) . قال المناوى (١٢٥/١) : ((فيه صالح بن حسان قال ابن معين : إنه ليس بشىء ،

وقال البخارى : منكر الحديث ، والنسائى قال : متروك ، وأبو حاتم : ضعيف . وفيه أيضًا منصور بن أبى الأسود أورده الذهبى فى الضعفاء والمتروكين ، وقال : صدوق من أعيان الشيعة)) . انظر ترجمة صالح فى : تهذيب الكمال (٢٨/١٣ ، ترجمة ٢٨٠٠) ، تهذيب التهذيب (٣٣٦/٤ ، ترجمة ٦٥٥) ، التقريب (ص ٢٧١ ، ترجمة ٢٨٤٩) . وترجمة منصور : تهذيب الكمال (٥١٨/٢٨ ، ترجمة ٦١٨٩) ، تهذيب التهذيب (٢٧١/١٠ ، ترجمة ٥٣٤) ، التقريب (ص ٥٤٦ ، ترجمة ٦٨٩٦) .

١٠١٥٦) إياكم ودعوة المظلوم وإن كانت من كافر فإنه ليس لها حجاب دون الله (سمويه ، والحاكم فى الكنى عن أنس)

أخرجه أيضًا : الضياء (٢٩٣/٧ ، رقم ٢٧٤٩) .

١٠١٥٧) إياكم وسوء ذات البين فإنها الحالقة (الترمذى – صحيح غريب – عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٦٦٣/٤ ، رقم ٢٥٠٨) وقال : صحيح غريب .

١٠١٥٨) إياكم وشرك السرائر أن يتم ركوعها وسجودها لما يلحظه من الحَدَق والنظر فذلك شرك السرائر (البيهقى فى شعب الإيمان عن محمود بن لبيد)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٤٤/٣ ، رقم ٣١٤١) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢٢٧/٢ ، رقم ٨٤٠٣) ، وابن خزيمة (٦٧/٢ ، رقم ٩٣٧) ، والبيهقى (٢٩٠/٢ ، رقم ٣٤٠٠) ، والديلمى (٢٧٣/٥ ، رقم ٨١٦٤) .

١٠١٥٩) إياكم وعقوق الوالدين فإن الجنة يوجد ريحها من مسيرة ألف عام ولا يجد ريحها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار إزاره خيلاء إنما الكبرياء لله (الديلمى عن على)

أخرجه أيضًا : خيثمة بن سليمان (ص ٢٠٣) .

١٠١٦٠) إياكم وقاتل الثلاثة فإنه من شرار خلق الله رجل سلم أخاه إلى سلطانه فقتل نفسه وقتل أخاه وقتل سلطانه (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٣٨٠/١ ، رقم ١٥٣٠) .

١٠١٦١) إياكم وكثرة الحديث عنى فمن قال علىَّ فليقل حقًّا أو صدقًا ومن تَقَوَّل علىّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار (الحاكم عن أبى قتادة)

أخرجه الحاكم (١٩٥/١ ، رقم ٣٨٠) وقال : على شرط مسلم . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢٩٥/٥ ، رقم ٢٦٢٤٤) ، والدارمى (٨٩/١ ، رقم ٢٣٧) ، وابن ماجه (١٤/١ ، رقم ٣٥) . وقال البوصيرى (٩/١) : هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا أيها الناس إياكم وكثرة)) .

١٠١٦٢) إياكم وكثرة الحلف فى البيع فإنه ينفق ثم يمحق (أحمد ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن جرير عن أبى قتادة)

أخرجه أحمد (٢٩٧/٥ ، رقم ٢٢٥٩٨) ، ومسلم (١٢٢٨/٣ ، رقم ١٦٠٧) ، والنسائى (٢٤٦/٧ ، رقم ٤٤٦٠) ، وابن ماجه (٧٤٥/٢ ، رقم ٢٢٠٩) .

١٠١٦٣) إياكم ومجالسة السلطان فإنه ذهاب الدين وإياكم ومعونته فإنكم لا تحمدون

أمره (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (٣٨٢/١ ، رقم ١٥٣٦) .

١٠١٦٤) إياكم ومحادثة النساء فإنه لا يخلو رجل بامرأة ليس لها محرم إلا همَّ بها (الحكيم فى كتاب أسرار الحج عن سعد بن مسعود)

ذكره الحافظ فى الإصابة (٨٢/٣ ، ٣٢٠٢ ترجمة سعد بن مسعود) وعزاه للحكيم فى أسرار الحج ، وسعد هذا مختلف فى صحبته .

١٠١٦٥) إياكم ومحقرات الذنوب فإنما مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن واد فجاء ذا بعود وجاء ذا بعود حتى حملوا ما أنضجوا به خبزهم وإن محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه (أحمد ، والطبرانى ، والرويانى ، والرامهرمزى فى الأمثال ، والضياء عن سهل بن سعد)

أخرجه أحمد (٣٣١/٥ ، رقم ٢٢٨٦٠) ، والطبرانى (١٦٥/٦ ، رقم ٥٨٧٢) ، والرويانى (٢١٦/٢ ، رقم ١٠٦٥) ، والرامهرمزى فى أمثال الحديث (١٠٥/١ ، رقم ٦٧) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢١٩/٧ ، رقم ٧٣٢٣) . قال الهيثمى (١٩٠/١٠) : ((رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبرانى فى الثلاثة من طريقين ، ورجال إحداهما رجال الصحيح غير عبد الوهاب بن عبد الحكم وهو ثقة)) . انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٤٩٧/١٨ ، ترجمة ٣٦٠٢) ، تهذيب التهذيب (٣٩٦/٦ ، ترجمة ٨٣٥) ، التقريب (ص ٣٦٨ ، ترجمة 4259) .

ومن غريب الحديث : ((حتى حملوا)) : حتى جمعوا وجاءوا بما يكفى للطبخ .

١٠١٦٦) إياكم ومحقرات الذنوب فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه كرجل كان بأرض فلاة فحضر صنيع القوم فجعل الرجل يجىء بالعود والرجل يجىء بالعود حتى جمعوا من ذلك سوادًا وأجّجوا نارًا فأنضجوا ما قذفوا فيها (أحمد ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (٤٠٢/١ ، رقم ٣٨١٨) ، والطبرانى فى الكبير (٢١٢/١٠ ، رقم ١٠٥٠٠) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٧٤/٣ ، رقم ٢٥٢٩) . قال الهيثمى (١٨٩/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح ، غير عمران بن داور القطان وقد وثق)) . وقال المناوى (١٢٨/٣) : ((قال الحافظ العراقى : إسناده جيد ، وقال العلائى : حديث جيد على شرط الشيخين ، وقال الحافظ : سنده حسن)) .

ومن غريب الحديث : ((فحضر صنيع القوم)) : حضر وقت صنيعهم للطعام .

١٠١٦٧) إياكم ومشارة الناس فإنها تدفن الغُرَّة وتظهر العُرَّة (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة) [الفتح]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٩٥/٦ ، رقم ٨٢٢٠) . وأخرجه أيضا : القضاعى (٩٥/٢ ، رقم ٩٥٦) .

ومن غريب الحديث : ((مشارة الناس)) : مفاعلة من الشر ، أى : لا تفعل بهم شرا تحوجهم إلى أن يفعلوا بك مثله . ((تدفن الغُرَّة)) : تخفى الحسن والعمل الصالح ، شبهه بغرة الفرس ، وكل شيء ترتفع قيمته فهو غرة . ((العرة)) : معناه فى أصل اللغة القذر ، واستعير هنا للعيب والدنس والمساوئ .

١٠١٦٨) إياكم ونساء الغزاة فإن حرمتهن عليكم كحرمة أمهاتكم (أبو الشيخ عن أنس)

أخرجه أيضًا : ابـــن عدى (٣٦٥/٣ ، ترجمة ٨٠٤ سعيد بن زربى) ، وقال : ((لسعيد بن زربى أحاديث غير ما ذكرت ، وهو يأتى فى كل ما يروى عنه بأشياء لا يتابعه عليه أحد ، وعامة حديثه على ذلك)) .

١٠١٦٩) إيـــاكم ونعيق الشيطان فإنه مهما يكن من العين والقلب فمن الرحمة وما يكون من اللسان واليد فمن الشيطان (الطبرانى عن ابن عباس)

وأخـــرجه أيضــاً : أحمد (٣٣٥/١ ، رقم ٣١٠٣) فى قصة وفاة السيدة رقية ابنة رسول الله صـــلى الله عليه وسلم ، وفيه : ((فقال صلى الله عليه وسلم : الحقى بسلفنا الخير عثمان بن مظعون . قال ابن عباس : وبكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوطه فقال النبى صلى الله عليه وسلم لعمر دعهن يبكين وإيـــاكن ونعيق الشيطان ...)) فذكره . قال الهيثمى (١٧/٣) : ((رواه أحمد وفيه على بن زيد وفيه كلام وهو موثق)) .

١٠١٧٠) إيـــاكم وهاتـــان الكعبتان الموسومتان اللتان يزجران زجرًا فإنهما ميسر العجم (أحمد عن ابن مسعود)

أخـــرجه أحمـــد (٤٤٦/١ ، رقـــم ٤٢٦٣) . وأخرجه أيضاً : الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١١٣/٨) ، قـــال الهيثمى : ((ورجال الطبرانى رجال الصحيح)) . وأخرجه البيهقى فى الشعب (٢٣٨/٥ ، رقـــم ٦٥٠١ ، ٦٥٠٢) بلفـــظ : ((إياكم وهاتين الكعبتين الموسومتين . . .)) ، وهذه الرواية موافقة للقاعـــدة الـــنحوية بنصب المحذَّر منه ، ورواية أحمد والطبرانى بالرفع فى كافة النسخ التى بين أيدينا ، وهو جائز عند بعضهم على ألا يكون الكلام أسلوب تحذير اصطلاحى وإن فهم منه التحذير ، وربما يخرّج على قول من ذهب إلى أن التحذير جملتان متعاطفتان ، وليس من عطف المفرد ، والعامل فى الجملتين مختلف ، أو يخـــرّج علـــى لغـــة إلزام المثنى الألف وهى لغة معروفة ، وإعرابه بالحركات المقدرة ، ونحو ذلك من التخـــريجات . والله أعلم . انظر بخصوص أسلوب التحذير : شرح المفصل (٢٥/٢) ، ارتشاف الضرب (١٤٧٧/٣) ، همع الهوامع (٢٥/٣) ، النحو الوافى (١٣٤/٤) . وبخصوص لغة إلزام المثنى الألف : همع الهوامع (١٣٣/١) .

١٠١٧١) إيـــاكم وهاتين البقلتين المنتنتين أن تأكلوهما وتدخلوا مساجدنا فإن كنتم لابد آكليهما فاقتلوهما بالنار قتلاً (الطبرانى فى الأوسط ، والضياء عن أنس)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧٦/٤ ، رقم ٣٦٥٥) ، والضياء (١١٥/٥ ، رقم ١٧٤٠) . قال الهيثمى (١٧/٢) : ((رجاله موثقون)) .

ومن غريب الحديث : ((البقلتين)) : يعنى الثوم والبصل .

١٠١٧٢) إيـــاكن وكفر المنعمين إن إحداكن تطول أَيْمَتُها ويطول تعنيسها ثم يرزقها الله الـــبعل ويفـــيد الولد وقرة العين ثم تغضب الغضبة فتقسم بالله ما رأت منه ساعةً خيرًا قط وذلك من كفران نعم الله وذلك من كفران نعم الله وذلك من كفران نعم الله (الطبرانى عن أسماء بنت يزيد)

أخرجه الطبرانى (١٧٧/٢٤ ، رقم ٤٤٥) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٤٥٧/٦ ، رقم ٢٧٦٣٠) .

قال الهيثمى (٣١١/٤) : ((فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف)) .

من غريب الحديث : ((أَيْمَتُها)) : عزبتها ، وكونها بلا زوج بكرا أو ثيبا . ((تعنيسها)) : بقاؤها زمنا طويلا بعد بلوغها لا تتزوج . ((يفيد الولد)) : يرزقها الله به .

١٠١٧٣) إياكن وكفر المنعمين قيل وما كفر المنعمين قال لعل إحداكن أن تطول أيمتها أو تُعَنِّس عند أبويها ثم يرزقها الله زوجًا ثم يرزقها الله منه ولدًا ثم تغضب الغضبة فَتَكْفُره فتقول والله ما رأيت خيرًا منك قط (أحمد ، والطبرانى ، وابن عساكر عن أسماء بنت يزيد)

أخرجه أحمد (٤٥٢/٦ ، رقم ٢٧٦٠٢) ، والطبرانى (١٦٤/٢٤ ، رقم ٤١٨) ، وابن عساكر (٢٦٧/٦١) . وأخرجه أيضًا : إسحاق بن راهويه (١٨٢/١ ، رقم ٦) .

ومن غريب الحديث : ((فتكفره)) : فتجحد خيره ومعروفه .

١٠١٧٤) أيام التشريق أيام أكل وشرب (الطبرانى عن عبد الله بن حذافة . الطبرانى عن معمر بن عبد الله العدوى)

حديث عبد الله بن حذافة : أخرجه أيضًا : الضياء (٢٥٤/٩ ، رقم ٢٢٣) .

حديث معمر بن عبد الله العدوى : أخرجه الطبرانى (٤٤٦/٢٠ ، رقم ١٠٩٣) . قال الهيثمى (٢٠٣/٣) : ((إسناده حسن)) . ومعمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة القرشى العدوى ، له صحبة أسلم قديما وتأخرت هجرته إلى المدينة لأنه كان هاجر الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة ، وعاش عمرا طويلا وعداده فى أهل المدينة ، رضى الله عنه وحشرنا معهم على الحوض ، انظر : الطبقات الكبرى (١٣٩/٤) ، الإصابة (١٨٨/٦ ، ترجمة ٨١٥٧) ، تهذيب الكمال (٣١٤/٢٨ ، ترجمة ٦١٠٦) .

١٠١٧٥) أيام التشريق أيام أكل وشرب فلا يصومنها أحد (الطبرانى عن ابن عمرو)

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١٨١/٣ ، رقم ٢٨٦٠) .

١٠١٧٦) أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله (أحمد ، ومسلم عن نبيشة الهذلى)

أخرجه أحمد (٧٥/٥ ، رقم ٢٠٧٤١) ، ومسلم (٨٠٠/٢ ، رقم ١١٤١) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٤٦٣/٢ ، رقم ٤١٨٢) ، والبيهقى (٢٩٧/٤ ، رقم ٨٢٤٣) ، والديلمى (٤١٥/١ ، رقم ١٦٧٧).

١٠١٧٧) أيام التشريق كلها ذبح (البيهقى عن جبير بن مطعم)

أخرجه البيهقى (٢٩٦/٩ ، رقم ١٩٠٢٤) . وأخرجه أيضًا : البزار (٣٦٣/٨ ، رقم ٣٤٤٣) ، والدارقطنى (٢٨٤/٤) ، والديلمى (٤١٥/١ ، رقم ١٦٧٦) .

١٠١٧٨) أيام منى أيام أكل وشرب (ابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه ابن ماجه (٥٤٨/١ ، رقم ١٧١٩) . قال البوصيرى (٧٤/٢) : ((هذا إسناد صحيح رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٤١٥/١٠ ، رقم ٦٠٢٤) .

١٠١٧٩) إياى أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر فإن الله إنما سخرها لكم لتبلغكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس وجعل لكم الأرض فعليها فاقضوا حاجتكم (أبو داود ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه أبو داود (٢٧/٣ ، رقم ٢٥٦٧) ، والبيهقى (٢٥٥/٥ ، رقم ١٠١١٥) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الشاميين (٣٤/٢ ، رقم ٨٦٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٨٤/٧ ، رقم ١١٠٨٣) .

ومن غريب الحديث : ((إياى)) : المشهور فى التحذير الخطاب وقد يكون بصيغة المتكلم ، وليس الخطاب لنفسه ولا يأمرها والتقدير : إياى وباعدوا . وقيل : معناه إياى وإياكم . انظر : شرح المفصل (٢٥/٢) ، همع الهوامع (٢٦/٣) ، عون المعبود (١٦٨/٧-١٦٩) .

١٠١٨٠) إياى والغلول الرجل ينكح المرأة قبل أن يقسم الفىء ثم يردها إلى القَسْم ويلبس الثوب حتى يخلق ثم يرده إلى القَسْم (الطبرانى عن رويفع بن ثابت)

أخرجه الطبرانى (٢٧/٥ ، رقم ٤٤٨٧) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢١٣/٤ ، رقم ٢١٩٨) .

ومن غريب الحديث : ((القَسْم)) : قسمة الغنائم ، وتوزيعها على المجاهدين .

١٠١٨١) إياى والفُرَج يعنى فى الصف (ابن أبى شيبة عن عطاء مرسلاً . الطبرانى عن ابن عباس)

حديث عطاء المرسل : أخرجه ابن أبى شيبة (٣٣٣/١ ، رقم ٣٨٢٣) .

حديث ابن عباس : الطبرانى (١٨٨/١١ ، رقم ١١٤٥٢) . قال الهيثمى (٩١/٢) : رجاله ثقات .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إياكم والفرج)) .

١٠١٨٢) إياى وربا الغلول أن يركب الرجل الدابة حتى تحسر قبل أن تؤدى إلى المغنم أو يلبس الثوب حتى يخلق قبل أن يؤدى إلى المغنم (ابن أبى شيبة عن الأوزاعى عن بعض أصحابه)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢٢/٦ ، رقم ٣٢٥٦٧) .

ومن غريب الحديث : ((تحسر)) : يسقط عنها شعرها أو وبرها . يقال : تحسر الوبر عن البعير والشعر عن الحمار ، كناية عن كثرة ركوبها . المغنم : الغنيمة ، وهى ما أصيب من أموال أهل الحرب .

١٠١٨٣) أيتكن أرادت المسجد فلا تقربن طيبًا (النسائى عن زينب الثقفية)

أخرجه النسائى (١٥٥/٨ ، رقم ٥١٣١) . وأخرجه أيضًا : أبو عوانة (٣٩٦/١ ، رقم ١٤٤٩) ، والطبرانى فى الأوسط (٣١١/٨ ، رقم ٨٧٢٧) ، وأبو نعيم فى المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٦٤/٢ ، رقم ٩٨٨) .

١٠١٨٤) أيتكن اتقت الله ولم تأت بفاحشة مبينة ولزمت ظهر حصيرها فهى زوجتى فى الآخرة (ابن سعد عن عطاء بن يسار أن النبى ﷺ قال لأزواجه . . . فذكره)

أخرجه ابن سعد (٢٠٨/٨) .

ومن غريب الحديث : ((ولزمت ظهر حصيرها)) : كناية عن عدم الإكثار من مغادرة بيتها والخروج منه ، فكأنها لزمت الجلوس على ظهر الحصير الذى تفترشه فى بيتها .

١٠١٨٥) أيتلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم (النسائى عن محمود بن لبيد)

أخرجه النسائى (١٤٢/٦ ، رقم ٣٤٠١) .

١٠١٨٦) أيتها الأُمَّة إنى لا أخاف عليكم فيما لا تعلمون ولكن انظروا كيف تعملون فيما تعلمون (الضياء ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٣٢/٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٨٣/٢ ، رقم ١٧٧٤) .

١٠١٨٧) أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد ثلاث خلفات عظام سمان فثلاث آيات يقرأ بهن أحدكم فى صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان (ابن أبى شيبة ، ومسلم ، وابن ماجه ، عن أبى هريرة)

أخرجه ابن أبى شيبة (١٣٢/٦ ، رقم ٣٠٠٧٣) ، ومسلم (٥٥٢/١ ، رقم ٨٠٢) ، وابن ماجه (١٢٤٣/٢ ، رقم ٣٧٨٢) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٩٦/٢ ، رقم ٩١٤١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤١٢/٢ ، رقم ٢٢٤٢) .

١٠١٨٨) أيحب أحدكم أن يستقبله الرجل فيبصق فى وجهه إن أحدكم إذا قام إلى الصلاة فإنما يستقبل ربه والملك عن يمينه فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى فإن عجلت به بادرة فليتفل هكذا يعنى فى ثوبه (أحمد ، وأبو يعلى ، والحاكم ، والضياء عن أبى سعيد . الدارمى ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، وابن حبان عن أبى سعيد وأبى هريرة معًا)

حديث أبى سعيد : أخرجه أحمد (٢٤/٣ ، رقم ١١٢٠١) ، وأبو يعلى (٢٧٨/٢ ، رقم ٩٩٣)، والحاكم (٣٨٧/١ ، رقم ٩٤٣) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٤٧/٦ ، رقم ٢٢٧٠) ، وابن خزيمة (٤٦/٢ ، رقم ٨٨٠) .

حديث أبى سعيد وأبى هريرة معًا : أخرجه الدارمى (٣٧٨/١ ، رقم ١٣٩٨) ، وابن خزيمة (٤٤/٢ ، رقم ٨٧٥) ، وأبو عوانة (٣٣٦/١ ، رقم ١١٩٦) ، وابن حبان (٤٥/٦ ، رقم ٢٢٦٨) .

ومن غريب الحديث : ((بادرة)) : ما يدفعه إلى البصق فجأة .

١٠١٨٩) أيحسَب أحدكم متكئًا على أريكته أن الله لم يحرم شيئًا إلا ما فى هذا القرآن ألا وإنى والله قد أَمرتُ ووعظت ونهيت عن أشياء إنها كمثل القرآن أو أكثر وإن الله لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت أهل الكتاب إلا بإذن ولا ضرب نسائهم ولا أكل ثمارهم إذا أعطوكم الذى عليهم (أبو داود ، والبيهقى عن العرباض بن سارية)

أخرجه أبو داود (١٧٠/٣ ، رقم ٣٠٥٠) ، والبيهقى (٢٠٤/٩ ، رقم ١٨٥٠٨) .

١٠١٩٠) أيسر أحدكم أن يُبْصَقَ فى وجهه إن أحدكم إذا استقبل القبلة فإنما يستقبل ربه والملك عن يمينه فلا يتفل عن يمينه ولا فى قبلته وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فإن عجل به أمر فليقل هكذا يعنى فى ثوبه (أبو داود عن أبى سعيد)

أخرجه أبو داود (١٢٩/١ ، رقم ٤٨٠) .

١٠١٩١) أيسرك أن يسوِّرك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار قال فخلعتهما فألقتهما إلى النبى ﷺ وقالت هما لله ولرسوله (أبو داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) [ز]

أخرجه أبو داود (٩٥/٢ ، رقم ١٥٦٣) . وفيه : ((أن امرأة أتت النبى صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة

لها وفى يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب . فقال لها : أتعطين زكاة هذا ، قالت لا قال ...)) فذكره .

١٠١٩٢) أيســـرك أن يشرب معك الهرُّ قال لا قال قد شرب معك الشيطان (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة قال رأى رسول الله ﷺ رجلاً يشرب قائمًا قال ... فذكره)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٠٩/٥ ، رقم ٥٩٨١) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٠١/٢ ، رقم ٧٩٩٠) . قال الهيثمى (٧٩/٥) : رجاله ثقات .

١٠١٩٣) أيســـركم أن تصحوا ولا تسقموا أتحبون أن تكونوا كالحمر الصيالة وما تحبون أن تكونـــوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات إن العبد لتكون له المنـــزلة عند الله ما يبلغها بشىء من عمله حتى يبتليه ببلاء فيبلغه تلك المنـــزلة (الرويانى ، وابن منده ، وأبو نعيم عن عبد الله بن إياس بن أبى فاطمة عن أبيه عن جده)

أخرجه الرويانى (٥١٢/٢ ، رقم ١٥٤٤) ، وابن منده (كما فى أسد الغابة ٢٤٣/٦ ، ترجمة ٦١٥٠) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٤٦٦/٢ ، رقم ٨٠٣ ، ٨٠٤) ، (٤٣٥/٢٠ ، رقم ٦٣٢٨) . وأخرجه أيضـــا : الـــبخارى فى التاريخ الكبير (٢٦٦/٧ ، ترجمة ١١٢٩ مسلم بن عقيل) ، وإسحاق بن راهويه (كمـــا فى المطالـــب العالية ٢٧٧/٧ ، رقم ٢٥٣١) ، وابن سعد (٥٠٧/٧) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمـــثانى (٢١٩/٢ ، رقـــم ٩٧٤) ، والبيهقـــى فى شـــعب الإيمـــان (١٦٤/٧ ، رقم ٩٨٥٦ – ٩٨٥٨) ، وابن عبد البر فى الاستيعاب (١٧٢٦/٤ ، ترجمة ٣١١٨) ، وابن عساكر (٦٧/ ١٢٧) جميعا بنحوه .

وعبد الله بن إياس لم نقف على ترجمة له عند المتقدمين ، واستدركه الحافظ فى اللسان ، ونقل عن العلائى أنه قال : لا يعرف . انظر : اللسان (٢٦١/٣ ، ترجمة ١١٢٢) .

وإيـــاس بن أبى فاطمة ، نقل المناوى (٢٦٠/٢) والعهدة عليه عن أبى يعلى أنه قال فى مسنده : عبد الله وأبوه لا أعرفهما . وقد ذكر الشيخ الألبانى رحمه الله أيضا أنه لم يجد لهما ترجمة . الصحيحة (١٨٩/٦) .

وأبـــو فاطمة فيه خلاف نذكر حاصله ، فقد قيل فى نسبه : الضمرى . وقيل : الأزدى ، ، واسمه عبد الله بن أنيس أو أنس . وقيل : الدوسى . وقيل : الليثى . ثم اختلف فقيل : الكل واحد . وقيل : هما اثـــنان : الضمرى الليثى وهو مصرى ، والأزدى الدوسى وهو شامى ، فقد ذكر الحافظ فى الإصابة سبب الخلط باتحاد المخرج بين حديث الضمرى والأزدى ثم قال : ((فكأن بعض الرواة غلط فى نسبه ويحتمل أن يكون الليثى ، لأن ليثا وضمرة من بنى كنانة كما أن دوسا والأنصار من الأزد)) .

أما القائل : إنه أبو فاطمة الضمرى فهو الحافظ فى الإصابة حيث أورد الحديث فى ترجمته (٣١٩/٧ ، ترجمة ١٠٣٨١) ، وإليه مَيْل السيوطى حيث نسبه كذلك تحت طرف ((أيكم يحب أن يصح)) .

وأمـــا القائل : إنه أبو فاطمة الأزدى فهو ابن سعد حيث أخرج الحديث فى ترجمته (٥٠٧/٧) ، وساعده الذهبى على ذلك فقال : ((أبو فاطمة الأزدى عنه ابنه إياس)) ، فارقا بينه وبين الليثى حيث ترجم لليثى بترجمة مستقلة ، انظر : المقتنى فى سرد الكنى (٩/٢ ، ترجمة ٤٩٤٧ ، ٤٩٥٢) .

وأمـــا القائل إنه أبو فاطمة الدوسى فهو ابن عبد البر فى الاستيعاب وقال : ((أبو فاطمة الليثى ، ويقال : الأزدى . ويقال : الدوسى ، له صحبة قيل : اسمه عبد الله ، وفى ذلك نظر ، سكن الشام وسكن مصـــر أيضا واختط بها دارا ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث ، روى عنه ابنه اياس ابن أبى فاطمـــة ، وكثير الأعرج . وقد قيل : إن أبا فاطمة الأزدى شامى ، وإن أبا فاطمة الليثى مصرى ، وإنهما

اثنان مذكوران فى الصحابة)) ، ثم ساق أحاديث منها حديثنا فنسبه فيه الدوسى .

وأما القائل : إنه أبو فاطمة الليثى فابن أبى حاتم فقد ترجم له فقال : ((أبو فاطمة الليثى المصرى له صحبة روى عنه كثير بن مرة وأبو عبد الرحمن الحبلى وابنه إياس بن أبى فاطمة)) . الجرح (٤٢٤/٩ ، ترجمة ٢٠٨٦) .

وفرق أبو أحمد الحاكم وتبعه المزى والحافظ فى ترجمة أبى فاطمة الأزدى بين الليثى والأزدى فقال : أبو فاطمة الليثى مصرى ، وأبو فاطمة الأزدى شامى .

وأما القائل إن الكل واحد فهو ظاهر صنيع ابن عساكر (١٢٧/٦٧ ، ترجمة ٨٧٥٣) فإنه قال : أبو فاطمة يقال اسمه عبد الله بن أنيس الأزدى ثم الدوسى ثم الليثى وقيل الضمرى ، له صحبة سكن الشام وشهد فتح مصر ، وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثين وقيل : إن قبره بدمشق فى مقبرة باب الصغير ، روى عنه ابنه إياس بن أبى فاطمة ...)) ثم ذكر الرواة الذين رووا عنهم ، ثم أخرج حديثنا .

أما أبو نعيم فأخرجه فى المعرفة (رقم ٨٠٣ ، ٨٠٤) فنسبه الضمرى وسماه أنيسا ، ثم أخرجه (رقم ٦٣٢٨) فنسبه الدوسى وقيل : الليثى . وذكر (رقم ٩٠١) أن بعضهم – يريد ابن منده – وهم فأسقط ذكر جده ، وجعله عن إياس ، فعده من الصحابة وهو وهم .

وقد دافع ابن الأثير عن صنيع ابن منده بأن هذا الوجه بإسقاط ذكر الجد من جملة ما اختلف على الحديث فيه ، وليس بوهم . وقد ترجم ابن الأثير لأكثر تلك الوجوه وذكر الحديث تحتها ، واقتصر على وصف ما وقع من اختلاف وإسناد كل وجه ، ولم يرجح فترجم ((لأنيس أبى فاطمة الضمرى)) ، و ((لإياس أبى فاطمة)) ، و ((لأبى فاطمة الدوسى وقيل الأزدى وقيل الليثى وقيل الضمرى)) ، و ((لأبى فاطمة الضمرى وقيل الأزدى)) .

وليس يترجح لنا شىء فى تعيين أبى فاطمة مع تعارض الأقوال وتكافئها ، ولهذا يعجبنا صنيع الرويانى والذى أراح نفسه من عناء هذا الخلاف فترجم لأبى فاطمة هذا فقال : أبو فاطمة جد عبد الله بن إياس ثم أخرج الحديث كما تقدم ، والله أعلم .

انظر : مشاهير علماء الأمصار (ص ٥٦ ، ترجمة ٣٨١) ، الثقات (٢٣٤/٣ ، ترجمة ٧٥٤) كلاهما فى عبد الله بن أنيس ، الاستيعاب (١٧٢٦/٤ ، ترجمة ٣١١٨) ، أسد الغابة (١٥٧/١ ، ١٨٤ ، ترجمة ٢٠٧ ، ٣٤٤ ، و ٢٤٢/٦ ، ٢٤٣ ، ترجمة ٦١٥٠ ، ٦١٥١) ، الإصابة (١٤/٤ ، ترجمة ٤٥٤٩ عبد الله بن أنس) ، و (٣١٨/٧ ، ترجمة ١٠٣٧٨ أبى فاطمة الأزدى) ، و (٣١٨/٧ ، ترجمة ١٠٣٧٩ أبى فاطمة الأنصارى) ، و (٣١٩/٧ ، ترجمة ١٠٣٨٠ أبى فاطمة الليثى) ، و (٣١٩/٧ ، ترجمة ١٠٣٨١ ـ ٣٢٥/٧ ، ترجمة ١٠٣٩٧ أبو فاطمة الضمرى) ، تهذيب الكمال (١٨٢/٣٤ ، ترجمة ٧٥٧٨) ، تهذيب التهذيب (٢٢٠/١٢ ، ترجمة ٩٢٨) ، التقريب (ص ٦٦٥ ، ترجمة ٨٣٠٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أيكم يحب أن يصح)) .

ومن غريب الحديث : ((الصيّالة)) : شديدة السطوة والمواثبة .

١٠١٩٤) أيسركما أن يسوركما الله بأسورة من نار قالا لا قال فأديا حق هذا (عبد الرزاق ، والدارقطنى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) [ز]

أخرجه عبد الرزاق (٨٥/٤ ، رقم ٧٠٦٥) ، والدارقطنى (١٠٨/٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أتحبان أن يسوركما الله يوم القيامة بسوارين من نار)) .

١٠١٩٥) أيعجز أحدكم إذا صلى فأراد أن يتطوع أن يتقدم أو يتأخر أو يتحول عن يمينه أو عن يساره (البيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى (٢/١٩٠ ، رقم ٢٨٦٦) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢/٢٣ ، رقم ٦٠١١) .

ومن غريب الحديث : ((أن يتطوع)) : يصلى نافلة تطوعا ، وهذا الحديث أصل لما جرى عليه كثير من الناس من تغيير أماكنهم عند صلاة النافلة البعدية . والحكمة من ذلك تكثير مواضع العبادة ؛ لأن مواضع السجود تشهد له كما فى قوله تعالى {يومئذ تحدث أخبارها} [الزلزلة : ٤] ، أى : تخبر بما عمل عليها .

١٠١٩٦) أيعجز أحدكم أن يتخذ فى يده عَنَزَةً فى أسفلها زُجّ يَدْعَم عليها إذا أعيا ويجس بها الماء ويميط بها الأذى عن الطريق ويقتل بها الهوام ويقاتل بها السباع ويتخذها قبلة بأرض فلاة (ابن لال ، والديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (١/٣٩٥) .

ومن غريب الحديث : ((عنزة)) : عصا أو قناة تكون أطول من العصا التى يتكأ عليها الشيخ الكبير ، وأقصر من الرمح والذى عادة ما يكون فى طول الإنسان أو أطول ، ويثبت فى طرفها الأسفل زج . ((زج)) : حديدة تثبت فى أسفل العنزة والرمح . ((يدعم عليها)) : يتكئ عليها ويستند كدعامة البيت . ((ويجس بها الماء)) : يتحسس عمقه قبل أن يخوض فيه . ((ويتخذها قبلة)) : يجعلها بين يديه ويتخذها سترة إذا صلى فى الأرض الفضاء .

١٠١٩٧) أيعجز أحدكم أن يتقدم أو يتأخر عن يمينه أو عن شماله فى الصلاة يعنى فى السُّبحة (ابن أبى شيبة ، وأبو داود ، وابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/٢٣ ، رقم ٦٠١١) ، وأبو داود (١/٢٦٤ ، رقم ١٠٠٦) ، وابن ماجه (١/٤٥٨ ، رقم ١٤٢٧) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢/٤٢٥ ، رقم ٩٤٩٢) ، والديلمى (١/٣٩٦ ، رقم ١٥٩٦) . قال البخارى : لم يصح . قال الحافظ : وذلك لضعف إسناده واضطرابه ، تفرد به ليث بن أبى سليم وهو ضعيف واختلف عليه فيه . انظر : فتح البارى (٢/٣٣٥) .

ومن غريب الحديث : ((السبحة)) : من التسبيح ، وأصله تنزيه المولى وتقديسه وتبرئته من النقائص . وإنما خصت النافلة بالسبحة وإن شاركتها الفريضة فى معنى التسبيح لأن التسبيحات فى الفرائض نوافل ، فقيل لصلاة النافلة : سبحة ؛ لأنها كالتسبيحات والأذكار فى أنها غير واجبة .

١٠١٩٨) أيعجز أحدكم أن يُجامع أهله فى كل جمعة فإن له أجرين أجر غسله وأجر غسل امرأته (البيهقى فى شعب الإيمان وضعفه ، والديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣/٩٨ ، رقم ٢٩٩١) وقال : فى روايات بَقِيَّةَ نظرٌ . والديلمى (١/٣٩٦ ، رقم ١٥٩٨) .

١٠١٩٩) أيعجز أحدكم أن يعمل كل يوم عملاً مثل أُحُد قالوا ومن يستطيع ذلك قال كلكم يستطيعه قالوا ما ذاك قال سبحان الله أعظم من أحد ولا إله إلا إله أعظم من أحد والله أكبر أعظم من أحد (ابن مردويه ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عمران بن حصين)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٢٦/١ ، رقم ٦٠٩) . وأخرجه أيضًا : النسائى (٢٠٩/٦ ، رقم ١٠٦٧٢) .

١٠٢٠٠) أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن فى ليلة فإنه من قرأ {قل هو الله أحد الله الصمد} [الإخلاص] فى ليلة فقد قرأ ليلتئذ ثلث القرآن (أحمد ، والدارمى ، وعبد بن حميد ، والترمذى – حسن – والنسائى ، والطبرانى عن أبى أيوب)

أخرجه أحمد (٤١٨/٥ ، رقم ٢٣٦٠٠) ، والدارمى (٥٥٣/٢ ، رقم ٣٤٣٧) ، وعبد بن حميد (ص ١٠٣ ، رقم ٢٢٢) ، والترمذى (١٦٧/٥ ، رقم ٢٨٩٦) وقال : حسن . والنسائى (١٧٣/٦ ، رقم ١٠٥١٥) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (١١٧/٢) .

١٠٢٠١) أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن فى ليلة فشق ذلك عليهم فقال يقرأ {قل هو الله أحد} [الإخلاص] فهى تعدل ثلث القرآن (أحمد ، والبخارى ، وأبو يعلى عن أبى سعيد . ابن حبان ، وابن السنى ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية عن ابن مسعود . الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية عن أبى مسعود . البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى أيوب . الخطيب عن أبى هريرة)

حديث أبى سعيد : أخرجه أحمد (٨/٣ ، رقم ١١٠٦٨) ، والبخارى (١٩١٦/٤ ، رقم ٤٧٢٧) ، وأبو يعلى (٢٩٥/٢ ، رقم ١٠١٨) .

حديث ابن مسعود : أخرجه ابن حبان (٣١٤/٦ ، رقم ٢٥٧٦) ، والطبرانى (٢٠٧/١٠ ، رقم ١٠٤٨٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (١١٧/٢) .

حديث أبى مسعود : أخرجه الطبرانى (٢٥٥/١٧ ، رقم ٧٠٨)، وأبو نعيم فى الحلية (١٥٤/٤).

حديث أبى أيوب : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥٠٧/٢ ، رقم ٢٥٤٤) .

حديث أبى هريرة : أخرجه الخطيب (١٦٩/١٠) .

١٠٢٠٢) أيعجز أحدكم أن يقرأ فى كل ليلة ثلث القرآن قالوا نحن أعجز من ذلك وأضعف قال إن الله جزّأ القرآن ثلاثة أجزاء فجعل {قل هو الله أحد} [الإخلاص] جزءًا من أجزاء القرآن (أحمد ، ومسلم عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٤٤٧/٦ ، رقم ٢٧٥٦٢) ، ومسلم (٥٥٦/١ ، رقم ٨١١) . وأخرجه أيضًا : الدارمى (٥٥٢/٢ ، رقم ٣٤٣١) .

١٠٢٠٣) أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة يسبح الله مائة تسبيحة فيكتب الله له بها ألف حسنة ويحط بها عنه ألف خطيئة (أحمد ، وابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، ومسلم ، والنسائى ، وابن حبان عن سعد)

أخرجه أحمد (١٨٠/١ ، رقم ١٥٦٣) ، وابن أبى شيبة (٥٥/٦ ، رقم ٢٩٤٣٢) ، وعبد بن حميد (ص ٧٦ ، رقم ١٣٤) ، ومسلم (٢٠٧٣/٤ ، رقم ٢٦٩٨) ، والنسائى (٤٥/٦ ، رقم ٩٩٨٠) ، وابن حبان (١٠٨/٣ ، رقم ٨٢٥) . وأخرجه أيضًا : الترمذى (٥١٠/٥ ، رقم ٣٤٦٣) وقال : حسن صحيح .

١٠٢٠٤) أيعجز أحدكم أن يكون كأبى ضمضم كان إذا أصبح قال اللهم إنى وهبت

نفسي وعرضي لك فلا يشتم من شتمه ولا يظلم من ظلمه ولا يضرب من ضربه (ابن السنى فى عمل يوم وليلة ، والديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (١/٣٩٥ ، رقم ١٥٩٤) .

١٠٢٠٥) أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبى ضمضم كان إذا خرج من منـزله قال اللهم قد تصدّقت بعرضى على عبادك (أبو داود ، والضياء عن أنس)

أخرجه أبو داود (٤/٢٧٢ ، رقم ٤٨٨٧) ، والضياء (٥/١٥٠ ، رقم ١٧٧٠) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٦/٢٦٢ ، رقم ٨٠٨٣) .

١٠٢٠٦) أيُغلب قوم سُئلوا عما لا يعلمون فقالوا لا نعلم حتى نسأل نبينا لكنهم قد سألوا نبيهم فقالوا أرنا الله جهرة علىّ بأعداء الله إنى سائلهم عن تربة الجنة وهى الدَّرْمَك (الترمذى عن جابر)

أخرجه الترمذى (٥/٤٢٩ ، رقم ٣٣٢٧) ، وقال : غريب .

ومن غريب الحديث : ((الدَّرْمَك)) : الدقيق الحوارىّ ، وهو الذى نخل مرة بعد مرة .

١٠٢٠٧) أيفرح أحدكم براحلته إذا ضلت منه ثم وجدها والذى نفس محمد بيده لله أشد فرحًا بتوبة عبده إذا تاب من أحدكم براحلته إذا وجدها (أحمد عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٣١٦ ، رقم ٨١٧٧) .

١٠٢٠٨) أيكم المتكلم الكلمات فإنه لم يقل بأسًا لقد رأيت اثنى عشر ملكًا ابتدرها أيهم يرفعها (ابن حبان عن أنس : أن رجلاً قال الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه ، فلما قضى النبى ﷺ صلاته قال ... فذكره)

أخرجه ابن حبان (٥/٥٧ ، رقم ١٧٦١) . وأخرجه أيضًا : ابن خزيمة (١/٢٣٧ ، رقم ٤٦٦) .

ومن غريب الحديث : ((ابتدرها)) : تسارعوا إليها . ((يرفعها)) : يبلغها إلى الله تعالى ، ليثيب قائلها .

١٠٢٠٩) أيكم المقلّب الحصى بيده إنه حظك من صلاتك (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى (١٢/٣١٧ ، رقم ١٣٢٢٧) . قال الهيثمى (٢/٨٧) : فيه الوازع بن نافع وهو ضعيف . وفى الحديث أن رجلاً كان يقلب الحصى بيده فلما انصرف رسول الله ﷺ التفت إلينا فقال ... فذكره .

ومن غريب الحديث : ((المقلّب الحصى)) : فيجعل الجانب البارد جهته ، ويقلبه ، وذلك أن المسجد النبوى الشريف كان فرشه بالحصى فكانت الحرارة تضربها فيسخن ، فربما أخذ الرجل منهم يقلب الحصى ، فينشغل بذلك عن الصلاة .

١٠٢١٠) أيكم بايعنى على هؤلاء الآيات الثلاث {قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم} [الأنعام : ١٥١] إلى ثلاث آيات فمن وفّى بهن فأجره على الله ومن انتقص منهن شيئًا فأدركه الله فى الدنيا كانت عقوبته ومن أخّره إلى الآخرة كان أمره إلى الله إن شاء أخذه وإن شاء عفا عنه (عبد بن حميد فى تفسيره ، وابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه ، والحاكم عن عبادة بن الصامت)

أخرجه الحاكم (٣٤٨/٢ ، رقم ٣٢٤٠) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : محمد بن نصر فى تعظيم قدر الصلاة (٦١٥/٢ ، رقم ٦٦٠) .

١٠٢١١) أيكم خَلَفَ الخارجَ فى أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الخارج (مسلم ، وأبو داود عن أبى سعيد)

أخرجه مسلم (١٥٠٧/٣ ، رقم ١٨٩٦) ، عن أبى سعيد الخدرى : ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى بنى لحيان : ليخرج من كل رجلين رجل . ثم قال للقاعد ...)) فذكره . وأخرجه أبو داود (١٢/٣ ، رقم ٢٥١٠) . وأخرجه أيضًا : سعيد بن منصور فى كتاب السنن (١٦١/٢ ، رقم ٢٣٢٦) ، وأحمد (١٥/٣ ، رقم ١١١٢٥) ، وأبو عوانة (٤٨١/٤ ، رقم ٧٤١٣) ، وابن حبان (٤٨٨/١٠ ، رقم ٤٦٢٩) ، والحاكم (٩٢/٢ ، رقم ٢٤٢٩) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى (٤٠/٩ ، رقم ١٧٦٧٤) .

ومن غريب الحديث : ((بعث إلى بنى لحيان)) : أرسل إليهم سرية تغزوهم . ((ليخرج)) : خطاب منه صلى الله عليه وسلم لذلك البعث ، وليس خطابا لبنى لحيان فإنهم كانوا كفارا . ((خَلَفَ الخارجَ فى أهله)) : كان خليفة للخارج إلى الجهاد فقام عنه بشئونه ورعاية أهله وماله والقيام بأمورهم ، دون أن يغش أو يخون ، فيعطيه الله نصف أجر الخارج للجهاد كما ورد فى هذه الرواية .

١٠٢١٢) أيكم صنع طعاما قدر ما يكفى رجلين فإنه يكفى ثلاثة أو صنع لثلاثة فإنه يكفى أربعة أو لأربعة فإنه يكفى خمسة فكنحو ذلك العدد (الطبرانى عن سمرة)

أخرجه الطبرانى (٢٥٦/٧ ، رقم ٧٠٤٤) . قال الهيثمى (٢١/٥) : ((رواه البزار والطبرانى ، وفى إسناد البزار يوسف بن خالد السمتى وهو ضعيف ، وفى إسناد الآخر جماعة لم أعرفهم)) .

قلنا : هو عند الطبرانى أحد أحاديث صحيفة سمرة ، وقد تقدم الكلام عليها تحت طرف ((إنى أتغيظ عليكم)) .

١٠٢١٣) أيكم قرأ {سبح اسم ربك الأعلى} [الأعلى] قد عرفت أن بعضكم خالجنيها (عبد الرزاق عن عمران بن حصين صحيح)

أخرجه عبد الرزاق (١٣٦/٢ ، رقم ٢٧٩٩) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ١١٤ ، رقم ٨٥١) ، وأبو داود (٢١٩/١ ، رقم ٨٢٨) ، والبزار (٧١/٩ ، رقم ٦٠١) ، والنسائى (١٤٠/٢ ، رقم ٩١٧) ، وأبو عوانة (٤٥٧/١ ، رقم ١٦٩٣) ، وابن حبان (١٥٤/٥ ، رقم ١٨٤٥) ، والطبرانى (٢١٠/١٨ ، رقم ٥١٩) .

ومن غريب الحديث : ((خالجنيها)) : نازعنى القراءة فجهر فيما جهرت فيه ، فنزع ذلك من لسانى ما كنت أَقرؤُه ولم أستمرّ عليه . وأَصل الخَلْجِ : الجَذْبُ والنزع.

١٠٢١٤) أيكم كانت له أرض أو نخل فلا يبعها حتى يعرضها على شريكه (النسائى عن جابر)

أخرجه النسائى (٣١٩/٧ ، رقم ٤٧٠٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من كان له جار)) ، ((من كان له شريك فى حائط)) ، ((من كانت له نخل أو أرض)) .

١٠٢١٥) أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله اعلموا أنه ليس منكم أحد إلا مال وارثه

أحب إليه من ماله ما لَكَ من مالِك إلا ما قدَّمت ومالُ وارثِك ما أخرَّت (أحمد ، وهناد عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (١/٣٨٢ ، رقم ٣٦٢٦) ، وهناد فى الزهد (١/٣٣٣ ، رقم ٦١٠) .

ومن غريب الحديث : ((مال وارثه)) : المال الذى يتركه بعد موته فيرثه وارثه عنه . ((قدَّمت)) : عجلته لنفسك بصرفه فيما يحب الله ويرضى ، فقدمته بين يديك حين قدومك على ربك . ((أخرَّت)) : ادخرت وبخلت حتى تركته خلفك ليرثه وارثك ، والحديث حث على الصدقات والإنفاق فى سبيل الله . والحديث يؤكد على تصحيح المفاهيم فإن رسول الله لما سألهم أجابوا مستغربين أن مالهم أحب إليهم من مال وارثهم طبعا ، فعلمهم سيدنا رسول الله المعنى الصحيح لمال الوارث .

١٠٢١٦) أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدّم ومال وارثه ما أخر (البخارى ، والنسائى عن ابن مسعود)

أخرجه البخارى (٥/٢٣٦٦ ، رقم ٦٠٧٧) ، والنسائى (٦/٢٣٧ ، رقم ٣٦١٢) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى الأدب المفرد (١/٦٥ ، رقم ١٥٣) ، وأبو يعلى (٩/٩٧ ، رقم ٥١٦٣) ، والشاشى (٢/٢٦١ ، رقم ٨٣٦) ، والبيهقى فى الكبرى (٣/٣٦٨ ، رقم ٦٣٠١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/٢٠٥ ، رقم ٣٣٣١) ، والديلمى (٤/٣٧ ، رقم ٦١١٤) .

١٠٢١٧) أيكم وجد أَلَمًا فليضع يده اليمنى عليه وليذكر اسم الله ثلاث مرات وليقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر سبع مرات (الطبرانى عن عثمان بن أبى العاص)

أخرجه الطبرانى (٩/٤٥ ، رقم ٨٣٤٢) .

١٠٢١٨) أيكم يحب أن يصح فلا يسقم قالوا كلنا يا رسول الله قال أتحبون أن تكونوا كالحمير الصيالة ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات والذى نفسى بيده إن الله ليبتلى المؤمن بالبلاء وما يبتليه به إلا لكرامته عليه وفى لفظ إن العبد لتكون له الدرجة فى الجنة فما يبلغها بشىء من عمله فيبتليه الله بالبلاء ليبلغ تلك الدرجة وما يبلغها بشىء من عمله (الطبرانى ، والبغوى ، وأبو نعيم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى فاطمة الضمرى)

أخرجه الطبرانى (٢٢/٣٢٣ ، رقم ٨١٣) ، قال الهيثمى (٢/٢٩٣) : ((فيه محمد بن أبى حميد وهو ضعيف إلا أن ابن عدى قال : وهو مع ضعفه يكتب حديثه)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٧/١٦٤ ، رقم ٩٨٥٦) . انظر ترجمة ابن أبى حميد : تهذيب الكمال (٢٥/١١٢ ، ترجمة ٥١٦٩) ، تهذيب التهذيب (٩/١١٦ ، ترجمة ١٨٤) ، التقريب (ص ٤٧٥ ، ترجمة ٥٨٣٦) . وقد تقدم الكلام عن أبى فاطمة .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أيسركم أن تصحوا)) .

١٠٢١٩) أيكم يحب أن يعرض الله عنه فإن أحدكم إذا قام يصلى فإن الله قِبَل وجهه فلا يصقن قِبَل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فإن عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم طوى بعضه على بعض (مسلم ، وأبو داود ، وابن حبان ، والحاكم عن جابر)

أخرجه مسلم (٤/٢٣٠١ ، رقم ٣٠٠٦) ، وأبو داود (١/١٣١ ، رقم ٤٨٥) ، وابن حبان (٦/٤٢ ، رقم ٢٢٦٥) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٢/٢٩٤ ، رقم ٣٤٢١) ، وأبو نعيم فى الدلائل (١/٥٣ ، رقم ٣٧) .

١٠٢٢٠) أيكـــم يحـــب أن يغـــدو إلى بطحان أو العقيق فيأتى كل يوم بناقتين كوماوين زهراوين يأخذهما من غير إثم ولا قطع رحم قالوا كلنا نحب ذلك قال فَلأَنْ يغدو أحدكم إلى المسجد فيقرأ أو يتعلم آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاثٌ خير له من ثلاثٍ وأربعٌ خير له من أربعٍ ومن أعدادهن من الإبل (أبو داود ، وأبو يعلى ، والطبرانى ، وابن حبان عن عقبة بن عامر)

أخـــرجه أبو داود (٧١/٢ ، رقم ١٤٥٦) ، والطبرانى (٢٩٠/١٧ ، رقم ٧٩٩) ، وابن حبان (٣٢١/١ ، رقم ١١٥) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٩١/٣ ، رقم ٣١٨٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٢٥/٢ ، رقم ١٩٣٤) .

ومـــن غـــريب الحديث : ((كوماوين)) : عظيمتى السنام . ((زهراوين)) : سمينتين مائلتين إلى البياض .

١٠٢٢١) أيكـــم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو العقيق فيأتى منه بناقتين كوماوين زهراوين فى غير إثم ولا قطع رحم قالوا كلنا نحب ذلك قال فلأن يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث [خير له من ثلاث] وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن من الإبل (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، ومسلم ، وأبو نعيم فى الحلية عن عقبة بن عامر)

أخرجه ابن أبى شيبة (١٣٣/٦ ، رقم ٣٠٠٧٤) ، وأحمد (١٥٤/٤ ، رقم ١٧٤٤٤) ، ومسلم (٥٥٢/١ ، رقم ٨٠٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٤١/١) .

١٠٢٢٢) أيّما أرض مات بها رجل من أصحابى كان قائدهم ونورهم يوم القيامة (أبو نعيم فى المعرفة عن بريدة ، وفيه أبو طيبة بن مسلم قال أبو حاتم : لا يحتج به)

أخـــرجه أبـــو نعيم فى معرفة الصحابة (٥١/١ ، رقم ٣٧ – ٨٢/٤ ، رقم ١١٧٣) . أخرجه أيضًـــا : البخارى فى التاريخ الكبير (١٤١/٢) ، وفى التاريخ الصغير (١٣٩/١) عن ابن بريدة مرسلا وهو أصح ، وابن عساكر (٤١٣/٢– ٤١٧) .

قلنا : اعتنى ابن عساكر ببيان وجوه الحديث ، والاختلاف فيه ، وبيان أن المرسل أصح ، فانظر : تاريخ دمشق (٤١٢/٢ – ٤١٧) .

وأبـــو طيـــبة : عبد الله بن مسلم السلمى العامرى ، قال الذهبى : ((قال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقـــواه غيره)) ، قلنا تتمة كلام أبى حاتم : ((يكتب حديثه ولا يحتج به)) ، وقد ترجمه البخارى فلم يذكر جـــرحا ولا تعـــديلا . ومع توثيق ابن حبان له فى الثقات فقد قال : يخطئ ويخالف . من ثم قال الحافظ : صدوق يهم . انظر : التاريخ الكبير (١٩٠/٥ ، ترجمة ٦٠٤) ، الجرح والتعديل (١٦٥/٥ ، ترجمة ٧٦١)، الـــثقات (٤٩/٧ ، تـــرجمة ٨٩٥٣) ، تهذيب الكمال (١٣٣/١٦ ، ترجمة ٣٥٦٨) ، تهذيب التهذيب (٢٧/٦ ، ترجمة ٤٨) ، التقريب (ص ٣٢٣ ، ترجمة ٣٦١٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((مـــا من أحد من أصحابى يموت بأرض)) ، ((من مات من أصحابى بأرض)) ، ((لا يموت أحد من أصحابى ببلد)) .

١٠٢٢٣) أيما إمام سها فصلى بالقوم وهو جنب فقد مضت صلاقم ثم ليغتسل هو ثم ليعد صلاته وإن صلى بغير وضوء فمثل ذلك (الدارقطنى فى الأفراد ، وأبو نعيم فى معجم شيوخه ، والديلمى ، وابن النجار عن جويبر عن الضحاك عن البراء)

أخرجه الديلمى (٣٤٧/١ ، رقم ١٣٨٩) . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى (٣٦٤/١) . قال المناوى (١٣٦/٣) : قال ابن حجر : ((خرجه الدارقطنى بإسناد فيه ضعف وانقطاع)) .

قال مقيده عفا الله عنه : الضعف فى جويبر وهو ابن سعيد الأزدى ضعيف جدا ، تركه الجمهور . انظر : تهذيب الكمال (١٦٧/٥ ، ترجمة ٩٨٥) ، تهذيب التهذيب (١٠٦/٢ ، ترجمة ٢٠٠) ، التقريب (ص ١٤٣ ، ترجمة ٩٨٧) ، الكاشف (٢٩٨/١ ، ترجمة ٨٢٦) .

والانقطاع بين الضحاك والبراء ، والضحاك هو ابن مزاحم صدوق كثير الإرسال والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٢٩١/١٣ ، ترجمة ٢٩٢٨) ، تهذيب التهذيب (٣٩٧/٤ ، ترجمة ٧٩٤) ، التقريب (ص ٢٨٠ ، ترجمة ٢٩٧٨) .

١٠٢٢٤) أيما أمة كانت تحت عبد فعتقت فهى بالخيار ما لم يطأها (النسائى عن رجال من الصحابة) [ز]

أخرجه النسائى فى السنن الكبرى (١٨٠/٣ ، رقم ٤٩٣٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا أعتقت الأمة فهى بالخيار)) ، ((إذا عتقت الأمة فهى بالخيار)) .

١٠٢٢٥) أيما أمة ولدت من سيدها فإنها حرة إذا مات إلا أن يعتقها قبل موته (ابن ماجه ، وابن سعد ، والحاكم عن ابن عباس)

أخرجه ابن سعد (٢١٥/٨) ، والحاكم (٢٣/٢ ، رقم ٢١٩١) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وتعقبه الذهبى فقال : ((حسين متروك)) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣١٧/١ ، رقم ٢٩١٢) ، والدارقطنى (١٣٢/٤) ، والطبرانى (٢٠٩/١١ ، رقم ١١٥١٩) ، والديلمى (٣٥١/١ ، رقم ١٤١١) . قال الحافظ فى التلخيص (٢١٧/٤) : ((فى إسناده الحسين بن عبد الله الهاشمى وهو ضعيف جدًّا)) ، وانظر ترجمته : تهذيب الكمال (٣٨٣/٦ ، ترجمة ١٣١٥) .

١٠٢٢٦) أيما امرأة صامت بغير إذن زوجها فأرادها على شىء فامتنعت عليه كتب الله عليها ثلاثا من الكبائر (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [الفتح]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٢/١ ، رقم ٢٣) ، قال الهيثمى (٢٠٠/٣) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه بقية وهو ثقة ولكنه مدلس)) .

قال مقيده عفا الله عنه : وقد عنعنه ، فلا يؤمن تدليسه ، وفيه مدلس آخر عنعنه أيضا ، وهو يحيى بن أبى كثير ، ثقة ثبت لكنه يرسل ويدلس ، انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٥٠٤/٣١، ترجمة ٦٩٠٧)، تهذيب التهذيب (٢٣٥/١١ ، ترجمة ٤٤٠) ، التقريب (ص ٥٩٦ ، ترجمة ٧٦٣٢) . والله أعلم .

١٠٢٢٧) أيما إهاب دبغ فقد طهر (الشافعى ، وعبد الرزاق ، وأحمد ، والترمذى – حسن صحيح – والنسائى ، وابن ماجه ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى عن ابن عباس . الخطيب عن ابن عمر)

حديث ابن عباس : أخرجه الشافعى فى الأم (٩/١) ، وعبد الرزاق (٦٣/١ ، رقم ١٩٠) ، وأحمد (٢١٩/١ ، رقم ١٨٩٥) ، والترمذى (٢٢١/٤ ، رقم ١٧٢٨) وقال : حسن صحيح . والنسائى (١٧٣/٧ ، رقم ٤٢٤١) ، وابن ماجه (١١٩٣/٢ ، رقم ٣٦٠٩) ، وابن أبى شيبة (١٦٢/٥ ، رقم ٢٤٧٧١) ، والبيهقى (١٦/١ ، رقم ٥٠) . وأخرجه أيضًا : الحميدى (٢٢٧/١ ، رقم ٤٨٦) ، والدارمى (١١٧/٢ ، رقم ١٩٨٥) ، وأبو يعلى (٢٧٣/٤ ، رقم ٢٣٨٥) ، وابن الجارود (ص ٢٧ ، رقم ٦١) ، وأبو عوانة (١٨٠/١ ، رقم ٥٦٠) ، والطحاوى (٤٦٩/١) ، وابن حبان (١٠٤/٤ ، رقم ١٢٨٨) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٠٧/٧ ، رقم ٧٢٨٩) ، وفى الصغير (٣٩٩/١ ، رقم ٦٦٨) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢١٨/١٠) ، والخطيب (٣٣٨/١٠) .

حديث ابن عمر : أخرجه الخطيب (٤٧٦٨/١٢) . وأخرجه أيضًا : أبو الشيخ فى طبقات المحدثين (٤٢/٤) ، والدارقطنى (٤٨/١) .

١٠٢٢٨) أيما أهل بيت من العرب والعجم أراد الله بهم خيرًا أدخل عليهم الإسلام ثم تكون فتن كأنها الظُّلَل والذى نفسى بيده لتعودن فيها أَسَاوِد صُبًّا يضرب بعضكم رقاب بعض أفضل الناس يومئذ مؤمن معتزل فى شعْب من الشِّعاب يتقى ربه ويدع الناس من شره (أحمد ، والطبرانى ، والحاكم عن كرز بن علَقمة الخزاعى)

أخرجه أحمد (٤٧٧/٣ ، رقم ١٥٩٥٨) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٠٥/٧) قال الهيثمى : رواه أحمد ، والبزار ، والطبرانى بأسانيد ، وأحدها رجاله رجال الصحيح . والحاكم (٥٠٢/٤ ، رقم ٨٤٠٣) ، وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ١٨٢ ، رقم ١٢٩٠) ، ونعيم بن حماد فى الفتن (١٨٨/١ ، رقم ٥٠٢) ، وابن حبان (٢٨٧/١٣ ، رقم ٥٩٥٦) .

وكرز بن علقمة الخزاعى القائف رضى الله عنه له صحبة ، أسلم يوم الفتح ، وعمّر طويلا ، وهو الذى استأجره كفار مكة ليقفو أثر النبى صلى الله عليه وسلم فلما وصل إلى الغار وقف على العنكبوت فصرفه الله عن أن يذكر لهم محل الحبيب بالغار فعَمَّى عليهم ، وهو الذى قال حين نظر إلى أثر قدم النبى صلى الله عليه وسلم : هذه القدم من تلك القدم التى فى المقام ، وكان عارفا بجزيرة العرب وحدود الحرم فجددها زمن معاوية بأمره لما خفى بعضها ، فهى برسمه إلى اليوم ، رضى الله عنه. انظر : التاريخ الكبير (٢٣٨/٧، ترجمة ١٠٢٢) ، الجرح والتعديل (١٧٠/٧ ، ترجمة ٩٦٧) ، الإصابة (٥٨٣/٥ ، ترجمة ٧٤٠٢).

ومن غريب الحديث : ((الظُّلَل)) : كلُّ ما أظَلَّك ، واحدَتُها : ظُلَّة ، أراد كأنَّها الجبالُ أو السُّحُب ، فتكون الفتن كالجبال فى شدها وضخامتها ، أو كالسحابِ فى عمومها الناس كلهم فلا تترك أحدا إلا ظللته ، نسأل الله العافية . ((أساود)) : جمع أسود ، والمراد الحية السوداء ، وهى أخبث الحيات وأعظمها . ((صُبًّا)) : جمع صبوب ، وهى الحية التى إذا أرادت أن تنهش ارتفعت وانصبت ، والمقصود أن الأمة تصبح فى هذه الفتن جماعات متفرقة متنابذة ينهش بعضها بعضا ، نسأل الله السلامة .

١٠٢٢٩) أيما امرئ اشتهى شهوة فرد شهوته وآثر على نفسه غفر الله له (الدارقطنى فى الأفراد ، وأبو الشيخ فى الثواب عن ابن عمر)

أخرجه أيضًا : ابن حبان فى الضعفاء (٧٦/٢ ، ترجمة ٦٢٤) ، وابن عدى (١٢٦/٥ ،

ترجمة ١٢٨٩) كلاهما فى ترجمة عمرو بن خالد الواسطى . قال ابن حبان : ((كان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها من غير أن يدلس ، كذبه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين)) . وقال ابن عدى : ((عامة ما يرويه موضوعات)) . والحديث أورده ابن طاهر المقدسى فى تذكرة الموضوعات (ص ٦٥ ، رقم ٣٤٩) .

١٠٢٣٠) أيما امرئ اقتطع حق امرئ مسلم بيمين كاذبة كانت له نكتة سوداء من نفاق فى قلبه لا يغيرها شىء إلى يوم القيامة (الحسن بن سفيان ، واللخمى ، وبقى بن مخلد ، وأبو أحمد الحاكم فى الكنى ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، والطبرانى ، وأبو نعيم ، والحاكم ، والضياء عن ثعلبة بن عبد الله الأنصارى ويقال اسمه ثعلبة بن سهيل)

أخرجه ابن قانع (١٢١/١) ، والطبرانى (٢٧٥/١ ، رقم ٨٠١) و (٨٥/٢ ، رقم ١٣٨٣) ، والحاكم (٣٢٧/٤ ، رقم ٧٨٠٠) ، وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبى . وأخرجه أيضًا : الحارث كما فى بغية الباحث (٥١٥/١ ، رقم ٤٥٧) ، والديلمى (٦٠٥/٣ ، رقم ٥٨٩٨) .

قال مقيده عفا الله عنه : أخرجه الطبرانى فى الموضع الأول تحت ترجمة أبى أمامة الحارثى ذهابا منه إلى أن ثعلبة بن عبد الله هو أبو أمامة الحارثى ، وقد وافقه على ذلك بعض الأئمة رحمة الله على الجميع . ثم أخرجه فى الموضع الثانى تحت ترجمة ثعلبة أبى عبد الله الأنصارى . وقد وقع فى إسناد الحاكم : ((... ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا عبد الله بن ثعلبة أنه أتى عبد الرحمن بن كعب بن مالك ... وهو أعمى يقاد قال : فسلمت عليه فقال من هذا قلت عبد الله بن ثعلبة قال أخو بنى حارثة قلت نعم وختن جهينة قلت نعم ...)) ، فهذا نص على أنه حارثى ، وهو يساعد الطبرانى على ما ذهب إليه .

ورجح الحافظ أن ثعلبة غير أبى أمامة الحارثى فقال: ((وقد جزم بأنه غيره البغوى وابن أبى حاتم وابن شاهين وغير واحد ممن ألف فى الصحابة وبين الحديثين مغايرة فى المتن والإسناد فيحتمل أن يكون غيره ، وبالمغايرة جزم أبو حاتم وغيره)) ، وقد تناثر أطراف الكلام على الخلاف فيه على عدة تراجم ، انظر : الإصابة (٤٠٤/١ ، ترجمة ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٤٠٨/١ ، ترجمة ٩٥٦ ، ٣١/٤ ، ٣٢ ، ترجمة ٤٥٧٩ ، ٤٥٨٠ ، ١٩/٧ ، ترجمة ٩٥٣٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أيما رجل حلف على مال رجل)) ، ((من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه)) .

١٠٢٣١) أيما امرئ قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما إن كان كما قال وإلا رجعت عليه (مسلم ، والترمذى عن ابن عمر . ابن قانع عن سويد بن مقرن)

حديث ابن عمر : أخرجه مسلم (٧٩/١ ، رقم ٦٠) ، والترمذى (٢٢/٥ ، رقم ٢٦٣٧) وقال : حسن صحيح غريب . وأخرجه أيضًا : أبو عوانة (٣٢/١ ، رقم ٥٤) ، وابن حبان (٤٨٤/١ ، رقم ٢٥٠) ، وابن منده فى الإيمان (٦٠١/٢ ، رقم ٥٢١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٨٢/٥ ، رقم ٦٦٦٤) .

حديث سويد بن مقرن : أخرجه ابن قانع (٢٩٣/١) . وسويد صحابى نزل الكوفة ، انظر : الإصابة (٢٢٩/٣ ، ترجمة ٣٦١٢) ، تهذيب الكمال (٢٧١/١٢ ، ترجمة ٢٦٥٠) .

١٠٢٣٢) أيمــا امرئ مات وعنده مال امرئ بعينه اقتضى منه شيئًا أو لم يقتض فهو أسوة الغرماء (ابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه ابن ماجه (٧٩١/٢ ، رقم ٢٣٦١) . وأخرجه أيضاً : أبو داود (٢٨٧/٣ ، رقم ٣٥٢٢) .

ومن غريب الحديث : ((أسوة الغرماء)) : مثله مثل سائر غرماء المفلس ، وليس له أن يأخذ ما وجده من ماله ، بل الجميع مساوون ومشاركون فى المال الموجود ، يقسم عليهم بحسب مالهم عند المفلس .

١٠٢٣٣) أيمــا امــرئ مسلم أعتق امرأ مسلمًا فهو فكاكه من النار يجزى بكل عظم منه عظمًــا مــنه وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فهى فكاكها من النار تجزى بكل عظم مــنها عظمًا منها وأيما امرئ مسلم أعتق امرأتين مسلمتين فهما فكاكه من النار يجزى بكل عظمين منهما عظمًا منه (الطبرانى عن عبد الرحمن بن عوف . أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والبيهقى عن كعب بن مرة أو مرة بن كعب)

حــديث عــبد الرحمن بن عوف : أخرجه الطبرانى (١٣٣/١ ، رقم ٢٧٩) . قال الهيثمى (٢٤٣/٤) : ((أبو سلمة لم يسمع من أبيه ، وبقية رجاله حديثهم حسن)) .

حــديث كعــب بن مرة : أخرجه أحمد (٢٣٤/٤ ، رقم ١٨٠٨٨) ، وأبو داود (٣٠/٤ ، رقــم ٣٩٦٧) ، وابــن ماجــه (٨٤٣/٢ ، رقم ٢٥٢٢) ، والبيهقى (٢٧٢/١٠ ، رقم ٢١٠٩٨) . وأخــرجه أيضًــا : الطيالسى (ص ١٦٦ ، رقم ١١٩٨) ، وعبد بن حميد (ص ١٤٥ ، رقم ٣٧٢) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٨٩/٣ ، رقم ١٤٠٨) ، والطبرانى (٣١٨/٢٠ ، رقم ٧٥٥) .

١٠٢٣٤) أيما امرئ مسلم غسَّل أخًا له مسلمًا فلم يقذره ولم ينظر إلى عورته ولم يذكر منه سوءًا ثم شيعه وصلى عليه ثم جلس حتى يدلى فى حفرته خرج عَطَلاً من ذنوبه (ابن شاهين ، والديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (٣٤٧/١ ، رقم ١٣٩١) .

ومن غريب الحديث : ((عطلاً)) : خاليًا .

١٠٢٣٥) أيمــا امرئ من المسلمين حلف عند منبرى هذا على يمين كاذبة يستحق بها حق مسلم أدخله الله النار وإن على سواك أخضر (أحمد عن جابر)

أخرجه أحمد (٣٧٥/٣ ، رقم ١٥٠٦٦) . وأخرجه أيضاً : ابن ماجه (٧٧٩/٢ ، رقم ٢٣٢٥).

١٠٢٣٦) أيمــا امرئ ولى من أمر المسلمين شيئًا لم يحطهم بما يحوط به نفسه لم يرح رائحة الجنة (العقيلى عن ابن عباس)

أخرجه العقيلى (٨٣/١ ، ترجمة ٩٣ إسماعيل بن شبيب الطائفى) وقال : أحاديثه مناكير ليس منها شــيء محفوظ . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٥١/٦ ، ترجمة ١٥٩٣ قدامة بن محمد بن قدامة المدنى) ، وقــال : ((وكــل هذه الأحاديث فى هذا الإسناد غير محفوظة)) . قال ابن أبى حاتم فى العلل (٤٢٨/٢ ، رقم ٢٧٩٣) : حديث منكر . قلنا : وهو عندهم جميعا من رواية قدامة عن إسماعيل .

ومــن غــريب الحديث : ((لم يحطهــم بما يحوط به نفسه)) : لم يشملهم بالعناية والرعاية التى تحوطهم من كل جانب مثلما يفعل بنفسه .

١٠٢٣٧) أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله فى شىء ولن يدخلها الله جنته وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله منه وفضحه على رءوس الخلائق من الأولين [والآخرين] يوم القيامة (الشافعى ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه الشافعى فى الأم (١٢٦/٥) ، وأبو داود (٢٧٩/٢ ، رقم ٢٢٦٣) ، والنسائى (١٧٩/٦ ، رقم ٣٤٨١) ، وابن ماجه (٩١٦/٢ ، رقم ٢٧٤٣) . وابن حبان (٤١٨/٩ ، رقم ٤١٠٨) ، والحاكم (٢٢٠/٢ ، رقم ٢٨١٤) ، وقال : صحيح على شرط مسلم . والبيهقى (٤٠٣/٧ ، رقم ١٥١١٠) .

١٠٢٣٨) أيما امرأة أصابت بخورًا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣٠٤/٢ ، رقم ٨٠٢٢) ، ومسلم (٣٢٨/١ ، رقم ٤٤٤) ، وأبو داود (٧٩/٤ ، رقم ٤١٧٥) ، والنسائى (١٩٠/٨ ، رقم ٥٢٦٣) . وأخرجه أيضًا : أبو عوانة (٣٦٠/١ ، رقم ١٣٠٠) ، والبيهقى (١٣٣/٣ ، رقم ٥١٥٧) .

١٠٢٣٩) أيما امرأة استعطرت ثم خرجت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهى زانية وكل عين زانية (أحمد ، والنسائى ، والحاكم ، والبيهقى عن أبى موسى)

أخرجه أحمد (٤١٣/٤ ، رقم ١٩٧٢٦) ، والنسائى (١٥٣/٨ ، رقم ٥١٢٦) ، والحاكم (٤٣٠/٢ ، رقم ٣٤٩٧) ، وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى (٢٤٦/٣ ، رقم ٥٧٦٩) . وأخرجه أيضًا : الدارمى (٣٦٢/٢ ، رقم ٢٦٤٦) ، وابن خزيمة (٩١/٣ ، رقم ١٦٨١) ، وابن حبان (٢٧٠/١٠ ، رقم ٤٤٢٤) ، والصيداوى فى معجم الشيوخ (ص١٣٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٧١/٦ ، رقم ٧٨١٥) ، والبزار (٤٧/٨ ، رقم ٣٠٣٣) .

١٠٢٤٠) أيما امرأة تطيبت ثم خرجت إلى المسجد لم تقبل لها صلاة حتى تغتسل (ابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه ابن ماجه (١٣٢٦/٢، رقم ٤٠٠٢). وأخرجه أيضًا : الحميدى (٤٢٩/٢ ، رقم ٩٧١)، والبغوى فى الجعديات (٣٣٠/١ ، رقم ٢٢٦٨) ، وأحمد (٤٤٤/٢ ، رقم ٩٧٢٥) ، وعبد بن حميد (ص ٤٢٥ ، رقم ١٤٦١) ، وأبو داود (٧٩/٤ ، رقم ٤١٧٤) ، وأبو يعلى (٣٦٦/١١ ، رقم ٦٤٧٩) .

١٠٢٤١) أيما امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلدت فى عنقها مثله من النار يوم القيامة وأيما امرأة جعلت فى أذنها خُرْصًا من ذهب جعل فى أذنها مثله من النار يوم القيامة (أحمد ، وأبو داود عن أسماء بنت يزيد)

أخرجه أحمد (٤٦٠/٦ ، رقم ٢٧٦٤٦) ، وأبو داود (٩٣/٤ ، رقم ٤٢٣٨) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (١٤١/٤ ، رقم ٧٣٤٦) . قال المنذرى (٣١٣/١) : إسناده جيد .

ومن غريب الحديث : ((خرص)) : بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلى ، وهو من حلى الأذن ، قيل : كان هذا النهى أولا ثم نسخ بجوازه للمرأة ، وقيل : هو خاص بمن لم تؤد زكاته .

١٠٢٤٢) أيما امرأة توفى عنها زوجها فتزوجت بعده فهى لآخر أزواجها (الطبرانى عن أبى الدرداء)

أخـــرجه الطـــبرانى فى الكـــبير كما فى مجمع الزوائد (٢٧٠/٤) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٢٧٥/٣ ، رقم ٣١٣٠) . قال الهيثمى (٢٧٠/٤) : ((فيه أبو بكر بن أبى مريم ، وقد اختلط)) .

١٠٢٤٣) أيمـــا امـــرأة خـــرجت من بيت زوجها بغير إذنه لعنها كل شىء طلعت عليه الشمس والقمر إلا أن يرضى عنها زوجها (الديلمى عن أنس)

١٠٢٤٤) أيما امرأة خرجت من بيتها بغير إذن زوجها كانت فى سخط الله حتى ترجع إلى بيتها أو يرضى عنها زوجها (الخطيب ، وابن النجار عن أنس)

أخرجه الخطيب (٢٠٠/٦) ، وأورده الذهبى فى الميزان (١٩٩/١ ، ترجمة ٢٤١) كلاهما فى ترجمة إبراهيم بن هدبة ، قال الخطيب : ((حدث عن أنس بالأباطيل)) . والحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ٣١) .

١٠٢٤٥) أيما امرأة زادت فى رأسها شعرًا ليس منه فإنه زور تزيد فيه (النسائى ، والطبرانى عن معاوية)

أخرجه النسائى (١٤٤/٨ ، رقم ٥٠٩٣) ، والطبرانى (٣٤٥/١٩ ، رقم ٨٠٠) .

١٠٢٤٦) أيما امرأة زوجت نفسها من غير ولى فهى زانية (الخطيب عن معاذ)

أخرجه الخطيب (٣١٢/٢) . وأخرجه أيضًا : ابن الجوزى فى العلل (٦٢١/٢ ، رقم ١٠٢٤) ، وقال : ((وهذا لا يصح . فيه أبو عصمة اسمه نوح بن أبى مريم ، قال مسلم ، والدارقطنى : متروك ، وقال الحـــاكم : نوح وضع حديث فضائل القرآن)) . قال الذهبى : ((نوح الجامع فقيه واسع العلم تركوه)) . وقـــال الحافظ : ((يعرف بالجامع لجمعه العلوم لكن كذبوه فى الحديث . وقال ابن المبارك : كان يضع)) . انظر : تهذيب الكمال (٥٦/٣٠ ، ترجمة ٦٤٩٥) ، تهذيب التهذيب (٤٣٣/١٠ ، ترجمة ٨٧٨) ، التقريب (ص ٥٦٧ ، ترجمة ٧٢١٠) ، الميزان (٥٥/٧ ، ترجمة ٩١٥٠) .

١٠٢٤٧) أيما امرأة زوجها وليان فهى للأول منهما (الطبرانى عن عقبة بن عامر)

أخـــرجه الطـــبرانى (٣٤٩/١٧ ، رقـــم ٩٦٠) . وأخـــرجه أيضًا : عبد الرزاق (٢٣٢/٦ ، رقـــم ١٠٦٢٨) ، وأحمـــد (٨/٥ ، رقم ٢٠٠٩٧) ، والدارمى (١٨٧/٢ ، رقم ٢١٩٣) ، والنسائى (٥٧/٤ ، رقم ٦٢٧٩) ، والبيهقى (١٤٠/٧ ، رقم ١٣٥٨١) .

١٠٢٤٨) أيمـــا امرأة زَوَّجها وليان فهى للأول منهما وأيما رجل باع بيعًا من رجلين فهو للأول منهما (الطيالسى ، وأحمد ، والدارمى ، وأبو داود ، والترمذى – حسن – والنسائى ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى ، والضياء عن سمرة)

أخـــرجه الطيالســـى (ص ١٢٢ ، رقـــم ٩٠٣) ، وأحمـــد (٨/٥ ، رقم ٢٠٠٩٧) ، والدارمى (١٨٧/٢ ، رقم ٢١٩٣) ، وأبو داود (٢٣٠/٢ ، رقم ٢٠٨٨) ، والترمذى (٤١٨/٣ ، رقم ١١١٠) ، وقال : حسن . والنسائى (٣١٤/٧ ، رقم ٤٦٨٢) ، وابن ماجه (٧٣٨/٢ ، رقم ٢١٩٠) ، والطبرانى (٢٠٢/٧ ، رقم ٦٨٣٩) ، والحاكم (١٩٠/٢ ، رقم ٢٧٢٠) ، والبيهقى (١٤١/٧ ، رقم ١٣٥٨٥) . وأخرجه أيضًا : الرويانى (٤٦/٢ ، رقم ٨٠٠) .

١٠٢٤٩) أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة (أحمد ،

وأبو داود ، والترمذى – حسن – وابن ماجه ، والدارمى ، وابن الجارود ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، وابن أبى عاصم ، والحاكم ، والبيهقى ، والضياء عن ثوبان . عبد الرزاق عن أبى قلابة مرسلاً)

حديث ثوبان : أخرجه أحمد (٢٧٧/٥ ، رقم ٢٢٤٣٣) ، وأبو داود (٢٦٨/٢ ، رقم ٢٢٢٦)، والترمذى (٤٩٣/٣ ، رقم ١١٨٧) وقال : حسن . وابن ماجه (٦٦٢/١ ، رقم ٢٠٥٥) ، والدارمى (٢١٦/٢ ، رقم ٢٢٧٠) ، وابن الجارود (ص ١٨٧ ، رقم ٧٤٨) ، وابن حبان (٤٩٠/٩ ، رقم ٤١٨٤) ، والحاكم (٢١٨/٢ ، رقم ٢٨٠٩) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى (٣١٦/٧ ، رقم ١٤٦٣٧) . وأخرجه أيضًا : الرويانى (٤١١/١ ، رقم ٦٣١) ، وابن جرير فى التفسير (٤٦٨/٢) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٣٣/٥ ، رقم ٥٤٦٩) .

حديث أبى قلابة المرسل : أخرجه عبد الرزاق (٥١٥/٦ ، رقم ١١٨٩٢) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (١٩٥/٤ ، رقم ١٩٢٥٨) .

١٠٢٥٠) أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كن لها حجابا من النار قالت امرأة واثنان قال واثنان (البخارى عن أبى سعيد)

أخرجه البخارى (٤٢١/١ ، رقم ١١٩٢) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٢٠٦/٧ ، رقم ٢٩٤٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٣١/٧ ، رقم ٩٧٤٣) .

١٠٢٥١) أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة (الترمذى – حسن غريب – وابن ماجه ، والطبرانى ، والحاكم عن أم سلمة)

أخرجه الترمذى (٤٦٦/٣ ، رقم ١١٦١) وقال : حسن غريب ، وابن ماجه (٥٩٥/١ ، رقم ١٨٥٤) ، والطبرانى (٣٧٤/٢٣ ، رقم ٨٨٤) ، والحاكم (١٩١/٤ ، رقم ٧٣٢٨) وقال : صحيح الإسناد. وأخرجه أيضًا: ابن أبى شيبة (٥٥٧/٣، رقم ١٧١٢٣) ، وعبد بن حميد (ص ٤٤٥ ، رقم ١٥٤١) ، وأبو يعلى (٣٣١/١٢ ، رقم ٦٩٠٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٢١/٦ ، رقم ٨٧٤٤) .

١٠٢٥٢) أيما امرأة من المهاجرات اختطت فلها خطتها (الديلمى عن أم سلمة)

أخرجه أيضًا : الطبرانى (٣٢١/٢٣ ، رقم ٧٣٣) . قال الهيثمى (١٥٨/٤) : ((فيه قيس بن الربيع ، وثقه شعبة وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره)) .

ومن غريب الحديث : ((اختطت)) : اختط الأرضَ يختطها : يعلم عليها علامة ليعلم أنه قد احتازها .

١٠٢٥٣) أيما امرأة نزعت ثيابها فى غير بيتها خرق الله عنها ستره (أحمد ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أم سلمة)

أخرجه أحمد (٣٠١/٦ ، رقم ٢٦٦١١) . والطبرانى (٣١٤/٢٣ ، رقم ٧١٠) ، والحاكم (٣٢١/٤ ، رقم ٧٧٨٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٥٨/٦ ، رقم ٧٧٧٤) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٤٦٠/١٢ ، رقم ٧٠٣١) . قال الهيثمى (٢٧٧/١) : ((فيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف)) .

١٠٢٥٤) أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل فإن كان دخل بها فلها صداقها

بما استحل من فرجها ويفرق بينهما وإن كان لم يدخل بها فرق بينهما والسلطان ولى من لا ولى له (الطبرانى عن ابن عمرو)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٨٥/٤) ، قال الهيثمى : ((فيه حمزة بن أبى حمزة وهو متروك)) . وقال الحافظ فى الدراية (٦١/٢) : ((رواه إسحاق بن راهويه والطبرانى ، وأسانيدهما واهية)) . وحمزة بن أبى حمزة متروك متهم بالوضع ، انظر : تهذيب الكمال (٣٢٣/٧ ، ترجمة ١٥٠٢) ، تهذيب التهذيب (٢٥/٣ ، ترجمة ٣٨) ، التقريب (ص ١٧٩، ترجمة ١٥١٩) .

١٠٢٥٥) أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فإن دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فإن اشتجروا فالسلطان ولى من لا ولى له (ابن أبى شيبة ، وسعيد بن منصور ، وأحمد ، وأبو داود ، والترمذى – حسن – وابن ماجه ، والحاكم ، والبيهقى عن عائشة . الطبرانى عن ابن عباس)

حديث عائشة : أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٤/٣ ، رقم ١٥٩١٩) ، وسعيد بن منصور فى كتاب السنن (١٧٥/١ ، رقم ٥٢٨) ، وأحمد (٦٦/٦ ، رقم ٢٤٤١٧) ، وأبو داود (٢٢٩/٢ ، رقم ٢٠٨٣) ، والترمذى (٤٠٧/٣ ، رقم ١١٠٢) وقال : حسن . وابن ماجه (٦٠٥/١ ، رقم ١٨٧٩) ، والحاكم (١٨٢/٢ ، رقم ٢٧٠٦) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى (١٢٤/٧ ، رقم ١٣٤٩٠) . وأخرجه أيضًا : الشافعى فى الأم (١٦٦/٥) ، والحميدى (١١٢/١ ، رقم ٢٢٨) ، وإسحاق بن راهويه (١٩٤/٢ ، رقم ٦٩٨) ، والنسائى فى الكبرى (٢٨٥/٣ ، رقم ٥٣٩٤) ، وأبو يعلى (٢٥١/٨ ، رقم ٤٨٣٧) ، وابن حبان (٣٨٤/٩ ، رقم ٤٠٧٤) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٦٠/٦ ، رقم ٦٣٥٢) ، والدارقطنى (٢٢١/٣) ، والديلمى (٣٥١/١ ، رقم ١٤١٠) .

حديث ابن عباس : أخرجه الطبرانى (٢٠٢/١١ ، رقم ١١٤٩٤) .

١٠٢٥٦) أيما امرأة نكحت على صداق أو حباء أو عِدَة قبل عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن أعطيه وأحق ما أُكرِمَ عليه الرجل ابنته أو أخته (أحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، والبيهقى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

أخرجه أحمد (١٨٢/٢ ، رقم ٦٧٠٩) ، وأبو داود (٢٤١/٢ ، رقم ٢١٢٩) ، والنسائى (١٢٠/٦ ، رقم ٣٣٥٣) ، وابن ماجه (٦٢٨/١ ، رقم ١٩٥٥) ، والبيهقى (٢٤٨/٧ ، رقم ١٤٢٠٦). وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٢٥٧/٦ ، رقم ١٠٧٣٩) .

١٠٢٥٧) أيما امرأة وضعت ثيابها فى غير بيت زوجها فقد هتكت ستر ما بينها وبين الله (عبد الرزاق ، وأحمد ، وابن ماجه ، والحاكم ، والبيهقى عن عائشة)

أخرجه عبد الرزاق (٢٩٤/١ ، رقم ١١٣٢) ، وأحمد (١٩٨/٦ ، رقم ٢٥٦٦٨) ، وابن ماجه (١٢٣٤/٢ ، رقم ٣٧٥٠) والحاكم (٣٢١/٤ ، رقم ٧٧٨٠) ، والبيهقى (٣٠٨/٧ ، رقم ١٤٥٨٠) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (١٣٨/٨ ، رقم ٤٦٨٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٨٤/٥ ، رقم ٤٧٤٣) ، والديلمى (٤٣/٤ ، رقم ٦١٣٤) .

١٠٢٥٨) أيما امرأة وضعت ثيابها فى غير بيتها هتكت ما بينها وبين الله من ستر (الطبرانى

عن أم الدرداء . عبد الرزاق عن عائشة)

حديث أم الدرداء : أخرجه الطبرانى (٢٥٢/٢٤ ، رقم ٦٤٥) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٦٢/٦ ، رقم ٢٧٠٨٦) .

حديث عائشة : أخرجه عبد الرزاق (٢٩٤/١ ، رقم ١١٣٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ما من امرأة تخلع ثيابها)) .

١٠٢٥٩) أيما جنازة لم يتبعها خَلُوق ولا نار شيعها سبعون ألف ملك (أبو الشيخ ، والديلمى عن عُتير البدوى)

قال الحافظ : ((عتير بالضم ثم مثناة ثم ياء ، له صحبة ، وقيل بمثلثة)) ، وقد فرق ابن ماكولا والحافظ بينه وبين عثير العذرى ، وتردد فيهما ابن الأثير . وقد وقع فى المخطوطة والإكمال : البدوى ، ووقع فى أسد الغابة والإصابة وكنز العمال (ح٤٢٣٦٤) : البدرى ، ووقع فى بعض نسخ الإصابة : العدوى . انظر : الإكمال لابن ماكولا (١٠٥/٦) ، أسد الغابة (٥٧٣/٣ ، ترجمة ٣٥٦٠ ، ٣٥٦١) ، تبصير المنتبه (٩٠٣/٣) ، الإصابة (٤٤٤/٤ ، ترجمة ٥٤٢٧ ، ٤٦٣/٤ ، ترجمة ٥٤٦٣ ، ٤٩٨/٤ ، ترجمة ٥٥٤٥) .

١٠٢٦٠) أيما داع دعا إلى ضلالة فاتبع فإن عليه مثل أوزار من اتبعه ولا ينقص من أوزارهم شيئًا وأيما داع دعا إلى هدى فاتبع فإن له مثل أجور من اتبعه ولا ينقص من أجورهم شيئًا (ابن ماجه عن أنس)

أخرجه ابن ماجه (٧٥/١ ، رقم ٢٠٥) . قال البوصيرى (٢٨/١) : ((هذا إسناد ضعيف لضعف سعد بن سنان)) .

١٠٢٦١) أيما ذهب أو فضة أوكى عليه فهو جمر على صاحبه حتى يفرغه فى سبيل الله إفراغًا (أحمد ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية عن أبى ذر)

أخرجه أحمد (١٧٥/٥ ، رقم ٢١٥٦٨) . قال الهيثمى (٢٤٠/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح)) . والطبرانى (١٥١/٢ ، رقم ١٦٣٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٦٢/١) .

١٠٢٦٢) أيما راع استرعى رعية فلم يحطها بالأمانة والنصيحة ضاقت عليه رحمة الله التى وسعت كل شىء (الخطيب عن عبد الرحمن بن سمرة)

أخرجه الخطيب (١٢٦/١٠) .

١٠٢٦٣) أيما راع غش رعيته فهو فى النار (ابن عساكر عن معقل بن يسار)

أخرجه ابن عساكر (٤٤٩/٣٧) . وأخرجه أيضًا : أبو عوانة (٣٨٧/٤ ، رقم ٧٠٤٨) ، والطبرانى (٢٢٨/٢٠ ، رقم ٥٣٣) ، وابن منده فى الإيمان (٦٢٠/٢) .

١٠٢٦٤) أيما راع لم يرحم رعيته حرم الله عليه الجنة (خيثمة الأطرابلسى فى جزئه عن أبى سعيد) [الفتح]

أخرجه خيثمة (ص ٧٩) .

وخيثمة الأطرابلسى هو : خيثمة بن سليمان بن حيدرة الإمام محدث الشام أبو الحسن القرشى

الطرابلسى (ت ٣٤٣ هـ) ، أحد الثقات المكثرين الرحالين فى طلب الحديث ، قال : الخطيب : ثقة ثقة قد جمع فضائل الصحابة . انظر : تاريخ دمشق (٦٨/١٧ ، ترجمة ٢٠٣٣) ، تذكرة الحفاظ (٨٥٨/٣ ، ترجمة ٨٣٤) ، سير الأعلام (٤١٢/١٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ما من إمام ولا والٍ بات ليلة سوداء)) .

١٠٢٦٥) أيما رجل آتاه الله علمًا فكتمه أجمه الله يوم القيامة بلجام من نار (الطبرانى ، وابن عدى ، عن ابن مسعود)

أخرجه الطبرانى (١٢٨/١٠ ، رقم ١٠١٩٧) ، و (١٠٢/١٠ ، ١٠٠٨٩) بنحوه ، وابن عدى (٢١١/٥ ، ترجمة ١٣٦٤ على بن أبى طالب البزاز) وقال : ((هذا الحديث منكر بهذا الإسناد)) . وأخرجه أيضًا: العقيلى (١٥٩/٤، ترجمة ١٧٣١ موسى بن عمير) ، وقال : ((يروى من غير هذا الوجه بإسناد صالح)) . والطبرانى فى الأوسط (٣٥٦/٥ ، رقم ٥٥٤٠) . قال الهيثمى (١٦٣/١) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفى إسناد الأوسط النضر بن سعيد ضعفه العقيلى ، وفى إسناد الكبير سوار بن مصعب وهو متروك)) .

قال مقيده عفا الله عنه : النضر فى إسناد الكبير أيضا فى الموضع الأول ، وسوار فى الموضع الثانى . والله أعلم . انظر ترجمة النضر : الميزان (٢٧/٧ ، ترجمة ٩٠٦٩) ، اللسان (١٦٠/٦ ، ترجمة ٥٦٧) . وترجمة سوار: الميزان (٣٤٣/٣ ، ترجمة ٣٦٢١) ، اللسان (١٢٨/٣ ، ترجمة ٤٤٨) .

١٠٢٦٦) أيما رجل ابتاع من رجل بيعة فإن كل واحد منهما بالخيار حتى يتفرقا من مكانهما إلا أن تكون صفقة خيار ولا يحل لأحد أن يفارق صاحبه مخافة أن يقيله (البيهقى عن ابن عمرو)

أخرجه البيهقى (٢٧١/٥ ، رقم ١٠٢٢٩) . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى (٥٠/٣) .

١٠٢٦٧) أيما رجل أتاه ابن عمه يسأله من فضله فمنعه منع الله فضله يوم القيامة (الطبرانى فى الأوسط عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤٥/٢ ، رقم ١١٩٥) . وأخرجه أيضًا : فى الصغير (٧٤/١ ، رقم ٩٣) ، قال المنذرى (١٩/٢) : غريب . وقال الهيثمى (١٥٤/٨) : ((فيه محمد بن الحسن القردوسى ضعفه الأزدى بهذا الحديث)) . وأخرجه العقيلى (٥١/٤ ، ترجمة ١٦٠٣ محمد بن الحسن القردوسى) ، وقال : ((غير محفوظ وليس بمشهور بالنقل ولا يتابع على إسناد حديثه)) ، ووافقه الذهبى والحافظ ، انظر : الميزان (١١٠/٦ ، ترجمة ٧٣٨٩) ، اللسان (١٢٣/٥ ، ترجمة ٤١٧) .

١٠٢٦٨) أيما رجل ارتد عن الإسلام فادْعُه فإن تاب فاقبل منه وإن لم يتب فاضرب عنقه وأيما امرأة ارتدت عن الإسلام فادْعُها فإن تابت فاقبل منها وإن أبت فاستتبها (الطبرانى عن معاذ)

أخرجه الطبرانى (٥٣/٢٠ ، رقم ٩٣) . قال الهيثمى (٢٦٣/٦) : ((فيه راو لم يسم ، قال مكحول : عن ابن لأبى طلحة اليعمرى ، وبقية رجاله ثقات)) .

١٠٢٦٩) أيما رجل استرسل إلى مسلم فغبنه كان غبنه ذلك ربا (أبو نعيم فى الحلية عن أبى أمامة) [الفتح]

أخــرجه أبو نعيم فى الحلية (١٨٧/٥) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٤٨/١ ، رقم ١٣٩٢) . وفيه موسى بن عمير القرشى الراوى عن مكحول ، قال أبو حاتم : ذاهب الحديث كذاب . انظر : الجرح والــتعديل (١٥٥/٨ ، ترجمة ٦٩٦) ، تهذيب الكمال (٢٩ /١٢٨ ، ترجمة ٦٢٨٧) ، تهذيب التهذيب (١٠ /٣٢٥ ، ترجمة ٦٤٤) ، التقريب (ص ٥٥٣ ، ترجمة ٦٩٩٧) ، الميزان (٥٥٤/٦ ، ترجمة ٨٩١١) ، فيض القدير (١٥٧/٣) .

ومن غريب الحديث : ((استرسل)) : استأنس إليه واطمأن ، ووثق به فيما وكله إليه من شئونه .

١٠٢٧٠) أيما رجل استعمل رجلاً على عشرة أنفس علم أن فى العشرة أفضل ممن استعمل فقد غش الله وغش رسوله وغش جماعة المسلمين (أبو يعلى عن حذيفة)

أخــرجه أبــو يعلى كما فى المطالب العالية (٣٥٤/٦ ، رقم ٢٢٠٧) ، ونصب الراية (٦٢/٤) والدرايــة (١٦٥/٢) ، وســاقوا سنده ولم يتكلموا عليه ، وقد ضعف الحديث الشيخ الألبانى فى ضعيف الجامع (ح ٢٢٣٢) .

١٠٢٧١) أيمــا رجل أصدق امرأة صداقًا والله يعلم منه أنه لا يريد أداءه إليها فغرها بالله واستحل فرجها بالباطل لقى الله يوم يلقاه وهو زان وأيما رجل ادَّان من رجل دينا والله يعلم منه أنه لا يريد أداءه إليه فغره بالله واستحل ماله بالباطل لقى الله يوم يلقاه وهو سارق (أحمد ، والبيهقى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والضياء عن صهيب)

أخرجه أحمد (٣٣٢/٤ ، رقم ١٨٩٥٢) . قال الهيثمى (٢٨٤/٤) : ((فى إسناد أحمد رجل لم يسم ، وبقــية رجاله ثقات)) . وأخرجه البيهقى (٢٤٢/٧ ، رقم ١٤١٧٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٥٤/١) . وأخــرجه أيضًــا : سعيد بن منصور (٢١٠/١ ، رقم ٦٥٩) ، والشاشى (٣٩٣/٢ ، رقم ٩٩٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٠٢/٤ ، رقم ٥٥٤٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من أصدق امرأة صداقًا)) .

١٠٢٧٢) أيمــا رجل أضاف قوما فأصبح الضيف محروما فإن نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقرَى ليلته من زرعه وماله (الطيالسى ، وأحمد ، وأبو داود ، والحاكم ، والبيهقى عن المقدام أَبِى كريمة)

أخــرجه الطيالسى (ص ١٥٦ ، رقم ١١٤٩) ، وأحمد (١٣١/٤ ، رقم ١٧٢١٧) ، وأبو داود (٣٤٣/٣ ، رقم ٣٧٥١) ، والحاكم (١٤٧/٤ ، رقم ٧١٧٩) ، والبيهقى (١٩٧/٩ ، رقم ١٨٤٧٥) . وأخرجه أيضًا : الدارمى (١٣٤/٢ ، رقم ٢٠٣٧) .

قــال مقيده عفا الله عنه : المقدام أبو كريمة هو المقدام بن معديكرب ، صحابى مشهور ، والله أعلم . انظر : الطبقات (٤١٥/٧) ، الإصابة (٢٠٤/٦ ، ترجمة ٨١٩٠) ، تهذيب الكمال (٤٥٨/٢٨ ، ترجمة ٦١٦٤) .

١٠٢٧٣) أيما رجل أطعم جائعًا أطعمه الله من طعام الجنة وأيما رجل أَمَّنَ خائفًا أمّنه الله يوم القيامة من الفزع الأكبر (الرافعى عن أنس)

أخرجه الرافعى (٢١٢/١) .

١٠٢٧٤) أيما رجل أعتق أمة ثم تزوجها بمهر جديد فله أجران (الطبرانى عن أبى موسى)

وأخـــرجه أيضا : البيهقى (١٢٨/٧ ، رقم ١٣٥١٨) ، وأورده ابن حزم فى المحلى (٥٠٥/٩) وقال : انفرد به يحيى الحمانى ، وهو ضعيف جدًّا عن أبى بكر بن عياش ، وهو ضعيف ، والخبر مشهور من رواية الثقات ليس فيه : بمهر جديد .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا أعتق الرجلُ أمتَه ثم تزوجها)) ، ((أربعةٌ يؤتون أجورَهم مرتين)) ، ((ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين رجل)) .

١٠٢٧٥) أيما رجل أعتق امرأ مسلمًا استنقذ الله بكل عضو منه عضوًا من النار (البخارى عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (٢٤٦٩/٦ ، رقم ٦٣٣٧) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٢٧١/١٠ ، رقم ٢١٠٩٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من أعتق رقبة مسلمة)) .

١٠٢٧٦) أيما رجل أعتق غلامًا ولم يسم ماله فالمال له (ابن ماجه عن ابن مسعود)

أخرجه ابن ماجه (٨٤٥/٢ ، رقم ٢٥٣٠) . قال البوصيرى (١٠٠/٣) : هذا إسناد فيه مقال .

١٠٢٧٧) أيـــا رجـــل أعمـــر رجلاً عمرى له ولعقبه فهى له ولمن يرثه من عقبه موروثة (النسائى عن ابن الزبير . عبد الرزاق عن عروة مرسلا)

حـــديث عبد الله بن الزبير : أخرجه النسائى (٢٧٥/٦ ، رقم ٣٧٤٣) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١٥٢/١ ، رقم ٤٧٤) . قال الهيثمى (١٥٧/٤) : رجاله رجال الصحيح .

حديث عروة : أخرجه عبد الرزاق (١٩٠/٩ ، رقم ١٦٨٨٨) .

١٠٢٧٨) أيـــا رجل أعمر عمرى له ولعقبه فإنها للذى أعطيها لا ترجع إلى الذى أعطاها (مالك ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى عن جابر)

أخـــرجه مالـــك (٧٥٦/٢ ، رقم ١٤٤١) ، ومسلم (١٢٤٥/٣ ، رقم ١٦٢٥) ، وأبو داود (٢٩٤/٣ ، رقم ٣٥٥٣) ، والترمذى (٦٣٢/٣ ، رقم ١٣٥٠) ، والنسائى (٢٧٥/٦ ، رقم ٣٧٤٥) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٩٩/٣ ، رقم ١٥٣٢٥) ، وأبو يعلى (٧٢/٤ ، رقم ٢٠٩٣) ، وابن الجارود (ص ٢٤٧ ، رقـــم ٩٨٧) ، وأبـــو عـــوانة (٤٦٤/٣ ، رقـــم ٥٧٠٦) ، وابـــن حبان (٥٣٨/١١ ، رقم ٥١٣٧) ، والبيهقى (١٧١/٦ ، رقم ١١٧٤٠) .

١٠٢٧٩) أيما رجل أفلس وعنده سلعة بعينها فصاحبها أحق بها دون الغرماء (عبد الرزاق عن أبى هريرة)

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٤/٨، رقم ١٥١٦١). وأخرجه أيضًا : الترمذى (٥٦٢/٣ ، رقم ٢٦٢)، وقال : حسن صحيح . والنسائى (٣١١/٧ ، رقم ٤٦٧٦) ، وابن ماجه (٧٩٠/٢ ، رقم ٢٣٥٩) .

١٠٢٨٠) أيـــا رجـــل أفلـــس ووجـــد رجل سلعته عنده بعينها فهو أولى بها من غيره (عبد الرزاق ، والترمذى – حسن – والنسائى ، عن أبى هريرة)

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٤/٨ ، رقم ١٥١٦٠) ، والترمذى (٥٦٢/٣ ، رقم ١٢٦٢) ، وقال : حســـن صـــحيح . والنسائى (٣١١/٧ ، رقم ٤٦٧٦) . وأخرجه أيضًا : الباغندى فى مسند عمر بن

عبد العزيز (٩٨/١ ، رقم ٤٦) ، وأبو عوانة (٣٤٢/٣ ، رقم ٥٢٢٨) .

١٠٢٨١) أيما رجل أمَّ قوما وهم له كارهون لم تجز صلاته أذنيه (الطبرانى ، والضياء عن طلحة)

أخرجه الطبرانى (١١٥/١ ، رقم ٢١٠) ، والضياء (٤٢/٣ ، رقم ٨٤٦) كلاهما من طريق سليمان بن أيوب الطلحى . قال الهيثمى (٦٨/٢) : ((قال فيه أبو زرعة : عامة أحاديثه لا يتابع عليها ، وقال صاحب الميزان : صاحب مناكير وقد وثق)) .

١٠٢٨٢) أيما رجل باع سلعة فأدرك سلعته بعينها عند رجل وقد أفلس ولم يكن قبض من ثمنها شيئًا فهى له وإن كان قد قبض من ثمنها شيئًا فهو أسوة الغرماء (عبد الرزاق ، وابن ماجه ، والعقيلى عن أبى هريرة)

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٣/٨ ، رقم ١٥١٥٧) ، وابن ماجه (٧٩٠/٢ ، رقم ٢٣٥٩) ، والعقيلى (٨٩/١ ، ترجمة ١٠٢ إسماعيل بن عياش) . وأخرجه أيضًا : ابن الجارود (ص ١٦٠ ، رقم ٦٣١) ، والبيهقى (٤٧/٦ ، رقم ١١٠٣٨) .

١٠٢٨٣) أيما رجل باع متاعًا فأفلس الذى ابتاعه ولم يقبض الذى باع من ثمنه شيئا فوجد متاعه بعينه فهو أحق به وإن مات المشترى فصاحب المتاع أسوة الغرماء (مالك ، والشافعى ، وعبد الرزاق ، وأبو داود ، والبيهقى عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام مرسلاً)

أخرجه مالك (٦٧٨/٢ ، رقم ١٣٥٧) ، والشافعى فى الأم (٢١٤/٣) ، وعبد الرزاق (٢٦٤/٨ ، رقم ١٥١٥٨) ، وأبو داود (٢٨٦/٣ ، رقم ٣٥٢٠) ، والبيهقى (٤٦/٦ ، رقم ١١٠٣٧) . وأخرجه أيضًا : الطحاوى (١٦٦/٤) .

١٠٢٨٤) أيما رجل تدين دينًا وهو مجمع أن لا يوفيه إياه لقى الله سارقًا (ابن ماجه عن صهيب)

أخرجه ابن ماجه (٨٠٥/٢ ، رقم ٢٤١٠) ، قال البوصيرى (٦٤/٣) : هذا إسناد حسن . وأخرجه أيضاً : الضياء (٧٠/٨ ، رقم ٦٥) . وأفاد المنذرى (٣٧٢/٢) أن إسناده متصل لا بأس به .

ومن غريب الحديث : ((وهو مجمع)) : عاقد العزم .

١٠٢٨٥) أيما رجل تزوج امرأة فنوى أن لا يعطيها من صداقها شيئًا مات يوم يموت وهو زان وأيما رجل اشترى من رجل بيعًا فنوى أن لا يعطيه من ثمنه شيئًا مات يوم يموت وهو خائن والخائن فى النار (أبو يعلى ، والطبرانى عن صهيب)

أخرجه الطبرانى (٣٥/٨ ، رقم ٧٣٠٢) . قال الهيثمى (١٣١/٤) : ((فيه عمرو بن دينار ، وهو متروك)) . قال مقيده عفا الله عنه : هو أبو يحيى الأعور البصرى ، قهرمان آل الزبير بن شعيب البصرى . والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (١٣/٢٢ ، ترجمة ٤٣٦١) ، تهذيب التهذيب (٢٧/٨ ، ترجمة ٤٦) ، التقريب (ص ٤٢١ ، ترجمة ٥٠٢٥) .

١٠٢٨٦) أيما رجل تطوع فى يوم اثنتى عشرة ركعة سوى المكتوبة كان له على الله حقًّا واجبًا بيت فى الجنة (ابن جرير عن أم حبيبة)

أخرجه أيضًا : البخارى فى التاريخ الكبير (٣٦/٧) .

١٠٢٨٧) أيما رجل حالت شفاعته دون حد من حدود الله لم يزل فى سخط الله حتى ينـزع وأيما رجل شد غضبًا على مسلم فى خصومة لا علم له بها فقد عاند الله حقه وحرص على سخطه وعليه لعنة الله المتتابعة إلى يوم القيامة وأيما رجل أشاع على رجل مسلم بكلمة وهو منها برىء يشينه بها فى الدنيا كان حقًّا على الله أن يدنيه يوم القيامة فى النار حتى يأتى بإنفاذ ما قال (الطبرانى عن أبى الدرداء)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٠١/٤) ، قال الهيثمى : ((فيه من لم أعرفه*)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من حالت شفاعته)) .

١٠٢٨٨) أيما رجل حلف على مال رجل كاذبًا فاقتطعه بيمينه فقد برئت منه الجنة ووجبت له النار وإن كان عود أراك (البغوى عن أبى أمامة بن سهل ويقال ابن ثعلبة البياضى)

أخرجه البغوى كما فى ترجمة أبى أمامة بن سهل من الإصابة (١٩/٧ ، ترجمة ٩٥٣٤) ، قال الحافظ : ((سنده قوى إلا أن مسلما والبغوى أيضا أخرجاه من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن معبد عن أخيه فقال عن أبى أمامة بن ثعلبة وهو المحفوظ)) . وأخرجه أيضًا : ابن عبد البر فى التمهيد (٢٦٧/٢٠) فقال : أبو أمامة أحد بنى حارثة ، وابن بشكوال فى غوامض الأسماء المبهمة (٦١٦/٢) فقال : أبو أمامة ولم ينسبه . وقد تقدمت الترجمة لأبى أمامة الحارثى ، والإشارة إلى الخلاف فيه .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أيما امرئ اقتطع حق امرئ)) ، ((من اقتطع حق امرئ)) .

١٠٢٨٩) أيما رجل خرج يفرق بين أمتى وهم جميع فاضربوا عنقه (النسائى ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى المعرفة عن أسامة بن شريك)

أخرجه النسائى (٩٣/٧ ، رقم ٤٠٢٣) ، والطبرانى (١٨٦/١ ، رقم ٤٨٧) .

ومن غريب الحديث : ((وهم جميع)) : كلمتهم مجتمعة ، ولا فرقة ولا شحناء بينهم .

١٠٢٩٠) أيما رجل دعا رجلاً إلى شىء كان موقوفًا يوم القيامة ملازمًا به لا يفارقه ثم قرأ {وقفوهم إنهم مسئولون} [الصافات : ٢٤] (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٣٤٩/١ ، رقم ١٣٩٧). وأخرجه أيضًا : الترمذى (٣٦٤/٥ ، رقم ٣٢٢٨)، وقال : غريب .

١٠٢٩١) أيما رجل رأى امرأة فأعجبته فليقم إلى أهله فإن معها مثل الذى معها (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن مسعود)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٦٧/٤ ، رقم ٥٤٣٦) . وأخرجه أيضًا : الدارمى (١٩٦/٢ ، رقم ٢٢١٥) .

١٠٢٩٢) أيما رجل ضاف قومًا فلم يقروه فإن له أن يطلبهم بمثل قراه (الطبرانى عن المقدام)

أخرجه الطبرانى (٢٨٢/٢٠ ، رقم ٦٦٧) . وأخرجه أيضًا : الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢٤٢/٤) .

١٠٢٩٣) أيما رجل طلق امرأته ثلاثًا عند الأقراء أو ثلاثة مبهمة لم تحل له حتى تنكح زوجًا

غيره (الدارقطنى عن السيد الحسن . وابن عساكر عنه عن أبيه)

أخرجه الدارقطنى (٣٠/٤) ، وابن عساكر (٢٥١/١٣) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٣٣٦/٧ ، رقم ١٤٧٤٨) كلهم عن الحسن قال : ((سمعت جدى ، أو حدثنى أبى أنه سمع جدى)).

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا طلق الرجلُ امرأتَه ثلاثا)) .

١٠٢٩٤) أيما رجل طلق امرأته ثلاثًا عند كل طهر تطليقة أو عند رأس كل شهر تطليقة أو طلقها ثلاثًا لم تحل له حتى تنكح زوجًا غيره (الدارقطنى فى الأفراد ، والديلمى عن الحسن بن على)

أخرجه الديلمى (٣٤٩/١ ، رقم ١٣٩٨) . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى (٣١/٤) .

١٠٢٩٥) أيما رجل ظلم شبرًا من الأرض كلفه الله أن يحفره حتى يبلغ آخر سبع أرضين ثم يطوقه يوم القيامة حتى يقضى فى الناس (أحمد ، وابن جرير ، والطبرانى عن يعلى بن مرة الثقفى)

أخرجه أحمد (١٧٣/٤ ، رقم ١٧٦٠٧) ، والطبرانى (٢٧٠/٢٢ ، رقم ٩٢) ، قال الهيثمى (١٧٥/٤) : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والصغير بنحوه بأسانيد ، ورجال بعضها رجال الصحيح . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ١٥٥ ، رقم ٤٠٧) ، وابن حبان (٥٦٧/١١ ، رقم ٥١٦٤) .

١٠٢٩٦) أيما رجل عاد مريضًا فإنما يخوض فى الرحمة فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة (أحمد ، وسمويه ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء عن أنس)

أخرجه أحمد (١٧٤/٣ ، رقم ١٢٨٠٥ ، ٢٥٥/٣ ، رقم ١٣٦٩٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥٣٣/٦ ، رقم ٩١٨١) ، والضياء (٢٦٧/٧ ، رقم ٢٧١٨) . قال الهيثمى (٢٩٧/٢) : ((رواه أحمد وأبو داود الحبطى ضعيف جدًّا)) .

قال مقيده عفا الله عنه : الذى فى الموضع الأول من المسند قال أحمد : ((ثنا حسن بن موسى قال سمعت هلال بن أبى داود الحبطى أبا هشام قال أخى هارون بن أبى داود حدثنى قال : أتيت أنس بن مالك)) ، ليس فيه ذكر أبى داود الحبطى الذى أشار إليه الهيثمى ، وهو الموافق لما ذكروه فى ترجمة هارون – وقيل : مروان – أنه روى الحديث عن أنس دون واسطة ، وفى الموضع الثانى من المسند : ((ثنا حسن بن موسى ثنا هلال بن أبى داود يعنى الحبطى أبو هشام قال أخى هارون بن أبى داود حدثنى أبى قال : أتيت أنس بن مالك)) ، من هنا قال الهيثمى ما قال ، ونقله عنه الحسينى فى البيان والتعريف (٣١٩/١ ، رقم ٨٥٨) مما يؤكد أنه ليس بتصحيف فى المجمع ، وما وقع فى الموضع الثانى من المسند بزيادة لفظ ((أبى)) لعله تحريف قديم ، فليس لأبى داود الحبطى ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر رغم قول الهيثمى فيه : إنه ضعيف جدا ، ولا ذكر له فى أسانيد من أخرج الحديث . وأخشى أن يكون الهيثمى قد انتقل ذهنه إلى أبى داود الأعمى الذى يروى عن أنس فهو الذى يقال فيه : ضعيف جدا والله أعلم . وانظر ترجمة هارون أو مروان بن أبى داود : الجرح والتعديل (٢٧١/٨ ، ترجمة ١٢٤٠) ، الثقات (٤٢٣/٥ ، ترجمة ٥٥١٥ ، ٥٠٨/٥ ، ترجمة ٥٩٧٦) ، تعجيل المنفعة (ص ٣٩٨ ، ترجمة ١٠٢٣ ، ص ٤٢٦ ، ترجمة ١١٢١) . وترجمة أبى داود الأعمى : تهذيب الكمال (١٠/٣٠ ، ترجمة ٦٤٦٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من عاد مريضًا خاض فى الرحمة)) .

١٠٢٩٧) أيما رجل عاهر بحرة أو أمة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث (ابن أبى شيبة ،

والترمذى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

أخرجه الترمذى (٤/٤٢٨ ، رقم ٢١١٣) . وأخرجه أيضًا : بحشل فى تاريخ واسط (١/١٦٤).

١٠٢٩٨) أيما رجل عرف ابنه فأخذه ففكاكه رقبة (بقى بن مخلد ، وابن جرير فى التهذيب ، والباوردى عن [يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمى])

أخرجه بقى بن مخلد ، والطبرى فى تهذيب الآثار ، والباوردى (كما فى الإصابة ٢/١١٩ ، ترجمة ١٨١٩ حمام بن عمر الأسلمى) عنه : ((أن رجلا من أسلم يقال له عمر اتبع رجلا من أسلم يقال له عبيد فوقع على وليدة عبيد زنا فولدت له غلاما يقال له حمام ، وذلك فى الجاهلية ، وأن عمر أتى النبى ﷺ ...)) فذكر الحديث .

والحديث إسناده حسن على ما أشار الحافظ فى الإصابة ، على ما فيه من إرسال . وانظر أيضًا : الإصابة (٤/٤١٧ ، ترجمة ٥٣٥٧ عبيد بن عويم الأسلمى) ، و (٤/٥٩٦ ، ترجمة ٥٧٥٦ عمر الأسلمى) ، و (٦/٧٢٠ ، ترجمة ٩٤٦٣ يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمى) .

ومن غريب الحديث : ((ففكاكه)) : فداؤه ، والمراد أنه يعوض من وجد ابنه عنده بإعطائه رقبة بدل ابنه الذى استرده .

١٠٢٩٩) أيما رجل قام إلى وضوئه يريد الصلاة ثم غسل كفيه نزلت خطيئته من كفيه مع أول قطرة فإذا غسل وجهه نزلت خطيئته من سمعه وبصره مع أول قطرة فإذا غسل يديه إلى المرفقين ورجليه إلى الكعبين سلم من كل ذنب هو له ومن كل خطيئة كهيئته يوم ولدته أمه فإذا قام إلى الصلاة رفعه الله بها درجة وإن قعد قعد سالمًا (أحمد ، وابن زنجويه عن أبى أمامة)

أخرجه أحمد (٥/٢٦٣ ، رقم ٢٢٣٢١) . قال المنذرى (١/٩٤) : ((رواه أحمد وغيره من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب وقد حسنها الترمذى لغير هذا المتن ، وهو إسناد حسن فى المتابعات لا بأس به)) . وقال الهيثمى (١/٢٢٢) : ((فيه عبد الحميد بن بهرام عن شهر واختلف فى الاحتجاج بهما ، والصحيح أنهما ثقتان ، ولا يقدح الكلام فيهما)) . انظر ترجمة عبد الحميد : تهذيب الكمال (١٦/٤٠٩ ، ترجمة ٣٧٠٦) ، تهذيب التهذيب (٦/٩٩ ، ترجمة ٢٢٢) ، التقريب (ص ٣٣٣ ، ترجمة ٣٧٥٣) . وترجمة شهر : تهذيب الكمال (١٢/ ٥٧٨ ، ترجمة ٢٧٨١) ، تهذيب التهذيب (٤/٣٢٤ ، ترجمة ٦٣٥) ، التقريب (ص ٢٦٩ ، ترجمة ٢٨٣٠) .

١٠٣٠٠) أيما رجل قُتِلَ فأهله بخير النظرين إن شاءوا أخذوا العَقْل وإن شاءوا القتل (عبد الرزاق عن ابن المسيب)

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٨٦ ، رقم ١٨٤٥٣) .

ومن غريب الحديث : ((العَقْل)) : الدية .

١٠٣٠١) أيما رجل كسب مالاً من حلال فأطعم نفسه وكساها فمن دونه من خلق الله فإنها له زكاة وأيما رجل مسلم لم يكن له صدقة فليقل فى دعائه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فإنها له زكاة (أبو يعلى ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء عن أبى سعيد)

أخـرجه أبـو يعلـى (٥٢٩/٢ ، رقـم ١٣٩٧) ، قال الهيثمى (١٦٧/١٠) : إسناده حسن . وابـن حبان (٤٨/١٠ ، رقم ٤٢٣٦) ، والحاكم (١٤٤/٤ ، رقم ٧١٧٥) ، وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى فى شعب الإيمان (٨٦/٢ ، رقم ١٢٣١) .

١٠٣٠٢) أيما رجل كشف سترًا فأدخل بصره من قبل أن يؤذن له فقد أتى حدًّا لا يحل أن يأتيه ولو أن رجلاً فقأ عينه لهدرت ولو أن رجلاً مر على باب لا سترة عليه فرأى عورة أهله فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة على أهل الباب (أحمد ، والترمذى – غريب – عن أبى ذر)

أخرجه أحمد (١٨١/٥ ، رقم ٢١٦١٢) ، قال المنذرى (٢٩٣/٣) ، والهيثمى (٢٩٥/٦) : رواته رواة الصحيح إلا ابن لهيعة . والترمذى (٦٣/٥ ، رقم ٢٧٠٧) ، وقال : غريب .

١٠٣٠٣) أيما رجل مات أو أفلس فصاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجده بعينه (ابن ماجه ، والحاكم عن أبى هريرة)

أخـرجه ابن ماجه (٧٩٠/٢ ، رقم ٢٣٦٠) ، والحاكم (٥٨/٢ ، رقم ٢٣١٤) وقال : صحيح الإسـناد . وأخـرجه أيضًا : الشافعى فى الأم (١٩٩/٣) ، وابن الجارود (ص ١٦٠ ، رقم ٦٣٤) ، والدارقطنى (٢٩/٣) .

١٠٣٠٤) أيمـا رجل مسّ فرجه فليتوضأ وأيما امرأة مست فرجها فلتتوضأ (أحمد ، وابن راهويه ، والدارقطنى ، والبيهقى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

أخرجه الدارقطنى (١٤٧/١) ، والبيهقى (١٣٢/١ ، رقم ٦٢٦) . وأخرجه أيضًا : الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٧٥/١) ، وابن شاهين فى ناسخ الحديث ومنسوخه (ص١٠٤ ، رقم ١٠٨) .

١٠٣٠٥) أيمـا رجـل مسلم أعتق رجلاً مسلمًا فإن الله جاعل وقاء كل عظم من عظامه عظمًـا من عظام محرره من النار وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فإن الله جاعل وقاء كـل عظم من عظامها عظمًا من عظام محررها من النار يوم القيامة (الطيالسى ، والنسائى ، وأبو داود ، وابن حبان ، والبيهقى عن أبى نجيح السلمى)

أخرجه الطيالسى (ص ١٥٧ ، رقم ١١٥٤) ، والنسائى فى الكبرى (١٦٩/٣ ، رقم ٤٨٧٩) ، وأبـو داود (٢٩/٤ ، رقم ٣٩٦٥) ، وابن حبان (١٤٧/١٠ ، رقم ٤٣٠٩) ، والبيهقى (٢٧٢/١٠ ، رقـم ٢١١٠٠) . وأخرجه أيضًا : ابن المبارك فى الجهاد (ص١٦٦ ، رقم ٢٢١) ، وأحمد (١١٣/٤ ، رقم ١٧٠٦٣) ، قال المناوى (١٥٠/٣) : قال الحافظ : إسناده صحيح .

١٠٣٠٦) أيمـا رجـل مسـلم أكفر رجلاً مسلمًا فإن كان كافرًا وإلا كان هو الكافر (أبو داود عن ابن عمر)

أخرجه أبو داود (٢٢١/٤ ، رقم ٤٦٨٧) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٣٦٨/٢ ، رقم ٢٢٥١) .

١٠٣٠٧) أيما رجل من أصحابى مات ببلدة فهو إمامهم يوم القيامة (ابن عساكر عن بريدة ، وقال : إسناده غريب رجاله كلهم مراوزة)

أخرجه ابن عساكر (٤١٢/٢) ، وقال : هذا إسناد غريب رجاله كلهم مراوزة .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((من مات من أصحابى بأرض فهو شفيع لأهل تلك الأرض)) ، ((من مات من أصحابى بأرض فهو قائدهم يوم القيامة)) .

١٠٣٠٨) أيما رجل من أمتى سببته سبة أو لعنته لعنة فى غضبى فإنما أنا من ولد آدم أغضب كما يغضبون وإنما بعثنى رحمة للعالمين فاجعلها عليهم صلاة يوم القيامة (أحمد ، وأبو داود ، والطبرانى عن سلمان)

أخرجه أحمد (٤٣٧/٥ ، رقم ٢٣٧٥٧) ، وأبو داود (٢١٥/٤ ، رقم ٤٦٥٩) ، والطبرانى (٢٥٩/٦ ، رقم ٦١٥٦) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى الأدب المفرد (٩١/١ ، رقم ٢٣٤) ، والبزار (٤٩٦/٦ ، رقم ٢٥٣٢) .

١٠٣٠٩) أيما رجل نتف شعرة بيضاء متعمدًا صارت رمحًا يوم القيامة يطعن به (الديلمى عن أنس)

أورده الزرقانى (٣٦٢/٤) وعزاه للديلمى ، وقال العجلونى (٤٨٥/٢) : ومما لم يثبت ما أخرجه الديلمى ... ثم ذكره .

١٠٣١٠) أيما رجل نحل ابنه نحلاً فبان به الابن فاحتاج الأب فالابن أحق به وإن لم يكن بان به الابن فاحتاج الأب فالأب أحق به (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٧٢/٤ ، رقم ٣٨٩٥) . قال الهيثمى (١٥٦/٤) : ((فيه رشدين بن كريب ، وهو ضعيف)) .

ومن غريب الحديث : ((نحل ابنه نحلاً)) : أعطى ابنه عطية تبرعا منه . ((بان به الابن)) : انفرد واختص به وحازه .

١٠٣١١) أيما رجل نكح امرأة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها فإن لم يكن دخل بها فلينكح ابنتها وأيما رجل نكح امرأة فدخل بها أو لم يدخل بها فلا يحل له نكاح أمها (الترمذى وضعفه ، والبيهقى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

أخرجه الترمذى (٤٢٥/٣ ، رقم ١١١٧) وقال : ((لا يصح من قبل إسناده وإنما رواه ابن لهيعة والمثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب ، والمثنى بن الصباح وابن لهيعة يضعفان فى الحديث)) . والبيهقى (١٦٠/٧ ، رقم ١٣٦٨٩) .

١٠٣١٢) أيما رجل ولدت منه أمته فهى معتقة عن دبر منه (عبد الرزاق ، والبيهقى عن ابن عباس)

أخرجه عبد الرزاق (٢٩٠/٧ ، رقم ١٣٢١٩) ، والبيهقى (٣٤٦/١٠ ، رقم ٢١٥٧٠) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٠٣/١ ، رقم ٢٧٥٩) ، والدارمى (٣٣٤/٢ ، رقم ٢٥٧٤) ، وابن ماجه (٨٤١/٢ ، رقم ٢٥١٥) . قال البوصيرى (٩٧/٣) : هذا إسناد ضعيف . والدارقطنى (١٣١/٤) .

١٠٣١٣) أيما زائر زار أخاه وهو صائم فأفطر إلا كتب الله له صوم ذلك اليوم (الديلمى عن سلمان)

١٠٣١٤) أيما شاب تزوج فى حداثة سنه عج شيطانه يا ويله عصم منى دينه (أبو يعلى ،

والخطيب ، وابن عساكر عن جابر)

أخرجه أبو يعلى (٣٧/٤ ، رقم ٢٠٤١) ، والخطيب (٣٢/٨) ، وابن عساكر (٢٠/٢٧) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٣٧٥/٤ ، رقم ٤٤٧٥) . قال الهيثمى (٢٥٣/٤) : ((فيه خالد بن إسماعيل المخزومى وهو متروك)) . وأخرجه ابن عدى (٤١/٣ ، ترجمة ٦٠٠ خالد بن إسماعيل وقال : ((يضع الحديث على ثقات المسلمين)) ، وابن الجوزى فى العلل (٦١١/٢ ، رقم ١٠٠٤) . وأورده ابن طاهر المقدسى فى تذكرة الموضوعات (ص ٦٥ ، رقم ٣٤٨) .

١٠٣١٥) أيما شجرة أظلت على قوم فصاحبه بالخيار مِن قَطْع ما أظل منها أو أكل ثمرها (ابن عساكر عن مكحول)

أخرجه ابن عساكر (١١٢/٣٤) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٤٩٩/٣ ، رقم ١٦١١١) .

ومن غريب الحديث : ((فصاحبه بالخيار)) : جاره الذى أظلت شجرته عليه .

١٠٣١٦) أيما صبى حج ثم بلغ الحنث فعليه أن يحج حجة أخرى وأيما عبد حج ثم أعتق فعليه أن يحج حجة أخرى وأيما أعرابى حج ثم هاجر فعليه أن يحج حجة أخرى (البيهقى ، والخطيب ، والضياء عن ابن عباس)

أخرجه البيهقى (١٧٩/٥ ، رقم ٩٦٣٠) ، والخطيب (٢٠٩/٨) وقال : غريب . والضياء (٥٤٦/٩ ، رقم ٥٣٨) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١٤٠/٣ ، رقم ٢٧٣١) . قال الهيثمى (٢٠٦/٣) : رجاله رجال الصحيح .

١٠٣١٧) أيما ضيف نزل بقوم فأصبح الضيف محرومًا فله أن يأخذ بقَدْر قِرَاه ولا حرج عليه (أحمد ، والحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣٨٠/٢ ، رقم ٨٩٣٥) . قال الهيثمى (١٧٥/٨) : رجاله ثقات . والحاكم (١٤٧/٤ ، رقم ٧١٧٨) .

ومن غريب الحديث : ((قراه)) : ضيافته .

١٠٣١٨) أيما عبد أَبَقَ فقد برئت منه الذمة (أحمد ، ومسلم عن جرير)

أخرجه أحمد (٣٥٧/٤، رقم ١٩١٧٨)، ومسلم (٨٣/١، رقم ٦٩) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٤٥١/٦ ، رقم ٣٢٨٦١)، والطبرانى (٣٥٢/٢ ، رقم ٢٤٨١) ، والبيهقى (٢٠٤/٨ ، رقم ١٦٦٥٢).

١٠٣١٩) أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم (مسلم عن جرير)

أخرجه مسلم (٨٣/١ ، رقم ٦٨) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٦٥/٤ ، رقم ١٩٢٦٣) ، والطبرانى (٣٢٠/٢ ، رقم ٢٣٣٢) ، وابن منده فى الإيمان (٦٧٦/٢ ، رقم ٦٦٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٨٢/٦ ، رقم ٨٥٩٦) .

١٠٣٢٠) أيما عبد أراد الله به خيرا عجَّل له عقوبة ذنبه وإذا أراد بعبد شرا أمسك عليه بذنبه حتى يوافى به يوم القيامة كأنه عير (الرويانى عن عبد الله بن مغفل) [ز]

أخرجه الرويانى (٩٥/٢ ، رقم ٨٨٨) .

ومن غريب الحديث : ((عير)) : بالفتح هو الحمار وغلب على حمار الوحش .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا أراد الله بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه)) ، ((إن الله إذا أراد بعبده خيراً)) .

١٠٣٢١) أيمـا عـبد أصاب شيئا مما نهى الله عنه ثم أقيم عليه حده كفر عنه ذلك الذنب (الحاكم عن خزيمة بن ثابت)

أخـرجه الحاكم (٤٢٩/٤ ، رقم ٨١٦٧) وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبى . وأخرجه أيضًـا : الطبرانى (٨٧/٤ ، رقم ٣٧٢٨) ، قال الهيثمى (٢٦٥/٦) : ((فيه راو لم يسم وهو ابن خزيمة وبقية رجاله ثقات)) . والدارقطنى (٢١٤/٣) ، جميعا عن ابن خزيمة بن ثابت عن أبيه .

١٠٣٢٢) أيمـا عبد أو امرأة قال أو قالت لوليدتها يا زانية ولم تطلع منها على زنا جلدتها وليدتها يوم القيامة لأنه لا حد لهن فى الدنيا (الحاكم وتعقب عن عمرو بن العاص)

أخـرجه الحاكم (٤١١/٤ ، رقم ٨١٠٨) وقال : صحيح الإسناد . وتعقبه الذهبى فقال : ((بل عـبد الملـك بـن هـارون متروك باتفاق ، حتى قيل فيه دجال)) . وقال المنذرىُّ (٣١٦/٣) : ((كيف وعـبد الملـك بن هارون متروك متهم)) . وانظر ترجمته : ميزان الاعتدال (٤١٤/٤ ، ترجمة ٥٢٦٤) ، اللسان (٧١/٤ ، ترجمة ٢١٣) .

١٠٣٢٣) أيمـا عبد تزوج بغير إذن أهله فهو عاهر (الطيالسى ، وأحمد ، وعبد الرزاق ، والدارمى ، وأبو داود ، والترمذى – حسن – والحاكم ، وأبو يعلى ، والبيهقى ، والضياء عن جابر)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٣٤ ، رقم ١٦٧٥) ، وأحمد (٣٠٠/٣ ، رقم ١٤٢٥٠) ، وعبد الرزاق (٢٤٣/٧ ، رقم ١٢٩٧٩) ، والدارمى (٢٠٣/٢ ، رقم ٢٢٣٣) ، وأبو داود (٢٢٨/٢ ، رقم ٢٠٧٨)، والتـرمذى (٤١٩/٣ ، رقـم ١١١١) ، وقـال : حسن . والحاكم (٢١١/٢ ، رقم ٢٧٨٧) وقال : صـحيح الإسناد . وأبو يعلى (٥/٤ ، رقم ٢٠٠٠) ، والبيهقى (١٢٧/٧ ، رقم ١٣٥٠٨) . وأخرجه أيضًـا : ابن أبى شيبة (٥٣٤/٣ ، رقم ١٦٨٦٢) ، والطبرانى فى الأوسط (١٠٢/٥ ، رقم ٤٧٩٧) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٣٣/٧) .

١٠٣٢٤) أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه فهو زان (ابن ماجه عن ابن عمر)

أخـرجه ابـن ماجه (٦٣٠/١ ، رقم ١٩٦٠) . قال البوصيرى (١١٤/٢) : ((هذا إسناد فيه مندل بن على ، وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضًا : الدارمى (٢٠٣/٢ ، رقم ٢٢٣٤) .

١٠٣٢٥) أيمـا عبد جاءته موعظة من الله فى دينه فإنها نعمة من الله سيقت إليه فإن قبلها بشـكر وإلا كانت حجة من الله عليه ليزداد بها إثما ويزداد الله عليه بها سخطًا (ابن عساكر عن عطية بن قيس [مرسلا])

أخرجه ابن عساكر (٢٠٢/١٥) . قال المناوى (١٤١/٣) : ((قال الحافظ العراقى : فيه أحمد بن عبـيد بـن ناصـح ، قال ابن عدى : يحدث بمناكير وهو عندى من أهل الصدق)) . وأخرجه أيضاً : أبو نعيم فى الحلية (١٣٦/٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٩/٦) .

قال مقيده عفا الله عنه : الحديث مرسل ولم ينبه عليه السيوطى ، وعطية بن قيس الشامى الحمصى

تابعى ثقة . والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (١٥٣/٢٠ ، ترجمة ٣٩٦١) ، تهذيب التهذيب (٢٠٣/٧ ، ترجمة ٤١٩) ، التقريب (ص ٣٩٣ ، ترجمة ٤٦٢٢) . وانظر ترجمة أحمد بن عبيد : تهذيب الكمال (٤٠٢/١ ، ترجمة ٧٩) ، تهذيب التهذيب (٥٢/١ ، ترجمة ١٠٣) ، التقريب (ص ٨٢ ، ترجمة ٧٨) .

١٠٣٢٦) أيما عبد قال لا إله إلا الله الكريم الحليم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين فحق على الله أن يحرمه على النار (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (٣٥٠/١ ، رقم ١٤٠١) .

١٠٣٢٧) أيما عبد كاتب على مائة دينار فأداها إلا عشرة دنانير فهو عبد (أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والحاكم ، والبيهقى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

أخرجه أحمد (١٨٤/٢ ، رقم ٦٧٢٦) ، وأبو داود (٢٠/٤ ، رقم ٣٩٢٧) ، وابن ماجه (٨٤٢/٢ ، رقم ٢٥١٩) . قال البوصيرى (٩٨/٣) : هذا إسناد ضعيف . والحاكم (٢٣٧/٢ ، رقم ٢٨٦٣) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى (٣٢٣/١٠ ، رقم ٢١٤٢٥) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (١٩٧/٣ ، رقم ٥٠٢٦) ، والدارقطنى (١٢١/٤) .

١٠٣٢٨) أيما عبد كان فيه شرك وأعتق رجل نصيبه يقام عليه القيمة يوم يعتق وليس ذاك عند الموت (البيهقى عن ابن عمر)

أخرجه البيهقى (٢٨٥/١٠ ، رقم ٢١١٧٨) .

ومن غريب الحديث : ((شرك)) : شركة بين عدة أشخاص .

١٠٣٢٩) أيما عبد مات فى إباقه دخل النار وإن قُتل فى سبيل الله (الطبرانى فى الأوسط عن جابر)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٩٦/٩ ، رقم ٩٢٣٢) . قال المنذرى (١٨/٣) : ((فيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، وبقية رواته ثقات)) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٣٨٣/٦ ، رقم ٨٥٩٩) ، والديلمى (٣٥٠/١ ، رقم ١٤٠٤) .

١٠٣٣٠) أيما قرية أتيتموها وأقمتم فيها فسهمكم [فيها] وأيما قرية عصت الله ورسوله فإن خمسها لله ولرسوله ثم هى لكم (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣١٧/٢ ، رقم ٨٢٠٠) ، ومسلم (١٣٧٦/٣ ، رقم ١٧٥٦) ، وأبو داود (١٦٦/٣ ، رقم ٣٠٣٦) . وأخرجه أيضًا : أبو عوانة (٢٤٣/٤ ، رقم ٦٦٦٠) ، والبيهقى (٣١٨/٦ ، رقم ١٢٦١٠) .

ومن غريب الحديث : ((قرية أتيتموها وأقمتم فيها)) : يحتمل أن يكون المراد بالأولى الفيء الذى لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب ، بل جلا عنه أهله أو صالحوا عليه فيكون سهمهم فيها ، أى حقهم من العطايا كما يصرف الفيء ، ويكون المراد بالثانية ما أخذ عنوة فيكون غنيمة يخرج منه الخمس وباقيه للغانمين .

١٠٣٣١) أيما قرية افتتحها الله ورسوله فهى لله ولرسوله وأيما قرية افتتحها المسلمون عنوة فخمسها لله ولرسوله وبقيتها لمن قاتل عليها (البيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى (١٣٩/٩ ، رقم ١٨١٧٤) .

١٠٣٣٢) أيما قوم جلسوا فأطالوا الجلوس ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله ويصلوا على نبيه إلا كانت عليهم ترَة من الله عز وجل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم (ابن السنى فى عمل يوم وليلة ، وابن أبى الدنيا ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

أخرجه ابن السنى (ص٣١١ ، رقم ٤٠٤) ، والحاكم (٦٧٤/١ ، رقم ١٨٢٦) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢١٤/٢ ، رقم ١٥٦٩) .

ومن غريب الحديث : ((ترَة)) : نقصا وتبعة .

١٠٣٣٣) أيما قوم عمل فيهم بالمعاصى هم أعز وأكثر لم يغيروا إلا عمهم الله بعقابه (ابن أبى الدنيا فى كتاب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر عن جرير)

وأخرجه أيضًا : ابن أبى الدنيا فى كتاب العقوبات (ص ١٧٣ ، رقم ٢٥٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصى)) .

١٠٣٣٤) أيما قوم نودى فيهم بالأذان صباحًا إلا كانوا فى أمان الله حتى يمسوا وأيما قوم نودى فيهم بالأذان مساء إلا كانوا فى أمان الله حتى يصبحوا (الطبرانى ، والشيرازى فى الألقاب عن معقل بن يسار)

أخرجه الطبرانى (٢١٥/٢٠ ، رقم ٤٩٨) . قال الهيثمى (٣٢٨/١) : ((فيه أغلب بن تميم ، وهو ضعيف)) . قال مقيده عفا الله عنه : استنكر حديثه البخارى ، وابن حبان ، وقال ابن معين : ليس بشىء . والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (٧٠/٢ ، ترجمة ١٧٢٠) ، الكامل (٤١٦/١ ، ترجمة ٢٢٩) ، ميزان الاعتدال (٤٣٩/١ ، ترجمة ١٠٢٣) ، اللسان (٤٦٤/١ ، ترجمة ١٤٢٩) .

١٠٣٣٥) أيما لحم نبت من حرام فالنار أولى به (البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى بكر)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥٦/٥ ، رقم ٥٧٦٠) . وأخرجه أيضًا : ابن قانع (٦١/٢) .

١٠٣٣٦) أيما مؤمن أمَّن مؤمنًا على دمه فقتله فأنا من القاتل برىء (أحمد عن عمرو بن الحمق)

أخرجه أحمد (٢٢٣/٥ ، رقم ٢١٩٩٧) . قال الهيثمى (٢٨٥/٦) : رجاله ثقات .

وعمرو بن الحمق رضى الله عنه صحابى هاجر بعد الحديبية ، انظر : الإصابة (٦٢٣/٤ ، ترجمة ٥٨٢٢) .

١٠٣٣٧) أيما مال أديت زكاته فليس بكنز (ابن عدى ، والخطيب عن جابر)

أخرجه ابن عدى (١٨٩/٧ ، ترجمة ٢٠٩٦ يحيى بن أبى أنيسة أبى زيد الجزرى) وقال : ((يقع فى رواياته ما يتابع عليه وما لا يتابع عليه وهو مع ضعفه يكتب حديثه)) ، والخطيب (١٢/٨) من وجه آخر . وأخرجه أيضًا : ابن الجوزى فى العلل (٤٩٥/٢ ، رقم ٨١٨) من طريق الخطيب ، وقال : ((هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ إنما روى عن ابن عمر ، قال أحمد : اضرب على حديث عبد العزيز البالسى فإنه كذاب أو قال : وضاع)) . قال مقيده عفا الله عنه : واتهمه أيضا أبو حاتم ، وجرحه جدا غير واحد . والله أعلم . انظر : الجرح والتعديل (٣٨٨/٥ ، ترجمة ١٨٠٦) ، ميزان الاعتدال (٣٦٧/٤ ، ترجمة ٥١١٧) ، اللسان (٣٤/٤ ، ترجمة ٨٩) .

١٠٣٣٨) أيما مسلم رمى بسهم فى سبيل الله فبلغ مخطئًا أو مصيبًا فله من الأجر كرقبة

أعتقها من ولد إسماعيل وأيما رجل شَابَ فى سبيل الله فهو له نور وأيما رجل أعتق رجلاً مسلمًا فكل عضو من المعتق بعضو من المعتق فداء له من النار وأيما رجل قام وهو يريد الصلاة فأفضى الوضوء إلى أماكنه سلم من كل ذنب وخطيئة هى له فإن قام إلى الصلاة رفعه الله بها درجة وإن قعد قعد سالمًا (الطبرانى عن عمرو بن عبسة)

وأخرجه أيضاً : أحمد (٣٨٦/٤ ، رقم ١٩٤٥٧) ، وعبد بن حميد (ص ١٢٥ ، رقم ٣٠٤) .

١٠٣٣٩) أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قيل أو ثلاثة قال أو ثلاثة قيل أو اثنان قال أو اثنان (أحمد ، والبخارى ، والنسائى ، وابن حبان عن عمر)

أخرجه أحمد (٢١/١ ، رقم ١٣٩) ، والبخارى (٤٦٠/١ ، رقم ١٣٠٢) ، والنسائى فى الكبرى (٦٢٩/١ ، رقم ٢٠٦١) ، وابن حبان (٢٩٧/٧ ، رقم ٣٠٢٨) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٤٧/٣ ، رقم ١١٩٩٦) ، وأبو يعلى (١٣٥/١ ، رقم ١٤٥) ، والبيهقى (٧٥/٤ ، رقم ٦٩٧٨) .

١٠٣٤٠) أيما مسلم كسا مسلمًا ثوبًا على عرى كساه الله من خُضْر الجنة وأيما مسلم أطعم مسلمًا على جوع أطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة وأيما مسلم سقى مسلمًا على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى – غريب – وأبو يعلى ، والبيهقى عن أبى سعيد)

أخرجه أحمد (١٣/٣ ، رقم ١١١١٦) ، وأبو داود (١٣٠/٢ ، رقم ١٦٨٢) ، والترمذى (٦٣٣/٤ ، رقم ٢٤٤٩) ، وقال : غريب . وأبو يعلى (٣٦٠/٢ ، رقم ١١١١) ، والبيهقى (١٨٥/٤ ، رقم ٧٥٩٤) .

ومن غريب الحديث : ((من خُضْر الجنة)) : من ثيابها الخضر جمع أخضر ، من باب إقامة الصفة مقام الموصوف ، وفيه إيماء إلى قوله تعالى {ويلبسون ثيابا خضرا} [الكهف ٣١] .

١٠٣٤١) أيما مسلم كسا مسلمًا ثوبًا كان فى حفظ الله ما بقيت عليه منه رقعة (الطبرانى ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٩٧/١٢ ، رقم ١٢٥٩١) . قال المناوى (١٤٣/٣) : ((فيه خالد بن طهمان أبو العلاء . قال الذهبى : ضعيف . قال ابن معين : خلط قبل موته)) . قال مقيده عفا الله عنه : ومع ضعفه واختلاطه فقد رمى بالتشيع ، ومشى حاله أبو حاتم ، من ثَم قال الذهبى والحافظ : ((صدوق رمى بالتشيع ثم اختلط ، وضعفه ابن معين)) ، فنقل المناوى عن الذهبى أنه قال : ضعيف ، لم نجده فى الكاشف ولا الميزان ولا المغنى ، بل ما فيها يخالفه . والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٩٤/٨ ، ترجمة ١٦٢٢) ، تهذيب التهذيب (٨٥/٣ ، ترجمة ١٨٤) ، التقريب (ص ١٨٨ ، ترجمة ١٦٤٤) ، الكاشف (٣٦٥/١ ، ترجمة ١٣٣٠) ، الميزان (٤١٤/٢ ، ترجمة ٢٤٣٦) ، المغنى (٢٠٣/١ ، ترجمة ١٨٥٣) .

١٠٣٤٢) أيما مسلم يصافح أخاه ليس فى صدر واحد منهما على أخيه حنَة لم تفرق أيديهما حتى يغفر الله لهما ما مضى من ذنوبهما ومن نظر إلى أخيه نظر مودة ليس فى صدره أو قلبه حنَة لم يرجع إليه طرفه حتى يغفر الله لهما ما مضى من ذنوبهما (ابن النجار عن ابن عمر)

وأخرجه أيضا : ابن عدى (٤٥٥/٣ ، رقم ٨٧١ ترجمة سوار بن مصعب) ، وقال : ((عامة ما

يرويه ليس بمحفوظ وهو ضعيف)) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥/٢٧٠) .

ومن غريب الحديث : ((حِنَة)) : حقد وعداوة .

١٠٣٤٣) أيما مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه فتصافحا وحمدا الله جميعًا تفرقا وليس بينهما خطيئة (أحمد ، والحاكم فى الكنى ، وسمويه ، والضياء عن البراء)

أخرجه أحمد (٤/٢٩٣ ، رقم ١٨٦١٧) .

١٠٣٤٤) أيما نائحة ماتت قبل أن تتوب ألبسها الله سربالا من نار وأقامها للناس يوم القيامة (أبو يعلى ، وابن عدى عن أبى هريرة) [الفتح]

أخرجه أبو يعلى (١٠/٤٠٠ ، رقم ٦٠٠٥) ، قال الهيثمى (٣/١٣) : ((رواه أبو يعلى وإسناده حسن)) . وأخرجه ابن عدى (٥/٣٧٣ ، ترجمة ١٥٣٧ عبيس بن ميمون) وقال : ((عامة ما يرويه غير محفوظ)).

قال مقيده عفا الله عنه : عبيس فى إسناد أبى يعلى أيضا ، وقد اتفقوا على ضعفه ، واستنكر حديثه غير واحد ، وتركه آخرون ، فتحسين الهيثمى لحديثه متعقب . والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (٧/٧٩ ، ترجمة ٣٥٩) ، الجرح والتعديل (٧/٣٤ ، ترجمة ١٨٣) ، المجروحين لابن حبان (٢/١٨٦ ، ترجمة ٨٢١) ، تهذيب الكمال (١٩/٢٧٦ ، ترجمة ٣٧٦١) ، تهذيب التهذيب (٧/٨١ ، ترجمة ١٩٠) ، الميزان (٥/٣٥ ، ترجمة ٥٤٦٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أربع بقين من أمتى من أمر الجاهلية)) ، ((النائحة إذا لم تتب توقف يوم القيامة)) ، ((النائحة إذا لم تتب قبل موتها)) ، ((النياحة من أمر الجاهلية وإن النائحة)) .

١٠٣٤٥) أيما ناشئ نشأ على عبادة الله حتى يموت أعطاه الله أجر تسعة وتسعين صديقا (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٨/١٢٩ ، رقم ٧٥٨٩) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١/٣٤٧ ، رقم ١٣٨٧)، وذكره الذهبى فى الميزان (٧/٣٧٨ ، ترجمة ١٠٢٧٩ أبى سنان القسملى) وقال : منكر جدًا .

١٠٣٤٦) أيما ناشئ نشأ فى طلب العلم والعبادة حتى يكبر أعطاه الله يوم القيامة ثواب اثنين وسبعين صديقًا (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٨/١٢٩ ، رقم ٧٥٩٠) . قال الهيثمى (١٠/٢٧٠) : ((فيه يوسف بن عطية الصفار ، وهو ضعيف جدًّا)) . والحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ٣٢) .

١٠٣٤٧) أيما والٍ وَلِىَ أَمْرَ أمتى بعدى أُقيم على الصراط ونشرت الملائكة صحيفته فإن كان عادلا نجاه الله بعدله وإن كان جائرا انتفض به الصراط انتفاضة تزايل بين مفاصله حتى يكون بين عضوين من أعضائه مسيرة مائة عام ثم ينخرق به الصراط فأول ما يتقى به النار أنفه وحر وجهه (أبو القاسم بن بشران فى أماليه عن على) [الفتح]

أخرجه أبو القاسم ابن بشران فى أماليه (المجلس ٦٣٨ ، المنشور بعنوان : مجلس إملاء فى رؤية الله تبارك وتعالى ، ص ٥٠ ، رقم ٦٨) . وضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع (ح ٢٢٥٣) .

وابن بشران هو : أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ، قال الذهبى : الشيخ الإمام المحدث الصادق الواعظ المذكر مسند العراق ، (ت ٤٣٠ هـ) ، انظر : سير الأعلام (١٧/٤٥٠) ،

تذكرة الحفاظ (١٠٩٧/٣) .

ومن غريب الحديث : ((أُقيم على الصراط)) : وُقف به على متن جهنم ، ((تزايل)) : تفارق .

١٠٣٤٨) أيما وال ولى شيئًا من أمر أمتى فلم ينصح لهم ويجتهد لهم كنصيحته وجهده لنفسه كبّه الله على وجهه يوم القيامة فى النار (الطبرانى عن معقل بن يسار)

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٣٦٥/٦ ، رقم ٦٦٢٩) ، والصغير (٢٨٢/١، رقم ٤٦٥). قال الهيثمى (٢١٣/٥) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد العزيز بن الحصين ، وهو ضعيف)) . وأخرجه الخطيب (٤٧٢/٨) .

قال مقيده عفا الله عنه : عبد العزيز اتفق الكل على ضعفه ، ولكن اختلفوا فيه بين من ضعفه جدا ووهاه ، ومن ضعفه فحسب ، ومن لين حديثه . والله أعلم . انظر : الكامل (٢٨٦/٥ ، ترجمة ١٤٢٤) ، ميزان الاعتدال (٣٦٢/٤ ، ترجمة ٥١٠٠) ، اللسان (٢٨/٤ ، ترجمة ٧٦) ، الترغيب والترهيب (١٢١/٣ ، رقم ٣٣٢٤) .

١٠٣٤٩) أيما وال ولى فَلاَنَ ورفق رفق الله به يوم القيامة (ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن عائشة)

وأخرجه أيضاً : ابن المبارك فى مسنده (ص ١٦٦ ، رقم ٢٧١) .

١٠٣٥٠) أيما وال ولى من أمر المسلمين شيئا وقف به على جسر جهنم فيهتز به الجسر حتى يزول كل عضو (ابن عساكر عن بشر بن عاصم)

أخرجه ابن عساكر (١٣٢/٣٦) .

قال مقيده عفا الله عنه : بشر بن عاصم رضى الله عنه ، صحابى ، ذكره البخارى وابن أبى حاتم وابن حبان ، ولم ينسبوه ، وفرقوا بينه وبين بشر بن عاصم الثقفى وهو من أتباع التابعين ، ونسبه بعضهم فقال : الثقفى ، وهو وهم ، وقيل فى نسبته غير ذلك ، ولم يصح فيها شىء على ما صرح به الحافظ ، وصحح صنيع من لم ينسبوه فارقين بينه وبين غيره ممن نُسِبُوا . وقد تتبع الحافظ طرقه ليثبت أن الحديث محفوظ من روايته غير منسوب ، ولم يذكر طريق ابن عساكر فقد رواه من طريق عنبسة بن أبى سفيان – وهو أخو معاوية – عن بشر بن عاصم به ، وعنبسة له إدراك والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (٧٦/٢ ، ترجمة ١٧٤٥) ، الجرح والتعديل (٣٦٠/٢ ، ترجمة ١٣٧٠) ، الثقات (٣٢/٣ ، ترجمة ١٠٥) ، الإصابة (٢٩٨/١ ، ترجمة ٦٦٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الولاة يجاء بهم)) ، ((من ولى شيئا من أمور المسلمين)).

١٠٣٥١) أيمن امرئ وأشأمه ما بين لَحييه (الطبرانى عن عدى بن حاتم)

أخرجه الطبرانى (٨٥/١٧ ، رقم ١٩٨) . قال الهيثمى (٣٠٠/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح)) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٢٥/١٣ ، رقم ٥٧١٧) ، وابن المبارك فى الزهد (ص ١٢٦ ، رقم ٣٧٣) .

ومن غريب الحديث : ((أيمن امرئ وأشأمه)) : أعظم ما فى جوارح الإنسان يمنا وبركة ، وأعظم ما فيها شؤما وشرا . ((ما بين لحييه)) : وهو اللسان ، واللحيان بفتح اللام وسكون المهملة العظمان اللذان بجانبى الفم .

١٠٣٥٢) أيمنع أحدكم أن يُكَبِّر فى دُبر كل صلاة عشرًا ويسبح عشرًا ويحمد عشرًا فذلك فى خمس صلوات خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة فى الميزان وإذا أوى إلى فراشه كبر أربعًا وثلاثين وحمد ثلاثًا وثلاثين وسبح ثلاثًا وثلاثين فتلك مائة باللسان وألف فى الميزان وأيكم يعمل فى يوم وليلة ألفين وخمسمائة سيئة (ابن عساكر عن مصعب بن سعد عن أبيه)

أخرجه ابن عساكر (١٠٨/٥٢) . وأخرجه أيضًا : الرافعى (٣١١/٣) .

١٠٣٥٣) أين أصحابى الذين هم منى وأنا منهم وأدخل الجنة ويدخلونها معى أهل اليمن المطرحون فى أطراف الأرض المدفوعون عن أبواب السلطان يموت أحدهم وحاجته فى صدره لم يقضها (الطبرانى عن ابن عمرو)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٥٧/١٠) ، قال الهيثمى : ((فيه جماعة فيهم خلاف)) .

١٠٣٥٤) أين الراضون بالمقدور أين الساعون للمشكور عجبت لمن يؤمن بدار الخلود كيف يسعى لدار الغرور (هناد عن عمرو بن مرة مرسلاً)

أخرجه هناد فى الزهد (٢٩٤/١ ، رقم ٥١٤) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٩٦/٥) .

١٠٣٥٥) أين السائل عن العمرة اغسل عنك أثر الصفرة واخلع عنك جبتك واصنع فى عمرتك ما أنت صانع فى حجتك (ابن حبان عن يعلى بن أمية)

أخرجه ابن حبان (٩٠/٩ ، رقم ٣٧٧٩) . وأخرجه أيضًا : البخارى (٦٣٤/٢ ، رقم ١٦٩٧)، ومسلم (٨٣٦/٢ ، رقم ١١٨٠) ، والحارث كما فى بغية الباحث (٤٤٨/١ ، رقم ٣٦٩) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٨٢/٢ ، رقم ١١٦٩) ، والطبرانى فى الكبير (٢٥١/٢٢ ، رقم ٦٥٣) ، وفى الأوسط (١٩٣/٥ ، رقم ٥٠٥٤) ، والبيهقى (٥٦/٥ ، رقم ٩) .

١٠٣٥٦) أين السابقون الذين يستهترون بذِكْر الله من أحب أن يرتع فى رياض الجنة فليُكثر ذِكْر الله (الطبرانى عن معاذ)

أخرجه الطبرانى (١٥٧/٢٠ ، رقم ٣٢٦) . قال الهيثمى (٧٥/١٠) : ((فيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف)) .

ومن غريب الحديث : ((يستهترون)) : أى الذين أولعوا بذكر الله ، ولم يتحدثوا بغيره .

١٠٣٥٧) أين صاحب هذه الراحلة ألا تتقى الله فيها إما أن تعلفها وإما أن ترسلها حتى تبتغى لنفسها (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٩٦/٨) ، قال الهيثمى : إسناده جيد .

١٠٣٥٨) أينهاكم الله عن الربا ويقبله منكم (البيهقى عن عمران بن حصين)

أخرجه البيهقى (٢١٧/٢ ، رقم ٢٩٩٤) عن عمران رضى الله عنه قال : ((سرينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة فلما كان فى آخر السحر عرسنا فما استيقظنا حتى أيقظنا حر الشمس فجعل القوم منا ينتبه فزعا دهشا فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا فارتحلنا ، ثم سرنا حتى ارتفعت الشمس ، ثم نزلنا فقضى القوم حوائجهم ثم أمر بلالا فأذّن فصلينا ركعتين ثم أمره فأقام ، ثم صلى الغداة . فقلنا : يا نبى الله ألا نقضيها من الغد لوقتها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أيـنهاكم...)) الحـديث . وأخـرجه أيضًا : الطيالسى (ص ١١٢ ، رقم ٨٣٧)، وأحمد (٤٤١/٤ ، رقـم ١٩٩٧٨) ، والبـزار (٤٤/٩ ، رقـم ٣٥٦٤) ، والطحـاوى فى شرح معانى الآثار (٤٠٠/١) ، وابن حبان (٣١٩/٤ ، رقم ١٤٦١) ، والطبرانى (١٦٨/١٨ ، رقم ٣٧٨) ، والدارقطنى (٣٨٥/١) .

١٠٣٥٩) أيـنهانا الله عن الربا ويقبله منا إنما التفريط فى اليقظة (عبد الرزاق ، والطبرانى عن عمران بن حصين)

أخرجه عبد الرزاق (٥٨٩/١ ، رقم ٢٢٤١) ، والطبرانى (١٧٥/١٨ ، رقم ٣٩٩) .

١٠٣٦٠) إيـه يـا ابن الخطاب والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان قط سالكًا فجًّا إلا سلك فجًّا غير فجك (البخارى ، ومسلم عن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه)

أخرجه البخارى (١٣٤٧/٣ ، رقم ٣٤٨٠) ، ومسلم (١٨٦٣/٤ ، رقم ٢٣٩٦) . وأخرجه أيضًا : الشاشى (١٧٤/١ ، رقم ١١٩) .

١٠٣٦١) أيها المصلى وحده ألا وَصَلْتَ إلى الصف فدخلت معهم أو جررت إليك رجلاً إن ضـاق بـك المكان فقام معك أعد صلاتك فإنه لا صلاة لك (الطبرانى ، والشيرازى فى الألقاب عن وابصة بن معبد)

أخرجه الطبرانى (١٤٥/٢٢ ، رقم ٣٩٤) .

١٠٣٦٢) أيهـا المَلَـك ارفـق بصـاحبى فإنه مؤمن (ابن قانع عن الحارث بن الخزرج الأنصارى)

أخرجه ابن قانع (١٧٣/١) ، عنه قال : ((دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من الأنصار فجعل يكايد بنفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...)) فذكره .

قال مقيده عفا الله عنه : ذكر الحافظُ الخزرجَ الأنصارى ، وأنه غير منسوب ، ولم يترجم للحارث ، وذكـر الحافظُ ابنَ قانع فيمن أخرجوا الحديث ، ولم ينبه على أنه وقع عنده عن الحارث بن الخزرج دون ذكـر أبـيه ، وابن قانع إنما أخرجه فى ترجمة الحارث بن الخزرج ضمن تراجم الحارث ، فاندفع احتمال السقط أو التحريف من نسخته ، وقال ابن الأثير : ((خزرج أبو الحارث ، وفى حديثه نظر)) ، والله أعلم . انظر : أسد الغابة (١٣٣/٢ ، ترجمة ١٤٤٤) ، الإصابة (٢٧٧/٢ ، ترجمة ٢٢٥١) .

وقـد قـال الهيثمى (٣٢٦/٢) بعد أن عزا الحديث للبزار بطرف آخر يأتى فى موضعه : ((وفيه عمرو بن شمر الجعفى ، والحارث بن الخزرج ولم أجد من ترجمهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

فأمـا الحـارث بن الخزرج فقد علمت أن ابن قانع ترجمه فى الصحابة ، ولم نقف على ترجمة له فى الاستيعاب ولا أسد الغابة ولا الإصابة ممن ترجموا للصحابة ، ولا وقفنا على ترجمة له فى غيره من كتب الرجال .

وأمـا عمـرو بـن شمر فشيعى يشتم الصحابة ، ويتهم بأحاديث فى الفضائل وغيرها ، ترجم له الـبخارى ومـن بعده ، وذكر الجمهور أنه منكر الحديث ، عامة ما يرويه غير محفوظ ، واتهمه ابن حبان والحاكم وأبو نعيم وكذبه الجوزجانى . وهو الذى اختلف عليه فقيل : عن الحارث بن الخزرج به . وقيل : عنه عن أبيه الخزرج والله أعلم . انظر ترجمته : طبقات ابن سعد (٣٨٠/٦) ، التاريخ الكبير (٣٤٤/٦ ، ترجمة ٢٥٨٣) ، الجرح والتعديل (٢٣٩/٦ ، ترجمة ١٣٢٤) ، الضعفاء للنسائى (ص ٨٠ ، ترجمة ٤٥١) ، الجـوزجانى (ص ٥٦ ، تـرجمة ٤٤) ، العقيلـى (٢٧٥/٣ ، تـرجمة ١٢٨٢) ، المجروحين (٧٥/٢ ،

ترجمة ٦٢٣) ، الكامل (١٢٩/٥ ، ترجمة ١٢٩٢) ، الضعفاء لأبي نعيم (ص ١١٨ ، ترجمة ١٦٥) ، ميزان الاعتدال (٣٢٤/٥ ، ترجمة ٦٣٩٠) ، اللسان (٣٦٦/٤ ، ترجمة ١٠٧٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((نظرت إلى ملك الموت)) ، وفى مسند الخزرج من قسم الأفعال بطرف : ((نظر النبى ﷺ إلى ملك الموت)) .

١٠٣٦٣) أيها المنفرد بصلاتك أعد صلاتك (ابن عساكر عن ابن عباس أن النبى ﷺ رأى رجلاً صلى خلف الصف وحده قال ... فذكره)

أخرجه ابن عساكر (١٤١/٤٣) .

١٠٣٦٤) أيها الناس اتقوا الشرك فإنه أخفى من دبيب النمل قالوا وكيف نتقيه يا رسول الله قال قولوا اللهم إنا نعوذ بك أن نشرك بك شيئًا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه (أحمد ، والطبرانى عن أبى موسى)

أخرجه أحمد (٤٠٣/٤ ، رقم ١٩٦٢٢) . قال الهيثمى (٢٢٣/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح غير أبى على ، ووثقه ابن حبان)) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٧٠/٦ ، رقم ٢٩٥٤٧) ، والطبرانى فى الأوسط (١٠/٤ ، رقم ٣٤٧٩) .

قال مقيده عفا الله عنه : أبو على الكاهلى ، يعرف بكنيته ، ترجم له البخارى وابن أبى حاتم فلم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (الكنى ص ٥٢ ، ترجمة ٤٥٣) ، الجرح والتعديل (٤٠٩/٩ ، ترجمة ١٩٧٤) ، الثقات (٥٦٢/٥ ، ترجمة ٦٢٤٩) ، تعجيل المنفعة (ص ٥٠٧ ، ترجمة ١٣٥٤) .

١٠٣٦٥) أيها الناس اتقوا الله فوالله لا يظلم مؤمن مؤمنًا إلا انتقم الله منه يوم القيامة (عبد بن حميد عن أبى سعيد)

أخرجه عبد بن حميد (ص ٢٩٦ ، رقم ٩٥٥) .

١٠٣٦٦) أيها الناس اتقوا الله وأجملوا فى الطلب فإن نفسًا لن تموت حتى تستوفى رزقها وإن أبطأ عنها فاتقوا الله وأجملوا فى الطلب خذوا ما حَلّ ودعوا ما حرم (ابن ماجه ، والضياء عن جابر)

أخرجه ابن ماجه (٧٢٥/٢ ، رقم ٢١٤٤) . قال البوصيرى (٨/٣) : ((هذا إسناد ضعيف)) .

١٠٣٦٧) أيها الناس اتقوا الله واصبروا فوالله إن كان الرجل من المؤمنين قبلكم ليوضع المنشار على رأسه فيشق باثنين وما يرتد عن دينه اتقوا الله فإن الله فاتح لكم وصانع (الطبرانى ، والحاكم عن خباب)

أخرجه الطبرانى (٦٥/٤ ، رقم ٣٦٤٨) ، والحاكم (٤٣١/٣ ، رقم ٥٦٤٣) وقال : صحيح الإسناد .

١٠٣٦٨) أيها الناس احفظونى فى هذا الحى من الأنصار فإنهم كرشى الذى آكل فيها وعيبتى اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم (الطبرانى عن سعد بن زيد الأشهلى)

أخرجه الطبرانى (٣٣/٦ ، رقم ٥٤٢٥) . قال الهيثمى (٣٦/١٠) : ((فيه زيد بن سعد بن زيد

الأشهلى لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : ذكر الطبرانى الحديث تحت ترجمة سعد بن زيد بن مالك بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل ، وهو من أهل بدر ، رضى الله عنه وأرضاه .

ولم يفرق الطبرانى بينه وبين سعد بن زيد بن سعد الأشهلى والذى ذكر أبو حاتم وغيره أن له صحبة ، وهو الذى أهدى للنبى صلى الله عليه وسلم سيفا وسيأتى حديثه تحت طرف ((جاهد بهذا فى سبيل الله)) ، قال البغوى : لا أعلم له غيره ، وقد ذكر الطبرانى حديثهما تحت ترجمة واحدة غير فارق بينهما ، قال ابن عبد البر : وأظنهما اثنين ، وهو الذى رجحه الحافظ ابن حجر ، ويؤيده صنيع من ترجموا لهذا الثانى مهدى السيف ، فقد ذكروا أن الراوى عنه سليمان بن محمود من ولد محمد بن مسلمة الأنصارى ، بينما الراوى عن سعد بن زيد بن مالك هو ابنه زيد ، وعنه إبراهيم بن أبى حبيبة ، والله أعلم ، انظر ترجمة سعد بن زيد البدرى : الطبقات الكبرى (٤٣٩/٣) ، والإصابة (٦١/٣ ، ترجمة ٣١٦٠) . وانظر ترجمة سعد بن زيد بن سعد الأشهلى الذى أهدى السيف للنبى صلى الله عليه وسلم ، وليس له حديث غيره : التاريخ الكبير (٤٨/٤ ، ترجمة ١٩٢١) ، الجرح والتعديل (٨٣/٤ ، ترجمة ٣٦٢) ، الثقات (١٤٩/٣ ، ترجمة ٤٩٧) ، الاستيعاب (٥٩٢/٢ ، ترجمة ٩٣٥) ، أسد الغابة (٣٥٠/٢ ، ترجمة ١٩٩٧) ، الإصابة (٦١/٣ ، ترجمة ٣١٥٨) .

وبناء عليه فزيد بن سعد بن زيد الذى لم يعرفه الهيثمى هو : زيد بن سعد بن زيد بن مالك بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل ، ولم نقف له على ترجمة أيضا فيما بين أيدينا من مصادر ، نعم ثمة إشارة عنه فى ترجمة زوجته أم عمرو بنت محمود بن مسلمة الأنصارية إحدى المبايعات ، انظر ترجمتها : الطبقات (٣٣٣/٨) ، والإصابة (٢٦٩/٨ ، ترجمة ١٢١٨٥) . وقد ذكروا فى ترجمة لبابة بنت أسلم بن حريش إحدى المبايعات أيضا أنها كانت تحت زيد بن سعد بن زيد الأشهلى ، الإصابة (٩٧/٨ ، ترجمة ١١٦٩٤) ، فلعله هذا أيضا .

وإبراهيم بن أبى حبيبة الراوى عنه هو إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة مولى عبد الله بن سعد بن زيد الأشهلى ، اختلف فيه فوثقه أحمد وغيره ، ومشاه ابن معين ، وتركه الدارقطنى ، واستنكر حديثه البخارى ، وضعفه غير واحد وهو من كبار أتباع التابعين من حيث الطبقة ، وكل روايته عن التابعين ، والله أعلم ، انظر : تهذيب الكمال (٤٢/٢ ، ترجمة ١٤٦) ، تهذيب التهذيب (٩٠/١ ، ترجمة ١٨٠) ، التقريب (ص ٨٧ ، ترجمة ١٤٦) .

فيحصل من هذا أن زيد بن سعد بن زيد ، ابن أحد البدريين ، فيكون من طبقة كبار التابعين فى أغلب الظن ، وقد كانت تحته اثنتان من الصحابيات المبايعات ، وما جهلن عينه ولا حاله حين ارتضينه زوجا ، فلا يقال فى مثله : جهلنا عينه وحاله برواية واحد عنه ليس فى الدرجة العليا من الضبط والحفظ على ما تقضيه ظاهر أصول الصنعة ، والله أعلم .

١٠٣٦٩) أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس أحدكم أفضل ما يجد من دهنه وطيبه (أبو داود ، والحاكم ، والطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه أبو داود (٩٧/١ ، رقم ٣٥٣) ، والحاكم (٢٠٩/٤ ، رقم ٧٣٩٤) ، وقال : صحيح على شرط البخارى. والطبرانى (٢١٩/١١ ، رقم ١١٥٤٨). وأخرجه أيضًا : البيهقى (٢٩٥/١ ، رقم ١٣٠٩).

ومن غريب الحديث : ((هذا اليوم)) : المراد به يوم الجمعة .

١٠٣٧٠) أيها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا أن لله عبادًا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله هم ناس من أفناء الناس ونوازع القبائل لم تتصل بينهم أرحام متقاربة تحابوا بجلال الله وتصافوا فيه وتزاوروا فيه وتباذلوا فيه يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسون عليها وإن ثيابهم لنور ووجوههم نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يفزعون إذا فزع الناس أولئك أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون (أحمد ، وابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ، والحكيم ، وابن عساكر عن أبى مالك الأشعرى)

أخرجه أحمد (٣٤٣/٥ ، رقم ٢٢٩٥٧) ، وابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان (ص٤٧ ، رقم ٦) ، والحكيم (٨٢/٤) ، وابن عساكر (١٩٥/٦٧) . قال الهيثمى (٢٧٦/١٠) : ((رواه كله أحمد والطبرانى بنحوه ورجاله وثقوا)) .

١٠٣٧١) أيها الناس أظلتكم الفتن كقطع الليل المظلم أيها الناس لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرًا وضحكتم قليلاً أيها الناس استعيذوا بالله من عذاب القبر فإن عذاب القبر حق (أحمد عن عائشة)

أخرجه أحمد (٨١/٦ ، رقم ٢٤٥٦٤) . قال الهيثمى (٥٥/٣) : رجاله رجال الصحيح .

١٠٣٧٢) أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس جَدًّا وجدة ألا أخبركم بخير الناس عَمًّا وعمة ألا أخبركم بخير الناس خالاً وخالة ألا أخبركم بخير الناس أمًّا وأبًا الحسن والحسين جدهما رسول الله ﷺ وجدتهما خديجة بنت خويلد وأمهما فاطمة بنت محمد رسول الله ﷺ وأبوهما على بن أبى طالب وعمهما جعفر بن أبى طالب وعمتهما أم هانئ بنت أبى طالب وخالهما القاسم ابن رسول الله ﷺ [وخالاتهما زينب ورقية وأم كلثوم بنات رسول الله ﷺ و]جدهما فى الجنة وأبوهما فى الجنة [وأمهما فى الجنة وعمهما فى الجنة وعمتهما فى الجنة وخالاتهما فى الجنة وهما فى الجنة ومن أحبهما فى الجنة](الطبرانى ، وابن عساكر عن ابن عباس ، وفيه أحمد بن محمد اليمامى متروك ، وكذبه أبو حاتم وابن صاعد)

أخرجه الطبرانى (٦٦/٣ ، رقم ٢٦٨٢) ، وابن عساكر (٢٢٩/١٣) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٩٨/٦ ، رقم ٦٤٦٢) . قال الهيثمى (١٨٤/٩) : ((رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيهما أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامى وهو متروك)) . انظر ترجمته : الميزان (٢٨٧/١ ، ترجمة ٥٥٨) ، اللسان (٢٨٢/١ ، ترجمة ٨٣٨) .

١٠٣٧٣) أيها الناس ألا أنبئكم بخياركم الذين إذا رؤوا ذُكِرَ اللهُ ألا أنبئكم بشراركم فإن شراركم المشاءون بالنميمة المفسدون بين الأحبة الباغون البرآء العنت (أحمد ، والطبرانى عن أسماء بنت يزيد)

أخرجه أحمد (٤٥٩/٦ ، رقم ٢٧٦٤٠) ، والطبرانى (١٦٧/٢٤ ، رقم ٤٢٣) . قال الهيثمى (٩٣/٨): ((رواه أحمد ، وفيه شهر بن حوشب ، وقد وثقه غير واحد ، وبقية رجال أحد أسانيده رجال الصحيح)).

١٠٣٧٤) أيهـــا الـــناس ألا تسمعون أطيعوا ربكم وصلوا خمسكم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا أمراءكم تدخلوا جنة ربكم (ابن حبان عن أبى أمامة)

أخرجه ابن حبان (١٠/٤٢٦ ، رقم ٤٥٦٣) .

١٠٣٧٥) أيهـــا الناس أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وأوثق العرى كلمة التقوى وخـــير الملل ملة إبراهيم وخير السنن سنة محمد وأشرف الحديث ذكر الله وأحسن القصص هذا القرآن وخير الأمور عوازمها وشر الأمور محدثاتها وأحسن الهدى هدى الأنبياء وأشرف الموت قتل الشهداء وأعمى العمى الضلالة بعد الهدى وخير العلم ما نفع وخير الهدى ما اتبع وشر العمى عمى القلب واليد العليا خير من اليد السفلى وما قل وكفى خير مما كثر وألهى وشر المعذرة حين يحضر الموت وشر الندامة ندامة يوم القيامة ومن الناس من لا يأتى الجمعة إلا دبـــرًا ومن الناس من لا يذكر الله إلا هجرًا وأعظم الخطايا اللسان الكذوب وخير الغنى غـــنى الـــنفس وخـــير الزاد التقوى ورأس الحكمة مخافة الله وخير ما وقر فى القلب اليقين والارتـــياب من الكفر والنياحة من عمل الجاهلية والغلول من جُثَا جهنم والكنـــز كى من الـــنار والشِّعر مزامير إبليس والخمر جماع الإثم والنساء حبالة الشيطان والشباب شعبة من الجنون وشر المكاسب كسب الربا وشر المآكل مال اليتيم والسعيد من وعظ بغيره والشقى مـــن شـــقى فى بطن أمه وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربع أذرع والأمر إلى آخره وملاك العمل خواتمه وشر الروايا رواية الكذب وكل ما هو آت قريب وسباب المؤمن فسوق وقتال المـــؤمن كفر وأكل لحمه من معصية الله وحرمة ماله كحرمة دمه ومن يتألَّ على الله يكذبه ومـــن يَغْفِرْ يَغْفِرِ الله له ومن يَعْفُ يَعْفُ الله عنه ومن يكظم الغيظ يأجره الله ومن يصبر على الـــرزية يعوضه الله ومن يبتغ السمعة يُسَمِّع الله به ومن يصبر يُضْعِف الله له ومن يعص الله يعذبه الله اللهم اغفر لى ولأمتى ثلاثًا أستغفر الله لى ولكم (البيهقى فى الدلائل ، والديلمى ، وابن عساكر عن عقبة بن عامر الجهنى . أبو نصر السجزى فى الإبانة عن أبى الدرداء . ابن أبى شيبة ، وأبو نعيم فى الحلية عن ابن مسعود موقوفًا)

حديث عقبة بن عامر الجهنى : أخرجه ابن عساكر (٥١/٢٤٠) .

حـــديث ابن مسعود : أخرجه ابن أبى شيبة (٧/١٠٦ ، رقم ٣٤٥٥٢) ، وأبو نعيم فى الحلية (١/١٣٨) . وأخرجه أيضًا : هناد (١/٢٨٦ ، رقم ٤٩٧) ، وابن عساكر (٣٣/١٧٩).

١٠٣٧٦) أيها الناس الحلال بين والحرام بين وبين ذلك أمور مشتبهات فمن تركهن سلم ديـــنه وعرضه ومن أوضع فيهن يوشك أن يقع فيه ولكل ملك حمى وإن حمى الله فى أرضه معاصـــيه (الدارقطنى فى الأفراد ، وابن عساكر عن بشير بن النعمان بن بشير عن أبيه قال الدارقطنى : لا أعلم لبشير بن النعمان حديثًا مسندًا غيره)

أخرجه ابن عساكر (١٠/٣١٢) .

١٠٣٧٧) أيها الناس إن أحدكم إذا قام فى الصلاة فإنه فى مقام عظيم بين يدى رب عظيم

يسأل أمرًا عظيمًا الفوز بالجنة والنجاة من النار وإن أحدكم إذا قام فى الصلاة فإنه يقوم بين يدى الله مستقبل ربه وملكه عن يمينه وقرينه عن يساره فلا يتفلن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى ثم ليعرك فليشدد عركه فإنما يعرك أذنى الشيطان والذى بعثنى بالحق لو ينكشف بينكم وبينه الحجب أو يؤذن [للمسجد] فى الكلام لشكا مما يلقى من ذلك (الطبرانى عن أبى أمامة)

أخرجه الطبرانى (٨/١٩٩ ، رقم ٧٨٠٨) . قال الهيثمى (٢/١٩) : ((من رواية عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد ، وكلاهما ضعيف)) .

١٠٣٧٨) أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله فإذا انكسف أحدهما فافزعوا إلى المساجد (ابن حبان عن ابن عمرو)

أخرجه ابن حبان (٧/٦٩ ، رقم ٢٨٢٩) .

١٠٣٧٩) أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة والصدقة وإلى ذكر الله وقد رأيت منكم سبعين ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب مثل صورة القمر ليلة البدر (الطبرانى عن أسماء بنت أبى بكر)

أخرجه الطبرانى (٢٤/٩٠ ، رقم ٢٤٠) . قال الهيثمى (١٠/٤١٠) : ((رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضا : ابن خزيمة (٢/٣٢٨ ، رقم ١٣٩٩) فذكر طرفا من الحديث .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أيها الناس إنكم لن تسألونى)) .

١٠٣٨٠) أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيبًا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال {يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحًا إنى بما تعملون عليم} [المؤمنون : ٥١] وقال {يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم} [البقرة : ١٧٢] ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغُذى بالحرام فأنى يستجاب لذلك (أحمد ، ومسلم ، والترمذى عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/٣٢٨ ، رقم ٨٣٣٠) ، ومسلم (٢/٧٠٣ ، رقم ١٠١٥) ، والترمذى (٥/٢٢٠ ، رقم ٢٩٨٩) . وقال : حسن غريب . وأخرجه أيضًا : الدارمى (٢/٣٨٩ ، رقم ٢٧١٧) .

١٠٣٨١) أيها الناس إن الله قد افترض عليكم الحج فقال رجل أكل عام قال لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ما قمتم بها ذرونى ما تركتكم فإنما هلك الذين من قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم (ابن حبان عن أبى هريرة)

أخرجه ابن حبان (٩/١٨ ، رقم ٣٧٠٤) . وأخرجه أيضًا: ابن خزيمة (٤/١٢٩ ، رقم ٢٥٠٨).

١٠٣٨٢) أيها الناس إن الله قد تطول عليكم فى هذا اليوم فغفر لكم إلا التبعات فيما بينكم ووهب مسيئكم لمحسنكم وأعطى محسنكم ما سأل فادفعوا باسم الله فلما كان بجمع قال إن الله قد غفر لصالحيكم وشفع صالحيكم فى طالحيكم تنزل المغفرة فتعمهم ثم تفرق

المغفـــرة فى الأرض فـــتقع على كل تائب لمن حفظ لسانه ويده وإبليس وجنوده على جبل عـــرفات ينظرون ما يصنع الله فيهم فإذا نـــزلت المغفرة دعا هو وجنوده بالويل يقول كنت أســـتفزهم حُقُـــبا من الدهر ثم جاءت المغفرة فعمتهم فيتفرقون وهم يدعون بالويلِ والثبور (عـــبد الـــرزاق ، والطبرانى عن عبادة بن الصامت ورجاله ثقات إلا أن فيه رجلاً مبهمًا . وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات وتعقبه ابن حجر)

أخرجه عبد الرزاق (١٧/٥ ، رقم ٨٨٣١) عن معمر عمن سمع قتادة ، ومن طريقه أخرجه الطبرانى فى معجمـــه كمـــا فى القول المسدد (ص ٣٧) ، ومجمع الزوائد (٢٥٧/٣) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (٢١٥/٢-٢١٦) . قـــال الهيثمـــى : ((فـــيه راو لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) . وقال الحافظ : ((رجاله ثقات أثبات معروفون إلا الواسطة الذى بين معمر وقتادة ، ومعمر قد سمع من قتادة غير هذا ولكن بين هنا أنه لم يسمع إلا بواسطة . وللحديث طرق وكثرة الطرق إذا اختلفت المخارج تزيد المتن قوة)) .

١٠٣٨٣) أيهـــا الـــناس إن الله قد تطول عليكم فى يومكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم وأعطى محسنكم ما سأل وغفر لكم ما كان منكم (ابن منده عن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد عن أبيه عن جده)

أورده الحافظ فى الإصابة (٦٢٥/٢ ، ترجمة ٢٩٥٠) من طريق ابن منده . وفى اللسان (٤٢١/٣ تـــرجمة ١٦٥٢) وقال : أخرجه ابن منده ، وقال العلائى فى الوشى : ضعفه البخارى وغيره ، ولا أعرف عبد الله بن زيد هذا ولا ولده . وأورده ابن طاهر المقدسى فى تذكرة الموضوعات (ص٦٤ ، رقم ٣٤١) .

١٠٣٨٤) أيها الناس إن الله يقول مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر من قبل أن تَدْعُونى فلا أجيبكم وتسألونى فلا أعطيكم وتستنصرونى فلا أنصركم (البيهقى ، والديلمى عن عائشة)

أخـــرجه البيهقى (٩٣/١٠ ، رقم ١٩٩٨٧) ، والديلمى (١٦٩/٤ ، رقم ٦٥٢٥) . وأخرجه أيضًـــا : إسحاق بن راهويه (٣٣٨/٢ ، رقم ٨٦٤) ، وأحمد (١٥٩/٦ ، رقم ٢٥٢٩٤) ، وابن حبان (٥٢٦/١ ، رقم ٢٩٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٧٦/٦ ، رقم ٦٦٦٥) .

١٠٣٨٥) أيهـــا الناس إن المصلى إذا صلى يناجى ربه فلينظر بما يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض (أحمد ، والبزار ، والطبرانى عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه أحمد (١٢٩/٢ ، رقم ٦١٢٧) ، والبزار والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٦٥/٢) . قال الهيثمـــى : ((فـــيه محمـــد بـــن أبى ليلـــى ، وفيه كلام)) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢٣٢/٢ ، رقم ٨٤٦٢) ، وابن خزيمة (٣٥٠/٣ ، رقم ٢٢٣٧) .

١٠٣٨٦) أيهـــا الـــناس إن النساء عندكم عوان أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمـــة الله ولكـــم عليهن حق ولهن عليكم حق ومن حقكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدًا ولا يعصينكم فى معروف فإذا فعلن ذلك فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف (ابن جرير عن ابن عمر)

أخرجه ابن جرير (٣١١/٤) .

١٠٣٨٧) أيها الناس إن دين الله يسر (أحمد ، وابن سعد عن غاضرة بن عروة الفقيمى عن أبيه)

أخـــرجه أحمـــد (٦٩/٥ ، رقـــم ٢٠٦٨٨) ، وابن سعد (٦٨/٧) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى

(٢٧٤/١٢ ، رقم ٦٨٦٣) ، والطبرانى (١٤٦/١٧ ، رقم ٣٧٢) . قال الهيثمى (٦٢/١) : ((فيه عاصم بن هلال ، وثقه أبو حاتم وأبو داود ، وضعفه النسائى وغيره ، وغاضرة لم يرو عنه غير عاصم هكذا ذكره المزى)) .

قال مقيده عفا الله عنه : عروة الفقيمى ذكر أبو حاتم وابن حبان أن له صحبة ، والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (٣٠/٧ ، ترجمة ١٣٥) ، الجرح والتعديل (٣٩٥/٦ ، ترجمة ٢٢٠٤) ، الثقات (٣١٤/٣ ، ترجمة ١٠٢٥) ، الإصابة (٤٩٥/٤ ، ترجمة ٥٥٣٥) .

وابنه غاضرة بن عروة الفقيمى جهّله ابن المدينى ، ولم يذكر فيه البخارى ولا أبو حاتم جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وذكروا أنه لم يرو عنه غير عاصم بن هلال ، وهو غير غاضرة بن عروة بن سمرة العنبرى على الصحيح كما ذكر الحافظ ، وإن جمع بينهما ابن سعد ، لكن فرق بينهما البخارى وابن أبى حاتم وابن حبان ، انظر : العلل لابن المدينى (ص ٨٦ ، ترجمة ١٣٦) ، التاريخ الكبير (١٠٩/٧ ، ترجمة ٤٨٦ ، ٤٨٧) ، الجرح والتعديل (٥٦/٧ ، ترجمة ٣٢٣ ، ٣٢٤) ، الثقات (٢٩٣/٥ ، ترجمة ٤٩٠٥ ، ٤٩٠٦ ، ٣١٢/٧ ، ترجمة ١٠٢٣٠) ، الميزان (٣٩٨/٥ ، ترجمة ٦٦٤٦) ، اللسان (٤١٣/٤ ، ترجمة ١٢٦١) ، تعجيل المنفعة (ص ٣٢٩ ، ترجمة ٨٤٢) .

وعاصم بن هلال فيه لين ، ضعفه غير واحد ، وذكروا أنه أتى بما لا يتابع عليه ، وقيده الذهبى بأن نكارته فى الأسانيد لا المتون ، وذكر ابن حبان أنه يقلب الأسانيد . قال مقيده عفا الله عنه : فيخشى من تفرده عن غاضرة ، والله أعلم . انظر : الجرح والتعديل (٣٥١/٦ ، ترجمة ١٩٣٨) ، تهذيب الكمال (٥٤٦/١٣ ، ترجمة ٣٠٣٠) ، تهذيب التهذيب (٥١/٥ ، ترجمة ٩٧) ، التقريب (ص ٢٨٦ ، ترجمة ٣٠٨١) ، الميزان (١٥/٤ ، ترجمة ٤٠٧٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا أيها الناس إن دين الله فى يسر)) .

١٠٣٨٨) أيها الناس إن قريشًا أهل أمانة من بغاها العواثر كبه الله لمنخريه (الشافعى ، والبغوى ، والطبرانى ، والبيهقى فى المعرفة عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة الأنصارى عن أبيه عن جده)

أخرجه الشافعى (٢٧٩/١) ، والطبرانى (٤٥/٥ ، رقم ٤٥٤٤) . قال الهيثمى (٢٦/١٠) : رجاله ثقات .

١٠٣٨٩) أيها الناس إن من العنب خمرًا وإن من التمر خمرًا وإن من البسر خمرًا وإن من الشعير خمرًا وإن من العسل خمرًا وأنا أنهى عن كل مسكر (الطبرانى عن النعمان بن بشير)

أخرجه أيضًا : أبو داود (٣٢٦/٣ ، رقم ٣٦٧٦) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٣/٦ ، رقم ٥٧١٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الخمر من العصير)) .

١٠٣٩٠) أيها الناس إنكم قد أسرعتم فى حظائر يهود ألا لا تحل أموال المعاهدين إلا بحقها وحرام عليكم لحوم الحمر الأهلية وخيلها وبغالها وكل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير (أحمد ، وأبو داود ، والباوردى عن خالد بن الوليد وزاد : ألا يقول رجل متكئ

علـــى أريكـــته ما وجدنا فى كتاب الله من حلال أحللناه وما وجدنا فى كتاب الله من حرام حرمناه وإنى حرمت عليكم أموال المعاهدين بغير حقها)

أخرجه أحمد (٨٩/٤ ، رقم ١٦٨٦٢) ، وأبو داود (٣٥٦/٣ ، رقم ٣٨٠٦) .

١٠٣٩١) أيهـــا الناس إنكم لن تسألونى عن شىء حتى أنـــزل إلا أخبرتكم به فقام رجل فقال من أبى فقال أبوك فلان الذى كان ينسب إليه (أحمد عن أسماء بنت أبى بكر) [المناوى]

أخـــرجه أحمد (٣٥٤/٦ ، رقم ٢٧٠٣٧) وهو طرف من حديث كسوف الشمس . قال الهيثمى (٤٠٥/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح غير محمد بن عباد بن عبد الله بن الزبير وهو ثقة)) .

قـــال مقيده عفا الله عنه : يعجبنى توثيق الهيثمى له ، وفيه لطيفة تستفاد ، خاصة عند من يقتصر على حكم الحافظ على الرواة فى التقريب ، ولا يفتش ، فإن محمدا هذا لم يذكروا فى ترجمته شيئا عن أئمة الجـــرح والتعديل إلا أن الزبير بن بكار قال فيه : ((كان شيخ بنى عباد وأسنهم وكان له قدر وشرف)) ، ومع هذا اقتصر الحافظ فى التقريب على قوله : ((مقبول)) ، وما نزل به عند الحافظ عن الدرجة العليا إلا قلة الحديث . وقد ذكره ابن حبان فى الثقات ، ولم يذكر ذلك المزى ، ولا استدركه الحافظ فى تهذيبه مع عنايته بذلك ، وصحح حديثه ابن خزيمة (٣٢٨/٢ ، رقم ١٣٩٩) ، وأخرج طرفا من أوله ، وأخرج له الحـــاكم حديـــثا (٧٣٠/٣ ، رقـــم ٦٦٤٥) ، وســـكت عنه هو والذهبى ، والله أعلم . انظر : الثقات (٣٩٦/٧ ، تـــرجمة ١٠٥٧٨) ، تهـــذيب الكمـــال (٤٤١/٢٥ ، تـــرجمة ٥٣٢٢) ، تهذيب التهذيب (٢١٧/٩ ، ترجمة ٣٩٥) ، التقريب (ص ٤٨٦ ، ترجمة ٥٩٩٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أيها الناس إن الشمس والقمر)) .

١٠٣٩٢) أيها الناس إنما أنا رحمة مهداة (ابن سعد ، والحكيم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى صالح مرسلاً . ابن النجار عنه عن أبى هريرة)

حديث أبى صالح المرسل : أخرجه ابن سعد (١٩٢/١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٤٤/٢ ، رقـــم ١٤٠٤) ، وقـــال : ((هذا مرسل ، ورواه زياد بن يحيى الحسانى عن مالك بن سعير عن الأعمش موصولاً بذكر أبى هريرة فيه)) ، وقد أخرجه الحاكم من طريقهما .

حـــديث أبى هريرة : أخرجه أيضًا : الحاكم (٩١/١ ، رقم ١٠٠) ، وقال : ((هذا حديث صحيح على شرطهما فقد احتجا جميعا بمالك بن سعير والتفرد من الثقات مقبول)) ، ووافقه الذهبى .

قـــال مقيده عفا الله عنه : مالك بن سعير إنما أخرج له البخارى وفى المتابعات وليس فى الأصول على ما نبه عليه المزى ، ولم يخرج له مسلم ، وأَفْهَمَ كلامُهم فيه أنه ليس هو فى الدرجة العليا من الضبط ، حتى قال الأزدى : ((عنده مناكير)) ، ففى القلب شىء من قبول تفرده ، خلافا لكلام الحاكم . والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (١٤٥/٢٧ ، ترجمة ٥٧٤٢) ، تهذيب التهذيب (١٥/١٠ ، ترجمة ٢٠) ، التقريب (ص ٥١٧ ، ترجمة ٦٤٤٠) .

١٠٣٩٣) أيهـــا الناس إنما الدنيا عرض حاضر يصيب منها البر والفاجر وإن الآخرة وَعْدٌ صـــادق يحكم فيها مَلك قادر يحق بها الحق ويبطل الباطل أيها الناس فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن كل أم يتبعها ولدها اعملوا وأنتم من الله على حذر واعلموا

أنكـــم معروضون على أعمالكم وإنكم ملاقو الله لا بد منه فمن يعمل مثقال ذرة خيرًا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرًا يره (الحسن بن سفيان ، والطبرانى ، وابن مردويه ، وأبو نعيم فى الحلية عن شداد بن أوس)

أخـــرجه الطبرانى (٢٨٨/٧ ، رقم ٧١٥٨) . قال الهيثمى (١٨٩/٢) : ((فيه أبو مهدى سعيد بن سنان وهو ضعيف جدًّا)) . وأبو نعيم فى الحلية (٢٦٤/١) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٢١٦/٣ ، رقم ٥٥٩٨) .

١٠٣٩٤) أيها الناس إنما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين وإنما يخشى الله من عباده العلماء (الطبرانى عن معاوية)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٩٥/١٩ ، رقم ٩٢٩) . وأخرجه أيضًا : فى الشاميين (٤٣١/١ ، رقـــم ٧٥٨) . قال المنذرى (٥٠/١) : ((فى إسناده راو لم يسم)) . وقال الهيثمى (١٢٨/١) : ((فيه رجل لم يســـم ، وعتبة بن أبى حكيم وثقه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان وضعفه جماعة)) . انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٣٠٠/١٩ ، ترجمة ٣٧٧١) .

١٠٣٩٥) أيها الناس إنما خلعت نعلى راحة لرجلى فمن أراد أن يخلعها فليخلعها ومن أراد أن يصلى فيها فليصل فيها (الديلمى عن ابن عمر)

١٠٣٩٦) أيها الناس إنه كان لى فيكم أخوة وأصدقاء وإنى أبرأ إلى الله أن يكون لى فيكم خليل ولو كنت متخذًا من أمتى خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً وإن ربى اتخذنى خليلاً كما اتخذ إبـــراهيم خلـــيلاً ألا إن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد فلا تـــتخذوا القبور مساجد إنى أنهاكم عن ذلك (مسلم ، والنسائى ، وأبو عوانة ، وابن حبان عن جندب قال خطب رسول الله ﷺ قبل أن يتوفى بخمس ليال فقال . . . فذكره)

أخـــرجه مســـلم (٣٧٧/١ ، رقم ٥٣٢) ، والنسائى فى الكبرى (٣٢٨/٦ ، رقم ١١١٢٣) ، وأبو عوانة (٣٣٤/١ ، رقم ١١٩٢) ، وابن حبان (٣٣٤/١٤ ، رقم ٦٤٢٥) .

١٠٣٩٧) أيهـــا الـــناس إنه لا علم لى بهذا حتى سمعتموه وإنه يجير على المسلمين أدناهم (الطبرانى ، والبيهقى ، والحاكم عن أم سلمة) [الكنـــز]

أخـــرجه الطـــبرانى (٤٢٥/٢٢ ، رقم ١٠٤٧) ، والبيهقى (٩٥/٩ ، رقم ١٧٩٥٦) ، والحاكم (٤٩/٤ ، رقـــم ٦٨٤٣) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١١٠/٥ ، رقم ٤٨٢٢) ، قال الهيثمى (٣٣٠/٥) : ((رواه الطـــبرانى فى الأوســـط والكبير باختصار ، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقـــية رجاله ثقات)) . وفيه : ((أن زينب بنت النبى صلى الله عليه وسلم استأذنت أبا العاص بن الربيع حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجراً أن تذهب إليه فأذن لها فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم إن أبا العاص بن الربيع لحقها بالمدينة فأرسل إليها أن خذى من أبيك أماناً فأطلعت رأسها من باب حجـــرتها ورســـول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس الصبح فقالت : أيها الناس أنا زينب وقد أجرتُ أبا العاص فلما فرغ الرسول صلى الله عليه وسلم من الصلاة قال : ...)) فذكره .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يجير على المسلمين أدناهم)) ، ((يجير على أمتى أدناهم)) .

١٠٣٩٨) أيهـــا الـــناس إنى إمامكم فلا تسبقونى بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا

بالانصراف فإنى أراكم أمامى ومن خلفى (ابن أبى شيبة عن أنس)

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/١١٧ ، رقم ٧١٥٦) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣/١٠٢ ، رقم ١٢٠١٦) ، ومسلم (١/٣٢٠ ، رقم ٤٢٦) ، وابن خزيمة (٣/١٠٧ ، رقم ١٧١٦) ، وأبو يعلى (٧/٤١ ، رقم ٣٩٥٢) ، والبيهقى (٢/٩١ ، رقم ٢٤٢٣) .

١٠٣٩٩) أيها الناس إنى تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما كتاب الله وأهل بيتى عترتى تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم من كنت مولاه فعلى مولاه (الحاكم عن زيد بن أرقم)

أخرجه الحاكم (٣/١١٨ ، رقم ٤٥٧٧) .

١٠٤٠٠) أيها الناس إنى تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدى أمرين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتى أهل بيتى وإنهما لن يتفرقا حتى يَرِدَا على الحوض (أبو يعلى ، والطبرانى عن أبى سعيد)

أخرجه أبو يعلى (٢/٣٧٦ ، رقم ١١٤٠) ، والطبرانى (٣/٦٥ ، رقم ٢٦٧٨) .

١٠٤٠١) أيها الناس إنى فرطكم وإنكم واردون علىَّ حوضى عرضه ما بين بُصْرى وصنعاء فيه عدد النجوم (سمويه عن حذيفة بن أسيد)

أخرجه أيضًا : الطبرانى (٣/٦٧ ، رقم ٢٦٨٣) بإسنادين جمع بينهما فى موضع واحد ، وبقيته عنده : ((...فيه عدد النجوم قدحان من فضة وإنى سائلكم حين تردون على عن الثقلين فانظروا كيف تخلفونى فيهما ، السبب الأكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتى أهل بيتى فإنه قد نبأنى اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا على الحوض)) . قال الهيثمى (٩/١٦٥) : ((فيه زيد بن الحسن الأنماطى ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، ووثقه ابن حبان ، وبقية رجال أحد الإسنادين ثقات)) ، وقال الهيثمى أيضا (١٠/٣٦٣) : ((رواه الطبرانى بإسنادين وفيهما زيد بن الحسن الأنماطى وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم وبقية رجال أحدهما رجال الصحيح ورجال الآخر كذلك غير نصر بن عبد الرحمن الوشاء وهو ثقة)) . انظر ترجمة زيد بن الحسن : تهذيب الكمال (١٠/٥٠ ، ترجمة ٢٠٩٨) ، تهذيب التهذيب (٣/٣٥٠ ، ترجمة ٧٤١) ، التقريب (ص ٢٢٣ ، ترجمة ٢١٢٧) . وانظر ترجمة نصر : تهذيب الكمال (٢٩/٣٥٠ ، ترجمة ٦٤٠١) ، تهذيب التهذيب (١٠/٣٨٢ ، ترجمة ٧٧٦) ، التقريب (ص ٥٦٠ ، ترجمة ٧١١٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا أيها الناس إنى فرط لكم)) .

١٠٤٠٢) أيها الناس إنى قد بَدُنْتُ فلا تسبقونى بالركوع والسجود ولكن أسبقكم إنكم تدركون ما فاتكم (البيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى (٢/٩٣ ، رقم ٢٤٢٩) . وأخرجه أيضاً : ابن حبان (١/١١٢ ، رقم ٣٨١ موارد) .

وقد تقدم شرح قوله صلى الله عليه وسلم ((بدنت)) تحت طرف : ((إنى امرؤ قد بدنت)) .

١٠٤٠٣) أيها الناس إنى قد رأيت ليلة القدر ثم أنسيتها ورأيت فى ذراعى سوارين من ذهب فكرهتهما فنفختهما فطارا فأولتهما هذين الكذابين صاحب اليمامة وصاحب اليمن (أحمد عن أبى سعيد)

أخـــرجه أحمـــد (٨٦/٣ ، رقـــم ١١٨٣٤) . قال الهيثمى (١٨١/٧) : رواه البزار ، وأحمد ، ورجالهما ثقات .

١٠٤٠٤) أيهـــا الناس إنى لكم فرط وإنى أوصيكم بعترتى خيرًا موعدكم الحوض (الحاكم عن عبد الرحمن بن عوف)

أخرجه الحاكم (١٣١/٢ ، رقم ٢٥٥٩) وقال : صحيح الإسناد ، وتعقبه الذهبى فقال : ((طلحة لـــيس بعمـــدة)) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٣٦٨/٦ ، رقم ٣٢٠٨٦) ، وأبو يعلى (١٦٥/٢ ، رقم ٨٥٩) . قال الهيثمى (١٣٤/٩) : ((فيه طلحة بن جبر ، وثقه ابن معين فى رواية ، وضعفه الجوزجانى ، وبقـــية رجالـــه ثقات)) . قال مقيده عفا الله عنه : ذكره ابن حبان ، وضعفه ابن معين فى رواية أخرى ، ولم يتفرد الجوزجانى بتضعيفه فقد ضعفه أيضا ابن جرير ومحمد بن أحمد بن حماد شيخ ابن عدى والذهبى . والله أعلم . انظر : سؤالات الدارمى لابن معين (ص ١٣٦ ، ترجمة ٤٤٧) ، الجرح والتعديل (٤٨٠/٤ ، تـــرجمة ٢١٠٣) ، الـــثقات (٣٩٤/٤ ، تـــرجمة ٣٥٢٤) ، الكامل (١١٢/٤ ، ترجمة ٩٥٧) ، ميزان الاعتدال (٤٦٢/٣ ، ترجمة ٤٠٠١) ، اللسان (٢١٠/٣ ، ترجمة ٩٤٤) .

١٠٤٠٥) أيها الناس إنى والله ما آمركم إلا بما أمركم الله به ولا أنهاكم إلا عما نهاكم الله عنه فأجملوا فى الطلب فوالذى نفس أبى القاسم بيده إن أحدكم ليطلبه رزقه كما يطلبه أجله فإن تعسّر عليكم شىء منه فاطلبوه بطاعة الله (الطبرانى عن السيد الحسن بن على)

أخـــرجه الطبرانى (٨٤/٣ ، رقم ٢٧٣٧) . قال الهيثمى (٧٢/٤) : ((فيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبى ضعفه أبو حاتم)) .

١٠٤٠٦) أيهـــا الناس أى أهل الأرض تعلمون أكرم على الله قالوا أنت قال فإن العباس مـــنى وأنـــا منه لا تسبوا موتانا فتؤذوا أحياءنا (أحمد ، والنسائى ، وابن سعد ، والطبرانى ، والخطيب عن ابن عباس)

أخرجه أحمد (٣٠٠/١ ، رقم ٢٧٣٤) ، والنسائى (٣٣/٨ ، رقم ٤٧٧٥) ، وابن سعد (٢٤/٤) ، والطـــبرانى (٣٦/١٢ ، رقم ١٢٣٩٥) ، والخطيب (١٠١/٤) . وأخرجه أيضا : الحاكم (٣٧١/٣ ، رقـــم ٥٤٢١) بنحوه ، وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبى . وفيه : ((أن رجلا من الأنصار وقع فى أب للعباس كان فى الجاهلية فلطمه العباس فجاء قومه فقالوا والله لنلطمنه كما لطمه فلبسوا السلاح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر ...)) .

قـــال مقـــيده عفـــا الله عنه : الحديث يدلنا على ما زال العلماء يوصون به من التأدب مع النبى صـــلى الله عليه ، وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم الأمر بهذا الأدب فى حق غيره فكيف يكون الأمر فى حق آبائه صلى الله وسلم عليه ، فسيأتى حديث ((يأتيكم عكرمة بن أبى جهل مؤمنا مهاجرا فلا تسبوا أباه فـــإن سب الميت يؤذى الحى ولا يبلغ الميت)) ، وأن من أذيته الوقوع فى آبائه حتى من مات منهم فى عهد الجاهلية ، وهو ما أغرم به كثير من المتمسلفين قديما وحديثا ، وقلبوا الأمور فجعلوا الوقوع فيهم وذكرهم بمـــا يسوء رسول الله صلى الله عليه وسلم دينا يتدينون الله به ، أفلا يخشون قوله تعالى {إن الذين يؤذون رســـول الله لهـــم عذاب أليم} [التوبة ٦١] ، وكان للإمام السيوطى رحمه الله عناية كبيرة بدفع غلواء هؤلاء وسوء أدبهم ، وقد أشرنا إلى جهوده فى المقدمة ، فاللهم ارزقنا الأدب . والله أعلم .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((العباس منى وأنا منه)) .

١٠٤٠٧) أيها الناس أى أهل الأرض تعلمون أكرم على الله قالوا أنت قال فإن العباس منى وأنا منه لا تؤذوا العباس فتؤذونى من سب العباس فقد سبنى (ابن سعد عن ابن عباس)

أخرجه ابن سعد (٢٤/٤) . وأخرجه أيضًا : أحمد فى فضائل الصحابة (٩٣٣/٢ ، رقم ١٧٨٩)، والخلال فى السنة (٩٠/١ ، رقم ٢٥) .

١٠٤٠٨) أيها الناس أى شهر أحرم قالوا هذا قال أيها الناس فأى بلد أحرم قالوا هذا قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم محرمة عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم هل بلغت اللهم اشهد أيها الناس ليبلغ منكم الشاهد الغائب (البزار عن وابصة)

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٣٩/١) . قال الهيثمى : رجاله موثقون . وأخرجه أيضاً : الطبرانى فى الأوسط (٢٦٦/٤ ، رقم ٤١٥٦) .

١٠٤٠٩) أيها الناس إياكم وشرك السرائر يقوم الرجل فيصلى فيزين صلاته جاهدًا لما يرى من نظر الناس إليه فذلك شرك السرائر (البيهقى عن جابر)

أخرجه البيهقى (٢٩٠/٢ ، رقم ٣٤٠٠) .

١٠٤١٠) أيها الناس توبوا إلى ربكم فوالله إنى لأتوب إلى ربى فى اليوم مائة مرة (ابن أبى شيبة ، والطبرانى عن الأغر)

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٧/٦ ، رقم ٢٩٤٤٤) ، والطبرانى (٣٠١/١ ، رقم ٨٨٣) .

١٠٤١١) أيها الناس ثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة ما بين لحييه وما بين رجليه (أحمد عن تميم بن يزيد مولى زمعة عن رجل صحابى ورجاله رجال الصحيح غير تميم وهو ثقة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣٦٢/٥ ، رقم ٢٣١١٥) . قال الهيثمى (٢٩٨/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح خلا تميم ، وهو ثقة)) .

قال مقيده عفا الله عنه : ترجم له البخارى وابن أبى حاتم فلم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، ووثقه ابن حبان ، وقال الحسينى : مجهول ، فتعقبه الحافظ بقوله : ((لم يذكروا عنه راويا غير عثمان لكن ذكره ابن حبان فى الثقات)) . والله أعلم . التاريخ الكبير (١٥٤/٢ ، ترجمة ٢٠٣٠) ، الجرح والتعديل (٤٤٢/٢ ، ترجمة ١٧٦٨) ، الثقات (٨٧/٤ ، ترجمة ١٩٥٣) ، الإكمال للحسينى (ص ٥٤ ، ترجمة ٨٧) ، التعجيل (ص ٦٠ ، ترجمة ١١١) .

١٠٤١٢) أيها الناس زوروهم وائتوهم وسلموا عليهم فوالذى نفسى بيده لا يسلم عليهم مسلم إلى يوم القيامة إلا ردوا عليه السلام يعنى شهداء أحد (ابن سعد عن عبيد بن عمير مرسلاً)

أخرجه ابن سعد (١٢١/٣) .

١٠٤١٣) أيها الناس سلوا إلى الله موتاكم ولا تؤذنوا بهم الناس (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٨١/١١ ، رقم ١١١١١) ، وفيه : ((جاء رجل يؤذن بجنازة الناسَ ...))

فذكره . قال الهيثمى (٣/٢٦) : ((فيه عبد الله بن خراش ضعفه جماعة ووثقه ابن حبان)) .

ومن غريب الحديث : ((تؤذنوا)) : تُعْلِموا . من الإيذان وهو الإعلام .

١٠٤١٤) أيها الناس سلوا الله المعافاة فإنه لم يعط أحد مثل اليقين بعد المعافاة ولا أشد من الريبة بعد الكفر وعليكم بالصدق فإنه يهدى إلى البر وهما فى الجنة وإياكم والكذب فإنه يهدى إلى الفجور وهما فى النار (ابن حبان عن أبى بكر)

أخرجه ابن حبان (٣/٢٣٢ ، رقم ٩٥٢) .

١٠٤١٥) أيها الناس عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة (أحمد عن رجل)

أخرجه أحمد (٥/٣٧٠ ، رقم ٢٣١٩٤) . قال الهيثمى (٥/٢١٧) : ((فيه زكريا بن [سلام أبو] يحيى عن أبيه ولم أعرفهما)) .

قال مقيده عفا الله عنه : زكريا بن سلام ترجم له البخارى وابن أبى حاتم فلم يذكرا جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الثقات . والله أعلم . التاريخ الكبير (٣/٤٢٣ و ٤٢٤ ، ترجمة ١٤٠٣ و ١٤١٠) ، الجرح والتعديل (٣/٥٩٨ ، ترجمة ٢٧٠٣) ، الثقات (٨/٢٥٢ ، ترجمة ١٣٢٨٨) ، التعجيل (ص ١٣٧ ، ترجمة ٣٣٠) .

وأبوه ذكر الحسينى ووافقه الحافظ أنه مجهول . انظر : الإكمال (ص ١٨٩ ، ترجمة ٣٥٨) ، تعجيل المنفعة (ص ١٥٨ ، ترجمة ٣٨٩) .

١٠٤١٦) أيها الناس عليكم بالقصد عليكم بالقصد فإن الله لا يمل حتى تملوا (أبو يعلى ، وابن حبان ، والضياء عن جابر)

أخرجه أبو يعلى (٣/٣٣٤ ، رقم ١٧٩٧) ، وابن حبان (٢/٧٢ ، رقم ٣٥٧) . وأخرجه أيضًا : ابن ماجه (٢/١٤١٧ ، رقم ٤٢٤١) .

١٠٤١٧) أيها الناس قد آن لكم أن تستعفوا عن المسألة فإنه من يستعف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله والذى نفس محمد بيده ما رزق عبد من رزق أوسع من الصبر ولئن أبيتم إلا أن تسألونى لأعطينكم ما وجدت (أبو نعيم فى الحلية عن أبى سعيد)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١/٣٧٠) .

١٠٤١٨) أيها الناس قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى أهل بيتى (الترمذى – حسن غريب – وابن ماجه ، والطبرانى عن جابر)

أخرجه الترمذى (٥/٦٦٢ ، رقم ٣٧٨٦) ، وقال : حسن غريب . والطبرانى (٣/٦٦ ، رقم ٢٦٨٠).

١٠٤١٩) أيها الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب وكأن الحق فيها على غيرنا وجب وكأن ما نشيع من الموتى عن قليل إلينا راجعون نُبَوِّئُهم أجداثهم ونأكل تراثهم كأنا مخلدون من بعدهم فطوبى لمن شغله عيبه عن غيره طوبى لمن ذل فى نفسه من غير منقصة وتواضع لله من غير مسكنة وأنفق مالاً جمعه من غير معصية ورحم أهل الذل والمسكنة وخالط أهل الفقه والحكمة طوبى لمن ذل نفسه وطاب كسبه وصلحت سريرته وحسنت خليقته وكَرُمَتْ علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفَضْل من ماله وأمسك الفضل من قوله (الحكيم عن أنس)

ذكره الحكيم (١/٢٤١) .

ومن غريب الحديث : ((نبوئهم)) : نسكنهم . ((الأجداث)) : القبور . ((كرمت)) : طابت . ((الفَضْل)) : الزائد عن حاجته وحاجة من يعول .

١٠٤٢٠) أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود عن عبد الله بن أبى أوفى)

أخرجه البخارى (٣/١٠٨٢ ، رقم ٢٨٠٤) ، ومسلم (٣/١٣٦٢ ، رقم ١٧٤٢) ، وأبو داود (٣/٤٢ ، رقم ٢٦٣١) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٤/٣٥٣ ، رقم ١٩١٣٧) .

١٠٤٢١) أيها الناس لا تشكوا عليًّا فوالله إنه لأخيشن فى ذات الله وفى سبيل الله (أحمد ، والحاكم ، والضياء عن أبى سعيد . قال المناوى : ورجاله ثقات)

أخرجه أحمد (٣/٨٦ ، رقم ١١٨٣٥) ، والحاكم (٣/١٤٤ ، رقم ٤٦٥٤) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضاً : أبو نعيم فى الحلية (١/٦٨) .

ومن غريب الحديث : ((لأخيشن)) : تصغير أخشن . والمراد أنه قوى صلب فى سبيل الله .

١٠٤٢٢) أيها الناس لا تعلقوا علىّ بواحدة ما أحللت إلا ما أحل الله وما حرمت إلا ما حرم الله (ابن سعد عن عائشة)

أخرجه ابن سعد (٢/٢٥٦) .

١٠٤٢٣) أيها الناس لا صلاة إلا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولم يؤمن بالله من لم يؤمن بى ولم يؤمن بى من لم يعرف حق الأنصار (الطبرانى فى الأوسط عن عيسى بن سبرة عن أبيه عن جده)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢/٢٦ ، رقم ١١١٥) . قال الهيثمى (١/٢٢٨) : ((فيه عيسى بن سبرة وأبوه ، وعيسى بن يزيد لم أر من ذكر أحدًا منهم)) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢/١٥٢ ، رقم ٨٧٣ ، و ٣/٣٣٨ ، رقم ١٧٢٥) .

قال مقيده عفا الله عنه : عيسى بن سبرة بن أبى سبرة حيان مولى قريش على ما ذكر ابن السكن . أما الجد فقد ذكره غير واحد فى الصحابة ، ولم يسمه إلا ابن السكن . انظر : الإصابة (٢/١٤٦ ، ترجمة ١٨٩٣ ، ٧/١٦٩ ، ترجمة ٩٩٨٧) . وأما ابنه وحفيده عيسى ، فكما قال الهيثمى ، إلا أن المزى ذكره فى ترجمة الراوى عنه فنسبه : المدنى .

وأما الراوى عن الحفيد وهو عيسى بن يزيد بن عبد الله بن أنيس فلا ذكر له أيضا إن سلم من التصحيف ، فالراوى عنه عند الطبرانى أبو جعفر النفيلى عبد الله بن محمد بن على بن نفيل وهو حافظ متقن ركن من أركان السنة ، وقد روى ابن السكن على ما فى الإصابة الحديث من طريقه فقال عن : يحيى بن عبد الله بن أنيس ، وقد تابع النفيلى : الصلت بن مسعود عند ابن أبى عاصم فقال : عن يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس أيضا ، فلعله تصحف فى نسخ الأوسط إلى عيسى ، وكأنه تصحيف قديم وقع فى نسخة الهيثمى وسرى إلى النسخ التى طبع عليها الكتاب . ويحيى هذا أثنى عليه أحمد ، وقد ذكر

المزى فى شيوخه : عيسى بن سبرة المدنى والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٤١٧/٣١ ، ترجمة ٦٨٦٧) .

تنبيه : وقع فى مخطوطة الجامع ، وكنز العمال (٣٣٧٣٩) : ((عيسى بن عبد الله بن سبرة عن أبيه عن جده)) . والمثبت هو الموافق لمصادر التخريج والتراجم .

١٠٤٢٤) أيها الناس لا غش بين المسلمين من غشنا فليس منا (ابن النجار عن ابن عمر)

وعزاه لابن النجار أيضاً الحسينى فى البيان والتعريف (٢٢٥/٢) . أخرجه أيضًا : ابن عدى (٢٠٦/٧ ، ترجمة ٢١٠٨ يحيى بن المتوكل) ، وقال : ((عامة أحاديثه غير محفوظة)) . والقضاعى (٢٢٨/١ ، رقم ٣٥١) .

١٠٤٢٥) أيها الناس لا يحل لى ولا لأحد من مغانم المسلمين ما يزن هذه الوبرة بعد الذى فرض الله لى (الطبرانى عن عمرو بن خارجة)

أخرجه الطبرانى (٣٦/١٧ ، رقم ٧٢) . قال الهيثمى (٣٣٩/٥) : فيه شهر بن حوشب ، وهو ضعيف .

١٠٤٢٦) أيها الناس لا يحولن بين أحدكم وبين الجنة ملء كف من دم أهراقه ظلمًا مَن صلى الغداة فهو فى ذمة الله يا ابن آدم فلا يطلبنك الله بشىء من ذمته (الطبرانى عن جندب)

أخرجه الطبرانى (١٦٠/٢ ، رقم ١٦٦١) . قال الهيثمى (١٨٥/١) : رجاله موثقون .

١٠٤٢٧) أيها الناس لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له ألا وإنى نهيت أن أقرأ القرآن راكعًا أو ساجدًا فأما الركوع فعظِّموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا فى الدعاء فَقَمِنٌ أن يستجاب لكم (أحمد ، وابن أبى شيبة ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن ابن عباس)

أخرجه أحمد (٢١٩/١ ، رقم ١٩٠٠) ، وابن أبى شيبة (١٧٣/٦ ، رقم ٣٠٤٥٦) ، ومسلم (٣٤٨/١ ، رقم ٤٧٩) ، وأبو داود (٢٣٢/١ ، رقم ٨٧٦) ، والنسائى (١٨٩/٢ ، رقم ١٠٤٥) ، وابن ماجه (١٢٨٣/٢ ، رقم ٣٨٩٩) ، وابن حبان (٢٢٢/٥ ، رقم ١٨٩٦) . وأخرجه أيضًا : ابن الجارود (ص ٦١ ، رقم ٢٠٣) ، وأبو عوانة (٤٩٠/١ ، رقم ١٨٢٢) .

١٠٤٢٨) أيها الناس ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أن سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة فى بيوتكم فإن خير صلاة المرء فى بيته إلا الصلاة المكتوبة (أبو داود عن زيد بن ثابت)

أخرجه أبو داود (٦٩/٢ ، رقم ١٤٤٧). وأخرجه أيضًا : البخارى (٢٢٦٦/٥، رقم ٥٧٦٢)، ومسلم (٥٣٩/١ ، رقم ٧٨١) وأحمد (١٨٧/٥ ، رقم ٢١٦٧٥) ، والطبرانى (١٤٤/٥ ، رقم ٤٨٩٥) .

١٠٤٢٩) أيها الناس من أبغضنا أهلَ البيت حشره الله يوم القيامة يهوديًّا وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم احتجر بذلك عن سفك دمه وأن يؤدى الجزية عن يد وهم صاغرون مثل لى أمتى فى الطين فمر بى أصحاب الرايات فاستغفرت لعلى وشيعته (الطبرانى فى الأوسط عن جابر) [المناوى]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢١٢/٤ ، رقم ٤٠٠٢). قال الهيثمى (١٧٢/٩) : ((فيه من لم أعرفهم)) . وأخرجه أيضًا : العقيلى (١٨٠/٢ ، ترجمة ٧٠١) ، وأورده الذهبى فى الميزان (١٧١/٣ ، ترجمة ٣٠٨٣) ، والحافظ فى اللسان (٩/٣ ، ترجمة ٣٥) جميعا فى ترجمة سديف بن ميمون المكى ، وذكروا

أنه كان من الغلاة فى الرفض .

قال مقيده عفا الله عنه : إسناد الطبرانى : ((حدثنا على بن سعيد الرازى قال نا حرب بن حسن الطحان قال نا حنان بن سدير الصيرفى قال نا سديف المكى قال نا محمد بن على بن الحسين (يعنى ابن على بن أبى طالب) نا جابر بن عبد الله الأنصارى)) . أما على بن سعيد وحرب بن حسن فعرفهم الهيثمى وتكرر نقل كلامه عليهما ، فعلىّ وإن كان فيه كلام لا يضر فقد أنكر الدارقطنى عليه تفرده بأشياء ، وحرب ضعيف ، فيبقى فى السند حنان بن سدير ، وسديف . فأما حنان فترجم له ابن أبى حاتم فلم يذكر جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وترجم له العراقى فى ذيله على الميزان وتبعه الحافظ فى اللسان ، ونقلا عن الدارقطنى وابن ماكولا أنه من شيوخ الشيعة . انظر : الجرح والتعديل (٢٩٩/٣ ، ترجمة ١٣٣١) ، الثقات (٢١٩/٨ ، ترجمة ١٣٠٩١) ، العلل للدارقطنى (١٨٤/٥ ، رقم ٨٠٨) ، ذيل ميزان الاعتدال للعراقى (٨٦/٨ ، ترجمة ٣١١) ، اللسان (٣٦٧/٢ ، ترجمة ١٥١٠) .

وشيخه سديف رافضى من الغلاة ، وقد تقدم أن العقيلى والذهبى وتبعه الحافظ ذكروا هذا الحديث فى ترجمته .

فيحصل من هذا أن الإسناد رجاله كلهم معروفون ، وأنه مسلسل بالضعفاء ، وفيه اثنان من الرافضة فيخشى منهم فى أحاديث فضائل آل البيت والله أعلم .

١٠٤٣٠) أيها الناس من أصيب منكم بمصيبة من بعدى فليتعز بمصيبته بى عن مصيبته التى تصيبه فإنه لن يصاب أحد من أمتى من بعدى بمصيبة بمثل مصيبته بى (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٦٥/٤ ، رقم ٤٤٤٨) . قال الهيثمى (٣٧/٩) : ((فيه عبد الله بن جعفر والد على بن المدينى ، وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٢٣٩/٧ ، رقم ١٠١٥٤) .

١٠٤٣١) أيها الناس من كان عنده شيء فليرده ولا يقل فضوح الدنيا ألا وإن فضوح الدنيا أيسر من فضوح الآخرة (الطبرانى عن الفضل بن عباس)

أخرجه الطبرانى (٢٨٠/١٨ ، رقم ٧١٨) وهو طرف من حديث طويل . وأخرجه أيضًا : العقيلى (٤٨١/٣ ، ترجمة ١٥٤١) وقال : قال على بن المدينى : ليس لهذا الحديث أصل . والطبرانى فى الأوسط (١٠٤/٣ ، رقم ٢٦٢٩) . قال الهيثمى (٢٦/٩) : ((فى إسناد الطبرانى من لم أعرفهم)) .

قال مقيده عفا الله عنه : تقدم الكلام على إسناده وعلى كلام الهيثمى تحت طرف ((إنه قد دنا منى خفوف)) . والله أعلم .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنه قد دنا منى خفوف)) ، ((الحق بعدى مع عمر)) ، ((يا أيها الناس إنما أنا بشر مثلكم)) .

١٠٤٣٢) أيها الناس من كان منكم أكل فلا يأكل بقية يومه ومن نوى منكم الصوم فليصمه – قاله يوم عاشوراء (الطبرانى عن خباب)

أخرجه الطبرانى (٧٥/٤ ، رقم ٣٦٩٢) . قال الهيثمى (١٨٦/٣) : ((فيه أيوب بن جابر ، وثقه أحمد وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره)) .

قال مقيده عفا الله عنه : لم يوثقه أحمد وإنما قال : ((يشبه حديثه حديث أهل الصدق)) ، وهى إلى التلـيين أقرب ، وقال عمرو بن على : صالح ، وصرح الجمهور بضعفه ، وسيأتى قريبا عن الهيثمى أنه قال : ((ضـعيف)) وهو الصواب فيه . والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٣/٤٦٤ ، ترجمة ٦٠٩) ، تهذيب التهذيب (١/٣٤٩ ، ترجمة ٧٣٥) ، التقريب (ص ١١٨ ، ترجمة ٦٠٧) .

١٠٤٣٣) أيهـا الـناس هاجـروا وتمسكوا بالإسلام فإن الهجرة لا تنقطع ما دام الجهاد (الطبرانى عن أبى قرصافة)

أخرجه الطبرانى (٣/١٧ ، رقم ٢٥١٣) . قال الهيثمى (٩/٣٩٦) : ((رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضًا : الأصبهانى فى دلائل النبوة (١/١٥١ ، رقم ١٦٦) .

١٠٤٣٤) أيهـا الناس هذا وائل بن حُجْر قد أتاكم من أرض بعيدة من حضرموت طائعًا غير مكره راغبًا فى الله ورسوله (البزار عن وائل بن حجر) [المناوى]

أخـرجه البـزار كمـا فى مجمع الزوائد (٩/٣٧٣) ، قال الهيثمى : ((فيه محمد بن حجر ، وهو ضـعيف)) . وأخـرجه أيضاً : الطبرانى (٢٢/٤٧ ، رقم ١١٧) . قال مقيده عفا الله عنه : محمد بن حجـر بـن عبد الجبار بن وائل بن حجر ذكر الذهبى أن له مناكير . والله أعلم . انظر : ميزان الاعتدال (٦/١٠٤ ، ترجمة ٧٣٦٧) ، اللسان (٥/١١٩ ، ترجمة ٤٠١) .

١٠٤٣٥) أيهـا الـناس يوشك أن تكونوا أجنادًا مجندة جند بالشام وجند بالعراق وجند بالـيمن قـال ابن حوالة اختر لى يا رسول الله قال إنى أختار لك الشام فإنه خيرة المسلمين وصـفوة الله من بلاده يجتبى إليها صفوته من خلقه فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق من غُدُره فإن الله تعالى قد تكفل لى بالشام وأهله (الطبرانى عن العرباض)

أخرجه الطبرانى (١٨/٢٥١ ، رقم ٦٢٧) . قال الهيثمى (١٠/٥٩) : رجاله ثقات .

ومن غريب الحديث : ((غدره)) : وهو حوض الماء .

١٠٤٣٦) أيها الناشد غيرك الواجد ليس لهذا بنيت المساجد (عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمـد عن مصعب بن محمد عن أبى بكر بن محمد قال سمع رسول الله ﷺ رجلاً ينشد ضالة فى المسجد قال ... فذكره . وعن ابن عيينة عن محمد بن المنكدر مثله)

حديث أبى بكر بن محمد : أخرجه عبد الرزاق (١/٤٤٠ ، رقم ١٧٢٢) .

حديث محمد بن المنكدر : أخرجه عبد الرزاق (١/٤٤٠ ، رقم ١٧٢٣) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢/١٨٣ ، رقم ٧٩٠٩) .

ومن غريب الحديث : ((الناشـد)) : رافع صوته يسأل الناس عن ضالته . ((غيرك الواجد)) : دعاء عليه ألا يجد ضالته ، وأن يجدها غيره فيذهب بها ، وتضيع على الناشد لها فى المسجد عقابا له .

[المحلى من الهمزة]

١٠٤٣٧) الآخــذ بالشــبهات يستحل الخمر بالنبيذ والسحت بالهدية والبخس بالزكاة (الديلمى عن على)

أخــرجه الديلمى (١/١٢٨ ، رقم ٤٤٤) . قال المناوى (٣/١٦٥) : ((فيه بشار بن قيراط قال الــذهبى : "متهم" أى بالوضع)) . قال مقيده عفا الله عنه : الذى فى الميزان والمغنى : ((كذبه أبو زرعة ، وقــال أبو حاتم : يكتب حديثه)) ، وبقية كلام أبي حاتم : ((مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به)) ، وتفــرد أبو زرعة فيما نقل عنه ، وأخشى أن يكون فى النقل عنه شيء ، وذلك أن ابن حبان أسند عنه قال : ((بشــار بن قيراط أخو حماد بن قيراط حماد صدوق وبشار يكذب)) ، يعنى بالمقارنة إلى أخيه ، وقد قرروا أن مــا يصدر على سبيل المقارنة لا يقطع من سياقه ولا يحمل على إطلاقه ، وقد قال أبو زرعة – كما فى ســؤالات البرذعى له –: منكر الحديث . وقال ابن عدى : ((هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق)) . وقــد ذكــر الخليلــى العلة فى ذم الحفاظ له فقال : ((وكان يتفقه على رأى أبي حنيفة ، رضيه الحنفيون بخراسان ولا يتفق عليه حفاظ خراسان)) ، والله أعلم . انظر : الجرح والتعديل (٢/٤١٧ ، ترجمة ١٦٥٢) ، ســؤالات البرذعــى لأبي زرعة (ص ٤٥٢) ، المجروحين (١/١٩١ ، ترجمة ١٣٦) ، الكامل (٢/٢٣ ، تــرجمة ٢٦٢) ، الإرشاد (٣/٩٢٥ ، ترجمة ٨٤٩) ، المغنى (١/١٠٤ ، ترجمة ٨٨٦) ، ميزان الاعتدال (٢/٢٠ ، ترجمة ١١٨٠) ، اللسان (٢/١٧ ، ترجمة ٦٣) .

ومن غريب الحديث : ((البخس)) : ما يأخذه الولاة باسم العشر ، والمكس يتأولون فيه الزكاة والصدقة.

١٠٤٣٨) الآخذ والمعطى سواء فى الربا (الحاكم عن أبي سعيد)

أخرجه الحاكم (٢/٥٦ ، رقم ٢٣٠٧) ، وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى (٣/٢٥) ، والديلمى (١/١٢٧ ، رقم ٤٤١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الذهب بالذهب والفضة بالفضة)) .

١٠٤٣٩) الآمر بالمعروف كفاعله (الديلمى عن عبد الله بن جراد)

قــال المناوى (٣/١٦٦) : ((فيه عمر بن إسماعيل بن مجالد ، أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : قــال النســائى والدارقطنى : متروك ، عن يعلى بن الأشدق ، قال البخارى وغيره : لا يكتب حديثه)) . انظر ترجمة عمر بن إسماعيل : المغنى (٢/٤٦٢ ، ترجمة ٤٢٣) ، التهذيب (٢١ /٢٧٤ ، ترجمة ٤٢٠٣) .

قــال مقيده عفا الله عنه : أما يعلى بن الأشدق قال ابن عدى ونقله الذهبى والحافظ : ((روى عن عمه عبد الله بن جراد وزعم أن لعمه صحبة فذكر أحاديث كثيرة منكرة وهو وعمه غير معروفين)) .

وعــبد الله بن جراد عم يعلى فرق البخارى – على ما ذكر الحافظ – بينه وبين عبد الله بن جراد العامــرى فهــذا صحابي ، وعم يعلى قال البخارى : ((واه ذاهب الحديث ولم يثبت حديثه)) ، حتى إن الذهبى ترجم له فى الميزان فقطع بأنه ليس بصحابي ، وقال : ((عبد الله بن جراد مجهول لا يصح خبره لأنه مــن روايــة يعلى بن الأشدق الكذاب)) ، وتعقبه الحافظ فقال : ((وما أدرى لم ذكره ولم لا اكتفى بذكر يعلى على قاعدته من أنه لا يذكر الصحابة لأن الضعف إنما جاء فى أحاديثهم من قبل الرواة عنهم)) . قلنا :

أفـاد ذكـره الجزم عنده بعدم صحبته ، وإن لم يكن على شرط الميزان . ونقل الزيعلى والحافظ عن ابن الجـوزى وأقراه قوله : ((نسخة يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جراد نسخة باطلة أو موضوعة)) والله أعلـم . انظـر : الاسـتيعاب (٣/٨٨٠ ، ترجمة ١٤٨٧) ، الإصابة (٤/٣٩ ، ترجمة ٤٥٩١) ، ميزان الاعـتدال (٤/٧١ ، ترجمة ٤٢٤٧) ، اللسان (٣/٢٦٦ ، ترجمة ١١٣٩) ، نصب الراية (٢/٤٤٠) ، التلخـيص الحـبير (٤/١٨٥) . وانظـر ترجمة يعلى بن الأشدق : الميزان (٧/٢٨٤ ، ترجمة ٩٨٤٢) ، اللسان (٦/٣١٢ ، ترجمة ١١٢٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الدال على الخير كفاعله)) .

١٠٤٤٠) الآن جـاء القتال ولا تزال طائفة من أمتى يقاتلون فى سبيل الله لا يضرهم من خـالفهم يـزيغ الله قلوب قوم ليرزقهم منهم ويقاتلونهم حتى تقوم الساعة ولا يزال الخيل معقـودًا فى نواصـيها الخـير إلى يوم القيامة ولا تضع الحرب أوزارها حتى يخرج يأجوج ومأجوج (الطبرانى عن سلمة بن نفيل)

أخـرجه الطبرانى (٧/٥٣ ، رقم ٦٣٦٠) . وسلمة بن نفيل السكونى الكندى صحابى ، انظر : الإصابة (٣/١٥٥ ، ترجمة ٣٤٠٤) .

١٠٤٤١) الآن جـاء القـتال ولا يزال من أمتى أمة يقاتلون على الحق ظاهرة على الناس ويـزيغ الله لهم قلوب أقوام فيقاتلونهم ويرزقهم الله منهم حتى يأتى أمر الله وهم على ذلك وعقر دار المؤمنين يومئذ الشام والخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة وهو يوحى إلىّ أنى مقـبوض غير ملبث وأنتم تتبعونى أفنادًا يضرب بعضكم رقاب بعض وبين يدى الساعة موتان شديد وبعده سنوات الزلازل (أحمد ، والدارمى ، والنسائى ، والبغوى ، والطبرانى ، وابن حبان ، والحاكم ، والضياء عن سلمة بن نفيل الكندى)

أخرجه أحمد (٤/١٠٤ ، رقم ١٧٠٠٦) ، والدارمى (١/٤٣ ، رقم ٥٥) ، والنسائى (٦/٢١٤ ، رقـم ٣٥٦١) ، والطـبرانى (٧/٥١ ، أرقام ٦٣٥٦ ، ٦٣٥٧ ، ٦٣٥٨) ، وابن حبان (١٥/١٨٠ ، رقـم ٦٧٧٧) ، والحـاكم (٤/٤٩٤ ، رقـم ٨٣٨٣) . وأخـرجه أيضًا : أبـو يعلى (١٢/٢٧٠ ، رقم ٦٨٦١) . قال الهيثمى (٧/٣٠٦) : رواه أحمد ، والطبرانى ، والبزار ، وأبو يعلى ، ورجاله ثقات .

١٠٤٤٢) الآن حمـى الوطيس قاله يوم حنين (الحاكم عن جابر . الطبرانى عن مصعب بن شيبة عن أبيه . أحمد ، ومسلم عن العباس)

حديث جابر : عزاه للحاكم أيضاً الحسينى فى البيان والتعريف . وأخرجه أيضاً : أبو الشيخ فى الأمـثال (١/٢٥٩ ، رقـم ٢١٨) ، والطـبرانى فى الأوسط (٥/٢٠ ، رقم ٤٥٥٨) ، قال الهيثمى (٦/١٨٢) : رجاله رجال الصحيح .

حديث مصعب بن شيبة عن أبيه : أخرجه الطبرانى (٧/٢٩٨ ، رقم ٧١٩١) . قال الهيثمى (٦/١٨٤) : ((فيه أيوب بن جابر ، وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق (ص ٥٧ ، رقم ١٥٧) .

قـال مقـيده عفا الله عنه : أيوب بن جابر تقدم الكلام عليه قريبا ، وأن الصواب فيه ما ذكره

الهيثمـــي هـــنا . وأما مصعب بن شيبة بن عثمان بن أبى طلحة القرشى العبدرى ، المكى الحجبى ، وهو وأبوه وجـــده صـــحابة ، ومقتضـــى ما ذكره الحافظ أن اسمه مسلم ، وبعضهم قال : مصعب ، وهذا الطريق عند الطـــبرانى لم يذكرها الحافظ فيزاد على من ذكرهم فيمن سموه مصعبا ، والله أعلم . الإصابة (١٠٩/٦ ، ١٢٣ ، ترجمة ٧٩٧٥ ، ٨٠٠٧ ، و ٣٧٠/٣ ، ترجمة ٣٩٤٩) .

حـــديث العباس : أخرجه أحمد (٢٠٧/١ ، رقم ١٧٧٥ ، ١٧٧٦) ، ومسلم (١٣٩٨/٣ ، رقم ١٧٧٥) . وأخرجه أيضاً : الحاكم (٣٧٠/٣ ، رقم ٥٤١٨) .

ومن غريب الحديث : ((الوطيس)) : كناية عن شدة الأمر واضطرام الحرب .

١٠٤٤٣) الآن حـــين بـــردت عليه جلده (الطيالسى ، وأحمد ، والدارقطنى ، والحاكم ، والبيهقى عن جابر)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٣٣ ، رقم ١٦٧٣) ، وأحمد (٣٣٠/٣ ، رقم ١٤٥٧٦) ، والدارقطنى (٧٩/٣) ، والحاكم (٦٦/٢، رقم ٢٣٤٦) ، وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى (٧٤/٦، رقم ١١١٨٣). وفيه قصة الرجل الذى توفى وعليه دين .

١٠٤٤٤) الآن نغـــزوهم ولا يغـــزونا قالـــه حين أجلى الأحزاب (الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، والطبرانى عن سليمان بن صُرَد)

أخـــرجه الطيالسى (ص ١٨٢ ، رقم ١٢٨٩) ، وأحمد (٢٦٢/٤ ، رقم ١٨٣٣٤) ، والبخارى (١٥٠٩/٤ ، رقم ٣٨٨٤) ، والطبرانى (٩٨/٧ ، رقم ٦٤٨٤) .

١٠٤٤٥) الآيات بعد المائتين (ابن ماجه ، والحاكم وتعقب ، وأبو نعيم عن أنس عن أبى قتادة)

أخرجه ابن ماجه (١٣٤٨/٢ ، رقم ٤٠٥٧) ، قال البوصيرى (١٩٦/٤) : ((هذا إسناد ضعيف لضـــعف عون بن عمارة العبدى)) . وأخرجه الحاكم (٤٧٥/٤ ، رقم ٨٣١٩) ، وقال : ((صحيح على شـــرط الشيخين)) ، وتعقبه الذهبى فقال : ((أحسبه موضوعا)) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١٢٥/١ ، رقم ٤٣٤) . والعقيلى (٣٢٨/٣ ، ترجمة ١٣٤٨ عون بن عمارة العبدى بصرى) وقال : ((قال البخارى : عون بن عمارة تعرف وتنكر)) ، ثم ساق العقيلى الحديث ثم قال : ((ولا يعرف إلا به وقد يروى هذا عن ابـــن سيرين من قوله)) ، وذهب ابن الجوزى فى الموضوعات (١٩٧/٣) ، والحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ٣٢) إلى أنه موضوع .

ومـــن غريب الحديث : ((الآيات)) : علامات الساعة وأشراطها . ((بعد المائتين)) : أى بعد مـــائتى عام من الهجرة . قال المناوى (١٦٧/٣) : ((قال الطيبى : والظاهر فى اعتبار المائتين بعد الإخبار ، وهذا قاله قبل أن يعلمه الله بأنها تتأخر زمنًا طويلاً)) . قلنا : الحديث لا يصح فلا حاجة لتأويله أصلا .

١٠٤٤٦) الآيـــات خرزات منظومات فى سلك فإذا انقطع السلك تبع بعضها بعضا (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والرامهرمزى فى الأمثال ، والحاكم عن ابن عمرو)

أخـــرجه ابـــن أبى شـــيبة (٤٦٦/٧ ، رقـــم ٣٧٢٧٤) ، وأحمـــد (٢١٩/٢ ، رقم ٧٠٤٠) ، والرامهرمزى فى الأمثال (١٢٥/١ ، رقم ٨٩) ، والحاكم (٥٢٠/٤ ، ٨٤٦١) . قال الهيثمى (٣٢١/٧) : ((رواه أحمد ، وفيه على بن زيد ، وهو حسن الحديث)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الأمارات خرزات منظومات)) .

١٠٤٤٧) الآيــتان فى آخــر ســورة البقرة من قرأهما فى ليلة كفتاه (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وابن ماجه عن أبى مسعود البدرى)

أخــرجه أحمــد (١١٨/٤ ، رقم ١٧١٠٩) ، والبخارى (١٤٧٢/٤ ، رقم ٣٧٨٦) ، ومسلم (٥٥٤/١ ، رقــم ٨٠٧) ، وابن ماجه (٤٣٥/١ ، رقم ١٣٦٨) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى السنن (١٨٠/٦ ، رقم ١٠٥٥٤) ، والطبرانى (٢٠٤/١٧ ، رقم ٥٤٦) .

١٠٤٤٨) الأئمة ضمناء والمؤذنون أمناء فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين (البيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه البيهقى (٤٣٠/١ ، رقم ١٨٦٧) . وأخرجه أيضًا : الشافعى (٣٣/١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الإمام ضامن)) .

١٠٤٤٩) الأئمة من قريش (ابن أبى شيبة ، والبيهقى عن أنس . ابن أبى شيبة ، والبيهقى عن على)

حديث أنس : أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠٢/٦ ، رقم ٣٢٣٨٨) ، والبيهقى (١٢١/٣ ، رقم ٥٠٨١) .

حديث على : أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠٣/٦ ، رقم ٣٢٣٩٧) ، والبيهقى (١٤٣/٨ ، رقم ١٦٣١٧).

١٠٤٥٠) الأئمــة مــن قريش أبرارُها أمراءُ أبرارِها ، وفجارُها أمراءُ فجارِها وإن أَمَّرَتْ عليكم قريش عبدًا حبشيًّا مُجَدَّعًا فاسمعوا له وأطيعوا ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه فإن خير بين إسلامه وضرب عنقه فليقدم عنقه (الحاكم عن على)

أخــرجه الحــاكم (٨٥/٤ ، رقم ٦٩٦٢) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٦/٤ ، رقــم ٣٥٢١) ، وفى الصــغير (٢٦٠/١ ، رقم ٤٢٥) . قال الهيثمى (١٩٢/٥) : ((رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط عن شيخه حفص بن عمر الصباح الرقى ، قال [أبو أحمد] الحاكم : حدّث بغير حديث لم يــتابع علــيه)) ، وقد ذكره ابن حبان وقال : يخطىء . قال المناوى (١٩٠/٣) والعهدة عليه : ((قال الحــاكم : صحيح . وتعقبه الذهبى فقال : حديثه منكر . وقال ابن حجر : حديث حسن لكن اختلف فى رفعه ووقفه ، ورجح الدارقطنى وقفه)) . قال مقيده عفا الله عنه : كلام الحاكم والذهبى ليس فى النسخة المطبوعة ، وكلام الحافظ ذكر نحوه فى التلخيص الحبير (٤٢/٤) وليس فيه أنه حسنه ، وللحافظ رحمه الله جــزء مفــرد فى طرق الحديث سماه لذة العيش بطرق الأئمة من قريش ، أشار إليه فى الفتح (٥٣٠/٦) . والله أعلــم . وانظــر تــرجمة حفــص الرقى : الثقات (٢٠١/٨ ، ترجمة ١٢٩٧٩) ، ميزان الاعتدال (٣٣٠/٢ ، ترجمة ٢١٥٨) ، اللسان (٣٢٨/٢ ، ترجمة ١٣٤٢) .

١٠٤٥١) الأئمــة من قريش ولكم عليهم حق ولهم عليكم حق ما فعلوا ثلاثًا ما حكموا فعدلــوا واســترحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (الطبرانى عن أبى برزة)

أخــرجه أيضًــا : الطيالسى (ص ١٢٥ ، رقم ٩٢٦) ، وأحمد (٤٢١/٤ ، رقم ١٩٧٩٢) ، والرويانى (٢٧/٢ ، رقم ٧٦٨) . قال الحافظ فى التلخيص (٤٢/٤) : إسناده حسن .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الأمراء من قريش)) .

١٠٤٥٢) الأئمة من قريش ولهم عليكم حق ولكم مثل ذلك ما إن استرحموا فرحموا وإن استحكموا فعدلوا وإن عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل (الطيالسى ، وأحمد ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى ، والضياء عن أنس)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٨٤ ، رقم ٢١٣٣) ، وأحمد (١٢٩/٣ ، رقم ١٢٣٢٩) ، والطبرانى (٢٥٢/١ ، رقم ٧٢٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (٨/٥) ، والبيهقى (١٤٣/٨ ، رقم ١٦٣١٨) ، والضياء (٤٠٣/٤ ، رقم ١٥٧٦) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٤٦٧/٣ ، رقم ٥٩٤٢) ، وأبو يعلى (٩٤/٧ ، رقم ٤٠٣٢) ، والطبرانى فى الأوسط (٤١/٧ ، رقم ٦٧٨٩) . قال الهيثمى (١٩٤/٥) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه (يعنى الكبير) عبد الله بن فروخ وثقه ابن حبان ، وقال : ربما خالف ، وفيه كلام ، وبقية رجال الكبير ثقات)) . قال مقيده عفا الله عنه : لينه الباقون بما لينه به ابن حبان من المخالفة والنكارة فى حديثه . والله أعلم . تهذيب الكمال (٤٢٨/١٥ ، ترجمة ٣٤٨١) ، تهذيب التهذيب (٣١١/٥ ، ترجمة ٦١٢) ، التقريب (ص ٣١٧ ، ترجمة ٣٥٣١) .

١٠٤٥٣) الأبدال أربعون رجلاً وأربعون امرأة كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً وكلما ماتت امرأة أبدل الله مكانها امرأة (الخلال فى كرامات الأولياء ، والديلمى عن أنس)

أخرجه الخلال كما فى الخبر الدال (٢٤٥/٢ الحاوى) ، والديلمى (١١٩/١ ، رقم ٤٠٥) ، وأورده : ابن الجوزى فى الموضوعات (١٥١/٣) من نفس إسناد الخلال ، وقال : فيه مجاهيل .

قال مقيده عفا الله عنه : أورد ابن الجوزى العديد من أحاديث الباب فى الموضوعات (١٥٠/٣ – ١٥٢)، وتعقبه السيوطى فى النكت فقال : خبر الأبدال صحيح فضلا عما دون ذلك ، وإن شئت قلت متواتر ، وقد أفردته بتأليف استوعبت فيه طرق الأحاديث الواردة فى ذلك – ثم ذكر حاصلها حاكما أو ناقلا الحكم على أسانيد بعضها بالصحة أو الحسن – ثم قال : ومثل ذلك بالغ حد التواتر المعنوى لا محالة بحيث يقطع بصحة وجود الأبدال ضرورة . (انظر الذيل على القول المسدد للمدراسى ص ٨٤–٨٥) .

والتأليف المفرد الذى أشار إليه السيوطى هو : ((الخبر الدال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال)) ، طبع ضمن الحاوى للفتاوى ، وطبع مفردا مرات ، قال فى مقدمته : ((...وبعد فقد بلغنى عن بعض من لا علم عنده إنكار ما اشتهر عن السادة الأولياء من أن منهم أبدالا ونقباء ونجباء وأوتادا وأقطابا ، وقد وردت الأحاديث والآثار بإثبات ذلك فجمعتها فى هذا الجزء لتستفاد ولا يعول على إنكار أهل العناد ...)) ، وقد أورد الحديث فيه (٢٤٥/٢ الحاوى) .

وقد لقى مجموع أحاديث الباب القبول لدى جمهور أهل الحديث ، وليس أدل على ذلك القبول من أنهم استخدموا عبارة ((كان من الأبدال)) ونحوها فى مدح الرواة ، فاستخدمها البخارى فى تعديل فروة بن مجالد (١٢٧/٧ ، ترجمة ٥٧٢) ، وابن حبان فى ثلاثة مواضع (٥٤٩/٥ ، ٦٣/٨ ، ١٣٧) ، والدارقطنى فى العلل (٩٣/٦) ، واستخدمها المزى أو نقلها عن أئمة الجرح فى تعديل فى بعض الرواة أكثر من ثلاثين موضعا من تهذيب الكمال ، وافقه عليها الحافظ فى تهذيبه ، بل وأورد منها الذهبى فى الكاشف رغم اختصاره حوالى نصفها ، بالإضافة إلى عدة مواضع فى تذكرة الحفاظ ، كما وردت عند الخطيب فى تاريخ بغداد مرات ، وابن عساكر فى عشرات المواضع من تاريخ دمشق ، وهؤلاء جميعا من نقدة الحفاظ ،

وقد نقلوها فى أغلب هذه المواضع عن أئمة النقد ، وصدق الإمام السيوطى حين قال : ((... يقطع بصحة وجود الأبدال ضرورة)) . وقد تبعه على القول بتواتره معنويا الشيخ محمد جعفر الكتانى فى نظم المتناثر فى الحديث المتواتر (ص ٢٢٠ ، رقم ٢٧٩) ، وذكر عن المرتضى الزبيدى والزرقانى أنهما أقرا السيوطى على القول بتواتره .

والخلال هو الحافظ المفيد الإمام الثقة أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن على البغدادى (ت ٤٣٩ هـ) ، سمع أبا بكر القطيعى وأبا سعيد الحرفى وأبا الحسين بن المظفر وأبا بكر الوراق وأبا عبد الله بن العسكرى وأبا عمر بن حيويه وأبا بكر بن شاذان ، والطبقة ، قال الصورى : مارأت عيناى بعد عبد الغنى بن سعيد أحفظ من أبى محمد الخلال البغدادى . وقال أبو بكر الخطيب : كتبنا عنه وكان ثقة له معرفة بينة . انظر : تذكرة الحفاظ (١١١٠/٣) ، والرسالة المستطرفة (ص ١٦٦) . وعزا فى كشف الظنون (١٤٥٢/٢) ، وتبعه فى هداية العارفين (٢٣٨/١) ، وإيضاح المكنون (٣٢٤/٢) : كتاب كرامات الأولياء للخلال أبى محمد : عبد الله بن نجم بن محمد بن ساش المعروف : بالخلال المصرى المالكى المتوفى سنة (٦١٦ هـ) ، ولعله كتاب آخر ، أو أخطأ فى تسمية مؤلفه ، والله أعلم .

١٠٤٥٤) الأبدال ستون رجلاً ليسوا بالمتنطعين ولا بالمبتدعين ولا بالمتعمقين ولا بالمعجبين لم ينالوا ما نالوا بكثرة صيام ولا صدقة ولكن بسخاء الأنفس وسلامة القلوب والنصيحة لأئمتهم إنهم يا علىّ فى أمتى أقل من الكبريت الأحمر (ابن أبى الدنيا فى كتاب الأولياء ، والخلال عن على)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب الأولياء (ص١٢ ، رقم ٨) . وقد ورد عن على بن أبى طالب فى الأبدال من عدة وجوه مرفوعا وموقوفا جمعها السيوطى فى الخبر الدال (٢٤٢/٢-٢٤٤ الحاوى) .

١٠٤٥٥) الأبدال فى أمتى ثلاثون بهم تقوم الأرض وبهم يُمطرون وبهم يُنصرون (الطبرانى عن عبادة بن الصامت)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٦٣/١٠) قال الهيثمى : ((رواه الطبرانى من طريق عمر البزار عن عنبسة الخواص ، وكلاهما لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) . وأخرجه أيضا : ابن مردويه (كما فى تفسير ابن كثير ٣٠٤/١) من الوجه نفسه . وسيأتى بعده بطرف ((الأبدال فى هذه الأمة)) ، أنه روى عن عبادة من وجه آخر حسن بطرف ((الأبدال فى هذه الأمة ثلاثون)) .

قال مقيده عفا الله عنه : ساق السيوطى إسناده فى الخبر الدال (٢٤٦/٢ الحاوى) ، فقال : ((قال الطبرانى فى الكبير : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى محمد بن الفرج ثا زيد بن الحباب أخبرنى عمر البزار عن عبيسة الخواص عن قتادة عن أبى قلابة عن أبى الأشعث عن عبادة به)) ، كذا فى الحاوى : عبيسة ، ولعل الصواب : عنبسة فهو الذى وقع فى أكثر المصادر ، وهو اسم معروف بالفعل فى الأسماء بخلاف عبيسة فليس بمعروف .

وعنبسة الخواص هذا لم نقف له على ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر ، ولكن اجتمع لدينا شىء من أخباره نثبته هنا كالترجمة له ، فنقول وبالله التوفيق : عنبسة الخواص أحد الصالحين له ذكر فى آثار الرقاق ، يرسل ، روى عن عبد الله بن عامر ، وعبد الله بن عباس منقطعا ، وعتبة الغلام ، وقتادة ،

ومحمـــد بن واسع بلاغا ، والنعمان بن شول (كذا فى الثقات) . روى عنه : إسحاق البصرى ، وجعفر بن ســليمان ، وعصـــمة بن عرفة العنبرى ، ومسلم بن عرفة العنبرى (كذا فى الحلية) ، والله أعلم . انظر : شعب الإيمان (٥٢٥/١ ، رقم ٩٢٩) ، الزهد للإمام أحمد مع زوائد عبد الله (ص ٢٢٢ ، ٢٧٧) ، حلية الأولياء (٢٣٥/٦ ، ٢٩٠) ، الثقات (٥٣١/٧ ، ترجمة ١١٣٢٠) ، الصمت لابن أبى الدنيا (ص ٢٦٦ ، رقـــم ٥٧٤) ، الــرقة والبكاء له (ص ٢٨٠ ، رقم ٤٢٨) ، العقوبات له أيضا (ص ٣٧ ، رقم ٣٢ ، ص ٥٣ ، رقم ١١٢ ، ص ٦٩ ، رقم ١٠١) ، تاريخ دمشق (٢٦ /٢١) .

وعمر البزار لم يتيسر لنا ترجمة له ، ولا شىء من أخباره ، والله أعلم .

١٠٤٥٦) الأبدال فى أهل الشام وبهم يُنصرون وبهم يُرزقون (الطبرانى ، وابن عساكر عن عوف بن مالك)

أخرجه الطبرانى (٦٥/١٨ ، رقم ١٢٠) . قال الهيثمى (٦٣/١٠) : ((فيه عمرو بن واقد ، وقد ضــعفه جمهــور الأئمـــة ، ووثقه محمد بن المبارك الصورى ، وشهر اختلفوا فيه ، وبقية رجاله ثقات)) . وأخرجه ابن عساكر (٢٩٠/١) .

١٠٤٥٧) الأبدال فى هذه الأمة ثلاثون رجلاً قلوبهم على قلب إبراهيم خليل الرحمن كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً (أحمد ، والحكيم ، والخلال فى كرامات الأولياء عن عبادة بن الصامت وسنده حسن)

أخرجه أحمد (٣٢٢/٥ ، رقم ٢٢٨٠٣) . قال الهيثمى (٦٢/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح غير عــبد الــواحد بن قيس ، وقد وثقه العجلى وأبو زرعة ، وضعفه غيرهما)) . والحكيم (٢٦١/١) . قال الزركشى : حديث حسن ، فيما نقله القارى وخالفه فى الموضوعات الكبرى (ص ٤٨ ، رقم ١٤٦) .

١٠٤٥٨) الأبدال من الموالى (الحاكم فى الكنى عن عطاء مرسلاً)

أورده المــزى فى تهـــذيب الكمال (٤٢١/٢٢) ، والسيوطى فى الخبر الدال (٢٤٩/٢ الحاوى) بإســناده ، وأســنده الذهبى فى الميزان (٧٢/٣ ، ترجمة ٢٧٦٩ الرجال بن سالم) جميعا من طريق الآجرى حدثــنا أبو داود السجستانى حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن الرجال بن سالم عن عطاء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((الأبدال من الموالى ولا يبغض الموالى إلا منافق)) .

قــال مقــيده عفا الله عنه : ذهب الحافظ إلى أن هذا الأثر ليس عن عطاء مرسلا كما ذهب إليه المــزى والــذهبى وتبعهما السيوطى ، وعطاء على الإطلاق يحمل على ابن أبى رباح وبه فسره المناوى فى الفيض (١٧٠/٣) ، وإنما هو على ما ذكر الحافظ : عن أبى الرِّجال سالم بن عطاء مرسلا .

وبيان ذلك أن الذهبى قال فى الميزان والمغنى فى الرجال من باب الجيم ونقله عنه المناوى (١٧٠/٣) : ((الــرجال بن سالم عن عطاء لا يدرى من هو والخبر فمنكر)) ، ثم ساق الحديث بإسناده فى الميزان . قال الحافظ فى اللسان بعد أن ساق كلام الذهبى : ((والذى فيه المصنف (يعنى الذهبى) فى المشتبه : "أبو الرجال سالم بن عطاء" ، فهو كنية له لا اسم ، وسالم اسمه لا اسم أبيه ، وعطاء أبوه لا شيخه . قال ابن ماكولا : روى عـــن الــنبى صـــلى الله عليه وسلم مرسلا ، وعنه الفضيل بن غزوان ، وعزاه لأبى أحمد بن عدى ، والســـند الـــذى ساقه الذهبى من أسئلة أبى عبيد الآجرى لأبى داود ، والرجال بكسر أوله وتخفيف الجيم

ذكره الأمير)) ، وقال الحافظ فى التبصير والفيروزآبادى فى القاموس وتبعه فى التاج : ((أبو الرجال سالم بن عطاء ، تابعى)) .

قلـــنا : نـــص ابـــن ماكولا الذى يشير إليه الحافظ : ((أبو الرجال سالم بن عطاء قال : قال رسول صلى الله عليه وسلم : الأبدال من الموالى ، روى عنه الفضيل بن غزوان ، قاله أبو أحمد بن عدى الحافظ)) ، يعارضه نص آخر له أيضا ، فقد قال البخارى فى باب رحال : ((رحال بن سالم عن عطاء عن النبى صلى الله علـيه وســـلم مرسلَ روى عنه فضيل بن غزوان)) ، فنقله عنه ابن ماكولا فى رحال بالحاء المهملة . انظر : ســؤالات الآجرى لأبى داود (ص ٢٠٤ ، رقم ١٧٨) ، التاريخ الكبير (٣٣٧/٣ ، ترجمة ١١٤٣) ، الإكمال لابن ماكولا (٢٩/٤ ، ٣٢) ، ميزان الاعتدال (٧٢/٣ ، ترجمة ٢٧٦٩) ، المغنى (٢٣١/١ ، ترجمة ٢١١٥) ، اللسان (٤٥٧/٢ ، ترجمة ٨٤٧) ، تبصير المتنبه (٥٩٣/٢) ، القاموس والتاج مادة (ر ج ل) .

فيحصـــل من هذا أن ابن ماكولا ذكره مرة فى رحال بالحاء المهملة ناقلا عن البخارى ، ومرة فى رجـــال بالجـــيم ناقلا عن ابن عدى ، ولم يرجح ابن ماكولا أحدهما ، فتوركَ الحافظُ فى كلامه على أحد النصين دون الآخر ، وكأنه لم يستحضر ذكر ابن ماكولا له فى رحال بالحاء المهملة ، ولو استحضره لذكر الـــوجهين ثم رجح أو تردد بينهما ، لكنه رد أحدهما بالآخر ، وليس أحدهما بأولى بالتصحيف من الآخر ، بـــل القول بأنه أبو الرجال سالم بن عطاء أضعف ، فقد تفرد به أبو أحمد ابن عدى فيما نقله ابن ماكولا ، وعـــنه أخـــذ الذهبى فى المشتبه فالحافظ والفيروزآبادى ، ويضعف من هذا الوجه أنهم لم يترجموا لسالم بن عطاء هذا ، فلا ذكر له فيما بين أيدينا من مصادر سوى كلام ابن عدى الذى نقله ابن ماكولا ومن أخذ عنه ، اللهم إلا لسان الميزان ذكر له إحالة فى سالم بن عطاء فقال : تقدم ذكره فى الرجال بن سالم .

أمـــا الوجه الآخر بأنه رحال (على ما فى التاريخ الكبير والإكمال) أو الرجال (على ما فى الميزان وغـــيره) ابن سالم عن عطاء فأقوى ، لأنه قد ذكره عدة حفّاظ نقاد : البخارى فى تاريخه ، والمزى والذهبى وهمـــا ناقدان ، صاحبا سماعات ونسخ عتيقة ، والسيوطى قريب منهما ، ومما يؤكد أنه محفوظ أن أبا بكر الخلال أخرج أثرا آخر فقال : أخبرنا على بن حرب قال ثنا محمد بن الفضيل عن أبيه عن الرجال بن سالم عن عطاء : ((بغض العربى المولى نفاق)) . انظر : السنة للخلال (٢٩٠/١ ، رقم ٣٥٤) . فمن ذكر هذا الـــوجه بـــنى ذكره له على أنه قد حفظ هذا الإسناد الرحال أو الرجال بن سالم عن عطاء عدة حفاظ : الـــبخارى ، ومحمد بن عيسى الطباع الحافظ الكبير المتفنن فيما رواه عنه أبو داود ، وتابعه عليه – يعنى الإسناد لا الحديث – فيما رواه الخلال : علىٌّ بن حرب الثقة الثبت كما قال فيه الخطيب ، عن محمد بن الفضيل بن غزوان وهو حافظ من رجال الجماعة ، ومن علماء هذا الشأن كما قال الذهبى ، عن أبيه وهو ثقـــة ثـــبت حافظ من رجال الجماعة . على أن من ذكروا هذا الوجه اختلفوا فيه فذكره البخارى وابن ماكـــولا فى بـــاب الرحال بالحاء ، وذكره الذهبى والحافظ وغيرهما فى الرجال بالجيم ، والله أعلم . انظر تـــرجمة محمـــد بن فضيل : طبقات ابن سعد (٣٨٩/٦) ، ضعفاء العقيلى (١١٨/٤ ، ترجمة ١٦٧٨) ، تهذيب الكمال (٢٩٣/٢٦ ، ترجمة ٥٥٤٨) ، تذكرة الحفاظ (٣١٥/١ ، ترجمة ٢٩٤) ، ميزان الاعتدال (٣٠٠/٦ ، ترجمة ٨٠٦٨) ، اللسان (٣٧٢/٧ ، ترجمة ٤٧١٢) . وانظر ترجمة الطباع : تهذيب الكمال (٢٦٠/٢٦ ، ترجمة ٥٥٣٤) ، تذكرة الحفاظ (٤١١/١ ، ترجمة ٤١٧) . وترجمة على بن حرب : تهذيب الكمال (٣٦١/٢٠ ، ترجمة ٤٠٣٧) ، تهذيب التهذيب (٢٦٠/٧ ، ترجمة ٥٠٦) . وترجمة فضيل : تهذيب الكمال (٣٠١/٢٣ ، ترجمة ٤٧٦٦) .

وقد ذهب الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ٣٢) إلى أن الحديث موضوع .

١٠٤٥٩) الأبدال يكونون بالشام وهم أربعون رجلاً كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الأعداء ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب (أحمد عن على وسنده صحيح)

أخرجه أحمد (١١٢/١ ، رقم ٨٩٦) . قال الهيثمى (٦٢/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح غير شريح بن عبيد ، وهو ثقة ، وقد سمع من المقداد ، وهو أقدم من على)) . وأخرجه أيضًا : الضياء (١١٠/٢ ، رقم ٤٨٤) . انظر ترجمة شريح : تهذيب الكمال (٤٤٦/١٢ ، ترجمة ٢٧٢٦) ، تهذيب التهذيب (٢٨٨/٤ ، ترجمة ٥٧٥) ، التقريب (ص ٢٦٥ ، ترجمة ٢٧٧٥) .

١٠٤٦٠) الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرًا (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والحاكم ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٢/٢ ، رقم ٦٠٠٤) ، وأحمد (٤٢٨/٢ ، رقم ٩٥٢٧) ، وأبو داود (١٥٢/١ ، رقم ٥٥٦) ، وابن ماجه (٢٥٧/١ ، رقم ٧٨٢) ، والحاكم (٣٢٦/١ ، رقم ٧٥٢) وقال : صحيح . والبيهقى (٦٤/٣ ، رقم ٤٧٦٢) . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ٤٢٥ ، رقم ١٤٥٨) ، والديلمى (١٢٢/١ ، رقم ٤١٨) .

١٠٤٦١) الإبل عز لأهلها والغنم بركة والخير معقود فى نواصى الخيل إلى يوم القيامة (ابن ماجه ، والطبرانى عن عروة البارقى . الرامهرمزى فى الأمثال عن شقيق مرسلاً)

حديث عروة البارقى : أخرجه ابن ماجه (٧٧٣/٢ ، رقم ٢٣٠٥) ، قال البوصيرى (٤٠/٣) : ((هذا إسناد صحيح)) . والطبرانى (١٥٦/١٧ ، رقم ٤٠٤ ، ٤٠٥) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٢٠٨/١٢ ، رقم ٦٨٢٨) .

حديث شقيق المرسل : أخرجه الرامهرمزى فى أمثال الحديث (ص ١٥٢ ، رقم ١١٩) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الغنم بركة والإبل عز لأهلها)) .

١٠٤٦٢) الإثم ثلاثة الإشراك بالله ونكث الصفقة وترك السنة بالخروج من الجماعة (الديلمى عن أبى هريرة)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الشهر إلى الشهر)) ، و ((الصلاة المكتوبة)) .

١٠٤٦٣) الإثم حَوَازُّ القلوب وما من نظرة إلا وللشيطان فيها مطمع (سعيد بن منصور ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عبد الله أظنه ابن مسعود ، قال المناوى : موقوفًا بأسانيد كلها ثقات)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٦٧/٤ ، رقم ٥٤٣٤) . قال المنذرى (٢٥/٣) : ((رواته لا أعلم فيهم مجروحًا لكن قيل صوابه الوقف)) .

ومن غريب الحديث : ((حواز)) : جمع حازّ ، اسم فاعل من حَزَّ ، والمراد أن الإثم من الأمور التى تحز فى القلب وتؤثر فيه كما يؤثر الحز فى الشىء . وقيل : حَوَّاز القلوب بفتح الحاء المهملة وتشديد الواو وهو ما يحوزها ويغلب عليها حتى ترتكب ما لا يحسن .

١٠٤٦٤) الإثمد يجلو البصر وينبت الشعر (البخارى فى التاريخ عن معبد بن هوذة)

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٣٩٨/٧) ، عن معبد وكان أتى به النبى صلى الله عليه وسلم فمسح على رأسه وقال : ((لا تكتحل وأنت صائم اكتحل ليلا ، الإثمد ...)) الحديث . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٢٦٢/٤ ، رقم ٨٠٤٩) . قال ابن معين : هو حديث منكر . انظر : سنن أبى داود (٣١٠/٢ ، رقم ٢٣٧٧) . وانظر ترجمة معبد بن هوذة الصحابى رضى الله عنه : الإصابة (١٧٠/٦ ، ترجمة ٨١١٦) ، تهذيب الكمال (٢٤٠/٢٨ ، ترجمة ٦٠٧٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا تكتحل بالنهار وأنت صائم)) ، ((ليتقه الصائم)) .

١٠٤٦٥) الاثنان جماعة والثلاثة جماعة وما كثر فهو جماعة (البيهقى عن أنس)

أخرجه البيهقى (٦٩/٣ ، رقم ٤٧٨٨) .

١٠٤٦٦) الأجدع شيطان (أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، والرويانى ، والحاكم عن ابن عمر)

أخرجه أحمد (٣١/١ ، رقم ٢١١) ، وأبو داود (٢٨٩/٤ ، رقم ٤٩٥٧) ، وابن ماجه (١٢٢٩/٢ ، رقم ٣٧٣١) ، والحاكم (٣١١/٤ ، رقم ٧٧٤٢) . وأخرجه أيضًا : البزار (٤٥١/١ ، رقم ٣١٩) . قال الحسينى (٣٢٥/١) : ((فيه مجالد بن سعيد ، وفيه مقال)) .

١٠٤٦٧) الأجر بينكما (الحاكم عن عمير مولى آبى اللحم أنه جاءه مسكين فأطعمه من لحم مولاه فقال النبى ﷺ ... فذكره)

أخرجه الحاكم (٧٢٢/٣ ، رقم ٦٦١٣) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٣٩١/٢ ، رقم ١٠٢٧٤) ، ومسلم (٧١١/٢ ، رقم ١٠٢٥) ، والنسائى (٦٣/٥ ، رقم ٢٥٣٧) ، وابن ماجه (٧٧٠/٢ ، رقم ٢٢٩٧) ، والطبرانى (٦٥/١٧ ، رقم ١٢٥) ، والبيهقى (١٩٤/٤ ، رقم ٧٦٤٨) . وانظر ترجمة عمير مولى آبى اللحم الصحابى رضى الله عنه : الإصابة ٧٣١/٤ ، ترجمة ٦٠٦٨) .

١٠٤٦٨) الاحتباء حيطان العرب والاتكاء رهبانية العرب والعمائم تيجان العرب فاعتموا تزدادوا حلمًا ومن اعتم فله بكل كور حسنة فإذا حط فله بكل حطة حط خطيئة (الرامهرمزى فى الأمثال عن معاذ وفيه عمرو بن الحصين عن ابن علاثة عن ثوير والثلاثة متروكون متهمون بالكذب)

أخرجه الرامهرمزى فى أمثال الحديث (ص ١٥١ ، رقم ١١٧) .

عمرو بن الحصين العقيلى : اتفقوا على تركه وتوهية حديثه ، واتهمه أبو حاتم ، وكذبه الخطيب ، انظر : تهذيب الكمال (٥٨٧/٢١ ، ترجمة ٤٣٤٨) ، تهذيب التهذيب (١٩/٨ ، ترجمة ٣٢) ، التقريب (ص ٤٢٠ ، ترجمة ٥٠١٢) .

وابن علاثة : محمد بن عبد الله بن علاثة ، اتهمه ابن حبان والأزدى والحاكم وغيرهم ، وتركه الدارقطنى ، ووثقه ابن معين وغيره ، وقد دافع عنه الخطيب فقال : ((قد أفرط الأزدى فى الميل على ابن علاثة وأحسبه وقعت له روايات لعمرو بن الحصين ، عن ابن علاثة فنسبه إلى الكذب لأجلها ، والعلة فى تلك من جهة عمرو بن الحصين فإنه كان كذابا ، وأما ابن علاثة فقد وصفه يحيى بن معين بالثقة ولم أحفظ لأحد من الأئمة فيه خلاف ما وصفه به يحيى)) ، قلنا : حفظ غيره عن الأئمة خلاف ما وصفه به يحيى ، وقد تقدم الإشارة إليهم ، وقد مال الحافظ إلى رأى الخطيب فبعد أن حكى ما قيل فيه من توثيق أو اتهام فى

التهذيب اختار فى التقريب أنه صدوق يخطئ . انظر : تاريخ بغداد (٣٨٨/٥ ، ترجمة ٢٩١٦) ، تهذيب الكمال (٥٢٤/٢٥ ، ترجمة ٥٣٦٦) ، تهذيب التهذيب (٢٤٠/٩ ، ترجمة ٤٤٨) ، التقريب (ص ٤٨٩ ، ترجمة ٦٠٤٠) .

وثوير هو ابن أبى فاختة ، تركه الدارقطنى وغيره ، وكذبه الثورى ، وضعفه الجمهور ، انظر : تهذيب الكمال (٤٢٩/٤ ، ترجمة ٨٦٣) ، تهذيب التهذيب (٣٢/٢ ، ترجمة ٥٨) ، التقريب (ص ١٣٥ ، ترجمة ٨٦٢) ، الميزان (٣٧٥/١ ، ترجمة ١٤٠٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((اعتموا تزدادوا حلما)) .

ومن غريب الحديث : ((الاحتباء حيطان العرب)) : أى ليس فى الصحارى حيطان فإذا أرادوا أن يستندوا احتبوا فيمنعهم الاحتباء من السقوط فصار لهم كالحائط .

١٠٤٦٩) الاختصار فى الصلاة رَاحةُ أهل النار (ابن خزيمة ، وابن حبان ، والبيهقى عن أبى هريرة)

أخرجه ابن خزيمة (٥٧/٢ ، رقم ٩٠٩) ، وابن حبان (٦٣/٦ ، رقم ٢٢٨٦) ، والبيهقى (٢٨٧/٢ ، رقم ٣٣٨٠) . قال الذهبى فى الميزان (٦٠/٤ ، ترجمة ٤٢١١) : ((عبد الله بن الأزور عن هشام بن حسان بخبر منكر ...)) ثم ساق الحديث . قال المناوى (١٧٢/٣) : ((قال الذهبى فى المهذب هذا منكر، ورواه جماعة حفاظ عن هشام)) بالاقتصار على النهى عن الاختصار ، دون ذكر راحة أهل النار . وقد ذهب الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ٣٢) إلى أن الحديث موضوع بهذا اللفظ .

ومن غريب الحديث : ((الاختصار)) : وضع اليد على الخاصرة فى الصلاة . والخاصرة ما بين رأس الورك وأسفل الأضلاع . ((رَاحةُ أهلِ النار)) : أى أنه فِعْل اليهود فى صَلاَتهم ، وهم أهل النار على أنه ليس لأهل النار الذين هم خَالدُون فيها راحة .

١٠٤٧٠) الإحسان أنْ تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وابن ماجه عن أبى هريرة . النسائى عن أبى هريرة وأبى ذر معًا . مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى عن عمر)

حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٤٢٦/٢ ، رقم ٩٤٩٧) ، والبخارى (٢٧/١ ، رقم ٥٠) ، ومسلم (٣٩/١ ، رقم ٩) ، وابن ماجه (٢٥/١ ، رقم ٦٤) .

حديث أبى هريرة وأبى ذر : أخرجه النسائى (١٠١/٨ ، رقم ٤٩٩١) .

حديث عمر : أخرجه مسلم (٣٦/١ ، رقم ٨) ، وأبو داود (٢٢٣/٤ ، رقم ٤٦٩٥) ، والترمذى (٦/٥ ، رقم ٢٦١٠) ، وقال : حسن صحيح . والنسائى (٩٧/٨ ، رقم ٤٩٩٠) .

١٠٤٧١) الإحسان أن تعمل لله كأنك تراه فإن كنت لا تراه فإنه يراك فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت (أحمد ، والبزار عن ابن عباس . الطبرانى عن ابن عمر . أحمد عن أبى عامر وأبى مالك . البزار عن أنس . ابن عساكر عن عبد الرحمن بن غنم)

حديث ابن عباس : أخرجه أحمد (٣١٩/١ ، رقم ٢٩٢٦) . قال الهيثمى (٣٩/١) : ((فيه شهر بن حوشب)) .

حـــديث ابن عمر : أخرجه الطبرانى (١٢/٤٣٠ ، رقم ١٣٥٨١) . قال الهيثمى (١/٤١) : ((رجاله موثقون)) .

حديث أبى عامر وأبى مالك : أخرجه أحمد (٤/١٢٩، رقم ١٧٢٠٧) . قال الهيثمى (١/٤٠) : ((فيه شهر بن حوشب)) .

حديث أنس : أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١/٤٠) ، قال الهيثمى : ((فيه الضحاك بن نـبراس ، قـال البـزار : لـيس بـه بأس ، وضعفه الجمهور)) . انظر : تهذيب الكمال (١٣/٢٩٩ ، ترجمة ٢٩٣٠) ، تهذيب التهذيب (٤/٣٩٩ ، ترجمة ٧٩٦) ، التقريب (ص ٢٨٠ ، ترجمة ٢٩٨٠) .

حديث عبد الرحمن بن غنم : أخرجه ابن عساكر (٣٥/٣١١) .

١٠٤٧٢) الإحصـان إحصـانان إحصان النكاح وإحصان العفاف (ابن أبى حاتم وقال : منكر . وابن عساكر عن أبى هريرة)

أخـرجه ابـن عساكر (٥/٦٠ ، ٥١/١٠٧) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١/١١ ، رقم ٢٠٠) ، قال الهيثمى (٦/٢٦٣) : ((رواه البزار ، والطبرانى فى الأوسط ، وفيه مبشر بن عبيد ، وهو متروك)) . وقال الدارقطنى (٩ /١٣٣) : ((مبشر متروك الحديث ، يشبه أن يكون من كلام الزهرى بل هـو محفـوظ عن عقيل ومعمر عن الزهرى قوله ورأيه)) ، وقد رماه أحمد بالوضع . انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٢٧/١٩٤ ، ترجمة ٥٧٦٩) ، تهذيب التهذيب (١٠/٣٠ ، ترجمة ٥٣) ، التقريب (ص ٥١٩ ، ترجمة ٦٤٦٧) .

١٠٤٧٣) الاختلاف إلى المساجد رحمة والاجتناب عنها نفاق (الديلمى عن ابن عباس)

١٠٤٧٤) الأخلاء ثلاثة فأما خليل فيقول أنا معك حتى تأتى باب الملك ثم أرجع وأتركك فـذلك أهلك وعشيرتك يشيعونك حتى تأتى قبرك وأما خليل فيقول أنا لك ما أعطيتَ وما أمسـكتَ فليس لك فذلك مالك وأما خليل فيقول أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذلك عملك فيقول والله لقد كنت من أهون الثلاثة علىَّ (الحاكم عن أنس)

أخرجه الحاكم (١/١٤٥ ، رقم ٢٤٨) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين .

١٠٤٧٥) الأخـواتُ الأربـع ميمونة وأم الفضل بنت الحارث وسلمى امرأة حمزة وأسماء بـنت عمـيس أخـتهن لأمهـن مؤمناتٌ (النسائى ، وابن سعد ، والطبرانى ، والحاكم ، وابن عساكر عن ابن عباس)

أخـرجه النسائى (٥/١٠٣ ، رقم ٨٣٨٧) ، وابن سعد (٨/١٣٨) ، والطبرانى (١١/٤١٥ ، رقم ١٢١٧٨) . قال الهيثمى (٩/٢٦٠) : ((رواه الطبرانى بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح)) . والحـاكم (٤/٣٥ ، رقـم ٦٨٠١) وقـال : صـحيح على شرط مسلم . وابن عساكر (٣/٢٢٤) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٥/٤٥٦ ، رقم ٣١٤٤) .

١٠٤٧٦) الأخوات مؤمنات (الطبرانى عن ميمونة)

أخرجه الطبرانى (٢٤/١٩ ، رقم ٤٠) . قال الهيثمى (٩/٢٤٩) : ((فيه يعقوب بن محمد الزهرى ، وقد

وثقه جماعة ، وضعفه آخرون ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) . والمراد بالأخوات المذكورات فى الحديث السابق .

١٠٤٧٧) الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة (النسائى عن أبى محذورة)

أخرجه النسائى (٤/٢ ، رقم ٦٣٠) .

١٠٤٧٨) الأُذنان من الرأس (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، والدارقطنى عن أبى أمامة . قال الترمذى : إسناده ليس بالقائم . الدارقطنى ، وابن عدى ، والبيهقى فى الخلافيات عن أنس . الدارقطنى ، والعقيلى ، والطبرانى ، والبيهقى عن أبى موسى . الدارقطنى ، والطبرانى ، والبيهقى عن ابن عباس . الدارقطنى ، والبيهقى عن ابن عمر . البيهقى عن جابر . ابن ماجه ، والدارقطنى ، والبيهقى عن أبى هريرة . البيهقى ، وابن عساكر عن سمرة بن جندب . ابن ماجه ، والبيهقى عن عبد الله بن زيد . الدارقطنى ، والبيهقى عن عائشة . عبد الرزاق عن سليمان بن موسى مرسلاً)

حديث أبى أمامة : أخرجه أحمد (٢٦٤/٥ ، رقم ٢٢٣٣٦) ، وأبو داود (٣٣/١ ، رقم ١٣٤)، والترمذى (٥٣/١ ، رقم ٣٧) وقال : ((ليس إسناده بذاك القائم)) . وابن ماجه (١٥٢/١ ، رقم ٤٤٤) ، والدارقطنى (١٠٣/١) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٦٦/١ ، رقم ٣١٨) .

حديث أنس : أخرجه الدارقطنى (١٠٤/١) ، وابن عدى (١٨/٢ ، ترجمة ٢٥٤ بشر بن محمد بن أبان بن مسلم السكرى) وقال : ((أرجو أنه لا بأس به)) .

حديث أبى موسى : أخرجه الدارقطنى (١٠٢/١) ، وقال : ((رفعه على بن جعفر عن عبد الرحيم ، والصواب موقوف)) . والعقيلى (٣١/١ ترجمة ١٣ أشعث بن سوار) ، وقال : ((لا يتابع عليه الأسانيد فى هذا الباب لينة)) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢٤/١ ، رقم ١٥٨) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٤١/٤ ، رقم ٤٠٨٤) . قال الهيثمى (٢٣٤/١) : ((فيه أشعث بن سوار ، وهو ضعيف)) .

حديث ابن عباس : أخرجه الدارقطنى (٩٨/١) ، والطبرانى (٣٢٢/١٠ ، رقم ١٠٧٨٤) ، والبيهقى (٦٧/١ ، رقم ٣٢٠ ، ٣٢١) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢٤/١ ، رقم ١٦٠) .

حديث ابن عمر : أخرجه الدارقطنى مرفوعًا وموقوفًا (٩٨/١) ، والبيهقى (٦٦/١ ، رقم ٣١٧) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢٤/١ ، رقم ١٦٣) .

حديث أبى هريرة : أخرجه ابن ماجه (١٥٢/١ ، رقم ٤٤٥) ، قال البوصيرى (٦٥/١) : ((هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد الله بن علاثة ، وعمرو بن الحصين)) ، تقدم قريبا أن حالهما أسوأ من ذلك . والدارقطنى (١٠٠/١) . أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٨٨/٥١) .

حديث سمرة بن جندب : أخرجه ابن عساكر (٢٣٤/٥١) .

حديث عبد الله بن زيد : أخرجه ابن ماجه (١٥٢/١ ، رقم ٤٤٣) . قال البوصيرى (٦٥/١) : ((هذا إسناد حسن إن كان سويد بن سعيد حفظه)) .

حديث عائشة : أخرجه الدارقطنى (١٠٠/١) .

حديث سليمان بن موسى المرسل : أخرجه عبد الرزاق (١١/١ ، رقم ٢٣) . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى (٩٩/١) .

١٠٤٧٩) الارتداء لبسة العرب والالتفاع لبسة الإيمان (الطبرانى عن ابن عمر)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٢٧/٥) ، وقال الهيثمى : ((فيه سعيد بن سنان الشامى ، وهو ضعيف جدًّا ، ونقل عن بعضهم توثيقه ولم يصح)) . وقال المناوى (١٧٤/٣) : ((فيه سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية قال الذهبى فى الضعفاء : "متهم" ، أى : بالوضع)) ، انظر : المغنى (٢٦١/١ ، ترجمة ٢٤١١) .

ومن غريب الحديث : ((الالتفاع)) : تغطية الرأس وأكثر الوجه .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الالتفاع لبسة أهل الإيمان)) .

١٠٤٨٠) الأرض أرض الله والعباد عباد الله فحيث وجد أحدكم خيرًا فليتق الله وليقم (الطبرانى عن الزبير)

أخرجه الطبرانى (١٢٤/١ ، رقم ٢٥٠) . قال الهيثمى (٢٥٥/٥) : ((فيه من لم أعرفه)) .

قال مقيده عفا الله عنه : فيه ممن ليسوا من رجال التهذيب : عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، ترجم له البخارى وابن أبى حاتم فلم يذكرا جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الخطيب : ((كان يعد فى سادات قريش وذوى الفضل منهم)) . التاريخ الكبير (٤٣٨/٥ ، ترجمة ١٤٢٩) ، الجرح والتعديل (٣٧٥/٥ ، ترجمة ١٧٥٤) ، الثقات (٩٥/٧ ، ترجمة ٩١٦٣) ، تاريخ بغداد (٤٠٧/١٠ ، ترجمة ٥٥٧٤) .

وروى عنه عمر بن حفص بن ثابت بن أسعد بن زرارة الأنصارى ، ولم يتيسر لنا شىء عنه .

وشيخ الطبرانى أحمد بن رشدين ، وهو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد أبو جعفر المصرى رغم أنه من الحفاظ من أهل الصنعة فقد قال ابن عدى : ((كذبوه وأنكرت عليه أشياء)) ، وضعفه الجمهور جدا ، والله أعلم . انظر : ميزان الاعتدال (٢٧٨/١ ، ترجمة ٥٣٧) ، اللسان (٢٥٧/١ ، ترجمة ٨٠٤) .

١٠٤٨١) الأرض أرض الله والعباد عباد الله من أحيا مواتا فهى له (الطبرانى عن فضالة بن عبيد) [الفتح]

أخرجه الطبرانى (٣١٨/١٨ ، رقم ٨٢٣) ، قال الهيثمى (١٥٧/٤) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

١٠٤٨٢) الأرض على الماء والماء على صخرة والصخرة على ظهر حوت يلتقى طرفاه بالعرش والحوت على كاهل ملك قدماه فى الهواء (البزار عن ابن عمر) [المناوى]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٣١/٨) ، وقال الهيثمى : ((رواه البزار عن شيخه عبد الله بن أحمد يعنى ابن شبيب ، وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٣٦١/٣ ، ترجمة ٨٠١ سعيد بن سنان الحمصى) ، من طريقه عن أبى الزاهرية ، وقال ابن عدى : ((عامة ما يرويه وخاصة عن أبى الزاهرية غير محفوظ ، ولو قلنا : إنه هو الذى يرويه عن أبى الزاهرية لا غيره جاز ذلك)) ، وأبو الشيخ فى العظمة (١٣٨٣/٤ ، رقم ٩٠٠٧) .

قال مقيده عفا الله عنه : قول الهيثمى ((رواه البزار عن شيخه عبد الله بن أحمد يعنى ابن شبيب ، وهو ضعيف)) كذا بالمجمع وفيه تصحيف وإشكال ، فإن شيخ البزار عبد الله بن أحمد ابن شبويه ، وقد قال فيه ابن حبان : ((مستقيم الحديث)) ، ولم نقف على أحد ضعفه ، ولكن ترجمته عزيزة مع كثرة ذكره فى كتب الرجال فى تراجم شيوخه وتلاميذه ، ونقلوا من طريقه جرحا وتعديلا ، وروى عنه البزار فى عدة مواضع ، وأبوه أحد شيوخ الإسلام . وللبزار شيخ آخر هو عبد الله بن شبيب بن خالد ، وهو ضعيف ، وقد تقدم ذكره مرارا ، وقد يكون

كلام المجمع تحرف عنه والله أعلم. انظر : الثقات (٣٦٦/٨، ترجمة ١٣٩٠٠) ، الإكمال لابن ماكولا (٢٢/٥).

١٠٤٨٣) الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام (أحمد ، والشافعى ، والدارمى ، وأبو داود ، والترمذى وضعفه ، وابن ماجه عن أبى سعيد . أبو يعلى ، وابن خزيمة ، وابن جرير فى تهذيبه . ابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى ، والضياء ، وعبد الرزاق عن عمرو بن يحيى عن أبيه مرسلاً)

حديث أبى سعيد : أخرجه أحمد (٨٣/٣ ، رقم ١١٨٠٥) ، والشافعى (٢٠/١) ، والدارمى (٣٧٥/١ ، رقم ١٣٩٠) ، والترمذى (١٣١/٢ ، رقم ٣١٧) ، وقال : فيه اضطراب . وابن ماجه (٢٤٦/١ ، رقم ٧٤٥) .

حديث عمرو بن يحيى عن أبيه المرسل : أخرجه أبو يعلى (٥٠٣/٢ ، رقم ١٣٥٠) ، وابن خزيمة (٧/٢ ، رقم ٧٩١) ، وابن حبان (٥٩٨/٤ ، رقم ١٦٩٩) ، والحاكم (٣٨٠/١ ، رقم ٩١٩) ، والبيهقى (٤٣٤/٢ ، رقم ٤٠٧٠) ، وقال : ((حديث الثورى مرسل ، وقد روى موصولاً ، وليس بشىء ، وحديث حماد بن سلمة موصول ، وقد تابعه على وصله عبد الواحد بن زياد ، والدراوردى)). وأخرجه عبد الرزاق (٤٠٥/١ ، رقم ١٥٨٢) .

١٠٤٨٤) الأرض كلها نار يوم القيامة والجنة من ورائها كواعبها وأكوابها والذى نفس عبد الله بيده إن الرجل ليفيض عرقًا حتى يسيح فى الأرض قامته ثم يرتفع حتى يبلغ أنفه وما مسه الحساب قيل بم ذاك قال مما يرى الناس ويلقون (الطبرانى عن ابن مسعود موقوفًا) [المناوى]

أخرجه الطبرانى (١٥٤/٩ ، رقم ٨٧٧١) موقوفًا . قال المنذرى (٢١٠/٤) : ((رواه الطبرانى موقوفا بإسناد جيد قوى)) . قال الهيثمى (٣٣٦/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح)) . وأخرجه أيضا : هناد بن السرى فى الزهد (٢٠٠/١ ، رقم ٣٢٧) ، والطبرى فى تفسيره (٢٥١/١٣) .

ومن غريب الحديث : ((حتى يسيح فى الأرض قامته)) : حتى يجرى العرق على الأرض قدر ارتفاع قامته . وقد وقع اختلفت هذه اللفظة فى المصادر ، فالمثبت من الطبرانى والمنذرى ، ووقع فى المجمع : ((حتى تسيخ)) : يعنى تغوص ، وذلك من كثرة العرق ، وفى هناد والطبرى وابن كثير (٤٥٤/٢) : ((حتى يرشح)) ، يعنى يسيل ويرتفع حتى قامته . ووقع فى الطبرى وابن كثير : ((قدمه)) بدل ((قامته)) .

١٠٤٨٥) الأرواح جنود مجندة تلتقى فتشام فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف (الديلمى عن على)

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٤٧/٥ ، رقم ٥٢٢٠) مطولاً . قال الهيثمى (١٦٢/١) : ((فيه أزهر بن عبد الله ، قال العقيلى : حديثه غير محفوظ عن ابن عجلان ، وهذا الحديث يعرف من حديث إسرائيل عن أبى إسحاق عن الحارث عن على موقوفًا ، وبقية رجاله موثقون)) . وانظر : الضعفاء للعقيلى (١٣٥/١ ، ترجمة ١٦٦) .

١٠٤٨٦) الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف (البخارى عن عائشة . أحمد ، ومسلم ، وأبو داود عن أبى هريرة . العقيلى ، والدارقطنى فى الأفراد ، وأبو نعيم فى الحلية عن على . الطبرانى عن ابن مسعود . أبو نعيم فى الحلية ، والحاكم عن سلمان)

حديث عائشة : أخرجه البخارى (١٢١٣/٣ ، رقم ٣١٥٨) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى

(٣٤٤/٧ ، رقم ٤٣٨١) ، والقضاعى (١٨٥/١ ، رقم ٢٧٤) .

حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٢٩٥/٢، رقم ٧٩٢٢). ومسلم (٢٠٣١/٤ ، رقم ٢٦٣٨)، وأبو داود (٢٦٠/٤ ، رقم ٤٨٣٤) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٤٢/١٤ ، رقم ٦١٦٨) .

حديث على : أورده العقيلى (١٣٥/١ ، ترجمة ١٦٦ أزهر بن عبد الله) وقال : ((حديثه غير محفوظ)) . وأبو نعيم فى الحلية (١١٠/٤) .

حديث ابن مسعود : أخرجه الطبرانى (٢٣٠/١٠ ، رقم ١٠٥٥٧) . قال الهيثمى (٨٧/٨) : رجاله رجال الصحيح .

حديث سلمان : أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٩٨/١) ، والحاكم (٤٦٦/٤ ، رقم ٨٢٩٦) ، وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الكبير (٢٦٣/٦ ، رقم ٦١٦٩) ، وفى الأوسط (١٦٠/٢ ، رقم ١٥٧٧) .

١٠٤٨٧) الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها فى الله ائتلف وما تناكر منها فى الله اختلف إذا ظهر القول وخزن العمل وائتلفت الألسنة وتباغضت القلوب وقطع كل ذى رحم رحمه فعند ذلك لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم (الحسن بن سفيان ، والطبرانى ، وابن عساكر عن سلمان)

أخرجه الطبرانى (٢٦٣/٦ ، رقم ٦١٦٩) مختصرًا ، قال الهيثمى (٢٧٣/١٠) : ((أسانيده ضعيفة)) . وابن عساكر من طريق الحسن بن سفيان (٣٧٤/٥٣) .

١٠٤٨٨) الإزار إلى نصف الساق وإلى الكعبين لا خير فى أسفل من ذلك (أحمد ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

أخرجه أحمد (١٤٠/٣ ، رقم ١٢٤٤٧) . قال المنذرى (٦٤/٣) : ((رواته رواة الصحيح)) . وقال الهيثمى (١٢٢/٥) : ((رجال أحمد رجال الصحيح)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (١٤٨/٥ ، رقم ٦١٣٦). وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (١٦٧/٥ ، رقم ٢٤٨٢٧) ، والضياء (٣٨/٦ ، رقم ٢٠٠٢) .

١٠٤٨٩) الإزار إلى هاهنا فإن أبيت فأسفل من ذلك فإن أبيت فلا حق للإزار فى الكعبين (البيهقى فى شعب الإيمان ، والشيرازى فى الألقاب عن حذيفة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٤٨/٥ ، رقم ٦١٣٥) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٩٦/٥ ، رقم ٢٣٤٠٤) .

١٠٤٩٠) الأزد أسد الله فى الأرض يريد الناس أن يضعوهم ويأبى الله إلا أن يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول يا ليت أبى كان أزديًا ويا ليت أمى كانت أزدية (الترمذى ، وابن جميع فى معجمه ، والضياء عن أنس ، قال الترمذى : غريب وروى عنه موقوفا وهو أصح)

أخرجه الترمذى (٧٢٧/٥ ، رقم ٣٩٣٧) ، وقال : ((غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وروى هذا الحديث بهذا الإسناد عن أنس موقوفا وهو عندنا أصح)) . وأخرجه محمد بن جميع الصيداوى فى معجم الشيوخ (١٨١/١) ، والضياء (١٩٥/٦ ، رقم ٢٢١٢)

١٠٤٩١) الأزد منى وأنا منهم أغضب لهم إذا غضبوا وأرضى لهم إذا رضوا (أبو نعيم ،

والطبرانى عن بشر بن عصمة ، ويقال ابن عطية الليثى ، قال المناوى : فقال معاوية إنما قال ذلك لقريش فقال بشر أفأكذب على رسول الله لو كذبت عليه جعلتها لقومى)

أخرجه الطبرانى (٣٨/٢ ، رقم ١٢١٧) . قال الهيثمى (٥٠/١٠) : ((فيه من لم أعرفهم)) . وقال الحافظ فى الإصابة (٣٠١/١ ، ترجمة ٦٦٨ بشر بن عصمة الليثى) : ((فى إسناده ضعف ، وقد روى عن مجاهد بإسناد آخر فقال : عن بشر بن عطية)) .

قـــال مقيده عفا الله عنه : رواه الطبرانى من طريق سليمان بن أحمد الواسطى ثنا جرير بن القاسم حدثنا مجاعة بن محصن العبدى عن عبيد بن حصين به ، سليمان بن أحمد الواسطى ، اتهمه البخارى فقال : فيه نظر . وقال ابن حبان : يغرب . وقال العقيلى : له غير حديث لا يتابع عليه . ومن فوق سليمان لم نقف لهـــم على تراجم* فيصدق عليهم كلام الهيثمى رحمه الله تعالى . انظر ترجمة سليمان : التاريخ الكبير (٣/٤ ، ترجمة ١٧٥٧) ، الثقات (٢٧٦/٨ ، ترجمة ١٣٤٢٦) ، العقيلى (١٢٢/٢ ، ترجمة ٦٠٠) . والله أعلم .

١٠٤٩٢) الإسبال فى الإزار والقميص والعمامة من جر منها شيئًا خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة (هناد ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر)

أخرجه هناد (٤٣٢/٢ ، رقم ٨٤٧) ، وأبو داود (٦٠/٤ ، رقم ٤٠٩٤) ، والنسائى (٢٠٨/٨ ، رقم ٥٣٣٤) ، وابن ماجه (١١٨٤/٢ ، رقم ٣٥٧٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٤٦/٥ ، رقم ٦١٣١) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (١٦٨/٥ ، رقم ٢٤٨٤٠) ، والديلمى (١٢٥/١ ، رقم ٤٣١) . قال المنذرى (٦٥/٣) : ((رواه أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه من رواية عبد العزيز بن أبى رواد ، والجمهور على توثيقه)) .

١٠٤٩٣) الاســـتئذان ثــلاث فالأولى تستمعون والثانية تستصلحون والثالثة تأذنون أو تردون (الدارقطنى فى الأفراد عن أبى هريرة) [الفتح]

قـــال المناوى (١٧٦/٣) : ((قال الزين العراقى : سنده ضعيف ، وذلك لأن فيه عمر بن عمران السدوسى : قال فى الميزان : مجهول . وقال الأزدى : منكر الحديث أحد المتروكين)) ، قلنا : وذكره ابن حبان فى الثقات . انظر : الجرح (١٢٦/٦ ، ترجمة ٦٨٦) ، الثقات (١٨١/٧ ، ترجمة ٩٥٦٤) ، الميزان (٣٦٠/٥ ، ترجمة ٦١٨٤) ، المغنى (٤٧١/٢ ، ترجمة ٤٥١٨) .

١٠٤٩٤) الاســـتئذان ثلاثة فإن أُذن لك وإلا فارجع (مسلم ، والترمذى عن أبى موسى وأبى سعيد معًا . مسلم عن أبى بن كعب . أبو عوانة عن جابر)

حـــديث أبى موســـى وأبى سعيد : أخرجه مسلم (١٦٩٥/٣ ، رقم ٢١٥٣) ، والترمذى (٥٣/٥ ، رقم ٢٦٩٠) وقال : حسن . وأخرجه أيضًا : مالك (٩٦٣/٢ ، رقم ١٧٣٠) .

حديث أبى بن كعب : أخرجه مسلم (١٦٩٦/٣ ، رقم ٢١٥٤) .

١٠٤٩٥) الاستئناس يتكلم الرجل بتسبيحة وتكبيرة ويتنحنح يُؤْذِنُ أهلَ البيت (ابن ماجه ، والطبرانى عن أبى أيوب)

أخرجه ابن ماجه (١٢٢١/٢ ، رقم ٣٧٠٧) ، قال البوصيرى (١١٠/٤) : هذا إسناد ضعيف . والطبرانى (١٧٨/٤ ، رقم ٤٠٦٥) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢٤٢/٥ ، رقم ٢٥٦٧٤) .

١٠٤٩٦) الاستجمار تَوٌّ ورمى الجمار تَوٌّ والسعى بين الصفا والمروة تَوٌّ والطواف تَوٌّ وإذا استجمر أحدكم فليستجمر بِتَوٍّ (مسلم عن جابر)

أخرجه مسلم (٩٤٥/٢ ، رقم ١٣٠٠) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٩٠/٥ ، رقم ٩١٠٤) .

ومن غريب الحديث : ((تَوٌّ)) : وتر .

١٠٤٩٧) الاستطابة بثلاثة أحجار ليس فيها رجيع (ابن أبى شيبة عن خزيمة بن ثابت)

أخرجه ابن أبى شيبة (١٤٣/١ ، رقم ١٦٥٢) . وأخرجه أيضًا : أبو داود (١١/١ ، رقم ٤١) ، والطبرانى (٨٦/٤ ، رقم ٣٧٢٥) ، والبيهقى (١٠٣/١ ، رقم ٥٠٤) .

١٠٤٩٨) الاستغفار فى الصحيفة يتلألأ نورًا (تمام ، والديلمى عن حذيفة)

أخرجه الديلمى (١٢٤/١ ، رقم ٤٢٩) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (١٧٧/٢٢) .

١٠٤٩٩) الاستغفار ممحاة للذنوب (الديلمى عن حذيفة) [الفتح]

أخرجه الديلمى (١٢٤/١ ، رقم ٤٢٨) .

١٠٥٠٠) الاستنجاء [بثلاثة أحجار] ليس فيهن رجيع (الطبرانى عن خزيمة بن ثابت)

أخرجه أيضًا : الشافعى (١٣/١) ، وابن أبى شيبة (١٤٢/١ ، رقم ١٦٣٨) ، وأحمد (٢١٣/٥ ، رقم ٢١٩١٠) ، ابن ماجه (١١٤/١ ، رقم ٣١٥) .

١٠٥٠١) الاستنجاء بثلاثة أحجار وبالتراب إذا لم يجد حجرًا ولا يستنجى بشىء قد استنجى به مرة (البيهقى عن أنس)

أخرجه البيهقى (١١٢/١ ، رقم ٥٤٠) .

١٠٥٠٢) الإسلام أعز من ذلك الإسلام يعلو ولا يعلى (الرويانى ، والدارقطنى ، والبيهقى ، والضياء عن عائذ بن عمرو المزنى)

أخرجه الرويانى (٣٧/٢ ، رقم ٧٨٣) ، والدارقطنى (٢٥٢/٣) ، والبيهقى (٢٠٥/٦ ، رقم ١١٩٣٥) ، والضياء (٢٤٠/٨ ، رقم ٢٩١) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١١٦/١ ، رقم ٣٩٥) . قال المناوى (١٧٩/٣) : قال الحافظ : سنده ضعيف . قال مقيده عفا الله عنه : عائذ بن عمرو المزنى رضى الله عنه صحابى جليل ممن بايع تحت الشجرة ، ومن لطيف أخلاقه : ((أنه كان لا يخرج من داره ماء إلى الطريق ، فسئل فقال : لأن أصب طستى فى حجرتى أحب إلى من أن أصبه فى طريق المسلمين)) ، انظر : الإصابة (٦٠٩/٣ ، ترجمة ٤٤٥٢) . والله أعلم.

١٠٥٠٣) الإسلام إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان والاغتسال من الجنابة (أبو داود عن عمر)

أخرجه أبو داود (٢٢٤/٤ ، رقم ٤٦٩٦ ، ٤٦٩٧) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٥٢/١ ، رقم ٣٧٤) .

١٠٥٠٤) الإسلام أن تسلم وجهك لله وأن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم شهر رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت (أحمد ، والبزار عن ابن عباس . أحمد عن أبى عامر أو أبى مالك . البزار عن أنس . ابن عساكر عن عبد الرحمن بن غنم)

حديث ابن عباس : أخرجه أحمد (٣١٩/١ ، رقم ٢٩٢٦) . وأخرجه أيضًا : البزار كما فى مجمع الزوائد (٣٩/١) ، قال الهيثمى : ((رواه أحمد والبزار ، وفى إسناد أحمد : شهر بن حوشب)) .

حديث أبى عامر أو أبى مالك : أخرجه أحمد (١٢٩/٤ ، رقم ١٧٢٠٧) . قال الهيثمى (٤٠/١) : ((فيه شهر بن حوشب)) .

حديث أنس : أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٤٠/١) قال الهيثمى : ((فيه الضحاك بن نبراس ، قال البزار : ليس به بأس ، وضعفه الجمهور)) .

حديث عبد الرحمن بن غنم : أخرجه ابن عساكر (٣١١/٣٥) .

١٠٥٠٥) الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وأن تتم الوضوء وتصوم رمضان (ابن حبان عن عمر)

أخرجه ابن حبان (٣٩٧/١ ، رقم ١٧٣) . وأخرجه أيضًا : ابن خزيمة (٣/١ ، رقم ١) ، والدارقطنى (٢٨٢/٢) ، والبيهقى (٣٤٩/٤ ، رقم ٨٥٣٧) وقال : رواه مسلم فى الصحيح ... إلا أنه لم يسق متنه .

١٠٥٠٦) الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن عمر)

أخرجه أحمد (٥١/١ ، رقم ٣٦٧) ، ومسلم (٣٦/١ ، رقم ٨) ، وأبو داود (٢٢٣/٤ ، رقم ٤٦٩٥)، والترمذى (٦/٥ ، رقم ٢٦١٠) ، والنسائى (٩٧/٨ ، رقم ٤٩٩٠) ، وابن ماجه (٢٤/١، رقم ٦٣) .

١٠٥٠٧) الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئًا وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم وتحج والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وتسليمك على أهلك فمن انتقص شيئًا منهن فهو سهم من الإسلام يدعه ومن تركهن فقد ولى الإسلام ظهره (الحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (٧٠/١ ، رقم ٥٣) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٤٤٧/٦ ، رقم ٨٨٤٤) .

١٠٥٠٨) الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئًا وتقيم الصلاة وتؤدى الزكاة المفروضة وتصوم رمضان وتحج البيت (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وابن ماجه عن أبى هريرة . النسائى عن أبى هريرة وأبى ذر معًا)

حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٤٢٦/٢ ، رقم ٩٤٩٧) ، والبخارى (٢٧/١ ، رقم ٥٠) ، ومسلم (٣٩/١ ، رقم ٩) ، وابن ماجه (٢٥/١ ، رقم ٦٤) .

حديث أبى هريرة وأبى ذر : أخرجه النسائى (١٠١/٨ ، رقم ٤٩٩١) .

١٠٥٠٩) الإسلام أن يسلم قلبك لله وأن يسلم المسلمون من لسانك ويدك قيل فأى الإسلام أفضل قال الإيمان قيل وما الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت قيل فأى الإيمان أفضل قال الهجرة قيل وما الهجرة قال أن تهجر السوء قيل فأى

الهجـــرة أفضل قال الجهاد قيل وما الجهاد قال أن تقاتل الكفار إذا لقيتهم قيل فأى الجهاد أفضـــل قال من عُقر جواده وأهريق دمه ثم عملان هما أفضل الأعمال إلا من عمل بمثلهما حجة مبرورة أو عمرة (أحمد ، والطبرانى عن عمرو بن عبسة ورجاله ثقات)

أخرجه أحمد (١١٤/٤، رقم ١٧٠٦٨) . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ١٢٤، رقم ٣٠١). قال المنذرى (١٠٦/٢) : ((رواه أحمد بإسناد صحيح ، ورواته محتج بهم فى الصحيح ، والطبرانى وغيره ، ورواه البيهقـــى عن أبى قلابة عن رجل من أهل الشام عن أبيه)) . وقال الهيثمى (٥٩/١) : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير بنحوه ، ورجاله ثقات .

١٠٥١٠) الإسلام بيت واسع فمن دخله وَسِعَه والهجرة بيت واسع فمن دخله وسعه ومن دُعـــىَ إلى الإســـلام فأســـلم ودُعِىَ إلى الهجرة فهاجر لم يدع للخير مطلبًا ولا للشر مهربًا (الطبرانى عن فضالة بن عبيد)

أخرجه الطبرانى (٣٠٣/١٨ ، رقم ٧٧٨) . وأخرجه أيضًا : سعيد بن منصور فى كتاب السنن (١٥١/٢ ، رقم ٢٣٠٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أنا زعيم لمن آمن بى)) .

١٠٥١١) الإســـلام ثلاثـــة أبـــيات سفلى وعليا وغرفة فأما السفلى فالإسلام دخل فيه عامة المسلمين فلا تسأل [أحدًا] منهم إلا قال أنا مسلم وأما العليا فتفاضل أعمالهم بعض المسلمين أفضل من بعض وأما الغرفة العليا فالجهاد فى سبيل الله لا ينالها إلا أفضلهم (الطبرانى عن فضالة بن عبيد)

أخرجه الطبرانى (٣١٨/١٨ ، رقم ٨٢٢) تحت ترجمة القاسم بن عبد الرحمن عن فضالة بن عبيد قال : ((حدثنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء ثنا إسماعيل بن عبيد بن أبى كريمة الحرانى ثنا محمد بن سلمة عـــن أبى عبد الرحيم عن أبى عبد الملك عن القاسم)) به . قال الهيثمى (٢٧٤/٥) : ((رواه الطبرانى من روايـــة أبى عـــبد الملك عن القاسم ، وأبو عبد الملك لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١١٧/١ ، رقم ٣٩٩) .

قـــال مقـــيده عفا الله عنه : أبو عبد الملك الذى لم يعرفه الهيثمى رحمه الله هو : على بن يزيد الألهانى الهـــلالى أحد مشاهير الضعفاء ، نص عليه فى باب أبى عبد الملك مسلم والذهبى . وأبو عبد الرحيم الراوى عنه هو : خالد بن أبى يزيد بن سماك الحرانى أبو عبد الرحيم ، ثقة من رجال مسلم ، انظر ترجمة على بن يزيد أبى عـــبد الملك : الكنى لمسلم (٥٩٨/٢ ، ترجمة ٢٤٣٩) ، المقتنى (٣٧٧/١ ، ترجمة ٣٩٢١) ، التهذيب (١٧٨/٢١ ، ترجمة ٤١٥٤) . وانظر ترجمة أبى عبد الرحيم خالد : التهذيب (٢١٧/٨ ، ترجمة ١٦٧٢) .

وبقـــية رجال الإسناد ثقات من رجال التهذيب ، عدا شيخ الطبرانى ، وترجمته عزيزة ، ترجم له الخطـــيب والإسماعيلـــى والذهبى فى تاريخ الإسلام بترجمة مختصرة فيما وقفنا عليه ، مع كونه من حفاظ الحديث ، فلنذيل على ما ذكروه بما وقفنا عليه من أخباره رحمه الله تعالى :

فهو الحافظ أبو جعفر أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء العسكرى البغدادى ، وهو أبو جعفر الحذاء الذى يخـــرج لـــه كثيرا أبو نعيم والبيهقى بكنيته ، سمع من على ابن المدينى وأكثر عنه ، وإسماعيل بن عبيد بن أبى كريمة وأكثـــر عنه ، وخليفة بن خياط ، وإسحاق بن موسى ، والطبقة ، روى عنه جماعة من كبار الحفاظ : الطبرانى فى

أكثر من أربعين موضعا ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو الشيخ ابن حيان ، والعقيلى ، وابن قانع ، وأبو بكر الإسماعيلى وذكره فى معجم شيوخه ، وروى عنه بواسطة : أبو نعيم فى المستخرج على صحيح مسلم وغيره من مصنفاته فأكثر فهو عنده ثقة ، والبيهقى فأكثر ، والدارقطنى ، وابن عدى ، وغيرهم ، وثقه الدارقطنى فيما نقله الخطيب ، واعتنى الحاكم بذكره فى شيوخ العراق وخراسان فى النوع الرابع والأربعين : فى معرفة أعمار المحدثين من ولادتهم إلى وقت وفاتهم ، من معرفة علوم الحديث ، وذكر أن وفاته سنة (٢٩٩ هـ) ، وذلك يقتضى أنه أحد أهل هذا الشأن ، فإنه لم يذكر كل المحدثين إنما اقتصر على المشاهير المعروفين بعنايتهم بهذا الشأن ، وذكره الذهبى فى وفيات سنة (٢٩٩ هـ) ولم يفرده بالترجمة ، والله أعلم . انظر : معجم الصحابة لابن قانع (٣٨/١ ، ٤٣ ، ٣٦٢/٢) ، العقيلى (١٣٤/١) ، معرفة علوم الحديث (ص ٢٨١) ، سنن الدارقطنى (٢٥٢/٣) ، العظمة لأبى الشيخ (٨٤٥/٣ ، رقم ٣٩٣ ، وغيره) ، المستخرج على مسلم لأبى نعيم (٤٦/١ ، رقم ٢٧ وهو أول موضع له) ، الحلية (٢٨٣/٨) ، معجم شيوخ الإسماعيلى (٣٢٠/١ ، ترجمة ٧) ، تاريخ بغداد (٩٧/٤ ، ترجمة ١٧٤٨) ، الكامل (١٧٩/٤ ، ٢٧١) ، سير الأعلام (٥٦٤/١٣) ، تاريخ الإسلام (ص ٢٢٣٨) .

وهو غير أبى جعفر الحذاء محمد بن عبد الله الذى يروى عنه الإمام أحمد بن حنبل ، ذكرناه للتمييز بينهما ، انظر : العلل لعبد الله بن أحمد (٢٩٠/٢ ، رقم ٢٢٩١ ، ٧٠/٣ ، رقم ٤٢١٨) ، وتاريخ بغداد (٤١٤/٥ ، ترجمة ٢٩٢٥) .

١٠٥١٢) الإسلام ثلاثمائة شريعة وثلاثة عشر شريعة ليس منها شريعة يلقى [الله] بها صاحبها إلا وهو يدخل بها الجنة (الطبرانى فى الكبير ، وفى الأوسط عن ابن عباس وضعف)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٣٧/١٢ ، رقم ١٢٩٨٥) ، وفى الأوسط (٣٠٥/٨ ، رقم ٨٧٠٩) .
قال الهيثمى (٣٦/١) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط بإسناد فيه عبيد الله بن زحر ، وهو ضعيف)) .

١٠٥١٣) الإسلام ثمانية أسهم الإسلام سهم والصلاة سهم والزكاة سهم وحج البيت سهم والجهاد فى سبيل الله سهم وصوم رمضان سهم والأمر بالمعروف سهم والنهى عن المنكر سهم وقد خاب من لا سهم له (الطيالسى ، والبزار عن حذيفة وحُسِّنَ . أبو يعلى ، والدارقطنى فى الأفراد ، والرافعى عن على وضعفه)

حديث حذيفة : أخرجه الطيالسى (ص ٥٥ ، رقم ٤١٣) ، والبزار (٣٣٠/٧ ، رقم ٢٩٢٧) .
قال الهيثمى (٣٨/١) : ((فيه يزيد بن عطاء وثقه أحمد وغيره ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات)) .
وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢٣٠/٤ ، رقم ١٩٥٦١) .

قال مقيده عفا الله عنه : لم يوثقه أحمد وإنما قال – على ما فى التهذيب – : ليس به بأس ، ثم قال : حديثه مقارب . وفى رواية عنه : ليس بقوى فى الحديث. انظر : تهذيب الكمال (٢١٠/٣٢ ، ترجمة ٧٠٣٠) ، تهذيب التهذيب (٣٠٦/١١ ، ترجمة ٥٧٢) ، التقريب (ص ٦٠٣ ، ترجمة ٧٧٥٦) .

حديث على : أخرجه أبو يعلى (٤٠٠/١ ، رقم ٥٢٣) ، قال الهيثمى (٣٨/١) : ((فيه الحارث (يعنى الأعور) ، وهو كذاب)) . والرافعى (٦/١) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١١٥/١ ، رقم ٣٩٢) . وابن عدى (٤١٥/٢ ، ترجمة ٥٣٢ حبيب بن أبى حبيب) وقال : ((حدث بأحاديث لا يرويها غيره عن الثقات)) .

١٠٥١٤) الإسلام حسن الخلق (الديلمى عن أبى سعيد)

١٠٥١٥) الإسلام ذلول لا يركب إلا ذلولاً (ابن النجار عن أنس . أحمد عن أنس عن أبى ذر)

حديث أنس عن أبى ذر : أخرجه أحمد (١٤٥/٥ ، رقم ٢١٣٣٠) . قال الهيثمى (٦٢/١) : ((فى إسناده أبو خلف الأعمى منكر الحديث)) . قال مقيده عفا الله عنه : وقد رماه ابن معين بالكذب ، وفيه أيضا معان بن رفاعة قال المناوى (١٧٩/٣) : ((أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : ضعفه ابن معين وغيره)) ، والله أعلم . انظر ترجمة أبى خلف الأعمى : تهذيب الكمال (٢٨٦/٣٣ ، ترجمة ٧٣٤٧) ، تهذيب التهذيب (٩٥/١٢ ، ترجمة ٣٨٠) ، التقريب (ص ٦٣٧ ، ترجمة ٨٠٨٣) . ومعان بن رفاعة : التهذيب (١٥٧/٢٨ ، ترجمة ٦٠٤٣) ، والميزان (٤٥٥/٦ ، ترجمة ٨٦٢٥) ، المغنى (٦٦٥/٢ ، ترجمة ٦٣٠٩) .

ومن غريب الحديث : ((ذلول)) : سهل منقاد . ((لا يركب إلا ذلولا)) : لا يناسبه إلا اللين والرفق .

١٠٥١٦) الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله وتؤمن بالأقدار خيرها وشرها (البزار عن عدى بن حاتم)

أخرجه أيضًا : ابن ماجه (٣٤/١ ، رقم ٨٧) ، قال البوصيرى (١٤/١) : ((هذا إسناد ضعيف)) . والطبرانى (٨١/١٧ ، رقم ١٨٢) . قال الهيثمى (١٩٩/٧) : ((فيه عبد الأعلى بن أبى المساور ، وهو متروك)) .

١٠٥١٧) الإسلام طيب الكلام وإطعام الطعام والإيمان الصبر والسماحة وأفضل الإسلام من سلم المسلمون من لسانه ويده وأفضل الإيمان خلق حسن وأفضل الصلاة طول القنوت وأفضل الهجرة أن تهجر ما كره ربك (أحمد عن عمرو بن عبسة) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣٨٥/٤ ، رقم ١٩٤٥٤) . قال الهيثمى (٥٤/١) : ((فى إسناده شهر بن حوشب وقد وثق على ضعف فيه)) .

١٠٥١٨) الإسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروءته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شىء أساس وأساس الإسلام حب أصحاب رسول الله ﷺ وحب أهل بيته (ابن النجار عن الحسين بن على)

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٢٤١/٤٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الإيمان عريان ولباسه التقوى)) .

١٠٥١٩) الإسلام عشرة أسهم وقد خاب من لا سهم له شهادة أن لا إله إلا الله وهى الملة والثانية الصلاة وهى الفطرة والثالثة الزكاة وهى الطهرة والرابعة الصوم وهى الجُنَّة والخامسة الحج وهى الشريعة والسادسة الجهاد وهى العروة والسابعة الأمر بالمعروف وهو الوفاء والثامنة النهى عن المنكر وهى الحجة والتاسعة الجماعة وهى الألفة والعاشرة الطاعة وهى العصمة (الطبرانى فى الكبير ، وفى الأوسط عن ابن عباس ، وفيه حامد بن آدم المروزى يضع الحديث)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٤٤/١١ ، رقم ١١٩٥٨) ، وفى الأوسط (٣٩/٨ ، رقم ٧٨٩٣) . قال الهيثمى (٣٧/١) : ((فى إسناده حامد بن آدم مشهور بوضع الحديث)) . انظر : الكامل (٤٦١/٢ ، ترجمة ٥٦٥) ، ميزان الاعتدال (١٨٤/٢ ، ترجمة ١٦٧٤) ، اللسان (١٦٣/٢ ، ترجمة ٧٢٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أتانى جبريل فقال يا محمد الإسلام عشرة أسهم)) .

١٠٥٢٠) الإســـلام علانية والإيمان فى القلب التقوى هاهنا التقوى هاهنا وأشار بيده إلى صدره (أحمد ، والبزار ، وأبو يعلى عن أنس)

أخـــرجه أحمد (١٣٤/٣ ، رقم ١٢٤٠٤) ، وأبو يعلى (٣٠١/٥ ، رقم ٢٩٢٣) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شـــيبة (١٥٩/٦ ، رقم ٣٠٣١٩) ، والديلمى (١١٥/١ ، رقم ٣٩٣) ، وابن حبان فى الضعفاء (١١١/٢ ، تـــرجمة ٦٨٨) . قال الهيثمى (٥٢/١) : ((رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، ورجاله رجال الصحيح ما خلا على بن مســـعدة ، وقـــد وثقـــه ابن حبان ، وأبو داود الطيالسى ، وأبو حاتم ، وابن معين ، وضعفه آخرون)) . قال المناوى (١٧٩/٣) : ((قـــال عبد الحق : حديث غير محفوظ ، تفرد به على بن مسعدة ، وفى توثيقه خلف ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال البخارى : فيه نظر ، وقال ابن عدى : أحاديثه غير محفوظة)) . انظر : تهذيب الكمال (١٢٩/٢١، ترجمة ٤١٣٥) ، تهذيب التهذيب (٣٣٤/٧ ، ترجمة ٦٢٢) ، التقريب (ص ٤٠٥ ، ترجمة ٤٧٩٨) .

١٠٥٢١) الإسلام نظيف فتنظفوا فإنه لا يدخل الجنة إلا نظيف (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة) [الفتح]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٣٩/٥ ، رقم ٤٨٩٣) ، قال الهيثمى (١٣٢/٥) : ((رواه الطبرانى فى الأوســـط ، وفيه نعيم بن مورع وهو ضعيف)) . قال مقيده عفا الله عنه : بل واه متهم ، قال البخارى : منكر الحـــديث ، وقال ابن عدى : يسرق الحديث ، وقال الحاكم والنقاش : روى أحاديث موضوعة . والله أعلم . انظر : الجـــرح والـــتعديل (٤٦٤/٨ ، تـــرجمة ٢١٢٦) ، المجروحين لابن حبان (٥٧/٣ ، ترجمة ١١٢١) ، العقيلى (٢٩٤/٤ ، ترجمة ١٨٩١) ، ميزان الاعتدال (٤٥/٧ ، ترجمة ٩١١٨) ، اللسان (١٧٠/٦ ، ترجمة ٦٠٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن الإسلام نظيف فتنظفوا)) .

١٠٥٢٢) الإســـلام والسلطان أخوان توأمان لا يصلح واحد منهما إلا بصاحبه فالإسلام أس والسلطان حارس وما لا أس له يهدم وما لا حارس له ضائع (الديلمى عن ابن عباس)

أخرجه الديلمى (١١٧/١ ، رقم ٣٩٦) .

ومن غريب الحديث : ((أس)) : الأس أصل البناء .

١٠٥٢٣) الإســـلام يَجُبُّ ما كان قبله (ابن عساكر عن خالد بن الوليد . ابن سعد عن الزبير بن العوام . ابن سعد عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده)

حديث خالد بن الوليد : أخرجه ابن عساكر (٢٢٦/١٦) . وأخرجه أيضاً : ابن سعد (٢٥٢/٤) .

ومن غريب الحديث : ((يجب)) : يهدم ، ويمحو ما كان قبله من الكفر والذنوب .

١٠٥٢٤) الإســـلام يســـبك الـــرجال كما يسبك النار خبث الحديد والذهب والفضة (الديلمى عن أبى سعيد) [الكنـــز]

ومن غريب الحديث : ((يسبك)) : يقال سَبَكَ الذهب يَسْبُكه – بضم الباء أو كسرها – إذا ذوبـــه وأفرغه فى قالب . والمعنى أن الإسلام يخلص المسلم إذا عمل به مما فيه من الشوائب والمساوئ حتى يصير كسبيكة الذهب .

١٠٥٢٥) الإســـلام يـــزيد ولا ينقص (الطيالسى ، وابن أبى شيبة ، وأحمد ، وأبو داود ، والحاكم ، والطبرانى ، والبيهقى عن معاذ)

أخــرجه الطيالســى (ص ٧٧ ، رقــم ٥٦٨) ، وابــن أبى شيبة (٢٨٤/٦ ، رقم ٣١٤٥٠) ، وأحمد (٢٣٦/٥ ، رقــم ٢٢١١٠) ، وأبــو داود (١٢٦/٣ ، رقم ٢٩١٢) ، والحاكم (٣٨٣/٤ ، رقم ٨٠٠٦) ، وقــال: صــحيح الإسناد . والطبرانى (١٦٢/٢٠ ، رقم ٣٣٨) ، والبيهقى (٢٠٥/٦ ، رقم ١١٩٣٣) . قال الحسينى فى البيان والتعريف (٣٢٥/١) : ((قال الحاكم : صحيح وتعقب بالانقطاع بين أبى الأسود ومعاذ)) .

١٠٥٢٦) الإســلام يعلــو ولا يعلــى (الرويانى ، والدارقطنى ، والبيهقى ، والضياء عن عائذ بن عمرو) [الفتح]

أخرجه الرويانى (٣٧/٢ ، رقم ٧٨٣) ، والدارقطنى (٢٥٢/٣) ، والبيهقى (٢٠٥/٦ ، رقم ١١٩٣٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الإسلام أعز من ذلك الإسلام يعلو ولا يعلى)) .

١٠٥٢٧) الأسنان سواء الثَّنِيَّة والضرس سواء (ابن ماجه عن ابن عباس)

أخرجه ابن ماجه (٨٨٥/٢ ، رقم ٢٦٥٠) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١٢٩/١ ، رقم ٤٥١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الأصابع سواء)) .

١٠٥٢٨) الأســنان سواء خمسًا خمسًا (عبد الرزاق ، والنسائى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

أخرجه النسائى (٥٥/٨ ، رقم ٤٨٤٢) .

١٠٥٢٩) الأسوكة ثلاثة الأراك فإن لم يكن أراك فعُتُم أو بُطْم (أبو نعيم فى كتاب السواك عن أبى زيد الغافقى)

قال الحافظ فى التلخيص (٧٢/١) : أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة فى ترجمة أبى زيد الغافقى . وقال فى الإصابة (١٦٠/٧ ، ترجمة ٩٩٥٨ أبى زيد الغافقى) : ((ذكره ابن منده ، وقال : عداده فى أهل مصــر ، ثم أورد مــن طريق عمرو بن شراحيل المعافرى عن أبى زيد الغافقى . . . قال أبو وهب الغافقى راويه عن عمرو بن شراحيل : العُتُم الزيتون ، وقال ابن منده : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه)) .

ومن غريب الحديث : ((عُتُم)) : هو الزيتون البرى . ((بُطْم)) : نوع من الشجر يستاك به .

١٠٥٣٠) الأشــرار بعــد الأخيار خمسون ومائة سنة يملكون جميع أهل الدنيا وهم الترك (الديلمى عن ابن عمر)

أخرجه الديلمى (١٢٥/١ ، رقم ٤٣٣) .

١٠٥٣١) الأشربة من خمس من الحنطة والشعير والتمر والزبيب والعسل فما خمر فهو خمر (الحكيم عن النعمان بن بشير)

ذكره الحكيم (٢٤٩/٣) . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى (٢٥٣/٤) .

١٠٥٣٢) الأشرة شر (البخارى فى الأدب ، وأبو يعلى عن البراء)

أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (١٦٨/١ ، رقم ٤٧٧) ، وأبو يعلى (٢٤٦/٣ ، رقم ١٦٨٧) .

ومن غريب الحديث : ((الأشرة)) : البطر ، وهى كفران النعمة فلا يشكرها .

١٠٥٣٣) الأشعريون فى الناس كصُرَّةٍ فيها مسك (ابن سعد عن الزهرى وغيره مرسلاً)

أخرجه ابن سعد (٣٤٨/١) .

١٠٥٣٤) الأصابع تجرى مجرى السواك إذا لم يكن سواك (الطبرانى فى الأوسط ، وأبو نعيم عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى عن أبيه عن جده)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٨٨/٦ ، رقم ٦٤٣٧) وقال : ((لم يرو هذا الحديث عن كثير بن عبد الله إلا أبو غزية)) . قال الهيثمى (١٠٠/٢) : ((كثير ضعيف ، وقد حسن الترمذى حديثه)) . وقال المناوى (١٨٠/٣) : ((الحديث ضعيف ... وأبو غزية أورده الذهبى فى الضعفاء)) ، قال مقيده عفا الله عنه : قال البخارى : عنده مناكير، ووافقه ابن عدى ، وضعفه غير واحد . والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (٢٣٨/١ ، ترجمة ٧٥٣) ، الجرح والتعديل (٨٣/٨ ، ترجمة ٣٤٧) ، الكامل (٢٦٥/٦ ، ترجمة ١٧٤٦) ، الميزان (٣٤٧/٦ ، ترجمة ٨٢٢٨).

١٠٥٣٥) الأصابع سواء عشر عشر من الإبل (أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، والبيهقى عن أبى موسى)

أخرجه أبو داود (١٨٧/٤ ، رقم ٤٥٥٦) ، والنسائى (٥٦/٨ ، رقم ٤٨٤٥) ، وابن ماجه (٨٨٦/٢ ، رقم ٢٦٥٤) ، والبيهقى (٩٢/٨ ، رقم ١٦٠٥٧) .

١٠٥٣٦) الأصابع سواء كلهن فيهن عشر عشر من الإبل (النسائى ، وابن ماجه ، وعبد الرزاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

أخرجه النسائى (٥٧/٨ ، رقم ٤٨٥١) ، وابن ماجه (٨٨٦/٢ ، رقم ٢٦٥٣) ، وعبد الرزاق (٣٨٥/٩ ، رقم ١٧٧٠١ ، ١٧٧٠٢) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١٢٩/١ ، رقم ٤٥٠) .

١٠٥٣٧) الأصابع سواء والأسنان سواء الثنية والضرس سواء هذه وهذه سواء يعنى الإبهام والخنصر (أبو داود ، والبيهقى عن ابن عباس)

أخرجه أبو داود (١٨٨/٤ ، رقم ٤٥٥٩) ، والبيهقى (٩٠/٨ ، رقم ١٦٠٤٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الأسنان سواء)) .

١٠٥٣٨) الأصم شريك فإن سمع وإلا فأسمعوه (الديلمى عن زيد بن ثابت)

أخرجه الديلمى (١٢٨/١ ، رقم ٤٤٥) .

ومن غريب الحديث : ((الأصم شريك)) : مصاحب للقوم مشارك لما يأخذون فيه ، ينبغى أن يعلم ما يتحادثون به لئلا يوغر صدره .

١٠٥٣٩) الأضاحى سنة أبيكم إبراهيم بكل شعرة حسنة وبكل شعرة من الصوف حسنة (الحاكم عن زيد بن أرقم)

أخرجه الحاكم (٤٢٢/٢ ، رقم ٣٤٦٧) ، وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٦٨/٤ ، رقم ١٩٣٠٢) ، وعبد بن حميد (ص ١١٢ ، رقم ٢٥٩) ، والطبرانى (١٩٧/٥ ، رقم ٥٠٧٥) ، والبيهقى (٢٦١/٩ ، رقم ١٨٧٩٦) .

١٠٥٤٠) الأضحى علىَّ فريضة وعليكم سنة (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٢٦٠/١١ ، رقم ١١٦٧٤) . قال المناوى (١٨١/٣) : قال ابن حجر : رجاله ثقات ، لكن فى رفعه خلف .

١٠٥٤١) الإضـرار فى الوصـية مـن الكبائر (ابن جرير ، وابن أبى حاتم عن ابن عباس وصحح البيهقى وقفه)

حديث ابن عباس المرفوع : أخرجه ابن جرير (٢٨٩/٤) ، وذكره ابن كثير من طريق ابن أبى حاتم (٤٦٢/١) ، والبيهقى (٢٧١/٦ ، رقم ١٢٣٦٦) . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى (١٥١/٤)

حـديث ابن عباس الموقوف : أخرجه ابن جرير (٢٨٨/٤) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٣٢٠/٦ ، رقم ١١٠٩٢) .

١٠٥٤٢) الأعمـال سـتة والـناس أربعة فموجبتان ومِثْلٌ بمِثْلٍ وحسنة بعشر أمثالها وحسنة بسبعمائة ضعف فأما الموجبتان فمن مات لا يشرك بالله شيئًا دَخَلَ الْجَنة ومن مات يشرك بالله شيئًا دخل النار وأما مثل بمثل فمن هَمَّ بحسنة حتى يشعرها قلبه ويعلمها الله منه كتبت له حسنة ومن عمل سـيئة كتبت عليه سيئة ومن عمل حسنة فبعشر أمثالها ومن أنفق نفقة فى سبيل الله فحسنة بسبعمائة وأما الناس فموسع عليه فى الدنيا موسع عليه فى الآخرة ومقتور عليه فى الدنيا موسع عليه فى الآخرة وموسـع علـيه فى الدنـيا مقـتور عليه فى الآخرة وشقى فى الدنيا والآخرة (أحمد ، وابن حبان ، والطبرانى، والباوردى ، والحاكم ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن خريم بن فاتك)

أخـرجه أحمـد (٣٢١/٤ ، رقـم ١٨٩٢٠) ، وابن حبان (٤٥/١٤ ، رقم ٦١٧١) ، والطبرانى (٢٠٥/٤ ، ٢٠٦ ، رقـم ٤١٥١ ، ٤١٥٣) ، وقال الهيثمى (٢١/١) : ((رجال أحمد رجال الصحيح إلا أنـه قال عن الرُّكَيْن بن الربيع عن رجل عن خريم ، وقال الطبرانى (فى الموضع الثانى) عن الركين بن الربيع عن أبيه عن عمه يسير بن عميلة، ورجاله ثقات)) . والحاكم (٩٦/٢ ، رقم ٢٤٤٢) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٤/٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٢/٤ ، رقم ٤٢٦٩) . وأخرجه أيضًا : ابن الجوزى فى العلل المتناهـية (٨٠٧/٢ ، رقـم ١٣٥٠) وقال : ((لا يصح عن رسول الله ﷺ ، والمتهم به الركين)) . قال مقيده عفا الله عنه : كلام ابن الجوزى غير مقبول ، والركين من رجال البخارى فى الأدب المفرد ، وأخرج لـه مسـلم فى صـحيحه وبقية الجماعة ، ووثقه أحمد وغيره . والله أعلم . تهذيب الكمال (٢٢٤/٩ ، ترجمة ١٩٢٥) ، تهذيب التهذيب (٢٤٨/٣ ، ترجمة ٥٤٣) ، التقريب (ص ٢١٠ ، ترجمة ١٩٥٦) .

١٠٥٤٣) الأعمـال عـند الله سبعة عملان موجبان وعملان بأمثالهما وعمل بعشر أمثاله وعمـل بسـبعمائة وعمل لا يعلم ثوابه إلا الله فأما الموجبتان فمن لقى الله يعبده مخلصًا لا يشـرك بـه شيئًا وجبت له الجنة ومن لقى الله قد أشرك به وجبت له النار ومن عمل سيئة جـزى بمـثلها ومن هم بحسنة جزى بمثلها ومن عمل حسنة جزى عشرًا ومن أنفق ماله فى سـبيل الله ضـعفت له نفقته الدرهم بسبعمائة والدينار بسبعمائة دينار والصيام لله لا يعلم ثواب عامله إلا الله (الحكيم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر)

ذكـره الحكـيم (١٠٩/٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٩٨/٣ ، رقم ٣٥٨٩) . وأخرجه أيضًـا : الطبرانى فى الأوسط (٢٦٥/١ ، رقم ٨٦٥) . قال الهيثمى (١٨٢/٣) : ((فيه يحيى بن المتوكل ضعفه الجمهور ، ووثقه ابن معين فى رواية وضعفه فى أخرى)) .

١٠٥٤٤) الاقتصاد فى النفقة نصف المعيشة والتودد إلى الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم (القضاعى ، والعسكرى فى الأمثال ، والطبرانى فى الأوسط ، وابن عساكر ، وابن النجار عن ابن عمر)

أخرجه القضاعى (٥٥/١ ، رقم ٣٣) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٥/٧ ، رقم ٦٧٤٤) ، قال الهيثمى (١٦٠/١) : ((فيه مخيس بن تميم عن حفص بن عمر قال الذهبى : مجهولان)) ، انظر : ميزان الاعتدال (٣٩١/٦ ، ترجمة ٨٤٠٥) ، اللسان (١١/٦ ، ترجمة ٣٥) . وأخرجه ابن عساكر (١٧٩/٥٧) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٢٥٤/٥ ، رقم ٦٥٦٨) ، وابن أبى حاتم فى العلل (٢٨٤/٢ ، رقم ٢٣٥٤) ، وقال : ((قال أبى : هذا حديث باطل ، ومخيس وحفص مجهولان)) .

١٠٥٤٥) الاقتصاد نصف العيش وحسن الخلق نصف الدين (العسكرى ، والخطيب عن أنس)

أخرجه الخطيب (١١/١٢) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١٢٢/١ ، رقم ٤٢٠) . قال المناوى (١٨١/٣) : إسناده ضعيف .

١٠٥٤٦) الأكبر من الإخوة بمنزلة الأب (ابن عدى ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عثيم بن كثير بن كليب الجهنى عن أبيه عن جده)

أخرجه ابن عدى (٢٤١/٦ ترجمة ١٧١٩ محمد بن عمر الواقدى) وقال : ((أخباره غير محفوظة وهو بين الضعف)) ، والطبرانى (٢٠٠/١٩ ، رقم ٤٥٠) . قال الهيثمى (١٤٩/٨): ((فيه الواقدى وهو ضعيف)). والبيهقى فى شعب الإيمان (٢١٠/٦، رقم ٧٩٣٠). وأخرجه أيضًا : ابن قانع (٣٨٢/٢) .

قال مقيده عفا الله عنه : عثيم بن كليب ، ذكره ابن حبان ، وقال الذهبى : وثق ، وقال الحافظ : مجهول ، وجهله ابن القطان هو وأباه وجده ! ، وتبعه الذهبى والحافظ على ذلك فى الأب كثير بن كليب ، أما الجد فذكر الحافظ أنه صحابى . والله أعلم . انظر ترجمة عثيم : تهذيب الكمال (٥١٣/١٩ ، ترجمة ٣٨٧٦) ، تهذيب التهذيب (١٤٦/٧ ، ترجمة ٣٢٣) ، التقريب (ص ٣٨٧، ترجمة ٤٥٣٢) ، الكاشف (١٥/٢ ، ترجمة ٣٧٥٣) . وترجمة كثير : الجرح (١٥٦/٧ ، ترجمة ٨٧٠) ، ذيل العراقى على ميزان الاعتدال (١٧٥/٨ ، ترجمة ٦٢٧) ، اللسان (٤٨٣/٤ ، ترجمة ١٥٢٧) ، التعجيل (ص ٣٤٨ ، ترجمة ٩٠١) . وترجمة كليب الجهنى رضى الله عنه : الإصابة (٦٢٣/٥ ، ترجمة ٧٤٦٤) ، تهذيب الكمال (٢١٦/٢٤ ، ترجمة ٤٩٩٥) .

١٠٥٤٧) الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وكسبه من طيب (ابن ماجه ، وابن حبان ، والضياء عن أبى ذر . الخطيب عن ابن عباس)

حديث أبى ذر : أخرجه ابن ماجه (١٣٨٤/٢ ، رقم ٤١٣٠) ، قال البوصيرى (٢٢٠/٤) : ((هذا إسناد صحيح رجاله ثقات)) . وابن حبان (١٢٣/٨ ، رقم ٣٣٣١) .

حديث ابن عباس : أخرجه الخطيب (٢٦٤/٧) .

١٠٥٤٨) الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا (هناد ، وابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه هناد (٣٣٣/١ ، رقم ٦٠٨) ، وابن ماجه (١٣٨٤/٢ ، رقم ٤١٣١) ، قال البوصيرى (٢٢١/٤) : ((هذا إسناد صحيح رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٤٠/٢ ، رقم ٨٤٦٣) .

١٠٥٤٩) الأكل بأصبع واحدة أكل الشيطان وباثنتين أكل الجبابرة وبالثلاث أكل الأنبياء (الديلمى ، وابن النجار عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (١٢٦/١ ، رقم ٤٣٦) . وأخرجه أيضاً : ابن الغطريف فى جزئه (ص٨٦ ، رقم ٤١) .

١٠٥٥٠) الأكل فى السوق دناءة (الطبرانى ، وابن عدى عن أبى أمامة . الخطيب عن أبى هريرة ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات)

حديث أبى أمامة : أخرجه الطبرانى (٢٤٩/٨ ، رقم ٧٩٧٧) ، قال الهيثمى (٢٤/٥) : ((فيه عمر بن موسى بن وجيه ، وهو ضعيف)) . وأخرجه ابن عدى (٨٠/٢ ، ترجمة ٣٠٢ بقية بن الوليد) ، وقال : ((صفته فى روايات الحديث كإسماعيل بن عياش إذا روى عن الشاميين فهو ثبت ، وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه ، وإذا روى عن غير الشاميين فربما وهم عليهم ، وربما كان الوهم من الراوى عنه ، وبقية صاحب حديث ، ومن علامة صاحب الحديث أنه يروى عن الكبار والصغار ويروى عنه الكبار من الناس وهذا صورة بقية)) . وأورده : العقيلى (١٩٠/٣ ، ترجمة ، رقم ١١٨٦ عمر بن موسى) وقال : لا يثبت فى هذا الحديث عن النبى ﷺ شىء . وقال العجلونى (١٩٩/١) : ((سنده ضعيف)) . قال مقيده عفا الله عنه : قول الهيثمى ((فيه عمر بن موسى بن وجيه ، وهو ضعيف)) ، بل وضاع كما ذكر هو نفسه فى مواضع ، وهو الصواب فيه ، كذبه غير واحد كابن معين وابن عدى ، وتركه الجمهور . والله أعلم. انظر : ميزان الاعتدال (٢٧١/٥ ، ترجمة ٦٢٢٨) ، اللسان (٣٣٢/٤ ، ترجمة ٩٤٤) .

حديث أبى هريرة : أخرجه الخطيب (١٦٣/٣) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١٢٧/١ ، رقم ٤٣٩) ، وابن عدى (٨٠/٢ ، ترجمة ٣٠٢ بقية بن الوليد) . قال المناوى (١٨١/٣) : سنده ضعيف .

١٠٥٥١) الأكل مع الخادم من التواضع فمن أكل معه اشتاقت إليه الجنة (أبو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر فى كتاب العروس ، والديلمى عن أم سلمة)

أخرجه الديلمى (١٢٦/١ ، رقم ٤٣٨) . قال المناوى (١٨٢/٣) : ((سنده ضعيف)) .

أبو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر بن على بن الحسين بن على الحسينى ، ترجمته عزيزة ، يحتمل أن يكون من الطبقة العاشرة إلى الثانية عشرة بحسب طبقات التقريب ، فإن شيوخه من التاسعة ، وقال الجوزقانى : مجروح ، ووافقه الحافظ فى اللسان ، ونقل السيوطى عن الديلمى قال : ((أسانيد كتاب العروس لأبى الفضل جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن على الحسينى واهية لا يعتمد عليها وأحاديثه منكرة جدا)) ، وحمل ابن عراق ذلك أنه إشارة إلى اتهامه ، وقد ذكر ابن ماكولا فى باب (سريج) أن ((سريج بن عبد الكريم أبو طلحة الطالقانى التميمى يروى عنه محمد بن محمد بن على بن الأشعث الأنصارى البلخى كتاب العروس عن جعفر بن محمد)) ، وذكر السيوطى فى الذيل على الموضوعات هذا الحديث ، وذكر أن ابن الأشعث هذا كذبوه .

وقد نقل على القارى والفتنى والعجلونى والشوكانى كلام الديلمى السابق فى مصنفاتهم فى الموضوعات ، انظر : الإكمال لابن ماكولا (٢٧٢/٤) ، اللسان (١٢٦/٢ ، ترجمة ٥٤١) ، الذيل على الموضوعات (ص ١٩٥) ، تنزيه الشريعة لابن عراق (٤٥/١ ، ٢٦٧/٢) ، المصنوع (ص ٢٥١ ، رقم ٤٥٣) ، تذكرة الموضوعات (ص ١٠) ، كشف الخفا (٥٥٣/٢) ، الفوائد المجموعة (ص٤٢٥) ، السلسلة الضعيفة (١٨٩/٢ ، رقم ٦١٢ ، ٤٣١/٤ ، رقم ١٩٣٢) .

١٠٥٥٢) الالتفاع لبسة أهل الإيمان والرداء لبسة العرب (الحكيم ، والطبرانى عن ابن عمر)

ذكره الحكيم (٢/٣٥١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الارتداء لبسة العرب)) .

١٠٥٥٣) الأمارات خرزات منظومات بسلك فإذا انقطع السلك تبع بعضه بعضًا (الحاكم عن أنس)

أخرجه الحاكم (٤/٥٨٩ ، رقم ٨٦٣٩) ، وقال : صحيح على شرط مسلم .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الآيات خرزات منظومات)) .

ومن غريب الحديث : ((الأمارات)) : أى علامات قيام الساعة .

١٠٥٥٤) الإمارة باب عنت إلا من رحمه الله (ابن أبى شيبة عن خيثمة مرسلاً)

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٤٢٠ ، رقم ٣٢٥٤٧) .

ومن غريب الحديث : ((باب عنت)) : باب خطأ وزلل .

١٠٥٥٥) الإمـــام أمير فإذا صلى قاعدا فصلوا قعودًا (الشيرازى فى الألقاب ، والديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢/١١٥ ، رقم ٧١٣٩) ، والحميدى (٢/٤٢٥ ، رقم ٩٥٨) ، وأبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان (٢/٢٣٥) .

١٠٥٥٦) الإمام الضعيف ملعون (الطبرانى عن ابن عمر)

أخـــرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٥/٢٠٩) ، وقال الهيثمى : ((سقط من إسناده رجل بين عبد الكريم بن الحارث وبين ابن عمر ، وفيه جماعة لم أعرفهم*)) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١/١٢١ ، رقم ٤١٠) .

١٠٥٥٧) الإمام العادل لا ترد دعوته (ابن أبى شيبة عن أبى هريرة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٤٢١، رقم ٣٢٥٥٨) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢/٤٤٣ ، رقم ٩٧٢٣).

١٠٥٥٨) الإمام جُنَّةٌ فإن أتم فلكم وله وإن نقص فعليه النقصان ولكم التمام (الباوردى ، والطبرانى عن أبى شريح العدوى)

أخرجه الطبرانى (٢٢/١٨٨ ، رقم ٤٩٠) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١/١٢٠ ، رقم ٤٠٨) .

قـــال مقـــيده عفا الله عنه : أبو شريح الخزاعى ثم الكعبى ثم العدوى خويلد بن عمرو ، أسلم قبل الفـــتح وكـــان معـــه لواء خزاعة يوم الفتح ، والله أعلم . انظر : الإصابة (٧/٢٠٤ ، ترجمة ١٠٠٩٧) ، والتهذيب (٣٣/٤٠٠ ، ترجمة ٧٤٢٤) .

١٠٥٥٩) الإمـــام ضـــامن فـــإن أحسن فله ولهم وإن أساء فعليه ولا عليهم (ابن ماجه ، والحاكم عن سهل بن سعد)

أخـــرجه ابـــن ماجه (١/٣١٤ ، رقم ٩٨١) . قال البوصيرى (١/١٢٠) : هذا إسناد ضعيف . والحاكم (١/٣٣٧ ، رقم ٧٨٥) ، وقال : صحيح على شرط مسلم .

١٠٥٦٠) الإمام ضامن فما صنع فاصنعوا (الدارقطنى ، والبيهقى فى القراءة ، والطبرانى فى الأوسط ، والخطيب ، وابن عساكر عن جابر)

أخرجه الدارقطنى (٣٢٢/١) ، والبيهقى فى القراءة خلف الإمام (ص٨٦ ، رقم ١٨٢) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٥/٤ ، رقم ٣٥٤٥) . قال الهيثمى (٦٦/٢) : ((فيه موسى بن شيبة من ولد كعب بن مالك ضعفه أحمد ووثقه أبو حاتم وذكره ابن حبان فى الثقات)) . والخطيب (٣٣١/٨) ، وابن عساكر (٢٩٣/٢٣) . وأخرجه أيضًا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٤٣٦/١ ، رقم ٧٤٣) . وانظر ترجمة موسى بن شيبة : تهذيب الكمال (٧٩/٢٩ ، ترجمة ٦٢٦٧) ، تهذيب التهذيب (٣١١/١٠ ، ترجمة ٦٢٣) ، التقريب (ص ٥٥١ ، ترجمة ٦٩٧٦) .

١٠٥٦١) الإمام ضامن والمؤذن أمين أرشد الله الأئمة وأعان المؤذنين (أبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١١٨/٨) .

١٠٥٦٢) الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واعف عن المؤذنين (أبو الشيخ فى الأذان عن عائشة)

أخرجه أيضًا : البخارى فى التاريخ الكبير (٧٨/١) ، والترمذى (٤٠٢/١ ، بعد رقم ٢٠٧) ، وابن حبان (٥٥٩/٤ ، رقم ١٦٧١) .

١٠٥٦٣) الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين (عبد الرزاق ، وأحمد ، والضياء ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن حبان ، والبيهقى عن أبى هريرة . ابن عساكر فى غرائب مالك عن ابن عمر . أحمد ، وأبو يعلى ، والطبرانى ، والضياء عن أبى أمامة)

حديث أبى هريرة : أخرجه عبد الرزاق (٤٧٧/١ ، رقم ١٨٣٨) ، وأحمد (٢٣٢/٢ ، رقم ٧١٦٩) ، وأبو داود (١٤٣/١ ، رقم ٥١٧) ، والترمذى (٤٠٢/١ ، رقم ٢٠٧) ، وابن حبان (٥٦٠/٤ ، رقم ١٦٧٢) ، والبيهقى (٤٣٠/١ ، رقم ١٨٦٩) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ٣١٦ ، رقم ٢٤٠٤) ، والحميدى (٤٣٨/٢ ، رقم ٩٩٩) ، وابن خزيمة (١٥/٣ ، رقم ١٥٢٨) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٠/١ ، رقم ٧٤) ، وابن عساكر (١٨٥/٥) .

حديث ابن عمر : أخرجه أيضًا : البيهقى (٤٣١/١ ، رقم ١٨٧٢) .

حديث أبى أمامة : أخرجه أحمد (٢٦٠/٥ ، رقم ٢٢٢٩٢) ، والطبرانى (٢٨٦/٨ ، رقم ٨٠٩٧) . وقال الهيثمى (٢/٢) : رجاله موثقون .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الأئمة ضمناء)) .

١٠٥٦٤) الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم اغفر للمؤذنين واهْدِ الأئمة (أبو الشيخ ، والطبرانى عن واثلة)

أخرجه الطبرانى (٨٤/٢٢ ، رقم ٢٠٣) . قال الهيثمى (٢/٢) : ((فيه جناح مولى الوليد ضعفه الأزدى ، وذكره ابن حبان فى الثقات)) . قال مقيده عفا الله عنه : الأزدى متعنت كما قرره أئمة الشأن ، وجناح ترجم له البخارى وابن أبى حاتم فلم يذكرا جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ،

وكـــان نمــير بن لوين – فيما حكاه الحافظ – يجيز شهادته ، وترجم له الذهبى فلم يزد على حكاية كلام الأزدى ، واســتدرك عليه الحافظ فى اللسان ما يدفع كلامه ، والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (٢٤٥/٢ ، تــرجمة ٢٣٤٠) ، الجرح والتعديل (٥٣٧/٢ ، ترجمة ٢٢٣٣) ، الثقات (١١٨/٤ ، ترجمة ٢٠٨٠) ، ميزان الاعتدال (١٥٦/٢ ، ترجمة ١٥٧١) ، اللسان (١٣٨/٢ ، ترجمة ٦٠٠) .

١٠٥٦٥) الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن فأرشد الله الإمام وعفا عن المؤذن (أحمد ، والطبرانى ، وابن حبان ، والبيهقى عن عائشة)

أخــرجه أحمــد (٦٥/٦ ، رقــم ٢٤٤٠٨) ، وابن حبان (٥٥٩/٤ ، رقم ١٦٧١) ، والبيهقى (٤٢٥/١ ، رقم ١٨٤٧) .

١٠٥٦٦) الأمانة تجر الرزق والخيانة تجر الفقر (القضاعى عن على)

أخرجه القضاعى (٧٢/١ ، رقم ٦٤) . قال المناوى (١٨٣/٣) : إسناده حسن .

١٠٥٦٧) الأمانة تجلب الرزق والخيانة تجلب الفقر (الديلمى عن جابر)

أخرجه الديلمى (١٢١/١ ، رقم ٤١٥) .

١٠٥٦٨) الأمانة عز (الديلمى عن ثوبان)

١٠٥٦٩) الأمانة غنى (القضاعى عن أنس)

أخرجه القضاعى (٤٤/١ ، رقم ١٦) .

١٠٥٧٠) الأمانة فى الأزد والحياء فى قريش (الطبرانى عن أبى مُغْوِيَة الأزدى)

أخرجه الطبرانى (٣٩٤/٢٢ ، رقم ٩٧٩) . قال الهيثمى (٢٦/١٠) : ((فيه من لم أعرفهم)) .

قال مقيده عفا الله عنه : راويه الأعلى أبو راشد الأزدى عبد الرحمن بن عبد ، كان اسمه – على ما يــؤخذ مــن مجمــوع كلام ابن عبد البر وابن ماكولا والحافظ – فى الجاهلية عبد العزى بن عبد اللات أبــا مُغْــوِيَة الأزدى ، فسماه النبى صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وكناه أبا راشد لما أسلم . وقد وقع تصــحيف فى كنيته فى الطبرانى والمجمع إلى : أبى معاوية ، والصواب ما أثبتناه . ووهم ابن نقطة فى تكملة الإكمــال فقال : ((اسم أبى راشد مغوية بضم الميم وسكون الغين المعجمة)) ، فمغوية كنيته فى الجاهلية لا اسمــه ، لكنه أصاب فى ضبطه . انظر : الاستيعاب (٨٣٢/٢ ، ترجمة ١٤٠٨) ، الإكمال (٢٠٤/٧) ، الإصابة (٣٣٠/٤ ، ترجمة ٥١٦١) ، تكملة الإكمال (٤٠١/٢) .

وقــد رواه الطبرانى قال : ((ثنا موسى بن جمهور عن على بن حرب الموصلى عن على بن الحسين عن عبد الرحمن بن خالد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن أبى مغوية (راشد) عن أبيه عن جده عن أبيه عن جــده عن أبى مغوية بن اللات بن نمر الأزدى)) ، وموسى شيخ الطبرانى أخرج له أبو نعيم فى المستخرج علــى مسلم (٢١٨/٢ ، رقم ١٣٩١) ، وله ترجمة فى تاريخ بغداد (٥١/١٣ ، ترجمة ٧٠٢٠) ، وتاريخ دمشــق (٤٠٢/٦٠ ، تــرجمة ٧٧١٢) ، وعلــى بن حرب صدوق من رجال التهذيب (٣٦١/٢٠ ، تــرجمة ٤٠٣٧) ، وعلى بن الحسين لم يتيسر لنا تعيينه ، وعبد الرحمن وأبوه وجده وجد أبيه لم نقف لهم على ترجمة ، أما عثمان بن أبى مغوية فترجم له العقيلى وقال : ((عثمان بن أبى راشد الأزدى عن أبى راشد وله صحبة ، ولا يصح حديثه من أجل شاذان رمى الناس بحديثه ...)) ، فذكر حديث قدوم أبى راشد على الــنبى صــلى الله عليه وسلم ، وكتاب النبى صلى الله عليه وسلم للأزد وهو غير حديثنا ، والذى رواه

الطبرانى أيضا من غير طريق شاذان ، وكلام العقيلى إنما هو فى طريق شاذان ، وعن العقيلى نقل الذهبى فى الميزان ، والحافظ فى اللسان وأحال على الإصابة . والله أعلم . انظر : العقيلى (٢٠١/٣ ، ترجمة ١٢٠١) ، ميزان الاعتدال (٤٥/٥ ، ترجمة ٥٥٠٩) ، اللسان (١٤١/٤ ، ترجمة ٣١٤) .

١٠٥٧١) الأمر أسرع من ذلك (أحمد ، وأبو داود عن ابن عمرو)

أخرجه أحمد (١٦١/٢ ، رقم ٦٥٠٢) ، وأبو داود (٣٦٠/٤ ، رقم ٥٢٣٥) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى الأدب المفرد (١٦٢/١ ، رقم ٤٥٦) ، وابن حبان (٢٦٢/٧ ، رقم ٢٩٩٦) وفى الحديث أن عبد الله بن عمرو قال : ((مر بى رسول الله ﷺ وأنا أطين حائطًا لى أنا وأمى فقال : ما هذا يا عبد الله ؟ فقلت : يا رسول الله شىء أصلحه . فقال . . .)) فذكره .

١٠٥٧٢) الأمر المفظع والحمل المضلع والشر الذى لا ينقطع إظهار البدع (البغوى ، والطبرانى عن الحكم بن عمير)

أخرجه الطبرانى (٢١٩/٣ ، رقم ٣١٩٤) . قال الهيثمى (١٨٨/١) : ((فيه بقية بن الوليد ، وهو ضعيف)) . وقال المناوى (١٨٣/٣) : الحديث ضعيف . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى السنة (٢١/١ ، رقم ٣٦) .

قال مقيده عفا الله عنه : بل مسلسل بالضعفاء فمن فوق بقية إلى الحكم بن عمير راويه الأعلى ضعيف ، قال أبو حاتم : ((روى عن النبى صلى الله عليه وسلم لا يذكر سماعا ولا لقاء أحاديث منكرة من رواية ابن أخيه موسى بن أبى حبيب وهو شيخ ضعيف الحديث ، ويروى عن موسى بن أبى حبيب عيسى بن إبراهيم وهو ذاهب الحديث)) ، وقد نفى صحبته الذهبى أخذا من ظاهر كلام أبى حاتم ، وترجم له فى الميزان والمغنى ، وتعقبه الحافظ بأن سرد من عده فى الصحابة ، فذكر ستة عشر إماما وهم عامة أهل هذا الشأن ، بل ذكر غير واحد أنه بدرى ، ثم قال الحافظ : ((وقد شرط المؤلف أن لا يذكر صحابيا فناقض شرطه فإن الآفة فى نكارة الأحاديث المذكورة من الراوى عنه)) ، قلنا : لم يتفرد الذهبى بذكره فى الضعفاء فقد سبقه ابن الجوزى اعتمادا على كلام أبى حاتم أيضا . والله أعلم . انظر : الجرح والتعديل (١٢٥/٣ ، ترجمة ٥٦٨) ، الاستيعاب (٣٥٨/١) ، الضعفاء لابن الجوزى (٢٢٩/١ ، ترجمة ٩٦٧) ، المغنى (١٨٥/١ ، ترجمة ١٦٧١) ، ميزان الاعتدال (٣٤٤/٢ ، ترجمة ٢١٩٦) ، اللسان (٣٣٧/٢ ، ترجمة ١٣٧٣) ، الإصابة (١٠٨/٢ ، ترجمة ١٧٨٩) .

١٠٥٧٣) الأمراء من قريش الأمراء من قريش الأمراء من قريش لكم عليهم حق ولهم عليكم حق ما فعلوا ثلاثًا ما حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (أحمد ، وأبو يعلى عن أبى برزة)

أخرجه أحمد (٤٢١/٤ ، رقم ١٩٧٩٧) . قال المنذرى (١١٩/٣) : رواته ثقات . وأبو يعلى (٣٢٣/٦ ، رقم ٣٦٤٥) . وأخرجه أيضًا : البزار (٣٠٢/٩ ، رقم ٣٨٥٧) ، قال الهيثمى (١٩٣/٥) : ((رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح خلا سكين بن عبد العزيز ، وهو ثقة)). والرويانى (٣٤١/٢ ، رقم ١٣٢٣) . قال مقيده عفا الله عنه : سكين بن عبد العزيز وثقه غير واحد ، ولين حديثه آخرون ، وذكروا أن فى بعض حديثه نكارة . والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٢٠٩/١١ ،

ترجمة ٢٤٢٣) ، تهذيب التهذيب (١١١/٤ ، ترجمة ٢١٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الأئمة من قريش)) .

١٠٥٧٤) الأمراء من قريش ما عملوا فيكم بثلاث ما رحموا إذا استرحموا وقسطوا إذا قسموا وعدلوا إذا حكموا (الحاكم ، والبيهقى عن أنس)

أخرجه الحاكم (٥٤٦/٤ ، رقم ٨٥٢٨) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى (١٤٤/٨ ، رقم ١٦٣٢٢) .

١٠٥٧٥) الأمراء من قريش من ناوأهم أو أراد أن يستفزهم تحاتَّ تحاتَّ الورق (الحاكم فى الكنى عن كعب بن عجرة)

وأخرجه أيضاً : ابن أبى عاصم فى السنة (٥٢٩/٢ ، رقم ١١١٦) .

ومن غريب الحديث : ((تحاتَّ تحاتَّ الورق)) : تفتت مثل تفتت الورق من الشجر ، وذلك كناية عن إهلاكه وإذلاله .

١٠٥٧٦) الأمن والعافية نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٤٣٤/١١ ، رقم ١٢٢٣١) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (١٩٨/١ ، رقم ٦٣١) . قال الهيثمى (٢٨٩/١٠) : ((رجاله وثقوا على ضعف فى بعضهم)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس)) .

١٠٥٧٧) الأمور كلها خيرها وشرها من الله (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس) [ز]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤٥/٤ ، رقم ٣٥٧٣) . قال الهيثمى (١٩٧/٧) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه هانئ بن المتوكل وهو ضعيف)) .

١٠٥٧٨) الأمير إمام فإن صلى قاعدًا فصلوا قعودًا وإن صلى قائمًا فصلوا قيامًا (عبد الرزاق عن أبى هريرة)

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٢/٢ ، رقم ٤٠٨٣) . وأخرجه أيضًا : ابن خزيمة (٥٢/٣ ، رقم ١٦١٣) ، والدارقطنى فى العلل (٢٦/٩ ، رقم ١٦٢٠) ، وقال : روى عن أبى هريرة مرفوعًا وموقوفًا ، وهو الصحيح .

١٠٥٧٩) الأناة خير إلا فى العمل الصالح (العسكرى عن جابر بن محمد معضلاً)

وللحديث أطراف أخرى منها : ((التؤدة فى كل شىء خير)) .

١٠٥٨٠) الأناة فى كل شىء خير إلا فى ثلاث إذا صيح فى خيل الله فكونوا أول من يشخص وإذا نودى بالصلاة فكونوا فى أول من يخرج وإذا كانت الجنازة فعجلوا الخروج بها ثم الأناة بعدُ خيرٌ (العسكرى فى الأمثال عن [ابن] نفيع الحارثى عن مشيخة من قومه)

وأخرجه أيضاً : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٢٢/٥ ، رقم ٢٨٦٢) . قال مقيده عفا الله عنه : وابن نفيع هو محمد بن موسى بن نفيع الحارثى ، ومن طريقه أخرجه ابن أبى عاصم ، والمزى فى ترجمته من تهذيب الكمال (٥٣١/٢٦ ، ترجمة ٥٦٤٣) ، وهو مجهول . والله أعلم . انظر : تهذيب التهذيب

(٤٢٥/٩ ، ترجمة ٧٨١) ، التقريب (ص ٥٠٩ ، ترجمة ٦٣٣٩) ، ميزان الاعتدال (٣٤٨/٦ ، ترجمة ٨٢٣٢) .

١٠٥٨١) الأناة من الله والعجلة من الشيطان (الترمذى – غريب – والطبرانى عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدى عن أبيه عن جده)

أخرجه الترمذى (٣٦٧/٤ ، رقم ٢٠١٢) وقال : غريب . والطبرانى (١٢٢/٦ ، رقم ٥٧٠٢) . وأخرجه أيضًا : الرويانى (٢٢٧/٢ ، رقم ١٠٩٦) ، وابن عدى (٣٤٣/٥ ، ترجمة ١٤٩٩ عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد) ، وقال : ((قال البخارى : منكر الحديث)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((التأنى من الله)) .

١٠٥٨٢) الأنبياء أحياء فى قبورهم يصلون (أبو يعلى ، والبيهقى فى حياة الأنبياء ، وتمام ، وابن عساكر عن أنس)

أخرجه أبو يعلى (١٤٧/٦ ، رقم ٣٤٢٥) ، والبيهقى فى كتاب حياة الأنبياء (ص٢٥ ، ٢٧ ، رقم ١ ، ٢) ، وتمام (٣٣/١ ، رقم ٥٨) ، وابن عساكر (٣٢٦/١٣) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١١٩/١ ، رقم ٤٠٣) ، وابن عدى (٣٢٧/٢ ، ترجمة ٤٦٠ الحسن بن قتيبة المدائنى) ، وقال : ((أرجو أنه لا بأس به)) . وقال المناوى (١٨٤/٣) : ((رواه أبو يعلى عن أنس بن مالك ، وهو حديث صحيح)) .

١٠٥٨٣) الأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد وإنى أولى الناس بعيسى ابن مريم لأنه لم يكن بينى وبينه نبى وإنه نازل فإذا رأيتموه فاعرفوه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض عليه ثوبان مُمَصَّرَان رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويدعو الناس إلى الإسلام فيهلك الله فى زمانه الملل كلها إلا الإسلام ويهلك الله فى زمانه المسيح الدجال وتقع الأمنة على الأرض حتى ترتع الأسود مع الإبل والنمار مع البقر والذئاب مع الغنم وتلعب الصبيان بالحيات فلا تضرهم فيمكث فى الأرض أربعين سنة ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون (أحمد عن أبى هريرة . قال المناوى : بإسناد حسن)

أخرجه أحمد (٤٣٧/٢ ، رقم ٩٦٣٠) . وأخرجه أيضًا : إسحاق بن راهويه (١٢٤/١ ، رقم ٤٣) ، وابن حبان (٢٣٣/١٥ ، رقم ٦٨٢١) .

ومن غريب الحديث : ((ممصران)) : الممصَّرة من الثياب التى فيها صُفْرة خفيفة .

١٠٥٨٤) الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم (الديلمى عن أنس)

١٠٥٨٥) الأنبياء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم زيادة وأنتم فى ممر الليل والنهار فى آجال منقوصة وأعمال محفوظة والموت يأتيكم بغتة فمن زرع خيرًا يحصد رغبة ومن زرع شرًّا يحصد ندامة (الديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (١١٨/١ ، رقم ٤٠٢) . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى (٨٠/٣) ، والقضاعى (٢٠٣/١ ، رقم ٣٠٧) . والحديث موضوع كما قال القارى فى المصنوع (ص/٦١ ، رقم ٤٢) ، وفى الموضوعات الكبرى (ص/٤٧ ، رقم ١٤٢) .

١٠٥٨٦) الأنبياء كلهم يدخلون الجنة قبل سليمان بن داود بأربعين عامًا وإن فقراء

المسلمين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين عامًا وإن صالح العبيد يدخلون الجنة قبل الآخرين بأربعين عامًا وإن أهل المدن يدخلون الجنة قبل أهل الرُّسْتَاق بأربعين عامًا لفضل المدائن والجماعات والجمعات وحِلَق الذكر وإن كان بلاء خصوا به دونهم (الطبرانى عن معاذ)

أخرجه الطبرانى (٧٧/٢٠ ، رقم ١٤٢) . قال الهيثمى (١٠٥/٨) : ((فيه على بن سعيد الرازى ، وهو لين ، وبقية رجاله ثقات ، وفى بعضهم خلاف)) .

ومن غريب الحديث : ((الرستاق)) : القرية . ((وحِلَق الذكر)) : قال مقيده عفا الله عنه : الحلقات والمجالس التى يذكر فيها اسم الله تعالى ، بأى صورة من صور الذكر ، سواء كان ذكرا صريحا محضا خالصا كما يفعله القوم فى مجالسهم ، أو بما يشمل ذكر الله كمجالس العلم ، وتخصيص الحديث بالصورة الأخيرة وقصره عليها كما يقوله المنكرون من التخصيص بلا مخصص وهو باطل ، بل فيه استنباط معنى يكر على النص بالبطلان ، وهو باطل أيضا ، كما هو مقرر فى علم أصول الفقه ، فإن منطوق النص الصريح دال على فضل مجالس الذكر المحض ، والأحاديث واردة فيها أصالة ، وإدخال غيره فيها كمجالس العلم من باب التعميم ، أو القياس ، وإبطال المعنى الذى وردت فيه النصوص أصالة من أعجب التصرفات ، والتجرؤ على القول بأن مجالس الذكر لا دليل عليها ، هو افتراء على الله ، وما ورد عن بعض السلف فى هذا إنما هو لتعميم المعنى على ما يشمل ذكر الله كمجالس العلم ، وليس لقصره ولا لتخصيصه على هذه الصورة أو تلك ، والأحاديث فى مجالس الذكر صحيحة بل متواترة ، وقد أفرد الإمامان الجليلان السيوطى واللكنوى هذا الموضوع بالتصنيف ، وجمعا أدلته إسكاتا للمنكرين فى رسالتيهما : نتيجة الفكر فى الجهر بالذكر ، وسباحة الفكر فى الجهر بالذكر ، فانظرهما فإنهما نفيستان ، نعم يقع فى بعض مجالس الذكر تجاوزات ، وخروج عن بعض الآداب ، وربما يقع شيء من البدع ، نسأل الله أن يبصر القائمين عليها بذلك حتى يكتمل لها الفضل بالالتزام التام بالكتاب والسنة أصلا وفرعا وأدبا ، والله أعلم .

١٠٥٨٧) الأنصار أحبابى وفى الدين إخوانى وعلى الأعداء أعوانى (ابن عدى ، والدارقطنى فى الأفراد ، وابن الجوزى فى الواهيات عن أنس)

أخرجه ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢٨٥/١ ، رقم ٤٦٠) وقال : ((تفرد به حسان ، قال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به بحال)) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١١٩/١ ، رقم ٤٠٤) . قال الذهبى (الميزان ٢٢٤/٢ ، ترجمة ١٨١٣) فى ترجمة حسان بن غالب عن مالك : ((متروك . . . ومن مصائبه ...)) ثم ذكر الحديث . وقال الحاكم : له عن مالك أحاديث موضوعة .

١٠٥٨٨) الأنصار أعفة صبر وإن الناس تبع لقريش فى هذا الشأن مؤمنهم تبع لمؤمنهم وفاجرهم تبع لفاجرهم (ابن جرير ، وابن عساكر عن أبى هريرة)

أخرجه ابن عساكر (٧١/١٥) . وأخرجه أيضًا : ابن حبان (١٥٩/١٤ ، رقم ٦٢٦٤) .

١٠٥٨٩) الأنصار آية المؤمن وآية المنافق لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق (الطيالسى عن أنس)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٨١ ، رقم ٢١٠١) .

١٠٥٩٠) الأنصار شِعَار والناس دِثَار ولو أن الناس استقبلوا واديًا أو شِعْبًا واستقبلت

الأنصـــار واديًا لسلكتُ وادى الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار (ابن ماجه عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده)

أخــرجه ابــن ماجه (٥٨/١ ، رقم ١٦٤) . قال البوصيرى (٢٤/١) : ((هذا إسناد ضعيف ، والآفة فيه من عبد المهيمن بن عباس ، وباقى رجال الإسناد ثقات)) .

١٠٥٩١) الأنصار شعار والناس دثار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار (أبو يعلى عن أبى سعيد)

أخرجه أبو يعلى (٣٤٤/٢ ، رقم ١٠٩٢) .

١٠٥٩٢) الأنصار كرشي وعيبتى هم الشِّعَار والناس الدِّثَار (العسكرى فى الأمثال عن أنس)

أخرجه أيضًا : أحمد (٢٤٦/٣ ، رقم ١٣٥٩٩) .

ومــن غــريب الحديث : ((كرشى)) : بطانتى وموضع سرى وأمانتى . ((عيبتى)) : خاصتى وموضــع ســرى . ((الشعار)) : ما ولى الجسد دون سواه من الثياب ، والمراد أن الأنصار الخاصة دون الناس . ((الدثار)) : الثوب يكون فوق الشعار ، والمراد أن الأنصار هم الخاصة والناس العامة .

١٠٥٩٣) الأنصــار كرشي وعيبتى وإن الناس سيكثرون وهم يقلون فاقبلوا من محسنهم وتجــاوزوا عــن مســيئهم (النسائى ، والبغوى ، والطبرانى ، والضياء عن أنس عن أسيد بن حضير. البخارى ، ومسلم ، والترمذى – حسن صحيح – والنسائى ، وابن حبان عن أنس)

حــديث أنــس عن أسيد بن حضير : أخرجه النسائى فى السنن (٨٧/٥ ، رقم ٨٣٢٤) والطبرانى (٢٠٤/١ ، رقم ٥٥٢) ، قال الهيثمى (٣٧/١٠) : رجاله رجال الصحيح . والضياء (٢٦٥/٤ ، رقم ١٤٦٣) .

حديث أنس : أخرجه البخارى (١٣٨٣/٣ ، رقم ٣٥٩٠) ، ومسلم (١٩٤٩/٤ ، رقم ٢٥١٠) ، والتــرمذى (٧١٥/٥ ، رقــم ٣٩٠٧) وقال : حسن صحيح . والنسائى فى السنن (٨٧/٥ ، رقم ٨٣٢٥) ، وابن حبان (٢٥٥/١٦ ، رقم ٧٢٦٥) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٣٥١/٥ ، رقم ٢٩٩٤) .

١٠٥٩٤) الأنصــار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق ومن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله (ابن أبى شيبة عن البراء)

أخــرجه ابــن أبى شيبة (٣٩٨/٦ ، رقم ٣٢٣٥٣) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ٩٩ ، رقــم ٧٢٨) ، وأحمــد (٢٩٢/٤ ، رقم ١٨٥٩٩) ، والبخارى (١٣٧٩/٣ ، رقم ٣٥٧٢) ، ومسلم (٨٥/١ ، رقم ٧٥) ، والترمذى (٧١٢/٥ ، رقم ٣٩٠٠) وقال : حسن .

١٠٥٩٥) الأنصار ومُزينة وجُهينة وغِفار وأَشْجَع ومن كان من بنى عبد الدار موالى دون الناس والله ورسوله مولاهم (أحمد ، ومسلم ، والترمذى عن أبى أيوب)

أخــرجه أحمــد (٤١٧/٥ ، رقم ٢٣٥٨٩) ، ومسلم (١٩٥٤/٤ ، رقم ٢٥١٩) ، والترمذى (٧٢٨/٥ ، رقم ٣٩٤٠) وقال : حسن صحيح .

١٠٥٩٦) الأواب الذى يذكر ذنوبه فى الخلاء فيستغفر الله (الديلمى عن ابن عمر)

١٠٥٩٧) الأواه الخاشع المتضرع (ابن جرير عن عبد الله بن شداد بن الهاد مرسلاً)

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٥١/١١) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١٢٢/١ ، رقم ٤١٧) .

١٠٥٩٨) الأيام البيض ثلاثة أيام من كل شهر (الطبرانى عن ابن عمر أن رجلا سأل النبى ﷺ عن الصيام قال ... فذكره)

قال المنذرى (٧٨/٢) : رواه الطبرانى فى الأوسط ورواته ثقات .

١٠٥٩٩) الأيـــدى ثلاثـــة فيد الله العليا ويد المعطى التى تليها ويد السائل أسفل إلى يوم القـــيامة فاســـتعفوا عن السؤال ما استطعتم ومن أعطاه الله خيرًا فليره عليه وابدأ بمن تعول وارضـــخ من الفضل ولا تلام على كفاف ولا تعجز عن نفسك (البيهقى عن ابن مسعود ، قال المناوى : ورجاله ثقات)

أخـــرجه البيهقـــى (١٩٨/٤ ، رقم ٧٦٧٤) عن مالك بن نضلة بنحوه وقال : ((رواه إبراهيم الهجرى عن أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا وموقوفًا)) .

١٠٦٠٠) الأيـــدى ثلاثـــة فـــيد الله العليا ويد المعطى التى تليها ويد السائل سفلى فأعط الفضل ولا تعجز عن نفسك (أحمد ، وأبو داود ، والحاكم ، والبيهقى عن مالك بن نضلة)

أخـــرجه أحمـــد (٤٧٣/٣ ، رقم ١٥٩٣١) ، وأبو داود (١٢٣/٢ ، رقم ١٦٤٩) ، والحاكم (٥٦٦/١ ، رقم ١٤٨٣) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى (١٩٨/٤ ، رقم ٧٦٧٤) .

١٠٦٠١) الأيـــدى ثلاثـــة فـــيد الله هى العليا ويد المعطى هى التى تليها ويد السائل هى الســـفلى إلى يوم القيامة فاستعف عن السؤال ما استطعت (أحمد ، والعسكرى فى الأمثال ، وابن جرير فى تهذيبه ، والحاكم ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (٤٤٦/١ ، رقم ٤٢٦١) ، والحاكم (٥٦٧/١ ، رقم ١٤٨٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٦٨/٣ ، رقم ٣٥٠٦) .

١٠٦٠٢) الأيـــدى ثلاثة يد الله العليا ويد المعطى الوسطى ويد السائل السفلى (ابن جرير فى تهذيبه عن ابن عمر)

١٠٦٠٣) الأيم أحـــق بنفسها من وليها والبكر تستأذن فى نفسها وإذنها صماتها (مالك ، والضياء ، وأحمد ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن ابن عباس)

أخرجه مالك (٥٢٤/٢ ، رقم ١٠٩٢) ، وأحمد (٢٤١/١ ، رقم ٢١٦٣) ، ومسلم (١٠٣٧/٢ ، رقـــم ١٤٢١) ، والتـــرمذى (٤١٦/٣ ، رقـــم ١١٠٨) وقـــال : حسن صحيح . والنسائى (٨٤/٦ ، رقـــم ٣٢٦٠) ، وابن ماجه (٦٠١/١ ، رقم ١٨٧٠) ، وابن حبان (٣٩٧/٩ ، رقم ٤٠٨٧) . وأخرجه أيضًا: الشافعى (١٧٢/١) ، والدارمى (١٨٦/٢ ، رقم ٢١٨٨) ، والبيهقى (١١٥/٧ ، رقم ١٣٤٣٩).

١٠٦٠٤) الإيماء خيانة ليس لنبى أن يومئ (ابن سعد عن سعيد بن المسيب مرسلاً)

أخـــرجه ابن سعد (١٤١/٢) . قال المناوى (١٨٩/٣) : ((فيه على بن زيد بن جدعان ضعفوه ، قال ابن عساكر : وروى معناه الحسن بن بشر عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن أنس)) .

١٠٦٠٥) الإيمان أربعة وستون بابًا (الترمذى عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٥/ ١٠ ، بعد ، رقم ٢٦١٤) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢/ ٣٧٩ ، رقم ٨٩١٣) .

١٠٦٠٦) الإيمان الصبر والسماحة (أبو يعلى ، والطبرانى فى مكارم الأخلاق عن جابر) [الفتح]

أخرجه أبو يعلى (٣/ ٣٨٠ ، رقم ١٨٥٤) ، قال الهيثمى (١/ ٥٩) : ((رواه أبو يعلى ، وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر ، وهو متروك)) ، قال مقيده عفا الله عنه : إنما تركه الأزدى والدولابى ، وضعفه الباقون ، والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٣٢/ ٤٥٦ ، ترجمة ٧١٥٣) ، تهذيب التهذيب (١١/ ٣٧١ ، ترجمة ٧٢٥) ، التقريب (ص ٦١١ ، ترجمة ٧٨٨١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الإسلام طيب الكلام وإطعام الطعام)) .

١٠٦٠٧) الإيمان إلى لخم وجذام صلوات الله على جذام يقاتلون الكفار على رءوس الشعف ينصرون الله ورسوله (الشيرازى فى الألقاب عن أبى هريرة)

أخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٢/ ٢٨١) بنحوه .

ومن غريب الحديث : ((الشعف)) : أطراف الجبال ، وظهورها ، وأعلاها . مفردها شعفة .

١٠٦٠٨) الإيمان أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين والموت والحياة بعد الموت وتؤمن بالجنة والنار والحساب والميزان وتؤمن بالقدر كله خيره وشره فإذا فعلت ذلك فقد آمنت (أحمد ، والبزار عن ابن عباس . أحمد عن أبى عامر أو أبى مالك . البزار عن أنس . ابن عساكر عن عبد الرحمن بن غنم)

حديث ابن عباس : أخرجه أحمد (١/ ٣١٩ ، رقم ٢٩٢٦) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (١/ ٣٩) ، قال الهيثمى : ((رواه أحمد والبزار ، وفى إسناد أحمد شهر بن حوشب)) .

حديث أبى عامر أو أبى مالك : أخرجه أحمد (٤/ ١٢٩ ، رقم ١٧٢٠٧) . قال الهيثمى (١/ ٤٠) : ((فى إسناده شهر بن حوشب)) .

حديث أنس : أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١/ ٤٠) ، وقال الهيثمى : ((فيه الضحاك بن نبراس ، قال البزار : ليس به بأس ، وضعفه الجمهور)) .

حديث عبد الرحمن بن غنم : أخرجه ابن عساكر (٣٥/ ٣١١) .

١٠٦٠٩) الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه وبلقائه وبرسله وتؤمن بالبعث الآخر (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٢/ ٤٢٦ ، رقم ٩٤٩٧) ، والبخارى (١/ ٢٧ ، رقم ٥٠) ، ومسلم (١/ ٣٩ ، رقم ٩) ، وابن ماجه (١/ ٢٥ ، رقم ٦٤) .

١٠٦١٠) الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره (الترمذى ، والنسائى ، ومسلم ، وأبو داود عن ابن عمر عن عمر)

أخرجه الترمذى (٥/ ٦ ، رقم ٢٦١٠) وقال : حسن صحيح . والنسائى (٨/ ٩٧ ، رقم ٤٩٩٠) ، ومسلم (١/ ٣٦ ، رقم ٨) ، وأبو داود (٤/ ٢٢٣ ، رقم ٤٦٩٥) .

١٠٦١١) الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة والنار والميزان وتؤمن

بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر خيره وشره (ابن حبان ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر عن عمر)

أخرجه ابن حبان (١/٣٩٧ ، رقم ١٧٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١/٢٥٧ ، رقم ٢٧٨) .

١٠٦١٢) الإيمان أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله وأن يكون الله ورسوله أحب إليك مما سواهما وأن تحرق فى النار أحب إليك من أن تشرك بالله وأن تحب غير ذى نسب لا تحبه إلا لله فإذا كنت كذلك فقد دخل حب الإيمان فى قلبك كما دخل حب الماء للظمآن فى اليوم القائظ ما من أمتى عبد يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة وأن الله جازيه بها خيرًا ولا يعمل سيئة فيعلم أنها سيئة ويستغفر الله منها ويعلم أنه لا يغفر إلا هو إلا وهو مؤمن (أحمد عن أبى رزين)

أخرجه أحمد (٤/١١ ، رقم ١٦٢٣٩) . قال الهيثمى (١/٥٤) : ((فى إسناده سليمان بن موسى ، وقد وثقه ابن معين وأبو حاتم ، وضعفه آخرون)) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الشاميين (١/٣٤٦ ، رقم ٦٠٢) . قال مقيده عفا الله عنه : هو سليمان بن موسى القرشى الأموى مولاهم ، أبو أيوب ، الدمشقى الأشدق ، وهو أحد الأئمة كما قال الذهبى ، على ما فيه من ضعف ، صدوق فقيه فى حديثه لين كما قال الحافظ . والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (١٢/٩٢ ، ترجمة ٢٥٧١) ، تهذيب التهذيب (٤/١٩٧ ، ترجمة ٣٨٧) ، التقريب (ص ٢٥٥، ترجمة ٢٦١٦) ، الكاشف (١/٤٦٤ ، ترجمة ٢١٣٣) .

١٠٦١٣) الإيمان الصلاة فمن فرغ لها قلبه وحافظ عليها بحدها ووقتها وسننها فهو مؤمن (ابن النجار عن أبى سعيد)

أخرجه أيضاً : أبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٥١ ، رقم ٢٥٠) .

١٠٦١٤) الإيمان بالقدر نظام التوحيد (العقيلى ، والديلمى عن أبى هريرة)

أخرجه العقيلى (٤/١٤٥ ، ترجمة ١٧١١ محمد بن معاذ) وقال : ((فى حديثه وهم)) . والديلمى (١/١١٤ ، رقم ٣٨٥) . وأخرجه أيضًا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١/١٥٥ ، رقم ٢٣٤) وقال : ((هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ومحمد بن معاذ فى حديثه وهم)) .

١٠٦١٥) الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن (الحاكم فى تاريخه ، والديلمى ، والخطيب فى المتفق والمفترق ، وابن الجوزى فى الواهيات عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (١/١١٣ ، رقم ٣٨٤) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (١/١٥٦ ، رقم ٢٣٧) وقال : ((هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن عدى : كان السرى يسرق الحديث . وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به)) . وأخرجه أيضًا : القضاعى (١/١٨٧ ، رقم ٢٧٧) ، وأورده الذهبى فى الميزان (٣/١٧٤ ، ترجمة ٣٠٩٢ السرى بن عاصم بن سهل أبى عاصم الهمدانى) وقال : ((وهَّاه ابن عدى وقال : يسرق الحديث . ومن بلاياه ...)) ثم ذكر الحديث .

١٠٦١٦) الإيمان بالقلب واللسان والهجرة بالنفس والمال (عبد الخالق بن زاهر الشحامى فى الأربعين) [الكنز]

قال مقيده عفا الله عنه : عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامى (ت ٥٤٩ هـ) ، الشيخ العالم الثقة ، قال السمعانى : كان ثقة صدوقا حسن السيرة والمعاشرة لطيف الطبع مكثرا من الحديث ، والله أعلم . انظر : سير الأعلام (٢٠ / ٢٥٤) ، شذرات الذهب (١٥٣/٤) .

١٠٦١٧) الإيمان بالله إقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالأركان (الشيرازى ، والديلمى عن عائشة)

قال المناوى (١٨٥/٣) : ((رواه الشيرازى فى الألقاب عن عائشة أم المؤمنين ، والحديث ضعيف)) .

١٠٦١٨) الإيمان بالله وملائكته والكتاب والنبيين وتؤمن بالقدر (النسائى عن أبى هريرة وأبى ذر معا)

أخرجه النسائى (١٠١/٨ ، رقم ٤٩٩١) .

١٠٦١٩) الإيمان بضع وسبعون بابًا أدناها إماطة الأذى عن الطريق وأرفعها قول لا إله إلا الله (الترمذى – حسن صحيح – عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (١٠/٥ ، رقم ٢٦١٤) وقال : حسن صحيح . وأخرجه أيضًا : أحمد (٤٤٥/٢ ، رقم ٩٧٤٧) .

١٠٦٢٠) الإيمان بضع وسبعون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن أبى هريرة . الطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد)

حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٤١٤/٢ ، رقم ٩٣٥٠) ، ومسلم (٦٣/١ ، رقم ٣٥) ، وأبو داود (٢١٩/٤ ، رقم ٤٦٧٦) ، والنسائى (١١٠/٨ ، رقم ٥٠٠٥) ، وابن ماجه (٢٢/١ ، رقم ٥٧) ، وابن حبان (٣٨٤/١ ، رقم ١٦٦) .

حديث أبى سعيد : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٠/٩ ، رقم ٩٠٠٤) . قال الهيثمى (٣٧/١) : ((رجال إسناده مستورون)) .

١٠٦٢١) الإيمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان (البخارى ، وابن حبان عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (١٢/١ ، رقم ٩) ، وابن حبان (٣٨٦/١ ، رقم ١٦٧) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٣١/١ ، رقم ١) .

١٠٦٢٢) الإيمان ثابت فى القلب واليقين خطرات (الديلمى عن داود بن سعد الأنصارى عن أبيه) . (الديلمى عن شعبة مرسلاً . أبو نعيم فى الحلية عن أبى جعفر محمد بن على الباقر مقطوعا [ز])

وداود بن سعد الأنصارى عن أبيه كذا فى مخطوطة الجامع الكبير ، وكنز العمال (ح ٧٣٣٩) ، ولم يتبين لنا من هو ولا من أبوه .

حديث شعبة المرسل : أخرجه الديلمى (١١٠/١ ، رقم ٣٧٠) .

حديث أبى جعفر محمد بن على الباقر المقطوع : أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣/١٨٠) .

١٠٦٢٣) الإيمان ثلاثمائة وثلاثون شريعة من وافى بشريعة منهن دخل الجنة (الطبرانى فى الكبير ، وفى الأوسط ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن النجار عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد عن أبيه عن جده وضعف)

أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد ، وقال الهيثمى (١/٣٦) : ((فى إسناده عيسى بن سنان القسملى وثقه ابن حبان ، وابن خراش ضعفه الجمهور ، وعبد الرحمن بن عبيد لم أر من ذكره)) . وفى الأوسط (٧/٢١٥ ، رقم ٧٣١٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٦/٣٦٦ ، رقم ٨٥٤٩) .

قال مقيده عفا الله عنه : قول الهيثمى ((عبد الرحمن بن عبيد لم أر من ذكره)) ، قد ترجم له البخارى وابن أبى حاتم فلم يذكرا جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وترجم له الحافظ فى الإصابة وبين الاختلاف فى الحديث فقيل من روايته ، وقيل موقوفا عليه ، وقيل عنه عن أبيه . وابنه المغيرة بن عبد الرحمن ترجم له البخارى وابن أبى حاتم فلم يذكرا جرحا ولا تعديلا ، وذكرا أن لجده صحبة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال فى جده : له صحبة فيما يزعمون . وأما عبيد والد عبد الرحمن وجد المغيرة ، فقد ترجمه ابن أبى حاتم ، والحافظ فى الإصابة وذكر أن ابن السكن وابن عبد البر بالإضافة لمن تقدم ذكروا أن له صحبة والله أعلم . انظر ترجمة المغيرة : التاريخ الكبير (٧/٣٢٠ ، ترجمة ١٣٧٤) ، الجرح والتعديل (٨/٢٢٦ ، ترجمة ١٠١٥) ، الثقات (٧/٤٦٤ ، ترجمة ١٠٩٥٤) . وترجمة عبد الرحمن : التاريخ الكبير (٥/٣٢٠ ، ترجمة ١٠١٧) ، الجرح والتعديل (٥/٢٦٠ ، ترجمة ١٢٢٧) ، الثقات (٥/١٠٥ ، ترجمة ٤٠٦٦) ، الإصابة (٤/٣٣٢ ، ترجمة ٥١٦٢) . وانظر ترجمة جد المغيرة : الجرح والتعديل (٦/٦ ، ترجمة ٢٩) ، الإصابة (٤/٤٣٢ ، ترجمة ٥٣٧٧) .

١٠٦٢٤) الإيمان سبعون أو اثنتان وسبعون بابًا أرفعه لا إله إلا الله وأدناه إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان (ابن حبان عن أبى هريرة)

أخرجه ابن حبان (١/٤٠٧ ، رقم ١٨١) .

١٠٦٢٥) الإيمان عريان وزينته الحياء ولباسه التقوى وماله الفقه (ابن النجار عن أبى هريرة . الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن وهب بن منبه موقوفًا)

حديث وهب بن منبه : أخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٧/١٩١ ، رقم ٣٥٢٣٥) ، وابن وهب فى مكارم الأخلاق (ص٤١ ، رقم ٩٧) ، وابن عساكر (٦٣/ ٣٨٩) . قال العجلونى (١/٢٢) : هو موضوع كما قال الصغانى ، وعزاه النجم لرواية ابن أبى شيبة وابن أبى الدنيا عن وهب بن منبه من قوله .

١٠٦٢٦) الإيمان عريان ولباسه التقوى وزينته الحياء وماله الفقه وثمرته العلم (الديلمى عن ابن مسعود مرفوعًا . الديلمى عن أبى هريرة موقوفًا)

حديث ابن مسعود : أخرجه الديلمى (١/١١٢ ، رقم ٣٨٠) . قال العجلونى (١/٢٢) : موضوع كما قال الصغانى .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الإسلام عريان فلباسه الحياء)) .

١٠٦٢٧) الإيمــان عفيف عن المحارم عفيف عن المطاعم (أبو نعيم فى الحلية عن محمد بن النضر الحارثى مرسلاً) . (الديلمى عن أسماء بنت عميس [ز])

حـــديث محمـــد بن النضر الحارثى المرسل : أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٢٤/٨) بلفظ : ((الإمام)) ، كذا فى المطبوع ، وقال أبو نعيم : ((هذا مما لا يعرف له طريق عن غير محمد بن النضر)) .

قـــال مقـــيده عفـــا الله عنه : محمد بن النضر الحارثى أبو عبد الرحمن الكوفى أحد عباد الإسلام ومتقدمى الزهاد رحمه الله تعالى ، ترجم له أبو نعيم فى الحلية ترجمة وافية وذكر شيئا كثيرا من محاسن أقواله وعيون أخباره ما يصور ما كان عليه حال هؤلاء الأكابر نفعنا الله بهم ، وقال فى رأس ترجمته : ((محمد بن النضـــر الحارثى أبو عبد الرحمن كان من أعبد أهل زمانه وكان بالذكر أنيسا وللحق جليسا ...)) ، وقال بعـــد أن ذكـــر هذا الحديث وغيره مما أرسله : ((وكان محمد بن النضر وضرباؤه من المتعبدين لم يكن من شأنهم الرواية كانوا إذا أوصوا إنسانا أو وعظوه ذكروا الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم إرسالا)) ، ومع هذا فقد روى عنه جماعة على رأسهم شيخا الإسلام عبد الرحمن بن مهدى وكان لا يروى إلا عن ثقة (فـــتح المغـــيث ٣١٦/١) ، وعـــبد الله بـــن المـــبارك . والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (٢٥٢/١ ، ترجمة ٨٠٢) ، الجرح والتعديل (١١٠/٨ ، ترجمة ٤٨١) ، حلية الأولياء (٢١٧/٨ – ٢٢٤) .

حديث أسماء بنت عميس : أخرجه الديلمى (١١٣/١ ، رقم ٣٨١) .

ومن غريب الحديث : ((الإيمان عفيف)) : شأن أهله العفة .

١٠٦٢٨) الإيمان فى قلب الرجل أن يحب الله عز وجل (الديلمى ، وابن النجار عن أبى هريرة)

أخرجه الديلمى (١١٤/١ ، رقم ٣٨٦) .

١٠٦٢٩) الإيمان قول وعمل يزيد وينقص (ابن النجار عن عبد الله بن أبى أوفى)

الحـــديث موضوع كما قال القارى فى المصنوع (ص ٦٥ ، رقم ٥٤) ، وفى الموضوعات الكبرى (ص ٨٤ ، رقم ٣١٥) .

١٠٦٣٠) الإيمـــانُ قَـــيَّدَ الفتكَ لا يفتك مؤمنٌ (أحمد ، والحاكم ، والطبرانى عن معاوية . ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والبغوى فى الجعديات ، والطبرانى فى الأوسط عن الزبير بن العوام . ابن أبى شيبة ، والبخارى فى تاريخه ، وأبو داود ، والحاكم عن أبى هريرة)

حديث معاوية : أخرجه أحمد (٩٢/٤ ، رقم ١٦٨٧٨) ، والحاكم (٣٩٣/٤ ، رقم ٨٠٣٨) ، والطبرانى (٣١٩/١٩ ، رقم ٧٢٣) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١١٢/١ ، رقم ٣٧٩) .

حـــديث الزبير بن العوام : أخرجه ابن أبى شيبة (٤٨٦/٧ ، رقم ٣٧٤٣٦) ، وأحمد (١٦٧/١ ، رقـــم ١٤٣٣) ، والـــبغوى فى الجعـــديات (٤٦٣/١ ، رقـــم ٣١٨٤) ، والطبرانى فى الأوسط (١٨٦/٦ ، رقم ٦١٤٣) . قال الهيثمى (٩٦/١) : ((رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، وفيه على بن زيد ، وهو ضعيف)) .

حـــديث أبى هريرة : أخرجه ابن أبى شيبة (٤٨٦/٧ ، رقم ٣٧٤٣٥) ، والبخارى فى التاريخ الكـــبير (٤٠٣/١) ، وأبـــو داود (٨٧/٣ ، رقم ٢٧٦٩) ، والحاكم (٣٩٢/٤ ، رقم ٨٠٣٧) وقال : صحيح على شرط مسلم .

ومـــن غـــريب الحديث : ((الإيمانُ قَيَّدَ الفتكَ)) : الإيمان يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن

التصرف . والفتك أن يأتى الرجل صاحبه وهو غافل فيشد عليه فيقتله .

١٠٦٣١) الإيمـــان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان (ابن ماجه ، والطبرانى ، وتمــام ، والشـــيرازى فى الألقـــاب ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وأبو الفتوح أسعد بن أبى الفضـــائل العجلى فى أماليه ، والخطيب ، وابن عساكر من طرق عن على بن موسى الرضا عـــن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه على عن أبيه الحسين عن أبيه على بن أبى طالب ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات)

أخـــرجه ابن ماجه (٢٥/١ ، رقم ٦٥) ، وتمام فى الفوائد (٢٩٤/١ ، رقم ٧٣٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٧/١ ، رقم ١٦) ، والخطيب (٢٥٥/١) ، وابن عساكر (١٨٣/٤٣) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٢٦/٦ ، رقم ٦٢٥٤) ، والبيهقى فى الاعتقاد (١٨٠/١) ، والعقيلى (١٥٦/٤ ، تـــرجمة ١٧٢٦ موسى بن جعفر بن محمد بن على بن حسين) ، وابن طاهر المقدسى فى تذكرة الموضوعات (ص/١٤٦ ، رقم ١٠٥٢) . والحديث موضوع كما قال القارى فى المصنوع (ص ٧٠ ، رقم ٧٢) ، وفى الموضوعات الكبرى (ص ٨٤ ، رقم ٣١٤) .

قال مقيده عفا الله عنه : أفرط العقيلى بترجمة السيد موسى الكاظم فى الضعفاء ، وقال : ((حديثه غـــير محفوظ والحمل فيه على أبى الصلت الهروى)) ، فتعقبه الذهبى فقال : ((فإذا كان الحمل فيه على أبى الصلت فما ذنب موسى تذكره)) . وتعقبه الحافظ فى اتهامه لأبى الصلت فقال : ((صدوق له مناكير وكان يتشيع ، وأفرط العقيلى فقال : كذاب)) . قلنا : وأفرط أيضا فى ترجمته لمثل موسى الكاظم ، وقد قال فيه أبو حاتم : ((ثقة صدوق إمام من أئمة المسلمين)) ، نعم ابتلى وهو أمثاله من أئمة آل البيت بالشيعة الذين دســـوا فى أحاديـــثهم ما ينكر ولا يحفظ ، والبلاء من الرواة عنهم لا منهم ، وقد اضطر الذهبى إلى ذكره بســـبب ذكـــر العقيلى فى الضعفاء ، وقد بين الذهبى شرطه فقال : ((وفيه من تكلم فيه مع ثقته وجلالته بأدنى لين وبأقل تجريح فلولا أن ابن عدى أو غيره من مؤلفى كتب الجرح ذكروا ذلك الشخص لما ذكرته لثقـــته ولم أر من الرأى أن أحذف اسم أحد ممن له ذكر بتليين ما فى كتب الأئمة المذكورين خوفا من أن يـــتعقب علـــى لا أنى ذكرته لضعف فيه عندى ... وكذا لا أذكر فى كتابى من الأئمة المتبوعين فى الفروع أحدا لجلالتهم فى الإسلام وعظمتهم فى النفوس مثل أبى حنيفة والشافعى والبخارى فإن ذكرت أحدا منهم فأذكـــره علـــى الإنصـــاف ذلـــك)) ، وقد وفى الإمام الذهبى رحمه الله تعالى فذكره اضطرارا على سبيل الإنصـــاف ، وتعقـــب العقيلـــى فى ذكره تعقبا قاطعا ، والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٤٣/٢٩ ، ترجمة ٦٢٤٧) ، ميزان الاعتدال (٥٣٨/٦ ، ترجمة ٨٨٦٢) ، اللسان (٤٠٢/٧ ، ترجمة ٤٩٥٨) .

وأبـــو الفتوح هو الإمام العلامة مفتى العجم منتخب الدين أسعد بن أبى الفضائل محمود بن خلف بن أحمـــد العجلى الأصبهانى الفقيه الشافعى الواعظ (ت ٦٠٠ هـــ) ، وكان من أئمة الشافعية له تصانيف ، وكـــان زاهدا له معرفة تامة بالمذهب ، وعليه كان المعتمد فى الفتوى بأصبهان . والله أعلم . انظر : سير الأعلام (٤٠٢/٢١) ، الكامل لابن الأثير (٨٣/١٢) .

١٠٦٣٢) الإيمـــان نصفان نصف فى الصبر ونصف فى الشكر (البيهقى فى شعب الإيمان ، والديلمى عن أنس)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٢٣/٧ ، رقم ٩٧١٥) ، والديلمى (١١١/١ ، رقم ٣٧٨) . وأخرجه أيضًا : القضاعى (١٢٧/١ ، رقم ١٥٩) .

١٠٦٣٣) الإيمان والعمل شريكان فى قَرَن لا يقبل الله أحدهما إلا بصاحبه (الحاكم فى تاريخه ، والديلمى عن على)

أخرجه الديلمى (١١١/١ ، رقم ٣٧٥) . قال المناوى (١٨٨/٣) : رواه ابن شاهين فى السنة عن على .

ومن غريب الحديث : ((قَرَن)) : هو الحبل إذا كان فيه بعيران ، والمقصود أنه لا تقبل دعوى الإيمان بلا عمل .

١٠٦٣٤) الإيمان والعمل قرينان لا يصلح واحد منهما إلا مع صاحبه (ابن شاهين عن محمد بن على مرسلا) [الكنز]

أخرجه أيضا : اللالكائى فى اعتقاد أهل السنة (٨٣٩/٤ ، رقم ١٥٦٠) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الإيمان والعمل شريكان فى قرن)) .

١٠٦٣٥) الإيمان يمان ألا إن القسوة وغلظ القلوب فى الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان فى ربيعة ومضر (أحمد ، والبخارى ، ومسلم عن ابن مسعود)

أخرجه أحمد (١١٨/٤ ، رقم ١٧١٠٧) ، والبخارى (١٢٠٢/٣ ، رقم ٣١٢٦) ، ومسلم (٧١/١ ، رقم ٥١) . وأخرجه أيضًا : أبو عوانة (٦١/١ ، رقم ١٦١) .

١٠٦٣٦) الإيمان يمان إلى لَخْم وجُذَام (أحمد ، والضياء عن أنس)

أخرجه أحمد (٢٢٤/٣ ، رقم ١٣٣٧٠) ، وقال الهيثمى (٥٥/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح خلا عروة بن رويم ، وهو ثقة)) . والضياء (٣٠٤/٦ ، رقم ٢٣٢٤) .

١٠٦٣٧) الإيمان يمان إلى لخم وجذام ألا إن الكفر وقسوة القلوب فى هذين الحيين من ربيعة ومضر (ابن عساكر عن أنس)

أخرجه ابن عساكر (٥٤/٣٧) . وأخرجه أيضًا : الضياء (٣٠٣/٦ ، رقم ٢٣٢٣) .

١٠٦٣٨) الإيمان يمان إلى لَخْم وجُذَام وعَاملة ، ومأكول حمْيَر خير من آكلها وحَضَرَمَوْت خير من بنى الحارث لا قَيْل ولا قاهر ولا مَلك إلا الله إنَ الله أمرنى أن ألعن قريشًا فلعنتهم مرتين ثم أمرنى أن أصلى عليهم مرتين فصليتَ عليهم مرتين وأكثر القبائل فى الجنة مُذْحَج وأَسْلم وغفَار ومُزَيْنَة وأخلاطهم من جُهَيْنَة خير من بنى أَسَد وتَميم وهَوَازِن وغَطَفَان عند الله يوم القيامة وإنى لا أبالى أن يهلك الحيان كلاهما وأمرنى أن ألعن قبيلتين تَميم بن مُرَّة سبعًا فلعنتهم وبَكْر بن وائل خمسًا وعَصيَّة عصت الله ورسوله إلا مَازِن وقَيْس . قبيلتان لا يدخل الجنة منهم أحد أبدا مُقَاعس ومُلاَدِس (الطبرانى عن عمرو بن عبسة)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٤٤/١٠) ، وقال الهيثمى : ((رواه الطبرانى عن شيخه بكر بن سهل الدمياطى ، قال الذهبى : حمل عنه الناس ، وهو مقارب الحال . وقال النسائى : ضعيف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وقد رواه بنحوه بإسناد جيد عن شيخين آخرين)) . وأخرجه أيضًا : أحمد

(٣٨٧/٤) ، والطبرانى فى الشاميين (٨٩/٢ ، رقم ٩٦٩) بنحوه .

ومن غريب الحديث : ((قَيْل)) : لقب ملوك اليمن .

١٠٦٣٩) الإيمـــان يمـــان حتى جبال جُذَام وبارك الله فى جُذَام (ابن عساكر عن روح بن زنباع مرسلاً)

أخرجه ابن عساكر (٢٤٠/١٨) . قال مقيده عفا الله عنه : وروح تابعى ، قال الحافظ : ((ذكره بعضهم فى الصحابة ، ولا يصح له صحبة ، بل يجوز أن يكون ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم فإن لأبيه صحبة ورواية)) ، والله أعلم . انظر : الإصابة (٥٠٥/٢ ، ترجمة ٢٧١٥) .

١٠٦٤٠) الإيمان يمان فى حَدَس وجُذَام (الطبرانى عن عبد الله بن عوف)

أخـــرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٥٦/١٠) ، وقال الهيثمى : ((رجاله رجال الصحيح غير جـــبلة بن عطية ، وقد وثقه غير واحد إلا أنى لم أجد له سماعًا من أحد من الصحابة)) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٧١/٥ ، رقم ٢٧٩٧) . قال مقيده عفا الله عنه : جبلة تابعى صغير ، قلـــيل الشيوخ عامتهم من الطبقة الوسطى من التابعين ، والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٥٠٠/٤ ، ترجمة ٨٩٩) ، تهذيب التهذيب (٥٤/٢ ، ترجمة ٩٦) ، التقريب (ص ١٣٨ ، ترجمة ٨٩٨) .

١٠٦٤١) الإيمـــان يمان هكذا إلى لَخْم وجُذَام والجفاء فى هذين الحيين ربيعة ومضر (ابن عساكر عن ابن عباس)

وأخرجه أيضاً : ابن عساكر (٣٧/ ٥٥) و (٦٨/ ١٢٣) عن أنس .

١٠٦٤٢) الإيمان يمان والحكمة هاهنا إلى لخم وجذام (الطبرانى عن أبى كبشة)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٤٢/٢٢ ، رقم ٨٥٧) . وأخرجه أيضًا : فى الشاميين (٢٩٩/١ ، رقم ٥٢٢) . قال الهيثمى (٥٦/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح غير عروة بن رويم ، وهو ثقة)) .

١٠٦٤٣) الإيمان يمان والحكمة يمانية فى هذين الحيين من لخم وجذام (ابن عساكر عن أنس)

أخرجه ابن عساكر (٤٤٩/٣٦) .

١٠٦٤٤) الإيمـــان يمـــان والحكمة يمانية ورحى الإسلام دائرة فيما ولد قحطان والجفوة والقســـوة فيما ولد عدنان حمير رأس العرب ونابها ومذحج هامتها وغلصمتها وأزد كاهلها وجمجمـــتها وهمـــدان غاربهـــا وذروتها والأنصار منى وأنا منهم اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار اللهم أعز غسان أكرم العرب فى الجاهلية وأفضل الناس فى الإسلام . من كان يؤمن بـــالله واليوم الآخر فليكرم الأنصار آزَرونى ونصرونى وحمونى هم شيعتى وأصحابى وأول من يدخل بحبوحة الجنة من أمتى (الرامهرمزى ، والخطيب ، وابن عساكر ، والديلمى عن عثمان ورجاله ثقات)

أخـــرجه الرامهرمـــزى فى أمـــثال الحديث (ص ١٥٠ ، رقم ١١٥) ، والخطيب (٢٩١/١٣) ، وابـــن عساكر (٤٢/٦٢) . ووقع فى المخطوطة : ((وأفضل الناس فى الإسلام بقية)) ، وفى الكنز : ((وأفضل الناس فى الإسلام بعثة)) ، ولا ذكر لهذه اللفظة فى مصادر التخريج .

ومن غريب الحديث : ((غلصمتها)) : الغلصمة الجماعة .

١٠٦٤٥) الإيمان يمان والفتنة هاهنا هاهنا يطلع قرن الشيطان (البخارى عن أبى هريرة)

أخرجه البخارى (١٥٩٥/٤ ، رقم ٤١٢٨) .

١٠٦٤٦) الإيمان يمان والكفر قبل المشرق والسكينة لأهل الغنم والفخر والرياء فى الفدادين أهل الخيل وأهل الوبر يأتى المسيح إذا جاء دبر أُحُد صرفت الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك (الترمذى – صحيح – عن أبى هريرة)

أخرجه الترمذى (٥١٥/٤ ، رقم ٢٢٤٣) وقال : حسن صحيح . وأخرجه أيضًا : أحمد (٤٠٧/٢ ، رقم ٩٢٧٥) ، ومسلم (٧٢/١ ، رقم ٥٢) ، وأبو عوانة (٦٢/١ ، رقم ١٦٣) ، وابن حبان (٨٩/١٣ ، رقم ٥٧٧٤) .

ومن غريب الحديث : ((فى الفدادين)) : مفردها فداد ، وهم أهل المال والنعم ، فيكون ذلك سبب فخرهم وخيلائهم . ((المسيح)) : الدجال . ((دبر أُحُد)) : خلف جبل أحد .

١٠٦٤٧) الإيمان يمان وردء الإيمان فى قحطان والقسوة فى ولد عدنان حمير رأس العرب ونابها ومذحج هامتها وعصمتها والأزد كاهلها وجمجمتها وهمدان غاربها وذروتها اللهم أعز الأنصار الذين أقام الله بهم الدين آووا ونصروا ورحموا وهم أصحابى فى الدنيا وشيعتى فى الآخرة وأول من يدخل الجنة من أمتى (البزار عن عثمان) [المناوى]

أخرجه البزار (٦٧/٢ ، رقم ٤١٠) . قال الهيثمى (٤١/١٠) : إسناده حسن .

ومن غريب الحديث : ((غاربها)) : أعلاها ، وغارب كل شىء أعلاه .

١٠٦٤٨) الإيمان يمان ومضر عند أذناب الإبل (الطبرانى عن ابن مسعود . الطبرانى عن عقبة بن عامر)

حديث ابن مسعود : أخرجه الطبرانى (٩٢/١٠ ، رقم ١٠٠٥٥) . قال الهيثمى (٥٦/١٠) : ((فيه عيسى بن قرطاس وهو متروك)) . انظر : تهذيب الكمال (٢٢/٢٣ ، ترجمة ٤٦٥١) ، تهذيب التهذيب (٢٠٤/٨ ، ترجمة٤٢٢) ، التقريب (ص ٤٤٠ ، ترجمة ٥٣٢٠) .

حديث عقبة بن عامر : أخرجه الطبرانى (٣٠٨/١٧ ، رقم ٨٥١) . قال الهيثمى (٥٦/١٠) : ((إسناده حسن)) .

١٠٦٤٩) الإيمان يمان وهم منى وإلىّ وإن بعد منهم المربع يوشك أن يأتوكم أنصارًا وأعوانًا فآمركم بهم خيرًا (الطبرانى عن ابن عمرو ، قال المناوى : بإسناد حسن)

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٥٥/١٠) ، وقال الهيثمى : إسناده حسن . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١١٣/١ ، رقم ٣٨٣) .

١٠٦٥٠) الأيمن فالأيمن (مالك ، والطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه عن أنس)

أخرجه مالك (٩٢٦/٢ ، رقم ١٦٥٥) ، والطيالسى (ص ٢٨٠ ، رقم ٢٠٩٤) ، وأحمد

(٣/ ١١٠ ، رقم ١٢٠٩٨) ، والبخارى (٥/ ٢١٢٩ ، رقم ٥٢٨٩) ، ومسلم (٣/ ١٦٠٣ ، رقم ٢٠٢٩) ، وأبو داود (٣/ ٣٣٨ ، رقم ٣٧٢٦) ، والترمذى (٤/ ٣٠٦ ، رقم ١٨٩٣) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه (٢/ ١١٣٣ ، رقم ٣٤٢٥) . وأخرجه أيضًا : الدارمى (٢/ ١٦٠ ، رقم ٢١١٦) ، والنسائى فى الكبرى (٤/ ١٩٣ ، رقم ٦٨٦١) ، وأبو يعلى (٦/ ٢٦٢ ، رقم ٣٥٦٤) . وفى الحديث : ((أن النبى ﷺ كان يشرب ، وعن يساره أبو بكر ، وعن يمينه رجل من الأعراب فأعطى الأعرابى فضله ثم قال ...)) فذكره .

١٠٦٥١) الأيمنون الأيمنون (البخارى ، ومسلم عن أنس)

أخرجه البخارى (٢/ ٩٠٩ ، رقم ٢٤٣٢) ، ومسلم (٣/ ١٦٠٤ ، رقم ٢٠٢٩).

تمام (حرف الألف) وآخر المجلد الثالث

ويليه المجلد الرابع وأوله (حرف الباء)

والحمد لله رب العالمين ،

وكان ختامه بحديث

((الأيمنون الأيمنون))

فاجعلنا اللهم

من أهل اليمين